



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
إدارة التعليم بالمدينة المنورة  
كلية الحديث الشريف  
والدراسات الإسلامية  
قسم علوم الحديث

٠٣٢

## كتاب المؤتلف تكملة المؤتلف والمختلف

للخطيب البغدادي ( ٤٦٣ هـ )

من باب (الجبيلي والحنبلي) إلى باب (شباك وشباك)  
دراسة وتحقيقاً

مشروع رسالة علمية مقدم لنيل درجة العالمية (الدكتوراه)

إعداد الطالب

خالد بن محمد السليم

إشراف الأستاذ الدكتور

عبد الرحيم بن محمد القشقري حفظه الله تعالى

العام الجامعي / ١٤٣٢ - ١٤٣٣ هـ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أما بعد:

فمن منن الله العظيمة على الإنس والجان، أن أنزل هذا القرآن على قلب محمد ﷺ، سيد الأنام، وآتاه ربه معه السنة، وأمره بالتيان، ثم تعهد سبحانه بحفظهما على مدى الأزمان.

وكان من حفظ الله لهما أن انبرى أئمة أعلام، وسادة كرام، صانوا السنة عن الأوهام، كما صانوها عن التصحيف وتحريف الكلام، ثم أبانوا وجه الحق بأفصح البيان، وسطروا في ذلك كتباً قيمة بالغة الإتقان، من أجلها وأنفعها كتب في باب من أبواب علوم الحديث، وهو فن (المؤتلف والمختلف).

وكان أبو عبدالله الحميدي، محمد بن أبي نصر الأندلسي يقول: "ثلاثة أشياء من علوم الحديث يجب تقديم الهمم بها: كتاب العلل، وأحسن كتاب وُضِعَ فيه كتاب الدارقطني، وكتاب «المؤتلف والمختلف» وأحسن كتاب وُضِعَ فيه كتاب الأمير أبي نصر ابن ماکولا، وكتاب وفيات الشيوخ وليس فيه كتاب"<sup>(١)</sup>.

وهذا الفن من الأهمية بمكان؛ إذ نص الحفاظ الكرام أن الجاهل به يُعاب في المجالس ويُشأن.

قال ابن الصلاح: "هذا فن جميل، مَنْ لم يعرفه من المحدثين كَثُرَ عَثْرُهُ، ولم يَعدِم مُخَجَّلاً، وهو منتشر لا ضابط في أكثره يُفَزَعُ إليه، وإنما يُضبط بالحفظ تفصيلاً"<sup>(٢)</sup>.

قال العراقي في ألفيته<sup>(١)</sup>:

(١) الصلة لابن بشكوال (١٩٣/٢-١٩٤)، مرآة الجنان (١٤٩/٣).

(٢) مقدمة ابن الصلاح (ص ٣٤٤).

واعنَ بما صورته مؤتلفٌ خطأً ولكن لفظه مختلفٌ

قال الحافظ ابن حجر: "ومعرفته من مهمات هذا الفن"<sup>(٢)</sup>.

واعتنى الحفاظ من أئمة هذا الشأن بتقييده وضبطه، مع قوة حفظهم، وتكرار المشتبهات من الأسماء على الآذان.

قال الإمام أحمد بن حنبل "مَنْ تَقَلَّتْ مِنَ التَّصْحِيفِ؟! كَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ يَشْكُلُ الْحَرْفَ إِذَا كَانَ شَدِيداً، وَغَيْرَ ذَلِكَ لَا، وَكَانَ هَؤُلَاءِ أَصْحَابَ الشَّكْلِ وَالتَّقْيِيدِ: عَفَانٌ، وَبَهْزٌ، وَحِبَانٌ"<sup>(٣)</sup>.

والسر في الاهتمام بهذا النوع؛ أعني: المؤتلف والمختلف، أن الأسماء والأعلام يختلف نطقها مع توحيد رسم الأقلام، فليس في سياق الكلام ما يدل على البرهان.

قال أبو إسحق إبراهيم بن عبد الله النجيري: "أولى الأشياء بالضبط أسماء الناس؛ لأنه شيء لا يدخله القياس، ولا قبله شيء يدل عليه، ولا بعده شيء يدل عليه"<sup>(٤)</sup>.

ولذا قال علي بن المديني "أشدُّ التَّصْحِيفِ؛ التَّصْحِيفُ فِي الْأَسْمَاءِ"<sup>(٥)</sup>.

ولأن النطق بغير الصواب خطأً وجهل، وقد حذروا من التساهل في الخطأ، وحكموا على الجاهل بالحرمان.

قال يحيى بن معين: "مَنْ حَدَّثَكَ وَهُوَ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْخَطَأِ وَالصَّوَابِ، فَلَيْسَ بِأَهْلٍ أَنْ يُؤْخَذَ عَنْهُ"<sup>(٦)</sup>.

(١) (ص ٩٥).

(٢) نزهة النظر (ص ١٧٦).

(٣) الجامع لأخلاق الراوي (١٣٩/٢).

(٤) المؤتلف والمختلف للأزدي (٤٩/١).

(٥) تصحيقات المحدثين (ص ٥).

(٦) تصحيقات المحدثين (ص ٥).

ولمَّا أدرك الأئمة أهمية هذا النوع وجلالة قدره، وعلو منزلته، وخطورة جهله وإهماله، تسابقوا إلى تحريره وضبطه، وسخَّروا طاقتهم لرسمه وشكله. فألَّف عبدالغني بن سعيد الأزدي (٤٠٩هـ) كتابين؛ أحدهما في (مشتبه الأسماء)، والثاني في (مشتبه النسبة). وألَّف شيخه أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ) كتاباً سماه «المؤتلف والمختلف».

وكثرَتْ فيه التصانيف إلى أن جاء الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ) فرأى من كتابي عبدالغني، وكتاب الدارقطني تحريراً وضبطاً، ولكنها تحتاج إلى إصلاح في مواضع، فأحبَّ أن يستدرك عليهما ما فاتهما، ويُنبه على ما سهواً فيه، أو غاب عن علمهما، ويشرح ما قصراً في شرحه، مع الاعتراف لهما بالسبق والفضل؛ لِمَا يعلمه لمؤلفيهما من القدر والاقترار، فألَّف كتاباً سماه «المؤتلف تكملة المؤتلف والمختلف».

وهو من أعظم مفاخر هذا الإمام، ومن آخر كتبه تصنيفاً فقد عمله بالشام في آخر عمره، ولم ير الكتاب أحدٌ في بغداد حتى قدم عليهم به في آخر عام من حياته، يبين هذا قول تلميذه أبي نصر ابن ماكولا حين قال: " فإن أبا بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي - رحمه الله - وكان أحد الأعيان، ممن شاهدناه معرفةً وإتقاناً، وحفظاً، وضبطاً لحديث رسول الله ﷺ، وتفنناً في علله وأسانيده، وخبرةً برواته وناقله، وعلماً بصحيحه وغريبه، وفرده ومنكره، وسقيمه ومطروحه، ولم يكن للبغداديين - بعد أبي الحسن الدارقطني - من يجري مجراه، ولا قام بعده بهذا الشأن سواه، وقد استفدنا كثيراً من هذا اليسير الذي نحسنه، وبه وعنه تعلمنا شطراً من هذا القليل الذي نعرفه بتنبهه ومنه، فجزاه الله عنا الخير، ولقاه الحسنى، ولجميع مشايخنا، وأئمتنا ولجميع المسلمين - كان قد عمل بالشام كتاباً سماه: «المؤتلف تكملة المؤتلف»، ولما عاد إلى بغداد قرأ عليّ شيئاً من أوله مُغرباً عليّ به، ومُعرِّفاً لي بما ضمَّنه إياه، ومُعرِّفاً لي قدر ما تيسر له، وأنه قد



استدرك فيه على أئمة هذا العلم أشياء تم عليهم السهو فيها، ونَبّه على أشياء غفلوا عنها، ولم يحيطوا بها معرفةً ووجدته كبيراً<sup>(١)</sup>.

ولم يقتصر فيه على الاستدراك في الأسماء فحسب بل بيّن فيه أوهام الدراقتني، والأزدي، وشرح ما قصرا في شرحه فقد صرح المصنف في مقدمة كتابه - فيما نقله ابن مأكولا عنه -: "أنه قد جمع فيه من مؤتلف أسماء الرواة وأنسابهم ومختلفها، ومما تضمنته كتب أصحاب الحديث من ذلك وإن لم يكن المذكور راوياً ما شذّ عن كتابي أبي الحسن علي بن عمر، وأبي محمد عبدالغني بن سعيد المصنفين في «المؤتلف والمختلف» وفي «مشتبه النسبة».

وأنه يذكر ما رُسم فيهما أو في أحدهما على الوهم، ودخل على مدوّنه فيه الخطأ والسهو، ويبيّن فيه صوابه، ويُورد شواهد، ويذكر صحيح ما اختلفوا فيه مما انتهى إليه علمه، ويُقر ما أشكل عليه من ذلك لِيَنسَبَ كل قولٍ إلى صاحبه".

مصنفاً إياه على خمسة فصول:

الفصل الأول: ما لم يذكره ولا واحد منهما.

الفصل الثاني: أوهام كتبهم.

الفصل الثالث: ما أغفلاه مما أوردا له نظائر.

الفصل الرابع: أشياء ذكرها وقصرا في شرحها وإيضاحها فينبها وأتم نقصانها.

الفصل الخامس: ما أورده من الأحاديث نازلةً ووقعت له عالية<sup>(٢)</sup>.

وقد وقفتُ على مصورة من النسخة الخطية لجزء من كتاب الخطيب هذا، فوجدته جميلاً في أسلوبه، عظيماً في معانيه، قوياً في حجته، مسنداً للنصوص الواردة فيه، المرفوعة منها والموقوفة، وأودع فيه أخباراً وآثاراً، وقصصاً وأشعاراً، فلا يكاد القارئ

(١) تهذيب مستمر الأوهام (ص ٥٧-٥٨).

(٢) تهذيب مستمر الأوهام (ص ٥٨ - ٥٩).

يسأم من قراءته، ولا يمل الناظر من مطالعته، فهو يسير بين هذه الرياض متنقلاً، ومن معين هذا الأخبار ناهلاً مستقيماً.

فهو كغيره من مصنفات هذا الإمام التي أثنى عليها الحافظ أبو طاهر السلفي بقوله<sup>(١)</sup>:

تصانيف ابن ثابت الخطيب      ألدُّ من الصِّبَا الغَضِّ الرُّطِيبِ  
تراها إذ حَواها مَنْ رواها      رياضاً تَرُكُّها رأسُ الذنوبِ  
ويأخذُ حُسْنَ ما قد صاغَ منها      بقلب الحافظ الفطن الأريبِ  
فأَيُّة راحةٍ ونعيمٍ عيشٍ      يُوازِي كُتُبَه أم أيّ طيبِ

وقد أحببتُ أن يكون موضوع أطروحتي لبرنامج (الدكتوراه) دراسةً وتحقيقاً لجزءٍ من كتاب «المؤتلف تكملة المؤتلف والمختلف» وكان اختياري له لأسباب التالية:

أولاً: أنه من أجمع المصنفات في هذا الفن مما تقدمه، كما يُعد هذا الكتاب أيضاً من أضخم كتب الخطيب، وأوسعها مادةً في هذا الباب، وفيه زيادات كثيرة على ما تضمنته مؤلفاته السابقة، كـ «التلخيص»، و«تاليه»، و«غنية الملتبس»، المعقودة في باب المؤتلف والمختلف، وهو آخر كتبه في هذا الفن تأليفاً<sup>(٢)</sup>

ثانياً: شدة عناية الخطيب - رحمه الله - بهذا الكتاب، وضبطه للأسماء شكلاً بالحركات، وكتابةً بالحروف؛ إمعاناً في تمييز الأسماء، وإبعاداً للبس وإزالةً للوهم.

ثالثاً: أن هذا الكتاب هو أحد الأصول التي بنى عليها ابن مأكولا كتابه «الإكمال»، بل صرح أنه هو الدافع لتأليفه لكتابه «الإكمال» حيث قال: "فإني لما نظرتُ في كتاب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الذي سماه «تكملة المؤتلف والمختلف»، لكتاب أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، في «المؤتلف والمختلف»،

(١) معجم الأدباء (٥٠٧/١)، الوافي بالوفيات (٤٤٢/٢).

(٢) ينظر مقدمة الدكتور سكيمة الشهابي لكتاب تلخيص المشابه (٢٥/١)، ٣٧-٣٨.

ولكتابي عبدالغني بن سعيد الأزدي في «المؤتلف والمختلف»، و«مشتبه النسبة»، وجدته قد أخلَّ بأشياء كثيرة لم يذكرها، وكرر أشياء قد ذكرها<sup>(١)</sup>.

رابعاً: أن المصنّف اعتنى فيه بذكر الأحاديث والآثار بأسانيدھا، فيسوق لكل صاحب ترجمة حديثاً، أو أثراً غالباً، حتى غدت النصوص فيه أكثر من ثلثي الكتاب تقريباً.

وفي تحقيق هذا الكتاب إبراز للأسانيد التي اعتمد عليها الخطيب في تسمية الرواة وضبط الأعلام، فإن الخطيب - رحمه الله - عادةً ما يستدلُّ على تسمية المترجمين، وضبط نطقها بما يسوق من الأسانيد.

وبهذا يظهر للناس قوة حجته وأدلته؛ فالإسناد هو المعول عليه في هذا الباب. وهذا الأمر من أعظم ما يميز هذا الكتاب على أغلب مؤلفات هذا الفن؛ فكتاب «الإكمال» على سعته وشموله في هذا الباب، وعنايته الخاصة بكتاب الخطيب واستدراكه عليه، وتتبعه لما فيه، فقد خلا تماماً من هذه الأحاديث والآثار، فضلاً عن ذكرها بالأسانيد.

كما يظهر بتحقيقه مدى عناية الخطيب بهذا الفن، وتمكنه منه. خامساً: أن المؤلف لم يُخله من نفائس العلل، والإشارة إلى مواطن الخلاف بين الرواة، خاصة فيما يتعلق باسم صاحب الترجمة، مُرجحاً بينهم أحياناً، ومشيراً إلى مواطن التفرد، أو نقلاً ذلك عن غيره، مستعملاً النظر في رد الرواية أو قبولها، وناقلاً عن الأئمة أحكامهم على الرواية.

سادساً: أنه أودع حكمه على الرواة في بعض الأحيان، ونقل عن المتقدمين أقوالهم في الرواة في أحيان أُخر، ولم يكثر من ذلك.

سابعاً: أن هذا الكتاب من المصادر التاريخية الأصلية التي حفظت لنا مادة عظيمة في تراجم رواة الحديث وأنسابهم، وأسماء شيوخهم، وتلاميذهم، وكثيراً ممن ذكر

(١) الإكمال (١/١)

تراجمهم هنا، هم من طبقة شيوخه أو من فوقهم ممن شحت المصادر التي بين أيدينا اليوم بذكر أخبارهم ومروياتهم.

ولم يقتصر على المحدثين فقط، بل أورد فيه أسماء الشعراء، وما أشبه ذلك، ممن ليست لهم رواية، وبعض من ذكرهم يأتي ذكره في كتب المغازي، والسير، والأنساب، والتواريخ، والأخبار، ولا يستغني طالب الحديث عن ضبط ما يرد في ذلك من الأسماء وإن لم يكن لهم رواية.

ثامناً: أن هذا الكتاب حفظ لنا نقولاً ومرويات من مصادر ومؤلفات تُعد الآن

في عداد المفقودات، مثل: تاريخ ابن يونس، والطبقات لأبي الحسن بن سُميع، وتاريخ بخارى لغنجار، وتاريخ الحمصيين لأبي بكر البغدادي، وتاريخ مرو لأبي رجاء السنجي، وغيرها كثير، وأكثر تلك النقول يرويها المؤلف بأسانيده إلى أصحاب الكتب.

تاسعاً: أن نسخة الكتاب الخطية من نفائس المخطوطات وأقدمها في العالم،

وسياقي وصفها في محله.

أخيراً: مكانة مؤلفه وتمكنه من سائر فنون الحديث، قال ابن نقطة: "وله مصنفات في علوم الحديث لم يُسبق إلى مثلها، ولا شبهة عند كل لبيب أن المتأخرين من أصحاب الحديث عيال على أبي بكر الخطيب"<sup>(١)</sup>.

قال أبو الخطاب بن الجراح المقرئ<sup>(٢)</sup>:

فاق الخطيب الورى صدقاً ومعرفةً وأعجز الناس في تصنيفه الكُتُبَا

حمى الشريعة من غاوٍ يُدَنِّسها بوضعه ونفى التَّدليس والكذبَا

وقال في الناس بالقسطاس مُنحرفاً عن الهوى وأزال الشك والرَّيَا

فلذلك كله أحببتُ أن أتعلم من مدرسته، مُستفيداً منه لخاصة نفسي، ومُفيداً به

المكتبة الإسلامية بعامة؛ إذ لا يزال هذا الكتاب حبيسَ خزائن المخطوطات فيما علمتُ.

(١) التقييد (١/١٧٠).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٨/٢٩٤)، الوافي بالوفيات (٧/١٢٦).

فاستخرتُ الله في تحقيق جزء منه، فاخترتُ ما أحسبُ أنه يسعني لمتطلبات هذه المرحلة، وذلك من اللوحة الأولى، إلى اللوحة الواحدة والثمانين - على ترقيم نسخة برلين-، وهو بتجزئة المؤلف: من الجزء الثالث عشر إلى آخر الجزء السادس عشر، من باب (الجُبيلي والحنبلي) إلى باب (شِبَاك وشَبَّاك).

وقد بلغت النصوص المُسندة في هذا القسم (٦١٩) نصاً.

وقد قسمت البحث إلى: مقدمة، وقسمين، وخاتمة:

**المقدمة:** تحوي أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وخطة البحث، ومنهجي فيه.

**القسم الأول:** دراسة الخطيب، وكتابه «المؤتلف»، وفيه فصلان:

**الفصل الأول:** يتضمن دراسة مختصرة عن المؤلف، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، ونَسَبُهُ، ولقبه، وكنيته، ونَسَبَتُهُ.

المبحث الثاني: مولده، ونشأته، ووفاته.

المبحث الثالث: طلبه العلم، وأشهر شيوخه، وأشهر تلاميذه.

المبحث الرابع: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

المبحث الخامس: عقيدته، ومذهبه الفقهي.

المبحث السادس: مؤلفاته.

**الفصل الثاني:** دراسة الكتاب وفيه تمهيد وستة مباحث.

التمهيد وفيه: التعريف بفن المؤلف والمختلف، وما يقاربه، والمصنفات المؤلفة

فيه.

المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب.

المبحث الثاني: توثيق نسبته إلى مؤلفه.

المبحث الثالث: مصادر الخطيب في القسم المحقق.

المبحث الرابع: منهج المؤلف في القسم المحقق.

المبحث الخامس: مميزات الكتاب، والمقارنة بينه وبين كتابي الأزدي والدارقطني،

وأهميته.

المبحث السادس: وصف النسخة الخطية ونماذج منها.

**القسم الثاني:** النص المحقق من باب (الجبيلي والحنبلي) إلى باب (شَبَّاك وشَبَّاك)

ويقع في إحدى وثمانين لوحة.

**الخاتمة:** وفيها أهم نتائج البحث.

**الفهارس العلمية:** وتشمل فهرسة ما يلي:

أ- فهرس الآيات القرآنية.

ب- فهرس الأحاديث والآثار.

ج- فهرس الأشعار.

د- فهرس الأعلام المترجمين.

هـ- فهرس المؤلف والمؤتلف والمختلف.

و- فهرس الأماكن والبقاع.

ز- فهرس الكلمات الغريبة.

ح- فهرس المراجع والمصادر.

ط- فهرس موضوعات الكتاب.

### منهج العمل :

١- أعدتُ ترتيب أوراق المخطوطة إلى الصواب حيث إنه وقع خطأ في ترتيبها - كما سيأتي التنبيه عليه عند الحديث عن وصف النسخة - فما كان في ثنايا النص من الترقيم فهو من ترقيمي، وما كان من إحالة في الحواشي إلى مواضع من المخطوطة فهو من ترقيم الأصل؛ رامزاً لوجه الورقة بحرف [أ]، ولظهرها بحرف [ب] كما هي العادة.

٢- أعدتُ اللواحق المكتوبة في غير موضعها إلى أماكنها حيث أشار المصنّف مع التنبيه في الحاشية على موضعها من المخطوطة، أمّا ما ألحقه المصنّف في حاشية الورقة يميناً أو شمالاً فإنّني أدخله في المتن من غير تنبيه، وكذا ما ضرب عليه المصنّف بقلمه فإنّني أهمله من غير بيان.

٣- قمتُ بنسخ المخطوطة المصورة ثم عارضت المنسوخ بها ثلاث مرات.

٤- قابلتُ كل ما لم يظهر في المصورة أو شككتُ فيه بالأصل المحفوظ في برلين.

٥- كتبتُ الأصل كما تركه مصنّفه وقيدّه ولو كان على الخطأ ولا أغير فيه، وأعلق في الحاشية على ما فيه علماً أنّي كتبتّه على رسم الإملاء المعهود اليوم ولو خالف رسم إملاء الأصل، وزدتُ فيه علامات الترقيم، ورقمتُ الأبواب، والتراجم، والنصوص.

٦- جميع المواضع التي لم تظهر في الأصل لتمزق الورقة أو تحرق الحبر مع وقوفي عليها واضحة في موضع آخر من كتابه هذا، أو في أحد مصنفاته، أو وقفتُ عليه في مصدر المصنّف، أو منقولة عن هذا الكتاب فإنّني وضعته بين معقوفتين [ ]، وأمّا ما ظهر منه بعض حروفه مع تعسر قراءته فإنّني وضعته بين قوسين هلالين ( ) مع التنبيه في الحاشية على مصدره في جميع ذلك.

- ٧- اقتصرْتُ عند ذكر النبي ﷺ في المتن على قول: «صلى الله عليه»؛ من دون لفظ التسليم إتباعاً لما في الأصل وهي عادة المصنف ورأيه<sup>(١)</sup>، وكذا تركْتُ كتابة الترضي عن الصحابة في المتن جرياً على ما في الأصل أيضاً.
- ٨- أبقىْتُ اختصارات المصنف لألفاظ الأداء كما كتبها فـ (نا) اختصار: حدثنا، و(أنا) اختصار: أخبرنا.
- ٩- نسختُ تشكيل الحركات كما في الأصل، وزدتُ فيه - من غير بيان - ما نصَّ عليه المصنف بالحروف وأهمل تقييده بالحركات، وكذا ما شكَّله في موضع وتركه في موضع آخر وهو ممَّا يشكل.

---

(١) انظر الجامع لأخلاق الراوي (١/٢٧٠ ط المعارف).

وقد لفتُ انتباهي أنَّ غالب النسخ لمصنفاته التي جاءت بخط المصنف أو عورضت بأصله كانت هكذا لكنَّ الناسخين أو الطابعين لم يلتزموا بذلك جرياً منهم على العادة، أو بحثاً منهم عن الأفضل فزادوا فيها لفظة: ((وسلم)).

ينظر مثلاً:

١- «غريب الحديث» لأبي عبيد نسخة السليمانية بتركيا، وهي نسخة المصنّف وعليها تعليقاته.

٢- نسخة الظاهرية لكتاب «تقييد العلم» بقلم غياث الصوري، وعليها اعتمد الدكتور يوسف العش في تحقيقه، وقد أبقى الصلاة على النبي كما في النسخة في جميع المواضع.

٣- الجزء الثالث عشر من كتاب «تلخيص المتشابهة» نسخة الظاهرية مجموع (٩٥) الورقة (١٣٤-١٥١).

٤- نسخة الظاهرية من كتاب «الجامع لأخلاق الراوي» انظر صورتها في مقدمة تحقيق الدكتور محمد عجاج الخطيب للكتاب (١/١٠٩)، وتحقيق الدكتور الطحان طبعة المعارف (١/٢٧٠، حاشية ٣).



- ١٠ - ما أهمل المصنف تقييده من الكلمات مما لا نص فيه ولا نظير له، وهو مما يشكل ولا خلاف في ضبطه فإني أضبطه كما في المصادر من غير تنبيه ولا تمييز<sup>(١)</sup>، أما ما أهمل ضبطه وفي ضبط الكلمة خلاف معتبر فإني أبين ذلك في الحاشية.
- ١١ - علقتُ في الحاشية ضبطَ جميع مواد الأبواب التي أهمل المصنف تقييدها بالحروف.
- ١٢ - اعتنيتُ بالتراجم التي ذكرها المصنّف، وعقد لها الأبواب من جهة رسمها، وبيان ضبط حروفها، مع بيان ذكر من خالف المصنف في ضبطه إن كان خلافاً معتبراً، موثقاً ذلك من كتب المؤتلف، والأنساب، ومصادر التخريج والرجال.
- ١٣ - استدركتُ في الحاشية على جميع ما قال فيه المصنف: "لا شيء فيه" مع أنّ في الباب مَن هو على شرطه واللبس فيه حاصل، وخصصتُ هذا الاستدراك في مَن كان في زمان المصنّف أو قبله فحسب أما قال: "لا شيء فيه" وليس في الباب إلا مَن جاء بعده فلا أوردهم.
- ١٤ - قمتُ بالتنبيه والبيان في الحاشية على جميع ما استدركه الخطيب وهو موجود في كتابي الدارقطني أو الأزدي، أمّا ما زاده عليهما وهو غير موجود عندهما فلا أنبه عليه في الحاشية إذ لا فائدة من ذلك فهذا هو موضوع الكتاب كله. وأكتفي هنا ببيان ذلك.
- ١٥ - لم أتكلم في الحكم على إسناد المصنف إلا على من كان سبباً في ضعف الرواية، أما مَن كان ضعيفاً أو مجهولاً - والمصنف إنما يروي من طريقه كتاباً لأحد المصنّفين، وكان النص من ذلك الكتاب -؛ فإني لا ألزم بيناه، وكذا الحال في مَن كان مقبول الرواية.

(١) وقد كنتُ أميز الزيادة على الأصل بالأحمر في مسودتي، لكنني تركتُ ذلك عند الطبع لئلا يتشوه الكتاب.

١٦- التزمتُ تخريج النصوص المسندة في الحاشية على طريقة المتابعات مبتدأً بمن روى عن المصنّف أو من طريقه، ثم من شارك المصنّف في شيخه، ثم من شارك شيخه وهكذا نزولاً، وما اشترك في المتابعة الواحدة أكثر من كتاب فإني أراعي في عرضها الأقدم في وفاة مؤلفيها مقدّمًا أصحاب التسعة على غيرهم - ولو أخرجوه في غير الكتب التسعة-؛ مبتدأً بالبخاري، ثم مسلم، ثم أبو داود، ثم الترمذي، ثم النسائي، ثم ابن ماجه، ثم مالك، ثم أحمد، ثم الدارمي.

فإن خالفت ذلك فهو للضرورة مراعاة للطريق الأسبق.

١٧- اقتصرْتُ في التخريج على الصحيحين إذا كان المصنف ساقه من طريقهما أما ما أورده من أحاديث الصحيح من غير طريقهما فإني لا أقتصر عليهما في التخريج غالباً.

١٨- أعرضْتُ عن ذكر الشواهد اختصاراً غير أني نبهتُ على الحديث إذا كان في الصحيحين أو أحدهما من حديث صحابي آخر.

١٩- عرّفتُ بالمُهْمَلِينَ والمَكْنِيِّين غير المشهورين في أول موضع يرد مع ذكر مصدر واحد، وكذا عرّفتُ بالمواضع والمدن غير المشهورة عند أول ورودها.

### الرموز والمصطلحات في الحاشية:

والإحالة في الحواشي إلى المصادر ينقسم إلى أربعة أنواع:

الأول: أن تكون الإحالة بالجزء والصفحة بين قوسين وبينهما خط مائل هكذا: (١٣/١) فالرقم الأول يشير إلى رقم الجزء، والثاني يشير إلى رقم الصفحة وهذا إذا كان الكتاب مؤلف من عدة أجزاء.

الثاني: إذا كان الكتاب ليس له إلا جزء واحد كانت الإحالة إليه برقم الصفحة مسبقاً بحرف (ص) قبل الرقم اختصاراً لكلمة صفحة.

الثالث: إن سبق الرقم حرف (ق) فالكتاب مخطوط والرمز قبل الرقم اختصار لكلمة ورقة.

الرابع: إن كان الرقم مجرداً بين قوسين هكذا مثلاً: (٣٤٤) فالمقصود به رقم النص إلا إن كانت الإحالة إلى بعض الكتب فهي إشارة إلى رقم الترجمة وهذه الكتب هي:

- أ- الضعفاء والمتروكون للدارقطني
  - ب- المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء للآمدي، طبعة دار الكتب العلمية.
  - ت- ميزان الاعتدال، طبعة الرسالة العالمية .
  - ث- الضعفاء للعقيلي، طبعة دار ابن عباس إذا ذكرته في ضمن مصادر التراجم، أما إن كان في ضمن مبحث التخريج فهو لرقم النص من هذه الطبعة.
- وقد اعتمدتُ في عددٍ من الكتب عدة طبعات لكنني غايرت في العزو إليها؛ فاعتمدتُ في طبعةٍ منها الجزء والصفحة، وفي أخرى رقم النص، وتفصيل ذلك مذكور في مصادر التحقيق.

## شكر وتقدير

أتوجه هنا في المقام الأول إلى شكر الله جل في علاه على ما هيا ويسر، وأكرم وأنعم من إتمام هذه الرسالة، وأسأله أن يتقبله مني ويجعله خالصاً لوجهه.

كما إني أتقدم بالشكر الجزيل لهذه الجامعة المباركة المعطاء ممثلة بكلية الحديث على ما بذلته لي وتبذله لغيري من تسهيل سبيل العلم، والترقي في المعرفة فجزي الله أساتذتها والقائمين عليها خير الجزاء.

كما أشكر جامعتي جامعة القصيم ممثلة بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية على تعليمي أولاً، ثم ابتعائي ثانياً، وتفريغهم إياي، فجزاهم ربي عني كل خير.

كما إني أتقدم بأسمى العبارات، وأصدق الدعوات لجميع أساتذتي وأخص بالشكر منهم الأستاذ الدكتور/ عبد الرحيم القشقرى على ما بذله في إشرافه على هذه الرسالة واتساع صدره، وحرصه الشديد على الإتقان حيث لم يأل جهداً في توجيهي وإرشادي أمدّه الله بتوفيقه، وبارك في عمره وعمله.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير للدكتورين الفاضلين على تكرمهما بقبول مناقشتي، وصبرهما على قراءة رسالتي، وتفضلهما بإبداء الملاحظات؛ فأسأل الله أن لا يجرمهما الأجر والمثوبة ويجعل ذلك في ميزان حسناتهما.

كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر لكل من أحسن إلي أو ساعدني على إنجاز هذا العمل وأخص بالشكر فضيلة الدكتور/ عبد الباري الأنصاري؛ الذي كان السبب الأول - بعد الله - في دلالي على هذا المخطوط، وتشجيعه إياي على تحقيقه، فأسال رب العرش - ربي - أن يزيده توفيقاً وعلماً وتسديداً.

القسم الأول: دراسة الخطيب، وكتابه «المؤتنف». وفيه  
فصلان:

الفصل الأول: دراسة مختصرة عن المؤلف .  
الفصل الثاني: دراسة الكتاب .

**الفصل الأول: يتضمن دراسة مختصرة عن المؤلف؛ وفيه ستة مباحث:**

**المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته، ونسبته.**

**المبحث الثاني: مولده، ونشأته، ووفاته.**

**المبحث الثالث: طلبه للعلم، وأشهر شيوخه، وأشهر تلاميذه.**

**المبحث الرابع: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.**

**المبحث الخامس: عقيدته، ومذهبه الفقهي.**

**المبحث السادس: مؤلفاته.**

### المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته، ونسبته<sup>(١)</sup>:

هو الإمام أبو بكر ؛ أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي. واشتهر بالخطيب البغدادي؛ وذلك أن أباه كان خطيباً بقرية درزيجان، فانتقل اللقب إلى ولده.

ونسبه السمعاني في «الأنساب» بالثابتي؛ بفتح الثاء المنقوطة بثلاث، وبموحدة بعد الألف، تليها مثناة فوق مكسورة؛ نسبةً إلى الجد<sup>(٢)</sup>.

(١) تنظر ترجمته في: ذيل ذيل مولد العلماء لابن الأكفاني (ص ٣٢)، الأنساب (١٢٣/٣)، تاريخ دمشق (٣١/٥)، تبين كذب المفتري (ص ٢٦٨)، المنتظم (٢٦٥/٨)، الأربعين على الطبقات لعلي بن الفضل المقدسي (ص ٤٩٧)، معجم الأدباء (٤٩٧/١)، الكامل في التاريخ (٢٢٦/٨)، التقييد (١٦٩/١)، تاريخ الإسلام (٨٦/٣١)، المشتبه (١٢٠/١)، السير (٢٧٣/١٨)، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص ٧)، تذكرة الحفاظ (١١٣٥/٣)، العبر (٢٥٣/٣)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص ٣٨)، الوافي بالوفيات (٤٤٦/٢)، أعيان العصر (٤٣٧/٢)، طبقات الشافعية الكبرى (٢٩/٤)، طبقات الشافعية لابن كثير (٤١٢/١)، توضيح المشتبه (٤٦/٢)، التبيين لبديعة البيان (١١٧٤/٢)، مرآة الجنان (٤٣٦/١)، شذرات الذهب (٣/٣١١)، هدية العارفين (٧٩/١)، الرسالة المستطرفة (ص ٥٢)، التنكيل (٣٢٤/١)، الأعلام للزركلي (١٧٢/١)، والخطيب البغدادي مؤرخ بغداد ومحدثها للدكتور يوسف العش، وموارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، والحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث.

(٢) الأنساب (١٢٣/٣)، المشتبه (١٢٠/١)، توضيح المشتبه (٤٦/٢).

### المبحث الثاني: مولده، ونشأته، ووفاته:

ولد يوم الخميس لست بقين من جمادى الآخرة سنة (٣٩٢ هـ)؛ كما نص عليه في تاريخه<sup>(١)</sup>.

ونشأ ببغداد نشأةً صالحةً، مكباً على العلم، متنقلاً بين رياضه، عازفاً عن الدنيا فلم يتولى رئاسة ولا قضاء ولا ولاية قط.

ولم تذكر المصادر في ترجمته عن أسرته، ولا عن أقاربه شيئاً سوى عن والده نزريراً يسيراً فلم تذكر هل كان متزوجاً أم لا وإنما نصوا على أنه لا عقب له كما سيأتي لكني وقفتُ في ترجمة محمد بن كمار بن حسن بن علي الفقيه أبو سعيد الدينوري ثم البغدادي (٤٣١-٥٠٩ هـ) أنه كانت ترضعه زوجة أبي بكر الخطيب البغدادي<sup>(٢)</sup>.

وكان من أحرص الناس على وقته؛ كان يمشي وفي يده جزء يطالعه<sup>(٣)</sup>.

قال أبو الفرج الإسفرائيني: "كان الخطيب معنا في الحج، فكان يجتمع كل يوم ختمة قراءة ترتيل، ثم يجتمع الناس عليه وهو راكب يقولون: حدثنا، فيحدثهم"<sup>(٤)</sup>.

وكان مقامه في بغداد إلى أن حدثت فتنة البساسيري<sup>(٥)</sup> في سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، فخرج من بغداد متخفياً في النصف من صفر بعد أن كاد يقتل<sup>(٦)</sup>.

فتوجه صوب الشام فأقام بدمشق مدة وحدث بها بعامة مصنفاته<sup>(٧)</sup>.

(١) تاريخ بغداد (١٣/١٣٥)، ذيل ذيل مولد العلماء لابن الأكفاني (ص ٣٣).

(٢) تاريخ الإسلام (٣٥/٢٣٠)، طبقات الشافعين لابن كثير (٢/١٠٧).

(٣) معجم الأدباء (١/٥٠١)، السير (١٨/٢٨١).

(٤) تاريخ دمشق (٥/٣٦).

(٥) وهو أبو الحارث أرسلان بن عبد الله البساسيري التركي مقدم الأتراك ببغداد، وهو الذي خرج على القائم بأمر الله ببغداد. وفيات الأعيان (١/١٩٢).

(٦) تاريخ بغداد (١١/٥١).

(٧) تاريخ دمشق (٥/٣١).



وبعد ثماني سنوات قضائها في العلم والتعليم بدمشق وبالتحديد في الثامن عشر من شهر صفر من عام (٤٥٩ هـ) خرج إلى صور متخفياً بعد أن كادت له الرافضة، وخططوا لقتله<sup>(١)</sup>، فمكث بها ثلاث سنوات ثم خرج منها عام (٤٦٢ هـ) متوجهاً إلى بغداد<sup>(٢)</sup>.

وفي النصف من رمضان عام (٤٦٣ هـ) بدأ به المرض إلى أن اشتد به الحال في سابع ذي الحجة من ذلك العام في رابع ساعة من يوم الاثنين فتوفي - رحمه الله -، ثم أخرج بكرة الثلاثاء، وحضره القضاة والأشراف والخلق<sup>(٣)</sup>.

وكان بين يدي الجنائزة جماعة ينادون: هذا الذي كان يذبّ عن النبي ﷺ الكذب، هذا الذي كان يحفظ حديث رسول الله ﷺ<sup>(٤)</sup>.

وتقدم في الإمامة أبو الحسين محمد بن علي بن المهدي بالله فكبر عليه أربعاً، ودفن بجنب قبر بشر الحافي<sup>(٥)</sup>.

قال أبو منصور علي بن علي الأمين: "لما رجع الخطيب من الشام كانت له ثروة من الثياب والذهب، وما كان له عقب، فكتب إلى القائم بأمر الله: إن مالي يصير إلى بيت المال، فائذن لي حتى أفرقه فيمن شئت. فأذن له، ففرقها على المحدثين"<sup>(٦)</sup>.

وقال ابن خيرون: "تصدق بماله وهو مائتا دينار، وأوصى بأن يتصدق بجميع ثيابه، ووقف جميع كتبه"<sup>(٧)</sup>.

(١) ذيل ذيل مولد العلماء لابن الأكفاني (ص ٣٤)، تاريخ دمشق (٤٠/٥)، معجم الأدباء (٥٠٧/١).

(٢) ذيل ذيل مولد العلماء لابن الأكفاني (ص ٣٤)، المنتظم (٢٦٩/٨)، معجم الأدباء (٥٠٠/١).

(٣) ذيل ذيل مولد العلماء لابن الأكفاني (ص ٣٢)، السير (٢٨٦/١٨).

(٤) معجم الأدباء (٥١٣/١)، السير (٢٨٦/١٨).

(٥) تاريخ دمشق (٣٨/٥)، السير (٢٨٦/١٨).

(٦) المنتظم (٢٦٩/٨)، السير (٢٨٥/١٨).

(٧) تاريخ دمشق (٣٩/٥)، السير (٢٨٦/١٨).

### المبحث الثالث: طلبه للعلم، وأشهر شيوخه، وأشهر تلاميذه:

#### طلبه للعلم:

كان مُجَدِّدًا في طلب العلم منذ صغره، وأول ما سمع في المحرم سنة ثلاث وأربع مائة وهو ابن إحدى عشرة سنة كما يقول عن نفسه<sup>(١)</sup>.

وقرأ القرآن بالروايات<sup>(٢)</sup>، وتفقه على كبار الشافعية في وقته حينئذ ولمَّا يبلغ الخامسة عشر من عمره<sup>(٣)</sup>.

ثم لازم كبار المحدثين في بغداد واختلف إليهم سنين عدداً، ولم يكتف بشيوخ بلده بل تجول في القرى والمدن المجاورة لبغداد<sup>(٤)</sup>.

وأول رحلة له كانت إلى البصرة في جمادى الأولى سنة (٤١٢ هـ) وهو ابن عشرين سنة<sup>(٥)</sup>، ولم يمكث بها طويلاً فقد رجع منها في نفس العام، وتولى دفن والده - رحمه الله - الذي توفي في منتصف شوال من ذلك العام<sup>(٦)</sup>.

ومع قصر هذه الرحلة إلا أنها مكنته أن يتصدر مجلس التحديث فيحدث؛ قال الخطيب: "حدثتُ ولي عشرون سنة، حين قدمت من البصرة، كتب عني شيخنا أبو القاسم الأزهري، أشياء أدخلها في تصانيفه، وسألني فقرأها عليه، وذلك في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة"<sup>(٧)</sup>.

ولما بلغ من العمر ثلاثاً وعشرين سنة؛ توجه إلى نيسابور، وذلك في عام (٤١٥ هـ).

(١) تاريخ بغداد (١٣/١٣٥)، ذيل ذيل مولد العلماء لابن الأكفاني (ص ٣٣)،.

(٢) تاريخ بغداد (٥/٢٩٤)، (٦/٩٠)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص ٣٩).

(٣) تاريخ بغداد (٦/٢٠، ٢٥)، (٩/٤٩٢).

(٤) تاريخ بغداد (٨/٦٧٦، و١٣/١٤٥).

(٥) تاريخ بغداد (٧/٥٩٤).

(٦) المصدر السابق (١٣/٢٨٠).

(٧) ذيل ذيل مولد العلماء لابن الأكفاني (ص ٣٣)، معجم الأدباء (١/٥٠٦).

وكان قدومه إليها في شهر رمضان<sup>(١)</sup>.

ومرّ في طريقه تلك السنة على عددٍ من المدن والقرى منها: الري<sup>(٢)</sup>، والدينور، وغيرهما، وسمع من بعض شيوخ تلك البلاد كما صرح بذلك في تاريخه<sup>(٣)</sup>؛ خلافاً لمن قال إنه لا يُعلم متى زار الدينور. وسيأتي أنه زارها ثانية عام (٤٢٢ هـ).

ولم يتجاوز مقامه في نيسابور أكثر من عامين - خلافاً لمن قال أنه مكث في نيسابور قرابة أربع سنين -؛ وذلك أنه سجل وجوده في بغداد يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من صفر عام (٤١٧ هـ) يوم مات سلامة بن عمر أحد شيوخه وكان فيمن صلى عليه<sup>(٤)</sup>.

ونصّ في تاريخه على أنه سمع من أحد القادمين على بغداد في شوال من عام (٤١٨ هـ)<sup>(٥)</sup>.

وفي عام (٤٢١ هـ) رحل ثانيةً إلى المشرق ولكن هذه المرة إلى أصبهان وكان همه الأكبر ملاقة أبي نعيم الأصبهاني، فكتب معه البرقاني كتاباً إلى أبي نعيم الأصبهاني جاء فيه: "وقد رحل إلى ما عندك أخونا أبو بكر -أيده الله وسلمه- ليقتبس من علومك، وهو -بحمد الله- ممن له في هذا الشأن سابقة حسنة، وقدم ثابت، وقد رحل فيه وفي طلبه، وحصل له منه ما لم يحصل لكثير من أمثاله، وسيظهر لك منه عند الاجتماع من ذلك مع التورع والتحفظ ما يحسن لديك موقعه"<sup>(٦)</sup>.

(١) تاريخ بغداد (٢٣٢/١٣).

(٢) تاريخ بغداد (٤١٦/٩).

(٣) تاريخ بغداد (٤٣٢/٩).

(٤) تاريخ بغداد (٢٨١/١٠).

(٥) تاريخ بغداد (٢٩١/٩).

(٦) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٣٠٨/١).

وفي الطريق ذاهباً وراجعاً زار عدداً من القرى والمدن فدخل الكرج<sup>(١)</sup>، ولقي كبار المحدثين فيها، كما زار همدان وسجل وجوده فيها في جمادى الآخرة من عام (٤٢٢ هـ)<sup>(٢)</sup>.

وفي نفس العام زار الدينور مرة ثانية وسمع من كبار شيوخها<sup>(٣)</sup>. ثم رجع إلى بغداد وسجل وجوده في ذي العقدة من سنة (٤٢٣ هـ)<sup>(٤)</sup>. وفي سنة (٤٤٥ هـ) خرج من بغداد حاجاً عن طريق الشام<sup>(٥)</sup>، والتقى بعلماء الحجاز والقادمين على مكة، وأخذ عنهم العلم<sup>(٦)</sup>، كما دخل بدر، والظاهر أنه دخل المدينة أيضاً<sup>(٧)</sup>.

ثم رجع في سنة (٤٤٦ هـ) عن طريق الشام ماراً بصور، وبيت المقدس<sup>(٨)</sup>. وفي جمادى الأولى من نفس العام كان بدمشق<sup>(٩)</sup>. ثم رجع إلى بغداد واستقر فيها إلى أن خرج منها مستخفياً إلى الشام ثم عاد إلى بغداد وتوفي فيها رحمه الله رحمة واسعة.

(١) تاريخ بغداد (٣٩٨/٩).

(٢) المنتخب من حديث أبي بكر الشيرازي للخطيب (ق ٦٨).

(٣) المتفق والمفترق (١٩٢٦/٣).

(٤) تاريخ بغداد (٣٢٠/٧)، (٥٨٧/١٣).

(٥) تاريخ بغداد (٣٧٥/١١).

(٦) تاريخ بغداد (١٥٩/٨).

(٧) تاريخ بغداد (٩٥/١٤).

(٨) تاريخ بغداد (١١٥/٧)، (٣٢١)، (٢٩٧/١٢).

(٩) تاريخ بغداد (٥٥٢/٨).

### أشهر شيوخه:

- أما شيوخه فتفوت الإحصاء كما يقول السمعاني<sup>(١)</sup>.  
 وصدق - رحمه الله - فقد سمي الخطيب من شيوخه في هذا القسم المحقق (٢١٥)  
 شيخاً، وهذا القسم لا يمثل سوى سدس الكتاب فقط:  
 وسأقتصر في هذه العجالة على تعدادهم سائناً أسماءهم على حروف المعجم -  
 سواء روى عنهم أو ذكر أنه كتب عنهم ولم يرو عنهم هنا شيئاً -، ناقلاً بجوار الترجمة  
 حكم الخطيب جرحاً أو تعديلاً إن وجدت له فيهم كلاماً، فإن لم أجد له كلاماً عدلت  
 إلى عبارة غيره منسوبةً إلى قائلها.  
 وكل من تركت بيان حاله ممن لم أقف فيه على جرح ولا تعديل اقتصرته فيه  
 على ذكر مصدر ترجمته، ومن لم أستم له مصدراً فهذا لم أجد له ترجمة.  
 ١. إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، أبو إسحاق البغدادي. (٣٦١-٤٤٥ هـ). كان  
 صدوقاً<sup>(٢)</sup>.  
 ٢. إبراهيم بن محمد بن عمر أبو طاهر العلوي (٣٦٩-٤٤٦ هـ). كان سماعه  
 صحيحاً<sup>(٣)</sup>.  
 ٣. إبراهيم بن مخلد بن جعفر أبو إسحاق المعروف بالباقرحى (٣٢٥-٤١٠ هـ). كان  
 صدوقاً صحيح الكتاب<sup>(٤)</sup>.  
 ٤. أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمود أبو بكر الثقفي الأصبهاني، ثم النيسابوري  
 (٤١٦ هـ)، وقيل: (٤١٩ هـ). كان صدوقاً<sup>(٥)</sup>.

(١) الأنساب (١٢٣/٣).

(٢) تاريخ بغداد (٦٣/٧)، تاريخ الإسلام (١١٠/٣٠).

(٣) تاريخ بغداد (١١٤/٧).

(٤) تاريخ بغداد (١٣٩/٧)، تاريخ الإسلام (١٨٥/٢٨).

(٥) تاريخ بغداد (٣٦/٥)، تاريخ الإسلام (٤٥٨/٢٨).

٥. أحمد بن أحمد بن محمد بن عليّ أبو عبدالله القصري المعروف بابن السّبي (٣٤٦ - ٤٣٩ هـ). كان صالحاً فاضلاً، صادقاً<sup>(١)</sup>.
٦. أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي، أبو بكر الحيري النيسابوري (٣٢٥ - ٤٢١ هـ). قال أبو بكر محمد بن منصور السمعاني: "ثقة في الحديث"<sup>(٢)</sup>.
٧. أحمد بن الحسين بن أحمد البغدادي، أبو الحسين بن السّمّك الواعظ. (٣٣٠ - ٤٢٤ هـ) قال الذهبي: "كان ضعيفاً متهماً"<sup>(٣)</sup>.
٨. أحمد بن الحسين بن محمد بن عبدالله بن خلف بن بجيت أبو الحسن المصري الدقاق (٣٦٢ - ٤٤٨ هـ). قال ابن أبي الفوارس: "خلط في أشياء". وقال الخطيب: "فمنها ما فيه سماعة صحيح ومنها ما قد سمع فيه لنفسه تسميعاً طرياً"<sup>(٤)</sup>.
٩. أحمد بن طلحة بن أحمد بن هارون أبو بكر البغدادي المنقّي الواعظ (٤٢٠ هـ). ثقة<sup>(٥)</sup>.
١٠. أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن طوق، أبو نصر الربيعي الخيراني الموصلّي (٣٨٢ - ٤٥٩ هـ). كان ثقة<sup>(٦)</sup>.

(١) تاريخ بغداد (٧/٥)، تاريخ الإسلام (٤٦٩/٢٩).

(٢) المنتخب من السياق (ص ٨٣)، تاريخ الإسلام (٤٤/٢٩).

(٣) تاريخ بغداد (١٧٧/٥)، تاريخ الإسلام (١٢٤/٢٩).

(٤) تاريخ بغداد (١٧٩/٥)، اللسان (١/١٥٧).

(٥) تاريخ بغداد (٣٤٦/٥)، تاريخ الإسلام (٤٧٥/٢٨)، السير (٤٧٧/١٧).

(٦) تاريخ بغداد (٤٤٩/٥).

١١. أحمد بن عبدالله بن إسحاق، أبو نعيم الأصبهاني (٣٣٦-٤٣٠ هـ).  
لم أر أحداً أطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين، أبو نعيم الأصبهاني، وأبو حازم  
العبدويي<sup>(١)</sup>.
١٢. أحمد بن عبدالله بن الحسين بن إسماعيل، أبو عبدالله الضبي المعروف بابن  
المحامي (٣٤٣-٤٢٩ هـ). كان سماعه صحيحاً<sup>(٢)</sup>.
١٣. أحمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري، أبو صالح المؤذن. (٣٨٨-  
٤٧٠ هـ). كان ثقة<sup>(٣)</sup>.
١٤. أحمد بن عبد الواحد بن محمد أبو يعلى الوكيل ابن زوج الحرة (٣٨١-  
٤٣٨ هـ) كان صدوقاً<sup>(٤)</sup>.
١٥. أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد أبو  
الحسن، السلمي، الدمشقي. (٤٦٩ هـ). قال الذهبي: "كان ثقة"<sup>(٥)</sup>.
١٦. أحمد بن علي بن الحسين أبو الحسين المحتسب المعروف بابن التّوزي  
(٣٦٤-٤٤٢ هـ) كان صدوقاً<sup>(٦)</sup>.
١٧. أحمد بن علي بن الحسن، أبو الحسن بن البادا البغدادي. (٤٢٠ هـ). كان ثقة<sup>(٧)</sup>.

(١) تاريخ الإسلام (٢٩/٢٧٤)، السير (١٧/٤٥٣).

(٢) تاريخ بغداد (٥/٣٩٣)، سير أعلام النبلاء (١٧/٥٣٨).

(٣) تاريخ بغداد (٥/٤٤٢)، تاريخ الإسلام (٣١/٣٠٨)، السير (١٨/٤١٩).

(٤) تاريخ بغداد (٥/٤٤٥)، تاريخ الإسلام (٢٩/٤٥٦).

(٥) السير (١٨/٤١٨).

(٦) تاريخ بغداد (٥/٥٢٩).

(٧) تاريخ بغداد (٥/٥٢٦)، تاريخ الإسلام (٢٨/٤٧٦).

١٨. أحمد بن عليّ بن محمد بن إبراهيم بن مَنجُويه، أبو بكر اليزدي الأصبهاني، ثم النيسابوري. ( ٣٤٧ - ٤٢٨ هـ). قال الذهبي: "إمام كبير، وحافظ مشهور، ثقة صدوق"<sup>(١)</sup>.
١٩. أحمد بن عليّ بن يزداد أبو بكر القارئ الأعور (٤١٠ هـ). كان ثقة<sup>(٢)</sup>.
٢٠. أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو عليّ الأصبهاني الصيدلاني (٤٢٢ هـ)<sup>(٣)</sup>.
٢١. أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن أبي ذُرّة البغدادي أبو بكر الحربي المعروف بالسقاء (٤١٦ هـ). كان صدوقاً<sup>(٤)</sup>.
٢٢. أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن نصر البزار النّرسّي (٣٢٩-٤١١ هـ). وكان صدوقاً<sup>(٥)</sup>.
٢٣. أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد أبو الحسين الواعظ ويعرف بابن المقيم (٤٠٩ هـ) كان صدوقاً<sup>(٦)</sup>.
٢٤. أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله أبو سعد الأنصاري الصوفي الماليني (٤١٢ هـ) ثقة<sup>(٧)</sup>.
٢٥. أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب أبو بكر الخوارزمي البرقاني (٣٣٦-٤٢٥ هـ). كان ثقةً متقناً<sup>(٨)</sup>.

(١) تاريخ الإسلام (٢٠٨/٢٩)، السير (٤٣٩/١٧).

(٢) تاريخ بغداد (٥٢٤/٥).

(٣) تاريخ الإسلام (٧٩/٢٩).

(٤) تاريخ بغداد (٢٦/٦)، تاريخ الإسلام (٣٩٧/٢٨).

(٥) تاريخ بغداد (٢٣/٦)، السير (٣٣٧/١٧).

(٦) تاريخ بغداد (٢٣/٦)، السير (٢٨٨/١٧).

(٧) تاريخ بغداد (٢٤/٦)، السير (٣٠١/١٧).

(٨) تاريخ بغداد (٢٦/٦)، السير (٤٦٤/١٧).



٢٦. أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي أبو الحسن العتيقي المجهز السفار.  
(٣٦٧- ٤٤١ هـ) كان صدوقاً<sup>(١)</sup>.
٢٧. أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت أبو الحسن  
الأهوازي (٣٢٤- ٤٠٩ هـ) كان صدوقاً<sup>(٢)</sup>.
٢٨. أحمد بن محمد بن الحسين بن علي أبو نصر البخاري (٤٣٩ هـ) كان  
ثقة<sup>(٣)</sup>.
٢٩. أحمد بن محمد بن عبد الله أبو عبد الله المعروف بابن الكاتب (٣٣٦ -  
٤٢٥ هـ) كان صحيح السماع<sup>(٤)</sup>.
٣٠. أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر الأشناني الحرزي النيسابوري  
(٤١٦ هـ) قال ابن ناصر: ثقة<sup>(٥)</sup>.
٣١. أحمد بن محمد أبو الحسين الحرّمي<sup>(٦)</sup>.
٣٢. إسماعيل بن أحمد بن عبد الله أبو عبد الرحمن الضرير الحيري النيسابوري  
(٣٦١- بعد ٤٣٠ هـ). نعم الشيخ كان فضلاً وعلماً ومعرفةً وفهماً وأمانةً  
وصدقاً وديانةً<sup>(٧)</sup>.
٣٣. إسماعيل بن علي بن الحسن أبو سعد الإستراباذي، ثم المقدسي الواعظ.  
(٣٧٥- ٤٤٨ هـ). لم يكن موثقاً به في الرواية<sup>(٨)</sup>.

(١) تاريخ بغداد (٣٦/٦)، السير (٦٠٢/١٧).

(٢) تاريخ بغداد (٢٢/٦)، اللسان (٢٥٥/١).

(٣) تاريخ بغداد (١٢٣/٦)، تاريخ الإسلام (٤٧٠/٢٩).

(٤) تاريخ بغداد (٢٠٠/٦).

(٥) توضيح المشتبه (١٧٩/٣).

(٦) الأنساب (١١٧/٤).

(٧) تاريخ بغداد (٣١٧/٧)، السير (٥٣٩/١٧).

(٨) تاريخ بغداد (٣٢٠/٧)، تاريخ الإسلام (١٧٢/٣٠).

٣٤. إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي بن جدّار، أبو القاسم البصري<sup>(١)</sup>.
٣٥. باي بن جعفر بن باي أبو منصور الجيلي الشافعي (٤٥٢ هـ). كان ثقة<sup>(٢)</sup>.
٣٦. بُشَرَى بن مسيس الرومي أبو الحسن الفاتني (٤٣١ هـ). كان صادقاً صالحاً<sup>(٣)</sup>.
٣٧. جعفر بن باي أبو مسلم الجيلي (٤١٧ هـ). كان ثقة<sup>(٤)</sup>.
٣٨. الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان أبو علي البزاز (٣٣٩ - ٤٢٦ هـ). كان صدوقاً صحيح الكتاب<sup>(٥)</sup>.
٣٩. الحسن بن أحمد أبو محمد المؤدب الحربي<sup>(٦)</sup>.
٤٠. الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي أبو القاسم البغدادي. (٣٣١ - ٤١١ هـ) كان صدوقاً ضابطاً<sup>(٧)</sup>.
٤١. الحسن بن الحسين بن العباس أبو علي المعروف بابن دوما النّعلي البغدادي (٣٤٦ - ٤٣١ هـ). قال الذهبي: "ضعيف"<sup>(٨)</sup>.
٤٢. الحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين بن رامين أبو محمد القاضي الأستراباذي ثم البغدادي (٤١٢ هـ). كان صدوقاً فاضلاً<sup>(٩)</sup>.

(١) الإكمال (٦٥/٢)، توضيح المشتبه (٢٤٨/٢).

(٢) تاريخ بغداد (٦٤٥/٧)، الإكمال (١٦١/١).

(٣) تاريخ بغداد (٦٤٥/٧).

(٤) تاريخ بغداد (١٥٨/٨)، توضيح المشتبه (٤٨٠/١).

(٥) تاريخ بغداد (٢٢٣/٨)، تاريخ الإسلام (١٥٠/٢٩).

(٦) تاريخ بغداد (٢٢١/٨).

(٧) تاريخ بغداد (٢٦٢/٨)، تاريخ الإسلام (٢٧٦/٢٨)، السير (٣٣٨/١٧).

(٨) تاريخ بغداد (٢٥٥/٨)، تاريخ الإسلام (٣٤١/٢٩)، الميزان (٤٨٥/١)، اللسان (٢٠١/٢).

(٩) تاريخ بغداد (٢٥٥/٨)، تاريخ الإسلام (٢٩٥/٢٨).

٤٣. الحسن بن علي بن محمد بن الحسن أبو محمد الجوهري الشيرازي، ثم البغدادي المقنعي. (٣٦٣-٤٥٤ هـ) وكان ثقة<sup>(١)</sup>
٤٤. الحسن بن علي بن محمد بن علي التميمي أبو علي الواعظ الفقيه المعروف بابن المذهب (٣٥٥-٤٤٤ هـ)
- قال الذهبي: "الظاهر أنه شيخ ليس بالمتقن". وقد رمز له في صدر الترجمة من الميزان بـ[صح] يعني أن العمل على توثيقه<sup>(٢)</sup>.
٤٥. الحسن بن علي بن عبد الله أبو علي العطار المقرئ البغدادي، المؤدب. ويعرف بالأقرع (٤٤٧ هـ). لم يكن به بأس<sup>(٣)</sup>.
٤٦. الحسن بن أبي طالب محمد بن الحسن بن علي أبو محمد الخلال (٣٥٢-٤٣٩ هـ) كان ثقة<sup>(٤)</sup>.
٤٧. الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه، أبو سعيد المؤدب، الأصبهاني، الكاتب. (٤٢٣ هـ)<sup>(٥)</sup>.
٤٨. الحسن بن محمد بن علي بن محمد أبو الوليد البلخي الدربندي (٤٥٦ هـ).
- قال ابن النجار: "صدوق"<sup>(٦)</sup>.
٤٩. الحسن بن محمد بن عمر بن القاسم أبو علي النرسي المعروف بابن عديسه (٣٨٠-٤٣٨ هـ). كان صدوقاً<sup>(٧)</sup>.

(١) تاريخ بغداد (٣٩٧/٨)، السير (٦٩/١٨).

(٢) تاريخ بغداد (٣٩٣/٨)، الميزان (٥١١/١)، السير (١٥٢/٣٤)، اللسان (١٤٥/١).

(٣) تاريخ بغداد (٣٩٥/٨) تاريخ الإسلام (١٤٥/٣٠).

(٤) تاريخ بغداد (٤٥٣/٨)، السير (٥٩٣/١٧).

(٥) تاريخ الإسلام (١٠٤/٢٩).

(٦) تاريخ دمشق (٣٨٣/١٣)، المنتخب من السياق (ص ١٩٨)، السير (٢٩٨/١٨).

(٧) تاريخ بغداد (٤٥٣/٨)، المنتظم (١٣٠/٨).

٥٠. الحسين بن أحمد بن محمد بن يحيى أبو عبدالله المعاذي النيسابوري، الأَصْم. (٤٢١ هـ) وثقه عبدالغفار الفارسي<sup>(١)</sup>.
٥١. الحسين بن جعفر بن محمد أبو عبدالله السلماسي (٤٤٦ هـ). كان ثقة<sup>(٢)</sup>.
٥٢. الحسين بن حَرِيش بن أحمد بن علي بن يعقوب، أبو عبدالله العجلي الكاتب (٣٦٩-٤٤٨ هـ). كان سماعه صحيحاً<sup>(٣)</sup>.
٥٣. الحسين بن الحسن بن يحيى، ويعرف بالنَّهْرَسَائِسي، أبو عبدالله العلوي الزيدي (٣٢٩-٤١٩ هـ). كان صدوقاً<sup>(٤)</sup>.
٥٤. الحسين بن علي بن الحسين أبو عبدالله التميمي المحتسب (٤٢٨ هـ). كان ثقة<sup>(٥)</sup>.
٥٥. الحسين بن علي بن عبيد الله أبو الفرج الطَّنَاجِيرِي (٣٥٠-٤٣٩ هـ). كان ثقة<sup>(٦)</sup>.
٥٦. الحسين بن علي بن محمد أبو عبدالله الصيمري (٣٥١-٤٣٦ هـ) كان صدوقاً<sup>(٧)</sup>.
٥٧. الحسين بن عمر بن برهان أبو عبدالله العَزَّال (٤١٢ هـ). كان ثقة<sup>(٨)</sup>.

(١) المنتخب من السياق (ص ٢٠٦)، تاريخ الإسلام (٥٤/٢٩)، السير (٣٩٠/١٧)،

(٢) تاريخ بغداد (٥٥١/٨)، المنتظم (١٦١/٨).

(٣) تاريخ بغداد (٥٧٠/٨)، الإكمال (٤٢٢/٢).

(٤) تاريخ بغداد (٥٦١/٨)، تاريخ الإسلام (٤٦٠/٢٨).

(٥) تاريخ بغداد (٦٣٢/٨).

(٦) تاريخ بغداد (٦٣٥/٨)، السير (٦١٨/١٧).

(٧) تاريخ بغداد (٦٣٤/٨)، السير (٦١٥/١٧).

(٨) تاريخ بغداد (٦٤٠/٨)، تاريخ الإسلام (٢٩٦/٢٨).

٥٨. الحسين بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم الدمشقي، الحنائي (٣٧٨-٤٥٩هـ).  
قال ابن ماكولا: "كان ثقة"<sup>(١)</sup>.
٥٩. الحسين بن محمد بن جعفر بن الحسن بن محمد أبو عبدالله الشاعر المعروف بالخالع الرافقي (٣٣٣-٤٢٢هـ).  
أطلق عليه أبو الفتح محمد بن أحمد الصواف المصري الكذب<sup>(٢)</sup>.
٦٠. الحسين بن محمد بن عثمان النصيبي البغدادي (٣٨٠-٤٤٩هـ) كان صحيح السماع<sup>(٣)</sup>.
٦١. حمزة بن محمد بن طاهر أبو طاهر الدقاق (٣٦٦-٤٢٤هـ) كان صدوقاً<sup>(٤)</sup>.
٦٢. خضر بن منصور بن علي المقرئ أبو القاسم الضرير الدمشقي المعروف بابن الحبال (٤٥٩هـ).  
قال الكتاني: كان يحفظ القراءات حفظاً جيداً<sup>(٥)</sup>.
٦٣. خضر بن تميم بن مزاحم، أبو القاسم التميمي الحنبلي البغدادي (٤١٥هـ)<sup>(٦)</sup>.
٦٤. خضر بن عبدالله - ويقال عبيد الله - بن كامل، أبو القاسم المري الدمشقي. (٤٦٤هـ).

---

(١) ذيل تاريخ مولد العلماء للكتاني (ص ٢٢٦)، الإكمال (٦٠/٣)، تاريخ دمشق (٣٠٤/١٤).

(٢) تاريخ بغداد (٦٧٨/٨)، اللسان (٣١٠/٢).

(٣) تاريخ بغداد (٦٨٣/٨)، تاريخ الإسلام (٢٣٠/٣٠).

(٤) تاريخ بغداد (٦٢/٩)، السير (٤٤٣/١٧).

(٥) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ص ٢٢٧)، تاريخ دمشق (٤٤٧/١٦)، تاريخ الإسلام (٤٦٩/٣٠).

(٦) تاريخ بغداد (٢٩٣/٩)، طبقات الحنابلة (١٨١/٢).

قال علي بن طاهر: "مستور، ما علمتُ عليه إلا خيراً"، وقال ابن الأكفاني: "ولم يكن يدري شيئاً" <sup>(١)</sup>.

٦٥. خضر بن الفتح بن عبدالله المزين أبو القاسم الدمشقي. (٤٥٨ هـ) <sup>(٢)</sup>.
٦٦. خضر بن منصور بن علي، أبو القاسم الضرير الدمشقي يعرف بابن الحبال (٤٥٩ هـ). قال الكتاني: "كان يحفظ القراءات حفظاً جيداً" <sup>(٣)</sup>.
٦٧. خيران بن أحمد بن محمد أبو القاسم (٤٤٨ هـ) كان صدوقاً لا بأس به <sup>(٤)</sup>.
٦٨. دجى بن عبدالله أبو الحسن الخَصِي مولى أمير المؤمنين الطائع لله (٤١٣ هـ). كان سماعه صحيحاً <sup>(٥)</sup>.
٦٩. رضوان بن محمد بن الحسن أبو القاسم الدينوري (٤٢٦ هـ). ما علمت منه إلا خيراً <sup>(٦)</sup>.
٧٠. روح بن محمد بن أحمد أبو زرعة الرازي (٤٢٣ هـ). كان صدوقاً <sup>(٧)</sup>.
٧١. سعد بن علي بن محمد أبو القاسم الزنجاني (٣٨٠ - ٤٧١ هـ). قال السمعاني: "كان حافظاً، متقناً، ثقة" <sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) ذيل تاريخ مولد العلماء لابن الأكفاني (ص ٣٦)، تاريخ دمشق (٤٣٧/١٦)، تاريخ الإسلام (١٤٧/٣١).
- (٢) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ص ٢٢٣)، تاريخ دمشق (٤٤٥/١٦).
- (٣) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ص ٢٢٧)، تاريخ دمشق (٤٤٧/١٦)، تاريخ الإسلام (٤٦٩/٣٠).
- (٤) تاريخ بغداد (٢٩٧/٩).
- (٥) تاريخ بغداد (٣٧٢/٩)، المنتظم (٩/٨).
- (٦) تاريخ بغداد (٤٣٢/٩).
- (٧) تاريخ بغداد (٣٩٨/٩)، السير (٤٧٦/١٦)، و (٥١/١٧).
- (٨) الأنساب (٣٠٧/٦)، السير (٣٨٥/١٨)، إتحاف الوری بأخبار أم القرى (٤٨٠/٢).

٧٢. سعيد بن العباس بن محمد أبو عثمان المزكي الهروي ( ٣٤٩ - ٤٣٣ هـ).  
كان ثقة<sup>(١)</sup>.
٧٣. سهل بن محمد بن الحسن أبو عثمان الخلنجي المعدل الأصبهاني.
٧٤. صالح بن محمد بن الحسن بن موسى أبو محمد المؤدب. كان صدوقاً<sup>(٢)</sup>.
٧٥. طاهر بن عبدالله بن طاهر أبو الطيب الطبري (٣٤٨ - ٤٥٠ هـ). كان  
ثقة<sup>(٣)</sup>.
٧٦. طلحة بن علي بن الصقر أبو القاسم الكتّاني (٣٣٦ - ٤٢٢ هـ). كان  
ثقة<sup>(٤)</sup>.
٧٧. عبد الباقي بن أبي غانم عبدالكريم بن عمر أبو بكر الهمذاني الشيرازي  
المؤدب (٤٥٢ هـ) لا بأس به<sup>(٥)</sup>.
٧٨. عبد الباقي بن محمد بن أحمد أبو القاسم الطحان (٣٤٤ - ٤٣٢ هـ). كان  
ثقة<sup>(٦)</sup>.
٧٩. عبدالدائم بن الحسن بن عبيد الله أبو الحسين الهاللي الدمشقي (٣٨١ -  
٤٦٠ هـ)<sup>(٧)</sup>.
٨٠. عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم أبو القاسم الخباز الصوفي القزويني  
(٤١٣ هـ).

(١) تاريخ بغداد (١٠/١٦٤)، السير (١٧/٥٥٢).

(٢) تاريخ بغداد (١٠/٤٥٢).

(٣) تاريخ بغداد (١٠/٤٩١)، السير (١٧/٦٦٨).

(٤) تاريخ بغداد (١٠/٤٨٣)، السير (١٧/٤٧٩).

(٥) تاريخ بغداد (١٢/٣٧٩).

(٦) تاريخ بغداد (١٢/٣٧٨)، السير (١٧/٥٢٧).

(٧) ذيل تاريخ مولد العلماء (ص ٢٢٨)، تاريخ دمشق (٣٤/١٠٤)، السير (١٨/٣٣٤).

ضعفه أهل قزوين في روايته عن أبي الحسن القطان خاصة، وروى عن غيره أحاديث مستقيمة؛ قاله ابن حجر<sup>(١)</sup>.

٨١. عبدالرحمن بن المظفر بن عبدالرحمن أبو القاسم المصري الكحال (٤٥٤ هـ).

قال السلفي: "كان لنا في الحديث على ما ذكرنا"<sup>(٢)</sup>.

٨٢. عبدالرحمن بن عبيد الله بن عبدالله أبو القاسم السمسار الحرفي الحربي (٣٣٦-٤٢٣ هـ). كان صدوقاً غير أن سماعه في بعض ما رواه عن النجاد كان مضطرباً<sup>(٣)</sup>.

٨٣. عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم أبو محمد التميمي العدل المعروف بابن أبي نصر العفيف (٣٢٧-٤٢٠ هـ).

٨٤. عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدان أبو القاسم القرشي النيسابوري السراج. (٤١٨ هـ).

قال عبدالعزيز الكتاني: "كان ثقة عدلاً"، وقال الذهبي: "كان إماماً جليلاً، ثقة"<sup>(٤)</sup>.

٨٥. عبدالرحمن بن محمد بن عبيد الله الهمداني أبو الحسن الأصبهاني.

٨٦. عبدالسلام بن عبدالوهاب القرشي أبو الفرج الأصبهاني.

٨٧. عبدالصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون أبو الغنائم الهاشمي (٣٧٦-٤٦٦ هـ). كان صدوقاً<sup>(٥)</sup>.

(١) تاريخ بغداد (١١/٦١١)، اللسان (٣/٤٠٤).

(٢) تاريخ الإسلام (٣٠/٣٦٦)، السير (١٨/٧٠)، اللسان (٣/٤٣٩).

(٣) تاريخ بغداد (١١/٦١٢)، تاريخ الإسلام (٢٩/١٠٧)، السير (١٧/٤١١).

(٤) المنتخب من السياق (ص ٣٢٩)، تاريخ الإسلام (٢٨/٤٤٩).

(٥) تاريخ بغداد (١٢/٣١٥)، السير (١٨/٢٢١)، و (١٨/٢٤٨).



٨٨. عبدالعزيز بن أبي طاهر أحمد بن محمد التميمي، الدمشقي، الكتاني، الصوفي. (٣٨٩-٤٦٦) ثقة، أمين<sup>(١)</sup>.
٨٩. عبدالعزيز بن أبي الحسن علي بن أحمد أبو القاسم الخياط الوراق الأزجي القرمسيني (٣٥٦-٤٤٤ هـ). كان صدوقاً<sup>(٢)</sup>.
٩٠. عبدالعزيز بن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران أبو الطيب القرشي السكري البغدادي (٣٦٨-٤٥٠ هـ). كان سماعه صحيحاً<sup>(٣)</sup>.
٩١. عبدالعزيز بن محمد بن جعفر أبو القاسم التميمي العطار البغدادي المعروف بابن شبان (٣٢٧-٤١٥ هـ). كان صدوقاً<sup>(٤)</sup>.
٩٢. عبدالعزيز بن محمد بن علي المطرز أبو القاسم ابن حريقا (٤٤٩ هـ) كان صدوقاً<sup>(٥)</sup>.
٩٣. عبدالعزيز بن محمد بن محمد بن عاصم النخشي (٤٥٧ هـ) ثقة حافظ<sup>(٦)</sup>.
٩٤. عبدالغفار بن محمد بن جعفر بن زيد أبو طاهر المؤدب السليبي (٣٤٥-٤٢٨ هـ).
- قال الخطيب: "سمعتُ أبا عبدالله الصوري يغمزه ويذكره بما يوجب ضعفه"<sup>(٧)</sup>.
٩٥. عبدالكريم بن علي بن أحمد أبو عبدالله التميمي المعروف بابن السني القصري ثم البغدادي (٣٧١-٤٥٩ هـ). كان صدوقاً<sup>(٨)</sup>.

(١) تاريخ دمشق (٢٦٢/٣٦)، المنتظم (٢٨٨/٨).

(٢) تاريخ بغداد (٢٤٥/١٢)، و(٢٣١/١٣)، السير (١٨/١٨).

(٣) تاريخ بغداد (٢٤٥/١٢).

(٤) تاريخ بغداد (٢٤٣/١٢)، تاريخ الإسلام (٣٧٧/٢٨).

(٥) تاريخ بغداد (٢٤٤/١٢).

(٦) تاريخ دمشق (٣٤٢/٣٦)، تذكرة الحفاظ (١١٥٦/٣)، السير (٢٦٧/١٨).

(٧) تاريخ بغداد (٤٢٠/١٢)، اللسان (٤٣/٤).

(٨) تاريخ بغداد (٣٦٤/١٢)، الأنساب (١٧٨/١٠).

٩٦. عبد الكريم بن محمد بن أحمد أبو الفتح الضبي المحاملي (٤٤٨ هـ) كان ثقة<sup>(١)</sup>.
٩٧. عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك أبو القاسم القشيري (٣٧٥ - ٤٦٥ هـ). كان ثقة<sup>(٢)</sup>.
٩٨. عبد الله بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان أبو محمد الصيرفي البغدادي (٤٢٦ هـ). كان صدوقاً<sup>(٣)</sup>.
٩٩. عبد الله بن أحمد بن عبد الله ابن حمديّة أبو محمد الأصبهاني (٤٢١ هـ). كان ضعيفاً<sup>(٤)</sup>.
١٠٠. عبد الله بن الحسين بن عثمان أبو محمد الخبّاز البغدادي الهمداني (٣٧٧ - ٤٤٦ هـ) كان صدوقاً<sup>(٥)</sup>.
١٠١. عبد الله بن علي بن زوران أبو عمر الكازروني (٤٤٦ هـ). كان صدوقاً<sup>(٦)</sup>.
١٠٢. عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه أبو بكر البغدادي (٤٤٨ هـ). كان سماعه صحيحاً<sup>(٧)</sup>.

(١) تاريخ بغداد (١٢/٣٦٣)، الأنساب (١١/١٥٦).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/٣٦٦)، تاريخ الإسلام (٣١/١٧٢)، السير (١٨/٢٢٧).

(٣) تاريخ بغداد (١١/٤٦)، المنتظم (٨/٨٨).

(٤) تاريخ بغداد (١١/٤٥)، الميزان ترجمة (٣٩٩٥)، اللسان (٣/٢٤٩).

(٥) تاريخ بغداد (١١/١٠٧)، تاريخ الإسلام (٣٠/١٣٢).

تنبيه: تصحف في مطبوعتي تاريخ بغداد إلى (الهمداني) بالذال المعجمة، وقد ذكره المصنف في هذا الكتاب: الهمداني بالذال المهملة ورسم على الميم بالقلم سكوناً.

(٦) تاريخ بغداد (١١/١٨٥).

(٧) تاريخ بغداد (١١/٣٧٧)، تاريخ الإسلام (٣٠/١٧٨).

١٠٣. عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار، السكري أبو محمد، البغدادي، يُعرف بوجه العجوز (٤١٧ هـ). كان صدوقاً<sup>(١)</sup>.
١٠٤. عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن بشران أبو القاسم القرشي الأموي مولا هم السكري الواعظ (٣٣٩ - ٤٣٠ هـ). كان صدوقاً، ثبناً<sup>(٢)</sup>.
١٠٥. عبد الملك بن محمد بن محمد أبو محمد العطار البغدادي (٤٤٨ هـ). كان صدوقاً<sup>(٣)</sup>.
١٠٦. عبد الواحد بن الحسين بن عمر بن قُرُقُر أبو طاهر الحذاء البغدادي (٣٧٧ - ٤٤٩ هـ). كان سماعه صحيحاً<sup>(٤)</sup>.
١٠٧. عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي أبو عمر البزاز الفارسي (٣١٨ - ٤١٠ هـ). كان ثقة<sup>(٥)</sup>.
١٠٨. عبد الواحد بن محمد بن عثمان أبو القاسم بن أبي عمرو الجريري البجلي (٤١٠ هـ) كان ثقة<sup>(٦)</sup>.

(١) تاريخ بغداد (٤٥٤/١١)، تاريخ الإسلام (٤٢٤/٢٨)، السير (٣٨٦/١٧)، ذات النقب (ص ٣١٧)، نزهة الألباب (٢٢٨/٢).

تنبيه: وقع في مطبوعة السير يعرف بابن وجه العجوز؛ بزيادة لفظة (ابن) والصواب حذفها، فكذا ذكره المصنف في تاريخه، والذهبي في تاريخ الإسلام، وذات النقب، وابن حجر في نزهة الألباب، فعبدالله بن يحيى شيخ المصنف هو الذي يعرف بذلك لا أبوه.

(٢) تاريخ بغداد (١٨٨/١٢)، تاريخ الإسلام (٢٩٠/٢٩)، السير (٤٥٠/١٧).

(٣) تاريخ بغداد (١٩١/١٢)، المنتظم (١٧٤/٨)، تاريخ الإسلام (١٥٧/٣٠)، وفيات سنة ٤٤٧ هـ.

(٤) تاريخ بغداد (٢٦٨/١٢)، الأنساب (١٠٤/١٠)، تاريخ الإسلام (٢٣١/٣٠).

(٥) تاريخ بغداد (٢٦٣/١٢)، السير (٢٢١/١٧).

(٦) تاريخ بغداد (٢٦٤/١٢)، تاريخ الإسلام (٢٠٧/٢٨).

١٠٩. عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان أبو الفرج العزّال البغدادي، ثم الصوري. (٣٦٢-٤٤٧هـ). كان ثقة<sup>(١)</sup>
١١٠. عبيد الله بن أحمد بن عبد الأعلى أبو القاسم ابن الحرّاني الرقي (٣٦٤-٤٤٣هـ). كان ثقة<sup>(٢)</sup>.
١١١. عبيد الله بن أبي الفتح أحمد بن عثمان أبو القاسم الصيرفي الأزهري ويعرف بابن السواد (٣٥٥-٤٣٥هـ). كان أحد المكثرين من الحديث كتابةً وسماعاً مع صدق وأمانة<sup>(٣)</sup>.
١١٢. عبيد الله بن أحمد بن علي أبو الفضل الصيرفي ويعرف بابن الكوفي (٣٧٠-٤٥١هـ). كان سماعه صحيحاً<sup>(٤)</sup>.
١١٣. عبيد الله بن أحمد بن محمد أبو القاسم الرزّاز يعرف بابن طيب. كان صدوقاً<sup>(٥)</sup>.
١١٤. عبيد الله بن عبد الله بن الحسين أبو القاسم ابن النقيب الخفاف (٣٠٥-٤١٥هـ). كان سماعه صحيحاً<sup>(٦)</sup>.
١١٥. عبيد الله بن عمر بن أحمد أبو القاسم الواعظ المعروف بابن شاهين (٣٥١-٤٤٠هـ). كان صدوقاً<sup>(٧)</sup>.

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/٢٩٧)، تاريخ الإسلام (٣٠/١٥٨).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/١٢٣)، تاريخ دمشق (٣٧/٣٩٨)، تاريخ الإسلام (٣٠/٧٩).

(٣) تاريخ بغداد (١٢/١٢٠)، السير (١٧/٥٧٨).

(٤) تاريخ بغداد (١٢/١٢٦)، تاريخ الإسلام (٣٠/٣٢٩).

(٥) تاريخ بغداد (١٢/١١٧)، تاريخ الإسلام (٢٨/٥٠١) في المتوفين تقريباً ما بين (٤١٠-٤٢٠هـ).

(٦) تاريخ بغداد (١٢/١١٦)، تاريخ الإسلام (٢٨/٣٧٩).

(٧) تاريخ بغداد (١٢/١٢٢)، المنتظم (٨/١٣٨)، السير (١٧/٦٠١).

١١٦. عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار أبو القاسم بن الدلو. (٤٤٣ هـ).  
كان صدوقاً<sup>(١)</sup>.
١١٧. عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست أبو عمرو العلاف (٣٤٣-٤٢٨ هـ).  
كان صدوقاً<sup>(٢)</sup>.
١١٨. العلاء بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حزم الأموي  
مولاهم أبو الخطاب بن أبي المغيرة الأندلسي المرّي (٤٢١-٤٥٥ هـ).  
قال أبو محمد بن الأكفاني: "كان فهماً يحفظ شيئاً من علم الحديث"<sup>(٣)</sup>.
١١٩. علي بن أحمد بن عمر بن حفص أبو الحسن ابن الحمّامي المقرئ البغدادي  
(٣٢٨-٤١٧ هـ). كان صادقاً، ديناً<sup>(٤)</sup>.
١٢٠. علي بن أحمد بن محمد بن داود أبو الحسن البغدادي الرزّاز المعروف بابن  
طيب (٣٣٥-٤١٩ هـ). كان كثير السماع، كثير الشيوخ، وإلى الصدق ما هو.  
قال الذهبي: "صدوق"<sup>(٥)</sup>.
١٢١. علي بن الحسن بن محمد بن المنتاب أبو القاسم البغدادي. المعروف بابن  
أبي عثمان الدقاق (٣٥٥-٤٤٠ هـ). كان صدوقاً<sup>(٦)</sup>.

(١) تاريخ بغداد (١٢٢/١٢)، تاريخ الإسلام (٨٠/٣٠).

(٢) تاريخ بغداد (٢٠٨/١٣)، السير (٤٧١/١٧).

(٣) جذوة المقتبس (ص ٤٦١)، ذيل تاريخ مولد العلماء (ص ٢١٧)، تاريخ دمشق (٢٢٢/٤٧)،  
تاريخ الإسلام (٣٨٤/٣٠).

(٤) تاريخ بغداد (٢٣٢/١٣)، تاريخ الإسلام (٤٢٦/٢٨).

(٥) تاريخ بغداد (٢٣٤/١٣)، تاريخ الإسلام (٤٦٦/٢٨)، الميزان (١١٣/٣)، السير  
(٣٦٩/١٧)، اللسان (١٩٦/٤).

(٦) تاريخ بغداد (٣٢٥/١٣)، المنتظم (١٣٨/٨)، تاريخ الإسلام (٤٨٥/٢٩).

١٢٢. علي بن الحسين بن أحمد بن محمد، أبو الحسن التغلبي البلدي ثم الدمشقي المعروف بابن صصري (٤٦٧ هـ). قال أبو محمد ابن الأكفاني: "كان ثقة"<sup>(١)</sup>.
١٢٣. علي بن الحسين بن العباس بن الفضل بن دوما أبو الحسن النعالي (٤٢٠ هـ). كان ثقة<sup>(٢)</sup>.
١٢٤. علي بن عمر بن محمد أبو الحسن الحربي المعروف بابن القزويني (٣٦٠-٤٤٢ هـ).
- قال أبو محمد عبدالله بن سبعون القيرواني: "ثقة ثبت فوق الثبت"<sup>(٣)</sup>.
١٢٥. علي بن الفضل بن أحمد بن محمد بن الحسن بن طاهر بن الفرات أبو القاسم المقرئ الدمشقي إمام جامع دمشق. (٤٤٦ هـ). وثقه أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب<sup>(٤)</sup>.
١٢٦. علي بن أبي علي المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم أبو القاسم التنوخي البصري ثم البغدادي (٣٦٥-٤٤٩ هـ) كان صدوقاً<sup>(٥)</sup>.
١٢٧. علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن جعفر بن الهيثم أبو الحسن البغدادي يعرف بابن الجبان (٣٧١-٤٤٤ هـ) كان صدوقاً<sup>(٦)</sup>.

(١) الذيل لابن الأكفاني (ص ٤٣)، تاريخ دمشق (٣٤٩/٤١)، تاريخ الإسلام (٢٤٠/٣١)

(٢) تاريخ بغداد (٣٤٢/١٣).

(٣) تاريخ بغداد (٤٩٨/١٣)، تاريخ دمشق (١٠٦/٤٣)، تاريخ الإسلام (٦٤/٣٠)، السير (٦٠٩/١٧).

(٤) ذيل تاريخ مولد العلماء (ص ١٩٣)، تاريخ دمشق (١٣١/٤٣)، تاريخ الإسلام (١٣٥/٣٠).

(٥) تاريخ بغداد (٦٠٤/١٣).

(٦) تاريخ بغداد (٥٨٥/١٣)، الإكمال (٢٦١/٢)، الأنساب (١٧٤/٣)، تاريخ الإسلام (١٠٢/٣٠).

١٢٨. علي بن محمد بن حبيب أبو الحسن البصري الماوردي (٣٦٤-٤٥٠ هـ).  
كان ثقة<sup>(١)</sup>.
١٢٩. علي بن محمد بن الحسن أبو الحسن الحربي السمسار المالكي يعرف بابن  
قشيش (٣٥٦-٤٣٧ هـ). كان صدوقاً<sup>(٢)</sup>.
١٣٠. علي بن محمد بن عبدالله بن بشران أبو الحسين القرشي الأموي السكري  
المعدل (٣٢٨-٤١٥ هـ). كان صدوقاً، ثقة، ثبتاً<sup>(٣)</sup>.
١٣١. علي بن محمد بن عبدالله أبو الحسن البغدادي الحذاء المقرئ (٤١٥ هـ).  
كان صدوقاً<sup>(٤)</sup>.
١٣٢. علي بن محمد بن علي بن يعقوب أبو القاسم الإيادي البغدادي (٣٣٧-  
٤١٤ هـ). كان ثقة، ديناً<sup>(٥)</sup>.
١٣٣. علي بن محمد بن عيسى أبو القاسم ابن الحصري البزاز (٣٣٠-٤٠٩ هـ).  
كان ثقة<sup>(٦)</sup>.
١٣٤. علي بن أبي بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان، أبو الحسن، الطراز  
النيسابوري الحنبلي الأديب (٤٢٢ هـ).  
قال الذهبي: "الشيخ الكبير، مسند خراسان ... من كبار النيسابوريين ... وهو  
آخر من حدث عن الأصم بالسماع"<sup>(٧)</sup>.

---

(١) تاريخ بغداد (٥٨٧/١٣)، تاريخ الإسلام (٢٥٤/٣٠)، السير (٦٥/١٨)، الميزان (١٥٥/٣).  
(٢) تاريخ بغداد (٥٨٤/١٣)، تاريخ الإسلام (٤٤٩/٢٩)، توضيح المشتبه (٢٢٤/٧).  
(٣) تاريخ بغداد (٥٨٠/١٣)، السير (٣١٢/١٧).  
(٤) تاريخ بغداد (٥٨٠/١٣)، تاريخ الإسلام (٣٨٣/٢٨)، غاية النهاية (٥٧٢/١).  
(٥) تاريخ بغداد (٥٧٩/١٣)، تاريخ الإسلام (٣٥٥/٢٨).  
(٦) تاريخ بغداد (٥٧٨/١٣)، تاريخ الإسلام (١٩٣/٢٨).  
(٧) الأنساب (٢٢٥/٨)، تاريخ الإسلام (٨٩/٢٩)، السير (٤٠٩/١٧).

١٣٥. علي بن محمد بن يحيى أبو القاسم السلمي الدمشقي السُّمَيْسَاطِي (٣٧٣ هـ - ٤٥٣ هـ).
- قال أبو القاسم النسيب: ثقة أمين<sup>(١)</sup>.
١٣٦. عمر بن إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم أبو طالب الزهري البَّجَادِي الفقيه الشافعي البغدادي المعروف بابن حَمَامَة (٣٤٧-٤٣٤ هـ). كان ثقةً<sup>(٢)</sup>.
١٣٧. عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عَبْدُويه أبو حازم الهذلي عَبْدُوي النيسابوري (٤١٧ هـ) كان ثقةً، صادقاً، عارفاً، حافظاً<sup>(٣)</sup>.
١٣٨. فرج بن الخضر بن جامع أبو الخير الجوهري. كان صدوقاً<sup>(٤)</sup>.
١٣٩. القاسم بن جعفر بن عبدالواحد أبو عمر الهاشمي القاضي البصري (٣٢٢-٤١٤ هـ). كان ثقةً، أميناً<sup>(٥)</sup>.
١٤٠. محمد بن إبراهيم بن محمد الريحاني أبو بكر الهمداني<sup>(٦)</sup>.
١٤١. محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن الأصبهاني ثم البغدادي يعرف بالمُطَرِّز (٣٥٨-٤٣٨ هـ) كان صدوقاً، صحيح الأصول<sup>(٧)</sup>.
١٤٢. محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق أبو الحسن البغدادي البَزَّاز (٤١٧ هـ). كان ثقةً<sup>(٨)</sup>.

(١) الإكمال (١٤١/٥)، الأنساب (١٥٣/٧)، تاريخ دمشق (٢١٥/٤٣)، السير (٧٢/١٨).

(٢) تاريخ بغداد (١٤٦/١٣)، السير (٥٢٤/١٧).

(٣) تاريخ بغداد (١٤٣/١٣)، الأنساب (٣٥٤/٨)، السير (٣٣٥/١٧).

(٤) تاريخ بغداد (٣٨٢/١٤)، الإكمال (٢٠/٢).

(٥) تاريخ بغداد (٤٦٢/١٤)، تاريخ الإسلام (٣٥٦/٢٨)، السير (٢٢٦/١٧).

(٦) الإكمال (٢٣٢/٤)، الأنساب (٢٠٣/٦)، توضيح المشتبه (٢٣١/٤).

(٧) تاريخ بغداد (٣١٩/٢)، تاريخ الإسلام (٤٦٣/٢٩).

(٨) تاريخ بغداد (١١٧/٢)، المنتظم (٢٨/٨)، تاريخ الإسلام (٤٣١/٢٨).



١٤٣. محمد بن أحمد بن سهل أبو غالب الواسطي المعروف بابن بشران، وبابن الخالة (٣٨٠-٤٦٢ هـ).
- قال أحمد بن صالح الجيلي: "كان عالماً بالأدب، راوية له، ثقة" <sup>(١)</sup>.
١٤٤. محمد بن أحمد بن شعيب أبو منصور الرُّوَيَّانِي (٤٣٦ هـ). كان صدوقاً <sup>(٢)</sup>.
١٤٥. محمد بن أحمد بن عثمان أبو طالب الأزهرى البغدادي الصِّيرفي المعروف بابن السَّوَادِي (٣٦٣-٤٤٥ هـ). كان صدوقاً <sup>(٣)</sup>.
١٤٦. محمد بن أحمد بن علي أبو طاهر الدقاق يعرف بابن الأشناني (٤٤٨ هـ). كان ثقةً <sup>(٤)</sup>.
١٤٧. محمد بن أبي نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون أبو الحسين النرسي البغدادي (٣٦٧-٤٥٦ هـ). كان صدوقاً، ثقةً <sup>(٥)</sup>.
١٤٨. محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق أبو الحسن البغدادي البزاز المعروف بابن رزقويه (٣٢٥-٤١٢ هـ). كان ثقةً، صدوقاً <sup>(٦)</sup>.
١٤٩. محمد بن أحمد بن محمد أبو جعفر القاضي السَّمْنَانِي (٣٦١-٤٤٤ هـ). كان ثقةً <sup>(٧)</sup>.

(١) تاريخ الإسلام (٧٠/٣١)، السير (٢٣٦/١٨).

(٢) تاريخ بغداد (١٤٤/٢)، تاريخ الإسلام (٤٣٦/٢٩).

(٣) تاريخ بغداد (١٦٢/٢)، سؤالات أبي طاهر السلفي (ص ٤٧)، تاريخ دمشق (٨٢/٥١)، تاريخ الإسلام (١١٦/٣٠).

(٤) تاريخ بغداد (١٧١/٢)، المنتظم (١٧٥/٨).

(٥) تاريخ بغداد (٢١٩/٢)، تاريخ دمشق (١٤٣/٥١)، السير (٨٤/١٨).

(٦) تاريخ بغداد (٢١٣/٢)، السير (٢٥٨/١٧).

(٧) تاريخ بغداد (٢١٧/٢)، السير (٦٥٢/١٧).

١٥٠. محمد بن أحمد بن محمد بن فريس البزاز، أبو الفتح البغدادي الفريسي وهو المعروف بابن أبي الفوارس (٣٣٨-٤١٢ هـ).  
قال السمعاني: "حافظ كبير متقن مكث من الحديث"<sup>(١)</sup>.
١٥١. محمد بن أحمد بن محمد الأدمي، أبو رشيد المقرئ النيسابوري<sup>(٢)</sup>.
١٥٢. محمد بن أحمد بن موسى بن أحمد السماك أبو الطيب الشروطي الرازي<sup>(٣)</sup>.
١٥٣. محمد بن أحمد بن يوسف بن وصيف أبو بكر الصياد (٣٣٥-٤١٣ هـ).  
كان ثقة<sup>(٤)</sup>.
١٥٤. محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس بن سليم أبو الفرج الموصلي.
١٥٥. محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو بكر الكلابي الزاهد البلخي. لا بأس به<sup>(٥)</sup>.
١٥٦. محمد بن إسماعيل بن عمر بن سبنك أبو الحسن الجري البجلي (٣٦٥-٤٤٤ هـ). كان صدوقاً<sup>(٦)</sup>.
١٥٧. محمد بن جعفر بن علان، أبو جعفر الوراق الشروطي الطوابقي (٤٢١ هـ). كان صدوقاً<sup>(٧)</sup>.

(١) تاريخ بغداد (٢/٢١٣)، الأنساب (٩/٢٩٥).

(٢) الإكمال (٤/٧٠)، المشتبه (١/٣١٧)، تبصير المنتبه (٢/٦٠٤).

(٣) المؤتلف باب السماك، الإكمال (٤/٣٥٢).

(٤) تاريخ بغداد (٢/٢٥٥)، الأنساب (٨/١١٥).

(٥) تاريخ بغداد (٢/٣٩١)، الإكمال (٢/٤٣١)، تهذيب مستمر الأوهام (ص ١٩٩)، تبصير المنتبه (١/٤٣٠).

(٦) تاريخ بغداد (٢/٣٩٢)، تاريخ الإسلام (٣٠/١٠٤).

(٧) تاريخ بغداد (٢/٥٤٤)، الأنساب (٨/٢٥٩).

١٥٨. محمد بن الحسن بن أحمد أبو المظفر المروزي القريني (٤٣٢ هـ). كان صدوقاً<sup>(١)</sup>.
١٥٩. محمد بن الحسن بن زيد بن الحسن أبو الطاهر الزيدي، الرازي<sup>(٢)</sup>.
١٦٠. محمد بن الحسن بن محمد أبو العلاء الوراق (٣١٨-٤١٢ هـ). كان ثقة<sup>(٣)</sup>.
١٦١. محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر السلمي أبو نصر (٤٤٤ هـ). كان صدوقاً<sup>(٤)</sup>.
١٦٢. محمد بن الحسين بن علي بن حمدون أبو الحسن البعقوبي القاضي (٣٧٧-٤٣٠ هـ). كان صدوقاً<sup>(٥)</sup>.
١٦٣. محمد بن الحسين بن محمد بن جعفر أبو الفتح الشيباني العطار يعرف بقطيطة (٣٥٥-٤٣٤ هـ). كان شيخاً ظريفاً مليح المحاضرة، يسلك طريق التصوف<sup>(٦)</sup>.
١٦٤. محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء أبو خازم (٤٣٠ هـ). لا بأس به ثم بلغنا عنه أنه خلط في التحديث بمصر، واشترى من الوراقين صُحُفاً فروى منها<sup>(٧)</sup>.
١٦٥. محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل، أبو الحسين البغدادي القطان الأزرق. (٣٣٥-٤١٥ هـ). كان ثقة<sup>(٨)</sup>.

(١) تاريخ بغداد (٢/٦٢٧)، الأنساب (١٠/١٢٦).

(٢) ذكره في هذا الكتاب في باب الزيدي الترجمة رقم [٥٥٤].

(٣) تاريخ بغداد (٢/٦٢٣).

(٤) تاريخ بغداد (٢/٦٣١).

(٥) تاريخ بغداد (٣/٤٨)، المنتظم (٨/١٠٣).

(٦) تاريخ بغداد (٣/٥٠)، تاريخ دمشق (٥٢/٣٥٢)، تاريخ الإسلام (٢٩/٤١٠).

(٧) تاريخ بغداد (٣/٤٩)، تاريخ دمشق (٥٢/٣٥٠)، الميزان (٣/٥٢٤).

١٦٦. محمد بن حمزة بن أحمد بن جعفر بن حرب أبو علي الدهان (٣٤٥هـ - ٤٣٣هـ). كان صدوقاً<sup>(٢)</sup>.
١٦٧. محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي أبو عبدالله المصري (٤٥٤هـ). قال ابن ماكولا: "كان متفتناً في عدة علوم، ولم أر بمصر من يجري مجراه"<sup>(٣)</sup>.
١٦٨. محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس أبو الفتيان الغنويّ الدمشقي (٣٩٤-٤٧٣هـ). وثقه أبو القاسم النسيب<sup>(٤)</sup>.
١٦٩. محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس أبو المكارم الغنوي الدمشقي (٤٠٠هـ - ٤٦٦هـ). قال أبو محمد بن الأكفاني: "كان ديناً حسن الطريقة، أوحّد زمانه في علم الفرائض"<sup>(٥)</sup>.
١٧٠. محمد بن طلحة بن محمد بن عثمان أبو الحسن النّعالّي (٤١٣هـ). يتتبع الغرائب والمناكير ... وكان رافضياً<sup>(٦)</sup>.
١٧١. محمد بن أبي محمد عبدالرحمن بن أبي نصر عثمان بن القاسم، أبو الحسين التميمي المعدل (٤٤٦هـ). قال الذهبي: "العدل الكبير، المأمون، المحدث"<sup>(١)</sup>.

(١) تاريخ بغداد (٣/ ٤٤)، السير (١٧/ ٣٣١).

(٢) تاريخ بغداد (٣/ ١٠٧)، الأنساب (٥/ ٣٧٧).

(٣) الإكمال (٧/ ١٤٧)، السير (١٨/ ٩٢).

(٤) تاريخ دمشق (٥٣/ ١١٠)، تاريخ الإسلام (٣٢/ ١٠٠).

(٥) ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء (ص ٣٩)، تاريخ دمشق (٥٣/ ١٠٨)، تاريخ الإسلام (٣١/ ٢١٥).

(٦) تاريخ بغداد (٣/ ٣٧٠)، اللسان (٥/ ٢١٢).

١٧٢. محمد بن عبدالعزيز بن إسماعيل أبو الحسن التكني البغدادي (٣٥١-٤٤٠ هـ). كان ثقة<sup>(٢)</sup>.
١٧٣. محمد بن عبدالعزيز بن جعفر أبو الحسن البغدادي المعروف بمكي البرذعي (٣٥٨-٤٢٣ هـ) كان فيه نظر<sup>(٣)</sup>.
١٧٤. محمد بن عبدالله بن أبان أبو بكر الهيثمي التغلبي ويعرف بابن أبي عباية (٣٢١-٤١٠ هـ) كانت أصوله سقيمة كثيرة الخطأ إلا أنه كان شيخاً مستوراً صالحاً، وكان مغفلاً مع خلوه من علم الحديث<sup>(٤)</sup>.
١٧٥. محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار أبو الفرج التاجر الأصبهاني (٤٢٣ هـ)<sup>(٥)</sup>.
١٧٦. محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن بشران أبو بكر القرشي ثم الأموي (٣٧٣-٤٤٨ هـ). كان صدوقاً<sup>(٦)</sup>.
١٧٧. محمد بن عبد الواحد بن علي أبو الحسين البزاز (٣٥١-٤٣٥ هـ). كان صدوقاً<sup>(٧)</sup>.
١٧٨. محمد بن عبد الواحد بن محمد أبو الحسن ابن زوج الحرة (٣٧١-٤٤٢ هـ). كان صدوقاً<sup>(٨)</sup>.

(١) تاريخ مدينة دمشق (٩٣/٥٤)، تذكرة الحفاظ (١١٢٤/٣)، السير (٦٤٨/١٧).

(٢) تاريخ بغداد (٦١٥/٣)، تاريخ الإسلام (٤٩٢/٢٩).

(٣) تاريخ بغداد (٦١٣/٣)، تاريخ الإسلام (١١٦/٢٩).

(٤) تاريخ بغداد (٥١٢/٣)، تاريخ الإسلام (٢١٠/٢٨)، الميزان (٧٣٦٢).

(٥) تاريخ الإسلام (١١٥/٢٩)، السير (٣٦٩/١٧).

(٦) تاريخ بغداد (٦٠٥/٣)، التقييد (٥١/١)، السير (٦٠/١٨).

(٧) تاريخ بغداد (٦٢٦/٣)، السير (٥١٤/١٧).

(٨) تاريخ بغداد (٦٢٧/٣)، تاريخ الإسلام (٧١/٣٠).

١٧٩. محمد بن عبدالواحد بن محمد أبو عبدالله البزاز ابن زوج الحرة (٣٦٩-٤٢٨ هـ).  
كان ثقة<sup>(١)</sup>.
١٨٠. محمد بن عبدالوهاب بن محمد أبو طاهر الكاتب ابن الشَّاطِر (٣٧٥-٤٥٢ هـ). كان صدوقاً<sup>(٢)</sup>.
١٨١. محمد بن عبيد الله بن أحمد أبو طالب الرزاز (٣٦٩-٤٤٨ هـ). كان سماعه صحيحاً<sup>(٣)</sup>.
١٨٢. محمد بن عبيد الله بن محمد البغدادي أبو الحسن الحنائي (٣٢٧-٤١٢ هـ). كان ثقة مأموناً<sup>(٤)</sup>.
١٨٣. محمد بن علي بن إبراهيم أبو طالب بن أبي الحسين البيضاوي (٤٤٦ هـ). كان صدوقاً<sup>(٥)</sup>.
١٨٤. محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب بن مروان أبو العلاء الواسطي (٣٤٩-٤٣١ هـ).  
رأيت لأبي العلاء أصولاً عتاقاً سماعه فيها صحيح، وأصولاً مضطربة قد سمع فيه لنفسه تسميعاً طرياً تدل على فسادِه.  
قال ابن حجر: "لا يعتمد على حفظه وأما كونه متهما فلا والله أعلم"<sup>(٦)</sup>.

(١) تاريخ بغداد (٣/ ٦٢٦)، تاريخ الإسلام (٢٩/ ٢٤٥).

(٢) تاريخ بغداد (٣/ ٦٦٦)، تاريخ الإسلام (٣٠/ ٣٣٣).

(٣) تاريخ بغداد (٣/ ٥٨٨)، الأنساب (٦/ ١٠٦).

(٤) تاريخ بغداد (٣/ ٥٨٣)، الأنساب (٤/ ٢٤٤).

(٥) تاريخ بغداد (٤/ ١٧٥)، الأنساب (٢/ ٣٦٩).

(٦) تاريخ بغداد (٤/ ١٦٢)، اللسان (٥/ ٢٩٦).

١٨٥. محمد بن علي بن إسحاق أبو منصور الكاتب خازن دار العلم (٤١٨ هـ).  
كان سماعه صحيحاً<sup>(١)</sup>.
١٨٦. محمد بن علي بن عبدالله بن محمد أبو عبدالله الصوري (٣٧٦ - ٤٤١ هـ).  
كان من أحرص الناس على الحديث، وأكثرهم كتباً له، وأحسنهم معرفة به، ولم يقدم علينا من الغرباء الذين لقيتهم أفهم منه بعلم الحديث وكان صدوقاً، كتبتُ عنه، وكتب عني شيئاً كثيراً<sup>(٢)</sup>.
١٨٧. محمد بن علي بن الفتح أبو طالب الحربي المعروف بابن العشاري (٣٦٦ - ٤٥١ هـ). كان ثقة ديناً<sup>(٣)</sup>.
١٨٨. مُحَمَّد بن عَلِي بن محمد بن عبدالله أَبُو طاهر السَّمَاك البغدادِي (٣٨٥ - ٤٥٠ هـ) كان صدوقاً<sup>(٤)</sup>.
١٨٩. محمد بن علي بن مُحَمَّد بن عبيد الله بن عبدالصمد بن المهتدي بالله أبو الحسين الهاشمي القاضي الخطيب المعروف بابن الغريق (٣٧٠ - ٤٦٥ هـ). كان ثقة<sup>(٥)</sup>.
١٩٠. محمد بن علي بن محمد بن مخلد أبو الحسين الوراق المهلي (٤٢٢ هـ). كان صدوقاً<sup>(٦)</sup>.
١٩١. مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن مُوسَى السلمي أَبُو بكر الدِمَشقي الحداد (٤٦٠ هـ).

(١) تاريخ بغداد (٤/١٥٩)، الأنساب (٥/١٨).

(٢) تاريخ بغداد (٤/٤٧٢)، تاريخ دمشق (٥٤/٣٧٠)، السير (١٧/٦٢٧).

(٣) تاريخ بغداد (٤/٤٧٩)، السير (١٨/٤٨)، الميزان (٦/٢٦٧).

(٤) تاريخ بغداد (٤/١٧٩)، الإكمال (٤/٣٥٢).

(٥) تاريخ بغداد (٤/١٨٣)، السير (١٨/٢٤١).

(٦) تاريخ بغداد (٤/١٦٠).

قال عبدالعزيز الكتاني: "كان فيه تخليط عظيم، وكان يكذب يدعي شيوخاً ما سمع منهم"<sup>(١)</sup>.

١٩٢. محمد بن علي بن محمد بن يوسف أبو طاهر العَلَّاف الواعظ (٤٤٢ هـ). كان صدوقاً<sup>(٢)</sup>.

١٩٣. محمد بن عمر بن بكير بن ود بن وداد أبو بكر النجار (٣٤٦-٤٣٢ هـ). كان ثقةً<sup>(٣)</sup>.

١٩٤. محمد بن عمر بن جعفر بن حامد أبو بكر ابن درهم الخرقى (٣٤٣-٤٣٠ هـ). وكان صدوقاً<sup>(٤)</sup>.

١٩٥. محمد بن عمر بن القاسم أبو بكر ابن عديسة النرسي (٣٤٠-٤٢٦ هـ). كان صدوقاً<sup>(٥)</sup>.

١٩٦. محمد ابن أبي السري عمر بن محمد أبو بشر الوكيل الواعظ (٣٥٩-٤٣٨ هـ). كان سماعه صحيحاً<sup>(٦)</sup>.

١٩٧. محمد بن عمر بن يونس أبو الفرج الجصاص (٣٤٩-٤٢٧ هـ). كان ثقةً<sup>(٧)</sup>.

١٩٨. محمد بن عوف بن أحمد أبو الحسن المزني الدمشقي (٤٣١ هـ). قال الكتاني: "كان ثقة نبيلاً مأموناً"<sup>(٨)</sup>.

(١) ذيل تاريخ مولد العلماء (ص ٢٢٩)، تاريخ دمشق (٣٨٧/٥٤)، المغني في الضعفاء (٣٥٤/٢).

(٢) تاريخ بغداد (١٧٣/٤)، الأنساب (٩٨/٩).

(٣) تاريخ بغداد (٦٤/٤) السير (٤٧٢/١٧).

(٤) تاريخ بغداد (٦٢/٤)، الأنساب (٣٠٣/٥).

(٥) تاريخ بغداد (٦٠/٤)، تاريخ الإسلام (١٨٢/٢٩).

(٦) (تاريخ بغداد ٦٤/٤).

(٧) تاريخ بغداد (٦٠/٤)، تاريخ الإسلام (٢٠١/٢٩)،

(٨) ذيل تاريخ مولد العلماء (ص ١٧٩)، تاريخ دمشق (٤٥/٥٥)، تاريخ الإسلام (٣٥٤/٢٩).



١٩٩. محمد بن أبي نصر فتوح بن عبدالله أبو عبدالله الحميدي القرطبي (٤٨٨ هـ).  
(هـ).

قال ابن نقطة: "كان حافظاً ثقةً صالحاً مجمع على فضله وحفظه وأمانته" (١).

٢٠٠. محمد بن الفرّج بن علي أبو بكر ابن عتيق البزاز (٤١٧ هـ). كان صدوقاً  
ثقة (٢).

٢٠١. محمد بن محمد بن الحسين بن الصباغ القرشي المعدل أبو طاهر الكوفي.

٢٠٢. محمد بن محمد بن عثمان أبو منصور البندار يعرف بابن السواق وربما قيل  
له السَّويقي (٣٦١-٤٤٠ هـ). كان ثقة (٣).

٢٠٣. محمد بن محمد بن علي بن أبي تمام أبو منصور الهاشمي الزيني (٣٨٦-  
٤٥١ هـ) كان سماعه صحيحاً (٤).

٢٠٤. محمد بن محمد بن علي بن أبي تمام أبو نصر الهاشمي الزيني (٣٨٧-  
٤٧٩ هـ).

قال إسماعيل الحافظ قوام السنة: "صحيح السماع" (٥).

٢٠٥. محمد بن محمد بن علي بن عبدالله أبو الحسين الشروطي (٣٧٤-٤٥٤ هـ).  
(هـ).

لم يكن في دينه بذاك وكان يترفض (٦).

(١) تاريخ دمشق (٧٧/٥٥)، التقييد (٩٨/١).

(٢) تاريخ بغداد (٢٧٠/٤).

(٣) تاريخ بغداد (٣٨٣/٤)، السير (٦٢٢/١٧).

(٤) تاريخ بغداد (٣٨٧/٤)، الإكمال (٢٠٢/٤)، الأنساب (٣٤٦/٦).

(٥) تاريخ بغداد (٣٨٩/٤)، الأنساب (٣٤٦/٦) تاريخ الإسلام (٢٨٠/٣٢)، السير  
(٤٤٣/١٨).

(٦) تاريخ بغداد (٣٨٨/٤) اللسان (٣٧١/٥).

٢٠٦. محمد بن محمد بن محمد بن أحمد أبو الغنائم ابن الغراء المقرئ (٤٦٢ هـ)<sup>(١)</sup>.

٢٠٧. محمد بن محمد بن المظفر بن عبدالله أبو الحسين الدقاق يعرف بابن السراج ويقال له السّلاحي (٣٧٤-٤٤٨ هـ) كان صدوقاً<sup>(٢)</sup>.

٢٠٨. محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، أبو سعيد ابن أبي عمرو النيسابوري. (٤٢١ هـ). قال عبدالغفار الفارسي: "الثقة الرضا"<sup>(٣)</sup>.

٢٠٩. محمود بن عمر بن جعفر بن إسحاق أبو سهل العُكْبَري (٣١٢-٤١٣ هـ).

قال أحمد بن علي البادا: "كان عبداً صالحاً، وليس هو في الحديث بذاك"<sup>(٤)</sup>.

٢١٠. مكّي بن علي بن عبدالرزاق أبو طالب الحريري (٤٢٢ هـ). كان ثقةً<sup>(٥)</sup>.

٢١١. هلال بن محمد بن جعفر أبو الفتح الحفّار (٣٢٢-٤١٤ هـ). كان صدوقاً<sup>(٦)</sup>.

٢١٢. هناد بن إبراهيم بن محمد أبو المظفر النسفي (٤٦٥ هـ).

قال السمعاني: "كان الغالب على روايته المناكير"، وقال ابن خيرون: "سمعت منه وفيه بعض الشيء".

وقال في الميزان: "راوية للموضوعات والبلايا، وقد تُكلم فيه"<sup>(٧)</sup>.

٢١٣. الهيثم بن محمد بن عبدالله الخراط أبو أحمد الإصبهاني (٤٢٧ هـ)<sup>(٨)</sup>.

(١) الأنساب (٢٨٥/٤)، تاريخ دمشق (١٩٦/٥٥).

(٢) تاريخ بغداد (٣٨٥/٤) الأنساب (٢٠٥/٧).

(٣) المنتخب من السياق (ص ٢٣)، السير (٣٥٠/١٧).

(٤) تاريخ بغداد (١١٥/١٥)، الميزان (٧٨٨١)، اللسان (٣/٦).

(٥) تاريخ بغداد (١٥٠/١٥)، الأنساب (١٢٢/٤).

(٦) تاريخ بغداد (١١٦/١٦)، السير (٢٩٣/١٧).

(٧) تاريخ بغداد (١٤٩/١٦)، الميزان (٣١٠/٤)، اللسان (٢٠٠/٦).

٢١٤. يحيى بن زيد بن يحيى أبو الحسين الحسيني الزيدي، الدمشقي ذو الجلالتين (٤٥٥ هـ)<sup>(٢)</sup>.

٢١٥. يوسف بن رباح بن علي أبو محمد البصري المعدل (٤٤٠ هـ).  
كان سماعه صحيحاً<sup>(٣)</sup>.

---

(١) تاريخ الإسلام (٢٩/٢٠٥).

(٢) تاريخ دمشق (٦٤/٢٣٠)، تاريخ الإسلام (٣٠/٣٩٢).

(٣) تاريخ بغداد (١٦/٤٨٠)، تاريخ الإسلام (٢٩/٤٩٧).

### أشهر تلاميذه:

- وسأقتصر هنا على أشهر من سمع هذا الكتاب من مصنفه كما جاء في طباق السماعات:
١. أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون أبو الفضل البغدادي (٤٠٤-٤٨٨هـ)<sup>(١)</sup>.
  ٢. أحمد بن عبد الجبار بن أحمد الحمّامي، أبو سعد الطيوري (٤٣٤-٥١٧هـ)<sup>(٢)</sup>.
  ٣. أحمد بن محمد بن أحمد البرّداني أبو علي البغدادي (٤٢٦-٤٩٨هـ)<sup>(٣)</sup>.
  ٤. شجاع بن فارس بن حسين أبو غالب الذهلي البغدادي (٤٣٠-٥٠٧هـ)<sup>(٤)</sup>.
  ٥. طاهر بن سهل بن بشر الاسفراييني أبو محمد النيسابوري (٤٥٠-٥٣١هـ)<sup>(٥)</sup>.
  ٦. عبدالله بن علي بن عبدالله الآبنوسي، أبو محمد البغدادي (٤٢٨-٥٠٥هـ)<sup>(٦)</sup>.
  ٧. عبدالمحسن بن محمد بن علي أبو منصور الشيعي (٤٢١-٤٨٩هـ)<sup>(٧)</sup>.
  ٨. محمد بن عمر بن يوسف الأرمّوي أبو الفضل البغدادي (٤٥٣ أو ٤٥٩-٥٤٧هـ)<sup>(٨)</sup>.
  ٩. محمد بن مرزوق بن عبدالرزاق الزعفراني أبو الحسن البغدادي (٤٤٢-٥١٧هـ)<sup>(٩)</sup>.
  ١٠. ناصر بن محمد بن علي البغدادي (٤٣٧-٤٦٨هـ)<sup>(١٠)</sup>.
  ١١. هبة الله بن عبدالله بن أحمد، أبو القاسم الواسطي الشروطي (٤٤٢-٥٢٨هـ)<sup>(١١)</sup>.

(١) السير (١٠٥/١٩).

(٢) السير (٤٦٨/١٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٢٣٢/٤).

(٤) السير (٣٥٥/١٩).

(٥) التقييد (٣٩/٢).

(٦) السير (٢٧٧/١٩).

(٧) السير (١٥٢/١٩).

(٨) السير (١٨٥/٢٠).

(٩) تاريخ دمشق (٢٣٦/٥٥).

(١٠) السير (٣٤٨/١٨).

(١١) السير (٥/٢٠).

#### المبحث الرابع: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

لا غرو بعد هذا التطواف، والحرص على السماع والعلم أن يكتب عنه كبار شيوخه فكتب عنه عدد من شيوخ فقد تقدم أنه عقد أول مجلس للتحديث وعمره عشرون سنة وكان أحد الحضور شيخه أبو القاسم الأزهري فكتب عنه أشياء أدخلها في تصانيفه، وذلك في سنة اثني عشرة وأربعمائة<sup>(١)</sup>.

ومن أجل شيوخه الذين افتخر الخطيب بكتابتهم عنه: أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني؛ قال الخطيب في ترجمته: "و كنت كثيراً أذاكره بالأحاديث فيكتبها عني ويضمنها مجموعته، وكان أبو بكر قد كتب عني في سنة تسع عشرة وأربعمائة حديثاً، وقال لي لم أكتب هذا الحديث إلا عنك، وكتب عني بعد ذلك شيئاً كثيراً مما كنت أذاكره به"<sup>(٢)</sup>.

يعني أنه كتب عنه ولم يبلغ الثلاثين من عمره.

بل أعجب من هذا أنه كان ينتقي لكبار شيوخه ويستخرج لهم أحاديث الإماء وهو دون العشرين؛ إذ كان أحد مخرّجي الإماء لشيخه محمد بن أحمد المعروف بابن رزقويه - المتوفى سنة (٤١٢ هـ)<sup>(٣)</sup> - بعد أن كُف بصره<sup>(٤)</sup>؛ وسن الخطيب آنذاك عشرون سنة وهو أول شيخ سمع منه.

ومعلوم كم يحتاج هذا الصنيع من دقة في الفهم والمعرفة فلا بد أن يكون المخرّج حاذقاً في معرفة الأسانيد والمتون، عالماً بعاليها ونازلها، ومشهورها وغريبها؛ وكل هذا يدل على ما من الله به عليه من النبوغ المبكر.

(١) ذيل ذيل مولد العلماء لابن الأكفاني (ص ٣٣)، معجم الأدباء (١/٥٠٦).

(٢) تاريخ بغداد (٦/٢٨).

(٣) تاريخ بغداد (٢/٢١٣).

(٤) الجامع لأخلاق الراوي (٢/٨٨).

وكان شيوخه يعترفون له بالمعرفة، ويسألونه عن الأحاديث والرواة فذات يوم كان الخطيب حاضراً درس شيخه أبي إسحاق الشيرازي<sup>(١)</sup>، فروى أبو إسحاق حديثاً من رواية بحر بن كنيز السقاء، ثم قال للخطيب: ما تقول فيه؟ فقال: إن أذنت لي ذكرت حاله. فانحرف أبو إسحاق، وقعد كالتلميذ، وشرع الخطيب يقول، وشرح أحواله شرحاً حسناً، فأثنى الشيخ عليه، وقال: هذا دارقطني عصرنا<sup>(٢)</sup>.

وذاع صيته وعلا ذكره بعد أن أظهر بعض اليهود كتاباً ادعى أنه كتاب رسول الله ﷺ بإسقاط الجزية عن أهل خيبر، وفيه شهادات الصحابة ﷺ وأن خط علي بن أبي طالب ﷺ فيه.

فعرضه الوزير رئيس الرؤساء أبو القاسم بن المسلمة<sup>(٣)</sup> على أبي بكر الخطيب فقال هذا مزور! قيل: من أين لك؟

قال: "في الكتاب شهادة معاوية بن أبي سفيان ﷺ؛ ومعاوية أسلم يوم الفتح وخيبر كانت في سنة سبع. وفيه شهادة سعد بن معاذ ﷺ وكان قد مات يوم الخندق فاستحسن ذلك<sup>(٤)</sup>."

فتقدم الوزير رئيس الرؤساء إلى الخطباء والوعاظ أن لا يرووا حديثاً حتى يعرضوه عليه فما صححه أوردوه وما رده لم يذكروه<sup>(٥)</sup>.

قال ابن ماكولا: "كان أبو بكر أحد الأعيان، ممن شاهدناه معرفة وإتقاناً، وحفظاً، وضبطاً لحديث رسول الله ﷺ، وتفنناً في علله وأسانيده، وخبرة برواته وناقليه، وعلماً بصحيحه وغريبه، وفرده ومنكره، وسقيمه ومطروحه، ولم يكن للبغداديين - بعد

(١) واسمه إبراهيم بن علي الفيروزآبادي إمام الشافعية في وقته. السير (١٨/٤٥٣).

(٢) السير (١٨/٢٨١)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص ٤٠).

(٣) هو علي بن الحسن بن المسلمة وزير الخليفة العباسي القائم بأمر الله. السير (١٨/٢١٦).

(٤) المنتظم (٨/٢٦٥).

(٥) معجم الأدباء (١/٤٩٩)، السير (١٨/٢٨٠).

أبي الحسن الدارقطني - من يجري مجراه، ولا قام بعده بهذا الشأن سواه، وقد استفدنا كثيراً من هذا اليسير الذي نحسنه، وبه وعنه تعلمنا شطراً من هذا القليل الذي نعرفه بتنبهه ومنه، فجزاه الله عنا الخير، ولقاه الحسنى، ولجميع مشايخنا، وأئمتنا ولجميع المسلمين<sup>(١)</sup>. قال المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي: "ما أخرجت بغداد بعد الدارقطني أحفظ من الخطيب"<sup>(٢)</sup>.

قال أبو علي البرداني: "حدثنا حافظ وقته أبو بكر الخطيب، وما رأيت مثله، ولا أظنه رأى مثل نفسه"<sup>(٣)</sup>. وقال السلفي: "سألت شجاعاً الذهلي عن الخطيب، فقال: إمام مصنف حافظ، لم ندرك مثله"<sup>(٤)</sup>.

وقال الكتاني: "وكان ثقةً حافظاً، متقناً متحريراً مصنفاً"<sup>(٥)</sup>. قال الذهبي: "الإمام الأوحى، العلامة المفتي، الحافظ الناقد، محدث الوقت... صاحب التصانيف، وخاتمة الحفاظ... كتب الكثير، وتقدم في هذا الشأن، وبز الأقران، وجمع وصنف وصحح، وعلل وجرح، وعدل وأرّخ وأوضح، وصار أحفظ أهل عصره على الإطلاق"<sup>(٦)</sup>.

(١) تهذيب مستمر الأوهام (ص ٥٧)، تاريخ دمشق (٣٥/٥).

(٢) تاريخ دمشق (٣٥/٥)، معجم الأدباء (٤٩٩/١)، السير (٢٧٦/١٨).

(٣) السير (٢٧٦/١٨).

(٤) تاريخ الإسلام (١٠٢/٣١).

(٥) ذيل ذيل مولد العلماء لابن الأكفاني (ص ٣٤).

(٦) السير (٢٧١-٢٧٠/١٨).

### المبحث الخامس: عقيدته، ومذهبه الفقهي.

صرح الخطيب في رسالته «مسألة في الصفات» أنها تثبت وتجري على ظاهرها كما جاءت بلا تأويل ولا تشبيه<sup>(١)</sup>.  
أما مذهبه الفقهي فهو شافعي المذهب بل يعد من كبار الشافعية كما قال مترجموه<sup>(٢)</sup>.

---

(١) مسألة في الصفات منشور ضمن العدد الأول من مجلة الحكمة (ص ٢٨٩)، تحقيق عبد الله بن يوسف الجديع، وساق الذهبي في السير (٢٧٧/١٨، ٢٨٤) بعضها بإسناده عن الخطيب، وينظر: التنكيل للعلمي (٣٢٥/١-٣٢٦).

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة (٢٤٠/١)، السير (٢٧٤/١٨)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٣٠/٤)، طبقات الشافعية لابن كثير (٤١٣/١).



### المبحث السادس: مؤلفاته<sup>(١)</sup>:

يعد الخطيب - رحمه الله - من المصنّفين الكثيرين، وغالب مصنفات الكثيرين يشوبها نوع من الضعف في المادة أو في الأسلوب إلا أنّ إمامنا مع كثرة مؤلفاته قد عالج مباحث لم يسبق إليها السابقون، وعجز عن تأليف مثلها الخالفون؛ فكانت مبتكرة في موضوعاتها، مشوّقة في عرضها، مملّوءة بالأحاديث والآثار، والأخبار والأشعار، فغدت روضة فيحاء، ودوحة غناء حتى يُخيّل للناظر وهو يقرأ كتاباً له في المصطلح أو في الرجال أنه يطالع كتاباً في الأدب من كثرة ما يورد من الأشعار والحكايات والطرف والمُلح.

قال ابن الجوزي: "وانتهى إليه علم الحديث وصنف فأجاد فله ستة وخمسون مصنّفاً بعيدة المثل. . . ومن نظر فيها عرف قدر الرجل وما هيئ له مما لم يتهيأ لمن كان أحفظ منه كالدارقطني وغيره"<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن نقطة: "ولا شبهة عند كل لبيب أنّ المتأخرين من أصحاب الحديث عيال على أبي بكر الخطيب"<sup>(٣)</sup>.

---

(١) تنظر مؤلفاته في فهرس أسماء مصنفات الخطيب أعده محمد بن أحمد بن محمد المالكي، ونشره محمد بن نصر العجمي ملحقاً بكتاب الأُمالي للخطيب البغدادي (ص ١٥٥-١٦١) وذكرته جملةً من مؤلفاته في:

كتاب المنتظم (٢٦٦/٨)، ومعجم الأدباء (٥٠٠/١)، السير (٢٨٩/١٨)، تاريخ الأدب العربي (القسم الثالث ٤٢٢)، ومنتخب مخطوطات الحديث في الظاهرية للألباني (ص ٣٦١)، ومعجم المؤلفين (٣/٢)، وموارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٥٥-٨٤)، الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث (١٢٢-٢٨٠).

(٢) المنتظم (٢٦٦/٨)

(٣) التقييد (١٧٠/١).

وقد وقفتُ بحمد الله على أسماء ثلاثة كتب للخطيب لم أرَ أحداً ذكرها من مترجميه، وهي:

- ١- جزء في الأوهام التي في الصحيحين والموطأ وهو مطبوع.
- ٢- معجم شيوخه أحال عليه المصنف في هذا الكتاب مراراً، ولم يعثر عليه.
- ٣- تخريجه لأحاديث أحمد بن محمد الزعفراني ذكره ابن حجر في اللسان، ولم يعثر عليه.

وسأتي الحديث عنها مفصلاً في هذا المبحث إن شاء الله. كما إني وقفتُ على نصوص كثيرة لكتبه المفقودة، وكنت أودُّ التعريف المفصل لها، وإيراد تلك النصوص لكني عدلتُ عن ذلك اختصاراً. وهذه أسماء كتبه مسوقةً على ترتيب حروف المعجم - وكل ما لم أعلق عليه شيئاً فهو مما ذكره المالكي في جزئه، ولم يُعثر عليه بعد -:

١. إبطال النكاح بغير ولي. في جزء.
  ٢. إجازة المجهول والمعدوم وتعليقها بشرط. وهو مطبوع في مطبعة المجد بالقاهرة ضمن مجموع.
  ٣. الأسماء المتواطئة، والأنساب المتكافئة في جزء.
  ٤. الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة وهو المسمى بالمبهمات. طبعته مكتبة الخانجي بالقاهرة. بتحقيق د. عز الدين علي السيد.
- واختصره النووي في كتابه «الإشارات إلى بيان الأسماء المبهمات» وهو مطبوع بتحقيق طه عفان الحمداني، نشرته مكتبة دار البيان.

## ٥. أسماء من روى عن مالك في تسعة أجزاء.

كذا أسماء المصنف في بعض كتبه<sup>(١)</sup>، وسماه هنا مرة «تسمية الرواة عن مالك»،<sup>(٢)</sup> كما سماه أيضاً «الرواة عن مالك»<sup>(٣)</sup>، ومرة أحال عليه باسم «المشتمل على أسماء الرواة عن مالك»<sup>(٤)</sup>

وسمعه ابن خير الإشيلي وأفاد أنه مبوب على حروف المعجم<sup>(٥)</sup>، وهو أوسع الكتب التي تحدثت عن هذا الموضوع<sup>(٦)</sup>. ووقف عليه جماعة ونقلوا منه<sup>(٧)</sup>.

**فائدة:** سماه ابن حجر مرة: غرائب مالك في حديث ذكره، ولما ذكر الحديث بعينه في موضع آخر سماه: الرواة عن مالك<sup>(٨)</sup>.

وانتهى إلينا مختصره لرشيد الدين العطار، باسم: مجرد الرواة عن مالك. وطبع بتحقيق سالم السلفي، بمكتبة الغرباء الأثرية.

## ٦. أطراف الموطأ<sup>(٩)</sup>.

## ٧. اقتضاء العلم للعمل.

طبعه المكتب الإسلامي ببيروت. بتحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني.

## ٨. الأمالي.

(١) غنية الملتمس (ص ٢٩٣).

(٢) الترجمة رقم (١٣٠)، تلخيص المتشابه (١/١٧٢).

(٣) كما في الترجمة رقم (١١٩).

(٤) غنية الملتمس (ص ٤١٧).

(٥) فهرس مسموعاته (ص ١٥٣).

(٦) الإعلان بالتوبيخ (ص ٢٣٦).

(٧) البدر المنير (٢/٦٧)، (٢/١٤٠)، (٤/١٨٠)، لسان الميزان (٤/٣٣٧).

(٨) لسان الميزان (٣/٤٣)، (٣/٤٠)، (٦/٢٧٦).

(٩) السير (٨/٨٦)، الرسالة المستطرفة (ص ١٧٧).

- ذكره عبدالغني المقدسي في ثبته، وعزى إليه الذهبي، والسيوطي<sup>(١)</sup>.
- وصلنا منه الجزء الخامس فيه أربع مجالس وهو من أماليه في مسجد دمشق، رواية محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون في (١٠) ورقات<sup>(٢)</sup>.
٩. أمالي الحسن بن محمد الجوهري تخريج الخطيب.
- يوجد مجلسان في ثمان ورقات في الظاهرية<sup>(٣)</sup>.
١٠. البخلاء.
- طبع بتحقيق الدكتور أحمد مطلوب وآخرون. ثم أعيد طبعه بعناية بسام الجابي ونشرته دار ابن حزم.
١١. بيان أهل الدرجات العلى.
١٢. تاريخ مدينة السلام وهو المشهور باسم تاريخ بغداد.
- أحال عليه المصنف في هذا القسم خمس مرات باسم «التاريخ»<sup>(٤)</sup>
- والكتاب مطبوع وأحسن طبعاته طبعت دار الغرب تحقيق الدكتور بشار عواد معروف.
١٣. تالي التلخيص وهو في أربعة أجزاء.
- أسماء المصنف بهذا الاسم وأحال عليه في غنية الملتبس<sup>(٥)</sup>.

---

(١) ميزان الاعتدال (٦٣٤/٣)، اللآلي المصنوعة (٣١٧/٢)، والدر المنثور - هجر (٣٢٣/١).

(٢) في الظاهرية مجموع (١٥/٢٧) الورقة (٢١٢-٢٠٣) كما في فهرس مجاميع العمريّة (ص ١٤٣).

وأشار محمد آل عامر أنّ للأمالي نسخة في دار الكتب الوطنية بتونس [٥٠٣٢ (٥) من ق ٥٤-٥٦] ضمن مجموع. مقدمة تحقيق أمالي الحرّفي (ص ١٦٥).

(٣) مجموع (٦/١٠٥) الورقة (٦٤-٧١) كما في فهرس مجاميع العمريّة (ص ٥٥٩-٥٦٠)، وعندي منه نسخة.

(٤) الترجمة رقم (٣٧)، (٢٨٦)، (٣٤١)، (٥٠٧)، (٥٠٨).

(٥) (ص ١٥٥، ١٩٢، ٣٢٥).

وطبع الكتاب بتحقيق الشيخ مشهور حسن سلمان، ونشرته دار الصميعي عن نسخة خطية واحدة ناقصة.

وللكتاب نسخة خطية أخرى تُتمم النقص ولا يكمل بها الكتاب محفوظة في دار الكتب المصرية<sup>(١)</sup>

#### ١٤. التبيين لأسماء المدلسين.

كذا أسماء المالكي، وابن الجوزي وقال المالكي: "جزآن"، وأسماء السمعاني: "أسماء المدلسين" وذكر الذهبي في «التذكرة» أنه في أربعة أجزاء.

١٥. تخرّيج أحاديث أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدوس الزعفراني أبو الحسن المؤدّب (٤٤٧ هـ)<sup>(٢)</sup>.

قال السلفي سألت أبا الغنائم عنه فقال: "خرّج عليه الخطيب، وما كان عندهم بذاك الثقة"<sup>(٣)</sup>.

ولم أقف على تسمية الكتاب، و أرّ أحداً ذكره من مترجمي الخطيب.

#### ١٦. التطفيل وحكاية الطفيلين وأخبارهم ونوادر كلامهم وأشعارهم

نشره حسام الدين القدسي بدمشق، ثم صورته مكتبة المعارف.

#### ١٧. التفصيل لمبهم المراسيل.

قال الكتاني في الرسالة المستطرفة<sup>(٤)</sup>: "أنه في مبهم الأسانيد والمتون وذكر أن النووي اختصره في «الإشارات إلى المبهّمات»".

(١) برقم (٣١) مصطلح وعندي منها مصورة، وعن هذه النسخة نسخة أخرى في المكتبة الأحمدية بتونس تحت رقم (١٦٦٢). فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية (ص ٤٢١) باسم «تلخيص المتشابهة» فكتاب «تالي التلخيص» ملحق بكتاب «التلخيص». انظر: وصف النسخة في مقدمة الدكتور سكيّنة الشهابي لتلخيص المتشابهة (٢٦/١-٢٧).

(٢) تاريخ بغداد (٦/٣٨) سير أعلام النبلاء (١٨/١٢).

(٣) لسان الميزان (١/٣٠٠).

(٤) (ص ١٢٢)

كذا قال - رحمه الله - وتبعه بروكلمان، وغير واحد ولم يتعقبوه.  
والواقع أن ما ذكره الكتاني متعلق بكتاب «الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة»  
وهو الذي اختصره النووي ولا علاقة له بهذا الكتاب.

والصواب أن موضوع كتاب «التفصيل لمبهم المراسيل» يبحث في المرسل الخفي؛  
وهو: رواية المعاصر عمن لم يلقه. كما نصّ عليه العلائي، والعراقي، وابن حجر عند ما  
تحدثوا عن المرسل الخفي<sup>(١)</sup>.

وهذا هو الموافق لسياق النصوص التي ورد بها ذكر هذا الكتاب؛ فقد أحال عليه  
المصنف في «المؤتلف»<sup>(٢)</sup> بعد أن ساق شيئاً من الاختلاف على ابن سيرين في التصريح  
بالسماع من أبي العجفاء ثم قال: "وقد سقنا الأحاديث بما ذكرناه في كتاب «التفصيل  
لمبهم المراسيل».

وأحال عليه أيضاً في كتابه «تلخيص المتشابه»<sup>(٣)</sup> حين ترجم لعبد الرحمن بن  
عائش الحضرمي فذكر ما يفيد صحبته ثم أعقبه بقوله: "ولا يثبت شيء من ذلك، وقد  
ذكرناها على الاستقاء في كتاب «التفصيل لمبهم المراسيل»".  
وأسماء ابن حجر «المراسيل» ونقل منه<sup>(٤)</sup>.

## ١٨. تقييد العلم في ثلاثة أجزاء

طبع بتحقيق الدكتور يوسف العش ونشره المعهد الفرنسي بدمشق سنة  
(١٩٤٩م).

١٩. تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف  
والرسم.

(١) جامع التحصيل (ص ١٢٦)، شرح التبصرة والتذكرة (١١٦/٢)، نزهة النظر (ص ١٠٣).

(٢) لوحة (١٧٤/أ - ب)

(٣) (٣٠٢/١).

(٤) في الإصابة (٢٠٦/٨) ترجمة أم رومان امرأة أبي بكر الصديق.

وأحال عليه في ثلاثة مواضع من هذا القسم باسم «التلخيص»<sup>(١)</sup>. كما أحال عليه في غير ما كتاب له<sup>(٢)</sup>.

وطبع بتحقيق الدكتورة سكينه الشهابي، نشرته دار طلاس عام (١٩٨٥م).

## ٢٠. تمييز المزيد في متصل الأسانيد.

كذا أسماه المصنف وأحال عليه في الموضح<sup>(٣)</sup>.

ووقف عليه ابن الصلاح، وابن رجب وغيرهما<sup>(٤)</sup>.

## ٢١. التنبيه والتوقيف على فضائل الخريف.

تفرد بذكره من المتقدمين ياقوت الحموي.

## ٢٢. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع.

طبع بتحقيق محمود الطحان، ونشرته مكتبة المعارف، وطبع أيضاً بتحقيق الدكتور محمد عجاج الخطيب، نشرته مؤسسة الرسالة، ونشرته دار الفلاح أيضاً بتحقيق محمد رأفت سعيد.

## ٢٣. جزء في الأوهام التي وقعت في الصحيحين وموطأ مالك.

حققه بدر العمراني، ونشرته دار الكتب العلمية عام (١٤٢٣ هـ) ملحقاً بكتاب شرح عقيدة الإمام مالك. ولم أر أحداً ذكره من مترجمي الخطيب وهو صحيح النسبة إليه. انظر مقدمة المحقق (ص ٥-٦).

(١) الترجمة (١١٦)، (١١٧)، (٦٧٨).

(٢) المتفق والمفترق (٢٠٨٤/٣)، غنية الملتبس (ص ١٠٨، ٢٣٢، ٢٣٩) وغيرها، تالي التلخيص (٣٩/١).

(٣) (٢٩٤/١).

(٤) علوم الحديث (ص ٢٨٧)، شرح علل الترمذي لابن رجب (٢٣٨/١): "وقد صنف في ذلك الحافظ أبو بكر الخطيب مصنفًا حسنًا سماه (( تمييز المزيد في متصل الأسانيد ))، وقسمه قسمين. . .".

٢٤. الجهر بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة. في جزئين.  
وهو من مرويات القزويني كما في مشيخته (ص ٣٧٩).  
ووصلنا مختصر له في أربع ورقات للذهبي وطبع بتحقيق جاسم الدوسري، وصدر  
عن الدار السلفية بالكويت.
٢٥. حديث « إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ».
٢٦. حديث « الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن ».
٢٧. حديث جعفر بن حيان.  
ومنه نسخة في الظاهرية حديث (٣٩٠) (١).
٢٨. حديث الستة من التابعين بعضهم عن بعض وذكر طرقه واختلاف  
ووجوهه.
- وطبع الكتاب بتحقيق محمد بن رزق الطرهوني، نشرته دار فواز.
٢٩. حديث « طلب العلم فريضة ».
٣٠. حديث عبدالرحمن بن سمرة رضي الله عنه وطرقه في جزئين.
٣١. حديث « نصر الله امرأ ».
٣٢. حديث التزول.
٣٣. الحيل أربعة أجزاء.
٣٤. خطبة أم المؤمنين عائشة بنت الصديق في الشاء على أبيها، شرح أبي  
بكر الأنباري تخريج الخطيب من رواياته عن شيوخه.
- هكذا سماه ابن خير الإشبيلي وهو من مسموعاته، يرويه ابن خير، عن أبي بكر  
بن العربي قراءة، عن أبي الحسين عبدالملك بن محمد بن هشام قراءة، عن أبي علي

(١) موارد الخطيب البغدادي (ص ٥٧) نقلاً عن الدكتور العش في كتابه الخطيب البغدادي (ص



الصدفي، قراءة، قال: قرأته على الشيخ أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقي، وحدثني به عن أبي بكر الخطيب به.

كما سمعه أيضاً القاضي عياض من أبي علي الصدفي ولكن لم يذكر إسناده. وهو من مرويات القزويني من طريق أبي الحسن علي بن أحمد بن الإخوة، ومن طريق أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون كلاهما عن الخطيب<sup>(١)</sup>.

وأشار في فهرس مكتبات أستنبول، وأناظولي أن له نسختين في تركيا<sup>(٢)</sup> وقد وقفت على نسخة من هذه الخطبة بشرح الأنباري من رواية عبد العظيم المنذري، عن شيوخه من غير طريق الخطيب ولا تحريجه.

يرويه المنذري عن محمد بن مفرج الأرتاحي، عن أبي الحسن علي بن الحسين الفراء الموصلي إجازة، عن الحسين بن عبد الله الأرموي، عن أحمد بن علي البزاز الكسائي، عن أبي يعلى أحمد بن عبيد الله بن الحسن النحوي قال: أملى علينا أبو بكر بن الأنباري.

والنسخة بخط المنذري وقرئت عليه في سنة (٦٤٧ هـ) وهي من محفوظات مكتبة برستون برقم (٣٨٧٥) في عشر ورقات، وعندي منها نسخة.

نشرها صلاح الدين المنجد في مجلة الجمع العلمي العربي بدمشق، المجلد (٣٧)، الجزء الثالث، السنة (١٩٦٢ م)، (ص ٤١٤-٤٢٧) ثم صدر عن دار الكتاب الجديد، لبنان، الطبعة الثانية (١٤٠٠ هـ).

### ٣٥. ذكر صلاة التسبيح.

حققته الدكتور إيمان عبدالغني، دار البشائر، عام (١٤٢٩ هـ).

(١) الغنية (ص ١٣٦)، فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص ١٤٠)، مشيخة القزويني (ص ٣٠١).

(٢) في مكتبة عاشر أفندي برقم (٣/٤٠٠)، الورقة (١١٣-١١٧)، وأخرى في كوربلي رقم (٤/١٦٠٠) الورقة (٢٦-٣٠) كتبت عام (٦٣٧ هـ) ولم أقف عليها ولست متأكداً منها.

٣٦. رافع الارتياب، في المقلوب من الأسماء والأنساب. اثنا عشر جزءاً، وقال السخاوي: في مجلد ضخمة<sup>(١)</sup>.

كذا سماه المصنف في هذا القسم، وأحال عليه في موضع واحد<sup>(٢)</sup> كما أحال عليه في الموضح<sup>(٣)</sup>.

نقل منه الحافظ في مواضع من التهذيب<sup>(٤)</sup>.

٣٧. الرباعيات ثلاثة أجزاء.

٣٨. الرحلة في طلب الحديث.

وهو مطبوع بتحقيق نور الدين عتر، دار الكتب العلمية، عام (١٣٩٥ هـ)

٣٩. رواية الآباء عن الأبناء في جزء.

وبهذا أسماه المصنف وأحال عليه في تاريخ بغداد<sup>(٥)</sup>.

وأفاد منه ابن الصلاح<sup>(٦)</sup>، وسمعه ابن حجر ولخصه<sup>(٧)</sup>.

٤٠. رواية الصحابة عن التابعين في جزء.

لخصه ابن حجر وزاد عليه ونشره محققاً طارق محمد العمودي، في دار الهجرة

(سنة ١٤١٥ هـ)

٤١. الزهد.

سمعه ابن حجر، وغيره<sup>(١)</sup>.

(١) فتح المغيث (١٤٤/٢).

(٢) الترجمة رقم (٤٤٢).

(٣) الموضح أو هام الجمع والتفريق (٧٤/١).

(٤) تهذيب التهذيب (٣١٥/١) ترجمة جميع بن عمير، و(٣٣٦/١) ترجمة الحارث بن مالك

(٥) (٩٨/٣)، (٤٠٤/١٦).

(٦) علوم الحديث (ص ٣١٣).

(٧) المعجم المفهرس (٢٣٣/١)، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ت: الرحيلي - ط: سفير)

(١١/١)، اليواقيت والدرر، في شرح نخبة ابن حجر (١٩٨/١).

وصلنا منتخب له وطبع بتحقيق عامر صبري، دار البشائر، عام (١٤٢٠هـ).

٤٢. السابق واللاحق.

طبعته دار طيبة بالرياض، بتحقيق د/محمد بن مطر الزهراني، عام (١٤٠٢هـ).

٤٣. شرف أصحاب الحديث ثلاثة أجزاء.

طبعته دار إحياء السنة بتركيا، بتحقيق د. محمد سعيد خطيب، عام (١٩٧١ م).

ثم طبع بتحقيق عمرو عبدالمنعم عند مكتبة ابن تيمية. عام (١٤١٧هـ).

٤٤. صحة العمل بخبر الواحد.

٤٥. طرق حديث قبض العلم ثلاثة أجزاء.

٤٦. طرق حديث عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ في

ترائي الهلال.

حققه الدكتور عامر صبري، دار البشائر (١٤٢٠ هـ).

٤٧. عوالي أحاديث مالك.

حققه محمد الحاج الناصر في دار الغرب ضمن مجموع.

٤٨. غسل الجمعة. جزء آن.

٤٩. غنية الملتمس في إيضاح الملتبس ستة أجزاء.

وطبع الكتاب بتحقيق الدكتور يحيى الشهري، نشرته دار الرشد عام (١٤٢٢).

والحقيقة أن الكتاب الذي وصلنا بهذا العنوان إنما هو مختصر للكتاب؛ فقد

خلا من الأحاديث والأسانيد، والكتاب في الأصل كبير مسند كما تدل عليه

القول<sup>(٢)</sup> وهو ما نبه عليه محققه<sup>(٣)</sup>

٥٠. الفصل للوصل المدرج في النقل. تسعة أجزاء.

(١) المعجم المفهرس (٢٦١)، ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد (٤١٤/١).

(٢) البدر المنير (٤٩٧/٧، و ٥٢٥)، (٧١٣/٨).

(٣) مقدمة غنية الملتمس (ص ١٨-٢١).

- أحال عليه المصنّف بهذا الاسم في هذا القسم المحقق.<sup>(١)</sup>
- وطبعته دار الهجرة، بتحقيق د/محمد بن مطر الزهراني، عام (١٤١٨ هـ)
- كما حققه أيضاً الدكتور د/عبدالسميع الأنيس، دار ابن الجوزي، عام (١٤١٨ هـ)
٥١. الفقيه والمتفقه. اثنا عشر جزءاً.
- مطبوع، وآخر طبعاته التي حققها عادل العزازي، دار ابن الجوزي (١٤٣٠ هـ).
- الفوائد الصحاح العوالي لجعفر بن أحمد السراج تخريج الخطيب في خمسة أجزاء.
- سمعه الذهبي، وابن حجر<sup>(٢)</sup>.
- وطبع الكتاب - وفيه نقص - باسم منتخب الفوائد الصحاح العوالي، تحقيق محمد بن علي البيضاوي، نشرته دار الاستقامة، عام ١٤٣١ هـ.
٥٢. الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب المعروف بالمهروانيات لأبي القاسم يوسف بن محمد المهرواني، تخريج: الخطيب البغدادي. في خمسة أجزاء.
- سمعه ابن حجر<sup>(٣)</sup>
- طبع بتحقيق خليل بن محمد العربي، دار الراية، (١٤١٩ هـ).
- ثم طبع بتحقيق د/ سعود الجربوعي، عمادة البحث العلمي في الجامعة الإسلامية (١٤٢٢ هـ).
٥٣. الفوائد الصحاح والغرائب وهي المعروفة بفوائد النسيب، وهو أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني النسيب، المعروف بابن أبي الجن وهي في عشرين جزءاً<sup>(٤)</sup>.

(١) بعد النص رقم (٢).

(٢) السير (٢٢٩/١٩)، المعجم المفهرس (ص ٢٥٨).

(٣) المعجم المفهرس (ص ٣٦٧).

(٤) توضيح المشتبه (٤٩/٩)، في رسم النسيب، المعجم المفهرس (١٦٠١).

وصلنا منها الجزء الثالث عشر، والرابع عشر، والثامن عشر، وجزء آخر مجهول وكلها في الظاهرية وعنهما صورة في الجامعة الإسلامية<sup>(١)</sup>.

٥٤. فوائد أبي محمد عبدالله بن علي بن عياض الصوري، القاضي عين الدولة المعروف بابن أبي عقيل (٤٥٠ هـ) في أربعة أجزاء<sup>(٢)</sup>. ولم يُعثر عليها بعد<sup>(٣)</sup>.

٥٥. فوائد أبي الفرج حمد بن الحسن بن علي الكسائي الدينوري (٤٦٠ هـ) تخريج الخطيب في عشرة أجزاء<sup>(٤)</sup>.

وصلتنا كاملة ما عدا الجزء الأول، والورقة الأولى من الجزء الثاني، وهي مخطوطة محفوظة في جامعة أم القرى<sup>(٥)</sup>، ومصورتها عندي، ويعمل الأخ ياسر السلطان على تحقيقها.

٥٦. القضاء باليمين مع الشاهد، جزءان.

وقف عليه ابن القيم ونقل منه<sup>(٦)</sup>.

٥٧. القنوت ثلاثة أجزاء.

(١) وهو محفوظ في الظاهرية مجموع رقم (٩/٤٠) كما في فهرس مجاميع العمريّة (ص ٢١٠ - ٢١١).

والجزء (١٣) محفوظ في الجامعة الإسلامية برقم (٩٨٤) الورقة (١٠٨-١٢٣)، والجزء (١٤) رقمه (٩٨٥) الورقة (١٩-٣٥)، والجزء (١٨) رقمه (٩٨٠)، الورقة (٤٨-٥٩). والجزء المجهول في الظاهرية في المجموع نفسه في (١٤) ورقة (١٧٣-١٨٦).

(٢) ذيل تاريخ مولد العلماء (ص ٢٠٦)، تاريخ دمشق (٧٢/٣١)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (٦٥/٥)، معجم المؤلفين (٩٢/٦).

(٣) موارد الخطيب (٥٨)، مقدمة المهرانيات للجربوعي (٣٣٦/١).

(٤) توضيح المشتبه (١٨٤/٧)، رسم الكسائي.

(٥) برقم (١٠٥٠) مصورة عن السليمانية بتركيا الورقة (١-١٠١).

(٦) الطرق الحكمية (ص ١٩٥).

أفاد منه ابن الجوزي، ونقل منه ابن عبد الهادي، وابن رجب وغيرهم<sup>(١)</sup>.

#### ٥٨. القول في علم النجوم في جزء.

حققه طارق العمودي، دار الكتب العلمية، (١٤٢٥ هـ).

#### ٥٩. الكفاية في معرفة الرواية ثلاثة عشر جزءاً.

مطبوع عدة مرات منها طبعة بتحقيق الدكتور أحمد عمر هاشم، دار الكتاب

العربي ط ٢ (١٤٠٦).

#### ٦٠. المتفق والمفترق في ثمانية عشر جزءاً.

حققه الدكتور محمد صادق الحامدي، دار القادري، (١٤١٧ هـ).

وفيه نقص أثناء أسانيد الجزء الأول والثاني كما نبه عليه محققه<sup>(٢)</sup>.

#### ٦١. مجالس من إملاء محمد بن أحمد بن مسلمة تخريج الخطيب.

توجد منه نسخة في الظاهرية<sup>(٣)</sup>.

#### ٦٢. مجموع حديث أبي إسحاق الشيباني، ثلاثة أجزاء.

#### ٦٣. مجموع حديث محمد بن سوقة، أربعة أجزاء.

(١) التحقيق في أحاديث الخلاف (١/٤٦٣ - ٤٦٥) من الحديث رقم (٦٩٠ - ٧٠٠)، المحرر في

الحديث (١/٢٠١)، تنقيح التحقيق (٢/٤٣١)، فتح الباري لابن رجب (٦/٢٧٦).

(٢) مقدمة المتفق والمفترق (١/٩١).

(٣) مجموع (١١٧/٢١).

تنبيهان: الأول: نشر نبيل جرار في مجموع مصنفات الحمامي (ص ١٨٧ - ١٩٣): الأول من أمالي

ابن مسلمة رواية المقرب بن الحسين النساج اعتماداً على نسخة في الظاهرية من المجموع رقم

(١١٨) وفيها تخريج لبعض أحاديثها من كلام الخطيب ولم ينص المحقق على اسم المخرج،

وقد جاء التصريح باسم الخطيب في آخر ذلك الجزء في لوحة [٢٣/أ] حيث جاء فيه: "بلغت

بقراءة هذا المجلس وهو الثالث من أمالي ابن مسلمة تخريج الخطيب أبي بكر".

الثاني: أنه لم ينشر من هذه الأمالي سوى الجزء الأول مع أن لأمالي ابن مسلمة بتخريج

الخطيب تمة في هذه النسخة لم تُنشر.

نص عليه الخطيب في ترجمة علي بن عاصم من تاريخه<sup>(١)</sup> حيث قال: "وقد ذكرنا أحاديثهم في مجموعنا لحديث محمد بن سوقة".

٦٤. مجموع حديث محمد بن جحادة وبيان بن بشر، وصفوان بن سليم، ومطر الوراق، ومسعر بن كدام.

٦٥. مسألة الاحتجاج للشافعي، جزء.

طبعته الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية بالرياض. بتحقيق خليل إبراهيم ملا خاطر. عام ١٤٠٠ هـ.

٦٦. مسألة في الصفات.

مطبوع بتحقيق عبدالله بن يوسف الجديع، نُشر هذا التحقيق في العدد الأول من مجلة الحكمة (ص ٢٨١).

٦٧. المُسلسلات ثلاثة أجزاء.

وصلنا مسلسل العيدين في ثلاث ورقات محفوظ في الجامعة الإسلامية<sup>(٢)</sup>.

٦٨. مسند أبي بكر ﷺ على شرط الصحيحين، جزء.

٦٩. مسند صفوان بن عسال ﷺ.

٧٠. مُسند نعيم بن همار الغطفاني في جزء<sup>(٣)</sup>.

أحال عليه في كتابنا «المؤتلف»<sup>(٤)</sup> ولم يسمه فقال - بعد أن ذكر الاختلاف في اسم والد نعيم -: "وأشهر هذه الأقوال: همار؛ وهذا الرجل صحابي نزل الشام ويُروى عنه عن رسول الله ﷺ أربعة أحاديث. . . " فعدّها، ثم قال: "

(١) تاريخ بغداد (١٣/٤١٥ - ٤١٦)، ونقله المزني في تهذيب الكمال في ترجمة علي بن عاصم (٢٦٧/٥).

(٢) مجموع رقم (٤٩٨) الورقة (١١٣-١١٦).

(٣) تنبيه تصحف (همار) إلى (حماد) في السير (٢٩٢/١٨)، وتصحف عند آخرين: همار العصاني.

(٤) لوحة [١٥٤/ب - ١٥٥/أ].

وقد ذكرتُ الأحاديث على الاستقصاء في طرقها، وأوردتُ اختلافها، وبينتُ عللها في كتابٍ أفردته لها.

وقد ذكر المصنف هذه الأحاديث بأسانيده في «تخریجه للمهروانيات»<sup>(١)</sup> مع كلام مختصر نفيس عليها ولم يحل على كتابه.

٧١. معجم الرواة عن شعبة في ثمانية أجزاء وقيل في مجلد<sup>(٢)</sup>

أحال عليه المصنف بهذا الاسم من هذا الكتاب<sup>(٣)</sup>.

وربما سماه المصنف: «تسمية الرواة عن شعبة»؛ كما في «غنية الملتبس»<sup>(٤)</sup>

٧٢. معجم شيوخه.

أحال عليه في ثلاثة مواضع من هذا الكتاب<sup>(٥)</sup> كلها يقول فيها بعد الترجمة:

"كتبته عنه، وقد سقتُ عنه حديثاً في مُعْجَمِ شُيُوخِي".

ولم أر أحداً ذكره.

٧٣. المكمل في بيان المهمل، ثمانية أجزاء.

أحال عليه بهذا الاسم في كتابنا هذا<sup>(٦)</sup>، كما أحال عليه أيضاً في غيره<sup>(٧)</sup>.

وهو من مسموعات ابن خير الإشبيلي<sup>(٨)</sup> وقال - عنه وعن كتاب «الفصل

للوصل المدرج في النقل»: "وهما من كتب العلل التي لا مثل لها"

(١) (٥٦٢/٢ - ٥٧٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٣٩/٣، ١١٤٠) سير أعلام النبلاء (٢٩٢/١٨).

(٣) النص رقم (٢٧١).

(٤) (ص ٣٩٤).

(٥) لوحة [١٠٠/أ]، [١٣٤/ب]، [١٤٧/أ].

(٦) عند ذكر الترجمة رقم (١٥٥).

(٧) الموضح (٤٧٠/١).

(٨) فهرس ابن خير (ص ١٥٣).



كما سمعه ابن حجر، وأفاد منه ووصفه بأنه حافل<sup>(١)</sup>، وهو كتاب مفيد كما يقول السخاوي<sup>(٢)</sup>.

واختصره أحمد بن محمد بن عمر بن واجب القيسي، أبو الخطاب (٥٣٧-٦١٤هـ)<sup>(٣)</sup>.

#### ٧٤. مناقب الإمام أحمد.

أشار إليه الخطيب في ترجمة الإمام أحمد من تاريخه بقوله: "قد ذكرنا مناقب أبي عبدالله أحمد بن حنبل مستقصاة في كتاب أفردناه لها"<sup>(٤)</sup>.

#### ٧٥. مناقب الشافعي.

أشار إليه الخطيب في ختام ترجمة الشافعي من تاريخه بقوله: "ونحن نورد معالم الشافعي ومناقبه على الاستقصاء في كتاب نفرد له إن شاء الله".<sup>(٥)</sup>

(١) المعجم المفهرس (٥٦٨)، فتح الباري (٢٠٥/٧)، (٥٧٤/١٠) تنبيه تصحف اسم الكتاب في الموضع الأول من الفتح إلى (المحمل).

(٢) فتح المغيث (٣٠٤/٤).

(٣) الأعلام للزركلي (٢١٧/١).

(٤) (١٠٤/٦).

(٥) تاريخ بغداد (٤١٤/٢).

تنبيه: وصلتنا مخطوطة في مكتبة سليم أغا في تركيا تحت رقم (٣/٥٣٨) كتبت سنة (٩٩٧هـ) (من ١١٩٣ إلى ١٢٠٣)، ونسخة ثانية في مكتبة مراد ملا تحت رقم (٧٠٢) كتبت في القرن التاسع (من ١٢٠٣ إلى ١٢١٤)، و في مركز جمعة الماجد دبي نسخة من المخطوط تحت رقم (٣٤٤٠٣١) في عشر ورقات من السليمانية وكتب في حاشيتها أنها من كتاب «تاريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي.

٧٦. منتخب من حديث أبي بكر أحمد بن عبدالرحمن الشيرازي (٤٠٧هـ)<sup>(١)</sup>، وغيره
- مخطوط في الظاهرية في عشر ورقات، وعنهما صورة في الجامعة الإسلامية<sup>(٢)</sup>.
٧٧. من حديثه عن شيوخه.
- من رواية سهل بن بشر الإسفراييني عنه، ورقتان في الظاهرية<sup>(٣)</sup>.
٧٨. مَن حَدَّثَ ونسي في جزء<sup>(٤)</sup>.
- سمعه الحافظ ابن حجر<sup>(٥)</sup>، ولخصه السيوطي بكتاب «تذكرة المؤتسي في من حدث ونسي». وطبع تلخيصه بتحقيق صبحي السامرائي.
٧٩. مَن وافقت كنيته اسم أبيه، ثلاثة أجزاء.
- وصلنا منتخب له لعلاء الدين مغلطاي، وهو مطبوع بتحقيق د. باسم فيصل الجوابرة<sup>(٦)</sup>.

(١) تنظر ترجمة أبي بكر الشيرازي في تذكرة الحفاظ (١٠٦٥/٣).

(٢) المنتخب من مخطوطات الحديث للألباني (ص ٣٦٦)، مخطوطات الجامعة الإسلامية مجموع رقم (٢٢٣٤) الورقة (٥٦-٦٩).

(٣) (حديث ٢٢٨) من الورقة (٤١-٤٢)، وله صورة في الجامعة الإسلامية مجموع رقم (٤٩٧)، الورقة (٥٢-٥٣). المنتخب للألباني (ص ٣٦٦).

(٤) علوم الحديث (ص ١١٨)، تدريب الراوي (٣٧٩/١) وسماء ابن الصلاح ومن بعده: أخبار من حدث ونسي.

(٥) المعجم المفهرس (٥٧٨).

(٦) تنبيه: ذكر بعض الباحثين أن من الأصل نسخة بهامش «تجريد أسماء المتفق والمفترق» لأبي القاسم بن الفراء، محفوظ في المكتبة الأزهرية برقم (١٣٤)؛ وليس هذا بصحيح فعند مراجعتي لمصورة النسخة المذكورة تبين أن ما في الهامش هو انتخاب مغلطاي لا أصله.

٨٠. الموضح أوهام الجمع والتفريق، أربعة عشر جزءاً.  
أحال عليه في هذا الكتاب <sup>(١)</sup>، كما أحال عليه في غيره <sup>(٢)</sup>.  
وهو مطبوع بتحقيق الشيخ عبدالرحمن المعلمي - رحمه الله - دار الفكر.
٨١. المؤتلف تكملة المؤتلف والمختلف.  
وهو كتابنا هذا وسيأتي عنه حديث مفصل إن شاء الله.
٨٢. نهج الصواب، في أن التسمية آية من فاتحة الكتاب، جزءان <sup>(٣)</sup>.  
٨٣. النهي عن صوم يوم الشك، جزء.  
وهو في الرد عل من أوجب صوم يوم الشك كما أفاده النووي ثم ذكر أهم ما  
في الكتاب ملخصاً <sup>(٤)</sup>.
٨٤. الوضوء من مس الذكر.
٨٥. الوفيات.
- أفاد الدكتور طلال الدعجاني أن ابن عساكر يرويه عن شيخين عن الخطيب، وقد  
اقتبس منه في تاريخ دمشق (١٥٦) نصاً، بحسب إحصاء الدكتور طلال الدعجاني.  
وأشار بروكلمان أن محمد هدايت حسين نشره في مجلة الجمعية الآسيوية الملكية  
بالبنغال سنة (١٩١٢م).  
ولم أقف عليه، وقد راجع الدكتور الدعجاني هذه المجلة فلم يعثر عليه، وجزم بأن  
الكتاب لم يصلنا.

(١) بعد النص (٤٢٦).

(٢) المتفق والمفترق (٨٠٩/٢)، تلخيص المتشابه (٤٥٠/١، ٤٥٥).

(٣) جزء المالكي (ص ١٥٥، ضمن كتاب الأمالي للخطيب)، معجم الأدباء (١/٤٥)، ووقع في  
المنتظم (٢٦٦/٨): لهج الصواب، وفي المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (١/٤١): (منهج سبيل  
الصواب)، سير أعلام النبلاء (٢٩١/١٨) "كتاب البسملة وأنها من الفاتحة".

(٤) المجموع (٤٠٨/٦، ٤١٨-٤٣٥).

وقد بحثُ عنه في الشبكة المعلوماتية فظهر لي في موقع معرض المؤلفين العرب للنشر عنوان هذا الكتاب مكتوب عليه تحقيق: سعد الدين فرج الحاوي مؤرخاً بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٧ م.

ولا أدري عن دقة هذه المعلومات فإن هذا الموقع لم يحدث من ذلك الوقت، وقد دخلته مراراً، وراسلتهم عبر البريد الإلكتروني، واتصلت بهم هاتفياً ولكن بدون أي جدوى<sup>(١)</sup>.

---

(١) ينظر: تاريخ الأدب العربي القسم الثالث (ص ٤٢٦)، موارد ابن عساكر (٣/١٨٢٢).

الفصل الثاني: دراسة الكتاب وفيه تمهيد، وستة مباحث.  
التمهيد، وفيه: التعريف بضم المؤلف والمختلف وما  
يقاربه والمصنفات المؤلفة فيه.  
المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب.  
المبحث الثاني: توثيق نسبته إلى مؤلفه.  
المبحث الثالث: مصادر المؤلف في القسم المحقق.  
المبحث الرابع: منهج المؤلف في القسم المحقق.  
المبحث الخامس: مميزات الكتاب، والمقارنة بينه وبين  
كتابي الدارقطني والأزدي، وأهميته.  
المبحث السادس: وصف النسخة الخطية، ونماذج منها.

## التمهيد، وفيه: التعريف بفن المؤتلف والمختلف وما يقاربه والمصنفات المؤلفة فيه.

المُؤْتَلَفُ والمُخْتَلَفُ لُغَةً: اسم فاعل من «الائتلاف» بمعنى «الاجتماع والاتفاق» وهو ضد النِّفَرَةِ<sup>(١)</sup>.

والمُخْتَلَفُ: اسم فاعل من «الاختلاف» ضد الاتفاق<sup>(٢)</sup>.  
واصطلاحاً: هو ما يتفق في الخطِّ صورةً، ويختلف في اللفظ صيغةً<sup>(٣)</sup>.  
ومثاله:

١ - المؤتلف في حروفه والمُختلف في شكله مثل:  
«سَلَامٌ» و«سَلَامٌ» الأول: بفتح المهملة وتخفيف اللام، والثاني بفتح المهملة وتشديد اللام.

و«سَلَمٌ» و«سَلَمٌ» الأول: بفتح السين وسكون اللام، والثاني: بفتحهما.  
٢ - المؤتلف في حروفه، والمختلف في إعجابه:  
مثل «جَرِيرٌ» و«حَرِيرٌ»، الأول بالجيم وآخره راء، والثاني أوله حاء وآخره زاي.  
ومثله «سُرِيجٌ»، و«شُرِيجٌ» الأول بالسين وآخره جيم، والثاني بالشين  
وآخره حاء.  
وهكذا «الحنَّاطُ»، و«الحنَّاطُ»، و«الحنَّاطُ» الأول بالحاء والباء، والثاني بالحاء والنون،  
والثالث بالحاء والياء.

### ويقارب المؤتلف ويلتحق به:

المؤتلف في صورة الخط، والمختلف في بعض الحروف:

(١) لسان العرب، والمعجم الوسيط مادة (ألف).

(٢) المعجم الوسيط مادة (خلف).

(٣) مقدمة ابن الصلاح (ص ٣٤٤، ٣٦٥).

مثل «عَبْد» و«عُبَيْد»، و«بَشْر» و«بَشَّار»، و«سَالِم» و«سَلَم»، و«سَلْمَان» و«سَلِيمَان»<sup>(١)</sup>.

فإن تركيب المؤتلف والمتفق معاً صار نوعاً جديداً، عبر عنه الخطيب بالمتشابه وهو:

أن يتفق شخصان في الاسم أو اسم الأب أو النسب أو النسبة أو الكنية، مع اختلافهما في شيء من هذه الأمور، وصورة الرسم متقاربة مثل: «ثور بن زيد» و«ثور بن يزيد»، ومثل «عمرو بن زرارة»، و«عمر بن زرارة»<sup>(٢)</sup>.

وعلى هذا بنى الخطيب «كتابه تلخيص المتشابه» و«تالي التلخيص».

وقد رأيت البعض يطلق «المتشابه» ويريد به «المؤتلف»، مثلما صنع أبو الوليد ابن الفرضي (٤٠٣هـ) في تسمية كتابه المؤتلف بـ«المتشابه في أسماء نقلة الحديث» كما سيأتي.

**أما المصنفات في المؤتلف والمؤتلف فهي كثيرة وسأذكر هنا أشهرها، مرتبة على وفيات أصحابها:**

١. المؤتلف والمختلف في أسماء القبائل، لأبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي (٢٤٥هـ)<sup>(٣)</sup>.

٢. المختلف من المؤتلف، لأبي الفضل أحمد بن أبي طاهر طيفور المروزي (٢٨٠هـ)<sup>(٤)</sup>.

(١) ينظر مقدمة ابن الصلاح (ص ٣٤٤ - ٣٥٧)، فتح المغيث (٤/٢٢٢-٢٨٤).

(٢) مقدمة ابن الصلاح (ص ٣٦٥-٣٦٨)، فتح المغيث (٤/٣١٣-٣٢٧).

(٣) نشره العلامة محمد الجاسر، وطبعه ملحقاً بكتاب الإيناس للوزير المغربي، وصدر عن النادي الأدبي بالرياض عام (١٤٠٠هـ).

(٤) الفهرست (ص ١٦٣)، معجم الأدباء (٣/٩١).

٣. المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء، لأبي القاسم الحسن بن بشر الأمدي (٣٧٠هـ)<sup>(١)</sup>.
٤. المختلف والمؤتلف، لأبي أحمد هو الحسن بن عبدالله العسكري (٣٨٢هـ)<sup>(٢)</sup>.
٥. المؤتلف والمختلف، للإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي (٣٨٥هـ)<sup>(٣)</sup>.
٦. المتشابه في أسماء نقلة الحديث<sup>(٤)</sup>، لأبي الوليد عبدالله بن محمد بن يوسف الفرّضي (٤٠٣هـ) وله أيضاً.
٧. مُشْتَبِه النِّسْبَةِ<sup>(٥)</sup>.

- 
- (١) وهو مطبوع بتحقيق عبدالستار أحمد فراج، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٨١هـ.
  - (٢) هكذا في انباه الرواة (١/ ٣٤٦)، وفيات الأعيان (٢/ ٨٣)، بغية الوعاة (١/ ٥٠٦)، وزاد القفطي في الانباه: "مما يدخل منه الوهم على المُحدثين، وهو كتاب جليل". والظاهر أنهم أرادوا كتاب «تصحيح المحدثين» فثلثي الكتاب تقريباً إنما هو في المؤتلف والمختلف وهو الذي يفهم من خطبة العسكري في كتابه التصحيح، ونص عليه السخاوي حيث قال - في معرض ذكر كتب هذا الفن: "صنف فيه أبو أحمد العسكري لكنه أضافه إلى كتاب التصحيح". تصحيقات المحدثين (ص ٣)، فتح المغيث (٤/ ٢٢٢).
  - (٣) وهو مطبوع بتحقيق أ. د موفق عبدالقادر، دار الغرب، ١٤٠٦هـ.
  - (٤) سمعه ابن خير وسماه: "المتشابه في أسماء الرواة وكناهم وأنسابهم" فهرسة ابن خير (ص ١٨٦). ويُسمى أيضاً بـ "المؤتلف والمختلف".
  - ووصلنا بالاسم الذي عنونتُ له قطعة من كتابه وهو السفر الثاني منه في (١١٧) ورقة، من مقتنيات مكتبة الأوقاف بالرباط برقم (٢٤٣)، وعندي منها نسخة تبدأ من ثانيا حرف الجيم إلى أوائل حرف الطاء.
  - (٥) قال في نفح الطيب (٢/ ١٢٩): "وله كتاب حسن في المؤتلف والمختلف وفي مشتببه النسبة". ولم يعثر عليه فيما أعلم، لكن منه نقول في حاشية نسخة الإكمال يرمز لها الناقل بحرف (ض)، وعامة النقول في مشتببه النسبة؛ نبه على ذلك المعلمي رحمه الله، وأوردها في تعليقاته على الإكمال. ينظر مقدمة الإكمال (١/ ٥، ٤٩).



٨. المؤتلف والمختلف، لأبي محمد عبدالغني بن سعيد الأزدي (٤٠٩هـ)<sup>(١)</sup>، وله أيضاً:
٩. مُشْتَبِه النِّسْبَةِ<sup>(٢)</sup>.
١٠. المؤتلف والمُخْتَلَف في الأنساب، لأبي سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله الماليني (٤١٢هـ)<sup>(٣)</sup>.
١١. المؤتلف والمختلف، لأبي القاسم يحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم الحَضْرَمِي المِصْرِي المعروف بابن الطَّحَّان (٤١٦هـ)<sup>(٤)</sup>.
١٢. الإيناس في علم الأنساب، لأبي القاسم الحسين بن علي بن الحسين المَغْرِبِي المعروف بابن الوزير (٤١٨هـ)<sup>(٥)</sup>.
١٣. الزيادات في كتاب المؤتلف والمختلف، لعبدالغني لأبي العباس جعفر بن محمد بن المعتز المُسْتَعْفَرِي (٤٣٢هـ)<sup>(٦)</sup>.

- 
- (١) مطبوع وآخر طبعاته طبعة دار الغرب بإشراف د بشار عواد، ١٤٢٨هـ
  - (٢) مطبوع بالهند بعناية محمد محيي الدين الجعفري، ١٣٢٠هـ
  - (٣) تبصير المنتبه (١٥١٢)، فتح المغيث (٢٢٥/٤).
  - (٤) سمعه ابن خير، وأفاد منه ابن ماكولا، وابن ناصر. الإكمال (١٠٠/١)، (١٦٧/٢)، فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص ١٨٧)، توضيح المشتبه (١٥٤/٤).
  - (٥) طبعه العلامة حمد الجاسر، وصدر عن النادي الأدبي بالرياض عام (١٤٠٠هـ).
  - (٦) وصلنا في ثلاث وعشرين ورقة، ولا يزال مخطوطاً في الظاهرية، حديث رقم (٥٢٥) من الورقة (٦٧-٤٥) ومصورتها عندي، وألحق في آخرها زيادات الحسن بن أحمد السمرقندي راوي الكتاب عن المستغفري، كما فيه زيادات أيضاً من كلام أبي عمر مكّي بن عبدالرزاق الكُشْمِينِي، وفي آخر النسخة تقييد للسمع سنة (٥٤٢هـ) على الحافظ محمد بن ناصر السلامي، وتحت عبارة "صحيح ذلك؛ وكتبه محمد بن ناصر بن محمد بن علي بالتاريخ".

١٤. المختلف والمؤتلف في الأسماء، لأبي حامد أحمد بن محمد بن ماما الماماني الأصبهاني (٤٣٦هـ)<sup>(١)</sup>.
١٥. المعجم في مُشْتَبِه أسامي المحدثين، لعبيد الله بن عبدالله الهروي. كان حياً سنة (٤٣٨هـ)<sup>(٢)</sup>. وله أيضاً:
١٦. الزيادات الموجودة من كتاب المعجم المشتبه في أسماء المحدثين<sup>(٣)</sup>.
١٧. المؤتلف والمختلف، لأبي نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم ابن أحمد الوائلي البكري السجزي (٤٤٤هـ)<sup>(٤)</sup>.
١٨. مشتبه الأسماء ومشتبه النسبة لأبي الوليد يوسف بن عبدالعزيز بن إبراهيم الأندي المعروف بابن الدباغ (٤٤٤هـ)<sup>(٥)</sup>.
١٩. المؤتلف والمختلف، لأبي محمد عبدالله بن الحسن الطُّبَّسي (٤٤٩هـ)<sup>(٦)</sup>.
٢٠. الْمُؤْتَنَفُ تَكْمِلَةُ الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ، لأبي بكر أحمد ابن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، وهو كتابنا هذا وسيأتي ذكره مفصلاً. وله أيضاً:
٢١. تلخيص المتشابه في الرِّسْم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التَّصْحِيفِ والوهم<sup>(٧)</sup>،  
وله أيضاً:

(١) الأنساب (١٠٣/١١).

(٢) وهو مطبوع بتحقيق نظر الفاريابي، مكتبة الرشد، (١٤١١هـ).

(٣) مخطوطة محفوظة في مكتبة أحمد الثالث باستانبول مجموع رقم (٦٢٤) في أربع ورقات وعندي صورة منها، وليس فيها زيادة على الأصل فيما رأيت.

وينبه هنا إلى أن موضوع هذا الكتاب والذي قبله هو في المتفق والمفترق إلا شيئاً يسيراً.

(٤) توضيح المشتبه (١٦٨/٢).

(٥) قال ابن نقطة: "كتاب لطيف رأيته واستفدت منه". تكملة الإكمال (٢٠٣/١)، معجم البلدان (٣١٤/١).

(٦) وقف عليه ابن الصلاح بخطه. طبقات الفقهاء الشافعية (١٩٥/١).

(٧) مطبوع بتحقيق د سكيئة الشهابي. دار طلاس، ١٩٨٥م

٢٢. تالي التلخيص<sup>(١)</sup>.
٢٣. الإكمال في رفع عارض الارتباب عن المؤتلف والمؤتلف من الأسماء والكنى والأنساب، لأبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر المعروف بالأمير ابن مأكولا (٤٧٥هـ)<sup>(٢)</sup> وله أيضاً:
٢٤. تهذيب مستمر الأوهام على ذوي التمني وأولي الأحلام<sup>(٣)</sup>.
٢٥. المؤتلف والمختلف، لأبي عبدالله محمد بن أبي نصر فتوح الحميدي (٤٨٨هـ)<sup>(٤)</sup>.
٢٦. تهذيب المؤتلف والمختلف، لمحمد بن حبيب لأبي عبيد عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد البكري الأندلسي (٤٨٧هـ)<sup>(٥)</sup>.
٢٧. تهذيب كتاب ابن حبيب المؤتلف والمختلف، للقاضي أبي الوليد هشام بن أحمد بن هشام الكناني الوقشي (٤٨٩هـ)<sup>(٦)</sup>.
- وله أيضاً:
٢٨. التنبهات على أوهام الداقطني في المؤتلف<sup>(٧)</sup>.

(١) مطبوع بتحقيق مشهور حسن، دار الصميعي، ١٤١٧، وهي طبعة ناقصة كما تقدم عند ذكر مصنفات الخطيب.

(٢) مطبوع بتحقيق المعلمي رحمه الله، دار إحياء التراث العربي.

(٣) طبعته دار الكتب العلمية تحقيق سيد كسروي حسن، ١٤١٠هـ.

(٤) الوافي بالوفيات (٢٢٥/٤).

وأشير في فهرس آل البيت (١٤١٧/٣) إلى أن له نسخة في مكتبة فاتح بتركيا برقم (٦٧)، [١١٤٣]، المجلد الأول. لكن تبين لي أنه وهم إنما هذه النسخة رواية الحميدي لمؤتلف عبدالغني الأزدي، وليست من تأليفه. انظر وصف النسخة في مقدمة تحقيق مؤتلف عبدالغني، طبعة دار الغرب (٢٩/١).

(٥) نسخه ابن خير من خط مؤلفه، وسمعه. فهرسة ابن خير (ص ١٨٨)

(٦) أفاد منه ابن ناصر. توضيح المشتبه (٢١١/٧).

(٧) معجم البلدان (٤٣٨/٥).

٢٩. المعجم في المشتبه، لأبي محمد عبدالله بن يوسف الجرجاني الشافعي (٤٨٩هـ)<sup>(١)</sup>.
٣٠. تقييد المهمل وتمييز المشكل، لأبي علي الحسين بن محمد الغساني الجياني (٤٩٨هـ)<sup>(٢)</sup>.
٣١. المختلف والمؤتلف، لأبي المظفر محمد بن أحمد الأموي الأبيوردي (٥٠٧هـ)<sup>(٣)</sup> وله أيضاً:
٣٢. ما اختلف واثتلف في أنساب العرب<sup>(٤)</sup>.
٣٣. مختلفي الأسماء، لأبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون المعروف بأبي الترسى (٥١٠هـ)<sup>(٥)</sup>.
٣٤. متشابه أسامي الرواة، لأبي القاسم محمود بن عمر المعروف بجار الله الزمخشري (٥٣٨هـ)<sup>(٦)</sup>.

(١) توضيح المشتبه (٣٥٠/١).

(٢) نصف هذا الكتاب تقريباً في المؤتلف والمختلف من (ص ٦٩-٥٦٢) فبدأ بحرف الألف وانتهى بحرف الياء على الترتيب المعهود في كتب المؤتلف. تنظر مقدمة التحقيق (٩٤/١).

(٣) بغية الوعاة (٤٠/١).

وذكر لي الدكتور عبدالرحمن العثيمين - شفاه الله وعافاه - أنه مطبوع بتحقيق مصطفى جواد.

وقد بحثتُ عنه كثيراً فلم أجده.

(٤) وفيات الأعيان (٤٤٨/٤).

(٥) أفاد منه ابن نقطة ويسميه تارة: "مشتبه الأسماء"، وتارة "المشتبه" وهو هذا الكتاب صرح بذلك ابن ناصر.

تكملة الإكمال (٤٣٩/١)، (٢٥٤/٢)، توضيح المشتبه (٢٢٨/٣).

(٦) وفيات الأعيان (١٦٨/٥)، وهو من موارد ابن حجر في تبصير المنتبه (١٥١١/٤)، ويسميه: «المشتبه» وقال: "في مجلد"، وكذا سماه الصالحى وأفاد منه في سبل الهدى والرشاد (١٢٦/٦).

٣٥. الإعلام بما في المؤلف والمختلف للدارقطني من الأوهام، لأبي محمد عبدالله بن علي بن عبدالله الرُّشَاطي (٥٤٢هـ)<sup>(١)</sup>.
٣٦. الذيل على الإكمال، لأبي الفضل محمد بن ناصر السَّلامِي (٥٥٠هـ)<sup>(٢)</sup>.
٣٧. ما اختلف واختلف من أسماء البقاع<sup>(٣)</sup>، لأبي الفتح نصر بن عبدالرحمن بن إسماعيل بن علي النَّحوي (٥٦١هـ).
٣٨. مختصر ما اختلف واختلف من أسماء البقاع، اختصره الحافظ أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد المديني الأصفهاني (٥٨١هـ)<sup>(٤)</sup>.
٣٩. وما اختلف وما اختلف من أسماء البقاع<sup>(٥)</sup>، لأبي بكر محمد ابن موسى بن عثمان ابن حازم الحازمي (٥٨٤هـ).

(١) تذكرة الحفاظ (١٣٠٧/٤)، الرسالة المستطرفة (ص ١١٤).

(٢) أشار إليه ابن ناصر في مقدمة كتابه التنبيه حيث قال: "وقد وهم الأمير أبو نصر - يعني ابن مأكولا - أيضاً في كتابه الذي جمعه وسماه «الإكمال» في مواضع كثيرة، وصحف في بعض الأسماء؛ تجمع وتذكر في كتاب مفرد".

ورآه السمعاني وأفاد منه فقال: "قال شيخنا أبو الفضل محمد بن ناصر السَّلامِي الحافظ في الحاققة على كتاب ابن مأكولا. . ."، كما اقتبس منه ابن نقطة في مواضع، وغالبها في أوهام ابن مأكولا أو من قبله من المصنفين في هذا الفن. ونص السخاوي أن ابن ناصر من المؤلفين في هذا الفن ولكن لم يسم كتابه.

الأنساب (٢٤/٢)، تكملة الإكمال (٥٥٥/٢)، (١٦٢/٤)، فتح المغيـث (٢٢٤/٤).

(٣) معجم البلدان (٢٦/١)، ويُسمى أيضاً "الأمكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها، المذكورة في الأخبار والأشعار" وبهذا العنوان طبع بتحقيق العلامة حمد الجاسر، وأصدره مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

(٤) معجم البلدان (٢٦/١).

(٥) ويسمى «الأماكن» وبه طبع بتحقيق العلامة الجاسر أيضاً.

٤٠. الصلف في المؤتلف والمختلف، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي (٥٩٧هـ)<sup>(١)</sup>، وله أيضاً:
٤١. المحتسب في مشتبه النسب<sup>(٢)</sup>.
٤٢. متشابه الأسماء والأنساب، لأبي الحسين علي بن المفضل المقدسي (٦١١هـ)<sup>(٣)</sup>.
٤٣. تكملة الإكمال، لأبي بكر محمد بن عبدالغني المعروف بابن نُقْطَة (٦٢٩هـ)<sup>(٤)</sup>.
٤٤. المؤتلف والمختلف، لأبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن المعروف بابن الصلاح الشهرزوري (٦٤٣هـ)<sup>(٥)</sup>.
٤٥. المؤتلف والمختلف، لأبي عبدالله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار البغدادى (٦٤٣هـ)<sup>(٦)</sup>.
٤٦. هداية المُعْتَسِفِ في المؤتلف والمختلف، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله القضاعي المعروف بابن الأبار (٦٥٨هـ)<sup>(٧)</sup>.

(١) السير (٣٧٤/٢١) وقال: "مجلدان".

(٢) وصلنا الكتاب كاملاً من نسخة فريدة أصلها محفوظ في مكتبة برلين برقم (٣٥٩). وحقّق الكتاب في رسالتين جامعتين في أم القرى؛ إحداهما بتحقيق الأخ خالد الشلاحي وعندي منها نسخة.

(٣) وقف عليه ابن ناصر واقتبس منه في مواضع وقال: "وصل فيه إلى حرف الدال ولم يكمله".

توضيح المشتبه (١٥٤/١، ٤٨٩)، (٤٣/٢، ٢٢٤)، (١٧٠/٣).

(٤) مطبوع بتحقيق الدكتور عبدالقيوم بن عبد رب النبي، نشره معهد البحوث في جامعة أم القرى.

(٥) وصلنا في خمس ورقات محفوظة في الظاهرية تحت رقم (٦٨٩٧) وعندي منه نسخة، وقد أجريت مقارنة سريعة بينه وبين ما ذكره ابن الصلاح في مقدمته فلم أجد فيه زيادة تذكر.

(٦) ذكره الذهبي وقال: "ذيل به على الأمير ابن ماكولا". السير (١٣٣/٢٣).

(٧) نص عليه في كتابه المعجم (ص ٧٤).

٤٧. ذيل تكملة الإكمال، لأبي المظفر منصور بن سَلِيم بن منصور، المعروف بابن العمادية (٦٧٣هـ)<sup>(١)</sup>.
٤٨. تكملة إكمال الإكمال، لأبي حامد محمد بن علي بن محمود المعروف بابن الصابوني (٦٨٠هـ)<sup>(٢)</sup>.
٤٩. مشتببه النسبة، لأبي العلاء محمود بن أبي بكر الفرضي الكلاباذي (٧٠٠هـ)<sup>(٣)</sup>.
٥٠. تلقيح الأفهام، لكمال الدين عبدالرازق بن أحمد بن محمد المعروف بابن الفوطي (٧٢٣هـ)<sup>(٤)</sup>.
٥١. المشتبه في أسماء الرجال أسمائهم وأنسابهم، لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)<sup>(٥)</sup>.
٥٢. المؤتلف والمختلف من أنساب العرب، لأبي الحسن علي بن عثمان المارديني (٧٥٠هـ)<sup>(٦)</sup>. وله أيضاً:
٥٣. مختصر تلخيص المتشابه للخطيب<sup>(٧)</sup>.

(١) وهو مطبوع بتحقيق الدكتور عبدالقيوم بن عبد رب النبي، نشره معهد البحوث في جامعة أم القرى.

(٢) طبع في العراق بتحقيق مصطفى جواد ثم أعيد تصويره في عالم الكتب.

(٣) قال الذهبي: "سَوَّدَ كتاباً كبيراً في مشتببه النسبة، ونقلت منه كثيراً". وعلق عليه ابن ناصر بقوله: "وقع لي كتاب أبي العلاء هذا بخطه، والله الحمد". وهو من موارد ابن حجر في التبصير.

المشتبه (٤٥٢/٢)، توضيح المشتبه (٢٢٩/٦)، تبصير المشتبه (١٥١٢/٤).

(٤) رآه ابن ناصر بخط مؤلفه، ووصفه بأنه كتاب حافل. توضيح المشتبه (١٢٨/٧).

(٥) مطبوع بتحقيق علي البجاوي.

(٦) كشف الظنون (١٦٣٧/٢).

(٧) الرسالة المستطرفة (ص ١٢١).

٥٤. الاتصال في المؤلف والمختلف، لعلاء الدين مُغلطاي بن قليج بن عبد الله الحنفي (٧٦٢هـ)<sup>(١)</sup>.
٥٥. ذيل مشتببه النسبة، للذهبي لأبي المعالي محمد بن رافع بن أبي محمد السَّلاميّ (٧٧٤هـ)<sup>(٢)</sup>.
٥٦. إيضاح الارتياح في معرفة ما يشتبه ويتصحَّف من الأسماء، والأنساب، والألفاظ، والكنى، والألقاب الواقعة في تحفة المحتاج إلى أحاديث المنهاج، لأبي حفص عمر بن علي المعروف بابن الملقن (٨٠٤هـ)<sup>(٣)</sup>.
٥٧. توضيح المشتبه، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر عبد الله ابن ناصر الدين الدمشقي (٨٤٢هـ)<sup>(٤)</sup>. وله أيضاً:
٥٨. الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام<sup>(٥)</sup>.
٥٩. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)<sup>(٦)</sup>.

---

(١) نص عليه في مقدمة كتابه هذا وهو عندي بخطه، كما صرح باسمه أيضاً في إكمال تهذيب الكمال (٣/٣٩٩)، وهو ذيل على ابن نقطة ومن بعده في مجلدين قاله ابن حجر في تبصير المنتبه (٤/١٥١١).

وصلنا منه المجلد الأول كاملاً من أول الكتاب إلى نهاية حرف الشين بخط مؤلفه، وهي نسخة محفوظة في الخزنة العامة بالرباط (٣٦١ كتابي) وعندي منها صورة. وأخبرني الدكتور عبدالرحمن العثيمين أن له نسخة في تركيا قال: "ولم أقف عليها" فلا أدري هل هي هذه النسخة أم غيرها.

(٢) وهو مطبوع بتحقيق صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد.

(٣) له نسخة خطية في دار الكتب المصرية رقم (١٧٤٦) في عشر ورقات.

(٤) مطبوع بتحقيق محمد نعيم العرقسوسي، دار الرسالة.

(٥) حققه عبد رب النبي، طبعته دار العلوم والحكم.

(٦) مطبوع بتحقيق محمد علي النجار، وعلي محمد البجاوي، دار الكتب العلمية.



٦٠. تحفة النابه بتلخيص المشابه، لأبي الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١هـ)<sup>(١)</sup>.

٦١. المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم، لمحمد بن طاهر بن علي الهندي (٩٨٦هـ)<sup>(٢)</sup>.

ويجدر التنبيه هنا إلى إن كتباً حملت اسم المؤلف أو المشتبه ولكنها في نوع المتفق والمفترق، ولا علاقة لها بالمؤلف والمختلف مثل:

«المؤتلف والمختلف» لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي (٥٠٧هـ).

هكذا وقع عنوانه في بعض طبعات الكتاب، والصواب أنه «الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط» كما أشار إليه مؤلفه في خطبة كتابه، وهو في النسب التي يتعدد فيها المنسوب إليه كالأسدي إلى أسد خزيمه، وإلى أسد قریش.

ومثله كتاب «الفيصل»، وهو في مشتبه النسبة، لأبي بكر الحازمي.

وهكذا كتاب «مُشتبه النسبة» وهو «التمييز والفصل» لأبي المجد إسماعيل ابن هبة الدين سعيد بن باطيش (٦٥٥هـ).

فكل هذه الكتب تعالج موضوعاً واحداً وهو ما اتفق خطأً ونطقاً واختلف عيناً أو نسبةً أو موضعاً.

(١) الرسالة المستطرفة (ص ١٢١).

(٢) طبع بدار الكتاب العربي.

### المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب:

سَمَّاهُ مصنّفه - وهو الخبير به -: «المُؤْتَنَفُ تَكْمِلَةُ الْمُؤْتَلَفِ والمُخْتَلَفِ»؛ هكذا جاء مكتوباً مشكولاً على صفحة عنوان كل جزء من أجزائه الاثني عشر المتبقية من هذا السفر النفيس<sup>(١)</sup> وأحال عليه في كتابه «الموضح» مرتين بهذا الاسم أيضاً حيث قال في الموضع الأول:

"أمّا شباك بن عائذ فله نظير هو شباك بن عمرو، ونحن نذكره ونسوق حديثه في كتابنا «المؤتلف تكملة المؤتلف والمختلف» إن شاء الله تعالى"<sup>(٢)</sup>. وقال في الموضع الثاني: "وقد ذكرنا الحجة فيه في كتاب «المؤتلف تكملة المؤتلف والمختلف»"<sup>(٣)</sup>.

كما ورد تسميته بهذا في طباق السماع على لسان عدد ممن سمعوا الكتاب<sup>(٤)</sup>.

وكذا سماه ابن ماكولا<sup>(٥)</sup>.

واتفق القاضي عياض، والسمعي، وابن الجوزي، وياقوت الحموي على تسميته بـ«المؤتلف»، إلا أنهم يختلفون في تنمة الاسم؛ فوقع عند القاضي عياض، وياقوت: «في

(١) ينظر مثلاً لوحة [أ/٢٠]، [أ/٤١]، [أ/٦٢].

(٢) الموضح أوهام الجمع (١/١٢٤).

(٣) الموضح أوهام الجمع والتفريق (١/٣٠٣).

(٤) لوحة [أ/٢٠٦]، [أ/٢١٨]، [أ/٢٢٧].

(٥) تهذيب مستمر الأوهام (ص ٥٧).

تكملة المؤتلف والمختلف»<sup>(١)</sup>، وورد في «السير» نقلاً عن السمعاني: «في تكميل المؤتلف»<sup>(٢)</sup>، وورد عند ابن الجوزي: «بتكملة المؤتلف والمختلف»<sup>(٣)</sup>. واقتصر آخرون على «المؤتلف» فحسب<sup>(٤)</sup>.

وسماه ابن النجار في تاريخه في سياق تعداد مصنفات الخطيب: "المؤتلف والمختلف أربعة وعشرون جزءاً"<sup>(٥)</sup>.

وذكر الذهبي - وتبعه الصفدي وغير واحد - : «المؤتلف» نقلاً عن السمعاني مع عدد من مصنفات الخطيب تزيد على الثلاثين، ثم قال بعد بضعة أسطر: "وزاد ابن النجار المؤتلف والمختلف أربعة وعشرون جزءاً" ثم عدَّ مصنفات أخرى لم يذكرها السمعاني<sup>(٦)</sup>.

فظاهر هذا أن «المؤتلف» عندهم غير «المؤتلف».

فهل المؤتلف فعلاً غير «المؤتلف»؟!

الجواب: بكل تأكيد لا؛ والقرينة الدالة على أنهما شيء واحد أن عدد أجزاء الكتاب الذي ذكره ابن النجار للمؤتلف هو العدد الذي وصلنا من المؤتلف. وعدم ذكر أحدهما لكتاب الآخر لا يدل على التفريق بل كل منهما عبر عن الكتاب بتعبير مختلف.

(١) الغنية (ص ٧٦)، معجم الأدباء (١/٥٠٠).

(٢) السير (١٨/٢٩١).

(٣) المنتظم (٨/٢٦٦)، (٩/٥).

(٤) البداية والنهاية (١٢/١٢٣).

(٥) السير (١٨/٢٩٢)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص ٤١).

(٦) تاريخ الإسلام (٣١/٩٨)، وسير أعلام النبلاء (١٨/٢٩٢).

وذكرها الصفدي في الوافي بالوفيات (٧/١٣١).

واقتبس منه ابن حجر نصوصاً مسمىً إياه بـ«المؤتلف» تارة، وسماه في موضع منها باسم «تكملة المؤتلف» وفي موضع «ذيل المؤتلف»، وفي موضع باسم «المشتبه» وأفادت المقارنة أن هذه النقول بهذه المسميات جميعاً كلها في هذا الكتاب. وأشار ابن حجر، والسخاوي عند ذكر مؤلفات المؤتلف والمختلف إلى هذا الكتاب من غير تعرض إلى تسميته مقتصرين على ذكر كونه ذيلًا لكتابي الدارقطني والأزدي<sup>(١)</sup>.

(١) نزهة النظر (ص ١٥٩)، فتح المغيث (٢٢٣/٤).

وكذا أشار حاجي خليفة في كشف الظنون (١٦٣٧/٢) حين عدّ كتب هذا الفن ولكن سماه: «المؤتلف تكملة المختلف» ولم يصب رحمه الله.

### المبحث الثاني: توثيق نسبته إلى مؤلفه:

لاشك أن هذا الكتاب للخطيب البغدادي، فهذا أمر مقطوع به، ولا يحتاج المرء إلى أدلة تؤكد له هذه النسبة بل نظرة واحدة لهذا الكتاب تكفيه للقطع بأنه من مخرجات هذا الإمام؛ فالشيوخ هم شيوخه، والأسلوب، والإحالة على مصنفاته المشهورة، وتسطير اسمه على كل صفحة عنوان من أجزائه، وفي كل سطر من أسطر سماعات سامعيه، وتواتر نسبته إليه على لسان مترجميه، وتتابع الأئمة على الإفادة منه، والإشادة به، والعزو إليه باسمه؛ كل ذلك قواطع من الأدلة تنطق باليقين على أن هذا الكتاب العظيم للخطيب.

### المبحث الثالث: مصادر المؤلف في القسم المحقق:

يعد هذا الكتاب من أغنى الكتب بالنصوص، فهو ثري جداً بالأخبار والأشعار، والقصص والحكايات، فهو إلى جانب المصادر الشفهية التي تلقاها من أفواه الشيخ قد اقتبس اقتباسات كثيرة من المصنفات الحديثة، والتاريخية، والأدبية، وكتب الرجال والأنساب التي سبقتها غير أن المصنف من عادته أن لا يُسمِّ مصدره، وإنما يكتفي بسياق إسناده من طريق أحد المصنفين؛ ومعلوم كم يحتاج الباحث من الجهد حتى يتوصل إلى تحديد اسم المصدر خاصة إذا كان ذلك المصنف مكثراً، وكان الكتاب مفقوداً، أو في غير متناول اليد، أو تسلسل ذلك الإسناد برجال لم يعرفوا بالتصنيف، ولم تُسمِّ المصادر لهم كتباً.

ومع هذا فقد صرح المصنف بأسماء عدد من الكتب، كما نقل من البعض الآخر مباشرةً من غير إسناد.

وكل ما لم أذكر هنا أن المصنف صرح باسم الكتاب فهو مما توصلتُ إليه - بحمد الله - من خلال النظر في تراجم هؤلاء المصنفين، والتعرف على أسماء كتبهم في المراجع مستعملاً المقارنة في حالة وصول الكتاب إلينا، أو تصريح المصنف في غير هذا الكتاب، أو النقل والعزو إليه، أو دلالة تلك النصوص، كما نفعني كتب المعاجم والمشيخات والأثبات وفهارس المسموعات في تعيين اسم المصدر.

وسأعرض هنا المصادر بحسب حروف المعجم من أسماء المصنفين، والرقم المقابل لإسناد المصنف هو رقم النص في هذا القسم المحقق:

إبراهيم بن إسحاق الحربي (٢٨٥هـ):

#### ١- «سجادات القرآن»

يرويه المصنف بواسطة أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله المقرئ الحذاء، وأبي القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ، قالوا: أنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البرهماري، عنه [٥٤٣].

ومن هذا الطريق سمعه ابن حجر. ولم يُعثر عليه.

## ٢- «الغيبة»

يرويه المصنّف بواسطة أحمد بن عبدالله المحاملي، أنا عمر بن جعفر بن محمد بن سلم المختلي، عنه [٢٩٦].

ولم يُعثر عليه لكن النص يشير إلى أنه من هذا الكتاب<sup>(١)</sup>.

إبراهيم بن عبدالصمد أبو إسحاق القرشي الهاشمي (٣٢٥هـ)

## «الأمالي»

يرويه بواسطة أبي عمر بن زوران، أنا أحمد بن محمد بن موسى القرشي عنه [٤٦٦].

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت أبو إسحاق العباسي الدمشقي (٣٣٨هـ).

## «حديث ابن أبي ثابت».

روى عنه المصنّف نصاً نبوياً، وعبر عن تحمله بلفظ: كتب إليّ عبدالرحمن ابن عثمان الدمشقي، وحدثني علي بن الحسين التغلبي وجماعة عنه، قال: أنا إبراهيم ابن محمد بن أحمد بن أبي ثابت [٣٣٤].

قال الذهبي: "صاحب ذاك الجزء العالي".

وسمعه ابن حجر من طريق عبدالرحمن بن عثمان الدمشقي، عنه. وقال: "وهو مقسوم باثنين".

(١) المعجم المفهرس (١٠٧)، مقدمة تحقيق غريب الحديث لإبراهيم الحربي (١/٤٧، ٤٩).

وقد وصلنا كلا الجزئين في أربع وعشرين ورقة، وهو مخطوط في الظاهرية<sup>(١)</sup>، وأفادت المقارنة أن النص من الجزء الأول من حديثه<sup>(٢)</sup>.

إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو إسحاق المزكي (٣٦٢هـ)  
«الفوائد»، وتعرف باسم «المزكيات».

روى عنه بواسطة أبي بكر البرقاني النص رقم [٥٩٠] وقال: بانتخاب أبي الحسن الدارقطني.

والفوائد كبيرة جداً قد تصل إلى العشرين جزءاً، وصلنا بعضها بانتخاب الدارقطني من رواية محمد بن محمد بن غيلان، عن المزكي وليس فيها هذا النص، فلعله فيما لم يعثر عليه منها<sup>(٣)</sup>.

أحمد بن إبراهيم أبو بكر الإسماعيلي (٣٧١هـ).

١- «معجم شيوخ الإسماعيلي».

روى عنه بواسطة البرقاني. [٨٠].

٢- «معجم الصحابة»

روى عنه بواسطة البرقاني. [٤٨]، [٥٧]، [٦٦]، [١٥١]، [١٧٠]، [٢٩٥]

وصرح المصنف باسم كتابه في القسم غير المحقق لوحة [١٣٤/ب].

ولم يعثر على الكتاب بعد.

(١) مجموع (٨٩) الورقة (١٢١-١٤١) كما في فهارس مجاميع العمريّة (ص ٤٦٢)، وللجزء

الأول صورة في مكتبة المسجد النبوي مجموع رقم (٨٠/٢٦٥) من الورقة (١٠٨-١٢١).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/٤٦٠)، المعجم المفهرس (ص ٢٥٢)، موارد ابن عساكر (٢/٩٨٠).

(٣) انظر: مقدمة المزكيات (ص ١٣-١٤).



أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد السمسار أبو جعفر الأصبهاني (٥٣٤٦هـ).  
 روى عنه المصنف ثلاثة نصوص نبوية بواسطة أبي سعيد الحسن بن محمد بن  
 عبدالله بن حسنويه الأصبهاني، عنه [٥٥١]، [٥٩١]، [٦١١].  
 وله «فوائد» سمعها ابن حجر من طريق أبي بكر محمد بن علي بن إبراهيم بن  
 مصعب عنه. ولم يعثر عليها بعد<sup>(١)</sup>.

أحمد بن عبدالله أبو نعيم الأصبهاني (٥٤٣٠هـ).

#### ١- «الأمالى»

نص المصنف على أنه أخبرهم أبو نعيم إملاء في [١٣٥]، [٢٧٥]، [٣٦٤].  
 ووصلنا مجلس من أماليه، وطبع بتحقيق: ساعد بن عمر بن غازي، وليس فيه ما  
 هنا.

#### ٢- «تاريخ أصبهان»

قال: أخبرنا أبو نعيم [٥٦١].

أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي (٥٣٠٧هـ).

١- روى المصنف عنه بواسطة أبي نصر بن طوق الخيراني، أنا نصر بن أحمد بن  
 محمد بن الخليل المعروف بابن المرجي عنه [١٦].  
 وعثرت عليه في «مسند أبي يعلى الموصلي»

٢- وروى بواسطة محمد بن أحمد بن محمد السمناني، نا نصر بن أحمد بن  
 محمد بن الخليل الفقيه بالموصل عنه [١٩٢].  
 وهو في «مسنده الكبير» رواية أبي بكر المقرئ فقد عثرت عليه في كتاب  
 «إتحاف الخيرة المهرة»، و«المطالب العالية» ولم أجده في مسند أبي يعلى الموصلي.

(١) سير أعلام النبلاء (٥١٩/١٥)، المعجم المفهرس (ص ٣٠٤)، مقدمة سعود الصاعدي للفوائد  
 المنتخبة، المشهور باسم المهرواني (٣١١/١).

٣- وروى بواسطة أبي الفرج الطنجايري، وعلي بن أبي علي البصري، عن محمد بن النضر بن سعيد الموصلي عنه [٥٠٢].

وعثرت عليه في «معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي»

أحمد بن علي الأبار أبو العباس البغدادى (٢٩٠هـ).

«التاريخ»

روى عنه نصاً يتعلق بالتاريخ بواسطة ابن الفضل القطان، أنا دعلج بن أحمد عنه [٢٨٨] والظاهر أنها من هذا الكتاب.

قال في السير: "وله تاريخ مفيد رأيت".

ولم يعثر على تاريخه بعد<sup>(١)</sup>.

أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة أبو علي (٣٤٧هـ)

«فوائد أبي علي بن خزيمة»

روى المصنف عنه نصاً نبوياً بواسطة عبدالمملك بن محمد بن عبد الله بن بشران

الواعظ، عنه [٤٤٩]

والظاهر أنه من الجزء الأول منها حيث نص الحافظ أن له «فوائد» سمع الأول

منها من طريق عبدالمملك بن بشران.

وسمع ابن حجر الثالث منها من رواية أبي علي بن شاذان عنه، والظاهر أن هذا

الجزء هو المعنى بقول الذهبي في السير: "وقع لي «الجزء الثالث من حديثه»"

ولم تصلنا كما أفاده الدكتور سعود الصاعدي<sup>(٢)</sup>.

الإمام أحمد بن محمد بن حنبل (٢٤١هـ).

١- «المسند».

(١) السير (٤٤٣/١٣)، موارد الخطيب (٣٥٨).

(٢) السير (٥١٥/١٥)، المعجم المفهرس (ص ٢٧٥)، المهروانيات (٣١٢/١).

بواسطة الحسن بن علي التميمي [٧١]، [٣٣٦]، [٣٣٩]، [٤٠٦]

وبواسطة بشرى بن عبدالله الرومي النص رقم [٢٦١].

كلاهما عن أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، عن عبدالله ابن أحمد بن حنبل عنه.

## ٢- «الأشربة الكبير»

بواسطة بشرى بن عبدالله الرومي، عن أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عنه النص رقم [٥٦٨].

علماً أن كتاب «الأشربة» للإمام أحمد رواية البغوي - وهو المسمى بالأشربة الصغير - موجود وقد خلا من هذا النص، فالظاهر لي أنه في الكبير. قال شيخ الإسلام: "صنّف الإمام أحمد كتاباً كبيراً في الأشربة ما علمتُ أحداً صنّف أكبر منه، وكتاباً أصغر منه"<sup>(١)</sup>.

٣- «فضائل الصحابة» - زيادات القطيعي - بواسطة بشرى بن عبدالله الرومي، عن أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي النص رقم [٣٠١].

أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس ابن عقدة (٥٣٣٢هـ).

١- روى عنه المصنف نصين نبويين بواسطة أبي الحسن أحمد بن محمد بن هارون بن الصلت [٤٦٠]، [٥٧٠].

وقد وصلنا عدة أوراق من «حديثه»<sup>(٢)</sup> رواية أبي الحسن أحمد بن محمد بن هارون بن الصلت الأهوازي ولم أجدهما في النسخة التي وصلتنا. ٢- كما روى عنه بواسطة القاضي أبو عبدالله الصيمري [٢٥٠].

(١) يُنظر: القواعد النورانية (ص ٢٣)، مختلف الحديث عند الإمام أحمد (٤٥/١) للدكتور عبدالله الفوزان.

(٢) مخطوط في الظاهرية برقم (٤٥٨١) من الورقة (٩-١٥). المنتخب من مخطوطات الحديث (ص ٨٧).

وبواسطة عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي [١٢٢]، كلاهما قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن عقدة".

**والظاهر أنهما من كتاب «التاريخ» لابن عقدة،** فقد صرح المصنف به في كتابه «الموضح أو هام الجمع»، من رواية علي بن محمد بن الحسين السواق، قال: "قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد في كتاب «التاريخ»، وكان المصنف يمتلك نسخة منه.

وقد روى عنه الخطيب في تاريخه في (١٩٠) موضعاً، تلتقي ستة منها عند الحسين ابن هارون، كما أفاده الدكتور أكرم العمري.

وكتابه التاريخ كبير - كما في السير نقلاً عن أبي جعفر الطوسي في «تاريخه» قال الطوسي: "وهو في ذكر من روى الحديث من الناس كلهم وأخبارهم، ولم يكمل". ولم يعثر عليه بعد.

٣- كما روى المصنف عن ابن عقدة النص رقم [٥٩] بواسطة أبي بشر محمد ابن عمر الواعظ نا أبو الحسن أحمد بن الفرّج بن منصور الكاتب، وهو حديث علي عليه السلام: «عَهْدِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يَجْبَنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ...» الحديث.

وحديثاً مرفوعاً في فضل علي عليه السلام بواسطة أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، إملاء في سنة ثلاثين وثلاثمائة، [٥٧٦].

ويحتمل أنهما من كتاب «المولاة» لابن عقدة، وهو من مسموعات ابن حجر من طريق محمد بن إبراهيم بن السري التميمي عنه <sup>(١)</sup>.

أو كتاب «مَنْ رَوَى عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام»

٤- كما روى عنه حديثاً مرفوعاً في الأشربة بواسطة محمد بن الحسين بن حمدون القاضي، أنا عبّيد الله بن أحمد بن علي المقرئ، عنه [٣٩٠].

(١) المعجم المفهرس (ص ١٢٢).

ويحتمل أنه من كتاب «السنن» وهو عظيم. قيل: إنه حمل بهيمة.  
ولابن عقدة أيضاً " كتاب الجهر بالبسملة "، وكتاب " أخبار أبي حنيفة،  
"كتاب " الشورى، "وأشياء كثيرة<sup>(١)</sup>.

أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد أبو سهل القطان (٣٥٠هـ).  
روى عنه المصنف (٨) نصوص - عدا ما روى من طريقه من مصنفات غيره -  
بواسطة عدد من شيوخه:

١- روى (٦) منها بواسطة الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان،  
عنه.

[١٤٢] [١٨٤]، [١٩٩] [٤٢١]، [٤٦٧].

والظاهر أنها من «حديثه» وتسمى «أماليه» رواية ابن شاذان.  
وقد وصلنا منها الجزء الرابع في (٣٣) ورقة في الظاهرية<sup>(٢)</sup>، والجزء الحادي عشر  
في (٢٢) ورقة في مكتبة برلين<sup>(٣)</sup>، ومجلس من أماليه في ورقة واحدة<sup>(٤)</sup>. وعندي منها  
جميعاً نسخة وليس فيها شيء من هذه النصوص.

٢- روى نصين منها بواسطة عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ،  
[١٠٥]، [٢٥١].

ولم أعر عليهما علماً أنه وصلنا جزء من «الفوائد المنتقاة العوالي الحسان  
والغرائب من حديث أبي سهل» رواية أبي القاسم عبد الملك بن بشران انتقاء  
الدارقطني<sup>(٥)</sup>. ولكن خلا من هذين النصين.

(١) سير أعلام النبلاء (١٥ / ٤٦٠)، المعجم المفهرس (ص ٢٥٢)، موارد ابن عساكر (٢ / ٩٨٠).

(٢) مجموع (٨٥) من الورقة (٢٢٦-٢٥٨).

(٣) مجموع (١٩٥) من الورقة (٤٧-٦٨).

(٤) مجموع (٣٤) الورقة (٢١٨).

(٥) له نسخة في الجامعة الإسلامية (٥٠٥٢ ف) (٨١-٩٨).

٣- روى نصين بواسطة محمد بن أحمد بن رزقويه وقرنه بالحسن بن أبي بكر [٤٢١].

والثاني بواسطة ابن رزقويه وقرنه مُحَمَّدُ بن الحسين بن الفضل القطان [٥١٣]. ولم أقف عليهما.

أحمد بن محمد بن عيسى أبو بكر البغدادي توفي سنة بضع وثلاثمائة. «تاريخ الحمصيين».

بواسطة القاضي أبي القاسم التنوخي، أنا مُحَمَّد بن المظفر، وعن أحمد بن مُحَمَّد العتيقي، عن مُحَمَّد بن الحسين اليميني، قالوا: حدثنا بكر بن أحمد الشعراني، عنه. النص رقم [٩١]، [٤٧٥]، [٢/٥٥٦].

وصرح المصنف باسم كتابه في النص الثاني، وعند الترجمة رقم [٦٨٤]. قال الخطيب في تاريخه: "وله كتاب مصنف في «تاريخ الحمصيين» رواه عنه بكر ابن أحمد بن حفص الشعراني، ولم يقع إلينا أحاديثه ولا عرفناه إلا من جهة بكر". والكتاب لم يعثر عليه.

أحمد بن موسى بن العباس أبو بكر بن مُجاهد البغدادي (٣٢٤هـ). «القراءات السبع»

روى عنه نصاً واحداً بواسطة التنوخي، عن عُمر بن إبراهيم المقرئ، وأحمد بن محمد بن يَعْقُوب الكاغذي، عنه. [٢٢٤]

ونص على اسم كتابه قبل سوق إسناده.

والكتاب مطبوع باسم «السبعة في القراءات» بتحقيق شوقي ضيف، وفيه هذا النص.

أحمد بن محمد بن مسروق أبو العباس الطوسي البغدادي (٢٩٨هـ).

«كتاب القناعة».

يرويه المصنف بواسطة أبي الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه أنبأنا جعفر بن محمد بن نصر الخلدي عنه [٢٧].

وسمعه ابن حجر من طريق ابن رزقويه بهذا الإسناد. ولم يعثر عليه<sup>(١)</sup>.

أحمد بن يوسف بن خلاد أبو بكر العطار (٣٧٨هـ).

روى عنه المصنف نصين نبويين بواسطة أبي الفرج محمد بن عمر بن محمد الجصاص عنه [٢٨]، [٤٤٦].

وذكرت المصادر لابن خلاد «الفوائد»، وهي جزءان:

الجزء الأول منها من رواية أبي نعيم الأصبهاني عنه، ويسمى «حديث أبي بكر بن خلاد».

والجزء الثاني منها من رواية أبي بكر محمد بن عمر بن سليمان النصيبي عنه، ويسمى «حديث أبي بكر بن خلاد».

وهما من مسموعات ابن حجر.

وكلاهما وصلنا في خمس عشرة ورقة في الظاهرية<sup>(٢)</sup>.

وليس فيما وصلنا من حديثه شيء مما رواه المصنف<sup>(٣)</sup>.

(١) المعجم المفهرس (ص ٩٥)، موارد ابن عساكر (١٩٣٩/٣).

(٢) الأول مجموع (٥٦) (٢١٢-٢٢٥)، والثاني مجموع (٢٥) (١٠٧-١٢٠).

(٣) المعجم المفهرس (ص ٢٧٧)، تاريخ التراث (٣٨٧/١)، موارد ابن عساكر (١٠٦٢/٢).

إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن خازم بن سُنين الخُتلي (٢٨٣ هـ).

«الدياج»

روى عنه نصين بواسطة محمد بن عبيد الله الحنائي، عن عثمان بن أحمد الدقاق عنه [٤٢٧]، [٥٣٨].

وأفادت المقارنة أنه منه والكتاب مطبوع بتحقيق إبراهيم صالح، في دار البشائر سنة ١٩٩٤ م.

أسلم بن سهل الواسطي المعروف ببِحشل (٢٩٢ هـ).

«تاريخ واسط».

روى عنه نصاً واحداً بواسطة أبي نعيم، نا محمد بن جعفر بن أحمد بن الليث الواسطي عنه [٥٠٩].

إسماعيل بن عبدالله العبدّي المعروف بِسَمُويه (٢٦٧ هـ).

«الفوائد» وهي ثمانية أجزاء.

روى عنه بواسطة أبي نعيم الحافظ، عن عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس عنه تسعة نصوص: [٦٠]، [٨٦]، [١٣٤]، [٤٢٥]، [٤٢٨]، [٤٣٤]، [٤٦٢]، [٥٠٠]، [٥٧٨].

ووصلنا بهذا الإسناد من هذه الفوائد بعض الجزء الثالث، وليس فيه شيء من هذه النصوص؛ فالظاهر أنها فيما لم يُعثر عليه منها<sup>(١)</sup>.

إسماعيل بن محمد الصفار أبو علي البغدادي (٣٤١ هـ).

روى عنه المصنف نصاً نبوياً بواسطة علي بن محمد بن عبدالله بن بشران عنه [٢٣٤].

(١) ينظر ثبت مسموعات الضياء (ص ٢٣١)، ومقدمة تحقيق فوائد سمويه ضمن مجموع فيه عشرة أجزاء (ص ٥١).



ونصاً آخر بواسطة أبي الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار عنه [٤٦٤].  
ووصلنا عدة أجزاء من حديثه من رواية ابن بشران عنه ونشرها نبيل جرار ضمن  
مجموع «مصنفات إسماعيل الصفار» وليس فيه هذا النصان.  
إسماعيل بن أبي زياد مسلم الشامي توفي نحو سنة (٢٠٠هـ).  
«التفسير».

يرويه المصنف بواسطة أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، نا  
محمد بن عمر بن خزر، نا إبراهيم بن محمد، نا الحسين بن القاسم الأصبهاني عنه [١٦٣].  
وصرح المصنف في تاريخه أن هذا الإسناد لكتاب التفسير لإسماعيل.  
وقد سمعه السمعاني من طريق محمد بن عمر بهذا الإسناد.  
والكتاب لم يُعثر عليه<sup>(١)</sup>.

تمام بن محمد الرازي (٤١٤هـ)

«الفوائد»

روى عنه بواسطة عبدالعزيز بن أحمد الكتاني عنه [١٢٨]، [٤٨٩]، [٥١٥].  
وبواسطة أحمد بن محمد العتيقي عنه [٢٣٨].  
جعفر بن محمد بن نصير البغدادي أبو محمد الخُلدي الخَوَّاص (٣٤٨هـ).  
روى عنه المصنف نصين نبويين وأثراً موقوفاً على علي عليه السلام - عدا ما روى  
بواسطته من مصنفات غيره - بواسطة ثلاثة من شيوخه، وهم:  
١- أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، نا جعفر بن محمد بن نصير  
الخلدي إملاء، [١٠٤].

٢- القاضي أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن عثمان البجلي عنه [١٦٠]

٣- محمد بن أبي القاسم الأزرق، عنه [٣٩٨].

---

(١) الفهرست (ص ٣٦)، الإرشاد (ص ١٣٤)، تاريخ بغداد (٤/٥٢)، التحبير في المعجم الكبير  
(١/١٧٧)، فهرس مصنفات القرآن الكريم (١/٤٢٨).

والظاهر أن النص الأول من أماليه.  
قال الذهبي: "وعندي مجالس من أماليه".  
وسمع ابن حجر «جزء فيه من أمالي ابن السماك والطسقي والخلدي» عشرة  
مجالس، من رواية أبي القاسم علي بن أحمد الرزاز عنهم. ولم يعثر عليه<sup>(١)</sup>.  
علماً أنه قد وصلتنا له «فوائد» برواية ابن شاذان عنه انتقاء أبي حفص ابن أبي  
السري. يوجد منها الجزء الأول والثاني في (٣١) ورقة في الجامعة<sup>(٢)</sup>.  
والجزء الرابع من الفوائد مطبوع باسم «الفوائد والزهد والرفائق والمراثي» بتحقيق  
مجدي فتحي السيد، وقد صدر عن الصحابة للتراث سنة ١٤١٣ هـ.  
وخلت جميع هذه الأجزاء من هذه النصوص.

حاجب بن أحمد أبو محمد الطوسي (٣٣٦ هـ).  
«الفوائد» وهي ثلاثة أجزاء وتُسمى «حديث حاجب الطوسي».  
يرويه المصنف بواسطة القاضي أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري، عنه [١١٣].  
وسمع الحافظ ابن حجر الجزء الأول والثاني من طريق الحيري.  
وقد وصلنا الجزء الثاني ولكن خلا من هذا النص.  
المعجم المفهرس (ص ٢٦١)، المجمع المؤسس (٢/٣٩٧).  
الحارث بن محمد أبي أسامة أبو محمد التميمي (٢٨٢ هـ).  
«المسند».

بواسطة أبي بكر محمد بن أحمد بن يوسف الصياد، أنا أحمد بن يوسف بن خلاد،  
عنه [٥٣٢].

(١) سير أعلام النبلاء (٥٥٨/١٥)، المعجم المفهرس (ص ٣٠٣).

(٢) برقم (٥٤١)، الورقة (٨٣-١١٣).

كما يرويه أيضاً بواسطة علي بن محمد بن علي الإيادي، أنا أحمد بن يوسف بن خلاد العطار، عنه [١٨٢].

الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان أبو علي البزاز (٤٢٦ هـ). وهو من شيوخه الذين أكثر عنهم جداً وسمع بواسطته مصنفات كثيرة لغيره، وأفادت المقارنة أن النص رقم [٢٦] من الجزء الأول من حديثه انتقاء أبي القاسم الأزجي.

رواية أبي علي الحسن بن محمد بن عبدالعزيز بن إسماعيل التكمي، وأبي غالب الباقلاي، عنه، وهو مخطوط في الظاهرية في أربع عشرة ورقة<sup>(١)</sup>.

الحسن بن بشر الآمدي أبو القاسم (٣٧١ هـ).

«المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء».

روى عنه بواسطة العلاء بن حزم عن كتاب عبدالسلام بن الحسين البصري عنه اثنين وعشرون نصاً، انظر مثلاً [٦١]، [٦٤]، [٧٥]. وللمصنف إسناده الآخر إليه وهو: كتب إلي أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل الواسطي، وحدثني محمد بن فتوح عنه، قال أنا علي بن محمد بن دينار، عنه. روى بهذا اثني عشر نصاً، انظر مثلاً: [٧٧]، [١٢٤]، [١٤٤]. وصرح في النص رقم [٨٩] أنه من كتاب «معجم الشعراء»، وساق إليه الإسناد الأول.

وكذا قال في النص [١٤٠] ولم يسق إسناداً.

وسماه قبل النص [٣٩٧]: «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» ثم ساق إليه الإسناد الثاني.

(١) مجموع (٣١) من الورقة (١١٥-١٢٨). فهرس مجاميع العمريّة (ص ١٦٢).

وقال - بعدما روى بالإسناد الثاني النص [٤٦٩] -: "وكل شيء أذكره فيما بعد عن الآمدي؛ فالإسناد الذي ذكرته في هذا الموضع عنه؛ هو طريقي إليه إلا شيئاً يسيراً قد بينته".

وجميع هذه النصوص بالإسنادين جميعاً وقفتُ عليها في المؤلف والمختلف للآمدي.

الحسن بن الحسين بن عبد الله السكري أبو سعيد النحوي (٢٧٥هـ).

١- «أخبار لصوص العرب وأشعارهم».

يرويه بواسطة الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، عنه [٦٠٣].

وصرح المصنف باسمه في لوحة [٩١/ب] من هذا الكتاب، ونصّ في تاريخه أنه تحمل الكتاب بهذا الإسناد.

وكان المصنف يمتلك نسخة منه وورد بها دمشق.

ولم يعثر من هذا الكتاب إلا على قطعة تتعلق بديوان طهمان الكلابي، وهو مطبوع في أوروبا كما يقول بروكلمان.

٢- كتاب الأبيات السائرة أو غيره.

فقد روى عنه بالإسناد نفسه [٢٩٩] شعراً جميلاً لغيره لا تتعلق بالصوص ولا أدري من أي كتاب هي بالتحديد ولعلها من كتاب الأبيات السائرة.

وقد صنف السكري عدداً من الكتب الأدبية وجمع أشعار بعض القبائل، كما شرح بعض الدواوين ولم يعثر منها على شيء - فيما علم - سوى شرح لبعض أبيات ديوان الهذليين<sup>(١)</sup>.

(١) ينظر: تاريخ بغداد (٢٥٠/٨)، الوافي بالوفيات (٣٢٥/١١)، تاريخ الأدب العربي (١/١٤٠ -

### الحسن بن علي المعمرى (٢٩٥هـ)

روى عنه أثراً موقوفاً يتعلق بأوقات إجابة الدعاء بواسطة عبدالله بن يحيى السكري، أنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، عنه [٦٠١].  
ويحتمل أنه من كتاب «عمل يوم وليلة»، وهو من المصنفات التي سمعها الخطيب، وورد بها دمشق، وهو من مسموعات ابن حجر أيضاً لكن من غير هذا الطريق.  
والكتاب لم يعثر عليه<sup>(١)</sup>.

### الحسين بن القاسم أبو علي الكوكبي الكاتب (٣٢٧هـ).

#### «أخبار الحسين بن القاسم الكوكبي»

يرويه المصنف بواسطة أبي يعلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، أنا إسماعيل بن سعيد المعدل، عنه [١٥٢].  
ومن طريق إسماعيل بن سعيد سمعه ابن حجر<sup>(٢)</sup>.  
ومن هذا الطريق وصلنا بعضه كذلك وهو الجزء التاسع منه وطبع بتحقيق شاكر الفحام. مجلة مجمع اللغة العربية المجلد (٦٠)، الجزء (٢)، (ص ٢٣٨-٢٧٠)، ولكن خلا من هذا النص.

### الحسين بن محمد بن مودود السلمي أبو عروبة الحراني (٣١٨هـ).

#### «تاريخ الجزريين»

---

(١) ينظر: جزء تسمية ما ورد به الخطيب دمشق (ق ١٢٩)، المعجم المفهرس (٣٥٢)، مقدمة فاروق حمادة لعمل اليوم والليلة للنسائي (ص ١١٠).  
(٢) المجمع المؤسس للمعجم المفهرس (٣٤٦)، المعجم المفهرس (١٤٨٣).

هكذا سماه المصنف وساق إسناده إليه في النص [٣١٢] قال: أنا أبو بكر البرقاني، وإسحاق بن إبراهيم بن مخلد الفارسي، وعلي بن أبي علي المعدل، قالوا أنا أبو بكر محمد بن عبدالله الأبهري، عنه.

وسمعه الذهبي وسماه: «تاريخ الجزيرة»، كما سمعه ابن حجر من رواية الأبهري وسماه: «تاريخ الجزيرتين». والكتاب لم يعثر عليه<sup>(١)</sup>.

خالد بن كلثوم الكلبي.

«أشعار القبائل».

وصرح المصنف بمضمونه حيث قال في النص [٤٤٥]: "قرأت بخط أبي محمد عبدالله بن أبي سعد الوراق، حدثني علي بن مسلم، حدثني حسين بن علي الجرمي، عن خالد بن كلثوم في أسماء شعراء فزارة".

وسماه ابن إسحاق النديم كما عَنَتُ له وقال: "يحتوي على عدة قبائل".

الفهرست (ص ٧٣).

خيثمة بن سليمان الأطرابلسي (٣٤٣هـ).

١- روى عنه المصنف نصاً نبوياً بواسطة أبي بكر محمد بن علي بن محمد بن مؤسّى السلمي، أنا الحسين بن عبدالله بن محمد بن إسحاق الأطرابلسي، عنه [٢].

٢- كما روى عنه المصنف أثراً في الرقائق وعبر المصنف عن طريقة تحمله بقوله: كَتَبَ إليَّ عبدالرحمن بن عثمان الدمشقي، أن خيثمة بن سليمان الأطرابلسي أخبرهم [٣١].

والظاهر أنه من كتاب «الرقائق والحكايات»، وهو من رواية عبدالرحمن بن عثمان الدمشقي عنه.

(١) السير (٥١٠/١٤)، المعجم المفهرس (٧٣٠)، موارد تاريخ بغداد (ص ٢٩٧).

وصل إلينا منه الجزء العاشر.

ولخيشمة أيضاً «الفوائد» وهو من رواية عبدالرحمن بن عثمان الدمشقي أيضاً.

وقد وصل إلينا منه منتخب من الجزء الأول.

وله «حديث خيشمة» وهو من رواية عبدالرحمن بن عثمان الدمشقي أيضاً وقد

وصل إلينا منه الجزء الرابع والخامس<sup>(١)</sup>.

كما وصل إلينا «جزء من حديث خيشمة وابن حذلم» وهو من رواية عبدالرحمن

ابن عثمان الدمشقي أيضاً، في عشر ورقات في الظاهرية<sup>(٢)</sup>.

وخلال المجموع المطبوع والمخطوط من هذين النصين.

### دعلاج بن أحمد بن دعلاج أبو محمد السجستاني (٣٥١ هـ)

روى له المصنف حديثاً من مسند أنس رضي الله عنه بواسطة الحسن بن أحمد بن إبراهيم

ابن شاذان عنه، [٨].

كما روى له أثراً عن عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما - وعبر عن تحمله

بقوله "حُدِّثْتُ عن دعلاج بن أحمد [٢٢٧]."

وذكرت المصادر لدعلاج من الكتب: المسند الكبير، ومسند المقلين، وحديث

شعبة، وغرائب حديث مالك، والفوائد، وكتاب النوادر.

ولم يعثر على شيء منها - فيما أعلم - سوى على كتاب المنتقى من مسند

المقلين، وهو مطبوع بتحقيق: عبدالله بن يوسف الجديع، عن مكتبة دار الأقصى، ١٤٠٥ هـ<sup>(٣)</sup>.

(١) وطبع الجميع بتحقيق عمر عبدالسلام التدمري ضمن مجموع مصنفات خيشمة في دار الكتاب العربي.

(٢) مجموع (٨٢) الورقة (٢٥-٣٤). فهارس مجاميع العمريّة (ص ٤٢٢).

(٣) ينظر: جزء تسمية ما ورد به الخطيب دمشق ضمن كتاب الحافظ الخطيب للطحان (ص ٢٨٧

الكتاب رقم ١٣٣)، سير أعلام النبلاء (٣٠/١٦)، المعجم المفهرس (ص ١١٩، ٣٦٤)، تاريخ

التراث (٣٧٧/١)، موارد الخطيب (ص ٣٦٩-٣٧٠)، مقدمة تحقيق المهروانيّات (٣١٤/١).

الزبير بن بكار القرشي الأسدي (٥٢٥٦هـ).

#### ١- «الأخبار الموفقيات».

روى عنه المصنف بواسطة الحسين بن محمد بن جعفر الشاعر الخالغ، أنا أبو محمد علي بن عبدالله بن العباس بن العباس بن المغيرة الجوهري، نا أحمد بن سعيد بن عبدالله الدمشقي، عنه [١٩].

وقد صلتنا قطعة من كتاب الموفقيات من رواية أحمد بن سعيد الدمشقي، عن الزبير بن بكار.

وخلا القسم المطبوع من هذا النص ويظهر أن الخبر في القسم الذي لم يعثر عليه من كتابه حيث إنه وصلنا ناقصاً<sup>(١)</sup>.

#### ٢- «جمهرة نسب قريش»

روى عنه المصنف بواسطة أبي القاسم التنوخي، نا محمد بن عبدالرحمن المخلص، وأحمد بن عبدالله الدوري، قالوا نا أحمد بن سليمان الطوسي، عنه [٧٣]، [٢٥٤]، [٢٨٣]، [٢٥٦].

وجميع هذه النصوص في الجمهرة ما عدا النص الأول فلم أجده، مع العلم أن كتاب «الجمهرة» وصل إلينا ناقصاً أيضاً<sup>(٢)</sup>.

#### ٣- «مزاح النبي ﷺ».

روى المصنف نصاً نبوياً يتعلق بمزاح النبي ﷺ بواسطة الحسن بن أبي بكر، نا أبي، وجعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، قالوا: أنا أحمد بن سليمان الطوسي، عنه [٣٧١].

وهذا الكتاب ذكره ابن إسحاق النديم من كتب الزبير، ولم يعثر عليه<sup>(٣)</sup>.

(١) ينظر: مقدمة تحقيق الدكتور سامي مكّي العاني للموفقيات (ص ٢٥).

(٢) ينظر مقدمة تحقيق أحمد شاكر للجمهرة (١/٤٧ ط ٢).

(٣) الفهرست (ص ١٢٣)، مقدمة جمهرة نسب قريش (١/٧ طبعة الثانية).



٤- كما روى عنه نصاً بواسطة أبي الحسين محمد بن عبدالواحد بن علي البزاز، أنا عمر بن محمد بن سيف الكاتب، نا محمد بن العباس اليزيدي [٢٨٤].  
ونصاً آخر بواسطة أبي إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، أنا محمد بن العباس الخزاز، أنا أحمد بن محمد بن إسحاق المكي، نا الزبير بن بكار، قال: حدثني هارون بن موسى، أنشدني. . . فذكر شعراً [٥٢٨].

ولم أجدتهما في المطبوع من كتبه علماً أنه صنف عدداً من المصنفات لم يعثر عليها<sup>(١)</sup>.

سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (٣٦٠ هـ)

١- «المعجم الصغير».

روى عنه بواسطة محمد بن عبدالله بن شهر يار عشرين نصاً وقفتُ عليها جميعاً فيه ينظر مثلاً النص [٣]، [٥]، [٢١].

٢- «المعجم الأوسط»

يرويه بواسطة أبي عثمان سهل بن محمد بن الحسن الخلنجي المعدل، عنه [١٠٠]، [٥٤٠].

كما يرويه أيضاً بواسطة أبي الحسن عبدالرحمن بن محمد بن عبيد الله الأصبهاني عنه [٣٤٨].

٣- «المعجم الكبير»

يرويه بواسطة أبي أحمد الهيثم بن محمد بن عبدالله الخراط عنه [٢٣٣].

كما يرويه أيضاً بواسطة أبي نعيم الحافظ عنه [٢٠٧]، [٥٠٥].

٤- «مسند الشاميين»

يرويه بواسطة أبي الفرج عبدالسلام بن عبدالوهاب القرشي عنه [٨٨]، [٥٨٨].

(١) ينظر: الفهرست (ص ١٢٣)، مقدمة جمهرة نسب قريش (١/٧ طبعة الثانية).

سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي (٢٧٥هـ).

#### ١- «السنن»

يرويه بواسطة القاضي أَبِي عُمَرَ الهاشمي، نا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ اللَّؤْلُؤِي، عنه [٤٠] واستشهد بكلامه بعد النص [٣٦٣] على توهيم أحد الرواة من غير أن يسوق إليه إسناداً بل اكتفى بقوله: "وذكر أبو داود السجستاني. . . وهذا النقل في سنن أبي داود.

#### ٢- «المراسيل»

يرويه المصنف بواسطة أبي الحسين محمد بن محمد بن علي الشروطي، قال: نا عبدالله بن محمد بن عبدالله القاضي الأسدي، نا علي بن الحسن بن العبد، عنه [٤٢٠]. سليمان بن داود أبو داود الطيالسي (٢٠٤هـ). «المسند».

يرويه بواسطة أبي نعيم الحافظ، نا عبدالله بن جعفر، نا يُونس بن حبيب، عنه [١٨٦]، [٤٠٣].

سهل بن محمد أبو حاتم السجستاني (٢٥٥هـ).

#### «المُعَمَّرُونَ».

روى عنه أربعة نصوص بواسطة أبي منصور محمد بن علي بن إسحاق الكاتب، عن أحمد بن بشر الخرقى، عن أبي رَوْقِ الهِزَّانِي، عنه [١٦٨]، [١٦٩]، [١٩٠]، [٤٩٥].

وكلها في كتابه، ونص المصنف على اسم كتابه قبل هذه نصوص جميعاً - ما عدا النص الأول - بقوله: "ذكر أبو حاتم في «المعمرين»".

عبد الباقي بن قانع القاضي أَبُو الْحُسَيْنِ الْأُمَوِيُّ مَوْلَاهُمْ (٣٥١ هـ)

#### ١ - «معجم الصحابة»

يرويه بواسطة علي بن أحمد بن عُمَرَ المقرئ [٥٤٤].

٢- كما روى المصنف عنه نصاً نبوياً، وعبر عن تحمله بقوله: أخبرني أبو عبدالله الحسين بن عمر بن برهان الغزال، نا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع القاضي إملاءً [٤٨٣].

ولم أعر عليه علماً أنه قد وصلنا له «حديثه عن شيوخه» من رواية أبي الحسن أحمد بن علي البادا<sup>(١)</sup>.

كما وصلنا أيضاً جزء فيه «فوائد القاضي ابن قانع عن شيوخه» رواية أبي عليّ ابن شاذان عنه، انتقاء أبي الحسين بن المظفر الحافظ. منه نسخة تامة بالجامعة الإسلامية في سبع عشرة لوحة.<sup>(٢)</sup> وليس فيهما هذا النص.

عبدالرحمن بن أحمد بن يونس أبو سعيد الصدي المصري (٣٤٧ هـ).

#### «تاريخ المصريين»

نقل المصنف من تاريخه مباشرة ونص على اسم مصدره بقوله: "ذكر هؤلاء الثلاثة أبو سعيد ابن يونس في «تاريخ المصريين» الترجمة [١٥١]، والتراجم [٤٥٤]، [٤٥٩]، [٥٩٦]، [٥٩٧].

عبدالرحمن بن عمر بن محمد أبو محمد المصري، المعروف بابن النحاس (٤١٦ هـ).

يروى عنه بواسطة أبي القاسم عبدالعزيز بن محمد بن علي المطرز [٤٥٥] [٤٥٦] وله «مشيخة» في جزأين وصلتنا في (٤١) ورقة، في الخزانة التيمورية الملحقه بدار الكتب المصرية برقم (١٥٤) ضمن مجموع ولم أقف عليها<sup>(٣)</sup>.

(١) وهو مطبوع بتحقيق عامر صبري في ضمن حديث مُجَاعَة بن الزبير، في دار البشائر سنة ١٤٢٣ هـ.

(٢) مجموع رقم (٥٥٩) من الورقة (٦٤ب - ٨١أ).

(٣) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي (٤٠٣/٢٨)، فهرس الخزانة التيمورية (٢/ ٢٢٨).

عبدالرحمن بن عمرو النَّصْرِي، أبو زرعة الدمشقي (٥٢٨٢هـ).

روى المصنف حديثاً نبوياً وأثراً موقوفاً في تراجم من رجال أهل الشام، وعبر عن تحمله بقوله: "كتب إليّ عبدالرحمن بن عثمان الدمشقي، وحدثني عبدالعزيز بن أبي طاهر عنه قال: أنا أبو الميمون عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن راشد البجلي عنه" [٣٢٧]، [٥٥٧].

وقد وصلنا «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» من هذا الطريق كاملاً كما جزم بذلك محققه وقد خلا من هذين النصين.

وأفاد الدكتور الدعجاني في موارد ابن عساكر أنّ بعض ما رواه ابن عساكر، عن أبي الحسن الفرضي، عن عبدالرحمن بن عثمان الدمشقي - وهذان منها - ليس في النسخة المطبوعة من كتاب تاريخ أبي زرعة، ثم قال: "فلعله وقع سقط في النسخة المطبوعة، أو أنها من كتاب آخر لأبي زرعة".

فائدة: أفاد المصنف من كتاب «طبقات الشاميين» لأبي زرعة الدمشقي بإسناد آخر حيث قال في تلخيص المتشابه (١/٣١٠): "ذكره أبو زرعة في «طبقات الشاميين» ثم قال: "

أنا أبو القاسم الأزهري، أنا علي بن عمر الحافظ، أنا محمد بن إسماعيل الفارسي، أنا أبو زرعة. . . " (١).

عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي (٣٢٧هـ).

#### ١ - «الجرح والتعديل»

نقل عنه مباشرة بقوله: "ذكر ذلك عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي" في التراجم [١٣٢]، [٢٢٠]، [٢٢٩]، [٦٨٦].

(١) ينظر مقدمة تاريخ أبي زرعة (١/١٠٦)، موارد الخطيب (ص ٣٥٥)، موارد ابن عساكر (١٧١٥/٣ - ١٧١٧).

٢- روى عنه نصاً نبوياً بواسطة القاضي أبي نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري، نا علي بن محمد بن عمر القصّار عنه [٤٨٥].

ولم أقف عليه علماً أن «جزء من حديث ابن أبي حاتم» رواية القصّار - وهو مسموعات ابن حجر - قد وصلنا وهو محفوظ في الظاهرية<sup>(١)</sup> وليس فيه هذا النص<sup>(٢)</sup>.  
٣- كما أن المصنف روى عنه النص رقم [٣٧٨] بواسطة أبي بكر البرقاني، أنا الحسين بن علي بن يحيى التميمي، نا عبدالرحمن بن أبي حاتم. . . ثم ساق بقية الإسناد والتمت.

ثم أورد بعده: "قال أبو محمد بن أبي حاتم: قال أبي: " روى هذا الحديث غيره عن خلاد، فقال: عن عبدالله العمري، وهو حدثنا فقال: عن عبيد الله".  
وهذا النص والتعليق عليه لم أقف عليه لا في كتب أبي حاتم ولا كتب ابنه التي وصلتنا، ولا في المصادر الناقلة عنهما، فلعله في «فوائد الرزايين» أو غيره من مصنفاته التي لم يعثر عليها<sup>(٣)</sup>.

(١) مجموع (٨/٤١) الورقة (١٠٣-١٠٩)، وله نسخة أخرى محفوظة برقم: (حديث ١٦٣) من الورقة (٤٢-٤٥).

(٢) المعجم المفهرس (١٠٩٤)، تاريخ التراث (٣٥٤/١)، منتخب مخطوطات الحديث (ص ٢١٧).

(٣) ينظر: تاريخ التراث (٣٥٣/١-٣٥٥)، ابن أبي حاتم وأثره (١٢٩-١٦٢).

عبدالرحمن بن محمد أبو سعد الإدريسي (٤٠٥هـ).

«تاريخ سمرقند».

نقل منه مباشرة في الترجمة رقم [١٨٨] ثم قال: " قرأتُ على التنوخي ... " ثم ساق عنه حديثاً مسنداً [١٥٦]. ولم يعثر عليه<sup>(١)</sup>.

عبدالرزاق بن همام الصنعاني (٢١١هـ).

١- «المصنف»

روى عنه بواسطة أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عنه [١٣]، [٩٣].

٢- «الأمال»

يرويه بواسطة عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، نا أحمد بن منصور الرمادي، عنه [٣٨١].

عبدالصمد بن علي بن محمد أبو الحسين الوكيل المعروف بالطسقي (٣٤٦هـ).

روى عنه المصنف ستة نصوص نبوية؛ أربعة منها بواسطة الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان [٢٨٥] [٣٨٢] [٥١٨] [٥٨٢].  
واثنان منها بواسطة أبي الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل [٢٣٢] [٤٢٩].

ولم أقف عليها علماً أنه وصلنا جزء باسم «من حديث أبي الحسين عبدالصمد ابن علي الطسقي» في خمس ورقات في الظاهرية.<sup>(٢)</sup>

(١) ينظر: الإعلان بالتوخيخ (ص ٢٦٥)، تاريخ التراث - قسم التدوين التاريخي (١/٢٢٦).

(٢) مجموع رقم (٨٠) من الورقة (٩٣-٩٧).

والجزء كله من رواية الطستي، عن سهل السري بن سهل بن خربان الجنديسابوري، ثنا عبدالله بن رشيد، ثنا أبو عبيدة مُجَاعَة بن الزبير عن شيوخه. وهو المعروف باسم «نسخة مُجَاعَة بن الزبير»<sup>(١)</sup>.

عبدالغني بن سعيد الأزدي أبو محمد المصري (٤٠٩ هـ).  
«المؤتلف والمختلف»

نقل من الكتاب مباشرة في جميع المواضع في هذا القسم من غير تسمية ولا إسناد وإنما يكتفي بقوله: "ذكر أبو محمد" أو نحو هذه العبارة مشيراً بذلك إلى هذا الكتاب سوى موضع واحد فإنه صرح باسم الكتاب مسنداً إياه عن أبي عبدالله القُضَاعِي، والصُّوري كلاهما عن عبدالغني مقارناً بين روايتيهما كما في الترجمة رقم [٢٩٦]. وقد وصلتنا كلتا الروايتين<sup>(٢)</sup>.

عبدالكريم بن الهيثم البغدادي أبو يحيى القطان الدير عاقولي (٢٧٨ هـ).  
روى عنه المصنّف بواسطة الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، عنه [١٥].  
ويحتمل أنه من «الجزء الأول من حديث الدير عاقولي»، ويسمى «الأول من أمالي الدير عاقولي».

قال الذهبي: "وقع لنا الجزء الأول من حديثه"، ومن هذا الطريق يرويه ابن حجر. ولم يعثر عليه.  
كما أن له فوائد في عشرة أجزاء، ولم تصلنا؛ كما أفاده الدكتور سعود الصاعدي<sup>(٣)</sup>.

(١) وقد نشره عامر صبري في ضمن مجموع حديث مُجَاعَة بن الزبير، دار البشائر، عام (١٤٢٣ هـ).

(٢) انظر: مقدمة المؤتلف (٢٦/١-٢٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (٦٠٢/٢)، المعجم المفهرس (ص ٣١٧)، الجمع المؤسس (٤٥٢/٢)، تاريخ

عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم أبو محمد البغوي يعرف بابن الخرساني (٣٤٩هـ)  
 روى عنه المصنف بواسطة أبي علي الحسن بن شاذان، والحسن بن الحسن بن  
 علي بن المنذر القاضي [١٧].  
 ويحتمل أنهما من « من حديثه » وهي عدة أجزاء.  
 قال في السير: "وروى الكثير، وله أجزاء مشهورة تُروى".  
 ومن طريق ابن شاذان سمع ابن حجر منها الثاني، والعاشر، والثالث عشر.  
 ولم يعثر عليها<sup>(١)</sup>.

عبدالله بن عدي أبو أحمد الجرجاني (٣٦٥هـ).  
 «الكامل»  
 يرويه بواسطة أبي سعد الماليني عنه [٤٣٠].

عبدالله بن محمد بن محمد بن عبدالله المزني أبو محمد يعرف بابن السقاء (٣٧٣هـ).  
 «فوائد أبي محمد بن السقاء»  
 يرويها المصنف بواسطة القاضي أبي العلاء محمد بن علي الواسطي عنه [٢٣٦].  
 سمعها ابن حجر من طريق أبي العلاء الواسطي وأفاد بأنه كان ملحقاً بمسند مسدد  
 الصغير.  
 ولم يعثر عليها فيما أعلم<sup>(٢)</sup>.

=

التراث (٢٩٩/١)، مقدمة تحقيق المهرواني (٢٩٩/١).

(١) السير (٥٤٣/١٥)، المعجم المفهرس (ص ٢٧٤-٢٧٥)، المهرواني (٣١٣/١).

(٢) المعجم المفهرس (ص ١٣٢).



عبدالله بن محمد أبو القاسم البغوي (٣١٧هـ).

#### ١- «معجم الصحابة»

يرويه بواسطة الحسن بن محمد الجوهري، أنا عيسى بن علي، عنه [٦٥]، [٥١٢].

ولم أقف على النص الأول في المطبوع مع تصريح المصنف باسم الكتاب بعد إيراده.

فالموجود من الكتاب لا يزال ناقصاً.

#### ٢- «مسند علي بن الجعد»

يرويه بواسطة حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، أنا أبو بكر بن شاذان، وأنا علي بن أبي علي، أنا جعفر بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول التنوخي، وعبيد الله بن محمد بن إسحاق البرزاز، جميعاً عنه [٥٦٣].

عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي (٢٨١ هـ)

#### ١- «المختصرين».

يرويه بواسطة أبي الحسين علي بن محمد بن بشران، أنا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي عنه [٨٣].

#### ٢- «قصر الأمل».

بنفس الإسناد السابق [١١٢].

#### ٣- «الرقعة والبكاء».

بالإسناد نفسه [٢٦٣].

#### ٤- «المطر والرعد»

بنفس الإسناد [٣٦٥].

#### ٥- «محاسبة النفس».

بالإسناد السابق [٣٨٠].

#### ٦- «من عاش بعد الموت».

بالإسناد السابق [٤٨٤].

٧- «الأهوال».

بالإسناد السابق [٥١٤].

٨- «ذم المسكر».

يرويه بواسطة أبي الحسين بن بشران، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، عنه [٣٩٥].

٩- «القناعة».

يرويه بواسطة محمود بن عمر بن جعفر العكبري - فيما أذن أن يرويه عنه -، أنا علي بن الفرّج بن أبي روح العكبري [٤٢٢].

١٠- «اصطناع المعروف».

يرويه بواسطة أبي الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، أنا أحمد بن سلمان النجاد، عنه [٥٩٤].

عبدالله بن محمد بن عُمارة بن القدّاح ذكره الذهبي في الطبقة الحادية والعشرين في المتوفين من عام (٢٠١-٢١٠ هـ).  
«نسب الأنصار».

يرويه المصنّف بواسطة الحسين بن مُحمّد الرافقي، أنا أحمد بن كامل، أخبرني أحمد بن سعيد بن شاهين، نا مُصعّب بن عبدالله الزبيري عنه [٣٩]، [٧٨]، [٨٥]، [٢٥٥]، [٢٩٤]، [٣٨٦]، [٥٣٩].

وصرح باسم الكتاب بهذا الإسناد قبل النص [٢٥٥]، و[٣٨٦].

والكتاب لم يُعثر عليه ويبدو أنه فقد من زمن بعيد، وغالب الظن أن المزي ومن بعده ابن حجر لم يريا الكتاب، وإنما ينقلون عنه بواسطة الخطيب كما يظهر من النقول<sup>(١)</sup>.

**عبدالله بن وهب القرشي مولا هم (١٩٧هـ).**

«الموطأ الصغير».

يرويه بواسطة القاضي أبي بكر الحيري، نا محمد بن يعقوب الأصم، أنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عنه [٢١٣]، [٣٢٨].

كما يرويه بواسطة القاضي أحمد بن الحسن الحرشي، نا أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصم، نا بحر بن نصر الخولاني، قال: قرئ على ابن وهب [٥٧٢]. وصلنا منه قطعة وأفادت المقارنة أن النص الثاني والثالث منه.

وقد وصلنا الجزء الثامن والتاسع - وهو الأخير - من «المسند» من رواية الأصم أيضاً عن محمد بن الحكم، وبحر بن نصر الخولاني وهو مطبوع وخلا من جميع هذه النصوص.

**عبدالمالك بن قُريب أبو سعيد الأصمعي (٢١٦هـ).**

روى عنه نصاً واحداً يتعلق بنسب أم الأحنف بن قيس بواسطة علي بن الحسن التنوخي نا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، ومحمد بن عبد الرحمن بن العباس، قالوا: نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، نا أبو يعلى زكريا بن يحيى المنقري عنه [٥١].

(١) انظر مثلاً: ترجمة طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الزرقى من تهذيب الكمال، وتهذيب التهذيب.

والظاهر أنه من كتاب «النسب» للأصمعي؛ فقد عدّه ابن إسحاق النديم في ضمن مصنفاته.

ولم يعثر عليه<sup>(١)</sup>.

عبيد الله بن عبد الرحمن أبو الفضل الزهري (٣٨١هـ).

«حديث أبي الفضل الزهري»

يرويه بواسطة علي بن أبي علي عنه [٣٢٦].

عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي (ت ٢٦٤هـ).

روى عنه المصنف بواسطة أبي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن رزقويه، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الرازي، نا محمد بن قارن، عنه نصاً يتعلق بدلائل النبوة والظاهر أنه من كتاب «دلائل النبوة» ويسمى «أعلام النبوة» لأبي زرعة.

وهو كتاب جليل كما وصفه ابن كثير ونقل منه في تفسيره، وفي البداية والنهاية في عدة مواضع.

والكتاب لم يعثر عليه<sup>(٢)</sup>.

عثمان بن أحمد الدقاق، المعروف بابن السماك (٣٤٤ هـ)

١- «الفوائد»، وتسمى «حديث ابن السماك» وهي اثنا عشر جزءاً.

روى المصنف ثلاثة نصوص بواسطة الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان

والظاهر أنها من «الفوائد» [٢٨٧] [٣٢٩] [٤٤٠].

(١) ينظر: الفهرست (ص ٦١)، مقدمة تحقيق صبيح التميمي لكتاب «الفرق والشاء» للأصمعي (ص ٣١).

(٢) ينظر: تفسير ابن كثير (١٨٩/٥)، البداية والنهاية (٢٤٥/٢)، (٣٦٨/٤)، (٤٦٢/٦)، أبو زرعة الرازي وجهوده (٢٦٢/١-٢٦٣)، مصادر السيرة النبوية لفاروق حمادة (ص ٧٠).

وقد سمعها ابن حجر جميعاً من طريق ابن شاذان عنه<sup>(١)</sup>.

وقد وصلنا قطعة من الجزء الثاني من حديثه رواية ابن شاذان وهو مبتور الأول في اثني عشرة ورقة<sup>(٢)</sup> وأفادت المقارنة أن النص الأول منها. كما وصلنا الجزء الأول من الرابع من حديث ابن السماك رواية ابن شاذان انتقاء عمر البصري في (٢٧) ورقة كما في فهرس مجاميع العمريّة (ص ٣١٨) ولم أقف عليه.

علماً أن الجزء التاسع من الفوائد مطبوع وهو المسمى «جزء حنبل»، وكذا الجزء العاشر وهو الجزء الرابع من «الفتن» لحنبل بن إسحاق، طبعاً معاً بتحقيق عامر صبري في دار البشائر.

كما وصلنا الجزء الثاني عشر منها وهو كتاب «الفرائض عن الثوري»، وطبع بتحقيق الدكتور عبدالعزيز الهليل.

٢- جزء فيه من «أُمالي ابن السَّمَاك، والطسّي، والخُلدي»

يرويهها بواسطة علي بن أحمد الرزاز [٣٠٤]، [٤٣٦].

وقد سمعها ابن حجر من هذا الطريق وقال: "أُمالي في عشرة مجالس". ولم يعثر عليها<sup>(٣)</sup>.

علماً أن الأُمالي برواية ابن مهدي وصلنا منه الجزء الثاني<sup>(٤)</sup> وليس فيه هذان النصفان.

(١) المعجم المفهرس (ص ٣٠٠-٣٠٢).

(٢) في الظاهرية مجموع رقم [٢/١٠٣] من الورقة (٢١-٣٢) كما في فهرس مجاميع العمريّة (ص ٥٤٢-٥٤٣)، وعندني منه نسخة.

(٣) معجم المفهرس (١٢٧٧)، موارد ابن عساكر (٢/١٠٠٢).

(٤) فهرس مجاميع العمريّة (ص ٤٦٢).

وقد وصلنا الجزء الأول من حديثه مع غيره من رواية محمد بن محمد بن مخلد البزاز، وهو مطبوع ضمن مجموع بتحقيق نبيل جزار، دار البشائر. كما وصلنا الجزء الثاني من الفوائد المنتقاة من حديثه مع غيره وفيه حديث دعلج، وابن قانع وغيرهم وهو المسمى «جزء الفيل»، من رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي<sup>(١)</sup>، وليس فيهما شيء من هذه النصوص.

عثمان بن سعيد الدارمي (٢٨٠هـ).

تاريخه عن يحيى بن معين.

يرويه بواسطة أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني، قال سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، عنه [١٠١].

علي بن إسحاق بن محمد بن البخري أبو الحسن المادرائي (٣٣٤هـ).

روى المصنف بواسطة القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، عنه [٢٣١] [٥٣٣].

فلعلها من: كتاب «المسند».

فقد صرح الذهبي بأنه صنف «المسند»، وقد حمل الخطيب معه إلى دمشق «مسند العشرة»، كما ورد في جزء مروياته التي ورد بها دمشق. ولم يعثر عليه<sup>(٢)</sup>.

علي بن الحسين أبو الفرج الأصبهاني (٣٥٦هـ)

«الأغاني»

يرويه بواسطة الحسن بن الحسين النعالي النص رقم [١٧٣].

علي بن عبدالله بن جهضم، أبو الحسن الهمداني (٤١٤هـ).

(١) مخطوط في الظاهرية مجموع (٧٦)، وله صورة في الجامعة برقم (١٥١٨) (٧٢-٩٤). فهرس

مجاميع العمرية (ص ٣٨٩)، المهرواني (٢٥٥/١).

(٢) ينظر: تسمية ما ورد به الخطيب (ق ١٢٧)، السير (٣٣٤/١٥)، موارد الخطيب (ص ٤٣٤).

روي عنه خبراً بواسطة أبي حازم العبدوي [٣٠٣].

والنص يشير إلى أنه من كتاب «بُهجة الأسرار».

وقد سمعه ابن خير الاشبيلي لكن من غير هذا الطريق كما في الفهرست (ص ٢٦٣) وسمى كتابه «الأنوار وبُهجة الأسرار في أخبار الصالحين» وقال: «أربعون جزءاً».

ولم يعثر عليه<sup>(١)</sup>.

علي بن محمد بن أحمد أبو الحسن الثقفي الوراق يعرف بابن لؤلؤ (٣٧٧هـ).

روى عنه المصنف نصين نبويين:

الأول: بواسطة أبي القاسم علي بن المحسن البصري التنوخي [١٢٠].

والثاني: بواسطة أبي الحسن محمد بن طلحة بن محمد النعالي [١٣١].

ولم أعر عليهما علماً أنه وصلنا جزء «فيه من حديث أبي علي حمزة بن محمد الكاتب، ومن حديث إبراهيم بن شريك، وأحمد بن صقر» لعلي بن محمد الوراق رواية أبي القاسم التنوخي، انتقاء ابن المظفر، في خمس ورقات في الظاهرية<sup>(٢)</sup>. ولكن خلا من هذين النصين.

علي بن محمد بن أحمد أبو الحسن المصري (٣٣٨هـ).

١- «حديث الليث».

يروى عنه بواسطة أبي الحسن محمد بن أحمد بن رزقوة [٣٨٣].

(١) أمّا ما قاله بعض الباحثين بأنه مخطوطة في الظاهرية فليس بصحيح؛ إنما الذي في الظاهرية لأبي

الحسن نور الدين علي بن يوسف اللخمي الشافعي المعروف بابن جهضم المتوفى سنة

(٧١٣هـ) ونصف الكتاب في مناقب الشيخ عبدالقادر الجيلاني الذي عاش ما بين سنة (٤٧١ -

٥٦١ هـ). ينظر: فهارس الظاهرية - تصوف - (١/١٩٥).

(٢) فهرس مجاميع العمريّة (ص ٥٤٧)، وعندى منه نسخة.

وسمع ابن حجر من طريق ابن زقوية عنه الجزء الأول من الثاني<sup>(١)</sup>.

## ٢- «حديث ابن لهيعة».

يروى عنه بواسطة أبي القاسم علي بن محمد بن عيسى البزاز [٤٣٨]. قال المصنف في تاريخه: "جمع حديث الليث، وابن لهيعة، وكتباً كثيرة في الزهد". ولم أر أحداً ذكر عن وجود هذين الكتابين شيئاً لكنّ النصّين هنا يشيران إليهما.

## ٣- «السنن»

روى المصنف حديثاً مرفوعاً في فضل الجماعة بواسطة أبي الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل عنه [٤٦٥]. والظاهر أنه من هذا الكتاب فقد روى البيهقي نصوصاً عديدة من رواية ابن بشران عنه وصرح في موضع بأنه من الجزء الثالث من سنن المصري<sup>(٢)</sup>.

علي بن محمد بن عبدالله أبو الحسين بن بشران المعدل (٤١٥ هـ)  
«الجزء الأول من فوائده».

قال المصنف: أنا أبو الحسين ابن بشران [١٠٤].  
وتفيد المقارنة أنها منه.

وهو مطبوع ضمن كتاب فوائد ابن مندة، دار الكتب العلمية.

(١) كما في المعجم المفهرس (ص ٣٤٦).

(٢) تاريخ بغداد (٥٤٩/١٣)، السنن الكبرى للبيهقي (٢٩٠/٥)، السير (٣٨١/١٥)، الوافي بالوفيات (٢٦٨/٢١)، موارد ابن عساكر (٥٦٢/١).



علي بن محمد بن عبد الله بن سيف أبو الحسن المدائني (٢٢٥ هـ).

روى المصنف ثلاثة نصوص مما يظهر أنها من مؤلفاته ولم يسم مصدره، ولم أجد أحداً نقل هذه النصوص:

١- بواسطة عبد الكريم بن محمد الضبي، أنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، أنا محمد بن أحمد الجريري، نا أحمد بن الحارث الخراز، عنه [١٢٧].

وهو يتعلق بالربذة. والظاهر أنه من كتاب «الربذة».

٢- أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، أنا الحسين بن أحمد بن محمد الصفار الهروي، نا أبو العباس محمود بن محمد بن الفضل بن الصبّاح الرافقي، قال: حدثني حبش بن موسى، عنه [١٤٣].

وهو يتعلق بالحسين بن علي ومكاتبة معاوية - رضي الله عنهما له.

ولعله من كتاب «مقتل الحسين» وهذا والذي قبله من مصنفات المدائني التي سمعها الخطيب، وورد بهما دمشق.

٣- أنا أبو القاسم الأزهري، أنا الحسن بن الحسين بن علي النوبختي، نا أبو الحسين محمد بن سليمان البصري جُوْذَاب، نا الحارث بن أبي أسامة عنه [٥٨٥].

وهو في شعر قاله سحبان بن عجلان الباهلي لطلحة الطلحات وهو طلحة بن عبد الله الخزاعي.

ولعله من كتاب «خبر خزاعة».

ولم يعثر من مصنفات المدائني التي أربت على المائتين إلا على قطعة من كتاب «التعازي»، وكتاب «المدرفات من نساء قریش»<sup>(١)</sup>.

(١) ينظر: الفهرست (ص ١١٣-١١٧)، جزء تسمية ما ورد به الخطيب دمشق (ق ١٢٨)، مقدمة التعازي (ص ٣٧).

فائدة: فات الدكتور أكرم ضياء العمري - حفظه الله - جميع ما يتعلق بالمدائني ومصنفاته مع أن الخطيب روى عدداً من النصوص عنه بأسانيد متكررة مصرحاً في موضع منها أنه من كتاب النهروان.

علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني (٣٨٥هـ).

#### ١- «المؤتلف والمختلف»

هذا الكتاب هو الأصل حين الإطلاق؛ فإذا قال المصنف: "ذكر أبو الحسن"، أو نحو هذه العبارة فإنما ينصرف لهذا الكتاب كما هو معلوم. ولم أره استعمل الإسناد إليه ولا مرة بل جميع النقول من الكتاب مباشرة بغير إسناد وكلها عثرت عليها في كتاب الدارقطني.

#### ٢- «السنن».

يرويه بواسطة أبي محمد عبدالله بن الحسين الحنّاز، عنه [٢٥]. كما نقل عنه مباشرة في الترجمة رقم [١٣٧] مصرحاً باسم كتابه فقال: "ذكر حديثه أبو الحسن الدارقطني في كتاب «السنن» في باب الخلع".

#### ٣- «الغرائب والأفراد».

يرويه بواسطة أبي الغنائم عبدالصمد بن علي بن محمد الهاشمي، عنه [٢٤٧]. كما يرويه أيضاً بواسطة محمد بن علي بن الفتح [٤٠٨]، [٤٩٣]. وأيضاً بواسطة أحمد بن أبي جعفر القطيعي [٥١٩]. ونقل المصنف بعدها كلام الدارقطني على هذه النصوص. ووقفتُ على النص الثالث منها في «الجزء الثالث من الأفراد» الذي وصلنا، وبقيتها وقفتُ عليها في «أطراف الغرائب».

ينظر: تاريخ بغداد (١/١٩٧)، و(١٣/٢٣٢)، و(١٤/٣٦٥).

كما روى عنه خبراً يتعلق بابن سيرين (٥/٣٣٥)، وفي (٥/٣٩٤)، و(١٣/٢٣٦) خبرين يتعلقان بأبي جعفر المنصور.

وقد ألف المدائني كتاباً في كل من ابن سيرين، وأبي جعفر المنصور. ينظر الفهرست (ص ١١٣-١١٧).

#### ٤ - «الضبيين».

روى المصنف نصاً معظم رجاله ضبيون بواسطة عبدالكريم بن محمد بن أحمد الضبي [١١١].

وللدارقطني كتاب بهذا الاسم صرح به في كتابه «المؤتلف والمختلف». وهو من موارد ابن ماكولا في «الإكمال» وأسنده عنه في «تهذيب مستمر الأوهام» لكن من طريق آخر.

وأفاد الدكتور أكرم العمري - حفظه الله - أن الخطيب روى في تاريخه (٢٨) نصاً بنفس الوساطة هنا، وكلها تتعلق بأخبار الضبيين مرجحاً أنها من هذا الكتاب. وصرح بأنه مفقود<sup>(١)</sup>.

٥ - كما روى المصنف عنه نصاً نبوياً بواسطة عبدالعزيز بن علي بن محمد السكري [١٢٦]

ولم أهتم لتعيين مصدره مع العلم بأن معظم مصنفات الدارقطني لم يعثر عليها<sup>(٢)</sup>.

علي بن يعقوب الهمداني أبو القاسم ابن أبي العقب الدمشقي (٣٥٣هـ)  
«الفوائد» رواية تمام عنه

روى عنه بواسطة عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، عن تمام بن محمد الرازي عنه [١٤٥].

ويوجد من الفوائد الجزء الأول في (١٥) ورقة في الجامعة (٤٥٧٤ ف) مصور عن الظاهرية وليس فيه هذا النص.

(١) المؤتلف والمختلف (٣/١٦٧٩، ١٧٠٨)، الإكمال (١/٢٢٨، ٥١٧)، تهذيب مستمر الأوهام (ص ١١٣)، موارد الخطيب (ص ٣٧٦).

(٢) ينظر: كتاب الإمام أبو الحسن الدارقطني للدكتور عبدالله الرحيلي (ص ٢١٩-٢٢٦).

عمر بن إبراهيم بن أحمد أبو حفص المقرئ المعروف بالكتاني (٣٩٠) روى عنه المصنف نصاً نبوياً بواسطة أبي الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الفزاري عنه [١٢٥].

وذكرت المصادر له ثلاث مصنفات:

- ١- «جزء من حديث أبي حفص عمر بن إبراهيم الكتاني» رواية أبي محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الصريفي.
- وصل إلينا الجزء الأول منه وهو مخطوط في الظاهرية في ست ورقات<sup>(١)</sup> وله نسخة أخرى في خمس عشرة ورقة<sup>(٢)</sup>. وليس فيه النص.
- ٢- «جزء من حديث أبي حفص عمر بن إبراهيم الكتاني» رواية أبي الحسين بن الأبنوسي، وهو مخطوط في الظاهرية في أربع عشرة ورقة<sup>(٣)</sup>. ولم أقف عليه.
- ٣- «فوائد الكتاني» وتسمى «حديث الكتاني» وهو من رواية أحمد بن النقر عنه.

ونص ابن حجر على سماع ثلاثة أجزاء منها. ولم يُعثر عليه<sup>(٤)</sup>.

عُمر بن أحمد ابن شاهين أبو حفص الواعظ (٥٣٨٥هـ).

١- «الصحابة».

يرويه بواسطة محمد بن علي بن الفتح الحربي [٥٨]، [٢٤٨]، [٤٠٢]. وكتاب الصحابة لم يعثر عليه ولكن عزو ابن حجر هذه النصوص في «الإصابة» لابن شاهين وسياقاتها تفيد أنها منه. ينظر تخريج هذه النصوص.

---

(١) مجموع (٤٠) من الورقة (٣١٣-٣١٨). فهرس مجاميع العمريّة (ص ٢١٥)

(٢) مجموع (١٠٤) من الورقة (١٣١-١٤٥). فهرس مجاميع العمريّة (ص ٥١٥).

(٣) مجموع (١٢٠) من الورقة (١٣٢-١٤٥). فهرس مجاميع العمريّة (ص ٦٤٣).

(٤) سير أعلام النبلاء (٤٨٢/١٦) المعجم المفهرس (ص ٣٤٢)، الأعلام للزركلي (٣٨/٥)، مقدمة تحقيق المهروانيّات (٣٢٣/١)، موارد ابن عساكر (١١٨٥/٢).

- ٢- كما روى المصنف عنه نصاً بواسطة الحسين بن علي الطنجيري [٤٩٢].  
ويحتمل أنه من كتاب «من روى عن أبيه من الصحابة والتابعين»؛ فقد سمعه ابن حجر من هذا الطريق والنص هنا يحتمله<sup>(١)</sup>.
- ٣- كما روى المصنف عنه نصاً آخر بواسطة محمد بن عبد الملك القرشي [٩٥].  
ولم أجد في المطبوع من كتب ابن شاهين مع العلم أنه صنف أكثر من ثلاثمائة لم يعثر منها إلا على القليل جداً<sup>(٢)</sup>.
- عمر بن جعفر بن عبدالله بن أبي السري أبو حفص الوراق البصري (٣٥٧هـ).  
روى عنه المصنف نصاً نبوياً واحداً عبّر عن تحمله بقوله: أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، أخبرنا أبو حفص عمر بن جعفر بن أبي السري الحافظ [٣٤٣].  
ثم نقل كلام عمر بن جعفر على الحديث.
- وأشار سزكين أن له «الفوائد المنتقاة» في (٢٠) ورقة في الظاهرية مجموع (٨/٨٩) من الورقة (٧٧-٩٦) فلما وقفتُ عليه فإذا هو ليس من حديثه وإنما هو من حديث أبي بكر الشافعي رواية الرزاز انتقاء عمر بن جعفر البصري، وهو الجزء الثالث عشر من الفوائد المنتقاة للشافعي.
- ولم يذكر الجربوعي إلا نسخة دار الكتب المصرية برقم (١٥٨٣) ولم يقف عليها ولم يتيسر لي أنا أيضاً الوقوف عليها فالله أعلم.<sup>(٣)</sup>

(١) المعجم المفهرس (ص ١٥٦).

(٢) ينظر: السير (٤٣١/١٦)، مجموع مصنفات ابن شاهين تحقيق بدر البدر، مقدمة الناسخ والمنسوخ تحقيق كريمة بنت علي (ص ٢٧-٣٠).

(٣) تاريخ التراث (٣٨٥/١). مقدمة تحقيق المهرواني (٢٨٧/١).

قاسم بن زكريا أبو بكر المطرّز (٣٠٥هـ).

«الفوائد»

يرويه بواسطة الحسن بن علي الجوهري، نا عمر بن محمد بن علي الناقد،  
عنه [٢٦٧] [٤٢٤].

القاسم بن سلام أبو عبيد الهروي (٢٢٤هـ).

«الأموال».

يرويه بواسطة الحسن بن أبي بكر، أنا عبدالله بن إسحاق البغوي، أنا علي بن  
عبد العزيز، عنه [٢١٦].

محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي الصوّاف (٣٥٩هـ).

«جزء من حديثه» من رواية عبد الباقي بن محمد بن أحمد بن زكريا الطحّان.  
يرويه المصنّف بواسطة أبي القاسم عبد الباقي بن محمد بن أحمد بن زكريا الطحّان  
عنه [١٥٥].

ووصلنا هذا الجزء في ثلاث عشرة ورقة<sup>(١)</sup>، وتفيد المقارنة أن هذا النص منه.

ويضاف هنا إلى أن أبا علي الصوّاف وصلنا له أيضاً:

«الفوائد» رواية أبي نعيم الأصبهاني انتقاء الدارقطني.

يوجد منها الجزء الثالث في الجامعة الإسلامية برقم (٤٥٧٦ ف) في (١٧)

لوحة كتبت عام (٤٢٩هـ) وله نسخة أخرى في جامعة الإمام في ست لوحات.

وطبع بتحقيق محمود بن محمد الحداد، وصدر عن دار العاصمة الرياض،

١٤٠٨هـ عن نسخة الإمام فقط<sup>(٢)</sup>.

محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان القرشي، أبو الحسن الكوفي (٣٨٤هـ).

(١) مجموع رقم (١٠٦) الورقة (٨٣-٩٥). فهرس مجاميع العمريّة (٥٦٦).

(٢) تاريخ التراث (٣٨٧/١)، مقدمة تحقيق المهرانيات (٢٦٤/١).

### «التاريخ».

روى عنه المصنف نصين عبر عن تحمّله لأحدهما بقوله: " كتب إليّ أبو الطاهر محمد بن محمد بن الحسين المعدل من الكوفة، أن أبا الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان القرشي حدثهم. . . " ثم ذكر اسم راوي من أهل الكوفة وولادته ووفاته ووثقه وأثنى عليه ينظر النص رقم [٢٣].

والنص الثاني [٢٢] قال: "أخبرني أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري، نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الحافظ بالكوفة. . . " ثم ساق بإسناده حديثاً مرفوعاً.

ولم أر في شيء من المصادر التي وقفتُ عليها تسمية شيء من كتبه. وأفاد الدكتور أكرم ضياء العمري أن المصنف اقتبس في تاريخ بغداد (٣٨) نصاً، أربعة عشرين منها كانت بنفس الإسناد الأول هنا، ولم يسمّ الدكتور هذه المصادر المقتبس منها ولكن عدّه ضمن كتب التواريخ التي جمعت بين الجرح والتعديل. كذا صنع - حفظه الله - لكني أُخْمِنُ أنه في تاريخ الكوفة فحسب فالنصوص المنقولة تشير إلى ذلك فهي في وفيات رجال الكوفة ومحدثيها، وظهر لي أنه مرتب على السنين كما تدل عليه بعض النقول<sup>(١)</sup>.

محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان البخاري المعروف بغنجار (٤١٢هـ).

### «تاريخ بخارى»

اعتمد المصنف في رجال بخارى على هذا الكتاب فاقتبس منه ثلاثة وعشرين نصاً منها ما يرويه بواسطة هناد النسفي (١٤) نصاً منها مثلاً [٩٦]، [٩٧]، [٩٩]. ومنها ما يرويه بواسطة أبي الوليد الحسن بن محمد الدربندي (٥) نصوص مثلاً [٦٣] [١٠٦]، [١١٠].

(١) تذكرة الحفاظ (٩٨٦/٣)، السير (٤٣٩/١٦) الوافي بالوفيات (١٧٣/١)، تهذيب التهذيب (٢٨٦/٤) موارد الخطيب (ص ٣٧٢، ٥٥٧).

والملاحظ في الطريق الثاني أن المصنف ينسب غنجار إلى كنية أبيه فيقول: "محمد ابن أبي بكر الوراق".

وأحال عليه بقوله: "وذكره أبو عبدالله الغنجار في (اريخه)" من غير أن يسوق إليه إسناداً في الترجمة رقم [١٢٢]، [١٢٨]، [١٧٠]، [٣٤٣].

وكان المصنف يمتلك نسخة من هذا التاريخ بخط غنجار نفسه كما صرح بذلك بعد النص [٢٦٦]؛ حيث قال: "ونقلتُ أنا هذا التاريخ من خط الغنجار". والكتاب لا يزال في عداد المفقودات<sup>(١)</sup>.

محمد بن إسحاق السراج أبو العباس الشقفي، مولا هم النيسابوري (٣١٣هـ).

«التاريخ».

يرويه بواسطة أبي نعيم، نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي عنه [١٤١].

وإبراهيم بن محمد المزكي هو راوية كتاب «التاريخ»، كما صرح بذلك الخطيب. والتاريخ لم يعثر عليه<sup>(٢)</sup>.

محمد بن إدريس الحنظلي أبو حاتم الرازي (٣٢٧هـ).  
١- «الزهد».

يرويه بواسطة أبي القاسم عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني، عن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان [١٩٥].

وقد عثرت على النص في القطعة التي وصلتنا بعنوان «من كتاب الزهد»، وهو مطبوع بتحقيق عامر صبري، في دار البشائر سنة (١٤٢٢هـ).

(١) ينظر: موارد الخطيب (ص ٢٧٧)، موارد ابن عساكر (٢٠٧/١).

(٢) ينظر: تاريخ بغداد (١٠٥/٧)، موارد تاريخ بغداد (ص ١٩٢)، مقدمة حديث السراج (٢١١/١).



٢- كما وروى المصنف بنفس الإسناد النص رقم [١٠] ولم أعثر عليه.

٣- «الجرح والتعديل».

نقل المصنف مباشرة عن أبي حاتم أقوالاً في الجرح والتعديل كما في الترجمة رقم [٣٨]، [١٦٣]، [٤٢٩].  
وكلها في هذا الكتاب.

محمد بن إسحاق بن يسار أبو عبدالله القرشي مولاهم المدني (١٥٠هـ)  
«المغازي».

بواسطة محمد بن موسى الصيرفي، عن أبي العباس الأصم محمد بن يعقوب، قال:  
نا أحمد ابن عبد الجبار العطاردي، نا يونس بن بكير، عنه [٣٧].  
وصرح الخطيب باسم الكتاب بهذا الإسناد في تلخيص المتشابه (٤٠٨/١).  
وقد وصلتنا قطعة من الكتاب، وهي مطبوعة بتحقيق سهيل زكار، دار الفكر، سنة (١٣٩٨هـ)، ولكن خلا من هذا النص، وعثرت عليه في سيرة ابن هشام.

محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري (٢٥٦هـ)  
١- «صحيحه».

عزى إليه المصنف مصرحاً باسمه ناقلاً منه مباشرة بغير إسناد وذلك بعد النص  
رقم [٢١٢].

٢- «الأدب المفرد».

صرح المصنف باسم الكتاب وأسنده بروايته عن أبي العلاء القاضي، أنا أبو نصر  
أحمد بن محمد البخاري، أنا أبو الخير أحمد بن محمد بن الجليل البخاري [٢٦٥].

### ٣- «التاريخ الكبير».

يرويه بواسطة محمد بن الحسين بن الفضل القطان، أنا علي بن إبراهيم المستملي، نا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس عنه [١٢]، [١٤]، [١٥٣]، [٢٦٩]. ونقل من الكتاب مباشرة قائلاً: "ذكره البخاري في تاريخه" بعد النص [١٣٤]، والترجمة [٣٤٩].

محمد بن جعفر بن محمد السامري أبو بكر الخرائطي (٣٢٧هـ).

### ١- «هواتف الجنان، وأخبار الكهان».

يرويه بواسطة أبي الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد الدمشقي، أنا جدّي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السلمي، عنه [٩٨].

### ٢- «مساوي الأخلاق».

بالإسناد السابق [١٣٠].

محمد بن حبيب الهاشمي مولا هم أبو جعفر البغدادي (٢٤٥هـ).  
«الألقاب».

أبان المصنف عن طريقة تحمله بقوله: "قرأت في كتاب علي بن محمد بن عبيد الكوفي: حدثني عبد الله بن محمد بن محمد بن عمرو عنه. [٢٨٠]. والكتاب لم يعثر عليه<sup>(١)</sup>.

محمد بن الحسن بن كوثر بن علي أبو بحر البرهاري (٣٦٢هـ).

«فوائد محمد بن الحسن البرهاري»، وتسمى «حديثه».

يرويه المصنف بواسطة عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ [٣٤٦]، [٤٣٣].

قال الذهبي: "وانتخب عليه الدارقطني جزئين".

(١) ينظر: الفهرست (ص ١١٩)، مقدمة خلق الإنسان لابن حبيب (ص ١٦).

وقال ابن حجر في اللسان: "الأجزاء التي سمعناها من حديثه من انتخاب الدارقطني عليه عامتها مستقيمة"

وسماها في المعجم المفهرس: «فوائد»، ونصَّ أنها في جزئين، ثم رواها من طريق أبي القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين، عنه.

ووصل إلينا (٥) ورقات من حديثه <sup>(١)</sup> ولم أقف عليه <sup>(٢)</sup>.

محمد بن الحسن بن محمد أبو بكر المقرئ البغدادي المعروف بالنقاش (٣٥١هـ).

١- يروي عنه بواسطة محمد بن الحسين القطان [٤١١].

ويحتمل أنه من كتاب «دلائل النبوة» له فالنص يشير إلى أنه منه.

٢- كما روى عنه بواسطة الحسن بن أبي بكر نصاً نبوياً [١٠٧] ولم أقف عليه <sup>(٣)</sup>.

محمد بن الحسين أبو جعفر ويعرف بأبي شيخ البرجلاني (٢٣٨هـ).

روى المصنف عنه خبراً يتعلق بالزهد بواسطة أبي نُعَيْم الحافظ، نا أبو محمد عبد الله

ابن محمد بن جعفر بن حيان، نا أحمد بن علي بن المثنى، عنه [٢٠٨].

والظاهر أنه من كتاب «الزهد والرقائق».

قال الخطيب في ترجمته من تاريخه: "وهو صاحب كتاب الزهد والرقائق".

ولم يعثر عليه.

علماً أنه طبع له «كتاب الجود والكرم» بتحقيق الدكتور عامر حسن صبري،

وقد صدر عن دار ابن حزم - بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٢هـ

وليس فيه هذا النص.

(١) محفوظ في كوبريلي مجموع (٤٠٠) من الورقة (٦٣-٦٧). تاريخ التراث (٣٩٧/١)

(٢) السير (١٤٢/١٦)، اللسان (١٣١/٥)، المعجم المفهرس (ص ٣٤٤)، تاريخ التراث (٣٩٧/١).

(٣) السير (٥٧٤/١٥)، الأعلام للزركلي (٨١/٦).

كما له عدد من المصنفات لم يعثر عليها ذكر منها ابن إسحاق النديم: "كتاب الصحبة، كتاب المتيمين، كتاب المهمة، كتاب الصبر، كتاب الطاعة" <sup>(١)</sup>.

### محمد بن الحسين الأزدي أبو الفتح الموصللي (٣٧٤هـ)

١- روى عنه نصاً نبوياً بواسطة أبي طاهر عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدب عنه [٦١٨].

وشرح المصنف بأنه من أحد كتب الأزدي ولم يسمه حيث قال: "كذا رأيته بخط أبي الفتح الأزدي مضمبوطاً".

٢- كما روى المصنف عنه أثراً عن علي عليه السلام يتعلق بالصدقة النص رقم [٦١٦].  
لكن تمزق من الأصل موضع اسم شيخ المصنف فلم أستطع تحديده؛ وذلك أن المصنف يروي عن جماعة من شيوخه عن أبي الفتح الموصللي، ولا يمكنني الجزم بأحدهم.  
ولم أقف على هذين النصين فيما وصلنا من مصنفاته المطبوعة، ويحتمل أنهما مما يصلنا من كتابه «المواعظ والأحكام»، علماً أنه وصلنا منه الجزء الثالث وهو مخطوط في الظاهرية ولكن خلا من هذا النص <sup>(٢)</sup>.

### محمد بن الحسين بن علي البغدادي أبو سليمان الحراني (٣٥٧هـ).

روى عنه المصنف أربعة نصوص نبوية بواسطة الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان [١٦٢]، [٤٠٩] [٤١٠]، [٤١٨].

(١) الفهرست (ص ٢٣٦)، تاريخ بغداد (٥/٣).

(٢) مجموع رقم (١٨) من الورقة (١٧٦-١٩٣)، وهو في الجامعة الإسلامية مجموع رقم (٥٣٩) الورقة (١-١٨).

وينظر: تاريخ بغداد (٣/٣٧)، سير أعلام النبلاء (١٦/٣٤٨) الرسالة المستطرفة (ص ١٤٦)،  
الأعلام للزركلي (٦/٩٨)، منتخب من مخطوطات الحديث (ص ٣٠٣).

ولم أعر عليها علماً أنه قد وصلتنا له جزء فيه «فوائد من حديث أبي سليمان محمد بن الحسين الحراني»، من رواية مكّي بن علي الحريري، انتقاء الدارقطني، وهو في ست ورقات<sup>(١)</sup>، لكن خلا من هذه النصوص جميعاً.

محمد بن حمدويه السنّجي أبو رجاء الهورقاني (٣٠٦هـ).

«تاريخ مرو» ويسمى أيضاً: «تاريخ المرازقة».

يرويه بواسطة محمد بن الفرّج بن علي البزاز، أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن علي السخيتاني، أنا أبو عصمة محمد بن أحمد بن عباد بمرو، عنه [٢٨١]، [٦٠٨].

وصرح المصنف باسم مصدره في لوحة [١٢٥/ب] من هذا الكتاب، حيث

قال: "ذكره أبو رجاء الهورقاني في «تاريخ المرازقة»" ثم ساق إليه هذا الإسناد.

كما صرح به أيضاً في ترجمة محمد بن عبد الله السخيتاني من تاريخه بقوله: "قدم

بغداد في سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وحدث بها عن أبي عصمة محمد بن أحمد بن عباد

المروزي، عن أبي رجاء محمد بن حمدويه الهورقاني: كتاب «تاريخ المرازقة»".

ولا أثر للكتاب اليوم سوى النقل منه فقط<sup>(٢)</sup>.

(١) برقم (١٥٦٠) من الورقة (١٠٥-١١٠)، وأصله في الظاهرية برقم (١١٨٠ عام) من (٢٨-

٣٥). مقدمة تحقيق المهرواني (١/٢٣٥-٢٣٦).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (٤٨٩/٣)، تاريخ التراث - قسم التدوين التاريخي (١/٢٢٣)، موارد

الخطيب (ص ٢٦٥).

محمد بن خريم بن محمد أبو بكر العقيلي (٣١٦ هـ).

«جزء ابن خريم».

يرويه المصنف بواسطة أبي القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمي، نا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، عنه عن هشام بن عمار [٢٨٩].  
ونص الذهبي في ترجمة أبي القاسم السلمي: أنه سمع «جزء ابن خريم» من الكلابي.

وقد وصلنا «جزء من حديث ابن خريم عن هشام بن عمار» من رواية أبي القاسم الحنائي عنه في ست أوراق في الظاهرية ضمن مجموع رقم (٧)، وقد سمعه ابن حجر من هذا الطريق وسماه: «جزء هشام بن عمار عن مالك» وليس فيه هذا النص<sup>(١)</sup>.

محمد بن خلف بن المرزبان. (٣٠٩ هـ)

١- «أخبار عبد الله بن جعفر».

روى المصنف بواسطة الحسن بن أبي بكر، أنا عيسى بن موسى بن أبي محمد بن المتوكل على الله الهاشمي، عنه [٦٨].  
والظاهر أن النص أنه من هذا الكتاب وكان المصنف يمتلك نسخة منه. ولم يعثر عليه.

٢- كما روى عنه النص [١٩٤] بواسطة الحسن بن علي الجوهري، نا محمد بن ابن العباس، عنه بإسناده إلى علي بن أبي طالب عليه السلام قوله: (الناس أعداء ما جهلوا).  
ولم أقف عليه في مطبوعات ابن خلف علماً أنه طبع له: «ذم الثقلاء»، و«فضل الكلاب».

ولابن خلف أكثر من كتاب لم يُعثر عليه<sup>(٢)</sup>.

(١) السير (٧٢/١٨)، المعجم المفهرس (ص ٣٧٧)، تاريخ التراث (٣١٣/١).

(٢) يُنظر: الفهرست (ص ٩٥)، موارد الخطيب (ص ٢٣٧).

محمد بن زيد بن علي أبو عبدالله الأبرزاري الأنصاري مولا هم (٣٧٧هـ).

روى المصنف عنه ثلاثة نصوص نبوية بواسطة ثلاثة من شيوخه وهم:

١- أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الزاهد الحربي [٦٢].

٢- القاضي أبو القاسم علي بن الحسن التنوخي [٣٥٧].

٣- أبو بكر محمد بن الفرّج بن علي البزاز [٥٧٥].

والنص الثاني يتعلق ببني العباس بن عبدالمطلب ويحتمل أنه من كتاب «مسانيد

الخلفاء من بني العباس» للأبرزاري وهو من مسموعات ابن حجر، من طريق جعفر بن

محمد بن نصير الخلدي عنه<sup>(١)</sup>.

وقد وصلنا «جزء من حديثه» في تسع ورقات في الظاهرية مجموع (٩٥) (٧٦-

٨٤) كذا ذكره سزكين<sup>(٢)</sup>. فراجعتُ هذا المجموع فلم أجده، فالله أعلم.

محمد بن سعد ابن منيع أبو عبدالله البغدادي (٢٣٠ هـ).

«الطبقات الكبرى»

يرويه المصنف بواسطة الأزهري، والجوهري، قالوا: نا محمد بن العباس الخزاز،

أنا أحمد بن معروف الخشاب، نا الحسين بن فهم عنه [٢١١]، [٢٤٥]، [٢٤٦]،

[٣٣٥]، [٤٥٨].

واقصر في النص الأول على الجوهري فحسب.

وبواسطة الأزهري والجوهري قالوا: نا محمد بن العباس، أنا أبو أيوب سليمان بن

إسحاق الجلاب، نا الحارث بن محمد، عنه [٤٦١].

كما نقل منه بغير إسناد ولا تسمية بعد النص [١٢١].

وأفادت المقارنة أن هذه النصوص جميعها في «الطبقات».

(١) المعجم المفهرس (ص ٢٧٨).

(٢) تاريخ التراث (١/٤١٠).

### محمد بن سعيد القشيري أبو علي الحراني (٣٣٤هـ) «تاريخ الرقة».

يرويه بواسطة أبي القاسم الأزهرى، وأبي علي الحسن بن محمد بن عمر النرسي، قالوا: أنا أبو أحمد محمد بن عبدالله بن جامع الدهان، عنه [٢٧٣]، [٤٣٧].

### مُحمَّد بن طلحة بن مُحمَّد النَّعالي (٤١٣هـ).

«جزء منتقى من حديثه».

قال المصنف أخبرنا أبو الحسن مُحمَّد بن طلحة بن مُحمَّد النَّعالي [٤٥١]. وأفادت المقارنة أنه مما وصلنا المنتقى وهو من رواية أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة عن جده في ست ورقات في الظاهرية<sup>(١)</sup>.

### محمد بن العباس بن حيوية الخزاز (٣٨٢هـ).

يروي عنه ثلاثة نصوص نبوية أحدها بواسطة أحمد بن محمد العتيقي عنه بانتقاء الدارقطني [٢٨٦].

والآخران بواسطة الحسن بن محمد الخلال، نا محمد بن العباس الخزاز، نا أبو بكر ابن أبي داود [٣٩٦]، [٦١٧].

ولم أقف عليها فيما وصلنا من حديث ابن حيويه.

علماً أنه وصلت إلينا ثلاثة مجالس من «حديث أبي عمر ابن حيوية الخزاز عن شيوخه» وهي المسماة «مشيخة ابن حيوية» برواية أبي محمد الحسن بن علي الجوهري، تخريج الدارقطني<sup>(٢)</sup>.

(١) مجموع (٦٨) من الورقة (٤٦-٥١)، وهو في الجامعة مجموع رقم (١٤٩٦) من الورقة (٤٦-٥٢).

وذكر له الألباني نسخة أخرى مجموع (٢١) الورقة (١٢٠-١٣٤).

(٢) الظاهرية مجموع (٦٢)، الورقات (١٢٦-١٣٢)، ومجموع (٩٣) (١-١٧). فهرس مجاميع العمرية (ص ٣١٢، ٤٨٦-٤٨٧).



كما وصلنا «حديثه عن شيوخه»<sup>(١)</sup> من رواية إبراهيم بن عمر البرمكي وله نسخة في الظاهرية<sup>(٢)</sup> وليس فيهما شيء من هذه النصوص.

**محمد بن العباس بن أحمد أبو عبدالله الضبي الهروي العُصمي (٣٧٨ هـ).**

روى عنه المصنف خبراً لأحد المتصوفة بواسطة أبي عثمان سعيد بن العباس بن محمد القرشي الهروي، نا محمد بن العباس العصمي إملاء [٤١٩]. ولم تذكر المصادر التي وقفت عليها سوى مستخرجاً على الصحيح. والظاهر أن له أمالي بدلالة هذا النص، وهو ما يفهم أيضاً من ترجمته حيث قال عن نفسه: "كُتِبَ عني الحديث سنة عشرين وثلاثمائة إملاء"<sup>(٣)</sup>.

**محمد بن العباس اليزيدي (٣١٠ هـ).**

روى له المصنف شعراً في ركوب النساء الخيل بواسطة أبي الحسين محمد بن عبدالواحد بن علي البزاز، عن عمر بن محمد بن سيف الكاتب، عنه [٨٧]. وذكر له ابن إسحاق النديم عدة مصنفات منها كتاب «الخيال»، فلعل الخبر منه. الفهرست (ص ٥٦)، تاريخ التراث قسم اللغة (٣١٠/١).  
**محمد بن عبدالرحمن المخلص أبو طاهر الذهبي البغدادي (٣٩٢ هـ).**  
«الفوائد المنتقاة» وتسمى: «المُخَلَّصَات».

روى المصنف بواسطة أبي عبدالله الحسين بن جعفر بن محمد السلماسي، وأبي نصر محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر السلماسي، كلاهما عنه [٢٧٠].

(١) وهو من مسموعات ابن حجر وسماه: «جزء ابن حيويه». المعجم المفهرس (ص ٢٧٤).

(٢) في تسع ورقات ضمن مجموع رقم (٨٥) الورقات (٣٧-٤٥). فهرس مجاميع العمريّة (ص ٤٣٦) وعندي منه نسخة.

(٣) تاريخ بغداد (٢٠٥/٤) تاريخ الإسلام (٦٣٥/٢٦)، الرسالة المستطرفة (ص ٢٧)، طبقة شيوخ الحاكم من تاريخ نيسابور (ص ٤٤٧).

وأفادت المقارنة أن الحديث في الجزء الثامن من «الفوائد المنتقاة» لأبي طاهر المخلص انتقاء ابن أبي الفوارس.

محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي أبو بكر البزاز (٣٥٤ هـ).

روى المصنف عن عدد من شيوخه عنه:

١- فروى بواسطة محمد بن عمر النرسي عنه أربعة نصوص [٢٧٦]، [٢٩١] [٣٥٨]، [٤٤٢].

والظاهر أنها من «الفوائد المنتقاة» رواية محمد بن عمر النرسي انتقاء الدارقطني. فقد أفادت المقارنة أن النص الثالث من الجزء الثالث والسبعون من فوائده وهو في الظاهرية في (٢٢) ورقة<sup>(١)</sup>.

٢- وبواسطة أبي عبدالله أحمد بن عبدالله بن الحسين بن إسماعيل المحاملي عنه نصاً واحداً [٤٦٨].

وأفادت المقارنة أنه من جزء «الأسانيد الرباعيات من حديث الشافعي» رواية أبي عبدالله المحاملي تخريج الدارقطني، وتسمى أيضاً «الجزء الرابع والثمانون من فوائد الشافعي».

وقد وصلنا في جزئين وكلاهما في الظاهرية<sup>(٢)</sup>، وعثرتُ على النص في الجزء الثاني منها.

٣- وبواسطة علي بن أحمد بن محمد الرزاز نصاً واحداً [٥٠١].

وقد وصلنا الجزء «الثالث عشر من الفوائد المنتقاة»، من رواية علي، وعبدالله ابني أحمد الرزاز، انتقاء عمر البصري، ولكن خلا من هذا النص.

(١) مجموع (٩٢) الورقة (٢٤٠-٢٦١). فهرس مجاميع العمرية (ص ٤٨٣).

(٢) الجزء الأول برقم حديث (٣٥٩) الورقة (٩٢-١٠٨)، الجزء الثاني مجموع (٨٥)، الورقة

(١٧-٢٧). ينظر: المنتخب من مخطوطات الحديث (ص ١٣٧-١٣٨)، فهرس مجاميع العمرية

(ص ٤٣٥).

- ٤- وبواسطة عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست أبي عمرو العلاف ثلاثة نصوص [٢٢٢]، [٤٥٢]، [٥٢١] والثاني منها مقرون بالحسن بن أبي بكر. ولم أقف عليها علماً أنه وصلتنا قطعة في ورقة ونصف من رواية العلاف عن أبي بكر الشافعي ملحقة في آخر الجزء السابق من الورقة (٩٥/ب-٩٦/ب) ولم يُنبّه على هذا في كتاب فهارس العمريّة.
- ٥- وبواسطة الحسن بن أبي بكر أحمد بن شاذان أربعة نصوص [٢٩١]، [٣٦٣]، [٤٥٢]، [٥٢١].
- قال في الثاني منهما: أنا الحسن بن أبي بكر، نا محمد بن عبدالله الشافعي إملاءً. وقرن معه في النص الأول: محمد بن عمر النرسي، وقرن معه في الثالث والرابع: عثمان العلاف. ولم أقف عليها.
- ٦- ونصاً واحداً عن كل من مكّي بن علي بن عبدالرزاق الحريري [٣٩٣]، وأبي بكر أحمد بن محمد بن أبي درة، [٣٢٢]. ولم أقف عليهما.
- محمد بن عبدالله بن سليمان أبو جعفر الحضرمي الكوفي المعروف بمطّين (٢٩٧هـ).
- ١- روى المصنف عنه نصاً يتعلق بالتاريخ بواسطة أبي الحسن مُحمّد بن أحمد بن رزقويه، أنا جعفر بن محمد بن نصير الخلديّ، عنه [٤٩١].
- والظاهر أنه من كتاب «التاريخ» فهو من مسموعات الخطيب التي ورد بها دمشق، ويبدو أن الخلدي هو راوية «تاريخ مطّين» كما يقول الدكتور أكرم العمري معللاً بأن معظم المقتطفات وردت من طريقه<sup>(١)</sup>.
- ٢- كما روى المصنف نصاً نبوياً بواسطة أبي علي محمد بن حمزة بن حرب الدهان، نا الحسين بن حمزة الأشناني عنه [٦].

(١) ينظر: جزء المالكي ضمن كتاب الحافظ الخطيب للطحان (ص ٢٨٦ الكتاب رقم ١٠٠)، موارد الخطيب (ص ٣٦٠).

والظاهر لي أنه من كتاب «الصحابة» ويسمى «المفاريذ» ويسمى «الوحدان» وهو من ليس له إلا حديث واحد - فقد لاحظتُ أن المصنف في مواضع من مصنفاته يسوق هذا الإسناد بعينه إلى مطين بروايته عن شيوخه لإثبات صحبة أحدٍ من الصحابة لا يُعرف إلا بحديث واحد.

وهذا الكتاب من مصادر أبي نعيم، ومغلطاي، وابن حجر كما أفاده الدكتور كمال الجزائري في دراسته «الرواة المختلف في صحبتهم». ولم يُعثر عليه<sup>(١)</sup>.

ولم يذكر ابن حجر لمطين في المعجم المفهرس (ص ٣٦١) سوى «جزء من حديث مطين» من رواية علي بن عبد الرحمن البكائي عنه.

وللفائدة أذكر هنا ما وقفتُ عليه من مصنفات هذا الإمام فإني لم أرها مجموعة عند أحد؛ فألف كتاب السنن في الفقه، وكتاب التفسير، وكتاب تفسير المسند، وكتاب الأدب كما في الفهرست.

وله (المسند) كما في السير.

وسمع منه خلال مسائل عن الإمام أحمد بن حنبل حسناً جيداً كما في معجم الكتب.

وزاد في معجم المؤلفين: تاريخ صفين.

وذكر له الخطيب: كتاب معجم شيوخه، ونقل منه مباشرة من غير إسناد في التلخيص.

وورد الخطيب دمشق بكتابه «الرد على أبي حنيفة».

ولم يُعثر على شيء منها سوى على قطعة من كتاب «أخبار وحكايات» في (٦) ورقات<sup>(٢)</sup>، ولعلها من كتاب الأدب كما يقول الدكتور العمري.

(١) انظر: تلخيص المتشابه الترجمة رقم (٤٦٣)، و(١٤١٧)، و(١٤٢١)، الموضح أوهام الجمع

والتفريق (٤٧٠/١)، كتاب الرواة المختلف في صحبتهم (١٣٨/١).

(٢) تشستر بيتي (٢/٣٨٤٩) في (٦) ورقات من (٢٦-٣١)

وقطعة من حديثه في (٤) ورقات<sup>(١)</sup> كما في تاريخ التراث<sup>(٢)</sup>.

محمد بن عبدالله بن عمار أبو جعفر الموصلي (٢٤٢هـ).

روى المصنف نصاً واحداً يتعلق بأدب المحدث بواسطة أبي بكر البرقاني، أنا محمد ابن عبدالله بن خميرويه الهروي، أنا الحسين بن إدريس بن خرم الهروي عنه [٣٧٠]. واستظهر الدكتور أكرم العمري أن هذا الإسناد لكتاب «علل الحديث ومعرفة الشيوخ» لابن عمار، حيث إن المصنف صرح في ترجمة ابن عمار من تاريخ بغداد أن الحسين بن إدريس روى عنه هذا الكتاب، وقد روى المصنف في مصنفاته نصوصاً كثيرة عن ابن عمار بهذا الإسناد؛ فهذا كله مُشعرٌ بذلك. ولم يعثر عليه<sup>(٣)</sup>.

محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله أبو الفضل الشيباني الكوفي (٣٨٧هـ).

روى عنه المصنف أثراً واحداً من قول الحسين بن علي - رضي الله عنهما بواسطة أبي طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي عنه [٣٨٩].

وله «فوائد»، و«أمالي» انتخبها له الدارقطني من حديثه.

قال الأزهري: "كان أبو الفضل دجالاً كذاباً ما رأينا له أصلاً قط، وكان معه فروع فوائد قد خرجها في مائة جزء فيها سؤالات كل شيخ، وقد كان الدارقطني انتخب عليه وكتب الناس بانتخابه على أبي الفضل سبعة عشر جزءاً"<sup>(٤)</sup>.

(١) في مكتبة فيض الله (٤/٥٠٧) الورقة (٢٩-٣٢).

(٢) ينظر: الفهرست (ص ٢٨٧)، التلخيص (٢٠٠/١)، جزء المالكي ضمن كتاب الحافظ الخطيب

للطحان (ص ٢٨٦ الكتاب رقم ١٢٩)، سير أعلام النبلاء (٤٢/١٤) معجم الكتب (ص

٤٧)، تاريخ التراث (٣١٩/١)، معجم المؤلفين (٢١٨/١٠).

(٣) تاريخ بغداد (٤١٩/٣)، موارد الخطيب (ص ٣٤٦).

(٤) تاريخ بغداد (٥٠٠/٣)، الأعلام للزركلي (٢٢٦/٦).

## محمد بن عمر الواقدي (٢٠٧هـ).

### ١- «المغازي».

يرويه بواسطة أبي القاسم الأزهري، وأبو محمد الجوهرى قالوا: نا محمد بن العباس الخزاز، أنا عبد الوهاب بن أبي حية، نا محمد بن شجاع الثلجي [٣٨]، [١٥٠].  
واقصر في النص الأول على الجوهرى فحسب.

### ٢- «الردة».

يرويه بواسطة أبي منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق، أنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقى، أنا أحمد بن الحسن بن شقير النحوي، نا أحمد بن عبيد بن ناصح،  
عنه [٤١٦].

وصرح المصنف بأن هذا إسناده إلى كتاب «الردة» في لوحة [١٥٥/أ].  
ولم يعثر على الكتاب بعد؛ أمّا ما نُشر بهذا العنوان ونُسب إلى الواقدي فليس  
بصحيح بل هو لابن أعثم الكوفي كما قاله غير واحد من المحققين<sup>(١)</sup>.  
٣- كما روى المصنف عنه ثلاثة أحاديث نبوية اثنان منها بواسطة أبي الحسين بن  
بشران، أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، نا أحمد بن الخليل، عنه  
[٣٦٩]، [٥٨٩]، والثالث بواسطة الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان عن أبي بكر  
أحمد بن كامل القاضي، عن الحارث بن محمد عنه [٨٢].  
ولم أقف عليها فلعلها في مصنفات الواقدي التي لم يعثر عليها<sup>(٢)</sup>.

## محمد بن عمران بن موسى أبو عبد الله المرزباني (٣٨٤هـ).

١- روى عنه بواسطة القاضي أبي عبد الله الحسين بن علي الصيمري، نا محمد بن  
عمران بن موسى المرزباني قال: حدثني عبد الواحد بن محمد الخصبي [٣١١].

(١) ينظر: الواقدي وكتابه المغازي (٩٨/١-١٠١).

(٢) انظر: مصنفاته في الفهرست (ص ١١١)، الواقدي وكتابه المغازي (٨٢/١-١٠٦).

ولعله من كتاب «أخبار المتكلمين» للمرزباني؛ وذلك أن غالب ما يرويّه الصيمري، عن المرزباني، عن الخصيبي يتعلق بأخبارهم كما استظهره الدكتور أكرم العمري<sup>(١)</sup>.

٢- كما روى عنه نصين الأول بواسطة الصيمري [٣٧٩]، والآخر بواسطة الحسن بن علي الجوهري [٣٢]. ولم أقف عليهما.

محمد بن عمرو بن البخترى، أبو جعفر الرزاز (٣٣٩هـ).  
١- «الأمالى».

يرويّه بواسطة أبي نصر أحمد بن محمد بن حسنون النرسي، وقرن معه أبا الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، عنه [٢٤٤]. وأفادت المقارنة أنه من أماليه رواية النرسي.

٢- كما روى عن أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، النص [٢٠٩]، [٣٧٣]، [٥١٠].

وقد وصلنا الجزء الرابع، والحادي عشر، والمنتقى من السادس عشر من حديث أبي جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز رواية أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل عنه ونشرها نبيل جرار ضمن مجموع مصنفات أبي جعفر ابن البخترى. وخلت جميعاً من هذه النصوص.

محمد بن القاسم أبو بكر الأنباري (٣٢٨هـ).  
«الزاهر».

قال المصنف استشهد أبو بكر محمد بن القاسم بن الأنباري بشعره في كتاب «الزاهر» ثم ساق الخبر بواسطة أبي القاسم التنوخي، أنا إسماعيل بن سعيد المعدل [٣١٥].

(١) موارد تاريخ بغداد (ص ٢٠٠، ٢٤١).

محمد بن مخلد بن حفص العطار أبو عبد الله الدوري (٣٣١ هـ).

روى المصنف عنه بواسطة أبي عمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي الفارسي عنه ثلاثة نصوص [٤]، [٣٣٠]، [٥٣٢].

والظاهر أنها من «أما لي ابن مخلد»، وتسمى «حديث ابن مخلد» رواية ابن مهدي.

وقد وصلنا الجزء الثاني منها انتقاء محمد بن عمر الحبال الحافظ<sup>(١)</sup>، من رواية أبي الحسين عاصم بن الحسن، عن ابن مهدي عنه. وعثرت فيه على النص الأخير. ووصلنا مجلسين آخرين من أماليه: الأول: من رواية علي بن محمد الأنباري، عن ابن مهدي عنه<sup>(٢)</sup>. وليس فيه شيء من هذه النصوص. والثاني: من رواية رزق الله التميمي، عن ابن مهدي عنه<sup>(٣)</sup>. ولم أقف عليه<sup>(٤)</sup>.

كما وصلنا «جزء من حديثه» رواية سعيد بن أحمد بن الحسن بن عبد الله البناء، عن أبي الحسين عاصم بن الحسن، عن ابن مهدي عنه<sup>(٥)</sup>. ووصلنا أيضاً جزء من فوائده رواية أبي بكر الخطيب، عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي عنه<sup>(١)</sup>، وليس فيهما شيء من هذه النصوص.

- 
- (١) وهو مخطوط محفوظ في مكتبة المحمودية بالمدينة النبوية مجموع رقم (١/٢٧٠٤) في (٢٤) ورقة، وله نسخة في الظاهرية. فهرس مجاميع العمرية (ص ٥٦٠).
- (٢) في الظاهرية مجموع (٥١) من الورقة (٩٧-١٠٢)، وهو من منسوخات المسجد النبوي الرقمية الحافظة (٢٣) القرص (١٣)، وعندي منه نسخة.
- (٣) في الظاهرية مجموع (٧٠) من الورقة (٢٨-٣٣). فهرس مجاميع العمرية (ص ٢٦٠، ٣٥٧).
- (٤) ينظر: فهرسة ابن خير (ص ١٤٩)، المعجم المفهرس (ص ٣٥٦-٣٥٧).
- (٥) من منسوخات مكتبة المسجد النبوي، حافظة (٢٥) القرص (٨)، مصور من مكتبة الشهيد علي باشا باسطنبول.



محمد بن المظفر بن موسى أبو الحسين البزاز (٣٧٩هـ).

روى عنه المصنف (١٦) نصاً بواسطة تسعة من شيوخه، وهم:

١- محمد بن عبد الملك القرشي روى عنه نصين [٤٣٢]، [٥٨٦].

ولم أقف عليهما والظاهر أنهما من القسم الذي لم يُعثر عليه من «الفوائد المنتقاة الغرائب عن الشيوخ العوالي».

وقد وصلنا جزء «فيه أحاديث منتخبة من الجزء السابع من الفوائد» انتخاب الدارقطني في اثني عشرة ورقة في الظاهرية<sup>(٢)</sup> وليس فيه هذين النصين.

٢- وروى نصاً بواسطة الحسن بن علي الجوهري، عنه [٧٩].

وقد وصلنا «الجزء الأول والثاني من حديث ابن المظفر» رواية الجوهري في (٢١) ورقة في الظاهرية،<sup>(٣)</sup> وليس فيه نص.

٣- ونصاً بواسطة عبد الوهاب بن الحسين البغدادي [٢٢١].

وقد وصلنا الجزء الثاني من «الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان» لابن المظفر رواية أبي الفرج عبد الوهاب بن الحسين البغدادي عنه في (١٠) ورقات في الظاهرية.<sup>(٤)</sup> وخلا من هذا النص.

٤- وخمسة نصوص بواسطة القاضي أبي القاسم علي بن الحسن التنوخي [٢٤] [٢٧٧]، [٢٧٩]، [٣٤٧]، [٦١٠].

(١) مكتبة الجامعة الإسلامية، مجموع رقم (٥٦١)، الورقة (٤١-٤٦)، مصور من الظاهرية.

(٢) مجموع (٨٠) الورقة (٧٩-٩٠). فهرس مجاميع العمرية (ص ٤١١).

(٣) مجموع (٥٦) الورقة (٢٤٤-٢٦٢). فهرس مجاميع العمرية (ص ٢٨٥).

(٤) مجموع (١١٧) الورقة (٢١٤-٢٢٣). فهرس مجاميع العمرية (ص ٦٣٠).

٥- وثلاثة نصوص بواسطة عُبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجّار [١١٩] [٤٠١]، [٥٣٥].

٦-٩ روى نصاً واحداً عن كلٍّ من أبي القاسم عُبيد الله بن أحمد الأزهري [١٥٤]، و أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد [٢٤٠]، وأبي طالب عمر بن إبراهيم الفقيه [٢٧١]، وأبي بكر البرقاني [٥٢٧].

ولم أقف على شيء من هذه النصوص فيما وصلنا من مؤلفات ابن المظفر المطبوعة والمخطوطة سوى على النص [٢٧٧] و [٣٤٧] حيث عثرتُ عليهما في «الفوائد المنتقاة لابن المظفر» رواية أبي القاسم الحفاف<sup>(١)</sup> بمثل رواية المصنّف عن التنوخي.

علماً أنه وصلنا له غير ما تقدم:

١- «غرائب حديث الإمام مالك بن أنس».

طبع في دارالسلف بالرياض ١٤١٨هـ، بتحقيق أبي عبد الله الباري رضا بن خالد الجزائري

وطبع بتحقيق طه بن علي بو سريح، وصدر عن دار الغرب الإسلامي، سنة ١٩٩٨م.

٢- «حديث شعبة».

طبع بتحقيق صالح عثمان اللحام، الدار العثمانية، ١٤٢٤هـ.

٣- «مسند أبي حنيفة».

وهو في ضمن كتاب جامع المسانيد لمحمد بن محمود الخوارزمي.

محمد بن الهيثم بن حماد العكبري أبو الأحوص القاضي البغدادي (٢٩٩هـ).

(١) في ثمان ورقات في الظاهرية مجموع (١٠) الورقة (١٣٧-١٤٤). فهرس مجاميع العمريّة (ص ٥٠).

### «أجزاء أبي الأحوص».

يرويه بواسطة أحمد بن عبدالله بن الحسين المحاملي، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي، عنه [٧٤].  
ومن هذا الطريق سمعها ابن حجر، وسمّاها: «أجزاء أبي الأحوص» ولم يبين عددها، ونص الذهبي أنها ثلاثة كما في «السير» ترجمة فضل الله بن عبدالرزاق الجيلاني. ولم يعثر عليها<sup>(١)</sup>.

محمد بن يزيد الأزدي، أبو العباس البصري، المبرد (٢٨٦هـ).

### «الكامل»

روى المصنف عنه نصاً واحداً وعبر عن تحمله بقوله: "كتب إلي أبو غالب بن سهل، وحدثني محمد بن فتوح عنه، قال أنا علي بن محمد بن دينار الكاتب، أنا عيسى بن محمد الطوماري، عنه [٢٥٨].

محمد بن يعقوب أبو العباس الأصم (٣٤٦هـ).

### «الفوائد».

روى عنه (٢٣) نصاً؛ أحد عشر نصاً منها بواسطة أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري وحده انظر: مثلاً النص رقم [١]، [٧٢]، [١٥٩] [٣٢٨].  
و(٤) نصوص بواسطة أبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي، [٢٠]، [٢٨٩]، [٥١١]، [٥٦٥].

وجمع بين الروايتين في (٥) مواضع منها: [١٣٢]، [٢١٠]، [٢١٥].

وبواسطة ثلاثة طرق أخرى عن كل منها نص:

أبي بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني [٢٠٤].

أبي سهل أحمد بن محمد بن العباس بن حسنويه الدلال [٤٥٣].

(١) السير ترجمة (٣٣٠/٢٣)، المعجم المفهرس (ص ٢٢٤).

أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن يحيى المعاذي [٤٧٦].  
والفوائد اثنا عشر مجلداً. ولم يعثر عليها<sup>(١)</sup>.

محمود بن إبراهيم بن سميع القرشي أبو الحسن الدمشقي (٢٥٩ هـ).  
«الطبقات».

صرح المصنف باسمه حيث قال: "ذكره أبو الحسن بن سميع في «تاريخه»، ثم  
ساق الإسناد إليه بواسطة علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات المقرئ، أنا عبد الوهاب بن  
الحسن الكلابي، أنا أحمد بن عمير بن يوسف عنه [١٧٧]، [٥٥٦]، [٥٦٠].  
ونقل عن الكتاب مباشرة من غير إسناد كما في الترجمة [٢٣].  
وبعض هذه النقول صريحة بأنه مرتب على الطبقات فورد في النص [١٧٧] قال:  
"سمعت ابن سميع يقول: في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام...".  
وفي النص [٥٦٠] "سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الرابعة من تابعي أهل الشام...".  
وكذا سماه ابن حجر «الطبقات» وسمعه من طريق عبد الوهاب الكلابي بهذا الإسناد.  
ولم يعثر عليه بعد<sup>(٢)</sup>.

مسدد بن مسرهد الأسدي (٢٢٨ هـ).  
«المسند».

يرويه بواسطة علي بن أحمد بن عمر المقرئ، أنا محمد بن عبدالله الشافعي، نا  
معاذ بن المثني عنه [٩٢]، [٤٩٩]، [٥٥٩].  
وقد وصلنا زيادات هذا المسند على الستة في «إتحاف الخيرة» للبوصيري،  
وزياداته على الستة و«المسند» في «المطالب العالية» لابن حجر.  
ووقفت على النص الأول والثاني في الإتحاف لكني لم أعر على النص الثالث.

(١) ينظر: المنتخب من شيوخ السمعاني (١٠٩٤/٢)، المعجم المفهرس (٩٨١)، ومقدمة كتاب  
مجموع مصنفات الأصم (ص ١٥).

(٢) ينظر: المعجم المفهرس (ص ١٧١)، موارد ابن عساكر (١٦٤٣/٣).

مسلم بن الحجاج القشيري أبو الحجاج النيسابوري (٢٦١هـ).  
«الكنى والأسماء».

يرويه بواسطة أبي حازم عمر بن أحمد العبّدي، قال: سمعتُ أبا بكر محمد ابن  
عبدالله الجوزقي يقول: قرئ على مكّي بن عبدان - وأنا أسمعُ - : سَمِعْتُ مسلماً بن  
الحجاج [٦٠٢].

المعافى بن زكريا الجريري (٣٩٠هـ).  
«الجلس الصالح».

يرويه بواسطة القاضي أبي الطيب هبة الله الطبري عنه [٥٩٨].  
مُوسَى بن عُقْبَةَ أبو محمد الاسدي مولا هم (١٤١هـ).  
«المغازي».

بواسطة محمد بن الحسين بن الفضل القطان، أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن  
أحمد بن عتاب، نا القاسم بن عبدالله بن المغيرة الجوهرري، نا إسماعيل بن أبي أويس، نا  
إسماعيل بن إبراهيم بن عُقْبَةَ، عنه [٣٦].

قال الذهبي في «السير» عن هذه المغازي: "في مجلد ليس بالكبير، سمعناها،  
وغالبا صحيح، ومرسل جيد، لكنها مختصرة تحتاج إلى زيادة بيان وتتمة".  
وهو من مسموعات ابن حجر من طريق الخطيب بهذا الإسناد.  
ولم يُعثر منها إلا قطعة فيها أحاديث منتخبة انتخبها يوسف بن محمد بن عمر  
بن قاضي شهبة من المغازي، وطُبعت في دار ابن حزم بتحقيق مشهور حسن سلمان.  
وليس فيه هذا النص<sup>(١)</sup>.

موسى بن هارون بن عبدالله أبو عمران الحمال (٢٩٤هـ).

روى عنه بواسطة عبدالعزيز بن علي الوراق، نا محمد بن أحمد المفيد عنه [٤١].

(١) ينظر: السير (١١٥/٦)، المعجم المفهرس (ص ٧٤).

حديثاً مرفوعاً ونقل بعده كلام موسى بن هارون عليه.  
قال الخطيب في ترجمته: "خرّج المسند لإسماعيل بن إسحاق القاضي".  
وقال الذهبي في «التذكرة»: "الحافظ الإمام الحجة. . . وصنف وجمع".  
وقال في «السير»: "وصنف الكتب". ولم يسم منها شيئاً.  
ووصلنا «الجزء الخامس من فوائده» من رواية أبي مسلم محمد بن معمر بن  
ناصح الذهلي عنه في (١٣) ورقة<sup>(١)</sup>.  
كما وصلنا «جزء من حديثه» رواية موسى بن سعيد الفراء عنه في ست أوراق  
في الظاهرية<sup>(٢)</sup> وليس فيهما هذا النص<sup>(٣)</sup>.

يحيى بن الحسن بن جعفر أبو الحسين العلوي العبيدلي العقيقي (٢٧٧ هـ).  
«أنساب آل أبي طالب».

روى عنه المصنف خبراً يتعلق بمقتل الحسن بن علي عليه السلام بواسطة الحسن بن أبي  
بكر، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر العلوي، حَدَّثَنِي جَدِّي،  
[٥٤].

والظاهر أنه من هذا الكتاب؛ فقد روى المصنف في تاريخه بهذا الإسناد في (٣١)  
موضعاً - كما يقول الدكتور العمري - وكلها تتعلق بأخبارهم.  
والكتاب لم يعثر عليه<sup>(٤)</sup>.

يزيد بن محمد بن إياس الأزدي أبو زكريا الموصلي (٣٣٤ هـ).  
«طبقات العلماء من أهل الموصل».

(١) من (١١٩-١٣١ ب)، ومنه مصورة في الجامعة برقم (٥٣٣) وأصله في الظاهرية.

(٢) ضمن مجموع برقم (٤٠).

(٣) ينظر: تاريخ بغداد (٤٨/١٥)، السير (١١٧/١٢)، تذكرة الحفاظ (٦٦٩/٢).

(٤) الأعلام للزركلي (١٤٠/٨)، موارد الخطيب (ص ٢٠٨)، طبقات النساين (ص ٩٤).

عبر الخطيب عن طريقة تحمله بقوله: "كُتِبَ إليّ أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد الموصلي، أن أبا منصور المظفر بن محمد الطوسي، عنه" [٤٩٧].  
وشرح الخطيب باسم مصدره بهذا الإسناد في غير المؤتلف. والكتاب لم يعثر عليه<sup>(١)</sup>.

يعقوب بن سفيان الفسوي (٢٧٧هـ).

#### ١- «المعرفة والتاريخ».

بواسطة محمد بن الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، عنه  
[١٢٩]، [١٩٦]، [٣٥١]، [٣٦٧]، [٤١٣]، [٤١٥].  
وجميع هذه النصوص في المعرفة سوى النص الثالث وذلك لفقدان المجلد الأول من  
النسخة المخطوطة التي وصلتنا، وقد طُبِعَ الكتاب ناقصاً عن المجلد الثاني والثالث فقط<sup>(٢)</sup>.

#### ٢- «مشيخة يعقوب بن سفيان»

يروي بواسطة الحسن بن أبي بكر أنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، عنه [١٣٦]،  
[١٣٩]، [٣٥٣]، [٤٢٣]، [٥٨٠].  
وقد كان المصنف كتب هذه المشيخة بخطه كما أفاده ابن نقطه وعلى خطه  
اعتمد في ضبط ما ورد فيها من الأسماء والأنساب<sup>(٣)</sup>.  
وقد وصلتنا بعض أجزاء هذه المشيخة بهذا الإسناد، وعثرتُ فيها على النص  
الأول والأخير أما سائر هذه النصوص فلا أثر لها في المتبقي من هذا المشيخة.  
وقد أعد المحقق حفظه الله ملحقاتاً استدراكياً في آخر المطبوعة للنصوص التي لم ترد  
في النسخ فأورد هذه النصوص معتمداً على «المؤتلف» وغيره<sup>(٤)</sup>.

(١) تاريخ بغداد (٣/٤٢٠)، تلخيص المتشابه (١/٤٠٤-٤٠٥)، مقدمة تاريخ الموصل (ص ١٥)، موارد  
الخطيب (ص ٢٩٢-٢٩٣).

(٢) انظر: مقدمة التحقيق لكتاب المعرفة (١/١٨).

(٣) تكملة الإكمال (٢/٥٦١).

يوسف بن القاسم بن يوسف أبو بكر الميانجي (٥٣٧٥هـ).

روى عنه المصنف نصاً نبوياً واحداً بواسطة أبي الحسين محمد بن عبدالرحمن بن عثمان الدمشقي [٤٨٤].

والظاهر أنه من «جزء حديث الميانجي» من رواية أبي الحسين محمد بن عبدالرحمن عنه.

ولم يعثر عليه كما صرح بهذا الدكتور الدعجاني في موارد ابن عساكر (١١٠١/٢).

مع العلم أن أبا الحسين محمد بن عبدالرحمن الدمشقي يروي عنه جزءاً آخر وهو المسمى:

« غرائب حديث القاضي أبي بكر الميانجي »

وقد وصلنا هذا الجزء<sup>(٢)</sup> لكن خلا من هذا النص.

علماً أني وقفتُ على النص في «جزء الميانجي» رواية أبي الحسن محمد بن عوف المزني عنه وهو مخطوط في الظاهرية<sup>(٣)</sup>.

(١) ينظر مقدمة تحقيق المشيخة (١٣-١٥).

(٢) مخطوط في الجامعة برقم (٥٤٢) من الورقة (١٧-٢٦) مصور من الظاهرية.

(٣) مجموع (٦٤) من الورقة (١٣١-١٤٠).



## المبحث الرابع: منهج المؤلف في القسم المحقق:

### تاريخ تصنيفه:

يعدُّ هذا الكتاب من مفاخر هذا الإمام، فكان الخطيب محتفياً به، مُعْلِياً من شأنه؛ كيف لا وهو من آخر كتبه تصنيفاً. فقد عمله بالشام، يبين هذا قول ابن ماكولا حين قال: "فإن أبا بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي - رحمه الله - . . . كان قد عمل بالشام كتاباً سماه: «المؤتلف تكملة المؤلف»»، ولما عاد إلى بغداد قرأ عليّ شيئاً من أوله مُغَرِّباً عليّ به، ومُعَرِّفاً لي بما ضَمَّنَه إياه، ومُعَرِّفاً لي قدر ما تيسر له، وأنه قد استدرك فيه على أئمة هذا العلم أشياء تم عليهم السهو فيها، ونَبَّه على أشياء غفلوا عنها، ولم يحيطوا بها معرفةً ووجدته كبيراً<sup>(١)</sup>.

ويزيد هذا الأمر وضوحاً - أعني أنه من أواخر كتبه تصنيفاً - أنه لم يُحَلَّ على هذا الكتاب في سائر كتبه التي عاجلت موضوع التصحيف فلم يشر إليه في «تلخيص

(١) تهذيب مستمر الأوهام (ص ٥٧-٥٨).

وهذا يدل على نكارة ما رُوي بأنه ألف كتابه «تهذيب مستمر الأوهام»، في حياة الخطيب حتى إن الخطيب تلطف مع ابن ماكولا حتى يقر فأنكر، وأصر على الإنكار وقال: "لم يخطر هذا ببالي قط ولم أبلغ هذه الدرجة".

ويكفي لبطلان هذا الخبر أن يُعلم أنه لم يؤلفه إلا بعد فراغه من «الإكمال»؛ كما صرح به ابن ماكولا نفسه في مقدمة «تهذيب مستمر الأوهام»؛ بل لم يبدأ بتأليف «الإكمال» أصلاً إلا بعد موت الخطيب بشهرين كما صرح به ابن ماكولا أيضاً حيث إنه نص في خاتمة كتابه «الإكمال»: "أنه شرع في تأليفه ليلة السبت الثاني من صفر سنة أربع وستين وأربعمائة"، ومعلوم أن الخطيب توفي في سابع ذي الحجة سنة ثلاث وستين وأربعمائة.

ثم استمر ابن ماكولا في تأليف «الإكمال» ولم يفرغ من تصنيفه إلا يوم الاثنين ثالث شعبان من سنة سبع وستين وأربعمائة كما يقول عن نفسه.

انظر: الإكمال (١/٣٣-٣٩)، (٧/٤٤٤)، تهذيب مستمر الأوهام (ص ٥٨-٥٩).

المتشابه»، ولا في «تالي التلخيص»، ولا في «غنية الملتبس» ألبته بينما أحال في هذا الكتاب على «تلخيص المتشابه» مراراً مما يؤكد أنه صنفه بعده. كما يعد هذا الكتاب أيضاً من أضخم كتبه وأوسعها مادة في هذا الفن ويدل لهذا أن ابن ماكولا لم يذكر في مقدمته من كتب الخطيب سواه.<sup>(١)</sup>

### غرضه من تصنيفه:

أبان المصنف - رحمه الله - عن الغرض الذي لأجله أُلّف هذا الكتاب، وأوضح في خطبة الكتاب - فيما نقله ابن ماكولا عنه - : "أنه قد جمع فيه من مؤتلف أسماء الرواة وأنسابهم ومختلفها، ومما تضمنته كتب أصحاب الحديث من ذلك وإن لم يكن المذكور راوياً ما شذَّ عن كتابي أبي الحسن علي بن عمر، وأبي محمد عبدالغني ابن سعيد المصنفين في «المؤتلف والمختلف» وفي «مشتبه النسبة». وأنه يذكر ما رسم فيهما أو في أحدهما على الوهم، ودخل على مدوّنه فيه الخطأ والسهو، ويبين فيه صوابه، ويورد شواهد، ويذكر صحيح ما اختلفوا فيه مما انتهى إليه علمه، ويقر ما أشكل عليه من ذلك لينسب كل قول إلى صاحبه".

وذكر ابن ماكولا أن المصنّف جعله على خمسة فصول:

الفصل الأول: ما لم يذكره ولا واحد منهما.

الفصل الثاني: أوهام كتبهم.

الفصل الثالث: ما أغفله مما أوردا له نظائر.

الفصل الرابع: أشياء ذكرها وقصرا في شرحها وإيضاحها فبينها وأتم نقصانها.

الفصل الخامس ما أورده من الأحاديث نازلةً ووقعت له عالية<sup>(٢)</sup>.

وبما أنّ جميع الفصل الأول، والثاني لم يصلا إلينا؛ لفقدان النصف الأول من

الكتاب - وللأسف - فلا يكمن إعطاء وصف دقيق لما هو مدون فيهما.

(١) ينظر مقدمة الدكتور سكيّة الشهابي لكتاب تلخيص المتشابه (٢٥/١، ٣٧-٣٨).

(٢) تهذيب مستمر الأوهام (ص ٥٨ - ٥٩).

لكن بقي منهما مقتطفات أوردها ابن ماكولا في «تهذيب مستمر الأوهام» محافظاً فيها على نص عبارة المصنّف.

وقد استعرضت كتابه واستخرجت ما يتعلق بهذين الفصلين فتبين لي أن المصنّف سار على هذا المنهج بدقة في أغلب الأحوال.

فاشتمل **الفصل الأول** من الكتاب على إضافات مهمة على كتابي الدارقطني والأزدي فهو يذكر أبواباً كاملة خلا الكتابين منها<sup>(١)</sup>.

أما في **الفصل الثاني** فإنه نبّه فيه على أوهامهما.

ويبدو أنهما غزيرا الفائدة، كثيرا العلم، ويكفي للدلالة على ذلك؛ أنهما يشتملان على ما يقارب نصف هذا الكتاب.

أما **الفصل الثالث** من هذا الكتاب فخصه بالتراجم التي أغفلها الدارقطني، أو عبدالغني مع مطابقتها لتبويبهما، وقد ذكر لها نظائر.

### طريقة المصنّف إجمالاً :

اعتاد المصنّف أن يعنون لحرف الهجاء الذي يريد أن يتناوله فيكتبه في وسط الورقة فيقول مثلاً: حرف الحاء، ثم يعقد أبواباً داخل كل حرف للتفريق بين مادتين أو أكثر متقاربتين في الرسم مختلفتين في النطق يقع التشابه بينهما في العادة. وكل باب من هذه الأبواب مشتمل على تراجم، سائفاً عن صاحب الترجمة نصاً بإسناده إليه.

هذا مجمل منهجه، وسأتحدث عنه بالتفصيل من خلال النقاط الآتية:

(١) ينظر مثلاً تهذيب مستمر الأوهام (ص ٩٣).

## أولاً: منهجه في الأبواب:

### أ- الترتيب.

بدأ المصنف هذا الفصل بالهمزة واختتمه بالياء على طريقة المشاركة في ترتيب حروف الهجاء - كما هي الحال أيضاً عند الدارقطني، وعبدالغني، وهي المعروفة عندنا - إلا أن أول هذا الفصل من الهمزة حتى أوائل حرف الجيم لم يُعثر عليه بعد، ويبدأ هذا القسم المحقق بأبواب مشتبه النسبة من أواخر حرف الجيم.

والحرف الواحد عند المصنف يشمل نوعين من التبويب:

النوع الأول: ما يتعلق بمؤتلف الأسماء.

والنوع الثاني: ما يتعلق بمشتبه النسبة.

فيذكر المصنف جميع الأبواب المتعلقة في هذا الحرف، مبتدأً بذكر مؤتلف الأسماء، فإذا فرغ منها بدأ بذكر مؤتلف النسبة من غير فصل بينه وبين الذي قبله ولا عنوان فمثلاً في:

حرف الحاء بدأ بباب (حُصين، وحَصين)، ثم باب (حَكيم وحُكيم)، وهكذا حتى فرغ من مؤتلف الأسماء، ثم بعد ذلك بدأ بباب (الحناط والخباط)، ثم باب (الحزامي والحرامي)، ثم (الحرائي، والحرايي)، ثم استمر حتى فرغ من مشتبه النسبة مما يتعلق بهذا الحرف.

وحيث لم يتفق الدارقطني مع عبدالغني في ترتيب الأبواب داخل كل حرف، كما لم يراعياً أيضاً الترتيب المعجمي داخل كل حرف فتراهما يُقدَّمان في حرف الهمزة مثلاً: أُسيد وأسيد على أحمد وأحمد، وفي حرف الحاء مثلاً: حُصين وحُضير على حبة وحبة<sup>(١)</sup>.

وليس في هذا قاعدة مطردة فيما يظهر

فقد سار المصنف في ترتيب الأبواب - حسب تتبعي - على ترتيب الدارقطني

سوى ما زاد عليه عبدالغني من الأبواب ومشتبه النسبة فلو أخذنا حرف الحاء مثلاً:

(١) ينظر مقدمة المحقق لمؤتلف الدارقطني (٨٨/١)، ولمؤتلف عبدالغني (٢١/١).

فإن المصنف بدأ بباب (خَضِر وحِصْن) وهو أول باب عند الدارقطني، ثم عقد المصنف باب (خيرون وجيرون) وهو ما يقابله عند الدارقطني، ثم يستمر على نسق الدارقطني وترتيبه سوى ما يستغني المصنف عن ذكره مما أورده الدارقطني فمثلاً بعد الباب الثالث عشر عندهما من هذا الحرف وهو باب (حشيش وحشيش)، ذكر الدارقطني بعده أربعة أبواب استغنى المصنف عن ذكرها فلم يوردها ألبته، ثم بَوَّب الدارقطني بعدها باب (الخلال والخلال)، وهو المقابل له عند المصنف ثم هكذا حتى انتهى من مؤتلف الأسماء التي ذكرها الدارقطني، ثم ذكر المصنف باب (خرنق وخربق)، وباب (خولي وحولي) وهما هكذا على التوالي عند عبدالغني من زياداته على الدارقطني، ثم بدأ بمشتبه النسبة بباب (الخبشي والخبشي)، ثم باب (الختلي والجبلي)، ثم (الخبري والخبري)، ثم (الخوزي والجوزي) وهي على التوالي عند الدارقطني، ثم ذكر المصنف باب (الخصبي والخصبي)، ثم (الخرقي والخرقي) وهما من أفراد عبدالغني.

وكان المصنف يراعي في ترتيب مشتبه النسبة كتاب «مشتبه النسبة» لعبدالغني الأزدي حين يخلي الدارقطني ذلك الحرف من مشتبه النسبة؛ فالدارقطني حيث لم يلتزم ذكر المشتبه في كل حرف مثل ما صنع في حرف الجيم، والحاء، والزاي. وكان شديد التحري لذلك حتى إنه استدرك أبواباً أغفلها أولاً فيكتبها بخط دقيق في حواشي الورقة، وربما كتبها في ورقة ملحقة مع التنصيص عليها بقوله: "يتلوه الوريقة".

ينظر مثلاً لوحة [٣٠/أ] فقد كتب (الحزامي والحرامي)، في صلب الورقة فأراد المصنف أن يضيف باب (الحناط والخباط)، فكتبه قبله بخط دقيق في حاشية الورقة؛ والسر في هذا أن باب (الحناط والخباط) قبل باب (الحزامي والحرامي) عند عبدالغني في كتاب مشتبه النسبة.

والتزم المصنف هذا في أغلب الأحوال، وقد يخرج عنها أحياناً مثل: باب (الخطيم والخطيم)، ذكره في آخر حرف الحاء بعد مشتبه النسبة، وهو خلاف ما جرت به عادته؛

وذلك أن هذا الباب مذكور عند الدارقطني في أثناء مؤتلف الأسماء، فكان حقه التقديم على مشتبه النسبة كما هي عادة المصنّف.

وأخرّ في حرف الزاي باب (زنبور وزيتون)، على باب (زُر وزُرُزِر)، وهما على العكس عند الدارقطني.

كما ينبه أيضاً أنه قد يذكر - أحياناً - بعض ما زاده عبدالغني على الدارقطني في ثانيا أبواب مؤتلف الأسماء قبل فراغه مما عند الدارقطني، فمثلاً في حرف الحاء بدأ بخمسة عشر باباً على نسق الدارقطني، ثم ذكر باب (حماية وجمانة) وهو من زيادات عبدالغني ومثله باب (زوزان وزوران) في حرف الزاي.

#### ب- عناوين الأبواب، ومادتها.

التبويب عنده وعند الدارقطني، والأزدي يحمل مادتين أو أكثر مما يتقارب في صورة الخط ويختلف في النطق.

فإن كان المشابه للاسم الأول يبدأ بحرف آخر مثل (بسر، ويسر)، (وحازم وحازم)؛ فإنهم يقدمون في عنوان كل باب ما كان مبدوءاً بالحرف المعنون له، جاعلين الاسم المشابه له بعده، فإن اشتركت مادتي الباب بالبدء بالحرف المعنون له لم يراعوا في ذلك ترتيباً فيما رأيت، مثل: باب حَنِيفٍ وَحَنِيفٍ وَحَنْتَفٍ.

وجميع مواد هذه الأبواب عند المصنّف يتعلق بالأسماء والكنى والأنساب، ولم يتطرق إلى ألفاظ المتون التي قد يقع فيها التصحيف سوى مرة واحدة فقط، فإنه بَوَّبَ حُرُفَةً وَحُرُفَةً للفظ حديثٍ أورده الدارقطني فاستدرك عليه بحديثٍ يراه أولى منه؛ فتعقبه ابن ماكولا في ذلك وقال: "كان يلزمه أن يخرج بقية الألفاظ التي أحل بها الدارقطني بذكرها إذ كان قد شرط - [يعني الخطيب] - أن يستدرك ما أحل به، وقد استدرك عليه البعض منها، والله تعالى الموفق"<sup>(١)</sup>. ينظر: الباب رقم [٥٠].

#### ج - الصياغة.

(١) تهذيب مستمر الأوهام (ص ٦٧).

يصوغ المصنف التبويب كما بَوَّب الدارقطني أو عبدالغني، إلا أنه يتسامح بتقديم أو تأخير في العبارة لكنّه لم يسمح لنفسه أبداً أن يورد في التبويب ما لم يذكره فإذا أراد أن يضيف مادة جديدة فإنه يبوب بتبويب مَنْ يريد الزيادة عليه ثم يقول: "قد ذكر أبو الحسن - ويعني به الدارقطني -، أو أبو محمد - ويعني به عبدالغني - هذا الباب ويلحق به كذا. . . " فيورد ما يراه مشتبهاً مع ما ذكر في التبويب.

مثاله: بَوَّب المصنف باب: (الحَرَائِي وَالْحَرَائِي) ثم قال: "ذكر أبو محمد هذا الباب وينبغي أن يُلحق به: الحَرَائِي".

وربما قال: "ويلحق بهذا الباب كذا. . . " من دون التصريح بكنتيهما، أو إشارة إلى ما وقع عندهما، وهذا منه تنبيه إلى أن هذه المادة مزيدة عليهما.

مثاله: ذكر في آخر باب (الحزمي والجزمي): "ويلحق بهذا الباب: الجذمي؛ بفتح الجيم، والذال المعجمة" ثم ذكر ترجمة ثم قال: ويُلحق به أيضاً الحَرَمِيّ.

وقد أحسن في كثير مما أضاف، لكنه استعمل - رحمه الله - هذه العبارة فيما ذكره أحدهما ظناً منه خلو كتابيهما من الزيادة المذكورة؛ فتعقبه ابن ماكولا في تهذيبه على جملة منه، وترك التنبيه على بعضه وقد نبهت في الحاشية على جميع ذلك ينظر مثلاً: باب [٤] وفي بابِ الجُرَشِيِّ والحَرَشِيِّ وفي آخره قال: "ويلحق به الحُرْسِيّ" وهو عند الدارقطني.

ومثله في باب [٢٦] حازم وخازم قال: "ويلحق بهذا الباب: جازم" وقد سبقه الدارقطني. وقد نبه عليهما ابن ماكولا.

ومما لم ينبه عليه ما وقع في باب [٤٣] حبوية وحيوية قال في آخره: "ويلحق بهذا الباب حَنَوِيه"؛ وهو عند عبدالغني الأزدي. ينظر التعليق عليها في أثناء التحقيق.

#### د- الضبط.

قد جرت عادة المصنف أن يتدئ ببيان أول الاسمين وروداً في التبويب فيقول: "أما الأول"، وتارة يقول: "الأول"، ثم يضبطه بالحروف غالباً، مع الاعتناء التام بضبطه بالشكل، ثم يسوق تحته ما يخصه من التراجم المستدركة، ومع كل ترجمة منها نص

بإسناده، ثم يفعل هكذا إلى أن ينتهي ما يتعلق بالمادة الأولى من التبويب، ثم يُثني بذكر المادة الثانية التي ورد ذكرها في الباب بهذه الطريقة.

وكان المصنف مولياً عناية بضبط الأسماء، شديد الانتباه لذلك، فقد صرح في بعض المواضع بكلامٍ ظهر منه عظيم دقة المصنف وتيقظه في ضبطه، فمن ذلك قوله - بعدما ترجم لأحمد بن محمد بن الجليل بالجيم وساق عنه رواية - : كان: «الجليل» في أصل القاضي أبي العلاء في جميع الكتاب غير معجم، فقرأناه عليه «الخليل» بالخاء؛ لأنه هو المعتاد المعروف في الأسماء.

فذكر لي عبدالعزيز بن محمد النخشي أن أبا العباس جعفر بن محمد المستعفري أخذ الحفاظ بنخشب حدثهم ببعض حديث هذا الرجل وأمله عليهم عن ابن النيازكي عنه، فقال فيه: أحمد بن محمد بن الجليل بالجيم، وأنه وقف على ذلك. قال: وكان المستعفري كتب عن ابن النيازكي، وهو كبير مُحصل، وضبط ذلك عنه".

ثم نقل عن غنجار وفاته ثم قال: "ونقلتُ أنا هذا التاريخ من خط الغنجار، فرأيتُ تحت الجيم من «الجليل» نقطة، ورأيتُ الغنجار قد ساقَ له أحاديثَ عدة، وكتب «الخليل» في جميعها غفلاً لا إعجامَ عليه إلّا في حديثٍ واحدٍ، فإني رأيتُ فوق الخاء نقطة، والله أعلم بالصواب".

ومثل قوله بعد النص رقم [٣٢٠]: "كذا كان في أصل كتاب ابن عوف: أمّ دُرّة مضبوطاً".

ومثله بعد النص رقم [٤٠٠] قال: "ذكر محمد بن علي الصوري أنه رآه بخط الدارقطني مضبوطاً كما أوردته".

وبعد النص رقم [٦١٨]: "كذا رأيته بخط أبي الفتح الأزدي مضبوطاً".

وكذا قوله - لما روى عن أبي نعيم النص رقم [١٨٦] - : "كذا في أصل كتابي عن أبي نعيم: عباس بن خليس، مضبوط، ولم يذكره البخاري ولا ابن أبي حاتم".



## ثانياً: منهجه في التراجم:

### أ- هدفه:

غرض المصنّف في جميع التراجم التي ذكرها في هذا الفصل هو الاستدراك على الكتابين.

### ب - طريقته:

• يذكر ما يعرفه في كل ترجمة من الاسم والكنية والنسب في كثير من الأحيان، واقتصر في مواضع على التسمية والنسبة من دون أن يذكر كنيته، وتارة يقتصر على الكنية والنسبة فقط.

• يسمي لكل ترجمة - إن كان راوياً - شيخاً، وراوياً عنه في الأغلب - وربما زاد عن الواحد -.

• لا يعتني المصنّف بذكر سنة الوفاة في الغالب، وقد فعل هذا أحياناً انظر ما بعد التراجم رقم [١٨٨]، [٥٥٥]، [٥٧٨].

• لم يعرج المصنّف بذكر ترجمة أوردتها الدراقطني أو الأزدي في الباب الذي عقده غير مرة واحدة حين ترجم لأم دُرّة قال: "وفي الرواة: أمّ دُرّة؛ - بفتح الذال المعجمة-؛ ذكرها أبو الحسن، وقال: "روى عنها أبو اليمان كثير ابن جريح". قلتُ: وروى عنها أيضاً محمد بن المنكدر، وأنا أسوق حديثه عنها هاهنا لتعرف ويميّز بينها وبين أمّ دُرّة التي بدأنا بذكرها". انظر: الترجمة رقم [٤٠١].

أما سائر من ترجم لهم وهم في الكتابين أو أحدهما فإنه وهم غير مقصود وقد وقع هذا في مواضع يسيرة؛ فتعقبه ابن مأكولا في أكثر ذلك، وترك شيئاً لم يتعقبه فيه مع أنه عند أحدهما؛ فالتزمتُ في الحاشية ببيان ما سطره المصنّف مما هو في الكتابين أو أحدهما مما ستره في موضعه انظر: الترجمة رقم [٢٠٢].

• لا يمتنع المصنّف من ذكر شخص في الباب الذي عقده إن كان مذكوراً عند الدراقطني أو الأزدي في باب آخر، ولا يُلحق المصنّف في هذا عتبٌ حين يستدركه

عليهما فمثلاً أورد المصنف في باب (جويرية وحويرثة): مُطهر بن جُويرية وهو عند الدارقطني في باب (مُطَهَّر ومُظَهَّر).

● إذا أراد المصنّف أن يترك ما كان واسعاً في نظره مما سمياً فيه أحداً فإنه يقول: "قد ذكر أبو الحسن أو أبو محمد هذا وهو لا يشكل" مثل باب: الخلال والخلال قال في الأول: "جماعة كثيرة يقال لكل واحد منهم: الخلال، ذكر أبو الحسن منهم اثنين حسب، ولا طائل في ذكرهم للأمان من وقوع الإشكال فيهم". وكذا في باب: الخرقى والخرقى قال: "ذكر أبو محمد هذا الباب، ولم يورد الخرقى إلا اسماً واحداً، وفي الرواة جماعة يقال لكل واحد منهم: الخرقى، وليس يشكل ذلك، فلا فائدة في ذكرهم".

● وربما استعمل هذه العبارة مع أنهما لم يسمياً فيه أحداً مثل ما صنع في باب حمزة وجمرة، قال: "الأول: باب يتسع، ولا إشكال فيه".

● استعمل المصنّف عبارة: "لا شيء فيه" لأمرين: أولاً: للمادة التي لم يسمّ الدارقطني، ولا عبدالغني تحتها أحداً وعادةً ما يترك التسمية في مثل هذا إذا كان هو الأصل في الأسماء أو لكثرتهم أو لأمن اللبس. ويقولان في مثل هذا: "واسع"، أو "كثيرون" أو أشباه ذلك. مثل ما صنع في باب حكيم وحكيم قال: في الأول: "لا شيء فيه" ثانياً: للمادة التي لم يجد المصنّف ترجمة على شرطه.

وقد أصاب المصنف في كثير من هذه المواضع غير أنه قال في مواضع: "لا شيء فيه" وفي الباب ممّن هو على شرطه واللبس فيه حاصل فأورد جملةً منها ابنُ مأكولا في تهذيبه مستدركاً على المصنّف وهو أحد أبرز أنواع التعقبات لابن مأكولا على هذا الكتاب، وفات ابن مأكولا عدد من المواضع لم يتعقبها. ينظر مثلاً:

الباب [٧] باب الجنيّ والجُبّي قال في الثاني: "لا شيء فيه" ووقفت على من يُنسب إلى الثاني وهو غير مذكور في مؤتلف الدارقطني، ولا الأزدي ولم ينبه عليه ابن مأكولا.

وينظر: الباب [٢٤] باب حُمَيْضَة، وَحَمِيصَة.

### ج - نوع المترجمين:

لم يخص المصنف في هذا الاستدراك مَنْ كان في وقت الدارقطني وعبدالغني أو قبلهما فحسب، بل شمل حتى مَنْ جاء بعدهما مِنْ طبقة شيوخه فالكتاب في الحقيقة استدراك وتذييل في الآن نفسه.

ولم يخصه برواة الحديث فقط بل تعداهم إلى ذكر الشعراء.

### د - الترتيب:

سار المصنّف في ترتيب هذه التراجم داخل كل باب - بحسب الاستقراء - على ما يلي:

أولاً: يذكر مَنْ كان اسمه مطابقاً للتبويب مراعيّاً في ذلك طبقات الرواة؛ فأقدم الرواة وفاةً هو الأحق بالتقديم، ثم مَنْ جاء بعده، وهكذا حتى يفرغ من أسماء الرواة ثم يتبعهم بأسماء الشعراء.

ثانياً: يُثنّى بذكر مَنْ كانت كنيته أو اسم أبيه مطابقاً للتبويب بحسب الطبقات أيضاً من الرواة ثم الشعراء من غير فصل ولا عنوان بينه وبين الذي قبله.

وكان - رحمه الله - حريصاً ومعتنياً جداً بالترتيب الزمني للقسمين جميعاً حتى إنه ربما سطر الترجمة في صلب الورقة فيتذكر رجلاً أسبق منه لم يكتبه فيكتبه لاحقاً إما في نفس الورقة أو في آخر الجزء أو في ورقة خارجية مع التنبيه عليه.

فمثلاً في باب (جويرية وحويرثة) ذكر: "جُوَيْرِيَة بن مُسَهْر، حَدَّثَ عَنْ عَلِي بن أَبِي طالب"، وبعده في صلب الورقة: "وجويرية بن عبدالرحمن البصري". وهو في طبقة متأخرة فتذكر أنه لم يذكر: جُوَيْرِيَة بن بَشِير البصري الذي يحدث عن الحسن البصري؛ فكتب ترجمته في آخر الجزء وعلم بعلامة لحق بعد جويرية بن مسهر فكتب في الهامش «يتلوه في آخر الجزء: وجويرية بن بشير» انظر الترجمة رقم [٢٣٩].

وكان حريصاً على أن لا يذكر أحداً من القسم الثاني حتى يفرغ تماماً من القسم الأول فتراه يعلم بعلامة لحق حين ينتقل إلى القسم الثاني وقد بقي عليه أحد من القسم

الأول. فمثلاً ترجم في باب حرام: حرام بن إبراهيم النخعي ثم أورد بعده في صلب الورقة: عبدالله بن عبد الملك بن حرام الكوفي، فتذكر أنه لم يذكر: حرام بن وابصة الشاعر.

فكتب لاحقاً بعد حرام بن إبراهيم: "يتلوه الوريقة" وفيها ترجمة حرام بن وابصة. وكذا ترجم لحريش بن موسى في وريقة خارجية؛ ولما ترجم لحريش مولى المغيرة بن عبدالله، وعمرو بن حريش كتب بينهما عبارة: "يتلوه الوريقة". كل ذلك حرصاً منه أن لا يخل بالترتيب.

غير أنه غاير هذا في أحيان قليلة؛ فيُغلب الترتيب الزمني على مراعاة مطابقة الاسم للتبويب فتراه يقدم من كان أسم أبيه أو كنيته أولاً على من كان اسمه مطابقاً؛ لأنه أقدم مثل ما صنع في باب (حبة وحية) فقد ترجم:

لنظور بن حبة الأسدي ثم ترجم بعده: حبة بنت ثعلبة

وكذا صنع في باب (حديج وخديج) فإنه ترجم: لعبد الحكيم بن خديج الشيباني قبل من يُسمى خديجاً.

ومثله في باب (حيب وخبيب) قدم الثاني على الأول.

وهكذا في باب (حويرثة وجويرية) قدم أبا جويرية الشاعر على جويرية ابن الحجّاج.

وهكذا أيضاً في باب (رباح رياح) أدخل من اسمه رباح بين ثنايا أسماء الأباء. وكثيراً ما ترى المصنف يتعمد تأخير الشعراء على الرواة وإن تقدموا في الوفاة إلا أنه في أحيان قليلة ربما قدمهم كما صنع في باب (حبة وحية)، وكذا في باب (سهم وشهم).

ثالثاً: إن كان أحد الرواة يتنازعه التبويب وجاءت فيه الرواية على وجهين ولم يترجح له شيء فإنه يؤخره غالباً حينئذٍ ويورد فيه الخلاف كما صنع في باب (حازم وخازم) فإنه قال: - بعدما فرغ من حازم - واختلف علينا في حديث حازم بن مرة الأراشي فرؤي بالخاء المعجمة، ورؤي بالخاء المبهمة انظر: الترجمة [١٣٩].

وكذا صنع في رزيق وزريق. انظر: الترجمة [٤٣٧].

بينما لم يصنع هذا في باب حُكَيْمَة، وَحَكِيمَة، وَحَلِيمَة الترجمة رقم [٤٦] فهي أول ترجمة في الباب ومع ذلك قال: "وكنيته يُخْتَلَفُ فِيهَا" ثم ذكر فيها أربعة أقوال ولم يرجح.

أما إن كان الخلاف في ضبط الاسم يتعلق بباب مستقل ولم يترجح له شيء فإنه يذكر الترجمة في الباين جميعاً مثل ما صنع في والد معاذة ذكره في باب حبش مرة فقال: "معاذة بنت حبش"، ثم أعاده في باب حنش فقال: "مُعَاذَة بنت حَنْش". ثم قال: "وقد ذكرنا هذا الحديث من رواية عباس الدوري، عن ابن صاذرا، وقال فيه: "عن معاذة بنت حبش"، والله أعلم بالصواب". انظر: الترجمة [١٥٤]، [١٦٨].

رابعاً: إن كان المُترَجِّم مختلف في ضبطه وظهر للمصنف ترجيح فلا يؤخره لأجل ذلك بل يورد الترجمة في موضعها من الباب ويذكر فيه الخلاف مرجحاً ما يراه.

#### هـ - عدد التراجم:

تتراوح الأبواب من حيث عدد المترجمين وغالباً ما يترجم لأكثر من ترجمة وربما اقتصر على ترجمة واحدة فقط، وقد أطل جداً في باب (حازم وخازم) وباب (رباح ورياح) وباب (رزيق وزريق).

#### و- تكرار التراجم:

قد يحتاج المصنف إلى تكرار بعض التراجم لتعلقها بأكثر من باب كأن يكون اسم المترجم له مطابق لباب واسم أبيه مطابق لباب آخر فيذكره أولاً مطولاً ثم يذكره ثانياً مختصراً أو بالعكس فيذكره مختصراً محيلاً بسطه إلى الموضع الثاني مثل:

حُزَابَة جَدَّ حَزْنُ بن كهف المازني ذكره في باب (حزابة)، ثم قال: "وسنذكره في الباب الذي يلي هذا الباب، إن شاء الله". ثم ذكره مبسوطاً في باب (حَزْن). ينظر الترجمة رقم [١٨٦]، [١٨٩].

### ثالثاً: منهجه في النصوص:

أولاً: من عادة المصنّف أن يسوق حديثاً أو حكايةً أو شعراً وقعت له من طريق صاحب الترجمة، وجميع ما أورده من الأسانيد إنما يوردها احتجاجاً على صحة ما ذهب إليه من رسم اسم صاحب الترجمة وضبطه، وأنه هكذا ورد في الإسناد كما بوّب له؛ فلذا وقعت في هذا الكتاب أحاديث كثيرة ضعيفة، ومنكرة بل موضوعة؛ إذ غاية همّ المصنّف في المقام الأول صحة رسم الاسم لا صحة الرواية.

ثانياً: لا يتكلم في العادة على الأحاديث بتضعيف ولا تصحيح، ولا على الرواة بتعديل ولا تجريح إلا في مواضع يسيرة ويمكن تقسيمها إلى ما يلي:

#### ١- التصحيح والتضعيف:

مثل قوله بعد النص رقم [٢٩]: "وليس يثبت عن هشيم عن يحيى بن سعيد، والخفوط الصحيح عن هشيم عن يحيى بن أبي إسحاق، عن أنس، والله أعلم" [٢٩]. وانظر مثلاً: الترجمة رقم [٥٩٩]، وبعد النص رقم [٤٨٧]، و[٤٩٢] و[٥٩٥].

#### ٢- تعقبه على أوهام الرواة.

مثل قوله بعد النص [٢]: "لم يقل في هذا الحديث «والأذنان من الرأس» غير وزير عن آدم؛ وهي زيادة غير صحيحة". وقوله بعد النص [٣٠]: "وهم القائل أن بشار بن كدام أخو مسعر؛ لأنّ بشاراً سلمى، ومسعر هلالى، فليس بينهما قرابة في النسب، والله أعلم". وحكم على وهم الرواية [٥٩٩]، ووهم أبا اليمان الحكم بن نافع في تسميته لرجل وبين الصواب فيه كما في الترجمة رقم [٤٢٩]. وربما أشار إلى العلة من غير تصريح بالتوهيم مثل ما فعل بعد النص، [٧٠] و[٧١].

حيث قال: "خالف حماداً فيه غير واحد" ثم ساقه من غير روايته ثم قال: "وكذا رواه جرير بن حازم، عن ابن إسحاق ورواه عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن ابن إسحاق. . . والله أعلم بالصواب".

وربما نقل توهيم الرواة عن غيره من النقاد فنقل عن موسى بن هارون الحمالي قوله بعد النص [٤١]: "وهذا عندنا وهم من أبي مصعب، والله أعلم".

### ٣- تعقبه على الأئمة

جزم المصنف في تعقبه في مواضع، مثل قوله بعد النص [٢٣٦]: "وقد قال أبو محمد فيما أناه أبو عبد الله القضاعي عنه في كتاب «المؤتلف والمختلف»: «جبرون بن سعيد، عن يحيى بن سليمان الحفري»؛ وذلك القول خطأ، وصوابه: جبرون بن عيسى". وتردد في مواضع ولم يجزم مثل قوله بعد النص [١٤]: "كذا قال البخاري: «كثير بن سويد، روى عنه معمر»؛ وهذا بخلاف الرواية التي ذكرناها، والله أعلم بالصواب".

وقوله بعد النص [١٣٧] "فرق البخاري بين كثير هذا، وبين الذي قبله، وذكرهما في ترجمتين على أنهما اثنان. وذكر أبو حاتم الرازي أنه رجل واحد فالله أعلم".

### ٤- التنبيهات على التصحيقات.

لم يخل هذا القسم من تنبيهه على ما وقع في أصول شيوخه أو من فوقهم من التصحيقات والأخطاء؛ فمن ذلك تعليقه على النص رقم [٢١٢] بعد ما ساقه من طريق أبي نصر محمد بن أحمد بن هارون الغساني، بإسناده عن أبي؛ قال: "كذا كان في كتاب القاضي أبي نصر مضبوطاً" ثم قال: "وقع هذا الحديث في كتاب القاضي أبي نصر على الخطأ، وصوابه: عن أبي هريرة، فسقط عليه هريرة، فجعل أبي: أبيًا".

### ٥- النص على التفرد.

صرح المصنف بهذا في عدد من المواضع انظر ما بعد النص رقم [٢٣٤]، [٤٨٠].

كما نقل التفرد عن غيره فقد نقل كثيراً عن الطبراني كما في النصوص رقم: [٣]، [٥]، [٥٠٥]، [٥٢٢]، [٥٤٠].

ونقل عن الدارقطني بعد النص رقم [٤٩٣]، [٥١٩].

ونقل عن ثمام بن محمّد الرازي بعد النص [٤٤]، وعن أبي نعيم الأصبهاني بعد النص [١٣٥].

## ٦- التعديل والتجريح.

جرّح بعض الرواة وعدّل آخريّن في مواضع من ذلك قوله في الترجمة رقم [٢٤٤]: "وعبّاد بن جُوَيْرِيّة البصري، حدث عن الأوزاعي أحاديث مُنكرة". ومن ذلك قوله بعد النص [٤٨٧]: "لم يرو هذا الحديث عن شريك غير الحرّ بن سعيد، وهو في عداد المجهُولين".

كما نقل ذلك عن غيره فنقل عن يحيى بن معين في النص رقم [١٠١]. ونقل عن أبو الحسن ابن حماد الكوفي، وعن غنّجار، وعن عبدالرحمن السمرقندي. ثالثاً: عامة ما يورده من الأحاديث إنّما يسوقها من وجه واحد في الغالب إلا في مواضع معدودة فإنّه ساق الإسناد على وجهين منبهاً على اختلاف الرواة، خاصّة إذا كان الاختلاف يتعلق بصاحب الترجمة التي أوردّها مثل النص رقم: [٦٩-٧١]، [٥٠١-٥٠٢]، [٥٥٤-٥٥٥]،

وربما اكتفى بالتنبيه على الاختلاف في الأسانيد أو المتون من غير أن يسوق لها إسناداً انظر مثلاً: ما بعد النصوص رقم [٣٧٦]، و[٤٢٥]، و[٤٧٨]. رابعاً: كثيراً ما ترى المصنّف يحيل على مواضع تقدّمت أو تأخّرت ويحرص أن لا يعيد تجنباً للتكرار إلا إن ظهرت له فائدة أو اقتضى المقام ذكر ما تقدّم.



### المؤاخذات على الكتاب:

لاشك أن الإمام مجتهد ومصيب في كثير من الأحيان لكن لابد للإنسان من سهو ومن نسيان فكان أحد من انتقده ابن ماكولا بكتابه الشهير تهذيب مستمر الأوهام ومن خلال استعراض تهذيب مستمر الأوهام يمكن أن نقسم الأوهام إلى عدة أقسام:

١ - إخلاله بما التزم به من شرط كتابه.

وذلك أن المصنف قد نص في خطبة كتابه: " أنه أن يورد فيه ما أخل به الشيخان ويستدرك عليهم ما شذ من كتبهم؛ فليزمه على ذلك ذكر جميع ما تركوه من الأسماء وألفاظ المتون وهذا شيء لم يصنعه؛ يوضح هذا قول ابن ماكولا حين قال: " ولم يَفِ بذاك لأنه أخلَّ بأبواب وتراجم أسامي شذت عن كتبهم . . . ولأنه لم يذكر من المؤتلف والمختلف في الألفاظ شيئاً إلا يسيراً، وقد شرط الدارقطني أنه يذكر ذلك، ويلزم من أراد الزيادة على ما أورد أن يلحق بكتابه ما أخلَّ مما شرطه على نفسه. . . ، وكان يلزم الخطيب أن يستدرك على أبي الحسن أسماء البلاد لأن الدارقطني ذكر ذلك. . . وجعل الخطيب الفصل الرابع من كتابه على ما قصرا في شرحه وإيضاحه، وضمن أن يوضحه ويبينه، ويتم نقصه ولم يفعل، وقد أخلَّ بأكثر مما ذكره، وذكر ما لا يحتاج إليه" <sup>(١)</sup>.

٢ - ما يتعلق بخلو الباب من التراجم وهو قوله " لا شيء فيه " تقدم المثال عليه.

٣ - التكرار؛ فيذكر شيئاً قد سبقه الدارقطني أو عبدالغني إلى ذكره.

مثل ذكره: حيدة بن مُحَزَّم العنبري الترجمة [٦٦] وقد ذكرها الدارقطني.

٤ - الجمع والتفريق.

وهو ما كان مذكوراً عند الدارقطني أو الأزدي على وجه فيذكره الخطيب على وجه آخر. وهما عين واحدة. مثل ما ذكر في باب حريش قال: "حريش مولى المغيرة"

(١) تهذيب مستمر الأوهام (ص ٦٤ - ٦٧).

مستدركاً على الدارقطني والأزدي؛ وهما قد ذكراه باسم: "حريش بن سليم أبو سعيد الكوفي"، وجزم ابن ماكولا بأنهما واحد وهو الأظهر.

وترجم لجماعة مقتصرًا على تكنيتهم ولم يسمهم وقد ذكرهم الدارقطني في نفس الباب بأسمائهم، ولم ينبه على هذه المواضع ابن ماكولا بل تابع المصنف في التفريق، وقد قامت القرائن والأدلة على أن الجميع واحد ينظر مثلاً التعليق على الترجمة رقم [٣٦].

٥- ضبط الاسم.

مثل ذكر حيدة بن مُحَزَّم العنبري بحاء مهملة وزاي؛ والصواب أنه بخاء معجمة مفتوحة، وراء مشددة مكسورة: (مُحَرَّم).

ومثل الترجمة رقم [٧٢] قال: "محمد بن حَنِيف بن جعفر البخاري".

فذكر (حَنِيف) بفتح الحاء والصواب (حُنَيْف) بالضم.

ونبهتُ في التعليق على ما سكت عنه ابن ماكولا في تهذيبه. انظر: الترجمة رقم [٢٨٨].

٦- أسماء الرواة وأنسابهم.

مثل الترجمة [٤٧] ترجمها بـ "أُمُّ حُكَيْمَة" مع أنه ساقها في الأحاديث "حكيمه" بغير أداة الكنية، فتعقبه ابن ماكولا على زيادة لفظة: "أُم".

وينظر مثلاً التعليق على التراجم: [٩٦]، [١٨٣].

## المبحث الخامس: مميزات الكتاب، والمقارنة بينه وبين كتابي الأزدي والدارقطني، وأهميته:

لقد تفوق المؤلف على الجميع بما يلي:

- ١- كونه أغزر هذه الكتب نصوصاً؛ فهو لا يكاد يخلي الترجمة من نص بإسناد يسوقه من طريق صاحب الترجمة؛ ثم لم يكتف بهذا بل خص الفصل الخامس والأخير من هذا الكتاب لذكر أحاديث مذكورة عند الدارقطني أو الأزدي نازلة فيذكرها عالية.
- ٢- العناية التامة بضبط الأبواب بالحروف مع ضبطها بالشكل. أما الدارقطني والأزدي فهما لا يتوسعان في الضبط بالحروف، بل يذكرون ذلك على وجه مختصر محدود.
- ٣- دقة ترتيب التراجم داخل كل باب؛ فيذكر من كان اسمه مطابقاً للتبويب أولاً، ثم يثني بذكر من كانت كنيته أو أبيه مطابقاً له، وهو شديد المراعاة لذلك جداً كما تقدم في وصف منهجه، بخلاف الدارقطني والأزدي فهما لم يراعى هذا كثيراً بل ربما بدؤوا بمن سُمِّي بذلك ثم من كُنِّي ثم يرجعون إلى من سُمِّي بهذا ثانية.
- ٤- كونه أوسع هذا الكتب أبواباً وأكثرها تراجماً؛ فقد لاحظتُ عند تحقيقي لهذا القسم أن أكثر ما يذكره ابن ماکولا في إكماله من الزيادات على الدارقطني والأزدي في الأبواب التي اشتركوا فيها كان عمدته المؤلف، بل بعبارة الخطيب نفسها في كثير من الأحيان فلعل هذا يعطينا مؤشراً أن ما زاده ابن ماکولا من الأبواب على الدارقطني والأزدي هو من هذا الكتاب أيضاً.
- ولا يمكن لي إعطاء رقم دقيق حيث إن نصف هذا الكتاب مفقود وفيه أبواب كاملة وتراجم قد خلا منها كتابي الدارقطني والأزدي - كما تقدم -.
- ٥- ويضاف إلى هذا أن المؤلف لم يقتصر على مؤلف الأسماء بل تعداه إلى مشتبته النسبة في كل حرف، بخلاف الدارقطني فمشتبه نسبة قليل جداً، أما الأزدي فقد أفرد بالتأليف بكتاب مستقل، والملاحظ أن المؤلف يفوقه في عدد النسب والتراجم إذا ضمنا القسم الذي وصلنا من الكتاب مع القسم المفقود منه.

ولا يكاد المرء يرى اختلافاً كبيراً بين منهج هذه الكتب في الترتيب، وطريقة التبويب فقد سار الجميع على ترتيب الكتاب على الحروف مبتدئين بالألف مختتمين بالياء، وداخل كل حرف يذكرون أبواباً مشتملة على مادتين أو أكثر يحصل فيهما التشابه، ثم يعرضون في كل مادة ما يخصها من التراجم.

وكذا يتقارب الجميع في طريقة عرض التراجم بذكر الاسم والنسب وشيخ واحد له وراوي واحد عنه من دون ذكر الوفاة ولا بيان حاله في الرواية في كثير من الأحيان. وقد نقل ابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام <sup>(١)</sup> - أن الدارقطني قد اشترط في مقدمة كتابه <sup>(٢)</sup> - : "أن من كان مكثراً اكتفى بذكره دون ذكر روايته والرواه عنه، ومن كان منهم منكوراً أو مقلاً ذكر عنه حكاية أو دل عليه بذكر من روى عنه ممن دونه أو فوقه" قال ابن ماكولا: "ولم يف بما شرطه لأنه ذكر أحاديث لأقوام مشاهير، وذكر قوماً من المكثرين ولم يكتف بذكرهم دون من روى عنهم. . . وذكر خلقاً من المنكورين والمقلين ولم يذكر عنهم حكاية ولا حديثاً ولا دل عليهم بمن روى عنهم من دونهم أو فوقهم. . . وهذا كثير في كتابه لا يمكن استيعابه ها هنا".

وتفوق الدارقطني على الجميع بكثرة المواد التي ذكرها؛ فهو أوسعهم نطاقاً فلم يقتصر على أسماء الرواة والشعراء فحسب، بل تعداهم إلى أسماء القبائل والبلدان وألفاظ المتون التي يقع فيها التصحيف فقد شرط على نفسه في أول كتابه: "أن يذكر فيه ما انتهى إليه علمه ومعرفته من الأسماء المؤتلفة في الخط المختلفة في اللفظ من أسماء أصحاب رسول الله ﷺ ورضي عنهم، وكناهم، وقبائلهم، والتابعين، ومن بعدهم من نقلة الآثار، وحملة الأخبار ورواة الأشعار، وغيرهم ممن له شرف، أو ذكر، أو رئاسة، أو شجاعة، أو

(١) تهذيب مستمر الأوهام (ص ٦٣-٦٤).

(٢) تنبيه: لم تصلنا المقدمة ولا حرف الألف ويبدأ المطبوع من ثانيا حرف الباء، ولم يُنبه الدكتور موفق عبدالقادر في تحقيقه لكتاب مؤتلف الدارقطني على هذا الشرط؛ والظاهر أنه لم يقف على كتاب تهذيب مستمر الأوهام حال كتابة مقدمة تحقيقه.

ولاية، أو خبر أو لفظة من متن حديث مما اختلف خطه واختلف لفظه، أو ما قارب ذلك مما لعله أن يُشكل على بعض مَنْ لم يكن العلم بذلك صناعته<sup>(١)</sup>.

وقد حاول الخطيب أن يرصد ما وقع فيه الدارقطني والأزدي من الأوهام فخصه بفصل كامل وهو الفصل الثاني - وهو من القسم الذي لم يعثر عليه من هذا الكتاب -، لكن من خلال النظر في كتاب «تهذيب مستمر الأوهام» يتبين أن المصنّف كان عظيم الأدب معهما فلم يذكرهما إلا بالكنية فحسب في جميع مواضع الكتاب فيقول: قال أبو الحسن -يعني الدارقطني - أو أبو محمد -يعني عبدالغني الأزدي - ثم يسوق العبارة كما وردت في كتاب مَنْ يريد التنبيه عليه ثم يتكلم على الوهم مبيناً الصواب بالأدلة.

ولم يقتصر في توهيمهما على الضبط فحسب بل تناول جميع ما وقع في كتابيهما من الخطأ سواء كان في الضبط أو الرواية أو النقل أو النسب.

وربما كان هو الواهم عليهما، وربما ذكر ما ليس وهماً في الحقيقة بل ربما ينص هو - رحمه الله - على أن الرواية قد جاءت بما ذكره عمّن انتقده ثم يسوق تلك الرواية من غير ترجيح<sup>(٢)</sup>.

وربما ألزم المصنّف عبدالغني الغلط فيما كان من اختلاف الرواة عنه فيجعل ذلك من غلط عبدالغني في مواضع مع أنه لم يجزم أحياناً بغلط إحدى الروائتين ولم يقف فيه على وجه الصواب<sup>(٣)</sup>.

وقد أفرد الخطيب الفصل الرابع بذكر ما قصر فيه الدارقطني أو الأزدي مما أوردها فيبين ما أجملاه، وأوضح ما أخفياه مع كمال الأدب.

وأخيراً فهذه الأصول الثلاثة لا يغني أحدها عن الآخر، ولا يمكن أن يستغنى عنها بكتاب الإكمال بحال. والله أعلم.

(١) هذا النص مقتبس من تهذيب مستمر الأوهام (ص ٦٣).

ولم يُنبه عليه الدكتور موفق عبدالقادر بل عدّ هذا الصنيع من الدارقطني استطراداً.

(٢) تهذيب مستمر الأوهام: (ص ٧٩-٨٠)، (١٠٧-١٠٨).

(٣) ينظر مثاله في تهذيب مستمر الأوهام (ص ١٢٨).

### أما أهمية الكتاب؛

فلقد احتفى بهذا الكتاب العلماء، وتسابق لنشر فضله الفضلاء، ومما يدل على مظاهر اهتمامهم:

أولاً- تتابع العلماء على سماعه، وحرصهم على تحمله وتلقيه جيلاً عن جيل، وطبقة عن طبقة، وقد قمت بنسخ جميع هذه السماعات في مسودة فبلغت ستاً وثلاثين صفحة وسأقتصر هنا على نماذج منها:

الطبقة الأولى: مَنْ سمعه من مصنفه وهؤلاء عدد كبير من كبار المحدثين.

وتفيد السماعات أنه سُمع من المصنف مرتين:

الأولى: كانت في شهر جماد الآخرة عام (٤٦٢ هـ) وكانت في مدينة صور، وحضرها: الشيخ أبو منصور عبدالمحسن بن محمد بن علي، والشيخ جعفر ابن أحمد بن الحسين السراج القارئ البغداديان، فسمعه من لفظ الشيخ الإمام الحافظ أبي بكر الخطيب - رضي الله عنه -، وعارض عبدالمحسن بكتابه. ونص السماع كما جاء في لوحة [٣٩/ب] - علماً أنه تكرر بنحو هذه العبارة في بداية كل جزء أو خاتمته -:

"بلغ من أوله سماعاً من لفظ الشيخ الإمام أبي بكر الحافظ - رضي الله عنه - وما قبله من الأجزاء: أبو منصور عبدالمحسن بن محمد بن علي، وجعفر بن أحمد بن الحسين السراج المقرئ البغداديان، وعارض عبدالمحسن بكتابه وذلك بصور في جمادى الآخرة من سنة اثنتين وستين وأربعمائة".

والثانية: كانت في بغداد عام (٤٦٣) في مجالس متعددة من يوم الجمعة على

التوالي:

وأول تاريخ سُجِّل ثامن عشر من رجب، ثم ثالث شعبان، ثم ست بقين من شعبان، ثم النصف من رمضان، ثم الثاني والعشرين من رمضان، ثم في يوم الخميس ثالث ذي الحجة، ثم يوم الجمعة رابع ذي الحجة وهو المجلس الأخير يعني أنه قبل موت الخطيب - رحمه الله - بثلاثة أيام فقط!

وأكثر هذه المجالس كانت بقراءة أبي منصور الناصر بن محمد بن علي وبعضه بقراءة الشيخ الإمام الحافظ أبي بكر وبعضه الآخر بقراءة شجاع بن فارس بن الحسين الذهلي.

وحضر السماع خلق كثير في جميع ما تقدم؛ أحصيتُ منهم في طباق السماعات خمسين شخصاً في مجالس متعددة على فوت لبعضهم.

وهذا أنموذج منها كما جاء في [١٦١/أ]: "سمع جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره بقراءة أبي منصور ناصر بن محمد بن علي: أبو الفضل جعفر بن يحيى بن إبراهيم بن الحكاك المكي، وأبو عبدالله محمد بن أبي نصر الحميدي، وأبو زيد عبدالله بن عبدالمملك بن أحمد الأصبهاني، وأبو الحسين المبارك بن عبدالجبار بن أحمد الصيرفي، وأبو القاسم عبيد الله بن محمد بن الحسين بن الفراء، وأبو العلاء ناصر بن علي بن الحسين البُنِّي الباقلائي، وأحمد بن الحسن بن خيرون. . . في يوم الخميس ثالث ذي الحجة من سنة ثلاث وستين وأربعمائة".

وجاء في لوحة [١٨١/أ]: "سمع من أوله إلى البلاغ في الورقة السادسة بقراءة ناصر بن محمد بن علي: أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن الحسين بن الفراء، وطاهر النيسابوري، وأحمد بن الحسن بن خيرون، في يوم الجمعة رابع ذي الحجة من سنة ثلاث وستين وأربعمائة".

الطبقة الثانية: مَنْ سمعه من كبار تلاميذ المصنف وهم أيضاً جماعة كثيرة من العلماء والأدباء والفضلاء والصلحاء في أزمنة متباعدة.

وبلغ عدد أصحابه الذين أسمعوا الكتاب اثنا عشر شخصاً بحسب ما ورد في طباق السماعات وفي السماعات خطوطهم وتواقيعهم منهم:

١/ أحمد بن الحسن أبو الفضل بن خيرون، وأسمعه مرتين:

الأولى: كانت في مجالس متعددة في صفر، وربيع الأول، ربيع الآخر عام (٤٦٧ هـ).

وحضرها: كبير بن يعقوب بن سهل أبو الفتح البستي.

الثانية: في يوم الخميس خامس المحرم من عام (٤٨٤ هـ) وحضرها جماعة منهم:

ابنه الفضل بن أحمد بن الحسن بن خيرون أبو محمد، ومحمد بن أحمد بن عبد الباقي الدقاق، و عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي، وآخرون.

٢/ أحمد بن عبد الجبار بن أحمد أبو سعد الصيرفي وأسمعه في عام (٥١٤ هـ) وحضرها جماعة، منهم:

هبة الله بن الحسن بن هبة الله أبو الحسن ابن عساكر الدمشقي وهو المعروف بالصائغ أخو أبو القاسم علي صاحب تاريخ دمشق.

ومحمد بن علي اللارزي الطبري أبو جعفر، وسعد الله بن محمد بن علي بن طاهر الدقاق أبو الحسن، ويَلْتَكِنُ بن أخبار التركي، وابنه محمد، والحسين بن محمد بن خسرو الثلجي، أبو عبد الله محمد بن عبد الغني بن حنيفة الباجسري.

٣/ جعفر بن أحمد بن الحسين السراج في مجالس من ذي الحجة عام (٤٩١ هـ)، والحرم، وشوال من (٤٩٢ هـ).

وحضرها جماعة منهم:

عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد أبو البركات الأنماطي.

وهزار سب بن عوض بن الحسن، أبو الخير الهروي.

والمبارك بن أحمد بن الحسين أبو عبد الله الأنماطي.

٤/ شجاع بن فارس بن الحسين بن فارس الذهلي في مجالس من ذي الحجة عام

(٤٩١ هـ)، والحرم (٤٩٢ هـ) وحضرها جماعة منهم:

عبد الله بن محمد بن أحمد أبو القاسم الرويدشقي.

وإبراهيم بن محمد بن عبد الواحد بن عبدون أبو إسحاق الأصبهاني.

جاء ما نصه في لوحة [٤٠/أ]: "سمع مني جميع هذا الجزء بقراءته عليّ عن

شيخني أبي بكر الخطيب الحافظ - رحمه الله - : الشيخ أبو القاسم عبد الله بن محمد ابن

أحمد الرويدشقي، وسمع ذلك معه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الواحد ابن عبدون

الأصبهاني، وكتب شجاع بن فارس بن الحسين بن فارس الذهلي بخطه في ذي الحجة من

سنة إحدى وتسعين وأربعمائة".



٥/ الفضل بن سهل بن بشر الاسفراييني في مجالس متعددة من صفر، وربيع الأول، وذي القعدة، و ذي الحجة من عام (٥٤٥ هـ)، ومحرم، وصفر من عام (٥٤٦ هـ).

علي بن يعيش بن الحسن أبو الحسن القواريري.

أحمد بن صالح بن شافع بن صالح أبو الفضل الجيلي.

عبيد الله بن علي بن محمد بن أحمد أبو القاسم، الفراء القاضي.

أحمد بن عمر بن محمد بن لييدة الأزجي.

قال ابن شافع: "وتم لابن شافع الجيلي سماع جميع الكتاب على الاسفراييني في زمن طويل، أوله شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة، وآخره يوم الثلاثاء الثاني عشر من صفر سنة ست وأربعين وخمسمائة".

٦/ أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي، أسمعته ثلاث مرات:

الأولى: كانت في مجالس متفرقة من عام (٥١٧ هـ) حضرها جمع غفير، منهم:

المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف.

وأحمد بن الحسن بن المطهر أبو العباس الدليجاني الخطيب.

وعلي بن أبي طاهر هبة الله بن مسعود أبو الحسن البزاز.

الثانية: كانت في عام (٥٢٢ هـ) وحضرها:

علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر أبو القاسم الدمشقي.

الثالثة: كانت في عام (٥٢٦ هـ) وحضرها جماعة، منهم:

عبد الله بن أحمد بن أحمد أبو محمد ابن الخشاب.

والمبارك بن علي بن الحسين الطباخ البغدادي.

الطبقة الثالثة: من سمعه من تلاميذ تلاميذ المصنف وهؤلاء أيضاً كثرة، منهم:

أبو محمد عبد الغني بن مشرف بن علي الخالصي، ومحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محارب القيسي على الشيخ أبي محمد إسماعيل بن أبي البركات سعد [الله] بن محمد بن حمدي قال: أنبأنا به أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون، ويحيى بن علي بن محمد

بن علي بن الطراح قالوا: أنبأنا الخطيب في مواعيد آخرها ثالث جمادى الأولى من سنة اثني عشرة وستمائة بمدينة السلام<sup>(١)</sup>.

**ومنهم:** عمر بن علي القرشي، وأبو الفضل سليمان بن محمد بن علي الفقيه، وأبو نصر عمر بن محمد بن أحمد المقرئ وعبدالكريم بن أبي بكر السبزي على الشيخ أبي الفضل جعفر بن أحمد بن علي بن المجلي بحق سماعه من أبي القاسم بن أبي موسى الهاشمي في رابع شعبان سنة اثنين وستين وخمسمائة<sup>(٢)</sup>.

**ومنهم:** أبو بكر محمد بن موسى الحازمي، وأحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الفراء، على الشيخ أبي محمد عوض بن إبراهيم بن محمد بن خلف البرداني بحق إجازته من أبي سعد بن الطيوري، في يوم الاثنين ثاني عشر شعبان من سنة سبع وسبعين وخمسمائة<sup>(٣)</sup>.

هذا كله بحسب ما ورد في طباق السماعات فيما تبقى من هذا الكتاب. وقد سمعه أمم غيرهم لم يرد ذكرهم في السماعات؛ فقد سمعه القاضي عياض من محمد بن عمر بن قطري الزبيدي النحوي عن المصنف بصور ولم يرد ذكره في السماعات<sup>(٤)</sup>.

(١) لوحة [٣٢/ب]، [لوحة ٢١٨/ب].

(٢) لوحة [٧٩/أ].

(٣) لوحة [١٣/ب].

(٤) الغنية (ص ٧٦).

ثانياً: لم يقتصر الأمر على مجرد السماع فحسب بل تعدى ذلك إلى استنساخ جماعة منهم له وكتابتهم إياه وتدوينهم ذلك على صفحات هذا الكتاب، فممن نسخه:

- ١ - شجاع بن فارس بن الحسين الذهلي.  
قال في لوحة [٤٠/أ]: "نسخ جميعه بعد السماع شجاع بن فارس بن الحسين الذهلي بحمد الله".
  - ٢ - عبدالمحسن بن محمد بن علي  
قال في لوحة [٤٠/أ]: "فرغ عبدالمحسن بن محمد بن علي من جميعه بصور نسخاً وسماعاً من الشيخ الإمام أبي بكر الحافظ".
  - ٣ - عبيد الله بن محمد بن الحسين بن الفراء.  
قال في لوحة [٤٠/أ]: "فرغ عبيد الله بن محمد بن الحسين بن الفراء من جميعه نسخاً وسماعاً، وعرضاً".
  - ٤ - هبة الله بن الحسن الدمشقي.  
قال في لوحة [٤٠/أ]: "سمع ونسخ وعارض هبة الله بن الحسن الدمشقي".
  - ٥ - عمر بن علي بن القرشي  
قال في لوحة [٦٢/أ]: "فراغ عمر بن علي بن القرشي نسخاً وسماعاً وعرضاً".
- ثالثاً: الاقتباس منه.

توارد جماعة من المصنفين على النهل من معينه فمنهم:

#### ١- ابن ماكولا في كتابيه:

أ- كتابه «الإكمال» بل يكاد «الإكمال» - في أسماء التراجم خاصة - أن يكون نسخة ثانية للمؤتلف من كثرة النقل وشدة التطابق ومن غير تصريح باسم الخطيب ولا كتابه اكتفاءً بما ذكره في مقدمته بأنه المعول عليه في تأليفه مع كتابي عبدالغني والدارقطني.

## ب- «تهذيب مستمر الأوهام».

بنى ابن ماكولا تهذيبه على توهيم ثلاثة كتب أحدها «المؤتلف» ونقل منه في مواضع متعددة ما يراه وهمياً واعتمد فيه على هذه النسخة فيما يبدو حيث قال في (ص ١٧١): "كذا ذكره الخطيب بالراء مقيدةً بخطه".

## ٢- السمعاني في «الأنساب».

نقل من «المؤتلف» مباشرة عدة نقول مصرحاً بأنها من هذا الكتاب. ينظر مثلاً: نسبة كل من: (الآخري)، (البناني)، (الثابتي)، (الجبني)، (الجوربي)، (الحرستاني). . . وغيرها وجميع هذه المواضع في القسم المفقود من الكتاب.

## ٣- ابن عساكر في «تاريخ دمشق».

روى من هذا الكتاب في مواضع كثيرة وكاد أن يستوعب جميع التراجم والنصوص المتعلقة بالدمشقيين فقد روى (٥٧١) نصاً من هذا الكتاب بواسطة أربعة من شيوخه عن الخطيب كما قال الدكتور الدعجاني في موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٩١/٣).

وقد لاحظتُ أن جميع النصوص المتعلقة في هذا القسم المحقق كلها يرويه بواسطة أبي القاسم هبة الله بن عبدالله الشروطي، عن مصنفه بحروفه كما هذا الكتاب. وأشرتُ في التحقيق إلى عدد كبير من اقتباساته.

## ٤- ابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب».

نقل منه عدة نصوص مصرحاً في موضع بأنها من هذا الكتاب<sup>(١)</sup>. ويرويه بعدة أسانيد:

١- أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عبدالله بن علوان الأسدي إذناً عن مسعود

الثقفي قال: أنبأنا أبو بكر الخطيب قال في كتاب «المؤتلف».

(١) (٣/١٠٩٠-١٠٩١).

قال: "ونقلته من خط محمد بن سعدون العبدري مما أخرجه أبو عبدالله الحميدي من كتاب «المؤتلف تكملة المؤتلف والمختلف لعبد الغني والدارقطني»".  
وروى<sup>(١)</sup> بهذا الإسناد خبراً وهو في هذا الكتاب النص رقم [١٥٢].  
٢- أنبأنا تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن عمي قال: قال لنا هبة الله بن عبدالله بن أحمد الواسطي: قال لنا أبو بكر الخطيب. . .<sup>(٢)</sup> فذكر خبراً وهو في المؤتلف في الوريقة الملحقة في لوحة [١٠٤].  
٣- أخبرنا ابن المقير - فيما أذن لنا أن نرويه - عن الفضل بن سهل عن أبي بكر الخطيب قال: قال أبو الحسن، وأبو محمد - يعني الدارقطني -، وعبد الغني ابن سعيد جميعاً. . .<sup>(٣)</sup> فذكر كلاماً للخطيب في توهيم الدارقطني، والأزدي ولم أره في القسم المتبقي من كتابه والظاهر أنه في الفصل الثاني من هذا الكتاب وهو ذكر أوهامهما ولم يعثر عليه.

#### ٥- ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٣٠٥)

قال ابن الأثير في ترجمة زعبل ذكره الخطيب أبو بكر في المؤتلف وروى بإسناده... فذكر نصاً وهو في هذا الكتاب برقم [٤٤٠].

#### ٦- ابن النجار في «ذيله على تاريخ بغداد».

ساق عدة نصوص مصرحاً في مواضع بأنها منه<sup>(٤)</sup>  
ورواه في موضع<sup>(١)</sup> بهذا الإسناد: "أخبرنا ذاكر بن كامل بن أبي غالب الخفاف عن أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي قال: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قرأت عليه في كتاب «المؤتلف والمختلف» من جمعه. . ."

(١) (٢١٩٢/٥).

(٢) (٦٤٠/٢).

(٣) (١٨٦١/٤).

(٤) (١٦٦/١٨)، الطبعة الملحقة بالتاريخ، وانظر أيضاً المستفاد (ص ٩٩ ، وص ١٥٩).

## ٧\_ ابن ناصر في «توضيح المشتبه».

نقل منه عدداً كبيراً من النصوص ناصاً بأنها من «المؤتلف»، وأشارت إلى كثير منها في أثناء التحقيق.

## ٨\_ ابن حجر في «الإصابة».

أورد جملةً من النصوص تزيد على الخمسين، وأفاد الدكتور شاکر عبدالمنعم في دراسته عن موارد الإصابة أن ابن حجر اقتبس في (٥٨) موضعاً باسم «المؤتلف» وفي موضع سماه «المشتبه» وقد جعلهما الدكتور كتابين ولم يقف على شيء من هذه النصوص<sup>(٢)</sup>.

والحقيقة أن كل ما ذكره ابن حجر بهذا الاسم أو ذاك هو في هذا الكتاب كما تفيد المقارنة.

والملفت للانتباه أن ابن حجر وقف على هذه النسخة ونقل منها مصرحاً بأنها من خط الخطيب في مواضع متعددة، ومعظم هذه النقول عثرتُ عليها في هذا الكتاب وبعضها يتعلق بالقسم الذي لم يعثر عليه من الكتاب، وقد أشرتُ إلى شيء من اقتباساته في أثناء التحقيق.

قال في الإصابة (٦ / ٦٠): "وكذا ترجم له الخطيب في «المؤتلف» فيمن اسمه سيار بتقديم السين وتشديد المثناة من تحت". وهي الترجمة رقم [٦٢٧]. وقال في (٦/٣٢٥): "وكذا أورده الخطيب في «المشتبه» من طريق عبدالرحمن بن بشير. . . وهو الحديث السابع في هذا الكتاب.

وسأتي عدة نقول أخرى نقلها ابن حجر من هذا الكتاب مصرحاً أنها من خط الخطيب في المبحث التالي.

(١) الاستفادة من ذيل تاريخ بغداد (ص ٧٢).

(٢) ابن حجر ومصنفاته (١٧١/٢-١٧٢).

### المبحث السادس: وصف النسخة الخطية، ونماذج منها:

لم يُعثر لهذا الكتاب - فيما أعلم - سوى على نسخة فريدة، وتعتبر من النوادير النفيسة والكنوز الثمينة، وكانت عزيزة الوجود جداً، فلم يقف عليها الدكتور محمود الطحان، ولا الدكتور أكرم العمري في دراستيهما عن الخطيب<sup>(١)</sup>، وإنما نقلوا وصف النسخة بواسطة الفهارس.

وهي من مقتنيات مكتبة برلين بألمانيا محفوظة برقم (١٠١٥٧)، ولها مصورات فلمية في مركز الملك فيصل برقم (ف ٩٦٥)، والجامعة الإسلامية (ف ١٠٤٢)، وصورة ورقية في مكتبة الشيخ حماد الأنصاري - رحمه الله -، وبارك في عقبه.

#### عدد أجزائها:

وهي مقسمة إلى أربعة وعشرين جزءاً حديثاً وهو نفس العدد الذي ذكره ابن النجار.

ولم يُعثر من هذا الكتاب - وللأسف - سوى على النصف الأخير منه؛ من الجزء الثالث عشر فما بعده، في كل جزء منها عشرون لوحة تقريباً، ذات وجهين، وتقع في (٢٢٧) لوحة.

وينبه هنا أنه سقط من الجزء الثالث والعشرين ما يقارب (١٥) لوحة فليس في هذا الجزء سوى خمس لوحات فقط مع أن جميع الأجزاء فيها (٢٠) لوحة.

#### أسطرها:

ومسطرة كل صفحة منها تسعة وعشرون سطراً، في كل سطر خمس عشرة كلمة تقريباً.

---

(١) الحافظ الخطيب البغدادي، وأثره في لوم الحديث (ص ١٨٥)، موارد الخطيب في تاريخ بغداد (ص ٧٣).

### كاتبها:

لم تذكر المصادر التي أشارت إلى هذا النسخة - ومنها فهارس المكتبات السابقة، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان<sup>(١)</sup>، وأقدم المخطوطات العربية في العالم لكوركيس عواد<sup>(٢)</sup> - مَنْ كاتب هذه النسخة سوى أنّ كوركيس عواد أرخ كتابتها في عام (٤٦٠هـ).

ولا يرتاب المرء وهو يطالع هذه النسخة أنها بخط الخطيب صاحب الكتاب، فعلى هذا قامت القرائن والأدلة الكثيرة، فمن ذلك:

١ - أنّ المصنّف - رحمه الله - كان حسن الخطّ، كثير الضبط كما يقول السمعاني<sup>(٣)</sup>.

ووصف الذهبي كتابته بأنها كانت مليحة مفسرة، كاملة الضبط<sup>(٤)</sup>. وهذا ما يشاهده المرء فعلاً وهو يقلب صفحات هذه النسخة، وينظر في سطورها.

٢ - نقل العلماء من هذا الكتاب مصرحين أنه بخطه، فمنهم ابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام<sup>(٥)</sup>.

ونقل الحافظ ابن حجر نصوصاً في «الإصابة» من هذا الكتاب ناصاً أنها من خط الخطيب<sup>(٦)</sup>.

(١) (٤٢٦/٥).

(٢) (ص ٢٣١).

(٣) السير (٢٧٧/١٨).

(٤) السير (٢٨٥/١٨).

(٥) (ص ١٧١): "كذا ذكره الخطيب بالراء مقيدة بخطه".

(٦) من ذلك (٣/١٦٠)، ترجمة سنبر الأبواشي) قال: "بوزن جعفر بنون وموحدة. . رأيت بخط

الخطيب مضبوطاً. . وذكره الخطيب في «المؤتلف» لكنه قال الأبواشي، قرأت ذلك بخطه".

وهو كما قال بحروفه في هذا الكتاب النص رقم [٤٠٢].



بل إنه - رحمه الله - نقل خبراً من هذا الكتاب معيناً للباب مصرحاً بأنه من خط الخطيب ومما قال: "كذا بخطه معاوية بن حزن مجودةً، وعمل على حزن ضبة"<sup>(١)</sup>. وهو بحروفه في باب عَقِيل، وعُقِيل من هذا الكتاب لوحة [أ/١٠٠]، وعلى حزن ضبة. كما قال - رحمه الله -.

٣- أجريت مقارنة مع الشيخ الدكتور عبدالباري الأنصاري - حفظه الله - بين خط هذه النسخة وخط نسخة كتاب «رجال عروة لمسلم» التي وصلتنا بخط الخطيب فوجدنا الخط متطابقاً.

ثم وقفتُ بعد ذلك على توقيع الخطيب الذي أمضاه في آخر جزء من كتابه «تقييد العلم»<sup>(٢)</sup>، وعلى غلاف الجزء الثاني من كتاب «غريب الحديث لأبي عبيد»<sup>(٣)</sup> حيث ورد فيهما: "وكتب أحمد بن علي بن ثابت بخط يده"، وهو موافق تماماً لما هنا. ٤- كثرة اللحق، والضرب، والتضبيب والجميع بخط واحد بل بحبر واحد، ما عدا آخر ورقتين منها، ولا يمكن أن يجرأ أحد أن يفعل هذا إلا صاحب الكتاب.

وفي (٣٢/٣)، سراج مولى تميم الداري: "قال الخطيب - ومن خطه مضبوطاً نقلت - أخبرني عبدالعزيز بن أبي الحسن القرمسي. . . فسأقه كما هنا بحروفه. يُقارن مع النص رقم [٥٧٣]. وفي (٤٧٠/٤)، ترجمة علي بن هبار بن الأسود: "وأخرجه الخطيب في المؤلف. . . لكن وقع بخط الخطيب عن أبي جعفر بدل أبي معشر" وهو في هذا الكتاب في باب هَبَّارٍ وَهَنَّانٍ لوحة [أ/١٤٨].

وفي (٢٥١/٥)، ترجمة غنام: "قرأتُ بخط الخطيب في المؤلف. . .". وهو في باب غَنَامٍ وَعَثَامٍ من هذا الكتاب لوحة [أ/١١٤].

(١) الإصابة (١١٧/٦)، ترجمة معاوية بن حزن القشيري).

(٢) على غلاف الجزء الثالث نسخة الظاهرية مجموع (٥٦)، وانظره آخر صفحة من النسخة المطبوعة بتحقيق الدكتور يوسف العش.

(٣) لوحة (أ/٩٣) من النسخة التركية المحفوظة في المكتبة السلিমانيّة باسطنبول ومنها نسخة رقمية في مكتبة المسجد النبوي الحافظة (٢٥) القرص (١٠).

٥- السماعات الكثيرة على مصنفه، وقدمها وكونها قبل وفاته، ثم شدة حرص الأئمة وتتابعهم على تسجيل سماعهم على هذه النسخة بالذات، وتدوين جماعة منهم على صفحاتها أنهم فرغوا منها نسخاً وسماعاً ومعارضة في أزمنة متباعدة؛ مما يؤكد على أن هذه النسخة هي الأصل؛ فعنها يصدر، وإليها يرجعون ويحتكمون، وعليها يعولون.

٦- خلت جميع هذه النسخة من ذكر اسم الخطيب في ثنايا الأبواب والتراجم والنصوص، ولو كان هناك أحد كتبها غيره لذكر اسم مؤلف الكتاب قبل سوق الإسناد ولو في بعض الأحيان كما هي العادة.

٧- كما خلت هذه النسخة في جميع صفحات عناوين الأجزاء تحت اسم الخطيب، من أي ثناء أو إطراء عدا قول "نفعه الله به"، وقد جرت العادة أن الكاتب لو كان غير مؤلف الكتاب لأطراه ثناءً، وكاله مدحاً، وملاً الأسطر ألقاباً.

٨- أن آخر ورقة منها كانت بخط مختلف تماماً عن خط بقية الكتاب.

وهي بخط عبدالوهاب بن المبارك الأنماطي كما نص عليه كاتبه وقال: "عارضته بالأصل، وفيه سماع الشيخين أبي منصور عبدالحسن بن محمد بن علي، وأبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج في سنة ثلاث وستين وأربعمئة".

مما يدل أن الأصل كان بخط صاحب الكتاب، ولو كان هناك ناسخ غيره لكتب عليه اسمه كما كتب عبدالوهاب.

وأما كاتب الورقة الأخيرة فهو عبدالوهاب بن المبارك؛ الذي قال عنه ابن الجوزي<sup>(١)</sup>: "سمع الكثير من خلق كثير، وكتب بيده الكثير وكان صحيح السماع ثقة ثبناً، وكنت أقرأ عليه الحديث وهو يكي فاستفدت بيكائه أكثر من استفادتي بروايته".

ويبدو أن ذهاب تلك الورقة من هذه النسخة كان قديماً فعبداً الوهاب بن المبارك توفي في سنة (٥٣٨ هـ).

(١) المنتظم (١٠/١٠٨).

وجميع هوامش الأوراق مما ليس بخط المصنف كانت في السماعات ما عدا موضعين:

الأول: الحاشية اليسرى من اللوحة [٧٢/أ]، كُتِبَ فيها زيادة تتعلق بتخريج حديث ذكره المصنف.

الثاني: الحاشية اليسرى من اللوحة [١٢٤/أ] ففيها ما نصه: "قال عمر بن علي المقدسي أنا ضَبَّيْتُ على سعيد الدمشقي، وهو وهم من الخطيب - رحمه الله - . . .".

### رسم الكلمات:

كان المصنف يكتب بعض الكلمات على الرسم الإملائي المعهود عندهم فهو:

١- يحذف همزة المتطرفة مثل: عطاء، إملاء، النواء، الثناء، الحياء، السماء، الدعاء.

٢- يسهل همزة الواو: مثل (المروّة): يكتبها: (المروة)، والمؤمن يكتبها: (المومن)، و(يؤتى).

٣- يكتب همزة التي على نبرة ياءً: مثل: صائم، قائم، مائة؛ يكتبها: صايم، وقايم، ماية.

٤- وكثيراً ما يكتب همزة القطع في أول الكلمة وصلاً: مثل أحمد، أرى، ألف، أبو، أم.

٥- وكثيراً ما يحذف حرف الألف إذا كان وسط الكلمة مثل: سفيان، وخالد، والقاسم، والنعمان، وإسماعيل، وصالح، وإسحاق، وإبراهيم.

٦- يكتب الألف المنقلبة عن ياء على صورة الألف كثيراً مثل: بكى، رضى، غنى يكتبها: بكا، رضا، غنا.

يترك أحياناً إعجام الباء، والتاء، والظاد المشالة، والقاف، والنون، والياء إذا كان المعنى ظاهراً مثل: بواحدة، ابن، تبارك، تعالى، يكتب، حتى، نظر، قال، عن، من، دحيم، القاضي، الحيري، إبراهيم، يحيى

وإنما يقتصر المصنف في هذه على نبرتها ولا ينقطها

### مظاهر عناية المصنف بهذه النسخة:

أولى الخطيب هذه النسخة أوفى عناية، وأتقنها إتقاناً فائقاً، تعجز كلماتي عن وصف تلك العناية، فمن ذلك:

#### ١ - النقط والإهمال.

كان - رحمه الله - كثير النقط للمعجم من الحروف، أما المهمل منها فإنه يرسم فوق الرء، والسين قلامه ظفر مقلوبة، دلالة على الإهمال، وأما الحاء، والصاد، والعين فإنها يرسم تحتها حرفاً صغيراً مماثلاً لها لئلا تشتبه بغيرها.

#### ٢ - التشكيل.

امتازت هذه النسخة أيضاً بكثرة ضبط القلم في سائر المواضع، بل شكّل أحرفاً وكلمات لا يمكن أن تتلبس فهو يضبط أحياناً حتى (عن)، و(قال).

#### ٣ - اللحق.

أضاف المصنف إضافات مهمة على ما هو مدّون في صلب الورقة بعد أن يشير بخط مائل إلى جهة اليمين تارة، وإلى جهة اليسار تارة أخرى فيكتب ما يريد إضافته على حواشيهما متجهاً به إلى الأعلى مرة، وإلى الأسفل مرة أخرى، وربما كتبه في أحد الجهتين متجهاً به إلى الأسفل ثم يأخذ به إلى الجانب الآخر من الورقة متجهاً به إلى الأعلى حتى إنه لا يمكن للقارئ أن يقرأ اللحق في مواضع كثيرة إلا والكتاب مقلوب، ولا تحصي هذه اللواحق كثرة، فلا تخلو الورقة الواحدة غالباً من لحقين أو ثلاثة أو أربعة، وربما زاد أيضاً أكثر من ذلك.

هذا كله إن سمح له هامش الورقة بذلك، وإلا اضطر أن يكتب الإضافة في غير موضعها لضيق مساحة الورقة، مُحيلاً عند موضعها من اللوحة على مكان وجودها أحياناً، مقتصرأً في الأغلب على عبارة: "يتلوه الوريقة".

ولا تخلو اللواحق التي أضافها ووضعها في غير موضعها من قسمين:

القسم الأول: أن يدون الإضافة في ورقة من ذلك الجزء إما ظهر الورقة التي فيها النص فيقول عند موضعها: "يتلوه على ظهر الورقة"، وإما في آخر ورقة من الجزء سواء على وجهها أو ظهرها، ناصباً عند موضعها من اللوحة: "يتلوه في آخر الجزء".

القسم الثاني: أن يدون الإضافة في ورقة خارجية ثم ينص عند موضعها بقوله "يتلوه الوريقة".

وقد بقيت هذه الوريقات ملحقةً بالكتاب وسمعتها العلماء في ضمن ما سمعوه من هذا الكتاب<sup>(١)</sup>.

لكن مما ينبغي التنبيه عليه أن كثيراً من هذه الوريقات لم تستقر في أماكنها حيث أشار المصنف، بل تفرقت وتبعثرت في جميع المخطوطة مما كلفني استعراض المخطوطة عدة مرات لإعادة كل ورقة إلى مكانها الصحيح؛ وذلك أن المجلد كان يلصق الوريقات في المنتصف بعد ظهر بعض الأوراق ووجه التي تليها من غير اعتبار، ولا توخي، والظاهر أنه لم يقرأ ما دُوّن فيها، أو لا علم له بالكتاب وطريقة المصنف فيه.

علماً أن عدد اللواحق الموضوعية في غير موضعها والتي أحال عليها المصنف بلغت في هذا القسم المحقق فقط (٤٩) لاحقاً وإحالة.

وكلها قد عثرتُ عليها - بفضل الله بعد قراءة المخطوطة عدة مرات - ما عدا أربع إحالات؛ فسافرتُ إلى برلين حيث مقر المخطوطة الأصل ففتشتها ورقة ورقة وسطراً سطراً لعلني أجد ضالتي فلم أظفر بشيء، فاجتهدت في طلبها في المصادر الناقلة

(١) فقد جاء في لوحة [٩١/ب] ما نصه: "سمع جميع هذا الجزء السابع عشر مع الأوراق المضافة إليه على الشيخ الأجل العالم أثير الدين أبي المعالي الفضل بن سهل بن بشر الأسفراييني بحق إجازته من الخطيب رحمه الله الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن يعيش بن سعد بن الحسن القواريري، وأبو العباس أحمد بن عمر بن محمد بن لبيدة الأرجي بقراءة أحمد بن صالح بن شافع بن صالح الجيلي عليه وهذا خطه. . . وذلك في مجلس آخر يوم الثلاثاء سابع ذي القعدة سنة خمس وأربعين وخمسمائة وصح". وبنحوه في لوحة [١٢٠/ب].

عن هذا الكتاب فتوصلت إلى ما أظنه مراد المصنف، ولكني لم أجزم به فأدرجته في الحاشية مع التنصيص على مصدره.

أما الوريقات التي عثرتُ عليها فإني أثبتُّها في المكان الذي أشار إليه المصنف مع التنبيه على موضعها من المخطوطة، ويعلم الله كم أخذ مني هذا من الجهد والوقت.

#### ٤- المراجعة.

والظاهر أن المصنف كان حفيظاً بمراجعتها كثيراً؛ يدل لذلك:

أ- الضرب فكان يضع خطأً على بعض ما كتبه أولاً على وجه الخطأ فيكتب بجواره بدله وربما تركه مضروباً بغير بديل.

ب- كان يكتب بعد كل ترجمة أو حديث حرف (هـ) عاطفاً إياه إلى الأسفل إشارةً منه إلى أن الجملة انتهت.

ج- كان يضع بعد كل باب من أبوابها دائرة منقوطة دلالةً على أنها عُوْرِضت وقُوِّلت.

د- التضييب والتصحيح.

#### ٥- الترقيم.

رأيتُ المصنّف يكتب رقم اللوحة في أعلى وجه الورقة من أول عشر لوحات من الجزء ولا يصنع هذا في ظهر الورقة ولا في النصف الثاني من الجزء فكان يكتب على الورقة الأولى: "الأول"، وعلى الثانية: "الثاني" وهكذا إلى العاشر ولكنه لم يظهر هذا دائماً لانطماس موضعه من الأصل في كثير من الأحيان.

كما امتازت هذه النسخة بالسماعات التي ملأت حواشيها، وصفحة عناوينها، وختام أجزاءها، فقد تتابع كثير من العلماء الأجلاء على تسجيل سماعتهم عليها امتدت خلال ثلاثة قرون وكتبوا سماعاتهم بخطوط أيديهم، وزخرفوها بتواقيعهم فغدت لوحة فنية رائعة.

وقد تقدم ذكر بعض من سمع الكتاب في المبحث السابق.

ومع كل هذه المميزات لهذه النسخة الفريدة الثمينة إلا أنها مع تقادم الزمن تلف بعض هوامش أوراقها، وتآكلت أطراف صفحاتها، وتحرق حبر بعض كلماتها فلا يستطيع الناظر أن يكتب ما دونه المصنف من اللحق في هوامشها في مواضع كثيرة إلا بعد الجهد الجهد.

ولربما لم يتبين لي إلا أحرفاً يسيرة من الكلمة؛ فأكتبها وأقلب وجهها مراراً حتى تستقيم مع ما قبلها وما بعدها حين تَشُحُّ عليّ المصادر بهذه المواضع، وتارةً أقف عاجزاً عن إدراك ما كتبه المصنّف لأن الموضع قد تمزق بالكلية من الأصل.

والمعتمد في ترقيم هذه النسخة على الأرقام الانجليزية التي وضعتها مكتبة برلين على طرف الورقة من اليسار، واكتفى المرقم بوضع الرقم على وجه الورقة ولا يعيده في ظهرها ولا يكتب (أ) ولا (ب).

وينبه هنا إلى أن بعض الأوراق اختل ترتيبها قبل ترقيمها مما أدى إلى ترقيم هذه النسخة خطأً، وإليك بيان أوهام الترقيم:

**الأول:** تأخرت الورقة الأولى من المخطوطة عن موضعها ورُقِّمت برقم [٢٠] وهو خطأ بلا شك؛ وذلك لعدة أدلة.

١- أنها هي بداية الجزء وعليها العنوان بل كُتب عليها عبارة: "الجزء الأول" (١)،

ثم في الوجه الثاني من اللوحة: البسملة، والحمد، والصلاة على النبي ﷺ.

٢- ويدل على صحة ما صنعتُ أن المصنف كتب في أعلى اللوحة السادس:

"سادس" وهي بترقيم المكتبة تحمل رقم [٥]، وكتب على اللوحة الثامنة: "ثامن"، وهي بترقيم المكتبة تحمل رقم [٧]، وكتب على اللوحة العاشر: "عاشر"، وهي بترقيم المكتبة تحمل رقم [٩] مما يؤكد أن في الجزء ورقة ناقصة وهي التي تأخرت هناك.

٣- أن الكلام على ترقيم المكتوبة مبتور وبوضع هذه في الأول يتسق ما بعدها

ويستقيم الكلام.

(١) ولا شك أنه وهم والصواب أنه الثالث عشر كما سيأتي في التحقيق.

٤- أن هذه الورقة تتعلق بأبواب حرف الجيم وموضعه أول الجزء فكيف توضع بين أبواب حرف الحاء؟!.

الثاني: أن الورقة التي تحمل رقم [٤٠] لا شك أنها مقحمة في غير موضعها والصواب في ترقيمها أنها هي اللوحة [٢١]؛ بدليل:

١- أن المصنف نص في آخر الجزء لوحة [٣٩] بقوله: «يتلوه إن شاء الله وفي باب حنب وجنب»، وهذا هو أول باب في الجزء الخامس عشر لوحة [٤١]، فأقحم بين لوحة [٣٩] و[٤١]: لوحة غلاف جزء كُتب عليه عبارة «الجزء الثاني»<sup>(١)</sup>، ثم في الوجه الثاني من اللوحة: "باب حُباش وحياش" - فليس لهذه الورقة هنا أي معنى؛ بل هو خطأ محض فهي لوحة واحدة فقط ثم يأتي بعدها مباشرةً كامل الجزء الخامس عشر وما بعده، فهل يُعقل أن يكون الجزء الثاني ورقة واحدة فقط؟!

٢- أن المصنف نصّ على هذا الباب بعينه فقال في آخر الجزء لوحة [٢٠]: "يتلوه إن شاء الله باب حباش وحياش" فكيف وقع بعد عشرين ورقة؟!

٣- أن هذه الورقة بدأت بباب حباش وهو متعلق بحرف الحاء فكيف وُضعت في ثنايا أبواب الحاء؟!

٤- ومما يدل على صحة ترقيمي أن المصنف كتب في أعلى اللوحة السادسة من الجزء الثاني: "سادس"، وهي بترقيم المكتبة مرقمة برقم [٢٥] والصواب أنها لوحة [٢٦] وهو ما صنعه، وكذا كتب المصنف في اللوحة التي تليها: "سابع" ورُقمت خطأً [٢٦] فعدّلتها إلى [٢٧] وكذا ظهر تنصيب المصنف على الأرقام في اللوحات الثلاث التالية وهو مخالف لترقيم المكتبة بفارق لوحة فأصلحتُ ترقيم الجميع.

الثالث: أن الورقة [٦١] ليست من الكتاب في شيء ولا علاقة لها بالكتاب ألَبته بل فيها فوائد ووصايا كتبها بعض السامعين فيما يبدو.

(١) والصواب أنه الرابع عشر قطعاً كما سيأتي بيانه في موضعه.



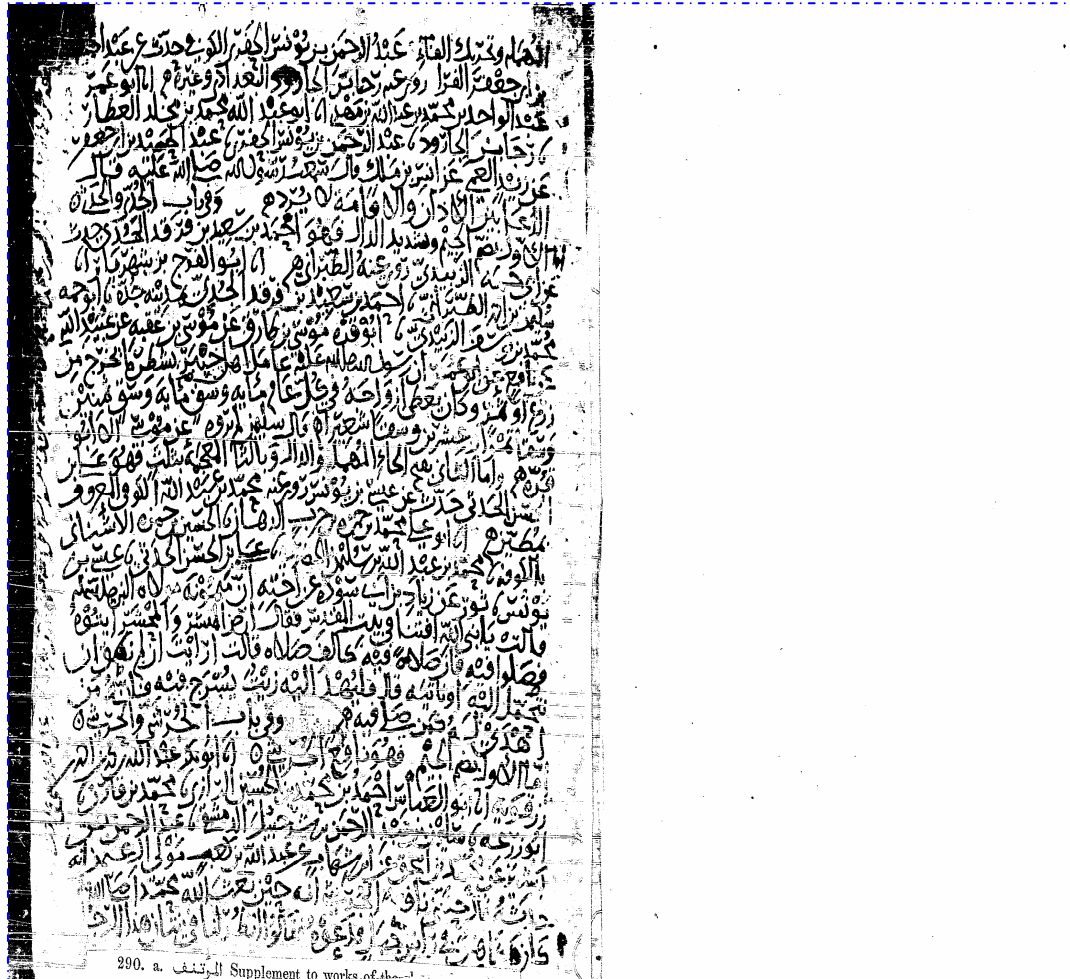
الرابع: وقع في القسم غير المحقق سقط وتشويش في ترتيب الأوراق وذلك أنه في لوحة [٢٠١] وهي أول ورقة من الجزء الثالث والعشرين وأحاديثها تابعة لحرف الخاء وفي آخر هذه الورقة كتب المصنف إسناداً ثم انقطع الكلام في اللوحة التالية [٢٠٢]، وبدأ إسناد جديد لا علاقة له بما قبله، بل هي أحاديث تتعلق بحرف الصاد، ثم في لوحة [٢٠٣] أحاديث تتعلق بحرف الشين وفي آخرها عُنُون المصنف لحرف الصاد.

فحق اللوحة التي تحمل رقم [٢٠٢] أن تُأخر إلى [٢٠٣] وتُقدم [٢٠٣] فتكون هي [٢٠٢].

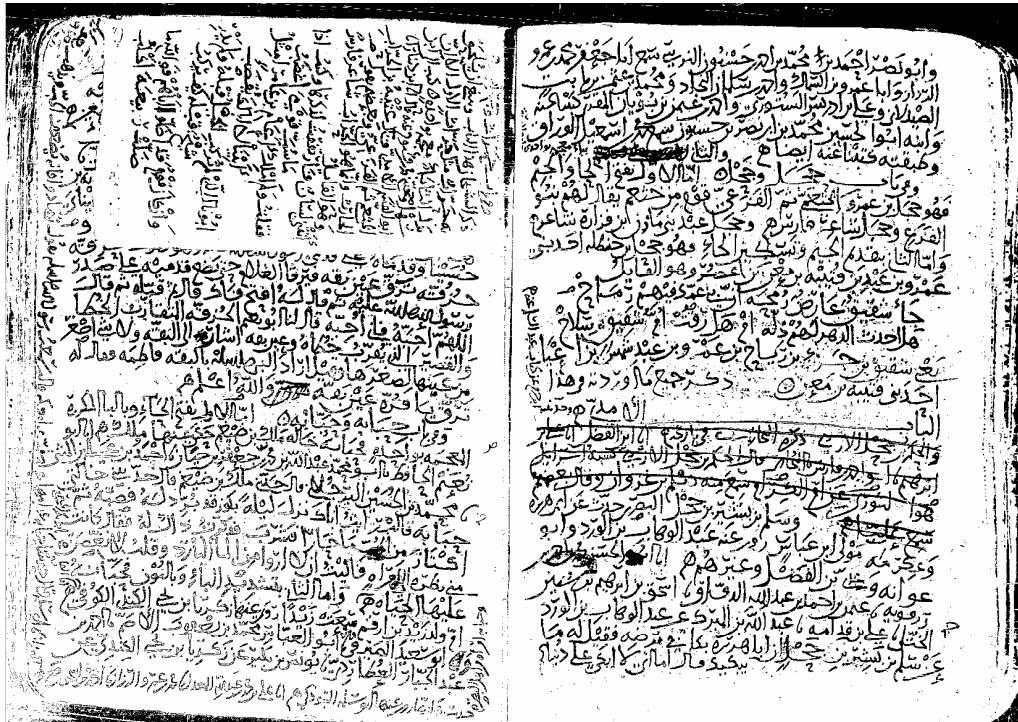
وحق مع هذا التقديم لا يمكن أن يستقيم الترتيم لكن ليس لنا إلا هذا التسليم؛ لأنه سقط أكثر من نصف هذا الجزء فيما يبدو فليس في هذا الجزء سوى خمس لوحات فقط مع أن جميع الأجزاء فيها (٢٠) لوحة. فذهب معه بقية أحاديث حرف الخاء، وجميع أحاديث الدال، والذال، والسين، وأول أحاديث حرف الشين.

فلذا اضطررتُ إلى تغيير تسلسل ترقيم المخطوطة لهذا القسم المحقق فما كان في ثنايا النص من الترقيم فهو من ترقيمي، وما كان من إحالة في الحواشي إلى مواضع من المخطوطة فهو من ترقيم الأصل رامزاً لوجه الورقة بحرف [أ]، ولظهرها بحرف [ب] كما هي العادة.

وإليك نماذج من المخطوطة:



هذه هي الورقة الأولى من المخطوطة بحسب ترقيم مكتبة برلين



هذه اللوحة رقم [٢٩] وفيها يظهر جزء من الوريقة الملتصقة وفي أسفلها لحق في اليمين نازل إلى الأسفل ثم يأخذ جهة اليسار ثم يصعد إلى الأعلى.



ويقارن خط نسخة المؤلف بتوقيع الخطيب في الركن الأيسر من الأسفل من هذه الورقة وهي عبارة عن صفحة عنوان الجزء الثاني من كتاب غريب الحديث لأبي عبيد

القسم الثاني: النص المحقق

من باب (الجُبيلي والحنبلي) إلى باب (شِبَاك وشَبَّاك)

[...][أ/٨]<sup>(١)</sup>الجزء [الثالث عشر]<sup>(٢)</sup> من كتاب المؤتلف

## تكملة المؤتلف للخطيب البغدادي

نفعه الله به

---

(١) وقعت هذه اللوحة في المخطوطة خطأ برقم [٢٠] كما تقدم بيانه في وصف النسخة الخطية.

(٢) تأكل حبر هذا الموضع فكتب موضع الجزء الأول، ولعل كاتبه لم ير شيئاً من الكتاب قبله

فكتبه وهماً من عند نفسه. والصواب بلا شك أنه الثالث عشر كما عُنُوْتُ له ويدل لذلك:

أولاً: عناوين الأجزاء التالية له.

ثانياً: أن في هذا الجزء وما بعده إحالات على مواضع متقدمة على هذا الجزء.

ثالثاً: معلوم أن المصنّف رتب كتابه على خمسة فصول - كما تقدم في دراسة الكتاب - وهذا الجزء يتعلق بأواخر حرف الجيم من الفصل الثالث كما يظهر جلياً للقارئ؛ فقد صرح

المصنّف بالفصل الرابع بعدما انتهى من حرف الياء من هذا الفصل.

وأما أول الكتاب إلى ما هاهنا فمفقود؛ يسّر الله العثور عليه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، وصلى الله على محمد النبي، وآله<sup>(١)</sup>

[١/ب] [١] وفي باب الجُبَيْلِيِّ [والحنْبَلِيِّ]<sup>(٢)</sup>

[ . . . ]<sup>(٣)</sup> بَوَاحِدَةٍ تَتْلُوها يا منقوطةً باثنتين من تحتها، فهو:

[١] أَبُو قُدَامَةَ الْجُبَيْلِيِّ<sup>(٤)</sup>.

حدث عن عقبة بن علقمة البيروتي، روى عنه العباس بن الوليد بن مزيد.  
[١] أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، أنا العباس بن الوليد البيروتي، نا أبو قدامة الجُبَيْلِيِّ، قال: سمعتُ عقبة ابن

(١) تمزق طرف الورقة الأعلى من اليسار، فاستدركته من كلام المصنّف في بداية كل جزء،

ووضعت بين معقوفتين.

(٢) ما بين المعقوفتين أصابه التمزق فأضاعه، وسيذكره المصنف بعد فراغه من الجبيلي فلزم ذكره هنا؛ لأن الباب معقود للتفريق بين المادتين، وعلى هذه الطريقة سار المصنف في جميع الكتاب.

(٣) ما بين المعقوفتين أصابه التمزق فأضاعه. وتقدير العبارة: فأما الأول بالجيم المضمومة، يتلوه باء معجمة .

وذكر عبدالغني هذا الباب فضبط (الجُبَيْلِي) بضم الجيم، وزاد ابن ماكولا، والسمعاني، وابن الجوزي: وفتح الباء، وسكون الياء؛ وهكذا ضبطه المصنف بقلمه.

مشتبه النسبة (ص ١٣)، الإكمال (٢/٢٥٨)، الأنساب (٣/١٨٩)، المحتسب (ق ٣٤/أ)، معجم البلدان (٢/١٠٩).

(٤) وهو: تمام بن كثير؛ صرح باسمه ابن عساكر.

الإكمال (٢/٢٥٩)، تاريخ دمشق (١١/٤١)، الأنساب (٣/١٩٠)، تكملة الإكمال (٢/١٠٥)، معجم البلدان (٢/١٠٩)، تبصير المنتبه (١/٣٠٥).

علقمة<sup>(١)</sup>، يقول سألتُ الأوزاعي<sup>(٢)</sup>: عَنِ الْإِيمَانِ أَيْزِيدُ؟ قال: «نعم حتى يكونَ كالجبالِ». قال قلتُ: فينقصُ؟ قال: «نعم، حتى لا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ».

وَسُئِلَ الْعَبَّاسُ، وَقِيلَ لَهُ: أَلَيْسَ تَقُولُ بِقَوْلِ الْأَوْزَاعِيِّ؟ فقال: نعم.<sup>(٣)</sup>

## [٢] ووزير بن القاسم الجبيلي<sup>(٤)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ آدَمَ بْنِ أَبِي إِيَّاسٍ، رَوَى عَنْهُ خَيْثَمَةُ الْأَطْرَابُلسِيِّ، وَغَيْرُهُ.

(١) هو: المعافري البيروتي. تهذيب الكمال (١٩٨/٥).

(٢) واسمه: عبدالرحمن بن عمرو. تهذيب الكمال (٤٤٧/٤).

(٣) الحكم على إسناده:

لا بأس به؛ رواه ثقة غير صاحب الترجمة أبي قدامة الجبيلي: وهو تمام بن كثير، مستور الحال روى عنه اثنان، و لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً ولعله يتسامح هنا عن حاله لأن الخبر ليس مرفوعاً ولم يأت بما يُنكر.

### تخریجه:

\* أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١/١١) عن أبي القاسم هبة الله بن عبدالله الواسطي، عن المصنّف به مثله.

\* وأخرجه اللالكائي في شرح الاعتقاد (١٧٤٠)، وابن عساكر في الموضوع السابق، عن محمد ابن أحمد الطوسي، عن الأصم به نحوه.

\* والأثر في جزء الأصم، رواية محمد بن أحمد الطوسي (٢٩٢) بنحوه.

(٤) ورفع ابن عساكر في نسبته، ونسبته، فقال: وزير بن القاسم بن وزير، أبو القاسم السلمي الجبيلي. وتبعه ابن الجوزي، ولم يُكنّه.

وتصحف في الأنساب إلى: (بريد)، وفي نسخة - أشار إليها المعلمي - إلى: (يزيد). وفي معجم البلدان إلى: (زيد). وصوب المعلمي - تبعاً لما جاء في الإكمال - أن اسمه: (وزير) - كما هنا -.

الإكمال (٢٥٩/٢)، الأنساب (١٩٠/٣)، تاريخ دمشق (٣٤/٦٣)، المختسب (ق ٣٤/١)، معجم البلدان (١٠٩/٢)، تبصير المنتبه (٣٠٥/١).



[٢] أنا أبو بكر مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن مُوسَى السلمي بدمشق، أنا الحسين ابن عبدالله بن مُحَمَّد بن إِسحاق الأُطْرُبْلُسِيّ، أنا خيثمة بن سُليمان، نا وزير ابن القاسم الجُبَيْلِيّ، نا آدم بن أبي إياس، نا شعبة، عن منصور<sup>(١)</sup>، عن هلال بن يساف، عن سلمة ابن قيس الأشجعيّ، أن النبيّ صلى الله عليه، قال: «إذا توضأت فانتثر، وإذا استجمرت فأوتر، والأذنان من الرأس»<sup>(٢)</sup>.

لم يقل في هذا الحديث «والأذنان من الرأس» غير وزير عن آدم؛ وهي زيادة غير صحيحة، وقد ذكرنا علتها في كتاب «الفصل للوصل المدرج في النقل»<sup>(٣)</sup>.

(١) ابن المعتز السلمي الكوفي. تهذيب الكمال (٢٣٤/٧).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه شيخ الخطيب؛ قال فيه الكتاني: كان فيه تخطيط، ويدعي شيوخاً لم يسمع منهم. وقال الذهبي: متهم واه. ولكنه لم يتفرد به.

ذيل تاريخ مولد العلماء (ص ٢٢٩)، المغني في الضعفاء (٣٥٤/٢).

وفيه: وزير بن القاسم - صاحب الترجمة - روى عنه جماعة من الثقات، ولم أجد فيه جرحاً، ولا تعديلاً. وقد تفرد بهذا اللفظ كما سيبينه المصنف.

والحديث صحيح من دون زيادة «والأذنان من الرأس».

تخرجه:

\* أخرجه الخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (٧٣١/٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٤٩/٤١) كما هنا بإسناده ومثله.

\* وأخرجه الخطيب في الموضع السابق من طريق علي بن أحمد الشراي، وابن عساكر في الموضع المتقدم من طريق الحسن بن علي بن الحسين التغلبي، كلاهما - الشراي، والتغلبي - عن الحسين بن عبدالله الأُطْرُبْلُسِيّ به، نحوه.

(٣) (٧٨٣/٢)، وقال: قوله في هذا الحديث «والأذنان من الرأس» خطأ فظيع، ووهم شنيع؛

وذلك أن المتن المرفوع إلى «فأوتر» فحسب، لا زيادة عليه؛ والحديث في كتاب آدم عن شعبة آخره: «فأوتر»، وبعده في أثره بإسناد آخر، عن عبدالله بن عمر: الأذنان من الرأس، فأسقط

الناقل لحديث سلمة بن قيس ما بعده من إسناد حديث ابن عمر، ووصل لفظه بمتن حديث سلمة.

واستدلَّ المصنّف على صحة ما قاله بأن إبراهيم بن الهيثم البلدي روى الشطر الأول عن آدم ابن أبي إياس مرفوعاً، ثم روى قوله «الأذنان من الرأس» عن آدم، عن شعبة، عن رجل، عن ابن عمر موقوفاً.

\*أخرجه الخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (٧٨٦/٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٤٩/٤١).

قال الخطيب في ترجمة إبراهيم: ثقة ثبت لا يختلف شيوخنه فيه . تاريخ بغداد (٢٠٧/٦).

والحديث محفوظ عن شعبة على من دون زيادة «والأذنان من الرأس».

\*أخرجه أبوداود الطيالسي في (١٢٧٤)، - ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٤٠٢-)، والطبراني في الكبير (٣٧/٧)، وابن قانع في معجم الصحابة (٣٢٦/٢) من طريق سليمان بن حرب، وابن قانع أيضاً في الموضع السابق من طريق أبي الوليد الطيالسي، ومحمد بن يزيد بن سنان في (جزئه ح ٤ ضمن مجموع) من طريق وهب بن جرير؛ أربعتهم (أبوداود الطيالسي، وسليمان بن حرب، وأبو الوليد الطيالسي، وهب بن جرير)، عن شعبة بالحديث المرفوع من دون هذه الزيادة.

\*وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٣١/١٠) من طريق وهب بن جرير، عن شعبة، مقتصراً على الموقوف. يمثل رواية إبراهيم بن الهيثم، عن آدم.

\*وأخرجه الترمذي في (٢٧)، والنسائي في (٦٧/١، ٧٢) من طريق حماد بن زيد، وجرير بن عبد الحميد، وابن ماجه (٤٠٦) من طريق أبي الأحوص، وأحمد (١٨٨٣٧)، وأبو عبيد في الطهور (٢٩٤/١) من طريق معمر، والثوري، والشافعي في سنن حرملة - كما في المعرفة للبيهقي (٨٦٤-)، والحميدي في (٨٥٦) من طريق سفيان بن عيينة، البغوي في معجم الصحابة (١٠٣٩) من طريق أبي عوانة، والطبراني في (الكبير ٣٧/٧) من طريق قيس بن الربيع، وابن قانع في معجم الصحابة (٣٢٧/٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٤٠٢) من طريق زائدة، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٤٨/٢) من طريق موسى بن مطير.

[٣] ومحمد بن الحارث الجُبَيْلِيُّ<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحِ الدَّمَشْقِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ.

[٣] أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهْرِيَّارَ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْجُبَيْلِيِّ، نَا صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ<sup>(٢)</sup>، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ [الكهف: ٢٤] قَالَ: «إِذَا نَسِيتَ الْإِسْتِثْنَاءَ، فَاسْتِثْنِ إِذَا ذَكَرْتَ، قَالَ: هِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - وَخَاصَّةً، وَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَسْتِثْنِيَ إِلَّا فِي صَلَاةٍ مِنْ يَمِينِهِ»<sup>(٣)</sup>.

عشرتهم، (حماد، وجريز، وأبو الأحوص، ومعمر، والثوري، وابن عيينة، وأبو عوانة، وقيس، وزائدة، وموسى) عن منصور به بدون ذكر (والأذنان من الرأس).  
والحديث وصححه الترمذي من دون ذكر زيادة «والأذنان من الرأس»  
وقوله «والأذنان من الرأس»، ورد فيه عدة أحاديث عن جماعة من الصحابة في أسانيدھا  
مقال.

قال حرب للإمام أحمد - كما في تنقيح التحقيق (١/٧٧) -: الأذنان من الرأس؟ قال: نعم، قلت: صح فيه شيء عن النبي؟ قال: لا أعلم.

وقال العقيلي في الضعفاء (١/٣٢): والأسانيد في هذا الباب لينة.

(١) الإكمال (٢/٢٥٩)، تاريخ دمشق (٥٢/٢٤٥)، تبصير المنتبه (١/٣٠٤).

(٢) واسمه عبدالله، واسم أبي نجیح: يسار الثقفي مولاھم، أبو يسار المكي. التقريب (ص ٣٢٦).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة لم يرو عنه سوى الطبراني، ولم أقف له على تعديل ولا جرح، وقد توبع، كما سيأتي.

وفيه: عبدالعزيز بن الحُصَيْن بن الترجمان ضعفه عامة النقاد.

تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٤٨١٥)، تاريخ بغداد (١٠/٤٣٩)، مجمع الزوائد

(٤/٣٢٧)، الميزان (٢/٦٢٧)، لسان الميزان (٤/٢٨).

قال سُلَيْمَان: لم يروه عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ إِلَّا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حُصَيْنٍ، تَفَرَّدَ بِهِ الْوَلِيدُ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الْحَنْبَلِيُّ<sup>(٢)</sup>: فَجَمَاعَةٌ كَانُوا يَتَفَقَّهُونَ عَلَى مَذْهَبِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، مِنْهُمْ:

[٤] أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ النَّجَّادِ<sup>(٣)</sup>.

[٥] وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ جَعْفَرٍ غَلَامُ الْخَلَّالِ<sup>(٤)</sup>.

[٦] وَالْحَسَنُ بْنُ شَهَابٍ الْعُكْبَرِيِّ<sup>(٥)</sup>.

[٧] وَأَبُو الْفَضْلِ التَّمِيمِيِّ<sup>(٦)</sup>.

[٨] وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ الْبَرْمَكِيِّ<sup>(٧)</sup>.

#### تخریجه:

\*أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (٢٤٥/٥٢) عَنْ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّرْوَطِيِّ، عَنْ الْمُصَنِّفِ، عَنْ ابْنِ شَهْرِيَّارٍ بِهِ مِثْلُهُ.

\*وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (٢٤٥/٥٢) مِنْ طَرِيقِ أَبِي نَعِيمٍ، عَنْ الطَّبْرَانِيِّ بِهِ نَحْوَهُ.

\*وَالْحَدِيثُ فِي الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ لِلطَّبْرَانِيِّ (٦٨٧٢)، وَالصَّغِيرِ (٤١/٢) بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ.

\*وَأَخْرَجَهُ فِي الْكَبِيرِ (٩٠/١١) عَنْ الْحَسَنِ بْنِ جَرِيرٍ الصُّوْرِيِّ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، بِمِثْلِهِ.

وَعَزَاهُ السَّيُوطِيُّ فِي الدَّرِّ الْمُنْتَوَرِ (٣٧٨/٥): إِلَى ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ وَالتَّبْرَانِيِّ وَابْنِ مَرْدَوَيْهِ.

(١) الْأَوْسَطُ (٦٨/٧)، وَالصَّغِيرُ (٤١/٢).

(٢) بَفَتْحِ الْحَاءِ وَسُكُونِ النُّونِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ؛ كَمَا فِي الْأَنْسَابِ (٢٤٧/٤)، تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهِ (١٢٤/٢).

(٣) طَبَقَاتُ الْحَنَابِلَةِ (٧/٢)، الْمَقْصِدُ الْأَرْشَدُ (١١٠/١)، الْمَنْهَجُ الْأَحْمَدُ (٢٥٢/٢).

(٤) طَبَقَاتُ الْحَنَابِلَةِ (١١٩/٢)، الْمَقْصِدُ الْأَرْشَدُ (١٢٦/٢)، الْمَنْهَجُ الْأَحْمَدُ (٦٨/٢).

(٥) طَبَقَاتُ الْحَنَابِلَةِ (١٨٦/٢)، الْمَقْصِدُ الْأَرْشَدُ (٣٢٠/١)، الْمَنْهَجُ الْأَحْمَدُ (١١٨/٢).

(٦) هُوَ: عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَارِثِ. طَبَقَاتُ الْحَنَابِلَةِ (١٧٩/٢)، الْمَقْصِدُ الْأَرْشَدُ

(١٤٣/٢)، الْمَنْهَجُ الْأَحْمَدُ (٣٢١/٢).

(٧) طَبَقَاتُ الْحَنَابِلَةِ (١٩١/٢)، الْمَنْهَجُ الْأَحْمَدُ (٣٤٩/٢).

[٩] وأبو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء<sup>(١)</sup>، وغيرهم.

[٢] وفي باب الجفري والحفري.

الأول: لا شيء فيه.<sup>(٢)</sup>

والثاني بفتح الحاء [أ/٢]<sup>(٣)</sup> المهملة، وتحريك الفاء<sup>(٤)</sup>:

[١٠] عبدالرحمن بن يونس الحفري الكوفي<sup>(٥)</sup>.

حدث عن عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء، روى عنه رجا بن الجارود البغدادي،

وغیره.

[٤] أنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، أنا أبو عبدالله محمد

ابن مخلد العطار، نا رجا بن الجارود، نا عبدالرحمن بن يونس الحفري، نا عبد الحميد بن

(١) طبقات الحنابلة (٢/١٩٣)، المقصد الأرشد (٢/٣٩٥)، المنهج الأحمد (٢/٣٥٤).

(٢) تنبيه: ذكر السمعاني في هذه النسبة: جعفر بن حيان العطاردي الجفري، أبو الأشهب.

ولم أر هذه النسبة له في مصدر متقدم، علماً أن حديثه مخرج في الستة، وخلت ترجمته في التهذيب، وفروعه من هذه النسبة. ولم يذكره عبدالغني، ولا ابن ماكولا فيها، وذكره في «تبصير المنتبه» نقلاً عن السمعاني.

وذكر السمعاني ترجمة أخرى في هذه النسبة بينما ذكرها ابن ماكولا في (الحفري) بالحاء المهملة.

الإكمال (٢/٢٤٣)، الأنساب (٣/٢٧٣)، تبصير المنتبه (١/٣٤٠).

(٣) هذه بداية النسخة على ترقيم مكتبة برلين؛ والصواب ما صنعت من كون الورقة العشرين هي البداية وهذه الورقة تنتم لها.

(٤) أي بالفتح؛ كما في الإكمال (٢/٢٤٤)، الأنساب (٤/١٧٢).

(٥) الإكمال (٢/٢٤٤).

أبي جعفر، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ،  
قال:

«الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ لَا يُرَدُّ».<sup>(١)</sup>

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة لم أقف له على تعديل، ولا تجريح.  
وفيه: عبد الحميد الفراء ذكره البخاري برواية الأسود بن عامر عنه، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا  
تعديلاً، وذكره ابن حبان في ثقاته. التاريخ الكبير (٥٢/٦)، الثقات (٣٩٨/٨).  
وفيه: زيد بن الحواري العَمِّيُّ ضعفه جمهور الثقات، وروايته عن أنس مرسلة. الكامل  
(١٤٧/٤)، التهذيب (٦٦٣/٢).  
واضطرب زيد العمي في إسناده فمرة يذكر فيه معاوية بن قرّة، ومرة يسقطه.  
تخرجه:

\*أخرجه أبو بكر بن المهندس في الجزء الخامس من فوائده (ق ٦/ب) من طريق الحسن بن  
عرفة، عن محمد بن حازم عن عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء به بلفظ: «لا يرد الدعاء بين  
الأذان والإقامة».

\*وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين (٨٢٠) من طريق عبد الله بن عيسى، عَنْ  
زَيْدِ الْعَمِّيِّ به، نحوه.

\*وأخرجه أبو داود (٥٢١) - ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (١٩٣٦) -، والترمذي في  
(٢١٢)، و٣٥٩٤، و٣٥٩٥)، والنسائي في الكبرى (٩٨٩٦، و٩٨٩٧)، وابن أبي شيبة في  
مصنفه (٨٥٤٣، ٢٩٧٣١)، من طريق سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عن زيد العَمِّيِّ، عن أبي إياس معاوية  
ابن قرّة، عن أنس بن مالك به، نحوه.

وسقط (سفيان الثوري) من الموضوع الثاني من مصنف ابن أبي شيبة.

\*وأخرجه النسائي في الكبرى (٩٨٩٥)، وأحمد في (١٢٥٨٤)، وابن أبي شيبة في مصنفه  
(٢٩٧٣٥)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٣٦٧٩، و٣٦٨٠)، ومن طريقه ابن حبان في  
صحيحه (١٦٩٦) -، والطبراني في الدعاء (٤٨٤)، من طريق إسرائيل، قال: حدثنا أبو  
إسحاق، وأخرجه أحمد (١٣٣٥٧)، وابن خزيمة في صحيحه (٤٢٧)، والضياء في المختارة

## [٣] وفي باب الجدِّي والحدَّثي

أما الأول: بضم الجيم، وتشديد الدال<sup>(١)</sup> فهو:

[١١] أحمد بن سعيد بن فرقد الجدِّي.<sup>(٢)</sup>

حدَّث عن أبي حُمّة الزَّبيديّ، روى عنه الطَّبرانيّ.

[٥] أنا أبو الفرج بن شَهْرِيَّار، أنا سُلَيْمان بن أحمد الطَّبرانيّ، نا أحمد بن سَعِيد بن فرقد الجدِّي بمَدِينَةِ جُدَّة، نا أبو حُمّة مُحَمَّد بن يوسف الزَّبيديّ، نا أبو قرة مُوسَى بن طارق، عن مُوسَى بن عقبة<sup>(٣)</sup>، عن عُبيدِ اللهِ<sup>(٤)</sup>، عن نافع، عن ابن عُمر، أن رسول الله صلى الله عليه:

«عَامِلَ أَهْلِ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْ زَرْعٍ أَوْ ثَمَرٍ، وَكَانَ يُعْطَى أَزْوَاجُهُ فِي كُلِّ عَامٍ مِائَةَ وَسْقٍ، مِائَةَ وَسْقٍ؛ ثَمَانِينَ وَسْقًا تَمَرًا، وَعِشْرِينَ وَسْقًا شَعِيرًا»<sup>(٥)</sup>.

(١٥٦٣) من طريق يونس بن أبي إسحاق، كلاهما - (أبو إسحاق، ويونس بن أبي إسحاق) -

عن بُريد بن أبي مريم، عن أنس، مرفوعاً، نحوه.

ورواته كلهم ثقات وصححه ابن خزيمة، وابن حبان، والضياء.

قال ابن القيم: حديث صحيح. زاد المعاد (٢/٣٩٤).

وتصحيح هؤلاء الأئمة يفيد ضمناً سماع بريد بن أبي مريم من أنس وإلا فإني لم أجد ما يدل صراحةً على سماعه.

(١) ودال مكسورة؛ كما نص عليه ابن ماكولا، والسمعي، وابن ناصر، نسبةً إلى مدينة جُدَّة.

الإكمال (٢/٢٦٣)، الأنساب (٣/٢٠٧)، توضيح المشتبه (٢/١٣٢).

(٢) الإكمال ٢ (٢/٢٦٣)، الأنساب (٣/٢٠٨)، تبصير المنتبه (١/٣٠٩).

(٣) ابن أبي عياش الزبيري، الأسدي، مولاهم. تهذيب الكمال (٧/٢٧١).

(٤) ابن عمر بن حفص العُمري. تهذيب الكمال (٥/٥٤).

(٥) الحكم على إسناده:

قال سليمان: لم يروه عن موسى إلا أبو قرّة<sup>(١)</sup>.

وأما الثاني: بفتح الحاء المهملة، والذال، وبالثاء المعجمة بثلاث<sup>(٢)</sup>؛ فهو:

[١٢] علي بن الحسن الحداثي<sup>(٣)</sup>.

حدّث عن عيسى بن يونس، روى عنه محمد بن عبد الله الكوفي، المعروف بمطّين.

ضعيف؛ فيه: أحمد بن سعيد اتهمه بعضهم بسبب حديث أخطأ فيه، ودافع عنه ابن حجر فقال: معروف من شيوخ الطبراني، وأظنه دخل عليه حديث في حديث. لسان الميزان (١٧٧/١).

وهذا إسناد غريب؛ لأن موسى بن عقبة لا يُعرف بالرواية عن عبيد الله؛ - فيما وقفتُ عليه - وإنما يروي عن نافع، بغير واسطة، وتفرد عنه هنا أبو قرّة، وهولا يعرف بكبير رواية عنه. والحديث صحيح من غير هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر بهذا الإسناد.

تخرّجه:

\*أخرجه الطبراني في الكبير (٩١/١١)، والأوسط (١٧٥٨)، والصغير (٥٧) وفي جميعها نصّ على أنه: لَمْ يَرَوْه عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، إِلَّا أَبُو قُرَّةَ.

ولم أفق عليه من رواية موسى بن عقبة عن عبيد الله إلا من هذا الوجه.

\*وأخرجه البخاري (٢٣٢٨)، من طريق أنس بن عياض، و مسلم (١٥٥١)، من طريق علي ابن مسهر، وابن نمير - فرقهما -، وأبو داود (٣٠٠٦)، من طريق حماد بن سلمة، وأحمد (٤٩٤٦)، عن حماد بن أسامة، ويحيى بن آدم في الخراج (٩٧) عن عبد السلام بن حرب، وابن الجارود في المنتقى (ص ٣٧١)، عن عقبة بن خالد؛ سبعتهم (أنس، وعلي، وابن نمير، وحماد بن سلمة، وابن أسامة، وعبد السلام، وعقبة)، عن عبيد الله به، نحوه، وفي بعضها زيادة.

(١) المعجم الكبير (٩١/١١)، والأوسط (١٧٥٨)، والصغير (٥٧).

(٢) وكذا ضَبَطَهَا السمعاني، ووافقته ابن ناصر الدين.

الأنساب (٨٠/٤)، معجم البلدان (٦٢/٢)، توضيح المشتبه (١٣٣/٢).

(٣) الثقات لابن حبان (٤٧٠/٨)، الإكمال (٢٦٥/٢)، معجم البلدان (٦٢/٢)، تبصير المنتبه

(٣١٠/١).



[٦] أنا أبو علي محمد بن حمزة بن حرب الدهان<sup>(١)</sup>، نا الحسين بن حمزة الأشناني - بالكوفة - ، نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، نا علي بن الحسن الحدّثي، نا عيسى بن يونس<sup>(٢)</sup>، نا ثور<sup>(٣)</sup>، عَن زِيَادِ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أُخْتِهِ، أَنَّ مَيْمُونَةَ مَوْلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ<sup>(٤)</sup>، قَالَتْ:

يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَفْتَنَا فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ فَقَالَ: «أَرْضُ الْمَشْرِ، وَالْخَشَرِ، ابْتَئُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ؛ فَإِنَّ صَلَاةَ فِيهِ كَأَلْفِ صَلَاةٍ». قَالَتْ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يُنْطَقْ أَنْ نَتَحَمَّلَ إِلَيْهِ أَوْ نَأْتِيَهُ؟ قَالَ: «فَلْيُهْدَ إِلَيْهِ زَيْتٌ يُسْرَجُ فِيهِ؛ فَإِنَّهُ مَنْ أَهْدَى لَهُ كَمَنْ صَلَّى فِيهِ»<sup>(٥)</sup>.

(١) وهو: محمد بن حمزة بن أحمد بن جعفر بن حرب، نسب هنا إلى جده الأبعد. تاريخ بغداد (١٠٧/٣).

(٢) هو ابن أبي إسحاق السبيعي. تهذيب الكمال (٥٦٦/٥).

(٣) هو: ابن يزيد الكلاعي الحمصي. تهذيب الكمال (٤١٩/١).

(٤) وهي ابنة سعد ويقال: سعيد كانت تخدم النبي ﷺ. الإصابة (٣٢٤/٨).

(٥) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: علي بن الحسن صاحب الترجمة لم أجد فيه توثيقاً سوى ذكر ابن حبان له في ثقاته؛ وقد خالف جماعة الرواة عن عيسى بن يونس في قوله: عن أخته. والحفوظ في هذا الإسناد عن أخيه.

وفيه: زياد بن أبي سودة، وأخوه عثمان ضعيفان.

قال ابن القطان الفاسي: زياد وعثمان يجب التوقف عن روايتهما، قال الذهبي - في عثمان -: في النفس شيء من الاحتجاج به. (بيان الوهم والإيهام ٥٣٥/٥، الميزان ٣٥/٣). ومع ما في بعض رجاله من الضعف، والجهالة، فقد اختلف في سنده، وفي متنه أيضاً. تخريج:

أخرجه ابن ماجه (١٤٠٧)، عن إسماعيل الرقي، وأحمد (٤٦٣/٦)، عن علي بن بحر القطان، وإسحاق بن راهوية في مسنده (٢٢١١)، وعبد الله بن أحمد في زياداته على المسند (٤٦٣/٦)، وأبو يعلى في مسنده (٧٠٨٨)، عن أبي موسى الهروي إسحاق بن إبراهيم، وابن السكك -

كما في بيان الوهم والإيهام (٥/٥٣٣)-، من طريق علي بن خشرم، والطحاوي في مشكل الآثار (٦١٠)، من طريق علي بن معبد، والطبراني في الكبير (٥٥/٢٥)، ومن طريقه الضياء في فضائل بيت المقدس (١٧) -، عن أبي جعفر النفيلى، وقاسم بن أصبغ - كما في بيان الوهم والإيهام (٥/٥٣٣)- من طريق عبدالوهاب بن نجدة الحوطي.

ثمانيتهم - (إسماعيل الرقي، وعلي بن بحر القطان، وإسحاق بن راهوية، وأبو موسى الهروي، وعلي بن خشرم، وعلي بن معبد، وأبو جعفر النفيلى، والحوطي) - عن عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد، عن زياد، عن أخيه عثمان به نحوه. ولم يذكر الحوطي في إسناده: عثمان.

\* وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣٤٤٨)، والطبراني في الكبير (٥٦/٣٣ ح ٥٦)، من طريق صدقة بن صدقة، والطبراني في مسند الشاميين (٤٧٢) من طريق أصبغ بن يزيد كلاهما (صدقة، وأصبغ) - عن ثور بن يزيد، واختلفا عليه: فقال صدقة عنه عن زياد، عن أخيه عثمان عن ميمونه.

وقال أصبغ بن يزيد - عن ثور بن يزيد، عن زياد، عن ميمونة، بدون ذكر أخيه. \* وأخرجه أبو داود في (٤٥٧)، وابن السكن - كما في بيان الوهم والإيهام (٥/٥٣٢)-، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣ (٤٢٣)، البيهقي في الشعب (٣٨٧٨)، والمزي في تهذيب الكمال (٥١/٣)، والسخاوي في البلدانات (٤) من طريق سعيد بن عبدالعزيز وقرن البيهقي مع سعيد بن عبدالعزيز: عثمان بن عطاء، والطحاوي في المشكل (٦١١، ٦١٢)، والطبراني في الشاميين (١٩٤٧) - ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٨٣٥)-، من طريق عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح

ثلاثتهم - (سعيد بن عبدالعزيز، وعثمان بن عطاء، ومعاوية بن صالح) - عن زياد، عن ميمونة به نحوه. بدون ذكر أخيه.

ولفظ أبي داود وابن عساكر: «أئتوه فصلوا فيه، قلت كيف والروم إذ ذاك فيه؟ قال: فإن لم تستطيعوا فابعثوا بزيت يسرج في قناديله».

ولفظ البيهقي: «من لم يأت بيت المقدس يصلي فيه فليبعث بزيت يسرج فيه».

وليس فيهما: أن الصلاة فيه بألف صلاة، ولا أن من أهدى له كمن صلى فيه -.

## [٤] وفي باب الجرشي والحرشي

أما الأول: بضم الجيم<sup>(١)</sup>، فهو:

[١٣] نافع الجرشي<sup>(٢)</sup>.

[٧] أنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أحمد بن رزقويه، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الرازي، نا محمد بن قارن، نا أبو زرعة<sup>(٣)</sup>، نا سليمان بن عبدالرحمن ابن شرحبيل<sup>(٤)</sup> الدمشقي، نا عبدالرحمن بن بشير، عن محمد بن إسحاق، عن ابن

ونص الذهبي في الميزان (٩٠/٢): أن رواية زياد، عن ميمونة، منقطعة. ولذا قال عبدالحق: ليس هذا بقوي. وقال الذهبي: هذا حديث منكر جدا. وقال ابن حجر: فيه نظر.

الأحكام الوسطى (٢٩٨/١)، الميزان (٩٠/٢)، الإصابة (٣٢٥/٨).

(١) زاد ابن ماکولا: وفتح الراء الإكمال (٢٣٤/٢).

(٢) التاريخ الكبير (٨٤/٨)، الجرح والتعديل (٤٥٤/٨)، ثقات ابن حبان (٤٦٩/٥)، و

(٥٣٢/٧)، الإكمال (٢٣٤/٢)، الأنساب (٢٢٨/٣)، أسد الغابة (٣١٣/٥)، الإصابة

(٣٢٥/٦)، تبصير المنتبه (٣١٧/١).

(٣) يحتفل أنه أبو زرعة الدمشقي واسمه عبدالرحمن بن عمرو النصري، ويحتفل أنه أبو زرعة

الرازي وهو: عبيد الله بن عبدالكريم الرازي، الحافظ؛ فكلاهما يروي عن سليمان بن

عبدالرحمن كما في «التهذيب»؛ ولعل الأقرب هنا أنه أبو زرعة الرازي؛ وذلك أن محمد بن

قارن مختص بالرواية عنه، ومن دونه راوي أيضاً، بل الظاهر لي أنه من كتاب دلائل النبوة لأبي

زرعة الرازي كما تقدم في دراسة الكتاب مبحث مصادر المصنف.

ينظر: تهذيب الكمال ترجمة سليمان بن عبدالرحمن (٢٨٩/٣)، وترجمة أبي زرعة الرازي

(٤٦/٥).

(٤) نُسب إلى جده من قبل أمه؛ لاشتهاره بذلك، وجدّه من قبل أبيه: عيسى. تهذيب الكمال

(٢٨٩/٣).

شَهَاب<sup>(١)</sup>، عن عبدالله بن كعب، - مَوْلَى آلِ عثمان -، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعُ الْجُرَشِيِّ: أَنَّهُ حِينَ بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، كَانَ كَاهِنٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ، فَدَعَاؤُهُ، فَقَالُوا: انْظُرْ لَنَا فِي آتِيَانِ هَذَا الرَّجُلِ [٢/ب] فَإِنَّهُ قَدْ حَدَّثَ بِأَرْضِ الْعَرَبِ حَدَثٌ؟.

فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ، فَأَخَذَ قَوْسَهُ فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ طَفِقَ يَنْزُو، وَيَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَكْرَمَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاصْطَفَاهُ، وَطَهَّرَ قَلْبَهُ وَاجْتَبَاهُ، وَبُعِثَ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ، فَعَمَّا قَلِيلٍ<sup>(٢)</sup>، ثُمَّ خَرَجَ يَشْتَدُّ رَاجِعًا حَتَّى صَعِدَ الْجَبَلَ<sup>(٣)</sup>.

(١) محمد بن مسلم بن عبدالله بن عبيد الله بن شهاب الزهري. تهذيب الكمال (٥٠٧/٦).

(٢) كذا في الأصل وعليه ضبة.

(٣) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه: عبدالرحمن بن بشير الشيباني؛ قال أبو حاتم: منكر الحديث، روى غير حديث عن ابن إسحاق منكر. الجرح والتعديل (٢١٥/٥).

وفيه: عبدالله بن كعب مولى آل عثمان، وليس هو عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري، وإنما هو آخر؛ بدليل قوله هنا: مولى آل عثمان - ويقال: مولى عثمان - وذكر البخاري أن أصله حميري، وسكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقد روى عنه جماعة.

التاريخ الكبير (١٨٠/٥)، الجرح والتعديل (١٤٢/٥)، الثقات (٦٠/٧)، الإصابة (٣٢٥/٦). وفيه: نافع الجرشي صاحب الترجمة، وليست له صحبة فيما يظهر فقد أعرض عن ذكره أكثر من ألف في الصحابة، وذكره البخاري، وأبو حاتم، ولم يصفاه بالصحبة، وعدّه ابن حبان في التابعين، ثم أعاده في تابع التابعين.

بينما عدّه جعفر المستغفري، وأبو موسى المديني في الصحابة معتمدين على هذه الرواية؛ كما في أسد الغابة والإصابة.

وليس في هذه الرواية ما يقتضي صحبته؛ فالظاهر أنه تابعي؛ فالحديث ضعيف مرسل. والله أعلم.

تخریجه:

\*أخرجه جعفر المستغفري في الصحابة - كما في (الإصابة ٣٢٥/٦) - من طريق عبدالرحمن ابن بشير به بنحو هذه الرواية.

[١٤] وأبو سُفيان الجُرْشِيُّ<sup>(١)</sup>.

نحن نُورد حديثه في حرف الحاء إن شاء الله<sup>(٢)</sup>.  
وأما الثاني فنصب الحاء المبهمة<sup>(١)</sup> جماعة، منهم:

ولم يرد هذا النص في دلائل النبوة للمستغفري حيث طبع الكتاب عن نسخة ناقصة وليس فيها شيء من الدلائل قبل البعثة تنظر مقدمة المحقق (٩٩/١).  
\* وأخرجه أبو موسى المديني معلقاً عن محمد بن إسحاق عن ابن شهاب به بنحوه؛ كما في أسد الغابة (٣١٣/٥).

\* وأخرجه ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام (٢٠٩/١) - لكن قال ابنُ إسحاق: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ نَافِعٍ الْجُرْشِيُّ أَنَّ جَنْبًا - بَطْنٌ مِنَ الْيَمَنِ -، كَانَ لَهُمْ كَاهِنٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا ذُكِرَ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَانْتَشَرَ فِي الْعَرَبِ، قَالَتْ لَهُ جَنْبٌ أَنْظِرْ لَنَا فِي أَمْرِ هَذَا الرَّجُلِ. . . ثم ذكر نحو هذه الرواية.

كذا قال: علي بن نافع؛ فجعل الرواية عن ابنه.

ولم أقف لعلي بن نافع الجرشي على ترجمة، والمعروف هو الأب نافع الجرشي.

(١) لا يعرف اسمه ووقع في نسبته خلاف فوقع الجرشي بالجيم كما هنا في الأنساب وفي المسند - الطبعة الميمنية -، وكذا في أصل التاريخ الكبير البخاري - كما في حاشيته -، وخلا من النسبة في أطراف المسند، وفي تهذيب الكمال وفروعه.

وصوب المعلمي في ترجمة عمرو بن حريش أنه (الجرشي) بالحاء، وبه طبع التاريخ، مع أنه ذكر في ترجمة مسلم بن جبير من «التاريخ» عن ابن مأكولا أنه بالجيم وأقره، وذكره الأرئؤوط في طبعته من المسند: (الجرشي) بالحاء وقال: الجيم تصحيف.

بينما ذكره ابن مأكولا بالجيم، ثم أعاده بالحاء، ولم يورد فيه كلاماً، وقال: سيأتي. فالحق أعلم.  
المسند (٢١٦/٢) (٧٠٢٥)، التاريخ الكبير (٣٢٣/٦)، (٢٥٨/٧)، الإكمال (٢٣٥/٢)، و(٢٣٧)، الأنساب (٢٢٩/٣)، تهذيب الكمال (٣٢٣/٨)، الكاشف (٤٣٠/٢)، أطراف المسند (٧٦/٤)، التقريب (ص ٦٤٤)،

(٢) في باب حَرِيش، وَجُرِيس النص رقم [٧١].

[١٥] [ . . . ]<sup>(٢)</sup>.[١٦] ومحمد بن عمرو بن النضر الحرشي النيسابوري، يُلقب قشمر د.<sup>(٣)</sup>حدّث عن حفص بن عبدالله القاضي [ . . . ]<sup>(٤)</sup>، روى عنه دعلج بن أحمد، وغيره.[٨] أنا الحسن بن أبي بكر<sup>(٥)</sup>، أنا دعلج بن أحمد بن دعلج، نا محمد بن عمرو بنالنضر الحرشي النيسابوري، أنا حفص بن عبدالله<sup>(٦)</sup>، نا إبراهيم بن طهمان، عن ثابت

البناني، عن أنس بن مالك، أنه قال:

«جمع رسول الله صلى الله عليه بين العمرة والحج جميعاً، فقال: لبيك بعمرة

وحجة».<sup>(٧)</sup>

(١) والراء مفتوحة أيضاً، وفي آخره شين. الأنساب (١٠٨/٤).

(٢) علم المصنف هنا بعلامة لحق وكتب في الهامش الأيمن بعض الكلمات لا يمكن تبينها لتمزق طرف الورقة، وهي ترجمة لا تتجاوز نصف سطر، ولا يمكن الجزم بترجمة بعينها لكثرة من ذكرهم ابن ماكولا في هذا الباب ممن لم يوردهم الأزدي في مشتببه النسبة.

(٣) الإكمال (٢٤٠/٢)، نزهة الألقاب (٩١/٢) وضبطه بالقلم هكذا: (قشمر د).

(٤) كتب في الهامش الأيسر مقدار خمس كلمات لا يمكن أن تقرأ بسبب التآكل. وأحسب أن الساقط اسم شيخ آخر له، ولم أتبين من المراد هنا لتعدد من روى عنه، واقتصر في الإكمال على الأول منهما فقط.

(٥) هو: ابن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز. تاريخ بغداد (٢٢٣/٨)

(٦) هو: السلمي، أبو عمرو النيسابوري.

(٧) الحكم على إسناده:

حسن غريب؛ فيه محمد بن عمرو الحرشي، وحفص بن عبدالله السلمي صدوقان، وهو غريب؛ ولم أقف لإبراهيم بن طهمان عن ثابت سوى هذه الرواية. والحديث صحيح عن أنس رضي الله عنه من غير هذا الوجه.

[١٧] وأحمد بن محمد بن أحمد بن حفص، أبو عمرو الحرشيّ النيسابوريّ، جدّ شيخنا القاضي أبي بكر الحيريّ<sup>(١)</sup>.

حدّث عن أبيه، وعن محمد بن (يحيى الذهلي، وأبي)<sup>(١)</sup> شيبه إبراهيم بن أبي بكر ابن أبي شيبه، وغيرهم، روى عنه دعلج، وأبو منصور محمد بن القاسم الصّبغي<sup>(٢)</sup>، وأبو بكر الإسماعيلي الجرجاني.

### تخریجه:

\*أخرجه ابن ماجه (٢٩١٦)، أحمد (١٣٣٤٩)، وابن حبان في صحيحه (٣٩٣٢)، من طريق الأوزاعي، عن أيوب بن موسى، عن عبدالله بن عمير، عن ثابت، به بمعناه. ورواته كلهم ثقات. وهذا أصح الأوجه عن أيوب بن موسى؛ قاله الدارقطني في العلل (٣٦/١٢).

\*وأخرجه الترمذي في العلل الكبير (ص١٢٩) عن يحيى بن أكثم، عن يحيى بن آدم، والطحاوي في المشكل (٢٤٤١) من طريق أحمد بن عبدالله بن يونس، كلاهما (يحيى، وأحمد) عن زهير بن معاوية به واختلفا عليه:

فقال يحيى: عنه عن حميد الطويل، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه. ولم يذكر أحمد بن عبدالله في حديثه: ثابتاً بل جعله عن حميد عن أنس بلا واسطة وهو الصواب.

قال الترمذي: سألت مُحمداً عن هذا الحديث فقال: هذا خطأ؛ أصحاب حميد يقولون عن حميد سمع أنساً.

وقال الدارقطني - بعدما ساقه من طريق حميد - العلل (٥٩/١٢): ولا يصح ثابت فيه. \*وأخرجه البخاري (٤٣٥٣)، ومسلم (١٢٣٢)، والنسائي في (٢٧٣٠)، من طريق بكر المزني، عن أنس رضي الله عنه نحوه.

وله طرق أخرى عن أنس رضي الله عنه، ذكر المصنف بعضاً منها في حديث (٢٣)، وسيأتي تخرجها هناك إن شاء الله.

(١) الإكمال (٢/٢٤٠).

[١٨] ويحيى بن حسان بن سهيل الحرشي الكوفي<sup>(٣)</sup>.

حدث عن وكيع بن الجراح، روى عنه ابنه علي، وروى عن ابنه علي ابنه أحمد.  
 [٩] أنا أبو الخير فرج بن الخضر بن جامع الجوهرى، أنا أبو العباس أحمد بن علي  
 ابن يحيى بن حسان بن سهيل الحرشي الوزان، نا أبي، نا أبي، نا وكيع بن الجراح، نا  
 حماد بن سلمة، نا صدقة مولى ابن<sup>(٤)</sup> الزبير، عن أبي ثفال<sup>(٥)</sup>، عن أبي بكر ابن  
 حويطب<sup>(٦)</sup>، قال: قال رسول الله صلى الله عليه:  
 «لا إيمان لمن لا صلاة له، ولا صلاة لمن لا وضوء له»<sup>(٧)</sup>.

(١) الذي في الأصل غير واضح واستثنته من الإكمال.

(٢) جود المصنف تقييده في الأصل، فرسم تحت الصاد حرف (ص) صغير إعلماً بكونها مهملة،  
 وهكذا هو في الأنساب (٣٥/٨)، وتصحف في مطبوعة الإكمال في (٢/٢٤٠): الضبعي، وقد  
 جاء عنده على الصواب في باب الصبغي (٥ / ٢٣٤).

(٣) الإكمال (٢/٢٣٩-٢٤٠).

(٤) ضبب المصنف على كلمة (ابن)، ولم أقف له على ترجمة، وجاء في بعض مصادر التخريج:  
 (مولى الزبير)، وفي بعضها: (مولى آل الزبير).

قال ابن عساكر: صدقة هذا لم ينسب. تاريخ دمشق (١٨/٢٧).

(٥) بكسر الثاء - ويقال: بضمها - وهو ثمامة بن وائل بن حصين المرّي، وقيل في اسمه غير ذلك.  
 البدر المنير (٢/٧٨)، التهذيب (١/٢٧٤)، التقريب (ص١٣٤).

(٦) هو: رباح بن عبدالرحمن بن أبي سفيان بن حويطب القرشي، نسب هنا إلى جد أبيه. التهذيب  
 (١/٥٨٧).

(٧) الحكم على إسناده:

إسناده ضعيف؛ فيه أحمد بن علي بن يحيى الحرشي، وأبوه، وجدّه، لم أجد فيهم جرحاً ولا  
 تعديلاً، وأوردتهم ابن ماكولا وذكر رواية بعضهم عن بعض، كما هنا. الإكمال (٢/٢٤٠)،  
 مادة الحرشي.



وفيه: صدقة مولى ابن الزبير؛ قال الدارقطني: مجهول.

العلل المتناهية لابن الجوزي (٣٣٧/١)، تاريخ دمشق (٢٧/١٨).

وتفرد به صدقة من هذا الوجه، وخالفه الثقات عن أبي ثفال؛ فرووه موصولاً عن أبي ثفال عن أبي بكر بن حويطب، عن جدته - وهي أسماء بنت سعيد بن زيد -، عن أبيها، مرفوعاً وهو الصواب كما سيأتي.

وفيه: أبو ثفال؛ قال البخاري: في حديثه نظر، وجهله أبو زرعة، وأبو حاتم.

الضعفاء للعقيلي (١٩٤/١)، العلل لابن أبي حاتم (٥٩٥/١).

وفيه: أبو بكر بن حويطب؛ جهله أبو زرعة، وأبو حاتم، وقال ابن حجر: مقبول، من الخامسة. العلل (٥٩٥/١)، التقريب (ص ٢٠٥)

فالحديث مع ضعف رواته، مرسل.

قال الترمذي (٢٥): وهذا حديث مرسل، وقال ابن عساكر: حديث غريب من هذا الوجه. تاريخ دمشق (٢٧/١٨).

تخریجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦/١٨) من طريق أبي القاسم هبة الله بن عبدالله بن أحمد الشروطي عن المصنف به مثله.

\*وأخرجه ابن أبي عمر العدني في الإيمان (٦٢) عن وكيع به مثله.

\*وعلقه الترمذي في (٢٥) عن وكيع فساق سنده كما هنا، ولم يذكر متنه.

\*وعلقه الدارقطني في العلل (٤٣٥/٤) عن حماد بن سلمة به.

\*وأخرجه الترمذي (٢٥)، وابن ماجه (٣٩٨)، وأحمد (١٦٦٥١)، والعقيلي في الضعفاء (١٩٤/١)، والدارقطني في السنن (٢٢١-٢٢٦) من طريق عبدالرحمن بن حرملة.

والترمذي (٢٦)، وابن ماجه (٣٩٨)، وعبدالله بن أحمد في زوائد المسند (١٦٦٥٢)، من طريق يزيد بن عياض كلاهما -: (ابن حرملة، ويزيد بن عياض) - عن أبي ثفال، عن رباح بن عبدالرحمن بن أبي سفيان بن حويطب، عن جدته - وهي أسماء بنت سعيد بن زيد -، عن أبيها، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكر نحوه، وفي بعضها زيادة: «ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه».

وَيُلْحَقُ<sup>(١)</sup> بهذا الباب الخُرُوسِيَّ بضمّ الخاء المعجمة، وبالسَّيْنِ المُبْهَمَةِ<sup>(٢)</sup>، وَهُوَ:  
[١٩] أَبُو صَالِحٍ شَيْخٌ<sup>(٣)</sup>.

وصوب أبو زرعة، وأبو حاتم، والدارقطني هذا الوجه. العلل لابن أبي حاتم (٣٦٠/٦)، والعلل للدارقطني (٤٣٥/٤).

ولا يزال الحديث على ضعفه لتفرد أبي ثفال، وأبي بكر رباح بن عبدالرحمن بن الحويطب به، وهما مجهولان.

وأُسند العقيلي في الضعفاء (١٩٤/١): عن الأثرم أنه سأل الإمام أحمد عن هذا الحديث؛ فقال: لا يثبت.

وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: ليس عندنا بذاك الصحيح؛ أبو ثفال مجهول، ورباح مجهول. (العلل لابن أبي حاتم ٥٩٥/١).

وقول البخاري - كما في الجامع للترمذي (٤١/١) -: أحسن شيء في الباب حديث رباح ابن عبدالرحمن؛

لا يعني تحسينه؛ وإنما معناه؛ كما قال ابن القطان الفاسي إنه أحسن ما في الباب على علته. قال ابن الملقن: ويقوي أنّ هذا هو مراد البخاري أنّه قال في - أبي ثفال -: في حديثه نظير. كما تقدم.

قال البزار - كما في الإمام -: لا يثبت.

وللمزيد ينظر: الوهم والايهام (٣١٣/٣)، الإمام لابن دقيق (٤٤٨/١)، تنقيح التحقيق (١٧٣/١)، البدر المنير (٨٢/٢).

(١) وعادة المصنف إذا أطلق هذه العبارة في ختام الأبواب إنما يريد بها الاستدراك على من سبقه في المادة.

فظنّ المصنف - رحمه الله - أنّ مادة (الخُرُوسِي) لم يذكرها من سبقه؛ وقد سبقه الدارقطني إلى ذكرها كما نبه على هذا ابن ماكولا. المؤتلف للدارقطني (٩٤٣/٢)، مستمر الأوهام (٢٢٣ص).

(٢) والراء ساكنة؛ كما في الإكمال (٢٤٢/٢)، والأنساب (٨٢/٥).

(٣) الإكمال (٢٤٢/٢)، مستمر الأوهام (ص ٢٢٣)، توضيح المشتبه (١٤٧/٢).

روى عنه الليث بن سعد.

[١٠] أنا أبو القاسم عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني، أنا علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، نا أبو حاتم الرازي<sup>(١)</sup>، نا ابن أبي مريم<sup>(٢)</sup>، أنا الليث بن سعد، أنا أبو صالح الخرسني، [أنه]: كان عندهم بالعراق جارية حملت وهي ابنة تسع سنين<sup>(٣)</sup>.

وهو غير صاحب الشرطة الذي ذكره الدارقطني في هذه المادة بدليل أن ابن ماكولا فرق بينهما في الإكمال خلافاً لما ظنّه ابن ناصر الدين من أنهما عند ابن ماكولا واحد.

(١) الإمام الحافظ محمد بن إدريس الحنظلي الحافظ. تهذيب الكمال (٢١٥/٦).

(٢) سعيد بن الحكم بن محمد المصري. التهذيب (١٢/٢).

(٣) الحكم على إسناده:

حسن إلى أبي صالح الخرسني وهو شيخ لليث ولم أقف له على غير هذه العبارة وليس فيها ما ينكر.

أما تضعيف أهل قزوين لعبدالرحمن بن أحمد القزويني في روايته عن علي بن إبراهيم القطان خاصة - كما في تاريخ بغداد (٦١١/١١)، لسان الميزان (٤٠٤/٣) - فلعل هذا محمول على الرواية الشفهية، أما هنا فلا يتوجه تضعيفه؛ لأنه إنما يروي نسخاً معروفة، وكتباً مصنفة، وهو أدرك شيخه وسمع منه في حديثه؛ والظاهر أن هذا النص من أحد كتب أبي حاتم؛ فبهذا الإسناد وصلنا قطعة من كتاب الزهد لأبي حاتم الرازي.

انظر: مقدمة من كتاب الزهد لأبي حاتم (ص ٢٣-٢٤)، أبو حاتم الرازي وجهوده في خدمة السنة (١٨٤/٣، ١٨٥).

تخرجه:

حكاه ابن ماكولا، وابن ناصر الدين، عن المصنف بهذا الإسناد والمتن. وما بين المعقوفتين منهما حيث لم يظهر في الأصل. مستمر الأوهام (ص ٢٢٣)، توضيح المشتبه (١٤٧/٢).

## [٥] وفي باب الجندي والجندي

أما الأول: بفتح الجيم، والنون<sup>(١)</sup>، فهو:

[٢٠] موسى الجندي<sup>(٢)</sup>.

روى معمر بن راشد عنه، عن النبي ﷺ، مرسل.

[١١] أنا أبو الحسن محمد بن عبدالعزيز بن إسماعيل التُّكَّي، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا أبو بكر - قلت: أظنه يعني: محمد بن عبد الملك بن زنجويه - نا عبد الرزاق، عن معمر، عن موسى الجندي، قال: «رد النبي صلى الله عليه شهادة رجل في كذبة كذبا»<sup>(٣)</sup>.

(١) نسبة إلى جند - بفتحيتين - بلدة من بلاد اليمن، سميت باسم بطن من معافر.

مشتهبه النسبة (ص ١٥)، الأنساب (٣/٣٢٠)، معجم البلدان (٢/١٦٩)، ، وزاد في تبصير المنتبه (١/٣٥٨): مدينة بين عدن، وتعز.

(٢) الإكمال (٢/٢١٩)، الفیصل (٢/٤٦٨)، معجم البلدان (٢/١٦٩).  
ووقع في تهذيب الكمال وفروعه باسم: موسى بن شيبه - ويقال: ابن أبي شيبه، من غير نسبة، وذكروا في ترجمته الحديث الآتي.

تهذيب الكمال (٧/٢٦٣)، التهذيب (٤/١٧٧)، التقريب (ص ٥٥١).

(٣) الحكم على إسناده:

إسناده: ضعيف فهو مع إرساله، فيه: موسى الجندي مجهول؛ كما في التقريب (ص ٥٥١).

قال الإمام أحمد: روى عنه معمر أحاديث مناكير.

وقال العقيلي: لا يُتابع عليه ولا يُعرف إلا به. يعني: موسى بن شيبه.

انظر: العلل لعبد الله بن أحمد (٤٤٨٨)، الضعفاء للعقيلي (٤/١٣١٤)، التهذيب (٤/١٧٧).

تنبيه: تصحف معمر إلى معتمر في العلل.

تخریجه:

[٢١] ومحمد بن منصور أبو عبدالله الجندي<sup>(١)</sup>.

ذكره البخاري في تاريخه.

[١٢] أنا ابن الفضل<sup>(٢)</sup> أنا علي بن إبراهيم المستملي، نا أبو أحمد بن فارس<sup>(٣)</sup>، نا البخاري، قال: محمد بن منصور، أبو عبدالله الجندي اليماني، سمع عمرو بن مسلم، والوليد بن سليم، ووهب بن سليمان؛ مراسيل، سمع منه بشر بن الحكم النيسابوري<sup>(٤)</sup>.

\*أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٦٥٥/٣) (١٢٤٦)، والعقيلي في الضعفاء (١٣١٤/٤) من طريق إبراهيم بن محمد، والحسن بن عبدالأعلى، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٣٠/١٠)، من طريق إسحاق الدبري.

أربعتهم - (١ بن راهويه، وإبراهيم، والحسن، والدبري) - عن عبدالرزاق به نحوه.  
\*وأخرجه مسدد كما في إتحاف الخيرة (١٥٨/٥)، (٤٩٤٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٣٠/١٠) كلاهما من طريق ابن المبارك، وابن أبي الدنيا في الصمت (٤٨٧) من طريق عبدالرحمن بن مسعود الموصلي

كلاهما - (ابن المبارك، والموصلي) - عن معمر به نحوه.  
والحديث في جامع معمر بن راشد (٢٠١٩٧) وزاد قوله: ولا أدري ما كانت تلك الكذبة، أكذب على الله أم كذب على رسوله ﷺ.  
وسمّا عبدالرزاق في روايته: (موسى بن أبي شيبه)، وفي رواية غيره: (موسى بن شيبه). بإسقاط أداة الكنية؛ قال البيهقي: هذا أصح، وهو مرسل.  
ولم تقع نسبته (الجندي) إلا في مسند إسحاق فقط، وخلت بقية مصادر التخريج من ذكر النسبة.

(١) الإكمال (٢٢٠/٢)، الأنساب (٣٢٠/٣)، الفیصل (٤٧٠/٢)، معجم البلدان (١٧٠/٢).

(٢) محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان. تاريخ بغداد (٤٤/٣).

(٣) أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس، راوية التاريخ الكبير عن البخاري. تاريخ الإسلام (٤٤٠/٢٣).

(٤) التاريخ الكبير (٢٤٧/١). ووقع في المطبوع: بشر بن الحكم من غير نسبة، والباقي مثله.

[٢٢] وكثير بن عطاء الجندي<sup>(١)</sup>.

[١٣] أنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا إسحاق بن إبراهيم الدبيري، عن عبدالرزاق، عن كثير بن عطاء الجندي، قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْنَبٍ<sup>(٢)</sup> [٣/أ] الْجَنْدِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «يَا أَبَا الْوَلَيْدِ! يَا عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ! إِذَا رَأَيْتَ الصَّدَقَةَ كُتِمَتْ، وَغُلَّتْ<sup>(٣)</sup>، وَاسْتَوْجِرَ فِي الْغَزْوِ، وَأُخْرِبَ الْعَامِرُ، وَعُمِرَ الْخَرَابُ، وَالرَّجُلُ يَتَمَرَّسُ بِأَمَانَتِهِ كَمَا

(١) الإكمال (٢١٩/٢)، الفیصل (٤٧٠/٢)، معجم البلدان (١٧٠/٢).

وسيدكر المصنّف أنّ البخاري سَمَّى والده: (سويد) بدل: (عطاء)، وسمى الراوي عنه: (معمر) بدل: (عبدالرزاق).

وكذا صنع ابنُ أبي حاتم، وابنُ حبان في ترجمته، وفي ترجمة شيخه عبدالله بن زبيب، ولم يذكر فيه خلافاً، وسمى الراوي عنه معمرًا فقط.

وليس عندهما، ولا عند البخاري من يُسمى: (كثير بن عطاء).

وساق الخلاف ابنُ ماکولا في الإكمال، وقال: ابن سويد أشبه، وتبعه في اختياره الحازمي، وياقوت الحموي، من غير أن يشير إلى أنه اختيار ابن ماکولا.

(٢) هكذا في الأصل منقوط مضبوط؛ وهو كذلك في أصل مصنف عبدالرزاق نَبّه عليه مُحَقِّقُهُ في الهامش. والصواب: زُبيب، ببائين وقبلهما زاي مضمومة، قيده بهذا ابنُ نقطة، وابن ناصر، وابن حجر، وكذا وقع في الإكمال في ترجمة كثير بن عطاء الجندي.

وسمى ابنُ أبي حاتم والده: رثاباً وبه ترجمه وأشار إلى أنه يقال له: زبيب أيضاً.

الجرح والتعديل (٥٠/٥)، الإكمال (٢١٩/٢) تكملة الإكمال (١٠/٣)، تبصير المنتبه (٦٣٨/٢)، توضيح المشتبه (٥٣/٤).

(٣) في مطبوع مصنف عبدالرزاق: قُلْتُ.

يتمرسُ البعيرُ بالشَّجرة<sup>(١)</sup>؛ فَإِنَّكَ وَالسَّاعَةَ كهاتين؛ وَأَشَارَ بِإصْبَعِهِ السَّبَابَةَ، وَالَّتِي تَلِيهَا<sup>(٢)</sup>.

(١) يَتَلَعَّبُ بدينه، وَيَعْبَثُ به كما يتحركك البعير بالشجرة يلعب بها، وقيل: يَأْكُلُهَا وَقَتًا بَعْدَ وَقْتٍ.

تهديب اللغة (١٢/٤٢٥)، تاج العروس (مرس).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف لجهالة كثير بن عطاء، ولإرساله، وفي هذا الإسناد وهم من وجهين:  
الأول - أنه وقع هنا كثير بن عطاء؛ والصواب أنه: ابن سويد، كما تقدم.  
ولم أجد فيه توثيقاً سوى ذكر ابن حبان له في ثقاته، ولم يرو عنه سوى معمر، ولم أقف له على غير هذا الحديث، فهو في عداد المجهولين، والله أعلم.  
الثاني: أن الراوي عنه هنا عبدالرزاق مع أن جميع من ترجم لكثير لم يذكر عنه رويًا سوى معمر.

ولعل الواهم إسحاق الدبري راوية المصنف عن عبدالرزاق وقد تفرد به عنه.  
ينظر: التاريخ الكبير (٢١٢/٧)، الجرح والتعديل (١٥٢/٧)، الثقات (٣٥١/٧).  
وفيه: عبدالله بن زينب؛ والصواب: زُيَيْب لا تصح له صحبة؛ قاله ابن منده، ونص جماعة من الحفاظ على أن روايته مرسله منهم: البخاري، وابن أبي حاتم، وابن عبدالبر، والعسكري مشيرين إلى هذا الحديث.

التاريخ الكبير (٩٥/٥)، الجرح والتعديل (٥٠/٥)، الاستيعاب، أسد الغابة (١٠٩/٢)، الإنباء إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة، الإصابة (١٤٤/٥).

تخرجه:

\*أخرجه ابن منده، وأبو نعيم من طريق عبدالرزاق كما في الإصابة (١٤٤/٥).  
ولم أقف عليه في معجم الصحابة لأبي نعيم المطبوع، فراجعت له مصورة خطية كاملة محفوظة في مكتبة الشيخ حماد - رحمه الله - فلم أجده، وليس لعبدالله بن زيب، أو زينب، أو رئاب ذكر في الكتاب البتة، فالله أعلم.

\*والحديث في مصنف عبدالرزاق (٩٤٦٤).

\*ورواه ابن المبارك، عن معمر، عن كثير بن عطاء؛ قاله ابن منده؛ كما في الإصابة (١٤٤/٥)

[١٤] أنا ابن الفضل، أنا علي بن إبراهيم، عن ابن فارس، عن البخاري، قال<sup>(١)</sup>:  
كثير بن سويد الجندي، يُعدّ في أهل اليمن، عن عبدالله بن زينب<sup>(٢)</sup>، روى عنه معمر<sup>(٣)</sup>.

كذا قال البخاري: كثير بن سويد، وقال أيضاً: روى عنه معمر؛ وهذا بخلاف  
الرواية التي ذكرناها، والله أعلم بالصواب<sup>(٤)</sup>.

<sup>(٥)</sup> وأما الثاني: بضم الجيم، وسكون التّون<sup>(٦)</sup>، فهو:

[٢٣] عبدالرحمن بن الجندي الحمصي<sup>(٧)</sup>.

وهذا تصريح بأن الراوي عن كثير إنما هو معمر، لا عبدالرزاق.

(١) التاريخ الكبير (٢١٢/٧).

(٢) وكذا وقع في الأصلين الخطيين من التاريخ في هذا الموضع - كما يقول المعلمي -، قال: وهو

خطاً، ثم أصلحه وطبعه: (زُبيب).

ووقع في ترجمة عبدالله بن زبيب من التاريخ الكبير (٩٥/٥): (زينب). ولم يعلق عليه المحقق.

وتقدم أن الصواب: زُبيب.

(٣) وصرح بأنّه كثير بن سويد أيضاً في ترجمة شيخه عبدالله. التاريخ الكبير (٩٥/٥).

(٤) تقدم أن صنيع الأئمة، وترجيح الأكثر يقتضي أنه: ابن سويد، والراوي عنه معمر.

(٥) أشار هنا بعلامة لحق، وكتب في الهامش: يتلوه في الوريقة [صامت بن معاذ]. وهي جزمياً

ساقطة من الأصل؛ فليس لهذه الوريقة أثر. والظاهر أنه وقع هنا ما ذكره ابن ماكولا في هذا

الباب من الإكمال (٢١٩/٢) حيث قال: وصامت بن معاذ الجندي، حدّث عن عبدالمجيد بن

عبدالعزیز بن أبي رواد، حدّث عنه المفضل بن محمد الجندي.

(٦) وبهذا ضبطه ابن ماكولا. الإكمال (٢٢٢/٢).

(٧) التاريخ الكبير (٢٦٨/٥)، الثقات لابن حبان (٨٨/٥)، الإكمال (٢٢٢/٢)، تبصير المنتبه

(٣٥٩/١).



ذكره أبو الحسن بن سُمَيْع<sup>(١)</sup> في «تاريخه»<sup>(٢)</sup>.

[١٥] أنا الحسن بن أبي بكر<sup>(٣)</sup>، أنا أبوسهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، نا عبد الكريم بن الهيثم<sup>(٤)</sup>، نا أبو اليمان<sup>(٥)</sup>، نا صفوان — يعني ابن عمرو—، عن سَوَادَةَ<sup>(٦)</sup>، وعبد الله بن الحجاج أهما نزلا بعبدالرحمن الجُنْدِيّ، فذكروا الطلاء<sup>(٧)</sup>، فقال ابنُ الجُنْدِيّ: كنتُ شاباً جاهلاً أُحِبُّ هذا الشرابَ، وأنا لازم النَّضْر بن عبد الأعلى بن هلال يَغْشاني و أغشاهُ، فَأَتَيْتُ مَازِل النَّضْر، فجعلتُ أدْعُوهُ، فسمعني عبد الله بن بُسْرٍ

قال ابنُ مأكولا، وابنُ حجر: ذكره الصوري بفتح الجيم والنون، وتابع الصوري الحازمي في الفیصل (٤٧١/١) ونَسَبَ الحازمي إلى الصوري أيضاً قوله: الجندي، بلا ابن. ولم يترجم ابن عساكر لابن الجندي وهو على شرطه.

(١) هو أبو الحسن محمود بن إبراهيم القرشي الدمشقي (ت ٢٥٩)، وقول المصنف هنا «التاريخ» يريد به كتاب «الطبقات»؛ بدليل ما سيأتي من النقول عن هذا الكتاب، وهي صريحة بأنه مرتب على الطبقات.

وكتاب «الطبقات» لابن سميع من مصادر ابن عساكر في «تاريخ دمشق»، ولم يصل إلينا. (موارد ابن عساكر ٣/١٦٤٣).

(٢) عزاه إليه الحازمي في الفیصل، ولم يذكر عنه صفة تقييده الجندي. وأورده ابن حجر عن ابن سميع بالضم كما هنا. الفیصل (٤٧٢/١) تبصير المنتبه (٣٥٩/١).

(٣) هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان. تقدم في النص قم [٨].

(٤) الدَّيْر عاقولي نسبةً إلى قرية من أعمال بغداد. السير (٣٣٥/١٣)

(٥) هو: الحكم بن نافع الحمصي.

(٦) سَوَادَةُ بن زياد البُرْحي بضم الباء، وبالحاء المهملة، وفتح الراء، وقيل: بسكونها، والأول هو

المعروف قاله ابن ناصر الدين. توضيح المشتبه (٤٢٣/١).

(٧) الطِّلاء: ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه، وبعض العرب تسمي الخمر الطِّلاء.

الصحاح (طلا).

صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَهُوَ فِي أَسْفَلِ مِثْلِ النَّضْرِ، فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ الْجُنْدِيِّ! ، قُلْتُ: لِيَبِكَ يَا أَبَا صَفْوَانَ، فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُكَ لَزِمْتَ هَذَا الْغُلَامَ وَلَزِمَكَ عَلَى مَا شَاءَ اللَّهُ، فَيَاكَ أَنْ تَسْتَفْتَحَ بَابَ أَهْلِكَ، وَلَكَ فُرْطُوسٌ كَفَرْتُوسِ الْخَنْزِيرِ<sup>(١)</sup>، أَوْ خَطْمٌ كَخَطْمِ<sup>(٢)</sup> الْقِرْدِ، وَاللَّهُ لِيُمَسِّخَنَّ قَوْمٌ وَإِنَّهُمْ لَفِي شُرْبِ الْخَمْرِ، وَضَرْبِ الْمَعَازِفِ حَتَّى يَكُونُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ»<sup>(٣)</sup>.

(١) فُرْطُوسَةُ الْخَنْزِيرِ - بَضَمُ الْفَاءِ - : أَنْفُهُ. الصَّحَاحُ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فُرْطُس).

(٢) كَذَا قَيْدُهُ الْمَصْنُفُ بِكَسْرِ الْخَاءِ. وَالْمَعْرُوفُ إِنَّمَا هُوَ بِالْفَتْحِ. وَالْخَطْمُ مِنْ كُلِّ طَائِرٍ: مَنْقَارُهُ، وَمِنْ

كُلِّ دَابَّةٍ: مَقْدَمُ أَنْفِهِ، وَفَمِهِ. غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ (٦/٣)، الصَّحَاحُ (خَطْم).

(٣) الْحُكْمُ عَلَى إِسْنَادِهِ:

ضَعِيفٌ؛ فِيهِ: سَوَادَةُ بْنُ زِيَادِ الْبَرْحِيِّ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْبُخَارِيُّ وَلَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ جَرَحاً وَلَا تَعْدِيلاً، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي ثِقَاتِهِ، وَلَمْ يَزِيدُوا شَيْئاً عَلَى عِبَارَةِ: رَوَى عَنْهُ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو. سَوَى قَوْلِ ابْنِ حَبَانَ: يَرْوِي الْمَقَاطِيعَ. وَتَصَحَّفَتْ نَسَبَتُهُ فِي مَطْبُوعَاتِهِمْ.

التَّارِيخُ الْكَبِيرُ (١٨٥/٤)، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٢٩٣/٤)، الثَّقَاتُ (٤٢٨/٦).

وَفِيهِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحِجَّاجِ، لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْبُخَارِيُّ، وَلَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ جَرَحاً وَلَا تَعْدِيلاً، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي ثِقَاتِهِ، وَاقْتَصَرُوا عَلَى عِبَارَةِ: سَمِعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْجُنْدِيِّ، رَوَى عَنْهُ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو.

وَاسْتَعْمَلَهُ مَعَاوِيَةُ عَلَى حِمَصٍ قَالَهُ ابْنُ السَّكَنِ؛ كَمَا فِي «الإِصَابَةِ» فَاتَنَفَتْ جَهَالَةُ عَيْنِهِ وَبَقِيَ جَهَالَةُ حَالِهِ، وَلَعَلَّ جَهَالَتَهُمَا لَا تَوْثُرُ لاعتِضَادِ رَوَايَةِ كُلِّ مِنْهُمَا بِالْآخَرِ.

التَّارِيخُ الْكَبِيرُ (٧٢/٥)، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٤١/٥)، الثَّقَاتُ (٢٥/٧)، الإِصَابَةُ (٣٠/٢).

وَفِيهِ: صَاحِبُ التَّرْجُمَةِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْجُنْدِيِّ، لَمْ أَجِدْ مِنْ وَثْقِهِ سَوَى ذِكْرِ ابْنِ حَبَانَ لَهُ فِي الثَّقَاتِ، وَلَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى غَيْرِ هَذَا الْخَبَرِ.

تَخْرِيجُهُ:

\*أَخْرَجَهُ الْحَازِمِيُّ فِي الْفَيْصَلِ (٤٧١/١) مِنْ طَرِيقِ الصُّورِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ - شَيْخِ الْمَصْنُفِ - بِهِ مِثْلَهُ.

[٢٤] وأحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن عروة بن الجراح، أبو الحسن البغدادي، المعروف بابن الجُنْدِي<sup>(١)</sup>.

حدّث عن أبي القاسم البغوي<sup>(٢)</sup>، وأبي بكر بن أبي داود<sup>(٣)</sup>، ومن بعدهما. نا عنه محمد بن علي بن مَخلد الوراق، وهبة الله بن الحسن الطبري، ومحمد بن عبدالعزيز بن جعفر البرذعي، وأبو القاسم الأزهري<sup>(٤)</sup>، وغيرهم

[٢٥] وأبو نصر محمد بن أحمد بن هارون الغساني، قاضي دمشق، يُعرف بابن الجُنْدِي<sup>(٥)</sup>.

حدّث عن خيثمة بن سليمان الأضرابلي، ومحمد بن جعفر بن جبارة الجوهري. نا عنه أبو الحسن أحمد بن عبدالواحد بن أبي الحديد — وهو ابن بنته —، وأبو الفتيان محمد بن سلطان، وغيرهما. وقد ذكرنا له حديثاً عن ابن جبارة<sup>(٦)</sup>.

\* وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢٥٨/١) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤٢/٢٧) - عن أبي اليمان به، نحوه، دون أوله.

\* وأخرجه الدولاوي في الكنى والأسماء (٢٢٧/١) (٤١٠) من طريق أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج، عن صفوان بن عمرو به، مثله، وتصحف فيه: سودة إلى سواراة بن عبدالله بن الحجاج.

(١) تاريخ بغداد (٢٤٤/٤)، الإكمال (٢٢٣/٢)، الأنساب (٣٢١/٤).

(٢) هو: عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي. تاريخ بغداد (٣٢٥/١١).

(٣) هو: عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني. تاريخ بغداد (١٣٦/١١).

(٤) هو: عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي. تاريخ بغداد (١٢٠/١٢).

(٥) الإكمال (٢٢٢/٢)، الأنساب (٣٢٢/٤)، تبصير المنتبه (٣٥٩/١).

(٦) في باب: حُبُوش وحنّوس، النص رقم [٢١٢].

[٣/ب] [٢٦] وأحمد بن الحسن بن محمد، أبو بكر البغدادي، المعروف بابن الجُنْدِي<sup>(١)</sup>.

حدّث عن علي بن مُحمّد بن أحمد بن كيسان النحوي، وإسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي، وعبد العزيز بن جَعْفَرِ الحَرَقِي، ومحمد بن عبد الله بن بَخَيْت، وأبي سعيد الحُرْفِي<sup>(٢)</sup> وغيرهم. كتب عنه أصحابنا.

[٦] وفي باب الجيراني، والحبراني.

ذَكَرَ أبو محمد هذا الباب<sup>(٣)</sup>.

(١) تاريخ بغداد (٥/١٥٠)، الإكمال (٢/٢٢٣).

(٢) هو: الحسن بن جعفر بن محمد السَّمْسَار. تاريخ بغداد (٨/٢٤٤).

(٣) مشتبّه النسبة (ص ١١)، ولم تُقَيّد فيه الجيم من (الجيراني)، وقُيِّدت هنا بالكسر تقييد قلم.

ونصّ ابن ماكولا، والسمعاني، والحموي، وابن حجر على أنّ الجيم مفتوحة، وقال ابن ناصر:

بفتح الجيم، وكسرها بعض الحفاظ. نسبة إلى جيران إحدى قرى أصبهان.

الإكمال (٢/٢٤٨)، الأنساب (٣/٤٠٧)، معجم البلدان - (٢/١٩٨)، تبصير

المنتبه (١/٣٨١)، توضيح المشتبه (٢/٣٠٧).

ولم يذكر المصنف في هذا النسبة أحداً مع وجود جماعة منهم نُسبوا إلى جيران، - وهم على

شرطه -، لم يذكرهم عبد الغني الأزدي في (مشتبه النسبة)، منهم:

١- أبو العباس أحمد بن محمد بن سهل بن المبارك المعدل البزاز الجيراني (ت ٣٠٦).

الأنساب (٣/٤٠٧)، تكملة الإكمال (٢/١٩٣)، معجم البلدان - (٢/١٩٨)، تبصير

المنتبه (١/٣٨٢)

٢- أبو زفر الهذيل بن عبد الله الضبي الجيراني (ت ٣٢٢).

طبقات المحدّثين بأصبهان (٤/٢٧٣)، الأنساب (٣/٤٠٨)، تكملة الإكمال (٢/١٩٣)، تبصير

المنتبه (١/٣٨٢)

٣- أبو بكر عمر بن عبد الله بن أحمد التميمي الجيراني (ت ٣٧٧)

الأنساب (٣/٤٠٨)، تكملة الإكمال (٢/١٩٣)، توضيح المشتبه (٢/٣٠٧).

وَيُلْحَقُ بِهِ: الْخَيْرَانِي، بفتح الخاءِ المعجمةِ، وبالياءِ المعجمةِ باثنتين مِنْ تَحْتِهَا<sup>(١)</sup>، وهو:  
[٢٧] أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
طُوقِ الْمَوْصِلِيِّ الْخَيْرَانِيِّ<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ نَصْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمَرْجِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الصَّوَّافِ  
الْمَوْصِلِيِّينَ، كَتَبْتُ عَنْهُ.

[١٦] أَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ طُوقِ الْخَيْرَانِيِّ، أَنَا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْخَلِيلِ،  
أَبُو الْقَاسِمِ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَرْجِيِّ بِالْمَوْصِلِ —، نَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، نَا  
الْأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ<sup>(٣)</sup>، نَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ<sup>(٤)</sup>، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ،  
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:  
«إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ، وَأَصْحَابِي يَقْلُونَ، فَلَا تَسُبُّوهُمْ؛ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّهُمْ»<sup>(٥)</sup>.

وأما الخبراني فهم جماعة من أهل الشام؛ كذا قال الأزدي، ثم ذكر منهم اثنين فحسب، فترك  
استقصاءهم لكثرتهم والظاهر أن هذا هو السبب في إعراض المصنف، ومن بعده ابن مأكولا  
عن ذكرهم، واستوعبهم ذكراً ابن حجر في تبصير المنتبه.  
مشتببه النسبة (ص ١٦)، الإكمال (٢/٢٤٩)، تبصير المنتبه (١/٣٨٣).

(١) وتابعه على هذا الضبط السمعاني، والحموي، والذهبي.  
الأنساب (٥/٢٣٠)، معجم البلدان (٢/٤١١)، تبصير المنتبه (١/٣٨٢).  
(٢) تاريخ بغداد (٥/٤٤٩)، الإكمال (٢/٢٥١)، الأنساب (٥/٢٣٠)، معجم البلدان  
(٢/٤١١)، تبصير المنتبه (١/٣٨٢).

(٣) هو: الحنفي، أبو الجهم الكوفي. تهذيب الكمال (١/١٦٣).  
(٤) هو الكرمان، أبو هشام العنزي. تهذيب الكمال (٢/٩٥).

(٥) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: محمد بن الفضل وهو ابن عطية المروزي متروك، وبعضهم كذبه، وقد تقرر  
بهذا الحديث واضطرب فيه.

قال عبدالله بن علي بن عبدالله المديني، سألت أبي: عن محمد بن الفضل بن عطية، روى عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله، ثم ذكر هذا الحديث؟ فقال: محمد بن الفضل بن عطية روى عجائب، وضعفه.

فقال الخطيب معلقاً: وهكذا هذا الحديث يُختلف فيه على محمد بن الفضل بن عطية.

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى؛ وفيه محمد بن الفضل بن عطية وهو متروك.

تاريخ بغداد (٢٤٨/٤)، الكامل (٣٥٣/٧)، تهذيب الكمال (٤٧٥/٦)، مجمع الزوائد (٧٤٦/٩).

#### تخریجه:

\*الحديث أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٢١٨٤).

\*وأخرجه الطبراني في الدعاء (٢١٠٩)، - ومن طريقه الخطيب في تاريخه (٢٥٠/٤) - من طريق أسد بن موسى، وأبو نعيم في الحلية (٣٥٠/٣)، من طريق بقية بن الوليد كلاهما (أسد، وبقية) عن محمد بن الفضل بن نحوه. وصرح محمد بن الفضل بالتحديث عند أبي نعيم في الحلية \*وأخرجه الطبراني في الدعاء (٢١١٠) من طريق عبدالله بن عون، والآجري في الشريعة (١٩٩٣) من طريق عمر بن صالح بن حيوة، والخطيب في تاريخه (٢٥١/٤) من طريق عباد بن يعقوب؛ ثلاثتهم (ابن عون، وابن حيوة، وعباد) محمد بن الفضل، عن أبيه، عن عمرو بن دينار به نحوه.

فزاد هؤلاء عن محمد بن الفضل ذكر أبيه في الإسناد.

\*وأخرجه الخطيب في تاريخه (٢٥١/٤) من طريق محمد بن القاسم الأسدي، عن محمد بن الفضل، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر مرفوعاً به نحوه.

\*وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٢٠٣)، وفي الدعاء (٢١١١) من طريق عبدالله بن معاوية الجمحي قال حدثنا أبو الربيع السمان أشعث بن سعيد، عن عمرو بن دينار به بنحوه.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عمرو إلا أبو الربيع، ومحمد بن الفضل بن عطية، تفرد [به] عن أبي الربيع: عبدالله بن معاوية.

ومتابعة أبي الربيع السمان - أشعث بن سعيد البصري - لمحمد بن الفضل لا تنفعه فأبو الربيع متروك أيضاً. التقريب (ص ١١٣).

## [٧] وفي بابِ الجَنِيِّ وَالْجُنِيِّ

الأوّل: بكسر الجيم، وبالنون<sup>(١)</sup>:

[٢٨] أبو يوسف الجَنِيِّ<sup>(٢)</sup>

حدّث عن المفضّل بن محمّد الضّبيّ، روى عنه أبو عُريّان السُّلَميّ.

[١٧] أنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي، وأبو عليّ الحسن ابن أبي بكر<sup>(٣)</sup> بن شاذان، قالوا: أنا عبد الله بن إسحاق الحُرّسانيّ، نا الحسن بن عُليل العَنَزيّ، نا عبد الرحمن بن عبد الأعلى، أبو عُريّان<sup>(٤)</sup> السُّلَميّ، نا أبو يوسف الجَنِيِّ -

(١) ومثله في الإكمال (٢٣١/٢)، تبصير المنتبه (٣٠٣/١).

وزاد في الأنساب (١٠٠/٢): وتشديد النون، هذه النسبة إلى الجنّ.

(٢) الإكمال (٢٣١/٢)، الأنساب (٣٢٨/٣)، المحتسب (ق ٨٧)، توضيح المشتبه (١٢٢/٢)،

تبصير المنتبه (٣٠٣/١)، تاج العروس (٣٦٩/٣٤).

ولم أفق له على تسميته، وهو غير عبد السلام بن عمر الجَنِيِّ، الذي يروي عن مالك بخلاف ما قاله أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي في كتابه (المتشابه) حيث قال - كما في التوضيح -: عبد السلام بن عمر بن إدريس بن حسان الجَنِيِّ، الذي يروي عن مالك بن أنس، وكان راوية المفضل.

فجعل راوية المفضل هو الذي يروي عن مالك، فتعقبه ابنُ ناصر بقوله: فرق الجمهور بين راوية المفضل وبين عبد السلام، وهو الأشبه.

(٣) واسمه: أحمد بن إبراهيم بن شاذان. تقدم في النص رقم [٨].

(٤) كذا في الأصل وجميع المصادر التي تقدمت في ترجمة أبي يوسف الجَنِيِّ، ووقعت كنيته في

(الأنساب): (أبو عربان).

ووقعت كنيته في مصادر ترجمته: (أبو عدنان) وهو عبد الرحمن بن عبد الأعلى بن ميمون مولى موسى بن عبد الله بن حازم السلمي.

انباه الرواة (١٤٨/٤)، الوافي بالوفيات (٧٢/٦)، بغية الوعاة (١٤/٢).

- راوية المُفضَّل-، نا المُفضَّل الضبيّ، قال: حدّثني جدّي أم أبي - امرأة من بني أسد -، عن أبي مُكعَتِ الأَسديّ<sup>(١)</sup> قال:

أتيتُ النبي صلى الله عليه، فأنشدته:

يَقُولُ أَبُو مُكَعَتٍ صَادِقًا      عَلَيْكَ السَّلَامُ أبا القاسمِ  
سَلامَ الإلهِ وَرِيحَانُهُ      وَرُوحَ الْمُصَلِّينَ وَالصَّائِمِ

قال: فقال لي التَّبِيُّ صلى الله عليه:

«يَا أبا مُكَعَتٍ! عَلَيْكَ السَّلَامُ؛ تَحِيَّةُ الْمُوتَى»<sup>(٢)</sup>.

(١) وكذا وقع في المؤتلف للدارقطني (٢١٤٤/٤)، والإكمال (٢٨٨/٧).

ونصَّ ابنُ مأكولا أنه بضم الميم وسكون الكاف وآخره تاء، وزاد ابن حجر في الإصابة: العين مهملة مكسورة.

وقيل في تكيته: أبو مكعب كما في (معجم الصحابة) لابن قانع.

وزهد أبو نعيم أن الصواب أبو مصعب. قال ابن حجر: وليست له موافقة في هذا.

وصوّب أبو موسى المديني، وابن الأثير أنه أبو مكعت. وهو الأشهر، وعليه الأكثر.

وسماه الدارقطني وابن مأكولا: الحارث بن عمرو.

وسماه ابن قانع، و ابن منده، وأبو نعيم: عُرفطة بن نضلة، ونقله في (أسد الغابة) عن الأشيري،

وابن الدباغ أيضاً. قال ابن حجر: وهو أشهر.

وقال الزبيدي: شاعرٌ معروفٌ، من بني أسد، واسمه مُنْقَذُ بْنُ حُنَيْسٍ.

ينظر: المؤتلف للدارقطني (٢١٤٤/٤)، الإكمال (٢٨٨/٧)، معجم الصحابة لابن قانع

(٢٨٢/٢)، معجم الصحابة لأبي نعيم (٣٠٣٣/٦)، أسد الغابة (٣٠٥/٦)، و (٣١٤)، الإصابة

(٦٨٢/١)، (٣١٦/٧)، تاج العروس (كعت).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف، فيه: المفضل الضبي؛ قال أبو حاتم: متروك القراءة والحديث، وقال أبو حاتم السجستاني: هو ثقة في الأشعار، غير ثقة في الحروف، وقال الخطيب: كان أخبارياً، علامة، موثقاً.



والثاني: لا شيء فيه.<sup>(١)</sup>

وحدّته: لم أقف عليها في غير هذه الرواية.

تخرجه:

\*أخرجه ابن منده - كما في أسد الغابة (٣١٤/٦) -، وأبو نعيم في المعرفة (٣٠٣/٦)، معلقاً عن المفضل الضبي به نحوه.

\*وأخرجه العسكري في ديوان المعاني (٢١٦/٢) من طريق الصولي، عن الغلابي، عن العباس بن بكار، عن المفضل الضبي، عن جدته، عن مكعب الأسدي نحوه.

كذا وقع عنده: (مكعب) - وفي نسخة أشار إليها المحقق في ملحق التصويبات (٢٥٨/٢): (مكعت) بالتاء. وكلاهما بحذف أداة الكنية.

\*وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٢٨٢/٢) قال حدثنا أحمد بن محمد الشيعي، نا الرياشي، نا سليمان بن عبدالعزيز بن أبي ثابت بن ولد عبدالرحمن بن عوف، نا أبي قال: «قدم وفد بني أسد على رسول الله ﷺ، فيهم عُرفطة بن نضلة بن الأشر، أخو خالد بن نضلة، ويكنى بأبي مكعب. . .» ثم ذكر نحوه. وفيه: «وعليك السلام»، ولم يذكر فيه: «تحية الموتى». وإسناده ضعيف جداً؛ فيه: سليمان بن عبدالعزيز؛ جهله ابن القطان الفاسي، وقال المزي: لا أعرفه .

بيان الوهم (١٢٠/٣)، تنقيح التحقيق (١٦٢/٢).

وفيه: عبدالعزيز بن أبي ثابت الزهري، وهو: عبدالعزيز بن عمران بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف؛ متروك الحديث. التقريب (ص ٣٥٨).

وهذا الطريق مع ضعفه الشديد، مرسل.

\*وذكر الخبر سيف في الفتوح معلقاً بغير إسناد - كما في المؤتلف للدارقطني (٢١٤٤/٤) - قال سيف: وأبو مكعت الذي يقول. . . ثم ذكر الأبيات وليس فيه قول النبي ﷺ له.

(١) ومما يُستدرك على المُصنّف مما هو على شرطه:

أبو الحسين أحمد بن عبدالله بن الحسين بن إسماعيل الجبّي المقرئ، قرأ على محمد بن أحمد بن عمران، و ابن شنبوذ، تفرد عنه أبو علي الأهوازي، مات سنة (٣٨١ هـ).

وَيُلْحَقُ بِهَذَا الْبَابِ: الْحُنِّيُّ، بضمّ الحاءِ المُبْهَمَةِ، وبِالنُّونِ<sup>(١)</sup>، وهو:

[٢٩] جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرِ الْعُذْرِيِّ، الشَّاعِرُ، صَاحِبُ بُشَيْنَةَ.<sup>(٢)</sup>

[١٨] أنا عبدالكريم بن مُحَمَّدٍ الضَّبِّيُّ، أنا علي بن عُمَرُ الحَافِظُ، أنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمِ الْمُخَرَّمِيِّ، نا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ<sup>(٣)</sup>، قال: أَنَشَدَنِي الزُّبَيْرُ الْجَمِيلُ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحُنِّيِّ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ، - قال أَبُو سَعِيدٍ: وَكَانَ الزُّبَيْرُ لَا يَقُولُ جَمِيلَ بْنَ مَعْمَرٍ؛ يَقُولُ: جَمِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ -<sup>(٤)</sup>[٤/أ]:

فَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزْنِ<sup>(٥)</sup> جَادَ قَرَارُهَا<sup>(٦)</sup> نَجَاءٌ<sup>(٧)</sup> مِنَ الْوَسْمِيِّ<sup>(٨)</sup> أَوْ دِيمٌ هَظْلٌ<sup>(٩)</sup>

ذكره ابن ماكولا، والسمعي، والحازمي، والحموي في هذا الباب. وذكره الذهبي في رسم (الجَبَّاي)، ثم أعاده في رسم (الجُبِّي) بالكنية ولم يسمه. ووقع في المحتسب: (الجُبِّي) كذا في المخطوطة؛ والظاهر أنه من تصرف الناسخ لأن (الجُبِّي) قد تقدم عنده في باب سابق. الإكمال (٢٣٢/٢)، الأنساب (٢٤/٢)، المحتسب (ق ٨٧)، معجم البلدان (١٠٨/٢)، توضيح المشتبه (٨٥/٢، ١٢١)، معرفة القراء (٦٤٥/٢). (١) وزاد السمعاني: وتشديد النون المكسورة، هذه النسبة إلى حُنَّ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه.

الإكمال (٢٣٤/٢)، الأنساب (٢٥٩/٤)، توضيح المشتبه (١٢٣/٢).

(٢) كذا سماه هنا، وقد وقع خلاف في نسبه، وسيدكر المصنّف شيئاً منه.

(٣) أبو سعيد الربعي وقيل: مولى بني قيس بن ثعلبة. تاريخ بغداد (١٤٩/١١).

(٤) ديوان جميل بثينة (ص ١١٠).

(٥) وهو من أجلّ مراتب العرب فيه قيعان. معجم البلدان (٢٥٤/٢).

(٦) وفي ديوانه: (صادٍ قَرَارُهَا)

(٧) وفي ديوانه: (نحاه)، ونجاءٌ بالجيم ممدودٌ، أي أسرع، وأسبق. (الصحاح ١٩٦/٢).

بأطيب من أردان عَزَّة<sup>(٣)</sup> مَوْهِنًا ألا بل لريّاها<sup>(٤)</sup> على الرّوضة الفضل  
 [١٩] أنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن جعفر الشاعر الخالع، أنا أبو  
 محمد علي بن عبدالله بن العباس بن العباس بن المغيرة الجوهري، نا أحمد بن سعيد  
 ابن عبدالله الدمشقي، نا الزبير بن أبي بكر<sup>(٥)</sup>، قال: حدّثني أبو الحارث بهلول بن  
 سليمان بن قرضاب البلوي، قال: جميل بن عبدالله بن الحارث بن ظبيان بن حنّ بن

(١) الوسمي: مطر الربيع الأوّل، لأنّه يسمّ الأرض بالنبات، تُسبّ إلى الوسم. (الصّحاح

١٥١٠/٢، مادة وسم).

(٢) وفي ديوانه: (هطل) بضم الهاء.

(٣) كذا وقع في الأصل: (عَزَّة). وهو في ديوانه: (بَثْنَة)، وكذا في المخصّص (٢٦٩/٣) عن جميل.

ولاشك أن قوله (عَزَّة) وهم من أحد رواة هذا الإسناد فإنّ صاحبة جميل بُثينة لا عَزَّة، ولكنّ  
 عَزَّة أبيات نحو هذه في صاحبه عَزَّة؛ فلعل الواهم دخلت عليه أبيات كثير في أبيات جميل.  
 قال كثير عَزَّة في ديوانه (ص ٤٢٩-٤٣٠):

فما روضة بالحزن طيبة الثرى      يمجّ الندى جثائها وعراؤها  
 بأطيب من أردان عَزَّة مَوْهِنًا      وقد أوقدت بالمندل الرطب نارها

(٤) الرّيا: الرائحة الطيبة خاصّة، وهي مؤنثة. (المخصّص ٢٦٩/٣).

(٥) وهو الزبير بن بكّار؛ فأبو بكر هي كنية بكّار. تهذيب الكمال (١١/٣).

ربيعة بن حرام بن ضنّة بن عبد بن كبير بن عذرة بن سعد بن زيد بن (١) سؤد بن  
 أسلم بن الحاف بن قضاة (٢).  
 قال الزبير: وقال غيره عن عثمان بن عبدالرحمن الجهني: جميل بن عبدالله بن  
 خير بن ظبيان (٣). ثم أدرج نسبه (٤).

(١) كذا في الأصل؛ والمعروف أن بين زيد وسؤد: (ليثاً). جمهرة أنساب العرب (٢/٤٥٠)،  
 والإيناس بعلم الأنساب (١/٢٧).

(٢) أورده في «الإكمال» ولكن جعله من قول الزبير، لا من قول بهلول البلوي، ولم يذكر ما  
 بعد: (عذرة)، ونقله السمعاني عن الزبير وعزاه لابن مأكولا، وزاد: (معمراً) بين عبدالله  
 والحارث.

والأصح في اسمه ونسبه ما ذكره ابن الكلبي وهو: جميل بن عبدالله بن معمر بن الحارث بن  
 خير بن ظبيان بن حنّ بن ربيعة.

فمعمر بن الحارث بن الخير بن ظبيان؛ الذي سقط ذكره من نسبه هنا؛ مشهور معروف له  
 خبر مع عمرو بن الشريد قبل المبعث بخمس سنين.

نسب معد واليمن الكبير (٢/٧١٨)، المؤلف للآمدي (ص ٣٠)، المؤلف للدارقطني  
 (١/٥٠٦)، الإكمال (٢/٩٤، ٢٣٤)، الأنساب (٤/٢٥٩).

(٣) وحكاها ابن مأكولا عن الزبير بمثل ما هنا، وسماه الذهبي في رسم (خير بن) بهذا من غير أن  
 ينسبه لأحد. الإكمال (٢/٢٣٤)، توضيح المشتبه (٣/٣٧).

(٤) وعن الزبير في نسبه وجه ثالث؛ ساقه المصنف بسنده في باب (الصباح والصياح) من هذا  
 الكتاب، وحكاها ابن مأكولا عن الزبير في الإكمال (٥/١٦١).

## [٨] وفي بابِ الجُبَيْرِيِّ والخَيْرِيِّ.

الأوّل<sup>(١)</sup>: لاشيء فيه<sup>(٢)</sup>.

والثاني: بالخاء المعجمة المفتوحة، والياء المعجمة باثنتين من تحتها، تتلوها باء معجمة بواحدة<sup>(٣)</sup>:

[٣٠] إبراهيم بن عبدالله بن أبي الخَيْرِيِّ العَبْسِيِّ، الكوفي، القَصَّار<sup>(٤)</sup>.

حدّث عن وكيع، ومُصْعَبِ بن المقدام، وجعفر بن عون، وعبيد الله بن موسى، روى عنه أبو العباس الأصمّ، وعلي بن عبد الرحمن بن ماتي وغيرهما.

(١) ورسمه عبدالغني الأزدي كما رسمه المصنّف هنا ونصّ على أنّ الجيم مضمومة؛ ومثله في «الإكمال»، وزاد: وفتح الباء المعجمة بواحدة، ومثله في الأنساب، وتكملة الإكمال، والتوضيح، بزيادة: وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها. مشتبه النسبة (ص ١٦)، الإكمال (٢/٢٥٤)، الأنساب (٣/١٨٨)، تكملة الإكمال (٢/١٠٨)، توضيح المشتبه (٣/٦٦).

(٢) ويُستدرك على المصنّف:

أحمد بن عبيد الله بن يوسف أبو العباس الجُبَيْرِيُّ، حدّث عن أحمد بن الأسود بن الهيثم، حدّث عنه الطبراني. تكملة الإكمال (٢/١٠٨)، توضيح المشتبه (٣/٣٦).

(٣) والياء ساكنة، و الموحدة مفتوحة؛ كما رسمه المصنّف بقلمه ونصّ عليه السمعاني، وابن ناصر، زاد السمعاني: نسبةً إلى خير وهي بلغة اليهود الحصن.

الأنساب (٥/٢٧٧)، توضيح المشتبه (٣/٦٦) بتصرف يسير.

(٤) وهو إبراهيم بن عبدالله بن عُمر بن بكر بن الحارث العَبْسِيِّ؛ كذا نسبَه ابنُ حبان ولم يذكر: (الخيري)، وأورده ابن ماكولا في هذا الباب، وزاد في - نسخة - : (عمر) بين عبدالله، وأبي الخير.

وكذا هو في التبصير، والسير، وأورده في المحتسب والتوضيح ولم يذكر: (عمر) في نسبه.

الثقات (٨/٨٨)، الإكمال (٢/٢٥٥)، المحتسب (ق ٦٨)، سير أعلام النبلاء (٣/٤٤)، التوضيح (٣/٦٦)، تبصير المنتبه (٢/٤٨٦)، نزهة الألباب في الألقاب (٢/٩٢).

[٢٠] أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله العباسي ابن أبي الخير - ويعرف بالقصار بالكوفة -، أنا جعفر بن عون، عن بشير بن مهاجر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ بَلَغَهُ وَفَاةُ ابْنِ مِرَّةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَامَ وَقَمْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا رَأَاهَا قَالَ: «مَا هَذَا الْجَزَعُ؟» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! : وَمَالِي لَا أَجْزَعُ، وَأَنَا رَقُوبٌ لَا يَعِيشُ لِي وَلَدٌ! فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «إِنَّمَا الرَّقُوبُ الَّتِي يَعِيشُ وَلَدُهَا، أَمَّا تَحْبِينُ أَنْ تَرِيهِ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، وَهُوَ يَدْعُوكَ إِلَيْهَا؟» قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: «فَإِنَّهُ كَذَاكُ»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

إسناده ضعيف؛ لحال بشير بن مهاجر؛ قال الإمام أحمد: منكر الحديث، قد اعتبرت أحاديثه فإذا هو ينجى بالعجب. وقال الساجي: عنده مناكير عن عبد الله بن بريدة عدد يطول ذكرها. الجرح والتعديل (٣٧٨/٢)، الكامل (١٨١/٢)، إكمال تهذيب الكمال (٤٢٣/٢). وفيه: إبراهيم بن أبي الخير قال الدارقطني: لا بأس به، وقال الذهبي: صدوق، جازع الحديث. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٣)، سير أعلام النبلاء (٤٤/١٣). وقد تفرد بهذا اللفظ فيما وقفت عليه وخالفه جمع في لفظ الخبر كما سيأتي. تخريجه:

\*أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٩٣٠١) عن محمد بن موسى الصيرفي، وقرن معه أبا عبد الله الحاكم الحافظ، و أبا طاهر الفقيه، به بمثله.

\*وأخرجه البزار في مسنده (٤٤٠١) عن أحمد بن عثمان، وأبو يعلى في مسنده - كما في المطالب العالية (٧٩٤) - عن أبي هاشم الرفاعي؛ كلاهما - (أحمد بن عثمان، وأبو هاشم) - عن جعفر بن عون به بنحو هذه القصة.

\*وأخرجه الحاكم (١٤٥٦) من طريق خلاد بن يحيى، ومحمد بن فضيل - فرقهما - كلاهما، عن بشير بن مهاجر به بنحو هذه القصة.

[٣١] <sup>(١)</sup> وأحمد بن عبد القاهر بن الخيبري الدمشقي <sup>(٢)</sup>.

حدث عن منبه بن عثمان، روى عنه أبو القاسم الطبراني.

[٢١] أنا محمد بن عبد الله بن شهر يار، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا أحمد ابن عبد القاهر بن الخيبري اللخمي الدمشقي بدمشق سنة تسع وسبعين ومائتين، نا منبه بن عثمان، نا صدقة بن عبد الله، حدثني الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن عبدالرحمن بن عايد الأزدي، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال: «أشرف الإيمان أن يأمنك الناس، وأشرف الإسلام أن يسلم الناس من لسانك ويدك، وأشرف الهجرة أن تهجر السيئات، وأشرف الجهاد أن تقتل، ويعقر فرسك» <sup>(٣)</sup>.

وليس فيه ولا في الذي قبله: «أما تحبين أن تريه على باب الجنة، وهو يدعوك إليها؟ قالت: بلى قال: «فإنه كذاك»؛ وإنما لفظه عندهم بعد قوله: «الرقوب التي يعيش ولدها»: «ما من امرئ أو امرأة مسلمة يموت لها ثلاثة أولاد إلا أدخلهم الله بهم الجنة»، فقال عمر: يا رسول الله -بأبي أنت و أمي - واثنان؟ قال: «واثنان».

(١) كتب في الهامش: يتلوه الوريقة، وهي من قوله: أحمد بن عبد القاهر إلى قوله: منبه وألصقت خطأ بين لوحة [٢/ب-٣/أ].

(٢) الإكمال (٢/٢٥٥)، الأنساب (٥/٢٧٧)، المحتسب (ق ٦٩)، اللباب (١/٤٧٦)، معجم البلدان (٢/٤١٠)، توضيح المشتبه (٣/٦٦).

وزاد السمعاني في نسبه: اللخمي، ثم قال: ولا أدري الخيبري اسم لجدّه، أو نسبة إلى خير؟ مات بعد سنة تسع وسبعين ومائتين.

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة أحمد بن عبد القاهر بن الخيبري؛ قال الذهبي في الميزان: لا يُدرى من هو، وقال في (المغني): لا يكاد يُعرف. ميزان الاعتدال (١/١١٧)، المغني في الضعفاء (١/٤٦).

وفيه: صدقة بن عبد الله السمين؛ جمهور النقاد على تضعيفه. قال ابن عدي: أكثر أحاديثه مما لا يتابع عليه.

قال سليمان: لم يروه عن الوضين إلا صدقة، تفرد به منبه<sup>(١)</sup>.

### [٩] وفي باب الجبان والخباز

أما الأول: بالنون<sup>(٢)</sup>، فهو:

[٣٢] علي بن أحمد بن عمرو بن سعيد، أبو القاسم الجبان الكوفي<sup>(٣)</sup>.

حدث عن محمد بن منصور المرادي، ومحمد بن عبدالله بن نوفل، وعلي بن رجاء ابن صالح، روى عنه أبو الحسن ابن سفيان الحافظ.

[٢٢] أخبرني أبو الفرج الحسين بن علي الطنجيري، نا أبو الحسن محمد بن أحمد ابن حماد بن سفيان الحافظ بالكوفة، نا علي بن أحمد بن عمرو بن سعيد الجبان، نا محمد

الكامل في الضعفاء (١١٥/٥)، ميزان الاعتدال (٣١١/٢)، تهذيب التهذيب (٢٠٦/٢) **تخرجه:**

\*أخرجه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (٥٨/١٧) - ملحقه مع التاريخ - من طريق ابن ريدة، عن الطبراني به. وجاء على الصواب: (الخير).  
\*والحديث أخرجه الطبراني في الصغير (١٠)، والمعجم الكبير (٨٨/١١، ١١٥)، ومسند الشاميين (٣٧٨/١)، ووقع في مطبوعات هذه المصادر جميعاً: (العنبري) بدل (الخير).

\*وأخرجه ابن أبي عاصم في الجهاد (٥٧٤/٢) (٢٣٣)، والطبراني في مسند الشاميين (٣٨٨/١) (٦٧١) من طريق عبدالله بن يزيد، عن صدقة، به، مختصراً عند ابن أبي عاصم، وتاماً عند الطبراني، لكن وقع عنده (ابن جنادة)، بينما عند ابن أبي عاصم: (أبي جنادة)، وهذا هو الصواب؛ فهي كنية محفوظ بن علقمة. كما في المقتنى في سرد الكنى (١٥٢/١).

(١) المعجم الكبير (٨٨/١١)، والصغير (١٢/١).

(٢) قيده السمعاني - كما رسمه المصنف - بفتح الجيم، والباء المشددة الموحدة، وفي آخرها النون بعد الألف، وقال: هذه اللفظة لمن يحفظ في الصحراء الغلة وغيرها، أخذت من الجبانة وهي الصحراء. الأنساب (١٧٤/٣).

(٣) تاريخ بغداد (٢١٨/١٣)، الإكمال (٢٦٠/٢)، الأنساب (١٧٤/٣).



ابن عبد الله بن نوفل، نا عبد الرحمن بن الفضل بن موفّق، عن أبيه، عن يحيى ابن اليمان، عن سفيان<sup>(١)</sup>، عن ابن سمعان، عن ابن أبي مليكة<sup>(٢)</sup>، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه: [٤/ب]

«إِنَّ الرَّجُلَ لَيُزُورُ قَبْرَ حَمِيمِهِ فَيَأْنَسُ بِهِ حَتَّى يَقُومَ مِنْ عِنْدِهِ»<sup>(٣)</sup>.

(١) هو: الثوري.

(٢) هو: عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة.

(٣) الحكم على إسناده:

إسناد ضعيف جداً؛ فيه: عبد الرحمن بن الفضل بن الموفق لم أجد من وثقه سوى ذكر ابن حبان له في (الثقات) ولم أقف على ترجمته في غيره، وقد وقفت على رواية جماعة من كبار الحفاظ عنه؛ منهم: البزار، ومطين، وابن سفيان كما هنا وذكره الهيثمي - في حديث آخر - وقال: شيخ البزار لم أعرفه.

الثقات لابن حبان (٣٨٢/٨)، مجمع الزوائد (٣٢٤/٥).

وفيه أبوه: الفضل بن الموفق؛ قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، كان شيخاً، صالحاً، وكان يروى أحاديث موضوعة.

الجرح والتعديل (٦٨/٧)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٨/٣)، ميزان الاعتدال (٣٦٠/٣)، تهذيب التهذيب (٣٩٦/٣).

وفيه: ابن سمعان؛ وهو عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان؛ وعامة النقاد على ترك حديثه، وبعضهم كذبه وقد تفرد بهذا الحديث واضطرب فيه.

قال ابن رجب - لما ذكر هذا الحديث - « رواه عبد الله بن سمعان، وهو متروك ».

الكامل (٢٠١/٥)، أهوال القبور (ص ١٤٣)، تهذيب التهذيب (٣٣٦/٢)، التقريب (ص ٣٠٣).

تخریجه:

\*أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب (القبور) - كما في الروح، لابن القيم (ص ٥٤)، والصارم المنكي (ص ٣٥١) - قال: حدثنا محمد بن عون، حدثنا يحيى بن يمان، عن عبد الله بن سمعان،

[٢٣] كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُعَدَّلِ مِنَ الْكُوفَةِ، أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ حَمَادِ بْنِ سَفْيَانَ الْقُرَشِيِّ، حَدَّثَهُمْ، قَالَ<sup>(١)</sup>: سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثُمِائَةَ فِيهَا مَاتَ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ الْحَرَامِيِّ الْجَبَّانِ، يَوْمَ الرَّؤُوسِ<sup>(٢)</sup>، وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: وُلِدْتُ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَكَانَ شَيْخًا، صَالِحًا، ثَقَّةً، صَدُوقًا.

[٣٣] وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، أَبُو الْحَسَنِ الْبَغْدَادِي، يُعْرِفُ بِابْنِ الْجَبَّانِ.<sup>(٣)</sup>

سمع محمد بن المطهر الحافظ، كتبت عنه، وما أحسبُ سمعَ منه غيري.  
وقد ذكرتُ عنه حديثاً في الفصل الأول من هذا الكتاب<sup>(١)</sup>.

عن زيد بن أسلم، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: « ما من رجل يزور قبر أخيه، ويجلس عنده إلا استأنس به، وردَّ عليه، حتى يقوم ». ومحمد بن عون هو: الزيادي؛ وثقه أبو حاتم الرازي الجرح والتعديل (٤٨/٨). ولعل هذا هو المحفوظ عن يحيى بن اليمان بإسقاط الثوري. وأما ذكر زيد بن أسلم يدل ابن أبي مليكة؛ فلعله من تلون قول ابن سمعان، واضطرابه فيه. والحديث مع شدة ضعفه منكر المتن؛ وذلك أن عائشة ؓ كانت تذهب إلى أن الميت في قبره لا يسمع، بل أنكرت على ابن عمر لما حدث بحديث تكليم النبي ﷺ قتلى المشركين في قليب بدر، ثم قرأت: ﴿إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى﴾ [النمل: آية ٨٠].

ينظر: (صحيح البخاري مع الفتح ٩٨/٥، ح ٣٩٨١، صحيح مسلم ٦٤٣/٢).

(١) والظاهر أنه من كتاب التاريخ له وهو لم يصلنا. ينظر ما تقدم في دراسة الكتاب مبحث مصادر المصنف.

(٢) يعني اليوم الحادي عشر من ذي الحجة سُمي بذلك لأكلهم فيه رؤوس الأضاحي. تاج العروس (رأس).

(٣) تاريخ بغداد (٥٨٥/١٣)، الإكمال (٢٦١/٢)، الأنساب (١٧٤/٣).

قال الخطيب في (تاريخه): كتبتُ عنه وكان صدوقاً، ومات سنة (٤٤٤ هـ).

وأما الثاني: بالخاء المعجمة، والزاي<sup>(٢)</sup>، فهو:

أبو زيد بن الحَبَّاز الصَّنْعَانِي<sup>(٣)</sup>.

[٢٤] أنا القاضي أبو القاسم التَّنُوخِيّ، نا مُحَمَّد بن المظفّر، نا أَحْمَد بن عمرو ابن جابر، نا أبو زيد مُحمَّد بن أَحْمَد بن إبراهيم بن عيسى بن أبي حبيب، المعروف بابن الحَبَّاز، نا إِسْحَاق ابن إبراهيم بن الجَوْتِيّ، نا عبد الملك بن عبد الرحمن الذّمَارِيّ، نا سفيان الثوريّ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بن عُمَر، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابنِ عُمَرَ، قال: «أمرنا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ نُؤَدِيَ زَكَاةَ الْفِطْرِ عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ، وَكَبِيرٍ، حُرٍّ، وَعَبْدٍ، صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ. فَعَدَلَهُ النَّاسُ مِنْ بَعْدِ مُدَيْنٍ مِنْ بُرٍّ»<sup>(٤)</sup>.

(١) الفصل الأول، والثاني، وأول الثالث، من هذا الكتاب لم يُعثر عليه بعد. وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك في المقدمة. وقد روى عنه المصنف حديثاً واحداً في تاريخه.

(٢) بفتح الخاء المعجمة، والباء الموحدة المشددة، وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى الخز، وخيزه، وبيعه. قاله في الأنساب (٣٤/٥).

(٣) الإكمال (٢٦٣/٢).

واسمه محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى كما سيذكره المصنف في إسناد حديثه الآتي، وهو الموافق لما في ترجمته من الإكمال (٢٢٧/٢)، والأنساب (٣٤٩/٣)، مادة الجوتي، وكذا في توضيح المشتبه (١٣٩/٣)، رسم الحذافي).

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة أبو زيد الصنعاني لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. وفيه: إسحاق بن إبراهيم الجوتي جهله ابن حزم، واستظهر ابن حجر أنه إسحاق بن إبراهيم الطبري نزيل صنعاء، فإن كان هو ذا فهو منكر الحديث. ميزان الاعتدال (١٧٧/١)، اللسان (٣٤٤/١).

والحديث محفوظ صحيح من رواية سفيان الثوري، وعبيد الله من غير هذا الوجه.

تخرجه:

[٣٤] وعبدالله بن الحسين بن عثمان بن الحسن الحَبَّاز، البَغْدَادِيّ، يُعرف

بِالْهَمْدَانِيّ<sup>(١)</sup>.

سمعَ أبا الحسن الدارقطني، كتبتُ عنه.

[٢٥] أنا أبو محمّد عبدالله بن الحسين الحَبَّاز، أنا عَلِي بن عمر الحافظ، نا عبدالله

بن سُلَيْمَان بن الْأَشْعَث، نا كثير بن عُبَيْدٍ، نا بَقِيَّةٌ، عن شعبة، عَنْ أَبِي إِسْحَاق، عن البراء، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:

«قَنَتَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ وَالْمَغْرَبِ»<sup>(٢)</sup>.

\*أخرجه الدارمي (١٧٠٣)، عن محمد بن يوسف، وابن خزيمة في صحيحه (٢٤٠٩)، عن

قبيصة بن عقبة - كلاهما - عن الثوري به نحوه.

\*وأخرجه البخاري (١٥١٢) من طريق يحيى بن سعيد، ومسلم (٩٨٤) من طريق ابن نمير،

وأبو أسامة - كلاهما - عن عبيد الله بن عمر به نحوه، وليس فيه: (فعدله الناس مدين من بر).

\*وأخرجه البخاري في (١٥٠٤)، ومسلم (٩٨٤) من طريق مالك، والبخاري في (١٥١١)،

ومسلم (٩٨٤) من طريق أيوب، والبخاري (١٥٠٧)، ومسلم (٩٨٤) من طريق الليث،

والبخاري (١٥٠٣) من طريق عمر بن نافع، ومسلم في (٩٨٤) من طريق الضحاك، خمستهم

(مالك، وأيوب، والليث، وعمر بن نافع، والضحاك) عن نافع به بمعناه، وفي حديث الليث،

وأيوب زيادة قول ابن عمر: (فعدل به الناس مدين من بر).

(١) تاريخ بغداد (١٠٧/١١)، الإكمال (٢٦٣/٢)، تاريخ الإسلام (١٣٢/٣٠).

وفي تاريخ بغداد: كتبتُ عنه، وكان صدوقاً ومات سنة (٤٤٦ هـ) لكن وقع فيه (الهمداني)

بالذال.

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: بقية بن الوليد مدلس، وقد عنعن، وتفرد به من هذا الوجه، وخالفه الثقات من أصحاب شعبة في إسناده.

قال أبو بكر بن أبي داود: لم يقل فيه (عن شعبة، عن أبي إسحاق) إلا بقية. وقال الدارقطني: غريب من حديث أبي إسحاق، عن البراء، تفرد به شعبة عنه، وغريب من حديث شعبة عنه، تفرد به بقية بن الوليد عنه. سنن الدارقطني (١٦١/٢)، أطراف الغرائب والأفراد (٢٧٧/١، ٢٨٣).

والحديث محفوظ صحيح عن شعبة بغير هذا الإسناد كما سيأتي.

تخریجه:

\*أخرجه المصنف في (تاريخه ٥٧/٣) عن محمد بن الحسين بن عثمان بن الحسن أبو بكر الهمداني - وهو أخو عبدالله الخباز - عن الدارقطني به مثله.

\*والحديث أخرجه الدارقطني في سننه (١٦٦٦).

\*وأخرجه مسلم في (٦٧٨) من طريق محمد بن جعفر، وأبو داود (١٤٤١)، من طريق أبي الوليد الطيالسي، ومسلم بن إبراهيم، وحفص بن عمر، ومعاذ بن معاذ، والنسائي (٢٠٢/٢) من طريق ابن مهدي، ويحيى بن سعيد - فرقهما -، وأحمد (٢٨٠/٤) عن عبدالله بن إدريس، و(٣٠٠/٤) عن وكيع، والدارمي (١٦٣٩) عن أبي نعيم، وابن خزيمة في صحيحه (١٠٩٩) من طريق أبي داود الطيالسي، وأبو عوانة في مستخرجه (٤٣٩/٢) (١٧٥٠) من طريق شعبة بن سوار؛ كلهم (محمد بن جعفر، وأبو الوليد الطيالسي، ومسلم بن إبراهيم، وحفص بن عمر، ومعاذ بن معاذ، وابن مهدي، ويحيى بن سعيد، وابن إدريس، ووكيع، وأبو نعيم، وأبو داود الطيالسي، شعبة بن سوار) - عن شعبة - وقرن ابن مهدي ووكيع، ويحيى معه: سفيان - عن عمرو بن مرة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن البراء به نحوه. ومنهم من لم يذكر: (المغرب).

[٢١/أ] (١)

## الجزء [الرابع عشر] (٢) من كتاب المؤتلف

## تكملة المؤتلف للخطيب البغدادي

نفعه الله به

- (١) رُقِّمَتْ هذه الورقة في الأصل خطأً برقم [٤٠] والصواب ما أثبتُّه؛ بدليل ما نصَّ عليه المصنف في آخر الجزء السابق من أنَّ التالي له باب حباش وهو ما سيأتي في الوجه الثاني من هذه الورقة. ويدل على خطأ هذا الترقيم أيضاً؛ أنَّ واضعها أقحم هذه الورقة فحسب - وفيها صفحة العنوان، وفي الوجه الثاني منها باب حباش - بين ورقة كتب المصنف في آخرها: يتلوه إن شاء الله: وفي باب خنب وجنب، وبين الجزء الخامس عشر وأول ورقة فيه: وفي باب خنب وجنب. ويدل عليه أيضاً أنَّ باب حباش متعلق في أبواب حرف الحاء فكيف يُجعل في لوحة [٤٠] بين أبواب الحاء.
- (٢) كُتِبَ هنا: ( الثاني)؛ كذا بالتاء وفوق النون ضمة، وفي آخر رسمه الياء ثلاث نقط من فوق، وتحت الياء رسمه عين صغيرة، وبعدها رسمه ظفر مقلوب. وبعد التأمل طويلاً تبين لي أنَّ لفظة (الثاني) مقحمة وليست من الأصل؛ فلعل أحداً رأى ما بعد لفظة (الجزء) قد انمحي فكتبه كذلك ظناً منه صواب نفسه لأنه لم يُعثر قبله إلا على جزء واحد فقط. والصواب هنا ما أثبتُّه؛ بدليل ما تبقى من التشكيل والنقط وعلامة الإهمال أما الضمة فهي حركة العين من لفظة (الرابع)، وأما النقط الثلاث فهي إعجام الشين من لفظة (عشر)، وأما رسمه الظفر فهي علامة إهمال الراء من كلمة (عشر) كما هي عادة المصنف في إهمال الراء. ومما يقطع الشك باليقين أولاً: أنَّ الجزء التالي كتب المصنف على عنوانه (الخامس عشر) من غير لبس. ثانياً: أنَّ في لوحة [٣٣/ب] وهي اللوحة الثالثة عشر من هذا الجزء كتب فيها سماعان جاء في ثانيهما سمع من أول الجزء الثاني عشر إلى آخر الجزء السادس عشر. . . الخ

[٢١/ب]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، وصلى الله على محمد النبي، وآله

[٣٢] وفي باب حُبَّاش وَحَيَّاش وَخُنَّاس

أَمَّا الْأَوَّلُ: بضم الحاء، وبالباء المعجمة بواحدة، وإعجام الشين، فهو:

[١٧٦] مُحَمَّد بن هَارون بن حُبَّاش البَاهلي البُخاري<sup>(١)</sup>.

[١٤٨] أنا هنادُ بن إبراهيم النسفي، أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمان البُخاري، أنا خلف بن مُحَمَّد، نا محمد بن هَارون بن حُبَّاش البَاهلي، قال: سمعتُ أبا عبد الله بن أبي حفص<sup>(٢)</sup> يَقُول: سمعتُ أبا نُعَيْم الفضل بن دَكَيْن يَقُول: سمعتُ سفيان الثوري يَقُول: ليت أُنِي نَحَوْتُ مِنْهُ كَفَافًا، وَقَدْ مَرِضْتُ وَمَا ذَكَرْتُ غَيْرَهُ، وَمَا مِنْ عَمَلِي شَيْءٌ أَخُوفٌ عِنْدِي مِنْهُ.

قلتُ: يعني: الحديث<sup>(٣)</sup>.

(١) الإكمال (٣٤٥/٢) توضيح المشتبه (٣٠/٣)، تبصير المنتبه (٣٩٦/١) تاج العروس (١٣١/١٧).

(٢) وهو: محمد بن أحمد بن حفص بن الزبرقان البخاري. السير (٦١٧/١٢)

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: خلف بن محمد الخيام، وهو ضعيف كما تقدم في النص رقم [٩٧].  
والأثر محفوظ صحيح عن الثوري من غير هذا الوجه.

تخرجه:

\*أخرجه الطبري كما في المنتخب من ذيل المذيل (ص ١٤١) عن محمد بن إسماعيل الضراري، قال: سمعت أبا نعيم فذكره بنحوه.

\*وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٦٣/٧) من طريق أبي الأحوص، والمصنف في اقتضاء العلم العمل (٨٣) من طريق الفريابي، وأخرجه في شرف أصحاب الحديث (٢٣٨) من طريق

وَأَمَّا الثَّانِي: بفتح الحاءِ، وتشديد الياءِ المعجمة باثنتين من تحتها، وبالشين المعجمة أيضاً فهو:

[١٧٧] حَيْبُ بْنُ حَيَّاشِ بْنِ كَيْشَمِ الْغَنَوِيِّ<sup>(١)</sup>.

[١٤٩] شاعرٌ كان بخراسانَ مَعَ قَتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، ذكره أَبُو الْقَاسِمِ الْأَمَدِيُّ؛ فيما حدثني ابن حَزْمٍ عن كتاب عبد السلام، عنه<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثالث: بضم الحاءِ المعجمة، وبالنونِ، والسينِ المُبْهَمَةِ:

[١٥٠] فَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْخَزَّازِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ أَبِي حَيَّةٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعِ الثَّلْجِيِّ، نَا الْوَاقِدِيُّ<sup>(٣)</sup> فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بَدْرًا مِنْ بَنِي خُنَاسٍ بَنِ سَنَانٍ بَنِ عُبَيْدٍ بَنِ عَدِي:

[١٧٨] يَزِيدُ بْنُ الْمُنْدَرِ بْنِ سَرْحِ بْنِ خُنَاسٍ<sup>(٤)</sup>.

[١٧٩] وَأَخُوهُ مَعْقِلُ بْنُ الْمُنْدَرِ بْنِ سَرْحِ بْنِ خُنَاسٍ<sup>(٥)</sup>.

---

علي بن قادم، و (٢٣٩) من طريق محمد بن بشر، أربعتهم - (أبو الأحوص، والفريابي، وعلي، ومحمد) - عن سفيان به نحوه وبعضهم اقتصر على الجملة الأولى منه فقط.

(١) المؤلف للأمدي (٢٦٥)، الإكمال (٣٤٦/٢)، تبصير المنتبه (٣٩٦/١)، تاج العروس (حيش).

تنبيه تصحف (حياش) في مطبوعة الأمدي إلى (جياش) بالجيم.

(٢) المؤلف (٢٦٥).

(٣) مغازي الواقدي (١٧٠/١).

(٤) السيرة النبوية (٦٩٨/٢)، الإكمال (٣٤٧/٢)، الروض الأنف (٩٤/٣)، تبصير المنتبه (٤٨٥/٢).

(٥) السيرة النبوية (٦٩٨/٢)، الإكمال (٣٤٧/٢)، الروض الأنف (٩٤/٣).



[١٨٠] و عبدالله بن النُّعْمان بن بَلْدَمَة<sup>(١)</sup> بن خُنَّاس<sup>(٢)</sup>.

ذكر أبو الحسن<sup>(٣)</sup>: يزيد حسب، ولم يذكر الآخرين.

[٣٣] وفي باب: حَزْمٌ وَجَرْمٌ

الأوّل: بالزاي<sup>(٤)</sup>:

[١٨١] حَزْمٌ بن عبد<sup>(٥)</sup>.

[١٥١] أنا بحديثه أبو بكر البرقاني، نا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أخبرني عبدالله بن محمد البغوي، نا أبو همام<sup>(٦)</sup>، نا إسحاق بن سليمان<sup>(٧)</sup>، نا موسى بن عبيدة، عن نافع ابن مالك، عن حَزْم بن عبد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

«خليفتي<sup>(٨)</sup> على الناس السَّمْعُ، والطاعة لله ولرسوله ولولاة الأمر»<sup>(٩)</sup>.

(١) وقع في مغازي الواقدي: (بلدمة) بالذال المعجمة؛ قال ابن ناصر الدين: بلدمة: بدال مهملة،

وقاله الواقدي بمعجمة، وهو بفتح أوله، والدال، ويقال: بضمهما. توضيح المشتبه (٣ / ٥٤).

(٢) السيرة النبوية (٢/٦٩٨)، الإكمال (٢/٣٤٧)، الروض الأنف (٣/٩٤).

(٣) يعني الدارقطني في كتابه المؤتلف (٢/٧٠٤).

(٤) وحَزْم: بفتح أوله، ثم سكون الزاي قاله في الإصابة (٢/٥٣).

(٥) التاريخ الكبير (٣/١١٠)، الجرح والتعديل (٣/١٩٣)، معجم الصحابة للبغوي (٢/٢١٣)،

الثقات (٤/١٨٧) الإكمال (٢/٤٤٧)، أسد الغابة (٢/٦) الإصابة (٢/٥٣).

(٦) جاء في معجم البغوي مصرحاً باسمه: الوليد بن شجاع.

(٧) هو: الرازي أبو يحيى العبدى. تهذيب الكمال (١/١٨٨).

(٨) كذا في الأصل وعليه ضبة وهكذا وقع في «معجم البغوي»، وهو في «الإصابة» «خليفتي»

وهذا هو المراد على لفظ المصنّف؛ فكأنّ اللام محذوفة على تقدير ذكرها، ووقع في «أسد

الغابة» «خَلَّتَانِ على الناس»، وتقدم الحديث برقم [٤٥] من وجه آخر بلفظ: «على الناس

بعدي السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ. . .»

(٩) الحكم على إسناده:

قال المنيعي<sup>(١)</sup>: لا أدري له صحبة أم لا.

والثاني: لا شيء فيه.

### [٣٤] وفي باب حُرَيْثٍ وَخُرَيْثٍ<sup>(٢)</sup>

منكر؛ لضعف موسى بن عبيدة الرَّبْذِي كما في التقريب (ص ٥٥٢)، ولمخالفته الدراوردي كما تقدم في الحديث رقم [٤٥].

والحديث بهذا الإسناد مرسل فصاحب الترجمة حزم بن عبد؛ مختلف في صحبته؛ فعده عبدان، وابن شاهين، وأبو موسى المديني في الصحابة لهذا الحديث. وتردد البغوي في صحبته. وذكره البخاري، وابن أبي حاتم وقالوا: يروي عن عبدالله بن عمرو. ولم يذكر له صحبة، ولم يحكى فيه خلافاً.

وعده ابن حبان في التابعين، وحزم ابن الأثير بأنه تابعي.

والصواب أنه تابعي فعمدة من قال بصحبته أنه روى هذا الحديث عن النبي ﷺ، وهذا الوجه معلل، والصواب أن حزم يروي عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ. كما تقدم في الحديث رقم [٤٥].

تخرجه:

\*أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٥٧١).

\*وأخرجه عبدان، وأبو موسى - كما في أسد الغابة (٦/٢) - والطبراني - كما في الإصابة (٥٣/٢) - من طريق موسى بن عبيدة، عن نافع بن مالك به.

\*وخالف الدراوردي موسى بن عبيدة؛ فرواه عن أبي سهل نافع بن مالك، عن حزم، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه مرفوعاً وهو الصواب. وقد تقدم تخرجه في الحديث رقم (٤٥).

(١) هو: عبدالله بن محمد البغوي - شيخ الإسماعيلي هنا -، وهذا القول في معجم الصحابة له (٢١٣/٢).

(٢) علّم المصنف هنا بعلامة لحق وكتب في الهامش: يتلوه الوريقة كما في الأصل ولم يظهر في الصورة، وهي من قوله: الأول إلى قوله: ويلحق. وقد أُلصقت خطأً بين لوحة [ ٣٠/أ - ٣٠/ب ].

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بكسر الحاء المعجمة<sup>(١)</sup> وتشديد الراء، وآخر الحُرُوف تاء معجمة باثنتين:

### [١٨٢] خالد بن الحريّ الطائي.<sup>(٢)</sup>

[١٥٢] أنا بحديثه أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل، أنا إسماعيل بن سعيد المعدل، نا الحسين بن القاسم الكوكبي، نا الحسن بن عُليل العنزي، نا دَمَاز<sup>(٣)</sup>، عن الأصمعي، عن هِزَّان الأقرع، عن خالد بن الحريّ الطائي، قال: كان أبو زُبَيْد<sup>(٤)</sup> جاهلياً إسلامياً، وأقام في الإسلام على النصرانية، وعاش مائة وخمسين سنة، فكان يُحمل في كل يوم أحد إلى البيعة مع النَّصارى، فيَظَلُّ يومه يشرب، فبينما هو في بَعْضِ تلك الآحاد يشرب، وَحوْلُه النَّصارى، وفي يده الكأس؛ إذ رفع بصره إلى السماء، فنظر نظراً شديداً طويلاً، ثم رمى بالكأس من يده، وقال:

إذا جعل المرء الذي كان حازماً      يُحَلِّ به حَلَّ الحُوارِ<sup>(٥)</sup> ويُرحل  
فليس له في العيش خيرٌ يريده      وتكفينه ميّاً أعفَّ وأجمَلُ  
ثم مات<sup>(٦)</sup>.

(١) ومن قوله: الأول إلى هذا الموضع مطموس في المصورة وهو ظاهر في الأصل.

(٢) الإكمال (٤٣٣/٢).

(٣) هذا لقبه، واسمه: رَفِيع بن سلمة أبو غسان. نزهة الألباب (٢٦٦/١).

(٤) واسمه: حرملة بن المنذر بن معدي كرب. طبقات فحول الشعراء (٥٩٣/٢).

(٥) الحُوار: ولد الناقة، ولا يزال حُواراً حتى يُفصل، فاذا فُصل عن أمّه فهو فَصِيل. الصحاح (حور).

(٦) أسند هذا الخبر والشعر ابنُ عساكر في تاريخ دمشق (٣٢٦/١٢) عن هبة الله الشروطي، وابنُ العديم في بغية الطلب (٢١٩٢/٥ - ٢١٩٣) من طريق مسعود الثقفي، كلاهما - (الشروطي، و الثقفي) - عن المصنّف به.

وَيُلْحَقُ بِهَذَا الْبَابِ: جُرَيْبٌ، بضم الجيم، وبالباءِ المعجمة بوحدة تصغير: جراب، وهو في نسب شيخ لنا هو:

[١٨٣] أَبُو الْحَسَنِ<sup>(١)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ طُورِ بْنِ نَالُونَ<sup>(٢)</sup> بْنِ جُرَيْبٍ، أَبُو بَكْرٍ الْكَلَابِيسِيُّ الزَّاهِدُ الْبَلْخِيُّ<sup>(٣)</sup>.

قدم علينا حاجاً في سنة ثلاثٍ وعشرين وأربعمائة، وحدثنا عن مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ الْبَغْدَادِيِّ، نَزِيلِ بَلْخٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شَدَّادٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ سَعْدَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيه، وَأَبِي صَالِحٍ شُعَيْبِ بْنِ إِدْرِيسِ الْفَقِيه، وَأَبِي عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدِ الْبَلْخِيِّينَ، وَغَيْرِهِمْ.

[٢٢/أ] [٣٥] وَفِي بَابِ حُرَابَةٍ وَحُرَابَةٍ

الأول: بضم الحاء، وبالباءِ المنقوطة بوحدة<sup>(٤)</sup>:

وذكر بغير إسناد في الشعر والشعراء (ص ١٦٧)، الأغاني (١٦١/١٢)، معجم الأدباء (٢٢٣/٣).

(١) كذا وقع هنا مع أنه نص بعد سياق النسب: أنه أبو بكر؛ وصوب ابن ماكولا أن كنيته: أبو بكر؛ وجاء في «تاريخ بغداد» على الصواب. تاريخ بغداد (٥٥/٢)، تهذيب مستمر الأوهام (ص ١٩٩).

(٢) كذا في الأصل، ومثله في «تهذيب مستمر الأوهام»، وهكذا في «تاريخ بغداد» وهو الذي نقله في «التوضيح» عن «التاريخ»، ووقع في مطبوعة «الإكمال»: (قالون)، وفي نسخة أشار إليها المحقق: (بالون) والظاهر أنهما تصحيف.

(٣) تاريخ بغداد (٥٥/٢)، الإكمال (٤٣١/٢)، تهذيب مستمر الأوهام (ص ١٩٩)، تبصير المنتبه (٤٣٠/١).

(٤) زاد في توضيح المشتبه (١٢٧/٣): وفتح الزاي، وبعد الألف موحدة مفتوحة، ثم هاء.

[١٨٤] حُزَابَةُ بن نُعَيْم بن عَمْرٍو بن مَالِك بن الضُّبَيْب، يقال: له صُحْبَةٌ<sup>(١)</sup>.

[١٥٣] أنا مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن الْفَضْل الْقَطَان، أنا عَلِي بن إِبْرَاهِيم الْمُسْتَمْلِي، نا

أَبُو أَحْمَد بن فَارَس نا الْبَخَارِي، قال<sup>(٢)</sup>: قال أَحْمَد<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنِي إِسْحَاق بن سُوَيْد<sup>(٤)</sup>، نا مَعْرُوف بن طَرِيف بن مَعْرُوف بن عَمْرٍو بن حُزَابَةَ قال: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مَعْرُوف بن عَمْرٍو بن حُزَابَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُزَابَةَ<sup>(٥)</sup> قال: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»<sup>(٦)</sup>.

(١) التاريخ الكبير (١٢٧/٣)، الجرح والتعديل (٣٠٩/٣)، الثقات (٩٥/٣)، الإكمال (٤٥٧/٢)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٩٠٠/١)، الإصابة (٥٢/٢).

(٢) التاريخ الكبير (١٢٧/٣).

(٣) لم أر في تهذيب الكمال من الرواة عن إسحاق بن سويد من اسمه أحمد؛ والظاهر أنه: ابن سيار المروزي فهو من شيوخ البخاري في غير الصحيح كما في تهذيب الكمال (٤٣/١)، وهو يروي عن إسحاق بن سويد كما في غريب الحديث للخطابي (٣٦٤/١) في إسناد خبر آخر.

(٤) هو: إسحاق بن إبراهيم بن سويد الرملي، وكثيراً ما يُنسب إلى جده. تهذيب الكمال (١٧٣/١).

(٥) وهو صاحب الترجمة.

(٦) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ لجهالة بعض رواته؛ فطريف بن معروف؛ قال العلاءي في الوشي - كما في اللسان (٢٠٩/٣) -: لا يُعرف، وقال الحافظ في الإصابة (٥٢/٢): في إسناده من لا يُعرف. وقد تفرد به.

تخرجه:

\*أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٠١/٢) معلقاً عن إسحاق بن سويد به.

\*وأخرجه ابن منده في المعرفة (٤٤٨/١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٣٢٣)، كلاهما من طريق موسى بن سهل عن نعيم بن طريف بن معروف عن أبيه به نحوه.

[١٨٥] و حُزَابَةُ بن مَاهَانَ التَّمِيمِيَّ<sup>(١)</sup>.

حدّث عن أيّوبَ السخْتِيَّانِيَّ، رَوَى عنه أَبُو صَفْوَانَ الْقَاسِمُ بن يَزِيدَ الْكِلَابِيَّ.

[١٥٤] أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بن أَبِي الْفَتْحِ الْفَارْسِيَّ، نا مُحَمَّد بن الْمُظْفَر، نا أَحْمَد بن عَاصِم الْبَزَاز، نا الْحَسَن بن جَرِير بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصُّوْرِيَّ، نا أَبُو صَفْوَانَ الْقَاسِمُ بن يَزِيدَ الْكِلَابِيَّ، نا حُزَابَةُ بن مَاهَانَ التَّمِيمِيَّ، عن أيّوبَ، عن ابن سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ: «مَنْ اشْتَرَى مُصْرَاةً فَلَهُ شَرْطُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَإِنْ رَدَّهَا رَدَّهَا، وَمَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ»<sup>(٢)</sup>.

## [١٨٦] و حُزَابَةُ جَدُّ حَزْنُ بن كَهْفَ الْمَازِنِيَّ.

(١) الإكمال (٢/٤٥٧).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: أحمد بن عاصم البزاز الصوري لم أجد له ترجمة، وله ذكر في ترجمة شيخه الحسن ابن جرير الصوري في تاريخ دمشق (١٣/٤٢).

وفيه: صاحب الترجمة حُزَابَةُ بن مَاهَانَ لم أقف على مَنْ رَوَى عنه سوى الْقَاسِمِ بن يَزِيدَ، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والخبر محفوظ صحيح عن أيّوب من غير هذا الوجه.

تخريجه:

\*أخرجه مسلم (٣٨٢٧) عن ابن أبي عمر، والحميدي (١٠٢٩)، وأحمد (٧٣٧٤) ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة. ومسلم (٣٨٢٨) من طريق عبد الوهاب، وأبو داود (٣٤٤٤) من طريق حماد وهو ابن زيد، وأحمد (٧٦٨٤) من طريق معمر، وأبو يعلى (٦٠٦٥) من طريق ابن علية، خمستهم - (سفيان، وعبد الوهاب، وحماد، ومعمر، وابن علية) - عن أيّوب به نحوه.

\*وأخرجه مسلم (٣٨٢٦) من طريق قرة بن خالد، وأبو داود (٣٤٤٤) من طريق حبيب بن الشهيد، وأحمد (١٠٥٩٤) من طريق هشام وهو ابن حسان، وأبو يعلى (٦٠٤٩) من طريق قتادة، أربعتهم - (قرة، وحبيب، وهشام، وكتادة) - عن محمد بن سيرين، به نحوه.

وسنذكره في الباب الذي يلي هذا الباب<sup>(١)</sup>، إن شاء الله.

### [١٨٧] و محمد بن حُزَابَة، أبو عبد الله، البغدادي، العابد<sup>(٢)</sup>.

حدّث عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ الْهَمْدَانِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيِّ، وَإِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورِ السَّلُولِيِّ، وَعَبْدَ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ الْبَصْرِيِّ، وَعَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَا الْمُطَرِّزُ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْعَلَاءِ الْجَوْزَجَانِي.

[١٥٥] أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَا الطَّحَّانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الصَّوَّافِ، نَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَا الْمُطَرِّزُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حُزَابَةَ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ، نَا مُثْنَى الْقَصِيرِ<sup>(٣)</sup>، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:

«مَنْ أَدْخَلَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ سُورٍ خَلَقَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ السُّورَ خَلْقًا يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»<sup>(٤)</sup>.

(١) الترجمة رقم [١٨٩].

(٢) تاريخ بغداد (١١٣/٣)، الإكمال (٤٥٨/٢)، تهذيب الكمال (٢٧٤/٦)، التهذيب (٥٣٨/٣)، التقريب (ص ٤٣٧).

(٣) هو: ابن سعيد الضُّبَيْعِي البصري. التقريب (ص ٥١٩).

(٤) الحكم على إسناده:

هذا إسناده معلول والحديث منكر؛ وذلك أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ حُزَابَةَ وَهُوَ فِيهِ عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقُرَشِيِّ فَجَعَلَهُ مِنْ حَدِيثِ مُثْنَى الْقَصِيرِ؛ والحديث إنما هو لبشر بن عبيد الله القصير، وفي ترجمة بشر أورده ابن حبان وأقره في «الميزان» و«اللسان».

قال ابن حبان عن بشر القصير: منكر الحديث جداً، وهذا شيء لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ، وهو باطل من حديث أبي سفيان - [يعني: طلحة بن نافع] - أيضاً.

قال ابن الجوزي: هذا الحديث لا يصح.

والثاني: لا شيء فيه.

ويلحق بهذا الباب: حَزَابَة مثل الأول غير أنه بفتح الحاء، وهو:

[١٨٨] محمد بن محمد بن أحمد بن حَزَابَة بن مَادِرَة، أبو بكر الأَبْرِيَسَمِي<sup>(١)</sup>  
الْفَقِيْه الشَّافِعِي السَّمَرْقَنْدِي، وكان أصله من مَرُو<sup>(٢)</sup>.

حدّث عَنْ مُحَمَّد بن صَالِح الكَرَايِسِي، وأحمد بن أَبِي الفضل البكري، وأحمد بن  
محمد الفقيه الشَّوْذَبِي السَّمَرْقَنْدِي، وعن محمد بن عبدالرحمن الأَرْزَنْبَانِي الأَصْبَهَانِي  
وغيرهم، روى عنه أبو سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، وقال<sup>(٣)</sup>: مات قبل سنة  
ستين وثلاثمائة.

المجروحين (١٨٧/١)، العلل المتناهية (٨٥٢)، ميزان الاعتدال (٣١٩/١)، لسان الميزان  
(٢٥/٢).

تخرجه:

\*الحديث أخرجه ابن الصواف في جزء من حديثه (ق ١٧/أ).

\*وأخرجه ابن حبان في المجروحين (١٨٧/١) - ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية  
(٨٥٢) - من طريق الحسين بن مدرك الدوسي، ثنا عبدالعزيز بن عبدالله القرشي، ثنا بشر  
القصيري، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبدالله به مثله.

(١) نص على ضبطه في الأنساب (١١٦/١) كما رسمه المصنّف.

(٢) الإكمال (٤٥٨/٢) المشتبه (٢٣٣/١)، (٥٦٥/٢)، مادة: المادري، توضيح المشتبه  
(٢١٩/٣)، الأنساب (٦٣/١١)، مادة: المادري، تاج العروس (٢٦٦/٢). ووقع في  
«الأنساب»: جداية بالبدال والياء.

قال ابن ناصر الدين: رأيت في «الإكمال» محمد بن أحمد بحذف محمد الثانية؛ كذا قال رحمه  
الله - ولعل نسخته من «الإكمال»، غير النسخة التي وصلتنا -، وليس في المصادر خلاف بأنه  
محمد بن محمد.

(٣) نقل السمعاني هذا الكلام عن الإدريسي أيضاً.

الأنساب (٦٣/١١)، رسم: المادري).



[١٥٦] قرأتُ على التَّنُوخِي، عن عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: نا أبو بكر مُحَمَّد بن محمد بن حَزَابَة الأَبْرِيَسَمِيَّ بَسْمَرْقَنْد، نا يعقوب بن يوسف بن مُحَمَّد الضَّرِير - سرخسي الأصل، مَرُوزِيَّ المنشأ - بَسْمَرْقَنْد، نا حِصْن بن عبدالحليم [٢٢/ب] الضَّبِّي، نا الْمُؤَمَّل بن إِسْمَاعِيل، نا شعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

«لا عَدُو، ولا هَامَة، ولا طَيْرَة، ويعجِبني الفألُ، قيل: وما الفألُ؟ قال: الكلمة الطيبة»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

إسناده ضعيف؛ فيه: يعقوب بن يوسف لم أجد له ترجمة. وفيه: حصن بن عبدالحليم الضبي أبو قدامة المروزي، ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف (١٠٢/٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وفيه: المؤمل بن إسماعيل؛ وهو ابن إسماعيل القرشي مولاهم؛ وهو صدوق كثير الخطأ؛ كما قال أبو حاتم، وكذا وصفه بكثرة الخطأ والغلط جمهور الحفاظ ومنهم: يعقوب بن سفيان، وأبو زرعة الرازي، والساجي، ومحمد بن نصر، والدارقطني، وغيرهم، قال في التقريب: صدوق، سيء الحفظ. الجرح والتعديل (١٨٧/٩)، تهذيب الكمال (٢٨٤/٧)، الميزان (٨٤٤٥)، التهذيب (١٩٣/٤)، التقريب (ص ٥٥٥). والظاهر أن هذا الحديث مما حفظه مؤمل فقد تابعه جماعة من الثقات عن شعبة بهذا الإسناد. والحديث صحيح محفوظ عن شعبة من غير هذا الوجه. **تخریجه:**

الظاهر أن هذا النص من كتاب «تاريخ سمرقند» للإدريسي، وهو لم يصل إلينا كما تقدم في الدراسة مبحث مصادر المصنّف

\*أخرجه البخاري (٥٧٧٦)، ومسلم (٢٢٢٤)، وأحمد (١٣٩٢٠)، من طريق محمد بن جعفر غندر، وقرن معه أحمد: حجاج وهو المصيصي وابن ماجه (٣٥٣٧) من طريق يزيد بن

## [٣٦] وَفِي بَابِ حَزْنٍ وَخُزْرٍ وَخُزَزٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: بفتح الحاء، وسكون الزاي، وبالنون، فهو:

[١٨٩] حَزْنٌ بَن كَهْفٍ بَن أَبِي حَارِثَةَ بَن حُزَابَةَ بَن هَمَامٍ بَن صُعَيْرٍ الْمَازِنِيِّ<sup>(١)</sup>.

[١٥٧] أَحَدُ سَادَاتِ بَنِي مَازَنٍ، وَفُرسَاتُهَا، وَشَعْرَائِهَا، ذَكَرَهُ الْآمِدِيُّ فِي مَا حَدَّثَنِي

ابن حَزَمٍ، قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ عَبْدِ السَّلَامِ، عَنْهُ.

وَقَالَ<sup>(٢)</sup>: كَانَتْ بَنُو مُحَلِّمٍ بَن ذُهَلٍ بَن شَيْبَانَ أَغَارُوا عَلَى إِبِلِ جَارٍ لَهُ، فَذَهَبُوا

بِهَا، فَاتَّبَعَهُمْ وَقَتْلَ فِيهِمْ وَارْتَجَعَ الْإِبِلُ، وَقَالَ:

|                                                                   |                                                 |
|-------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------|
| أَمِنْ مَالٍ جَارِيٍّ جِئْتَ تَحْتَرِشُ الْغَنَى                  | وَتَدْفَعُ عَنْكَ الْفَقْرَ يَا ابْنَ مُحَلِّمٍ |
| لَقَدْ مَا <sup>(٣)</sup> أَتَيْتَ الْأَمْرَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ | وَأَخْطَأْتَ جَهْلًا وَجَهَّةَ الْمُتَعَنِّمِ   |
| فَمَا نَحْنُ بِالْقَوْمِ الْمُبَاحِ حِمَاهُمْ                     | وَمَا الْجَارُ فِينَا إِنْ عَلِمْتَ مُسْلِمٍ    |

هارون، و أحمد (١٢٧٧٨) عن بهز بن أسد، و (١٣٦٣٣) عن عفان بن مسلم، و (١٣٩٢٠) عن وكيع، و (١٣٩٤٩) عن يحيى بن سعيد، سبعة - (غندر، وحجاج، ويزيد، وبهر، وعفان، ووكيع، ويحيى) - عن شعبة به نحوه.

\* وأخرجه مسلم (٢٢٢٤) من طريق همام بن يحيى، وأحمد (١٣٩٢٠) من طريق هشام الدستوائي مقروناً بشعبة.

كلاهما - (همام، وهشام) - عن قتادة به نحوه.

(١) المؤتلف للآمدي (٢٩٠)، الإكمال (٤٥٣/٢).

تنبيه تصحيف (حزابة) في مطبوعة الآمدي إلى (حزانة) بالنون.

(٢) أي الآمدي في المؤتلف (٢٩٠).

(٣) كتب في الهامش المعنى: لقد أتيت الأمر، و(ما) لغو. وهو من قول الآمدي كما في المؤتلف له.

وإِنَّا مَتَى نُنْدَبُ إِلَى الْمَوْتِ نَأْتِيهِ نَحْوَضُ إِلَيْهِ لَجَّ بَحْرٍ مِنَ الدَّمِ<sup>(١)</sup>

[١٩٠] وَ حَزْنُ بْنُ جَنَابٍ.

قد ذكرناه في باب الجيم.<sup>(٢)</sup>

[١٩١] وَ حَزْنُ بْنُ عَامِرٍ الطَّائِي.<sup>(٣)</sup>

[١٥٨] كَتَبَ إِلَيَّ ابْنُ سَهْلٍ الْوَاسِطِيُّ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُتُوحٍ عَنْهُ، قَالَ: أَنَا ابْنُ دِينَارٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَمْدِيُّ قَالَ<sup>(٤)</sup>: حَزْنُ بْنُ عَامِرٍ الطَّائِي، ثُمَّ التَّبَهَانِي، وَيُعرفُ بِأَبِي عُتَيْقَةَ، شَاعِرُ فَارَسٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ:

وَحْيٍ يَمْنَعُونَ تِلَادَ عَوْفٍ عَلَى الْجُرْدِ الْمَمْنَعَةِ (الجياد)  
لِبَاسِهِمْ إِذَا فَرَّغُوا دُرُوعُ كَأَنَّ قَتِيرَهَا حَذَقَ (الجراد)<sup>(٥)</sup>

[١٩٢] وَ مُضَارِبُ بْنُ حَزْنِ التَّمِيمِيِّ.<sup>(٦)</sup>

سَمِعَ أَبَا هَرِيرَةَ، رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ الْجُرَيْرِيِّ.

[١٥٩] أَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الْحَيْرِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمِّ، نَا

(١) أوردتها في التذكرة السعدية (ص ٧٢-٧٣).

(٢) وهو في القسم المفقود من الكتاب.

(٣) المؤلف للأمدى (٢٨٩) الإكمال (٤٥٣/٢).

(٤) المؤلف (٢٨٩).

(٥) ما بين القوسين لم يظهر جيداً في الأصل فاستثبته من كتاب الأمدي.

والبيتان أوردتهما في التذكرة السعدية (ص ٧٣).

(٦) الطبقات الكبرى (٩٨/٧)، معرفة الرجال لابن محرز (٢٠٩/٢)، التاريخ الكبير (١٩/٨)،  
الثقات للعجلي (٢٨١/٢)، الجرح والتعديل (٣٩٣/٨)، الثقات (٤٥٣/٥)، طبقات الأسماء  
المفردة (ص ١١٥)، تاريخ دمشق (٢٧٧/٥٨)، تهذيب الكمال (١٢٥/٧)، التقريب  
(ص ٥٣٤).

يُحْيَى بن أَبِي طَالِب<sup>(١)</sup>، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي: ابْن عَطَاء، أَنَا الْجُرَيْرِي، عَنْ مُضَارِبِ بْنِ حَزْنٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:

«لَا عَدُوِّي، وَلَا هَامَةٌ<sup>(٢)</sup> وَخَيْرُ الطَّيْرِ الْفَالُ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ، وَأَوْشَكُ الصَّلِيبِ أَنْ يُكْسَرَ، وَيَقْتَلَ الْخَزِيرُ، وَتُوضَعُ الْجَزِيَّةُ<sup>(٣)</sup>».

[١٩٣] وَثَابِتُ بْنُ حَزْنٍ<sup>(٤)</sup>.

سَمِعَ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ، رَوَى عَنْهُ جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ.

[١٦٠] أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ الْبَجَلِي، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نُصَيْرِ الْخُلْدِيِّ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ بِالْكُوفَةِ، نَا أَبِي، نَا إِسْحَاقُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمِ الْجَوْنِيِّ، وَثَابِتُ بْنُ حَزْنٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَا عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:

(١) هُوَ يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ. تَارِيخُ بَغْدَادَ (٣٢٣/١٦).

(٢) اسْمُ طَائِرٍ لَيْلِيٍّ، وَقِيلَ: هِيَ الْبُومَةُ كَانُوا يَتَشَاءَمُونَ بِهَا. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (هَوْم).

(٣) الْحُكْمُ عَلَى إِسْنَادِهِ:

إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ؛ فَالْجُرَيْرِيُّ - وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ - وَإِنْ كَانَ اخْتَلَطَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثِ سَنَوَاتٍ، إِلَّا أَنَّ رَوَايَةَ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْهُ قَبْلَ الْاِخْتِلَاطِ - كَمَا فِي الْكَوَاكِبِ النِّيرَاتِ (ص ١٨٣) -، وَقَدْ تَابَعَهُ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ قَدَمَاءِ أَصْحَابِ الْجُرَيْرِيِّ كَمَا سَيَأْتِي فِي التَّخْرِيجِ.

تَخْرِيجُهُ:

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٣٥٠٧)، وَأَحْمَدُ (١٠٣٢١)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنَفِ (٢٦٨٠٢)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي السَّنَةِ (٢٧٦) -، مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيَّةَ، وَأَبُو يَعْلَى (٦٦٣٢) مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيِّ، وَالطَّبْرِيِّ فِي تَهْذِيبِ الْآثَارِ مُسْنَدُ عَلِيٍّ (١٥) مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (٢٧٧/٥٨) مِنْ طَرِيقِ بَشَرَ بْنِ الْمُفَضَّلِ، أَرْبَعَتُهُمْ (إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، وَخَالِدٌ، وَالثَّوْرِيُّ، وَبَشَرٌ) عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ بِهِ إِلَى قَوْلِهِ: «وَالْعَيْنُ حَقٌّ»، إِلَّا خَالِدَ الْوَاسِطِيِّ فَلَفْظُهُ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ كَلْفَظُ الْمَصْنُفِ سِوَاءً.

(٤) الْإِكْمَالُ (٤٥٤/٢).

«اللَّهُمَّ مَنْ رَفَقَ بِأَمْتِي فَارْفُقْ بِهِ، وَمَنْ شَقَّ عَلَيْهِمْ فَشَقِّ عَلَيْهِ»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه جعفر بن محمد بن مروان القطان؛ قال الدارقطني: لا يحتج به. تاريخ بغداد (٤٣١/٧)، ترجمة أخيه إسحاق)، المغني في الضعفاء (٢١٣/١).

وفيه: إسحاق بن الربيع وهو العصفري أبو إسماعيل الكوفي أورده في «الجرح والتعديل» ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً، قال في «التقريب»: مقبول. الجرح والتعديل (٢٢٠/٢)، التقريب (ص ١٠١).

وفيه: صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً ولم أقف له على غير هذا الحديث.

وفيه: عبدالله بن سلم الجوني لم أجد له ترجمة.

وهذا الإسناد اختلف فيه على جعفر بن برقان على أكثر من وجه.

والحديث محفوظ عن عائشة رضي الله عنها بغير هذا الإسناد.

#### تخریجه:

\*أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١٠٢٠/٣) عن المحاربي، عن جعفر بن برقان، عن ثابت بن حزن - وحده - عن عائشة به نحوه.

\*وأخرجه النسائي في الإغراب (٣٥) من طريق ابن المبارك وهو في مسنده (٢٧١)، وابن الأعرابي في معجمه (١٠٣٨) من طريق عثمان بن سعيد المريّ كلاهما - (ابن المبارك، والمريّ) عن الثوري، وأحمد في المسند (٢٤٣٣٧)، عن وكيع - وهو في الزهد له (٤٦٢) -، وأحمد في المسند (٢٦٣٣٧) عن محمد بن ربيعة، وابن الجنيد في السؤالات (٣٧٥) عن الفضل بن دكين، وابن منده في الفوائد (٥٩) من طريق علي بن ثابت الجزري خمستهم (الثوري، ووكيع، ومحمد، والفضل، وعلي) - عن جعفر بن برقان واختلفوا عليه:

فقال الثوري، عنه، عن عبدالله بن دينار، عن عائشة.

وقال وكيع عنه عن عبدالله المزني، عن عائشة، ووقع عند أحمد بدل عبدالله المزني: عبدالله البهي.

وقال محمد، والفضل، وعلي عنه، عن عبدالله المدني -وفي رواية أحمد: وغيره -، عن عائشة به نحوه.

[١٩٤] و يوسف بن حَزْن، أَبُو عَنِيسَةَ، خَادِمُ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، رَوَى عَنْهُ الْمُؤَمَّلُ بْنُ عُمَرَ الْقَعْنَبِيِّ.

[١٦١] أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُفِيدِ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ الْحِمَصِيِّ، نَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ عُمَرَ أَبُو قَعْنَبٍ الْقَعْنَبِيُّ، نَا يُوسُفُ بْنُ حَزْنٍ [٢٣/أ] أَبُو عَنِيسَةَ خَادِمُ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:

«مَنْ لَمْ يَقْرَأْ خَلْفَ الْإِمَامِ فَصَلَاتُهُ خَدَاجٌ»<sup>(٢)</sup>.

ولعل الأخير أرجح الأوجه لكثرة من رواه على الوجه ولأن ابن معين جزم بأن هذا الحديث من رواية عبد الله المديني ويقال المديني وهو لا يعرف؛ قال ابن الجنيدي: سألت يحيى عن عبد الله المديني الذي روى حديث عائشة عن النبي ﷺ: «من رفق بأمي فافرق به» قال: لا أعرفه، وقد روى هذا الحديث. سؤالات ابن الجنيدي (٣٧٥).

\* وأخرجه مسلم (١٨٢٨)، وأحمد (٢٤٦٢٢)، وابن حبان (٥٥٣) من طريق حرمله بن عمران، عن عبد الرحمن بن شماس، عن عائشة به بلفظ: «اللهم من ولي من أمر أمي شيئاً فشق عليهم فشق عليهِ، ومن ولي من أمر أمي شيئاً فرفق بهم فافرق به».

(١) وتبعه في الإكمال (٤٥٤/٢)، وأورده الذهبي في المقتنى (٣٤٠/١) فيمن كنيته أبو عائشة. والظاهر أنه هو المذكور في الإكمال قبل في باب جَزِي (٨٢/٢) باسم: يوسف بن جزي أبو عنيسة، حدث عن أبي أُمَامَةَ، رَوَى عَنْهُ مُؤَمَّلُ بْنُ عُمَرَ، وَنَقَلَهُ فِي تَوْضِيحِ الْمَشْتَبِهَةِ (٣١٢/٢) عَنْ «الإكمال» مُقَرَّراً لَهُ.

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: سليمان بن سلمة الخبائري أبو أيوب الحمصي؛ وهو متروك. الجرح والتعديل (١٢١/٤) لسان الميزان (٩٣/٣).

تخریجه:

وأما الثاني: بفتح الحاء المعجمة، والزاي، والراء، فهو:

### [١٩٥] جَدَّ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَزَرِ الْفَارَقِيِّ<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَ الْقَاسِمُ عَنْ سَهْلِ بْنِ صُقَيْرِ الْخِلَاطِيِّ، رَوَى عَنْهُ: أَبُو سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ.

[١٦٢] أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أبو سُلَيْمَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَرَّانِيِّ، نا أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَزَرِ الْفَارَقِيِّ بِرَأْسِ الْعَيْنِ<sup>(٢)</sup>، نا سهل بن صُقَيْرِ الْخِلَاطِيِّ، أنا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، عن الزهري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:

«مَنْ صَنَعَ فِي مَالِهِ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ مَرْدُودٌ»<sup>(٣)</sup>.

أخرجه الفسوي في المعرفة (٤٣٢/٢) - ومن طريقه البيهقي في القراءة خلف الإمام (١٦٦) - عن سليمان الحمصي به، لكن وقع فيه يوسف غير منسوب وإنما قال: يوسف أبو عنبسة خادم أبي أمامة.

(١) ذكره عبدالغني في هذا الباب، ونَبَّه ابنُ ماكولا في «تهذيب مستمر الأوهام» على وجوده في كتاب عبدالغني.

المؤتلف (٣٣١/١)، الإكمال (٤٥٥/٢)، مستمر الأوهام (ص ٢٠٣)، توضيح المشتبه (١٧٦/٣)، تبصير المنتبه (٤٢٨/١)

(٢) قال ياقوت: وهي مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين وديسر... وفي رأس عين عيون كثيرة عجيبة صافية تجتمع كلها في موضع فتصير نهر الخابور وقال الحميري: من كور الجزيرة وعمقبة من نصيبين، وبينها وبين الفرات أربعة فراسخ، وهي كلها بين الجزيرة والشام. معجم البلدان - (١٤/٣) الروض المعطار في خبر الأقطار (ص ٢٦٥).

وهي الواقعة اليوم في شمال محافظة الحسكة على الحدود السورية التركية، وهي النقطة التي يعبر منها نهر الخابور.

(٣) الحكم على إسناده:

[١٩٦] وَ جَدَّ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ خَزَرِ الْهَمْدَانِي<sup>(١)</sup>.

منكر؛ فيه: سهل بن صقير - ويقال ابن سقير: بالسین - منكر الحديث. الكامل (٥١٤/٤)،  
(التقريب ص ٣٥٨).

وقد تفرد به من هذا الوجه، والمحفوظ عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، لا عن الزهري؛ فكذا  
رواه الثقات عن إبراهيم كما سيأتي في التخریج.

قال الدارقطني في «المؤتلف»: وقوله: عن الزهري؛ وهم من سهل بن سقير؛ وإنما رواه إبراهيم  
ابن سعد، عن أبيه، عن القاسم

وقال في «السنن»: قوله: عن الزهري خطأ قبيح. السنن (٤٠٦/٥)، المؤتلف (١١٧٤/٣)  
رسم سقير، العلل (٢٣٩/١٤).

تخریجه:

\*أخرجه الدارقطني في السنن (٤٥٣٥)، والمؤتلف (١١٧٤/٣) عن محمد بن الحسين الحراني به  
نحوه، ولفظه في المؤتلف: «من أحدث في أمرنا ما ليس فيه فهو رد».

\*وأخرجه البخاري (٢٦٩٧) عن يعقوب - وهو ابن إبراهيم الدورقي كما في الفتح  
(٣٥٦/٥) -، ومسلم (١٧١٨) عن محمد بن الصباح البزاز، وعبدالله بن عون الخراز، وأبو  
داود (٤٦٠٦) عن محمد بن عيسى، وابن ماجه (١٤) عن محمد بن عثمان العثماني،  
والدارقطني في السنن (٤٥٣٤) من طريق أحمد بن إبراهيم الموصلي وإسحاق بن إبراهيم  
المروزي، سبعة - (يعقوب، وابن الصباح، وابن عون، وابن عيسى، والعثماني، والموصلي،  
والمروزي) - عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن القاسم به ولفظ البخاري: «من أحدث في  
أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد».

\*وعلقه البخاري مجزوماً بعد الحديث السابق عن عبدالله بن جعفر المخرمي، وعبدالواحد بن  
أبي عون، ووصله مسلم (١٧١٨) من طريق عبدالله بن جعفر، والدارقطني (٤٥٣٦) من طريق  
عبدالواحد وهو ابن أبي عون، كلاهما - (عبدالله، وعبدالواحد) - عن سعد بن إبراهيم به،  
ولفظه «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد».

(١) تاريخ بغداد (٥٢/٤)، الإكمال (٤٥٦/٢)، الأنساب (١١١/٥)، رسم الخَزَرِي، المشتبه

(٢٢٥/١)، التوضيح (١٧٧/٣)، التبصير (٤٢٨/١).



حَدَّث مُحَمَّدٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّيَّانِ، نَا عَنْهُ أَبُو الْفَتْحِ بْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ.  
 [١٦٣] أَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ الْحَافِظُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ  
 خَزَرَ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، نَا الْحُسَيْنَ بْنَ الْقَاسِمِ الْأَصْبَهَانِي، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ  
 أَبَانَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ:

«هَبَطَ جَبْرِيلُ يَوْمَ أَضْحَى، فَقُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ كَيْفَ رَأَيْتَ نَسَكَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ؟  
 قَالَ: يَا مُحَمَّدُ لَقَدْ عَجَبَ أَهْلُ السَّمَاءِ مِنْ نُسُكِكُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ، اعْلَمْ أَنَّ السَّيِّدَ مِنَ  
 الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْمَعَزِ، وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ نَسَكًا أَفْضَلَ مِنْ نَسَكِ إِبْرَاهِيمَ لِأَعْطَاكَهُ،  
 فَقُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ! وَمَا كَانَ نَسَكُ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: كَبَشَ رَعَى فِي الْجَنَّةِ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا،  
 أَقْرَنَ أَعْيَنَ»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

موضوع؛ إسماعيل بن أبي زياد - واسم أبيه مسلم - الشامي كذبه الدارقطني، وقال الخليلي:  
 شيخ ضعيف ليس بالمشهور، ويشحن كتابه في التفسير بأحاديث مسندة. . . لا يتابع عليها.  
 الضعفاء والمتروكون (٨٥)، سؤالات البرقاني (٤)، الإرشاد (ص ١٣٤)، ميزان الاعتدال  
 (٢٣٠/١)، لسان الميزان (٤٠٦/١)  
 وفيه أبان بن أبي عياش، وهو متروك الحديث عند جمهور المحدثين. الجرح والتعديل (٢٩٥/٢)،  
 الميزان (١٥)، التقريب (ص ٨٧).

#### تخریجه:

لم أقف عليه من حديث أنس، وإنما أشار العقيلي في الترجمة رقم (١١٥) أنه جاء نحوه من  
 حديث زياد بن ميمون، عن أنس رضي الله عنه ثم قال: وزیاد بن ميمون يكذب.  
 والظاهر أن الحديث من كتاب التفسير لإسماعيل بن أبي زياد كما صرح المصنف في ترجمة  
 صاحب الترجمة من تاريخ بغداد (٥٢/٤) أنه روى بهذا الإسناد كتاب التفسير لإسماعيل بن أبي  
 زياد وهو لم يصلنا. انظر ما تقدم في الدراسة مبحث مصادر المصنف.

وأما الثالث: بضم الحاء المعجمة، وبزايين أولاهما مفتوحة، فهو:

[١٩٧] خُزَزَ بن لُوْذَانَ، أَحَدُ بني عوف بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن

ثعلبة بن عكابة بن الصَّعْب بن علي بن بكر بن وائل<sup>(١)</sup>.

[١٦٤] ذكره الآمدي<sup>(٢)</sup>، فيما حدَّثني ابن حزم، عن كتاب عبد السلام، عنه،

وقال: أنشد له أبو اليقظان:

|                                                     |                                                 |
|-----------------------------------------------------|-------------------------------------------------|
| طال الثَّوَاءُ بِمَأْرَبٍ                           | وَوَظَنْتُ أَتْيَ غَيْرِ رَائِمٍ                |
| مَنْ مُبْلَغٌ عَمَّرُوْا بِنَ لَأْيٍ <sup>(٣)</sup> | حَيْثُ كَانَ مِنَ الْأَقَاوِمِ                  |
| فَلَرُبَّ بَاكِ مِنْ بَنِي                          | ذَهْلٍ وَقَاعِدَةٍ وَقَائِمٍ                    |
| وَمُشَقِّقَاتٍ لِلجَيُوبِ                           | عَلَيَّ كَالْبَقْرِ الْحَوَائِمِ <sup>(٤)</sup> |
| لَا يَمْنَعُنَّكَ مِنْ بُغَاءٍ                      | الْخَيْرُ تَعْقَاذُ التَّمَائِمِ                |
| فَلَقَدْ غَدَوْتُ وَكُنْتُ                          | لَا أَغْدُو عَلَى وَاكِ وَحَاتِمِ               |

وجاء نحوه من حديث أبي هريرة أخرجه البزار (٨٧٢٤)، والعقيلي في الضعفاء (٤٣٩)، والحاكم في المستدرک (٧٦٠١) من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنيني، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي هريرة رضي الله عنه إلا إسحاق بن إبراهيم الحنيني، ولم يتابعه عليه غيره.

وقال العقيلي - وذكر له حديثاً آخر - : جميعاً لا يتابع عليهما.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، فتعقبه الذهبي بقوله: إسحاق هالك، وهشام ليس بمعتمد. والظاهر أن هشام بن سعد برئ من عهده، والحمل فيه على إسحاق وحده.

(١) الاشتقاق (ص ٣٥٢)، المؤتلف للآمدي (٢٩٢)، الإكمال (٤٥٦/٢)، تاج العروس (خز).

(٢) المؤتلف والمختلف للآمدي (٢٩٢).

(٣) هو ابن عوف بن سدوس. نسب معد (٥٦/١).

(٤) هي الإبل العطاش جداً، يقال: لكل عطشان حائم. تهذيب اللغة (٢٧٨/٥).

فإذا الأشائِمُ كالأيامنِ والأَيامنُ كالأشائِمِ  
وكذلك لا خيرٌ ولا شرٌّ على أحدٍ بدائِمٍ  
قال الأَمدي: وأق: الصُّرْدُ<sup>(١)</sup>، وحاتم: الغراب<sup>(٢)</sup>.

قال<sup>(٣)</sup>: وتروى هذه الأبيات للمُرَقَّم الذهلي<sup>(٤)</sup>، وأظنُّهُ خُزَزَ بنَ لُوذَانَ<sup>(٥)</sup>.

[١٩٨] وَ عَمَّار بن الخُزَز بن عمرو بن عَمَّار الجِسْرِينِي<sup>(٦)</sup>.

وجِسْرِين: ضيعة من ضياع دِمَشق<sup>(٧)</sup>.

حدَّث عن عطية بن أحمد الجهني الجسري، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة،  
وأحمد بن إبراهيم البُستي، وأحمد بن المعلّى الدمشقيين، ومحمد بن عبد الله بن يزيد بن  
زُفَر الأحمري، روى عنه محمد بن عبد الله بن جعفر والد تمام الرازي، وأحمد بن عتبة بن

(١) سمي بحكاية صوته وقيل لأنه لا ينبسط في مشيه. أدب الكاتب (ص ٤١)، تاج العروس مادة (وقي).

(٢) ومثله في أدب الكتاب (ص ٤١) وتأويل مختلف الحديث (ص ١٠٦) وقال: سُمِّيَ بذلك لأنه عندهم يَحْتَم بالفراق.

(٣) يعني الأَمدي وهذه الجملة ليست في مطبوعته وإنما فيه بعد ذكر النَّسَب: ويعرف بالمرقم الذهلي، وأنشد له. . . فذكر ما هنا.

(٤) وعزاها إليه في حماسة البحري (٢٥٥).

والبيت الخامس وما بعده ما عدا الثالث منها في ربيع الأبرار (ص ٣٤٨).

وهي بدون نسبة في أمالي القالي (٣/ ١٠٦)، وزهر الآداب (١/ ٤٢٨).

(٥) وهذا محتمل جداً مع أني لم أر للمُرَقَّم الذهلي ترجمة، وأهملت كتب الألقاب ذكره غير إن اتفاق الأبيات والنسب مشعر بالإتحاد.

(٦) تاريخ مولد العلماء (٢/ ٦٦٢)، الإكمال (٢/ ٤٥٦)، تاريخ دمشق (٣/ ٣٣٧)، معجم البلدان (٢/ ١٦٣).

وأسند ابن عساكر هذه الترجمة عن أبي القاسم هبة الله بن عبد الله، عن الخطيب بمثل ما هنا.

(٧) قال في معجم البلدان (٢/ ١٦٣): من قرى غوطة دمشق.

مَكِينُ الأطروش.

[١٦٥] أخبرني عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، نا تَمَّام بن محمد بن عبد الله الرازي الحافظ، أخبرني أبي، وأبو العباس أحمد بن عتبة بن مَكِين [٢٣/ب] الأطروش، قالوا: أنا أبو القاسم عمار بن الحُزَر بن عمار الجسري بجسرين، نا أبو عبد الله محمد ابن عبد الله بن يزيد بن زفر الأحمر البعلبكي بدمشق، قال: قال أبي عبد الله: حَدَّثَنِي أَبِي يزيد، عَنْ جَدِّي زفر، قال: سألتُ مكحولاً عن نهر يَزِيد<sup>(١)</sup> وكيف كان قِصَّتُهُ؟

قال: سألتَ مني خبيراً، أخبرني الثقة: أنه كان نهرًا نَبَاطِيًّا<sup>(٢)</sup> يَجْرِي شَيْئًا يَسْقِي ضِيعَتَيْنِ فِي الْعُوْطَةِ لِقَوْمٍ يُقَالُ لَهُمْ: بَنِي فُوقَا، ولم يكن فيه لأحد شيء غيرهم، فماتوا في خِلَافَةِ معاوية، ولم يَبْقَ لَهُمْ وَارَثٌ، فأخذ معاوية ضِيعَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، فلم يزل كذلك حَتَّى مات معاوية في رجب سنة ستين، وولي ابنه يزيد، فنظر إلى أرضٍ واسعةٍ ليس لها ماء، وكان مُهندِسًا، فنظر إلى النهر فإذا هو صغير، فأمر بحفره، ومنعه من ذلك أهلُ الْعُوْطَةِ ودافعوه، فلطف بهم على أن ضمن لهم خراج سنتهم من ماله، فأجابوه إلى ذلك، فاحتفر نهرًا في سعة ستة أشبار، وعرضه وعمقه ستة أشبار، وله مِلءُ جَنْبَتَيْهِ.

وكان على ذلك كما شرط لهم، فهذه قصة نهر يَزِيد، ومات في رجب سنة أربع وستين.

حتى ولي هشام بن عبد الملك، فسألوه أهل قرية حَرَسْتَا<sup>(٣)</sup> شَرِبَ شِفَاهِهِمْ، وماء لمسجدهم، فكلَّم فاطمة ابنة عاتكة ابنة يزيد في ذلك، فأجابته على أنه احتفر نهرًا صغيرًا

(١) أي ابن معاوية وهو نهر مشهور من أنهار دمشق. معجم البلدان (١/٤٥٠، بردى)، (٥/٣٧٤).

(٢) يعني مستخرجاً نابعاً وهو كل ما أظهر بعد خفاء. الصحاح (نبط).

(٣) حَرَسْتَا؛ قال ياقوت: بالتحريك وسكون السين وتاء فوقها نقطتان قرية كبيرة عامرة وسط

بساتين دمشق على طريق حمص بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ معجم البلدان (٢/٢٧٩).

ولا زالت تعرف بهذا الاسم وهي اليوم مدينة سورية تقع شمال غرب مدينة دوما.

يجري إلى مسجدهم للشرب لا لغيره، وفتح الحجر الذي يمر منه الماء بقرية حرسنا فتر في فتر<sup>(١)</sup> مُستدير يجري لهم من الأرض على مقدار شبر من ارتفاع بطن النهر.

وسأله عبدالعزيز مولى هشام أن يجري له شيئاً يسقي ضيعته، فأجابه بعد أن سأل في أمره يوم الأربعاء، وصيرت له ماصية<sup>(٢)</sup>، فتحتها شبر في أصغر من شبر.

ثم سأله خالد على أن يسقي ضيعته فأجابه إلى يوم الخميس، فهئيت عليه ماصية كحكاية هذه الماصية.

وأقام رجل من أهل دمشق يقال له: جرجة بن قعراء عند سليمان بن عبد الملك شاهدين يشهدان له في النهر: قناة تجري إلى حمام له بديره، وزعم أنها كانت عجمية، فسجل له سليمان بذلك سجلاً، وهي رطل من الماء يجري في سيلون<sup>(٣)</sup> في ديره.

وقل الماء في ولاية سليمان بن عبد الملك حتى لم يبق في بردى<sup>(٤)</sup> إلا شيء يسير، فشكوا ذلك إلى سليمان فوجه سليمان عبيد بن أسلم موله إلى أصل العين لكرائتها، فدخلوا لكرائتها فبينما هم كذلك إذا هم بباب من حديد مشبك يخرج الماء من كوافيه، يسمعون داخلها صوت ماء كثير، ويسمعون صوت اضطراب السمك فيها.

فكتبوا إلى سليمان بذلك، فأمرهم أن لا يحركوا شيئاً، وأن يكروا بين يديه [أ/٢٤] فأكروا.

ولم يزل كذلك إلى ولاية هشام بن عبد الملك، لم يكن فيه شيء أكثر من هذا، فشكى أهل بردى قلة الماء إلى هشام بن عبد الملك، فأمر القاسم بن زياد أن يماز لهم

(١) والفت: ما بين طرف السبابة والإبهام إذا فتحتهما. الصحاح (فت).

(٢) لم أر لها ذكراً في كتب اللغة، والظاهر أنها أداة لنقل الماء، مثل التي تعرف عندنا اليوم بـ (الماصورة).

(٣) لم أقف على معناها.

(٤) قال الحموي: بردى بثلاث فتحات أعظم نهر دمشق. . فإنه بلا شك أنزه نهر في

الدنيا. معجم البلدان (١/٤٥٠). وهو اليوم يقع في شمال غرب دمشق.

الأثمار، فمازها<sup>(١)</sup>.

فأعطى أهل نهر يزيد ست عشرة مسكبة، والفرق الكبير خمس مساكب، والفرق الصغير أربع مساكب، ونهر داريا ست عشرة مسكبة، و نهر ثورة<sup>(٢)</sup> اثنتين وأربعين مسكبة، وفيه يومئذ أربع عشرة ماصية تسقي، وليس عليها رحي، و نهر قينية<sup>(٣)</sup> إحدى عشرة مسكبة، ونهر باناس ثلاثين مسكبة، ومسكبة فيه حملت فيه، تُصب ليزيد ابن أبي مریم مولى سهل بن الحنظلية، وثلاث مساكب للفضل بن صالح الهاشمي، حملت فيه من بعده، و نهر مجدول<sup>(٤)</sup> اثني عشرة مسكبة، ونهر داعية ثلاث عشرة مسكبة، ونهر

(١) أَمَازَ بعضه من بعض، ومَزَتْ الشيءَ أَمِيزُهُ مِيزًا: عزلته وفرزته. لسان العرب (ميز).

(٢) كذا ذكره المصنّف آخره هاء وهو الذي نقله ابن عساكر عن هذا الكتاب. والأشهر فيه بالقصر؛ قال ياقوت الحموي: ثُورًا بالفتح والقصر اسم نهر عظيم بدمشق وقد وُصف في بردى، وقد جاء في شعر بعضهم ثورة بالهاء وهو ضرورة.

وقال في رسم بردى: فإذا صار ماء بردى إلى قرية يقال لها: دَمَر افترق على ثلاثة أقسام لبردى منه نحو النصف ويفترق الباقي نهرين يقال لأحدهما: ثورا في شمالي بردى، وللآخر: باناس في قبليه معجم البلدان (٤٥٠/١)، (١٠٠/٢).

(٣) كذا قيّد المصنّف القاف بالكسر وبه صرح ابن ناصر وضبطها ياقوت الحموي بالفتح فقال: قَيْنِيَّة بالفتح ثم السكون وكسر النون وياء خفيفة قرية كانت مقابل الباب الصغير من مدينة دمشق صارت الآن بساتين.

معجم البلدان (٤٨١/٤)، توضيح المشتبه (١٨٢/٧).

(٤) كذا في الأصل؛ مجدول. والأصوب مجْدَل كذا ضبطه ياقوت الحموي فقال: بكسر الميم وسكون الجيم وفتح الدال واللام وهو القصر المشرف وجمعه مجادل اسم بلد طيب بالخابور إلى جانبه تل عليه قصر

وأما مجدول فهي قرية من ديار قموذة بإفريقية من البربر كما في معجم البلدان، وقال الحميري: موضع على نحو عشرين ميلاً من القيروان. معجم البلدان (٦٧/٥-٦٨)، الروض المعطار في خبر الأقطار (ص ٥٢٤).

حيّويه<sup>(١)</sup>، وهو نهر الزلف، اثنتي عشرة مَسْكَبَة، ونهر التومة العليا خمس مَسَاكِبَ، ونهر التومة السفلى أربع مَسَاكِبَ، ونهر الزابون أربع مَسَاكِبَ، ونهر الملك أربع مَسَاكِبَ، والقناة لم تُماز يومئذٍ، تأخذ ملء جَنْبَتَيْهَا.

وكان الوليد بن عبد الملك لَمَّا بنى المسجد اشترى ماء من نهر السكون يقال له: الوقية، فجعله في القناة إلى المسجد، والحجر شبر ونصف في شبر ونصف، ونقب النقب شبراً في أقل من شبر على أنه إذا انقطعت القناة أو اعتلت ليس لأحد أن يأخذ من ماء الوقية شيئاً، ولا لأصحاب القساطل فيها حق، فإذا جرت يأخذ كل ذي حق حقه، ويُفتح القساطل على الولاء.

وقال يزيد: أنا أدركت القناة يدخل فيها الرجل يسير فيها، وهي مسقوفة يمدّ يديه فلا ينال سقفها، وليس فيها شيء مُتَلَوِّم.

ومات يزيد بن معاوية في رجب سنة أربع وستين؛ فهذه قصة نهر يزيد.

وولي سليمان بن عبد الملك سنة ست وتسعين، وتوفي سليمان يوم الجمعة لعشر خلون من صفر سنة تسع وتسعين.

وسجل سليمان بن عبد الملك لجرجة بن قعراء سجلاً، وأشهد فيه شهوداً.

ونسخة سجله: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب كتبه سليمان بن عبد الملك أمير المؤمنين لجرجة بن قعراء بثبات قناته في نهر يزيد إلى ديره لما قامت البيعة، وشهد له عبدالعزيز بن عبدالرحيم اليحصبي، وعبدالله بن الحصين بن المبارك الهمداني، وزيد بن أسلم بن عبدالله القرشي، ومحمد بن عبدالرحيم بن الفضل بن العباس الهاشمي، وكتب شهادته بخطه على [٢٤/ب] سليمان بن عبد الملك. بما في هذا الكتاب يوم الخميس في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين.

(١) ووقع في تاريخ دمشق نقلاً عن هذا الكتاب: حيوة. ولم أقف عليه. تاريخ دمشق (٣٧١/٢).

وكتبَ سُليمان بن عبدالمملك بخطه وأشهد الله على نفسه، وكفى بالله شهيداً،  
بحضرة جماعة من أهل دِمَشقَ وَغُوطَتِها، منهم عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله البكري،  
ويزيد بن مُحَمَّد بن القاسم الهمداني، وعبيدُ الله بن شُبَيْل الفهري، وحَكيم بن عبد الله بن  
المبارك الجُمَحِيّ، والفضل بن عبد الكريم القرشي، وعبد الله بن المبارك الثُميري من أهل  
الغُوطَة من قرية طَرَمِيس<sup>(١)</sup>، وذكوان بن عبد الله مولى عبد الملك بن مروان، ومحمد بن  
يزيد بن عبد الله مولى عبد الملك، والفضل بن القاسم مولى بني هاشم.

ومات هشام بن عبد الملك يوم الإربعاء لست خلون من شهر ربيع الآخر سنة  
خمسٍ وعشرين ومائة<sup>(٢)</sup>.

(١) قال ياقوت: من قرى دمشق معجم البلدان (٣٧/٤).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه محمد بن عبد الله الأحمري البعلبكي ومن فوقه لا يعرفون بغير هذه الرواية.  
قال ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٤/٥٧): محمد بن عبد الله بن يزيد بن زفر أبو عبد الله  
الأحمري البعلبكي، ويقال: أحمد بن عبيد الله، حدث عن أبيه بقصة نهر يزيد ثم ذكر رواية  
اثنتين عنه ثم ساق له هذه الرواية.  
وقال في (٣٨٣/٣٣): عبد الله بن يزيد بن زفر، ويقال: عبيد الله بن يزيد الأحمري البعلبكي،  
حدث عن أبيه عن جده عن مكحول في ذكر نهر يزيد وحفره، روى عنه ابنه أبو عبد الله  
محمد، ويقال: أحمد بن عبد الله تقدمت روايته في باب ذكر الأنهار  
ثم أعاده في (١٤٩/٣٨) فيمن يسمى عبيد الله وقال: عبيد الله بن يزيد بن زفر، ويقال:  
عبد الله الأحمري البعلبكي، حكى عن أبيه يزيد، حكى عنه ابنه عبد الله تقدمت حكايته في نهر  
يزيد.

وقال في (١٩٢/٦٥): يزيد بن زفر الأحمري روى عن أبيه، عن مكحول حفر نهر يزيد، روى  
عنه ابنه عبد الله تقدمت روايته.

تخریجه:



## (١) [٣٧] وفي باب حَرَاث وجَرَاب

ذكر الشيخان<sup>(٢)</sup> هذا الباب، وينبغي أن يُلحق به:

حَرَابٌ؛ مثل حَرَاثِ الأول، إِلَّا أَنْ بَدَلَ الثَّاءَ بَاءً مَعْجَمَةً بِوَاحِدَةٍ:

[١٦٦] كَتَبَ إِلَيَّ ابْنُ سَهْلٍ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُتُوحٍ عَنْهُ، قَالَ: أَنَا ابْنُ دِينَارٍ، أَنَا

أَبُو الْقَاسِمِ الْآمِدِيِّ، قَالَ:

[١٩٩] عُتْبِيَةُ بْنُ الْحَرَّابِ الْحَنْعَمِيُّ، ثُمَّ الْفَزَعِيُّ<sup>(٣)</sup>.

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: الْحَارِثُ؛ وَإِنَّمَا هُوَ الْحَرَّابُ شَاعِرٌ، فَارِسٌ، وَهُوَ الْقَائِلُ:

أَتَيْتَنِي لِسَانٌ فَارْتَفَعَتْ لَذِكْرُهَا وَكَنتُ إِذَا مَا سُبَّ قَوْمِي أَغْضَبُ

\*أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (٣٦٩/٢) عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ هِبَةَ اللَّهِ الْوَاسِطِيِّ، عَنِ الْمُصَنِّفِ بِهِ مِثْلَهُ.

\*وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (٣٧٢/٢) عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ السَّلْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ الْكُتَّانِي، عَنْ تَمَامِ الرَّازِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ الْبَرَامِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَرِيمٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بِهِ نَحْوَهُ. كَذَا وَقَعَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بَدَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَنَبَهُ عَلَيْهِ ابْنُ عَسَاكِرٍ.

(١) كَتَبَ فِي الْحَاشِيَةِ: يَتْلُوهُ الْوَرِيقَةُ الَّتِي قَبْلَهُ بِثَلَاثَةِ أَوْرَاقٍ، وَهِيَ مِنْ قَوْلِهِ: وَفِي بَابِ حَرَاثٍ إِلَى قَوْلِهِ:

عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِ. وَقَدْ أُلْصِقَتْ خَطًّا بَيْنَ لَوْحَةٍ [٢٩/أ-٢٩/ب].

(٢) يَعْنِي بِهَمَا الدَّارِقُطْنِي فِي الْمُؤْتَلَفِ (٧٢٦/٢)، وَعَبْدُ الْغَنِيِّ الْأَزْدِيُّ فِي الْمُؤْتَلَفِ (٢٣٤/١).

(٣) الْمُؤْتَلَفُ لِلْآمِدِيِّ (٥٠٩)، الْإِكْمَالُ (٤٤٠/٢)، الْمَشْتَبَه (٢٢٣/١)، تَوْضِيحُ الْمَشْتَبَه (١٦٢/٣)، تَبْصِيرُ الْمُنْتَبَه (٤٢١/١).

وَلَيْسَ فِي مَطْبُوعَةِ الْآمِدِيِّ قَوْلُهُ: (ثُمَّ الْفَزَعِيُّ) وَالْفَزَعُ بَطْنٌ فِي حَنْعَمٍ، وَهُوَ ابْنُ شَهْرَانَ بْنِ حَلْفٍ. جَمْهَرَةُ الْأَنْسَابِ (٣٩٠/٢).

وَقَعَ فِي الْمَشْتَبَه (عَيِّنَةُ) بَيَّاتِينَ بَعْدَ الْعَيْنِ وَتَبَعَهُ فِي «التَّوْضِيحِ»، وَ«التَّبْصِيرِ».

فقلتُ وَلَمْ أَمْلِكْ أَعَامٍ<sup>(١)</sup> بن عامرٍ  
 أبونا<sup>(٢)</sup> الذي لم تُركبِ الخيلُ قبله  
 وإن كان قومٌ قد أضلّوا أباهم  
 وإما يكنُ عمّاك علفاً<sup>(٣)</sup> وناهساً<sup>(٤)</sup>  
 وإنّ أبانا ليس راعي ثلّة  
 غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أن ضلّتم أباكم  
 يُقال: أضلّلتُ بعيري وفرسي إذا ذهب منك، وضلّلتُ الطريقَ عن أبي زيد<sup>(٥)</sup>  
 وغيره<sup>(٦)</sup>.

- (١) حذف الحرف الرابع منه ترخيماً له عند المناداة، ولم أتبين مَنْ هو عامر بن عامر المنادى هنا.
- (٢) يقصد به إسماعيل عليه السلام؛ فالشاعر أراد الافتخار بأنه من ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان؛ وعدنان من ولد إسماعيل عليه السلام جزماً، وهذا بخلاف خثعم فهم من يعرب بن قحطان.
- جمهرة الأنساب (١/٢٩٢، و ٢/٣٣٠)، القصد والأمم (ص ٢٨).
- (٣) كذا في الأصل: (علفاً) بالعين، وبالفاء، ووقع في مطبوعة مؤتلف الآمدي (علفاً) بالعين والقاف. والظاهر أنه خطأ؛ فلم أر في نسب خثعم من يُسمى بهذا ولا هذا؛ والمشهور في نسبهم (حلف) بالحاء المهملة، قال ابن حبيب: حلف، بسكون اللام: هو ابن خثعم، وهو أفتل بن أنمار.
- مختلف القبائل (ص ٣٣٤)، جمهرة الأنساب (٢/٣٩٠)، تاج العروس (٢٣/١٦٢).
- (٤) وتصحف في مطبوعة الآمدي إلى (ناهشا) وناهس هو ابن عفرس؛ قال ابن الكلبي: فَوَلَدَ حلف ابن خثعم: عَفْرِسًا، فَوَلَدَ عَفْرِسٌ بن حلف: نَاهِسًا، وشَهْرَانُ، إليهما العدَدُ والشَّرَفُ مِنْ خَثْعَم. نسب معد واليمن الكبير (١/٣٥٦).
- (٥) سعيد بن أوس الأنصاري. مراتب النحويين (ص ٥٥).
- (٦) المؤتلف للآمدي (٥٠٩).
- والمعنى أن كل مقيم لا يبرح مكانه يُقال عنه إذا أضله الإنسان: (ضلّلت) أي بالفعل الثلاثي، وما يزول ويذهب منك يُقال: (أضلّلت) بالفعل الرباعي. ينظر: الصحاح (ضلل).

## [٣٨] وفي باب حُرثان وخَرْبان

أَمَّا الْأَوَّلُ: بضم الحاءِ، وبالثاءِ المعجمة بثلاث، فَهُوَ:

[٢٠٠] حُرثان بن حارثة، ذُو الإصْبَعِ العَدَوَانِي<sup>(١)</sup>.

[١٦٧] حَدَّثَنِي ابْنُ حَزْمٍ، قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ

الْأَمْدِيِّ<sup>(٢)</sup> قَالَ:

ذُو الإصْبَعِ اسْمُهُ: حُرثان بن حارثة بن مُحَرَّثٍ، - وَيُقَالُ: الْحَارِثُ - بن ثعلبة  
ابن ظَرْبٍ بن عَمْرٍو بن عِيَّاذ<sup>(٣)</sup> بن يَشْكُرَ بن الْحَارِثِ، - وَهُوَ عَدَوَانٌ - بن عَمْرٍو بن  
قَيْسِ بن عِيْلَانَ<sup>(٤)</sup>.

وَقِيلَ لَهُ: ذُو الإصْبَعِ لِأَنَّهُ أَفْعَى ضَرَبَتْ إِبْهَامَ رِجْلِهِ، فَقَطَعَهَا<sup>(٥)</sup>، وَهُوَ أَحَدُ الْحُكَمَاءِ  
الشُّعْرَاءِ، وَعُمَرُ دَهْرًا. هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ الْأَمْدِيِّ.

[١٦٨] وَأَنَا أَبُو مَنْصُورٍ [ق/٢٥/أ] مُحَمَّدٌ بن عَلِيٍّ بن إِسْحَاقَ الْكَاتِبُ، أَنَا  
أَحْمَدُ بن بَشَرٍ بن سَعِيدِ الْخَرَقِيِّ، نَا أَبُو رَوْقٍ الْهَزَلِيُّ، نَا أَبُو حَاتِمٍ<sup>(٦)</sup>، عَنْ شَيْوَخِهِ، قَالُوا:

(١) المعمرين (ص ١٢٣)، الشعر والشعراء (٢/٦٩٧)، الأغاني (٣/٨٦)، أمالي القاضي (١/٢٥٥)،  
المؤتلف للآمدني (٣٥٧)، جمهرة أنساب العرب (١/٢٤٣)، الإكمال (٢/٤٦٣)، خزانة  
الأدب (٥/٢٧٩).

واتفقت المصادر على تسميته حُرثان لكن اختلفوا في اسم والده، وفي سياق نسبته، ومقدار  
سنه.

(٢) المؤتلف (٣٥٧).

(٣) وتصحف في مطبوعة مؤتلف الآمدني إلى (عباد).

(٤) ذكر (بن) بين قيس وعيْلان مذهب جماعة من النسابة، والأشهر عدم ذكرها؛ وذلك أن عيْلان  
ليس والد قيس وإنما هو عبدٌ حضنه فقط فنسب إليه. وقد تقدم التنبيه عليه.

(٥) الشعر والشعراء (٢/٦٩٧).

(٦) هو السجستاني في كتابه المعمرين (ص ١٢٣).

وَعَاشَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي، وَهُوَ حُرْثَانُ بْنُ مُحَرِّثِ بْنِ<sup>(١)</sup> عَدَوَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ<sup>(٢)</sup> عِيلَانَ ثَلَاثُمِائَةَ سَنَةٍ، وَقَالَ:

أَصْبَحْتُ شَيْخًا أَرَى الشَّخْصَيْنِ أَرْبَعَةً      والشخصَ شَخْصَيْنِ لَمَّا مَسَّنِي الْكِبَرُ  
لَا أَسْمَعُ الصَّوْتَ حَتَّى أَسْتَدِيرَ لَهُ      لَيْلًا وَإِنْ هُوَ نَاغَانِي<sup>(٣)</sup> بِهِ الْقَمَرُ<sup>(٤)</sup>  
وَأِنَّمَا قَالَ: لَيْلًا؛ لِأَنَّ الْأَصْوَاتَ هَادِئَةً إِذَا لَمْ يَسْمَعْ بِاللَّيْلِ وَالْأَصْوَاتُ هَادِئَةٌ كَانَتْ  
مِنْ أَنْ يَسْمَعَ بِالنَّهَارِ مَعَ ضِجَّةِ النَّاسِ وَلَعَطِهِمْ أَبْعَدُ<sup>(٥)</sup>.

[٢٠١] وَيزيد بن جابر بن حُرْثَانَ<sup>(٦)</sup>.

ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ أَيْضًا فِي الْمَعْمَرِينَ<sup>(٧)</sup>.

[١٦٩] أَنَا أَبُو مَنْصُورِ الْكَاتِبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشَرَ، نَا أَبُو رَوْقٍ، نَا أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَشْيَاحِهِ قَالُوا: عَاشَ يَزِيدُ بْنُ جَابِرِ بْنِ حُرْثَانَ بْنِ<sup>(٨)</sup> كَعْبِ<sup>(٩)</sup> بَنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ مَرَّانَ

(١) كذا في الأصل وعليها ضبة، ووقع في مطبوعة كتاب «المعمرين» (من) بدل (بن)، وكلاهما

صحيح مستعمل فمن قال هنا (ابن) أراد النسبة إلى عدوان وهو الجد الأعلى للقبيلة اختصاراً وقد تقدم قبل هذا النص سياق نسبه كاملاً.

(٢) كذا في الأصل بحذف (ابن) من هذا الموضع وعليها ضبة. وكلمة (بن) موجودة في مطبوعة كتاب «المعمرين». وتقدم الخلاف فيها.

(٣) أي يكلمه بما يعجبه ويسره. الصحاح (نغى).

(٤) خزانة الأدب (٢٧٩/٥)، الفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام (٥٠/١٨).

(٥) المعمرين (ص ١٢٣).

(٦) المعمرين (ص ٩٩)، الإكمال (٤٣٧)، تلقيح فهوم أهل الأثر (ص ٣٢٩).

(٧) (ص ٩٩).

(٨) كذا في الأصل والمعروف في النسب هنا: ابن جَزِيٍّ كما ذكره ابن الكلبي، وهو الموافق

لمطبوعة كتاب «المعمرين» لكن رُسِّمَتْ: (جَزَاءً). نسب معدّ واليمن الكبير (٣٠٩/١).

بن جعفي خمسين ومائة سنة وقال:

إمّا تريني قد بليت وعَاضِي زَمَانٍ      فَقَدْ أَوْدَى أَخُو الْجُودِ حُرْثَانُ  
وأودى أبو جزءٍ وعمرو كلاهما      وعبد يغوث قبل ذاك ومَرَّانُ  
وأودى بشيخي ذي المهابة جابر      ونال نذيراً وسط أركاح غُمدان  
غُمدان: قصر باليمن<sup>(٢)</sup>، قال: ونذير: ملكٌ لهم، أركاح: أفنية، قال: وقال  
الأصمعي: يقال: إن لفلان ساحة يتركح فيها<sup>(٣)</sup>.

فهل أنا إلّا مثل من فاد<sup>(٤)</sup> فاعلمي      ولا تجزعي كلّ امرئٍ مرةً فإن  
فلو أنّ حيّا سالمٍ من سهامه      لعاش الألى سميت ما عاش إنسان<sup>(٥)</sup>  
وأما الثاني: بفتح الحاء المعجمة، وبالباء المنقوطة بواحدة<sup>(٦)</sup>، فهو:

[٢٠٢] أحمد بن إسحاق بن خرّبان، أبو عبد الله البصري<sup>(٧)</sup>.

(١) كذا وقع في الأصل، والمعروف في النسب هنا: ابن الحارث وكذا وقع بزيادة (الحارث) في مطبوعة كتاب «المعمرين». نسب معدّ واليمن الكبير (٣٠٩/١).

(٢) معجم البلدان (٢٣٧/٤).

(٣) لسان العرب (ركح).

(٤) أي مات؛ فالقود الموت. المخصص لابن سيده (٧٢/٢).

(٥) المعمرين (ص ٩٩).

(٦) والباء منه مفتوحة، والراء منه ساكنة، وفي آخره النون نصّ عليه السمعاني، وهو الموافق لرسم المصنف وتقييده. ينظر: الأنساب (٧٢/٥). مادة: الخرباني.

(٧) هذه الترجمة ذكرها عبدالغني الأزدي في المؤتلف (٢٦٥/١)، ولم ينبه ابن ماكولا على ذلك في «تهذيب مستمر الأوهام».

وهو مترجم في تاريخ بغداد (٦١/٥)، الإكمال (٤٣٧/٢)، الأنساب (٧٢/٥) مادة: الخرباني، تاريخ الإسلام (١٩٨/٢٨)، المشتبه (٢٢٩/١)، التوضيح (١٩٦/٣)، التبصير (٤٣١/١).

سمع محمد بن أحمد بن عمرو الزبيقي، وأبا بكر بن داسة التمار، وأحمد بن الحسين المعروف بشعبة، وغيرهم، حدثني عنه عبد الباقي بن أبي غانم<sup>(١)</sup> المؤدّب.

### [٣٩] وفي باب حَمَّان وَجُمَّان وَحِمَار

أما الأوّل: بكسر الحاء، وتشديد الميم، وبالثنُون، فهو:

### [٢٠٣] سعيد بن أبي حَمَّان الباهلي<sup>(٢)</sup>.

حدث عن شيبان بن نعيم الباهلي، روى عنه يعقوب بن محمد الزهري.

[١٧٠] أنا البرقاني، نا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سُفيان، نا أحمد ابن آدم غندر الجرجاني، نا يعقوب بن محمد الزهري، نا سعيد بن أبي حَمَّان الباهلي، نا شيبان بن نعيم الباهلي، نا عبدالله بن أبي مَسْقِيَة<sup>(٣)</sup> الباهلي قال:

«أتيت رسول الله صلى الله عليه وهو واقف على بعيره كأن رجله في غرزه جُمَارَةً، فاحتضنتها، فقرعني بالسَّوْطِ [٢٥/ب]، فقلت: القصاص يا رسول الله!،

(١) واسم أبي غانم: عبد الكريم بن عمر الهمداني. تاريخ بغداد (٣٧٩/١٢).

(٢) الإكمال (٥٥٣/٢).

(٣) وهو صحابي ﷺ له ترجمة في معجم الصحابة البغوي (٢١٦/٤)، معجم الصحابة لابن قانع (١٦٣/٢)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٧٩١/٤)، الإكمال (٥٥٣/٢)، أسد الغابة (٣٩٣/٣)، والإصابة (١٩٥/٤).

غير أنه اختلف في رسم أبيه؛ فكذا رسمها المصنف وقيدها وهو الموافق لإحدى نسخ «الإكمال» وكذا ورد في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم، بينما وقع في مطبوعة «الإكمال»: (مسقبة) بالباء الموحدة، ووقع في «أسد الغابة»، وإحدى نسخ «الإصابة»: (مستقة). بمثناة فوقية ثم قاف، ووقع في معجم ابن قانع: (مستقة) بنون قبل القاف، ووقع في معجم البغوي: (سقة) بسين ثم قاف ثم موحدة، وذكره ابن قانع، و ابن الأثير قولاً في اسمه، وفي إحدى طبعات «الإصابة»: (سقة) بسين مهملة ثم موحدة قبل القاف والله أعلم.

فناولني السوط، فقَبَلْتُ ساقه ورجله»<sup>(١)</sup>.

وأما الثاني: بضمّ الجيم، وتخفيف الميم، وبالنون، فهو:

[٢٠٤] أبو سهل أحمد بن محمد بن جمان بن سليل أبو سهل الجواليقي

#### (١) الحكم على الحديث:

منكر؛ فيه: يعقوب الزهري؛ قال الإمام أحمد: ليس بشيء، ليس يسوى شيئاً وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال العقيلي: في حديثه وهم كثير، ولا يُتابعه عليه إلا مَنْ هو نحوه. الضعفاء للعقيلي (٢٠٧٩)، الجرح والتعديل (٢١٥/٩)، الميزان (٩٢٨٠). وفيه: صاحب الترجمة سعيد بن أبي حمان لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. وفيه: شيبان لم أجد له ذكراً إلا في هذا الخبر، ووقع في جميع مصادر التخريج: (شبل) ولم أجد له ترجمة.

قال ابن منده كما في الإصابة (١٩٥/٤): غريب؛ وذلك لتفرد يعقوب الزهري به فيما وقفت عليه.

#### تخرجه:

\*أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٥٤٠) عن أبي عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سفيان به بمثله.

\*وأخرجه ابن منده كما في - المعرفة لأبي نعيم (١٧٩١/٤)، والإصابة (١٩٥/٤) - عن أحمد ابن آدم غندر به، لكن وقع فيهما: سعيد بن أبي (حبان) بحاء مهملة، وبالباء الموحدة؛ فالظاهر أنه تصحيف.

\*وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (٢١٦/٤) - ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٥٤١) - وابن قانع في معجم الصحابة (٩٤٣) عن عبدالله بن صالح السمرقندي كلاهما - (البغوي، والسمرقندي) - عن هارون بن عبدالله الحمال، نا يعقوب بن محمد الزهري به نحوه.

ووقع في مطبوعة البغوي: (حسان). مهملة ثم سين، وفي مطبوعة ابن قانع: (حمان) بالجيم. وصوب أبو نعيم ما هنا (حمان). مهملة ثم ميم. ووقع عند جميعهم الراوي عن الصحابي: (شبل) بدل (شيبان).

الرازي<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ الرَّازِي، نَا عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَزْدَادَ الْقَارِي، وَأَبُو زُرْعَةَ رُوِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الرَّازِي.

[١٧١] أَنَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي، نَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُمَانَ الْجَوَالِيقِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الضُّرَيْسِ، أَنَا مَسْدَدٌ، نَا يَحْيَى<sup>(٢)</sup>، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ<sup>(٣)</sup>، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ:

«لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ وَلَا جُنُبٌ»<sup>(٤)</sup>.

(١) الإكمال (٥٥٤/٢)، تكملة الإكمال (١٩٦/٣)، رسم سليل، المشتبه (٢٤٧/١)، توضيح

المشتبه (٣٠٥/٣)، تبصير المنتبه (٤٥٣/١).

(٢) هو: ابن سعيد القطان، أبو سعيد البصري. تهذيب الكمال (٣٨/٨).

(٣) هو: ابن عمرو بن حرير البجلي مختلف في اسمه. تهذيب الكمال (٣١١/٨).

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: والد عبدالله: نُجَيُّ الحضرمي؛ لا يُدرى من هو كما قاله الذهبي بعد ما ساق له هذا الحديث، وقال ابن حجر: ما روى عنه غير ابنه عبدالله. ميزان الاعتدال (٢٤٨/٤)، الفتح (٤٦٧/١).

وقد تفرد بهذا الحديث.

وأشار البخاري إلى تضعيف الحديث حيث ساق إسناده في ترجمة عبدالله بن نجحٍ معلقاً عن شعبة ولم يذكر لفظه وقال: فيه نظر.

وقال في صحيحه: باب كينونة الجنب في البيت إذا توضأ قبل أن يغتسل.

قال في الفتح: قيل: أشار المصنف بهذه الترجمة إلى تضعيف ما ورد عن علي مرفوعاً.

التاريخ الكبير (٢١٤/٥)، الفتح (٤٦٧/١).

تخرجه:



وأما الثالث: بكسر الحاء المُبْهَمَة، وتَخْفِيفِ الميم، وبالراء:

[١٧٢] فجماعةٌ من الشعراء، ذكرهم الأُمَدِيُّ، فيما حدثني ابن حزم، عن كتاب

عبد السلام عنه.

وكل واحدٍ منهم يُقال له: ابن حمار، فمنهم:

[٢٠٥] مُعَقَّر بن حمار البارقي<sup>(١)</sup>.

\*أخرجه النسائي (١٤١/١) عن عبيد الله بن سعيد، وفي (١٨٥/٧) عن محمد بن بشار، وأحمد (٦٣٢)، والضياء في المختارة (٣٩٥/١) من طريق زهير بن حرب، أربعتهم (عبيد الله، ومحمد، وأحمد، وزهير) - عن يحيى بن سعيد به.

\*وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٢١/٨)، و أبو داود (٢٢٧، و ٤١٥٢) عن حفص بن عمر، والنسائي (١٤١/١) من طريق هشام بن عبد الملك، وفي مسند علي - كما في تهذيب الكمال (٣٩٩/٥)، ترجمة عمرو بن جرير البجلي) - من طريق أمية بن خالد، وابن ماجه (٣٦٥٠) من طريق غندر، وأحمد (٨١٥) عن عفان، وأبو داود الطيالسي (١١٢)، وابن حبان (١٢٠٥) من طريق أبي الوليد الطيالسي، والبيهقي في الكبرى (٩٢٠) من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي؛ سبعتهم - (حفص، وهشام، وأميه، وغندر، وعفان، وأبو داود، ويعقوب) - عن شعبة به نحوه.

وقرن أمية بن خالد مع نُجَي الحضرمي: عمرو بن جرير؛ قال النسائي: هذا خطأ؛ والصواب الذي قبله؛ قال المزي: يعني: حديث أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبد الله بن نجى، عن أبيه، عن علي.

(١) الاشتقاق (ص ٤٨١)، الأغاني (١٦٦/١١)، المؤتلف للآمدي (٢٥١)، معجم الشعراء (ص ١٤)، الإكمال (٥٤٨/٢)، الخزانة (٢٩٠/٢)، تاج العروس (عقر).

واتفقت هذه المصادر على تسمية جدّه حماراً كما رسمها المصنف لكن وقع الخلاف في اسمه، أو اسم أبيه:

فقال الأصفهاني: إن معقراً لقبه، واسمه: سفيان بن أوس بن حمار، وقيل: معقر بن أوس بن حمار، وقيل: عمرو بن سفيان بن حمار.

قال: وهو مُعَقَّر بن الحارث بن أوس بن حِمَار بن شِجْنَة بن مَازِن بن ثَعْلَبَة بن كِنانة بن سَعْدٍ - وهو بَارِق - بن عديّ بن حارِثَة بن عَمْرُو بن عامر، شاعرٌ، مُحسِنٌ، مُتَمَكِّنٌ.

### [٢٠٦] وَ عدي بن حِمَارِ السَّكُونِي<sup>(١)</sup>.

ويُقال: عديّ بن يَزِيد بن حِمَار بن عَبَاد بن سلمة بن عوف<sup>(٢)</sup> بن ثُراغِم بن مُعاوية بن ثَعْلَبَة بن عُقْبَة بن السَّكُون. واسم ثُراغِم: مَالِك.

وعدي جاهليٌّ، ويُعرفُ بالجوْن، وكان نازلاً في بني شيبان، وهو القائل:

إِنِّي حَمَدْتُ بَنِي شَيْبَانَ إِذْ حَمَدْتُ      نِيرَانَ قَوْمِي وَفِيهِمْ شُبَّتِ النَّارُ  
وَمِنْ تَكْرُمِهِمْ فِي الْحُلِّ أَنَّهُمْ      لَا يَشْعُرُ الْجَارُ فِيهِمْ أَنَّهُ جَارُ<sup>(٣)</sup>

### [٢٠٧] وَ جَبَّار بن مَالِك بن حِمَار<sup>(٤)</sup>.

وقد ذكرناه فيما تقدّم<sup>(٥)</sup>.

### [٢٠٨] وَ قَبِيصَة بن مَالِك بن حِمَار<sup>(٦)</sup>.

فارسٌ شريفٌ شاعرٌ.

(١) المؤتلف للآمدي (٢٥٢)، الإكمال (٥٤٨/٢).

(٢) وسقط (عوف) من مطبوعة الآمدي.

(٣) أوردهما مع بيتين آخرين في ديوان الحماسة (١٠٨/١)، معجم الشعراء (ص ٤٢٣) ولكن نسبها ليزيد بن حمار السكوني.

(٤) المؤتلف للآمدي (٢٥٣)، الإكمال (٥٤٨/٢)، خزانة الأدب (٣١١/٤).

(٥) وهو في القسم الذي لم يعثر عليه من الكتاب.

(٦) المؤتلف للآمدي (٢٥٤)، الإكمال (٥٤٨/٢).

[٢٠٩] و سُلَيْم بن مُحَرِّز<sup>(١)</sup> بن مالك بن حِمَار<sup>(٢)</sup>.

[٢١٠] و سُحَيْم بن عَطِيَّة بن عمرو بن حِمَار<sup>(٣)</sup>.

[٢١١] و مُبَشَّر بن الهذيل بن زافر<sup>(٤)</sup> بن طهفة بن نُضلة بن حِمَار<sup>(٥)</sup>.

قال الآمدي: هؤلاء جميعاً يُعرفون ببني حِمَار، شعراء، فرسان، وأشعارهم مذكورة في كتاب فزارة المتنخل<sup>(٦)</sup>.

[٢١٢] و الحسين بن يحيى، أبو الحِمَار<sup>(٧)</sup>.

حدث عن إسحاق بن (إبراهيم الموصلي)<sup>(٨)</sup>، روى عنه محمد بن يونس الأنباري.

[١٧٣] أنا الحسن بن الحسين النُّعالي، أنا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني، أخبرني محمد بن يونس الأنباري الكاتب، حدثني الحسين بن يحيى أبو الحِمَار، عن إسحاق، قال: كَلَّمَ العتَّابي<sup>(٩)</sup> يحيى بن خالد<sup>(١٠)</sup> في حاجة بكلمات [قليلة، فقال له]<sup>(١١)</sup> يحيى: لقد نزر كلامك اليوم، وقل؟

(١) تصحف في مطبوعة كتاب الآمدي إلى (محرث).

(٢) المؤتلف للآمدي (٢٥٤)، الإكمال (٥٤٨/٢).

(٣) المؤتلف للآمدي (٢٥٤)، الإكمال (٥٤٨/٢).

(٤) تصحف في مطبوعة كتاب الآمدي إلى (فزارة).

(٥) مجالس ثعلب (٤٥٢)، المؤتلف للآمدي (٢٥٤)، معجم الشعراء (ص ٣٩٥)، الإكمال

(٥٤٨/٢). وقع في مطبوعة مجالس ثعلب: (خمار)

(٦) (ص ٩٣)، ط ٢، دار الكتب العلمية.

(٧) الإكمال (٥٤٢/٢).

(٨) لم يظهر جيداً في الأصل فاستدركته من «الإكمال».

(٩) هو: كلثوم بن عمرو العتَّابي، أبو عمرو، كان شاعراً خطيباً. تاريخ بغداد (٥١٥/١٤).

(١٠) هو أبو علي البرمكي. وزير المهدي، ومربي الرشيد. السير (٨٩/٩).

(١١) تمزق موضعه في الأصل فاستدركته من «الأغاني» حيث رواه المصنّف من طريقه.

فقال: وكيف لا يقل! وقد تكنفي ذل المسألة، وحيرة الطلب، وخوف الرد؟!.

فقال: والله لئن قلّ كلامك لقد كثرت فوائده، وقضى حاجته<sup>(١)</sup>.

#### [٤٠] وفي باب حمّال وجمال

أمّا الأوّل: بتشديد الميم، فهو:

[٢١٣] الأغَرّ بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن الحارث بن حمّال بن ذريح بن عدي بن مُطَمّع

ابن عبدِ سعد بن<sup>(٢)</sup> جُشم بن عامر بن ذُبَيان بن كنانة بن يَشْكُر بن بكر بن وائل<sup>(٣)</sup>.

[١٧٤] شاعر فارس، ذكره الآمدي فيما حدّثنيه ابن حزم، وقال<sup>(٤)</sup>: هو القائل:

(١) الخبر في الأغاني (١٢٧/١٣)، وعزاه في معجم الأدباء (١٩/٥) إلى أمالي جحظة، وأورده في

الوافي بالوفيات (٢٨٣/٧) من غير عزو.

وساق معناه المصنّف في تاريخ بغداد (٥١٩/١٤) عن أحمد بن علي بن الحسين الختسب،

أخبرنا المعافي بن زكريا حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، حدّثنا الرقاشي، قال: قال

مالك بن طوق للعتابي: يا أبا عمرو رأيْتُك كلمتَ فلاناً فاقللتَ كلامك؟ قال: نعم، كانت

معي حيرة الداخل، وفكرة صاحب الحاجة، وذل المسألة، وخوف الرد مع شدة الطمع.

(٢) وسقط (سعد بن) من مطبوعة الآمدي.

(٣) المؤتلف للآمدي (٨٢)، الإكمال (٥٤٤/٢)، توضيح المشتبه (٤١٦/٢).

وتصحف (جمال) في مطبوعة كتاب الآمدي: إلى (جمال).

(٤) المؤتلف للآمدي (٨٢)، وفيه بيتان قبل هذا البيت.

وَأَيُّ وَإِنْ ضَنَّ<sup>(١)</sup> الْأَمِيرُ بِإِذْنِهِ عَلَى الْإِذْنِ مِنْ نَفْسِي إِذَا شِئْتُ قَادِرٌ<sup>(٢)</sup>  
وَأَمَّا الثَّانِي: بِالْجَيْمِ، وَالْمِيمِ الْخَفِيفَةِ، فَهُوَ:

[٢١٤] اسم جَمَال بنت عَوْن بن مُسلم السعدي<sup>(٣)</sup>.

حَدَّثَتْ عَنْ جَدِّهَا، رَوَى عَنْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ الْحِجَازِيُّ.

[١٧٥] أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ بَرْمَكِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْخَزَّازِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَكِّي، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ [ق/٢٦/أ] حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، عَنْ جَدَّتِهِ جَمَالِ بِنْتِ عَوْنٍ، عَنْ جَدِّهَا قَالَ: قُلْتُ لِنُصَيْبٍ<sup>(٤)</sup>: أَنْشِدْنِي يَا أَبَا مُحَجَّنٍ مِنْ شَعْرِكَ، قَالَ: أَيُّهَ تُرِيدُ؟ قُلْتُ: مَا شِئْتُ، فَقَالَ: لَا أَنْشِدُكَ شَيْئًا حَتَّى تَقْتَرِحَ مَا تُرِيدُ، قَالَ فَقُلْتُ: قَوْلُكَ:

بَزَيْنَبَ أَلِمَ قَبْلَ أَنْ يَظْعَنَ الرِّكْبُ وَقُلْ إِنْ تَمَلَّيْنَا فَمَا مَلَّكَ الْقَلْبُ<sup>(٥)</sup>  
فَتَبَسَّمَ وَقَالَ: هَذَا شَعْرُ قَلْتُهُ وَأَنَا غَلَامٌ، وَأَنْشِدْنِي الْقَصِيدَةَ<sup>(٦)</sup>.

(١) أَيُّ بَجَل. الصَّحَاحُ (أُذُن).

(٢) الْبَيْتُ فِي الْأَغَانِي (٢٤٣/٢٣)، شَرْحُ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ (١١١/٥)، لِسَانُ الْعَرَبِ (أُذُن)، تَاجُ الْعُرُوسِ (أُذُن).

لَكِنْ وَقَعَ فِي مَطْبُوعَةِ الْأَغَانِي وَشَرْحِ النَّهْجِ: (الْأَغْرُ بْنُ حَمَادٍ الْيَشْكُرِيُّ). كَذَا: (حَمَادٌ) بَدَلُ (حَمَال).

وَوَقَعَ مَنْسُوبًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبْرَةَ فِي دِيْوَانِ الْحَمَاسَةِ (١٨٥/١)، الْحَمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ (٧/١) وَقَالَ فِي الْحَمَاسَةِ الْبَصْرِيَّةِ: وَتُرَوَّى لِلْأَغْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيِّ.

(٣) الْإِكْمَالُ (٥٤٥/٢)، الْمَشْتَبَهُ (١٧٢/١)، تَوْضِيحُ الْمَشْتَبَهِ (٤١٦/٢).

(٤) هُوَ: ابْنُ رِبَاحٍ مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ، شَاعِرُ الْأَغَانِي (٣١٢/١).

(٥) الْبَيْتُ فِي الْكَامِلِ فِي اللُّغَةِ (١٤٧/١).

(٦) سَاقُ الْخَبَرِ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (٦٠/٦٢) عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيِّ، عَنِ الْمُصَنِّفِ بِهِ.

## [٤١] وفي باب حُذَارٍ وَجِدَارٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: بضم الحاء، وبالذال المعجمة:

[٢١٥] فَحَبِيبَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حُذَارٍ النَّاصِرِيَّةِ<sup>(١)</sup>.

وهي العوراءُ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ.

[١٧٦] ذكرها الأَمَدِيُّ، وقال: شاعرةٌ كَرِيمَةٌ، يقال: كان اسمُها: أسماء، وكان لها ابنٌ قانصٌ بخيلٍ اسمه: بُرٌّ، فأصابَ صَيْدًا فجعل لحمَهُ وَشَائِقَ وَتَصَافِيْفَ، وقال لها: احفظيه عَلَيْنَا ولا تُفَرِّقْه، فإنَّ الحرَّ قد اشتدَّ، قالت: والله لا أخزن لحمًا، ولا أَسَاكُنْكَ أَبَدًا، ثم رحلت عنه، فتلكَّأتْ نَاقَتُهَا لِلإِلفِ لوطنها، فقالت في ذلك:

أَلَى الْفَتَى بَرٌّ تَلَكَّأْتُ<sup>(٢)</sup> نَاقَتِي      غَشَا مَنَاسِمَهَا النَجِيعُ الْأَسْوَدُ  
- دَعَتْ عَلَيْهَا -<sup>(٣)</sup>

إِنِّي وَرَبُّ الرَاقِصَاتِ إِلَى مَنَى      بِجُنُوبٍ مَكَّةَ كُلَّهِنَّ مُقَلِّدٌ<sup>(٤)</sup>

وساقه أبو الفرج في الأغاني (١٣١/٦) عن الحرمي بن أبي العلاء، قال: حدثنا الزبير بن بكار به بمثله.

وساق القالي في الأمالي القصيدة فقط (١٩٦/٢).

(١) ديوان الحماسة (٢٩١/٢)، المؤتلف للآمدي (٢٦٩)، الإكمال (٦٥/٢)، التبصير (٢٤٦/١).

ولم يسمَّ أبو تمام جدَّها: (حُذَارٍ)، ولم يرفع في نسبها.

(٢) أي تتباطأ. شرح ديوان الحماسة للمرزوقي (١١٤٤/٤).

(٣) تدعو عليها إن تأخرتْ أو تلومتْ في المسير فعقرَها اللهُ حتى يسيل دم أسود تخين على مناسمها فيصير كاللباس لها. والنجيع في الأصل دم الجوف. شرح ديوان الحماسة (١١٤٤/٤).

(٤) ومعناه: أقسمتُ بالله مالِكٍ رَوَّاحِلَ الحَجِيجِ وهي تسير إلى منى من جوانب الحرم وفيها الهدى المقلد.

أُولِي عَلَى هُلْكَ الطَّعَامِ أَلِيَّةً      أَبْدًا وَلَكِنِّي أُبَيِّنُ وَأُنْشِدُ<sup>(١)</sup>  
وَصَّى أَبِي جَدِّي وَعَلَّمَنِي أَبِي      نَفْضَ الْوَعَاءِ وَكُلُّ زَادٍ يَنْفَدُ  
فاحفظ حَمِيَّتِكَ لَا أَبَا لَكَ وَاحْتَرِسْ      لَا يَفْضَحَنَّكَ فَارَةٌ أَوْ جُدْجُدُ<sup>(٢)(٣)</sup>  
حدَّثني ابن حزم، عن كتاب عبدالسلام بن الحسين، عن الأمدى بجميع هذا<sup>(٤)</sup>.

وأما الثاني: بكسر الجيم، وبالدال المبهمة، فهو:

### [٢١٦] شيخ شامي.

ذكره ابن سميع في «تاريخه».

[١٧٧] أنا علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات المقرئ، أنا عبدالوهاب بن الحسن الكلابي، أنا أحمد بن عمير بن يوسف، قال: سمعتُ محمود بن إبراهيم بن سميع يقول في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام: وَجِدَارُ بْنُ جِدَارٍ الْعُدْرِيُّ جَدَّ ابْنِ ثَوْبَانَ أَبُو أُمِّهِ، دِمَشْقِي<sup>(٥)</sup>.

والهدي: ما يهدى إلى البيت، وكانوا يقلدونه، ويجعلون في عنقه لحاء الشجر، أو الصوف المفتول ليكون علامة لإهدائها. شرح ديوان الحماسة (١١٤٥/٤).

(١) ومعنى البيت: لا أولي، فحذف حرف النفي، لأنه لو أريد الإيجاب لوجب أن يقال: لأولين باللام وإحدى النونين، والمعنى: لا أحلف على أن أصون طعامي ولا أطعم الناس، مدعية أنه قد

نفد وهلك، ولكني أظهره وأنشد من أظعمه. شرح ديوان الحماسة (١١٤٥/٤).

(٢) هو صرَّار الليل، وهو قفَّاز، وفيه شبه من الجراد. الصحاح (جدد).

(٣) أورد هذه الأبيات أبو تمام في ديوان الحماسة (٢٩١/٢) وفيها اختلاف يسير.

(٤) المؤتلف للأمدى (٢٦٩) مع التنبيه على أنه تصحفت في مطبوعته بعض الكلمات فتصحفت (العوراء) إلى (العزراء) وبر في الموضع الأول إلى (بز)، و(احترس) إلى (احتش).

(٥) الإكمال (٦٤/٢)، المشتبه (١٤٤/١)، تبصير المنتبه (٢٤٥/١)، مختصر تاريخ دمشق (١٤/٦).

[٢١٧] و جَدَّار بن بكرِ الدَّيْلِي<sup>(١)</sup>.

حدَّث عن جدّه، روى عنه أبو بكر محمد بن جعفر الكِنَاني البغدادي.

[١٧٨] أخبرني الحسن بن أبي طالب، نا يوسف بن عُمر القوَّاس، نا أبو بكرِ الكِنَاني الأَحْوَل<sup>(٢)</sup>، حدَّثني جَدَّار بن بكرِ الدَّيْلِي قال: حدَّثني جَدِّي - وكان له مائة سنة وعِشرون سنة - قال: حدَّثني سفيان بن سَعِيد الثوري، نا أبو إسحاق السبيعي، عَن البراء ابن عَازِبٍ قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه يَقُول:

«الْفَقْرُ أَزِينُ بِالْمُؤْمِنِ مِنَ الْعَذَارِ عَلَى وَجْهِ الْفَرَسِ»<sup>(٣)</sup>.

(١) الإكمال (٦٤/٢)، و٣٥٢/٣ رسم الديلي، المحتسب (ق ١٢٣)، معجم البلدان (٥٠٠/٢)،

المشتبه (١٤٥/١)، توضيح المشتبه (٤٦/٤)، تبصير المنتبه (٢٤٥/١).

وكلهم ضبط: (الديلي) كما ضبطه المصنّف، وخالف فيه ابن الجوزي فنص أنه بضم الدال وتعقبه ابن ناصر الدين.

(٢) هو: محمد بن جعفر. تاريخ بغداد (٥٣٢/٢)

(٣) الحكم على إسناده:

منكر؛ لجهالة جَدَّار بن بكر؛ فلم أجد فيه جرْحاً ولا تعديلاً، ولم يُسم عنه راوٍ غير الكِنَاني. وجدُّ جَدَّار بن بكر لم أجد له ترجمة، وتفرد بهذا فيما وقفتُ عليه، وخالف عبد الرزاق في إسناده كما سيأتي في التخريج.

تخرجه:

لم أقف عليه من حديث البراء.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥٦١/١) عن إسحاق الرملي، عن إسحاق الدبري، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي موقوفاً عليه بنحوه.

\* وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٦٨)، وهناد في الزهد (٥٨٨) عن عبدة بن سليمان كلاهما (ابن المبارك، وعبدة) عن الإفريقي، عن سعد بن مسعود الكندي بنحوه مرفوعاً.

والإفريقي ضعيف عند جمهور الحديثين، وقد اضطرب فيه.

قال ابن عدي: وعامة أحاديثه لا يتابع عليها.



[٢١٨] و النَّمِر بن جَدَار الكوفي<sup>(١)</sup>.

حدّث عن يَحْيَى بن يَعْلَى الأسلمي، روى عنه مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبِي شَيْبَةَ العَبْسِي.

[١٧٩] أنا الحسن بن [٢٦/ب] الحسين بن العباس النُّعَالِي، أنا سعد بن محمد بن إسحاق الصيرفي، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا يحيى بن عبد الحميد الحماني، والنَّمِر ابن جَدَار، قالوا: نا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن أيوب بن موسى، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: سئل رسول الله صلى الله عليه عن العبد يُزوّجه سيِّده، بيد مَنْ الطلاق؟ قال: «بيد الذي أخذ بالساق»<sup>(٢)</sup>.

ينظر: الكامل (٤٥٧/٥)، المغني عن حمل الأسفار (١٠٨٤/٢)، سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣٩/٢).

(١) أعاد المصنف ذكره في لوحة (١٤٦/ب، باب نَمِر ويمن،)، الإكمال (٦٥-٦٤/٢)، المغرب في ترتيب المغرب (٣٢٨/٢). وزاد المصنّف في ذلك الموضوع في نسبته: الأسدي.

## (٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: يحيى الحماني متهم بسرقة الحديث. تقدم في النص رقم [٤١]. وفيه: صاحب الترجمة النمر بن جدار روى عنه جماعة، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. وفيه: يحيى بن يعلى الأسلمي؛ وهو ضعيف. الجرح والتعديل (٩٦/٩)، الميزان (٩١١٩)، التقريب (ص ٥٩٨). وفيه: أيوب بن موسى كذا وقع هنا؛ وهو خطأ، ولعله انقلب على أحد رواته؛ وصوابه: موسى بن أيوب، وهو الغافقي المصري كما في تهذيب الكمال (٢٥٢/٧). وجاء على الصواب في مصادر التخرّيج.

## تخرّيجه:

\*أخرجه أحمد بن كامل في الفوائد الحسان الجزء السادس مخطوط (٢١) - ومن طريقه المصنف في هذا الكتاب لوحة (١٤٦/ب) -، والطبراني في المعجم الكبير - (٣٠٠/١١) عن محمد بن

[٢١٩] و إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي بن جدّار، أبو القاسم

البصري.<sup>(١)</sup>

حدّث عن أبي إسحاق الهُجَيّمي، والحسن بن علي بن عمرو صاحب الزهري،  
كتبْتُ عنه.

[١٨٠] أنا أبو القاسم بن جدّار في جامع البصرة، نا أبو إسحاق إبراهيم بن علي  
بن عبد الله بن عبد الأعلى الهُجَيّمي إملاء، نا إبراهيم بن صالح الشيرازي، نا سعيد - يعني:  
ابن منصور -، نا أبو الأحوص<sup>(٢)</sup>، عن أبي إسحاق الهَمْداني<sup>(٣)</sup>، عن أبي أسماء، عن أنس

عثمان بن أبي شيبة، - وقرن الطبراني معه: محمد بن عبد الله الحضرمي -، عن النمر، ويحيى  
الحماني به مثله، لكن وقع فيها موسى بن أيوب - بتقديم موسى -.

واقصر أحمد بن كامل في إسناده على: النمر وحده، واقصر الطبراني على: الحماني، وحده.  
\* وأخرجه ابن ماجه (٢٠٨١) من طريق يحيى بن عبد الله بن بكير، عن ابن لهيعة، والدارقطني في  
سننه (٣٧/٤) من طريق بقية بن الوليد، حدثنا أبو الحجاج المهرى، كلاهما - (ابن لهيعة،  
والمهرى) - عن موسى بن أيوب الغافقي به نحوه.

وهذا إسناد ضعيف؛ فيه: أبو الحجاج المهرى واسمه: رشدين بن سعد المصري وهو ضعيف.  
التقريب (ص ٢٠٩).

و كذا عبد الله بن لهيعة. الكاشف (٥٩٠/١)، الميزان (٤٧٥/٢).

\* وأخرجه الدارقطني في سننه (٣٧/٤) - ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٣٦٠/٧) -  
من طريق موسى بن داود، حدثنا ابن لهيعة، عن موسى بن أيوب، عن عكرمة مرسلاً: أن  
مملوكاً أتى النبي ﷺ - فذكر نحوه ولم يذكر فيه ابن عباس.

والحديث ضعفه البيهقي، والزيلعي، وابن حجر. نصب الراية (١٦٥/٤)، تلخيص الحبير  
(٢٤٧/٣).

(١) الإكمال (٦٥/٢)، توضيح المشتبه (٢٤٨/٢).

(٢) سلام بن سليم الحنفي الكوفي. تهذيب الكمال (٣٤٤/٣).

(٣) عمرو بن عبد الله السبيعي. تهذيب الكمال (٤٣١/٥).

ابن مالك، سمع النبي صلى الله عليه يقول:

«لبيك بحجة وعُمرَة معا»<sup>(١)</sup>.

## [٤٢] وفي بابِ حُلَيْسٍ وحَلْبَسٍ

أما الأوّل: بضم الحاء، وفتح اللام، وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها، فهو:

[٢٢٠] حُلَيْس بن هاشم<sup>(٢)</sup>.

روى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، روى عنه محمد بن عمار بن حفص بن سعد المؤذن، ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم، وقال: سألتُ أبي عنه، فقال: هو مجهول<sup>(٣)</sup>.

### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: إبراهيم بن صالح الشيرازي لم أحد فيه جرحاً ولا تعديلاً. تاريخ الإسلام (وفيات ٢٨١ - ٢٩٠ ص ١٠٩).

وفيه: أبو أسماء الصيقل مجهول. تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٥٧٥/٣)، التقريب (ص ٦١٩).

والحديث صحيح عن أنس رضي الله عنه من غير هذا الوجه، وقد تقدم الكلام عليه في رقم [٢٩].

### تخریجه:

\* أخرجه البخاري في الكنى (ص ٥) معلقاً عن مسدد، والنسائي (٢٧٣٠) عن هناد بن السري، وأبو داود الطيالسي (٢٢٣٥) - ومن طريقه المزي في التهذيب (٢٣١/٨) - ثلاثتهم (مسدد، وهناد، والطيالسي) عن أبي الأحوص به نحوه.

\* وأخرجه الإمام أحمد (١٢٥٠٢) من طريق زهير بن معاوية، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١٣٦/١) من طريق الأعمش، كلاهما (زهير، والأعمش) عن أبي إسحاق، به بمعناه.

(٢) الجرح والتعديل (٣/٣١٠)، الإكمال (٢/٤٩٧)، ميزان الاعتدال (١/٥٨٨).

(٣) الجرح والتعديل (٣/٣١٠).

[٢٢١] و الحُلَيْس بن مُشَمَّت بن المخَبَل<sup>(١)</sup> بن حَيَّ بن ربيعة<sup>(٢)</sup>.

[١٨١] من ولد نذير بن أحْمَس بن ضُبَيْعَة بن ربيعة بن نزار، شاعر فارس، ذكره الآمدي<sup>(٣)</sup>؛ فيما حدثني ابن حَزْم، عن كتاب عبدالسلام، عنه.

[٢٢٢] و بَشِير بن حُلَيْس<sup>(٤)</sup>.

ذكرناه في حرف الباء<sup>(٥)</sup>.

وأما الثاني: بفتح الحاء، والباء المعجمة بواحدة، وَيَنْهَمَا اللام ساكنة، فهو:

[٢٢٣] حَلْبَس الطائي، أخو عدي بن حاتم لأمه<sup>(٦)</sup>.

روى عنه ابنه عُرْكَز، وقد ذكرنا حديثه في الفصل الأول من هذا الكتاب في باب: عُرْكَز وعركي<sup>(٧)</sup>.

(١) كذا رسمه المصنّف بالباء الموحدة تبعاً للآمدي؛ والصواب: (المخَبَل) بالياء المعجمة باثنتين من تحتها كما في كتب الأنساب والضبط.

نسب معد واليمن الكبير (١/١٢١)، الاشتقاق (ص ٣١٨)، الإكمال (٧/٢٢٤).

(٢) نسب معد واليمن الكبير (١/١٢١)، المؤلف للآمدي (٢٣٠)، جمهرة الأنساب (٢/٢٩٣).

(٣) وليس في مطبوعة الآمدي من ولد نذير بن أحْمَس بن ضُبَيْعَة بن ربيعة.

(٤) الجرح والتعديل (٢/٣٧٣)، الثقات (٦/٩٧)، الإكمال (١/٢٨٥).

(٥) لم يصل إلينا هذا القسم من الكتاب.

(٦) الإكمال (٢/٤٩٨)، المشتبه (١/٢٤٥)، توضيح المشتبه (٣/٢٩٤)، تبصير المنتبه (١/٤٥١).

(٧) وهذا الفصل لم يصل إلينا أيضاً.

والحديث أورده ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١/٣٦٥) عن هبة الله الواسطي، عن المصنّف وفيه أنه قيل لنوار امرأة حاتم الطائي: حدثينا عن حاتم، قالت: كل أمره كان عجباً فسأقت خبراً في كرمه.

[٢٢٤] وَ حَلْبَسَ التِّمِيمِيُّ الْبَصْرِيَّ<sup>(١)</sup>.

[١٨٢] أنا بحديثه أبو القاسم علي بن محمد بن علي الإيادي، أنا أحمد بن يوسف ابن خلاد العطار، نا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، نا الحلْبَسُ الحَنْظَلِيُّ التِّمِيمِيُّ الْبَصْرِيُّ، نا حفص بن عمر، عن سلام أو ابن سلام الخراساني، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

«مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ عَذَّبَ نَفْسَهُ، وَمَنْ كَثُرَ هُمُّهُ سَقَمَ بَدَنُهُ، وَمَنْ لَاحَى الرِّجَالَ ذَهَبَتْ كِرَامَتُهُ، وَسَقَطَتْ مُرُوءَتُهُ»<sup>(٢)</sup>.

[٢٢٥] وَ حَلْبَسَ بَنُ عَمْرٍو بَنُ عَبْدِ بَنِ جُشَمٍ بَنِ عَمْرٍو بَنِ غَنَمٍ بَنِ تَغْلِبَ<sup>(٣)</sup>.

[١٨٣] شاعر ذكره لي ابن حزم، عن كتاب عبدالسلام، عن الآمدي.

(١) الإكمال (٤٩٨/٢)، المشتبه (٢٤٥/١)، توضيح المشتبه (٢٩٤/٣)، تبصير المنتبه (٤٥١/١).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: صاحب الترجمة الحلْبَسُ لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً ولم أقف على من روى عنه سوى الحارث. وفيه: حفص بن عمر؛ وهو مجهول كما يقول المصنّف في المتفق والمفترق (٢٧٤). واضطرب فيه كما سيأتي.

وفيه: سلام وقيل: ابن سلام، وقيل: أبو سلام الخراساني متروك الحديث. الجرح والتعديل (٢٦٢/٤)، لسان الميزان (٦١/٣).

تخرجه:

\*أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده - كما في بغية الباحث (٨٣٥)، والمطالب العالية (٢٥٨٢).

\*وأخرجه المصنّف في المتفق والمفترق (٢٧٤) من طريق بشر بن عاصم، عن حفص بن عمر، عن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب به مثله.

قال المصنّف: بشر بن عاصم، وحفص بن عمر مجهولان.

(٣) المؤتلف للآمدي (٢٢٩)، الإكمال (٤٩٨/٢)، تبصير المنتبه (٤٥٢/١).

[٢٢٦] و أبو الحلبس<sup>(١)</sup>.

حدّث عن أبي هريرة، روى عنه عبد الله بن لهيعة.

[١٨٤] حدّثني الحسن بن أبي بكر، أنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، نا محمد بن غالب، نا محمد بن أبي الخصيب، نا ابن لهيعة، عن أبي الحلبس، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

«مَحْرُومٌ مِّنْ حُرْمِ غَنِيمَةِ كَلْبٍ»<sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup>.

(١) الإكمال (٤٩٨/٢)، المشتبه (٢٤٥/١)، توضيح المشتبه (٢٩٤/٣)، تبصير المنتبه (٤٥١/١)، تعجيل المنفعة (٤٤٠/٢).

وفي الرواة أبو الحلبس يزيد بن ميسرة يروي عن أمّ الدرداء، والظاهر أنه ليس هذا وقد فرّق بينهما ابنُ مأكولا، والذهبي، وابنُ ناصر، وابنُ حجر في (تبصير المنتبه)، خلافاً لما ذكره ابن حجر في (تعجيل المنفعة) بأنّ أبا الحلبس الراوي عن أمّ الدراء هو الراوي عن أبي هريرة؛ ومما يدل على التفريق أن العلماء لم يذكروا في ترجمة يزيد بن ميسرة رواية له عن أبي هريرة. تنظر ترجمة أبي الحلبس يزيد بن ميسرة في الجرح والتعديل (٢٨٨/٩)، الأسامي والكنى للحاكم (١٤٧/٤)، الإكمال (٤٩٨/٢)، المشتبه (٢٤٥/١)، تبصير المنتبه (٤٥١/١)، تعجيل المنفعة (٣٧٩/٢، و ٤٤٠).

(٢) (كَلْب) هنا هي القبيلة المعروفة كما يدل عليه رواية الحاكم الآتية لهذا الحديث.

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: ابن لهيعة وهو ضعيف. تقدم في تخريج النص رقم [١٧٩]. وفيه: صاحب الترجمة أبو الحلبس مجهول لم يرو عنه سوى أبي الأسود فيما وقفتُ عليه، أما رواية ابن لهيعة عنه هنا فغير محفوظة فيما يظهر؛ وذلك أنّ ثلاثة من الثقات رَوَوْا هذا الحديث عن ابن لهيعة فزادوا بينه وبين أبي الحلبس: أبا الأسود يتيم عروة، خلافاً لما رواه محمد بن أبي الخصيب، عن ابن لهيعة.

تخرجه:

=

[٢٢٧] و محمد بن حلبس بن أحمد بن مُراجع<sup>(١)</sup> البخاري<sup>(٢)</sup>.

حدّث عن سهل بن المتوكّل، وحمدويه بن الخطّاب، ويوسف بن أبي خلف،  
وصالح بن محمد جزرة، روى عنه [٢٧/أ] الحسين بن أحمد بن إسحاق البخاري.

[١٨٥] أنا هناد بن إبراهيم النسفي، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان

\*أخرجه أحمد (٨٦٦٩) عن يحيى بن إسحاق، ونعيم بن حماد في الفتن - (ص ٢١٧) حدّثنا  
الوليد، و إسحاق بن راهويه في مسنده (٤٢٧) عن يحيى بن يحيى، ثلاثتهم - (يحيى بن  
إسحاق، والوليد، ويحيى بن يحيى) - عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن أبي الحلبس به نحوه.  
ولم يقع التصريح بأبي الحلبس إلا عند أحمد، بينما وقع في الفتن: عن أبي الأسود، عمّن حدّثه،  
وفي مسند إسحاق: عن محمد بن عبد الرحمن - [وهو أبو الأسود] - عن رجل .  
\*وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤٧٨/٤) من طريق كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي  
هريرة مرفوعاً بنحوه، وزاد: «ولو عقلاً، والذي نفسي بيده لتباعن نساءهم على درج  
دمشق حتى ترد المرأة من كسر يوجد بساقها».

وهذا إسناد ضعيف؛ فيه: كثير بن زيد مختلف فيه والأقرب ضعفه. الجرح والتعديل  
(١٥٠/٧)، الميزان (٤٠٤/٣).

\*وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٩/٨) معلقاً عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة،  
عن أبي التياح، عن مجالد أبي عبدالعزيز، قال: صلينا مع أبي هريرة المغرب في مسجد النبي ﷺ  
فذكره موقوفاً على أبي هريرة ولم يرفعه.

ومجالد أبو عبدالعزيز لا يُعرف بأكثر من هذا الأثر، ولم يذكروا عنه راوياً سوى أبي التياح؛  
فهو مجهول. والله أعلم.

التاريخ الكبير (٩/٨)، الجرح والتعديل (٣٦٠/٨).

- (١) كذا في الأصل وعلى الرءاء علامة الإهمال، ووقع في ترجمته في هذا الباب من الإكمال وتاريخ  
الإسلام: (مزاحم) بالزاي، فتطلبته في باب (مزاحم ومراجع) عند المصنف وغيره، فلم أجد له ذكراً.
- (٢) الإكمال (٤٩٨/٢)، تاريخ الإسلام (١٦٠/٢٤)، المشتبه (٢٤٥/١)، توضيح المشتبه  
(٢٩٥/٣)، تبصير المنتبه (٤٥١/١).

البُخاري، نا الحسين بن أحمد بن إسحاق، نا مُحَمَّد بن حَلْبَس، نا يوسف بن أبي خلف الكُشاني، نا عبدالرحمن بن المتوكل، نا أخي أَيُّوبُ بن المتوكل، نا غندر، عن شعبة، عَنْ سفيان الثوري، عن الأعمش، عن زَيْدِ بن مُعاوية، عن ابن عُمر: أَنه قرأ ﴿عِظَمًا نَخْرَةً﴾ [النازعات: آية ١١] <sup>(١)</sup>.

ويُلحق بهذا الباب: خُلِيسَ بضمّ الحاءِ المعجمة، وَفتح اللام، وبالياءِ المعجمة باثنتين مِنْ تَحْتِها، وَهُوَ:

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ لجهالة حال صاحب الترجمة.

وفيه: يوسف الكشاني، وعبدالرحمن بن المتوكل، لم أجد مَنْ وثقهما سوى ابن حبان.

الثقات (٣٧٩/٨)، (٢٨٢/٩).

وفيه: زيد بن معاوية روى عنه جماعة، وسكت عنه البخاري، وأبو حاتم، ووثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.

التاريخ الكبير (٤٠٦/٣)، تاريخ الثقات (١٧١/١)، الجرح والتعديل (٥٧٢/٣)، الثقات (٣١٧/٦) ميزان الاعتدال (١٠٦/٢) لسان الميزان (٥١١/٢).

تخرجه:

أخرجه ابن معين في تاريخه - رواية الدوري - (١٥٣/٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٨/١٢) من طريق

أحمد بن حنبل - (كلاهما يحيى، وأحمد) - عن غندر به مثله.

قال الهيثمي: رواه الطبراني من طريق زيد بن معاوية، عن ابن عمر، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد (٢٨١/٧).

والقراءة بهذا الحرف (ناخرة) متواترة، وبها قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وعاصم في رواية أبي بكر، لكن تصحيح القراءة لا يعني تصحيح الأثر.

يُنظر اختلاف القراء: تفسير الطبري (١٩٥/٢٤)، السبعة في القراءات (ص ٦٧٠)، الجامع لأحكام القرآن (١٩٧/١٩)، النشر في القراءات العشر (٣٠٣/٢).



[٢٢٨] عَبَّاسُ بْنُ خُلَيْسٍ<sup>(١)</sup>.

[١٨٦] أنا بحديثه أبو نعيم الحافظ، نا عبدالله بن جعفر، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا جهم بن يزيد، عن عباس بن خُلَيْسٍ، عن رجلٍ من أهل الكوفة قال: كنتُ في حلقة أبي هريرة فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول:

«من شهد على عبدٍ بشهادةٍ ليس لها بأهلٍ؛ فليتبوأ مقعده من النار»<sup>(٢)</sup>.

(١) الإكمال (٤٩٩/٢) المشتبه (٢٤٥)، توضيح المشتبه (١٧٠/٣).

وهو في جميع هذه المصادر سُمي وضبط: عباس بن خُلَيْسٍ، كزُبَيْرٍ كما ضبطه المصنّف. تنبيه: خالف يزيد بن هارون أبا داود الطيالسي في روايته لهذا الحديث عن جهم بن يزيد فسماه: خدّاش بن عياش كما سيأتي، وهو الذي اعتمده البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، والمزي، ومن بعده وبه ترجموه ولم يقع عندهم عباس بن خُلَيْسٍ؛ فالظاهر أنّ تسميته عباس بن خُلَيْسٍ وهم من أبي داود الطيالسي. والله أعلم. تنظر ترجمة خدّاش بن عياش في: التاريخ الكبير (٢٢٠/٣) الجرح والتعديل (٣٩٠/٣)، الثقات (٢٧٦/٦).

الإكمال (٧٣/٦، باب عياش)، وتهذيب الكمال (٣٨٠/٢)، التقريب (ص ١٩٢).

## (٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة عباس بن خُلَيْسٍ - والصواب أنه خدّاش بن عياش - وهو لا يُعرف كما قاله الترمذي، و قال في (التقريب): لين الحديث. تهذيب الكمال (٣٨٠/٢)، التقريب (ص ١٩٢).

وفيه: جهالة الراوي المبهمة عن أبي هريرة.

## تخریجه:

\*الحديث أخرجه الطيالسي في مسنده (٢٧١٧) لكن وقع في المطبوعة: (خُلَيْسٍ) بالحاء المهملة، بدل (خُلَيْسٍ) وأشار المحقق إلى أنه كذا وقع في الأصل المخطوط، ووقع في نسخة (خُلَيْسٍ) بالحاء المهملة والباء الموحدة، ووقع على الصواب: (خُلَيْسٍ) في إتحاف الخيرة المهرة (٤٢٦/٥).

كذا في أصل كتابي عن أبي نُعيم: عباس بن خُلَيْس، مَضْبُوطٌ، ولم يذكره البخاري ولا ابن أبي حاتم.<sup>(١)</sup>

### [٤٣] وفي بابِ حَبَوِيهِ وَحَيَوِيهِ

أَمَّا الْأَوَّلُ: بالباءِ المنقوطةِ بواحدة<sup>(٢)</sup>، فهو:

### [٢٢٩] حَبَوِيهِ بن أبي السَّمْح، أَبُو عُثْمَانَ الْقَصَّابُ<sup>(٣)</sup>.

روى عن أبي المليح، وعدي بن أرطاة، روى عنه أَبُو موسى مُحَمَّد بن المثنى، ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم، وقال: سمعتُ أبي يقول ذلك<sup>(٤)</sup>.  
وأما الثاني: بالياءِ المعجمةِ باثنتين من تحتها، فهو:

\*وأخرجه أحمد بن حنبل (١٠٦١٧)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢٥٨)، و ذم الغيبة والنميمة ( ١١٩ ) عن عبدالله بن أبي بدر، والمصنّف في تاريخ بغداد (٢٣٠/٦) من طريق الحسن بن محمد بن الصباح، وابن عساكر في تبين كذب المفتري (ص ٤٠٤) من طريق أحمد ابن إبراهيم بن حرب النيسابوري، أربعتهم - ( أحمد بن حنبل، وعبدالله، والحسن، وابن حرب ) - عن يزيد بن هارون، عن جهير بن يزيد العبدي، عن خدّاش بن عيّاش به نحوه. لكن سقط ذكر الرجل المبهّم بين خدّاش وأبي هريرة في رواية عبدالله بن أبي بدر، وابن الصباح. والصواب ذكره وهي رواية أحمد وابن حرب.

(١) وإنما ذكرنا: خدّاش بن عيّاش العبدي؛ والأظهر أنهما عين واحدة، اختلف في تسميته كما مرّ.  
(٢) ضبطه ابنُ ماكولا بقوله: بفتح الحاء المهملة، وبعدها باء مشددة معجمة بواحدة، زاد ابنُ ناصر: وضم الموحدة المشددة، وسكون الواو، وفتح المثناة تحت، تليها هاء. الإكمال (٣٥٨/٢)، توضيح المشتبه (٢١٦/٢).

(٣) الجرح والتعديل (٣١٨/٣)، الإكمال (٣٥٨/٢)، توضيح المشتبه (٢١٨/٢).

(٤) الجرح والتعديل (٣١٨/٣) لكن وقع في المطبوعة: (حبوة)؛ ونبه المعلمي في حاشية (الإكمال) أنّ هذا من خطأ الطبع.

[٢٣٠] عبدالله بن حيويه المروزي<sup>(١)</sup>.

حدّث أبو بشر المروزي عنه، عن عبدالله بن معاذ بن خالد.

[١٨٧] أنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن محمد بن رامين الإسترابادي، أنا علي بن أحمد بن عبدالعزيز الجرجاني، أنا أبو بشر أحمد بن محمد بن عمرو المروزي، نا عبدالله بن حيويه الصّفّار، نا عبدالله بن معاذ بن خالد، حدّثني أبو خزيمّة العابد<sup>(٢)</sup> قال: حدّثني حماد بن واقد، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «إني لأستغفر الله تعالى في اليوم سبعين مرة»<sup>(٣)</sup>.

(١) الإكمال (٣٦١/٢).

(٢) اسمه: مُجَشَّر بن شاكر. الإكمال (٢١٢/٧).

(٣) الحكم على إسناده:

إسناده موضوع؛ فيه: أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب المصعبي المروزي؛ قال ابن حبان، والدارقطني: كان يضع الأحاديث. المجروحين (١٥٦/١)، تاريخ بغداد (٢٣٨/٦)، الميزان (٥٤٨).

وفيه: حماد بن واقد العيشي؛ وهو ضعيف. الجرح والتعديل (١٥٠/٣)، الميزان (٢١٧٨)، التقريب (ص ١٧٩).

والحديث محفوظ عن قتادة من غير هذا الوجه.

تخریجه:

أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٢٦٦)، وأبو يعلى في مسنده (٢٩٣٤)، وابن حبان (٩٢٤)، والطبراني في الدعاء (١٨٣٧) كلهم من طريق معتمر بن سليمان التيمي، عن أبيه، والنسائي في الكبرى (١٠٢٦٧)، والطبراني في الدعاء (١٨٣٦)، وفي الأوسط (٢٣٩٧)، والضياء في المختارة (٢٤٥٤) من طريق عمران القطان؛ كلاهما - (سليمان التيمي، وعمران) - عن قتادة، عن أنس به نحوه.

قال البزار في مسنده (٣٦٦/١٣): وهذا الحديث لا نعلم رواه عن قتادة، عن أنس إلا التيمي، وعمران القطان.

وَيُلْحَقُ بِهَذَا الْبَابِ حَنْوِيهِ<sup>(١)</sup> بِالنُّونِ<sup>(٢)</sup>:

[١٨٨] أَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ بِنْدَارِ بْنِ الْمُثَنَّى  
الإِسْتِرَابَادِيِّ بَيْتِ الْمَقْدَسِ، أَنَا [٢٣١] عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ<sup>(٣)</sup> بْنِ حَنْوِيهِ الدَّامَغَانِيِّ، نَا زُبَيْرُ  
ابْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ، نَا الرَّبِيعُ، -هُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ -، قَالَ:  
أَنْشَدَنَا الشَّافِعِيُّ:

يَا رَاكِبًا قِفْ بِالْمُحَصَّبِ مِنْ مَنَى      وَاهْتِفْ بِقَاطِنِ خَيْفَهَا وَالنَّاهِضِ  
[٢٧/ب] سَحَرًا إِذَا فَاضَ الْحَجِيجُ إِلَى مَنَى      فَيَضًا كُمُلْتَطِمِ الْفِرَاتِ الْفَائِضِ  
إِنْ كَانَ رَفَضًا حُبَّ آلِ مُحَمَّدٍ      فَلْيَشْهَدْ الثَّقْلَانِ أُنِي رَافِضِي<sup>(٤)</sup>

وإسنادهما حسن.

\* وأخرجه ابنُ المبارك في الزهد (ص ٤٠٠)، والمصنّف في الأسماء المبهمة (ص ٥٢) من طريق  
كثير بن سليم المدائني، قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه، ولفظه: «أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا  
رسول الله! إني ذرب اللسان وأكثر ذلك على أهلي؟ فقال له رسول الله ﷺ: فأين أنت من  
الاستغفار؟ فأبى استغفر الله في اليوم واللييلة مائة مرة».

وإسناده ضعيف؛ فيه: كثير بن سليم وهو ضعيف. الميزان (٤٠٧/٣)، التقريب (ص ٤٥٩)

(١) زاد في الإكمال (٣٦٢/٢) قال: نون مشددة مضمومة.

(٢) هذه المادة، والاسم المذكور فيها ذكرهما عبدالغني فلا حاجة لاستدراكهما، ولم ينبّه ابنُ  
ماكولا عليه مع تنبيهه على مثله في غير هذا الموضع. المؤتلف لعبدالغني (١/٢٩٠).

(٣) كذا وقع في الأصل (الحسن)، ونبّه ابن ماکولا أنّه: (الحسين) بزيادة ياء؛ وبهذا سُمي في  
المؤتلف لعبدالغني لأزدي (١/٢٩٠)، الإكمال (٣٦٣/٢)، تهذيب مستمر الأوهام  
(ص ٢٠٤)، والمشتبه (١/١٣٩).

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: شيخ المصنّف قال عنه الخطيب: لم يكن موثقاً به في الرواية. تاريخ بغداد  
(٣٢١/٧).

ولكن هذه الأبيات محفوظة عن الربيع عن الشافعي من وجوه عدة.

## [٤٤] وفي باب حُمَامٍ وَخُمَامٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ<sup>(١)</sup>: فَثَلَاثَةٌ مِنَ الشَّعْرَاءِ، كُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ حُمَامٍ.

[١٨٩] ذَكَرَهُمُ الْآمَدِيُّ فِيْمَا حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ حَزْمٍ، عَنْ كِتَابِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ

الْحُسَيْنِ، عَنْهُ، فَأَحَدُهُمْ:

## تخريجه:

\*أسند هذه الأبيات ابنُ عساكر في تاريخ دمشق (٢٠/٩) عن أبي القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي، عن المصنّف بمثل ما هنا.

\* وأسندها الحاكم - كما في تاريخ الإسلام (٣٣٧/١٤) -، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١٧/٥١) من طريق أبي علي بن حمكان، كلاهما (الحاكم، وابن حمكان) عن الزبير بن عبد الواحد الحافظ به.

\* وأسندها ابن عبد البر في الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء (ص ٩٠) من طريق حمزة بن علي الجوهري، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١٧/٥١)، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى (٢٩٩/١) من طريق جعفر بن أحمد بن الرواس كلاهما عن الربيع بن سليمان به وفي رواية ابن عبد البر زيادة.

(١) أي بالحاء المهملة المضمومة كما رسمها المصنّف ونص عليه في الإكمال (٢٢٨/٢)

[٢٣٢] امرؤ القيس بن حُمَام<sup>(١)</sup> بن عبيدة بن هُبَل، جاهلي<sup>(٢)</sup>.

قال الآمدي<sup>(٣)</sup>: وكان هَجِينًا<sup>(٤)</sup>، وهو الذي يدعى عدل الأَصْرَةِ<sup>(٥)</sup>، وإياه عنى مهلهل<sup>(٦)</sup> بقوله:

لَمَّا تَوَعَّرَ<sup>(٧)</sup> في الكُرَاعِ<sup>(١)</sup> هَجِينُهُمْ هَلَهَلْتُ<sup>(٢)</sup> أَثَارُ جَابِرًا أَوْ صَيْبًا<sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup>

(١) نبه ابن ماكولا أنه سقط من النسب هنا: (مالك) وهو مذكور عند الآمدي - الذي نقل منه المصنّف هذه الترجمة - وهو كذلك أيضاً في «جمهرة» الأنساب، ولكن لا يلحق المصنّف من ذلك وهم؛ وذلك أنّ ابن الكلبي وهو من أعلم الناس بالأنساب، قال ما نصّه: وولدَ عبيدةُ بن هُبَل: مالكا، وحارثة، وهو الحُمَام، فولدَ الحُمَام بن عبيدة: امرأ القيس الشّاعر الذي يُقال له: عدلُ الأَصْرَةِ.

نسب معد واليمن الكبير (٥٩٨/٢)، المؤتلف للآمدي (٧، ١٢٧)، جمهرة الأنساب (٤٥٦/٢)، تهذيب مستمر الأوهام (ص ١٨٧).

(٢) نسب معد واليمن الكبير (٥٩٨/٢)، المعمرين للسجستاني (ص ٩٧)، المؤتلف للآمدي (٥)، جمهرة الأنساب (٤٥٦/٢)، تهذيب مستمر الأوهام (ص ١٨٧)، الإكمال (٢/٢٣٠)، المزهر في علوم اللغة (٤٥٦/٢).

وأورده ابن ماكولا في القسم المختلف فيه من هذا الباب، ولم يذكر فيه خلافاً، وأشار ابن حزم أن بعض الناس يقول فيه (خِدام) بخاء، وذال معجمتين وسيأتي أنه اختلف فيه بأكثر من هذا بعد ذكر شعره.

(٣) المؤتلف (٥).

(٤) المهجين هو من كان أبوه عربياً نسيباً، وأُمّه ليست كذلك. الصحاح (هجن) بتصرف.

(٥) والأَصْرَةِ: خيوط تشد على أخلاف الإبل، إذا قلت ألبانها لثلا ترضعها فصلاها. واحدها: إصرار.

(٦) هو: ابن ربيعة التغلبي واسمه: عدي، وسُمي مهلهلاً لأنه هلهل الشعر، وقيل: سُمي بذلك لهذا البيت، وهو من أول من قصد القصائد. طبقات فحول الشعراء (١/٣٩)، لسان العرب (هلهل).

(٧) أي أخذ في مكان وعَر. لسان العرب (هلهل).

قال: وَبَعْضُ الرِّوَاةِ يَرْوِي بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ:

عُوجًا<sup>(٥)</sup> عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ<sup>(٦)</sup> لَعْنًا      نَبْكِ الدِّيارَ كَمَا بَكَى ابْنُ حُمَامٍ<sup>(٧)</sup>

- (١) كُرَاعٌ كُلُّ شَيْءٍ: طَرَفُهُ وَالكُرَاعُ مِنَ الْحَرَّةِ: مَا اسْتَطَالَ مِنْهَا، مَقَايِيسُ اللُّغَةِ (كَرْع).
- (٢) الهاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على رَفَعَ صَوْتٌ، أَي أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ إدْرَاكَهُ صَوْتٌ مُتَدَارِكًا. معجم مقاييس اللغة (هلل).
- (٣) كَذَا وَقَعَ فِي الْأَصْلِ بَعْدَ الصَّادِ يَاءُ مَثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِهَا، وَهُوَ فِي مُؤْتَلَفِ الْأَمْدِيِّ وَالْمَصَادِرِ (صَنِيلًا) بَعْدَ الصَّادِ نُونٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ، وَصَنِيلٌ وَجَابِرٌ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ قَتَلَهُمَا ابْنُ حُمَامٍ. نسب معد واليمن الكبير (٥٩٨/٢)، المؤتلف للآمدي (٥)، المحكم والمحيط الأعظم (صَنِيلٌ)، تاج العروس (صَنِيل).
- (٤) وَالْبَيْتُ فِي نَسَبِ مَعْدِ وَالْيَمَنِ الْكَبِيرِ (٥٩٨/٢)، الْمُبْهَجُ لِابْنِ جَنِي (ص ٥٨)، الْمَزْهَرُ فِي عُلُومِ اللُّغَةِ (٣٧٠/٢)، ط الْعِلْمِيَّةُ، تاج العروس (صَنِيل).
- وَذَلِكَ أَنَّ الْمَهْلَهْلَ تَبِعَ ابْنَ حُمَامٍ يَوْمَ كَلَابِ فَفَاتَهُ ابْنُ حُمَامٍ بَعْدَ أَنْ تَنَاوَلَهُ مَهْلَهْلٌ بِالرَّمْحِ، وَقَدْ كَانَ ابْنُ حُمَامٍ أَغَارَ عَلَى بَنِي تَغْلِبَ مَعَ زَهِيرِ بْنِ جَنَابٍ فَقَتَلَ جَابِرًا وَصَنِيلًا.
- (٥) عُجْتُ الْبَعِيرُ: إِذَا عَطَفْتَ رَأْسَهُ بِالزَّمَامِ. الصَّحَاحُ (عُوج).
- (٦) أَيِ أَتَى عَلَيْهَا حَوْلٌ أَوْ أَحْوَالٌ وَتَغْيِيرٌ بَعْدَ فِرَاقِ أَهْلِهَا. لِسَانُ الْعَرَبِ (حَوْل).
- (٧) الْمُؤْتَلَفُ لِلْأَمْدِيِّ (٥) ثُمَّ قَالَ الْأَمْدِيُّ: وَيُرْوَى خِذَامٌ، ثُمَّ أَوْرَدَهُ فِي مَنْ يُسَمَّى خِذَامًا أَيْضًا (٣١٨).
- وَحِكَاةُ: (حُمَامٌ) فِي نَسَبِ مَعْدِ وَالْيَمَنِ الْكَبِيرِ (٥٩٨/٢)، وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ (١٢٩/١)، نَهَايَةُ الْأَرْبِ (١٠١/٧).
- وَفِي (خِذَامٍ) بِالْخَاءِ وَالذَّالِ الْمَعْجَمَتَيْنِ وَرَدَ فِي دِيْوَانِ امْرِئِ الْقَيْسِ (ص ١١٤)، وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ (١٢٩/١)، وَالصَّحَاحُ، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (خِذَم).
- وَرَوَاهُ ابْنُ سَلَامٍ فِي طَبَقَاتِ فُحُولِ الشَّعْرَاءِ (٣٩/١): (خِذَامٌ) بِالْخَاءِ وَالذَّالِ. وَأَوْرَدَهُ ابْنُ دَرِيدٍ (خِذَامٌ) بِالْخَاءِ وَالذَّالِ، قَالَ: وَيُرْوَى (خِذَامٌ) بِالذَّالِ مَعْجَمَةً. جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (٢٠٢/٢)، وَتَاغِ الْعُرُوسِ (خِذَم).

يَعْنِي: امرأ القيس هذا.

قلتُ: وقد ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين<sup>(١)</sup>.

[١٩٠] أنا محمد بن علي بن إسحاق، أنا أحمد بن بشر الخرقى، نا أبو روق الهزاني، نا أبو حاتم، عن أشياخه قالوا: وعاش امرؤ القيس بن حُمَام بن عَبِيدَة بن هُبَل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُدرة بن زيد الله<sup>(٢)</sup> بن رُفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة مائتي سنة، حتى صار يُحْمَل في نعش<sup>(٣)</sup>، وقال في ذلك:

إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا طَالَتْ زَمَانَتُهُ      فَإِنَّمَا حَمَلُهُ جَنَازَةً عَارُ  
وَمَنْ يَعِشْ زَمَنًا فِي أَهْلِهِ خَرْقًا<sup>(٤)</sup>      كُلُّ<sup>(٥)</sup> عَلَيْهِمْ إِذَا حُلُّوا وَإِنْ سَارُوا  
يَذُمُّ مَرَارَةَ عَيْشٍ كَانَ أَوَّلُهُ      حُلُّوا وَلِلدَّهْرِ إِحْلَاءٌ وَإِمْرَارُ<sup>(٦)</sup>

قال في خزانة الأدب (٣٤٦/٤): وابن خدام بالحاء المعجمة أشهر. . . وقد اختلف في ضبط اسمه .

ويراجع له شرح التصحيف (ص ٢١٠).

(١) (ص ٧٩).

(٢) كذا وقع هنا (زيد الله) تبعاً لما جاء في كتاب المعمرين، وضُيِّبَ عليها المؤلف؛ والمعروف في النسب (زيد اللات). نسب معد واليمن الكبير (٥٥٦/٢)، جمهرة الأنساب (٤٥٦/٢).

(٣) وسقط من مطبوعة «المعمرين» مَنْ فوق (رفيدة) إلى هنا.

(٤) كذا وقع في الأصل بالقاف بعد الراء. والخَرْقُ بالتحريك: الدهشُ من الخوف أو الحياء. الصحاح (خرق).

والذي وقع في مطبوعة المعمرين (خرقاً) بالفاء، ولعله الصواب كما يدل عليه السياق قال ابن سيدة: خَرَفَ الرَّجُلُ خَرْفًا، فَهُوَ خَرْفٌ: فَسَدَ عَقْلُهُ مِنَ الْكِبَرِ . المحكم والمحيط الأعظم (١٦٩/٥).

(٥) كذا في الأصل بالرفع على أنه خبر، ووقع في مطبوعة المعمرين (كلاً) بالنصب على أنه حال.

(٦) المعمرين (ص ٩٧).



قال الآمدي<sup>(١)</sup>:

[٢٣٣] و حُصَيْن<sup>(٢)</sup> بن الحُمَام بن ربيعة بن مُساب<sup>(٣)</sup> بن خزيمة<sup>(٤)</sup> بن وائل<sup>(٥)</sup>  
ابن<sup>(٦)</sup> مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض<sup>(٧)</sup>.  
شاعر، مشهور، فارس، مُقدّم.

(١) المؤتلف (٢٤٦).

(٢) نبه ابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام (ص ١٨٦) أن هذه الترجمة ذكرها الدارقطني.  
والذي وقع في المؤتلف للدارقطني في هذا الباب (٧٧١/٢): عمير بن الحمام، أبو مُعِيّة.  
كذا قال - رحمه الله -: عمير؛ ولعل هذا سبق قلم؛ وإلا فهو حُصَيْن كما هو عنده في باب  
حصين من المؤتلف (٥٤٧/٢): حُصَيْن بن الحُمَام أنصاري، شاعر، له صحبة، يُكنى أبا مُعِيّة.  
فتبين أن المصنّف له عذر ظاهر حيث لم ير ذكراً لحصين بن الحمام في باب حمام عند  
الدارقطني.

(٣) تصحف في مطبوعتي كتاب الآمدي إلى (مسان) آخره نون، والصواب ما هنا وهو الذي في  
كتب النسب.

(٤) كذا وقع في الأصل، ومثله في المؤتلف للآمدي (٢٤٦)، وضُيِّبَ عليها المصنّف؛ والصواب  
(حرام) كما في كتب الأنساب ونَبّه عليه ابن ماكولا. جمهرة الأنساب (٢٥٤/١)، تهذيب  
مستمر الأوهام (ص ١٨٦).

(٥) كذا وقع في الأصل، ومثله في المؤتلف للآمدي (٢٤٦)، والصواب (واثلة) كما في كتب النسب،  
ونَبّه عليه ابن ماكولا. جمهرة الأنساب (٢٥٤/١)، تهذيب مستمر الأوهام (ص ١٨٦).  
(٦) كذا وقع، ونَبّه ابن ماكولا أن الذي نصّ عليه الآمدي (واثلة بن سهم بن مرة) أي بزيادة  
سهم بينهما وهو المعروف في النسب. جمهرة الأنساب (٢٥٤/١)، تهذيب مستمر الأوهام  
(ص ١٨٦).

(٧) الشعر والشعراء (٦٣٤/٢)، الأغاني (٥/١٤)، المؤتلف للآمدي (٢٤٦)، جمهرة الأنساب  
(٢٥٤/١)، الإكمال (٥٢٩/٢)، تهذيب مستمر الأوهام (ص ١٨٦)، الإصابة (٧٤/٢)،  
تبصير المنتبه (٤٥٢/١).

قال<sup>(١)</sup>: [٢٣٤] و أُبَيُّ بن حُمَام بن جَابِر<sup>(٢)</sup> بن قِرَاد بن مَخْزُوم بن مَالِك بن  
غَالِب بن قُطَيْعَة بن عَبْس<sup>(٣)</sup>.

شاعر فارس.

وأما الثاني: بالحاء المعجمة، المضمومة أيضاً، فهو:

[٢٣٥] ثعلبة بن حُمَام بن سَيَّار بن حَسَل بن مَالِك بن تَيْم الله بن ثعلبة<sup>(٤)</sup>.

القائل:

رَأَيْتُ الْفَتَى بَعْدَ الْغِنَى وَكَأْتَمَا      يُنْوِءُ بِقَيْدٍ مُغْلَقٍ وَصِفَادٍ  
فَأَصْبَحْتُ قَدْ أَنْكَرْتُ نَفْسِي وَأَصْبَحْتُ      حُبِيْبَةً مَازَتْ<sup>(٥)</sup> مَضْجَعِي وَوَسَادِي  
وَقَدْ عَلِمْتُ عَامَ الْهَرِيرِ وَقَاضِمٍ      إِذِ ابْتَدَلُونِي أَيُّ كَاسِبٍ زَادٍ  
[١٩١] ذَكَرَ ذَلِكَ الْآمِدِيُّ<sup>(٦)</sup>، وَحَدَّثَنِي ابْنُ حَزْمٍ أَيْضًا.

(١) أي الآمدي في المؤتلف (٢٤٧).

(٢) سقط (جابر) من مطبوعة الآمدي، وهو محفوظ في نسبه.

(٣) ديوان الحماسة (١/١٥٦)، جمهرة الأمثال (١/٤٨١)، الإكمال (٢/٥٣٠).

(٤) المؤتلف للآمدي (٢٥٠)، الإكمال (٢/٥٣١) لسان العرب (خمم).

قال ابن منظور: وكلُّ ما في أسماء الشعراء ابن حُمَام بالحاء إلا ابن حُمَام؛ وهو ثعلبة بن حُمَام  
ابن سَيَّار فإنه بالحاء.

(٥) قال الآمدي: مازت: كأنها تميزت مني. المؤتلف للآمدي (٢٥٠).

(٦) المؤتلف (٢٥٠).

## [٤٥] وفي باب حَيٍّ وَحَيٍّ

الأوّل: بيّأين، كل واحدة معجمة من تحتها بنقطتين<sup>(١)</sup>:

[٢٣٦] [أ/٢٨] حَيٍّ بن مُحَمَّدٍ الوَصَّابِي الشَّامِي<sup>(٢)</sup>.

[١٩٢] أنا القاضي أبو جعفر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد السَّمْنَانِي، نا نَصْر بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الخليل الفقيه بالموصل، نا أبو يعلى أَحْمَد بن عَلِي بن المثنى، نا أبو همام الوليد بن شجاع، حدّثني سعيد الزبيدي، قال: حدّثني حَيٍّ بن مُحَمَّد الوَصَّابِي، قال: حدّثني أَبُو عبد الله الدمشقي، قال: سمعتُ أَكْثَم بن الجَوْن الكعبي، يقول: قال لي رسول الله صلى الله عليه: «يا أَكْثَم بن الجَوْن اغزُ مع غير قومك يحسنُ خلقك، وتكرم على رفقاءك»<sup>(٣)</sup>.

(١) قال في الإكمال (٥٨١/٢): بضم الحاء المهملة، ويجوز كسرهما، ويأين، الآخرة منهما مشددة.

(٢) الإكمال (٥٨٢/٢) تاريخ دمشق (٣٧/٦٧)، ترجمة أبي عبد الله الشامي). قال ابن عساكر: ويقال: حيى بن عبد الله.

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: سعيد بن عبد الجبار الزبيدي ضعيف. الكامل (٤٣٧/٤)، التقريب (ص ٢٣٨). وفيه: صاحب الترجمة حيى لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يرو عنه - فيما وقفت عليه - سوى سعيد الزبيدي.

وفيه: أبو عبد الله الدمشقي لا يعرف ذكره ابن عساكر في تاريخه بالكنية ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يذكر عنه راوياً سوى حيى بن مخمر، ثم ساق له حديثين بهذا الإسناد، هذا أحدهما.

تخرجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٧/٦٧) عن أبي القاسم هبة الله بن عبد الله، عن المصنّف به مثله.

[٢٣٧] و حِيَّيَّ بن أبي نُعم<sup>(١)</sup>.

شاميُّ أيضاً، حَدَّثَ عَنْ شَيْخٍ مِنْ طَيْئٍ لَمْ يُسَمَّه، روى عنه بَقِيَّةُ بن الوليد.

[١٩٣] أنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر، أنا عمر بن مُحمَّد بن علي الناقد، نا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، نا الحكم بن مُوسى<sup>(٢)</sup>، نا بَقِيَّة، قال: حَدَّثَنِي حِيَّيَّ بن أبي نُعم، عن شيخٍ مِنْ طَيْئٍ، قال:

«هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ يَسْتَنْجِيَ الرَّجُلُ قَائِمًا»<sup>(٣)</sup>.

\*والحديث أخرجه أبو يعلى كما في إتحاف الخيرة المهرة (٣٩/٥)، والمطالب العلية (١٩٧٠) بمثله لكن وقع فيهما (سعيد بن محمد الأوصابي) بدل (حيي بن مخمر).

وهو في تاريخ دمشق (٣٧/٦٧)، من رواية ابن المقرئ، عن أبي يعلى كما قال المصنف: (حيي بن مخمر) لكن قال: (الأوصابي) بدل (الوصابي).

\*وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٦١/١) عن محمد بن عبدوس بن كامل، نا الوليد بن شجاع به مثله لكن وقع في مطبوعة معجم ابن قانع (حيي بن عمرو) بدل مخمر.

\*وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠٦١) من طريق الحسن بن سفيان، وحامد بن شعيب، - فرقهما - عن سعيد الزبيدي، به مثله، لكن وقع في رواية الحسن (حيي بن عبدالله) وقال حامد في حديثه: (حيي بن مخمر).

\*وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٨٤٨٢) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٨/٦٧) - من طريق يحيى بن يحيى، قال: أنبأ رجل من أهل الشام، عن حيي بن مخمر الوصابي به نحوه وفيه زيادة.

ولعل الرجل المبهمة من أهل الشام هو سعيد الزبيدي، أجمه يحيى بن يحيى لضعفه.

(١) الإكمال (٥٨٢/٢).

(٢) هو: ابن أبي زهير القنطري. التقريب (ص ١٧٦).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: بَقِيَّة وهو ابن الوليد؛ مشهور بالتدليس، والرواية عن المجاهيل. تهذيب الكمال

(٣٦٧/١)، الميزان

والثاني: لا شيء فيه.

### [٤٦] وفي باب حُوَيْرِثَة وَجُوَيْرِيَة

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بالجيم، والياء المعجمة باثنتين من تحتها:

### [٢٣٨] جُوَيْرِيَة بن مُسْهَر<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ عَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَوَى عَنْهُ سَالِمُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ.

[١٩٤] أنا الحسن بن علي الجوهري، نا محمد بن العباس، نا محمد بن خلف بن المرزبان، نا الفضل بن الحسن، نا الحسن بن علي<sup>(٢)</sup> سجادة، نا محمد بن عمران الجعفي، عن سالم بن أبي حفصة، عن جُوَيْرِيَة بن مُسْهَر، قال: قال علي بن أبي طالب: الناس

(١) (٣٣١/١)، (٣٣١/١)، جامع التحصيل (ص ١٠٣)، طبقات المدلسين (ص ٥٣).

وفيه: جهالة صاحب الترجمة، فلم أقف على من يروي عنه سوى بقية، ولا يعرف من أمره سوى روايته لهذا الحديث فيما وقفت عليه.

وفيه: الطائي شيخ حيي مجهول أيضاً فلا يُدرى من هو.

تخرجه:

لم أقف عليه.

(١) نبه ابن ماكولا أن هذه الترجمة ذكرها الدارقطني.

المؤتلف للدارقطني (٨٧/٣)، شرح نهج البلاغة (١/٥٩٩)، الإكمال (٢/٥٦٨)، تهذيب

مستمر الأوهام (ص ١٩٤)، المدهش (ص ٥٥)، لسان الميزان (٢/١٤٤).

(٢) كذا في الأصل وعليها ضبة؛ والمعروف أن سجادة لقب الحسن بن حماد الحضرمي البغدادي،

وليس في ترجمته من التهذيب لا في شيوخه، ولا في الرواة عنه من ذكر هنا. تهذيب الكمال

(٢/١٢٢)، ونزهة الألقاب (١/٣٦١)

أعداء ما جهلوا<sup>(١)</sup>.

### [٤٠/أ]<sup>(٢)</sup> [٢٣٩] وَ جَوِيرِيَّةُ بْنُ بَشِيرِ الْبَصْرِيِّ<sup>(٣)</sup>.

حدّث عَنْ الْحَسَنِ، رَوَى عَنْهُ عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ، وَعَلِيُّ بْنُ عِثْمَانَ اللَّاحِقِيُّ.  
[١٩٥] أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَزْوِينِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: سالم بن أبي حفصة مختلف في حديثه، والأكثر على تضعيفه، وهو شيعي غالٍ.  
الضعفاء للعقيلي (٥٢١/٢)، الكاشف (٤٢٢/١)، التهذيب (٦٧٥/١).  
ولم أتبين مَنْ هو الفضل بن الحسن ولا من فوقه.  
تخرجه:

ولم أقف على هذا الأثر عن علي عليه السلام مسنداً.  
وحكاه عن علي من غير إسناد في شرح نهج البلاغة (٨٦/٢٠)، ربيع الأبرار (٩٨/١).  
وقال في كشف الخفاء (٣٢٦/٢)، رواه أبو نعيم عن ذي النون المصري.  
ووقفتُ عليه في الحلية (٢٤٢/١٠) عن ذي النون بغير إسناد، وهو في الجدل الحثيث (ص ٢٤٤)  
عن ذي النون ولم يعزه.  
(٢) كتب في الحاشية - بعد الترجمة السابقة - : «يتلوه في آخر الجزء: وجويرة بن بشير». وهو الواقع  
في (لوحة ٣٩/أ) فوضعتُه هنا.

(٣) نبه ابنُ ماكولا أنّ هذه الترجمة قد ذكرها الدارقطني أيضاً.

التاريخ الكبير (٢٤٢/٢)، الجرح والتعديل (٥٣١/٢)، سؤالات ابن الجنيّد (ص ٤٣٠)،  
الثقات لابن حبان (١٥٣/٦)، المؤتلف للدارقطني (٧٩٦/٢)، تاريخ أسماء الثقات (ص ٥٧)،  
الإكمال (٥٦٨/٢)، تهذيب مستمر الأوهام (ص ١٩٤)، تلقيح فهوم أهل الأثر (ص ٣٥٨)،  
المدّش (ص ٥٥).

وقال موسى بن إسماعيل مرةً: حدثنا جويرة بن محمد مولى بلال بن أبي بردة، وكان حماد بن  
زيد يروي عنه.

فعلق عليه الطبراني بقوله: جويرة بن محمد هو جويرة بن بشير. المعجم الأوسط (٢٨٨/٤).

عَلِي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطّان، نا أَبُو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، نا علي بن عثمان اللاحقي، نا جُوَيْرِيَة بن بشير، عن الحسن: ﴿يَعْلَمُونَ ظَهْرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الروم: الآية ٧]، فقال الحسن: وَاللَّهِ لَبَلَّغَ مِنْ عِلْمِ أَحَدِهِمْ مِنْ دُنْيَاهُ أَنَّهُ يَقْلِبُ الدَّرْهَمَ عَلَى ظَفَرِهِ فَيُخْبِرُكَ بِوِزْنِهِ مَا يُحْسِنُ يُصَلِّي<sup>(١)</sup>.

[٢٤٠] و جُوَيْرِيَة بن عبد الرحمن البصري أَخُو أَبِي حُرَّة<sup>(٢)</sup>.

(١) الحكم على إسناده:

إسناده: صحيح.

تخریجه:

الأثر أخرجه أبو حاتم الرازي في الزهد (٨٤).

وعزاه السيوطي في الدر (٤٨٤/٦): إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه.

(٢) ولم يزد في الإكمال (٥٦٩/٢) على ما هنا.

وَأَبُو حُرَّة اسمه: واصل بن عبد الرحمن البصري، وأمه أَسْمَا بَرَّة مولاة لبني سليم. وربما نُسِبَ إليها أيضاً. تهذيب الكمال (٤٤٩/٧)

وعمدة المصنّف في تسمية هذا الراوي ما وقع في «المعرفة والتاريخ» في ضمن إسناده - كما سيأتي -، وهو من رواية عبد السلام بن هاشم، وهو مطعون في خبره غير موثوق به؛ قال عمرو بن علي الصيرفي: لا أقطع الشهادة على أحد بالكذب إلا على عبد السلام بن هاشم. الجرح والتعديل (٤٧/٦).

والواقع أنّ كتب التراجم - التي وقفتُ عليها - قد خلت تماماً من ذكر جويرية بن عبد الرحمن، ولا تذكر المصادر لأبي حرة - وهو واصل بن عبد الرحمن البصري - سوى أخوين فحسب وهما: سعيد، وربيعة.

قال أبو حاتم: سعيد أخو أبي حرة أثنى من أبي حرة، ومن الربيع بن بَرَّة، وهم ثلاثة إخوة، وسعيد أحبهم - يعني إليّ - وما بحديثه بأس.

حدّث عن أبي حريز عبد الله بن الحسين السّجستانيّ، روى عنه عبد السلام بن هاشم العدوي.

[١٩٦] أنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، نا يعقوب بن سفيان، حدّثني أبو بشر - يعني: بكر بن خلف<sup>(١)</sup> -، نا عبد السلام بن هاشم العدويّ أبو عثمان الأعور، أنا جويرية بن عبد الرحمن - أخو أبي حرة<sup>(٢)</sup> -، أخبرني أبو حريز، قاضي سجستان.<sup>(٣)</sup>

### [٢٤١] و أبو جويرية الشاعر<sup>(٤)</sup>.

له خبرٌ مع خالد بن عبد الله القسري.

[١٩٧] أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عثمان النّصيبي، أنا إسماعيل بن سعيد

وقال ابن أبي خيثمة: حدّثنا ابن سلام، قال: حدّثنا الربيع بن برة السلمي - مولى لهم -، وأخوه أبو حرة - يعني: واصل بن عبد الرحمن -، وسعيد - يعني: ابن عبد الرحمن - أخو أبي حرة، كلهم يُروى عنهم.

الرواة الأخوة (ص ١٢٤، ٢٤٧)، التاريخ الكبير (٣/٤٩٤)، الجرح والتعديل (٤/٤٠)، تاريخ ابن أبي خيثمة (٢/١٠٠٥)، الثقات (٦/٣٦٧)، تهذيب الكمال (٧/٤٤٩).

(١) ما بين الشرطتين زيادة بيان من المصنّف ولم يقع في المعرفة والتاريخ.

(٢) هو: واصل بن عبد الرحمن البصري. تهذيب الكمال (٧/٤٤٩) التقريب (ص ٥٧٩).

(٣) وهكذا وقع في المعرفة والتاريخ (٣/٢٠٨) ولم يذكر خبراً. وظاهر الأمر أنّ غرض يعقوب بن سفيان من سياق الإسناد إثبات أنّ أبا حريز كان قاضياً بسجستان لا بيان ما أخبر به. والله أعلم.

(٤) وهو: عيسى بن أوس العبدي.

أما القالي (١/١٠٥)، مؤتلف الأمدي (٢٠٣)، معجم الشعراء للمرزباني (ص ٨٥)،

الإكمال (٢/٥٧٠، و ٦/٢١٣ باب عصبة).



المعدّل، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد، أنا أبو حاتم <sup>(١)</sup>، أنا أبو عُبَيْدَة <sup>(٢)</sup>، قال:  
دَخَلَ أَبُو جُوَيْرِيَةَ الشَّاعِرَ عَلَى خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَمْدَحُهُ، فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ: أَلَسْتَ الْقَائِلَ:

ذَهَبَ الْجُودُ وَالْجُنَيْدُ <sup>(٣)</sup> جَمِيعًا      فَعَلَى الْجُودِ وَالْجُنَيْدِ السَّلَامُ  
أَصْبَحَا ثَاوِيَيْنِ فِي جَوْفِ مَرٍ      مَا تَغْنَى عَلَى الْعُصُونِ الْحَمَامُ <sup>(٤)</sup>  
اذْهَبْ إِلَى الْجُودِ حَيْثُ دَفَنْتَهُ فَاسْتَخْرِجْهُ.

قال أبو جويرية: أنا قائل هذا، وأنا الذي أقول بعده، فوثبَ الحرسُ ليدفعوه،  
فقال خالد: دعوه، لا نجمعُ [٢٨/ب] عَلَيْهِ حَرَمَانًا، وَنَمْنَعُهُ مِنَ الْكَلَامِ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ <sup>(٥)</sup>:

لَوْ كَانَ يَقْعُدُ فَوْقَ الشَّمْسِ مِنْ كَرَمٍ      قَوْمٌ بِأَوْلَهُمْ أَوْ مَجْدَهُمْ قَعَدُوا  
أَوْ خَلَدَ الْجُودُ أَقْوَامًا ذَوِي حَسَبٍ      فِيمَا يُحَاوِلُ مِنْ آجَالِهِمْ خَلَدُوا  
قَوْمٌ سِنَانٌ أَبْوَهُمْ حِينَ تَنْسِبُهُمْ      طَابُوا وَطَابَ مِنَ الْأَوْلَادِ مَا وَلَدُوا  
جَنٌّ إِذَا فَرِغُوا إِنْسٌ إِذَا أَمْنُوا      مُرَزَّوونَ بِهَالِيلٍ <sup>(٦)</sup> إِذَا احْتَشَدُوا

(١) هو: سهل بن محمد السجستاني. أخبار النحويين البصريين (ص ٧٢).

(٢) هو: معمر بن المثنى التيمي، مولا هم. مراتب النحويين (ص ٥٧).

(٣) هو الجنيد بن عبد الرحمن بن عمرو من ولد سنان ابن أبي حارثة المري، وكان والي خراسان.  
مؤتلف الأمدي (٢٠٣)، معجم الشعراء (ص ٨٥).

(٤) والبيتان وردا في مؤتلف الأمدي (٢٠٣)، معجم الشعراء (ص ٨٥)، والأول منها فقط من  
دون نسبة في أنساب الأشراف (٥٤٧٦/١٣).

(٥) وردت هذه الأبيات في مدح خالد القسري منسوبة لأبي جويرية كما هنا في الحماسة المغربية  
(٣٠٧/١-٣٠٩)، وكذا البيت الأول والأخير في أنساب الأشراف (٥٤٧٦/١٣).

والأكثر على أن هذه الأبيات لزهير بن أبي سلمى كما في جمهرة أشعار العرب (ص ٥٨)،  
شرح نهج البلاغة (٥٢/١٢)، العقد الفريد (٢٤٥/١).

(٦) رَجُلٌ بُهْلُولٌ: حَيٌّ كَرِيمٌ، وَجَمْعُهُ بَهَالِيلٌ، وَسُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَتَبَهَّلُونَ بِالْعَطَاءِ تَبَهَّلَ الْعُيُوثُ  
بِالْمَطَرِ، وَهُوَ تَفَجَّرَهَا بِهِ. المحيط في اللغة للصاحب ابن عباد (٤٩١/٣).

مُحْسَدُونَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نَعِيمٍ لَا يَتَرَعُ اللَّهُ عَنْهُمْ مَالَهُ حُسِدُوا  
فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئاً<sup>(١)</sup>.

[٢٤٢] وَ جُوَيْرِيَّةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، أَبُو دُوَادٍ<sup>(٢)</sup> الْإِيَادِي الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup>.

[١٩٨] كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو غَالِبٍ بْنُ سَهْلٍ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُتُوحٍ، عَنْهُ قَالَ: أَنَا ابْنُ  
دِينَارٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشْرِ الْأَمْدِيِّ، قَالَ<sup>(٤)</sup>: أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِي اسْمُهُ جُوَيْرِيَّةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، مِنْ  
حَيٍّ مِنْ إِيَادٍ، يُقَالُ لَهُمْ: يَقْدُمُ، وَهُوَ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ الَّذِي يَقُولُ:

[لَا أَعُدُّ الْإِقْتَارَ<sup>(٥)</sup> عُدْمًا<sup>(٦)</sup>] وَلَكِنْ فَقَدْ مَنَ قَدْ رُزْتُهُ الْإِلَ[عْدَامَ]<sup>(٨)</sup>

[٢٤٣] وَ مُطَهَّرُ بْنُ جُوَيْرِيَّةِ بْنِ شَيْبَانَ السَّدُوسِيِّ الْبَصْرِيِّ<sup>(٩)</sup>.

(١) والخبر بطوله أسنده القالي في أماليه (١٠٥/١) عن ابن دريد بمثله.

(٢) كذا رسمها المصنّف بتسهيل همزة الواو، وبعضهم يهزها؛ قال ابن ناصر: والتسهيل أجود.  
توضيح المشتبه (٥/٤).

(٣) الأغاني (٤٠٨/١٦)، المؤتلف للآمدي (٣٤٥)، الإكمال (٥٦٩/٢)، و (٣٣٦/٣)، رسم دواد،  
، تلقيح فهوهم أهل الأثر (ص ٣٥٨)، المدهش (ص ٥٥)، توضيح المشتبه (٥/٤)، رسم دواد،  
تبصير المنتبه (٥٥٦/٢) رسم دواد).

وقيل في اسمه: جارية. الشعر والشعراء (٢٣١/١).

(٤) المؤتلف (٣٤٥).

(٥) أَفْتَرَ الرَّجُلُ: أَيِ افْتَقَرَ. الصحاح (فتر).

(٦) والعُدم والإعدام: الفقر. الصحاح (عدم).

(٧) تَأْكُلُ فِي الْأَصْلِ أَذْهَبَ مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَاتِ، فَاسْتَدْرَكَهُ مِنْ مَطْبُوعَةٍ مُؤْتَلَفِ الْآمِدِيِّ.

(٨) والبيت ضمن قصيدة في الأصمعيّات (ص ١٨٧)، الشعر والشعراء (٢٣٢/١)، الأغاني  
(٤٠٩/١٦)، الحماسة البصرية (١٧٨/١)، الخزانة (١٢٦/٨) و (٥٩٠/٩).

قال ابن قتيبة: وهذه القصيدة أجود شعره.

(٩) هذه الترجمة وردت في مؤتلف الدارقطني لكن في باب (مُطَهَّرٌ وَمُظَهَّرٌ) فلا يلحق المصنّف في  
هذا عتب حين استدركه عليه في هذا الباب

حدّث عن أبي مجلز لاحق بن حميد، روى عنه محمد بن عقبة السدوسي.

[١٩٩] أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، نا محمد بن غالب بن حرب، حدّثني محمد بن عقبة، قال: حدّثني مطهر بن جويرية بن شيّان السدوسي، نا أبو مجلز<sup>(١)</sup> قال: رأيتُ على مائدة عمر بن عبدالعزيز كُرْاثاً<sup>(٢)</sup>.

### [٢٤٤] و عباد بن جويرية البصري<sup>(٣)</sup>.

حدّث عن الأوزاعي أحاديث مُنكرة، روى عنه محمد بن مخلد الحضرمي، ومحمد، ويزيد ابنا سنان القزّاز، وغيرهم.

[٢٠٠] أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا محمد بن سنان البصري، نا عباد بن جويرية، نا الأوزاعي، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه كان إذا رأى المطر قال: «اللهم صيِّباً هنيئاً»<sup>(٤)</sup>.

التاريخ الكبير (٥٩/٨)، الجرح والتعديل (٣٩٦/٨)، الثقات (٥٢١/٧)، المؤتلف للدارقطني (٢٠٥٢/٤)، الإكمال (٥٧٠/٢).

(١) هو: لاحق بن حميد السدوسي البصري. تهذيب الكمال (٥٠٧/٧).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: محمد بن عقبة السدوسي وهو ضعيف. الجرح والتعديل (٣٦/٨)، ميزان الاعتدال (٦٤٩/٣).

تخريج: لم أقف عليه.

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٤١/٢)، التاريخ الكبير (٤٣/٦) ضعفاء العقيلي (ترجمة ١١٣١)، الجرح والتعديل (٧٨/٦) الكامل في الضعفاء (٥٥٥/٥)، لسان الميزان (٢٢٨/٣).

(٤) الحكم على إسناده:

إسناده ضعيف؛ فيه: محمد بن سنان القزّاز، وهو ضعيف. الجرح والتعديل (٢٧٩/٧)، الميزان (٧٢١٩)، التقريب (ص ٤٨٢).

وفيه: صاحب الترجمة عباد بن جويرية منكر الحديث وخاصة عن الأوزاعي كما قال المصنّف لكنه هنا لم يأت بما ينكر بل توبع على هذا الوجه.  
وقد اختلف على الأوزاعي - عبدالرحمن بن عمرو - على أوجه، ولعل هذا الوجه هو المحفوظ عنه.  
وهو محفوظ صحيح عن نافع بهذا الإسناد من غير رواية الأوزاعي.  
تخریجه:

\*أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٧٣٤) من طريق محمد بن مخلد الحضرمي، عن عباد ابن جويرية، قال: حدثني عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، قال: حدثني الزهري، عن القاسم به نحوه.

وعلقه الدارقطني في العلل ( ٢٤٣/١٤ ) عن عباد بن جويرية ولم يذكر عنه غير هذا الوجه.  
ومحمد بن مخلد الراوي عن عباد؛ قال أبو حاتم: لا أعرفه. الجرح والتعديل (٩٣/٨).  
\*وأخرجه النسائي في الكبرى (١٠٧٥٤)، وأحمد (٢٤٥٨٩)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٧٣٩) من طريق الوليد بن مسلم، وابن ماجه (٣٨٩٠) من طريق عبدالحميد بن حبيب، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٧٣٩) من طريق شعيب - وهو ابن إسحاق كما في الفتح - ثلاثتهم (الوليد، وعبدالحميد، وشعيب) عن الأوزاعي، قال: أخبرني نافع به نحوه.  
وصرح الوليد في رواية أبي بكر الشافعي بالتحديث في جميع طبقات الإسناد؛ قال ابن حجر: وزال بهذا ما كان يخشى من تدليس الوليد وتسويته. الفتح (٦٠٣/٢).  
وجزم به البخاري فقال - في صحيحه عقب الرواية (١٠٣٢) -: ورواه الأوزاعي، وعقيل، عن نافع.

\* وأخرجه النسائي في الكبرى (١٠٧٥٥) من طريق عمر بن عبدالواحد، والبيهقي في الكبرى (٦٤٦٨) من طريق الوليد بن مزيد، كلاهما، عن الأوزاعي، قال: حدثني رجل، عن نافع به.

\* وأخرجه النسائي في الكبرى (١٠٧٥٦) من طريق يحيى بن عبدالله بن الضحاك، عن الأوزاعي، عن محمد بن الوليد - وهو الزبيدي -، عن نافع به.

\*وأخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٧٣٦) من طريق الحارث بن سليمان، قال: ثنا عقبة بن علقمة، قال: حدثني الأوزاعي، عن الزهري، قال: أخبرني نافع، أن القاسم أخبره فذكره نحوه.

قال ابن عدي: وللحارث، عن عقبة أحاديث ليست بالحفوظة، وقال: عقبة بن علقمة روى عن الأوزاعي ما لم يوافقه عليه أحد. الكامل (٤٩٢/٦).

\*وأخرجه النسائي في الكبرى (١٠٧٥٤)، وأحمد (٢٤٥٩٠) من طريق عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن الزهري عن القاسم به.

قال موسى بن هارون: إن كان عيسى حفظه فهو غريب، والمعروف عن الأوزاعي، عن نافع. الغيلانيات (٥٧٠/١)، تغليق التعليق (٣٩٦/٢).

فتبين من التخريج أن الأوزاعي اختلف عليه على خمسة أوجه:

- ١ - عنه، عن نافع، عن القاسم.
  - ٢ - عنه، عن رجل، عن نافع، عن القاسم.
  - ٣ - عنه، عن الزبيدي، عن نافع، عن القاسم.
  - ٤ - عنه، عن الزهري، عن نافع، عن القاسم.
  - ٥ - عنه، عن الزهري، عن القاسم. وليس فيه نافع.
- وظاهر صنيع البخاري يقتضي ترجيح الوجه الأول عن الأوزاعي دون غيره حيث علقه جازماً به عن الأوزاعي، ونصّ ابن حجر على أنه الأصح عن الأوزاعي، وقال: يستفاد من هذه الرواية صحة سماع الأوزاعي عن نافع خلافاً لمن نفاه.

وهو يشير لابن معين حيث قال: الأوزاعي لم يسمع من نافع مولى ابن عمر.

(تاريخ الدوري ٣٥٤/٢)، الفتح (٦٠٣/٢)، تغليق التعليق (٣٩٦/٢).

\*وأخرجه البخاري (١٠٣٢)، والنسائي في الكبرى (١٠٧٥٧) من طريق عبيد الله بن عمر، عن نافع به.

وفد اختلف فيه على عبيد الله أيضاً؛ قال الدارقطني - بعد أن ساق الخلاف فيه -: والصحيح،

عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة . العلل (٢٤٣/١٤).

[٢٤٥] وَ الْعَبَّاسُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، أَبُو مَازَنْ<sup>(١)</sup>.

حدّث عن حسان بن إبراهيم الكرمانى، روى عنه سعيد بن يحيى، أراه الأصبهاني.

[٢٠١] أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني، نا أحمد بن مهران الأصبهاني، نا سعيد بن يحيى، نا العباس بن جويرة أبو مازن، عن حسان بن إبراهيم، عن عطية بن عطية، عن عطاء<sup>(٢)</sup> قال: لَمَّا حَارَبَ معاوية عليّاً [٢٩/أ] مر رجلٌ من التابعين يُقال له: سويد بن غفلة<sup>(٣)</sup> رجلين من أصحاب علي وهما يتنقصان أبا بكر وعمر، فلم يملك نفسه أن ذهب إلى علي ففرع الباب، فخرج فقال: يا أبا حسن إني مررتُ بفلان وفلان صاحبيك، وهما يتنقصان أبا بكر وعمر، وأيم الله لو لم تضرهما مثل ما أبديا ما احتريا على ذلك.

قال: فغضب علي غضباً شديداً حتى استدر عرق بين عينيه، ونودي بالصلاة جامعة، فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: تجددت عليّ الجنود، ووردت عليّ الوفود عند مُستقر الخطوب، وعند نوائب الدهر، ما بال أقوام يذكرون سيدي قريش وأبوي المؤمنين بما ليسا من هذه الأمة بأهلٍ، وبما أنا عنه مُنزه، ومنه بريء، وعليه مُعاقب، أما والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة لا يجبهما إلّا مؤمنٌ تقى، ولا ييغضهما إلّا منافقٌ رديء. . . وساق الحديث بطوله<sup>(٤)</sup>.

(١) الإكمال (٢/٥٧٠).

(٢) هو: ابن أبي رباح كما في ترجمة الراوي عنه. الضعفاء للعقيلي (١٣٩٧)، ميزان الاعتدال (٨٠/٣).

(٣) الجعفي، أبو أمية الكوفي، أدرك الجاهلية، وليست له صحبة. تهذيب الكمال (٣/٣٤١).

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا عنه راوياً سوى سعيد بن يحيى. وفيه: عطية بن عطية؛ وهو مجهول لا يُعرف. الضعفاء للعقيلي (١٣٩٧) ميزان الاعتدال (٨٠/٣)، اللسان (٤/١٧٥).

## [٤٧] وفي باب حَسَنَاء وخَسَنَاء وخَنَسَاء

الأوّل: بتقديم السّين المُبهمّة على النّون<sup>(١)</sup>:

تخرّيجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٨٣/٣٠) عن أبي القاسم هبة الله بن عبد الله، عن المصنّف به بمثله.

\*وأخرجه خيثمة في حديثه (ص ١٢٢)، اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٢٤٥٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٨٤/٣٠) من طريق الحسن بن عمار، عن المنهال ابن عمرو، عن سويد بن غفلة به تاماً بأطول مما هنا.

وإسناده ضعيف جداً؛ فالحسن بن عمار متروك كما في التقريب (ص ١٦٢).

\*وأخرجه أبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين (٢٣٩) عن أبي علي الحسن بن علان الوراق، ثنا أبو معشر الحسن بن سليمان بن نافع الدارمي، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حسين بن محمد الحنفي، ثنا يحيى أبو سليمان الحنفي، ثنا عبد الملك بن عمير، عن سويد بن غفلة به نحوه مطولاً. وفيه: حسين بن محمد، ويحيى أبو سليمان لم أقف لهما على ترجمة.

\*وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٠١/٧) عن الطبراني، عن هاشم بن مرثد، ثنا أبو صالح الفراء، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، أو عن زيد ابن وهب أن سويد بن غفلة دخل على علي بن أبي طالب عليه السلام في إمارته فذكر نحوه.

وهاشم بن مرثد ضعيف. الميزان (٢٩٠/٤)، السير (٢٧٠/١٣).

وأبو الزعراء اسمه عبد الله بن هانئ قال البخاري: لا يتابع في حديثه، ولم يرو عنه سوى سلمة. التاريخ الكبير (٢٢١/٥)، تهذيب الكمال (٣٠٩/٤).

ومع هذا التردد فهو مرسل فليس في الخبر ما يدل على أن أبا الزعراء، أو زيد بن وهب شهد الواقعة، ولم يذكر أن سويداً أخبره.

(١) وهو: بفتح أوله، وسكون السين المهملة، تليها نون مفتوحة، ثم ألف ممدودة. توضيح المشتبه (٢٤٠/٣).

[٢٤٦] عبد الحميد بن أبي الحسن الكوفي<sup>(١)</sup>.

حدّث عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ الْغَطَفَانِيِّ، رَوَى عَنْهُ يُونُسُ بْنُ أَرْقَمٍ.

[٢٠٢] أنا أَبُو الْقَاسِمِ طَلْحَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الصَّقَرِ الْكَتَانِي، نا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دَاوُدَ الْقَزَّازِ إِمْلَاءً، نا الْحُسَيْنَ بْنَ عُمَرَ الثَّقَفِيِّ، نا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبَّسٍ التَّنُوخِيِّ، نا عَلِيَّ بْنَ الرَّبِيعِ بْنِ الرُّكَيْنِ الْفَزَارِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَرْقَمٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ زِيَادٍ الْغَطَفَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ<sup>(٢)</sup>، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «تَفْتَرِقُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي عَلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ عَلَى الْحَقِّ، لَا يَنْتَقِصُ الْبَاطِلُ مِنْهَا شَيْئاً، مِثْلُهُمْ مِثْلُ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ، كُلَّمَا أَدْخَلْتُهُ النَّارَ، ثُمَّ أَوْقَدْتَ عَلَيْهِ لَمْ تَزِدْهُ النَّارَ إِلَّا جَوْدَةً، يُحِبُّونِي<sup>(٣)</sup> وَيُحِبُّونَ أَهْلَ بَيْتِي، وَفِرْقَةٌ عَلَى الْبَاطِلِ، يُبْغِضُونِي وَيُبْغِضُونَ أَهْلَ بَيْتِي، وَفِرْقَةٌ مُتَنَاهِدُهُونَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ، وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ عَلَى مِلَّةِ السَّامِرِيِّ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! يَقُولُونَ: لَا مَسَاسَ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ يَقُولُونَ: لَا قِتَالَ<sup>(٤)</sup>».

(١) الإكمال (٢/٤٧٦).

(٢) هو: زياد بن أبي الجعد. تهذيب الكمال (٣/٤٣).

(٣) كذا في الأصل بنون واحدة وضرب عليها المصنّف؛ إذ الصواب في العربية أن الفعل المضارع إذا كان من الأفعال الخمسة، وهو مرفوع، واتصلت به ياء المتكلم؛ وجب أن يُذكر فيه نون: نون الرفع، ونون الوقاية.

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: إبراهيم بن عَبَّسٍ لم أقف له على ترجمة.

وفيه: علي بن الربيع بن الرُّكَيْنِ أوردته في «اللسان» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ولكنني وجدت له أحاديث غرائب وأفرادات نصّ الدارقطني أنه هو الذي تفرد بها. أطراف الغرائب والأفراد (١/٣٧٦، و٢/٢٨٨، و٤/١٨٦)، لسان الميزان (٤/٢٢٩، و٥/٤٣٧).

وفيه: يونس بن أرقم؛ لينه الحافظ عبدالرحمن بن خراش. وقال البخاري: كان يتشيع. التاريخ

الكبير (٨/٤١٠)، تعجيل المنفعة (٢/٣٩٢)، لسان الميزان (٦/٣٣١).



والثاني: لاشيء فيه.

(١) والثالث: بخاء معجمة تتبعها نون وسين مبهمة: هو اسم ثلاث نسوة شواعر: [٢٠٣] ذكرهنّ الآمدي؛ فيما كتب إلي محمد بن أحمد بن سهل، وحدثني محمد ابن قُتُوح عنه، قال: أنا علي بن محمد بن دينار، أنا أبو القاسم الآمدي، قال (٢): [٢٤٧] خنساء بنت أبي سلمى أخت زهير (٣) - وهو (٤) ربيعة بن رياح بن

وفيه: صاحب الترجمة ابن أبي الحسناء لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، و لم أقف على من يروي عنه سوى ابن أرقم.

وفيه: زياد بن أبي الجعد - والد يزيد - لم أجد فيه توثيقاً سوى ذكر ابن حبان له في الثقات، ولم يذكر له في «تهديب الكمال» رواية إلا عن عمرو بن الحارث، ووابصة بن معبد رضي الله عنهما ولا أدري هل أدرك سلمان أم لا. تهديب الكمال (٤٣/٣).

وهو منقطع بين يزيد بن زياد وبين أبيه فيما يظهر؛ فهو يدخل بينه وبين أبيه: عمه عبيد بن أبي الجعد، ولم أجد بعد البحث رواية له عن أبيه، أو نصاً من أحد يفيد روايته عنه، فالزري قد سمى جماعة ممن روى عنهم ولم يذكر من أسرته إلا أخاه، وعمه عبيد بن أبي الجعد فحسب، ولم يذكر في ترجمة أبيه من الرواة عنه سوى أخاه عبيد وهلال بن يساف فقط.

تاريخ ابن أبي خيثمة (٣٧٩/٤)، تهديب الكمال (٤٣/٣)، تهديب الكمال (١٢٥/٨).

تخرجه: لم أقف عليه

(١) كتب في الحاشية: يتلوه الثالث في الوريقة، وهي وريقة كتب فيها المصنف من قوله: والثالث إلى قوله: جرذا. وانتقلت خطأً بين لوحة [٣٨/أ - ٣٨/ب].

(٢) المؤتلف (٣٢٣).

(٣) الإكمال (٤٧٦/٢).

(٤) ضبب على قوله وهو، ولا أدري لما ضبب عليه، فالكلام مستقيم، والضمير في قوله: وهو عائد على أبي سلمى؛ واسمه: ربيعة بن رياح كما في المصادر.

قال في تاج العروس: وليس في العرب سُلْمى غيره، . . . وسُلْمى بالضم اسم بنت لربيعة، وبها يُكنى.

قُرْطِ بن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هُدْمَة<sup>(١)</sup> بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة، وأم عثمان بن عمرو: مُزِينَةُ بنت كلب بن وبرة -.

شاعرة هي، وإخوتها، وأهل بيتها، قالت ترثي أباها:

(٢) لا يُغْنِي تَوَقِّي المَرءِ شَيْئاً ولا عَقْدُ التَّمِيمِ ولا الغَضَارُ<sup>(٣)</sup>  
إذا لاقى مَنِيَّتَهُ فأمسى يُساق به وقد حَقَّ الحِذَارُ<sup>(٤)</sup>

قال<sup>(٥)</sup>: [٢٤٨] وَ الحُنْسَاءُ بنتُ أَبِي الطَّمَّاحِ<sup>(٦)</sup>.

كانت تحت الضحّاك بن عُقَيْلِ العُقَيْلي، ولست أدري أهى منهم أم من غيرهم.  
شاعرة، وهي القائلة:

فإن كُنتَ من أهلِ الحجاز فلا تَلَجْ وإن كُنتَ نَجْدِيًّا فَلَجْ بِسَلامٍ<sup>(٧)</sup>

طبقات فحول الشعراء (٥١/١)، طبقات خليفة (ص ٨٢)، المؤتلف للآمدي (١٣٨)، جمهرة أنساب العرب (٢٠١/١)، تاج العروس (سلم).

(١) كذا رسمت بالبدال المهملة؛ وهو في «مؤتلف» الآمدي، وبقية المصادر: (هذمة) بالذال المعجمة. ولم ينه عليه ابن ماكولا. طبقات خليفة (ص ٨٢)، طبقات فحول الشعراء (٥١/١)، جمهرة أنساب العرب (٢٠١/١).

(٢) كذا في الأصل بغير واو؛ وهو في كتاب الآمدي، والمصادر بواو قبل لا يغني.

(٣) كتب في الهامش: شيء من الرقى والعود وهو من كلام الآمدي كما في مؤتلفه.

قال في اللسان، والتاج: الغَضَارُ: خَزَفٌ أَخْضَرُ يُحْمَلُ تَعْلِيْقًا لدفع العين. لسان العرب، تاج العروس (غضر).

(٤) وردا منسويين للخنساء في تاج العروس (غضر)، وورد في لسان العرب (غضر) غير منسوب.

(٥) أي: الآمدي، وهو في المؤتلف (٣٢٤).

(٦) الإكمال (٤٧٧/٢).

(٧) أنشده القالي في الأمالي (١٠/٢) للخنساء بنت التيحان أم خالد الخثعمية في ضمن قصيدة.

قال<sup>(١)</sup>: [٢٤٩] وَ خَنْسَاءُ بِنْتُ التَّيَّحَانِ<sup>(٢)</sup>.

القائلة:

يا أسفا على الخفاجي جحوش<sup>(٤)</sup> أرى أنه يزدادُ عن دارنا بُعدا  
ويا كبداً حُبُّ الخفاجي قاتلي ويا كبداً ألاَّ يحُلُّ بنا نجداً  
ويا كبداً ألاَّ لبستُ شبابهُ وجدته حتى يرى خلقاً جرداً

[٤٨] وفي باب حَسْنُونٍ وَحَبْشُونٍ

الأول بسين مبهمه<sup>(٥)</sup> بعدها نون<sup>(٦)</sup>:

[٢٥٠] حَسْنُونُ الْبِنَاءِ الْكُوفِيِّ<sup>(٧)</sup>.

حدث عن إسماعيل بن صبيح، روى عنه أبو العباس الأصم.

(١) أي الآمدي في المؤتلف (٣٢٥).

(٢) أمالي القالي (١٠/٢)، الإكمال (٤٧٧/٢).

ولم يقع اسمها في الأمالي وإنما كناها بأُم خالد الخثعمية.

(٣) كذا في الأصل، وهو عند الآمدي بزيادة حرف النداء: (أ).

(٤) هو: جحوش بن فضالة الخفاجي رجل من بني عقيل الوافي بالوفيات (٦/٤).

(٥) وقيدها المصنف بالسكون في الترجمة التي بعد هذه، وهو ما نصّ عليه ابن نقطة. تكملة الإكمال (٢٣١/٢).

(٦) وقيدها المصنف بالضم في الترجمة التي بعد هذه. أما الحاء فالمصنّف قيدها بالفتح في الترجمة التي تلي هذه.

وقد تضم وهو بالفتح أكثر قاله ابن نقطة، والذهبي. تكملة الإكمال (٢٣١/٢)، المشتبه (٢١٠/١)، تاج العروس (حسن).

(٧) حسنون لقبه، واسمه: الحسن بن علي بن بزيع؛ أفاده ابنُ ناصر، وابنُ حجر في «الترهة»، وكذا سماه ابنُ الأعرابي في معجمه من دون ذكر لقبه.

معجم ابن الأعرابي (٧١٦/٢)، الإكمال (٣٧٥/٢)، المشتبه (٢١٠/٢)، توضيح المشتبه (٤١/٣)، نزهة الألقاب (٢٠٢/١).

[٢٠٤] أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا حسن بن البناء الكوفي، نا إسماعيل بن صبيح، نا منصور - يعني: ابن أبي الأسود -، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري<sup>(١)</sup>، عن علي، قال:

«كان رسول الله صلى الله عليه يقرأ القرآن على كل حالٍ إلا أن يكون جنباً»<sup>(٢)</sup>.

(١) بفتح الموحدة، والمثناة، بينهما معجمة ساكنة، واسمه: سعيد بن فيروز. التقريب (ص ٦٢١).

(٢) الحكم على إسناده:

إسناده غريب، وهو خطأ؛ فيه: صاحب الترجمة حسن بن البناء روى عنه جماعة ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وفيه: أبو البختري لم يدرك علي بن أبي طالب. المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٧٤)، تهذيب الكمال (١٩١/٣)، تحفة التحصيل (ص ١٢٦).

وأما كونه خطأ؛ فإن الثقات المعروفين روه عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي<sup>عليه السلام</sup>، ثم اختلفوا في رفعه ووقفه. والصواب وقفه على علي<sup>عليه السلام</sup>. ووجه كونه غريباً؛ أي لم أقف عليه من رواية منصور، عن الأعمش إلا من هذا الطريق، وقد ذكر غير واحد الاختلاف على الأعمش، ولم أر أحداً نصّ على رواية منصور عنه.

تخریجه:

\*أخرجه ابن عدي في الكامل (١٣٨/٤) من طريق زياد البكائي، و(٥٠٠/٣) من طريق خارجة بن مصعب، وعلقه الدارقطني في العلل (٢٤٨/٣) عن أبي جعفر الرازي، وجنادة بن سلم، ومحمد بن فضيل، - خمستهم (زياد، وخارجة، وأبو جعفر، وجنادة، وابن فضيل) -، عن الأعمش به نحوه، إلا أن ابن فضيل وقفه، والآخرون رفعوه.

قال ابن عدي في الكامل (١٣٨/٤) ترجمة زياد البكائي: ولا أعلم رواه عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، فقال: عن أبي البختري، عن علي، غير زياد، ورواه عنه أصحابه، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي وهو الصواب.

وقال الدارقطني في أطراف الغرائب والأفراد (٤٣١): غريب من حديث عمرو بن مرة، عن أبي البخترى لم يروه عنه غير جنادة بن سلم، عن الأعمش. ورؤي عن أبي جعفر الرازي، واختلف عنه.

كذا قالوا رحمهما الله، وقد تقدم رواية آخريين له أيضاً، عن الأعمش بهذا الإسناد.

\* وأخرجه الترمذي (١٤٦)، وابن أبي شيبة (١٠٨٤) والبخاري (٧٠٦) من طريق حفص بن غياث - وقرن الترمذي، والبخاري معه -، عقبة بن خالد، والنسائي (٢٦٦) من طريق عيسى بن يونس؛ ثلاثتهم - (حفص، وعقبة، وعيسى) - عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله ابن سلمة، عن علي بن لهيعة نحوه.

قال الدارقطني: والقول قول من قال: عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي بن لهيعة. العلل (٢٤٨/٣)

\* وأخرجه أبو داود (٢٢٩)، وابن ماجه (٥٩٤)، وأحمد (٦٢٧) من طريق شعبة، وأحمد (١١٢٣)، والبخاري (٧٠٧) وابن حبان (٧٩٩)، والدارقطني (٤٢٩) من طريق ابن أبي ليلى وقرن معه ابن حبان، والدارقطني: مسعراً، وشعبة، ثلاثتهم (شعبة، وابن أبي ليلى، ومسعر) عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي مرفوعاً نحوه. وهذا الإسناد وإن كان هو المحفوظ لكنه ضعيف؛ لتغير حال عبد الله بن سلمة، وتفرد عنه عن علي بن لهيعة، ومخالفته.

قال البخاري: لا يتابع في حديثه. التاريخ الكبير (٩٩/٥).

وقال الشافعي - كما في معرفة السنن للبيهقي (٣٢٣/١) -: وإن كان أهل الحديث لا يثبتونه. أي الحديث

قال البيهقي معلقاً: إنما قال ذلك لأن عبد الله بن سلمة راويه كان قد تغير، وإنما روى هذا الحديث بعد ما كبر قاله شعبة.

وقال الخطابي: كان أحمد يوهن حديث علي هذا، ويُضعف أمر عبد الله بن سلمة معالم السنن (١٥٦/١).

\* وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠٩٢) من طريق شريك، والدارقطني (٤٢٥) من طريق يزيد بن هارون، والبيهقي في الكبرى (٤١٧) من طريق الحسن بن صالح، وخالد بن عبد الله، أربعتهم -

[٢٩/ب] [٢٥١] و أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسْنُونٍ  
النَّرسِي<sup>(١)</sup>.

سمع أبا حَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو الرِّزَّازِ، وَأبا عَمْرٍو بْنَ السَّمَّاءِ<sup>(٢)</sup>، وَأَحْمَدَ بْنَ  
سَلْمَانَ النَّجَّادِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَثْمَانَ بْنَ ثَابِتِ الصَّيْدَلَانِي، وَعَلِيَّ بْنَ إِدْرِيسِ السَّتُّورِيِّ،  
وَأَحْمَدَ بْنَ عَثْمَانَ بْنَ بُيَّانٍ المَقْرِيِّ، كَتَبْنَا عَنْهُ.

[٢٥٢] وَابْنُهُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرِ بْنِ حَسْنُونٍ<sup>(٣)</sup>.

سمع مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقِ، وَطَبَقْتَهُ، كَتَبْنَا عَنْهُ أَيْضاً.

(شريك، ويزيد، والحسن، وخالد) عن عامر بن السمط، عن أبي الغريف، عن علي موقوفاً:  
«اقرأوا القرآن ما لم تصب أحدكم جنابة، فإن أصابته فلا، ولا حرفاً».  
وهذا إسناد حسن لحال أبي الغريف وهو عبيد الله بن خليفة الهمداني، وهو صدوق كما في قال  
في التقريب: (ص ٣٧٠).

قال الدارقطني - بعده -: هو صحيح عن علي. السنن (٢٩٤/١ ط دار المعرفة)، وكذا نقله  
ابن الملقن في البدر المنير (٥٥٧/٢) عن الدارقطني وسقطت هذه الجملة من طبعة الرسالة لسنن  
الدارقطني.

(١) تاريخ بغداد (٢٣/٦)، الإكمال (٣٧٥/٢)، الأنساب (٦٩/١٢) رسم: النرسِي، المشتبه  
(٢١٠/١)، توضيح المشتبه (٧٣/٣). قال في الأنساب: النَّرسِي بفتح النون، وسكون الراء،  
وكسر السين المهملة، وهو نهر من أنهار الكوفة.

(٢) هو: عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق. تاريخ بغداد (١٩٠/١٣).

(٣) تاريخ بغداد (٢١٩/٢)، الإكمال (٣٧٥/٢)، المشتبه (٢١٠/١)، توضيح المشتبه (٧٣/٣).

والثاني: بباء معجمة بواحدة<sup>(١)</sup> تليها [شين]<sup>(٢)</sup> معجمة<sup>(٣)</sup>.

### [٢٥٣] حَبْشُونُ بن يوسف النَّصِيبِي<sup>(٤)</sup>.

حدّث عن خالد بن يزيد العُمري، روى عنه محمد بن يوسف بن بشر الهروي.  
[٢٥٥] أنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن موسى بن أحمد الشُّروطي بالري، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا أحمد بن سهل بن أيّوب الأهوازي، نا خالد بن يزيد العُمري، نا سفيان الثوري.  
وأنا أبو الطيب الشُّروطي، قال: ونا يعقوب بن القاسم بن أحمد التميمي، نا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي، نا حَبْشُونُ بن يوسف النَّصِيبِي، نا خالد بن يزيد، نا سفيان الثوري، عن عطاء بن قرّة، عن عبد الله بن ضمرة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه، قال: «الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ، أَوْ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا»<sup>(٥)</sup>.

(١) كتب في الهامش: يتلوه الوريقة. وهي من هنا إلى آخر الحديث: متعلماً. أُصِقَتْ خطأً بين لوحة [٤٠/ب-٤١/أ].

(٢) كلمة ذهبت بالتأكل فاستدركتها من رسم المصنف للاسم الذي بعدها.

(٣) والباء ساكنة قاله في الإكمال (٣٧٤/٢)، وزاد ابن نقطة: الحاء مفتوحة، والشين مضمومة. الإكمال (٣٧٤/٢)، تكملة الإكمال (٢٣١/٢).

(٤) وحبشون لقب، واسمه: عبد الله بن محمد بن يوسف كنيته أبو عثمان البزار من أهل دارا بنصيبين، وربما نسب إلى جده أفاده في التوضيح وقال: هكذا نسبه الشيرازي في الألقاب، وأبو القاسم ابن منده .

الإكمال (٣٧٤/٢)، الأنساب المتفقة (ص ٦٢، رسم: الداري)، المشتبه (٢١٠/١)، التوضيح (٤٠/٣)، نزهة الألقاب (١٩٤/١)، تبصير المنتبه (٤٠٠/١)، مغاني الأخبار (٤٠٢/٣)، رسم: الداري).

(٥) الحكم على إسناده:

إسناده منكر جداً؛ فيه: خالد بن يزيد العمري؛ قال البخاري: ذاهب الحديث، وكذب به ابن معين، وأبو حاتم.

التاريخ الكبير (١٨٤/٣) الجرح والتعديل (٣٦٠/٣) لسان الميزان (٣٨٩/٢).  
وفيه: عطاء بن قرّة السلولي، روى عنه جماعة، ولم أجد فيه توثيقاً سوى ذكر ابن حبان له في «الثقات»، قال ابن المديني: شامي لا أعرفه، وقال ابن القطان الفاسي: لا تعرف حاله. بيان الوهم (٦٠٥/٣)، تهذيب الكمال (١٧٤/٥).

وفيه: عبدالله بن ضمرة السلولي، روى عنه جماعة، ولم يوثقه إلا العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن القطان الفاسي: غير معروف الحال. (الثقات ٣٤/٥، ٥١، بيان الوهم ٦٠٥/٣)، التقريب (ص ٣٠٨).

ولا يعرف هذا الحديث عن الثوري إلا من جهة خالد بن يزيد. قال ابن الجوزي: تفرد به خالد بن يزيد العمري. العلل المتناهية (٧٩٦/٢).

ولا يعرف عن عطاء بن قرّة بهذا الإسناد إلا من رواية عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عنه - فيما وقفت عليه -

وابن ثوبان متكلم فيه، وليس بالحافظ، وخالف الثقة، واختلف عليه.  
والحفوظ في هذا الحديث عن عطاء بن قرّة، عن عبدالله بن ضمرة، عن النبي ﷺ مرسلًا كما سيأتي في التخريج.

**تخریجه:**

\*أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٩٦/٢) من طريق سلمة بن أحمد بن مجاشع، عن خالد بن يزيد به مثله.

\*وأخرجه الترمذي (٢٣٢٢)، من طريق علي بن ثابت، وابن ماجه (٤١١٢)، وابن أبي عاصم (١٢٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٥٨٠) من طريق أبي خلیل عتبة بن حماد الدمشقي، والعقيلي في الضعفاء (٣٢١٣) من طريق أسد بن موسى ثلاثتهم - (علي، وعتبة، وأسد) - عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن عطاء بن قرّة به نحوه.

ووقع في «الشعب» زيادة: عن أبيه بين ابن ثوبان وعطاء.



## [٤٩] وفي باب حَجَلٍ وَجَحَلٍ

أما الأول بفتح الحاء، والجيم، فهو:

[٢٥٤] حَجَل بن عمرو الخثعمي<sup>(١)</sup>، ثم الفرعي<sup>(٢)</sup>.

\* وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٦٣٤١)، والدارمي في مسنده (٣٣١) عن يحيى بن اليمان، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن عبد الله بن ضمرة، عن كعب الأحبار من قوله.

\* وأخرجه البزار (١٧٣٦)، والطبراني في الأوسط (٤٠٧٢) من طريق المغيرة بن المطرف، عن ابن ثوبان، عن عبدة بن أبي لبابة، عن أبي وائل، عن ابن مسعود مرفوعاً نحوه.

\* وأخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (١٥٣٣)، والبيهقي في شرح السنة - (٩٦٥/١) من طريق قتيبة بن سعيد، عن محمد بن يزيد بن خنيس الخنيسي، أنبأنا وهيب بن الورد، عن عطاء بن قره، عن عبد الله بن ضمرة عن النبي ﷺ رسلاً.

وهذا إسناد صحيح إلى قره فمحمد بن يزيد وثقه أبو حاتم، وقال: كان شيخاً صالحاً. فلا أدري لم قال عنه ابن حجر: مقبول. الجرح (١٢٧/٨)، التقريب (ص ٥١٣).

فتبين أن ابن ثوبان - وهو صدوق يخطئ كما في التقريب (ص ٣٣٧) - قد اختلف عليه في هذا الحديث، وخالف وهيب بن الورد - وهو ثقة عابد - عن عطاء بن قره؛ فلذا أورد العقيلي هذا الحديث في جملة أحاديث استنكرت على ابن ثوبان. الضعفاء (٣٨٧/٣).

(١) تصحف في «الإكمال» إلى: (الحنفي)؛ وعلق عليه المعلمي بقوله: كذا في الأصول، . . . والذي في مؤتلف الأمدي (الخثعمي)، وأراه الصواب، قال: وسيأتي في رسم (فرع) بفتح فكسر في خثعم، ولا ذكر لحنيقة في ذاك الباب.

(٢) مؤتلف الأمدي (٢١٤)، الإكمال (٥٠/٢)، المشتبه (١٤٣/١)، توضيح المشتبه (٢٣٣/٢)، تبصير المنتبه (٢٤٤/١).

تنبيه: تصحف في مطبوعة «الإكمال» إلى (الفرعي) بالراء؛ والصواب ما هنا (الفرعي) بالزاي نسبةً إلى الفرع بن شهران بن عفرس.

ووقع في «المشتبه» من فرسان بني حنيقة وجرى عليه في التوضيح، والتبصير؛ وأحسب أن قوله (بني حنيقة) ناشئ من التصحيف الذي وقع في الإكمال في قوله (الحنفي)، وإلا فهو من بني خثعم لا من بني حنيقة كما تقدم.

قَوْمٌ مِنْ خَتْنَعَمْ، يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو الْفَرْعِ.

وَحَجَلٌ، شَاعِرٌ، فَارِسٌ.

[٢٥٥] وَ حَجَلُ عَبْدِ بَنِي مَازَنَ بْنِ <sup>(١)</sup> فِزَارَةَ، شَاعِرٌ <sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: بِتَقْدِيمِ الْجِيَمِ <sup>(٣)</sup>، وَتَسْكِينِ الْحَاءِ، فَهُوَ:

[٢٥٦] جَحَلُ بْنُ حَنْظَلَةَ <sup>(٤)</sup>.

[٢٠٦] أَحَدُ بَنِي عَمْرُو بْنِ عَبْدِ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ مَعْنٍ بْنِ <sup>(٥)</sup> أَعْصُرٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ:

جَاءَ شَقِيقٌ عَارِضٌ <sup>(٦)</sup> رُحْمَهُ      إِنَّ بَنِي عَمَّكَ فِيهِمْ رِمَاحُ

(١) تصحف في مطبوعتي الأمدي: (من) والصواب ما هنا فمازن ابن لفزارة وهو ابن ذبيان بن

بغيس بن ريث بن غطفان. جمهرة النسب لابن الكلبي (ص ٤٢٨).

(٢) مؤتلف الأمدي (٢١٣)، الإكمال (٥٠/٢)، المشتبه (١٤٣/١)، توضيح المشتبه (٢٣٤/٢)،

تبصير المنتبه (٢٤٤/١).

(٣) وهي مفتوحة كما قيدها المصنّف بقلمه، ونصّ عليه في توضيح المشتبه (٢٣٣/٢)

(٤) الأمالي للقي (٩٠/٢)، المؤتلف للأمدي (٢١٢)، الإكمال (٥٠/٢)، المشتبه (١٤٢/١)،

القبس (ق ٢٢٤)، توضيح المشتبه (٢٣٣/٢)، تبصير المنتبه (٢٤٤/١)، تاج العروس (جحل).

تنبيه وقع (حنظلة) في مطبوعتي كتاب الأمدي: (نضلة) وكذا ورد في أكثر المصادر الأدبية.

(٥) كذا في الأصل، ومثله في مطبوعة كتاب الأمدي، و«الإكمال».

والصواب أن بين معن وأعصر: مالكا، ومالك هو الذي تزوج باهلة بنت صعب بن سعد

العشيرة فحضنت أولاده، وإليها ينسب بنو مالك بن أعصر. جمهرة الأنساب (٤٦/١).

(٦) كذا في الأصل مرفوع (عارض)، وهو في كتاب الأمدي، والمصادر: (عارضاً) على النصب،

وهو الصواب.

هَلْ أَحْدَثَ الدَّهْرُ لَهُمْ<sup>(١)</sup> ذِلَّةً أَمْ هَلْ رُقَّتْ<sup>(٢)</sup> أُمُّ شَقِيقِ سِلَاحٍ<sup>(٣)</sup>  
يَعْنِي: شَقِيقُ بَنِ جَزْءِ بَنِ رِيَّاحِ بَنِ عَمْرُو بَنِ عَبْدِ شَمْسِ بَنِ أَعْيَا، أَحَدَ بَنِي قَتِيْبَةِ بَنِ  
مَعْنِ

ذَكَرَ جَمِيعَ مَا أوردته فِي هَذَا البابِ الْآمَدِيِّ<sup>(٤)</sup>، وَحدَّثْنِيهِ ابنُ حَزْمٍ عَنْ كِتَابِ  
عَبْدِ السَّلَامِ عَنْهُ.

### [٢٥٧] وَ سَلَمُ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ جَحْلٍ الْبَصْرِيِّ<sup>(٥)</sup>.

حدَّثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ الْوَرْدِ،  
وَأَبُو عَوَانَةَ، وَعَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، وَغَيْرُهُمْ.

[٢٠٧] أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَزَقِيْهِ، نَا عَثْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
الدَّقَاقِ، نَا إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُنَيْنِ الْخُتَلِيِّ، نَا عَلِيَّ بْنَ قَدَامَةَ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ،

(١) فِي مَطْبُوعَتِي كِتَابِ الْآمَدِيِّ (لَنَا).

(٢) كَذَا وَقَعَ فِي الْأَصْلِ بَضْمُ الْقَافِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الصَّوَابَ فَتْحُ الْقَافِ؛ يُقَالُ: رَقِيَ الرَّاقِي رُقْيَةً  
وَرُقِيًّا إِذَا عَوَّذَ وَنَفَثَ فِي عَوْدَتِهِ. لِسَانُ الْعَرَبِ (رَقَا). وَتَصَحَّفَتْ فِي مَطْبُوعَةِ كِتَابِ الْآمَدِيِّ إِلَى  
(رَفَتْ) بِالْفَاءِ.

قَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي بَيَانِ مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ: أَيُّ نَفَثَتْ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَعْمَلَ شَيْئًا. الْمَوْشَحُ (ص ٢٩٥).

(٣) الْبَيْتَانِ فِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ (٣/٣٤٠)، التَّذَكُّرَةُ السَّعْدِيَّةُ (ص ٥٣)، مَعَاهِدُ التَّنْصِيصِ (١/٧٢)،  
وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْحَمَاسَةِ (٢/٤١٣).

وَوَقَعَ تَسْمِيَّتُهُ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْمَصَادِرِ: (جَحْلُ بْنُ نَضْلَةَ) كَذَا بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ عَلَى الْجِيمِ.

وَوَقَعَ مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ فِي: الْمَوْشَحُ لِلْمَرْزُبَانِيِّ (ص ٢٩٥)، نَهَايَةُ الْأَرْبِ (٧/٦٩).

(٤) الْمُؤْتَلَفُ (٢١٢).

(٥) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ (٤/١٥٧)، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٤/٢٦٦)، الثَّقَاتُ لِابْنِ حَبَانَ (٦/٤٢٠)، تَارِيخُ

أَسْمَاءِ الثَّقَاتِ (١/١٠٣)، الْإِكْمَالُ (٢/٥٠)، الْمَشْتَبَهُ (١/١٤٢)، الْقَبْسُ (ق ٢٢٤)، تَوْضِيحُ

الْمَشْتَبَهِ (٢/٢٣٤)، تَبْصِيرُ الْمُنْتَبِهِ (١/٢٤٤)، تَاجُ الْعُرُوسِ (جَحْلُ).

عن عبد الوهاب بن الورد، عَنْ سلم بن بشير بن جَحْلٍ، أَنَّ أبا هريرة بكى في مرضه، فَقِيلَ لَهُ: مَا يَكِيكَ؟ قَالَ: أَمَا إِنِّي لَا أَبْكِي عَلَى دُنْيَاكُمْ [ق/٣٠/أ] هذه، إِنَّمَا أَبْكِي عَلَى بُعْدِ سَفَرِي وَقَلَّةِ زَادِي، وَإِنِّي أَمْسَيْتُ فِي صَعُودٍ مَهْبُطَةٍ عَلَى جَنَّةٍ وَنَارٍ، وَلَا أَدْرِي عَلَى أَيِّتَهُمَا يُؤْخَذُ بِي<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه انقطاع سلم بن بشير لم يسمع من أبي هريرة ولم يره. الجرح والتعديل (٢٦٦/٤)، الثقات (٤٢٠/٦).

#### تخرجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٨٤/٦٧) عن أبي القاسم هبة الله بن عبد الله، عن المصنّف به مثله.

\*وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٥٧/٤) عن محمد - وهو ابن مقاتل المروزي؛ أفاده في تقييد المهمل (١٠٣١/٣) -، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٤٨٧/٤) عن سعيد بن منصور، وابن أبي الدنيا في المحتضرين (١٧٥) عن خالد بن خدّاش، وسعدويه، وعبد الله بن أحمد بن حنبل في زيادات الزهد - (٨٣١)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٣٨٣/١) عن العباس ابن الوليد النرسي، والبيهقي في الزهد الكبير - (٥٧٨)، من طريق دحيم، ستتهم - (محمد، وسعيد، وخالد، وسعدويه، والعباس، ودحيم) - عن ابن المبارك به نحوه.

وتصحف (جحل) في مطبوعة الطبقات إلى (جحل). وفي الزهد لأحمد إلى (سلمة بن جحل) بدل (سلم بن جحل)، وفي الحلية إلى (سالم)، وسقط ابن المبارك من الإسناد. ووقع في الزهد الكبير (سلمة بن بشير) ولم يُسم جدّه.

\*والأثر أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٥٤).

\*وأخرجه الإمام أحمد في الزهد (٩٩٨) عن هارون بن معروف بن ضمرة، عن ابن شوذب، و ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٨٣/٦٧) من طريق عبد الله بن شوذب - وقرن معه هماماً -، ومن طريق محمد بن جعفر الوركاني، عن معمر، عن عبد الله بن بشران، ومن طريق أيوب بن النجار، عن يحيى بن أبي كثير، أربعتهم (ابن شوذب، وهمام، وابن بشران، وابن أبي كثير) أن أبا هريرة بكى... فذكروا نحوه.

[٥٠] وفي باب حُرْفَة وَحُرْقَة<sup>(١)</sup>

ذكر أبو الحسن هذا الباب<sup>(٢)</sup>، وقال فيه: وأما حُرْقَة فذكره في حديث يروى:

«ولعبنا<sup>(٣)</sup> الحُرْقَة»، ذكره يحيى بن معين<sup>(٤)</sup>.

قلت: وكان الأولى بأبي الحسن أن يذكر في هذا الباب حديث رسول الله صلى الله عليه الذي [٢٠٨] أنه أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد الطبراني، نا عبدان بن محمد المروزي، نا قتيبة بن سعيد، نا حاتم بن إسماعيل، عن معاوية بن أبي مزرّد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: سمعت أذناي هاتان، وأبصرت عيناي هاتان رسول الله صلى الله

وحكم ابن عساكر عليها كلها بالانقطاع. ولعل تعدد مخارج هذه المنقطعات يدل على أن لهذا الأثر أصلاً والله أعلم.

(١) استدرك المصنف في هذا الباب على الدارقطني ما وقع في متن حديث من الألفاظ المؤتلفة، وهذا المسلك غير معتاد للمصنف، ولم يلتزمه في كل الألفاظ. ونبه عليه ابن مأكولا بقوله: فقد استدرك عليه في اللفظ بلفظ مثله لا باسم. . . وكان يلزمه أن يخرج بقية الألفاظ التي أدخل الدارقطني بذكرها إذ كان قد شرط أن يستدرك ما أحل به، وقد استدرك عليه البعض منها، والله تعالى موفق. تهذيب مستمر الأوهام (ص ٦٧).

(٢) المؤتلف (٨١٦/٢، ٨١٩).

(٣) كذا في الأصل ومثله عند الدارقطني، وهو عند ابن معين «لعبنا» بنون النسوة من غير ألف.

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٤٤٧٩)، ونصه: قال ابن مهدي في حديث «أرن، وأشرن، ولعين الحُرْقَة». قال ابن مهدي: هو عندي الموت. يعني أنه فسر الحديث بالموت. وأصل الحديث قول الشعبي رحمه الله: «اجتمع جوار فأرن، وأشرن، ولعين الحُرْقَة». أورده الزمخشري وقال: الأرن التشاط. وبه فسر ابن الأثير. الفائق، النهاية (أرن).

و«أشرن»: من الأشر، وهو البطر. النهاية (أشر).

و«الحُرْقَة»: ضرب من اللعب أخذت من التحرق وهو التجمع. الفائق (أرن)، النهاية، القاموس المحيط، اللسان (حرق).

عليه وهو آخِذٌ بكفّيه جميعاً، يعني: حسناً أو حسيناً، وقدماهُ على قدمي رسول الله صلى الله عليه، وهو يقول: «حُزْقَةٌ، حُزْقَةٌ تَرْقُ عَيْنَ بَقَّةٍ»<sup>(١)</sup>

فيرقى الغلام حتى يضع قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه، ثم قال له: «افتح فاك»، قال: ثم قبله، ثم قال: «اللهم أحبه فإني أحبه»<sup>(٢)</sup>.

(١) ومعناه أنه كان يرقص الحسن أو الحسين ويلاعبه، ويقول: أنت حُزْقَةٌ، أو يا حُزْقَةٌ؛ على الخبرية أو المناداة، وقوله «ترق» أي اصعد يا عين بقّة. منادى أراد صغر عينيه تشبيهاً له بعين البعوضة. النهاية، (حزق)، التيسير بشرح الجامع الصغير (١/١٠٠٨). وسيأتي تفسير معنى الغريب في كلام المصنّف.

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: أبو مُزَرَّدٌ والد معاوية وهو عبدالرحمن بن يسار؛ أشار الذهبي إلى جهالته بقوله: تفرد عنه ولده معاوية قال الهيثمي: فيه أبو مزرد ولم أجد من وثقه وبقية رجاله رجال الصحيح، وقال ابن حجر مقبول. الميزان (٤/٥٧٣)، مجمع الزوائد (٩/٢٨٠)، التقريب (ص ٦٧٣).

وقوله في الحديث: «اللهم أحبه فإني أحبه» محفوظ صحيح من حديث أبي هريرة رضي الله عنه من غير هذا الوجه، ومن دون القصة.

تخرجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/١٩٤) عن أبي القاسم هبة الله بن عبد الله، عن المصنّف به مثله.

\*والحديث في المعجم الكبير (٣/٤٩)، وفيه «ارق» بدل «ترق» والباقي مثله.

\*وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٤٩) عن محمد بن عبيد الله، والحاثر في مسنده - كما في المطالب العالية (٣٩٦٨) - وابن أبي الدنيا في العيال (٢٠٩) عن خالد بن خدّاش، وابن عبد البر في الاستيعاب (١/٣٩٧) معلقاً عن أسد، ثلاثتهم - (محمد، وخالد، وأسد) -

عن حاتم بن إسماعيل به نحوه وليس فيه محل الشاهد «حزقة»، وإنما فيها الاختصار على قوله: «ترقَّ عين بقة».

وفي رواية ابن خدّاش زيادة: «وأكثر ظني أنه الحسين» وفي الاستيعاب: «الحسين» من غير شك.

\* وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ( ٢٧٠ ) من طريق وكيع بن الجراح - وهو في الزهد له (٤١٤-)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٧٣٠)، والقطيعي في زيادات فضائل الصحابة (١٤٠٥) -، والرامهرمزي في أمثال الحديث (٩٩) عن جعفر بن عون، والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٨٩) من طريق خالد بن مخلد القطواني، ثلاثتهم (وكيع، وجعفر، وخالد) عن معاوية بن أبي المزد، عن أبيه نحوه.

وليس عند وكيع، ولا البخاري، ولا ابن أبي شيبة، ولا الرامهرمزي قوله: «حزقة». ولفظ البخاري، وابن أبي شيبة مختصر.

\* وأخرجه الطبراني في (٤٩/٣) من طريق المتوكل بن موسى، عن محمد بن مسرع، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة به نحوه بلفظ: «ارق بأبيك أنت عين بقة». وإسناده فيه جهالة؛ المتوكل بن موسى، ومحمد بن مسرع لم أقف لهما على ترجمة. قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم. الجمع (٩/ ٢٨٨).

\* وأخرج البخاري في صحيحه (٢١٢٢) ومسلم في صحيحه (٢٤٢١) من طريق نافع بن جبير، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «خرجت مع رسول الله ﷺ في طائفة من النهار، لا يكلمني ولا أكلمه حتى جاء سوق بني قينقاع، ثم انصرف حتى أتى خباء فاطمة، فقال: «أتمُّ لُكع، أتمُّ لُكع»؛ يعني حسناً، فظننا أنه إنما تحبسه أمه لأن تغسله، وتلبسه سخاباً، فلم يلبث أن جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم إني أحبه فأحبه، وأحب من يحبه». واللفظ لمسلم.

قال لنا أبو نعيم: الحزقة: المتقارب الخطأ، والقصير الذي يُقرب خطاه<sup>(١)</sup>، وعين بقة: إشارة إلى البقة، ولا شيء أصغر من عينها لصغرها<sup>(٢)</sup>، وقيل: أراد النبي صلى الله عليه بالبقة فاطمة، فقال له: ترق يا قرّة عين بقة<sup>(٣)</sup>. والله أعلم.

### [٥١] وفي باب حَبَابَة وَحَبَانَة

أما الأول: بفتح الحاء، وبالباء المكررة المعجمة بواحدة<sup>(٤)</sup>:

[٢٥٨] فحَبَابَةُ خَالَةِ مَالِكِ بْنِ ضَيْغَمٍ، حَكَى عَنْهَا مَالِكٌ<sup>(٥)</sup>.

[٢٠٩] أنا أبو نُعَيْمٍ الحافظ، نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، نا أحمد بن علي بن المثنى، نا محمد بن الحسين البرجلاني، قال: حدّثني مالك بن ضيغم قال: حدّثني خالتي حبابة، قالت: رأيت أباك<sup>(٦)</sup> نزل ليلة بكوز قد بُرد له، فصبه ثم اكتأز من الجب ماء حاراً، فشرب، فذكرت ذلك له، فقال: كانت مني نظرة إلى امرأة فآليت أن لا أروى من الماء البارد، وقلت: لأنعصن عليها الحياة<sup>(٧)</sup>.

(١) وبنحوه في الصحاح (حزق)، الفائق (أرن)، والنهاية، والقاموس المحيط (محزق).

(٢) وبنحوه في الفائق، والنهاية، واللسان (حزق).

(٣) عزا الحاكم هذا القول إلى بعض الأدباء ولم يسم أحداً. معرفة علوم الحديث (ص ٨٩).

(٤) والباء مخففة مفتوحة كما رسمها المصنف، ونص عليه في الإكمال (٣٢٧/٢).

(٥) ولم يزد عليه في الإكمال (٣٧٢/٢).

وهي بنت ميمون العتكية كما في رواية ابن أبي الدنيا عن البرجلاني في إسناد خبرها الآتي.

(٦) ضيغم بن مالك أبو مالك الراسبي العابد أخبره في العبادة مشهورة، ويُقال: أن ابن مهدي قال: ما رأيت عيناى مثل ضيغم. الجرح والتعديل (٤٧٠/٤)، الثقات (٤٨٦/٦).

(٧) الحكم على إسناده:

إسناده جيد، فمالك بن الضيغم أورده في الجرح وسكت عنه. الجرح والتعديل (٢١١/٨).  
وحبابة لم أر فيها كلاماً ولكن الخبر هنا محكي عن من لها به اتصال ومعرفة؛ فلعل ما فيهما من الجهالة مغتفر لحال الأثر.



[٢٥٩] و حباة امرأة من أهل البصرة<sup>(١)</sup>.

حدثت عن أمها، روى عنها أبو سلمة التبوذكي.

[٢١٠] أنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل، نا محمد بن عمرو الرزاز، نا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، نا أبو سلمة، قال: حدثنا حباة، عن أمها، عن صفية، عن أم حكيم<sup>(٢)</sup>، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول:

«تهادوا فإنه يُضعف<sup>(٣)</sup> الحب، ويذهب بغوائل<sup>(٤)</sup> الصدر»<sup>(٥)</sup>.

تخرجه:

أخرجه ابن أبي الدنيا في محاسبة النفس (٥٢) - ومن طريقه ابن الجوزي في ذم الهوى - (١٣٢/١) - عن محمد ابن الحسين البرجلاني به نحوه. ورفع في نسب حباة كما تقدم. وذكره في صفة الصفوة (٣٥٩/٣) معلقا.

(١) وهي بنت عجلان؛ كذا وقعت تسميتها في إسناد حديثها عند غير المصنف. زاد الطبراني في روايته: (الخزاعية).

الإكمال (٣٧٢/٢)، تكملة الإكمال (٣١٨/٢)، المشتبه (٣٠٦/١)، تهذيب الكمال (٥٢٥/٨)، الميزان (١٠٠٨٨)، التقريب (ص ٧٤٥).

(٢) هي: بنت ودّاع الخزاعية وقيل: وادع، لا يعرف اسمها، صحابية رضي الله عنها، كانت من المهاجرات.

أسد الغابة (٣٤٩/٧)، الإصابة (٣٨٢/٨).

(٣) أي تزيده أضعافاً مضاعفة. التيسير بشرح الجامع الصغير (٩٢٩/١).

(٤) جمع غل وهو الحقد. التيسير بشرح الجامع الصغير (٩٢٩/١).

(٥) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ صاحبة الترجمة حباة بنت عجلان؛ لا يعرف حالها قاله في التقريب.

وأما أم حفص يقال: اسمها حفصة؛ لا يعرف حالها. التقريب (ص ٧٥٦).

وصفية بنت جرير؛ لا تعرف. التقريب (ص ٧٤٩).

قال الذهبي في ترجمة حباة: لا تعرف ولا أمها ولا صفية. الميزان (١٠٠٨٨).

وأما الثاني: بتشديد الباء، وبالثنُون:

[٢٦٠] فحَبَّانَةُ أُمِّ وَلَدِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ<sup>(١)</sup>.

سمعتُ زَيْدًا، رَوَى عَنْهَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْكَنْدِيُّ الْكُوفِيُّ.

[٢١١] أنا القاضي أبو بكر الحيري، وأبو سعيد الصيرفي، قالوا: نا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمِّ، نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، نا يونس بن بكير، عَنْ زَكْرِيَّا ابْنِ يَحْيَى الْكَنْدِيِّ، عَنْ [٣٠/ب] أَنَيْسَةَ بِنْتِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، وَحَبَّانَةَ أُمِّ وَلَدِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَتَا: سَمِعْنَا زَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ، وَذَكَرَ عِنْدَهُ بَيْعَ الْخَمْرِ، فَقَالَ: مَا أُحِبُّ أَنْ عِنْدِي مِلءُ بَيْتِي هَذَا

قال ابن طاهر المقدسي: إسناده غريب، وليس بحجة. البدر المنير (١١٧/٧).

تخریجه:

\*أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٣٦٨)، وأبو يعلى - كما في المطالب العالية (١٤٩٠) - كلاهما عن موسى بن محمد بن حيان البصري، والطبراني في المعجم الكبير (١٦٢/٢٥) عن العباس بن الفضل، وابن قتيبة في عيون الأخبار - (٢٩٢/١) عن أحمد بن الخليل، والقضاعي في مسنده (٦٥٩) - من طريق هلال بن العلاء، أربعتهم (موسى، والعباس، وأحمد، وهلال) - عن موسى بن إسماعيل أبي سلمة التبوذكي، قال حدثنا حبابة بنت عجلان قالت: حدثني أُمِّي أم حفص - ووقع عند الطبراني (أُمِّي حفصة)، وهو عند أبي نعيم من طريق الطبراني (عن أم حفصة) - عن صفية بنت جرير، عن أم حكيم بنت وداع الخزاعية به نحوه.

وفي أوله عند ابن قتيبة زيادة: « ما جزاء الغني من الفقير؟ قال: النصيحة والدعاء، قلت: يكره ردّ اللطف؟ قال: ما أقبحه، لو أهديت إليّ ذراع لقبلت، ولو دعيت إلى كراع لأجبت». وفرقهما الطبراني على أُمِّهما حديثان.

(١) الإكمال (٣٧٣/٢) المشتبه (٢٠٦/١)، توضيح المشتبه (٥٠/٣) تبصير المنتبه (٣٩٤/١).

خَوَابِي<sup>(١)</sup> مُمْتَلِئَةٌ خَمْرًا أَفْرِغُهَا بِمِلَّتِهَا ذَهَبًا وَفِضَّةً<sup>(٢)</sup>.

وكذا رواه غير الأصم، عن العطاردي.

ويُلحق بهذا الباب: حَبَانَةٌ، بكسر الحاء، وتَشْدِيدُ الباءِ أيضاً:

[٢٦١] وهي إحدى النسوة الصحابيات المبايعات لرسول الله صلى الله عليه<sup>(٣)</sup>.

[٢١٢] أنا الجوهرى، نا محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف الخشاب، نا

الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد، قال<sup>(٤)</sup>: أم عامر بنت سليم بن ضبع بن عامر بن مجدة بن جشم بن حارثة، واسمها حبانة<sup>(٥)</sup>، تزوجها أسيد بن ساعدة، فولدت له يزيد، أسلمت أم عامر، وبايعت رسول الله صلى الله عليه؛ في رواية عبد الله بن محمد بن عمار الأنصاري<sup>(٦)</sup>.

(١) جمع خابية وهي وعاء الماء الذي يحفظ فيه. المعجم الوسيط (خبا).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: أحمد بن عبد الجبار وهو ضعيف في غير السيرة. الجرح والتعديل (٦٢/٢) التقريب (ص ٨١).

وفيه: زكريا بن يحيى الكندي، قال يحيى: ليس بشيء.

الجرح والتعديل (٦٠٠/٣)، ميزان الاعتدال (٧٥/٢)، المغني في الضعفاء (٣٦٨/١).

تخرجه: لم أقف عليه.

(٣) الطبقات الكبرى (٤١٠/٨)، الإكمال (٣٧٣/٢)، المشتبه (٢٠٦/١)، توضيح المشتبه

(٥٠/٣) تبصير المنتبه (٣٩٤/١)، الإصابة في تمييز الصحابة (٧٨/٨، و ٤٢٥).

(٤) الطبقات الكبرى (٤١٠/٨).

(٥) تصحف اسمها في مطبوعة الطبقات إلى (حباة) ببائين.

(٦) والمعنى أن هذا قول ابن عمارة، وهو ابن القداح صاحب كتاب «نسب الأنصار»؛ فابن سعد

أورد ما تقدم نقلاً عن ابن عمارة مقرأً له، وأورده ابن ماكولا، وابن حجر عن ابن سعد، عن

ابن عمارة ولم يعارضوه. الإكمال (٣٧٣/٢) الإصابة في تمييز الصحابة (٧٨/٨، و ٤٢٥).

## [٥٢] وفي باب حَبُوشٍ وَحَنُوسٍ

ذكر أبو محمد<sup>(١)</sup> هذا الباب.

ويُلحق به: حَيُّوس.

بتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها<sup>(٢)</sup>، وبالسین المُبهمَة:

[٢٦٢] وهو في نسب القاضي أبي المكارم مُحَمَّد بن سُلطان بن مُحَمَّد بن

حَيَّوس الغنويّ الدمشقي<sup>(٣)</sup>.

[٢٦٣] وأخيه أبي الفتیان مُحَمَّد<sup>(٤)</sup>.

وَكانا يَرويان عن خالهما القاضي أبي نَصْر، المعروف بابن الجُندي، كَتَبَتْ عَنْهُمَا

(١) أي عبد الغني بن سعيد الأزدي في المؤتلف (٢٦٨/١).

(٢) وهي مضمومة، والواو ساكنة كما قيدها المصنّف بالقلم، ونص عليه في معاهد التنصيص - (٢٧٨/٢).

(٣) الإكمال (٣٧٠/٢)، ذيل تاريخ مولد العلماء (ص ٣٩)، تاريخ دمشق (١٠٨/٥٣)، المشتبه (٢١١/١)، العبر في خبر من غير (٣٢١/٢)، توضيح المشتبه (٧٦/٣)، تبصير المنتبه (٤٠٠/١).

(٤) الإكمال (٣٧٠/٢)، ذيل تاريخ مولد العلماء (ص ٥٧)، تاريخ دمشق (١١٠/٥٣)، المشتبه (٢١١/١)، العبر في خبر من غير (٣٣٢/٢)، توضيح المشتبه (٧٦/٣)، تبصير المنتبه (٤٠٠/١).

جميعاً<sup>(١)</sup>.

[٢١٣] أنا القاضي أبو المكارم محمد بن سلطان بن محمد بن حيّوس، وأخوه أبو الفتيان، قالوا: أنا خالنا القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون الغساني، أنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن جبارة الجوهري، أنا أحمد بن عبدالوارث بن جرير العسال بمصر، أنا عيسى بن حماد زغبة، أنا الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن محمد بن شهاب، عن سعيد بن المسيّب، وأبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبي - كذا كان في كتاب القاضي أبي نصر مضبوطاً - عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث<sup>(٢)</sup> يعني:

«لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن...» وذكر بقية الحديث<sup>(٣)</sup>.

وقع هذا [٣١/أ] الحديث في كتاب القاضي أبي نصر على الخطأ، وصوابه: عن ابن المسيّب، وأبي سلمة، عن أبي هريرة، فسقط عليه هريرة، فجعل أبي: أبيّاً<sup>(٤)</sup>.

(١) أسنده ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠٩/٥٣) عن أبي القاسم الشروطي، عن المصنف.

(٢) ضُبط على هذا الموضع، والمقصود بمثل حديث أبي هريرة كما سيأتي.

(٣) الحكم على إسناده:

وهذا الإسناد خطأ نشأ عن سقط كما سيأتي في كلام المصنف، والصواب فيه أنه من مسند أبي هريرة رضي الله عنه لا من مسند أبي رضي الله عنه.

تخرجه:

أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١١٠/٥٣) عن أبي القاسم هبة الله بن عبدالله بن أحمد - أي الشروطي - عن المصنف به مثله.

(٤) ويحتمل أن الواهم فيه محمد بن جعفر بن جبارة - شيخ أبي نصر - فلعله حدث به عن أبي خطأ فتحمله أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون، ورواه عنه كما حدّثه؛ وذلك لأنّ محمد بن جعفر لم يوثق ولا يعرف عنه كبير رواية، فقد ذكر ابن عساكر عنه راويان، ولم أجد فيه توثيقاً. الإكمال (٤٦/٢)، تاريخ دمشق (٢١٧/٥٢).

وقد رواه البخاري محمد بن إسماعيل في «صحيحه»<sup>(١)</sup>، عن يحيى بن بكير، عن الليث، على الصواب<sup>(٢)</sup>، وكذلك رواه الحسن بن سفيان، عن عيسى بن حماد زغبة<sup>(٣)</sup>، وذكرناه في كتاب «الفصل للوصل المدرج في النقل»<sup>(٤)</sup>

### [٥٣] وفي باب الحنَّاط والخبَّاط<sup>(٥)</sup>

- 
- أما أبو نصر - الراوي عنه - فكان ثقة مأموناً كما يقول الكتاني.
- ذيل مولد العلماء (ص ١٥٦)، تاريخ دمشق (١٦١/٥١) تذكرة الحفاظ (١٠٧٣/٣) سير أعلام النبلاء (٤٠٠/١٧).
- (١) حديث (٦٧٧٢).
- (٢) يعني أنه من مسند أبي هريرة.
- وكذا أخرجه البخاري أيضاً عن سعيد بن عفير، (٢٤٧٥)، ومسلم (٥٧) عن عبد الملك بن شعيب عن أبيه كلاهما - (سعيد، وشعيب) - عن الليث به نحوه.
- (٣) أي عن الليث به وروايته في تاريخ دمشق (١١١/٥٣).
- وكذا رواه النسائي في الكبرى (٧١٣٢)، والحسين بن علي العباسي الفراء كما في تاريخ دمشق (١١١/٥٣) كلاهما - (النسائي، والحسين) عن عيسى بن حماد به نحوه.
- (٤) لم أجده في المطبوع من كتابه وقد طبع الكتاب - عن نسخة فريدة كاملة - طبعين بتحقيقين كلاهما رسالة دكتوراه فراجعتهما فلم أعثر عليه، فالله أعلم.
- وهذا التعليل من المصنّف نقله ابن عساكر ثم قال: وهذا كما ذكر الخطيب. تاريخ دمشق (١١١/٥٣-١١٢).
- (٥) نبه ابن ماكولا بقوله: وهذا الباب ذكره الدارقطني في حرف الحاء وذكر أوله الخباط ولكن كذا قال الخطيب.
- كذا عاب ابن ماكولا رحمه الله على المصنّف إيراد في حرف الحاء مع أنه عند الدارقطني في الحاء.
- ويمكن أن يعتذر للمصنّف أنه تبع عبدالغني في كتابه «مشتبه النسبة» في ذكره هذا الباب هنا؛ فالمصنّف غالباً ما يتابع عبدالغني في ترتيبه إذا كان الباب يتعلق بمشتبه النسبة. والله أعلم.

الأول: لا شيء فيه<sup>(١)</sup>.

والثاني: بالخاء المعجمة، والباء المعجمة أيضا بوحدة:

[٢٦٤] أبو سليمان الخطّاط الحجازي.<sup>(٢)</sup>

حدّث عن أبي هريرة، روى عنه [يزيد بن عياض]<sup>(٣)</sup> بن جَعْدَة

[٢١٤] أنا القاضي أبو بكر الحيري، نا محمد بن يعقوب الأصم، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنا ابن وهب، أخبرني يزيد بن عياض، عن أبي سليمان الخطّاط، عن

---

مؤتلف الدارقطني (٩٣٩/٢)، مشتبه النسبة (ص ١٧) تذيب مستمر الأوهام (ص ٢٠٨).  
(١) استدرك عليه ابن ماكولا وقال: فيه جماعة منهم سعيد بن محمد الحناط وغيره قد ذكرناهم في كتاب الإكمال. كذا قال رحمه الله.

ولعل مراد المصنّف هنا أنه لا شيء ينبغي ذكره واستدراكه؛ وذلك أن الدارقطني عقد هذا الباب بذكر الخياط والخطاط والحناط فذكر الأولين وترك الثالث لم يذكر فيه شيئا، وأما عبد الغني فصدر الباب بقوله: فأما الحناط. . . فهم خلق كثير، ثم ذكر خمسة فقط، فعبد الغني قد بين أنهم خلق وأفاد أنه لن يستوعب ذكرهم.

وقد رأيت عادة المصنّف أنه إذا قال الدارقطني، أو عبد الغني في الباب: فيه جماعة أو كثيرون فلا يستدرك المصنّف عليهما أحدا، وإنما يقول: لا شيء فيه؛ يعني: لاشيء فيه مما يُستدرك عليهما. والله أعلم.

(٢) المشتبه (٢٥٣/١)، التوضيح (٣٤٥/٣)، تبصير المنتبه (٥١٧/١)، تاج العروس (خبط).  
وذكره في الإكمال (٢٧٢/٣)، والأنساب (٢٢٢/٥) في الخياط بالخاء والياء المنقوطة باثنتين ولم ينه عليه ابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام.

(٣) فيه طمس واستدركته من السند الآتي.

أبي هريرة: ورأى رجلاً يَعْلَمُ رجلاً من أهل البادية في سِلْعَةٍ، [قدم أبو هريرة] <sup>(١)</sup> فقال أبو هريرة: ويحك اتركه رشد أو غوى <sup>(٢)</sup>.

#### [٥٤] وفي باب الحزامي والحرامي

أما الأول: بكسر الحاء، وبالزاي، فهو:

[٢٦٥] عبدالرحمن بن عبد الملك بن شيبّة، أبو بكر الحزامي، المديني. <sup>(٣)</sup>

سمع محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْكٍ، ويونس بن يحيى، وعثمان بن خالد العُثماني، روى عنه أبو عبدالله البخاري، وأبو زرعة الرازي.

[٢١٥] أنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أحمد بن رزقويه، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الرازي، نا أحمد بن محمد بن الحسين الكاغذي <sup>(٤)</sup>،

(١) كذا في الأصل وفي العبارة شيء والسياق يقتضي (فقدم).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: يزيد بن عياض بن جُعْدُبَة قال البخاري، ومسلم، وأبو حاتم: منكر الحديث، وكذّبه غير واحد. الجرح والتعديل (٢٨٤/٩)، الكامل (١٤٠/٩)، تهذيب الكمال (١٤٥).

تخرجه:

لم أقف عليه، والظاهر أنه من الموطأ الصغير لابن وهب؛ فبهذا الإسناد يرويه المصنف كما تقدم في مبحث مصادر المصنف.

(٣) الجرح والتعديل (٢٥٩/٥)، الإكمال (٣٥/٣)، الأنساب (١٣٠/٤)، تهذيب الكمال (٤٣٧/٤)، المشتبه (٢٢٤/١)، توضيح المشتبه (١٦٥/٣)، تبصير المنتبه (٤٩٢/٢)، التقريب (ص ٣٤٥).

(٤) قال السمعاني: بفتح الغين، وكسر الذال المعجمتين؛ هذه النسبة لعمل الكاغذ الذي يكتب عليه، ويبيعه.

الأنساب (٣٢٦/١٠)



نا أَبُو زُرْعَةَ<sup>(١)</sup>، نا عبدالرحمن بن عبدالمملك، - هُوَ أَبُو بَكْرٍ الْحَزَامِيُّ -، أَخْبَرَنِي أَبُو عَفَّانٍ  
عثمان بن خالد، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ،  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ:

«كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: بفتح الحاء، وبالراء، فهو:

[٢٦٦] جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَامِيُّ، صَاحِبُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup>.

(١) هو: عبيد الله بن عبدالكريم الرازي. تهذيب الكمال (٤٥/٥).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: عثمان بن خالد وهو العثماني المدني، وهو متروك. الكامل (٣٠٠/٦)،  
الميزان (٣٢/٣)، التقريب (ص ٣٨٣).  
والحديث محفوظ صحيح من طريق الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة به نحوه،  
لا من رواية هشام، عن أبيه، عنها.  
تخریجه:

\*أخرجه المصنّف في تاريخ بغداد (١٧٦/١٤) من طريق عمر بن صُهبان، عن هشام بن عروة،  
عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَا أَسْكُرَ كَثِيرُهُ فَالْقَطْرَةُ  
مِنْهُ حَرَامٌ».

وهذا أيضاً لا يثبت عمر بن صُهبان منكر الحديث؛ قاله البخاري. التاريخ الكبير (١٦٥/٥)،  
تهذيب الكمال (٣٦١/٥).

\*وأخرجه البخاري (٢٤٢)، ومسلم (٢٠٠١) من طريق الزهري، عن أبي سلمة بن  
عبدالرحمن، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكُرَ فَهُوَ حَرَامٌ».

(٣) الإكمال (٣٣/٣)، الأنساب (٩٣/٤)، الفیصل (٥٦٢/٢)، تبصیر المنتبه (٤٩٢/٢)،  
الإصابة (٥٤٦/١).

[٢١٦] أنا القاضي أبو بكر الحيري، وأبو سعيد الصيرفي، قالوا: نا محمد بن يعقوب الأصم، نا العباس بن محمد الدوري، نا علي بن بحر القطان، نا حكّام الرازي، نا مسلم بن خالد، عن عُمارة بن غزية المازني، عن أبي الزبير المكي، عن جابر بن عبد الله الحرامي: أن نَفَرًا جاؤوا إلى النبي صلى الله عليه، فقالوا: يا رسول الله! إن أرضنا أرضٌ باردة، وإنّا نَعْمَلُ بأنفسنا ليس لنا مَنْ يَعْمَلُ لنا الأعمال دون أنفسنا، ولنا شرابٌ نَشْرِبُهُ بأرضنا من الذرة إذا شَرَبْنَاهُ فَوَيْنَا على البرد، وقوينا على العمل، قال: «أو مُسْكِرٌ هُوَ؟» قالوا: نعم، قال: «إن على الله عهدًا لَمَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا أَنْ يُسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْحَبَالِ»، قالوا: يا رسول الله! وَمَا طِينَةُ الْحَبَالِ؟ قال: «عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

رواته ثقات غير مسلم بن خالد وهو الرازي - كما في تهذيب الكمال (٢/٢٣٨) ترجمة حكّام الرازي) - ولم أقف له على ترجمة. وفي هذه الطبقة مسلم بن خالد الزنجي المكي فيحتمل أن يكون هو؛ والزنجي منكر الحديث قاله البخاري وأبو حاتم التاريخ الكبير (٧/٢٦٠)، الجرح والتعديل (٨/١٨٣)، الميزان (٤/١٠٢).

وهذا إسناده غريب أغرب به حكّام الرازي وهو ثقة له غرائب كما في التقريب (ص ١٧٤). والحديث معروف محفوظ مشهور صحيح من حديث عبدالعزيز الدراوردي، عن عمارة بن غزية به، لا من حديث مسلم بن خالد، عن عمارة والله أعلم. **تخریجه:**

أخرجه مسلم (٢٠٠٢)، والنسائي (٨/٣٢٧)، وأحمد (١٤٨٨٠) من طريق قتيبة بن سعيد، وابن حبان (٥٣٦٠) من طريق يعقوب بن محمد الزهري، وأبو عوانة في مستخرجه (٥/٢٦٨) - (٢٧٠) من طريق محرز بن عون، أو ابن سلمة - [كذا بالشك] - ومن طريق نعيم بن حماد، أربعتهم (قتيبة، ويعقوب، ومحرز أو ابن سلمة، ونعيم) عن عبدالعزيز الدراوردي، عن عمارة ابن غزية، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله بنحوه، ورواية ابن حبان مختصرة.

[٢٦٧] وَ عيسى بن المغيرة الحرامي الكوفي<sup>(١)</sup>.

سمع عامراً الشعبي، روى عنه سفيان الثوري.

[٢١٧] أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عبدالله بن إسحاق البغوي، أنا علي بن عبدالعزيز، نا أبو عبيد<sup>(٢)</sup>، قال: حدثني قبيصة، عن سفيان، عن عيسى بن أبي عزة، - قال أبو عبيد: قال غير قبيصة: هو عيسى بن المغيرة الحرامي<sup>(٣)</sup> -، قال: سألت الشعبي عن شراء أرض الخراج، فقال: ما أقول إنه ربا، ولا أمر به<sup>(٤)</sup>.

وليس في شيء منها في نسب جابر قوله (الحرامي). وعندهم: « عرق أهل النار، أو عصارة أهل النار » بالشك.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عمارة إلا الدراوردي. المعجم الأوسط (٢١٧/٨).

(١) الجرح (٢٨٦/٦)، الإكمال (٣٣/٣)، الأنساب (٩٣/٤)، مختصر أنساب الرشاطي (رسم: الحرامي)، الفيصل (٥٦٢/٢)، تهذيب الكمال (٥٦٠/٥)، المشتبه (٢٢٤/١)، توضيح المشتبه (١٦٤/٣)، تبصير المنتبه (٤٩٢/٢)، التهذيب (٣٦٨/٣)، التقريب (ص ٤٤١).

تنبيه: قال ابن حجر في التقريب: الحراني بالراء المثقلة والنون.

كذا قال رحمه الله ولم أر أحداً وافقه؛ بل نصوا في ترجمته أنه كوفي تميمي.

والصواب أنه الحرامي؛ والحرامي: بطن من تميم ينسب إلى حرام بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم؛ كذا نسبه الرشاطي، والحازمي.

(٢) هو القاسم بن سلام في كتاب الأموال حديث رقم (٢٢١).

(٣) يعني أن غير قبيصة سمى شيخ الثوري هنا: عيسى بن المغيرة، لا ابن أبي عزة. وسيأتي بيانه في الحكم على الإسناد.

(٤) الحكم على إسناده:

رواته ثقات غير عيسى بن أبي عزة - واسمه مساك - وهو صدوق ربما وهم.

الجرح (٢٨٣/٦)، تهذيب الكمال (٥٥٣/٥)، التقريب (ص ٤٣٩).

لكنه إسناده معلل؛ وذلك أن قبيصة سمى شيخ الثوري: عيسى بن أبي عزة، وخالف قبيصة: يحيى ابن آدم، والفريابي فقالا: عن سفيان الثوري، عن عيسى بن المغيرة الحرامي، وهو غير ابن أبي

[٢٦٨] و محمد بن حفص الحرامي الكوفي<sup>(١)</sup>.

حدّث عَنْ دُحَيْمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَاوِيِّ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ.

[٢١٨] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَلَانَ الشُّرُوطِي، نَا أَبُو إِسْحَاقَ سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الصَّيْرَفِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: نَا [٣١/ب] مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصِ الْحَرَامِيِّ كُوفِي، نَا دُحَيْمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَاوِيِّ النَّخَّاسُ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:

« مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا يَنْفَعُهُمُ اللَّهُ بِهَا، قِيلَ لَهُ: ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ »<sup>(١)</sup>.

عزة؛ وذلك أَنَّ النقاد فرّقوا بينهما فذكرهما ابن أبي حاتم وابن حبان والمزي وابن حجر على أنهما ترجمتان.

ولم ينص أحدٌ - فيما وقفتُ عليه - على أَنَّ ابن أبي عزة هو الحرامي. ولعل هذا هو المحفوظ عن الثوري في تسمية شيخه أنه عيسى بن المغيرة الحرامي، وعيسى بن المغيرة هذا وثقه ابن معين فعليه يكون الإسناد صحيحاً. والله أعلم.

تخريجه:

\*الأثر في الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام (٢٢١).

\*وأخرجه يحيى بن آدم في الخراج (١٧٤)، وابن زنجويه في الأموال (٣١٨) عن محمد بن يوسف الفريابي كلاهما - (يحيى، والفريابي) - عن سفيان، عن عيسى بن المغيرة به مثله. وعيسى بن المغيرة الحرامي الكوفي وثقه ابن معين في رواية إسحاق بن منصور عنه، فيما نقله ابن أبي حاتم، وأورد المزي قول ابن معين في الترجمة التي قبله وهو عيسى بن المغيرة الحزامي - بالزاي - وهو الحجازي، وأحلى ترجمة عيسى بن المغيرة الحرامي - بالراء - من التوثيق فتبعه في التقريب فقال: مقبول.

والأظهر أن قول ابن معين في الحرامي الكوفي كما أورده ابن أبي حاتم.

(١) الإكمال (٣٣/٣)، الأنساب (٩٣/٤)، الفیصل (٥٦٢/٢)، المشتبه (٢٢٣/١)، توضیح المشتبه (١٦٤/٣)، تبصیر المنتبه (٤٩٢/٢).

[٢٦٩] و عبدالله بن محمد بن حفص الحرامي<sup>(٢)</sup>.

## (١) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: محمد بن حفص الحرامي، وفيه: دحيم واسمه عبدالرحمن بن محمد الصيداوي الأسدي ولا يعرفان بغير هذا الحديث.

قال الذهبي في الميزان - ترجمة دحيم بعدما أورد له هذا الحديث - : هذا باطل تفرد عنه محمد ابن حفص الحرامي. ثم أورد الحديث في ترجمة الحرامي، وقال فالآفة هو أو شيخه، وأقره ابن حجر في اللسان.

الميزان (٥٨٨/٢، و ٥٢٦/٣)، لسان الميزان (٤٣٣/٣، و ١٤٦/٥).

## تخریجه:

\*أخرجه ابن عساكر في الأربعين (٥) - ومن طريقه البكري في الأربعين (ص ٣٦) - عن محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، وابن طاهر بن سهل بن بشر، كلاهما عن المصنف به مثله.

\*وأخرجه المصنف في شرف أصحاب الحديث (٢٧). بمثله سنداً ومنتأً غير أنه وقع في مطبوعته: الحرامي - بالزاي - وهو من تصرف المحقق كما أشار في الحاشية.

\*وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٨٩/٤)، - ومن طريقه ابن الجوزي في العلل (١٩١/١) - عن سعد بن محمد بن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن عثمان بن شيبه به نحوه.

\*وأخرجه ابن عساكر في الأربعين (٤) من طريق الحسين بن إسحاق، ثنا محمد بن حفص به لكن قال: (الحراني) وفيه عن (أبي وائل، عن عبدالله).

قال ابن عساكر معلقاً: كذا قال لنا شيخنا: الحراني، وإنما هو الحرامي بالميم من بني حرام وهو كوفي.

قال أبو علي بن السكن: وليس يُروى هذا الحديث عن النبي ﷺ من وجه ثابت جامع بيان العلم (٩٨/١).

(٢) الإكمال (٣٤/٣)، الأنساب (٩٣/٤)، الفیصل (٥٦٣/٢)، توضیح المشتبه (١٦٤/٣)، تبصیر المنتبه (٤٩٢/٢).

أظنه ولد المذكور آنفاً<sup>(١)</sup>، حَدَّثَ عن الحسن بن علي الحلواني، ويوسف بن موسى الرازي، روى عنه أبو بكر الطَّلحي الكوفي.

[٢١٩] أنا أبو علي محمد بن حمزة بن أحمد بن جعفر بن حرب الدهان، أنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطَّلحي بالكوفة، قال: حَدَّثَنِي عبد الله بن محمد بن حفص الحرامي، ومحمد بن خليل بن الحكم - يَتَرَل في مُحارب، وكان مُؤدِّباً -، قالوا: نا الحسن بن علي الحلواني، نا يزيد بن هارون، نا محمد بن مُطَرِّف أبو غسان، عن زيد بن أسلم، عن عطاء ابن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

«مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ مَازِلًا مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَا وَرَاحَ».

وهذا لفظ ابن خليل، وقال الحرامي في حديثه: «أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ نَزْلًا كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ»، ولم يذكر «الجنة» في حديثه<sup>(٢)</sup>.

[٢٧٠] وَ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْحَمَّارِ الْكُوفِيُّ الْحَرَامِيُّ<sup>(٣)</sup>.

(١) وتبعه في الشك ابن مأكولا ونقل السمعاني التردد عن ابن مأكولا ولم يتعقبه.

(٢) الحكم على إسناده:

رواته ثقات غير صاحب الترجمة عبد الله بن محمد بن حفص لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. ومحمد بن خليل لم أجد له ترجمة.

والحديث محفوظ صحيح عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد من غير هذا الوجه.

تخرجه:

أخرجه البخاري (٦٦٢) عن علي بن عبد الله، ومسلم (٦٦٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير ابن حرب، وأحمد (١٠٦٠٨)، وابن خزيمة (١٤٩٦) - وعنه ابن حبان (٢٠٣٧) - عن عبدة بن عبد الله، ومحمد بن يحيى، ستهم - (علي، وأبو بكر، وزهير، وأحمد، وعبدة، ومحمد) - عن زهير به بنحو لفظ ابن خليل.

(٣) الإكمال (٥٤٢/٢)، رسم الحمَّار، و (٣٣/٣)، الأنساب (٩٣/٤)، الفیصل (٥٦٣/٢)، ، توضيح المشتبه (١٦٤/٣)، تبصير المنتبه (٤٩٢/٢).

حَدَّثَ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ، وَقَبِيصَةَ بْنِ عَقْبَةَ، وَطَبَقْتُهُمَا، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاغَنْدِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَابِرِ الرَّمْلِيِّ، وَمَنْ بَعْدَهُمَا.

[٢٢٠] أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، أنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمَقْرِيِّ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيِّ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَامِيِّ، نا عمر بن مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، قال: حدثني أبو غَزِيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ، عن مالكِ بْنِ أَنْسٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عن عروَةَ، عن عائشة قالت:

قلتُ: يا رسول الله! بأبي أنتَ وأُمِّي، ما للعبَّاسِ فضْلٌ؟ قال: «بَلَى؛ إِنَّ لَهُ فِي الْجَنَّةِ غُرْفَةً كَمَا تَكُونُ الْغُرْفُ، مُطْلً عَلَيَّ يُكَلِّمُنِي وَأُكَلِّمُهُ»<sup>(١)</sup>.

وزاد ابن ماکولا في نسبه في الموضع الأول الأسدي وسمى جده: إسحاق.

#### (١) الحكم على إسناده:

واهٍ جداً؛ فيه: عمر بن محمد بن فليح وهو منكر الحديث قاله الدارقطني.

الميزان (٢٢٢/٣)، لسان الميزان (٣٢٨/٤).

وفيه: أبو غزيرة محمد بن موسى بن مسكين؛ قال البخاري: عنده مناكير، وقال عنه في ترجمة - إسحاق بن سعيد -: منكر الحديث، وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث، ويروي عن الثقات الموضوعات.

التاريخ الكبير (٢٣٨/١)، و (٣٩١)، المجروحين (٢٨٩/٢)، الميزان (٧٧٤٣)، لسان الميزان (٤٠٠/٥).

قال الدارقطني في غرائب مالك: تفرد به عمر، عن أبي غزيرة، ولا يصح عن مالك. لسان الميزان (٣٢٨/٤).

#### تخریجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٤٣/٢٦) عن هبة الله بن عبد الله بن أحمد، عن المصنّف به مثله.

\*وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في فضائل الخلفاء الراشدين (١٤٣) عن محمد بن حميد، ثنا محمد ابن محمد بن سليمان به نحوه، لكن وقع في مطبوعته: ( الحزامي) بالزاي.

## [٣٢/أ] [٥٥] وَفِي بَابِ الْحَمَّالِ وَالْجَمَّالِ

الأوّل: لا شيء فيه<sup>(١)</sup>.

والثاني: بالجيم:

[٢٧١] نافع، أبو هرمرز الجمال<sup>(٢)</sup>.

حدّث عن أنس بن مالك، وعطاء بن أبي رباح، روى عنه خلف بن تميم وغيره.

[٢٢١] أنا محمد بن عمر بن جعفر الخرقى، أنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلى، نا أحمد بن علي الأبار، نا عمرو الناقد، نا خلف بن تميم، نا أبو هرمرز نافع الجمال، عن عطاء، عن ابن عباس قال:

\*وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك - كما في لسان الميزان (٣٢٨/٤) - من طريق أحمد بن موسى بن إسحاق الحمار، عن عمر بن محمد بن محمد بن فليح. ولم يسق لفظه ولم يقع عنده (الحرامى).

(١) وفي الباب جماعة ممن يسمى الحمّال لم يوردهم عبدالغني، ولا ابن ماكولا في هذا الباب، ومنهم:

- ١ - أيوب أبو سليمان الحمّال أحد الزهاد.
- تاريخ بغداد (٥٩١/٧)، الأنساب (٢٠٦/٤).
- ٢ - علي بن الحمّال القطيعي أبو الحسن (ت ٣٠٦).
- تكملة الإكمال (٢٧٩/٢).
- ٣ - بُنان بن محمد بن حمدان أبو الحسن الزاهد يعرف بالحمّال (ت ٣١٦).
- تاريخ بغداد (٥٩١/٧)، الأنساب (٢٠٦/٤)، تكملة الإكمال (٢٧٩/٢).
- ٤ - مكّي بن علي بن بُنان بن محمد بن حمدان بن سعيد الحمّال أبو القاسم المكّي.
- تكملة الإكمال (٢٧٩/٢).

(٢) المجروحين (٥٧/٣)، الإكمال (٢٧/٣)، تاريخ الإسلام (٤٨٧/١٠)، توضيح المشتبه (٤١٣/٢)، تبصير المنتبه (٣٤٨/١).



قَدِمَ رَجُلٌ مِنَ الْعِرَاقِ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَرَابَةٌ مِنَ النِّسَاءِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «مَرْحَبًا بِرَجُلٍ غَنِمَ، وَسَلَّم»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَائِشَةُ، - قَالَ: وَهِيَ خَلْفُهُ جَالِسَةٌ -، قَالَ: لَمْ أَعْنِ مِنَ النِّسَاءِ؛ إِنَّمَا عَنِيتُ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ: «فَأَبُوهَا إِذَا»<sup>(١)</sup>.

### [٥٦] وفي بابِ الحَزْمِيِّ وَالْجَزْمِيِّ

الأوّل<sup>(٢)</sup>:

### [٢٧٢] عبدالله بن عبد الرحمن الحَزْمِيُّ<sup>(٣)</sup>

[٢٧٢] أنا بحديثه أَبُو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عُمر بن برهان البغدادِي بصور، أنا محمد بن المظفر، نا أبو جعفرٍ مُحَمَّد بن الحسين بن حفص الخثعمي بالكوفة، نا عباد بن يعقوب<sup>(٤)</sup>، نا علي بن هاشم<sup>(١)</sup>، عَنْ ابن أبي رافع، عن عبدالله بن عبد الرحمن الحَزْمِيِّ، عن أبيه، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: صاحب الترجمة نافع السلمي أبو هرمز متروك الحديث. الجرح والتعديل (٤٥٥/٨)، المغني في الضعفاء (٦٩٣/٢)، لسان الميزان (١٤٦/٦).

#### تخریجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣٧/٣٠) عن أبي القاسم الواسطي، وهو هبة الله بن عبدالله بن أحمد، عن المصنّف به مثله.

\*وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في بغية الباحث (٩٥٨)، والمطالب العالية (٣٨٦٣) عن خلف بن تميم به نحوه.

(٢) وهو كما قيده المصنّف بالقلم بفتح الحاء وسكون الزاي، ونص عليه السمعاني. الأنساب (١٣١/٤).

(٣) الإكمال (١٠٢/٣)، الأنساب (١٣١/٤)، تبصير المنتبه (٣٢٨/١).

(٤) هو: الأسدي الرَّوَاجِي. تهذيب الكمال (٥٩/٤).

«لَقَدْ صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ، وَعَلَى عَلِيٍّ سَبْعَ سِنِينَ، لِأَنَّا كُنَّا نَصَلِّي لَيْسَ مَعَنَا أَحَدٌ يُصَلِّي غَيْرَنَا»<sup>(٢)</sup>.

والثاني: لا شيء فيه<sup>(١)</sup>.

(١) هو: ابن البريد البريدي. تهذيب الكمال (٣٠٧/٥).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: محمد بن عبيد الله بن أبي رافع؛ قال البخاري، وأبو حاتم: منكر الحديث، زاد أبو حاتم: جداً، ذاهب، وقال الدارقطني: متروك. التاريخ الكبير (١٧١/١)، الجرح والتعديل (٢/٨)، سؤالات البرقاني (٤٧٧)، الميزان (٧٤٤٩). وأورد الحديث ابن الجوزي في الموضوعات، وقال الذهبي: باطل. الموضوعات (٩٦/٢)، تلخيص الموضوعات (٢٤٣).

تخریجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/٤٢) عن أبي القاسم الواسطي هبة الله بن عبد الله، عن المصنّف به مثله لكن تصحّف في المطبوع إلى (الحرمي) بالراء بدل الزاي.  
\*وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٦٣٥)، وابن الأثير في أسد الغابة (١٠٣/٤) من طريق عبد الرحمن بن الأسود، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه به.

وليس عند ابن الجوزي في نسب عبد الله بن عبد الرحمن: (الحرمي). وسقط من مطبوعة ابن الأثير: عبد الله بن عبد الرحمن الحرمي، وتحرف في مطبوعته نسب محمد بن عبيد الله.  
\*وأخرجه المصنّف في المتفق والمفترق (٨٩٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/٤٢) من طريق عبد الرحمن بن قيس أبي معاوية، عن عمر بن ثابت، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن سعد مولى أبي أيوب، عن أبي أيوب نحوه.  
وهذا إسناد ضعيف جداً فعبد الرحمن بن قيس متروك، كذّبه أبو زرعة، وغيره. التقريب (ص ٣٤٩).

وَيُلْحَق بِهَذَا الْبَابِ: الْجَذْمِيُّ:

بِفَتْحِ الْجِيمِ، وَالذَّالَ الْمَعْجَمَةَ<sup>(٢)</sup>.

[٢٧٣] وَيُكْنَى أَبُو مُسْلَمٍ<sup>(٣)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ الْجَارُودِ الْعَبْدِيِّ، رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ.

[٢٢٣] أَنَا عَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَّافُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، نَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا أَبَانُ الْعَطَّارِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(١)</sup>، عَنْ أَبِي مُسْلَمٍ الْجَذْمِيِّ، عَنْ الْجَارُودِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:

(١) وذلك أنه باب واسع كما يقول عبدالغني الأزدي ولم يُسم أحدًا لا هو ولا ابن مأكولا. مشتبّه النسبة (ص ٢٠)، الإكمال (١٠٣/٣).

(٢) والذال منه ساكنة نصّ عليه ابن مأكولا، والسمعي، وابن نقطة، وقال الحازمي: بفتح الذال، وهو القياس لكن أصحاب الحديث يقولون: الجذمي بسكون الذال؛ منسوب إلى جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف.

ورجح الذهبي الفتح، وقال ابن ناصر: وهو القياس. وجذيمة بن عوف بطن من عبدالقيس. الإكمال (١٠٤/٣)، الأنساب (٢١١/٣)، تكملة الإكمال (١١٥/٢)، عجالة المبتدي (ص ٧٠)، المشتبه (١٥٩/١)، توضيح المشتبه (٣٣٩/٢).

(٣) معرفة الثقات (ص ٥١١)، الثقات (٥٨١/٥)، الإكمال (١٠٤/٣)، الأنساب (٢١١/٣)، تكملة الإكمال (١١٥/٢)، عجالة المبتدي (ص ٧٠)، المشتبه (١٥٩/١)، تهذيب الكمال (٤٢٧/٨)، تبصير المنتبه (٣١٣/١)، التقريب (ص ٦٧٣).

قال ابن نقطة: ولا يعرف اسمه، ولا نسبه، ونسبه الحازمي كما تقدم إلى جذيمة بن عوف بطن من أسد بن ربيعة بن نزار.

«ضالة المؤمن حرق النار»<sup>(٢)</sup>.

(١) هو ابن الشَّخِير أبو العلاء البصري. التقريب (ص ٦٠٢).

## (٢) الحكم على إسناده:

إسناده لئِنْ؛ فيه: صاحب الترجمة أبو مسلم الجذمي وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال ابن حجر في التقريب: مقبول. ويزيد بن عبد الله لم يسمعه من أبي مسلم؛ بينهما أخوه مطرف بن عبد الله كما في رواية الجريري ففيها تصريح مطرف بالسماع من أبي مسلم. قال الدارقطني: وقول الجريري أشبه بالصواب. ومطرف بن عبد الله ثقة. العلل (٦/١٤)، التقريب (ص ٥٣٤).

## تخریجه:

\*أخرجه أبو يعلى في مسنده (٩١٩) عن هذبة بن خالد، والطبراني في الكبير (٢/٢٦٥) من طريق مسلم بن إبراهيم كلاهما، عن أبان بن يزيد، عن قتادة به مثله. \*وأخرجه النسائي في الكبرى (٥٧٩٦) من طريق المثني بن سعيد، وأحمد (٢٠٧٥٩) من طريق همام وهو ابن يحيى، والبيهقي في الكبرى (١٢٠٧١) من طريق هشام وهو الدستوائي ثلاثتهم، - (المثني، ومام، وهشام) - عن قتادة به نحوه. ووقع في مطبوعة النسائي (الجرمي) بالراء وهو في التحفة على الصواب، ولم تقع نسبته عند البيهقي.

\*وأخرجه النسائي في الكبرى (٥٧٩٦) من طريق يزيد بن زريع، وأحمد (٢٠٧٥٤) عن إسماعيل بن علية، والطبراني في الكبير (٢/٢٦٦) من طريق عبدالوارث، و(٢/٢٦٧) من طريق بشر بن المفضل، أربعتهم - (يزيد، وإسماعيل، وعبدالوارث، وبشر) - عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء، عن مطرف قال: حديثان حُدِّثَهما قد حُفِظَا لي حدثني أبو مسلم الجذمي جزيمة عبد القيس حدثنا الجارود فذكره، وفي أوله قصة واللفظ لأحمد.

وإسناده إلى الجريري صحيح فالرواية عنه هنا من قدماء أصحابه.

الكواكب النيرات (ص ١٨٣).

وَيُلْحَقُ بِهِ أَيْضًا: [٢٧٤] الْحَرَمِيُّ.

بالحاء، والرءاء المفتوحتين.

[٢٢٤] حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَمِيُّ<sup>(١)</sup>، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَغْرِبِيُّ بِدِمَشْقَ:

إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَمْرًا بِأَمْرِي      وَكَانَ ذَا عِلْمٍ وَرَأْيٍ وَبَصَرٍ  
وَحِيلَةً يُعْمَلُهَا فِي كُلِّمَا      يَأْتِي بِهِ مَكْرُوهٌ أَسْبَابِ الْقَدَرِ  
أَغْرَاهُ بِالْجَهْلِ وَأَعْمَى قَلْبَهُ      وَسَلَّهُ مِنْ رَأْيِهِ سَلَّ الشَّعْرِ  
حَتَّى إِذَا أَنْفَذَ فِيهِ حُكْمَهُ      رَدَّ إِلَيْهِ عَقْلَهُ لِيَعْتَبِرَ<sup>(٢)</sup>

وَأَمَّا [٢٧٥] حَرَمِيُّ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَكِّي<sup>(٣)</sup>؛ فَقَدْ تَجَيَّءَ عَنْهُ بَعْضُ الرِّوَايَاتِ، وَقَدْ

\* وأخرجه البزار (٤٣٥٠) من طريق سُكَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ:

حَدَّثَنِي أَبُو الْقَمُوصِ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْجَارُودُ بِهِ مِثْلَهُ.

وإسناده لين؛ فيه: حفص بن خالد بن جابر لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً سوى ذكر ابن حبان له في الثقات.

تاريخ الكبير (٣٦٢/٢)، الجرح والتعديل (١٧٢/٣)، تعجيل المنفعة (٤٥٦/١).

(١) الإكمال (٩٩/٣)، تاريخ دمشق (٤٨٧/٥)، الأنساب (١١٧/٤)، توضيح المشتبه (٣٣٧/٢)، تبصير المنتبه (٣٢٧/١).

(٢) أوردها ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في مختصره - (٢٩١/٢) ترجمة جعفر بن محمد المغربي.

والأبيات في الأنساب (٢٢٩/٧) من غير نسبة.

(٣) والحرمي لقب واسمه: أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي خميسة، أبو عبد الله المكي ويعرف بحرمي بن أبي العلاء.

المؤتلف للدارقطني (٦٤٢/٢)، تاريخ بغداد (٥٧/٦)، والإكمال (٥٣٩/٢)، باب خميسة، و (٩٩/٣)، الأنساب (١١٨/٤)، تبصير المنتبه (٣٢٧/١)، نزهة الألقاب (١٩٩/١).

سُمِّيَ فِيهَا الْحَرَمِيُّ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، وَفِي ذَلِكَ يَعْتَرِضُ الْإِشْكَالُ، إِلَّا أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ <sup>(١)</sup> ذَكَرَهُ فِي بَابِ (حُمَيْضَةَ وَحُمَيْصَةَ) فَسَمَّاهُ حَرَمِيًّا، فَأَغْنَانَا أَنْ نَذْكُرَهُ إِلَّا بِمَا نَبَّهْنَا عَلَيْهِ <sup>(٢)</sup>.

### [٥٧] وَفِي بَابِ الْحَرَّانِيِّ وَالْحَرَّابِيِّ

ذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ هَذَا الْبَابَ. <sup>(٣)</sup>

وَيَنْبَغِي أَنْ يُلْحَقَ بِهِ: الْحَرَّابِيُّ:

بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَبِالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ، وَهُوَ:

### [٢٧٦] مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ الْمَقْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْحَرَّابِيِّ <sup>(٤)</sup>.

كَانَ يَسْكُنُ خَرَّابَ الْمَعْتَصِمِ بِبَغْدَادٍ <sup>(٥)</sup> فَنُسِبَ إِلَيْهِ، وَحَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَجِ [٣٢/ب] الرَّقِيقِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقِ الْمُسَيْبِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مُجَاهِدٍ فِي كِتَابِ «الْقُرَآتِ السَّبْعِ»، وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْمُنَادِي <sup>(٦)</sup>.

[٢٥٠] أَنَا التَّنُوخِيُّ، نَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْرِيُّ أَبُو حَفْصٍ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَعْقُوبَ الْكَاعْغَذِيِّ، قَالَا: نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُجَاهِدٍ،

(١) يعني الدارقطني في المؤتلف (٢/٦٤٢).

(٢) ومراد المصنف هنا أن حرمي بن أبي العلاء قد تزايد فيه أُل التعريف فيقال: (الحرمي) فيكون من باب مشتبه النسبة فيلزم المصنف إيراده في هذا الباب، لكن لما ذكره الدارقطني في ذلك الباب بغير أُل التعريف؛ استغنى المصنف عن ذكره هنا.

(٣) مشتبه النسبة (ص ٢٠).

(٤) تاريخ بغداد (٤/٢٦٩)، الإكمال (٣/٩٥)، الأنساب (٥/٦٤)، معرفة القراء الكبار (١/٤٦٢)، المشتبه (١/١٥٨)، توضيح المشتبه (٢/٣٣٢).

(٥) قال الحموي: خراب بلفظ ضد العمارة خراب المعتصم موضع كان ببغداد. معجم البلدان - (٢/٣٥٠).

(٦) هو أحمد بن جعفر بن محمد. تاريخ بغداد (٥/١١٠).

قال: حدثني محمد بن الفرّج أبو بكر الخَرَّابِيُّ المقرئ، نا محمد بن الفرّج الرِّقِّي، نا الأصمعي، قال: سألتُ أبا عمرو بن العلاء ما اسمك؟ فقال: زَبَّانٌ<sup>(١)</sup>.

### [٥٨] وَفِي بَابِ الْحُنَيْنِيِّ وَالْحَبِيبِيِّ

الْحُنَيْنِيُّ بِحَاءٍ مَضْمُومَةٍ، وَبَنُونَ مُكَرَّرَةٌ قَبْلَ الْيَاءِ وَبَعْدَهَا<sup>(٢)</sup>:

#### (١) الحكم على إسناده:

منكر عن الأصمعي؛ محمد بن الفرّج الرِّقِّي لا يعرف أورده ابن ماكولا، وذكر حكايته عن الأصمعي فحسب. الإكمال (٣٥٢/٣).  
وخالف من هو أوثق منه عن الأصمعي، والمشهور عن الأصمعي أن كنية أبي عمرو بن العلاء هي اسمه، وحزم غير الأصمعي أن اسم أبي عمرو: زَبَّانٌ كما سيأتي.  
تخرجه:

\*الأثر أخرجه أبو بكر بن مجاهد في السبعة في القراءات (ص ٨٠).  
وحكاه ابن عساكر والذهبي عن الأصمعي من غير إسناده. تاريخ دمشق (١٠٥/٦٧)، تاريخ الإسلام (٦٨٦/٩)، سير أعلام (٤٠٩/٦).  
\*وأخرج أبو الطيب اللغوي في مراتب النحويين (ص ٢٧) من طريق الرياشي، عن الأصمعي قال: قلت لأبي عمرو: ما اسمك؟ فقال لي: أبو عمرو.  
وهذا الذي حزم به المرزباني، عن الأصمعي. نور القبس (٢٥/١).  
وأبو عمرو بن العلاء اُختلف في اسمه على نحو عشرين قولاً وصحح ياقوت الحموي، والذهبي، وابن شاکر، والسيوطي: زَبَّانٌ بالزاي، وبه ترجمه ابن أبي حاتم، وابن حبان.  
الجرح والتعديل (٦١٦/٣)، الثقات (٣٤٥/٦)، معجم الأدباء (٣٤٥/٣)، تهذيب الكمال (٣٨٠/٨)، معرفة القراء الكبار (٢٢٣/١)، فوات الوفيات (٢٨/٢)، التقريب (ص ٦٦١)، بغية الوعاة (٢٣١/٢).

(٢) والنون الأولى منه مفتوحة والياء ساكنة نصّ عليه في الإكمال (٩٥/٣)

[٢٧٧] يَحْيَى بْنُ الشَّيْبَلِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُنَيْنِيُّ<sup>(١)</sup>.

روى عن أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ خَالِقِ الْوَرَّاقِ، وَالْعَبَّاسِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شَحْمَةَ،  
نا عنه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ بُكَيْرٍ الْمَقْرِي.

[٢٢٦] أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ بُكَيْرٍ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ الشَّيْبَلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سُلَيْمَانَ  
ابن عبد الله بن يحيى بن الشَّيْبَلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ،  
وَيُعْرَفُ بِالْحُنَيْنِيِّ، نَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شَحْمَةَ الْخُتْلِيِّ إِمْلَاءً فِي سَنَةِ ثَمَانٍ  
وَتَلَاثُمِائَةٍ، نَا أَبُو هَمَّامُ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، نَا الْأَشْجَعِيُّ<sup>(٢)</sup>، نَا سَفِيَّانُ<sup>(٣)</sup>، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَاذَا أَغْنَيْتَ عَنْ عَمِّكَ، وَقَدْ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضِبُ لَكَ؟ قَالَ:  
«هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ، وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ»<sup>(٤)</sup>.

(١) وأعاد المصنّف ذكره في (باب شَيْبَلٍ وَسَيْلٍ) من هذا الكتاب (ق ٨٤/أ) وأحال على ما هنا،  
تاريخ بغداد (٣٤٩/١٦)، الإكمال (٩٥/٣)، الأنساب (٢٥٩/٤).

(٢) هو: عبيد الله بن عبيد الرحمن. تهذيب الكمال (٥١/٥).

(٣) هو: الثوري. تهذيب الكمال (٢١٧/٣).

(٤) الحكم على إسناده:

إسناده صحيح.

تخریجه:

\*أخرجه البخاري (٣٨٨٣) من طريق يحيى بن سعيد، ومسلم (٢٠٩) من طريق وكيع كلاهما  
عن الثوري به نحوه.

\*وأخرجه البخاري (٦٢٠٨)، ومسلم (٢٠٩) من طريق أبي عوانة، ومسلم (٢٠٩) من طريق  
سفيان بن عيينة، كلاهما (أبو عوانة، وابن عيينة) - عن عبد الملك بن عمير به نحوه.



والثاني: لا شيء فيه<sup>(١)</sup>.

### [٥٩] وفي باب الحنائي والحنائي

أما الأول: بكسر الحاء، وبين الألف والياء همزة<sup>(٢)</sup>، فهو:

[٢٧٨] مُحَمَّد بن عُبيدِ الله بن محمد، أبو الحسن الحنائي البغدادي<sup>(٣)</sup>.

سمع إسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عمرو الرزاز، ومن بعدهما، كتبتُ عنه.

[٢٧٩] والحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين، أبو القاسم الحنائي  
الدمشقي<sup>(٤)</sup>.

سمع عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلاي، وأبا بكر بن أبي الحديد<sup>(٥)</sup>، ومن  
يليهم، كتبتُ عنه بدمشق.

(١) وفي هذا الرسم الحبيبي يفتح الحاء المهملة والياء الساكنة المنقوطة بنقطتين بين الباءين  
المكسورتين جماعة على شرط المصنّف، ولم ينبه عليه في «تهذيب مستمر الأوهام»، ومنهم:

١- محمد بن سليمان بن أحمد بن حبيب الحبيبي الأندلسي (٣٢٩هـ).

الإكمال (٩٦/٣)، الأنساب (٥٣/٤)، توضيح المشتبه (٣٧٠/٣)، تبصير المنتبه (٥٢٠/٢).

٢- أحمد بن عبد الله الحبيبي القرطبي المرواني (٣٣٣هـ). توضيح المشتبه (٣٧٠/٣).

٣- أبو أحمد الحسن بن محمد بن حبيب بن أبي حبيب الحبيبي (٣٨٠هـ). توضيح المشتبه  
(٣٧٠/٣).

(٢) والنون مشددة مفتوحة كما قيدها المصنّف بالقلم، ونصّ عليه في الأنساب (٢٤٤/٤).

(٣) تاريخ بغداد (٥٨٣/٣)، الإكمال (٥٩/٣)، الأنساب (٢٤٥/٤)، المشتبه (١٣٠/١)، تبصير  
المنتبه (٢٩٢/١).

(٤) الإكمال (٦٠/٣)، تاريخ دمشق (٣٠٤/١٤)، الأنساب (٢٤٤/٤)، توضيح المشتبه  
(١٥٤/٢)، تبصير المنتبه (٢٩٢/١).

(٥) هو: محمد بن أحمد بن عثمان السلمي. تاريخ دمشق (٧٧/٥١).

وأما الثاني: بفتح الجيم، ويُن الألف [٣٣/أ] والياء بَاءً معجمة بواحدة<sup>(١)</sup>، فهو:

[٢٨٠] سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْبَايَ<sup>(٢)</sup>.

حدّث عن أحمد بن محمد بن أبي عمران الدورقي، روى عنه محمد بن جعفر المطيري.

[٢٢٧] أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ، نا أحمد بن محمد بن يوسف، أنا محمد بن جعفر المطيري، نا سليمان بن محمد الجنبائي، نا أحمد بن محمد بن أبي عمران الدورقي، نا عبدالعزيز بن عبيد الله العبدي، عن الخليل بن مرة، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

«في الجماعة بركة، وفي الثريد بركة، وفي السحور بركة»<sup>(٣)</sup>.

- 
- (١) ووافقه ابنُ مأكولا، وياقوتُ الحموي وزادا: والنون مشددة كما رسمها المصنف بقلمه.  
وقال السمعاني: والذي نعرفه بضمها يعني الجيم، ونص مغلطاي أن النون منه مخففة. الإكمال (٦٧/٣)، الأنساب (٣٠٨/٣)، معجم البلدان (١٩٢/٢)، توضيح المشتبه (١٤٥/٢).  
(٢) الإكمال (٦٧/٣)، الأنساب (٣٠٨/٣)، توضيح المشتبه (١٤٧/٢)، تبصير المنتبه (٢٨٩/١).  
(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: الخليل بن مرة الضبعي وهو ضعيف. الكامل (٥٠٤/٣)، الميزان (٦٦٧/١)،  
التقريب (ص ١٩٦).

تخرجه:

\*أخرجه معمر في الجامع (١٩٥٧١) - ومن طريقه أبو عوانة (٢٧٥٣) -، وأبو سعيد بن الأعرابي في معجمه (١٤٤٦) من طريق سفيان كلاهما، - (معمر وسفيان) - عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن عطاء عن أبي هريرة،: «دعا رسول الله ﷺ بالبركة في السحور والثريد». واللفظ لمعمر.

وهذا إسناده ضعيف فيه ابن أبي ليلي وهو سيء الحفظ - تقدم - واضطرب في هذا الحديث سنداً ومتناً.

[٢٨١] و موسى بن عمران الجنائي<sup>(١)</sup>.

[٢٢٨] حَدَّثْتُ<sup>(٢)</sup> عَنْ دَعْلَجِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا [أَبُو جَعْفَرٍ]<sup>(٣)</sup> مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ الْجَنَانِي، نَا أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِةَ، نَا سَفْيَانَ<sup>(٤)</sup>، عَنْ فَطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو<sup>(٥)</sup>: لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ إِذَا قَطَعَتْهُ رَحْمَهُ وَصَلَهَا<sup>(٦)</sup>.

\*وأخرجه النسائي (١٤١/٤) من طريق يحيى القطان، و أحمد (٨٨٩٨) من طريق سفيان، و (١٠١٨٥) عن وكيع، ثلاثتهم، عن ابن أبي ليلى به بفظ: «تسحروا فإن في السحور بركة». \*وأخرجه مسدد كما في المطالب العالية (١٠٥٢) عن يحيى وهو القطان عن ابن أبي ليلى، عن أخيه، عن أبيه، قال: قال رسول الله: «تسحروا فإن في السحور بركة». والحديث مرسل فأبوه تابعي. التقريب (ص ٣٤٩). ومع ضعف ابن أبي ليلى واضطرابه خالف عبد الملك بن أبي سليمان وهو ثقة. تهذيب الكمال (٥٥٦/٤).

\*أخرجه النسائي (١٤١/٤) من طريق يزيد بن هارون، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أبي هريرة موقوفاً: «تسحروا فإن في السحور بركة». (١) الإكمال (٦٧/٣)، الأنساب (٣٠٨/٣)، توضيح المشتبه (١٤٧/٢) تبصير المنتبه (٢٨٩/١). (٢) كذا وقع في الأصل معلقاً لم يذكر إسناده إليه. (٣) تأكل من هذا الموضع الكنية فاستدركتها من الإكمال. (٤) هو: ابن عيينة. تهذيب الكمال (٥٩/١). (٥) كذا وقعت الرواية للمصنف بالوقف على عبد الله بن عمرو، ورسم (ص) بعد كلمة عمرو علامة على التصحيح. (٦) الحكم على ما ظهر إسناده:

فيه جهالة؛ صاحب الترجمة لم أجد فيه كلاماً، ولم أقف على راوٍ عنه سوى دعلج. والحديث محفوظ صحيح عن ابن عيينة بهذا الإسناد لكن مرفوعاً وليس موقوفاً. **تخریجه:**

[٢٨٢] و محمد بن علي بن جعفر الجنابي<sup>(١)</sup>.

حدّث عن أحمد بن عمرو بن مردويه المجاشعي، نا عنه أبو الفتح محمد بن الحسين بن محمد بن جعفر المعروف بقطيّط.

[٢٢٩] أنا أبو الفتح محمد بن الحسين الشيباني، نا محمد بن علي بن جعفر الجنابي بالبصرة، نا أحمد بن عمرو بن مردويه أبو طلحة المجاشعي، نا عمرو بن علي الصيرفي، نا وكيع، وعبدالله بن داود الخريبي جميعاً، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

«إنما أنا رحمة مهداة»<sup>(٢)</sup>.

\*أخرجه الترمذي (١٩٠٨) عن محمد بن يحيى بن أبي عمر، والحميدي (٥٩٤) كلاهما - (محمد، والحميدي) - عن سفيان بن عيينة، عن فطر - وقرنا مع فطر: بشير بن سليمان أبا إسماعيل - به مرفوعاً نحوه.

\*وأخرجه البخاري (٥٩٩١) من طريق الثوري، وأحمد (٦٥٢٤) عن يعلى بن عبيد، وابن أبي شيبه (٢٥٧٨٤) عن يزيد بن هارون، وابن حبان (٤٤٥) من طريق عبيد الله بن موسى، أربعهم (الثوري، ويعلى، ويزيد، وعبيد الله) عن فطر به مرفوعاً نحوه. وقرن الثوري في روايته مع فطر: الأعمش، والحسن بن عمرو، ثم قال سفيان: لم يرفعه الأعمش.

وفي أوله عند غير البخاري «إن الرحم معلقة بالعرش».

(١) الإكمال (٦٧/٣)، الأنساب (٣٠٨/٣)، توضيح المشتبه (١٤٧/٢)، تبصير المنتبه (٢٨٩/١).

(٢) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه: صاحب الترجمة محمد بن علي الجنابي لم أجد فيه كلاماً، ولم أقف على راوي عنه سوى محمد بن الحسين.

وفيه: أحمد بن عمرو المجاشعي لم أجد له ترجمة، وقد خالف الثقات عن وكيع إذ روه عنه بهذا الإسناد مرسلًا وهو المحفوظ.

## تخریجه:

\*أخرجه ابن عدي في الكامل (٣٨٢/٥) من طريق عبدالله بن نصر الأنطاكي، عن وكيع، عن الأعمش به نحوه.

قال ابن عدي وهذا غير محفوظ عن وكيع، عن الأعمش، إنما يرويه مالك بن سعيد بن الخمس، عن الأعمش، وسرقه الأنطاكي منه؛ فرواه عن وكيع.

\*وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٩٢/١)، وابن أبي شيبة (٣٢٣١٨)، وابن الأعرابي في معجمه (١٠٨٨) والبيهقي في دلائل النبوة (١٥٧/١) من طريق إبراهيم بن عبدالله العبسي، وفي الشعب (١٣٣٩) من طريق أحمد بن عبد الجبار أربعتهم، - (ابن سعد، وابن أبي شيبة، والعبسي، وأحمد) - عن وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح مرسلاً، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيها الناس! إنما أنا رحمة مهداة».

\*وأخرجه الدارمي في مسنده (١٥) من طريق علي بن مسهر، ثنا الأعمش، عن أبي صالح مرسلاً قال: «كان النبي ﷺ يناديهم: يا أيها الناس! إنما أنا رحمة مهداة».

\*وأخرجه الترمذي في العلل الكبير (٦٨٥)، وابن الأعرابي في معجمه (٢٤٥٠)، والطبراني في الصغير (٩٥/١)، والحاكم في المستدرک (١٠٧)، والمستغفري في الزيادات على المؤتلف (ق٥)، والبيهقي في دلائل النبوة (١٥٨/١)، والشعب (١٣٤٠) من طريق مالك بن سعيد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه.

قال الطبراني: لم يروه عن الأعمش إلا مالك بن سعيد. يعني مرفوعاً.

قال المستغفري: لم يسنده عن الأعمش إلا مالك بن سعيد.

قال الترمذي: سألتُ محمداً عن هذا الحديث؟ - [أي رواية مالك بن سعيد، عن الأعمش مرفوعاً]، فقال البخاري: يروون هذا عن أبي صالح، عن النبي ﷺ مرسلاً.

قال الدارقطني في العلل (١٠٥/١٠): يرويه الأعمش، واختلف عنه؛ فرواه مالك بن سعيد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. وخالفه وكيع، فرواه عن الأعمش، عن أبي صالح، عن النبي ﷺ مرسلاً، وهو الصواب.

## (١) [٦٠] وفي باب الحَجْرِي، والحُجْرِي

الأوّل: بفتح الحاء<sup>(٢)</sup>:[٢٨٣] دُخَيْن الحَجْرِي<sup>(٣)</sup>.

كاتب عُقْبَة بن عامر، حدث عَنْ عُقْبَة، روى عَنْهُ بكر بن سَوَادَة، وَيَزِيد بن أَبِي منصور، وغيرهما.

[٢٣٠] أنا أَبُو طالب محمد بن علي بن إبراهيم البيضاوي، أنا محمد بن العَبَّاس الخزَّاز، نا أَبُو محمد عبدالله بن إسحاق المدائني، نا الصَّلْت بن مسعود الجَحْدري، نا سهل ابن أسلم العدوي، عن يزيد بن أبي منصور، عَنْ دُخَيْن الحَجْرِي، عن عُقْبَة بن عامر، قال:

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي رَكْبٍ عَشْرَةَ، فَبَايَعْتُ تِسْعَةَ، وَأَمْسَكَ عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ لَمْ يُبَايِعْهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا شَأْنُ هَذَا الرَّجُلِ لَمْ تَبَايِعْهُ؟ قَالَ: «أَرَى فِي عَضُدِهِ تَمِيمَةً»، فَقَطَعَ الرَّجُلُ التَّمِيمَةَ، فَبَايَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مَنْ عَلَّقَ فَقَدْ أَشْرَكَ»<sup>(٤)</sup>.

(١) كتب في الحاشية: «يتلوه الوريقة»، و لم يفصح المصنّف عن مضمون هذه الوريقة؛ ولعله يشير إلى الوريقة التي وضعت بين لوحة [٤٣/ب-٤٤/أ] وفيها من قوله: وفي باب الحَجْرِي، والحُجْرِي إلى قوله آخر هذا الباب: ومائتين، فوضعت هنا؛ لأن المصنّف رتب حرف الحاء فيما يتعلق في مشتبه النسبة على نسق كتاب الأزدي، وهذا هو آخر باب عند الأزدي من حرف الحاء مما أورده المصنّف.

(٢) والجيم ساكنة كما رسمها المصنّف، ونص عليه في الأنساب (٦٦/٤).

(٣) التاريخ الكبير (٢٥٦/٣)، الجرح والتعديل (٤٤٢/٣)، الثقات (٢٢٠/٤)، المؤتلف للدارقطني (١٥١/٣) رسم دخين، الإكمال (٣١٣/٣) رسم دخين، تهذيب الكمال (٤٣٢/٢)، الكاشف (٣٨٣/١)، تبصير المنتبه (٥٥٨/٢)، رسم دخين، التقريب (ص ٢٠١)، تاج العروس (دخن).

(٤) الحكم على إسناده:

=

والثاني: لا شيء فيه<sup>(١)</sup>.

ويُلحَق بهذا الباب: الحُجْرِي، بضم الحاء، وفتح الجيم، وهو:

إسناده حسن؛ فرواته ثقات ماعدا يزيد بن أبي منصور؛ وليس به بأس كما قال أبو حاتم.

الجرح والتعديل (٢٩١/٩)، التقريب (ص ٦٠٥).

تخرجه:

\*أخرجه الحاكم (٧٥٨٨) من طريق محمد بن موسى الحرشي، عن سهل بن أسلم به نحوه.

لكن تحرف عنده (دخين) إلى (الرجلين)، وجاء في إتحاف المهرة (٢٢٢/١١) على الصواب بزيادة ألف ولام (الدخين).

\*وأخرجه أحمد (١٧٤٢٢)، والحاترث بن أبي أسامة - كما في بغية الباحث (٥٦٣) -، والطبراني في الكبير (٣١٩/١٧)، من طريق عبدالعزيز بن مسلم، عن يزيد بن أبي منصور به نحوه.

\*وأخرجه أحمد (١٧٤٠٤)، وأبو يعلى (١٧٥٩)، والحاكم (٨٥٧٦) من طريق خالد بن عبيد المعافري، وابن عبدالحكم في فتوح مصر (ص ٢٨٩) من طريق ابن لهيعة كلاهما - (خالد، وابن لهيعة) - عن مشرح بن هاعان أنه سمع عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَلَا أَمَّ اللَّهُ لَهُ، وَمَنْ عَلَّقَ وَدْعَةً فَلَا وَدَعَ اللَّهُ لَهُ».

(١) وفي هذا الرسم الحُجْرِي بضم الحاء المهملة، وسكون الجيم وفي آخرها الراء، جماعة على شرط المصنّف، ولم ينه عليه في «تهذيب مستمر الأوهام»، ومنهم:

١- مَخُوس، ومِشْرَح، وجمد، وأَبْضَعَة بنو معدى كرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حُجْر القَرْد. وهم الملوك الأربعة الذي لعنهم رسول الله ﷺ فقتلوا يوم النجير مرتدين. تاريخ المدينة لابن شبة (٥٤٣/٢)، اللباب في تهذيب الأنساب (٣٤٥/١)، الكامل في التاريخ (٢٣١/٢).

٢- شريح بن المكدد بن مرة بن سلمة بن مرة بن حُجْر. اللباب في تهذيب الأنساب (٣٤٤/١).

٣- عمرو بن سلمة بن معاوية بن وهب بن حُجْر. اللباب في تهذيب الأنساب (٣٤٤/١).

٤- أحمد بن علي الهذلي الشاعر الحُجْرِي. اللباب في تهذيب الأنساب (٣٤٤/١).

[٢٨٤] أبو القاسم المظفر بن عبدالله بن بكر بن مقاتل الحُجَري<sup>(١)</sup>.

روى عن عبدالله بن المعتز بالله مُقَطَّعاتٍ من شعره، نا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي.

[٢٣١] أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي، قال: أنشدني أبو القاسم المظفر بن عبدالله بن بكر بن مقاتل الحُجَري - بواسط -، قال: أنشدني عبدالله بن المعتز لنفسه:

إذا قامتْ لمشيئتها تَنَنَّتْ      كأنَّ عظامَها من خيزران  
يُنَاشِدني الهوى طَرَباً إليها      ويَصرفُ وجهها ريبُ الزمان

قال أبو العلاء: قال لي المظفر بن عبدالله: وُلدت في سنة اثنتين وسبعين ومائتين، وقُتل ابن المعتز سنة ست وتسعين ومائتين<sup>(٢)</sup>.

---

(١) الإكمال (٩٠/٣)، الأنساب (٦٥/٤)، اللباب في تهذيب الأنساب (٣٤٣/١)، المشتبه (٢١٩/١)، توضيح المشتبه (١٣١/٣)، تبصير المنتبه (٢٨٨/٢).

(٢) ذكر ابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام (ص ٢٠٦) في هذا الحرف من هذا الفصل باباً نقله عن المصنف وهو (باب حبال وحبال) ولم أقف عليه في الأصل، فلعل المصنف كتبه في وريقة ملحقة ثم سقطت من الأصل. والله أعلم.

قال ابن ماكولا: قال الخطيب في استدراكه ما أغفلاه: وحبال بن حسل الكلبي حدثني ابن حزم عن كتاب عبدالسلام قال: قال الآمدي: حبال بن حسل بن الصدي بن عدي بن جبلة ابن إساف بن هذيم بن عدي بن جناب الكلبي، شاعر فارس، وهو القائل وذكر أبياتا.

قلتُ [أي ابن ماكولا]: وهذا وهم؛ والصواب: أنه حبال بن حسل بن هذيم بن الصدي بن عدي. وبقية النسب كما ذكره الآمدي الذي أحال عليه. وأسقط الخطيب ذكر هذيم.

المؤتلف الآمدي (٢٢٧)، الإكمال (٣٧٧/٢).



[٤١/أ]

الجزء الخامس عشر من كتاب المؤتلف

تكملة المؤتلف والمختلف

لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب

نفعه الله به

[٤١/ب] بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وصلى الله على محمد النبي، وآله.

[٧٩] و في بابِ خَنْبٍ وَجَنْبٍ

الأوّل<sup>(١)</sup>:

[٣٦٢] مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد الرحمن، أبو عبد الله القسّام البخاري، من قرية مَاسِي<sup>(٢)</sup>، لَقَبُهُ: خَنْب<sup>(٣)</sup>.

(١) وهو بفتح الخاء المعجمة وسكون النون تليها موحدة كما رسمها المصنف ونص عليه في توضيح المشتبه (٤٦٩/٣).

(٢) كذا وقع في الأصل (ماسي) بالتاء واضحة من غير اشتباه، وقد نقل ابن ماكولا عن المصنّف أنه قال هنا: (ماسي) بالباء ثم قال: وهذا وهم، وهو من قرية ماستين من أعمال بخارى. تهذيب مستمر الأوهام (ص ٢١٧).

وقال في «الإكمال» في ترجمة هذا الرجل: من قرية مامستين كذا بيمين. والظاهر أنه خطأ مطبعي والصواب: ماستين؛ قال في الأنساب واللباب من قرية ماستين، وذكر السمعاني والحموي أنه قد يُقال في القرية: (ماسي) أي باسقاط النون. قال السمعاني: وهي من قرى بخارى، وكانت من القرى الكبار، غير أنها خربت، وانقطع عنها الماء، اجتزت بها غير مرة، ذاهباً وجائياً، وهي على جادة خراسان بين خنبون وبخاري.

وهي بالتحديد قبل بخارى بفرسخ ونصف كما في المسالك والممالك وبناءً على كلامه تكون هذه القرية جنوب بخارى ولا أثر لها اليوم في الخارطة.

المسالك والممالك (ص ٢٥)، صورة الأرض لابن حوقل (ملحق الصور آخر القسم الأول، الصورة الثالثة وهي صورة خراسان)، الأنساب (٧٦/١١)، اللباب في تهذيب الأنساب - (١٤٧/٣)، معجم البلدان (٤٩/٥)، بلدان الخلافة الشرقية (ص ٤٨١، الخارطة رقم: ٩)

(٣) الزيادات على المؤتلف للمستغفري (ق ٧)، الإكمال (١٥٦/٢)، تهذيب مستمر الأوهام (ص ٢١٧)، الأنساب (٧٦/١١ رسم ماستيني)، اللباب في تهذيب الأنساب (١٤٧/٣)، توضيح المشتبه (٤٦٤/٢) تبصير المنتبه (٢٦٨/١)، نزهة الألباب (٢٤٧/١).

حَدَّث عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُجْرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ خَشْرَمٍ، وَإِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورِ الْكُوسَجِ، وَإِبْرَاهِيمَ ابْنَ يَعْقُوبَ الْجَوْزْجَانِيَّ، وَغَيْرِهِمْ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَاذَوِيهٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْمَاسْتِينِيَّ، وَخَلَفَ بَنُ مُحَمَّدَ الْحَيَّامَ.

وذكر خَلَفَ عَنْهُ أَنَّ مَوْلَدَهُ فِي سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةٍ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ: وَمَاتَ فِي شَوَالِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِمِائَةٍ<sup>(١)</sup>، قَرَأْتُ جَمِيعَ مَا ذَكَرْتُهُ فِي كِتَابِ الْعُنْجَارِ بِخَطِّهِ.

والثاني: لا شيء فيه.

### [٨٠] وفي باب الخَزَجِ والخَزَجِ

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بزيادة راءٍ بَيْنَ الزاي والجيِّم<sup>(٢)</sup>:

### [٣٦٣] الخَزَجُ بْنُ عَثْمَانَ، أَبُو الْخَطَّابِ السَّعْدِيِّ<sup>(٣)</sup>.

سَمِعَ حَمِيداً الطَّوِيلَ، وَأَبَا أَيُّوبَ مَوْلَى عَثْمَانَ، رَوَى عَنْهُ [ . . . ]<sup>(٤)</sup>، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو سَلْمَةَ التَّبُودَكِيِّ.

(١) وكذا نص عليه في الإكمال (١٥٧/٢)، الأنساب (٧٦/١١) رسم ماستيني)، توضيح المشتبه (٤٦٤/٢).

(٢) وهو بفتح أوله، وسكون الزاي، وفتح الراء، بعدها جيم نص عليه في التقريب (ص ١٩٣).

(٣) العلل رواية المروزي (٩٢)، الجرح والتعديل (٤٠٤/٣)، تهذيب الكمال (٣٨٢/٢)، ميزان الاعتدال (٦٥٢/١)، التقريب (ص ١٩٣).

فائدة قال الإمام أحمد في الخَزَجِ: ثقة.

وخلت كتب الرجال التي وقفتُ عليها من نقل هذا التوثيق عن الإمام أحمد.

(٤) أشار بعلامة إلى جهة اليسار وكتب في حاشية الورقة اسماً لأحد الرواة عنه ولكن لم يظهر جراء الترميم وقد سمي المزي جماعة رَوَوْا عنه. تهذيب الكمال (٣٨٢/٢).

[٢٩١] أنا الحسن بن أبي بكر، ومحمد بن عمر الترسى، قالوا: أنا محمد بن عبد الله الشافعي، نا محمد بن غالب، نا أبو سلمة<sup>(١)</sup>، نا الخزرج بن عثمان أبو الخطّاب السعديّ، قال: أخبرني سليمان أبو أيوب، مولى عثمان، عن أبي هريرة، قال: «أوصاني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه بثلاث، لا أدعهنّ حتى أموت: صوم ثلاثة أيام من كلّ شهر، والغسل يوم الجمعة، والوتر قبل النوم»<sup>(٢)</sup>.

(١) هو موسى بن إسماعيل التبوذكي. تهذيب الكمال (٣٨٢/٢)

(٢) الحكم على إسناده:

شاذ بهذا اللفظ؛ فيه: سليمان أبو أيوب كذا كان يسميه الخزرج؛ قال أبو حاتم: والصحيح عبد الله بن أبي سليمان كما قاله حماد بن سلمة، قال في التقريب: صدوق. الجرح والتعديل (٧٥/٥)، التقريب (ص ٣٠٧). وخالفه الثقات من أصحاب أبي هريرة في لفظه فقالوا: «وركعتي الضحى» بدل «الغسل يوم الجمعة»، وهو المحفوظ وسيأتي مخرجاً بهذا اللفظ عند المصنف برقم [٣٩٢].  
تخرجه:

\*أخرجه أحمد (١٠٢٧٣) عن يونس بن محمد، عن الخزرج به نحوه. وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٥/٤)، وأحمد (٧١٣٨)، و(٧٦٧١) من طريق الحسن البصري، عن أبي هريرة رضي الله عنه به نحوه. وإسناده منقطع فالحسن لم يسمع من أبي هريرة كما قاله جمهور النقاد. المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٣٤-٣٦).

ثم إن الحسن اختلف عليه في لفظه فرواه أولاً بلفظ: «ركعتي الضحى» ثم رواه بعد: «الغسل يوم الجمعة» كما بين ذلك قتادة في روايته عنه كما في الموضع الثاني من مسند أحمد فقال قتادة: أوهم الحسن فجعل مكان «ركعتي الضحى»: «غسل يوم الجمعة». ورواه أبو عثمان النهدي، وأبو رافع الصائغ عن أبي هريرة بلفظ: «ركعتي الضحى»، أخرجه الشيخان كما سيأتي في تخريج النص رقم [٣٩٢].

[٢٩٢] أنا أبو نعيم الحافظ، نا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي، نا مسلم بن إبراهيم، نا الخزرَج السَّعْدِيّ، نا أبو أيوب، قال: جلستُ إلى أبي هريرة عَشِيَّةَ الخميس، فقال: أحرَّجُ على كُلِّ قاطعٍ رحمٍ إلاَّ قامَ عَنَّا، سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه يَقُولُ:

«إِنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ تُعْرَضُ عَشِيَّةَ الْخَمِيسِ، فَلَا يُقْبَلُ عَمَلٌ قَاطِعٍ رَحِمٍ»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

شاذ بهذا اللفظ فيه أبو أيوب - وهو صدوق كما في سبق في الإسناد الذي قبله - وخالفه أبو صالح السمان في لفظه كما سيأتي في التخريج. **تخريجه:**

\*أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦١) عن موسى بن إسماعيل التبوذكي، وأحمد (١٠٢٧٢) عن يونس بن محمد، والطبري في تهذيب الآثار - الجزء المفقود - (٢١٥) من طريق زيد العكلي، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٥٩٣) من طريق سلم بن سليمان، أربعتهم (موسى، ويونس، وزيد، وسلم) عن الخزرَج بن عثمان أبو الخطاب السعدي به نحوه، ولم يذكر بعضهم القصة.

\*وأخرجه مسلم (٢٥٦٥)، والترمذي (٧٤٧)، وابن ماجه (١٧٤٠) من طريق سهيل بن أبي صالح.

ومسلم (٢٥٦٥)، وابن خزيمة (٢١٢٠)، وعنه ابن حبان (٥٦٦٧) من طريق مسلم بن أبي مريم، كلاهما (سهيل، ومسلم) عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة به. رواه سهيل عنه مرفوعاً، ورواه مسلم بن أبي مريم عنه موقوفاً، وقال: رفعه مرة.

ولفظ حديث سهيل: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ، فَيُقَالُ: انْظُرُوا هَٰذِينَ حَتَّى يَصْطَلِحُوا، انْظُرُوا هَٰذِينَ حَتَّى يَصْطَلِحُوا».

ولفظ حديث مسلم بن أبي مريم: «تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمِيسٍ، وَاثْنَيْنِ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَ لِكُلِّ امْرِئٍ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً إِلَّا امِراً كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ،

## [٣٦٤] و الخَزَرَج بن أَشِيم.

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ، رَوَى عَنْهُ أَصْرَمُ بْنُ حَوْشَبٍ.

وَنَحْنُ نَذْكُرُ حَدِيثَهُ فِي حَرْفِ النُّونِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ<sup>(١)</sup>.

[٣٦٥] و الحَكَم بن الخَزَرَج الصَّرِيمِي<sup>(٢)</sup>.

يُعَدُّ فِي الْبَصَرِيِّينَ، سَمِعَ جَدَّتَهُ الْجَنْوَبَ بِنْتَ سَعِيدٍ، رَوَى عَنْهُ حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّبُودَكِيِّ.

وَقَدْ ذَكَرْنَا حَدِيثَهُ فِي حَرْفِ الْجِيمِ مِنَ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ<sup>(٣)</sup>.

---

فَيُقَالُ: ارْكُوا - أَوْ اتْرَكُوا - هَذِينَ حَتَّى يَصْطَلِحَا، ارْكُوا هَذِينَ حَتَّى يَصْطَلِحَا». وَاللَّفْظَانِ لِمُسْلِمٍ.

قَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١) ذَكَرَهُ فِي بَابِ النُّقَالِ وَالْبِقَالِ [ق ١٤٧/ب].

(٢) تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ رَوَايَةُ الدَّوْرِيِّ (٣٢٢٠)، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ (٣٤٠/٢)، الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ

(٣/١١٦)، الثَّقَاتُ (٦/١٨٧)

(٣) وَهُوَ مِنَ الْقِسْمِ الَّذِي لَمْ يَعْثُرْ عَلَيْهِ بَعْدَ.

[٨١] <sup>(١)</sup> وفي باب خَفِيرٍ وَجَفِيرٍ وَخُفَيْنِ

ذَكَرَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا الْبَابَ <sup>(٢)</sup>.

وَيُلْحَقُ بِهِ: حُفَيْرٌ:

بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ الْمَضْمُومَةِ، وَالْفَاءِ الْمَفْتُوحَةِ، وَالزَّايِ:

[٣٦٦] وَهُوَ شَاعِرٌ مِنْ بَنِي عَبَسَ.

ذَكَرَهُ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فِي كِتَابِ «النَّسَبِ»، وَأُورِدَ أَبْيَاتًا نَسَبَهَا إِلَيْهِ.

[٢٩٣] أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُخَلَّصِ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدُّوْرِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الطُّوسِيِّ، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ <sup>(٣)</sup>: وَقَالَ حُفَيْرُ الْعَبْسِيِّ، - وَرَوَاهَا بَعْضُ النَّاسِ لِحَرِيرٍ <sup>(٤)</sup>، وَلَيْسَتْ لَهُ، هِيَ لِحْفَيْرٍ -:

إِنَّ النَّدَى مِنْ بَنِي ذُبْيَانَ قَدْ عَلِمُوا      وَالْجُودَ فِي آلِ مَنْظُورٍ بَنِ سَيَّارِ  
الْمَاطِرِينَ بِأَيْدِيهِمْ نَدَى دِيمَا      وَكُلَّ غَيْثٍ مِنَ الْوَسْمِيِّ مِدْرَارِ

(١) كتب في الهامش هنا: يتلوه الوريقة، وبعدها كلمات يسيرة لم تظهر جراء الترميم.

والظاهر أن مراد المصنّف بهذه الوريقة ما كتبه في وريقة وُضِعَتْ خطأً بين لوحة [٥٨/ب- ٥٩/أ] وفيها من قوله: وفي باب خفير، وجفير إلى آخر الشعر: وأصهار.

وناسب وضع الوريقة هنا؛ لأنّ هذا الباب هو آخر باب في مؤتلف الدارقطني مما ذكره المصنّف، وليس فيما يأتي من الأبواب ذكرٌ عند الدارقطني في هذا الحرف، وإنما هي عند عبدالغني الأزدي خاصة.

ومن عادة المصنّف أن يرتب أبواب مؤتلف الأسماء في كل حرف على ترتيب كتاب الدارقطني سوى ما يستغنى عن ذكره، فإذا فرغ من كتاب الدارقطني بدأ بذكر ما عند الأزدي.

(٢) يعني الدارقطني في المؤتلف (٩٣٨/٢).

(٣) جمهرة نسب قريش (٢٥/١).

(٤) وهي ما عدا البيت الثاني في ديوان جرير باختلاف يسير (ص ١٦٣-١٦٤).

تَزُورُ جَارَتَهُمْ وَهَنَاءً هَدَيْتَهُمْ وَمَا فَتَاهُمْ لَهَا وَهَنَاءً بَزَوَّارٍ  
تَرْضَى قَرِيشٌ بِهِمْ صِهْرًا لَأَنْفُسِهِمْ وَهُمْ رَضَى لِبَنِي أُحْتٍ وَأَصْهَارٍ<sup>(١)</sup>.

### [٨٢] و في بابِ خُرَيْقٍ، وَخَرْبِقِ

ذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ هَذَا الْبَابَ<sup>(٢)</sup>.

وَيَنْبَغِي أَنْ يُلْحَقَ بِهِ: خَرْقِ.

بِكسر الخاءِ، والتَّوْنِ<sup>(٣)</sup>، وسُكُونِ الرَّاءِ بَيْنَهُمَا، وهو:

[٣٦٧] الْخَرْقِ، الْأَنْصَارِي، الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup>.

[٢٩٤] أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّافِقِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ، أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ

ابْنِ شَاهِينَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ الْقَدَّاحِ، قَالَ: [٤٢/أ]

(١) أسندها ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٣/١٣) من طريق محمد بن أحمد بن محمد، أنا محمد

بن عبدالرحمن به ولكن وقع عنده (خفير) بالخاء والراء بدل (حفيز).

وعزاها للزبير بن بكار الأصفهاني في الأغاني (١٩٦/١٢) والمزي في تهذيب الكمال (١١٣/٢).

ولكن تصحف (حفيز) في «الأغاني» إلى (خفير) بالجيم والراء المهملة.

وتصحف في «تهذيب الكمال» إلى (خفين) بالخاء المهملة والنون مصغرا.

والأبيات الثلاثة الأولى في سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي (١٢٣/٤) ولكن وقع في المطبوع نسبتها لجدِّ حفيز ولم يسمه.

(٢) يعني عبدالغني الأزدي في المؤتلف (٣٤١/١).

(٣) وهي مخففة كما رسمها المصنّف ونص عليه في تبصير المنتبه (٤٣٤/١).

(٤) الإكمال (١٣٨/٣)، المشتبه (٢٦٤/١)، توضيح المشتبه (٢١٢/٣)، نزهة الألباب (٢٣٧/١)،

تبصير المنتبه (٤٣٤/١).



سُوَيْدُ بْنُ النُّعْمَانَ<sup>(١)</sup>، شَهِدَ أَحَدًا، وَالْمَشَاهِدَ بَعْدَهَا، وَمِنْ وَلَدِهِ سَعِيدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ سُوَيْدٍ، يُقَالُ لَهُ: الْخَرْنَقُ الشَّاعِرُ.

### [٨٣] وَ فِي بَابِ خَوِّيَّ وَ حَوِّيَّ

الأوّل<sup>(٢)</sup>: [٣٦٨] شَيْخ<sup>(٣)</sup>.

حَدِيثُهُ فِي الشَّامِيِّينَ، رَوَى عَنْهُ رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ.

(١) وهو ابن النعمان بن مالك الأنصاري الأوسي الحارثي. الاستبصار في نسب الأنصار (ص ٢٤١)، أسد الغابة (٢/٥٧٢).

(٢) وقيد المصنف بقلمه بفتح أوله وسكون ثانيه، وهو ما نص عليه في توضيح المشتبه (٣/٤٧٥) وزاد: وكسر اللام مع تشديد آخره.

(٣) الإكمال (٣/١٩٥).

وذكر ابن ماكولا بعده: عبدالله بن حوي، ويقال: ابن حوالة صاحب رسول الله ﷺ. الإكمال (٣/١٩٥-١٩٦).

والواقع أن (خوي)، و(حوي) جميعاً تصحيف والصواب (حوالي) وهو عبدالله بن حوالة رضي الله عنه، ولا يصح التعدد هنا وذلك أن مخرج الحديث واحد، وإنما اختلف الرواة في نسبته كما سيأتي في التخريج.

قال أبو موسى المديني: فعلى هذا فقول الأزدي - [حوي] - أقرب إلى الصواب، وإن كان قد أخطأ أيضاً؛ لأن الصحيح: (الحوالي) نسبة إلى أبيه حوالة كما في الحديث إلا أنه بالحاء المهملة. وقد رواه جماعة عن ابن حوالة على أن ابن ماكولا قال في الحاء المهملة: عبدالله بن حوي، يقال: هو ابن حوالة فرق بينهما وهما واحد.

قال ابن حجر: وهذا سبب التصحيف رأى فيه: (الحوالي) فسقطت الألف فظن أنه اسمه وإنما هو نسبة إلى أبيه.

أسد الغابة (٢/٩٤)، الإصابة (٢/١٨٦).

[٢٩٥] أنا أبو بكر البرقاني، نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، نا أبو يعلى - هو الموصلي -، نا أبو خيثمة، نا وكيع، نا سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن رجل يُقال له: خولي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

«سَتَجْنِدُونَ أَجْنَادًا: جُنْدًا بِالشَّامِ، وَجُنْدًا<sup>(١)</sup> بِالْيَمَنِ، فَقَالَ لَهُ خَوْلِي: يَا رَسُولَ اللَّهِ خِرْ لِي؟ قَالَ: عَلَيْكَ بِالشَّامِ، - فَمَنْ أَبِي فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ، وَلْيَسْقِ بِغُدْرِهِ<sup>(٢)</sup> -؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ كَفَلَ<sup>(٣)</sup> بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ<sup>(٤)</sup>».

(١) كذا في الأصل وعليه ضبة وكذا هو في المطالب العالية عن أبي يعلى في مسنده. ووقع في المصادر هنا قبل «جنداً باليمن»: «وجنداً بالعراق».

(٢) بضم الغين والذال جمع غدير، وهو: الحوض، فأهل الشام شأنهم أن يتخذ كل رفقة منهم غديراً للشرب، وسقي الدواب، فوصاهم بالسقي مما يختص بهم، وترك المزاحمة فيما سواه والتغلب؛ لئلا يكون سبباً للاختلاف، وتهيج الفتنة. فيض القدير (٤/٥١٤).

(٣) كذا في الأصل وعليه ضبة وهو في المصادر: «تكفل لي بالشام».

(٤) الحكم على إسناده:

شاذ منقطع تفرد به وكيع بن الجراح وخالف الجماعة في إسناده وفي اسم صحابه. قال ابن عساكر في تاريخ دمشق (١/٥٧): رواه وكيع بن الجراح، عن سعيد، عن ربيعة؛ فصحف في إسناده، وأسقط منه أبا إدريس. والمحفوظ عن سعيد، عن ربيعة، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبد الله بن حوالة. تخريجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١/٦٢) عن هبة الله بن عبد الله بن أحمد الشروطي الواسطي، عن المصنف به. لكن وقع في مطبوعته (حولي) بالحاء المهملة.

\*وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١/٦٢) من طريق محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، عن أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى. لكن وقع في مطبوعته (حولي) بالحاء المهملة.

\*والحديث عند أبي يعلى في مسنده الكبير كما في إتحاف الخيرة المهرة (١/٧٠٦)، والمطالب العالية (٤٢٠٠). وفيه كما هنا (حولي) بالحاء.

والثاني: لا شيء فيه.

\*وأخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه (١٩٩/١)، وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة (٥٥٤) كلاهما عن زهير بن حرب به بنحوه. ولكن ذكره البغوي (حولي) بالحاء المهملة في ضمن أبواب حرف الحاء.

\*وأخرجه أبو الفتح الأزدي في «الوحدان» من طريق وكيع كما في الإصابة (١٨٦/٢) فذكره بالحاء المهملة (حولي).

\*وأخرجه عبد الأعلى بن مسهر في نسخته (٢) - ومن طريقه الطبراني في مسند الشاميين (٣٣٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٩/١) -، وابن حبان (٢٩٥/١٦) من طريق الوليد ابن مزيد، والطبراني في مسند الشاميين (٣٥١٥) من طريق الوليد بن مسلم، والحاكم في المستدرک (٨٦٠٣) من طريق بشر بن بكر، والبيهقي في دلائل النبوة (٣٢٦/٦) من طريق عقبة بن علقمة، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٦/١) من طريق يحيى بن حمزة، وفي (٥٨/١) من طريق شريح بن يزي، وفي (٥٩/١) من طريق سعيد بن مسلمة، ومروان بن محمد - فرقهما - تسعتهم - (عبد الأعلى، وابن مزيد، والوليد، وبشر، وعقبة، ويحيى، وشريح، وسعيد، ومروان) عن سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبد الله ابن حوالة مرفوعاً: «إنكم ستجندون أجناداً، فجنداً بالشام، وجنداً بالعراق، وجنداً باليمن»، فقال الحوالي: يا رسول الله! خري؟ قال: «عليك بالشام». واللفظ لعبد الأعلى.

وقال عبد الأعلى في رواية: عن سعيد، عن ربيعة بن يزيد بدل مكحول. وقرن بينهما الوليد بن مسلم.

\*وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٣/٥) من طريق جبير بن نفير، وأبو داود (٢٤٨٣) من طريق أبي قتيلة، وأحمد (٢٢٤٨٩) من طريق سليمان بن سُمير، ثلاثتهم عن عبد الله بن حوالة.

## [٨٤] وفي باب الحَبَشِيِّ والحَبَشِيِّ

أَمَّا الْأَوَّلُ<sup>(١)</sup>: فهو:

[٣٦٩] خالد بن نُعَيْمٍ المَعَاظِرِيُّ الحَبَشِيُّ<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو قَبِيلٍ<sup>(٣)</sup>، وله أَخْبَارٌ، قال ذلك أَبُو سَعِيدٍ بن يُونُسَ.

وَأَمَّا الثَّانِي: مِثْلُ الْأَوَّلِ غير أَنَّهُ بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ<sup>(٤)</sup>، فهو:

[٣٧٠] أَسْلَمَ الحَبَشِيُّ، مَوْلَى عُمَرَ بن الخطَّابِ<sup>(٥)</sup>.

كان أَسْوَدَ مِنَ الحَبَشَةِ.

[٢٩٦] أنا أَحْمَدُ بن عبد الله المَحَامِلِيُّ، أنا عُمَرُ بن جَعْفَرٍ بن مُحَمَّدٍ بن سلم الخُتَلِيِّ،  
نا إبراهيم بن إسحاق الحَرَبِيُّ، نا ابن عائِشَةَ<sup>(٦)</sup>، نا جُوَيْرِيَّةُ، عن نافعٍ، قال: حَدَّثَنِي أَسْلَمُ  
مَوْلَى عُمَرَ الْأَسْوَدِ الحَبَشِيِّ - لا وَاللَّهِ مَا أُرِيدُ غِيْبَةَ بَنِيهِ - بَلَّغَنِي أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّهُمْ عَرَبٌ.  
(٧)

(١) وهو بفتح الخاء المعجمة، والباء المفتوحة المعجمة بواحدة، والشين معجمة كما رسمها المصنف،  
ونص عليه في الإكمال (٢٣٩/٣).

(٢) الإكمال (٢٣٩/٣)، المشتبه (٢١٦/١)، توضيح المشتبه (١١١/٣)، تبصير المنتبه (٤٨٧/٢)

(٣) حيي بن هانئ المعافري، المصري. تهذيب الكمال (٣٢٩/٣).

(٤) وهو بفتح أوله والموحدة معاً كما رسمهما المصنف ونص عليه في توضيح المشتبه (١٠٨/٣).

(٥) رجال صحيح البخاري (٩٦/١)، التعديل والتجريح (٤٠٥/١)، الإكمال (٢٤١/٣)، تاريخ

دمشق (٣٣٦/٨)، تهذيب الكمال (٢١٠/١)، تاريخ الإسلام (٣٦٢/٥)، سير أعلام النبلاء

(٩٩/٤).

(٦) هو عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي العائشي. تهذيب الكمال (٦٠/٥)

(٧) الحكم على إسناده:

[٣٧١] و رَبَّاحِ الْحَبْشِيِّ<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ سَعْدٍ.

[٢٩٧] أَخْبَرَنِي أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاعِظُ، نَا الْبَاغِنْدِي - وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ -، نَا شَيْبَانَ<sup>(٢)</sup>، نَا مَهْدِي بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ<sup>(٣)</sup>، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ<sup>(٤)</sup>، عَنْ رَبَّاحِ الْحَبْشِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:

إِسْنَادُهُ حَسَنٌ لِحَالِ جَوِيرِيَّةٍ وَهُوَ ابْنُ أَسْمَاءَ الضَّبْعِيِّ كَمَا فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ (١/٤٩٠)، وَهُوَ صَدُوقٌ كَمَا فِي التَّقْرِيبِ (ص ١٤٣).

تَخْرِيجُهُ:

\*أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (٨/٣٤٢) عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيِّ، عَنِ الْمَصْنُفِ بِهِ مِثْلَهُ.

\*وَأَخْرَجَهُ ثَعْلَبٌ فِي مَجَالِسِهِ (٢٠٠) - وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (٨/٣٤٣) - عَنْ عَمْرِو بْنِ شُبَّةٍ، عَنْ ابْنِ عَائِشَةَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ جَوِيرِيَّةٍ بِهِ نَحْوَهُ. كَذَا وَقَعَ سَعِيدُ ابْنِ عَامِرٍ بَيْنَ ابْنِ عَائِشَةَ وَجَوِيرِيَّةٍ.

(١) الثَّقَاتُ (١/٦٧)، الْمُؤْتَلَفُ لِدَارِقُطْنِي (٢/١٠٣٠) رِسْمُ رَبَّاحِ الْإِكْمَالِ (٣/٢٤١)، الْكَاشِفُ (١/٣٩٠)، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ، التَّقْرِيبُ (ص ٢٠٥)، مَغَانِي الْأَخْيَارِ - (١/٣٢٠) وَلَيْسَ فِي هَذِهِ الْمَصَادِرِ قَوْلُهُ (الْحَبْشِيِّ) إِلَّا فِي «الْإِكْمَالِ» فَقَطْ، وَوَقَعَ عِنْدَ الْمَزِي وَمِنْ بَعْدِهِ (رَبَّاحِ الْكُوفِيِّ).

قَالَ ابْنُ حَبَانَ: لَا أُدْرِي مَنْ هُوَ، وَلَا ابْنُ مَنْ هُوَ .

(٢) وَهُوَ ابْنُ فَرْوُخِ الْحَبَّطِيِّ، مَوْلَاهُمْ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْأُبْلِيُّ. تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٣/٤١٤).

(٣) تُسَبَّحُ هُنَا إِلَى كُنْيَةِ جَدِّهِ وَهُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ التَّمِيمِيِّ. تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٤/٣٩١).

(٤) ابْنُ مَعْبِدِ الْقَرَشِيِّ مَوْلَاهُمْ. تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٢/١٣٠).

«الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ»<sup>(١)</sup>.

## (١) الحكم على إسناده:

ضعيف فيه صاحب الترجمة رباح مجهول قاله في التقريب (ص ٢٠٥).

وقد تفرد به عن عثمان رضي الله عنه، ولم يتابعه عليه أحد.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عثمان إلا من هذا الوجه. البحر الزخار (٦٥/٢).

## تخریجه:

\* أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في زياداته على مسند (٤١٧)، والضياء في المختارة (٣٣٤) من طريق أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي كلاهما - (عبدالله، وأبو يعلى) عن شيبان ابن فروخ به نحوه وفيه قصة.

ووقع عندهما (رباح) غير منسوب.

\* وأخرجه البخاري في تاريخه الكبير (٣١٥/٣) معلقاً عن أبي الوليد الطيالسي، وأبو داود (٢٢٧٥) عن موسى بن إسماعيل التبوذكي، وأحمد (٤١٦) عن بهز بن أسد، و(٥٠٢) عن يزيد بن هارون، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥١٣٠) من طريق أسد بن موسى، والبيهقي في الكبرى من طريق عبدالله بن محمد بن أسماء، ستهم - (أبوليد، وموسى، وبهز، ويزيد، وأسد، وعبدالله) - عن مهدي بن ميمون به.

ووقع عندهم عن (رباح) - غير منسوب - قال: زوجني أهلي أمة لهم رومية، فوقعت عليها، فولدت غلاماً أسود مثلي فسميته عبدالله. . . ثم ذكر قصة ولفظ المرفوع: «إن رسول الله ﷺ قضى أن الولد للفراش». ورواية الطحاوي مختصرة بالمرفوع منه فقط.

\* وأخرجه الإمام أحمد (٤٦٧)، والبزار (٦٥/٢) (٤٠٨) من طريق جرير بن حازم، عن محمد ابن أبي يعقوب به نحو اللفظ السابق وفيه القصة.

\* وأخرجه البزار (٨١٦) من طريق الحجاج بن أرطاة، عن الحسن بن سعد، عن أبيه، عن علي به مرفوعاً.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن علي رضي الله عنه، إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وأحسب أن الحجاج بن أرطاة، أخطأ في إسناده.

[٣٧٢] و أبو صالح الحبشي<sup>(١)</sup>.

[٢٩٨] أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وأبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السَّوَّاق، قالا: أنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، نا محمد بن يونس، نا أبو غسان العنبري<sup>(٢)</sup>، نا يحيى بن رباح الجرّمي، قال: سمعتُ أبا صالح الحبشيّ - وكان مُؤذَنًا بالكوفة، وكان إذا أذن لصلاة العَدَاة، قال: حيّ على الصلاة، حيّ على الفلاح - قال: الصَّلَاةُ خيرٌ مِنَ النَّومِ، فقلتُ: عَمَّنْ أخذتَ هذا؟ فقال: عن مُؤذَنِ عُثْمَانَ ابنِ عَفَّانٍ، وإِلَّا فَصُمْتُما أَذْناي<sup>(٣)</sup>.

ويُلحَق بهذا الباب الحنشيّ، بفتح الحاءِ المُبْهَمَةِ، والنُّونَ،<sup>(٤)</sup> وهو:

قال البخاري، والدارقطني: الأول أصح. يعنيان مَنْ قال: الحسن بن سعد، عن رباح.

التاريخ الكبير (٣١٥/٣) العلل (٣١/٣).

(١) الإكمال (٢٤١/٣).

(٢) واسمه: يحيى بن كثير بن درهم البصري. تهذيب الكمال (٧٨/٨).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: محمد بن يونس وهو الكُدَيْمي - كما في تهذيب الكمال (٥٧٤/٦) - وهو

ضعيف كما تقدم في النص رقم [٤٢].

وفيه: صاحب الترجمة لم أقف على له على خبرٍ سوى ما وقع في هذه الرواية.

تخریجه:

لم أقف عليه.

(٤) أي والنون مفتوحة كما رسمها المصنف بقلمه، وبالشين المعجمة المكسورة كما نص عليه

السمعاني. الأنساب (٢٥٠/٤).

[٣٧٣] مَعَشَرُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ عَطِيَّةَ، أَبُو الْحَسَنِ الْحَنْشِيِّ<sup>(١)</sup>.

[٢٩٩] أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان [٤٢/ب] نا أبو سعيد السكري الحسن بن الحسين النحوي، نا العباس بن الفرّج الرياشي، نا أبو الحسن معشر بن منصور بن عطية الحنشي - من بني ربيعة بن مالك، وهو ابن عم أبي عيسى الحنشي، وقال: نحن مع أحوالنا -، قال: قال لي رجل من أهل المسجد: - وسمعتُه يحدث -، فقال لي: إن لم تحمِل على ربك جرمك فانت رجل لا بأس بك، فقلت: ما ذاك إليّ، وقلت:

|                                                          |                                                     |
|----------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------|
| تُؤمِّلُ مِنْ حَتَفِ الْمَنِيَةِ عُوقُ                   | تُمَنِّي النَّفْسُ الْأُمُوكُ وَدُونَ مَا           |
| الْيَوْمَ أَنْ أَلْقَى الْحَمَامَ خَلِيقُ                | تُمَنِّي الْعُمَرُ الطَّوِيلُ وَإِنِّي مِنْ         |
| أَرَى أَنِّي إِحْدَاهُمَا سَأَذُوقُ                      | أَلَا إِنَّ بِي مِنْ أَمْرِ ثَنَتَيْنِ فِي الْحَشَا |
| فَأَشَقَى وَأَرْجُو عَفْوَهُ فَأُفِيقُ                   | أَخَافُ بِجُرْمِ ذَا الْعُلَا أَنْ يُصِيبَنِي       |
| فَرِيقُ وَفِي نَارِ السَّعِيرِ فَرِيقُ                   | خَلَقْنَا فَمَنَّا فِي الْجَنَانِ وَخُلْدِهَا       |
| وَشَاقٍ فَدَارِ الْأَشَقِيَاءِ حَرِيقُ                   | كَذَاكَ سَعِيدُ جَنَّةِ الْخُلْدِ دَارُهُ           |
| بِهِ قَبْلَ إِمْضَاءِ الْقَضَاءِ مُطِيقُ                 | أَلَا إِنَّمَا فِي الْيَوْمِ إِتْبَاعُ مَا قَضَى    |
| لَنَا قَدَرٌ مِنْ ذِي الْجَلَالِ زَنِيْقُ <sup>(٢)</sup> | مَضَى قَبْلَ مَا يَأْتِي عَلَيْنَا بِأَثِيهِ        |
| قَضَى لَكَ مَجْلُوبٌ إِلَيْكَ مَسُوقُ                    | تُسَاقُ إِلَى مَا قَدْ قَضَى اللَّهُ وَالَّذِي      |

(١) الإكمال (٢٤٢/٣)، الأنساب (٢٥٠/٤)، مختصر أنساب الرشاطي، اللباب في تهذيب الأنساب (٣٩٥/١)، المشتبه (٢١٦/١)، توضيح المشتبه (١١١/٣)، تبصير المنتبه (٤٨٧/٢)، تاج العروس (حنش).

(٢) أمر زنيق أي: مُحْكَم، مُسْتَوْثِق منه، ورأي زنيق رصين مُحْكَم. تهذيب اللغة (٤٣٦/٨).



فَمَا نَحْنُ إِلَّا تَابِعُوا خَطَّ مَا جَرَى بِهِ قَلَمٌ عِنْدَ إِلَهِ لَمُوقٍ<sup>(١)</sup>  
[٣٧٤] و عطاء بن عبس، أبو عبس الحنشي، الشاعر<sup>(٢)</sup>.

[٣٠٠] أخبرني القاضي أبو القاسم التَّنُوخي، عن مُحَمَّد بن عمران المَرْزُباني، قال:  
وجدتُ بخط أبي بكر مُحَمَّد بن يحيى الصُّولي، نا مُحَمَّد بن الرياشي، قال: كان أبو  
عبس عطاء بن عبس الحنشي شاعراً فصيحاً، وكان أبي يستنشدُهُ، ويستفصحه، فقال له  
أبي يوماً: إن أبا عبس الأسدي قد عمل قصيدةً يُفضّل الإبلَ فيها على التَّخل، فعمل  
قصيدةً يردُّ ذلك عليه، وأنشدَها أبي، وهي:

قَضَيْتَ أبا عبسٍ على التَّخلِ للتي تُطردها البلوي قضيّة حائف  
أحينَ عدلتَ النَّابَ يَنحَتُ جِلْدُهَا لها خدعاتٌ من سهامٍ وطائف<sup>(٣)</sup>  
وساق القصيدة، وهي سبعة عشر بيتاً.

## [٨٥] و في باب الحُتلي والجُبلي والجَبلي

أمّا الأوّل: فلا شيء فيه<sup>(٤)</sup>.

(١) لَمَق الشيء يَلْمُقُه لَمَقاً كتبه ومحاه وهو من الأضداد وقال أبو زيد لَمَق الشيء كتبه في لغة بني عقيل وسائر قيس يقولون لَمَقَه محاه. لسان العرب (موق).

(٢) معجم الشعراء (ص ١٤١)، الإكمال (٢٤٢/٣)، الأنساب (٢٥٠/٤)، المشتبه (٢١٦/١)، توضيح المشتبه (١١١/٣)، تبصير المنتبه (٤٨٧/٢) ووقع مصحفاً في مطبوعة «معجم الشعراء» (الحبشي) بالخاء والباء الموحدة.

(٣) أوردهما المَرْزُباني وأضاف إليهما بيتين آخرين. معجم الشعراء (ص ١٤١).

(٤) كذا قال رحمه الله، وفي هذا الرسم جماعة قد ترجم لهم هو في تاريخ بغداد، ولم يذكرهم الدراقطني، ولا عبدالغني. منهم:

١ - إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، أبو إسحاق المعروف الحُتلي (٢٦٠هـ). تاريخ بغداد

(٣٥/٧)، المشتبه (١٣٦/١).

وأما الثاني: بفتح الجيم، وضم الباءِ المُشددة المعجمة بواحدة، فهو:

[٣٧٥] أبو مسعود الجبلي<sup>(١)</sup>.

[٣٠١] أنا بشرى بن عبدالله الرُّومي، نا أبو بكر بن مالك القطيعي<sup>(٢)</sup>، قال: كَتَبَ إليَّ عبدالله بن غنّام الكوفي، يذكر أن إسحاق بن وهب [٤٣/أ] الواسطيّ حدّثهم، قال: نا بشر بن عبيد أبو علي الدَّارسي، نا أبو مسعود الجبلي، عن مالك بن مغول، عن الشَّعبي، قال: قال علي بن أبي طالب: تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ صِغَارًا تَنْتَفِعُوا بِهِ كِبَارًا، تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لغير الله يَصِرْ لَذَاتِ اللَّهِ عز وجل<sup>(٣)</sup>.

٢- إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن خازم بن سنين أبو القاسم الحُتلي (٢٨٣ هـ). تاريخ بغداد (٤١١/٧)، السير (٣٤٢/١٣).

٣- محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي الحكم أبو عبدالله الحُتلي (٢٦٦ هـ). تاريخ بغداد (٣١١/٢)، المشتبه (١٣٧/١).

٤- محمد بن جعفر بن سهل أبو أحمد الحُتلي. تاريخ بغداد (٤٩٦/٢)، الأنساب (٤٦/٥).  
٥- محمد بن جعفر بن محمد بن سلم بن راشد الحُتلي. تاريخ بغداد (٥٢٦/٢)، الأنساب (٤٥/٥).

(١) الإكمال (٢٢٦/٣)، الأنساب (١٨٢/٣).

(٢) هو أحمد بن جعفر بن حمدان راوية «المسند» و«الفضائل» عن عبدالله بن الإمام أحمد وهذا الأثر من زيادته على الفضائل كما سيأتي.

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه بشر بن عبيد الدارسي قال ابن عدي: منكر الحديث. الكامل (١٧٠/٢)، ميزان الاعتدال (٣٢٠/١)، لسان الميزان (٢٦/٢).

وفيه: صاحب الترجمة أبو مسعود الجبلي، لا يُعرف من حاله سوى ما جاء في هذا الإسناد. وهو منقطع فالشعبي لم يسمع من علي عليه السلام سوى حرف كما قال للدارقطني في العلل (٩٧/٤).

تخریجه:

وأما الثالثُ: بفتح الجيم، والباء<sup>(١)</sup> جميعاً، فهو:

[٣٧٦] الحسن بن علي بن محمد، أبو علي الجبلي<sup>(٢)</sup>.

كان بالبصرة، روى عن أبي خليفة الفضل بن الحباب، ومحمد بن محمد بن عَزْرَةَ الجوهري، وبكر بن أحمد بن مَقْبَل، ومحمد بن يونس العُصْفُري، ومحمد بن علي النَّاقِد البصريين، نا عنه القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري.

[٣٠٢] أنا القاضي أبو الحسن بن حبيب، نا أبو علي الحسن بن علي بن محمد الجبلي إملاءً بالبصرة، نا أبو خليفة، نا أبو الوليد الطيالسي<sup>(٣)</sup>، نا شعبة، عن الأعمش، عن خيثمة بن عبد الرحمن<sup>(٤)</sup>، عن أبيه<sup>(٥)</sup>، عن أبي هريرة:

«أن رسول الله صلى الله عليه فم أن يساوم الرجل على سَوْم أخيه، أو يخطب على خطبة أخيه»<sup>(٦)</sup>.

الأثر من زيادات القطيعي في فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (١١٥٦).

وأورده في شرح نهج البلاغة (٢٦٧/٢٠) بغير إسناد.

(١) المعجمة بواحدة وهي مخففة نص عليه في الإكمال (٢٢٤/٣).

(٢) الإكمال (٢٢٤/٣)، الأنساب (١٨١/٣)، الفِصل (٤٠٩/١)، معجم البلدان

(١٢٢/٢) المشتبه (١٣٥/١)، توضيح المشتبه (١٩٤/٢)، تبصير المشتبه (٢٩٤/١)، تاج العروس

(جبل).

(٣) واسمه: هشام بن عبد الملك الباهلي مولا هم البصري. تهذيب الكمال (٤٠٧/٧).

(٤) كذا وقع في الأصل (عن أبيه) ومثله عند ابن نقطة. وحصره المصنف بين ضبتين إشارة منه إلى

احتمال وهم في الرواية؛ وذلك أن المعروف بالرواية عن أبي هريرة خيثمة لا أبوه. يُنظر:

تهذيب الكمال (٤٠٩/٢).

(٥) هو: عبد الرحمن بن أبي سبرة، الجعفي الكوفي. الجرح والتعديل (٢٣٨/٥).

(٦) الحكم على إسناده:

[٣٧٧] و علي بن عبدالله بن جَهْضَم، أبو الحسن الهَمْدَانِي، الصُّوفِي، نَزِيلُ  
مَكَّة<sup>(١)</sup>.

منكر؛ فيه: صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا عنه راوياً سوى علي بن محمد ابن حبيب، وقد تفرد بهذا وخالف الثقات في إسناده حيث جعله عن شعبة عن الأعمش، والحديث معروف عن شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة كما سيأتي في التخريج.

والحديث محفوظ صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه من غير هذا الوجه.

تخرجه:

\*أخرجه ابن نقطة في تكملة الإكمال (٦٥/٢ رسم حباب) من طريق أبي العز أحمد بن عبيد الله بن كادش، عن علي بن محمد بن حبيب به مثله.

\*وأخرجه ابن حبان (٤٠٤٨) عن أبي خليفة الفضل بن الحباب، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شعبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة به نحوه.

\*وأخرجه الدارمي (٢٢٢١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٣) عن أبي بكرة بن قتيبة كلاهما - (الدارمي، وبكار) - عن أبي الوليد الطيالسي، عن شعبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة به نحوه.

\*وأخرجه البخاري (٢١٤٠)، ومسلم (١٤١٣) من طريق سعيد بن المسيب، ومسلم (١٤١٣) من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه، وأبي صالح السمان - فرقههم -، ثلاثتهم (سعيد، وعبد الرحمن، وأبو صالح) عن أبي هريرة به نحوه. وفي بعضها زيادة.

(١) الإكمال (٢٢٤/٣)، تاريخ دمشق (١٥/٤٣)، الأنساب (١٨١/٣)، الفیصل (٤١٢/١)، معجم البلدان (١٢٠/٢)، السير (٢٩٢/١٧)، توضیح المشتبه (١٩٦/٢)، لسان المیزان (٤/٢٣٨).

نا عَنْهُ أَبُو حَازِمِ الْعَبْدَوِيِّ<sup>(١)</sup>، فَقَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَبَلِيِّ؛ يَعْنِي: أَنَّ هَمَذَانَ مِنْ بِلَادِ الْجَبَلِ<sup>(٢)</sup>.

[٣٠٣] أَنَا أَبُو حَازِمٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَبَلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاحِشِيُّ، قَالَ: كَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ عَطَاءٍ يَقُولُ: لَا يَصِحُّ الْإِيمَانُ إِلَّا بِمُرَاعَاةِ الْأَدَبِ، وَمَنْ تَرَكَ الْأَدَبَ فَقَدْ تَرَكَ الْمُرُوءَةَ، وَمَنْ تَرَكَ الْمُرُوءَةَ فَقَدْ تَرَكَ الدِّينَ.

وَالْمُرُوءَةُ مُرُوءَتَانِ: مُرُوءَةُ الدِّينِ، وَمُرُوءَةُ النَّفْسِ؛ فَمُرُوءَةُ الدِّينِ: إِصْلَاحُ السِّرِّ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ، وَمُرُوءَةُ النَّفْسِ: حُسْنُ الْإِرْعَاءِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِخْوَانِ<sup>(٣)</sup>.

[٣٧٨] وَ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَبَلِيِّ<sup>(٤)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَرْمَنِ.

وَنَحْنُ نَذْكُرُ حَدِيثَهُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ<sup>(١)</sup>.

(١) هو عمر بن أحمد بن إبراهيم النيسابوري. تقدم ذكره في باب (حازم وحازم).

(٢) والجل إقليم ويطلق عليه: إقليم الجبال أيضاً وحده قديماً ابنُ حوقل فقال: من الشرق مفازة خراسان وأصبهان ومن الغرب أذربيجان ومن الشمال الديلم وقزوین والري، ومن الجنوب العراق وبعض خوزستان. صورة الأرض (٢/ ٢٥٧). وهذا الإقليم اليوم في إيران.

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه صاحب الترجمة علي بن عبدالله بن جهضم؛ قال الذهبي: ليس بثقة بل متهم يأتي بمصائب.

ومن فوقه لم أر لهما ذكراً إلا في ترجمته.

تخریجه:

لم أقف عليه ويحتمل أن يكون في «بهجة الأسرار» لابن جهضم وهو لم يصلنا. انظر ما مبحث مصادر المصنف.

(٤) الإكمال (٣/ ٢٢٤)

وَيُلْحَق بِهَذَا الْبَابِ الْجِيلِيُّ.

بكسر الجيم، وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها<sup>(٢)</sup>، وهو:

[٣٧٩] كُوشِيَارُ بْنُ لِيَالِيزُور، أَبُو عَلِيٍّ الْجِيلِيُّ<sup>(٣)</sup>.

مِنْ أَهْلِ جِيلَانَ<sup>(٤)</sup>، حَدَّثَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خُرَجَةَ التَّهَافُونَدِيِّ، وَغَيْرِهِ، نَا عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَزْجِي، وَأَبُو الْفَرَجِ الطَّنَاجِيرِيُّ<sup>(٥)</sup>.

وَقَدْ ذَكَرْنَا لَهُ حَدِيثًا فِيمَا تَقَدَّمَ مِنْ هَذَا الْفَصْلِ<sup>(٦)</sup>.

[٣٨٠] وَجَعْفَرُ بْنُ بَايٍ، أَبُو مُسْلِمٍ الْجِيلِيُّ<sup>(٧)</sup>.

[٣٨١] وَابْنُهُ أَبُو مَنْصُورٍ بَايٍ بْنُ جَعْفَرٍ<sup>(٨)</sup>.

(١) فِي بَابِ الْعُمَرِيِّ وَالْعُمَرِيِّ لَوْحَةٌ [١١٢/ب].

(٢) وَالْيَاءُ مِنْهُ سَاكِنَةٌ كَمَا رَسَمَهَا الْمُصَنِّفُ، وَنَصَّ عَلَيْهِ السَّمْعَانِيُّ وَالْحَمَوِيُّ، وَابْنُ نَاصِرٍ. وَيَصِحُّ فِيهَا (جِيلَانِي)؛ نِسْبَةً إِلَى بِلَادٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَرَاءَ طَبْرِسْتَانَ. الْأَنْسَابُ (٤١٤/٣)، مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (٢٣٤/٢)، تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهَةِ (١٩٧/٢).

(٣) تَارِيخُ بَغْدَادَ (٥٢١/١٤)، الْإِكْمَالُ (٢٢٨/٣)، الْأَنْسَابُ (٤١٤/٣)، مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (٢٣٤/٢).

(٤) قَالَ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ: بِالْكَسْرِ اسْمُ لِبْلَادٍ كَثِيرَةٍ مِنْ وَرَاءِ بِلَادِ طَبْرِسْتَانَ. . . وَلَيْسَ فِي جِيلَانَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ إِنَّمَا هِيَ قَرْيٌ فِي مَرْجٍ بَيْنَ جِبَالٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جِيلَانِي وَجِيلِي وَالْعَجْمُ يَقُولُونَ كِيلَانَ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ - (٢٠١/٢).

وَهِيَ الْيَوْمَ مَحَافِظُهُ إِيرَانِيَّةٌ مَوْجُودَةٌ فِي شِمَالِ إِيرَانَ.

(٥) هُوَ: الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ. تَارِيخُ بَغْدَادَ (٥٢١/١٤).

(٦) وَهُوَ فِي الْقِسْمِ الَّذِي لَمْ يُعْثَرِ عَلَيْهِ بَعْدُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ. وَقَدْ سَاقَ لَهُ حَدِيثًا فِي تَرْجُمَتِهِ مِنْ «تَارِيخِ بَغْدَادَ» مِنْ رَوَايَةِ الطَّنَاجِيرِيِّ عَنْهُ.

(٧) تَارِيخُ بَغْدَادَ (١٥٨/٨)، الْإِكْمَالُ (٢٢٨/٣)، الْأَنْسَابُ (٤١٤/٣)،

(٨) تَارِيخُ بَغْدَادَ (٦٤٥/٧)، الْإِكْمَالُ (٢٢٨/٣)، الْأَنْسَابُ (٤١٤/٣)، مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (٢٣٤/٢).

كَتَبْتُ عَنْهُمَا، وقد ذَكَرْتُهُمَا فِي حَرْفِ الْبَاءِ مِنْ هَذَا الْفَصْلِ<sup>(١)</sup>.

## [٨٦] وَفِي بَابِ الْخَبْرِيِّ وَالْحَبْرِيِّ

الأوّل: لا شيء فيه<sup>(٢)</sup>.

والثاني: بكسر الحاء المُبْهَمَة، وفتح الباء المعجمة بوحدة:

## [٣٨٢] سَيْفُ بْنُ أَسْلَمَ الْحَبْرِيِّ<sup>(٣)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ الْأَعْمَشِ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِي.

(١) حرف الباء من القسم الذي لم يُعثر عليه من الكتاب بعد.

(٢) ويُستدرك على المصنّف ممن هو على شرطه، ولم يذكره ابن ماكولا في «الإكمال»، ولم ينبه عليه في «تهذيب مستمر الأوهام»:

١ - أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي الشيرازي. قيل له: الخَبْرِيُّ، وعُرف به لصحبته أبا العباس الفضل بن يحيى بن إبراهيم الخَبْرِيِّ.

الأنساب المتفقة (ص ٥٩)، الأنساب (٤٠/٥)، المحتسب (ق ٩٦)، معجم البلدان (٣٩٤/٢)، نزهة الألباب (٢٨٩/٢)، مغاني الأخيار (٤٠٠/٣).

٢ - أبو الفضل محمد بن الحسين بن أحمد الخَبْرِيِّ.

سمع منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن مَتَّ الكاغدي، وسمع منه الحميدي، وأحمد بن علي الشداد.

المشتبه (١٨٤/١)، توضيح المشتبه (٤٨٧/٢)، تبصير المنتبه (٣٦٣/١).

(٣) الجرح والتعديل (٢٧٧/٤)، الإكمال (٤٠/٣)، الأنساب (٤٤/٤)، اللباب في تهذيب الأنساب - (٣٣٦/١)، المشتبه (١٨٤/١)، توضيح المشتبه (٤٨٨/٢)، تبصير المنتبه (٣٦٣/١)، تاج العروس (حبر).

وتصحف في مطبوعة «الجرح» إلى (الخيري) بالياء المثناة.

[٣٠٤] أنا علي بن أحمد الرِّزَّاز، نا عُثْمان بن أحمد الدَّقَّاق، نا جَعْفَر بن مُحَمَّد الرازي، نا مُحَمَّد بن حُمَيْد، نا سَيْف بن أَسْلَم الحَبْرِي، وعبد الرحمن بن مَغْرَاء، عن الأعمش، عن أبي سفيان<sup>(١)</sup>، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «إِذَا طَبَخْتَ قَدْرًا فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، وَاغْرِفِ لِلْجِيرَانِ»<sup>(٢)</sup>.

(١) من هنا إلى آخر الحدي لم يظهر في المصورة وهو ظاهر في الأصل.

(٢) الحكم على إسناده:

إسناده منكر؛ محمد بن حميد الرازي ضعيف كما تقدم في النص رقم [٢٧]. وفيه: عبد الرحمن بن مَغْرَاء، قال علي بن المديني: ليس بشيء، كان يروي عن الأعمش ستمائة حديث تركناه، لم يكن بذاك، وقال ابن عدي: أنكرت عليه أحاديث يرويها عن الأعمش لا يتابعه الثقات عليها. وهذا الحديث من جملتها فقد خالف الثقات في إسناده.

تخرجه:

\*أخرجه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (١٦١)، والبخاري - كما في كشف الأستار (١٩٠١) -، وتام في الفوائد (١٢٤٨) عن يوسف بن موسى بن بلال، عن عبد الرحمن بن مَغْرَاء - وحده - به نحوه. ولم يذكروا في إسناده: سيف بن أسلم الحبري. قال البخاري: لا نعلمه يروي عن جابر إلا من هذا الوجه. \*وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٥٩١) من طريق أبي مسلم قائد الأعمش، عن الأعمش به نحوه.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا أبو مسلم.

قال الذهبي: حديث منكر لا يعرف إلا بهذا الإسناد، والمتن صحيح. حقوق الجار (ص ٨٥). وإسناده منكر كما قال الذهبي؛ فيه: أبو مسلم قائد الأعمش، واسمه عبيد الله بن سعيد وهو ضعيف كما في «التقريب»، وفي حديثه عن الأعمش وهم كثير كما يقول العقيلي. الضعفاء (١١٠٧)، التقريب (ص ٣٧١).

ولم يتفرد به، بل تابعه سيف الحبري، وعبد الرحمن بن مَغْرَاء كما تقدم، ولكن خالفهم الثقات عن الأعمش فلم يذكروا أبا سفيان في إسناده؛ فصار منقطعاً.



وَيُلْحَقُ بِهَذَا الْبَابِ الْحَبْرِيُّ، بِكسر الحاء المُهملة، وبالباء الساكنة المعجمة بواحدة، وهو:

[٣٨٣] مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، أَبُو الْحَسَنِ السُّلَمِيُّ<sup>(١)</sup>.

كَانَ يَبِيعُ الْحَبْرَ، وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الْقَتَّاتِ، وَأَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْبَاغَنْدِيِّ، نَا عَنْهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَزْجِي، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَبْنَك.

[٣٠٥] أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُمَرَ الْبَجَلِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَبْرِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَتَّاتِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ<sup>(٢)</sup>، نَا إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ الزَّيْبِرِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:

\*أَخْرَجَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ فِي الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ فَوَائِدِهِ رَوَايَةَ الْمَرْوُزِيِّ (١٤)، عَنْ عَبْدِ، وَأَحْمَدَ (١٥٠٣٠) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيِّ، وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ - كَمَا فِي إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٣٥٥٨) - عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، ثَلَاثَتُهُمْ - (عَبْدَةُ، وَيَحْيَى، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ) - عَنْ الْأَعْمَشِ. قَالَ عَبْدَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، قَالَ: قَالَ جَابِرُ.

وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْهُ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ جَابِرِ.

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ عَنْهُ قَالَ: بَلَّغَنِي عَنْ جَابِرِ.

\*وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْمُقَرَّرِ فِي مَعْجَمِهِ (٥٢٩) عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَضْلِ الْعَبْسِيِّ الْأَيْلِيِّ، ثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بِهِ نَحْوُهُ. وَهَذَا مَوْضُوعٌ؛ فِيهِ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَضْلِ الْقَيْسِيِّ وَهُوَ وَضَّاعٌ، رَوَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ خَمْسَمِائَةَ حَدِيثٍ كُلُّهَا مَوْضُوعَةٌ قَالَه ابْنُ حَبَانَ. الْمَجْرُوحِينَ (١٥٥/١).

وَمَتْنُ الْحَدِيثِ صَحِيحٌ لَكِنْ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا عِنْدَ مُسْلِمٍ (٢٦٢٥).

(١) تَارِيخُ بَغْدَادَ (١٤٩/٤)، الْإِكْمَالُ (٤١/٣)، الْأَنْسَابُ (٤٣/٤)، الْمُحْتَسَبُ (ق ٩٦)، الْمَشْتَبَهُ

(١٨٤/١)، تَوْضِيحُ الْمَشْتَبَهِ (٤٨٨/٢)، تَبْصِيرُ الْمُنْتَبِهِ (٣٦٣/١)، تَاجُ الْعُرُوسِ (حبر).

(٢) نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ وَهُوَ: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ التَّمِيمِيِّ الْكُوفِيِّ. تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٥٣/١).

«لَا يَقُومُ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ إِلَّا لِبَنِي هَاشِمٍ»<sup>(١)</sup>.

[٤٣/ب] [٨٧] و في بابِ الخُوْزي وَالجُوْزي وَالجُوْزي

أَمَّا الأوَّلُ: فلا شيء فيه<sup>(٢)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: محمد بن جعفر القتات، وهو ضعيف. تاريخ بغداد (٤٩٧/٢)، ميزان الاعتدال (٥٠١/٣)، لسان الميزان (١٠٦/٥). وفيه: جعفر بن الزبير الدمشقي متروك الحديث عند جمهور النقاد. المجروحين (٢١٢/١)، الكامل (٣٦١/٢)، التقريب (ص ١٤٠). وتفرّد القتات بهذا اللفظ وخالف غيره في لفظه. **تخریجه:**

\*أخرجه المصنّف في تاريخ بغداد (١٤٩/٤). بمثل ما هنا بإسناده ومثله إلا أنه قرن مع محمد بن إسماعيل بن عمر البجلي: عبدالعزيز بن علي الأزجي. \*وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٢/٨) عن مطين، عن أحمد بن يونس به لكن بلفظ: «يقوم الرجل من مجلسه لأخيه إلا بني هاشم؛ لا يقومون لأحد».

\*وأخرجه أبو يعلى كما في المطالب العالية (٤١٣٤)، وأبو جعفر ابن البخاري في ستة مجالس من أماليه (١٢٠) - ومن طريقه المصنّف في تاريخ بغداد (٥٦١/٥) - من طريق عباد بن عباد، عن جعفر بن الزبير به بنحو اللفظ السابق.

(٢) كذا قال رحمه الله ولم ينبه عليه ابن ماكولا في «تهذيب مستمر الأوهام». وفي هذا الرسم الخُوْزي - بضم الخاء المعجمة، وتسكين الواو - جماعة على شرط المصنّف، منهم:

- ١- أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن الأسود الأصبهاني الخُوْزي (٤٣٨ هـ).  
تكملة الإكمال (٣٨٧/٢)، توضيح المشتبه (٥٢٥/٢)، تبصير المنتبه (٣٧٢/١).
- ٢- أبو طاهر أحمد بن محمد بن عمر بن عبدالله النقاش الخُوْزي، حدث عن أبي عبدالله ابن منده، حدث عنه الحسين بن عبدالملك الخلال الأديب.  
تكملة الإكمال (٣٨٦/٢)، المشتبه (١٩٠/١)، توضيح المشتبه (٥٢٤/٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بضم الجيم، وبالراء<sup>(١)</sup>، فهو:

### [٣٨٤] أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْمُقْرِيُّ الْجُوزِي<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَحَفْصِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْعَاضِرِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ مُحَمَّدُ بْنُ حَنِيفَةَ الْوَاسِطِيِّ.

[٣٠٦] أَنَا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهْرِيَارِ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَنِيفَةَ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَاسِطِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْجُشَمِيِّ الْجُوزِي الْمُقْرِيُّ، نَا حَفْصُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ حَبِيبٍ الصَّيرِفِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ<sup>(٣)</sup>، قَالَ:

«أَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ رَجُلًا يُصَلِّي وَقَدْ سَدَلَ ثَوْبَهُ، فَدَنَا مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، فَعَطَفَ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ»<sup>(٤)</sup>.

٣- أبو أيوب سليمان بن أبي سليمان الخوزي المورياني وزير المنصور.

الإكمال (١٧/٣)، الأنساب (٢٠٨/٥)، المحتسب (ق ٩١)، تبصير المنتبه (٣٧٢/١).

٤- أبو صالح الخوزي روى عن أبي هريرة، وعنه أبو المليح صبيح الخوزي.

الجرح والتعديل (٤٥١/٤)، و (٣٩٣/٩)، الكاشف (٤٣٥/٢)، توضيح المشتبه (٥٢٦/٢)، التقرير (ص ٦٤٩).

(١) والواو ساكنة كما رسمها المصنف، ونص عليه في توضيح المشتبه (٥١٥/٢).

(٢) الإكمال (١٠/٣)، الأنساب (٣٥٨/٣)، الفیصل (٤٧٤/٢)، معجم البلدان (٢١١/٢)، المشتبه (١٨٨/١)، توضيح المشتبه (٥١٥/٢)، تبصير المنتبه (٣٦٩/١).

(٣) واسمه: وهب بن عبد الله السوائي له صحبة ﷺ. الكنى والأسماء لمسلم (١٩٥/١)، الإصابة (٤٩٠/٦).

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: صاحب الترجمة أحمد بن الفرّج الجشمي؛ قال ابن بكير: ضعيف. تاريخ بغداد (٥٦١/٥)، ميزان الاعتدال (١٢٨/١)، لسان الميزان (٢٤٤/١).

وفيه: حفص بن أبي داود وهو حفص بن سليمان الأسدي متروك الحديث عند جمهور النُّقاد. الكامل (٣/٢٧٠)، ميزان الاعتدال (٢٠٢٤) التقريب (ص ١٧٢). والمحفوظ في هذا الحديث الإرسال.

تخریجه:

\*الحديث في المعجم الصغير (٣٨/٢)، والمعجم الأوسط (٦١٦٤) وتصحفت نسبة صاحب الترجمة في مطبوعة المعجم الصغير إلى (الحوزي) بالحاء والزاي.

\*وأخرجه الطبراني في الكبير (١١١/٢٢)، وابن عدي في الكامل (٣/٢٧٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٣١٢) من طُرُق، عن أبي الربيع الزهراني، عن حفص بن أبي داود، عن الهيثم، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه به نحوه.

كذا قال حفص في رواية أبي الربيع: (الهيثم، عن عون بن أبي جحيفة) لا عن علي بن الأقرم.

قال ابن عدي: وهذا الحديث لا يرويه عن الهيثم بن حبيب غير حفص هذا.

\*وأخرجه محمد بن يحيى بن أبي عمر في مسنده - كما في إتحاف الخيرة المهرة (١١٧٠) - عن وكيع، عن عبد الملك بن الحسين، والطبراني في الكبير (١٣٣/٢٢) من طريق أبي مالك النخعي كلاهما عن علي بن الأقرم، عن أبي جحيفة به نحوه.

قال البوصيري في إسناده ابن أبي عمر: هذا إسناده رجاله ثقات خلا عبد الملك بن الحسين، فلا يـ لم أعرفه بعدالة ولا جرح. وإسناده الطبراني ضعيف جداً أبو مالك النخعي متروك كما في التقريب (ص ٦٧٠).

\*وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٤١٥) عن أبي حنيفة، عن علي بن الأقرم به مرسلاً لم يذكر فيه أبا جحيفة.

\*وأخرجه البيهقي في الكبرى (٣٣١١) معلقاً عن سفیان الثوري، عن رجل لم يسمه، عن أبي عطية الوادعي:

« أن النبي ﷺ مر برجل . . . » فذكر نحوه.

قال البيهقي: وهذا منقطع.

وهو مع جهالة راويه مرسل أيضاً فأبو عطية ليست له صحبة باتفاقهم. تهذيب الكمال (٣٧٢/٨).

قال سُلَيْمَان: لم يَرَوْه عن عَلِي بن الأَقْمَر إلا الهَيْثَم، تفرد به حَفْصُ بن أَبِي داوُد<sup>(١)</sup>.

### [٣٨٥] و مُحَمَّد بن الخطَّاب الجُورِي<sup>(٢)</sup>.

حَدَّث عن عَبَّاد بن الوليد العُبْرِي، روى عنه أبو شاكر عُثْمَان بن مُحَمَّد بن حجاج.

[٣٠٧] أَخْبَرَنِي أَبُو طَالِب مَكِّيُّ بن عَلِي بن عبد الرزاق الحَرِيرِي، حَدَّثَنِي أَبُو شَاكِر عُثْمَان بن مُحَمَّد بن حجاج البَزَّاز المعروف بالشافعي، نا مُحَمَّد بن الخطَّاب الجُورِي، نا عَبَّاد بن الوليد، نا مُحَمَّد بن مُوسَى الشَّيْبَانِي، نا عَمْرُو بن الأَزهَر الواسِطِي، نا أَبَان بن أَبِي عِيَّاشٍ، عن أَنَس بن مَالِكٍ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

«يُجْمَعُ الْعُلَمَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فيقول تعالى: أَمَا إِنِّي لَمْ أَدْعِ عِلْمِي فِيكُمْ، وَأُرِيدُ أَنْ أُعَذِّبَكُمْ، اذْهَبُوا فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ مَا تَعْلَمُونَ، وَتَجَاوَزْتُ عَمَّا لَا تَعْلَمُونَ»<sup>(٣)</sup>.

(١) المعجم الصغير (٣٨/٢)

(٢) الإكمال (١٠/٣)، الأنساب (٣٥٨/٣)، الفیصل (٤٧٤/٢)، معجم البلدان (٢١١/٢)، المشتبه (١٨٨/١)، توضیح المشتبه (٥١٥/٢) تبصیر المشتبه (٣٦٩/١)

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف جدا؛ فيه أبان بن أبي عيَّاش، وهو متروك كما تقدم في النص رقم [١٦٣].

تخریجه:

لم أقف عليه من حديث أنس رضي الله عنه.

ووقفت عليه من حديث ابن عباس، وأبي موسى الأشعري، وأبي أمانة الباهلي أو وائلة بن الأسقع، وثعلبة بن الحكم، وأبي هريرة، وجابر، وعبدالله بن عمر رضي الله عنه، ولا يصح منها شيء.  
\*أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤٦٢٩)، وابن شاهين في الترغيب (٢١١) من حديث ابن عباس مرفوعاً نحوه.

\*وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤٢٦٤)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٧٨) من حديث أبي موسى الأشعري مرفوعاً نحوه.

[٣٨٦] و مُحَمَّد بن الحسن بن أَحْمَد الجُورِي<sup>(١)</sup>.

[٣٠٨] أنا أبو القاسم رضوان بن مُحَمَّد بن الحسن الدِّينوري، نا طاهر بن عبد الله بَمَذان، قال: نا مُحَمَّد بن الحسن بن أَحْمَد الجُورِي، قال: سَمِعْتُ سَهْل بن عبد الله الزاهد يقول: الشَّبَع من الدُّنيا، والجُوع من الآخرة، والجُوع في خزائن الله الخاصَّ خَصَّ

\* وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٧٧/٦)، والمصنّف في المتفق والمفترق (١١١٦) عن أبي أمامة الباهلي أو وائلة بن الأسقع مرفوعاً نحوه.

\* وأخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (١١٠/٢) من حديث ثعلبة بن الحكم مرفوعاً نحوه.

\* وأخرجه الطبرسي في ترجمته كما في اللآلي المصنوعة (٢٠٢/١) من حديث أبي هريرة، وجابر مرفوعاً نحوه.

\* وأخرجه ابن صرصر في أماليه كما في اللآلي المصنوعة (٢٠٢/١) من حديث عبد الله بن عمر مرفوعاً نحوه.

قال العقيلي: الرواية في هذا المتن فيها لين وضعف.

قال البيهقي: ولا أراه محفوظاً، وقال: وإنما يُعرف بعض هذا المتن عن أبي عمر الصنعاني. أي من قوله موقوفاً عليه.

قال الألباني: طرق الحديث كلها ضعيفة جداً، لا يصلح شيء منها لتقوية الحديث، فلم يبعد ابن الجوزي بإيراده إياه في الموضوعات. والله أعلم. اهـ.

يُنظر: الموضوعات (٥١٢)، اللآلي المصنوعة (٢٠٢/١)، السلسلة الضعيفة (٨٦٨).

(١) تاريخ أصبهان (٣٢٢/١)، الإكمال (١٠/٣)، تاريخ دمشق (٢٩٠/٥٢)، الأنساب (٣٥٨/٣)، الفیصل (٤٧٤/٢)، معجم البلدان (٢١١/٢)، المشتبه (١٨٨/١)، توضيح المشتبه (٥١٥/٢) تبصير المنتبه (٣٦٩/١).

وتحرّفت نسبته في مطبوعة تاريخ دمشق إلى: (الجواربي).

به نَبِيًّا صلى الله عليه، فلَمَّا أَنْ فارقَ الدُّنْيَا سَدَّ ذلكَ البابَ فلا يَفْتَحُهُ إِلَّا على مَنْ يُحِبُّهُ<sup>(١)</sup>.

### [٣٨٧] و عُمر بن أحمد بن محمد الجُوري<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عن أبي حَامِدٍ بن الشَّرْقِيِّ النَّيسَابُورِيِّ، نا عَنْهُ أبو عبد الرحمن الحِيرِيِّ.

[٣٠٩] أنا أبو عبد الرحمن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله النَّيسَابُورِيِّ الحِيرِيِّ، أنا أبو حفص عُمر بن أحمد بن محمد الجُوري، أنا أبو حَامِدٍ أحمد بن محمد بن الحسن الشَّرْقِيِّ، نا عبد الرحمن بن بَشْرٍ<sup>(٣)</sup>، نا سفيان بن عيينة، قال: نا عبد الله بن أبي بكر، - وهو ابن محمد بن عمرو بن حَزْمٍ -، سَمِعَ أنس بن مالك، يَبلغُ به النبيُّ صلى الله عليه، قال:

«يَتَّبِعُ الْمُؤْمِنَ بَعْدَ مَوْتِهِ ثَلَاثَةٌ: أَهْلُهُ، وَمَالُهُ، وَعَمَلُهُ، فِيرْجِعُ اثْنَانِ، وَيَبْقَى وَاحِدٌ: يَرْجِعُ أَهْلُهُ، وَمَالُهُ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ»<sup>(٤)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

لَيْنٌ؛ فِيهِ: صَاحِبُ التَّرْجُمَةِ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ جَرَحاً وَلَا تَعْدِيلاً.

تَخْرِيجُهُ:

لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ.

(٢) الإكمال (١٠/٣)، الأنساب (٣٥٨/٣)، الفیصل (٤٧٤/٢)، معجم البلدان (٢١١/٢)، المنتخب من كتاب السياق (ص ٤٠٤)، المشتبه (١٨٨/١)، توضيح المشتبه (٥١٦/٢)، تبصير المنتبه (٣٦٩/١)

(٣) هو: العبدی، أبو محمد النيسابوري. تهذيب الكمال (٣٧٥/٤).

#### (٤) الحكم على إسناده:

إسناده صحيح.

تَخْرِيجُهُ:

=

وأما الثالث: بفتح الجيم، وبالزاي، فهو:

### [٣٨٨] مُحَمَّد بن يَزِيد بن مُحَمَّد المَعْدَل الجَوْزِي. <sup>(١)</sup>

روى عن أحمد بن مُحَمَّد بن بَشَّار بن أَبِي العَجُوز، نا عنه أبو سَعْد أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد الماليني.

[٣١٠] [أ/٤٤] أنا أبو سَعْد الماليني، أنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن يَزِيد بن مُحَمَّد الجَوْزِي المَعْدَل بنيسابور، نا أحمد بن محمد بن بَشَّار السَّمْسَار البغدادي، نا لُوَيْن مُحَمَّد بن سُليمان، نا أبو عَقِيل يَحْيَى بن المتوكل، عن أَبِي إِسْمَاعِيل كثير النَّوَّاء، عن إبراهيم بن الحسن، عن أبيه <sup>(٢)</sup>، عن جَدِّه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

أخرجه البخاري (٦٥١٤) عن الحميدي، ومسلم (٢٩٦٠) عن يحيى بن يحيى التميمي، وزهير بن حرب، والترمذي (٢٣٧٩) من طريق عبد الله بن المبارك، والنسائي (١٩٣٧) عن قتيبة، والترمذي (٢٣٧٩) من طريق عبد الله بن المبارك، وأحمد (١٢٠٨٠)، ستهم (الحميدي، ويحيى، وزهير، وابن المبارك، وقتيبة، وابن المبارك، وأحمد) عن ابن عيينة به نحوه.

(١) الإكمال (١٤/٣)، المشتبه (١٨٩/١)، توضيح المشتبه (٥٢١/٢)

قال ابن ناصر: ونسبه بعضهم بضم الجيم وراء.

وممن قاله بالجيم والراء ابن طاهر، والحازمي، وابن الجوزي، والحموي. وذكره السمعاني في النسبتين.

قال المعلمي: الأشبه أن يكون (الجَوْزِي) - بالراء -؛ لكونه نيسابورياً.

وذلك أن جَوْز - بالراء - قرية بنيسابور.

الأنساب المتفقه (ص ٤٨)، الأنساب (٣٥٩/٣)، الفیصل (٤٧٦)، المحتسب (ق ٩٠)، معجم البلدان (٢١١/٢).

(٢) هو: الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب. التاريخ الكبير (٢٧٩/١).



«يُظْهَرُ فِي أُمَّتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُسَمُّونَ الرَّافِضَةَ، يَرَفُضُونَ الْإِسْلَامَ»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

إسناده ضعيف؛ فيه: أبو عقيل يحيى بن المتوكل، وهو ضعيف. قال ابن عدي: وعامة أحاديثه غير محفوظة. الكامل (٤٢/٩)، التقريب (ص ٥٩٦).

وفيه: كثير التَّوَاء، وهو كثير بن إسماعيل ويقال: ابن نافع التيمي الكوفي، وهو ضعيف. تهذيب الكمال (١٥٠/٦)، ميزان الاعتدال (٤٠٢/٣)، التقريب (ص ٤٥٩). قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم له إسناداً عن الحسن إلا هذا الإسناد. وقال البيهقي: تفرد به التَّوَاء.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. البحر الزخار (١٣٨/٢)، دلائل النبوة (٥٤٨/٦)، العلل المتناهية (١٦٣/١).

#### تخرجه:

\*أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند (٨٠٨) - ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٦٣/١) -، وابن عدي في الكامل (٢٠٣/٧) عن محمد بن هارون بن حميد، والداني في السنن الواردة في الفتن (٦١٣/٣) عن الحسن بن أحمد بن إسحاق العطاردي ثلاثتهم - (عبدالله، ومحمد بن هارون، والحسن بن أحمد) - عن محمد بن سليمان لوين به بنحوه. تنبيه: وقع في المطبوع من «الكامل»، و«ذخيرة الحفاظ» (٢٧٩٥/٥): (إبراهيم بن الحسن، عن أبيه، عن جده علي).

والصواب: (عن جده، عن علي). كما هنا وسائر مصادر التخريج.

\*وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٧٩/١ - ٢٨٠) عن محمد بن الصباح، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند (٨٠٨) عن محمد بن جعفر الوركاني، وأبو بكر ابن أبي شيبة في مسنده - كما في إتحاف الخيرة المهرة (٣٤٦٠) - ومن طريقه ابن أبي عاصم في السنة (٩٧٨) - عن يزيد بن هارون، والبزار (٤٩٩) من طريق مهران بن أبي عمر، والمصنف في الموضح (٣٣٣-٣٣٢/٢) من طريق إسحاق بن المنذر، وفي تلخيص المتشابه (٤١٩/١) من طريق بشر ابن آدم، ستهم - (محمد بن الصباح، والوركاني، ويزيد، ومهران، وإسحاق، وبشر) - عن يحيى بن المتوكل به نحوه.

## [٨٨] و في باب الخَصِيصِيّ، والخُصِيصِيّ

الأوّل: بفتح الخاء، وكسر الصّاد، وبالباء المعجمة بواحدة<sup>(١)</sup>:

[٣٨٩] عبدالواحد بن مُحمّد، أبو الحسين الخَصِيصِيّ<sup>(٢)</sup>.

حدّث عن ميمون بن هارون الكاتب، روى عنه أبو عبيد الله المرزبانيّ.

[٣١١] أخبرني القاضي أبو عبدالله الصيّمي<sup>(٣)</sup>، نا مُحمّد بن عمران بن موسى المرزبانيّ، قال: حدّثني عبدالواحد بن مُحمّد الخَصِيصِيّ، عن ميمون بن هارون الكاتب،

ووقع في المطبوع من «الدلائل»: (عن جده علي)

والصواب: (عن جده عن علي). كما هنا وسائر مصادر التخرّيج.

\* وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٥٤٧/٦) من طريق أبي سهل، عن كثير النواء، قال: أخبرنا إبراهيم بن الحسن، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله: «يخرج قبل قيام الساعة قوم يقال لهم الرافضة براء من الإسلام».

وإسناده ضعيف؛ فأبو سهل هو محمد بن عمرو الأنصاري الواقفي - كما في تهذيب الكمال (٤٦١/٦) - وهو ضعيف كما في التقريب (ص ٥٠٠).

قال البيهقي: روي في معناه من أوجه آخر كلها ضعيفة. دلائل النبوة (٥٤٨/٦).

(١) والياء ساكنة كما قيدها المصنّف، ونص عليه في «الأنساب»، والصاد مهملة خفيفة أفاده في «التبصير».

الأنساب (١٣٧/٥)، تبصير المنتبه (٣٣٩/١).

(٢) تاريخ بغداد (٢٥٣/١٢)، الإكمال (٤٠/٣)، الأنساب (١٣٧/٥)، المحتسب (ق ١١١)، المشتبه (١٦٥/١)، توضيح المشتبه (٣٦٨/٢)، تبصير المنتبه (٣٣٩/١)، الوافي بالوفيات (٢٨٠/٦).

(٣) هو: الحسين بن علي. تاريخ بغداد (٦٣٤/٨).

قال: كان الحسنُ يَقُولُ: رَبِّ هَالِكٍ بِالشَّئِءِ عَلَيْهِ، وَمَعْرُورٍ بِالسُّتْرِ عَلَيْهِ، وَمُسْتَدْرَجٍ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ<sup>(١)</sup>.

والثاني: لا شيء فيه.

### [٨٩] وفي باب الخَرْقِيِّ وَالْحُرْقِيِّ

ذكر أبو مُحَمَّد هذا الباب<sup>(٢)</sup>، ولم يُورد في الخَرْقِيِّ إِلَّا اسماً واحداً. وفي الرواة جماعة يُقَالُ لِكُلِّ واحدٍ منهم: الخَرْقِيُّ، وليس يُشكَل ذلك، فلا فائدة في ذكرهم.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف منقطع؛ فيه صاحب الترجمة عبدالواحد الخصيي روى عنه اثنان، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وفيه: ميمون بن هارون، روى عنه جماعة، وترجمه المصنّف في «تاريخه»، وقال: صاحب أخبار وحكايات وآداب وأشعار.

ثم إنه منقطع؛ إذ أن بين وفاة الحسن البصري وولادة ميمون نحواً من سبعين سنة. تاريخ بغداد (٢٧٨/١٥).

#### تخریجه:

لعله من كتاب أخبار المتكلمين للمرزباني؛ وذلك أن غالب ما يرويه الصيمري، عن المرزباني، عن الخصيي يتعلق بأخبارهم كما استظهره الدكتور أكرم العمري في موارد تاريخ بغداد (ص ٢٠٠، ٢٤١).

ونسبه للحسن في نثر الدر (١٢٠/٥) ولم يسنده عنه.

وورد هذا الأثر ولم يُسمَّ قائله في عمدة الكتاب لأبي جعفر النحاس (٨٦٨)، والآداب الشرعية (١٩٨/١) وفيهما:

وقال بعضهم.

(٢) مشتبه النسبة (ص ٢٨).

وَأَخْلَ فِي بَابِ الْحُرْقِيِّ - بضم الخاء المبهمة<sup>(١)</sup> - بذكر:

[٣٩٠] أَبِي هِنْدٍ الْحُرْقِيِّ<sup>(٢)</sup>.

وَحَدِيثُهُ مَذْكُورٌ فِي «تَارِيخِ الْجَزْرِيِّينَ»<sup>(٣)</sup>.

رَأَى أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ [عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ]<sup>(٤)</sup>، رَوَى عَنْهُ أَبُو قَتَادَةَ الْحَرَائِيَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ.

[٣١٢] أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَخْلَدٍ الْفَارَسِيِّ، وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْمُعَدَّلِ، قَالُوا أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَمْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَرُوبَةَ الْحَرَائِيَّ<sup>(٥)</sup>، نَا أَحْمَدُ ابْنُ بَكَّارٍ<sup>(٦)</sup>، نَا أَبُو قَتَادَةَ، نَا أَبُو هِنْدٍ الْحُرْقِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ<sup>(٧)</sup> بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ<sup>(٨)</sup> يَشْرَبُ الطَّلَاءَ فِي [ . . . ]<sup>(٩)</sup> فِضَّةً، وَرَأَيْتُهُ يَدْخُلُ عَلَى

(١) وافتح الراء نصَّ عليه السمعانيُّ، وابنُ الجوزي. الأنساب (١١٣/٤)، المحتسب (ق ١٠٥).

(٢) الإكمال (٢٨١/٣)، المحتسب (ق ١٠٥)، تبصير المنتبه (٤٩٥/٢)، تاج العروس (حرق).

(٣) وهو لأبي عروبة الحراني الآتي في الإسناد التالي.

(٤) كلمتان ذهبتا لتأكل طرف الورقة السفلي فاستدركتهما من الإسناد بعده.

(٥) هو: الحسين بن محمد بن مودود السلمي الحراني. تذكرة الحفاظ (٧٧٤/٢).

(٦) القرشي، الأموي، مولاها، أبو عبدالرحمن، الحراني. تهذيب الكمال (٣٢/١).

(٧) مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال: اسمه عامر، كوفي. التقريب (ص ٦٥٦).

(٨) أي: ابن الحكم والي الجزيرة لأخيه عبدالملك بن مروان. تاريخ خليفة (ص ٢٩٨).

(٩) لم يظهر في المصورة ما بعد قوله: ابن عبدالله إلى قوله: ورأيت، وهذا النص ظاهر في الأصل ما عدا ما هنا جرّاء لصق وريقة اللحق عليه، ومقداره ثلاث كلمات تقريباً. ومقتضى السياق يدل على أن العبارة: (في إناء من).

مُحمَّد بن مروان على حِمَارٍ في رَحَالِه<sup>(١)</sup>.

ولهذا النسبِ نَظِيرٌ لم يَذْكُرْهُ، وربما أَشْكَل، وهو: الحُرْفِي.

بضم الحاء المُبْهَمَة، وسُكُون الراء، وبالفاء، ويُنسب إلى ذلك:

[٣٩١] مُوسَى بن سهل بن كثير، أبو عمران الوَشَاء البغدادي الحُرْفِي<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عن إِسْمَاعِيل بن عُليَّة، ويزيد بن هارون، وحجَّاج بن محمَّد، وأبي النضر هاشم ابن القاسم، وعُلي بن عاصم، وأبي بدر شُجَاع بن الوليد، روى عنه أبو الحسين عُمر بن الحسن بن الأشناني، وأبو عمرو ابن السَّمَّاك<sup>(٣)</sup>، وأبو بكر الشافعي<sup>(٤)</sup>، وغيرهم.

[٣١٣] أنا محمَّد بن الحسين بن الفضل القُطَّان، أنا عُثْمان بن أحمد بن عبد الله الدَّقَّاق، نا أبو عمران مُوسَى بن سهل بن كثير بن سيَّار الوَشَاء المعروف بالحُرْفِي، أنا

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: أبو قتادة الحارثي وهو عبد الله بن واقد، وهو متروك الحديث. تاريخ الكبير (٢١٩/٥)، ميزان الاعتدال (٤٤٣٦)، التقريب (ص ٣٢٨).

تخریجه:

لم أقف عليه؛ إذ كتاب تاريخ الجزيرين لأبي عروبة لم يصلنا. انظر الدراسة مبحث مصادر المصنف.

(٢) تاريخ بغداد (٤٥/١٥)، الإكمال (٢٨٢/٣)، الأنساب (١١٢/٤)، الأماكن للحازمي، المحتسب (ق ١٠٥)، معجم البلدان (٢٨٠/٣)، المشتبه (٢٢٦/١)، تاريخ الإسلام (٤٧٧/٢٠)، السير (١٤٩/١٣)، إكمال تهذيب الكمال (١٩/١٢)، توضيح المشتبه (١٨٠/٣)، تهذيب التهذيب (١٧٧/٤).

وتصحفتُ نسبته في مطبوعة «إكمال تهذيب»، و«التهذيب» إلى: (الحرقى) بالقاف بدل الفاء.

(٣) هو: عثمان بن أحمد الدقاق الآتي في الإسناد التالي.

(٤) هو: محمد بن عبد الله بن إبراهيم. تاريخ بغداد (٤٨٣/٣).

إسماعيل بن عُلَيَّة، عن مَعمر، عن فِرَاس<sup>(١)</sup>، عن الشعبي، عن أَبِي بُرْدَةَ بن أَبِي مُوسَى<sup>(٢)</sup>، عن أَبِيهِ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

«ثَلَاثَةٌ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ: رَجُلٌ آمَنَ بِالْكِتَابِ الْأَوَّلِ وَالْكِتَابِ الْآخِرِ، وَرَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أُمَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، وَعَبَدَ مَمْلُوكًا أَحْسَنَ عِبَادَةِ رَبِّهِ وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ»<sup>(٣)</sup>.

[٣٩٢] و الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضّاح، أبو سعيد الحرّبي، الحرّفي<sup>(٤)</sup>.

(١) هو ابن يحيى الهمداني، أبو يحيى الكوفي. التقريب (ص ٤٤٤).

(٢) أي الأشعري قيل اسمه الحارث، وقيل: عامر. التقريب (ص ٦٢١).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة موسى بن سهل؛ قال الدارقطني: ضعيف لا يحتج به. سؤالات الحاكم (٢٢٦)، التقريب (ص ٥٥١).

والحديث محفوظ، صحيح عن ابن علية، ومتفق عليه عن الشعبي بهذا الإسناد من غير هذا الوجه.

تخریجه:

\*أخرجه أحمد (١٩٦٣٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٩٧٣) من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي، وأبو نعيم في مسانيد فراس المكتب (٢٨) من طريق سُرَيج ثلاثتهم - أحمد، ويعقوب، وسريج) - عن إسماعيل ابن إبراهيم وهو ابن علية به نحوه.

\*وأخرجه البخاري، (٩٧)، و(٢٥٤٤)، ومسلم (١٥٤) من طُرُق عن صالح بن صالح بن حي الهمداني، ومُطَرِّف بن طريف - فرقاها -، والترمذي (١١١٦) من طريق الفضل بن يزيد ثلاثتهم - (صالح، ومطرف، والفضل) عن الشعبي به نحوه. واقتصر مطرف في حديثه على ذكر (الأمة) فحسب.

(٤) الإكمال (٢٨٢/٣)، الأنساب (١١٣/٤)، المحتسب (ق ١٠٥)، المشتبه (٢٢٥/١)، توضيح المشتبه (١٨٠/٣).

حدّث عن أبي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِي، وَجَعْفَرِ الْفَرِيَّابِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْقَتَّاتِ، نَا عَنْهُ مُحَمَّدُ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَخْلَدٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الْأَزْجَجِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، وَغَيْرِهِمْ.

[٣١٤] أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدِ الْوَرَّاقِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرِ الْحُرْفِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَتَّاتِ، نَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ - الْأَحْوَلُ مِنَ الْعَيْنَيْنِ، الْمَخْضُوبُ - فِي سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةٍ وَمِائَتَيْنِ، نَا سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:

«إِنَّ أَوَّلَ مَا يُقْضَى بَيْنَ الْخَلَائِقِ فِي الدِّمَاءِ»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

إسناده ضعيف؛ فيه: محمد بن جعفر القتات وهو ضعيف كما تقدم في النص رقم [٣٠٥].

والحديث محفوظ صحيح عن الأعمش بهذا الإسناد من غير هذا الوجه.

تخرجه:

\*أخرجه تمام في فوائده (٤٠٨) عن أبيه، والمسافر بن أحمد بن جعفر البغدادي، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٧/ ٨٧، ١٢٧) عن محمد بن أحمد بن الحسن، وفي ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم (٦١) عن محمد بن عمر الجعابي، والداني في السنن الواردة في الفتن (٩٢) من طريق عبدالله بن محمد بن محمد بن القاسم الطرائفي، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين (١/ ٢٦٨) من طريق محمد بن يحيى بن زكريا، ستتهم - (والد تمام، والمسافر، وابن الحسن، والجعابي، والطرائفي، وابن زكريا) - عن محمد بن جعفر القتات به نحوه.

\*وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٣٤٥٤) من طريق أبي داود الطيالسي، و(٣٤٥٥) من طريق أبي عامر العقدي كلاهما عن الثوري به لكن وقفه الطيالسي عن الثوري على ابن مسعود ولم يرفعه.

\*وأخرجه البخاري (٦٥٣٣) من طريق حفص بن غياث، و(٦٨٦٤) عن عبيد الله بن موسى، ومسلم (١٦٧٨) من طريق وكيع بن الجراح، وعبد بن سليمان، وشعبة بن الحجاج - فرقههم -، والنسائي في السنن الكبرى (٣٤٥٩) من طريق أبي معاوية الضرير، وأحمد (٣٦٧٤) عن محمد بن عبيد، وعبدالرزاق (١٩٧١٧) عن معمر، ثمانيتهم - (حفص، وعبيد

[٣٩٣] و عبدالرحمن بن عُبيد الله بن عبد الله بن محمد بن الحسين، أبو القاسم  
السَّمَسار الحُرِّي الحُرِّي<sup>(١)</sup>.

[٤٤/ب] سَمِعَ أبا بكر التَّجَاد، وحمزة بن محمد الدَّهْقَان، ومحمد بن الحسن النَّقَّاش،  
وحبيب بن الحسن القَزَّاز، وأبا بكر الشَّافعي، وغيرهم، كَتَبْنَا عَنْهُ.

[٩٠] و في باب الخَطِيم والخَطِيم<sup>(٢)</sup>

- 
- الله، وو كيع، وعبد، وشعبة، وأبو معاوية، ومحمد، ومعمّر) - عن الأعمش به نحوه مرفوعاً إلا  
في رواية أبي معاوية، ومعمّر فإنهما وقفاه على ابن مسعود رضي الله عنه ولم يرفعا.  
\*وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٣٤٥٣) من طريق إسحاق الأزرق، عن شريك، عن  
عاصم، عن أبي وائل به نحوه.  
قال الدارقطني في العلل: وحديث أبي وائل عن عبد الله صحيح، ويشبه أن يكون الأعمش كان  
يرفعه مرة، ويقفه أخرى. والله أعلم. العلل (٩١/٥).  
(١) تاريخ بغداد (٦١٢/١١)، الإكمال (٢٨٢/٣)، الأنساب (١١٢/٤)، المحتسب (ق ١٠٥)،  
المشتبه (٢٢٦/١)، توضيح المشتبه (١٨٠/٣)، تبصير المنتبه (٤٩٥/٢).  
(٢) هكذا وضع المصنّف هذا الباب هنا وهو خلاف ما جرت به عادته في أمرين:  
الأول: أن هذا الباب يتعلق بمؤتلف الأسماء فكان حقه التقديم على مشتبه النسبة كما هي عادة  
المصنّف.  
الثاني: أن المصنّف خالف فيه ترتيب الدارقطني على خلاف عادته أيضاً؛ فهذا الباب عند  
الدارقطني قبل باب حوار، وجوان. ولم ينبه عليه ابن مأكولا. ينظر المؤتلف  
للدارقطني (٩٢١/٢).



الأول<sup>(١)</sup>: [٣٩٤] الخطيم بن نُويرة المُحرزيّ، شاعر<sup>(٢)</sup>.

استشهد أبو بكر محمد بن القاسم بن الأتباري بشعره في كتاب «الزاهر»<sup>(٣)</sup>.

[٣١٥] أنا القاضي أبو القاسم التُّنُوحِي، أنا إسماعيل بن سَعِيد المُعَدِّل، نا أبو بكر بن الأنباري، قال: قال الخطيم بن نُويرة المُحرزيّ يَذْكُرُ غَدِيرَ ماءٍ شَبَّهَ المرأةَ به:

تَهَادَى كَعُومُ الرَّكِّ<sup>(٤)</sup> كَعَكَعَهُ الحَيَا بِأَبْطَحَ سَهْلٍ حِينَ تَمْشِي تَأْوُذًا<sup>(٥)</sup>  
[ . . . ]<sup>(٦)</sup>

(١) وهو كما قيده المصنّف بالقلم بفتح أوله، وكسر الطاء المهملة، وسكون المثناة تحت تليها ميم ونص عليه في توضيح المشتبه (٤٣٣/٣).

(٢) تاريخ الطبري (٤٤٨/٦)، الإكمال (١٦٧/٣)، المشتبه (٢٦٧/١)، توضيح المشتبه (٤٣٣/٣)، تبصير المنتبه (٥٣٤/٢)، تاج العروس (خطم).

(٣) (٢٨٩/١).

(٤) أي الضعيف، والأصل فيه المطر الضعيف. لسان العرب (ركك).

(٥) كذا في الأصل بالذال المعجمة. ووقع في الزاهر: (تأودا) بالذال المهملة، وهو الصواب؛ لأمرين:

الأول: أن التأود هو التَّثْنِي في المشية، وتأوّد الشيءُ تعوّج، وتأوّد العودُ تأوّدًا إذا تثني. الصحاح (ثني)، لسان العرب (أود).

الثاني: أن هذا البيت من قصيدة طويلة دالية، مطلعها:

وقائلةً يوماً وقد جئتُ زائراً. . . رأيتُ الخطيمَ بعدنا قد تحددا

ينظر: منتهى الطلب من أشعار العرب (٢٥٣/٣-٢٥٤).

(٦) كتب: والثاني: لا شيء فيه، ثم ضرب عليه، ثم كتب في الهامش يتلوه الوريقة، ثم ضرب عليه.

ولابد للباب من تنمة؛ لأنّ الثاني لم يأت ذكره بعد، ولم أجد في الوريقات الملحقّة ما يتعلق بهذا الباب.

والظاهر أنه تركه بياضاً على أمل أن يجد ما يناسب ذكره، وهذا الرسم (الحطيم) عزيز جداً فلم يذكر فيه الدارقطني سوى قوله: فهو أحد أركان البيت الحرام وقد أكثرت فيه الشعراء ثم ذكر عدة أبيات قيلت فيه، وخلا كتاب «الإكمال» من هذا الرسم تماماً فلم يعرج عليه، ولم يستدرك عليه من جاء بعده، وإنما ذكر ابن مأكولا حطيم وأورد فيه اسماً واحداً وهو عند الدارقطني بمثله. فالله أعلم. المؤتلف للدارقطني (٩٢٢/٢)، الإكمال (١٦٨/٣).

## [١٠١] و في باب رَّبَاب، وَرِيَاب، وَرَبَاب، وَزَبَاب

أَمَّا الْأَوَّلُ: بفتح الرءاء، وبياءٍ مُعجمة بواحدة قبل الألف<sup>(١)</sup>، وأخرى مثلها بعده، فهو:

[٤٧١] الرَّبَابُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ<sup>(٢)</sup>.

حدّث عن مكحول الشّاميّ، روى عنه أيّوب بن موسى.

[٣٨٣] أنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن رزقويّة، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري، نا محمّد بن إسماعيل<sup>(٣)</sup>، نا أبو صالح، حدّثني الليث، حدّثني أيّوب بن موسى<sup>(٤)</sup>، عن الرّبّاب، أنه أخذهُ مِمَّنْ يُرَضَى، ثمّ عرضه على مكحول الدّمشقي فعرفه، وقال مكحول: هذا كتابُ عمر بن عبدالعزيز: دية الرجل المسلم الحرّ على عهد رسول الله صلى الله عليه مائة من الإبل، فقوّم عمر بن الخطّاب، تلك الدّية على أهل القرى ألف دينار، أو اثنا عشر ألف درهم، فإن كان الذي أصابه من الأعراب فدّيته مائة من الإبل، لا يُكلف الأعرابيّ الذهب ولا الورق، ودية الأعرابيّ مائة من الإبل، فإن لم تجد العاقلة إبلاً فعدها من الشّاء [٥٢/أ] ألفاً شاة، وفي الأنف إذا استوعب جدّعه الدّية كاملة، فما أُصيب من الأنف دون ذلك فبحسابه. . . وذكر الكتاب بطوّله في الدّيات<sup>(٥)</sup>.

(١) وهي مخففة كما رسمها المصنّف، ونص عليه في توضيح المشتبه (١٠٧/٤) فقال: «بالفتح، وموحدتين مخففاً».

(٢) الإكمال (١/٤)، تبصير المنتبه (٥٨٦/٢).

والظاهر أنّ هذه الترجمة وهمّ كما سيأتي في الحكم على إسناد الحديث.

(٣) هو السُّلّمي، أبو إسماعيل الترمذي، نزيل بغداد. تاريخ بغداد (٣٦٨/٢).

(٤) هو القرشي الأموي، أبو موسى المكي. تهذيب الكمال (٣٢٢/١).

(٥) الحكم على إسناده:

إسناده منكراً؛ فيه: أبو صالح، وهو عبدالله بن صالح الجهني مختلف فيه؛ فوثقه ابن معين، وقال أبو زرعة: لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب، وكان حسن الحديث، وقال أبو حاتم: صدوق، أمين، ما علمته .

وقال ابن المديني: ضربتُ على حديث عبدالله بن صالح، فلا أروي عنه شيئاً، وقال أحمد: كان أول أمره مستقيماً ثم فسد بآخره، وليس هو بشيء، وذمّه مرة، وقال النسائي: ليس ثقة، وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث .

وقال ابن عدي - بعد أن سبر بعض مروياته -: وهو عندي مستقيم الحديث إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط، ولا يتعمد الكذب .

ولخص حاله ابن حجر فقال: صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة . تاريخ ابن معين برواية الدروري (٣١٣/٢)، الجرح والتعديل (٨٦/٥)، الكامل (٣٤٢/٥)، الميزان (٤٤٠/٢)، التهذيب (٣٥٤/٢)، (ص ٣٠٨).

والظاهر أن هذا مما أخطأ فيه فقد تفرد بذكر الرباب في إسناده وخالف المعروف في إسناده هذا الحديث، إذ المعروف في إسناده الذي رواه الثقات عن أيوب بن موسى، عن مكحول بغير واسطة كما سيأتي في التخريج.

#### تخرجه:

\*أخرجه الشافعي في مسنده (ص ٣٤٧)، وفي الأم (١١٤/٦)، - ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (١٠٣/١٢) - من طريق عبيد الله بن عمر، وابن أبي شيبه في المصنف (٢٧٢٦٢) من طريق سفيان الثوري، والبيهقي (١٣٩/٨) من طريق عبدالله بن عمر، ثلاثتهم - (عبيد الله، وسفيان، وعبدالله) - عن أيوب بن موسى، عن مكحول به بمعناه مختصراً. وقرن عبيد الله مع مكحول: ابن شهاب، وعطاء، وقال عبدالله: عن ابن شهاب، وعطاء، ولم يذكر مكحولاً.

\*وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٧٢٧٢) عن ابن جريج، قال: أخبرني عبدالعزيز بن عمر: «أن في كتاب لعمر ابن عبدالعزيز: أن عمر بن الخطاب . . . فذكر نحوه.

\*وأخرجه أبو داود (٤٥٤٢) من طريق عبدالرحمن بن عثمان، عن حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن عمر قام خطيباً، فقال: «ألا إن الإبل قد غلّت ففرضها عمر

[٤٧٢] و الحُوَيْرْثُ بن الرِّبَاب<sup>(١)</sup>.

حدّث عن عُمر بن الخطّاب، روى عنه محمّد بن إبراهيم التيمي.

[٣٨٤] أنا أبو الحسين بن بشران، أنا الحسين بن صفوان البرذعي، نا عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا، نا أبو بكر المديني<sup>(٢)</sup>، نا ابن عفير<sup>(٣)</sup>، حدّثني يحيى بن

على أهل الذهب ألف دينار، وعلى أهل الورق اثني عشر ألفاً، وعلى أهل البقر مائتي بقرة، وعلى أهل الشاء ألفي شاة، وعلى أهل الحلل مائتي حلة، قال: وترك دية أهل الذمة لم يرفعها فيما رفع من الدية)).

وإسناده منكر فعبدلرحمن بن عثمان أبو بحر البكراوي ضعيف كما في التقريب (ص ٣٤٦)، وخالف المعروف عن عمرو بن شعيب في إرسال هذا الأثر.

\* فأخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٧٢٧٠) عن ابن جريج، والبيهقي في الكبرى (١٦١٨٤) من طريق يحيى بن سعيد كلاهما (ابن جريج، ويحيى) عن عمرو بن شعيب أنّ عمر قال ذلك مرسلًا.

\* وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٧٢٥٥) من طريق الزهري، و(١٧٢٥٦) من طريق عطاء قالوا: كانت الدية مائة بغير حتى كان عمر. . فذكرا مقادير الديات نحوه.

وكل هذه الطرق عن عمر منقطعة كما قال البيهقي، وابن عبد البر. السنن الكبرى (١٤١/٨)، التمهيد (٣٤٤/١٧).

ولعل كثرتما، وتعدد مخارج يدل على أن له أصلاً والله أعلم.

- (١) الإكمال (٢/٤)، توضيح المشتبه (١٠٧/٤)، تبصير المنتبه (٦٦٣/٢)، تاج العروس (رب).
- (٢) سماه إبراهيم الحربي في روايته: محمد بن عبد الملك، وهو ابن زنجويه كما في تهذيب الكمال (٤١٣/٦).

- (٣) سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري مولا هم، أبو عثمان المصري، وقد يُنسب إلى جدّه. تهذيب الكمال (١٩٢/٣).

أيوب<sup>(١)</sup>، عن ابن الهاد<sup>(٢)</sup>، عن محمد بن إبراهيم<sup>(٣)</sup>، عن الحويرث بن الرباب، قال: بينا أنا بالأثاية<sup>(٤)</sup> إذ خرج علينا إنسانٌ من قَبْرِ يَلْتَهَبُ وَجْهَهُ، ورأسُهُ ناراً، هو<sup>(٥)</sup> في جامعةٍ من حديد، فقال: اسقني اسقني من الإداوة، وخرَجَ إنسانٌ في إثره، فقال: لا تَسْقِ الكافر، لا تَسْقِ الكافر، فأدركه، فأخذ بطرف السِّلْسِلَةِ فجَبَذَهُ، فَكَبَّهُ، ثم جرَّه، حتى دخلا القبرَ جميعاً.

قال الحويرث: فَضَرَبْتُ بي الناقة، لا أقدر منها على شيء حتى التوت بعرق الظبية<sup>(٦)</sup> فبركت، فترلت، فصليت المغرب، والعشاء الآخرة، ثم ركبْتُ حتى أَصْبَحْتُ بالمدينة، فأتيْتُ عمر بن الخطاب، فأخبرته الخبر.

فقال: يا حويرث! وَاللَّهِ ما أَتَهْمُكَ؛ وَلَقَدْ أَخْبَرْتَنِي خَبِراً شَدِيداً.

(١) هو: الغافقي، أبو العباس المصري. تهذيب الكمال (١٧/٨).

(٢) هو: يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبدالله المدني. تهذيب الكمال (١٣٣/٨).

(٣) ابن الحارث القرشي التيمي، أبو عبدالله المدني. تهذيب الكمال (١٩٦/٦).

(٤) قال ياقوت: موضع في طريق الجحفة بينه وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخاً، زاد العلامة الجاسر تحديده فقال: موضع يقع بين قرية المسيجيد، وبين أم البرك التي كانت تُسمى: السُّقيا، ويطلق عليه الآن اسم الشُّفَّة. معجم البلدان (١١٤/١)، الأماكن للحازمي (٤٤/١)، حاشية رقم: (٢).

(٥) كذا في الأصل وضرب عليه المصنف ومقتضى السياق أن تصحب الجملة الواو الحالية فيقال: وهو كما في كتاب «من عاش بعد الموت» لابن أبي الدنيا.

(٦) الظبية قيل: بفتح الظاء، وقيل: بضمها والباء ساكنة والياء مثناة مفتوحة خفيفة ويقع على الطريق من المدينة إلى مكة، قبيل الروحاء بثلاثة أكيال تقريباً. معجم ما استعجم (١٦٨/٣)، معجم البلدان (٦٥/٤)، المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية (ص ٢٠٤) بتصرف يسير.

ثم أرسل عُمر إلى مشيخة من كَنَفِي الصَّفراء<sup>(١)</sup> قد أدركوا الجاهليّة، ثمّ دعا الحويرث، فقال: إن هذا قد أخبرني حديثاً ولست أهتمّه؛ حدّثهم يا حويرث! ما حدثني

فحدّثتهم، فقالوا: قد عرفنا هذا يا أمير المؤمنين! هذا رجل من بني غفار مات في الجاهلية .

فحمد الله عُمر، وسرّ بذلك حين أخبروه أنه مات في الجاهليّة، وسألهم عُمر عنه، فقالوا يا أمير المؤمنين! : كان رجلاً من رجال الجاهلية، ولم يكن يرى للضيّف حقاً.<sup>(٢)</sup>

### [٤٧٣] و الرّباب جدّة عثمان بن حكيم الأنصاري<sup>(٣)</sup>.

حدّث عن سهل بن [حُنيف، روى عنها عثمان بن حكيم].<sup>(٤)</sup>

(١) الصَّفراء وادي من أودية الحجاز عليه قري، على بُعد ( ٥٤ ) كيلاً جنوب المدينة.

معجم ما استعجم (١١٣/٣)، المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية (ص ١٧٧)، معجم أودية الجزيرة (١٥/٢).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: الحويرث بن الرباب لم أحد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا عنه راوياً سوى محمد بن إبراهيم. تخريجه:

\*الأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في من عاش بعد الموت (٥٦)، وكتاب القبور (١١٤).

تنبيه: تصحف (الرّباب) في كتاب القبور إلى (الدّباب) بالدال.

\*وأخرجه إبراهيم الحربي في إكرام الضيف (١٠١) عن محمد بن عبد الملك، عن سعيد بن عفير به نحوه.

(٣) الطبقات الكبرى (٤٩٥/٨)، الإكمال (٢/٤)، تهذيب الكمال (٥٣٣/٨)، الميزان

(١٠٠٩٦)، تبصير المنتبه (٥٨٦/٢)، تهذيب التهذيب (٦٧٣/٤)، التقريب (ص ٧٤٧).

(٤) أذهب التآكل في الطرف السفلي من الورقة ما بين المعقوفتين؛ فاستدر كته من الإسناد بعده.

[٣٨٥] أنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، أنا عمر بن محمد بن علي الناقد، نا أحمد بن الحسن الصوفي، نا عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى التيمي العيشي ببغداد، نا عبدالواحد بن زياد، نا عثمان بن حكيم، حدثني جدتي الرباب، عن سهل بن حنيف، قال: مررنا بسيل، فدخلت فيه، فاغتسلت فيه، فخرجت محموماً، ففما ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه، فقال:

«مروا أبا ثابت<sup>(١)</sup> يتعوذ، قال: قلت له: يا سيدي! أو صالحة الرقي؟ فقال: لا، إلا من ثلاث: النفس<sup>(٢)</sup>، و الحمة<sup>(٣)</sup>، واللدغة<sup>(٤)</sup>».

(١) هي كنية سهل بن حنيف الأنصاري المحموم. الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٢/٤١٤).

(٢) وفي لفظ عفان عند أحمد: «النظرة»، وهي الإصابة بالعين.

(٣) قال أبو داود: الحمة: من الحيات وما يلسع.

(٤) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه الرباب جدّة عثمان لم يرو عنها سوى حفيدها، ولم أجد فيها جرحاً ولا تعديلاً، وجهلها الذهبي في «الميزان»، وقد تفردت بهذا الخبر، وخالفه المحفوظ في متنه؛ فقد روى الحفاظ هذه القصة ولم يذكروا أمر النبي ﷺ لسهل بن حنيف بالتعوذ، ولا أن الرقي غير نافعة إلا من ثلاث.

تخرجه:

\*أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩٣/٦) عن أحمد بن الحسن الصوفي به نحوه.

\*وأخرجه أبو داود (٣٨٩٠)، والحاكم في المستدرک (٨٣٢٠) عن مسدد، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٥٧)، وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى (٤١٦/٢) من طريق عفان بن مسلم، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٣٤) من طريق المعلى بن أسد، وأحمد (١٥٩٧٨) عن يونس بن محمد، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٦٨٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٩٣/٦) من طريق يحيى الحماني، خمستهم - (مسدد، وعفان، والمعلى، ويونس، والحماني) - عن عبدالواحد بن زياد، به نحوه.



وأما الثاني: بكسر الراء، وبياءٍ معجمة بنقطتين من تحتها<sup>(١)</sup>، فهو:

[٤٧٤] حُنيف بن رِيَاب بن الحارث بن أمية الأنصاري<sup>(٢)</sup>.

\*وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٢٠٨)، وابن ماجة (٣٥٠٩)، وأحمد (١٥٩٨٠)، ومعمر في جامعه (١٩٧٦٦)، وابن حبان (٦١٠٥) من طُرُق عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، أن أباه حدثه به:

«أن النبي ﷺ خرج، وساروا معه نحو مكة، حتى إذا كانوا بشِعبِ الخَرَّارِ مِنَ الجُحْفَةِ، اغْتَسَلَ سهل بن حُنيف وكان رجلاً أبيض، حسن الجسم، والجلد، فنظر إليه عامرُ بنُ ربيعة، وهو يَغْتَسِلُ، فقال: ما رأيتُ كالِيوم ولا جِلْدَ مَخْبَأَةٍ، فَلَبِطَ سهلٌ، فَأَتَى رسولُ اللَّهِ ﷺ فقليل له: يا رسول الله هل لك في سهل؟ والله ما يرفع رأسه، وما يفيق. قال: هل تتهمون فيه من أحد؟ قالوا: نظر إليه عامر بن ربيعة.

فدعا رسول الله ﷺ عامراً فتغيظ عليه، وقال: عَلَامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ؟ هَلَّا إِذَا رَأَيْتَ مَا يَعْجَبُكَ بَرَكْتَ!.

ثم قال له: اغتسل له، فغسل وجهه، ويديه، ومرفقيه، وركبتيه، وأطراف رجله، وداخله إزاره في قدح، ثم صبَّ ذلك الماء عليه، يصبه رجلٌ على رأسه، وظهره من خلفه، يُكْفَى القدح وراءه، ففعل به ذلك، فراح سهلٌ مع الناس ليس به بأس». واللفظ لأحمد.

(١) وكذا نصّ على أنه بياء معجمة مثناة العسكري، وابنُ مأكولا، وابنُ ناصر، وقال في «التبصير»: وياء أخيرة مهموزة، وكذا رُسِمَتْ بالهمز في مطبوعة «الإكمال»، وفي كثير من المصادر، والخطب في هذا يسير لجريان هذا الإبدال في العادة.

تصحيفات المحدثين (ص ١٧٣)، الإكمال (٣/٤)، توضيح المشتبه (١٠٨/٤)، تبصير المنتبه (٥٨٦/٢).

(٢) تصحيفات المحدثين (ص ١٧٤)، الإكمال (٤/٤)، الاستدراك على الاستيعاب لابن الأمين (٩١/٢)، أسد الغابة (٨٨/٢)، الإصابة (١٢١/٢).

[٤٧٥] و ابنه رِيَابُ بن حُنَيْف<sup>(١)</sup>.

[٤٧٦] و ابنه عَصْمَةُ بن رِيَاب بن حُنَيْف<sup>(٢)</sup>.

صَحْبُوا ثَلَاثَتَهُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَشَهِدُوا مَعَهُ عِدَّةً مِنْ مَشَاهِدِهِ، وَذَكَرَهُمُ ابْنُ الْقَدَّاحِ فِي كِتَابِ «نَسَبِ الْأَنْصَارِ».

[٣٨٦] أَبْنَانَا الْحُسَيْنُ بن مُحَمَّدٍ الرَّافِقِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بن كَامِلٍ، أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بن سَعِيدِ بن شَاهِينَ، نَا مُصْعَبُ بن عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ الْقَدَّاحِ، قَالَ: حُنَيْفُ بن رِيَابِ بن الْحَارِثِ بن أُمَيَّةَ بن زَيْدِ بن سَالِمِ بن عَوْفِ بن عَمْرٍو بن عَوْفٍ، شَهِدَ أُحُدًا، وَالْمَشَاهِدَ بَعْدَهَا، وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ مُؤْتَةَ.

وَابْنُهُ رِيَابُ بن حُنَيْفٍ شَهِدَ بَدْرًا، وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ بَثْرَ مَعُونَةَ.

وَابْنُهُ [٥٢/ب] عَصْمَةُ بن رِيَابٍ شَهِدَ الْحُدَيْيَّةَ، وَبَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ بَعْدَهَا، وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ<sup>(٣)</sup>.

[٤٧٧] وَحَامِيَةُ بن رِيَاب<sup>(٤)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارَسِيِّ، رَوَى عَنْهُ صَلَتْ الدَّهَّانُ.

[٣٨٧] أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا عُمَرُ بن مُحَمَّدِ بن عَلِيِّ النَّاقِدِ، نَا عَلِيُّ بن إِسْحَاقَ بن زَاطِيَا، نَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، نَا مُعَاوِيَةُ بن هِشَامٍ، نَا نُضَيْرُ بن زِيَادٍ

(١) تصحيقات المحدثين (ص ١٧٤)، الإكمال (٣/٤)، أسد الغابة (٢/٢٨٨)، المشتبه (١/٣٠١)،

توضيح المشتبه (٤/١٠٨)، الإصابة (٢/٤١٧)، تبصير المنتبه (٢/٥٨٦).

(٢) تصحيقات المحدثين (ص ١٧٤)، الإكمال (٤/٤)، الاستدراك على الاستيعاب لابن الأمين

(٢/٢٢٥)، أسد الغابة (٤/٤٢)، الجامع للريعي (٤/١١٢)، الإصابة (٤/٤١٥).

(٣) نقله ابن حجر في الإصابة (٢/١٢١) عن ابن القداح بنحوه مختصراً.

(٤) الجرح والتعديل (٣/٣١٤)، الثقات (٤/١٩١)، ذكر اسم كل صحابي ممن لا أخ له يوافق

اسمه للأزدي (ص ٧٩)، الإكمال (٤/٥)، توضيح المشتبه (٤/١٠٨).

الطائي، حدثني الصَّلَت الدَّهَان، عن حَامِيَةَ بن رِيَاب، قال: سألتُ سلمان الفارسي عن هذه الآية: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيَسِينَ وَرُهْبَانًا﴾ [المائدة: ٨٢]، قال: [دُع القسيسين في <sup>(١)</sup>الصَّوَامِعِ وَالْحَرْبِ، أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ صِدِّيقَيْنِ وَرُهْبَانًا» <sup>(٢)</sup>].

(١) ما بين المعقوفتين ذهب إثر تآكل طرف الورقة فاستدركته من مسند ابن أبي شيبة حيث رواه عن معاوية بن هشام بهذا اللفظ.

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: نُضِير - ويقال: نصير بالمهملة - بن زياد الكوفي؛ قال الأزدي: منكر الحديث. المؤتلف والمختلف للدارقطني (٢٢٧/١)، الإكمال (٣١٩/١)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٦٣/٣)، توضيح المشتبه (٨٧/٩)، لسان الميزان (١٦٦/٦). وفيه: الصَّلَت بن عُمر الدَّهَان، روى عنه اثنان، وذكره البخاري، وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في ثقاته. التاريخ الكبير (٢٩٩/٤)، الجرح والتعديل (٤٣٦/٤)، الثقات (٣٧٩/٤).

وفيه: صاحب الترجمة حامية بن رياب لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً سوى ذكر ابن حبان له في ثقاته، ولم أقف على مَنْ يروي عنه سوى الصَّلَت الدَّهَان.

تخرجه:

\*أخرجه البخاري في تاريخه (١١٦/٨) معلقاً عن عبدالله العبسي، وهو أبو بكر بن أبي شيبة وقد أخرجه في مسنده (٤٦٥)، وهو في إتحاف الخيرة المهرة (٥٦٨٩)، والمطالب العالية (٣٥٨٩)، - ومن طريقه الدوري في جزء قراءات النبي - (ص ٩٠) - عن معاوية بن هشام به مثله.

تنبيه: تصحف (رياب) في مطبوعة «مسند ابن أبي شيبة» إلى (رباب)، وفي مطبوعة «المطالب» إلى (رقاب)، وجاء على الصواب في «الإتحاف».

\*وأخرجه الحارث في مسنده - كما في إتحاف الخيرة المهرة (٥٦٨٩)، والمطالب العالية (٣٥٨٩)، -، وابن أبي حاتم - (٥٣/٥)، وابن مردويه في تفسيرهما - كما تفسير ابن كثير (١٦٧/٣)، -، وابن أبي داود في المصاحف (٣٦٠)، والطبراني في الكبير (٢٦٦/٦)، والأزدي

[٤٧٨] و أبو رِيَابِ أُنَيْسُ بن سَوَّارِ الجَرْمِي<sup>(١)</sup>.

سَمِعَ أَبَاهُ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بن سَوَّارٍ، وَحُمَيْد بن مَسْعَدَةَ.

[٣٨٨] أَنَا الْحَسَن بن أَبِي بَكْرٍ، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق بن نِيخَابِ الطِّيبِي، نَا مُحَمَّدُ ابْنِ الْحُسَيْن بن أَبِي الْعَلَاءِ الزَّعْفَرَانِي، نَا حُمَيْد بن مَسْعَدَةَ، نَا أُنَيْس بن سَوَّارِ الجَرْمِي أَبُو رِيَابٍ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: كُنْتُ أَنَا، وَأَبُو قَلَابَةَ جَالِسَيْنِ فِي مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا مَالِكُ بن الْحُوَيْرِثِ، فَقَالَ: أَلَا أَنْبِئُكُمْ كَيْفَ كَانَ يُصَلِّي نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: قُلْنَا بَلَى.

قَالَ: فَتَقَدَّمَ، فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ أَوْجَزَ فِيهِمَا، فَاخْتَلَفْتُ أَنَا وَأَبُو قَلَابَةَ فِي رَكَعَتَيْهِ، فَقُلْتُ أَنَا: أَلَزَقَ بِالْأَرْضِ، وَقَالَ أَبُو قَلَابَةَ: تَجَافَا<sup>(٢)</sup>.

في ذكر اسم كل صحابي ممن لا أخ له يوافق اسمه (ص ٧٩) من طريق يحيى الحماني، والبزار (٢٥٣٧) عن بشر بن آدم، كلاهما (يحيى، وبشر) عن نصير بن زياد به، غير أن بشر بن آدم سمى نُصَيْرًا: (نُصِير بن أبي الأشعث).

وأظن قوله: (ابن أبي الأشعث) وهم منه؛ فبشر بن آدم صدوق فيه لين كما في التقريب (ص ١٢٢)، وخالف غيره في نسب نُصِير؛ إذ الحفاظ نسبوه: ابن زياد، وكذا كتب الرجال لم تذكر في ترجمة الصلت راويًا عنه سوى نصير بن زياد، والكامل بن العلاء فقط.

تنبيه: تصحف (رياب) في مطبوعة «المصاحف»، و«معجم» الطبراني إلى (رباب).

(١) التاريخ الكبير (٤٣/٢)، الجرح والتعديل (٣٣٥/٢)، الثقات (٨٢/٦) و (١٣٤/٨)، الإكمال (٤/٤)، توضيح المشتبه (١٠٨/٤).

وليس عند البخاري، ولا ابن أبي حاتم، ولا ابن حبان ذكرًا لكنيته.

## (٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: أنيس بن سَوَّارٍ، وأبوه روى عنهما جماعة وترجمهما البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرهما جرحاً ولا تعديلاً، وذكرهما ابن حبان في «الثقات». التاريخ الكبير (١٦٧/٤)، الجرح والتعديل (٢٧٠/٤)، الثقات (٣٣٧/٤)، و (٤٢٢/٦).

(١) [٤٧٩] و عليّ بن رباب، أراه كوفياً من الشيعة<sup>(٢)</sup>.

حدّث عن أبي حمزة الثمالي، روى عنه الحسن بن محبوب.

[٣٨٩] أنا أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي، نا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني، نا محمد بن صالح بن فيض السائي، نا أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، نا الحسن بن محبوب، عن عليّ بن رباب، عن أبي حمزة، قال: كان علي بن الحسين يقول: مهما أبهت عنه البهائم فلم تُبهم عن أربع: معرّفتها بالرّب

وهو صحيح عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث من وجه آخر بغير هذا اللفظ.

تخرّجه:

\*أخرجه الطبراني في الكبير (٢٩٠/١٩) عن موسى بن هارون، عن حميد بن مسعدة به نحوه.

لكن وقعت كنية صاحب الترجمة: (أبو زياد) ووقع في متنه: «في ركبتيه» بدل «ركعتيه».

\*وأخرجه البخاري (٦٧٧)، و(٨٠٢)، و(٨١٨)، و(٨٢٤)، وأبو داود (٨٤٢)، و(٨٤٣) من طرق عن أيوب السخيتاني، عن أبي قلابة به ولفظه: «جاءنا مالك بن الحويرث، فصلى بنا في مسجدنا هذا، فقال: إني لأصلي بكم، وما أريد الصلاة، ولكن أريد أن أريكم كيف رأيت النبي ﷺ يصلي».

قال أيوب فقلت لأبي قلابة: وكيف كانت صلاته؟ قال: مثل صلاة شيخنا هذا - يعني عمرو بن سلمة -.

قال أيوب: وكان ذلك الشيخ يتمّ التكبير، وإذا رفع رأسه عن السجدة الثانية جلس، واعتمد على الأرض، ثم قام». واللفظ للبخاري.

(١) كتب في الهامش عند هذا الموضع: يتلوه في آخر الجزء: وعلي بن رباب.

وهو لحق كتبه في آخر الجزء في لوحة [٦٠/أ - ٦٠/ب] من قوله: وعلي بن رباب إلى قوله: والله أعلم. فوضعتُه هنا.

(٢) الإكمال (٥/٤).

تعالى، ومَعْرِفَتُهَا بِالْمَرْعَى الْخَصْبِ، وَمَعْرِفَتُهَا بِالـ[ذَكَرِ وَالْأُنْثَى]<sup>(١)</sup>، وَمَعْرِفَتُهَا بِالْمَوْتِ وَالْفِرَارِ مِنْهُ<sup>(٢)</sup>.

### [٤٨٠] و مُوسَى بن رِيَابِ الزِّيَّاتِ الكُوفِي<sup>(٣)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ نُمَيْرٍ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدٌ بنِ عُبَيْدٍ بنِ عُتْبَةَ الكِنْدِيِّ.

[٣٩٠] أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن حمدون القاضي - بَعَقُوبًا<sup>(٤)</sup> -، أنا عُبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ، نا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن عتبة<sup>(٥)</sup> الكِنْدِيُّ، نا مُوسَى بن رِيَابِ الزِّيَّاتِ، نا ابن نُمَيْرٍ، عَنْ فَضِيلِ بن غَزْوَانَ، عَنْ عاصم، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ زُرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:

(١) مقدار كلمتين ذهبتا مع الطرف المتمزق. والأثر في كتاب الكافي للكليني من طريق ابن محبوب وفيه (بالذكر والأنثى).

#### (٢) الحكم على إسنادِهِ:

موضوع، فيه: محمد بن عبد الله الشَّيبَانِي وهو كَذَّابٌ، وكان يضع الأحاديث للرافضة. تاريخ بغداد (٤٩٩/٣) الكشف الحثيث (٦٨٩)، لسان الميزان (٢٣١/٥). وفيه: أبو حمزة الثُّمَالِي واسمه ثابت بن أبي صفية وهو ضعيف رافضي. الكامل (٢٩٥/٢)، التقريب (ص ١٣٢).

#### تخريجِهِ:

أخرجه الكليني في كتاب الكافي (٥٣٩/٦) عن عدة من أصحابه عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب به نحوه.

#### (٣) الإكمال (٥/٤).

(٤) قال ياقوت الحموي: بالفتح، ثم السكون، وضم القاف، وسكون الواو، والباء موحدة قرية كبيرة كالمدينة بينها وبين بغداد عشرة فراسخ معجم البلدان (٥٣٧/١).

ولا زالت قائمة وتنطق اليوم بعقوبة آخرها هاء وهي على بعد (٦٦) كيلاً شمال شرق بغداد.

(٥) كذا في الأصل ورسم المصنف فوقها (صـ) علامةً على التصحيح، وهو هنا منسوب إلى جده. واسم أبيه: عُبيد كما تقدم في صدر الترجمة. ينظر: تهذيب الكمال (٤٢٥/٦).

«نَبِيذُ الزَّيْبِ حَرَامٌ»<sup>(١)</sup>.

في كِتَابِهِ فِي مَوْضِعِ مَرْفُوعٍ، وَمَوْضِعِ مَوْقُوفٍ.

أُظُنُّ هَذَا كَلَامَ ابْنِ سَعِيدٍ<sup>(٢)</sup>. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: مِثْلُ الْأَوَّلِ<sup>(٣)</sup> إِلَّا إِنَّهُ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْأَوَّلَى، فَهُوَ:

[٤٨١] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُبَارَكِ، أَبُو عَلِيٍّ، الصَّرِيفِيُّ،

الْبَغْدَادِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الرَّبَّابِ<sup>(٤)</sup>.

رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتٍ الصَّرِيفِيِّ مَسَائِلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ، وَهِيَ فِي جُزْءٍ كَامِلٍ؛ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَنْهُ أَبُو طَالِبٍ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْفَقِيه.

وَأَمَّا الرَّابِعُ: بَزَائِي، وَبَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِوَاحِدَةٍ، مُكَرَّرَةٌ، وَالْأَوَّلَى مِنْهُمَا مُشَدَّدَةٌ، فَهُوَ:

#### (١) الْحُكْمُ عَلَى إِسْنَادِهِ:

مَنْكَرٌ مَرْفُوعٌ؛ فِيهِ: مُوسَى بْنُ رِيَابٍ لَمْ أَجِدْ فِيهِ جَرَحًا وَلَا تَعْدِيلًا، وَلَا رَاوِيًا عَنْهُ سِوَى مُحَمَّدٍ

ابْنِ عُبَيْدٍ الْكَنْدِيِّ وَقَدْ تَفَرَّدَ بِرَفْعِهِ، وَخَالَفَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَوْقَهُ.

تَخْرِيجُهُ:

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنَفِ (٢٤١٨٨) عَنْ ابْنِ نَمِيرٍ، عَنْ فَضِيلٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرٍّ، عَنْ

أَبِي وَائِلٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مَوْقُوفًا، وَلَفْظُهُ: «نَبِيذُ الْعَنْبِ خَمْرٌ».

وَيَشْهَدُ لِنَكَارَةِ رَفْعِهِ مَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٠٠٤) مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْبَهْرَانِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْبِذُ لَهُ الزَّيْبُ فِي السَّقَاءِ، فَيَشْرُبُهُ يَوْمَهُ، وَالْغَدَّ، وَبَعْدَ الْغَدِّ إِلَى مَسَاءِ

الثَّلَاثَةِ، ثُمَّ يَأْمُرُ بِهِ فَيُسْقَى أَوْ يُهْرَقُ».

(٢) أَيُّ: ابْنِ عَقْدَةٍ؛ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ: فِي كِتَابِهِ يَعُودُ عَلَى شَيْخِهِ مُحَمَّدَ بْنِ عُبَيْدٍ

الْكَنْدِيِّ.

(٣) أَيُّ: أَنَّهُ بَفَتْحِ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ مَوْحِدَةٍ.

(٤) الْإِكْمَالُ (٣/٤)، الْمَشْتَبَهُ (٣٠٢/١)، تَبْصِيرُ الْمُنْتَبِهَةِ (٢/٦٦٤).

[٤٨٢] عَلِيّ بن إبراهيم بن محمد بن عمران، أبو الحسن، الزَّبَّابُ<sup>(١)</sup>.

حدّث عن عُمر بن أحمد بن علّك المروزي، حدّثنا عنه القاضي أبو زرعة رُوِّح ابن محمد بن أحمد الرّازي.

[٣٩١] أنا القاضي أبو زرعة الرّازي، نا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن محمد بن عمران الزَّبَّاب، نا أبو حفص عُمر بن أحمد بن علي الجوهري، نا محمد بن حُرَيْث النيسابوري، نا بشر بن السّري، نا الحارث بن عمير، عن أيّوب، عن الحسن، عن أبي بَرزّة الأسلمي، قال: كُنّا نقول في الجاهليّة: مَنْ أَكَلَ الخُبْزَ سَمَنَ، فأجهضنا<sup>(٢)</sup> اليهودَ يَوْمَ خَيْبَرٍ عن خُبْزَةٍ لهم، فجعل أحدنا يأكلُ منه<sup>(٣)</sup> الكِسرة، ثم يَمَسُّ عَطْفِيهِ هَلْ سَمِنَ؟<sup>(٤)</sup>.

(١) الإكمال (٦/٤)، المشتبه (٣٠٢/١)، تبصير المنتبه (٦٦٤/٢).

(٢) أي أنزلناهم عنها ونحيناها. تاج العروس (جهض).

(٣) كذا في الأصل وضرب عليه المصنّف، ووجه العربية أن يقال: منها؛ بضمير التأنيث عوداً على الخبزة.

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف لانقطاعه؛ فالحسن لم يسمع من أبي برزّة - واسمه: نضلة بن عبید رضي الله عنه - قاله ابن المديني. العلل له (ص ١١٠)، المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٤٢).

تخریجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٩٥/٦٢) عن أبي القاسم هبة الله بن عبد الله الشروطي، عن المصنّف به مثله لكن تصحّف (الرباب) في مطبوعته إلى (الزيات).

\*وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (١٥٩/٣) من طريق ابن وهب، عن الحارث بن عمير، ولفظه: «كنا نقول مَنْ أَكَلَ الخُبْزَ سَمَنَ، فلمّا كان يوم خيبر أجهضنا اليهود عن خُبْزَةٍ لهم، فجعلنا نأكل، وننظر هل سَمِنّا؟».

\*وأخرجه أحمد بن منيع في مسنده - كما في إتحاف الخيرة المهرة (٣٦١٢) -، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٩٦/٦٢) من طريق الحسين بن حريث، كلاهما (ابن منيع، والحسين) - عن إسماعيل بن عُلَيّة، عن أيّوب به ولفظه: «كانت العرب تقول: مَنْ أَكَلَ الخُبْزَ سَمَنَ، فلمّا فتحنا



## [١٠٢] و في باب رَقَبَة وَرُقِيَّة

أَمَّا الْأَوَّلُ: بفتح الراء، والقاف، وبالباء المعجمة بواحدة<sup>(١)</sup>، فهو:

[٤٨٣] رَقَبَة مَوْلَى جَعْدَة بن هُبَيْرَة<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَوَى عَنْهُ جَرِيرُ بْنُ شُرْحَبِيلٍ.

[٣٩٢] أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ سَيِّمَةَ الْمُجَبَّرِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَسْفَذِيِّ، نَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا أَبِي<sup>(٣)</sup>، عَنْ الْجَرَّاحِ - وَهُوَ ابْنُ الضَّحَّاكِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ شُرْحَبِيلٍ، عَنْ رَقَبَة مَوْلَى جَعْدَة بن هُبَيْرَة، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ثَلَاثًا [٥٣/أ] لَنْ أَدْعَهُنَّ حَتَّى أَلْقَاهُ: صَوْمٌ ثَلَاثَةَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكَعَتِي الصُّحَى، وَالْوِثْرَ قَبْلَ أَنْ أُنَامَ»<sup>(٤)</sup>.

خير أجهضناهم عن خبز لهم، فقعدت عليها فأكلت حتى شبعت، فجعلت أنظر في عظمي هل سميت؟».

\*وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٤٧٤٣) عن هشيم، والحاكم (٢٦٤٨) من طريق أحمد ابن حنبل ومؤمل بن هشام قالوا حدثنا إسماعيل بن علية، كلاهما - (هشيم، وإسماعيل) - عن يونس، عن الحسن به نحوه.

(١) المفتوحة أيضاً كما رسمه المصنف ونصّ عليه في تبصير المنتبه (٦١٠/٢)

(٢) الإكمال (٨٧/٤)، المشتبه (٣٢٢/١)، توضيح المشتبه (٢٢٠/٤)، تبصير المنتبه (٦١٠/٢).

(٣) هو: علي بن أبي بكر بن سليمان الكندي مولاهم، أبو الحسن الرازي الأسفذي. تهذيب الكمال (٢٢٥/٥).

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: جرير بن شرحبيل، ويقال: شراحيل، قال أبو حاتم: شيخ مجهول. الجرح والتعديل (٥٠٤/٢).

وفيه: رقبة صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم أر عنه راوياً غير جرير بن شرحبيل.

[٤٨٤] و مَلِيح بن رَقَبَةَ الْأَوَانِي، أَبُو الْحَسَنِ<sup>(١)</sup>.

حدّث عن عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، رَوَى عَنْهُ مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ.

وَنَحْنُ نَذْكُرُ حَدِيثَهُ بَعْدُ فِي حَرْفِ الْمِيمِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ -<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: بَضَمُ الرَّاءِ، وَفَتْحُ الْقَافِ، وَبِالْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ، الْمَنْقُوطَةُ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا،

فَهُوَ:

[٤٨٥] اسْمُ رُقَيْةَ بِنْتِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيَّةِ<sup>(٣)</sup>.

والحديث محفوظ صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه من غير هذا الوجه.

تخریجه:

\*أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٧٦٩) عن أحمد بن علي بن إسماعيل الرازي الأسفندي به مثله لكن وقع عنده (ابن قَتَّة مولى جعدة بن هبيرة) بدل (رقبة مولى جعدة) ثم قال الطبراني: لا يروي هذا الحديث عن سليمان بن قتة مولى الحسين بن علي إلا جرير بن شرحبيل، ولا عن جرير إلا الجراح، تفرد به علي بن أبي بكر، واسم ابن قتة سليمان يروي عن ابن عباس، وروى عنه موسى ابن أبي عائشة، وغيره. كذا قال رحمه الله. ولم أر من قال: أن ابن قتة مولى لجعدة بن هبيرة، ولا أنه يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه، والظاهر أن ابن قتة مصحفة من رقبة.

انظر: ترجمة سليمان بن قتة البصري في التاريخ الكبير (٣٢/٤)، الجرح والتعديل (١٣٦/٤)، الثقات (٣١١/٤)، تعجيل المنفعة (٦١٧/١).

\*وأخرجه البخاري (١٩٨١)، ومسلم (٧٢١) من طريق أبي عثمان النهدي، ومسلم (٧٢١) من طريق أبي رافع الصائغ كلاهما (أبو عثمان، وأبو رافع) عن أبي هريرة به نحوه، وليس عندهما «لن أدعهن حتى ألقاه».

(١) الإكمال (٨٧/٤)، المشتبه (٣٢٢/١)، توضيح المشتبه (٢٢٠/٤)، تبصير المنتبه (٦١٠/٢).

(٢) في لوحة [١٣١/ب]، باب مَلِيحٍ وَمَلِيحٍ.

(٣) الإكمال (٨٨/٤)، أسد الغابة (١٢٧/٧)، الإصابة (١٣٧/٨).

[٣٩٣] أنا أبو طالب مَكِّي بن علي بن عبدالرزاق الحريري، أنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم الشافعي، نا أحمد بن الوليد الواسطي، نا محمد بن أيوب، نا يعقوب بن محمد الزهري، نا سفيان بن حمزة، نا أشياخنا، عن رُقِيَّة بنت كَعْب الأُسْلَمِيَّة:

« أَنَّهَا كَانَتْ تُدَاوِي سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ، فَلَمَّا ثَقُلَ، جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَدْ نَقَلَهُ إِلَيْهِ، وَبَنَى لَهُ خِيْمَةً مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ يَعُودُهُ مِنْ قَرِيبٍ، فَكَنتُ أَنَا فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَكَنتُ أَسْمَعُ بُكَاءَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فَقِيلَ لَهَا: كَيْفَ عَرَفْتَ بُكَاءَ هَذَا مِنْ بَكَاءِ هَذَا؟ ، قَالَتْ: بِاخْتِلَافِ بُكَائِهِمَا، قِيلَ لَهَا فَرَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ هَلْ بَكَى؟ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ يَبْكِي، كَانَ إِذَا حَزَبَهُ الْأَمْرُ، وَغَمَّهُ أَخَذَ بِلَحْيَتِهِ»<sup>(١)</sup>.

[٤٨٦] وَرُقِيَّةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَتْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَوَى عَنْهَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ السَّعِيدِي.

[٣٩٤] أنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكْرِي، أنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّافِ، نا عَمْرُو بْنُ بَشْرِ النِّيسَابُورِي، نا الْحَسَنُ بْنُ عِيْسَى، أنا ابن المُبَارَكِ، أنا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ السَّعِيدِي، قال: حَدَّثَتْنِي رُقِيَّةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، قَالَتْ: كُنْتُ فِي حَجَرِ ابْنِ عُمَرَ، فَكَانَ يُنْقَعُ لَهُ الزَّيْبُ، فَيَشْرَبُهُ مِنَ الْغَدِّ، ثُمَّ يُجَفِّفُ الزَّيْبُ، وَيُلْقِي عَلَيْهِ زَيْبٌ آخَرَ، وَيُجْعَلُ فِيهِ مَاءٌ، فَيَشْرَبُهُ مِنَ الْغَدِّ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ الْغَدِّ طَرَحَهُ، فَكُنَّا نَأْخُذُ أَعْلَاهُ فَنَمُصُّهُ<sup>(٣)</sup>.

(١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ لجهالة أشياخ سفيان بن حمزة الذين حدثوه.

تخريجه: لم أقف عليه.

(٢) الإكمال (٨٨/٤)، تهذيب الكمال (٥٣٤/٨)، الميزان (٦٠٦/٤)، التقريب (ص ٧٤٧).

(٣) الحكم على إسناده:

## [١٠٣] و في باب الرِّحَال والرِّجَال

الأول: بالحاء المبهمة<sup>(١)</sup>:[٤٨٧] الرِّحَالُ الفَهْمِي الشَّاعِر<sup>(٢)</sup>.

[٣٩٥] أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: حدّثني العباس بن هشام، عن أبيه، قال: قال الرِّحَالُ الفَهْمِي لعمرو بن سعيد بن العاص:

دَعَانِي عَمْرُوٌ لِّلَّتِي لَا أُرِيدُهَا      وَكُنْتُ بِعَمْرُوٍ عَالِمًا لَّوْ دَرَى عَمْرُوٌ  
فَقُلْتُ لَهُ يَا عَمْرُو دَعْ ذِكْرَ      مَا تَرَى فَإِنِّي مِمَّنْ لَا تَحِلُّ لَهُ الْخَمْرُ  
[٥٣/ب] أَأَشْرَبُهَا بَعْدَ الثَّمَانِينَ إِنِّي إِذَا      غَيْرُ مَحْمُودٍ وَإِنْ عَظَّنِي الْفَقْرُ  
فَلَفَقْرُ خَيْرٌ عُقْبَةً مِنْ سُلَافَةٍ      تُعَقِّبُنِي عَارًا وَإِنْ نَفَدَ الْعُمُرُ

إسناده لّين؛ فيه عبيد الله بن عمر السعدي، ورقية لم أجد فيهما جرحاً، ولا تعديلاً، وذكر الذهبي رقيّه في فصل المجهولات من النساء، وقال: تفرد عنها عبيد الله بن عمر السعدي، وقال ابن حجر عن كلٍ منهما: مقبول. الميزان (٦٠٦/٤)، التقريب (ص ٣٧٣)، و(ص ٧٤). وقد صح هذا ابن عمر رضي الله عنهما من وجه آخر بغير هذا اللفظ.

تخرجه:

\*أخرجه النسائي (٣٢٥/٨)، وفي الكبرى (٥٢١١) عن سويد بن نصر عن ابن المبارك به مثله. وليس عنده قولها: «فكنا نأخذ أعلاه فتمصه».

\*وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٤٥٦٠) عن وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: «أنه كان ينقع له الزبيب في قربة عشية، فيشربه غدوة، وينقع له غدوة، فيشربه عشية».

(١) المشددة كما رسمها المصنّف بالقلم ونص عليه ابن ماكولا، والرءاء منه مفتوحة. الإكمال (٢٩/٤).

(٢) الإكمال (٣٠/٤).

يُسَبُّ بِهَا عَقْبِي خِلَافِي إِذَا دُعُوا وَلَيْسَ بِمَاحٍ عَارَهَا عَنِّي الْقَبْرُ<sup>(١)</sup>  
[٤٨٨] وَشَرْقِي بِن أَبِي الرَّحَّالِ الْأَصْبَهَانِي<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ التَّيْمِيِّ، رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمْسَارِ.  
[٣٩٦] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلَّالِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْخَزَّازِ، نَا أَبُو بَكْرٍ بِن أَبِي دَاوُدَ، نَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمْسَارِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الشَّرْقِيُّ بْنُ أَبِي الرَّحَّالِ، نَا النَّعْمَانُ - يَعْنِي: ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ -، نَا أَبُو يُونُسَ<sup>(٣)</sup>، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ قُرَّةِ بِن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: دَخَلَ ثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى سَرِيرٍ قَدْ أَثَرَ فِيهِ، فَبَكَى، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكَ؟»، فَقَالَ: كَسَرَى، وَقَيَّصِرَ فِي الْحَرِيرِ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ؟

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: العباس بن هشام بن محمد بن السائب الكلبي لم أجد له ترجمة، وله ذكر في ترجمة أبيه كما في تاريخ بغداد (٦٨/١٦)، تاريخ الإسلام (٤١٩/١٤)، لسان الميزان (١٩٦/٦).

وأبوه: هشام بن محمد بن السائب الكلبي؛ قال ابن حبان: يروى عن أبيه، ومعروف مولى سليمان، والعراقيين العجائب والأخبار التي لا أصول لها، وقال الدارقطني: متروك، وقال الذهبي: تركوه، وهو أخباري.

المجروحين (٩١/٣)، المغني في الضعفاء (٤٧٩/٢)، لسان الميزان (١٩٦/٦).

#### تخرجه:

الخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم المسكر (٧٣).

(٢) وسعيد المصنف ذكره في لوحة [٨٥/ب] في باب: شرقي وشرقي، الإكمال (٣١/٤)، و(٥١/٥).

(٣) هو: المفضل بن يونس الجعفي الكوفي. تهذيب الكمال (٢٠٨/٧).

قال: «إنما هو فراشٌ للزَّوج، وفراشٌ للمرأة، وفراشٌ للضيِّف، والرَّابع للشَّيْطان»<sup>(١)</sup>.

<sup>(٢)</sup> وذكر الآمدي في كتاب «المؤتلف والمُختلف في أسماء الشعراء»:

أربعة: ثلاثة منهم يُسمَّى كلُّ واحدٍ منهم: الرَّحَّال بالحاء، والرَّابع يُسمَّى: الرَّجَّال بالjim.

[٣٩٧] كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُتُوحٍ عَنْهُ، قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دِينَارٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْآمَدِيُّ، قَالَ: مَنْ يُقَالُ لَهُ الرَّحَّالُ، وَالرَّجَّالُ، مِنْهُمْ:

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف منقطع؛ فيه: إبراهيم بن محمد السمسار لم أجد له ترجمة. وفيه: صاحب الترجمة شرقي بن أبي الرحال لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا عنه راوياً سوى إبراهيم السمسار. وفيه قرة بن عبد الرحمن، وهو ابن حيويل المعافري، ضعَّفه غير واحد كما تقدم في النص رقم [٤٤].

وهو منقطع بين يزيد بن أبي حبيب وبين ثوبان رضي الله عنه؛ فيزيد بن أبي حبيب أبو رجاء المصري لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من عبدالله بن جزء كما يقول الدارقطني. العلل (٤٢١/١٢).

تخرجه:

لم أقف عليه وعزاه السيوطي في الجامع الكبير (٩٣٠٦/١) رقم (٣٠٩١) إلى الهيثم بن كليب، والضياء.

(٢) كتب هنا: يتلوه الوريقة. وهي من قوله: وذكر الآمدي إلى آخر هذا الباب. ووقعت خطأً بين لوحة ٧٦/ب-٧٧/أ، فوضعتها هنا.

[٤٨٩] الرَّحَالُ بنُ عَزْرَةَ بنِ الْمُخْتَارِ بنِ لَقِيطِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ خَفَاجَةَ بنِ عَمْرٍو

ابن عُقِيل<sup>(١)</sup>.

كان هو، وأخوه نَجْدَةُ بنُ عَزْرَةَ شاعِرِين، والرَّحَالُ الذي يقول:

أَحِبُّ الأُذَمَّ حِينَ تَمَرَّسَتْ بِي      وَأَشْنَأُ كُلَّ بَلْهَقَةٍ الْبَيَاضِ  
إِذَا مَا الْبَيْضُ بَاتَ إِلَى ذَرَاهَا      غَدَا مِنْ غَيْرِ رَاضِيَةٍ وَرَاضٍ  
بَاتَ يَعْنِي: نَفْسَهُ، وَذَرَاهَا يَعْنِي: ذَرَى الْبَيْضِ.

قال: ومنهم:

[٤٩٠] الرَّحَالُ، وهو: عَمْرٍو بنُ النُّعْمَانِ بنِ الْبَرَاءِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَعْدٍ<sup>(٢)</sup> بن

مُرَّةَ بنِ هَمَامَ بنِ مُرَّةَ<sup>(٣)</sup> الشَّيْبَانِيَّ<sup>(٤)</sup>.

وقيل: هَاجَرَ فِي خَيْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ ابنِ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ، وَقُتِلَ فِيهَا، وَهُوَ الْقَاتِلُ:

بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ أَكُنْ صَاحِوَانَا      دَنَفًا بَزَيْنَبَ لَوْ تُرِيدُ هَوَانَا

(١) المؤتلف للآمدي (٣٨٥)، الإكمال (٢٩/٤)، المشتبه (١٣٠٩).

(٢) كذا في الأصل والظاهر أنه وهم فقد خلا منه كتاب الآمدي، ولم يذكر الكلبي من أولاد مرة ابن همام من يسمى سعداً، وإنما سمي فيهم: عبدالله، ونص كلامه: وولد مرة بن همام بن مرة: شَرَاخِيلَ، وَحَصْبَةَ، به كان يكنى، وعبدالله، الحارث، وسَلَمَةَ وَكَثِيفًا وَكَشْرًا، وَقَيْسًا، وَعَمْرًا، وَالْمُخَلَّا، أمهم مُدَيَّة بنت أبي رَبِيعَةَ بنِ ذُهَلِ بنِ شَيْبَانَ وَهُودَةَ، وَوَبَرَةَ أمهما أم قُتَالٍ من نسي سَعْدَ بنِ زَيْدِ بنِ تَمِيمٍ.

والمعروف في نسب بني شيبان أن سعداً هو ابن مرة بن ذهل لا مرة بن همام؛ فهو أخو همام بن

مرة الآتي في النسب. نسب معد واليمن الكبير (٢٩/١)، (٣٨).

(٣) أي: ابن ذهل بن شيبان. نسب معد واليمن الكبير (٢٩/١).

تنبيه: قوله: ابن همام بن مرة لم يقع في مطبوعي الآمدي.

(٤) المؤتلف للآمدي (٣٨٦)، الإكمال (٣٠/٤).

لَكِنَّهَا شَحَطَتْ<sup>(١)</sup> وَبُتَّ وَصَالَهَا  
وَلَقَدْ ثَلِمَ نَوَاهُمْ بَنَوَانَا  
أَيَّامَ زَيْنَبَ ظَلِيَّةٌ مَخْرُوفَةٌ  
تَرعى دَكَادِكُ<sup>(٢)</sup> فَشْغَةُ<sup>(٣)</sup> أَحْيَانَا<sup>(٤)</sup>  
قال: ومنهم:

[٤٩١] عُرْوَةُ الرَّحَالِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ<sup>(٥)</sup>.

الذي قَتَلَهُ الْبَرَّاضُ الْكِنَانِيُّ فِي قِصَّةِ لَطِيْمَةٍ كَسَرَى، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ شِعْرًا.

قال: [٤٩٢] وَ الرَّجَّالُ بْنُ هِنْدٍ - بِالْجِيمِ - الْأَسَدِيُّ، أَحَدُ بَنِي نَصْرِ بْنِ قُعَيْنٍ<sup>(٦)</sup>.

وهو القائل:

تَعَجَّبُ مِنِّي أُمُّ حَسَّانَ أَنْ رَأَتْ  
نَهَارًا وَلَيْلًا بَلَيَّانِي فَأَسْرَعَا  
وَقَدْ صَارَ خِلَانِي كَأَنَّ عَلَيْهِمُ  
مُلَاءَ<sup>(٧)</sup> الْعِرَاقِ وَالثَّغَامِ<sup>(٨)</sup> الْمُنَزَّعَا  
يُبِينُهُمْ<sup>(٩)</sup> ذُو اللَّبِّ حَتَّى يَرَاهُمْ  
وَسِيمَاهُمْ يَبْضُأُ لِحَاهُمْ وَأَصْلَعَا

(١) الشَّحَطُ وَالشَّحَطُ الْبُعْدُ وَقِيلَ: الْبُعْدُ فِي كُلِّ الْحَالَاتِ. لِسَانُ الْعَرَبِ (شحط).

(٢) الدَّكَادِكُ: مَا تَلْبَدُ مِنَ الرَّمْلِ فِي الْأَرْضِ وَلَمْ يَرْتَفِعْ كَثِيرًا: أَيُّ أَنَّ أَرْضَهُمْ لَيْسَتْ ذَاتَ حُزُونَةٍ وَيُجْمَعُ عَلَى دَكَادِكٍ. النِّهَايَةُ (دكك).

(٣) وَقَعَ فِي مَطْبُوعِي الْأَمْدِيِّ: (قشعة) والصواب ما هنا، وهو: قُطْنُ الْقَصَبِ، وَقِيلَ: هِيَ مَا تَطَايَرُ مِنْ جَوْفِ الصَّاصِلِيِّ، وَالصَّاصِلِيُّ وَالصَّوْصَلِيُّ: حَشِيْشَةٌ تَأْكُلُ جَوْفَهُ صَبِيَّانُ الْعِرَاقِ. الْمُخَصَّصُ (٣٨٤/١)، لِسَانُ الْعَرَبِ (فشغ).

(٤) أُوْرِدَ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ مِنْهَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صحاح) وَنَسَبَهُ إِلَى الرَّحَّالِ.

(٥) الْمُؤْتَلَفُ لِلْأَمْدِيِّ (٣٨٦)، الْإِكْمَالُ (٣٠/٤).

(٦) الْمُؤْتَلَفُ لِلْأَمْدِيِّ (٣٨٦)، الْإِكْمَالُ (٣٢/٤)، الْمُشْتَبِهَ (٣٠٩/١)، تَبْصِيرُ الْمُتَنَبِّهِ (٥٩٣/٢).

(٧) جَمْعُ مَلَاءَةٍ وَهِيَ الْمَلْحَفَةُ. تَاجُ الْعُرُوسِ (ملاء).

(٨) نَبْتُ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ، يَبْيَضُ إِذَا يَبَسَ، وَيُشَبِّهُ بِهِ الشَّيْبُ، الْوَاحِدَةُ ثَغَامَةٌ. الصَّحَاحُ (ثغم).

(٩) وَقَعَ فِي مَطْبُوعِي الْأَمْدِيِّ: (بييتهم) بالتاء يعني يَأْتِيهِمْ فِي وَقْتِ الْبَيَاتِ وَهُوَ اللَّيْلُ وَهُوَ مُحْتَمَلٌ، وَالْمَعْنَى أَنَّ الرَّأْيَ



## [١٠٤] وفي باب رَحِيمٍ وَرُحِيمٍ

الأوّل: لا شيء فيه<sup>(١)</sup>.

والثاني: بضمّ الرّاء، وفتح الحاءِ المبهمة:

[٤٩٣] رُحِيمٌ بن أبي مَعْشَرِ الرُّؤَاسِي الكُوفِي<sup>(٢)</sup>.

حدّث عن أبيه، وعن سُليمان بن إبراهيم بن جرير بن عبد الله البجلي، روى عنه عبد الله بن غنّام النخعي، وأبو زيد بن طريف البجلي.

[٣٩٨] أنا مُحَمَّد بن أبي القاسم الأزرق، أنا جَعْفَر بن محمد بن نُصَيْر الخُلدي، نا عبد الله بن غنّام، نا رُحِيم بن أبي مَعْشَرِ الرُّؤَاسِي، نا أبي<sup>(٣)</sup>، عن أبي وكيع، عن أبي إسحاق، قال: قال رجلٌ من أهلِ البصرة للبراء يا أبا عُمارة! ولَيْتُم يوم حُنين؟ قال: «أما أنا فأشهدُ على رَسولِ الله صلى الله عليه أَنَّهُ ما ولي يَوْمئذٍ»<sup>(٤)</sup>.

يميزهم لبياض لحاهم من كبر سنهم.

(١) وفي هذا الرسم رَحِيم بفتح المهملة، وكسر الخاء مما لم يذكره المصنّف، وهو على شرطه: عبد الله بن سلّم بن خالد بن رَحِيم الباهلي. روى عن جدّه، وابن عون، وعنه أبو داود الطيالسي، ونعيم بن حماد.

الجرح والتعديل (٧٧/٥)، تكملة الإكمال (٥٣٦/٢).

(٢) الإكمال (٣٨/٤)، توضيح المشتبه (١٥٤/٤)، تبصير المنتبه (٥٩٦/٢)، تاج العروس (رحم).

(٣) هو: عمارة بن صدقة. الكنى والأسماء لمسلم (٨١٢/٢)، الإكمال (١٥٠/٤).

(٤) الحكم على إسناده:

إسناده حسن لغيره؛ فيه: صاحب الترجمة رُحِيم بن أبي معشر روى عنه اثنان ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وفيه: أبو وكيع - واسمه: الجراح بن مليح الرؤاسي - ضعفه جماعة، وثقه آخرون، قال ابن حجر: صدوق يهم.

[٤٩٤] و عبدالرحيم بن عباد المَعُولِيَّ<sup>(١)</sup>، البَصْرِي، يُعرف بِرُحَيْم<sup>(٢)</sup>.

حَدَّث عَنْ عبدالقاهر بن شُعَيْب بن الْحَبَّاب، ومُحَمَّد بن مَرْوان البَصْرِيين، روى عنه عبدالله بن مُحَمَّد بن ناجية، والحَسَن بن عُليل البغداديان.

[٣٩٩] أنا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن أَبِي سُلَيْمان المُدَلِّل، أنا عُمَر بن مُحَمَّد ابن علي المعروفُ بابن الزِّيَّات، نا عبدالله بن محمد بن ناجية، نا عبدالرحيم بن عباد المَعُولِي رُحَيْم، نا عبدالقاهر بن شُعَيْب بن الْحَبَّاب، نا شُعْبَة، قال: قرأتُ على هشام بن

الجرح والتعديل (٥٢٣/٢)، الميزان (١٣٨٣)، التقريب (ص ١٣٨).

ولم يتفرد به أبو وكيع بل تابعه على روايته عن أبي إسحاق جماعة من الثقات كما سيأتي في التخريج.

والحديث محفوظ، صحيح عن أبي إسحاق - عمرو بن عبدالله السبيعي - عن البراء بن عازب رضي الله عنه من وجه آخر.

تخرجه:

\*أخرجه أحمد (٢٨٠/٤) عن وكيع، عن أبيه، وإسرائيل عن أبي إسحاق به.

\*وأخرجه البخاري (٢٨٦٤) من طريق شعبة، و(٢٩٣٠) من طريق زهير بن معاوية، و(٣٠٤٢) من طريق إسرائيل، و(٤٣١٥) من طريق سفيان الثوري، ومسلم (١٧٧٦) من طريق شعبة، والثوري، وزهير بن معاوية، وزكريا بن أبي زائدة، خمستهم (شعبة، وزهير، وإسرائيل، والثوري، وزكريا) عن أبي إسحاق السبيعي به نحوه مختصراً ومطولاً.

(١) كذا قيّد المصنف ميمه بالكسر عند ذكر اسمه في سياق إسناد حديثه الآتي، وكذا نص ابن نقطة، بينما نص السمعاني أنه بفتح الميم، وهو الذي قاله كبار أئمة هذا الشأن، وصححه ابن ناصر الدين وتعقب من قال بالكسر وذلك أنه نسبةً إلى مَعُولَة بطنٌ من بني زهران بن الأسد. الأنساب (٤٢٠/١١)، تكملة الإكمال (٥٨٨/٥)، توضيح المشتبه (٢٣١/٨)، تبصير المنتبه (١٣٧٩/٤).

(٢) الإكمال (٣/٤)، توضيح المشتبه (١٥٤/٤)، تبصير المنتبه (٥٩٦/٢)، تاج العروس (رحم).

عُروّة، عن أبيه، عن جدّه، أنّ التّبيّ صلى الله عليه: كُفّن في ثلاثة أثوابٍ بيضٍ، ليس فيها قميصٌ، ولا عمامةٌ<sup>(١)</sup>.

[٥٤/أ] ويُلاحق بهذا الباب: رُخيم بضمّ الرّاء، وفتح الحاء المُعجمة، وهو:

[٤٩٥] أبو رُخيم، موسى بن الحسن بن رُخيم<sup>(٢)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

منكر من حديث جدّ هشام وهو الزبير بن العوام رضي الله عنه؛ ففي إسناده صاحب الترجمة عبدالرحيم ابن عباد روى عنه اثنان، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وليس في الإسناد من يُعلق به هذا الوهم سواه فكل من فوقه، ومن دونه ثقات غير عبدالقاهر بن شعيب وهو لا بأس به كما في التقريب (ص ٣٦٠).

والحديث محفوظ عن شعبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها لا عن الزبير بن العوام رضي الله عنه، وكذا رواه الثقات من أصحاب هشام، عنه، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، وليس للزبير رضي الله عنه في هذا الحديث مدخل. والله أعلم.

تخرجه:

\*أخرجه الطيالسي (١٥٥٦) عن شعبة، وزائدة بن قدامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة به نحوه.

\*وأخرجه البخاري (١٢٦٤) من طريق عبدالله بن المبارك، و(١٢٧١) من طريق سفيان الثوري، و(١٢٧٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان، و(١٢٧٣) من طريق مالك، و(١٣٨٧) من طريق وهيب بن خالد، ومسلم (٩٤١) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، وعلي بن مسهر، وحفص بن غياث، وابن عيينة، وابن إدريس، وعبدّة، ووكيع -فرقهم- كلهم - (ابن المبارك، والثوري، ويحيى، ومالك، وهيب، وأبو معاوية، وعلي، وحفص، وابن عيينة، وابن إدريس، وعبدّة، ووكيع) - عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة به نحوه.

(٢) الإكمال (٣٩/٤)، توضيح المشتبه (١٥٦/٤)، تبصير المنتبه (٥٩٧/٢).

قال ابن ماكولا: وقيل هو: محمد بن الحسن بن رُخيم المصري .

وفي «التوضيح»: محمد بن الحسن بن رُخيم المقرئ، وقال: وسماه بعضهم: موسى.

[٤٠٠] قرأتُ حَدِيثَهُ على مُحَمَّد بن عَلِي بن الفتح الحَرَبِي، عن أَبِي الحسن الدارقطني، قال: أنا الحسن بن رَشِيق، نا عبدالله بن مُحَمَّد بن رَزِيق بن جَامِع، نا أبو رُحَيْم مُوسَى بن الحسن بن رُحَيْم، نا ابن أَبِي الأصْفَر، نا عبدالرحمن بن أَبِي نُعَيْم، قال: سمعتُ أَبِي<sup>(١)</sup> يَقُولُ: سمعتُ سُفْيَانَ يَقُول: لو كان زائدة<sup>(٢)</sup> مِنَ البهائم كان مِنَ بَعَالِ الثَّقَلِ<sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup>. ذَكَرَ مُحَمَّد بن علي الصُّورِي أَنَّهُ رَأَاهُ بَخَطِ الدارقطني مَضْبُوطاً كما أوردته.

### [١٠٥] وَفِي بَابِ رُشَيْدٍ وَرَشِيدٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: بَضْمُ الرَّاءِ، وَفَتْحُ الشَّيْنِ، فَهُوَ:

### [٤٩٦] رُشَيْدٌ بَنَ يَزِيدُ الزَّوْفِيُّ<sup>(٥)</sup>.

كان فيمن وفد إلى عَلِي بن أَبِي طالبٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، ودعاهُ عبدالعزيز بن مروان في إِمْرَتِهِ على مِصْرَ لِيَعْقِدَ لَهُ على بَعَثٍ إلى ابن الزُّبَيْرِ، فسأله سَيْفًا، فدعا لَهُ بِأَسْفَافٍ يُخَيِّرُهُ، فَأَخَذَ سَيْفًا مِنْهَا، ثُمَّ أَهْوَى بِهِ إلى عبدالعزيز، يُرِيدُ قَتْلَهُ، فَأَمَرَ بِهِ، فَقُطِعَتْ يَدُهُ.

فقال: اجْعَلْهَا فِي كَذَا لَأُمِّكَ، فَأَمَرَ بِهِ، فَقُطِعَ لِسَانُهُ<sup>(٦)</sup>.

ذَكَرَ هَذِهِ الْقِصَّةَ أَبُو سَعِيدٍ بَنُ يُونُسَ الْمِصْرِي فِي تَارِيخِهِ.

وذكره في التبصير بفتح الراء، ولم يُصَبِّحْ رَحِمَهُ اللهُ.

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دكين.

(٢) هو: ابن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي. تهذيب الكمال (٧/٣).

(٣) متاع المسافر وحشمه. الصحاح (ثقل).

(٤) علقه ابن ماكولا في الإكمال (٣٩/٤) عن ابن رَشِيق به مثله.

وأخرجه ابن الجعد في مسنده (١٨٩٤) عن عثمان بن أَبِي شَيْبَةَ، عن أَبِي نَعِيمٍ قال: سمعتُ

سُفْيَانَ يَقُولُ لَزَائِدَةٍ: لو كنتَ مِنَ الْبِغَالِ لَكُنْتَ مِنَ بِغَالِ الثَّقَلِ.

(٥) الأنساب (٣٢٤/٦).

(٦) وفي الأنساب (٣٢٤/٦): ذكر قطع اليد فقط.

وقال ابن يونس أيضاً:

[٤٩٧] رُشَيْدُ بنِ كَيْسَانَ مَوْلَى بَنِي فَهْمٍ<sup>(١)</sup>.

غزا رُوْدَس<sup>(٢)</sup> مع جُنَادَةَ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ، في آخِرِ خلافةِ مُعاوية<sup>(٣)</sup>، روى عنه الليث.

قال ابن يونس: وقيل: هُوَ أَخُو يَحْيَى بنِ كَيْسَانَ الذي روى عنه يَحْيَى بنِ أَيُّوبَ، ولم يَصَحَّ.

[٤٩٨] وَرُشَيْدٌ، أَبُو رَاشِدٍ الْكُوفِيُّ.

حَدَّثَ عَنْ حَبَّةَ بنِ جُوَيْنِ الْعُرْنِيِّ، روى عنه الحسن بن عَمْرٍو الْفَقِيمِيُّ.

[٤٠١] أَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عُيَيْدِ اللَّهِ النَّجَّارِ، أَنَا مُحَمَّدُ بنِ الْمُظَفَّرِ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ نَصْرٍ الضُّبُعِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بنِ عَلِيٍّ بنِ خَلْفِ الْعَطَّارِ، نَا عَمْرٍو بنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ، نَا الْحَسَنُ بنِ عَمْرٍو<sup>(٤)</sup>، عَنْ رُشَيْدِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ حَبَّةَ الْعُرْنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا

(١) تاريخ دمشق (٣٣/١١)، تهذيب الكمال (٣١٦/٤)، سير أعلام النبلاء (٤١٣/٤) كلهم

أوردوه في ترجمة تبيع بن عامر ابن امرأة كعب الأحمار

(٢) كذا رسمها المصنّف بالذال المعجمة، والأكثر والأشهر أنه بالذال المهملة؛ قال القاضي عياض:

هو بضم أوله ضبطناه عن الصديقي، والأسدي، وغيرهما إلا الحشني، والتميمي، فإنه عندهما

بفتح الراء، ولم يختلفوا في الدال أنها مكسورة، وقيدناه عن بعضهم في غير الصحيحين بفتح

الدال، وكلهم قالوا بسين مهملة، إلا الصديقي عن العذري فإنه قال بشين معجمة، وقيدناه في

كتاب أبي داود [من طريق الرملي بذا ل معجمة].

قال الحموي: وهي جزيرة مقابل الأسكندرية على ليلة منها في البحر، وهي أول بلاد الفرنجة.

معجم ما استعجم (٢٧٢/٢)، مشارق الأنوار (٣٠٥/١)، معجم البلدان - (٧٨/٣).

تنبيه: ما بين المعقوفتين في كلام القاضي عياض ليس في النسخة المطبوعة من كتابه، وهو ثابت

في نقل ياقوت الحموي عنه.

(٣) وذلك سنة ستين. تاريخ الرسل والملوك (٢٦٠/٣)، الكامل في التاريخ (١١٩/٣).

(٤) هو: الفقيمي عم عمرو بن عبد الغفار الراوي عنه. الكامل (٢٥١/٦).

يَقُول: نحن الثُّجَبَاءُ، أَفْرَاطُنَا أَفْرَاطُ الْأَنْبِيَاءِ، وَحَزْبُنَا حَزْبُ اللَّهِ، وَالْفَيْئَةُ الْبَاغِيَةُ حَزْبُ الشَّيْطَانِ، وَمَنْ سَاوَى بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَدُوِّنَا فَلَيْسَ مِنَّا<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: محمد بن علي بن خلف، قال ابن عدي: عنده عجائب، وهو منكر الحديث. الكامل (٢٣٦/٣)، ترجمة حسين الأشقر).

وفيه: عمرو بن عبد الغفار الفقيمي، قال ابن عدي: حدث بالمناكير في فضائل علي عليه السلام، وقال: وهو متهم إذا روى شيئاً من الفضائل، وكان السلف يتهمون به بأنه يضع في فضائل أهل البيت، وفي مثالب غيرهم. الكامل (٢٥١/٦-٢٥٣).

وفيه: صاحب الترجمة رُشَيْدُ أَبُو رَاشِدٍ، ويحتمل أنه هو رُشَيْدُ الْمَجْرِي فَقَدْ ذَكَرَهُ الْمَزِي فِي الرِّوَاةِ عَنْ حَبَّةِ الْعُرَيْنِي، وَنَصَّ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّ رُشَيْدَ الْمَجْرِي كُوفِيٌّ، وَلَمْ تَذْكُرِ الْمَصَادِرُ كُنْيَةَ رُشَيْدِ الْمَجْرِي هَذَا، وَلَا اسْمَ أَبِيهِ فَإِنْ كَانَ هُوَ صَاحِبُ التَّرْجَمَةِ فَهُوَ ضَعِيفٌ، وَاتَّهَمَهُ بَعْضُهُمْ، وَهُوَ رَافِضِيٌّ غَالٍ يُؤْمِنُ بِالرَّجْعَةِ؛ فَقَدْ قَالَ الْبُخَارِيُّ: يَتَكَلَّمُونَ فِي رُشَيْدٍ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَكَذَّبَهُ الْجَوْزْجَانِي.

وإن لم يكن هو فليس له ترجمة فيما وقفتُ عليه، ولم أرَ مَنْ يروي عنه سوى الحسن بن عمرو.

التاريخ الكبير (٣٣٤/٣)، أحوال الرجال (ص ٤٥)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٧٧)، الجرح والتعديل (٥٠٧/٣)، المجروحين (٢٩٨/١)، الأنساب (٣٠٩/١٢)، تهذيب الكمال (٤٢/٢)، الميزان (٢٦٦٢)، تعجيل المنفعة (٥٣٣/١)، لسان الميزان (٤٦٠/٢).

وفيه: حَبَّةُ بْنُ جُوَيْنٍ الْعُرَيْنِي قَالَ ابْنُ عَدِي: وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى ضَعْفِهِ إِلَّا أَنَّهُ مَعَ ذَلِكَ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ. الكامل (٣٥٥/٣)، تهذيب الكمال (٤٢/٢)، الميزان (٤٥٠/١).

#### تخریجه:

أخرجه القطيعي في زوائد فضائل الصحابة (١١٦٠) من طريق يحيى بن يعلى بن بسام الصيرفي، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (٨٠٣) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٥٩/٤٢) - من طريق الحسن بن صالح، كلاهما - (يحيى، والحسن بن صالح) - عن الحسن بن عمرو به نحوه.

[٤٩٩] و رُشَيْد بن إبراهيم بن عاصم<sup>(١)</sup> بن عمرو البلويّ.

حدّث عن جدّه، روى عنه عبدالعزيز بن عمران بن أبي ثابت المدني.

[٤٠٢] أنا محمد بن علي بن الفتح، أنا عمر بن أحمد الواعظ، نا أحمد بن مسعود الزّنبري بمصر، نا أبو أمية الطّرسوسي<sup>(٢)</sup>، قال: نا يعقوب بن محمد<sup>(٣)</sup>، نا عبدالعزيز بن عمران، قال: حدّثني رُشيد بن إبراهيم بن عاصم بن مالك بن عمرو البلويّ، قال: حدّثني جدّي، عن أبيه مالك بن عمرو البلويّ<sup>(٤)</sup>، قال:

«عَقَلْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَتَاهُ عَمْرُو بْنُ حَسَّانَ<sup>(٥)</sup> بَوَادِي الْقَرَى<sup>(٦)</sup>، وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ أَبَوَاشٍ<sup>(٧)</sup>، يُقَالُ لَهُ: سَنَبَرٌ، حَلِيفٌ لَهُ، فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَرْجِعُ إِلَى قَوْمِي فَمُبَايَعُهُمْ.

لكن تصحّف في مطبوعة «الفضائل»: (رشد بن أبي راشد)، وذكر الحقّق في الحاشية أنّه وقع في نسخة خطية أخرى (رُشيد بن أبي راشد).

ووقع في مطبوعة «المُخَلَّصَات»: (رُشيد) من غير نسبة ولا كنية.

(١) (ابن مالك) كما سيأتي في سياق نسبه عند حديثه الآتي.

(٢) اسمه: محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي. تهذيب الكمال (٢٠٢/٦).

(٣) هو الزهري، أبو يوسف المدني. تهذيب الكمال (١٧٩/٨).

(٤) ذكره في الإصابة (٥٤٦/٥) ولم يزد على قوله: تقدّم ذكره في سنبر، ولم يذكر في ترجمة سنبر إلا هذا الحديث من هذا الوجه.

(٥) هو والد مالك بن عمرو البلوي راوي الحديث. الإصابة (٥٤٦/٥)، ترجمة مالك بن عمرو.

(٦) وهو وادي في الوسط بين تبوك والمدينة، فيه قُرَى كثيرة، وبها سُمي، وهي منازل قبيلة بَلَسِيٍّ، عَلَى قُرَابَةِ (٣٥٠) كَيْلًا شَمَالَ الْمَدِينَةِ. معجم البلدان (٣٨٤/٤)، المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية (ص ٢٥٠)، معجم أودية الجزيرة (١٩٨/٢).

(٧) كذا في الأصل ووقع في «أسد الغابة» (من إراشة)، ووقع في «الإصابة»: (من بني إراش) ولعل هذا هو الصواب؛ فإنّ إراشة هو المعروف في نسب بَلَسِيٍّ بن عمرو، وإراشة هو ابن عامر بن

ثم رَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا تَرَكْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! [٥٤/ب] ورأني أحداً إلا بَايَعْتُهُ،  
وآمن بك غير عَجُوزٍ مِنْ كَلْبٍ إْحْدَى بَنِي الْجَوْنِ، وَهِيَ أُمِّي، قَالَ: «ارْفُقْ بِهَا».  
قال عمرو بن حَسَّان: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اقْطَعْ لِحْلِفِي شَيْئاً؛ فَإِنَّهُ مَسْكِينٌ.  
قال: « مَاذَا أَقْطَعُ؟ »، قال: الرُّوضَتَيْنِ: الكَدَّ<sup>(١)</sup>، وذات أَفْدَاك<sup>(٢)</sup>.  
فَقَطَعَهُمَا لَهُ، وَكَتَبَهُمَا لَهُ فِي عُرْجُونٍ<sup>(٣)</sup>.

- 
- عبيلة بن قسيميل بن فران بن بلى، وهم بطن لهم شرف كما يقول الكلبي. نسب معد واليمن الكبير (٧٠٥/٢).
- (١) ذكره نصر الإسكندري بدالين مخففاً (كَدَدَ) فقال: بفتح الكاف، والدالين: جبل، أو وادٍ في ديار سُلَيْم، وكذا ذكره ياقوت، وقال: كأنه أظهر تضعيف كَدَّ يَكْدُّ إذا اشتدَّ في العمل، موضع في ديار بني سُلَيْم. ولم يعلق عليه العلامة الجاسر بشيء.
- الأمكنة والمياه (٤١٥/٢)، معجم البلدان (٥٠١/٤).
- (٢) كذا في الأصل، ولم أر مَنْ ذكرها والله المستعان.
- (٣) الحكم على إسناده:
- ضعيف جداً؛ فيه عبدالعزيز بن عمران وهو المعروف بابن أبي ثابت الزهري متروك الحديث. الجرح والتعديل (٣٩٠/٥)، الميزان (٤٨٦٥)، التقريب (ص ٣٥٨).
- ورُشِيد البلوي، ومَنْ فوقه لم أجد لهم ترجمة، بل لم أر لهم ذكراً إلا في هذا الخبر.
- قال الذهبي - في ترجمة سنبر - : جاء في حديث منكر؛ أخرجه أبو موسى المديني. تجريد أسماء الصحابة (٢٤٢/١).
- تخریجه:

الحديث أخرجه عمر بن أحمد الواعظ وهو ابن شاهين في كتاب الصحابة - كما في الإصابة (١٦٠/٣) - ومن طريقه أخرجه أبو موسى كما في أسد الغابة (٣٧/٥) - وعزاه ابن حجر أيضاً إلى ابن السكن في الصحابة من طريق رُشِيد بن إبراهيم البلوي به نحوه.



[٥٠٠] و عمر بن رُشيد الثقفي<sup>(١)</sup>.

حدّث عن الشَّعْبِيِّ، وأنس بن سِيرِينَ، وإياس بن سلمة بن الأكوع، روى عنه أبو داؤد الطيالسي، وعبدالصّمد بن عبد الوارث، ومسلم بن إبراهيم.

[٤٠٣] أنا أبو نُعيم الحافظ، نا عبدالله بن جَعْفَر، نا يونس بن حَبِيب، نا أبو داؤد، نا عمر بن رُشيد، عن إياس بن سلمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «غَفَّارُ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمَ سَالِمَهَا اللَّهُ ﷻ»<sup>(٢)</sup>.

(١) الجرح والتعديل (١٠٨/٦)، موضح أوهام الجمع والتفريق (٢٧٩/٢)، تاريخ الإسلام (٥٣٨/٩)، ميزان الاعتدال (١٩٦/٣)، لسان الميزان (٣٠٤/٤).

ويحتمل أن عمر بن رشيد الثقفي هو عمر بن راشد اليمامي؛ وبذلك جزم المصنّف في «موضح أوهام الجمع»، وقال في «الميزان»: عمر بن راشد الثقفي، وقيل: عمر بن رشيد. ويمكن أن يستدل له بأمرين:

١ - اتفاق الشيوخ فقد ذكر عمر بن راشد اليمامي في «التاريخ الكبير»، و«المجروحين»، و«تهذيب الكمال» وعدّوا من شيوخه إياس بن سلمة وهو الآتي ذكره في إسناد المصنّف.

٢ - أن الرواة اختلفوا في تسمية والد عمر - كما سيأتي في تخريج الحديث - أما ابن أبي حاتم ففرقهما في ترجمتين فترجم لعمر بن راشد فقال: عمر بن راشد بن شجرة أبو حفص اليمامي، روى عن يحيى بن أبي كثير، وإياس بن سلمة، روى عنه وكيع، وأبو نعيم، وأبو عامر العقدي.

ثم ترجم لعمر بن رشيد فقال: الثقفي، روى عن الشعبي، وأنس بن سيرين، روى عنه عبدالصمد بن عبد الوارث، ومسلم بن إبراهيم، سألت أبي عنه فقال: هو مجهول. التاريخ الكبير (١٥٥/٦)، الجرح والتعديل (١٠٧/٦)، المجروحين (٨٤/٢)، تهذيب الكمال (٣٤٧/٥).

## (٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: عمر بن رشيد الثقفي؛ قال فيه أبو حاتم: مجهول. وإن كان هو عمر بن راشد اليمامي فهو ضعيف. التقريب (ص ٤١٢).

[٥٠١] و عبدالكريم بن رُشيد البصري<sup>(١)</sup>.

حدّث عن أبي عثمان التّهّدي، روى عنه السّري بن يحيى<sup>(٢)</sup>.

[٤٠٤] أنا القاضي أبو بكر الحيري، نا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب الأصمّ، نا طاهر بن عمرو بن الرّبيع بن طارق الهلالي، نا أبي، أخبرني السّري - يعني: ابن يحيى -،

ومتن الحديث صحيح كما سيأتي.

تخرجه:

\*الحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١٠٤٠).

\*وأخرجه أحمد في المسند (١٦٥١٧)، وفي فضائل الصحابة (١٦٨٣) عن عبدالصمد بن عبدالوارث، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٣٠٢٢) عن معاوية بن هشام، والرويان (١١٥٩) من طريق أبي قتيبة سلّم بن قتيبة الشّعيري، والطبراني في معجمه الكبير (٢١/٧) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، والمصنّف في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢٧٩/٢) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، خمستهم (عبدالصمد، ومعاوية، وأبو قتيبة، وأبو سعيد، وأبو نعيم) عن عمر بن رشيد به مثله. وعند أحمد زيادة في آخره.

كذا سّماه عبدالصمد: (عمر بن رشيد).

وسماه معاوية بن هشام، وأبو قتيبة، وأبو سعيد مولى بني هاشم، وأبو نعيم: (عمر بن راشد اليمامي).

\*والحديث صحيح أخرجه البخاري (٣٥١٤)، و مسلم (٢٥١٥) عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه.

\*وأخرجه مسلم (٢٥١٤) عن أبي ذر رضي الله عنه و (٢٥١٥) عن جابر رضي الله عنه بنحوه.

(١) التاريخ الكبير (٩٠/٦)، الجرح والتعديل (٥٨/٦)، الثقات (١٢٩/٥)، تهذيب الكمال (٥٤٠/٤)، التقريب (ص ٣٦٠)

قال ابن حبان، والمزي: ويقال: ابن راشد.

(٢) من قوله: البصري إلى هنا لم يظهر في الصورة إلا بعض أحرفه وهو واضح في الأصل.

عن عبدالكريم بن رُشيد، أن داود عليه السلام، قال: أي ربّ أين ألقاك؟؟ قال: «تلقاني عند المنكسرة قلوبهم»<sup>(١)</sup>.

[٤٠٥] و بإسناده عن عبدالكريم بن رُشيد، أن عمر بن الخطاب، قال: يا أصحاب مُحَمَّد تناصّحوها، فإنكم إن لم تفعلوا ذلك غلبكم عليها<sup>(٢)</sup> عمرو بن العاص، ومعاوية بن أبي سُفيان<sup>(٣)</sup>.

### (١) الحكم على إسناده:

إسناده إلى عبدالكريم بن رشيد صحيح.

تخریجه:

\*أخرجه البيهقي في الزهد الكبير (٣٧٤) عن أبي عبدالله الحافظ يعني الحاكم، عن أبي العباس الأصم به مثله.

\*وأخرجه ابن أبي الدنيا في الهم والحزن (٦١) عن محمد بن علي المقدمي، حدّثني محمد بن مسلم المدني، حدّثني السري بن يحيى، عن عبدالله بن شاذب، قال: قال داود عليه السلام. . . فذكر مثله.

كذا قال: (عبدالله بن شاذب) بدل (عبدالكريم بن رشيد) ولعله وهم فيه؛ وذلك أن عمرو بن الربيع - الراوي عن السري في إسناده المصنف - أوثق من محمد بن مسلم - فعمرو ثقة أخرج له البخاري، ومسلم بينما محمد بن مسلم صدوق لم يخرج له إلا ابن ماجه. التقريب(ص ٤٢١)، و(٥٠٧).

(٢) يعني: الخلافة كما في لفظ نعيم بن حماد في الفتن (٣٠٢).

### (٣) الحكم على إسناده:

منكر وهو منقطع؛ فعبدالكريم بن رشيد لم يدرك عمر رضي الله عنه؛ وذلك أن عبدالكريم من أهل الطبقة الخامسة كما في «التقريب»، ويستحيل في العادة أن يدرك مثله عمر رضي الله عنه، ولم يذكر أحد في ترجمته أنه يروي عن عمر رضي الله عنه، بل لم يذكروا له رواية عن أحد من الصحابة إلا عن أنس رضي الله عنه.

تخریجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٥/٤٦) عن أبي القاسم الواسطي، عن المصنف به.

[٥٠٢] و عثمان بن رُشيد، أحسبه بصرياً<sup>(١)</sup>.

حَدَّث عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، رَوَى عَنْهُ يُؤْنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبِ.

[٤٠٦] أنا الحسن بن علي التميمي، أنا أبو بكر ابن مالك<sup>(٢)</sup>، نا عبدالله بن أحمد، حدَّثني أبي، نا يُونس - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبِ -<sup>(٣)</sup>، نا عثمان بن رُشيد، قال: حَدَّثني أنس بن سيرين، قال: أَتَيْنا أنسَ بنَ مالِكٍ في يَوْمِ خَمِيسٍ، فدعا بمائدته، فدعاهم إلى الغداء، فتعدَّى بعضُ القومِ، وأمسك بعضٌ.

ثم أتوه يوم الاثنين، ففعل مثلها، ودعا بمائدته، ثم دعاهم إلى الغداء، فأكل بعضٌ، وأمسك بعضٌ، فقال لهم أنس بن مالك: لعلكم أثنايُون! ، لعلكم خميسيون!

«كان رسول الله صلى الله عليه يصوم فلا يفطر، حتَّى نقول: ما في نفس رسول الله صلى الله عليه أن يفطر العام، ثم يفطر فلا يصوم حتَّى نقول: ما في نفسه أن يصوم العام، وكان أحب الصوم إليه في شعبان»<sup>(٤)</sup>.

\*وأخرجه ابن عساكر تاريخ دمشق (١٧٥/٤٦) من طريق عبدالغفار بن محمد بن الحسين، عن أبي بكر الحيري به لكن وقع فيه (عبدالكريم بن راشد).

\*وأخرجه ابن العديم في بغية الطلب (٢٨٩/١) من طريق إبراهيم بن الحسين، عن عمرو بن الربيع به نحوه.

\*وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن (٣٠٢) عن محمد بن منيب، عن السري بن يحيى به نحوه.

(١) التاريخ الكبير (٢٢١/٦)، الجرح والتعديل (١٥٠/٦)، الثقات (١٩٤/٧)، المجروحين (٩٦/٢)، تعجيل المنفعة (٥/٢)، لسان الميزان (١٤١/٤).

قال البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان: الثقفى، زاد ابن أبي حاتم: بصري.

(٢) هو: أحمد بن جعفر القطيعي. تاريخ بغداد (١١٦/٥).

(٣) وهذه الجملة الاعتراضية من كلام المصنّف؛ إذ ليست في المسند.

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف فيه: صاحب الترجمة عثمان بن رشيد، ضعفه ابن معين.

## [٥٠٣] و موسى بن رُشيد.

[٤٠٧] أنا بحدِيثه الحسن بن أبي بكر، أنا محمد بن أحمد بن الحسن الصّواف، نا الحسن بن علي الفسّوي، نا عبدالرحمن بن نافع<sup>(١)</sup>، نا موسى بن رُشيد، عن أبي عبدالله الشّاميّ، عن طاوس، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «مَنْ أَخَذَ عَلَى الْقُرْآنِ أَجْرًا فَقَدْ تَعَجَّلَ حَسَنَاتِهِ فِي الدُّنْيَا، وَالْقُرْآنُ يُخَاصِمُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٢)</sup>.

والحديث في الصحيحين خلا الصوم في شعبان، والقصة من وجه آخر عن أنس رضي الله عنه.  
تخریجه:

\*الحديث أخرجه أحمد في المسند (١٣٤٠٣).

\*وأخرجه أبي يعلى الموصلي كما في المقصد العلي في زوائد مسند (٢٠٢٦/١) عن يونس المؤدب به مثله.

\*وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٢١/٦) معلقاً، ووصله الطبراني المعجم الأوسط (٤٧٦٦) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، عن عثمان بن رشيد الثقفي به نحوه. ولفظ البخاري مختصر.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أنس بن سيرين إلا عثمان بن رشيد، تفرد به عبدالصمد. \*وأخرجه البخاري (١١٤١) من طريق حميد، و مسلم (١١٥٨) من طريق ثابت كلاهما عن أنس رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ يفطر من الشهر حتى نطن أن لا يصوم منه شيئاً، ويصوم حتى نطن أن لا يفطر منه شيئاً، وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصلياً إلا رأيته، ولا نائماً إلا رأيته». واللفظ للبخاري.

(١) هو: المخزومي، أبو زياد البغدادي لقبه درخت. الجرح والتعديل (٢٩٤/٥)، الثقات (٣٨١/٨).

(٢) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه: صاحب الترجمة موسى بن رشيد، وأبو عبدالله الشامي لم أقف لهما على ترجمة.

## [٥٠٤] و حمزة بن رُشيد الباهلي.

حدث عن إبراهيم بن سعد الزهري، روى عنه يزيد بن محمد العقيلي.

[٤٠٨] أنا محمد بن علي بن الفتح، أنا علي بن عمر الحافظ، نا أحمد بن محمد بن أبي ذر - هو الجلودي -، نا يزيد بن محمد العقيلي، نا حمزة بن رُشيد الباهلي، نا إبراهيم بن سعد، عن أبيه<sup>(١)</sup>، وابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه قال:

«إذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة؛ [٥٥/أ] فإن شدة الحر من فيح جهنم»<sup>(٢)</sup>.

قال أبو نعيم: غريب من حديث طاووس، لم يروه عنه إلا أبو عبد الله الشامي، وهو مجهول، وفي حديثه نكارة. حلية الأولياء (٢٠/٤).

تخرجه:

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٠/٤) - ومن طريقه الديلمي في مسند الفردوس (القسم الثاني، ورقة ١٠٠) - عن محمد بن أحمد بن الحسن به مثله.

(١) هو: سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي الزهري، أبو إسحاق المدني. تهذيب الكمال (١١٥/٣).

(٢) الحكم على إسناده:

فيه جهالة؛ فيزيد بن محمد العقيلي جد أبي جعفر محمد بن عمر بن حماد العقيلي صاحب الضعفاء، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان عرضاً في ترجمة أحد شيوخه، فقال: أبو خالد يزيد بن محمد بن حماد العقيلي الذي كان يقيم بمكة، وكان أصله من أصبهان. الثقات (١٩١/٩)، فتح الباب (ص ٢٩١)، تاريخ الإسلام (١١٧/٢٤).

وفيه: صاحب الترجمة حمزة بن رشيد لم أجد له ترجمة.

والحديث محفوظ صحيح عن الزهري من غير هذا الوجه.

تخرجه:

قال علي بن عُمَر: غَرِيبٌ مِّنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ إِبراهيمَ، عن أبي سَلَمَة، لا أَعْلَمُ رواه غيرَ حَمْزَة بن رُشَيْدٍ، عن إِبراهيمَ بن سَعْدٍ، عن أبيه، والزُّهري<sup>(١)</sup>.

### [٥٠٥] و عبد الله بن رُشَيْد<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ نُسخَةً عن مُجَاعَة بن الزُّبَيْر، روى عنه السَّرِي بن سَهْل بن خَرَبان الجُنْدَيْسَابُوري، والحسن بن مُحَمَّد بن خِدَاش الأَهْوَازي.

[٤٠٩] أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أبو سُلَيْمان مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن علي الحَرَّاني، نا الحسن بن مُحَمَّد بن خِدَاشٍ، نا عبدالله بن رُشَيْدٍ، نا أبو عُبَيْدَة - يَعْنِي: مُجَاعَة بن الزُّبَيْر -، عن قَتادة، عن أَنَس بن مَالِك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

«إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَتَقَلَّنْ أَمَامَهُ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ؛ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ ﷻ»<sup>(٣)</sup>.

\*أخرجه مسلم (٦١٥) من طريق الليث، ويونس، وعمرو بن الحارث، وأحمد (٧٦١٣) من طريق معمر، وابن جريج، خمستهم (الليث، ويونس، وعمرو، ومعمر، وابن جريج) عن الزهري، عن ابن المسيب، وأبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه به مثله.

\*وأخرجه البخاري (٥٣٣) من طريق عبدالرحمن الأعرج، ومسلم (٦١٥) من طريق بسر بن سعيد، وسلمان الأغر، وأبو يونس سليم بن جُبَيْر، وعبدالرحمن بن يعقوب، وهمام بن منبه - فرقههم - ستتهم (الأعرج، وبسر، وسلمان، وأبو يونس، ويعقوب، وهمام) عن أبي هريرة به نحوه.

(١) أطراف الغرائب (٥٦٣٣).

(٢) الثقات (٣٤٣/٨)، الأنساب (٣١٨/٣)، تاريخ الإسلام (٢٢٢/١٦)، المغني في الضعفاء (٥٣٦/١)، لسان الميزان (٢٨٥/٣).

(٣) الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ فيه عبدالله بن رُشَيْدٍ مختلف فيه؛ فذكره ابن حبان في ثقاته وقال: مستقيم الحديث، وقال ابن عدي: ابن رشيد، وحاضر بن مطهر عندهما عن جماعة نسخة طويلة،

[٥٠٦] و إبراهيم بن رُشيد بن مُسلم بن الفاخر<sup>(١)</sup>.

حدّث عن عُمر بن حَبِيبٍ العَدَوِيِّ، روى عنه علي بن أَحْمَد الجُرْجَانِي نَزِيل حَلَب.

[٤١٠] أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أبو سُلَيْمَانَ الحَرَّانِي<sup>(٢)</sup>، نا علي بن أَحْمَد الجُرْجَانِي، نا إبراهيم بن رُشيد بن مُسلم بن الفاخر، نا عُمر بن حَبِيبٍ القَاضِي، نا هِشَام ابن عُروَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه: «مَا مِنْ عَبْدٍ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً إِلَّا عَرَجَ بِهَا مَلَكٌ حَتَّى يُحْيِيَ بِهَا وَجْهَ الرَّحْمَنِ،

وعامة ما يروياناه وغيرهما من حديث جماعة يحمل بعضه بعضاً وقال البيهقي: لا يحتج به، وقال الذهبي في «المغني»: ليس بقوي، وفيه جهالة. ولعل الأقرب أنه ضعيف يعتبر به، وهو في حديث مُجَاعَةَ أقوى من غيره لأنه مختص به ويروي عنه نسخة احتملها العلماء ورووها عنه. وقد توبع على أصل الحديث. والحديث صحيح عن قتادة من غير هذا الوجه. **تخریجه:**

\*أخرجه عبد الصمد بن علي بن مكرم الطسّي في جزء من حديثه ضمن مجموع حديث جماعة بن الزبير (٧١) عن السري بن سهل بن خربان الجنديسابوري، عن عبد الله بن رشيد به نحوه. \*وأخرجه البخاري (٤١٢)، ومسلم (٥٥١) من طريق شعبة، والبخاري (٥٣١) من طريق هشام، و(٥٣٢) من طريق يزيد بن إبراهيم، ثلاثتهم (شعبة، وهشام، ويزيد) - عن قتادة به نحوه.

\*وأخرجه البخاري (٤٠٥) من طريق حميد، عن أنس رضي الله عنه به نحوه.

(١) لم أجد له ترجمة وإنما الذي وقفت عليه: إبراهيم بن سلم بن رُشيد الهجيمي البصري كذا ذكره المزي في ترجمة شيخه عمر بن حبيب من تهذيب الكمال (٣٣٦/٥)، فلعله انقلب اسمه وتحرف على علي الجرجاني الراوي عنه هنا، وهو ممن لا يعتمد على قوله.

(٢) هو: محمد بن الحسين بن علي. تاريخ بغداد (٣/٣٤).



فَيَقُولُ: اذْهَبُوا بِهَا إِلَى قَبْرِ عَبْدِي يَسْتَغْفِرُ لَصَاحِبِهَا، وَتَقْرَأُ بِهَا عَيْنُهُ»<sup>(١)</sup>.

[٥٠٧] و العباس بن الفضل بن رُشيد الطبري<sup>(٢)</sup>.

سَكَنَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَرْقَسَانِي، [رَوَى عَنْهُ] (أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنِ الْمُنَادِي)<sup>(٣)</sup>، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ، وَنَحْوَهُمَا.

وَقَدْ ذَكَرْتُهُ، وَسَقْتُ بَعْضَ حَدِيثِهِ فِي كِتَابِ «التَّارِيخِ».

[٥٠٨] و علي بن محمد بن رُشيد البغدادي<sup>(٤)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ الصَّبَّاحِ الْجَرَجَرَانِيِّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ.

وَقَدْ ذَكَرْتُهُ، وَسَقْتُ حَدِيثَهُ فِي كِتَابِ «التَّارِيخِ» أَيْضاً.

وَأَمَّا الثَّانِي: بَفَتْحِ الرَّاءِ، وَكَسْرِ الشَّيْنِ، فَهُوَ:

(١) الحكم على الحديث:

ضعيف جداً فيه: علي بن أحمد بن عبدالعزيز الجرجاني وهو متروك الحديث. ميزان الاعتدال (١١٢/٣)، لسان الميزان (١٩٤/٤).

وفيه: عمر بن حبيب القاضي البصري وهو ضعيف. الجرح والتعديل (١٠٤/٦)، ميزان الاعتدال (١٨٤/٣)، التقريب (ص ٤١٠).

تخرجه:

علقه الديلمي في مسند الفردوس (٦٠٢٦)، والمقرئ في إمتاع الأسماع (٧٠/١١)، وابن القيم في جلاء الأفهام (ص ١٢٤) عن إبراهيم بن رشيد بن مسلم به مثله.

(٢) تاريخ بغداد (٣٣/١٤)، تاريخ الإسلام (٣٧٠/٢٠).

(٣) ما بين المعقوفتين ذهب تماماً، وما بين القوسين لم يظهر جيداً جرأً تلف حصل في الورقة؛ فاستدركته من تاريخ بغداد (٣٣/١٤).

(٤) تاريخ بغداد (٥٣٢/١٣).

[٥٠٩] مُحَمَّد بن رَشِيد مَوْلَى زَيْنَب بنتِ سُلَيْمَان بن عَلِي الهاشمي<sup>(١)</sup>.

حدّث عن زَيْنَب مَوْلَاتِهِ، روى عنه أَبُو غَسَّان مَوْلَى جَعْفَر بن سُلَيْمَان.

[٤١١] أَنَا مُحَمَّد بن الْحُسَيْن الْقَطَّان، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الْحَسَن بن زِيَادِ الْمُقْرِيءِ النَّقَّاش، نا أَبُو غَسَّان مَالِك بن مُحَمَّد بن مَالِك مَوْلَى جَعْفَر بن سُلَيْمَان الهاشمي، قال: حدّثني مُحَمَّد بن رَشِيد مَوْلَى زَيْنَب ابنة سُلَيْمَان، قال: حدّثني زَيْنَب بنت سُلَيْمَان بن عَلِي ابن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبَّاس، قالت: حدّثني أَبِي، عن جَدِّي، عن أَبِيهِ، قال: قال رسولُ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه:

«طُلُوعُ الْفَجْرِ أَمَانٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا».

فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه لَا يَنَامُونَ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ مَخَافَةَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا»<sup>(٢)</sup>.

(١) الإكمال (٧٠/٤)، المشتبه (٣١٧/١)، تبصير المنتبه (٦٠٤/٢).

(٢) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه محمد بن الحسن بن زياد المقرئ وهو النقاش، زياد جد أبيه، واسم جده: محمد، وهو منكر الحديث، واتهمه بعضهم؛ قال البرقاني: كل حديث النقاش منكر، وقال الخطيب: وفي أحاديثه مناكير كثيرة بأسانيد مشهورة. تاريخ بغداد (٦٠٣/٢)، الميزان (٥٢٠/٣)، اللسان (١٣٢/٥).

وفيه: صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وفيه: زينب بنت سليمان ترجمها المصنّف، وابن عساكر ولم يذكرها فيها جرحاً ولا تعديلاً سوى قول المصنّف: كانت من أفاضل النساء.

تاريخ بغداد (٦٢١/١٦)، تاريخ دمشق (١٧٠/٦٩).

وفيه: سليمان بن علي لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً سوى ذكره ابن حبان له في الثقات، قال ابن حجر: مقبول.

الثقات (٣٨١/٦)، التقريب (ص ٢٥٣).

[٥١٠] و أبو رَشِيدٍ مُحَمَّدٌ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدٍ الأَدَمِيّ، المُقْرِيّ،  
النَّيسَابُورِيّ<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي سَهْلٍ الصُّعْلُوكِيِّ، وَأَحْمَدَ بن مُحَمَّدَ بن جَعْفَرِ البَحِيرِيِّ، كَتَبْتُ عَنْهُ.

[٤١٢] أنا أبو رَشِيدٍ الأَدَمِيّ بنِيسَابُور، نا الإمام أبو سَهْلٍ مُحَمَّدَ بن سُلَيْمَانَ  
العَجَلِيّ الصُّعْلُوكِيِّ، نا أبو قُرَيْشٍ مُحَمَّدَ بن جُمُعَةَ الحَافِظِ، نا النَّضْرَ بن سَلَمَةَ، نا النَّضْرَ بن  
شُمَيْلٍ، نا قُرَّةَ<sup>(٢)</sup>، عن أبي الزُّبَيْرِ<sup>(٣)</sup>، عن أبي الطُّفَيْلِ<sup>(٤)</sup>، عن مُعَاذِ بن جَبَلٍ:

«أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرَبِ وَالْعِشَاءِ فِي غَزْوَةِ  
تَبُوكَ»<sup>(٥)</sup>.

#### تخریجه:

أَخْرَجَهُ الدَّيْلَمِيُّ فِي مَسْنَدِ الْفَرْدُوسِ (القسم الثاني، الورقة ٢٦٤) عَنْ الْعَبَّاسِ بن عَبْدِ الْوَاحِدِ:  
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن جَعْفَرٍ: سَمِعْتُ أَبِي: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعاً بِهِ نَحْوَهُ  
مُقْتَصِراً عَلَى الْمَرْفُوعِ.

قَالَ الْأَلْبَانِيُّ: وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ مَظْلَمٌ؛ لَمْ أَعْرِفْ أَحَدًا مِنْ رِجَالِهِ. سِلْسِلَةُ الْأَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ  
(٢٩٣/٨).

(١) الإكمال (٧٠/٤)، المشتبه (٣١٧/١)، توضيح المشتبه (١٩٣/٤)، تبصير المنتبه (٦٠٤/٢).

(٢) هو: ابن خالد السدوسي. تهذيب الكمال (١١٦/٦).

(٣) هو: محمد بن مسلم بن تدريس القرشي مولاهم. تهذيب الكمال (٥٠٣/٦).

(٤) هو: عامر بن وائلة رضي الله عنه. تهذيب الكمال (٣٨/٤).

(٥) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه النضر بن سلمة، وهو المروزي، ثم المكي، الملقب شاذان، وهو متهم. الجرح  
والتعديل (٤٨٠/٨)، المجروحين (٥١/٣)، لسان الميزان (١٦٠/٦).

والحديث محفوظ صحيح عن النضر بن شميل، وصحيح أيضاً عن قرة بن خالد، وأبي الزبير من  
غير هذا الوجه.

## تخرجه:

- \*أخرجه المصنّف في الجامع لأخلاق الراوي (١٤٧٩) بإسناده ومثته مثله.
- \*وأخرجه ابن حبان (١٥٩١) من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن النضر بن شميل، وأبي عامر العقدي، عن قرّة به نحوه.
- \*وأخرجه مسلم (٧٠٦) من طريق خالد بن الحارث، وأحمد (٢١٩٩٧)، عن عبدالرحمن بن مهدي، والبخاري (٢٦٣٧) من طريق أبي عامر عبدالملك بن عمرو، ثلاثتهم (خالد، وعبدالرحمن، وعبدالملك) عن قرّة بن خالد به نحوه.
- \*وأخرجه مسلم (٧٠٦) من طريق زهير بن معاوية، وأبو داود (١٢١٠) من طريق هشام بن سعد، ومالك (١٤٣/١) وابن أبي شيبة في المصنف (٨٣٠٥) من طريق سفيان الثوري، والطبراني في المعجم الكبير (٥٩/٢٠) من طريق زيد بن أبي أنيسة، خمستهم - (زهير، وهشام، ومالك، والثوري، وزيد) - عن أبي الزبير به نحوه إلا هشام بن سعد فإنه خالفهم في لفظه.
- زاد مالك في حديثه: «قال: فأخّر الصلاة يوماً، ثم خرج، فصلّى الظهر والعصر جميعاً، ثم دخل، ثم خرج، فصلّى المغرب والعشاء جميعاً».
- ولفظ حديث هشام بن سعد: «كان في غزوة تبوك إذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين الظهر والعصر، وإن ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخّر الظهر حتى يتزل للعصر، وفي المغرب مثل ذلك إن غابت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين المغرب والعشاء، وإن ارتحل قبل أن تغيب الشمس أخّر المغرب حتى يتزل للعشاء، ثم جمع بينهما».
- وهشام بن سعد ضعفه الإمام أحمد، وابن معين، والنسائي. الميزان (٨٧١٠).
- ومع ضعفه تفرد بهذا اللفظ وخالف الحفاظ قال ابن حجر: وقد خالفه من أصحاب أبي الزبير كمالك، والثوري، وقرّة بن خالد، وغيرهم، فلم يذكروا في روايتهم جمع التقديم. فتح الباري (٦٧٩/٢).
- \*وأخرجه أبو داود (١٢٢٢)، والترمذي (٥٥٤)، وأحمد (٢٢٠٩٤) عن قتيبة بن سعيد، ثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الطفيل، عن معاذ: «أن النبي ﷺ كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل زيبغ الشمس أخر الظهر حتى يجمعها إلى العصر، يصلّيها جميعاً، وإذا ارتحل بعد زيبغ الشمس صلى الظهر والعصر جميعاً، ثم سار، ثم ذكر في المغرب مثل ذلك».

وفي نَسَبِ شَيْخٍ لَنَا [٥٥/ب] كَتَبْنَا عَنْهُ بِأَصْبَهَانَ، وَهُوَ:

أَبُو الْفَرَجِ، عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
سَعِيدِ بْنِ تَلِيدِ بْنِ عَنبَسَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ رَشِيدٍ، مَوْلَى جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ<sup>(١)</sup>.  
حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيِّ.

قال أبو داود - كما في «زاد المعاد» -: هذا حديث منكر، وليس في تقديم الوقت حديث قائم.

وقال الترمذي: وحديث معاذ حديث حسن غريب، تفرد به قتيبة لا نعرف أحداً رواه عن الليث غيره، وحديث الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الطفيل، عن معاذ حديث غريب.

والمعروف عند أهل العلم حديث معاذ من حديث أبي الزبير، عن أبي الطفيل، عن معاذ: «أن النبي ﷺ جمع في غزوة تبوك بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء».

وقال الحاكم: هو حديث رواه أئمة ثقات، وهو شاذ الإسناد والمتن، لا نعرف له علة نعلله بها... فنظرنا فإذا الحديث موضوع. وذكر عن البخاري: قلت لقتيبة بن سعيد: مع من كتبت عن الليث حديث يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل؟ قال: كتبتُه مع خالد المدائني، قال البخاري: وكان خالد المدائني يدخل الأحاديث على الشيوخ.

وقال أبو محمد ابن حزم: لا يعلم أحدٌ من أصحاب الحديث ليزيد بن أبي حبيب سماعاً من أبي الطفيل.

معرفة علوم الحديث (ص ١٢٠)، الخلى (٣/١٧٤)، زاد المعاد (٣/٥٤٤).

(١) الإكمال (٤/٧٠)، تبصير المنتبه (٦٠٤).

## [١٠٦] و في باب رِيَّان وَرَبَّان

أَمَّا الْأَوَّلُ: بَيَاءٌ مَّنْقُوطَةٌ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا، <sup>(١)</sup> فَهُوَ:

[٥١١] رِيَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ الشَّامِيُّ <sup>(٢)</sup>.

حَكَى عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، رَوَى عَنْهُ ضَمْرَةٌ بْنُ رَبِيعَةَ.

[٤١٣] أَنَا ابْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتَوَيْهِ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، نَا سَعِيدُ بْنُ أَسَدٍ، نَا ضَمْرَةٌ، عَنْ الرَّيَّانِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: بَعَثَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِآلِ أَبِي عَقِيلٍ - أَهْلُ بَيْتِ الْحِجَّاجِ <sup>(٣)</sup> - إِلَى صَاحِبِ الْيَمَنِ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ:

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي قَدْ بَعَثْتُ بِآلِ أَبِي عَقِيلٍ، وَهُمْ شَرُّ بَيْتٍ فِي الْعَرَبِ، فَفَرَّقَهُمْ فِي عَمَلِكَ عَلَى قَدَرِ هَوَانِهِمْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَعَلَيْنَا. وَعَلَيْكَ السَّلَامُ. - وَإِنَّمَا نَفَاهُمْ - <sup>(٤)</sup>.

(١) قَالَ ابْنُ نَاصِرٍ: وَهُوَ بَفَتْحِ الرَّاءِ، وَتَشْدِيدِ الْمَثْنَاءِ تَحْتَ، وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ. تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهَةِ (٢٤٣/٤).

(٢) تَارِيخُ الرِّسْلِ وَالْمُلُوكِ (٥٣٤/٣)، الْإِكْمَالُ (١١٠/٤)، تَارِيخُ دِمَشْقَ (٢٧٤/١٨)، الْمَشْتَبِهَةُ (٣٢٧/١)، تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهَةِ (٢٤٣/٤)، تَبْصِيرُ الْمُنْتَبِهَةِ (٦١٤).

(٣) أَبُو عَقِيلٍ هُوَ: جَدُّ أَبِي الْحِجَّاجِ؛ فَهُوَ الْحِجَّاجُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْحَكَمِ ابْنِ أَبِي عَقِيلٍ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ جَابِرِ الثَّقَفِيِّ. تَارِيخُ دِمَشْقَ (١١٣/١٢).

(٤) الْحَكَمُ عَلَى إِسْنَادِهِ:

فِي إِسْنَادِهِ: رِيَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ لَمْ أَجِدْ فِيهِ جَرَحاً وَلَا تَعْدِيلاً وَكَانَ كَاتِباً لِمَعَاوِيَةَ بْنِ يَزِيدٍ كَمَا يَقُولُ الطَّبْرِيُّ.

وَالْإِسْنَادُ إِلَيْهِ لَا بِأَسْ بِهِ؛ فَسَعِيدُ بْنُ أَسَدٍ الْأُمَوِيُّ الْمَصْرِيُّ لَا بِأَسْ بِهِ كَمَا يَقُولُ ابْنُ مَعِينٍ. وَضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْفَلَسْطِينِي صَدُوقٌ يَهُمُّ قَلِيلاً. سَوَالَاتُ ابْنِ الْجَنِيدِ (ص ٣٨٨)، التَّقْرِيبُ (ص ٢٨٠).

تَخْرِيجُهُ:

[٥١٢] و رِيَّان بن عبد الله<sup>(١)</sup>.

[٤١٤] حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن عَلِي الصُّورِي، أَنَا رِيَّان بن عبد الله بَصِيدًا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الْحَجَّاج المَرْعَشِي، نَا عُمَر بن سِنَان<sup>(٢)</sup>، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَد بن أَبِي الْحَوَارِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سُلَيْمَانَ الدَّارَانِي يَقُولُ: يَا أَحْمَدُ إِنَّ أَهْلَ الطَّاعَةِ لَيْسَ بِالطَّاعَةِ سَعِدُوا، وَلَكِنْ بِالسَّعَادَةِ أَطَاعُوا، وَإِنَّ أَهْلَ الْمَعَاصِي لَيْسَ بِالْمَعَاصِي شَقُوا، وَلَكِنْ بِالشَّقْوَةِ عَصُوا<sup>(٣)</sup>.

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨٧/١٢) عن أبي القاسم الواسطي، عن المصنف به مثله.

\*وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧٥/١٨) عن أبي بكر محمد بن هبة الله، عن أبي الحسين بن الفضل به مثله.

\*والأثر أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٦١٨/١).

وأورده ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبدالعزيز (ص ١٠٩) معلقاً عن ضمرة به مثله وأورده ابن كثير في البداية والنهاية (١٥٧/٩) معلقاً عن يعقوب به مثله.

(١) الإكمال (١١٠/٤)، تاريخ دمشق (٢٧٦/١٨)، تبصير المنتبه (٦١٤).

وهو أبو الحسن ريان بن عبد الله بن ريان الصيداني. كما جاء في الطيوريات (٩٦٦) عن الصوري أثناء إسناد الخبر الآتي.

(٢) هو عمر بن أحمد بن سعيد بن سنان المنبجي. الأنساب (٤٨٦/١١)، تاريخ دمشق (٦٠/٤٥).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا عنه راوياً سوى الصوري، وأورده ابن عساكر في تاريخ دمشق ولم يزد في ترجمته على سوق هذه الحكاية. وفيه: أحمد بن محمد بن الحاج المرعشي روى عنه ابن جميع في معجم شيوخه شعراً، وأورده السمعاني في الأساب ولم يكرأ فيه جرحاً ولا تعديلاً. معجم شيوخ ابن جميع (ص ١٨٣)، الأنساب (٢٤٥/١١).

[٥١٣] و عطاء بن ريان المصري<sup>(١)</sup>.

حضر الوليد بن عتبة صلى على أبي هريرة، روى عنه يزيد بن أبي حبيب.

[٤١٥] أنا ابن الفضل، أنا أبو محمد بن درستويه، نا يعقوب بن سفيان، نا ابن بكير<sup>(٢)</sup>، نا ابن لهيعة، حدثني يزيد بن أبي حبيب، أن عطاء بن الريان حدثه: أن الوليد بن عتبة<sup>(٣)</sup> صلى على أبي هريرة حين توفي<sup>(٤)</sup>.

## تخرجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧٦/١٨) عن أبي القاسم هبة الله بن عبدالله، عن المصنف به مثله.

\*وأخرجه في الطووريات (٩٦٦) عن الصوري قال: قرأت على أبي الحسن ريان بن عبدالله بن ريان الصيداني بصيدا به مثله

(١) الثقات (٢٠٣/٥)، الإكمال (١١١/٤)، تبصير المنتبه (٦١٤).

ووقع في مطبوعة الثقات (الريان) بالزاي المعجمة.

(٢) هو: يحيى بن عبدالله بن بكير كما جاء مصرحاً به في «المعرفة والتاريخ» ليعقوب بن سفيان.

(٣) هو: ابن أبي سفيان نائب المدينة لعمه معاوية رضي الله عنه. تاريخ خليفة (ص ٢٢٤).

(٤) الحكم على إسناده:

حسن لغيره؛ فهو وإن كان فيه عبدالله بن لهيعة وهو ضعيف كما تقدم في النص [١٨٤] إلا أنه توبع كما سيأتي في التخريج.

## تخرجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٨٦/٦٧) عن محمد بن حمزة، عن المصنف به مثله ووقع في المطبوعة (الزيات) وهو من تصرف المحقق فهي في الأصل (الريان) كما يقول محققه.

\*والأثر أخرجه يعقوب في المعرفة والتاريخ (٢١٥/١)، ووقع في المطبوعة (الزيات) بدل (الريان)، وعلق عليه المحقق بقوله: في الأصل (الريان)، ولعله عطاء الزيات الذي يروي عن أبي هريرة! كذا قال عفا الله عنه.



[٥١٤] و محمد بن عبدالرحمن بن الرّيان المديني<sup>(١)</sup>.

حدّث عن زيّد بن أسلم، روى عنه محمد بن عمر الواقدي.

[٤١٦] أنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السّوّاق، أنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر الحرقى، أنا أحمد بن الحسن بن شقير التّحوي، نا أحمد بن عبيد بن ناصح، أنا الواقدي، نا محمد بن عبدالرحمن بن الرّيان، عن زيّد بن أسلم، عن مسلم بن جندب، عن ابن عمر، قال: نظرتُ إلى راية طليحة يومئذ - يعني طليحة بن خويلد الأسدي - يوم الردّة حمراء يحملها رجل منهم، لا يزول بها فتراً، فنظرتُ إلى خالد بن الوليد حمل عليه، فقتله، وكانت هزيمتهم، فنظرتُ إلى الرّاية تطأها الإبل، والخيل، والرّجال حتّى تقطعت<sup>(٢)</sup>.

\*وعلقه البخاري في التاريخ الأوسط (٤٣٢) مجزوماً به عن يزيد بن أبي حبيب، عن عطاء بن الريان: رأى الوليد بن عتبة فذكره.

\*وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤٨٧/٤) من طريق ثابت بن مسحل، وعبدالله ابن أبي بكر بن حزم - فرقهما - أهما قالوا: صلى على أبي هريرة الوليد بن عتبة، وهو يومئذ أمير المدينة.

(١) الإكمال (١١١/٤).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ محمد بن عبدالرحمن بن الريان لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً ولا عنه راوياً سوى الواقدي.

تخرجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦٨/٢٥) عن أبي القاسم الواسطي، عن المصنّف به مثله.

\*وهو من كتاب «الردة» للواقدي فيما يظهر فقد صرح المصنّف في لوحة [١٥٥/أ] بأنه يروي الكتاب بهذا الإسناد.

(١) [٥١٥] و معاوية بن الهيثم بن الرّيان الخراساني<sup>(٢)</sup>.

[٤١٧] أنا أبو الفرج بن شهرار، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا علي بن محمد بن علي الثقفي البغدادي، نا معاوية بن الهيثم بن الرّيان الخراساني، نا داود بن سليمان الخراساني، نا عبدالله بن المبارك، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد ابن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

«يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمانِ أُمراءُ ظَلَمَةٌ، ووزراءُ فسقةٌ، وقضاةٌ خَوَنَةٌ، وفُقهاءُ كَذَبَةٌ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ ذَلِكَ الزَّمانَ فلا يَكُونَنَّ لَهُمْ جَبايَا، ولا عَرِيفًا، ولا شُرطِيًّا»<sup>(٣)</sup>.

وكتاب الواقدي لم يصلنا. انظر ما تقدم في الدراسة مبحث مصادر المصنف.

(١) كتب هنا في الهامش: يتلوه الوريقة: ومعاوية بن الهيثم . وهي من هنا إلى آخر النقل عن الطبراني: لا بأس به. وقعت خطأ بين لوحة [٧٩ب - ٨٠أ]، فوضعتها هنا.

(٢) الإكمال (١١١/٤).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: علي بن محمد بن علي الثقفي؛ أورده المصنف في تاريخه ولم يذكر فيه سوى روايته لهذا الحديث بهذا الإسناد. تاريخ بغداد (٥٢٩/١٣).

وفيه: صاحب الترجمة معاوية بن الهيثم لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم أر عنه راوياً سوى علي الثقفي، لكنه توبع كما سيأتي.

وفيه: داود بن سليمان الخراساني؛ قال الطبراني: لا بأس به، وضعفه الأزدي جداً.

الضعفاء لابن الجوزي (٢٦٣/١)، والميزان (٢٤٩٣)، اللسان (٤١٨/٢).

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤١٩/٥): رواه الطبراني في «الصغير»، و «الأوسط»، وفيه داود بن سليمان الخراساني، قال الطبراني: لا بأس به. وقال الأزدي: ضعيف جداً. ومعاوية بن الهيثم لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات .

وقد تفرد داود بهذا الحديث، ومثله لا يُحتمل تفرده.

تخریجه:

\*أخرجه المصنف في تاريخ بغداد (٥٢٩/١٣). مثله.

قال سُليمان: لم يَرَوْه عن قَتادة إلّا ابن أبي عَروبة، ولا عنه إلّا ابنُ المبارك، تَفَرَّدَ به داوُد بن سُليمان، وهو شَيْخٌ لا بأس به. <sup>(١)</sup>

### [٥١٦] و أبو الرِّيانَ مَسْلَمَة بن مُحَمَّد بن الرِّيانَ الثَّقَفِيَّ <sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عن القاسمِ بنِ غُصْن، روى عنه ابنُ قُتَيْبَةَ العَسْقلانيّ.

[٤١٨] أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أبو سُليمان مُحَمَّد بن الحسين الحرّاني، نا مُحَمَّد ابن الحسن بن قُتَيْبَةَ بعَسْقلان، قال: حَدَّثني أبو الرِّيانَ مَسْلَمَة بن مُحَمَّد بن الرِّيانَ الثَّقَفِيّ، نا القاسمِ بن غُصْن، عن داوُد بن أبي هِنْدٍ، عن أبي نَضْرَة <sup>(٣)</sup>، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيّ، قال:

\*والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الصغير ( ٢٠٤/١ )، وفي الأوسط ( ٤١٩٠ ).

\*وأخرجه المصنف في تاريخه ( ٥٧٧/١١ ) من طريق عبد الله بن أحمد بن شَبُويه، عن داود بن سليمان المروزي به نحوه.

وابن شَبُويه ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث، وترجمه الخطيب في تاريخه ( ٣٧١/٩ ) قال أبو سعد الادريسي: كان من أفاضل الناس، ممن له الرحلة في طلب العلم .

(١) المعجم الصغير ( ٢٠٤/١ ).

(٢) نَبّه ابنُ ماکولا على أنّ هذه الترجمة ذكرها الدارقطني، وعبدالغني غير أنّ الدارقطني سماه مسلمة بن الريان وصوّب أنه مسلمة بن محمد بن الريان.

الثقات (١٨٠/٩)، المؤتلف للدارقطني (١٠٧٣/٢)، المؤتلف لعبدالغني (٣٧٤/١)، الإكمال (١١١/٤)، تهذيب مستمر الأوهام (ص ٢٢٨).

(٣) المنذر بن مالك بن قطعة العبدي. تقدم.

عَرَضَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي مَرْجَعِهِ مِنْ بُبُوكَ، فَقَالَ [٥٦/أ]: مَتَى السَّاعَةُ؟  
فَقَالَ: «لَا تَأْتِي مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنفُوسَةٌ الْيَوْمَ»<sup>(١)</sup>.

[٥١٧] و عُمر بن يُوسُفَ بن الرِّيَّان<sup>(٢)</sup>.

[٤١٩] أنا أبو عُثْمَانِ سَعِيدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ الْهَرَوِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعُصْمِيِّ إِمْلَاءً، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، نا عُمر بن يُوسُفَ بن الرِّيَّانِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ النَّحَّاسِ، قال: قال ابن المبارك الصُّورِيُّ<sup>(٣)</sup>: لَقِيتُ فِي جَبَالِ الرَّمْلَةِ امْرَأَةً عَلَيْهَا جُبَّةٌ صُوفٌ، وَخِمَارٌ صُوفٌ، فَقُلْتُ لَهَا: السَّلَامُ عَلَيْكَ، قَالَتْ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، ثُمَّ قُلْتُ لَهَا: مِنْ أَيْنَ؟ قَالَتْ: مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، قُلْتُ: مَا الَّذِي أَخْرَجَكَ؟، قَالَتْ: آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، قَوْلُهُ: ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا﴾ [النساء: ٩٧].  
فَكُلَّمَا دَخَلْتُ بَلَدَةً رَأَيْتُ فِيهَا أَحَدًا يَعْمَلُ بِالْمَعَاصِي خَرَجْتُ مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: مسلمة بن محمد بن الريان؛ روى عنه اثنان، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، سوى ذكر ابن حبان له في الثقات.

وفيه: القاسم بن غصن وهو ضعيف، قال الإمام أحمد: حدث بأحاديث مناكير. الجرح والتعديل (١١٦/٧)، المجروحين (٢١٢/٢)، الميزان (٦٤٥٣).

والحديث محفوظ صحيح عن داود بن أبي هند من غير هذا الوجه.

تخرجه:

أخرجه مسلم (٢٥٣٩)، وابن حبان (٢٩٨٦) من طُرُق عن أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان، وابن الأعرابي في معجمه (٢١٤٩) من طريق علي بن مسهر، كلاهما - (أبو خالد، وعلي) عن داود بن أبي هند به نحوه.

(٢) الإكمال (١١٢/٤).

(٣) محمد بن المبارك بن يعلى أبو عبد الله القرشي الصوري ثم الدمشقي. تاريخ دمشق (٢١٩/٥٥).

قال: فَأَخْرَجْتُ دَرَاهِمَ كَانَتْ مَعِيَ فَأَعْطَيْتُهَا، قَالَتْ: مَا أَصْنَعُ بِهَذَا؟ قُلْتُ: اصْرِفِيهِ فِي بَعْضِ حَوَائِجِكَ، قَالَتْ: وَأَتَى لَكَ هَذِهِ الدَّرَاهِمُ؟، قُلْتُ: أَصْعَدُ الْجَبَلَ، فَأُحْتَطَبُ عَلَى رَأْسِي، فَهَذَا مِنْ ثَمَنِهِ، قَالَتْ: نَعَمْ مَكْسَبُ الْمَرْءِ الضَّعِيفِ، قُلْتُ: ضَعِيفٌ فِي مَاذَا؟ قَالَتْ: ضَعِيفٌ فِي يَقِينِهِ، لَا ضَعِيفٌ فِي بَدَنِهِ، أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ أَشْرَفَ قَلْبُكَ عَلَى بِحَارِ الْغِنَى لاسْتَعْنَيْتَ أَنْ تَكُونَ حَمَالًا لِلْحَطَبِ، قُلْتُ: صِفِي لِي مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، قَالَتْ: تَدْرِي مَا تَقُولُ؟ قُلْتُ: أَقُولُ، قَالَتْ: فَهُوَ وَاللَّهِ يَا فَتَى! أَنْ تَنْصِبَ مَوَازِينَ الْقِسْطِ عَلَى كُلِّ جَارِحَةٍ مِنْ جَوَارِحِكَ، فَتُخْرِجَ مِنْهَا كُلَّ مُحَبُّوبٍ سِوَى اللَّهِ تَعَالَى، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ تُودِيتَ: أَنْ قِفَ بِالْبَابِ، فَقَدْ وَالْيَنَّاكَ وَلَايَةٌ صَحِيحَةٌ، وَأَمْرُ الْخُدَّامِ أَنْ لَا يَعْصُوا لَكَ أَمْرًا<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: بِالزَّايِ، وَالْبَاءِ الْمُعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ، <sup>(٢)</sup> فَهُوَ:

[٥١٨] زَبَّانُ بْنُ سَلْمَانَ<sup>(٣)</sup>.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدِيثًا مُرْسَلًا.

[٤٢٠] أَنَاهُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الشُّرُوطِي، قَالَ: نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي الْأَسَدِي، نَا عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبْدِ، نَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنَ الْأَشْعَثِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، نَا رَوْحٌ، نَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَبَّانُ بْنُ سَلْمَانَ:

(١) الْحُكْمُ عَلَى إِسْنَادِهِ:

مُنْكَرٌ؛ فِيهِ: صَاحِبُ التَّرْجَمَةِ عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ الرِّيَّانِ لَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا إِلَّا فِي الْإِكْمَالِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى مَا وَقَعَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ.

وَفِيهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ النَّحَّاسِ لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً.

تَخْرِيجُهُ:

لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ.

(٢) قَالَ فِي التَّقْرِيبِ: بِفَتْحِ أَوَّلِهِ، وَتَشْدِيدِ الْمَوْحِدَةِ. التَّقْرِيبُ (ص ٢١٣).

(٣) الْإِكْمَالُ (٤/١١٤)، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٨/٢)، الْمِيزَانُ (٢٧٠١)، التَّقْرِيبُ (ص ٢١٣).

«أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ نَزَلَ عَرَفَةَ عِنْدَ الصَّخْرَةِ الْمُقَابِلَةِ مَنَازِلِ الْأَمْراءِ يَوْمَ عَرَفَةَ، الَّتِي بِالْأَرْضِ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَسَتَرَ إِلَيْهَا<sup>(١)</sup> بَثْوَبَ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>».

[٥١٩] وَ يَحْيَى بْنُ زَبَّانٍ<sup>(٣)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدِ الدَّمَشْقِيِّ، رَوَى عَنْهُ حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِرْمَانِيِّ.

[٤٢١] أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَزَقَوَيْهِ، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَزَّازِ الْحَرَبِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورِ الْحَاسِبِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ (بَكَّارٍ)<sup>(٤)</sup>، نَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

وَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ السَّدُوسِيِّ، نَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِرْمَانِيِّ، نَا يَحْيَى بْنُ زَبَّانٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ، مَوْلَى سَعِيدٍ، وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ<sup>(٥)</sup>:  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مَوْلَى لِسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ -، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ الْحِمَاصِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُبادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، [٥٦/ب] يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَضُبُّ عَلَيْهِ الْمَصْنُفُ وَهَكَذَا وَقَعَ فِي الْمُرَاسِيلِ لِأَبِي دَاوُدَ.

(٢) الْحُكْمُ عَلَى إِسْنَادِهِ:

ضَعِيفٌ لِإِرْسَالِهِ، وَفِيهِ: جَهَالَةٌ صَاحِبِ التَّرْجَمَةِ زَبَّانٍ؛ قَالَ الذَّهَبِيُّ: أَرْسَلَ حَدِيثًا، مَا أَعْلَمَ عَنْهُ رَاوِيًا سِوَى ابْنِ حَرِيجٍ.

تَخْرِيجُهُ:

وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْمُرَاسِيلِ (١٣٦).

(٣) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (١٤٦/٩)، الْكَامِلُ (٦٨/٩)، الْإِكْمَالُ (١١٩/٤)، الْمِيزَانُ (٨٩٧٨).

(٤) ظَهَرَ بَعْضُ أَحْرَفِهِ وَاسْتَبْتَبَهُ مِنْ تَارِيخِ دِمَشْقٍ حَيْثُ رَوَى الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ الْخَطِيبِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

(٥) أَيُّ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ شَيْخُ الْمَصْنُفِ.

«يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلَانِ: أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهُ: وَهَبْ يَهَبُ اللَّهُ لَهُ الْحِكْمَةَ، وَآخَرُ يُقَالُ لَهُ: غَيْلَانُ، هُوَ شَرُّ عَلَى أُمَّتِي مِنْ إِبْلِيسَ».

وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

موضوع؛ فيه صاحب الترجمة يحيى بن زبان، وعبدالله بن راشد، قال ابن معين عن كل منهما: لا أعرفه.

وقال ابن عدي: وهذا الذي قال ابن معين إنه لا يعرفه أنا أيضاً لا أعرف يحيى بن زبان هذا فأذكر له شيئاً.

وقال الذهبي عن يحيى بن زبان: مجهول.

وقال ابن حبان عن هذا الحديث: لا أصل له، وقال ابن الجوزي: موضوع.

تاريخ الدارمي (ص ٢٣١)، المجروحين (١/١٧٦)، الموضوعات (٢/٤٧).

تخرجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٧٤/٦٣) عن أبي القاسم هبة الله، عن المصنّف به مثله.

\*وأخرجه الشاشي في مسنده (١٢٩٩) عن محمد بن إسحاق الصغاني، والآبوسى في مشيخته

(٦٦) من طريق أبي القاسم البغوي، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٧٤/٦٣) من طريق أبي

يعلى الموصلي، ثلاثتهم - (ابن إسحاق، والبغوي، وأبو يعلى) - عن محمد بن بكار به نحوه.

ووقع عندهم جميعاً: عن عبدالله بن راشد، عن خالد بن معدان؛ بغير واسطة.

لكن تحرف (يحيى بن زبان) في مسند الشاشي إلى (يحيى بن علي)، وفي مشيخة الآبوسى إلى

(يحيى بن زياد).

\*وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٧٤/٦٣)، والمزي في تهذيب الكمال (٤٩٩/٧) من

طريق علي بن المديني عن حسان بن إبراهيم به نحوه، وفيه عبدالله بن راشد، عن مولى لسعيد

ابن عبد الملك، قال سمعت خالد بن معدان به نحوه.

ووقع في تهذيب الكمال: (ريان)، وعلق عليه المحقق بقوله: جود المؤلف تقييده بالراء المهملة.

[٥٢٠] و الحسن بن علي بن زبّان البصري<sup>(١)</sup>.

حدّث عن سُفيان بن عبّدة الحميري، وعُبَيْد بن يَحْيَى الهجري، روى عنه مُحَمَّد ابن عبّاد العُكلي.

[٤٢٢] أنا أبو سَهْل مَحْمود بن عُمَر بن جَعْفَر العُكبري - فيما أَدْن أنْ تُرويه عنه-، أنا علي بن الفرَج بن أبي رَوْح<sup>(٢)</sup>، نا عبدالله بن مُحَمَّد بن أبي الدُّنْيا، حدّثني مُحَمَّد ابن عبّاد بن موسى العُكليّ، قال: نا الحسن بن علي بن زبّان البصريّ، مَوْلى بني هاشم، حدّثني سُفيان بن عبّدة الحميريّ، وعُبَيْد بن يَحْيَى الهجريّ، قالوا: خَرَج إلى عبدالله بن عامر بن كُرَيْز - وهو عامِل العراق لِعُثمان بن عَفّان - رجُلان من أَهل المَدِينَة، أحدهُما: ابن جابر بن عبدالله الأنصاريّ، والآخر من ثَقِيف، فكَتَب به إلى عبدالله بن عامر - فيما يُكْتَبُ به من الأخبار-، فأَقْبَلَا يَسِيران حَتَّى إذا كانا بِناحِيَة البَصْرة، قال الأنصاريّ للثَّقَفِيّ: هل لك في رأيي رأيته؟ قال: اعرضه، قال: رَأَيْتُ أنْ تُنْبِخَ رَواحِلنا، وَتَتَناولَ

\* وأُخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده - كما في بغية الباحث (٦١٥) -، والشاشي في مسنده (١٢٩٧)، وابن حبان في المجروحين (١٧٦/١)، والبيهقي في دلائل النبوة (٤٩٦/٦) من طريق مروان بن سالم القرقيساني، حدّثنا الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان به نحوه. وإسناده ضعيف جداً؛ تفرد به مروان بن سالم كما يقول البيهقي، وهو متروك الحديث كما في التقريب (ص ٥٢٦).

\* وأُخرجه عبد بن حميد في مسنده كما في اللآلي المصنوعة - (٤١٦/١) من طريق مروان بن سالم، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت به. ولم يذكر في إسناده الأحوص. قال البوصيري في إتحاف الخيرة (٨٤/٨): رواه عبد بن حميد بسند منقطع.

(١) الإكمال (١١٩/٤).

(٢) هو: العكبري. راوي كتاب القناعة عن ابن أبي الدنيا. المعجم المفهرس (٢٩٥).



مَطَاهِرَنَا، فَنَمَسَ مَاءً، ثُمَّ نُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، وَنَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى مَا قَضَى مِنْ سَفَرِنَا، قَالَ: هَذَا الَّذِي لَا يُرَدُّ.

فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، رَكَعَتَيْنِ، فَالْتَفَتَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى الثَّقَفِيِّ، فَقَالَ: يَا أَخَا ثَقِيفٍ مَا رَأَيْكَ؟

قَالَ: وَأَيُّ مَوْضِعٍ رَأَيْ هَذَا؟! قَضَيْتُ سَفَرِي، وَأَنْصَبْتُ بَدَنِي، وَأَنْضَيْتُ رَاحِلَتِي، وَلَا مُؤَمَّلٌ دُونَ ابْنِ عَامِرٍ، فَهَلْ لَكَ رَأْيٌ غَيْرُ هَذَا؟

قَالَ: نَعَمْ: إِنِّي لَمَّا صَلَّيْتُ هَاتَيْنِ الرَّكَعَتَيْنِ، فَكَّرْتُ، فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي تَعَالَى أَنْ يَرَانِي طَالِبًا رِزْقًا مِنْ غَيْرِهِ، اللَّهُمَّ رَازِقِ ابْنِ عَامِرٍ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ. ثُمَّ وَلَّى رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ.

وَدَخَلَ الثَّقَفِيُّ الْبَصْرَةَ فَمَكَثَ أَيَّامًا، وَأَذِنَ لَهُ ابْنُ عَامِرٍ، فَلَمَّا رَأَاهُ رَحَّبَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّ ابْنَ جَابِرٍ خَرَجَ مَعَكَ؟، فَخَبَرَهُ خَبْرَهُ، فَبَكَى ابْنُ عَامِرٍ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا وَاللَّهِ مَا قَالَهَا أَشْرًا وَلَا بَطَرًا، وَلَكِنْ رَأَى مَجْرَى الرَّزْقِ، وَمَخْرَجَ النِّعْمَةِ؛ فَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي فَعَلَ ذَلِكَ، فَسَأَلَهُ مِنْ فَضْلِهِ.

فَأَمَرَ لِلثَّقَفِيِّ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ، وَكِسْوَةٍ، وَطُرْفٍ، وَأَضْعَفَ ذَلِكَ كُلَّهُ لِلْأَنْصَارِيِّ، فَخَرَجَ الثَّقَفِيُّ وَهُوَ يَقُولُ:

أُمَامَةُ مَا حِرْصُ الْحَرِيسِ بِزَائِدِي  
خَرَجْنَا جَمِيعًا مِنْ مَسَاقِطِ رُؤُوسِنَا  
فَلَمَّا أَنْخَنَّا النَّاعِجَاتِ بِيَابِهِ  
[٥٧/أ] وَقَالَ: سَتَكْفِينِي عَطِيَّةُ قَادِرٍ  
وإِنَّ الَّذِي أَعْطَى الْعِرَاقَ ابْنَ عَامِرٍ  
فَلَمَّا رَأَى سَأَلَ عَنْهُ صَابَاةً إِلَيْهِ  
فَتِيلاً وَلَا زُهْدُ الضَّعِيفِ بِضَائِرِي  
عَلَى ثِقَةٍ مِّنَّا بِخَيْرِ ابْنِ عَامِرٍ  
تَأَخَّرَ عَنِّي الْيَشْرُبِيُّ ابْنُ جَابِرٍ  
عَلَى مَا يَشَاءُ الْيَوْمَ بِالْخَلْقِ قَاهِرٍ  
لِرَبِّي الَّذِي أَرْجُو لِسَدِّ مَفَاقِرِي  
كَمَا حَتَّتْ طِرَابُ الْأَبَاعِرِ

فأَضْعَفَ عَبْدُ اللَّهِ إِذْ غَابَ حَظُّهُ عَلَى حَظِّ لَهْفَانٍ مِنَ الْحِرْصِ فَاعْرِ  
فَأُبْتُ وَقَدْ أُيْقِنْتُ أَنْ لَيْسَ نَافِعِي وَلَا ضَائِرِي شَيْءٌ خِلَافَ الْمَقَادِرِ<sup>(١)</sup>

[٥٢١] وَ الطَّيِّبُ بْنُ زَبَّانَ بْنِ مُهَنَّا، أَبُو زَبَّانَ، الْكِنَانِيُّ، الْفِلَسْطِينِيُّ<sup>(٢)</sup>.

مِنْ أَهْلِ قَرْيَةِ سَنَاحِيَّةٍ<sup>(٣)</sup> قَرْيَةُ أَبِي قَرْصَافَةَ، صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، حَدَّثَ عَنْ  
زِيَادِ بْنِ سَيَّارِ الْكِنَانِيِّ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الْحِمَاصِيُّ، وَأَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو حَاتِمٍ  
الرَّازِيَانِ، وَيَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ الْفَسَوِيُّ.

#### (١) الْحُكْمُ عَلَى إِسْنَادِهِ:

ضعيف؛ فيه صاحب الترجمة أورده ابن ماكولا ولم يزد على ما وقع في هذا الإسناد شيئاً  
وفيه: سفیان بن عبدة الحميري، وعبيد بن يحيى المجري لم أجد لهما ترجمة.  
أخرج الأثر ابن أبي الدنيا في القناعة والعفاف (٨٧). وطبعته مجردة من الأسانيد.  
ووقع في النسخة الخطية (ق ١٠٧/أ) مسنداً كما عند المصنف .  
\* وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦٧/٢٩) عن أبي الحسين عاصم بن الحسن بن محمد  
ابن علي بن عاصم عن محمود بن عمر العكبري به مثله.  
\* وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦٦/٢٩) من طريق محمد بن زكريا بن دينار  
الغلابي، عن عبيد الله بن محمد بن حفص ابن عائشة، عن أبيه، قال: لما ولي ابن عامر البصرة  
انحدر عليه صديقان له من أهل المدينة. . . فذكر نحوه.  
وإسناده ضعيف جداً؛ فيه: محمد بن زكريا الغلابي؛ ضعيف وأهمه الدارقطني بالوضع. سؤالات  
الحاكم (ص ١٤٨)، لسان الميزان (١٦٨/٥).

(٢) الكنى والأسماء لمسلم (٣٥١/١)، الجرح والتعديل (٤٩٨/٤)، الثقات (٤٩٣/٦)، تصحيفات  
المحدثين (ص ١٦٩)، فتح الباب في الكنى والألقاب (٣٥٤/١)، الإكمال (١١٩/٤)، الأنساب  
(١٥٧/٧)، تاريخ الإسلام (٢٠٧/١٦).

(٣) قال في معجم البلدان - (٢٥٩/٣): قرية بقرب عسقلان، وقيل: هي من أعمال الرملة، وقد  
روى بعض المحدثين سنّاحية بكسر أوله وتشديد ثانيه وتخفيف الياء.

[٤٢٣] أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عَبْدُ اللَّهِ بن جعفر بن دَرَسْتَوِيه، نا يَعْقُوبُ بن سُفْيَان، نا الطَّيِّبُ بن زَبَّان بن مَهَنَّا الكِنَانِي، نا زِيَادُ بن سَيَّار، قال: أَتَيْنَا عَزَّةَ بِنْتَ أَبِي قَرْصَافَةَ<sup>(١)</sup>، فقلنا: أي شيء أكثر ما كان أبوك يقول؟ ، قالت: كان يقول اللهم لا تُخزنا يوم القيامة، ولا تفضحنا يوم اللقاء<sup>(٢)</sup>.

(١) هي عَزَّة بنت عياض ابن أبي قرصافه نُسِبَتْ هنا إلى جدِّها، واسم أبي قرصافه: جَنْدَرَة بن حَيْشَنَة الليثي الكِنَانِي رحمته الله. الجرح والتعديل (٥٣٤/٣)، تهذيب الكمال (٤٦٨/١).

(٢) الحكم على إسناده:

إسناده لين؛ فيه: زياد بن سيار لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً سوى ذكر ابن حبان له في الثقات.

التاريخ الكبير (٣٥٧/٣)، الجرح والتعديل (٥٣٤/٣)، الثقات (٢٥٥/٤). وفيه: عزة وهي بنت عياض بن أبي قرصافه، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم أقف على راوي عنها غير زياد بن سيار. الثقات (١٨٩/٥)، تكملة الإكمال (١٥٧/٤). وهذا الأثر جاء مرفوعاً عن أبي قرصافه من وجه آخر بإسناد صحيح كما سيأتي في التخريج. **تخرجه:**

\*أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٠٣٧) عن أبي نشيط، عن الطيب بن زبان به ولفظه: أتينا إلى بيت أبي قرصافه رحمته الله بعد وفاة أبي قرصافه، فقلتُ لها: أي شيء أكثر ما كان أبوك يقول قالت: «كان يقول اللهم لا تخزنا يوم القيامة». لم يزد.

\*وأخرجه الشحامي في السداسيات والخماسيات (ق ٩٢/ب) - ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة (٢٦٧/٦) - وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤٩/١٨) من طريق أيوب بن علي بن هيصم الكِنَانِي العسقلاني، أخبرنا زياد بن سيار، عن بنت أبي قرصافه، أخبرنا أبو قرصافه قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم لا تفضحنا يوم القيامة، ولا تُخزنا يوم القيامة».

ولفظ ابن عساكر كلفظ المصنّف سواء غير أنه وقع في مطبوعته: (زياد بن بشار سمعت أبا قرصافه) وهذا فيه سقط وتصحيف والصواب (ابن سيار) بالسين والياء، وبينهما عزة ابنة عياض ابن أبي قرصافه كما تقدم.

وأيوب بن علي العسقلاني قال فيه أبو حاتم: شيخ. الجرح والتعديل (٢٥٢/٢).

## [١٠٧] و في باب رَزِينٍ وَزُرَيْرٍ.

أَمَّا الْأَوَّلُ: بفتح الراء، وكسر الزاي، وآخر الحروف نوْنٌ، فهو:

[٥٢٢] رَزِينُ الْجُرْجَانِيِّ<sup>(١)</sup>.

[٤٢٤] أخبرنا بِحَدِيثِهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ، نا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ النَّاقِدِ، نا قَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَا الْمُطَرِّزِ، نا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، نا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيكَ، نا أَبِي<sup>(٢)</sup>، قال: وقال سالم<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنِي رَزِينُ الْجُرْجَانِيِّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ الْمُحْصَنَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، قَالَ: لَا أَدْرِي مَا هُنَّ، قَالَ الضَّحَّاكُ: أَشْهَدُ أَنِّي سَأَلْتُ عَنْهَا ابْنَ عَبَّاسٍ، وَهُوَ عِنْدَهُ، قَالَ:

نَزَلَتْ هَذِهِ فِي نِسَاءِ أَهْلِ خَيْرٍ، لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ خَيْرٌ، أَصَابَ الْمُسْلِمُونَ سَبَايَا، فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ الْمَرْأَةَ مِنْهُنَّ، قَالَتْ: إِنَّ لِي زَوْجًا، فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِنَّ: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النساء: ٢٤].

\* وأخرجه أحمد (١٨٠٥٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٤٥/٢) من طريق ابن المبارك، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٤٥/٢) معلقاً عن عيسى بن موسى غنجار، كلاهما - (ابن المبارك، وغنجار) عن يحيى بن حسان، قال: سمعت أبا قرصافة، قال: «صليت خلف النبي ﷺ فسمعتة يقول: اللهم لا تخزننا يوم البأس، ولا تخزننا يوم القيامة». واللفظ لأبي نعيم. وأبهم ابن المبارك صحابه فقال: شيخ من بني كنانة. وإسناده صحيح؛ فيحيى بن حسان ثقة كما في التقريب (ص ٥٨٩).

(١) تاريخ جرجان (ص ٢١٢).

(٢) هو: شريك بن عبد الله النخعي، أبو عبد الله الكوفي. تهذيب الكمال (٣/٣٨٣).

(٣) هو: ابن عجلان الأفطس القرشي، مولاهم، أبو محمد الجزري. تهذيب الكمال (٣/٩٩).

قال: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾: الْمُتَزَوِّجَاتُ، ﴿إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾، قال: السَّبَايَا - يَقُولُ - مِنْ ذَوَاتِ الْأَزْوَاجِ لَا بَأْسَ بِهِنَّ.

قال رَزَيْنٌ: فذكرتُ ذلك لسعيد بن جُبَيْر، فقال: صَدَقَ الضَّحَّاكُ <sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

منكر إسناده ومُتَنَّا؛ فيه: عبدالرحمن بن شريك، وهو صدوق يخطئ؛ كما في التقريب (ص ٣٤٢).

وقد تفرد بهذا الإسناد، والمتن، عن أبيه.

والمعروف عن شريك ما رواه جمع من الثقات، عنه، عن سالم بن عجّلان، عن سعيد بغير واسطة، فليس فيه ذكر رزين، ولا الضحاك، وليس فيه ذكر سبب نزول الآية، وليس فيه أن سعيداً كان يجهل معناه كما سيأتي في التخريج.

ويدل على نكارة متنه قوله: «نزلت في خبير»، والثابت أنها في سبي أوطاس كما في صحيح مسلم عن أبي سعيد مرفوعاً، وذلك عقب حنين. ومن نكارتة أيضاً إثبات سماع الضحاك من ابن عباس؛ وهذا لم يصح، وجمهور الحفاظ على أنه لم يسمع منه شيئاً.

ينظر: صحيح مسلم (١٤٥٦)، تهذيب الكمال (٤٨٠/٣)، تحفة التحصيل (ص ١٥٥). وفيه: رزين الجرجاني لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، بل لم أر له ذكراً إلا في هذا الخبر. والأثر محفوظ عن سعيد، عن ابن عباس في بيان معنى الآية، وسبب نزولها، وليس فيه ذكر الضحاك، ولا تعيين الغزوة.

تخرجه:

\*الأثر أخرجه المطرز في فوائده (١٣٩).

\*وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١٥/١٢)، والأوسط (٤٢٥١)، والجرجاني في تاريخ جرجان (ص ٢١٢) من طريق محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، عن سالم الأفتس، قال: حدثني رزين الجرجاني به نحوه.

ووقع في تاريخ جرجان: «نزلت في نساء أهل حنين».

قال الطبراني: لم يروه عن سالم الأفتس إلا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح.

[٥٢٣] و رَزِينِ بن عَبْدِ اللَّهِ الْمَذْحِجِيِّ، ثُمَّ الزَّوْفِيِّ<sup>(١)</sup>.

حدّث عن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي مُرَّة، وثابت بن طريف الزَّوْفِيِّين، روى عنه حيوة بن شريح، وعبدالله بن لهيعة.

وذكره أبو سعيد بن يونس في «تاريخه»، وساق حديثه عن عبدالله بن أبي مُرَّة.

وإسناده ضعيف محمد بن مسلم بن أبي وضاح - وهو صدوق يهم كما في التقريب (ص ٥٠٧).

\* وأخرجه آدم بن أبي إياس في زياداته على تفسير مجاهد (ص ١٥١)، وابن الجعد في مسند (٢١٨٦) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩٠/٢٤) -، وابن أبي شيبة في المصنف (١٧٠٦٣) عن محمد بن الحسن، والطبري في تفسيره (٩٠٠٥) من طريق يحيى الحماني، أربعتهم - (آدم، وابن الجعد، ومحمد بن الحسن، والحماني) - قالوا: حدثنا شريك، عن سالم، عن سعيد، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾: «من السبايا اللاتي هن أزواج فلا بأس بهن، هن لكم حلال».

واللفظ لابن الجعد وسقط (سالم) من مطبوعته، وهو في «تاريخ» ابن عساكر على الصواب. ووقع عند ابن أبي شيبة عن سعيد مرسلاً لم يذكر فيه ابن عباس، ولفظه: «نزلت في نساء أهل حنين، لما افتتح رسول الله ﷺ حنيناً أصاب المسلمون السبايا. . .» فذكر نحو لفظ المصنف.

\* وأخرجه النسائي في تفسيره (١١٨)، والطبري في تفسيره (٨٩٦١) من طريق أبي حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: في قوله عز وجل: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾: «كل ذات زوج، إتيانها زناً، إلا ما سبّيت».

وهذا لفظ الطبري، ولم يذكر النسائي لفظه، وإنما أحال على الأثر الذي قبله عن أبي سعيد وقال مثله، ولفظه: «أصابوا سبياً هن أزواج فوطئوا بعضهن، فكأنهم أشفقوا من ذلك، فأنزل الله عز وجل ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾».

(١) الأنساب (٣٢٤/٦)، تهذيب الكمال (٢٨٣/٤)، ترجمة عبدالله بن أبي مرة الزَّوْفِيِّ.

[٥٢٤] و سالم بن رزّين الأحمري<sup>(١)</sup>.

حدّث عن سالم بن عبد الله بن عمر، روى عنه علقمة بن مرثد.

[٤٢٥] أنا أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر، نا إسماعيل بن عبد الله العبدى، حدّثني أحمد بن حنبل، نا محمد بن جعفر، نا [٥٧/ب] شعبة، عن علقمة بن مرثد، قال: سمعتُ سالم بن رزّين، عن سالم بن عبد الله، عن سعيد بن المسيّب، عن ابن عمر، عن النبيّ صلى الله عليه: في الرجل تكون له المرأة، فيطلقها، فيتزوجها آخر، ثمّ يطلّقها، ترجع<sup>(٢)</sup> إلى الأوّل؟ قال: «حتّى يذوق العسيلة»<sup>(٣)</sup>.

(١) كذا سماه شعبة وخالفه سفيان الثوري واختلف عليه كما سيذكره المصنف.

ينظر: التاريخ الكبير (١٣/٤)، ترجمة سليمان بن رزّين، الجرح والتعديل (٥٠٧/٣)، ترجمة رزّين بن سليمان، الثقات (٣٨٩/٦)، ترجمة سليمان بن رزّين، تهذيب الكمال (٤٨٣/٢)، ترجمة رزّين بن سليمان، و (٩٤/٣)، ميزان الاعتدال (١١١/٢)، التقريب (ص ٢٠٩)، ترجمة رزّين بن سليمان.

(٢) علم عليها ووقع في المسند «فترجع».

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه سالم بن رزّين الأحمري، وقيل: رزّين بن سليمان، ومنهم من قال: رزّين بن سليمان، وهو مجهول لا يعرف؛ قال البخاري: لا تقوم الحجة بسالم بن رزّين، ولا برزّين؛ لأنه لا يُدرى سماعه من سالم، ولا من ابن عمر.

وقال الذهبي: لا يعرف، وقال ابن حجر: مجهول.

وهذا الإسناد شاذ تفرد به شعبة، وخالف سفيان في إسناده، وفي تسمية صاحب الترجمة؛ فسماه شعبة: سالم بن رزّين، وزاد بينه وبين ابن عمر: سالم بن عبد الله، وسعيد بن المسيّب. قال الإمام أحمد - حين سأله الأثرم عن إسناد هذا الحديث - : لا أراه محفوظاً، ثم قال: ليس بشيء.

قال أبو عبد الله: سالم ورجل بينه وبين ابن عمر رضي الله عنهما كالمنكر لذلك، قال أبو عبد الله: داود، عن سعيد بن المسيّب خلاف هذا - يعني قوله: تحل للأول، وإن لم يدخل بها

الثاني - أي فهذا يضعف ذاك الحديث أن يكون فيه سعيد بن المسيب؛ لأنه لو رواه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ لم يقل بخلافه. موضح أوهام الجمع والتفريق (١٣٠/٢). وقال أبو حاتم: هذه الزيادة التي زاد غندر عن شعبة في الإسناد ليس بمحفوظ، وقال أبو زرعة: الثوري أحفظ. الجرح والتعديل (٥٠٧/٣)، العلل (١٢٨٨).

وقال أبو القاسم الطبراني: وهم شعبة في هذا الحديث في موضعين قوله: عن سالم بن رزين؛ وإنما هو سليمان بن رزين وزاد في الإسناد: سعيد بن المسيب؛ ورواه سفيان الثوري، وقيس بن الربيع، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن رزين الأحمر، عن ابن عمر عن النبي ﷺ وهو الصواب. المعجم الكبير (٢٧١/١٢).

وقال الترمذي: سألت محمداً - أي البخاري - فقال: اختلف شعبة وسفيان في هذا الحديث عن علقمة، وحديث شعبة وسفيان جميعاً - أي واهيان كما عند البيهقي - وقال: من سالم ابن رزين؟ قال: ويروى عن سعيد بن المسيب خلاف هذا.

قال الدارقطني: تفرد به غندر، عن شعبة، ولم يتابع على هذا القول. ومراد الإمام أحمد، والبخاري رحمه الله: أن سعيد بن المسيب كان يقول بجواز النكاح في مثل هذه الصورة، ويستحيل أن يفتي بالجواز، وهو عنده خبر مرفوع عن النبي ﷺ بالمنع.

التاريخ الكبير (١٣/٤)، ترجمة سليمان بن رزين، العلل الكبير (٢٧١)، العلل (١٨٠/١٣).

وتحوي ابن المسيب لهذا النكاح أخرجه سعيد بن منصور في سننه (١٩٨٩) وإسناده صحيح.

تخریجه:

\* أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٧١/١٢)، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق (١١٩/٢)، والمزي في تهذيب الكمال (٤٨٣/٢) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه بنحوه.

\* والحديث أخرجه أحمد في المسند (٥٥٧١) وعنده ((حتى تذوق العسيلة)) بقاء المضارعة. \* وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٣/٤) معلقاً عن ابن بشار، وأسنده عنه ابن ماجه (١٩٣٣)، والنسائي (٣٤١٤) عن عمرو بن علي، والطبراني في المعجم الكبير (٢٧١/١٢) من طريق يحيى بن معين، والبيهقي في السنن الكبرى (١٥١٩٩) من طريق خلف، ويحيى بن معين، أربعتهم - (ابن بشار، وعمرو، ويحيى، وخلف) - عن غندر به نحوه.



خالفه سُفيان الثوريُّ عن علقمة.

[٤٢٦] أنا القاضي أبو بكر الحيري، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا محمد بن إسحاق الصَّغاني، أنا عبدالعزيز بن أبان، نا سُفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن رزين الأحمري، عن ابن عمر:

أن رجلاً طلق امرأته، فتزوّجها رجلٌ، فجردّها، ونظر إليها، ثم طلقها، فسئل رسول الله صلى الله عليه: أتحلّ للأول؟ قال: «لا، حتّى يذوق عسيلةً»<sup>(١)</sup>.

وكذا رواه أبو أحمد الزُّبيري<sup>(٢)</sup>، ومحمد بن يوسف الفريابي<sup>(٣)</sup>، ومحمد بن كثير العبدي<sup>(٤)</sup>، عن سُفيان<sup>(٥)</sup>.

وتصحف (سالم بن رزين) في مطبوعة النسائي إلى: (سَلَم بن زَرير)، ووقع في التحفة (٧٠٨٣) على الصواب كما هنا.

- (١) أخرجه المصنّف في موضح أوهام الجمع والتفريق (١١٨/٢) بإسناده ومثنه كما هنا.
- (٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٣/٤) معلقاً، وأحمد (٤٧٧٧) عنه مسنداً.
- (٣) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (١٢٨٨) عن العزّي - وهو عبدالله بن محمد بن عمرو -، والمصنّف في موضح أوهام الجمع والتفريق (١١٧/٢) من طريق عبدالله بن محمد بن أبي مريم كلاهما - (العزي، وابن أبي مريم) - عنه بلفظ: «أن النبي ﷺ سئل - وهو على المنبر -: عن رجل طلق ثلاثاً، فتزوّجها غيره، فأغلق الباب، وأرخى الستر، وكشف الخمار، ثم فارقه؟ قال: لا تحلّ للأول حتّى تذوق عسيلة الآخر».

وعلقه أبو حاتم في الجرح والتعديل (٥٠٧/٣) عنه ولم يذكر لفظه.

- (٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٣/٤) معلقاً عنه، ولم يذكر لفظه، وأسنده البيهقي في السنن الكبرى (١٥١٩٨) من طريق يوسف بن يعقوب، عنه به بنحو لفظ الذي قبله.
- (٥) وكذا أخرجه عبدالرزاق (١١١٣٥) عن سُفيان الثوري به بنحو لفظ الذي قبله، وعلقه أبو حاتم في الجرح والتعديل (٥٠٧/٣) عن حسين بن حفص عن سُفيان الثوري به، ولم يذكر لفظه.

ورواه أبو عُبَيْد القَاسم بن سَلام، عن عَبْدِ الرحمن بن مَهديٍّ، عن سُفيان، فقال:

عن ابن رَزِين، ولم يُسمَّه. <sup>(١)</sup>

ورواه أحمد بن حَنْبَل <sup>(٢)</sup>، ومُحمَّد بن بَشَّار - بُنْدَار <sup>(٣)</sup> -، عن ابن مَهديٍّ، فقالا:

عن رَزِين الأَحْمَرِيَّ. <sup>(٤)</sup>

ورواه وكيعٌ <sup>(٥)</sup>، عن سُفيان، فقال - مرَّةً -: عن سُليمان بن رَزِين، وقال -

مرَّةً -: رَزِين بن سُليمان <sup>(٦)</sup>، وثَبَّتَ على ذلك <sup>(٧)</sup>، والله أعلم بالصَّواب <sup>(٨)</sup>.

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٥١٩٨) عن أبي عبد الله الحاكم، والمصنّف في موضح أوهام الجمع والتفريق (١١٨/٢) عن أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري، كلاهما (الحاكم، والحيري) عن الأصم، عن محمد بن إسحاق الصغاني، عن أبي عبيد القاسم بن سلام به بنحو لفظ عبدالعزيز بن أبان.

لكن وقع في مطبوعة البيهقي: (رزين الأحمري)، وأظنه تحريف من الطابع أو الناسخ، والصواب ما هنا (ابن رزين) وكذا رواه المصنف في «الموضح».

(٢) أخرجه في المسند (٥٢٧٧) بنحو لفظ حديث الفريابي.

(٣) علقه البخاري في التاريخ الكبير (١٣/٤) عنه، وأسنده الترمذي عنه في العلل الكبير (٢٧١).

(٤) وأخرجه أبي حاتم في العلل (١٢٨٨) من طريق أحمد بن سنان، عن ابن مهدي بمثل إسناده ولم يذكر لفظه.

(٥) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٣/٤) معلقاً، وأسنده ابن أبي شيبة في المصنف (١٧٠٩٩) - ومن طريقه ابن أبي حاتم في العلل (١٢٨٨) - عنه.

(٦) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٣/٤) معلقاً، والنسائي (٣٤١٥) عن محمود بن غيلان، وأحمد (٤٧٧٦) وابن أبي شيبة في المصنف (١٧١٠٠)، وابن أبي حاتم في العلل (١٢٨٨) عن الأحمسي، أربعتهم - (محمود، وأحمد، وابن أبي شيبة، والأحمسي) - عنه به، بنحو رواية الفريابي، وابن كثير العبدى.

(٧) ونصّ ابن أبي شيبة في المصنف (١٧١٠٠) أن هذه رواية وكيع الأخيرة، فقال: حدثنا وكيع بأخرة: رزين بن سليمان.

(٨) فتحصل في تسمية هذا الرجل ثلاثة أقوال:

القول الأول: سالم بن رزين؛ قاله شعبة.

=

وقد ذَكَرْتُ طُرُقَ هَذَا الْحَدِيثِ فِي كِتَابِ «الْمَوْضِحِ أَوْهَامِ الْجَمْعِ وَالتَّفْرِيقِ»<sup>(١)</sup>.

### [٥٢٥] وَ سَعِيدُ بْنُ رَزِينٍ.

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الشَّامِيِّ، رَوَى عَنْهُ عَامِرُ بْنُ يَسَافٍ.

[٤٢٧] أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنَائِي، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقِ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخُتْلِيِّ، نَا أَبُو نَصْرِ التَّمَّارِ<sup>(٢)</sup>، نَا عَامِرُ بْنُ يَسَافٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الشَّامِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: مَنْ قَرَأَ فِي الرَّكَعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ، يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَآيَةِ الْكَرْسِيِّ، وَفِي

القول الثاني: سليمان بن رزين؛ قاله عبدالعزيز بن أبان، والزبيرى، والفريايى، والعبدى، وو كيع - مرة -، وحسين بن حفص، وعبدالرزاق، وهو مفاد رواية أبي عبيد، عن ابن مهدي، ثمانية عن سفيان.

القول الثالث: رزين الأحمري؛ قاله ابن مهدي - في رواية الأكثر -، وهي التي ثبت عليها وكيع، وسمى أباه: (ابن سليمان) كلاهما، (عبدالرحمن، وو كيع) عن سفيان. قال النسائي هذا أولى بالصواب. سنن النسائي (١٤٨/٦).

وهو الذي صححه البيهقي أيضاً، فقال: رواية وكيع، وعبدالرحمن، عن سفيان أصح. وقال الترمذي: سألت أبا زرعة عن حديث سفيان، وشعبة، عن علقمة في هذا؟ فقال: حديث سفيان أصح، قلت: وقد زاد شعبة في الإسناد رجلين، فقال: الحديث حديث سفيان. العليل الكبير (٢٧١).

لكن يبقى الحديث على ضعفه حتى مع ترجيح رواية سفيان؛ لأن مداره على رزين بن سليمان الأحمري؛ وهو لا يعرف.

ومتن الحديث صحيح محفوظ من حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعاً بنحوه أخرجه البخاري (٥٣١٧)، ومسلم (١٤٣٣).

(١) (١١٧/٢).

(٢) عبد الملك بن عبدالعزيز القشيري النسوي. تهذيب الكمال (٥٦٢/٤).

الثانية اثنتي عشرة مرة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] بَنَى اللَّهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفٍ أَلْفِ غُرْفَةٍ مِنْ لَوْلُؤٍ<sup>(١)</sup>.

### [٥٢٦] و أَبُو رَزِينِ الْبَاهِلِيِّ<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَحْيَمٍ<sup>(٣)</sup>، رَوَى عَنْهُ مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ.

[٤٢٨] أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ، نَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ<sup>(٤)</sup>، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيِّ، عَنْ أَبِي رَزِينِ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَحْيَمٍ الْيَمَانِيِّ<sup>(٥)</sup>، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، يَقُولُ:

#### (١) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه: إسحاق بن إبراهيم الختلي مؤلف كتاب «الديباج»، قال الدارقطني: ليس بالقوي، قال الذهبي: في كتابه «الديباج» أشياء منكورة. تاريخ بغداد (٤١١/٧)، سير أعلام النبلاء (٣٤٣/١٣)، لسان الميزان (٣٤٨/١). وفيه: سعيد بن رزين، وعبد العزيز الشامي لم أجد لهما ترجمة. **تخرجه:**

الحديث أخرجه الختلي في كتاب الديباج (١٠١).

تنبيه: سقط إسناده من النسخة المطبوعة.

(٢) التاريخ الكبير - الكنى - (٣٢/٨)، الجرح والتعديل (٣٧١/٩)، فتح الباب في الكنى والألقاب

(ص ٣١١)، المقتنى في سرد الكنى (٢٣٧/١).

(٣) كذا في الأصل، ورسم تحت الحاء حاء صغيرة علامة على إهمالها، وهو الذي صححه مغلطاي،

وقيل: أخيمر، وقيل: أخامر. الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١٣٣/٢)، توضيح

المشتبه (١٦٧/١)، الإصابة (٥٢٣/٥).

(٤) القرشي، مولاهم، أبو سعيد الدمشقي، المعروف بدُحَيْم. تهذيب الكمال (٣٦٤/٤).

(٥) كذا في الأصل، والصواب: (اليمامي) كما في «الآحاد والمثاني»، و«الجرح والتعديل»،

و«الإصابة».

« إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الصَّقُورِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا »، قلنا: وما الصَّقُور؟ يا رسول الله! ، قال: « الَّذِي يُدْخِلُ عَلَى أَهْلِهِ الرَّجَالَ ».<sup>(١)</sup>

[٥٢٧] و العباس بن رزّين السّلمي.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: موسى بن يعقوب الزمعي، وهو ضعيف كما تقدم في النص رقم [٣٣٨]. وفيه: أبو رزّين الباهلي مجهول؛ أورده البخاري، وابن أبي حاتم، ولم يذكر في جرحا ولا تعديلا؛ ولا راوياً عنه سوى الزمعي. وفيه: مالك بن أحيمر، وقد اختلف في صحبته؛ والصواب أنه لا صحبة له؛ وأما قوله هنا: سمعت النبي ﷺ فوهم. إذ نصّ العجلي على أنه تابعي، ونفى أبو حاتم، والعسكري صحبته، وجزم ابن عبد البر بعدم سماعه من النبي ﷺ؛ فالحديث مرسل. معرفة الثقات (٢/٢٦٢)، الجرح والتعديل (٨/٢٠٣)، الاستيعاب (١)، الإنابة (٢/١٣٤).

تخرجه:

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٦٣٩)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٤٠٨) عن محمد بن عبدالرحمن السراج الرقي، والطبراني في المعجم الكبير (١٩/٢٩٤) عن إبراهيم بن دحيم الدمشقي، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٤٣٤) من طريق عبدالله بن محمد بن سَلَم، أربعتهم (ابن أبي عاصم، والسراج، وإبراهيم، وعبدالله) عن عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم به نحوه.

\* وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٠٤/٧) عن عبدالرحمن بن أبي شيبه، والبغوي في معجم الصحابة (٢٠٧٩)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٤٠٨) من طريق عبيس بن مرحوم، وابن قانع في معجم الصحابة (٥١/٣) من طريق جعفر بن مسافر، والطبراني في المعجم الكبير (١٩/٢٩٤) من طريق أحمد بن صالح، أربعتهم (ابن أبي شيبه، وعبيس، وجعفر، وأحمد) عن أبي فديك به نحوه.

حدَّث عن خِلاَس بن يَحْيَى التَّمِيمِيّ، روى عنه داود بن المُجَبَّر.

وقد ذكرتُ حَدِيثَهُ في حرف الخاء. <sup>(١)</sup>

[٥٢٨] و الحُسَيْن بن رَزِين <sup>(٢)</sup>.

حدَّث عن غِيَاثِ بن المُسَيَّب، روى عنه بِشْر بن أَبِي عَلِي الجَمَّال.

[٤٢٩] [أ/٥٨] أنا عَلِي بن مُحَمَّد بن عَبْدِالله المُعَدَّل، نا عَبْدالصَّمَد بن عَلِي بن مُحَمَّد بن مُكْرَم، قال: حدَّثني أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الفضل الأهْوَازِيّ بُسْتَر <sup>(٣)</sup>، نا أَبُو الهيثم بِشْر بن أَبِي عَلِي الجَمَّال، نا الحُسَيْن بن رَزِين، نا غِيَاثِ بن المُسَيَّب، عن أَبِي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

« التَّسْلِيمُ ثَلَاثٌ » <sup>(٤)</sup>.

(١) في باب: خِلاَس وَخِلاَس وَجُلَّاس، النص رقم [٢٤٤].

(٢) لم أجد من يُسمى حُسَيْنًا؛ وإنما وقفتُ على الحسن بن رَزِين حدث عن ابن جَرِيح، وعنه عمرو بن عاصم، ومحمد بن كثير العبدي.

قال العقيلي: الحسن بن رَزِين بصري، مجهول في الرواية، مجهول بالنقل، وحديثه غير محفوظ.

الضعفاء للعقيلي (٢٤٣/١)، الكامل (١٧٤/٣)، الميزان (١٧٦٢).

(٣) قال ياقوت: بالضم، ثم السكون، وفتح التاء الأخرى، وراء، أعظم مدينة بخوزستان اليوم، وهو تعريب شوشتر وقال الحميري: مدينة بالأهواز بينها وبين عسكر مكرم ثمانية فراسخ، وفتحها أبو موسى الأشعري رحمه الله، وبينها وبين مدينة سابور ثمانية فراسخ. معجم البلدان (٣٤/٢)، الروض المعطار في خبر الأقطار (ص ١٤٠).

فهي تحديداً شمال عسكر مكرم، وشرق سابور، وبينها وبين الأهواز ستين ميلاً من الجهة الشمال كما في كتاب بلدان الخلافة الشرقية (ص ٢٦٩) وانظر فيه: (الخارطة رقم: ٢، ص ٤١).

وتقع اليوم في الجنوب الغربي من جمهورية إيران.

(٤) الحكم على إسناده:

[٥٢٩] وُعْبِيدُ بن رَزِين، أَبُو عُبيدة الشَّامي<sup>(١)</sup>.

حدَّث عن إسماعيل بن عِيَّاش، روى عنه أنس بن سَلَم الأنطُرطُوسي.

[٤٣٠] أنا أبو سعد الماليني، أنا أبو أحمد عبد الله بن عَدِيّ الحافظ، نا أنس بن سَلَم<sup>(٢)</sup>، نا عُبيد بن رَزِين، أبو عُبيدة، قال: سمعتُ إسماعيل بن عِيَّاش، يقول: حدَّثني مُحَمَّد بن زيادِ الألهائي، عن أبي أُمَامَةَ البَاهلي، قال: قال النبيُّ صلى الله عليه:

« مَنْ عَلَّمَ عبداً آيةً من كتابِ الله فهو مَوْلَاهُ، لا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَخْذُلَهُ، وَ لا يَسْتَأْثِرَ عَلَيْهِ، فَإِنْ هُوَ فَعَلَ فَصَمَ عُروَةً مِنْ عُرَى الإسلامِ »<sup>(٣)</sup>.

ضعيف فيه: أحمد بن محمد بن الفضل الأهوازي يعرف بابن كبير صاحب بلاغة، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. الوافي بالوفيات - (٥٣/٨).

وفيه: بشر بن أبي علي الجمال الملقب بالفأف؛ أورده ابن الجوزي، وابن حجر في الألقاب ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، لكن وقع عندهما (الحمال) بالحاء المهملة.

كشف النقاب (٣٤٩/٢)، نزهة الألباب (٦٥/٢).

وفيه: صاحب الترجمة لم أجد له ذكراً في كتب الرجال التي وقفت عليها.

وفيه: غياث بن المسيب؛ مجهول. ميزان الاعتدال (٣٣٨/٣)، لسان الميزان (٤٢٣/٤).

تخریجه: لم أقف عليه.

(١) تاريخ دمشق (٣٦/٩)، ترجمة إسماعيل بن عياش)، تهذيب الكمال (١٦٦/٣)، ترجمة إسماعيل بن

عياش)، ذيل ديوان الضعفاء (ص ٤٦).

(٢) هو أبو عقيل الخولاني الأنطُرطُوسي. تاريخ دمشق (٣١٢/٩).

(٣) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه: عبید بن رزین، وهو مجهول، وتفرد بهذا الخبر.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: عبید بن رزین اللاذقي، ولم أر من ذكره.

قال ابن عدي: هذا الحديث ينفرد به عبید بن رزین، عن إسماعيل بن عياش، ورواه غير عبید

ابن رزین، عن ابن عياش بإسناد مرسل، وأوصله عبید بن رزین .

وقال أبو بكر الخطيب: هذا حديث غريب من حديث أبي سفيان محمد بن زياد الألهاني الحمصي، عن أبي أمامة، وغريب من رواية أبي عتبة إسماعيل بن عياش العنسي، عن محمد بن زياد؛ تفرد بروايته: عبيد بن رزين عنه.

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح.

وقال الذهبي عن عبيد بن رزين: مجهول، والحديث منكر.

الكامل (٤٧٨/١)، ترجمة إسماعيل بن عياش، الفوائد المنتخبة - المشهور بالمهروانيات - (٧٩٦/٢)، العلل المتناهية (١١٦/١)، ذيل ديوان الضعفاء (ص ٤٦)، مجمع الزوائد (٣٣٩/١).

تخرجه:

\*أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٠٢٣) عن أبي سعد الماليني وقرن معه أبا منصور أحمد بن علي الدامغاني به نحوه.

\*وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٦/١) من طريق حمزة بن يوسف السهمي عن ابن عدي به مثله.

\*والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٤٧٨/١)، ترجمة إسماعيل بن عياش).

\*وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٢/٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٠٢٣) من طريق أحمد ابن محبوب الرملي، والهمداني في الفوائد المنتخبة - المشهور بالمهروانيات - (٨٧) من طريق سهل بن إسماعيل بن سهل الطرسوسي، كلاهما (أحمد، وسهل) عن أنس بن سلم الخولاني به نحوه.

\*وأخرجه السهمي في تاريخ جرجان (ص ٥٠٥) عن أحمد بن النعمان بن أبي حماد الحمصي، عن عبيد بن رزين به مثله.

\*وأخرجه تمام الرازي في الفوائد (٣٥٤) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٥٩/٥) - من طريق عبد الوهاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عياش مثله.

وهذا إسناد تالف عبد الوهاب بن الضحاك الحمصي متروك، كذبه أبو حاتم. التقريب (ص ٣٦٨).

وكلام النقاد المتقدم بتفرد عبيد بن رزين بهذا الحديث يدل على أن هذا سرقة منه.



[٥٣٠] و إسحاق بن عبد الله<sup>(١)</sup> بن رزين الخرساني، يُعرف بالخشك<sup>(٢)</sup>.

حدّث عن يحيى بن أبي بكير الكرماني، وغيره، روى عنه جماعة من أهل خُرسان.

[٤٣١] أنا أبو الحسن علي بن أبي بكر الطّرازي، أنا أبو حامد أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ، نا إسحاق [بن عبد الله بن رزين، نا يحيى بن أبي بكير<sup>(٣)</sup>] <sup>(٤)</sup>، عن حريز ابن عثمان الرّحبي، قال: [مرّ بنا عبد الله بن بسر، - وأنا غلامٌ -، فقيل: هذا من أصحاب] رسول الله صلى الله عليه، فقمْتُ إليه، فقلتُ له: أكان رسولُ الله شيخاً؟، قال: «كان بعنّفته شعراتٌ بيضٌ». وأخذ بعنّفته<sup>(٥)</sup>.

(١) زاد أبو الفضل الفلّكي، والسمعي، والذهبي، وغيرهما هنا: (بن محمد). ولم ينبه عليه في «تهذيب مستمر الأوهام».

(٢) الإكمال (١٤٦/٣)، باب خشك، معرفة الألقاب (ص ٧٥)، الأنساب (١٢٥/٥)، رسم الخشكي، سير أعلام النبلاء (٤٥/١٣)، توضيح المشتبه (٢٤٠/٣)، مختصر تاريخ نيسابور لخليفة (ص ١٨).

ووقع في مطبوعة الإكمال: (إسحاق بن عبد الله بن خشك) والصواب أن خشك لقبه وليس جدّه. وتصحف في مطبوعة مختصر التاريخ إلى (زرين).

(٣) واسم أبيه: نسر العبدي القيسي، أبو زكريا الكرماني. تهذيب الكمال (٢٠/٨).

(٤) تمزق طرف الورقة الأيسر من الأسفل فذهب معه ما بين المعقوفات؛ فاستدركته من كتاب موضح أوهام الجمع والتفريق (٦٨/٢) حيث ساقه المصنف بسنده ومثته كما هنا.

(٥) الحكم على إسناده:

إسناده لئِنْ؛ فيه: شيخ المصنّف علي بن أبي بكر، وهو: ابن محمد بن محمد الحنبلي النيسابوري، قال الذهبي: الشيخ الكبير، مسند خراسان، وفيه صاحب الترجمة روى عن كل منهما جماعة، ولم أجد فيهما جرحاً ولا تعديلاً. الأنساب (٢٢٤/٨)، السير (٤٠٩/١٧).

وهو حديث محفوظ صحيح عن حريز بن عثمان من غير هذا الوجه.

تخریجه:

=

وأما الثاني: بضمّ الزّاي، وفتح الرّاء، وآخر الحروف راءً أيضاً، فهو:

### [٥٣١] عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ زُرَيْرٍ<sup>(١)</sup>.

[٤٣٢] أنا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ، أنا مُحَمَّدٌ بْنُ الْمُظَفَّرِ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ<sup>(٢)</sup>، نا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَابِدِ<sup>(٣)</sup>، نا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ<sup>(٤)</sup>، نا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ<sup>(٥)</sup>،  
عن مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ<sup>(٦)</sup>، قال: سمعتُ ابنَ الزُّرَيْرِ يَخْطُبُ، قال: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَبَثَ فِي مَنْامِهِ، فَقَالَ: «الْعَجَبُ مِنْ قَوْمٍ يُؤْمُونَ  
الْبَيْتَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ يُرِيدُونَهُ، فَإِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ»<sup>(٧)</sup>.

أخرجه البخاري (٣٥٤٦) عن عصام بن خالد، وأحمد في مسنده (١٧٦٧٢) عن حجاج بن محمد الأعمور، و(١٧٦٨٢) عن حسن بن موسى الأشيب، و(١٧٦٨١) عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، و(١٧٦٩٩) عن أبي النضر الحارث بن النعمان الأكفاني، وعبد في المنتخب من مسنده (٥٠٥) عن يزيد بن هارون، والبعوي في معجم الصحابة (١٦٨٢) من طريق معاذ بن معاذ، سبعتهم (عصام، والحجاج، والحسن، وعبد القدوس، والحارث، ويزيد، ومعاذ) عن حريز به نحوه.

(١) الإكمال (١٨٥/٤)، تبصير المنتبه (٦٤٢/٢).

(٢) هو: أبو القاسم البغوي. تهذيب الكمال (١٨/٨).

(٣) هو: المقابري، أبو زكريا البغدادي. تهذيب الكمال (١٨/٨).

(٤) هو: المهلب العتكي، أبو معاوية البصري. تهذيب الكمال (٤٩/٤).

(٥) هو: الحداني، أبو المغيرة البصري. تهذيب الكمال (٧٩/٦).

(٦) هو: القرشي، الجمحي، مولاهم، أبو الحارث المدني، ثم البصري. تهذيب الكمال (٣١١/٦).

(٧) الحكم على إسناده:

إسناده صحيح.

تخرجه:

قال القاسم: وحَدَّثني عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ زُرَيْرٍ، قال: حَدَّثني الثَّقَةُ: شَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ صَفْوَانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ الزُّبَيْرِ، يَسْأَلانِ أُمَّ سَلَمَةَ، فَقالتُ:

عَبَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي مَنامِهِ، فَقُلْنَا يا رَسُولَ اللَّهِ! لَقَدْ صَنَعْتَ فِي مَنامِكَ شَيْئاً ما كُنْتَ تَصْنَعُهُ؟، قال: «الْعَجَبُ مِنْ قَوْمٍ يَوْمُونُ الْبَيْتَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ يُرِيدُونَهُ، فإذا كانوا بِالْبَيْداءِ خُسِفَ بِهِمْ»، فَقُلْتُ، أو قِيلَ لَهُ: يا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ يَجْمَعُ الطَّرِيقُ النَّاسَ؟ قال: «نعم فِيهِمُ التَّاجِرُ، وابنُ السَّبِيلِ، والمُسْتَبْصِرُ، والمُجْبَرُ، فِيهِلْكُونُ مَهْلَكاً، وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتَّى، يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ على نِيَّاتِهِمْ»<sup>(١)</sup>.

قال ابنُ زُرَيْرٍ: ونَحْنُ لا نَقولُ ذاكَ.

قال ابنُ عَبَّادٍ: وكانَ يَرى رَأْيَ الصُّفَرِيَّةِ.

\*أخرجه مسلم (٧٤٢٦) من طريق عن يونس بن محمد، وأحمد (٢٤٧٣٨) عن أبي سعيد عبد الرحمن بن عبد الله مولى بني هاشم، عن القاسم بن الفضل به مطولاً بنحو حديث أم سلمة الذي بعده.

\*وأخرجه البخاري (٢١٧١) من طريق نافع بن جبير بن مطعم، عن عائشة به نحوه مطولاً وليس عنده أنها كانت رؤيا.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ لجهالة عبد الملك بن زهير، وشيخه الذي حدثه.  
والحديث صحيح عن عبد الله بن صفوان من غير هذا الوجه.  
تخریجه:

أخرجه مسلم (٢٨٨٢)، وأبو داود (٤٢٨٩) من طريق عبيد الله بن القبطية، قال: دخل الحارث بن أبي ربيعة، وعبد الله بن صفوان، وأنا معهما على أم سلمة أم المؤمنين، فسألاها عن الجيش الذي يخسف به؟ - وكان ذلك في أيام بن الزبير - فقالت: قال رسول الله ﷺ: «يَعُوذُ عَائِدٌ بِالْبَيْتِ فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعَثٌ فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ، فَقُلْتُ: يا رَسُولَ اللَّهِ! فكيف بمن كان كارهاً؟ قال: يُخْسَفُ بِهِ مَعَهُمْ، وَلَكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ على نِيَّتِهِ».

قال يحيى بن أيوب: الصُّفَرِيَّةُ قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ غَيْرَ أَنَّهُمْ أَلَيْنُهُمْ قَوْلًا<sup>(١)</sup>.

### [١٠٨] وفي باب الرِّمَّاحِ والرَّمَّاحِ.

الأوّل: لاشيء فيه.

والثاني: بفتح الرّاء، وتشديد الميم:

### [٥٣٢] عَوْسَجَة بن الرَّمَّاح<sup>(٢)</sup>.

حدّث عن عبد الله بن أبي الهذيل، روى عنه عاصم الأحول.

[٤٣٣] أنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن عُمَر بن أَحْمَد الواعظ، أنا أبو بحر مُحَمَّد بن الحسن بن كَوْثَر البرِّبَهاريّ، نا مُحَمَّد بن سُلَيْمان بن الحارث، نا أبو غَسَّان<sup>(٣)</sup>، نا إِسْرَائِيل<sup>(٤)</sup>، عن عَاصِم بن سُلَيْمان، عن عَوْسَجَة بن الرَّمَّاح، عن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي الهذيل، عن ابن مَسْعُود، [٥٨/ب] قال:

كان رسولُ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه إذا قَضَى الصَّلَاةَ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَإِلَيْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»<sup>(٥)</sup>.

(١) فرقة من الخوارج وهم أتباع زياد بن الأصفر. الفرق بين الفرق (ص ٧٠).

(٢) التاريخ الكبير (٧/٧٥)، المنفردات والوحدان (٧٠٧)، الجرح والتعديل (٧/٢٤)، الثقات (٧/٢٩٨)، سوالات البرقاني (٣٩٥)، الإكمال (٤/١٠٠)، تهذيب الكمال (٥/٥٠٦)، التقريب (ص ٤٣٣).

ضبط اسمه بالحروف ابن مأكولا، وابن حجر، وليس في بقية المصادر النصّ على الضبط.

(٣) هو: مالك بن إسماعيل النّهدي. تهذيب الكمال (١/٢٠٨).

(٤) هو: ابن يونس بن أبي إسحاق السّبيعي. تهذيب الكمال (١/٢٠٧).

(٥) الحكم على إسناده:

إسناده لين؛ فيه: صاحب الترجمة عوسجة بن الرماح، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني شبه المجهول، لا يروي عنه غير عاصم لا يحتج به، لكن يعتبر به، وقال في التقريب مقبول.

وقد تفرد به عاصم بن سليمان وهو الأحول واختلف عليه في إسناده.

قال ابن المديني في هذا الحديث: رواه عاصم الأحول، عن رجل يقال له: عوسجة بن الرماح، ولا نعلم أحداً روى عن عوسجة هذا إلا عاصماً الأحول، وما أظنه إلا كذا؛ لأنه يروي عن ابن أبي الهذيل، وابن أبي الهذيل كوفي من أصحاب عبدالله، واسمه عبدالله بن أبي الهذيل، ويكنى أبا المغيرة، ولا أحفظ هذا عن عبدالله بن مسعود إلا من هذه الطريق. العلل (ص ٢٨٥).

وقوله «وإليك السلام» شاذ؛ وهم فيه شيخ المصنف - فيما يظهر -؛ إذ خالفه أبو نعيم، عن ابن كثر، فقال: «ومنك السلام» وهو المحفوظ.

والحديث صحيح عن عاصم الأحول بغير هذا الإسناد.

تخریجه:

\* أخرجه المزي في تهذيب الكمال (٥٠٦/٥) من طريق أبي نعيم الحافظ، عن محمد بن الحسن ابن كثر بنحوه، وفيه: «ومنك السلام»، بدل «وإليك السلام».

\* وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٧٦/٧) معلقاً عن أبي غسان به نحوه، ولكن قال «ومنك السلام».

\* وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٦٦) من طريق معاوية بن عمرو، عن إسرائيل به، وفيه: «ومنك السلام».

\* وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٧٦/٧) معلقاً عن سليمان أبي الربيع، وابن حبان (٢٠٠٢) من طريق محمد بن الصباح الدولابي، كلاهما عن إسماعيل بن زكريا، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٨)، وابن خزيمة (٧٣٦) من طريق أبي معاوية الضرير، والنسائي (٩٩)، والطيالسي (٣٧١) من طريق شعبة، والنسائي (٩٤) من طريق أحمد بن حرب، وعبدالرزاق (٣١٩٧) كلاهما عن ابن عيينة، والدولابي في الكنى والأسماء (١٠٥٣/٣) من طريق مروان بن معاوية، والطبراني في الدعاء (٦٤٨) من طريق عبدالعزيز بن المختار، وابن المنذر في الأوسط

(١٥٠٤) من طريق عبدالواحد بن زياد، سبعتهم - (إسماعيل بن زكريا، وأبو معاوية، وشعبة، وابن عيينة، ومروان، وعبدالعزیز، وعبدالواحد) - عن عاصم به، واختلفوا عليه. فرفعه أبو معاوية، وإسماعيل بن زكريا - من رواية الدولابي عنه -، وعبدالعزیز بن المختار، وعبدالواحد بن زياد،

ووقفه شعبة، ومروان بن معاوية، وإسماعيل - من رواية سليمان أبي الريع عنه - ورواه سفيان بن عيينة، واختلف عليه فيه، فقال أحمد بن حرب الموصلي: عن سفيان، عن عاصم، عن رجل يقال له: عبدالرحمن بن الرماح، عن عبدالرحمن بن عوسجة - أحدهما عن الآخر - عن عائشة به مرفوعاً.

وقال عبدالرزاق، عن سفيان بن عيينة، عن عاصم، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن عبدالرحمن بن الرماح، عن عائشة به.

قال النسائي - تعليقاً على رواية أحمد بن حرب عنه -: خطأ. وقال المزي: وكلاهما - [أي رواية أحمد بن حرب، وعبدالرزاق] - غير محفوظ، والمحفوظ ما تقدم ذكره - [عوسجة بن الرماح، عن أبي الهذيل] -، والوهم في ذلك من ابن عيينة، ولعله مما رواه بعد الاختلاط؛ فإنه لم يتابعه عليه أحد، ولا يعرف في رواية الحديث من اسمه عبدالرحمن بن الرماح، لا في هذا الحديث، ولا في غيره. تهذيب الكمال (٥٠٦/٥). ولفظ أبي معاوية، وإسماعيل «لا يجلس إذا سلم إلا مقدار ما يقول: اللهم أنت السلام، ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام».

ولفظ عبدالعزیز، وعبدالواحد: «أن النبي ﷺ كان إذا قضى صلاته، قال: اللهم أنت السلام، ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام».

ولفظ شعبة: «كان يقول إذا سلم: اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام». كذا في مسند الطيالسي عن شعبة، ووقع في مطبوعة النسائي: «وإليك السلام» بدل «ومنك السلام».

ولفظ مروان بن معاوية كالذي قبله. والمتن محفوظ صحيح عن عائشة مرفوعاً من طريق عاصم الأحوال أيضاً بغير هذا الإسناد.

[٥٣٣] و أبو الرَّمَّاح الكَلابي<sup>(١)</sup>.

\*أخرجه مسلم (٥٩٢) من طريق أبي معاوية الضرير، وأبي خالد الأحمر، وشعبة - فرقههم -، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٥) عن يزيد بن هارون، أربعتهم، عن عاصم الأحول.  
\*وأخرجه مسلم (٥٩٢)، وابن حبان (٢٠٠١) من طريق خالد الحذاء، كلاهما (عاصم، والحذاء) - عن عبد الله بن الحارث، عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول: اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام». واللفظ لمسلم.

قال ابن حبان: سمع هذا الخبر عاصم الأحول، عن عبد الله بن الحارث، عن عائشة، وسمعه عن عوسجة بن الرماح، عن ابن أبي الهذيل، عن ابن مسعود؛ الطريقان جميعاً محفوظان. صحيح ابن حبان (٣٤٢/٥).

(١) التاريخ الكبير (٦١/٦)، التاريخ الأوسط (٦٤٨)، الكنى والأسماء لمسلم (٣٢٩/١)، الجرح والتعديل (٢٤/٦)، الثقات (١٢٥/٧)، المجروحين (١٥٤/٢)، الكامل (٥٢٢/٦)، الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (ق ١٥٨، و ١٥٩/أ)، فتح الباب في الكنى والألقاب - (ص ٣٢٩)، الإكمال (١٠١/٤)، المقتنى (٢٣٩/١)، تعجيل المنفعة (٨٣٢/١)، لسان الميزان (٧٩/٤). ضبط الكنية بالحروف ابن ماكولا كما ضبطها المصنّف وتبعه فلم يسمه، وليس في بقية المصادر النصّ على الضبط.

ووقعت تسميته في هذه المصادر: عبدالواحد بن نافع - ويقال: نفيح - الكلابي، زاد البخاري في نسبه: اليمامي كما في التاريخ الأوسط. ونص أبو حاتم: أنه من أهل اليمامة.  
وذكر مسلم، وأبو أحمد الحاكم، وابن منده، أنه قيل - في كنيته غير أبي الرماح -: أبو الرجاج أيضاً؛ هكذا ذكروه في حرف الرءاء.

ووقعت كنيته في مطبوعة التاريخ الكبير: (أبو الدحداح) كذا بالدال، بينما الذي نقله أبو أحمد الحاكم عن البخاري أنه أبو الرجاج هكذا ذكره في حرف الرءاء.  
ولعل الصواب (أبو الرماح) فهو الأشهر، وعليه الأكثر.  
وتصحفت نسبته في مطبوعة الثقات والمجروحين إلى (الكلاعي)، وتحرف اسمه في مطبوعة الكامل (عبدالواحد بن الرماح).

حدّث عن عبد الرحمن بن رافع بن خديج، روى عنه موسى بن إسماعيل التبوذكي.

[٤٣٤] أنا أبو نعيم، نا عبدالله بن جعفر، نا إسماعيل بن عبدالله العبدى، نا موسى بن إسماعيل، نا أبو الرّماح الكلابي، عن عبد الرحمن بن رافع بن خديج، أنّ مؤذنه أذنَ لصلاة العصر فعجلها، فلامه، وقال: أخبرني أبي - وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه - أنّ النبي صلى الله عليه كان يأمرهم بتأخير العصر. <sup>(١)</sup>

#### (١) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه أبو الرماح الكلابي صاحب الترجمة وهو ضعيف، قال البخاري في التاريخ الأوسط: لم يتبين أمره.

وقال ابن حبان: شيخ يروي عن أهل الحجاز المقلوبات، وعن أهل الشام الموضوعات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

وفيه: عبد الرحمن بن رافع بن خديج، هكذا سماه موسى بن إسماعيل في هذه الرواية، وخالفه الأكثر فسموه: عبدالله - كما سيأتي - وهو ليس بالقوي كما قال الدارقطني. السنن (٩٨٩)، الميزان (٤٠٩٤).

قال الدارقطني: وهذا حديث ضعيف الإسناد من جهة عبدالواحد هذا؛ لأنه لم يروه عن ابن رافع بن خديج غيره، ولا يصح هذا الحديث، عن رافع، ولا عن غيره من الصحابة، والصحيح عن رافع بن خديج، وعن غير واحد من أصحاب النبي ﷺ ضد هذا؛ وهو التعجيل بصلاة العصر، والتبكير.

وقال البيهقي - بعد رواية المعروف عن رافع بن خديج في تعجيل النبي ﷺ لصلاة العصر -: وهذه الرواية الصحيحة عن رافع بن خديج تدل على خطأ ما رواه عبدالواحد، أو عبد الحميد ابن نافع، أو نفع الكلابي، عن ابن رافع ابن خديج، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ كان يأمرهم بتأخير العصر، وهو مختلف في اسمه، واسم أبيه، واختلف عليه في اسم ابن رافع، ف قيل فيه: عبدالله، وقيل: عبد الرحمن.



وقال الجوزقاني: هذا حديث منكر، ضعيف الإسناد من جهة عبدالواحد. . . ولا يصح هذا الحديث عن رافع، ولا عن غيره من الصحابة رضي الله عنهم.  
وسياتي أن أبا الرماح عبدالواحد قد توبع لكن من طريق منقطع، وهو مخالف لرواية أبي النجاشي عطاء بن صهيب عن رافع بن خديج في تعجيل العصر.  
التاريخ الأوسط (٤٣٣/٣)، المجروحين (١٥٤/٢)، سنن الدارقطني (٩٩٠)، السنن الكبرى (٦٥٠/١)، الأباطيل والمناكير (٤١/٢).

#### تخرجه:

\*أخرجه البخاري في التاريخ الأوسط (٦٤٨) موصولاً، وعلقه في التاريخ الكبير (٨٨/٥)،  
والدارقطني في سننه (٩٩٠)، والجوزقاني في الأباطيل والمناكير (٤٠٨) من طريق محمد بن علي  
الوراق كلاهما (البخاري، ومحمد بن علي) عن موسى بن إسماعيل به نحوه.  
هكذا وقعت كنية صاحب الترجمة: (أبو الرماح) عند الدارقطني، والجوزقاني كما ذكرها  
المصنف.

وتصحفت الكنية في أصل مطبوعة التاريخ الكبير: (أبو الدجاج)، وعلق المعلمي بقوله: كذا في  
الأصل، ويأتي في من اسمه عبدالواحد: أبو الرحاح؛ فلعله الصواب. والذي وقع في الموضع  
الحال إليه: (أبو الدحداح).

ونص ابن حجر في «التعجيل» أن موسى بن إسماعيل كناه: أبو الزجاج بزاي، وجيمين  
منقوبات. وهكذا وقع في أصل التاريخ الأوسط من رواية موسى بن إسماعيل ولكن غيرها  
المحقق باجتهاده عفا الله عنه.

فلعل موسى بن إسماعيل جاءت عنه روايتان، الأولى: أبو الزجاج وهي التي رواها عنه  
البخاري.

والثانية: أبو الرماح وهي التي رواها عنه إسماعيل العبدي، ومحمد بن علي الوراق، وهذا هو  
الصواب لموافقة الأكثر.

\*وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨٩/٥) معلقاً، ووصله في التاريخ الأوسط (٦٤٨)،  
وأحمد (١٥٨٠٥)، وأبو يعلى - كما في إتحاف الخيرة المهرة (٨١٤) -، والدارقطني في سننه  
(٩٨٩) من طريق عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، والبخاري في التاريخ الأوسط (٦٤٨)،

وابن حبان في المجروحين (١٥٤/٢)، وابن عدي في الكامل (٥٢٢/٦) من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي، والبخاري في الأوسط (٦٤٨) معلقاً، والطبراني في الكبير (٢٦٧/٤) من طريق حرمي بن عمار، والدولابي في الكنى والأسماء (٥٤٩/٢) من طريق مؤمل بن إسماعيل، أربعهم - (الضحاك، ويعقوب، وحرمي، ومؤمل) - عن أبي الرّماح عبد الواحد بن نافع الكلابي، عن عبد الله بن رافع بن خديج، عن أبيه نحوه. وخالفهم مؤمل فسمى شيخه (عبدالرحمن بن رافع) بدل (عبدالله).

هكذا وردت كنية صاحب الترجمة، واسمه في رواية الضحاك، ويعقوب، ومؤمل، وتفرد حرمي فسماه: (عبد الواحد بن نافع)، ووقع في التاريخ الكبير من رواية الضحاك: (عبد الحميد أو عبد الواحد) بالشك.

واقترنت بعض مصادر التخريج على اسم أبي الرماح دون نسبه، وكنيته، فلم تقع الكنية في رواية أحمد، ولا الدارقطني، ولا الطبراني.

\* وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨٩/٥) معلقاً، ووصله في التاريخ الأوسط (٦٤٩) من طريق يزيد بن عمرو الأسلمي، عن عبدالعزيز بن عقبة بن سلمة، قال: صليت مع عبد الله بن رافع بن خديج العصر، فأخرها جداً فقلت له، فقال: مالي وللبدع؛ هذه صلاة آبائي مع النبي ﷺ.

قال البخاري في «الأوسط»: «يزيد هذا غير معروف سماعه من عبدالعزيز وقال البخاري في «الكبير»: لا يتابع عليه، ثم روى حديث أبي النجاشي، عن رافع بن خديج في تعجيل النبي ﷺ للعصر، ثم قال: وهذا أصح.

وحديث تعجيل العصر عن رافع بن خديج ﷺ أخرجه البخاري (٢٤٨٥)، ومسلم (١٤١٤) من طريق الأوزاعي، قال: حدثنا أبو النجاشي، قال: سمعت رافع بن خديج ﷺ قال: «كنا نصلي مع النبي ﷺ العصر، فننحر جزوراً، فنقسم عشر قسم، فنأكل لحماً نضيجاً قبل أن تغرب الشمس».

وأبو النجاشي اسمه: عطاء بن صهيب الأنصاري، مولى رافع بن خديج. تهذيب الكمال (١٧٢/٥).

## [١٠٩] و في باب رُبَيْح، ورُبَيْج.

الأوّل: بَيَاءٌ مَنقُوطَةٌ بواحدةٍ، و حَاءٌ مُبْهَمَةٌ<sup>(١)</sup>:

[٥٣٤] رُبَيْح بن مَالِك<sup>(٢)</sup>.

حدّث عن عبد الله بن بُريدة الأسلميّ، روى عنه أبو ثُمَيْلَةَ يَحْيَى بن واضح.

[٤٣٥] أنا أبو بكر البرقانيّ، أنا أبو حَامِدٍ أَحْمَد بن محمد بن حَسَنَوَيْه الهرويّ، أنا الحسين بن إدريس، نا عثمان هو ابن أبي شَيْبَةَ، نا أبو ثُمَيْلَةَ يَحْيَى بن واضح، عن رُبَيْح ابن مَالِك، قال: حدّثني عبد الله بن بُريدة، قال: وُلِدْتُ لثلاثِ خَلَوْنٍ من خلافة عُمر بن الخطاب<sup>(٣)</sup>.

(١) والرءاء منه مضمومة، والباء مفتوحة، والياء ساكنة، كما رسمه المصنّف بالقلم، وهو الذي نص عليه بالحروف في الإكمال (١٨٨/٤).

(٢) الإكمال (١٨٨/٤).

كذا ذكر المصنّف هذه الترجمة - وتبعه في الإكمال.

والذي وقفتُ عليه في مصادر الرجال والتخريج إنما هو رُمَيْح - بالميم - وهو الذي يروي عن ابن بريدة، وعنه أبو ثُمَيْلَةَ بن هلال الطائي، وبهذا ترجمه ابن أبي حاتم، وكذا ذكره المزي في الرواة عن ابن بريدة.

وكذا وقعت تسميته (رميح) في مصادر تخريج خبره الآتي من أوجه أخرى.

الجرح والتعديل (٥٢٢/٣)، طبقات الأسماء المفردة (٣٠٩)، المعجم الكبير للطبراني (٢٠/٢)، تهذيب الكمال (٩٣/٤)، الميزان (٢٦٧٠)، لسان الميزان (٤٦٤/٢) تبصير المنتبه (٥٩٠/٢).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه صاحب الترجمة؛ قال فيه أبو حاتم: مجهول لا يعرف، لا أعلم روى عنه غير أبي ثُمَيْلَةَ .

تخرجه:

[٥٣٥] و عمرو بن ربيع<sup>(١)</sup>.

[٤٣٦] أخبرني علي بن أحمد الرزاز، نا عثمان بن أحمد الدقاق، نا الحسن بن علي القطان، نا إسماعيل بن عيسى العطار، نا عمرو بن ربيع، عن عيسى، عن مكحول الشامى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

«مَنْ أَكْفَرَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ؛ فَهُوَ إِلَى الْكُفْرِ أَقْرَبُ، وَمَنْ شَتَمَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي لَعْنَهُ اللَّهُ، وَمَنْ جَعَلَ مَشِيئَتَهُ مَعَ مَشِيئَةِ اللَّهِ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ»<sup>(٢)</sup>.

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢٨/٢٧) من طريق أبي محمد بن الخطيب، عن أبي بكر البرقاني به ووقع في المطبوعة بياض بعد يحيى بن واضح.

\*وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢٧/٢٧) من طريق أحمد بن الخليل، عن زكريا بن عدي، عن أبي تميلة به مثله مطولاً لكن سمي صاحب الترجمة الراوي عن ابن بريدة: (رميح بن هلال الطائي).

\*وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢٩/٢٧) من طريق أحمد بن سيار، قال: وروى أبو تميلة، عن رميح بن مالك، حدثني عبدالله بن بريدة فذكر نحوه.

\*وعلقه المزني في تهذيب الكمال (٩٣/٤)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٥١/٥) عن أبي تميلة به، ووقع تسميته فيهما: (رميح بن هلال الطائي).

(١) الإكمال (١٨٨/٤).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه صاحب الترجمة عمرو بن ربيع لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا عنه راوياً سوى إسماعيل العطار.

وفيه: عيسى ولم أتبينه وكذا وقع تسميته من غير نسبه في الإكمال في اسم صاحب الترجمة عمرو بن ربيع، ولم أر في الرواة عن مكحول من يُسمى عيسى، والله أعلم.

والحديث مرسل فمكحول من صغار التابعين من الطبقة الخامسة. تهذيب الكمال (٢١٦/٧)، التقريب (ص ٥٤٥).

تخرجه: لم أقف عليه.

[٥٣٦] و إبراهيم بن محمد بن ربيع الرقي<sup>(١)</sup>.

حدث عن أبي يوسف محمد بن أحمد بن الحجاج الصيدلاني، روى عنه أبو علي ابن سعيد الحراني.

[٤٣٧] أنا أبو القاسم الأزهرى، والحسن بن محمد الترسي، قالوا: أنا محمد بن عبدالله بن أحمد الدهان، نا أبو علي محمد بن سعيد الحراني، حدثني إبراهيم بن محمد بن ربيع - وراق هلال بن العلاء -، نا أبو يوسف، نا يحيى بن كهس، قال: سمعت أبا المهاجر<sup>(٢)</sup> يقول: ذبح الله الأعظم بين الرقة<sup>(٣)</sup> و قرقيسيا<sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup>.

[٥٣٧] حكيم بن ربيع الأنصاري<sup>(٦)</sup>.

(١) تاريخ الرقة (ص ١٠٠)، الإكمال (٤/١٨٨).

(٢) سالم بن عبدالله الرقي. تاريخ الرقة (ص ٩٧).

(٣) قال ياقوت: بفتح أوله وثانيه وتشديده. . . وهي مدينة مشهورة على الفرات، بينها وبين حران ثلاثة أيام معدودة في بلاد الجزيرة؛ لأنها من جانب الفرات الشرقي. معجم البلدان - (٥٩/٣).

وهي اليوم محافظة شمال وسط سوريا تبعد عن حلب شرقاً قرابة (٢٠٠) كيلاً. (٤) قال ياقوت: بالفتح، ثم السكون، وقاف أخرى، وياء ساكنة، وسين مكسورة، وياء أخرى، وألف ممدودة، ويقال: بياء واحدة. . . بلد على نهر الخابور، قرب رحبة مالك بن طوق، على ستة فراسخ، وعندها مصب الخابور في الفرات، فهي في مثلث بين الخابور والفرات. معجم البلدان (٣٧٣/٤).

وهي اليوم مدينة سورية تعرف باسم البصرة تقع جنوب الرقة بينهما (٢٣٨) كيلاً تقريباً. (٥) تاريخ الرقة (ص ١٠٠) لكن تحرف في المطبوعة إلى ذبح المكر. . . ، والباقي مثل ما هنا. ومعنى الأثر بلفظ المصنف: أن الذبح - وهو القتل للكفار - سيكون في هذا المكان، وقد جاءت عدة آثار بأن الترك سيقتلهم المسلمون هناك قتلاً ذريعاً. ينظر: الفتن لنعيم بن حماد (ص ١٤٤-١٤٦).

(٦) الإكمال (٢/٤٨٩)، تبصير المنتبه (١/٤٤٧).

قد ذَكَرْتَاهُ، وَسُقْنَا حَدِيثَهُ فِي حَرْفِ الْحَاءِ<sup>(١)</sup>.

والثاني: لاشيء فيه.

<sup>(٢)</sup> [١١٠] و في بابِ رُكَيْنِ وزكير.

الأول: لاشيء فيه<sup>(٣)</sup>.

والثاني: بزاي أول الاسم، وآخره راء<sup>(٤)</sup>:

[٥٣٨] زُكَيْرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمْرَاوِيِّ الْمَصْرِيِّ<sup>(٥)</sup>.

حدّث عن خالد بن نجيح، روى عنه ابنه أحمد.

(١) لوحة [أ/٥] في باب حَكِيمٍ وَحُكِيمٍ، الترجمة رقم [٤٤].

(٢) كتب هنا: يتلوه الوريقة. كتب فيها المصنف جميع هذا الباب. ووُضعت خطأً بين لوحة [٨٣/ب - ٨٤/أ]، فوضعها هنا.

(٣) ويُستدرك عليه ممن هم على شرطه - في هذا الرسم رُكَيْنِ بضم الراء وآخره نون -، ولم ينبه عليه ابن مأكولا في «تهذيب مستمر الأوهام»، ولم يذكرهم في «الإكمال»:  
١. الرُّبَيْعُ بْنُ الرُّكَيْنِ بْنِ الرُّبَيْعِ بْنِ عَمِيلَةَ الْكُوفِيِّ حَدَّثَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، وَسَالَمِ الْأَفْطُسِ، وَعَنْهُ شُعْبَةُ، مَرْوَانَ بْنِ مَعَاوِيَةَ.

التاريخ الكبير (٢٧٤/٣)، الجرح والتعديل (٤٦٠/٣) تكملة الإكمال (٧١٥/٢).

٢. الربيع بن سهل بن الركين بن الربيع الفزاري، روى عن سعيد بن عبيد، وروى عنه يحيى بن أبي بكير، وأبو سلمة المنقري.

التاريخ الكبير (٢٧٨/٣)، الجرح والتعديل (٤٦٣/٣)، تاريخ بغداد (٤٠٨/٩).

(٤) وهو بضم الزاي كما رسمه المصنف بقلمه، ومقتضاه أن تكون الكاف مفتوحة والياء ساكنة.

(٥) أورده في الإكمال (٩٠/٤) وقال: ذكر هذا الخطيب، وروى... ثم ساق الحديث الآتي بإسناد المصنّف ومثنته ثم قال: ولم يذكره ابن يونس صاحب تاريخ مصر، وأرجو أن لا يكون

وهماً؛ فإن ابن يونس لم يعرفه، ولا

الدارقطني، ولا أبو محمد والله أعلم.

[٤٣٨] أنا أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى البزاز، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري، نا أحمد بن زكير الحمراوي، نا أبي زكير بن يحيى بن عبدالله، قال: حدّثني خالد بن نجيح، عن ابن لهيعة، ورشدين، عن عبدالرحمن بن زياد، قال:

لَمَّا حُبِّلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى جَبْرِيلُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ! إِنَّ اللَّهَ وَهَبَ لَكَ غُلَامًا مِنْ أُمَّ وَلَدِكَ مَارِيَةَ، وَأَمَرَكَ أَنْ تَسْمِيَهُ إِبْرَاهِيمَ؛ فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي إِبْرَاهِيمَ، وَجَعَلَهُ قَرَةً عَيْنٍ لَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَشَبَّهُهُمْ بِهِ<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

موضوع؛ فيه: خالد بن نجيح المصري؛ قال أبو حاتم: كذاب، كان يفتعل الأحاديث. الجرح والتعديل (٣/٣٥٥)، الميزان (٢٣٦٢)، الكشف الحثيث (ص ١٠٧). وفيه: ابن لهيعة وهو ضعيف كما تقدم في النص رقم [١٨٤]. وفيه: رشدين - وهو: ابن سعد، أبو الحجاج المصري - ضعفه جمهور النقاد. الجرح والتعديل (٣/٥١٣)، تهذيب الكمال (٢/٤٨٤)، ميزان الاعتدال (٢/٤٩)، التقريب (ص ٢٠٩). والحديث مع ذلك معضل فعبدالرحمن بن زياد هو ابن أنعم الإفريقي، من طبقة تابعي التابعين، عدّه ابن حجر من الطبقة السابعة وهو ضعيف عند جمهور النقاد أيضاً. الجرح والتعديل (٥/٢٣٤)، الكامل (٥/٤٥٧)، تهذيب الكمال (٤/٤٠١)، التقريب (ص ٣٤٠).

تخرجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/١٣٣) عن أبي القاسم هبة الله بن عبدالله الشروطي، عن المصنّف به مثله.

\*وذكره في الإكمال (٤/٩٠) عن الخطيب وساق بسنده ومثله كما هنا بحروفيه.

\*وعلقه ابن كثير في البداية والنهاية (٨/٢٤٤) بصيغة التمرّيز عن ابن لهيعة به نحوه.

ذكر أبو الحسن<sup>(١)</sup>، وأبو محمد<sup>(٢)</sup> جميعاً: أَحْمَدُ وَلَدُ زُكَيْرٍ هَذَا، وَلَمْ يَقُولَا إِنَّهُ رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ ذَكَرَهُمَا إِيَّاهُ أُولَى.

### [١١١] وَفِي بَابِ رُعَيْلٍ، وَرُعْبَلٍ.

الأول: لاشيء فيه.

والثاني: بفتح الراء، والباء المعجمة بواحدة<sup>(٣)</sup>:

### [٥٣٩] عَمْرُو بْنُ رَعْبَلٍ الْمَازِنِيِّ، الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup>.

[٤٣٩] أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ<sup>(٥)</sup>، قَالَ: أَنَشَدَنَا أَبُو بَكْرٍ الصُّوْلِيُّ<sup>(٦)</sup>، قَالَ: أَنَشَدَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُهَلَّبِيُّ، لَعَمْرُو بْنُ رَعْبَلٍ الْمَازِنِيِّ، يَصِفُ رُطْبَ السُّكَّرِ [٥٩/أ]:

إِنَّ لِلْسُّكَّرِ فَضْلاً بَيْنَا بَارِع  
عُكَّةٌ مِنْ عَاسِلٍ مَخْتُومَةٌ  
فُضِّلَتْ فِي رُطْبِ النَّاسِ  
الطَّيِّبِ عَلَى كُلِّ الرُّطْبِ  
لَوْهَا يَحْكِي لِنَا لَوْنَ الذَّهَبِ  
كَمَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَى الْعُجْمِ الْعَرَبِ

(١) يعني الدارقطني في المؤتلف (١١٠٥/٢).

(٢) يعني عبدالغني الأزدي في المؤتلف (٣٨٧/١).

(٣) وسكون العين المهملة، وفتح الباء، نص عليه في الإكمال (٧٩/٤).

(٤) الإكمال (٧٩/٤)، المشتبه (٣١٩/١)، توضيح المشتبه (٢٠٤/٤)، تبصير المنتبه (٦٠٧/٢).

ذكره ابن ماكولا بالراء، ثم قال: ووجدته بخط الأرزني: زعبل بالزاي.

وحكى الذهبي فيه الخلاف أيضاً، وأقره في «التوضيح»، و«التبصير»، ولم يرجحوا لكن ظاهر صنيعهم يدل على أنه بالراء حيث قدموه، ثم ذكروا الزاي بصيغة التمرريض.

(٥) هو: أبو عمر الخزاز المعروف بابن حيوية. تاريخ بغداد (٢٠٥/٤).

(٦) هو: محمد بن يحيى بن عبدالله. تاريخ بغداد (٦٧٥/٤).



بأن منها الفضل فالحكم لها عند من يدري بحق قد وجب<sup>(١)</sup> ويُلحق بهذا الباب<sup>(٢)</sup>: [٥٤٠] زَعْبَلٌ مِثْلُ الْمَذْكُورِ آتِفاً غير أنه بالزَّاي<sup>(٣)</sup>.

[٤٤٠] أنا بحدِيثه الحسن بن أبي بكر، أنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، نا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي، نا مُسلم بن إبراهيم، نا الحارث بن عُبَيْد، أبو قَدَامَة، نا زَعْبَل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «تَزَاوَرُوا، وَتَهَادُوا؛ فَإِنَّ الزَّيَّارَةَ تُثَبِّتُ الْوُدَّ، وَالْهَدْيَةُ [تَسْلُ السَّخِيمَةَ]<sup>(٤)(٥)</sup>».

#### (١) الحكم على إسناده:

إسناده إلى أحمد بن يزد المهلي صحيح.

تخريجه:

لم أقف عليه

(٢) نبّه ابن ماكولا على أنه هذه المادة ذكرها الدارقطني.

المؤتلف للدارقطني (١١٠٧/٢)، تهذيب مستمر الأوهام (ص ٢٤٢).

(٣) أي أنه بفتح الزاي، وسكون العين المهملة، وفتح الباء، وآخر لام كما ضبطه المصنّف بالقلم. كوزن جَعْفَرٍ كما في الإصابة (٥٣٥/٢).

(٤) ما بين المعقوفتين لا يمكن قراءته بسبب إلصاق ورقة لحق عليه في الأصل؛ فاستدركته من توضيح المشتبه (٢٠٤/٤) حيث قال -عند ذكر زعبل -: روى حديثه أبو بكر الخطيب. . . ثم ساقه بسنده ومثته كما هنا.

#### (٥) الحكم على إسناده:

مرسل ضعيف؛ فيه: الحارث بن عبيد أبو قدامة الإيادي؛ ضعفه ابن معين، وقال النسائي، وأبو حاتم: ليس بالقوي. الجرح والتعديل (٨١/٣)، ضعفاء النسائي (١١٩)، الميزان (١٥٥٦). وليست لزعل صحبة، قال ابن الملقن: والحارث هذا ليس بالقوي، وهو يروي عن التابعين، ولا أعلم ذكرَ هذا - [أي زعبل] - في الصحابة غير أبي موسى، والظاهر أنه تابعي. وقال ابن حجر: زعبل؛ تابعي، مجهول أرسل شيئاً فذكره أبو موسى متعلقاً بما أورده الخطيب في «تكملة المؤلف» بسند لا بأس به إلى أبي قدامة الحارث بن عبيد، عن زعبل. وأبو قدامة لم

## [١١٢] و في بابِ رُؤْبَةٍ و زُؤِيَّة.

الأوّل: بضمّ الرءاء، وبالباء المنقوطة بواحدة<sup>(١)</sup>:

[٥٤١] رُؤْبَةُ بن العَجَّاج بن شَدَقَم البَاهِلِي<sup>(٢)</sup>.

شاعرٌ هُوَ، وأبوهُ العَجَّاج أَيْضاً، ويُكْنَى رُؤْبَةُ هذا أبا بِيَهَس.

[٤٤١] قال ذلك الآمدي<sup>(٣)</sup>؛ فيما حدّثني ابن حَزْم، عن كتابِ عَبْدِ السَّلام، عَنْهُ.

قلتُ: و رُؤْبَةُ بن العَجَّاج، الرَّاجِز، يُكْنَى أبا الجَحَّاف<sup>(٤)</sup>.

يلق أحداً من الصحابة، ولا من كبار التابعين. البدر المنير (١١٦/٧)، الإصابة (٥٣٥/٢) - (٥٣٦).

تخرجه:

أخرجه أبو موسى المديني في كتابه «معرفة الصحابة» - كما في البدر المنير (١١٦/٧) - من حديث مسلم بن إبراهيم به نحوه.

وعزاه ابن الأثير في أسد الغابة (٣٠٥/٢) إلى المصنّف فقال: ذكره الخطيب أبو بكر في «المؤتلف»، وروى بإسناده عن مسلم بن إبراهيم. . . ثم ذكر نحوه.

(١) وهو بضم الرءاء، ثم همزة ساكنة تكتب واواً، ثم موحدة مفتوحة، ثم هاء كما في توضيح المشتبه (٢٤٠/٤).

(٢) المؤتلف للآمدي (٣٧٥)، المتفق والمفترق (٩٥٤/٢)، تلقيح فهوم أهل الأثر (ص ٤٤٨)، خزانة الأدب (١٠٥/١).

(٣) المؤتلف للآمدي (٣٧٥).

(٤) ذكره الدراقطني، ولكن لم يذكر له كنية، فالظاهر أنّ المصنّف لا يريد الاستدراك عليه، وإنما أراد التفريق بين هذا وبين الذي قبله بذكر كنيته.

الشعر والشعراء (٥٧٨/٢)، المؤتلف للآمدي (٣٧٤)، المؤتلف للدراقطني (١١١٣/٢)، المتفق والمفترق (٩٥٢/٢)، معجم الأدباء (٣٤١/٣).

والثاني لا شيء فيه.

### [١١٣] وفي باب رَضَى<sup>(١)</sup> ورَضِي.

أما الأول: بكسر الراء، وفتح الضاد<sup>(٢)</sup>، فهو:

[٥٤٢] نَفِيس، أبو الرَضَى الطَّرْسُوسِي<sup>(٣)</sup>.

حدث عن محمد بن مُصْعَب القَرْقَسَانِي، روى عنه يوسف بن موسى المَرْوَرُوذِي.

[٤٤٢] أنا محمد بن عمر النَّرْسِي، أنا محمد بن عبد الله الشَّافِعِي، نا يوسف بن موسى المَرْوَرُوذِي، نا نَفِيس أبو الرَضَى - خَصِيَّ بَطْرَسُوس<sup>(٤)</sup> -، نا محمد بن مُصْعَب القَرْقَسَانِي، نا قيس بن الرِّبِيع، عن السَّرِي بن إِسْمَاعِيل، عن زَيْد بن وَهْب، عن وَابِصَةَ بن مَعْبَد، قال:

(١) رسمها المصنّف في جميع المواضع بالألف من غير همزة على قاعدته في رسم المقصور، وهي في أكثر المصادر بالإمالة كما رسمتها؛ لأن هذا هو الذي يشتهه برضي المذكور معه في الباب.

(٢) زاد في توضيح المشتبه (٢٠٠/٤): المعجمة المخففة، مقصور.

(٣) أعاد المصنف ذكره في باب نَفِيس من هذا الكتاب لوحة [١٤٥/أ]، الإكمال (٧٥/٤)، (٣٦١/٧، باب نفيس)، تبصير المنتبه (٦٠٦/٢)، تاج العروس (رضي).

وقال المصنّف في باب نفيس: بفتح النون وكسر الفاء، وسمى شيخه، والراوي عنه بمثل ما هاهنا، وأحال حديثه على هذا الموضع.

(٤) قال ياقوت: طَرَسُوس: بفتح أوله، وثانيه، وسينين مهملتين، بينهما واو ساكنة، بوزن قربوس، كلمة عجمية، رومية، ولا يجوز سكون الراء إلا في ضرورة الشعر؛ لأن فعلول ليس من أبنتهم... وهي مدينة بئغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم

وقال الحميري: مدينة كبيرة كثيرة المتاجر، والعمارة والخصب الزائد، وبينها وبين البحر اثنا عشر ميلاً. معجم البلدان (٣١/٤-٣٢)، الروض المعطار (ص ٣٨٨).

وهي اليوم مدينة تركية تقع جنوب البلاد على ساحل البحر الأبيض المتوسط، على الطرف الغربي للأقاليم السورية الشمالية.

صليتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه ذاتَ يومٍ الصُّبحَ، فجاءَ رجلٌ، فقامَ مِن  
خَلْفِ الصُّفوفِ، فلَمَّا قَضَى رسولُ الله صلى الله عليه الصَّلَاةَ، التَفَتَ إِلَيْهِ، فقال:  
« ما مَنَعَكَ أَنْ تكونَ صليتَ مَعَنَا، أو اجْتَرَرْتَ إِلَيْكَ رجلاً، فقامَ معكَ؟! أعدْ  
الصَّلَاةَ »<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

إسناده ضعيف جداً؛ فيه السَّرِيُّ بن إسماعيل وهو متروك. الجرح والتعديل (٢٨٢/٤)، الميزان  
(٢٩٤٥)، التقريب (ص ٢٣٠).

وفيه: صاحب الترجمة نفيس أبو الرضى لم أقف له على غير هذه الرواية، ولم أجد فيه جرحاً  
ولا تعديلاً.

والحديث حسن عن وابصة بن معبد رضي الله عنه من غير هذا الوجه من دون ذكر «أو اجتَرَرْتَ  
رجلاً».

تخریجه:

\*أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (١٢٦٨) من طريق يحيى بن عبدويه، وأبو الشيخ في طبقات  
المحدثين (٢٥٠)، - وعنه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٤١٥/١) - من طريق الطائي - وهو  
يحيى بن عبدويه - عن قيس بن الربيع به.

قال أبو نعيم: ذكر بعض المتأخرين فيما رواه أن الطائي هذا هو يحيى بن عبدويه البغدادي،  
وذلك أنه زعم أنه تفرد بهذا الحديث عن قيس.

وهذا إسناده ضعيف جداً؛ يحيى بن عبدويه كذبه ابن معين. الميزان (٩٠٤٥).

لكن وقع في مطبوعاتها (السُّدِّي) بالدال بدل (السَّرِيُّ).

فإن كان قوله هنا: (السدي) غير مصحف فالظاهر أن ابن عبدويه قلب إسناده. وإلا فالحديث  
معروف عن السَّرِيِّ بن إسماعيل، وليس لسُدي - وهو إسماعيل بن عبد الرحمن - فيه مدخل.

\*وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٥٨٨)، والطبراني في الكبير (١٤٥/٢٢) من طريق مالك بن  
سعيد، وابن الأعرابي في معجمه (٩٨٥) من طريق سيف بن محمد الثوري، والطبراني في الأوسط  
(٨٤١٦) من طريق عباد بن صهيب، والبيهقي في الكبرى (٥٢١١) من طريق يزيد بن

وأما الثاني: بفتح الراء، وكسر الضاد، وبالياء<sup>(١)</sup>، فهو:

[٥٤٣] والد غنيّة بنت رضي<sup>(٢)</sup>.

وهذه المرأة تروي عن عائشة أم المؤمنين، حدّث عنها حوْشَب بن عَقِيل.

ونحنُ نذكرُ حَدِيثَهَا بَعْدُ في بابِ العَيْنِ - إن شاء الله -<sup>(٣)</sup>.

[١١٤] و في بابِ رَبَّيْلِ وَزُمَيْلِ

الأوّل: لا شيء فيه.

هارون، أربعتهم - (ابن سَعِير، وسيف، وعباد، ويزيد) - عن السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن وابصة بن معبد رضي الله عنه به نحوه.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث بهذا التمام عن الشعبي إلا السري بن إسماعيل تفرد به عباد.

وقال البيهقي: تفرد به السري بن إسماعيل وهو ضعيف.

\* وأخرجه أبو داود (٦٨٢)، والترمذي (٢٣١)، وأحمد (١٨٠٠٥) من طريق عمرو بن راشد، والترمذي (٢٣٠)، وابن ماجه (١٠٠٤)، وأحمد (١٨٠٠٢) من طريق زياد بن أبي الجعد، وأحمد (١٨٠٠٤) من طريق هلال بن يساف، ثلاثتهم، (عمرو، وزياد، وهلال) عن وابصة رضي الله عنه، ولفظه: « أن النبي ﷺ رأى رجلاً يصلي في الصف وحده، فأمره أن يعيد الصلاة » واللفظ لأحمد وإسناده حسن.

(١) والياء منه مشددة كما نص عليه في الإكمال (٧٧/٤).

(٢) أعاد المصنف ذكرها في باب عُتْبَةَ وَعَنْبَةَ وَغَنِيَّةٍ من هذا الكتاب لوحة [١٠٣/ب]، الإكمال (٧٧/٤)، المشتبه (٣١٩/١)، تبصير المنتبه (٦٠٦/٢).

قال المصنف: وأما الثالثُ بفتحِ العَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَكَسْرِ الثُّونِ، وَتَشْدِيدِ اليَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِأَنْتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا، فَهُوَ اسْمُ: غَنِيَّةٍ بِنْتِ رَضِيٍّ الْجَذَمِيَّةِ.

(٣) باب عُتْبَةَ وَعَنْبَةَ وَغَنِيَّةٍ لوحة [١٠٣/ب].

والثاني: بضَمِّ الزَّاي، وفتح الميم<sup>(١)</sup>.

اسمٌ لشاعرينِ ذَكَرَهُمَا الآمديّ.

[٤٤٣] كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو غَالِبِ بْنِ سَهْلٍ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُتُوحٍ عَنْهُ، قَالَ: أَنَا ابْنُ دِينَارٍ، أَنَا الْآمَدِيُّ، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

[٥٤٤] زُمَيْلُ بْنُ أُمِّ دِينَارِ الْفَزَارِيِّ<sup>(٣)</sup>.

قَاتَلَ ابْنَ دَارَةَ<sup>(٤)</sup>، وَهُوَ زُمَيْلُ بْنُ وَبَيْرٍ<sup>(٥)</sup>، مِنْ بَنِي مَازَنِ بْنِ فَزَارَةَ، أَحَدُ بَنِي عَبْدِ مَنْفٍ<sup>(٦)</sup>، فَارَسَ، شَاعِرٌ، وَهُوَ الْقَائِلُ لَمَّا قَتَلَ ابْنَ دَارَةَ:

(١) عَلَّمَ هُنَا بِعَلَامَةِ الْحَقِّ، وَكُتِبَ فِي الْهَامِشِ: يَتْلُوهُ فِي الْوَرِيقَةِ: اسْمٌ لَشَاعِرَيْنِ.

وَفِيهَا مِنْ هُنَا إِلَى آخِرِ الشَّعْرِ: دَرَتْ. وَضَعْتُهُ هُنَا، وَكَانَتْ وَاقِعَةً خَطَأً بَيْنَ لَوْحَةِ [٨٤/ب - ٨٥/أ].  
(٢) الْمُؤْتَلَفُ (٣٩٩).

(٣) نَبَّهَ ابْنَ مَكُولَا عَلَى أَنَّ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ ذَكَرَهَا الدَّارِقُطِيُّ وَهُوَ كَمَا قَالَ.  
الْمُؤْتَلَفُ لِلدَّارِقُطِيِّ (١١٢٦/٢)، تَهْذِيبُ مُسْتَمَرِّ الْأَوْهَامِ (ص ٢٤٨)، الْإِكْمَالُ (٩٣/٤)،  
و(٣٨٩/٧)، الْإِصَابَةُ (٥٢٥/٢)، خَزَانَةُ الْأَدَبِ (١٣٠/٢).

(٤) وَاسْمُهُ: سَالِمُ بْنُ مَسَافِعِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غُطْفَانَ. وَكَانَ ابْنُ دَارَةَ قَدْ  
أَمْعَنَ فِي هِجَاءِ فَزَارَةَ. وَدَارَةُ لَقِبَ غُلَبَ عَلَى جَدِّهِ يَرْبُوعٍ، وَقِيلَ أَنَّهُ لَقِبَ أُمِّهِ. الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ  
(٣٨٩/١)، الْأَغَانِي (٢٣٥/١٠)، الْإِصَابَةُ (٢٠٤/٣).

(٥) هَكَذَا جَوَّدَ الْمُصَنِّفُ رِسْمَهُ بِوَاوٍ مُضْمُومَةٍ بَعْدَهَا بَاءٌ مُفْتُوحَةٌ، وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضاً (أَبِير) أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ.

تَنْبِيهِ تَصَحَّفَ فِي مَطْبُوعَةِ الْإِكْمَالِ (٩٣/٤) فِي هَذَا الْبَابِ إِلَى: (زَبِير) أَوَّلُهُ زَايٍ، وَجَاءَ عَلَى  
الصُّوَابِ فِي (٣٨٩/٧) بَابِ وَثِيرٍ وَوَبِيرٍ.

(٦) فَعَبْدُ مَنْفٍ جَدُّهُ؛ فَهُوَ زُمَيْلُ بْنُ وَبَيْرِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ عَقِيلِ بْنِ هَلَالِ بْنِ مَازَنِ الْفَزَارِيِّ؛  
هَكَذَا نَسَبَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي مَعْجَمِ الشَّعْرَاءِ كَمَا فِي الْإِصَابَةِ (٢٢٥/٢).

لَقَدْ غَضَّتْنِي بِالْجَوِّ جَوًّا كُنِيفَةً<sup>(١)</sup> وَيَوْمَ التَّقِينَا مِنْ وَرَاءِ شَرَفٍ  
 قَصَرْتُ لَهُ الدَّعْوَى لِيَعْرِفَ نُسْبَتِي وَأَنْبَأْتُهُ أَتَى ابْنُ عَبْدِ مَنْافٍ  
 رَفَعْتُ لَهُ كَفِي بِأَيُّضٍ صَارِمٍ فَقُلْتُ التَّحِفُهُ دُونَ كُلِّ لِحَافٍ  
 وَقَالَ حِينَ ضَرْبُهُ الضَّرْبَةَ الَّتِي هَلَكَ فِيهَا<sup>(٢)</sup>:

أَنَا زُمَيْلٌ قَاتِلُ ابْنِ دَارِهِ وَكَاشِفُ السُّبَّةِ عَنْ فَزَارَةٍ<sup>(٣)</sup>

ثُمَّ عَقَلْتُ النَّيْبَ<sup>(٤)</sup> وَ الْبِكَارَةَ<sup>(٥)</sup>

قال الآمدي<sup>(٦)</sup>:

[٥٤٥] وَ زُمَيْلُ بْنُ حُذَافَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَيْطِ الْعُكْلِيِّ<sup>(٧)</sup>.

شاعر، فارس، وهو القائل في حربٍ كانت بين عديٍّ، والتيم، وبني ضبة:

لَعَمْرِي لئن سَعَدَ بنُ ضَبَّةٍ أَقْسَمْتُ عَلَى حَلْفَةٍ مِنْهَا غُوَاةٌ فَبَرَّتْ  
 لِيَنْقَطِعَنَّ الْوُدُّ إِلَّا وَسِيلَةً غُرُورًا لهُمْ بِالْمَوْتِ إِنَّ هِيَ غَرَّتْ  
 فَمَا حَرُبْنَا بِالْبَكْرِ إِنْ كَنَفُوا لَهَا وَلَكِنَّهَا عَنْ قَارِحِ النَّابِ فُرَّتْ

(١) قال ياقوت الحموي: الجوّ: بالفتح، وتشديد الواو، وهو في اللغة ما اتسع من الأودية وقيل

معناه: ما انخفاض من الأرض، وعدّ الحموي، وشارح القاموس أربعة عشر موضعاً أطلق عليها

الجو وليس فيها جو كنيفة. معجم البلدان (٢/٢٢٠)، تاج العروس (جوو).

(٢) أورده ابن شبة في تاريخ المدينة (٣/١٠٦١)

(٣) ذكر هذا البيت ابن قتيبة في الشعر والشعراء (١/٣٨٩)، المستقصى في أمثال العرب

(٢/٣٤٢)، خزانة الأدب (٢/١٣٢).

(٤) جمع ناب، وهي: المُسِنَّة مِنَ التُّوق. الصحاح (ناب).

(٥) جمع بَكَرٍ، وهو: الفَيْءُ مِنَ الْإِبِلِ. الصحاح (بكر). والمعنى أنه ساق معه ما سَلَبَهُ مِنَ الْمَقْتُولِ.

(٦) المؤتلف (٤٠٠).

(٧) الإكمال (٤/٩٣). لكن وقع في مطبوعة الإكمال (حناط) بدل (خياط).

وما أنا بالساعي لأصلح بينها أرؤم غزار الحرب إن هي درت  
[٥٤٦] و أبو زُمَيْلِ سِمَاكِ بْنِ الْوَلَيْدِ الْحَنْفِيِّ<sup>(١)</sup>.

سمع عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، رَوَى عَنْهُ مِسْعَرٌ، وَشُعْبَةُ، وَعِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ.

[٤٤٤] أنا أبو بكر البرقاني، قال: قرأتُ على عُمَرَ بْنِ نُوحِ الْبَجَلِيِّ، وَسَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْأَبْنَدُونِيِّ<sup>(٢)</sup>، قالَا: أنا أبو خَلِيفَةَ الْفَضْلِ بْنِ الْحُبَّابِ، نا أبو الْوَلَيْدِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، نا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، نا أبو زُمَيْلٍ - قال أبو الْوَلَيْدِ: وهو سِمَاكُ الْحَنْفِيِّ -، قال: نا ابن عَبَّاسٍ، قال: حدَّثني عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قال:

لَمَّا قُتِلَ نَفَرٌ يَوْمَ حُنَيْنٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالُوا: فَلَانٌ شَهِيدٌ، وَفَلَانٌ شَهِيدٌ، حَتَّى ذَكَرُوا رَجُلًا، فَقَالُوا: فَلَانٌ شَهِيدٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «كَلَّا إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي عِبَاءَةٍ غَلَّهَا، أَوْ بُرْدَةٍ غَلَّهَا».

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «يَا ابْنَ الْخَطَّابِ! اذْهَبْ، فَنَادِ فِي النَّاسِ: إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ». قال: فَخَرَجْتُ فَنَادَيْتُ فِي النَّاسِ<sup>(٣)</sup>.

(١) التاريخ الكبير (١٧٣/٤)، الجرح والتعديل (٢٨٠/٤)، الكنى والأسماء لمسلم (٥٦٨/٢)، الثقات (٣٤٠/٤)، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص ٣٥٢)، رجال مسلم (٢٩١/١)، الإكمال (٩٣/٤)، تهذيب الكمال (٣١٢/٣)، توضيح المشتبه (٣٠٢/٤).

(٢) هو: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَوْسُفَ الْجَرَجَانِيِّ. تاريخ بغداد (٥٨/١١).

(٣) الحكم على إسناده:

إسناده حسن؛ فيه: عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ مُخْتَلَفٌ فِيهِ؛ فَوَثَّقَهُ وَكَيْعُ بْنُ وَابِنِ مَعِينٍ، وَقَالَ أَحْمَدُ: مُضْطَرَبٌ الْحَدِيثُ عَنْ غَيْرِ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ، وَكَانَ حَدِيثُهُ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ صَالِحًا. ولخص حاله أبو حاتم الرازي فقال: كان صدوقاً، وربما وهم في حديثه، وربما دلس، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط.

قال في التقريب: وهو صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب.



العلل ومعرفة الرجال عن أحمد رواية ابنه عبدالله (٧٣٣)، الجرح والتعديل (١١/٧)، تهذيب الكمال (٢٠٨/٥)، ميزان الاعتدال (٩٠/٣)، التقريب (ص ٣٩٦).

وتفرد بهذا الحديث؛ قال علي بن المديني في هذا الحديث بعينه: لا يحفظ هذا الحديث في الغلول عن عمر، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، ولم تروه أهل الكوفة، ولا أهل البصرة، ولا أهل الحجاز.

قال أبو يوسف [وهي كنية يعقوب بن شيبه] -: وهو كما قال علي. وهو حديث حسن الإسناد. مسند عمر (ص ١١٨).

والظاهر أن هذا من صحيح حديثه فقد أخرجه مسلم في صحيحه؛ مما يدل على أنه حفظه. **تخرجه:**

\*أخرجه ابن حبان (٤٨٤٩) عن الفضل بن الحباب به نحوه غير أن فيه: «يوم خير» بدل «يوم حنين».

\*وأخرجه الدارمي (٢٥٣٢)، ويعقوب بن شيبه في مسند عمر (ص ١٢٠)، والبزار (١٩٨) عن محمد بن المثني، وابن المنذر في الأوسط (٥٢/١١) عن حاتم بن يونس الجرجاني، وابن منده في الإيمان (٦٤٩) من طريق محمد بن أيوب، وأبو نعيم في مستخرجه على مسلم (٣٠٣) من طريق عباس بن الفضل الأسفاطي، ستهتم - (الدارمي، ويعقوب، وابن المثني، وحاتم، ومحمد ابن أيوب، وعباس) - عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي به نحوه غير أنه وقع عند الدارمي، والبزار، وابن المنذر، وأبي نعيم: «يوم خير»، وليس عند ابن مندة تسمية الغزوة.

\*وأخرجه مسلم (١١٤)، وأحمد (٢٠٣) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، والترمذي (١٥٧٤) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، وأحمد (٣٢٨) عن أبي سعيد مولى بني هاشم، ويعقوب بن شيبه في مسند عمر (ص ١٢٠) عن علي بن حفص المدايني، وأبي حذيفة موسى ابن مسعود النهدي، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٦٦٧) من طريق أبي عامر العقدي، والبيهقي في الكبرى (١٨٢٠٤) من طريق أبي عمرو عبدالله بن رجاء الغداني، ستهتم - (هاشم، وعبد الصمد، وأبو سعيد، وعلي، وأبو حذيفة، وأبو عامر، وابن رجاء) عن عكرمة بن عمار به نحوه. غير أنه وقع في المصادر: «يوم خير»، إلا عند ابن المنذر، والبيهقي ففيه «يوم حنين»، ولم يسم الترمذي الغزوة.

قلتُ: ويُلْحَق بهذا الباب:

[٥٤٧] رُمَيْلٌ، مثل زُمَيْلٍ سَوَاءٌ، غير أنه بالراء<sup>(١)</sup>: [٥٩/ب] وهو شاعرٌ قديمٌ<sup>(٢)</sup>.

[٤٤٥] قرأتُ بخطَّ أبي محمد عَبْدَ اللَّهِ بن أبي سَعْدٍ الْوَرَّاقِ، حَدَّثَنِي عَلِي بنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي حُسَيْن بن عَلِي الْجَرَمِيُّ، عن خَالِد بن كُلْثُومٍ في أسماءِ شُعراءِ فَرَازَةَ، قال: وَرُمَيْلُ بن دِينَارٍ، إسلاميٌّ<sup>(٣)</sup>.

[١١٥] و في بابِ الرَّاي والرَّائي والزَّاي.

أما الأوَّلُ: بَعْدَ الْأَلْفِ<sup>(٤)</sup> يَاءٌ، فَهُوَ:

[٥٤٨] عَبِيدَةُ الرَّاي<sup>(٥)</sup>.

(١) أي أنه بضم الراء المهملة، وفتح الميم، وسكون الياء تحتها نقطتان، وآخره لام كما قيده المصنّف.

(٢) الإكمال (٩٣/٤)، تكملة الإكمال (٧١٦/٢)، توضيح المشتبه (٣٠٣/٤)، تبصير المنتبه (٦١١/٢)، تاج العروس (رمل).

(٣) ذكره في الإكمال (٩٣/٤) عن خالد بن كلثوم.

(٤) كذا نص المصنّف أنها بالألف أي من غير همز، وكذا رسمها بألف في جميع المواضع، وهو منصوص ابن ماكولا أيضاً، فكأنهما سهلا الهمزة، وإلا فالأصل فيها أن ترسم بالهمزة الساكنة: (رأي) كما نص عليه في المشتبه.

الإكمال (١٣١/٤)، المشتبه (٣٣١).

(٥) الإكمال (١٣١/٤)، المحتسب (ق ١٣١)، تبصير المنتبه (٦٢٠/٢).

وهو عبيدة بن أبي رائلة الحذاء كما في مصادر تخريج حديثه الآتي من هذا الوجه، وبهذا سماه المزني في شيوخ المحاربي الراوي عنه هنا، وهو التميمي الحاشعي الكوفي، كما في مصادر ترجمته، وهو من رجال التهذيب، ولم أر في هذه المصادر من نسبه إلى الرأي.

[٤٤٦] أنا أبو الفرج محمد بن عمر بن محمد الجصاص، أنا أحمد بن يوسف بن خلاد العطار، نا محمد بن الحسين الأثماني، نا أحمد بن عمران الأحنسي، نا المحاربي<sup>(١)</sup>، قال: نا عبدة الراي - وأظنه الحذاء -، عن أبي جعفر، عن أنس بن مالك، قال: قال النبي صلى الله عليه:

«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اخْتَارَنِي، وَاخْتَارَ لِي أَصْحَابِي، وَأَصْهَارِي، وَسَيَاتِي أَقْوَامٌ يَسُبُّونَهُمْ، وَيَتَنَقَّصُونَهُمْ، فَلَا تُجَالِسُوهُمْ، وَلَا تُوَاكِلُوهُمْ، وَلَا تُشَارِبُوهُمْ، وَلَا تُنَاكِحُوهُمْ»<sup>(٢)</sup>.

التاريخ الكبير (٨٤/٦)، الجرح والتعديل (٩١/٦)، الثقات (١٦٢/٧)، الإكمال (٣٦/٦) تهذيب الكمال (٤٦٦/٤).

(١) هو عبدالرحمن بن محمد بن زياد كما جاء مصرحاً به عند العقيلي في إسناده هذا الحديث.

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه أحمد بن عمران الأحنسي، وهو منكر الحديث. الضعفاء للعقيلي (١٥٦)، الجرح والتعديل (٦٥/٤)، الميزان (٤٦٥). وفيه: أبو جعفر الراوي عن أنس لم أتبينه، والواقع أن الرواة اختلفوا جداً عن عبدة في تسمية الراوي عن أنس كما سيأتي.

تخرجه:

\*أخرجه العقيلي في الضعفاء (٥٨٦) عن محمد بن الحسين الأثماني بمثله غير أنه وقع في إسناده: (عبدة بن أبي رائلة الخزاعي) بدل (عبدة الراي).

\*وأخرجه الخلال في السنة (٧٦٩) من طريق الحسن بن سفيان المحاربي، عن عبدالرحمن بن محمد - [وهو المحاربي] - عن عبدة الحذاء، عن عمر أبي حفص، عن أنس رضي الله عنه به نحوه. كذا سمي الراوي عن أنس رضي الله عنه هنا: عمر أبا حفص، وهو: عمر بن حفص، قال النسائي: متروك.

\*وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٥٨٩)، والمصنف في الجامع لأخلاق الراوي (١٣٦٥) من طريق إبراهيم بن سعد، عن عبدة بن أبي رائلة، عن عمر بن بشر الحنفي، عن أبان، عن أنس ابن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

\* وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٥٨٨) من طريق إبراهيم بن سعد، عن عبيدة بن أبي رائلة، عن عمر بن بسر، عن أنس - أو من حدثه -، عن أنس، عن النبي ﷺ نحوه.  
\* وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٤٧/١) من طريق إبراهيم بن سعد، عن عبيدة بن أبي رائلة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ بنحوه.

قال ابن عدي: فكأنه [يعني إبراهيم بن سعد] جمع بين إسنادين، وجميعاً لا يعرفان.  
يشير بهذا إلى رواية إبراهيم، عن عبيدة بن أبي رائلة، عن عبدالرحمن بن زياد، عن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه بنحو هذا الحديث.

\* أخرجه البخاري في التاريخ الأوسط (٥٧٧/٣)، وأحمد (١٦٨٠٣)، والعقيلي في الضعفاء (٥٨٧)، وابن حبان (٧٢٥٦) من طريق إبراهيم بن سعد، والترمذي (٣٨٦٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٤٢٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، كلاهما عن عبيدة بن أبي رائلة، عن عبدالرحمن بن زياد، عن عبدالله بن مغفل عن النبي ﷺ: «اللَّهُ اللَّهُ فِي أَصْحَابِي، اللَّهُ اللَّهُ فِي أَصْحَابِي، لَا تَتَخَذُوهُمْ غُرَضاً بَعْدِي، فَمَنْ أَحْبَبَهُمْ فَبِحِي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِغَضِي أَبْغَضَهُمْ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ، وَمَنْ آذَى اللَّهَ فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ».

قال البخاري في التاريخ الأوسط عن هذا الحديث (٥٧٧/٣): وهو إسناد لا يعرف.  
فعبدالرحمن بن زياد مختلف في اسمه فقيل: عبدالله بن عبدالرحمن، وقيل: بالعكس وقيل: غير ذلك، قال البخاري: فيه نظر، ولم يرو عنه سوى عبيدة؛ فلذا قال الذهبي: لا يعرف. التاريخ الكبير (١٣١/٥)، تهذيب الكمال (٤٠٣/٤)، ميزان الاعتدال (٤٥٢/٢)، اللسان (٣٠٦/٣).  
\* وأخرجه ابن حبان في المجروحين (١٨٧/١) من طريق بشر بن عبدالله القصير، عن أنس مرفوعاً بنحو الحديث الأول.

قال ابن حبان عن بشر القصير: منكر الحديث جداً، وقال عن الحديث: هذا خبر باطل لا أصل له. وقال الذهبي عن هذا الحديث وحديث آخر لبشر القصير: هذان منكران جداً. الميزان (٣٢٠/١).

\* وأخرجه المصنف في تلخيص المتشابه (٧٠/١)، من طريق إبراهيم بن سعد، عن مسلم بن صبيح، عن أنس مرفوعاً نحو الحديث الأول.

وأما الثاني: بالراء، وبعد الألف ثون، وياء، فهو:

### [٥٤٩] سَعِيدُ بْنُ وَلِيدِ الرَّائِي<sup>(١)</sup>.

حدّث عن عبد الله بن المبارك، روى عنه أبو كريب محمد بن العلاء.

[٤٤٧] أنا محمد بن جعفر بن علان الشروطي، أنا مخلد بن جعفر الدقاق، نا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، نا أبو كريب<sup>(٢)</sup>، نا سعيد بن وليد الرائي، أنا ابن المبارك، عن المثني بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه، يقول:

«خَصَلْتَانِ مَنْ كَانَتْ فِيهِ كِتْبَةُ اللَّهِ شَاكِرًا صَابِرًا، وَمَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا؛ مَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ؛ فَاقْتَدَى بِهِ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ؛ فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَى مَا فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِ، كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا صَابِرًا، وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ، وَفِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ؛ فَأَسَفَ عَلَى مَا فَاتَهُ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا»<sup>(٣)</sup>.

قال المصنف: مسلم شيخ في عداد المجهولين.

(١) الإكمال (١٣٢/٤)، الأنساب (٥٥/٦)، المحتسب (ق ١٣١)، تبصير المنتبه (٦٢٠/٢).

(٢) هو: محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي. تهذيب الكمال (٤٦٦/٦).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: المثني بن الصباح، ضعفه جمهور الحفاظ. الجرح والتعديل (٣٢٤/٨)، الكامل

(١٧١/٨)، التقريب (ص ٥١٩).

تخرجه:

\*أخرجه الترمذي (٢٥١٢) عن سويد بن نصر، ومن طريق علي بن إسحاق - فرقهما -،

وابن أبي الدنيا في الشكر (٢٠٤) من طريق عبدان، والبغوي في شرح السنة (٤١٠٢) من

وأما الثالث: بالزَّاي، وببَاء مُعْجَمَةٍ بواحدةٍ بين الألفِ والياءِ<sup>(١)</sup>، فهو:

### [٥٥٠] جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّبَّاحِ الزَّايِّ<sup>(٢)</sup>.

حدّث عن مالكِ بنِ خالدِ الأسديّ، روى عنه محمد بن عمرو بن عَوْن الواسطيّ.

طريق إبراهيم بن عبد الله الخلال، أربعتهم - (سويد، وعلي، وعبدان، والخلال) - عن عبد الله ابن المبارك به مثله.

وقال سويد بن نصر، والخلال في حديثهما: عمرو بن شعيب، عن جده، ولم يذكر عن أبيه.

\*والحديث أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٨٠) عن المثني بن الصباح به مثله.

\*وأخرجه معافي بن عمران في الزهد (١١٨)، وأحمد بن منيع في مسنده كما في المطالب العالية (٢٦١٥) من طريق رشدين بن سعد، والطبراني في مسند الشاميين (٥٠٥) من طريق ثور، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٠٩)، وأبو الفتح الأزدي في المواعظ والحكم (ق ١٣) من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان أربعتهم - (المعافي، ورشدين، وثور، وابن ثوبان) - عن المثني بن الصباح به نحوه.

\*وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٣٨٧) من طريق بقية بن الوليد، عن سليمان بن سليم، عن عمرو بن شعيب به نحوه مختصراً، بلفظ: «حصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكراً وصابراً ومن لم يكونا فيه لم يكتبه الله شاكراً ولا صابراً».

ورواته ثقات لكن فيه بقية، وهو مدلس وقد عنعن، والحديث مشهور محفوظ عن المثني بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، فلعل بقية أسقط المثني بن الصباح وسوى الإسناد؛ لاسيما أن سليمان بن سليم الحمصي ممن عُرف بالرواية عن المثني بن الصباح كما تهذيب الكمال (٢٨١/٧).

(١) والزاي منه مفتوحة كما قال السمعاني. الأنساب (٢١٥/٦).

(٢) الإكمال (١٣٣/٤) الأنساب (٢١٥/٦)، المحتسب (ق ١٣١)، النسبة إلى المواضع والبلدان (ص ٣٥٨)، المشتبه (٢٩٩/١)، توضيح المشتبه (٩٨/٤)، تبصير المنتبه (٦٢١/٢)، تاج العروس (زوب).

[٤٤٨] أخبرني أحمد بن علي بن الحسين التّوّزي، نا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، نا النّعمان بن أحمد الواسطيّ القاضي، نا أبو عون محمد بن عمرو بن عون، نا جعفر بن عبد الله بن الصّبّاح الزّايّ، من أهل الزّاب<sup>(١)</sup> -، قال: حدّثني مالك بن خالد الأسديّ، بصريّ، عن [ . . . ]<sup>(٢)</sup>، عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال: [٦٠/أ] قال رسول الله صلى الله عليه:

«مَنْ ازْدَادَ لِلّهِ عِلْمًا، ثُمَّ ازْدَادَ لِلدُّنْيَا حُبًّا؛ ازْدَادَ اللَّهُ عَلَيْهِ غَضَبًا»<sup>(٣)</sup>.

(١) قال الحميري: هي مدينة بينها وبين هيت ستة وثلاثون ميلاً، وهي مدينة عامرة ذات قرى وبساتين وعمارة، وهي ما بين المدائن وواسط، وهي النعمانية. الروض المعطار (ص ٢٨١). ولا زالت تعرف بالنعمانية إلى اليوم وتبعد عن واسط قرابة (٤٠) كيلاً غرباً.

(٢) تأكل طرف الورقة الأيمن فأذهب أربع كلمات فيما أظن ويحتمل أن يكون: عن الحسن بن إبراهيم عن. كما في شرح نهج البلاغة - (٦٦/٦) في حديث آخر عن مالك بن خالد الأسدي، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن.

والحسن بن إبراهيم هذا هو ابن لعبد الله بن الحسن بن الحسن له ترجمة في اللسان (١٩٠/٢)، والتحفة اللطيفة (٢٨٨/٢) وقالوا: ذكره الطوسي في شيوخ الشيعة، وقال الطوسي: كان من رجال جعفر الصادق.

ولم يذكر عن من روى ولا من روى عنه وله أخبار مشهورة في كتب التاريخ. الكامل في التاريخ (٢٢٩/٥)، أخبار سنة تسع وخمسين ومائة).

### (٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه صاحب الترجمة جعفر بن عبد الله الزاي لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، بل لم أقف له على غير هذه الرواية وليس في مصادر ترجمته زيادة على ما ذكره المصنّف هنا. وفيه: مالك بن خالد الأسدي لم أجد له ترجمة.

### تخريجه:

عزاه في المغني عن حمل الأسفار (٣٨/١) إلى أبي الفتح الأزدي في الضعفاء، وأبي منصور الديلمي في مسند الفردوس وقال: بإسناد ضعيف.

## [١١٦] و في بابِ الرّبديّ و الزّيديّ

الأوّل: لاشيء فيه<sup>(١)</sup>.

والثاني: بالزّاي، وبَعْدَهَا ياءٌ مُعْجَمَةٌ باثنتين من تحتها<sup>(٢)</sup>:

[٥٥١] زَيْد بن عَبْدِالله الزّيديّ المَدِينِيّ<sup>(٣)</sup>.

وقال في أسنى المطالب (١٣٣١): رواه الديلمي، وفيه موسى بن إبراهيم، قال الدارقطني: متروك، ورواه ابن حبان موقوفاً عن الحسن بن علي.  
\*وأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (٣٥٨)، من طريق عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء قال: قال الحسن: «من أحب الدنيا حرصاً وسرته خرج خوف الآخرة من قلبه، ومن ازداد علماً ثم ازداد على الدنيا حرصاً لم يزد من الله عز و جل إلا بعداً، ولم يزد من الله إلا بغضاً».  
\*وأخرجه الدارمي في مسنده (٤٠٠) من قول سفيان، و(٤٠١) من قول حسان بن عطية بنحوه.

(١) الظاهر أنّه لكثرتهم؛ فقد قال عبدالغني الأزدي في مشتببه النسبة (ص ٣٢) في هذه النسبة: عدد كثير ينسبون إلى الرّبذة. . . ثم ذكر أربعة فحسب وهم المذكورون في «الإكمال»، وزاد عليهم في «الأنساب» جماعة.

الإكمال (١٤٢/٤)، الأنساب (٧٣/٦).

(٢) والزاي مفتوحة، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم دال مهملة مكسورة كما في توضيح المشتبه (١٢٤/٤).

(٣) الإكمال (١٤٤/٤)، الأنساب (٣٤٢/٦)، اللباب (٨٧/٢)، المشتبه (٣٠٥/١)، توضيح المشتبه (١٢٦/٤).

وهو أبو حميد زيد بن عبدالله بن حميد بن زيد بن ثابت الأنصاري الخزرجي النجاري المدني كما في مصادر الرجال.

التاريخ الكبير (٤٠٠/٣)، الكنى والأسماء لمسلم (٢٦٤/١)، الجرح والتعديل (٥٦٦/٣)، الثقات (٢٤٩/٨)، الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (١٢١/٤).



حدَّث عن إسحاق بن عبد الله بن خارجه، روى عنه عبد العزيز بن عبد الله الأويسى.

[٤٤٩] أنا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الورّاق، أنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي.

وأنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، أنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس ابن خزيمة، قالوا: نا أبو إسماعيل الترمذي، نا عبد العزيز بن عبد الله - زاد ابن خزيمة: الأويسى، ثم اتفقا - قال: نا زيد بن عبد الله الزيدي - من ولد زيد بن ثابت -، عن إسحاق بن عبد الله بن خارجه، عن خارجه بن زيد، قال:

«جئتُ إلى أنس بن مالك؛ فكأنه استبطأه، قال خارجه: ما زدتُ على أن صليتُ الظهرَ، وجئتُك، فقال أنس: هذه صلاةُ العصر، و هكذا كان رسولُ الله صلى الله عليه يُصلِّيها»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

إسناده حسن؛ فيه: صاحب الترجمة زيد بن عبد الله، وشيخه إسحاق بن عبد الله روى عن كل منهما جماعة، ولم أجد فيهما جرحاً ولا تعديلاً، وذكرهما ابن حبان في الثقات وقد توبعا. انظر ترجمة إسحاق بن عبد الله بن خارجه في التاريخ الكبير (٣٩٦/١)، ترجمة)، الثقات (٤٥/٦)، التحفة اللطيفة (١١/٢).

والحديث صحيح عن أنس من غير هذا الوجه.

تخریجه:

\*أخرجه أحمد (١٣٢٣٩)، البزار (٦٢٥٧) من طريق عبد الملك بن عمرو، عن خارجه بن عبد الله - من ولد زيد بن ثابت -، عن أبيه قال: «انصرفنا من الظهر مع خارجه بن زيد، فدخلنا على أنس بن مالك رضي الله عنه فقال: يا جارية انظري هل حانت؟ قال قالت: نعم، فقلنا له: إنما انصرفنا من الظهر الآن مع الإمام، قال: فقام فصلى العصر، ثم قال هكذا كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم».

[٥٥٢] و أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن عمر ابن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله العلوي، الزيدي، يُعرف بالنهرسابسي<sup>(١)</sup>.

حدّث عن أبي المثني محمد بن أحمد بن موسى الدهقان الكوفي، كتبتُ عنه.

[٥٥٣] و يحيى بن زيد بن يحيى بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسين الزيدي، الدمشقي<sup>(٢)</sup>.  
تولّى القضاء بها، وبحلب، وحدّث عن الحسين بن أبي كامل الأطرابلسي، كتبتُ عنه.

وإسناده لين؛ فعبدا لله والد خارجه هو ابن سليمان بن زيد بن ثابت لم يرو عنه غير خارجه ولم يوثقه سوى ابن حبان.

\* وأخرجه البخاري (٥٤٩)، ومسلم (٦٢٣) من طريق أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: «صلينا مع عمر بن عبدالعزيز الظهر، ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك رضي الله عنه، فوجدناه يصلي العصر، فقلت: يا عم ما هذه الصلاة التي صليت؟ قال: العصر، وهذه صلاة رسول الله ﷺ التي كنا نصلي معه».

(١) تاريخ بغداد (٥٦١/٨)، الأنساب (١٧٣/١٢)، تاريخ الإسلام (٤٦٠/٢٨).

وقال في الأنساب: النهرسابسي: بفتح النون، وسكون الهاء، وضم الرءاء، والألف، والباء الموحدة المضمومة بين السينين المهملتين. هذه النسبة إلى نهر سابس، وهي قرية من نواحي الكوفة.

(٢) ذيل تاريخ مولد العلماء للكتاني (ص ٢١٧)، تاريخ دمشق (٢٣٠/٦٤)، تاريخ الإسلام (٣٩٢/٣٠).

وأسند ابن عساكر هذه الترجمة عن أبي القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، عن المصنّف بمثل ما هنا.

[٥٥٤] و محمد بن الحسن بن زَيْد بن الحسن بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زَيْد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الطاهر الزَيْدي، الرّازي.

حدّث عن أحمد بن محمد بن سهل البزاز، الصُّوفي، كَتَبْتُ عَنْهُ بِالرِّيِّ.

وَيُلْحَقُ بِهَذَا الْبَابِ: [ . . . ]<sup>(١)</sup>

[٥٥٥] [محمد بن أحمد بن حمدان بن] غارم، أبو بكر [البخاري، الزندي]<sup>(٢)</sup>.

وقد ذَكَرْنَاهُ فِي الْفَصْلِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ<sup>(١)</sup>.

(١) علم المصنّف هنا في وسط الورقة بعلامة لحق وكتب في الهامش الأيمن متجهاً إلى جهة الأعلى ما يقارب السطر لكن وللأسف أذهبه التلف، ويحتمل أن تكون العبارة ما وقع في الإكمال (١٤٦/٤): الزندي: بفتح الزاي، وسكون النون، فهو . . . ثم ذكر الترجمة التي ذكرها المصنف.

(٢) الإكمال (١٤٦/٤)، الأنساب (٣١٥/٦)، المحتسب (ق ١٣٥)، معجم البلدان - (١٥٤/٣)، المشتبه (٣٠٥/١)، توضيح المشتبه (١٢٦/٤)، تبصير المنتبه (٦٦٧/٢).

وما بين المعقوفات من «الإكمال» لتمزق موضعه من الأصل، وكذا أورد هذه الترجمة في الزندي ابن الجوزي، و الذهبي، وابن حجر.

ورجح السمعاني أنه الزندي نسبةً إلى زنده القرية المعروفة ببخارى استناداً إلى ما ذكره أبو كامل البصري في كتاب «المضافات» حيث نسب حمدان بن غارم - جد أبي بكر محمد بن أحمد هذا - إلى الزندي؛ وأبو كامل من أهل بخارى، وهو أعلم بأهل بلده.

ولم ير ابن ناصر فرقاً بين زندي وزندي؛ فالنسبتان كلاهما لشيء واحد، وهي القرية المعروفة ببخارى ولكن حذفت النون في الأول تخفيفاً، قال ابن ناصر في الزندي: نسبته إلى زنده قرية مشهورة من قصبات بخارى من عمل ختفر، أسقطت النون في النسبة إليها تخفيفاً، ويقال: بإثباتها على الأصل.

وَأَمَّا الزُّنْدَنِيُّ: بفتح الزَّاي، وبنون بعدها، وأُخْرَى بين الدَّال والياء، <sup>(٢)</sup>فهو:

[٥٥٦] أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ عَطِيَّةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُعَيْبِ

الْبُخَارِيِّ <sup>(٣)</sup>.

مِنْ قَرْيَةٍ تُسَمَّى زُنْدَنَهُ <sup>(٤)</sup>، حَدَّثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ وَاصِلٍ،  
وَأَبِي صَفْوَانَ إِسْحَاقَ بْنِ أَحْمَدَ الْبُخَارِيِّ، وَعَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْفَضْلِ، وَحَمْدَانَ ابْنِ ذِي  
النُّونِ، وَأَحْمَدَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْبَلْخِيِّ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَمِّ الْبُخَارِيِّ.

[٤٥٠] أَنَا هُنَادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسْفِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ  
الْبُخَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ حَمِّ بْنِ نَاقِبِ الصَّفَّارِ، يَقُولُ: تُوْفِّي مُحَمَّدُ بْنُ  
سَعِيدِ الزُّنْدَنِيِّ، يَوْمَ السَّبْتِ لَثْمَانِ عَشْرَةَ خَلْتُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ عِشْرِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ.  
يَتْلُوهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ: فِي بَابِ الرَّفَاعِيِّ وَالرَّقَاعِيِّ.

(١) والظاهر أنه مذكور في باب غارم منه حيث لم يعقد الدارقطني ولا عبد الغني باباً له وهذا  
الفصل لم يصلنا.

(٢) قال في الأنساب (٣١٤/٦): وسكون النون، وفتح الدال المهملة، وفي آخرها النون.

(٣) الإكمال (١٤٦/٤)، الأنساب (٣١٥/٣)، المحتسب (ق ١٣٥)، معجم البلدان - (١٥٤/٣)،  
المشتبه (٣٠٥/١)، توضيح المشتبه (١٢٦/٤)، تبصير المشتبه (٦٦٧/٢).

(٤) وهي قرية ببخارى على أربعة فراسخ شمالي البلد. الأنساب (٣١٤/٣)، معجم البلدان -  
(١٥٤/٣)، بلدان الخلافة الشرقية (ص ٤٨١، الخارطة رقم: ٩).

ولم أر لها ذكراً في الخرائط الحديثة.

[٦١/أ] الجزء السادس عشر من كتاب المؤتلف

تكملة المؤتلف والمختلف

لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب

نفعه الله به

[٦١/ب] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، وصلى الله على محمد النبي وآله

[١١٧] و في باب الرِّفَاعِيِّ والرِّقَاعِيِّ

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْفَاءِ،<sup>(١)</sup> فَهُوَ:

[٥٥٧] عَلِي بن قُتَيْبَةَ الرِّفَاعِيِّ<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ مَالِكِ بن أَنَسٍ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْكُذَيْمِيُّ.

[٤٥١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بن طَلْحَةَ بن مُحَمَّدٍ النَّعَالِي، نا عُثْمَانُ بن مُحَمَّدٍ بن

بِشْرِ بن سَنَقَةَ السَّقَطِيِّ، نا مُحَمَّدُ بن يُونس، نا عَلِي بن قُتَيْبَةَ الرِّفَاعِيِّ، نا مَالِكُ بن أَنَسٍ،  
عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قال: قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ:

«بَرُّوا آبَاءَكُمْ يَبْرُكْكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ، وَعَفُّوا تَعَفُّ نَسَاؤُكُمْ، وَمَنْ تُنْصَلْ<sup>(٣)</sup> إِلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ  
فَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْضُ»<sup>(٤)</sup>.

(١) وهو بكسر الرءاء، وفتح الفاء، وفي آخره العين المهملة؛ كما نص عليه السمعاني في الأنساب (١٤٣/٦).

(٢) الضعفاء للعقيلي (الترجمة رقم ١٢٥٢)، الكامل (٣٥٤/٦)، الإكمال (١٣٧/٤)، الأنساب (١٤٣/٦)، الميزان (١٥١/٣)، اللسان (٢٥٠/٤).

(٣) أي أعتذر إليه. المجموع المغيث (نصل).

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه محمد بن يونس وهو الكذيمي متروك كما تقدم في النص [٤٢]، ولكنه توبع وإنما العلة في الذي بعده.

وفيه: صاحب الترجمة علي بن قتيبة الرفاعي؛ قال العقيلي: يحدث عن الثقات بالبواطيل، وما لا أصل له. وقال ابن عدي: منكر الحديث.

وقد تفرد بهذا الحديث كما نصّ على ذلك الدارقطني، وأبو نعيم، والمصنّف في تاريخه.

قال العقيلي - عن هذا الحديث وحديث آخر من أحاديث الرفاعي -: ليس لهما أصل من حديث مالك، ولا من وجه يثبت.

وقال ابن عدي - بعد أن ساق حديثين هذا أحدهما -: وهذه الأحاديث باطلة عن مالك .  
وقال الدارقطني: تفرد به علي بن قتيبة، وكان ضعيفاً، ولا يثبت هذا عن أبي الزبير، ولا عن مالك.

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وقال: هذا حديث لا يصح.  
الضعفاء للعقيلي (الترجمة رقم ١٢٥٢)، الكامل (٣٥٤/٦)، الحلية (٣٣٥/٦)، تاريخ بغداد (٣١٣/٧)، لسان الميزان (٢٥٠/٤).

#### تخرجه:

\*أخرجه المصنّف في تاريخه (٣١٣/٧) - ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١٥١٦) - بإسناده ومثله كما هنا.

\*والحديث أخرجه أبو الحسن محمد بن طلحة النعالي في المنتقى من حديثه رواية حفيده أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة (ق ٤٨/أ).

\*وأخرجه أبو القاسم الحُرّي في فوائده انتخاب هبة الله الطبري (١١) عن عثمان بن محمد السقطي به مثله.

\*وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١٥٥٨) من طريق إبراهيم بن محمد بن عرفة، عن محمد بن يونس الكديمي به مثله.

\*وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٤١٧٩)، والمصنّف في كتاب الرواة عن مالك - كما في اللآلي المصنوعة (١٦١/٢) - من طريق أحمد بن داود المكي، - وقرن معه العقيلي -: إبراهيم بن محمد، وابن عدي في الكامل (٣٥٤/٦)، وأبو نعيم في الحلية (٣٣٥/٦)، والحاكم (٧٣٤١)، وابن عمشليق في جزئه (٣٠) من طريق إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، وقوام السنة في الترغيب والترهيب (٤٤٩) من طريق إبراهيم بن إسحاق بن أبي الجحيم أربعتهم (أحمد، وإبراهيم بن محمد، وابن ديزيل، وابن أبي الجحيم) عن علي بن قتيبة الرفاعي به مثله

وأما الثاني: بالقاف،<sup>(١)</sup> فهو:

### [٥٥٨] عبدالملك بن مهران الرقاعي<sup>(٢)</sup>.

حدّث عَنْ سَهْلِ بْنِ أَسْلَمَ الْعَدَوِيِّ، رَوَى عَنْهُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشَقِيِّ.

[٤٥٢] أنا أبو محمد صالح بن محمد بن الحسن المؤدّب، نا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، نا محمد بن إسماعيل السلمي، نا سليمان بن بنت شرحبيل<sup>(٣)</sup>.

\*وأخرجه المصنّف في تاريخه (٣١٣/٧) من طريق إسماعيل بن الحسين البخاري، عن بكر بن محمد بن حمدان المروزي عن محمد بن يونس، عن محمد بن خالد بن عثمة الحنفي، عن مالك ابن أنس به مثله.

قال المصنّف: هذا الحديث قد وَهَمَ فيه على محمد بن يونس الكديمي؛ لأنه إنما رواه عن علي ابن قتيبة الرفاعي عن مالك، ولم يكن عنده، ولا عند غيره عن ابن عثمة، وهو محفوظ أن علي ابن قتيبة تفرد بروايته. . . وهكذا رواه عن علي بن قتيبة غير واحد، وحدث به بعض الناس، عن إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمداني، عن علي بن قادم، عن مالك فوهم فيه أقبح من وهم من رواه عن ابن عثمة والله اعلم.

(١) وهو بكسر الرءاء، وفتح القاف، وفي آخرها عين مهملة؛ كما نص عليه في الأنساب (١٤٩/٦).

(٢) الضعفاء للعقيلي (٩٩٤)، الجرح والتعديل (٣٧٠/٥)، الكامل (٥٣٢/٦)، الإكمال (١٣٧/٤)، الأنساب (١٤٩/٦)، تاريخ دمشق (١٧٣/٣٧)، اللباب في تهذيب الأنساب - (٣٣/٢)، تنقيح التحقيق (٣٢٤/٤)، المشتبه (٣٢١/١)، توضيح المشتبه (٢١٣/٤)، تبصير المنتبه (٦٣٠/٢)، اللسان (٦٩/٤)، نزهة الألباب (٢٩٤/٢).

وسماه ابن ماكولا: عبدالله وتعقبه ابن عساكر فقال: كذا قال، وصوابه عبدالملك. ووقع في مطبوعة الإكمال مُصححاً، ونبه في الحاشية على الخطأ. ولم ينسبه العقيلي، ولا ابن أبي حاتم، وتصحفت نسبته في مطبوعة الكامل إلى (الرفاعي) بالفاء.

(٣) وهو سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي. تهذيب الكمال (٢٨٩/٣).



وأنا الحسن بن أبي بكر، وعثمان بن محمد بن يوسف، قالوا: أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، نا محمد بن إسماعيل السلمي أبو إسماعيل، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا عبد الملك بن مهران الرقاعي - كان يلبس الرقاع - وليس في حديث الشافعي: كَانَ -، قال: نا سهل بن أسلم العدوي، قال: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ الْمُزَنِي، قال: سمعتُ ابنَ عمر يَقُولُ: قال رسول الله صلى الله عليه:

«إِذَا أَتَى عَلَى الْجَارِيَةِ تِسْعَ سِنِينَ فَهِيَ امْرَأَةٌ»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه صاحب الترجمة؛ جهله النسائي، وأبو حاتم، وابن عدي. وقال فيه العقيلي: صاحب مناكير، غلب على حديثه الوهم، لا يقيم شيئاً من الحديث. وقال أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن: منكر الحديث. وضعف الحديث ابن الجوزي، والذهبي، وابن عبد الهادي، وأعلوه بعبد الملك. تاريخ دمشق (١٧٦/٣٧)، التحقيق ومعه التنقيح للذهبي (١٤٦/٧)، تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (٣٢٤/٤).

#### تخرجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٤/٣٧) عن أبي القاسم هبة الله بن عبد الله، عن المصنف به مثله.

\*وأخرجه ابن الجوزي في التحقيق (٢٠٢٩) من طريق علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، عن محمد بن عبد الله الشافعي به نحوه.

لكن تصحف في مطبوعته (الرقاعي) إلى (الرفاعي) بالفاء، ووقع عنده (محمد بن قرة اليزني) بدل (معاوية بن قرة المزني).

وسقط من إسناده: سليمان بن بنت شرحبيل؛ فصار الإسناد عنده: (أبو إسماعيل السلمي، حدثنا عبد الملك بن مهران)، ونبه ابن عبد الهادي أن أبا إسماعيل لم يدرك عبد الملك بل سقط بينهما شيء. تنقيح التحقيق (٣٢٤/٤).

\*وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢٤٣/٢) من طريق عبيد بن شريك، عن عبد الملك بن مهران - ولم ينسبه - به مثله.

[٥٥٩] و يزيد بن إبراهيم الرقاعي الأصبهاني<sup>(١)</sup>.

حَدَّث عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ بْنِ الْمُسَيَّبِ الضَّبِّيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ.

[٤٥٣] أَنَا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهْرِيَّارِ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيِّ، نَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّقَاعِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيِّ.

وَأَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حَسَنَوَيْهِ الدَّلَّالُ بَنِيْسَابُورَ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيِّ، نَا أَبُو الْجَوَّابِ - زَادَ الرَّقَاعِيُّ: الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ - ثُمَّ اتَّفَقَا، قَالَ: نَا سُعَيْرُ بْنُ الْخَمْسِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التِّيمِيِّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:

«مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الشَّئَاءِ»<sup>(٢)</sup>.

(١) تاريخ أصبهان (٣٢٣/٢)، تالي التخليص (٢٧٨/١)، الإكمال (١٣٧/٤)، الأنساب (١٤٩/٦)، المشتبه (٣٢١/١)، توضيح المشتبه (٢١٣/٤)، تبصير المنتبه (٦٣٠/٢).

## (٢) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه: سُعَيْرُ بْنُ الْخَمْسِ؛ قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال أبو الفضل بن الشهيد: أخطأ في غير ما حديث مع قلة ما روى.

وهذا الحديث مما تفرد به عن التيمي، واستنكره عليه الحفاظ.

قال الترمذي: سألت مُحمَّدًا عن هذا الحديث؟ فقال: هذا منكر، وسُعَيْرُ بْنُ الْخَمْسِ كان قليل الحديث، ويروون عنه مناكير.

وقال أبو حاتم في هذا الحديث مرةً: هذا حديث عندي موضوع بهذا الإسناد، وقال مرةً: هذا حديث منكر بهذا الإسناد.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن سليمان التيمي إلا سُعَيْرُ، ولا عن سُعَيْرٍ إلا الأحوص بن جَوَّابٍ.

وقال الدارقطني: تفرد به سُعَيْرُ بْنُ الْخَمْسِ، عن سليمان التيمي عنه [أي عن أبي عثمان النهدي]، وتنفرد به أبو الجَوَّابِ الأحوص بن جَوَّابٍ عنه.

[٥٦٠] و عمرو بن محمد الرقاعي الأصبهاني<sup>(١)</sup>.

علل الترمذي الكبير (٥٨٩)، مسند البزار (٥٥/٧)، الجرح والتعديل (٣٢٣/٤)، العلل لابن أبي حاتم (٢١٩٧، و ٢٥٧٠)، أطراف الغرائب (٥٨٢)، الميزان (٣١٦٠).  
تخرجه:

\* أخرجه المصنف في التالي (٢٧٨/١) مقتصراً على الإسناد الأول.  
\* وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٣٢٣/٢) عن الطبراني به مثله.  
\* والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١٤٨/٢) لكن تصحف في مطبوعته (الرقاعي) إلى (الرفاعي) بالفاء.

وتصحف أيضاً (الخمسة) إلى (الخمسة) بالحاء المهملة.  
\* وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨٧١٣) عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن محمد بن سعيد بن مسعود السكري، وفي الدعوات الكبير (٦٥٥) عن أبي عبدالله الحافظ [وهو الحاكم صاحب المستدرک]، وأبو نصر أحمد بن علي الفامي، وأبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، أربعتهم (السكري، والحاكم، والفامي، والأشناني) عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به نحوه.

\* وأخرجه أبو الشيخ في طبقات الحديث (٩٣٠) عن سفيان بن محمد بن يحيى بن منده، عن أحمد ابن يونس الضبي به مثله.

\* وأخرجه الترمذي (٢٠٣٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٨٠) - وعنه ابن السني في اليوم والليلة (٢٧٥)، والبزار (٢٦٠١)، وابن حبان (٣٤١٣)، من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري، - وقرن معه الترمذي - الحسين بن الحسن المروزي، - وقرن البزار معه - إسحاق بن إبراهيم ابن عبدالرحمن بن منيع البغوي، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٥١) من طريق إسحاق بن الحصين الرقي، و(١٥٢) من طريق القاسم بن الحسن، خمستهم - (الجوهري، والمروزي، والبغوي، والرقي، والقاسم) - عن الأحوص بن الجواب به نحوه.

(١) أخبار أصبهان (٣٤/٢)، الإكمال (١٣٨/٤) الأنساب (١٤٩/٦)، المشتبه (٣٢١/١)، توضيح المشتبه (٢١٤/٤)، تبصير المشتبه (٦٣١/٢).

كناه أبو نعيم بأبي حفص، وسمى جده: إبراهيم.

حدّث عن محمد بن إبراهيم الجيّريّ، روى عنه الطبرانيّ أيضاً.

[٤٥٤] أنا أبو الفرج بن شهریار، أنا سليمان بن أحمد بن أيوب، قال: حدّثني عمرو ابن محمد الرّقاعيّ الأصبهانيّ، نا محمد بن إبراهيم الجيّريّ.

قال: [سليمان]<sup>(١)</sup>، ونا أحمد بن علي الجاروديّ الأصبهانيّ، نا إبراهيم بن عمر بن حفص بن معدان قالاً: [٦٢/أ] نا بكر بن بكار، نا شعبة، نا عياش الكلبيّ، أنّه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه:

«مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»<sup>(٢)</sup>.

(١) تمزق طرف الورقة الأسفل فظهر من الكلمة علامة إهمال السين، وأعلى اللام، وسكون الياء، ونقطة النون؛ فهذا دليلي على أن الساقط هو ما أثبتّه، وهو ما يقتضيه السياق أيضاً.

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: بكر بن بكار؛ والجمهور على تضعيفه. الجرح والتعديل (٣٨٢/٢)، الميزان (١٢١٦)، تهذيب التهذيب (٢٤١/١).

وفيه: عياش الكلبي لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً سوى ذكر ابن حبان له في الثقات، ونصّ ابن حبان أنه لم يسمع من أنس رضي الله عنه. فلعل قوله هنا سمعت من وهم بكر بن بكار فهو غير مُعتمد.

التاريخ الكبير (٤٧/٧)، الجرح والتعديل (٥/٧)، الثقات (٢٩٣/٧).

والحديث صحيح عن أنس رضي الله عنه من غير هذا الوجه.

تخریجه:

\*أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٤٦٠/١)، عن الطبراني به مثله لكن تصحف، وتصحف (عياش الكلبي) إلى (عباس الكلبي).

\*والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٢٥٩/١)، وتصحف (الرقاعي) إلى (الرفاعي) بالفاء.

وكذا وقع في الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني تحقيق محمد شكور (٧٣٣) وأشار المحقق إلى أنه وقع في نسخة: (الرقاعي).

كما إنه وقع في المطبوعتين (الحراني) بالحاء المهملة بدل (الجيراني)، وفيهما أيضاً: (الحراني، حدّثني أحمد بن علي الجاوردي)؛ فأصبح الجارودي شيخاً للجيراني وهو خطأ؛ وإنما الجارودي شيخ الطبراني ولكن سقطت الواو في المطبوعتين قبل صيغة التحديث؛ والدليل على هذا أن الجيراني يحدث عن بكر بن بكار كما يعلم من ترجمته.

تنظر ترجمة الجيراني في: تاريخ أصبهان (١٨١/٢)، توضيح المشتبه (٥٦٨/٢).

\* وأخرجه أبو الشيخ في طبقات الحديث (٢٩٨) من طريق عبدالوارث بن الفردوس، و(٤٦٧) من طريق عمران بن عبدالرحيم الباهلي، كلاهما عن بكر بن بكار به نحوه.

\* وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٧٤/٧) من طريق عبدالله بن عبدالواحد الحنفي، ثنا أبي، عن شعبة، ثنا عياش الكلبي، أنه سمع أنساً رضي الله عنه به مثله.

وقال أبو نعيم: ورواه بكر بن بكار، عن شعبة مثله، وهو أشهر.

\* وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١١٣٤)، وأحمد (٢٢٠٠٣) من طريق محمد بن جعفر غندر، وأبو داود الطيالسي (٢٠٧٧) - ومن طريقه أبو يعلى في مسنده (٣٢٢٨) -، وابن المقرئ في معجمه (١٨٠) - ومن طريقه المصنّف في تاريخ بغداد (٢٠٨/٣) - من طريق عباد بن الوليد، والبيهقي في شعب الإيمان (٧) من طريق علي بن الحسن بن أبي عيسى الداراجري، كلاهما عن محمد بن عرعة، وابن منده في الإيمان (٩٤) من طريق عثمان بن عمر - أربعتهم (غندر، وأبو داود، وابن عرعة، وعثمان) عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن معاذ به نحوه.

وليس في حديث أبي داود، ولا ابن عرعة عند ابن المقرئ قوله: عن معاذ.

قال المصنّف في تاريخه (٢٠٨/٣): ورواه أبو يحيى محمد بن عبدالرحيم البزاز، وإبراهيم بن راشد الآدمي، عن محمد بن عرعة، قالوا: عن أنس، عن معاذ بن جبل، عن رسول الله ﷺ، وكذلك رواه غندر، ومعاذ بن معاذ، وعثمان بن عمر، عن شعبة، ورواه أبو داود الطيالسي، وعمر بن مرزوق، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال لمعاذ بن جبل ذلك.

\* وأخرجه البخاري (١٢٨)، ومسلم (٣٢) من طريق هشام، والبخاري (٦٢٦٧)، ومسلم (٣٠)، وأحمد (٢٢٠٠٩) من طريق همام، كلاهما عن قتادة واختلفا عليه في ذكر معاذ في

إسناده:

قال سليمان: لم يروِه عن شعبة إلا بكرٌ، وشيخٌ آخر من أهل البصرة.<sup>(١)</sup>

[٥٦١] و عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد الرقاعي، أبو القاسم الأصبهاني<sup>(٢)</sup>.

قدم علينا أيام أبي علي ابن شاذان طالباً للحديث، فسَمِعَ منه ومن طبقتِه، وكان قد سَمِعَ بأصبهان من أبي بكر بن مردويه ونحوه، وحدث ببغداد فعَلَّقْتُ عنه أحاديث.

فذكره همام بن يحيى، عنه، عن أنس، عن معاذ رضي الله عنه.

ورواه هشام الدستوائي، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك لمعاذ فجعله من مسند أنس.

وأخرج الشيخين للوجهين جميعاً؛ يدل على أن الكل صحيحٌ محفوظٌ عن أنس، ولعله رضي الله عنه تارةً يذكره عن معاذ رضي الله عنه وتارةً يرسله.

ولفظ هشام عند مسلم، وللبخاري نحوه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ رضي الله عنه، وفيه: «ما من عبد يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله إلا حرمه الله على النار، قال: يا رسول الله! أفلا أخبر بها الناس فيستبشروا؟ قال: إذا يتكلموا»، فأخبر بها معاذ عند موته تأثماً.

\* وأخرجه أحمد (٢٢٠٨٣) من طريق عبدالعزيز بن صهيب، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٧٣/٧) من طريق سليمان التيمي كلاهما عن أنس، أن معاذ بن جبل حدثه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: «يا معاذ بن جبل! قال: لبيك يا رسول الله وسعديك، قال: «لا يشهد عبد أن لا إله إلا الله ويموت على ذلك إلا دخل الجنة»، قال: قلت: أفلا أحدث الناس؟ قال: «إني أخشى أن يتكلموا عليه»، واللفظ لأحمد.

(١) المعجم الصغير (٢٥٩/١).

(٢) تاريخ بغداد (٣٧٤/١١)، الإكمال (١٣٨/٤)، الأنساب (١٤٩/٦)، المشتبه (٣٢٢/١)،

توضيح المشتبه (٢١٤/٤)، تبصير المنتبه (٦٣١/٢).

<sup>(١)</sup> [٦٥٠] و سلمة بن شهم<sup>(٢)</sup>.

سمع علي بن أبي طالب، روى عنه يحيى بن غسان التيمي<sup>(٣)</sup>.

[٥٣٠] أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أحمد بن كامل القاضي، نا أحمد بن علي الخزاز [٦٩/أ]، نا داود بن مهران الدبّاغ، نا محمد بن الفضل، عن يحيى بن غسان التيمي، عن سلمة بن شهم، قال: شهدت علياً ليالي صيفين، فقام إليه الناس، فقالوا: حتى متى تُكثّرها؟! ما أسرّ إليك رسولُ الله صلى الله عليه؟ فقال: والله ما أسرّ إليّ شيئاً، هذا كتابُ الله فخذوا به<sup>(٤)</sup>.

(١) كتب هنا: يتلوه: وسلمة بن شهم، ثم كتب: صح.

(٢) الإكمال (٤٠٠/٤)، المشتبه (٣٧٧/١)، توضيح المشتبه (٢١٥/٥)، تبصير المنتبه (٧٠٢/٢).

(٣) كذا وقع هنا التيمي، ومثله في أثناء الإسناد أيضاً، وتبعه في «الإكمال»، والصواب: التيمي كما في مصادر الرجال، وقيل في نسبه: المرادي أيضاً.

التاريخ الكبير (٢٩٨/٨)، الجرح والتعديل (١٨٠/٩)، التذكرة للحسيني (١٨٨٧/٣)، تعجيل المنفعة (٣٦٣/٢).

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: يحيى بن غسان التيمي - والصواب التيمي - مستور كما نص عليه ابن حجر في الإيثار. معرفة رواة الآثار (ص ٢٠٨).

وفيه: محمد بن الفضل وهو ابن عطية المروزي متروك، وبعضهم كذبه تقدم في الحديث رقم [١٦].

والحديث صحيح عن علي عليه السلام. بمعناه من غير هذا الوجه.

تخرجه:

أخرجه البخاري (٣٠٤٧) من طريق أبي جحيفة، ومسلم (١٩٧٨) من طريق أبي الطفيل عامر ابن وائلة، والطيالسي (٢٧٢٣) من طريق عبدالله بن عباس، والطبري في تهذيب الآثار مسند علي (٣١٩) من طريق الحارث بن سويد، و(٣٢٠) من طريق إبراهيم التيمي، عن أبيه، خمستهم (أبو جحيفة، وأبو الطفيل، وابن عباس، والحارث، ووالد إبراهيم) عن علي عليه السلام. بمعناه

[٦٥١] و أبو بلال بن شَهْم بن أبيّ بن عَبَّاس بن مِرْدَاس السُّلَمي<sup>(١)</sup>.

[٥٣١] أنا علي بن أبي علي البصري، أنا إسماعيل بن سعيد المعدل، نا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، أنا أبو عَبَّاس - يعني: ثعلباً<sup>(٢)</sup> - قال: قال أبو عُيَيْدَة<sup>(٣)</sup>: حدّثني أبو بلال بن شَهْم بن أبيّ بن عَبَّاس بن مِرْدَاس السُّلَمي، قال: غزا مُعاوية بن عَمْرُو ابن الحارث بن عَمْرُو الشَّرِيدِي - وَهُوَ أَخُو الْخَنَسَاء - مُرَّةً، وَبَنِي غَطَفَانَ، وَمَعَهُ خُفَافُ ابْنِ نَدْبَةَ الشَّرِيدِي، فَاعْتَوَر<sup>(٤)</sup> مُعاوية دُرَيْدًا، وَهَاشِمُ ابْنَا حَرْمَلَةَ، فَاسْتَطَرَدَ لَهُ أَحَدُهُمَا، ثُمَّ وَقَفَ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ الْآخَرُ، فَقَتَلَهُ، فَلَمَّا تَنَادَوْا: قُتِلَ مُعاوية.

قال خفافُ بن نَدْبَةَ: قَتَلَنِي اللَّهُ إِنْ مِتُّ حَتَّى أَثِيرَ مِنْهُ، وَشَدَّ عَلَى مَالِكِ بْنِ حِمَارٍ الشَّمْخِيّ، سَيِّدَ بَنِي فَزَارَةَ، فَقَتَلَهُ، وَقَالَ:  
إِنْ تَلُكُ خَيْلِي قَدْ أُصِيبَ صَمِيمُهَا فَإِنِّي عَلَى عَمْدٍ تَيْمَمْتُ مَالِكًا

ولفظ مسلم:

« كُنْتُ عِنْدَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسِرُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: فَغَضِبَ، وَقَالَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ - يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئًا يَكْتُمُهُ النَّاسَ. »  
ولفظ البخاري: قَالَ قُلْتُ لِعَلِيِّ ﷺ: « هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْوَحْيِ إِلَّا مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسْمَةَ، مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا فَهْمًا يُعْطِيهِ اللَّهُ رَجُلًا فِي الْقُرْآنِ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: الْعَقْلُ، وَفِكَكَ الْأَسِيرُ، وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ. »

(١) الإكمال (٤/٤٠٠)، المشتبه (١/٣٧٨)، توضيح المشتبه (٥/٢١٥)، تبصير المشتبه (٢/٧٠٢).

(٢) هذا لقبه، واسمه: أحمد بن يحيى بن يسار الشيباني مولاهم. تاريخ بغداد (٦/٤٤٨).

(٣) معمر بن المثنى التيمي البصري. تاريخ بغداد (١٥/٣٣٨).

(٤) تَعَاوَرَ الْقَوْمُ فَلَانًا، وَاعْتَوَرُوهُ ضَرْبًا إِذَا تَعَاوَنُوا عَلَيْهِ فَكَلَّمَا أَمْسَكَ وَاحِدٌ ضَرْبَ وَاحِدٍ. لسان العرب (عور).



وَقَفْتُ لَهُ عَلَوَى<sup>(١)</sup> وَقَدْ خَامَ<sup>(٢)</sup> صُحْبَتِي  
أَقُولُ لَهُ وَالرُّمْحُ يَأْطُرُ<sup>(٣)</sup> مَتْنَهُ<sup>(٤)</sup> تَأْمَلْ خُفَافًا إِنِّي أَنَا ذَلِكَا  
فَلَمَّا بَلَغَ صَخْرًا قَتَلَ أَخِيهِ مُعَاوِيَةَ، أَتَى بَنِي مُرَّةٍ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَوَقَفَ عَلَى ابْنِي  
حَرْمَلَةَ، فَإِذَا أَحَدُهُمَا فِي عَضْدِهِ طَعْنَةٌ، فَقَالَ: أَيُّكُمَا قَتَلَ مُعَاوِيَةَ؟ فَسَكَتَا، فَقَالَ الصَّحِيحُ  
لِلْجَرِيحِ: مَا لَكَ لَا تَجِيبُهُ؟ فَقَالَ: وَقَفْتُ لَهُ فَطَعَنَنِي هَذِهِ الطَّعْنَةُ، وَقَتْلُهُ أَخِي، فَأَيُّنَا قَتَلْتُهُ فَقَدْ  
أَخَذْتَ بَثَّارِكُ، أَمَا إِنَّا لَمْ نَسْلُبْ أَخَاكَ، قَالَ: فَمَا فَعَلْتَ الشَّمَاءُ؟<sup>(٥)</sup> قَالَ: هِيَ تِيكَ،  
رُدُّوْهَا عَلَيْهِ.

فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ، قَالُوا: اهْجُؤْهُمْ، قَالَ: مَا بَيْنَنَا أَجَلٌ مِنَ الْقَذَعِ<sup>(٦)</sup>، وَلَوْ لَمْ  
أَكْفُفْ عَنْهُمْ إِلَّا رَغْبَةً بِنَفْسِي عَنِ الْخَنَاءِ لَكَفَفْتُ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

تَقُولُ أَلَا تَهْجُؤُ فَوَارِسَ هَاشِمٍ وَمَا لِي إِذْ أَهْجُؤُهُمْ ثُمَّ مَا لِيَا  
أَبَا الشَّتَمِ إِنِّي قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي وَأَنْ لَيْسَ إِهْدَاءُ الْخَنَاءِ مِنْ شِمَالِيَا  
وَذِي إِخْوَةٍ قَطَّعَتْ أَقْرَانَ بَيْنَهُمْ كَمَا تَرْكُونِي وَاحِدًا لَا أَخَا لِيَا  
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ بَنَحُو مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ، وَقَالَ: أَنْشَدَنِي  
عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنِ السَّرِيِّ السُّلَمِيُّ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ.

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ثُمَّ إِنْ صَخْرًا غَزَاهُمْ فِي الْعَامِ الْمَقْبِلِ، فَلَمَّا دَنَا  
وَهُوَ عَلَى الشَّمَاءِ، قَالَ: إِنِّي أَخَافُ إِنْ أَشْرَفْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَنْ يَعْرِفُوا غُرَّةَ الشَّمَاءِ

(١) اسم فرس خفاف بن ندبة. أسماء خيل العرب (ص ٧٤).

(٢) جَبْن. الصحاح (خوم).

(٣) يَحْنِي. الصحاح (أطر).

(٤) ظهره. الصحاح (متن). والمعنى أن ظهر المقتول انحنى من شدة أثر رمحه.

(٥) كتب مقابلها في الهامش: الشماء: اسم فرس. وهي فرس معاوية أخي صخر. ووقع في مطبوعة  
«الزاهر» (السمي).

(٦) الخناء والفحش. الصحاح (قذع).

فیتأهبوا [٦٩/ب]، فحمم غرَّتْها، فلما طلعت على أداني الحي، قالت امرأة لأبيها: هذه والله السماء، فنظر فقال: السماء غراء، وهذه بهيم، فلم يشعروا إلا والخيل دواس، فقتل صخر دُرَيْداً، وأصابوا في بني عامر، وقال صخر:

ولقد قتلْتُكُمْ نِئَاءً وَمَوْحَداً      وتركتُ مُرَّةً مِثْلَ أَمْسِ المُدِيرِ  
ولقد دفعتُ إلى دُرَيْدٍ طَعْنَةً      نجلاء<sup>(١)</sup> تُزْغَلُ<sup>(٢)</sup> مِثْلَ غَطِّ المَنْخَرِ<sup>(٣)</sup>.<sup>(٤)</sup>

(١) واسعة الشق. الصحاح (نجل).

(٢) أي تدفع الدم وترميه. الصحاح (زغل).

(٣) الغطيظ هو الصوت الذي يخرج من المَنْخَر وهو ثقب الأنف. الصحاح (نخر).

ووقع في مطبوعة الزاهر (المنخر) بالحاء المهملة. والصواب ما هنا لأنه أراد أن يشبه صوت خروج الدم بالنخير الذي يخرج من الأنف، والقرينة ذكر الغطيظ.

(٤) الخبر في الزاهر في معاني كلمات الناس لابن الأنباري (٣٦٧/٢). بمثل ما هنا غير أنه وقع في مطبوعته (سهم) بالسين المهملة.

وأورده ابن المبرد في التعازي والمراثي (ص ١٢٩)، وأبو الفرج الأصفهاني في الأغاني (٨٥/١٥) معلقاً عن أبي عبيدة معمر بن المثنى ووقع في مطبوعتيهما: (سهم) بالسين المهملة أيضاً، وتحرف في مطبوعة التعازي إلى (أبو بلال سهم) كذا بحذف كلمة (بن).

وورد خبر مقتل معاوية بن عمرو أخي الخنساء بلا إسناد وبغير هذا السياق في العقد الفريد - (٢٦٧/٢)، الكامل في اللغة - (٤٨/٤)، أو ٢/ ٢٨١، نهاية الأرب (٢٨٠/١٥)، الوافي بالوفيات - (٢٤٢/١٠)، خزنة الأدب - (٤٢٨/٥).

[١٣٨] <sup>(١)</sup> وفي باب سَعَاد وسُعَاد

الأول: لاشيء فيه.

والثاني: بضم السين، وتخفيف العين:

[٦٥٢] أبو سَعَاد الجُهَنِي <sup>(٢)</sup>.

حَدَّث عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، رَوَى عَنْهُ مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ حَبَّانٍ.

[٥٣٢] أنا أبو عُمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، أنا محمد بن مخلد العطار، نا أحمد بن رجاء أبو جعفر الفريابي، نا الواقدي.

وأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف الصياد، أنا أحمد بن يوسف بن خلاد، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن عمر الواقدي، نا عبيد الله - وقال الصياد: عبد الله - بن سليمان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أبي سَعَاد الجُهَنِي، عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قال: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ» <sup>(٣)</sup>.

(١) كتب على هنا: يتلوه في الوريقة التي قبل هذه: وفي باب سَعَاد. وكتب فيها جيع هذا الباب إلى آخره، وكتب بعده: يتلوه وفي باب سَمَاك. وكانت مُلصَقَةً خَطًّا بين لوحة [٩٩/ب- ١٠٠/أ]. فوضعتها هنا.

(٢) نَبَّه ابن ماكولا أَنَّ هذا الرجل قد ذكره عبد الغني بن سعيد في هذا الباب وهو كما قال. الكنى لمن لا يعرف له اسم للأزدي - (ص ٣٤)، المؤتلف لعبد الغني (١/٤٢٥)، الإكمال (٤/٣٠٦)، تهذيب مستمر الأوهام (ص ٢٩٠).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: الواقدي محمد بن عمر وهو متروك كما تقدم في النص رقم [٨٢]. وفيه: عبد الله أو - عبيد الله - بن سليمان لم أقف عليه منسوباً؛ والأقرب أنه عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة الأسلمي المدني؛ وذلك أنه من قبيلة الواقدي، وبلديه، وفي طبقة شيوخه،

## [١٣٩] و في باب سَمَاك و سَمَّال و سَمَّاك

أما الأول: بكسر السين، وتخفيف الميم، وآخر الحروف كاف، فهو:

[٦٥٣] سَمَاك بن عبد الصمد بن سلام بن ودِيعَة بن سَمَاك بن رافع، أبو

القاسم الأنصاري البغدادي<sup>(١)</sup>.

وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق زاد ابن حجر: يخطئ.

الجرح والتعديل (٧٤/٥)، الثقات (١٨/٧)، تهذيب الكمال (١٥٦/٤)، الكاشف (٥٦٠/٢)، التقريب (ص ٣٠٦).

وفيه: أبو سعاد لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ويحتمل أن أبا سعاد الجهني هو عقبة بن عامر نفسه رحمه الله، وأن قوله: (عن) بين أبي سعاد الجهني وبين عقبة وهم من الواقدي أو من دونه؛ وذلك أن عقبة بن عامر جهني، كان يكنى أبا سعاد في أحد الأقوال، وقيل في كنيته أقوال أخرى، ثم إنني لم أقف على رواية لأبي سعاد الجهني عن عقبة بن عامر في غير هذا الإسناد.

تنظر كنية عقبة بن عامر في: الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (ق ٢١٢/ب)، الثقات (٢٨٠/٣)، تاريخ دمشق (٤٨٦/٤٠)، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص ٤١٣)، المقتنى في سرد الكنى (٢٦٠/١).

تخرجه:

\* الحديث أخرجه محمد بن مخلد العطار في المنتقى من الجزء الثاني من حديثه - رواية ابن مهدي (ق ٩).

\* والحديث أخرجه الحارث في مسنده كما في بغية الباحث (١٨١)، وإتحاف الخيرة المهرة (١٣٨٢)، والمطالب العالية (٥٣٠). يمثل ما هنا.

تنبيه: غير محقق المطالب العالية (أبي سعاد) إلى (أبي معاذ) مع أنه أشار إلى أن أكثر النسخ التي وقف عليها (أبي سعاد)!

(١) تاريخ بغداد (٢٩٩/١٠)، الإكمال (٣٥١/٤)، تاريخ الإسلام (١٨٥/٢١)، مختصر تاريخ

حدّث عن أبي مُسهر الدّمَشقي، روى عنه الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عُفَيْر الأنصاري، وعلي بن إسحاق المدائني، وأبو بكر الشافعي.

[٥٣٣] أنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، نا أبو الحسن علي بن إسحاق بن مُحَمَّد بن البَخْثري المدائني، نا أبو القاسم الأنصاري سِمَاك ابن عبدالصمد بن سَلَام بن وَدِيعَة بن سَمَاك بن رافع، نا أبو مُسهر عبدالأعلى بن مُسهر الغَسَّاني، نا وَهْبُ بن تميم، عن<sup>(١)</sup> الشَّعبي، عن خَيْفَان<sup>(٢)</sup> بن عرابَة<sup>(٣)</sup> العَنَسِي، قال: قدمتُ

دمشق - (٢٠٥/١٠).

(١) وضع فوقها ضبة ثم وضع فوق (خيفان) مثلها أيضاً. وسبب التضييب فيما يظهر؛ أنّ الحديث معروف من رواية مجالد، عن الشعبي - كما سيأتي في الحكم على الحديث وتخريجه - فلمّا ورد هنا من دون مجالد مرّضها المصنّف، والله أعلم.

(٢) وقع في الإكمال (خيفان) بالجيم.

والصواب: ( خيفان)؛ فإن ابن ماكولا قال: ذكره ابن قتيبة في غريب الحديث.

وابن قتيبة إنما ذكره بالخاء كما قال المصنّف، وكذا ذكره المستغفري، وابن الأثير، وابن منظور.

ووقع في مصادرالتخريج - كما سيأتي - : (خُفَاف).

غريب الحديث لابن قتيبة (٢/٨٤)، الزيادات في كتاب المؤتلف والمختلف للمستغفري (ق ١٥)، النهاية، ولسان العرب مادة (أنب).

(٣) ولعل الصواب: عَرَانة بالنون كما نص عليه المستغفري، وابن ماكولا، حيث ذكره في باب عرابة وعرانة، ثم أورده في النون ولفظ المستغفري: وأما عَرَانة بفتح العين المهملة والنون فهو.... فذكره.

وقال ابن ماكولا: وأما عرانة بالنون. . . فذكره.

وظاهر ما عندهما أن الراء مخففة، لكن نص ابن حجر أنها مثقلة فقال: وبثقل الراء، ونون: خيفان ابن عرانة.

الزيادات في كتاب المؤتلف والمختلف للمستغفري (ق ١٥)، الإكمال (٦/١٨٤)، النهاية (انب)، تبصير المنتبه (٣/٩٣٨)، لسان العرب (أنب).

على عثمان في ثلاثمائة راكب من اليمن، فقلت: السَّلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، أنا خَيْفَانُ بن عرابَةَ العَنَسِي، قدمتُ عليك من جَنَحٍ وَجَنِيحٍ<sup>(١)</sup> لَتُلْحِقَنَا بالمهاجرين، وَتَجْعَلَ لَنَا سَهْمًا في المسلمين.

فقال عثمان: أخبرني عَمَّا مررتَ بِهِ مِنْ أَفَارِيقِ العربِ في بلادِ اليَمَنِ؟.

فقلتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَمَّا هَذَا الْحَيَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بنِ كَعْبٍ فَحَسَكٌ<sup>(٢)</sup> أَمْرَاسٌ<sup>(٣)</sup>، وَ مُسْكٌ<sup>(٤)</sup> أَحْمَاسٌ<sup>(٥)</sup>، إِذَا اشْتَدَّ الْبَاسُ.

وَأَمَّا هَذَا الْحَيَّ<sup>(٦)</sup> مَذْحَجٌ فَأَنْجَادٌ بُسْلٌ<sup>(٧)</sup>، وَ مَسَاعِيرٌ<sup>(٨)</sup> غَيْرُ عُزْلٍ<sup>(٩)</sup>.

(١) ظاهر هذا أن جَنَحًا وَجَنِيحًا موضعان، ولم أر مَنْ ذكرهما.

(٢) جمع حَسَكَةٍ من قولهم للرجل الحشن الصعب مرامه الْمُتَمَتِّع على طالبه مَاتَاه: إِنَّهُ لَحَسَكَةٌ؛ تَشْبِيهَا لَهُ بِالْحَسَكَةِ مِنَ الشَّوْكِ. الفائق (١٠٩/٣).

(٣) جمع مَرَسٍ، بِكَسْرِ الرَّاءِ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الَّذِي مَارَسَ الْأُمُورَ وَجَرَّبَهَا. النهاية (مرس).

(٤) كذا وقع في الأصل على السين ضمة. والأصوب فتحها؛ قال في النهاية (مسك): الْمُسْكُ،: جَمْعُ مُسْكَةٍ، بِضَمِّ الْمِيمِ، وَفَتْحِ السِّينِ فِيهِمَا، وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ فَيُتَخَلَّصَ مِنْهُ، وَلَا يُنَازِلُهُ مُنَازِلٌ فَيُفْلِتَ.

وَهَذَا الْبِنَاءُ يَخْتَصُّ بِمَنْ يَكْثُرُ مِنْهُ الشَّيْءُ، كَالضُّحَكَةِ وَالْهُمَزَةِ.

(٥) جمع حُمَسٍ؛ أَي شَجَعَانٌ. الفائق في غريب الحديث (١٠٩/٣)، النهاية (حمس).

(٦) كذا وقعت الرواية للمصنّف، وضب عليها؛ وذلك لأن الكلام لا يستقيم إلا بزيادة (من) كسائر نظائرها الآتية.

(٧) الْأَنْجَادُ جمع نَجْدٍ أَوْ نَجْدٍ. الْبُسْلُ: جمع باسل. أي: الشَّجَاعُ. الصَّحاح (نجد)، الفائق (١٠٩/٣)، النهاية (بسل).

(٨) الْمَسَاعِيرُ: جمع مَسْعَارٍ وَهُوَ أَبْلَغُ مِنْ مَسْعَرٍ وَالْمِسْعَرُ وَالْمِسْعَارُ: مَا تُحَرِّكُ بِهِ النَّارُ مِنْ آلَةِ الْحَدِيدِ. يَصِفُهُم بِالْمَبَالِغَةِ فِي الْحَرْبِ وَالتَّجْدَةِ. الفائق (١٠٩/٣)، النهاية (سعر).

(٩) الْعُزْلُ: الَّذِي لَا سَلَاَحَ مَعَهُمْ. الفائق (١٠٩/٣).

وأما هذا الحيّ من خثعم فجَعَايِبٌ<sup>(١)</sup>، أَصْحَابُ أَنَايِبٍ<sup>(٢)</sup>، بَنُو أَبٍ و أولادُ عِلَّةٍ<sup>(٣)</sup>.

وأما هذا الحيّ من الأزْدِ فِكِرَامٌ في الجاهليّة، سادّة، وَحُمَاةٌ في الإسلام، قَادَةٌ.

وأما هذا الحيّ من حَمِيرٍ فَبِخٍ بَخٍ، أولئك الملوْكُ أربابُ الملوْك.

فقال عثمان: مرحبًا بأهلِ اليَمَنِ، أعلامٌ في الدين، قَادَةٌ في المسلمين، سمعتُ رسول الله صلى الله عليه يقول:

(١) كذا في الأصل بالجيم والغين المعجمتين، ولم أجد في كتب اللغة هذه المادة بل نص ابن فارس على خلو اللغة منها، وتعقب ابن دريد فيها؛ حيث قال ابن فارس: فأما (الجيم والغين معجمة) فلا أصل لها في الكلام، والذي قاله ابن دريد في الجَعْب: أَنَّهُ ذُو الشَّعْبِ، فجنسٌ من الإبدال يولِّدُهُ ابنُ دريد ويستعملُهُ.

قال ابن دريد والجَعْب من قولهم: رجل شَعْبٍ جَعْبٍ. وجَعْبٌ إِتْبَاعٌ، لا يتكلم به على انفراد، كما قالوا عطشان نطشان.

ووقع في «الفائق»، والنهية، واللسان: (الصعايب) بدل (جعايب) قال الزمخشري هو: الصَّعَاب كَأَنَّهُ جمع صعوب أي الشَّدَاد.

ويحتمل هنا أَنَّهُ (جعايب) - بالعين المهملة -؛ فجَعَبْتُهُ أي: صرعته، مثل جعفته.

لكن يُشكَل على هذا أن اسم الفاعل منه - كما في اللسان - مَجْعَبٌ وليس جعبوب.

والجمع هو الصَّرِيعُ من الرجال يَصْرَعُ ولا يُصْرَعُ.

ويبعد جداً أن يكون المراد هنا جمع جُعْبُوبٌ - بالعين المهملة - وهو الضَّعِيفُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ، أَو النَّذْلُ، أَو الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ؛ فهذا ينافي سياق الخبر هنا.

الجمهرة (١/ ٢١١)، معجم مقاييس اللغة (جعب)، الفائق (٣/ ١٠٩)، لسان العرب، وتاج العروس (جعب). النهاية (صعب)

(٢) هي الرِّمَاحُ واحدها رُمْبٌ يعني المطاعين بالرِّمَاح. لسان العرب (أنب).

(٣) يُريد أن أباهم وَاحِدٌ من أُمَّهَاتِ شَتَّى. وفسر جميع ما تقدم في موضع واحد الزمخشري في الفائق (٣/ ١٠٩).

«الإيمانُ يمانٌ والحكمةُ يمانيةٌ، ورحا الإسلام دائرةٌ فيما ولد قحطان، والجفوةُ والقسوةُ فيما ولد عدنان، حمير رأس العرب، ونابها، ومذحج هامتها، وغلصمتها<sup>(١)</sup>، والأزد كاهلها، وجمجمتها، والأنصار مني، وأنا منهم، اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، اللهم أعز غسان أكرم العرب في الجاهلية، وأفضل الناس في الإسلام بقيّة، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر؛ فليكرم الأنصار، وآزرؤني، ونصروني وحمؤني، هم شيعتي، وأصحابي، وأول من [يدخل بحبوحه]<sup>(٢)</sup> الجنة من أمتي»<sup>(٣)</sup>.

(١) رأس الحلق، وهو الموضع الناتئ من الحلق. الصحاح (غلصم).

(٢) أصابه التمزق فأضاعه فاستدركته من مصادر التخريج حيث اتفقت على هذا اللفظ.

(٣) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه: وهب بن تميم؛ لم أجد له ذكراً في كتب الرجال.

وفيه: خيفان بن عرابة، وهو لا يعرف بغير هذه الرواية؛ فهو في عداد المجهولين.

والظاهر أن بين وهب والشعبي: مجالد بن سعيد الممداني؛ فهو المعروف برواية هذا الحديث.

قال البزار بعد أن ساقه من رواية مجالد: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وخفاف [كذا] لا نعلم أسند إلا هذا الحديث.

ومجالد ضعيف عند جمهور النقاد. الجرح والتعديل (٣٦١/٨)، الكامل (١٦٨/٨)، التقريب

(٥٢٠).

واستنكره الألباني في السلسلة الضعيفة (٦٢٣٠).

تخرجه:

\*أخرجه الرامهرمزي في الأمثال (١١٧) عن محمد بن عبدالله بن أحمد بن موسى، ثنا سماك بن عبد الصمد به نحوه مختصراً ومقتصراً على المرفوع منه خاصة.

\*وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٦٩٨)، و(١٧٠٢)، والبزار (٤١٠)، والمصنّف

في تاريخ بغداد (٣٩٦/١٥) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٦٢) -

والسمعاني في الأنساب (٥٤/١) من طريق مجالد، عن الشعبي به نحوه مقتصرين على المرفوع



وأما الثاني: بفتح السَّين، وتشديد الميم، وباللام، فهو:

(١)\* [[٦٥٤] أبو سَمَّال العَبْدِيّ، شاعرٌ]. (٢)

[٥٣٤] ذَكَرَهُ الْآمَدِيُّ<sup>(٣)</sup>، وقال: قَالَ يَوْمَ الْمَذَارِ<sup>(٤)</sup> يَهْجُو الْحُضَيْنَ بن المنذر [أ/٧٠]:

فَرَّ حُضَيْنٌ يُنْضَحُ الْمَاءُ فِي إِسْتِهِ وَفَرَّ أَبُو الْمَنْهَالِ قَيْشَلَةُ<sup>(٥)</sup> الْبَغْل

قال الحُضَيْن [بن وعلة]<sup>(٦)</sup> في أبيات:

أَتَجْعَلَ عَبْدَ الْقَيْسِ - أُمُّكَ هَابِلٌ<sup>(٧)</sup> - [كَشَيَّانَ أَوْ كَالْأَكْرَمِينَ بَنِي ذُهْل]<sup>(٨)</sup>

- 
- منه خاصة سوى لفظ ابن أبي عاصم فهو مختصر جداً ووقع عندهم (خفاف) بدل (خيفان).
- (١) تمزق هذا الموضع من طرف الورقة فأضاع ما بين المعقوفتين؛ فاستدركته من مؤتلف الآمدي.
- (٢) المؤتلف الآمدي (٤٣٤)، الإكمال (٣٥٤/٤)، توضيح المشتبه (٩٣/٥)، تبصير المنتبه (٦٩٣/٢) تاج العروس (سمل).
- (٣) المؤتلف (٤٣٤).
- (٤) بلدة في ميسان بين واسط والبصرة، وهي قصبة ميسان، بينها وبين البصرة مقدار أربعة أيام. وكانت بها وقعة لمصعب بن الزبير على أصحاب المختار بن أبي عبيد سنة (٦٧ هـ). الكامل لابن الأثير (٣٣٢/٣)، معجم البلدان (١٠٤/٥).
- (٥) كذا وقع في الأصل بالقاف ولم تتعرض كتب اللغة لهذا المادة (قشل) فيما وقفت عليه، ووقع وفي مطبوعتي كتاب الآمدي (فيشلة)، ولعله الصواب ومعناه: الحَشَفَةُ طَرَفُ الذِّكْرِ. لسان العرب (فشل).
- (٦) تمزق موضعه من الأصل وتحرف في مطبوعة الآمدي (ذعلبة)، والصواب ما أثبتته فوعدة جدُّ أبي الحُضَيْن بن المنذر، وإليه ينسب فهو: الحُضَيْن بن المنذر بن الحارث بن وعلة بن محالد بن يثربي ابن الريان بن الحارث بن مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة، يكنى أبا ساسان، ويكنى أبا محمد. الطبقات لخليفة (ص ٢٠٠).
- (٧) أي فقدتكَ أُمُّكَ، يقال: هَبَلَتْهُ أُمُّهُ، أي: تَكَلَّتْهُ. الصحاح (هبل).

[٦٥٥] و السَّيَّالُ بن سَمَّال بن الحَرِيش<sup>(٢)</sup>.

وَنَحْنُ نُعِيدُ ذِكْرَهُ وَنُورِدُ حَدِيثَهُ بَعْدُ فِي بَابِ شَبَاكٍ وَشَبَّكَ<sup>(٣)</sup>، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: مِثْلُ الثَّانِي<sup>(٤)</sup>، غَيْرَ أَنْ بَدَلَ اللَّامِ كَافٌ، فَهُوَ:

[٦٥٦] شُعَيْبُ السَّمَّاك<sup>(٥)</sup>.

سَمِعَ أَبَا وَائِلَ شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ، رَوَى عَنْهُ مُسَافِرُ الْجَصَّاصِ.

[٥٣٥] أَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّجَّارِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظْفَرِ، أَنَا أَحْمَدُ

ابْنُ الْعَبَّاسِ الْمُقَرِّي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيِّ، نَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ<sup>(٦)</sup>، نَا مُسَافِرُ

الْجَصَّاصِ، عَنْ شُعَيْبِ السَّمَّاكِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلَ يَقُولُ: مَا شَمِمْتُ رِيحَ شَيْءٍ قَطُّ أَطْيَبَ مِنَ الْخُبْزِ<sup>(٧)</sup>.

(١) ما بين المعقوفات لا يمكن قراءته في الأصل لتمزق طرف الورقة الأيسر فاستدركته من مؤتلف الأمدي.

(٢) الإكمال (٣٥٤/٤)، المشتبه (٣٦٩/١)، توضيح المشتبه (٩٣/٥)، تبصير المنتبه (٦٩٣/٢) تاج العروس (سمل).

(٣) لوحة [٨١/أ]، الترجمة [٧٥٤].

(٤) أي أنه بفتح السين المهملة، وتشديد الميم. وهي نسبة لبيع السمك. الأنساب (١٢٦/٧).

(٥) الإكمال (٣٥١/٤).

(٦) هو: محمد بن عبد الله بن الزبير. التقريب (ص ٤٨٧).

(٧) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا راوياً عنه سوى مسافر الجصاص.

تخریجه: لم أقف عليه.

[٦٥٧] و أبو الحسين أحمد بن الحسين بن أحمد بن السَّمَّاء الوَاعِظ<sup>(١)</sup>.

حدّث عن جعفر الخُلدي، والحسن بن رَشِيق المصري، وأبي بكر المفيّد الجَرَجَراني، وأبي بكر بن المقرئ الأصبهاني، وأحمد بن عطاء الرُّوذَباري.

[٦٥٨] و أبو الطيّب محمد بن أحمد بن موسى الشُّروطي الرّازي، المعروف بابن السَّمَّاء<sup>(٢)</sup>.

حدّث عن أبي القاسم الطبراني، وغيره.

[٦٥٩] و أبو طاهر مُحمّد بن علي بن محمد بن عبد الله السَّمَّاء البغدادي<sup>(٣)</sup>.

سمعَ أبا الفضل بن المأمون، ومَن بعده.

وَسَمِعْتُ من هؤلاء الثلاثة، وكتبْتُ عنهم.

[١٤٠] و في باب سُمَيْط و سُمَيْط.

أما الأوّل<sup>(٤)</sup>: فهو:

[٦٦٠] الحسن بن سُمَيْط، أبو علي البخاري<sup>(٥)</sup>.

(١) تاريخ بغداد (١٧٧/٥)، الإكمال (٣٥٢/٤)، الأنساب (١٢٨/٧).

(٢) الإكمال (٣٥٢/٤).

(٣) تاريخ بغداد (١٧٩/٤)، الإكمال (٣٥٢/٤).

(٤) وهو بضم أوله، وفتح الميم، وسكون المثناة تحت، تليها طاء مهملة كما رسمه المصنّف بالقلم، ونص عليه بالحروف في توضيح المشتبه (٣٦٧/٥، رسم شميّط).

(٥) الإكمال (٣٦١/٤)، تاريخ الإسلام (١٠٦/١٩)، المشتبه (٤٠١/٢)، توضيح المشتبه (٣٦٩/٥)، تبصير المنتبه (٧٩١/٢).

حَدَّث عَنْ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، وَمُسْلِمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبِي سَلَمَةَ التَّبُودَكِيِّ، وَقَبِيصَةَ بْنِ عُقْبَةَ، وَعَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، وَآدَمَ بْنَ أَبِي إِيسَاسٍ، وَغَيْرِهِمْ، رَوَى عَنْهُ سَهْلُ بْنُ شَاذَوِيهِ، وَسَيْفُ بْنُ حَفْصٍ الْبَخَارِيَّانَ.

[٥٣٦] أنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت، أنا أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن شجاع الصفار البخاري، أنا خلف بن محمد بن إسماعيل الحيام، نا سهل بن شاذويه، نا أبو علي الحسن بن سميطة، رفيق هانئ البخاري، نا موسى بن إسماعيل<sup>(١)</sup>، نا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران: أن ابن عمر دخل على عبد الله بن جعفر ذي الجناحين، فإذا عنده بربط<sup>(٢)</sup>، فقال: يا أبا عبد الرحمن إن دريت ما هذا فلك كذا وكذا، فنظر إليه، وقلبه ساعة، ثم قال: هذا ميزان رومي.

وأقعد عبد الله ذات يوم سبع جوارٍ في سبعة أبيات فقال لكل واحدة منهن: إذا قعدنا على باب البيت، فاضربن، وتغنين، فقعد عند أولها باباً وابن عمر معه، فلمّا ضربت وتغنت نفر ابن عمر، فقام فقعد على الباب الآخر، ففعلت مثل ذلك، حتى قعد ابن عمر عند الباب الآخر، فضربت وتغنت، فقال ابن عمر: ما لها - قاتلها الله - إنّها لتأخذ من القلب مأخذاً<sup>(٣)</sup>.

(١) هو أبو موسى التَّبُودَكِيُّ الذي تقدم في صدر الترجمة. تهذيب الكمال (٢٤٨/٧).

(٢) البربط ملهاة تُشبه العود، وهو فارسي معرب. النهاية (بربط).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: خلف محمد وهو الخيام ضعيف كما تقد في النص رقم [٩٧].

وفيه: علي بن زيد وهو ابن جدعان، وجههور الحفاظ على تضعيفه. تهذيب الكمال (٢٤٩/٥)، الميزان (٥٥٤٧)، التقريب (ص ٤٠١).

وفيه: يوسف بن مهران البصري لم يرو عنه سوى ابن جدعان، وهو لين الحديث. الجرح والتعديل (٢٢٩/٩)، تهذيب الكمال (٢٠٠٩/٨)، الميزان (٩٣٤٢)، التقريب (ص ٦١٢).

[٥٣٧] أنا هناد بن إبراهيم التّسفي، أنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان البخاري، نا أبو بكر محمد بن نصر بن خلف، نا أبو كثير سيف بن حفص، نا الحسن بن سميّط، نا المغيرة بن موسى المزني البصري، نا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

[٧٠/ب] «لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده وماله وولده حتى يلقى الله يوم يلقاه وما عليه خطيئة»<sup>(١)</sup>.

#### تخرجه:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٧/٣١) عن أبي القاسم هبة الله بن عبدالله الشروطي، عن المصنّف به مثله.

#### (١) الحكم على إسناده:

إسناده ضعيف؛ فيه: محمد بن نصر بن خلف الشّرغي - قرية كبيرة تقارب بخارى - روى عنه جماعة، وحدث عن شيوخ هذه البلدة، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. الإكمال (١٥١/٥)، الأنساب (٣١٢/٧)، توضيح المشتبه (٣١٤/٥).

وفيه: سيف بن حفص وهو أبو كثير السمرقندي السّوتخني، إحدى قرى بخارى، وقفت على جماعة يروون عنه وترجمه السمعاني، ويقاوت ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. الأنساب (١٨٤/٧)، معجم البلدان - (٢٧٧/٣).

وفيه: المغيرة بن موسى البصري، قال البخاري، وأبو حاتم: منكر الحديث، زاد أبو حاتم: شيخ مجهول، وقال ابن عدي: في نفسه ثقة، ولا أعلم له حديثاً منكراً فأذكره، وهو مستقيم الرواية، وقال أبو الفضل السليمان: فيه نظر.

ويمكن الجمع بأن يقال: ضعيف يكتب حديثه فليس هو بمنكر الحديث، وليس هو بالثقة الضابط. والله أعلم.

التاريخ الكبير (٣١٩/٧)، الجرح والتعديل (٢٣٠/٨)، الكامل (٨٠/٨)، الميزان (٨٢٣٠). ولم يتفرد به المغيرة عن محمد بن عمرو بل تابعه جماعة من الثقات بهذا الإسناد كما سيأتي. والحديث حسن من غير هذا الوجه.

قال أبو عبدالله: تُؤْفِي أَبُو عَلِي الْحَسَنُ بْنُ شُمَيْطٍ فِي شَعْبَانَ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ.

وَأَمَّا الثَّانِي: بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، <sup>(١)</sup> فَهُوَ:

[٦٦١] شُمَيْطُ بْنُ بَشِيرٍ <sup>(٢)</sup>.

[٥٣٨] أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحِنَائِي، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقِ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ سُنَيْنَ الْخُتَلِيِّ، نَا أَبُو عَلِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَالِدِ الْمُوصِلِيِّ، نَا الْحَكَمُ بْنُ سِنَانِ أَبُو عَوْنٍ، نَا شُمَيْطُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ذُبِحَ عَجَلًا بَيْنَ يَدَيِ أُمِّهِ، فَيَبْسُتَا <sup>(٣)</sup> يَدَاهُ، فَوْقَ فَرْخٍ مِنْ وَكْرِهِ، فَبَصَبَصَ إِلَى أَبِيهِ، فَرَدَّهُ إِلَى مَوْضِعِهِ رَحْمَةً لَهُ، فَشَكَرَ

تخریجه:

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ (٤٩٤) مِنْ طَرِيقِ عَدِي بْنِ عَدِي، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٣٩٩) مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، وَأَحْمَدُ (٧٨٥٩) عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ بَشِيرٍ، وَ(٩٨١١)، وَابْنُ حَبَانَ (٢٩١٣) مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، وَالبَزَارُ (٧٩٩٨) مِنْ طَرِيقِ عَبَادِ بْنِ عَبَادٍ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ وَاصِلِ الْحَدَادِ، وَأَبُو يَعْلَى (٥٩١٢) مِنْ طَرِيقِ عَبَادِ بْنِ الْعَوَامِ، وَالبَيْهَقِيُّ فِي شَعْبِ الْإِيمَانِ (٩٣٧٧)، مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، ثَمَانِيَتِهِمْ (عَدِي)، وَابْنُ زُرَيْعٍ، وَابْنُ بَشِيرٍ، وَيَزِيدُ، وَعَبَادُ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ، وَابْنُ الْعَوَامِ، وَسَعِيدُ) عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُلْقَمَةَ بِهِ نَحْوَهُ.

وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ لِحَالِ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُلْقَمَةَ؛ فَهُوَ صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ كَمَا فِي التَّقْرِيبِ (ص ٤٩٩).

قَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١) وَهُوَ: بَضْمُ أَوَّلِهِ، وَفَتْحُ الْمِيمِ، وَسُكُونُ الْمِثْنَةِ تَحْتَ تَلْيِهَا طَاءٌ مَهْمَلَةٌ كَمَا قَيَدَهُ الْمُصَنِّفُ بِالْقَلَمِ، وَنَصَّ عَلَيْهِ فِي تَوْضِيحِ الْمَشْتَبِهَةِ (٣٦٧/٥).

(٢) الْإِكْمَالُ (٣٦١/٤)، تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهَةِ (٣٦٧/٥).

قَالَ ابْنُ نَاصِرٍ: ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَقَيَدَهُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَهِيَ لُغَةٌ أَكْلُونِي الْبَرَاغِيثِ، وَالْأَكْثَرُ وَالْأَشْهَرُ عَدَمُ ذِكْرِ ضَمِيرِ الرِّفْعِ إِذَا كَانَ

الله له ذلك، فردَّ عليه يديهِ<sup>(١)</sup>.

### [١٤١] وفي باب سُمَيْر وشَمِير

أما الأول<sup>(٢)</sup>: فهو:

### [٦٦٢] سُمَيْر بن الحُصَيْن بن الحارثِ الأنصاريّ الخزرجي<sup>(٣)</sup>.

شهد مع رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ أَحَدًا، وما بعدها.

[٥٣٩] أنبأنا الحسين بن محمد الرافقي، أنا أحمد بن كامل، أخبرني أحمد بن سعيد بن شاهين، نا مُصْعَبُ بن عبد الله، عَن ابن القدّاح، قال: سُمَيْر بن الحُصَيْن بن

الفاعل اسماً ظاهراً.

#### (١) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه: إسحاق بن إبراهيم بن سنين، وهو إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن خازم بن سنين أبو القاسم الختلي، وهو ضعيف؛ قال الذهبي: في كتابه «الديباج» أشياء منكورة. وهذا منها. تاريخ بغداد (٤١١/٧)، السير (٣٤٣/١٣)، اللسان (٣٤٨/١). وفيه: الحكم بن سنان أبو عون الباهلي. ضعيف عند جمهور الثّقاد. قال الذهبي: ضَعَفُوهُ، ولم يُترك.

الكامل (٤٨٦/٢)، تهذيب التهذيب (٤٦٣/١)، التقريب (ص ١٧٥).

#### تخریجه:

الأثر أخرجه الختلي في الديباج (٢٧).

(٢) والسين مهملة مضمومة، والميم مفتوحة، والياء ساكنة كما رسمه المصنّف بالقلم، وهو مقتض ما نص عليه ابن ناصر في الرسم المقابل له وهو شمير الآتي

(٣) الإكمال (٣٧١/٤)، أسد الغابة (٥٣٢/٢)، أخبار قبائل الخزرج (٦٥١/٢)، المشتبه (٤٠١/٢)، الجامع للرعيني (٨٩/٣)، الإصابة (١٥٤/٣)، تبصير المنتبه (٧٨٩/٢).

الحارث بن أبي حَزِيمَةَ<sup>(١)</sup> بن ثَعْلَبَةَ بن طَرِيف، شهد أحدًا، والمشاهد بَعْدَهَا، وكان من عمّال عُمَرَ بن الخطّاب، وكانت له منه نَاحِيَةٌ، ومات في خِلافَتِهِ.

### [٦٦٣] و عَقِيل بن سُمَيْر<sup>(٢)</sup>.

حدّث عن عبد الله بن عُمَرَ، وأبي هريرة، روى عنه أبو نَضْرَةَ العبديّ.

[٥٤٠] أخبرنا أبو عُثْمَان سَهْل بن مُحَمَّد بن الحسن الخَلَنجِيّ بأصْبَهان، نا سُلَيْمَان بن أَحْمَد بن أَيُّوب الطَّبْراني، نا مِقْدَام بن داود، نا أسد بن مُوسَى، نا عديّ بن الفضل، عن سعيد بن إِيَّاس الجُريري، عن أبي نَضْرَةَ<sup>(٣)</sup>، عن عَقِيل بن سُمَيْر، عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه، يَقُولُ:

«يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ، قُلْتُ: وَمَا نِصْفُ يَوْمٍ؟ قَالَ: إِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ ثَمَّ تَعُدُّونَ، قَالَ: وَيَدْخُلُونَ جَمِيعًا عَلَى صُورَةِ آدَمَ، قَالَ: كَانَ اثْنِي عَشَرَ ذِرَاعًا طُولُهُ فِي السَّمَاءِ، وَسِتًّا عَرْضًا، قُلْتُ: بِأَيِّ ذِرَاعٍ؟ قَالَ: ذِرَاعَ كَطُولِ الرَّجُلِ مِنْكُمْ»<sup>(٤)</sup>.

(١) جوّد المصنف تقييدها، وضبطها، وهو المعروف في نسب الأنصار، وكذا نص عليه ابن ماكولا في باب حزيمة، ولكن تصحّف في مطبوعة الإكمال في سياق نسب صاحب الترجمة هنا من هذا الباب إلى (حزيمة) بالخاء والزاي.

الإكمال (٣ / ١٤١)، الاستبصار في نسب الأنصار (ص ٩٣)، تهذيب الأسماء للنووي (٢١٢/١).  
(٢) الجرح والتعديل (٢١٨/٦)، الثقات (٢٧٢/٥)، المؤتلف للدارقطني (١٥٧٦/٣)، باب عَقِيل، الإكمال (٣٧٢/٤)، تبصير المنتبه (٧٩٠/٢).

قال ابن حبان: ويقال: ابن شمير

(٣) المنذر بن مالك بن قطعة العبدي البصري. تهذيب الكمال (٢٢٦/٧).

(٤) الحكم على إسناده:

هذا إسناده ضعيف جداً؛ فيه: المقدام بن داود، وهو الرُعيني، أبو عمرو المصري، قال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن أبي حاتم، وابن يونس: تكلموا فيه. الجرح والتعديل (٣٠٣/٨)، الميزان



(٨٢٥٠)، لسان الميزان (٨٤/٦).

وفيه: عدي بن الفضل، وهو التيمي مولاهم، أبو حاتم البصري، وهو متروك الحديث عند أكثر النقاد.

الجرح والتعديل (٤/٧)، الميزان (٥٣١٠)، تهذيب التهذيب (٨٧/٣)، التقريب (ص ٣٨٨).  
وتفرد عدي بن الفضل، عن الجريري في قوله: (عقيل بن سمير)، والصواب أنه: سمير بن نهار كذا رواه الحفاظ عن الجريري.

وذكر هذا المقدار في طول آدم وعرضه منكر مخالف لما ثبت في الصحيح عن أبي هريرة مرفوعاً: «أنه ستون ذراعاً»، أما دخول الفقراء قبل الأغنياء بنصف يوم فهو ثابت عن أبي هريرة مرفوعاً من غير هذا الوجه.

تخریجه:

\*الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٨٦٥).

\*وأخرجه أحمد (١٠٧٣٠)، والدارقطني في العلل (١٢/١١) من طريق شعبة، وابن جرير في تفسيره (١٢٩/١٧) من طريق ابن علية، وابن الفأخر الأصبهاني في موجبات الجنة (٣٥٨) من طريق حماد بن سلمة، ثلاثتهم (شعبة، وابن علية، وحماد) عن سعيد الجريري، عن سُمير بن نهار - ويقال: شُتير بن نهار -.

ولفظ أحمد «يدخل فقراء أمتي الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم، قال: وتلا: {وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون}» [الحج: ٤٧]. وبنحو هذا اللفظ عند الطبري، ولا ابن الفأخر وليس عندهم ذكر طول آدم ولا عرضه

ولفظ الدارقطني في العلل: «أهل الجنة على صورة آدم، طوله اثنا عشر ذراعاً، وعرضه ستة أذرع».

وعزاه البوصيري كما في مختصر إتحاف الخيرة المهرة (٧٩٣١) إلى أحمد بن منيع في مسنده موقوفاً ولفظه «يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم، وهو خمسمائة عام، على خلق آدم، يمينه عشرة أذرع، في سبعة أذرع، قيل: ما الذراع؟ قال: كأطولكم رجلاً».

والصواب في تسميته أنه: سُمير بن نهار كما نص عليه ابن المديني، ولا يعرف شُتير إلا في حديث واحد وسائر الأحاديث سُمير كما قال ابن معين.

ورواية غندر، عن شعبة، وإسماعيل بن علية، موقوفة على أبي هريرة.  
قال الدارقطني: والموقوف أصح أي من هذا الوجه.  
وإسناده ضعيف؛ فيه سُمير بن نهار وهو مجهول لا يعرف، قال أحمد: لا أعرفه، وقال  
الدارقطني: مجهول، وقال الذهبي: نكرة.  
وقال في التقريب: صدوق كذا قال رحمه مع أن «تهذيب الكمال»، و«تهذيب التهذيب» قد  
خليا من أي حكم على الرجل فضلاً عن توثيقه، ولم أجد له توثيقاً سوى ذكر ابن حبان له في  
ثقاته.

يُنظر: التاريخ الكبير (٢٠١/٤)، العلل رواية عبدالله (٩٨٣)، الثقات (٣٤٦/٤)، المؤتلف  
للدارقطني (١٢٦٢/٣)، سؤالات البرقاني (٢١٢)، الإكمال (٣٧٨/٤)، موضح أوهام الجمع  
والتفريق (١٥٤/٢)، تهذيب الكمال (٣٦٥/٣)، شتير، الميزان (٣٣٨٩)، تهذيب التهذيب  
(١٥٣/٢)، التقريب (ص ٢٥٦).

\* وأخرجه الترمذي (٢٣٥٤)، والنسائي في الكبرى (١١٣٤٨)، وابن ماجه (٤١٢٢)، وأحمد  
(٧٩٤٦)، والبيهقي في البعث والنشور (٤٠٨) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي  
سلمة، و (١٠٦٥٤)، وأبو نعيم في الحلية (٩٩/٧) من طريق عبد الملك بن أبي كريب، عن  
سفيان الثوري، عن محمد بن زيد، عن أبي حازم، و (٣٠٧/٨) من طريق أبي بكر بن عياش،  
عن الأعمش، عن أبي صالح، ثلاثتهم (أبو سلمة، وأبو حازم، وأبو صالح) عن أبي هريرة  
مرفوعاً بلفظ: «يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بخمس مائة عام». واللفظ لأحمد،  
ولفظ أبي نعيم الأول مطول جداً، وليس في شيء منها ذكر مقدار طول آدم ولا عرضه.  
قال الترمذي: حسن صحيح.

قال أبو نعيم: غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا أبو بكر.  
وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث الثوري، عن محمد بن زيد، ويقال: هو  
العبدى، تفرد به عبد الملك.

والثابت أن طول آدم ستون ذراعاً كما أخرجه البخاري (٣٣٢٧) ومسلم (٢٨٣٤) من طريق  
عمارة بن القعقاع، عن أبي زُرعة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
«أول زُمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر، والذين يلونهم على ضوء أشدُّ

قال سُلَيْمَانُ<sup>(١)</sup>: لم يروه عن الجريري إلَّا عَدِي بن الفضل، تفرد به أسد.

(٢) [٦٦٤] و حَرْدَاء بنت سُمَيْر<sup>(٣)</sup>.

كوكب دُرِّي في السماء إضاءة، لا يبولون، ولا يتغوطون ولا يتقلون، ولا يمتخطون، أمشاطهم الذهب، ورشحهم المسك، ومجامرهم الألوة، وأزواجهم الخور العين، أخلاقهم على خلق رجل واحد، على صورة أبيهم آدم، ستون ذراعاً في السماء. وأخرجه البخاري (٣٣٢٦)، ومسلم (٢٨٤١) من طريق معمر، عن همام، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «خلق الله آدم وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك من الملائكة، فاستمع ما يحيونك؛ فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمة الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن».

أما عرض أبينا آدم فقد ورد أنه سبعة أذرع ولا يصح. أخرجه أحمد (٧٩٣٣)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٤٢٢) من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل أهل الجنة الجنة جرداً بيضاً جعاداً كحلاً مكحلين أبناء ثلاث وثلاثين وهم على خلق آدم صلى الله عليه وسلم ستون ذراعاً في سبع أذرع».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن علي بن زيد إلا حماد بن سلمة، ولا يُروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد.

وعلي بن زيد هو ابن جُدعان ضعيف تقدم قبل حديثين.

(١) أي الطبراني في المعجم الأوسط (٣٥٧/٨).

(٢) كتب مقابله في الهامش الأيسر: يتلوه الوريقة. وفيها من قوله: وحرداء بنت سُمَيْر إلى آخر الحديث: ويل له.

وكانت ملصقةً خطأً بين لوحة [١٠٢/ب - ١٠٣/أ]، فوضعتها هنا.

(٣) الإكمال (٣٧٢/٤)، تبصير المنتبه (٧٩٠/٢).

وحرداء بالحاء المهملة مجودة تقييد في الأصل فرسم المصنّف تحت الحاء (ح) علامة على إهمالها

حدّثت عن زوجها هرثمة بن سلمى، روى عنها قدامة الضبي.

[٥٤١] أنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي، أنا علي بن عمر الحافظ، نا محمد ابن نوح الجنديسابوري، نا علي بن حرب الجنديسابوري، نا إسحاق بن سليمان<sup>(١)</sup>، نا عمرو بن أبي قيس، عن يحيى بن سعيد أبي حيان<sup>(٢)</sup>، عن قدامة الضبي، عن حرداء بنت سمير، عن زوجها هرثمة بن سلمى، قال: خرجنا مع عليّ في بعض غزوه ففسار حتى انتهى إلى كربلاء، فنزل إلى شجرة يصلى إليها فأخذ تربة من الأرض فشَمَّها، ثم قال: واهاً لك تربة!، ليقتلن بك قوم يدخلون الجنة بغير حساب. قال: فقفلنا من غزاتنا، وقُتل عليّ، ونسيت الحديث.

قال: فكنت في الجيش الذين ساروا إلى الحسين، فلما انتهيت إليه نظرت إلى الشجرة، فذكرت الحديث، فقدّمت<sup>(٣)</sup> على فرس لي فقلتُ أبشرك ابن بنت رسول الله صلى الله عليه، وحدثته الحديث.

قال: معنا أو علينا؟ قلت: لا معك ولا عليك، تركت عيالا، وتركت<sup>(٤)</sup>، قال: إمّا لا، فولّ في الأرض، فوالذي نفس حسين بيده لا يشهد قتلنا اليوم رجل إلّا دخل

لكن وقع في مصادر تخريج الخبر غير ذلك فوقع في مطبوعة «تاريخ دمشق»، و«تاريخ حلب» من طريق المصنّف (جرداء) بالجيم المعجمة، وكذا وقع في «تبصير المنتبه». ووقع في مطبوعة «أمالى الشجري» (جرد ابنة شمير)، ووقع «تهذيب الكمال» (خرداء) بالخاء المعجمة. وخلت كتب المؤتلف من حرداء وما يشتهب معها، وبوب ابن ماكولا لحرّد، وخرّد ولم يذكر فيها هذه فالله أعلم.

(١) هو الرازي، أبو يحيى العبدى مولا هم. تهذيب الكمال (١/١٨٨).

(٢) هو التيمي الكوفي. تهذيب الكمال (٨/٣٧).

(٣) ضبب عليها والأصل أن يقال: (فتقدمت) لكن هكذا وقعت الرواية للمصنّف

(٤) وعلم عليها ب(ص) صغيرة علامة على التصحيح. والمعنى: أنه ترك أشياء كثيرة.

جهنّم، فانطلقت هارباً مُولياً في الأرض حتى خفي عنيّ مَقْتله<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه: عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق وثقه ابن معين، وقال أبو داود: لا بأس به، وقال في موضع: في حديثه خطأ، قال الذهبي، وابن حجر: صدوق له أوهام. سؤالات ابن الجنيد (٢١٠)، تهذيب الكمال (٤٥٥/٥)، الميزان (٦٠٧٩)، التقريب (ص ٤٢٦)

وفيه: قدامة وهو ابن حمّاطة الضبي الكوفي روى عنه جماعة، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً التاريخ الكبير (١٧٨/٧)، الجرح والتعديل (١٢٧/٧)، الثقات (٣٤١/٧)، تاريخ دمشق (٣٠١/٤٩).

وفيه: صاحبة الترجمة لم أجد فيها جرحاً ولا تعديلاً ولم أر من يروي عنها سوى قدامة الضبي فهي في عداد الجاهولين. وزوجها هرثمة بن سلمى لم أجد له ترجمة ولم أجد له ذكراً في غير هذه الرواية فهو لا يعرف، وقد تفرد بهذه الرواية واختلفوا في تسميته كما سيأتي.

#### تخریجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٢٢/١٤) عن أبي القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي، وابن العديم في بغية الطلب (٢٦١٨/٦) من طريق الفضل بن سهل الحلبي كلاهما (هبة الله، والفضل) عن المصنّف به مثله. غير أنه وقع عندهما (جرداء) بالجيم المعجمة.

\*وأخرجه الشجري في أماليه (١٨٤/١) عن عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي به نحوه غير أنه وقع في مطبوعته (جرد ابنة شمير).

\*وعلقه المزي في تهذيب الكمال (١٨٧/٢) عن الدارقطني به مثله غير أنه وقع عنده (جرداء) بالخاء المعجمة.

\*وأخرجه نصر بن مزاحم في وقعة صفين (ص ١٤٠) عن مصعب بن سلام، قال أبو حيان التميمي - [كذا والصواب التيمي] -: عن أبي عبيدة، عن هرثمة بن سليم - [كذا] - قال: غزونا مع علي بن أبي طالب غزوة صفين، فلما نزلنا بكرة بلاء صلى بنا صلاة، فلما سلم رفع إليه من تربتها فشمها، ثم قال: واهاً لك أيتها التربة، ليحشرن منك قوم يدخلون الجنة

بغير حساب، فلما رجع هرثمة من غزوته إلى امرأته - وهي جرداء - [كذا بالجيم] - بنت سمير، وكانت شيعاً لعلي عليه السلام - فقال لها زوجها هرثمة: ألا أعجبك من صديقك أبي الحسن؟ . . فذكره.

وإسناده ضعيف فيه مصعب بن سلام وهو التميمي الكوفي، وهو صدوق له أوهام كما في التقريب (ص ٥٣٢)، ولم يذكر من حدثه عن أبي حيان وخالف في إسناده حيث سمى شيخ أبي حيان هنا أبا عبيدة وأسقط جرداء من الإسناد. وأبو عبيدة لم أهدأ إليه ولعلها كنية قدامة الضبي الذي تقدم.

\* وأخرجه محمد بن سعد في الطبقات (٤٢٠/٦، ط الخانجي) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩٨/١٤) وعلقه عنه المزي في تهذيب الكمال (١٨٧/٢) - من طريق أبي عوانة، وابن أبي شيبه في المصنف - (٣٨٥٢٣ ترقيم عوامة)، والطبراني في المعجم الكبير (١١١/٣) من طريق أبي معاوية كلاهما (أبو عوانة، وأبو معاوية) قالوا حدثنا الأعمش لكن اختلفا عليه:

فقال أبو عوانة، عن الأعمش، حدثنا أبو عبدالله - وفي مطبوعة ابن سعد: أبو عبيد - الضبي، عن ابن هرثم الضبي، عن علي عليه السلام.

وقال أبو معاوية عن الأعمش، عن سلام أبي شرحبيل، عن أبي هرير، سمعت أمير المؤمنين عليه السلام. فاتفقا عن الأعمش في إسقاط جرداء من الإسناد ولكن اختلفا في موضعين: شيخ الأعمش، واسم الراوي عن علي عليه السلام.

فقال أبو عوانة في اسم الراوي عن علي عليه السلام: (ابن هرثم الضبي).

وقال أبو معاوية (أبو هرير) كذا عند ابن أبي شيبه - ووقع عند الطبراني: (أبو هرثمة)، وسماه المزي في ترجمة سلام بن شرحبيل: (عبيد أبي هرثم) -.

ولم أجد له ترجمة بجميع هذه المسميات والظاهر أنه هو الذي تقدم في رواية المصنف هرثمة بن سلمى وهو لا يعرف.

ولعل الأرجح عن الأعمش في تسمية شيخه ما قاله أبو معاوية لأنه أوثق من أبي عوانة في الأعمش، وثانياً أن سلام بن شرحبيل معروف في شيوخ الأعمش؛ وهو سلام بن شرحبيل أبو شرحبيل لم يرو عنه سوى الأعمش، ولم يوثقه سوى ابن حبان. الثقات (٣٣٢/٤)، تهذيب

الكمال (٣/٣٤٦).

ولفظ أبي عوانة قال: دخلنا على ابن هرثم الضبي حين أقبل من صفين، - وهو مع علي - وهو جالس على دكان له، وله امرأة يقال لها: حرداء - هي أشد حبا لعلي، وأشد لقوله تصديقا -، فجاءت شاة فبعرت، فقال: لقد ذكرني بعز هذه الشاة حديثا لعلي عليه السلام. قالوا: وما علم علي عليه السلام بهذا؟ قال: أقبلنا مرجعنا من صفين، فترلنا كربلاء، فترل فصلي بنا علي عليه السلام صلاة الفجر بين شجيرات ودوحات حرمل، ثم أخذ كفا من بعز الغزلان فشمه، ثم قال: «أوه! أوه! يُقتل بهذا الغائط قوم يدخلون الجنة بغير حساب». قال: فقالت حرداء: وما ينكر من هذا؟ هو أعلم بما قال منك. نادى بذلك وهي في جوف البيت.

ولفظ أبي معاوية عن أبي هرير قال: بعرت شاة له، فقال لجارية له: يا جرداء، لقد أذكرني هذا البعر حديثا سمعته من أمير المؤمنين وكنيت معه بكربلاء، فمر بشجرة تحتها بعز غزلان، فأخذ منه قبضة فشمها، ثم قال: «يُحشر من هذا الظهر سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب».

ووقع في مطبوعة مصنف ابن أبي شيبة، وتاريخ ابن عساكر (جرداء) بالجيم، ووقع عند المزي (جرداء) بالخاء. وليس عند الطبراني ذكر: (جرداء).

\* وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤/١٩٩) من طريق أبي إسحاق، عن كدير الضبي، قال: بينا أنا مع علي عليه السلام بكربلاء بين أشجار الحرمل أخذ بعرة، ففركها ثم شمها، ثم قال: ليعيش الله من هذا الموضع قوما يدخلون الجنة بغير حساب.

وإسناده ضعيف كدير الضبي قال فيه البخاري: ليس بالقوي، وضعفه النسائي. الضعفاء للبخاري (٣٢٣)، وضعفه النسائي (٥٠٢).

\* وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/١١١) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤/٢٢١) -

من طريق أبي عوانة، عن عطاء بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن شيبان بن مُحَرَّم، وكان عثمانياً، قال: إني لمع علي عليه السلام إذ أتى كربلاء، فقال: يقتل في هذا الموضع شهداء ليس مثلهم شهداء إلا شهداء بدر . . . وفيه قصة.

[٦٦٥] و محمد بن الحسين بن حمويه بن جابر بن سمير، أبو بكر الحداد  
النيسابوري<sup>(١)</sup>.

حدث عن محمد بن أشرس، روى عنه طاهر بن محمد بن سهلويه.

وإسناده ضعيف أبو عوانة ممن سمع من عطاء بن السائب في الصحة، والاختلاط فلا يحتج  
بحديثه كما قال يحيى بن معين. الكواكب النيرات (ص ٣٢٣)  
\* وأخرجه محمد بن سعد (٤١٩/٦، ط الخانجي) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق  
(١٩٩/١٤) - أخبرنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ  
ابن هانئ، عن علي عليه السلام قال: «لَيُقْتَلَنَّ الحسين بن علي قتلاً، واني لأعرف تربة الأرض التي  
يُقْتَلُ بها، يُقْتَلُ بقرية قريباً من النهدين».

\* وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩٨/١٤) من طريق عبد الله بن محمد البغوي، حدثني  
محمد بن ميمون الخياط، سفيان، عن عبد الجبار بن العباس، أنه سمع عون بن أبي جحيفة، عن  
مالك بن صُحار الهمداني، عن علي عليه السلام قال وهو على شط الفرات: «ليحلن ههنا ركب من  
آل رسول الله ﷺ يمرون بهذا المكان، فيقتلونهم، فويل لكم منهم، وويل لهم منكم».  
وإسناده لئى؛ فيه: مالك بن صُحار الهمداني لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً سوى ذكر ابن حبان  
له في الثقات

التاريخ الكبير (٣٠٦/٧)، الثقات (٣٨٤/٥)، الجرح والتعديل (٢١١/٨)  
فتبين أن جميع ما تقدم عن علي عليه السلام في كون المقتولين مع الحسين عليه السلام يدخلون الجنة بغير  
حساب لا يصح منها شيء ولعل المحفوظ عن علي عليه السلام ما تقدم في رواية هانئ بن هاني،  
وليس فيها سوى أن الحسين سيقتل، وذكر موضع مقتله.  
وسبب ترجيح هذا اللفظ أن هانئ بن هاني الهمداني أحسن حالاً من جميع من روى عن علي  
عليه السلام في هذا المعنى فقد قال فيه النسائي: لا بأس به، وقال الحافظ مستور. تهذيب الكمال  
(٣٨٩/٧) التقريب (ص ٥٧٠).

(١) الإكمال (٣٧٢/٤)، تبصير المنتبه (٧٩٠/٢)، تاج العروس (سمر).



[٥٤٢] أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، نا طاهر بن محمد بن سَهْلُويه النِّيسابوري، نا محمد بن الحسين بن حَمَوِيه بن جابر بن سُمَيْر، أَبُو بكر الحدَّاد، نا أبو عبدالله محمد بن أشرس، نا مكي بن إبراهيم، نا بهز بن حكيم، عن أبيه<sup>(١)</sup>، عن جدّه<sup>(٢)</sup>، قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه: «وَيْلٌ لِمَنْ يُحَدِّثُ فَيُضْحِكُ»<sup>(٣)</sup> النَّاسَ، وَيْلٌ لَهُ، وَيْلٌ لَهُ<sup>(٤)</sup>.

(١) هو: حكيم بن معاوية بن حَيْدَةَ الْقُشَيْرِي. تهذيب الكمال (٢٦٦/٢).

(٢) معاوية بن حَيْدَةَ الْقُشَيْرِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ له صحبة، ورواية. أسد الغابة (٢١٩/٥).

(٣) كذا في الأصل ولا بد قبله من زيادة: «فيكذب» كما في جميع مصادر التخریج؛ فالوعيد مرتب على الكذب لا على مجرد الإضحاك. والله أعلم.

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: محمد بن أشرس وهو السُّلَمي النيسابوري، قال أبو الفضل السليمانی: لا بأس به، وضعّفه الدارقطني، وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم، وقال المصنّف: كان ضعيفاً. وقال الذهبي: متهم في الحديث، وتركه أبو عبدالله بن الأخرم الحافظ، وغيره. ثم ساق له حديثاً سرقه من غيره.

ولعل الأرجح أنه ضعيف فحسب، وليس بمتروك؛ لقول الأكثر. ولعل ذاك الحديث المتهم فيه وقع منه خطأ لا تعمداً.

الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (ق٢٨٦)، المتفق والمفترق (٣/١٨١٧)، الميزان (٣/٤٨٥)، اللسان (٥/٨٤).

وفيه: صاحب الترجمة محمد بن الحسين بن حمويه لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والحديث محفوظ عن بهز بن حكيم من غير هذا الوجه، وإسناده حسن لحال بهز فهو صدوق كما في التقريب (ص ١٢٨).

قال الحاكم: ولا أعلم خلافاً بين أكثر أئمة أهل النقل في عدالة بهز بن حكيم وأنه يجمع حديثه. المستدرک (١٤٩).

تخریجه:

\*أخرجه ابن منده في الفوائد (٤) من طريق عبدالصمد بن الفضل البلخي، عن مكي بن

وأما الثاني: بالشَّيْنِ المعجمة<sup>(١)</sup>، فهو:

### [٦٦٦] طَلِيقُ بنِ شُمَيْرِ الرُّعَيْنِيِّ الشَّامِيِّ<sup>(٢)</sup>.

حدّث عن أبي عَنبَةَ الخولانيّ، روى عنه حَرِيزُ بنُ عُثْمَانَ الرَّحَبيّ.

[٥٤٣] أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله المقرئ الحذاء، وأبو القاسم عُبَيْدُ الله بن عُمر بن أحمد الواعظ، قالوا: أنا أبو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بن الحسن بن كَوْثَرِ البرهماريّ، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا يَعْقُوبُ بن إبراهيم<sup>(٣)</sup>، نا يَزِيدُ<sup>(١)</sup>، نا حَرِيزُ<sup>(٢)</sup>، نا طَلِيقُ بن

إبراهيم به نحوه.

\*وأخرجه أبو داود (٤٩٩٢) والترمذي (٢٣١٥) من طريق يحيى بن سعيد، والنسائي في الكبرى (١١١٢٦) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، و(١١٦٥٥) من طريق عبد الله بن المبارك، وأحمد (٢٠٠٢١) من طريق معمر، والدارمي (٢٧٤٤)، من طريق يزيد بن هارون، وابن وهب في الجامع (٥٣٩) عن جرير بن حازم، والطبراني في الكبير (٤٠٣ / ١٩) من طريق محمد ابن عبد الله الأنصاري، و (٤٠٣ / ١٩) من طريق الثوري، و(٤٠٤ / ١٩) من طريق حماد بن زيد، و(٤٠٤ / ١٩) من طريق عدي بن الفضل، و (٤٠٤ / ١٩) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، و(٤٠٤ / ١٩) من طريق النضر بن شميل، والحاكم في المستدرک (١٤٩) من طريق أبي عاصم النبيل، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٤٩١) من طريق عبد الله بن بكر السهمي، كلهم (يحيى، وإسماعيل، وابن المبارك، ومعمر، ويزيد، وجرير، والأنصاري، والثوري، وحماد، وعدي، وأبو أسامة، والنضر، وأبو عاصم، والسهمي) عن بهز بن حكيم به نحوه.

(١) والشين مضمومة، والميم مفتوحة، والياء ساكنة وآخره راء مهملة كما رسمه المصنّف بالقلم، ونص عليه في توضيح المشتبه (٣٦٢/٥).

(٢) التاريخ الكبير (٣٦٤/٤)، الجرح والتعديل (٤٩٨/٤)، الثقات (٤٩٤/٦)، تهذيب الكمال (٨٩/٢)، في شيوخ حريز، و٣٨٨/٨، في الرواة عن أبي عنبه.

تنبيه تصحّف في مطبوعة تهذيب الكمال إلى (سُمير) بالسين المهملة، وزاد في الموضع الثاني: ويقال: ابن عمير الرُّعَيْنِيِّ الحمصي.

(٣) هو العبدي، مولا هم، أبو يوسف الدُّورقي. تهذيب الكمال (١٦٥/٨).

شُمَيْر، عن أَبِي عَنبَةَ الْخَوْلَانِيِّ<sup>(٣)</sup>: شَهِدَ عُمَرُ قَرَأَ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١] فَسَجَدَ<sup>(٤)</sup>.

(١) هو ابن هارون السُّلَمي، أبو خالد الواسطي. تهذيب الكمال (١٥٤/٨).

(٢) هو: ابن عثمان الرَّحَبي الحمصي. تهذيب الكمال (٨٩/٢).

(٣) قيل: اسمه عبدالله بن عنبه، أو عماره، مختلف في صحبته. الإكمال (١١٧/٦)، التقريب (ص ٦٦٢).

(٤) الحكم على إسناده:

إسناده ضعيف؛ لجهالة صاحب الترجمة فلم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يذكروا في ترجمته راوياً سوى حريز بن عثمان.

والأثر محفوظ صحيح عن عمر من غير هذا الوجه.

تخریجه:

\* أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٦٤/٤) من طريق شَبَابَة، عن حَرِيز به، ولفظه: «حضرت عمر بالجابية قرأ (إذا السماء انشقت) على المنبر فسجد وسجد الناس».

وتحرف (عنبه) في مطبوعته إلى (عتبة) بالتاء المثناة من فوق. وصرح المعلمي في تعليقه على ترجمة طليق من «الجرح» بأنه خطأ.

\* وأخرجه النسائي في الكبرى (١٠٣٧) - ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد (١٢٢/١٩) - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال «سجد أبو بكر، وعمر في {إذا السماء انشقت}، ومن هو خير منهم». وإسناده صحيح.

\* وأخرجه مسدد في مسنده - كما في إتحاف الخيرة المهرة (١٢٩٦) - ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢٥/٣)، وعن الطبراني أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٣٢/٢) - من طريق عبدالله الثمالي، والحجاج بن عامر الثمالي - وكانا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم -، وعبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا (ص ٥٨) من طريق عمرو بن الأسود العنسي ثلاثتهم (عبدالله، والحجاج، وعمرو): «أنهم صلّوا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه، الصبح، فقرأ: {إذا السماء انشقت} فسجد فيها».

## [٧١/أ] [١٤٢] و في باب سُنيْن وسَنبر

أَمَّا الْأَوَّلُ: بضم السين، وبنون مكررة، وَيَاءٌ بَيْنَ النونين مُعْجَمَةٌ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا<sup>(١)</sup>، فَهُوَ:

[٦٦٧] سُنيْن بن وَاقدِ الظَّفَرِي<sup>(٢)</sup>.

[٥٤٤] أنا علي بن أحمد بن عُمر المقرئ، أنا عبد الباقي بن قانع القاضي، نا عبد الله بن محمد<sup>(٣)</sup>، نا أبو كامل<sup>(٤)</sup>، نا يزيد أبو خالد<sup>(٥)</sup>، نا عثمان بن عبد الملك، قال: سمعتُ سُنيْن بن وَاقدِ الظَّفَرِي صاحبَ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، يقولُ<sup>(٦)</sup>:  
على الرُّكنِ اليماني ملكٌ يُؤمِّنُ على كلِّ مَنْ استَلَمَهُ<sup>(١)</sup>.

قال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات.

قال ابن عبد البر: وقد ثبت عن أبي بكر وعمر والخلفاء بعدهما السجود في {إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ}، فأى عمل يدعى في خلاف رسول الله ﷺ والخلفاء الراشدين بعده؟ التمهيد (١٢٥/١٩).

(١) والنون مفتوحة، والياء ساكنة كما رسمها المصنف بالقلم ونص عليه في توضيح المشتبه (١٩٣/٥).

(٢) معجم الصحابة للبغوي (٢٧٢/٣)، الثقات (١٧٨/٣)، معجم الصحابة لابن قانع (٣٢٠/١)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٤٣٥/٣)، الإكمال (٣٧٧/٤)، أسد الغابة (٥٤٠/٢)، توضيح المشتبه (١٩٣/٥)، الإصابة في تمييز الصحابة (١٦١/٣)، تاج العروس (سنن).

(٣) هو أبو القاسم البغوي وهو في معجم الصحابة له (٢٧٢/٣).

(٤) هو: الجحدري، واسمه: فضيل بن الحسين بن طلحة. تهذيب الكمال (٤٦/٦).

(٥) هو: ابن هارون السلمي، الواسطي. تهذيب الكمال (١٥٤/٨).

(٦) رسم فوقها (ص) وكتب مقابله في الحاشية اليسرى مثلها وهي علامة تصحيح تنبيهاً على أن الأثر موقوف، دفعاً لتوهم الرفع. ونص ابن حبان، وأبو نعيم، وابن الأثير على أن هذا الصحابي صحب النبي ﷺ، ولم يسند عنه.

[٦٦٨] و سُنَيْن، مَوْلَى بَنِي هَاشِم<sup>(٢)</sup>.

حدّث عَنْ الْأَعْمَشِ، رَوَى عَنْهُ عَوْْنُ بْنُ عُمَارَةَ.

[٥٤٥] أنا علي بن محمد بن الحسن السَّمْسَار، أنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن عَلِي النّاقِد،  
نا عبد الله بن صالح البخاري، نا الحسن بن علي هُوَ الحُلَوَانِيّ، نا عَوْْنُ بْنُ عُمَارَةَ البصري،  
نا سُنَيْن مَوْلَى لبني هَاشِم، عن سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عن عبد الله قال:

كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ أَقْبَلَ رَاكِبٌ حَتَّى أَتَانَا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ،  
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَيْتُ مِنْ مَسِيرَةٍ تَسْعُ، أَنْصَيْتُ رَاحِلَتِي، وَأَسْهَرْتُ لَيْلِي،

## (١) الحكم على إسناده:

إسناده ضعيف؛ فيه: عثمان بن عبد الملك وهو المكّي؛ قال ابن معين: ليس به بأس، وقال  
أحمد: حديثه ليس بذاك، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن حجر: لين الحديث.  
الجرح والتعديل، تهذيب الكمال (١٢٤/٥)، التقريب (ص ٣٨٥).  
تخرجه:

\*الأثر أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٣٢١/١).

\*وهو في معجم الصحابة للبغوي (٢٧٢/٣) لكن وقع في مطبوعتيه معلقاً عن أبي كامل  
الجحدري؛ حيث ورد فيه: حدّث أبو كامل الجحدري، قال. . . ، فذكره مثله.

## (٢) الإكمال (٣٧٧/٤)، لسان الميزان (٤٠/٢)، ترجمة بشير).

قال ابن حجر - بعد أن أورده باسم بشير -: وأخرجه الخطيب في «المؤتلف» من طريق [ابن]  
عمارة لكن قال: عن (سنين) بدل (بشير)، وضبطه بسين مهملة، ونونين مصغر، وقد سقط  
سنده في حرف السين.

كذا قال رحمه الله ولم أر له ذكراً عنده في غير هذا الموضع فلعله أراد أن يورده في السين  
فنسي.

واتفقت مصادر الرجال، وكتب التخريج على تسمية هذا الرجل بشير، مولى بني هاشم؛ وهو  
الصواب كما سيأتي في الحكم على إسناده حديثه.

وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي، وَأَنْصَبْتُ رَجُلِي؛ لِأَسْأَلَكَ عَنْ خَصْلَتَيْنِ أُسْهَرَتَانِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: أَنَا زَيْدُ الْخَيْلِ<sup>(١)</sup>، قَالَ لَهُ: «بَلْ أَنْتَ زَيْدُ الْخَيْرِ، فَاسْأَلْ، فَرُبَّ مُعْضِلَةٍ قَدْ سُئِلَ عَنْهَا» قَالَ: أَسْأَلُكَ عَنْ عَلَامَةِ اللَّهِ فِيمَنْ يُرِيدُهُ، وَعَلَامَتُهُ فِيمَنْ لَا يُرِيدُهُ؟

فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟» قَالَ: أَصْبَحْتُ أَحِبُّ الْخَيْرَ، وَأَهْلَهُ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِ، وَإِنْ عَمِلْتُ بِهِ أَيقِنْتُ بِثَوَابِهِ، وَإِنْ فَاتَنِي شَيْءٌ مِنْهُ حَنَنْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «هَذِهِ عَلَامَةُ اللَّهِ فِيمَنْ يُرِيدُ، وَعَلَامَتُهُ فِيمَنْ لَا يُرِيدُ، وَلَوْ أَرَادَكَ بِالْأُخْرَى هَيَّاكَ لَهَا، ثُمَّ لَا يُبَالِي فِي أَيِّ وَادٍ سَلَكَتَ»<sup>(٢)</sup>.

(١) وهو زيد بن مهلهل بن زيد الطائي. الإصابة (٥١٣/٣).

(٢) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه: عون بن عمارة وهو ضعيف. الكامل (١٠٢/٧)، تهذيب الكمال (٥١٣/٥)،  
التقريب (ص ٤٣٤).

وفيه: صاحب الترجمة سُنَيْنٌ؛ كذا سماه عمر بن محمد بن علي الناقد - وهو ثقة - لكن خالف  
الحفاظ في تسمية صاحب الترجمة حيث سموه بشيراً.

وفي ترجمة مَنْ اسمه بشير أورد هذا الحديث كلُّ من العقيلي، وابن عدي، والذهبي، وابن  
حجر، وذكروا له هذا الحديث، مستنكرينه عليه.

قال العقيلي في ترجمة بشير: مجهول بنقل الحديث، ولا يتابع عليه.

وقال ابن عدي: وهذا حديث منكر بهذا الإسناد، وبشير هذا وإن لم ينسب؛ فإنما أخرجته  
فيمن اسمه بشير؛ لأنَّ هذا الحديث الذي رواه منكر عن الأعمش .

وقال أبو نعيم: غريب من حديث الأعمش، تفرد به عنه بشير، وعنه عون بن عمارة.

الضعفاء للعقيلي (الترجمة رقم ١٨١)، الكامل (١٨٣/٢)، حلية الأولياء (١٠٩/٤)، ذخيرة  
الحفاظ (١٨٧١/٤)، اللسان (٤٠/٢).

تخریجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٢٠/١٩) عن أبي القاسم هبة الله بن عبد الله، عن

وَأَمَّا الثَّانِي: بفتح السِّينِ وَالْبَاءِ المعجمة بواحدةٍ، وَيَبْنِيهِمَا نون ساكنةٌ، وَآخِرِ  
الحروف راء، فَهُوَ:

المصنّف به مثله.

\*وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٨٣/٢) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق  
(٥٢٠/١٩) -، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٠٩/٤) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ  
دمشق (٥٢٠/١٩) - عن محمد بن حميد، كلاهما (ابن عدي، وابن حميد) عن عبد الله بن  
صالح البخاري به نحوه.

وفيها: (بشير) بدل (سنين). وتصحف في مطبوعة الحلبة إلى (بشر) بغير ياء.  
ووقع في بعض نسخ الكامل لابن عدي: (عمرو بن عمارة) بدل (عون). قال ابن عساكر  
متعقباً: والصواب عون بن عمارة.

\*وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٦٨٣)، عن محمد بن إسماعيل - وهو البخاري كما في تهذيب  
الكامل (١٥٣/٢) - وابن قانع في معجم الصحابة (٢٢٧/١) - ومن طريقه ابن عساكر في  
تاريخ دمشق (٥٢١/١٩) - عن أحمد بن إبراهيم كلاهما (البخاري، وأحمد بن إبراهيم) عن  
الحسن بن علي الحلواني به نحوه عند العقيلي، ومختصراً عند ابن قانع. وفيهما: (بشير).  
وسقط ذكر الأعمش من إسناده في مطبوعة ابن عساكر.

\*وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠٢/١٠) من طريق عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي، ثنا  
عون بن عمارة ووقع في مطبوعته (بشر) بغير ياء وهو تصحيف.

\*وأخرجه بن شاهين في الصحابة من وجه آخر وسماه بشيراً كما في اللسان (٤٠/٢) بينما قال  
في الإصابة (٥١٣/٣): . . . وروى ابن شاهين من طريق سنين مولى بني هاشم. . . فساق  
الحديث بنحوه.

تنبيه: وقع في الحاشية اليسرى من هذه الورقة عند هذا الحديث بخط وحرر مغاير ما نصه:  
أخرجه ابن أبي داود في كتاب الصحابة، وابن شاهين في الصحابة أيضاً عنه عن عبد الله بن  
محمد البغوي عن. . . ثم ساق سنداً لا يمكن قراءته لتمزق طرف الورقة، وفي أثناء  
الإسناد [القرشي الكوفي]، قال: نا بشير. . . فذكره.

[٦٦٩] سَنَبَرُ الْأَبْوَاشِي<sup>(١)</sup>.

قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُوَادِي الْقُرَى، فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَقَدْ ذَكَرْنَا الْحَدِيثَ بِذَلِكَ فِي بَابِ رَشِيد<sup>(٢)</sup>.

## [١٤٣] وَ فِي بَابِ سُرَيْجٍ وَشُرَيْجٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْجِيمِ<sup>(٣)</sup>، فَهُوَ:

[٦٧٠] سُرَيْجُ بْنُ مُوسَى، أَبُو سَهْلٍ الْمُؤَذِّنُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٤)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ عَيْسَى بْنِ مُوسَى غَنْجَارٍ، رَوَى عَنْهُ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَلَّاسِ<sup>(٥)</sup>.

[٥٤٦] أَنَا هَذَا بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسْفِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبُخَارِيِّ، نَا خَلْفَ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو زَيْدٍ عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ الضَّحَّاكِ، نَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ

(١) الإكمال (٣٧٨/٤)، أسد الغابة (٥٣٨/٢)، الإصابة (١٦٠/٣)، تبصير المنتبه (٧٧٥/٢)، تاج العروس (سنبر).

قال في «الإصابة»: بوزن جعفر بنون وموحدة. . رأيت بخط الخطيب مضبوطاً. لكن وقعت نسبته عند ابن الأثير، وابن حجر في «الإصابة»: (الإراشي) وضبطه ابن حجر بكسر الهمزة، وتخفيف الراء، ثم قال: وذكره الخطيب في «المؤتلف» لكنه قال: (الأبواشي)، قرأت ذلك بخطه.

وذكره «التبصير» (الأبواشي) كما هنا ولم يذكر خلافاً.

(٢) النص رقم [٤٠٢].

(٣) وأوله سين مهملة مضمومة كما رسمها المصنف بقلمه.

(٤) الإكمال (٢٧٢/٤)، توضيح المشتبه (٣٢٧/٥)، تبصير المنتبه (٧٧٩/٢).

وعزا ابن ناصر هذه الترجمة للخطيب.

(٥) تصحف في مطبوعة «الإكمال» و«توضيح المشتبه» إلى (الفلاس) بالفاء والصواب بالقاف

كما رسمه المصنف وكما نص عليه ابن ماكولا والسمعاني في القلاس بالقاف. الإكمال

(٩٠/٧)، الأنساب (٢٧٩/١٠)



إسحاق بن عبدالله القلاس، نا أبو سهّل سُرَيْج المؤدّن، نا أبو أحمد عيسى بن موسى، عن الفضل بن موسى<sup>(١)</sup>، عن سليم مولى الشعبي: أنّ الشعبي كان رزقه كلّ شهرٍ مائة درهم، وعشرة أجرية من حنطة، وكان قاضياً<sup>(٢)</sup>.

### [٦٧١] والحكم بن سُرَيْج<sup>(٣)</sup>.

حدّث عن يزيد الرقاشي، روى عنه سُرَيْج بن يونس.

[٥٤٧] أنا أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسن البادّ، أنا أحمد بن يوسف بن خلاد النّصبي، قال: نا [٧١/ب]، الحسن بن علي المغمري، نا سُرَيْج بن يونس، نا الحكم بن سُرَيْج، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك: «أنّ رسول الله صلى الله عليه نهى عن صيام خمسة أيام من السنة: يوم الفطر، ويوم النحر، وأيام التشريق»<sup>(٤)</sup>.

(١) هو السّيناني، أبو عبدالله المروزي. تهذيب الكمال (٤٣/٦).

(٢) الحكم على إسناده

ضعيف؛ فيه خلف بن محمد هو الخيام البخاري ضعيف كما تقدم في النص رقم [٩٧].

وفيه: عمران بن موسى بن الضحّاك لم أجد له ترجمة.

وفيه: إسحاق بن عبدالله القلاس روى عنه جماعة ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. الإكمال

(٩٠/٧)، الأنساب (٢٧٩/١٠)

وفيه: صاحب الترجمة لم أر من يروي عنه سوى القلاس ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً

وفيه: سليم مولى الشعبي، ضعّفه ابن معين، وأبو حفص الفلاس، وقال النسائي: ليس بثقة.

التاريخ لابن معين رواية الدوري (٢/٢٣٨)، الضعفاء للنسائي (٢٤٥)، الجرح والتعديل (٤/

٢١٣).

تخرّيجه: لم أقف عليه.

(٣) الإكمال (٢٧٣/٤)، توضيح المشتبه (٣٢٤/٥)، تبصير المنتبه (٧٨٠/٢).

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة لم أر من يروي عنه سوى سريح بن يونس، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً؛ فهو في عداد المجهولين.

وفيه: يزيد الرقاشي - وهو ابن أبان، أبو عمرو البصري -، وهو ضعيف عند جمهور النقاد؛ قال أبو حاتم: كان واعظاً بكاءً كثير الرواية عن أنس رضي الله عنه. بما فيه نظر، صاحب عبادة، وفي حديثه صنعة.

الجرح والتعديل (٢٥٢/٩)، تهذيب الكمال (١١٠/٨)، التقريب (ص ٥٩٩).

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى وهو ضعيف من طرقه كلها.

وضعه البوصيري وأعله بيزيد الرقاشي.

مجمع الزوائد (٤٦١/٣)، إتحاف الخيرة المهرة (١٢٠/٣).

تخرجه:

\*أخرجه ابن أبي عروبة في المناسك (١٤٩) - ومن طريقه أبو يعلى في مسنده (٤١١٧) - عن رجل، والطيايلى في مسنده (٢٢١٩)، وأحمد بن منيع، والحاتر بن أبي أسامة في مسنديهما - كما في المطالب العالية (١٠٩٧) -، وأبو يعلى في مسنده (٤١١١)، وابن عبد البر في التمهيد (١٢٥/١٢) من طريق الربيع بن صبيح - وقرن معه غير الطيايلى -: مرزوق أبا عبدالله الشامي، ثلاثتهم (الرجل المبهمة، والربيع، وأبو عبدالله مرزوق) عن يزيد الرقاشي به نحوه، وفي بعضها الاختصار على أيام التشريق خاصة، وعند الطيايلى «سنة أيام، وزاد يوم الجمعة مختصة من الأيام».

تنبيه: وقع في مطبوعة مسند أبي يعلى، والمقصد العلي، والمطالب العالية: (ابن أبي عروبة، عن يزيد الرقاشي) وليس بينهما الرجل المبهمة فإن كان ما في المطبوعات هذه صواباً فالوهم من كهمس بن المنهال راويه عن سعيد بن أبي عروبة؛ وإلا فالحفوظ عن ابن أبي عروبة، عن رجل، عن يزيد الرقاشي كما في كتابه المناسك.

وتحرف (مرزوق الشامي) في مطبوعة مسند أبي يعلى في الموضع الثاني إلى (مسروق السامي).

\*وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٩١٣) - وعنه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٥٢٧/٧) -، والدارقطني في سننه (٣٤) من طريق محمد بن خالد الطحان، ثنا أبي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس به نحوه.

[٦٧٢] و عُبيد الله بن سُريج بن حُجر بن عُبيد الله بن الفضل بن عبد الله.

واسم عبد الله: طهَمَان بن غياث بن عِمْران بن مُرَّة<sup>(١)</sup> بن ذُهَل بن شيبان بن ثعلبة ابن عُكَّابة بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعَمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، أبو الليث البخاري<sup>(٢)</sup>.

سمع عبدان بن عثمان، ووهب بن زمعة، وحبان بن موسى، وإبراهيم بن الأشعث، لام، روى عنه ابنه عبد الله، وإبراهيم بن نصر الضبي، وكان ثقةً حافظاً.

[٥٤٨] أنا هناد النسفي، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان، أنا خلف بن محمد، قال: سمعتُ أبا نصرٍ أحمد بن سهل بن بشر الكندي يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبا الليث عُبيد الله بن سُريج الحافظ يقول: حفظتُ عشرة ألف حديث من غير تكرير.

[٦٧٣] و أحمد بن سُريج الأصبهاني<sup>(٣)</sup>.

قال ابن عدي: وهذا لا يرويه بهذا الإسناد غير محمد عن أبيه .

وإسناده منكر؛ فيه: محمد بن خالد الطحان وهو ضعيف - كما في التقريب (ص ٤٧٦) - وخالف الثقات في إسناده والمحفوظ عن سعيد بن أبي عروبة عن رجل عن يزيد الرقاشي كما تقدم.

قال ابن حجر: أخطأ فيه محمد بن خالد؛ وإنما هو يزيد الرقاشي، لا قتادة. المطالب العالية (١٨٨/٣) .

(١) نَبه ابن ماكولا أن المصنّف أسقط من هذا الموضع: ابن الحارث بن مرة، وأفاد أن غنجار صاحب تاريخ بخارى، والكلبي قد نسباه على الصحة. تهذيب مستمر الأوهام (ص ٢٧١).

(٢) الإكمال (٢٧٤/٤)، تاريخ الإسلام (٢٠٢/١٩)، توضيح المشتبه (٣٢٧/٥) تبصير المنتبه (٧٨٠/٢).

(٣) الإكمال (٢٧٦/٤)، توضيح المشتبه (٣٢٧/٥) تبصير المنتبه (٧٨٠/٢).

قال ابن ناصر - بعد أن ذكر هذا والذي قبله -: ذكرهما الخطيب أيضاً.

[٥٤٩] أنا أبو الفرج بن شهريار، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا أحمد بن سريج الأصبهاني، نا محمد بن رافع النيسابوري، نا سلم بن قتيبة الشعيري، نا الصلت بن ثابت، عن أبي شمّر، عن ابن أبي مليكة<sup>(١)</sup>، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

«لا تلتفتوا في صلاتكم؛ فإنه لا صلاة للمتفت»<sup>(٢)</sup>.

وظاهر ما هنا أنّ المصنّف لا يعرف عنه سوى رواية الطبراني عنه فلم يذكر عن من روى، ولا من روى عنه، وتبعه ابن ماكولا، وابن ناصر، وابن حجر فلم يزيدوا عليه شيئاً. والصواب أنّ صاحب الترجمة نسب هنا إلى جده فهو: أحمد بن محمد بن سريج أبو العباس الفأفأ كما قال أبو نعيم في أخبار أصبهان (١٦٣/٢)، وقال: ثقة، كتب بنيسابور عن شيوخه، توفي سنة (٣٠١ هـ)، كتب عن محمد بن رافع. . . ثم ساق له الحديث الآتي عن الطبراني بمثل ما عند المصنّف. ولم ينه ابن ماكولا على هذا.

(١) وهو عبد الله بن عبيد الله القرشي التيمي، أبو بكر المكي. تهذيب الكمال (١٩٩/٤).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: سلم بن قتيبة؛ وثقه أبو داود، وأبو زرعة، وقال ابن معين، وأبو حاتم: ليس به بأس، زاد أبو حاتم: كثير الوهم، يكتب حديثه، قال ابن حجر: صدوق. الجرح والتعديل (٢٦٦/٤)، تهذيب الكمال (٣٦/٣)، التقريب (ص ٢٤٦).

وقد اختلف عليه في إسناده؛ قال الدارقطني في العلل: خلط في هذا الإسناد.

وفيه: الصلت بن ثابت؛ كذا سماه أحمد بن سريج - وهو ثقة كما قال أبو نعيم - لكنه وهم في قوله: الصلت بن ثابت، والصحيح أنه الصلت بن طريف كذا علقه البخاري عن محمد بن رافع، وكذا قال الحفاظ عن سلم بن قتيبة.

وروي عن سلم بن قتيبة تسميته الصلت بن يحيى، ولا يصح كما سيأتي في التخريج وفيه: أبو شمّر الضُّبَعي البصري. لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً سوى ذكر ابن حبان له في الثقات، قال ابن القطان مجهول الحال، وقال ابن حجر: مقبول أي حيث يتابع.

الثقات (٥٦٩/٥)، بيان الوهم (٣٨١/٣)، تهذيب الكمال (٣٣٤/٨)، التقريب (ص ٦٤٨).

وقد تفرد أبو ثمر بهذا الحديث واضطرب في إسناده.

قال الدارقطني: والحديث مضطرب لا يثبت

وضعه عبدالحق الإشبيلي، وابن القطان الفاسي، وابن الديبع، والألباني.

العلل للدارقطني (٢١١/٦)، الأحكام الوسطى (١٤/٢)، بيان الوهم (٣٧٩/٣)، مجمع الزوائد

(٨٠/٢) أسنى المطالب (ص ٣٢٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٤٨٠٥).

والحديث محفوظ حسن عن أبي الدرداء رضي الله عنه من قوله موقوفاً عليه.

تخریجه:

\*أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١٦٣/١) عن الطبراني به مثله لكن سمي صاحب الترجمة

أحمد بن محمد بن سريج.

\*والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٦٤/١)، والأوسط (٢٠٢١).

تنبيه: تصحف (سريج) في مطبوعة المعجم الصغير إلى (شريح) أوله شين معجمة، وآخره حاء مهملة.

\*وأخرجه البخاري في تاريخه (٣٠٣/٤) معلقاً عن محمد بن رافع، عن سلم بن قتيبة به وعنده:

(الصلت بن طريف) بدل (الصلت بن ثابت).

\*وأخرجه البخاري في تاريخه (٣٠٣/٤)، والطبراني في الكبير (١٤/١٤٩٦٠) - وعنه أبو نعيم

في الحلية (٢٤٣-٢٤٤/٧) - عن محمد بن عبد الله الحضرمي وهو مُطَيَّن، وأبو نعيم في الحلية

(٢٤٣-٢٤٤/٧) من طريق مسيح بن حاتم ثلاثتهم (البخاري، ومُطَيَّن، ومسيح)، عن محمد

ابن بشار، والطبراني في الكبير (١٤/١٤٩٥٩) من طريق محمد بن جامع العطار، وقوام السنة

في الترغيب والترهيب لقوام السنة (١٩٠٥) من طريق حفص المهرقاني، ثلاثتهم (ابن بشار،

وابن جامع، وحفص) عن سلم بن قتيبة واختلفوا عليه في إسناده:

فقال محمد بن بشار بNDAR - في رواية البخاري، ومُطَيَّن -، عن سلم، عن الصلت بن طريف،

عن رجل، عن ابن أبي مليكة.

وقال مسيح، عن محمد بن بشار، عن سلم، عن مسعر بن كدام، عن الصلت بن طريف، عن

يوسف بن عبد الله به.

قال محمد بن جامع العطار، عن سلم، عن الصلت بن يحيى، عن ابن أبي مليكة.

وقال حفص المهرقاني، عن سلم بن قتيبة، عن الصلت بن طريف، عن أبي ثمر، عن ابن أبي مليكة، كلهم قالوا: عن يوسف بن عبدالله بن سلام، عن أبيه به نحوه. وذكر مسعر في رواية مسبح منكر؛ فمسبح خالف ثقتين جبلين: البخاري، ومطين عن بNDAR؛ قال أبو نعيم: لم نكتبه من حديث مسعر متصلاً إلا من حديث أبي قتيبة الشعيري. ومحمد بن جامع العطار ضعيف، وقوله: الصلت بن يحيى خطأ، وصوابه: ابن طريف كما قاله ابن ناصر في توضيح المشتبه (٢٧٣/٨).

والصواب في إسناده ما قاله ابن بشار - من رواية البخاري، ومطين -، والمهرقاني: أنه الصلت بن طريف، وأن بين الصلت وبين أبي مليكة واسطة؛ أهمه ابن بشار، وسمّاه المهرقاني: أبا ثمر. وعلى هذا الترجيح فالصلت بن طريف؛ روى عنه جماعة، قال ابن القطان: مجهول الحال وقال الذهبي: مستور، وأقره ابن حجر في اللسان. كذا قالوا رحمهم الله والصواب أنه لا بأس به كما قال ابن معين، والدارقطني. ولكن العلة هنا فيمن فوقه

سؤالات ابن الجنيد (ص ٤٠٢)، سؤالات البرقاني (٢٢٧)، بيان الوهم (٣٨١/٣)، الميزان (٣١٨/٢)، اللسان (١٩٥/٣).

\* وأخرجه البزار في الأمالي - كما في الأحكام الوسطى لعبدالعبدالحق (١٥/٣)، وبيان الوهم (٣٨٠/٣) - من طريق الصلت بن مهران، عن ابن أبي مليكة، عن يوسف بن عبدالله، عن أبيه.

قال ابن حجر: وقد تقدم في ترجمة الصلت بن طريف أنه هو الذي روى هذا الحديث، واختلف عليه فيه وهو الصحيح في اسم أبيه. اللسان (١٩٨/٣).

\* وعلقه الدارقطني في المؤلف (٢١٨١/٤)، والعلل (٢١١/٦)، - ومن طريقه ابن الجوزي في العلل (٤٤٦/١) - وابن ماكولا في الإكمال (٢٨٩/٧) عن الصلت بن طريف المعولي، عن أبي ثمر الضبيعي، حدثني رجل يقال له أبو مُليّك، عن يوسف بن عبدالله بن سلام، عن أبي الدرداء به مرفوعاً.

كذا ذكره الدارقطني في المؤلف في رسم مُليّك آخره كاف وتبعه ابن ماكولا. ووقع في مطبوعة العلل: أبو مليكة.

وتعقب ابنُ نقطة - ابنُ مأكولا في قوله: مُليك - فقال: وهذا وهم؛ لأنَّ هذه ترجمة معولة، فيها اختلاف كثير، وفي كل الروايات: حدثنا ابن أبي مُليكة، ومنهم من سماه عبدالله؛ ولم يقل أحد عن أبي مُليك. تكملة الإكمال (٤٣٦/٥).

\* وذكره ابن ناصر في توضيح المشتبه (٢٧٢/٨) معلقاً عن سهل بن بكار، عن الصلت بن طريف، عن أبي ثمر، حدثني رجل، عن ابن أبي مليكة، عن يوسف، عن أبي الدرداء به.

\* وأخرجه البخاري في تاريخه (٣٠٣/٤)، والدراقطني في العلل (٢١١/٦) كلاهما معلقاً عن غندر، والبخاري في تاريخه (٣٠٣/٤) معلقاً عن خليفة بن خياط عن أبي داود الطيالسي كلاهما (غندر، وأبو داود) عن شعبة واختلفا عليه:

فقال غندر، عنه، عن أبي ثمر، عن رجل، عن رجل، عن رجل، عن رجل، فيهم امرأة من هؤلاء الأربعة مرفوعاً

وقال خليفة بن خياط عن أبي داود، عن شعبة، عن أبي ثمر، عن رجل، عن أبي الدرداء مرفوعاً.

قال البخاري: وهو مرسل.

\*وأخرجه ابن نقطة في تكملة الإكمال (٤٣٦/٥) من طريق يوسف بن عطية، حدثني أبو النضر، عن عبدالله بن أبي مليكة، عن يوسف بن عبدالله، عن أبي الدرداء مرفوعاً: «**من قام في الصلاة فالتفت رد الله عليه صلاته**».

وإسناده ضعيف جداً؛ يوسف بن عطية الصفار البصري، متروك الحديث. التقريب (ص ٦١١).

\*وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧٤٩٧)، والمحامي في أماليه - رواية ابن البيع - (٧١) - ومن طريقه قوام السنة في الترغيب والترهيب (١٩٠٦) - من طريق أبي محمد ميمون المرائي التميمي - وعند المحامي: ميمون المرائي -، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، وأحمد (٢٧٥٤٦) من طريق أبي الفضل كثير - وهو ابن يسار كما في تعجيل المنفعة -، كلاهما (يحيى، والفضل) عن يوسف بن عبدالله بن سلام، عن أبي الدرداء مرفوعاً: «من تواضاً فأحسن وضوءه، ثم قام فصلى ركعتين أو أربعاً - شك سهل - يحسن فيهما الذكر والخشوع، ثم استغفر الله عز وجل غفر له» هذا لفظ حديث كثير بن يسار عند أحمد. وفي أوله قصة.

قال سُليمان<sup>(١)</sup>: لم يروِه عن الصَّلَتِ البَصْرِي إلَّا سلم بن قتيبة، وأبو شمر الذي رَوَى عَنْهُ الصَّلَتُ بن ثابت: هو أبو شمر الضُّبَعِي، بصري روى عنه شعبة.

[٦٧٤] و محمد بن سُريج بن مُوسى بن دينار، أبو عبد الله البخاري<sup>(٢)</sup>.

حدّث عن عبّاد بن عثمان، وأبي وهبٍ محمّد بن مُزاحم المروزيّين، ومحمّد بن سلام البيكندي الصغير، روى عنه محمد بن صابر<sup>(٣)</sup> بن كاتب البخاري، وقد ذكرتُ حديثه في حرف الضّاد من الفصل الأول من هذا الكتاب<sup>(٤)</sup>.

وزاد في رواية المرائي: قال أبو الدرداء: «يا أيها الناس إياكم، والالتفات فإنه لا صلاة للملتفت فإن غلبتم في التطوع، فلا تغلبن في الفريضة».

ولم يذكر كثير بن الفضل قول أبي الدرداء.

قال الدراقطني: غريب من حديث يحيى بن أبي كثير، تفرد به ميمون بن موسى المرائي، ولا أعلم حدث به غير محمد بن بكر البرساني. أطراف الغرائب والأفراد - (٤٣/٥).

وميمون بن موسى المرثي صدوق مدلس كما في التقريب (ص ٥٥٦)، وقد صرح هنا بالتحديث فرالت شبهة تدليسه - فإن كان حفظه عن يحيى بن أبي كثير -؛ فإسناده حسن لا سيما وأنه قد تابعه على أصله كثيرٌ أبو الفضل عن يوسف بن عبد الله، وكثيرٌ أثني عليه سعيد ابن عامر خيراً. تعجيل المنفعة (١٤٩/٢).

فتبين مما تقدم أن الصواب وقفه على أبي الدرداء ولا يصح رفعه لا عنه، ولا عن عبد الله بن سلام.

(١) المعجم الصغير (٦٤/١).

(٢) نَبّه ابن ماكولا أنّ هذا قد ذكره عبد الغني، وهو كما قال.

المؤتلف لعبد الغني (٤٥٧/٢)، تلخيص المشتبه (٣٧٨/١)، الإكمال (٢٧٦/٤)، تهذيب مستمر الأوهام (ص ٢٧٢)، توضيح المشتبه (٣٢٨/٥)، تبصير المنتبه (٧٨٠/٢).

(٣) جوّد المصنّف تقييد الرأى ورسم فوقها علامة الإهمال، ووقع في مطبوعة الإكمال: صابر آخره زاي وهو تصحيف.

(٤) هذا الفصل لا يزال مفقوداً.



[٦٧٥] و الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل، أبو سعيد الشاشي<sup>(١)</sup>.

حدّث عن عيسى بن أحمد العسقلاني، وعبّاس الدوري، ويحيى بن أبي طالب، وأمثالهم، روى عنه أبو عبد الله بن منده الأصبهاني، وجماعة غيره.

[٥٥٠] أنا أبو الوليد الدّرْبَنْدي، أنا محمد بن أبي بكر الحافظ ببخارى، قال: أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي، مات بها في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

[٦٧٦] و محمد بن سريج، أبو عبد الله الخطيب السنّجي<sup>(٢)</sup>.

روى عن الحسين بن محمد بن مُصْعَبِ السنّجي، نا عنه أحمد بن إبراهيم بن مَحْمُود النيسابوري، وقد ذكرتُ حديثه في كتاب «التلخيص»<sup>(٣)</sup>.

وأما الثاني: بالشّين المُعْجَمة، والحاء المُهْمَلة، فهو:

[٦٧٧] شريح بن زياد الأشجعي<sup>(٤)</sup>.

(١) الزيادات على المؤتلف للمستغفري (ق ١٤)، الإكمال (٢٧٦/٤)، التقييد (٤٧٩/١)، تاريخ الإسلام (١٣٢/٢٥)، تذكرة الحفاظ (٤٦/٣)، السير (٣٥٩/١٥)، توضيح المشتبه (٣٢٨/٥)، تبصير المنتبه (٧٨٠/٢).

(٢) تلخيص المشتبه (٣٧٩/١)، الإكمال (٢٧٦/٤)، الأنساب (١٦٧/٧)، توضيح المشتبه (٣٢٨/٥)، تبصير المنتبه (٧٨٠/٢).

(٣) تلخيص المشتبه (٣٧٨/١).

(٤) الإكمال (٢٧٨/٤).

بني المصنّف رحمه الله هذه الترجمة على إسناد الرواية الآتية، وهي خطأ.

والصواب: حشّرج بن زياد - بفتح ثم معجمة ساكنة، ثم راء مفتوحة، ثم جيم -؛ فكذا سمّاه جميع من رواه عن رافع بن سلمة، واتفقت على ذلك جميع مصادر الرجال فيما رأيت.

العلل لأحمد برواية ابنه عبد الله (٥٧٨٤)، التاريخ الكبير (١١٨/٣)، الجرح والتعديل (٢٩٦/٣)، الثقات (٢٤٧/٦)، تهذيب الكمال (٢٠٨/٢)، تحفة الأشراف (١٨٣/١٢)،

حَدَّث عَنْ جَدَّتِهِ، رَوَى عَنْهُ رَافِعُ بْنُ سَلَمَةَ الْأَشْجَعِيُّ.

[٥٥١] أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهاني، نا أبو جعفر أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد السمسار، نا يحيى بن مطرف، نا مسلم بن إبراهيم، نا رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي، قال: حَدَّثَنِي شَرِيحُ بْنُ زِيَادٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ أَبِيهِ<sup>(١)</sup>، قَالَتْ:

خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [٧٢/أ] فِي غَزْوَةِ خَيْبَرِ سَادِسٍ<sup>(٢)</sup> سِتِّ نِسْوَةٍ، قَالَتْ: فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: إِنَّ مَعَكَ نِسَاءً، فَبَعَثَ إِلَيْنَا، فَأَتَيْنَاهُ، فَقَالَ لَنَا: « مَا أَخْرَجَكُنَّ؟ وَبِأَمْرِ مَنْ خَرَجْتُنَّ؟ » فَقُلْنَا: خَرَجْنَا مَعَكَ نُنَازِلُكَ السَّهَامَ، وَنَسْتَقِي الْمَاءَ أَوْ السَّوِيقَ - شَكَ رَافِعٌ - وَمَعَنَا دَوَاءٌ نُدَاوِي بِهِ الْجُرْحَ، وَنَقْتَلِ الشَّعْرَ نَعِينُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَتْ: فَقَالَ لَنَا: « قَمْنٌ فَانصَرَفْنَا إِلَى رِحَالِكُنَّ ».

قَالَتْ: فَانصَرَفْنَا إِلَى رِحَالِنَا، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ خَيْبَرَ أَخْرَجَ لَنَا سِهَامًا كَسِهَامِ الرَّجَالِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا جَدَّةُ! مَا أَخْرَجَ لَكُنَّ؟ قَالَتْ: تَمَرًا مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup>.

مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ (١/٥٥١)، التَّقْرِيبُ (ص ١٦٩).

(١) أُمُّ زِيَادِ الْأَشْجَعِيَّةِ، جَدَّةُ حَشْرَجِ بْنِ زِيَادٍ. أَسَدُ الْغَابَةِ (٧/٣٦٣)، الْإِصَابَةُ (٨/٣٩٦).

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَعَلَيْهِ ضُبَّةٌ، وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْأَكْثَرِ «وَأَنَا سَادِسَةٌ».

(٣) الْحُكْمُ عَلَى إِسْنَادِهِ:

إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، وَمَتْنُهُ مُنْكَرٌ؛ فِيهِ: يَحْيَى بْنُ مَطْرَفٍ أَبُو الْهَيْثَمِ الثَّقَفِيُّ، وَقَفْتُ عَلَى جَمَاعَةِ يَرْوُونَ عَنْهُ وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ جَرَحًا وَلَا تَعْدِيلًا سِوَى قَوْلِ أَبِي الشَّيْخِ، وَأَبِي نَعِيمٍ: يَتَّفَقُهُ عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ، وَكَانَ مَفْتِيَّ الْبَلَدِ، وَكَانَ لَهُ مَحَلٌّ وَمَقْدَارٌ.

طَبَقَاتُ الْمُحَدِّثِينَ بِأَصْبَهَانَ (٣/١٣٥)، أَخْبَارُ أَصْبَهَانَ (٢/٣٤٠)، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (٢٠/٤٩١) وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي وَهَمَ عَلَى مُسْلِمٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ: شَرِيحُ بْنُ زِيَادٍ؛ وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا نَعِيمٍ عُلِقَ عَنْ مُسْلِمٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: حَشْرَجُ بْنُ زِيَادٍ عَلَى الصَّوَابِ.

وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَرَاهِيدِيُّ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ مَكْثَرٌ - كَمَا فِي التَّقْرِيبِ (ص ٥٢٩) - لَا يَحْتَمِلُ

مثل هذا الخطأ.

وفيه: رافع بن سلمة الأشجعي روى عنه جماعة، ولم أجد من المتقدمين من وثقه لكن وثقه الذهبي، وابن حجر، وجهله ابن حزم، وجهل حاله ابن القطان الفاسي. الجرح والتعديل (٤٨١/٣)، الثقات (٢٤١/٨)، المحلى (٣٣٣/٧)، بيان الوهم (٢٦٠/٣) الكاشف (٣٨٩/١) تهذيب التهذيب (٥٨٥/١)، التقريب (ص ٢٠٤). وفيه: شريح بن زياد - والصواب: حشرج بن زياد - كما تقدم - وهو مجهول، كما قال ابن حزم وابن القطان، وابن الملتن، وقال عبدالحق: لم يرو عنه إلا رافع. وقال الذهبي: لا يُعرف، وقال في المغني: تابعي، لا يُدرى خبره، ولا من هو. وضعف الحديث ابن حزم، وابن القطان، والذهبي، وابن الملتن، والألباني. المحلى (٣٣٣/٧)، بيان الوهم (٢٤/٤)، المغني في الضعفاء (٢٧٠/١)، البدر المنير (٣٣٦/٧)، إرواء الغليل (٧١/٥).

تخرجه:

\* ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٥٠/١/٦) معلقاً عن مسلم بن إبراهيم وفيه: حشرج بن زياد.

\* وأخرجه أبو داود (٢٧٢٣) - ومن طريقه البيهقي في الكبرى (١٢٩١٥) -، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٣٤٢١١) - وعنه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣٢٩٤)، ومن طريق ابن أبي شيبة الطبراني في المعجم الكبير (١٣٧/٢٥) - من طريق زيد بن الحباب، والنسائي في الكبرى (٨٨٧٩)، وابن المنذر في الأوسط (٦٥٧٤) من طريق علي بن الحكم المروزي، وأحمد في مسنده (٢٢٣٣٢) - ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٢٠٨/٢) - عن عبدالصمد بن عبد الوارث، و(٢٧٠٩٢) عن حسن بن موسى، وذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٥٠/١/٦) معلقاً عن عفان بن مسلم، خمستهم (زيد، وعلي، وعبدالصمد، وحسن، وعفان) عن رافع بن سلمة الأشجعي، عن حشرج بن زياد الأشجعي به نحوه. وتحرف في مطبوعة الطبراني إلى حشرج - بالحاء المهملة - بن نباتة.

[٦٧٨] و شُرَيْح بن مُسْلِم الكُوفِي<sup>(١)</sup>.

[٥٥٢] أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، نا يعقوب بن سفيان، نا شُرَيْح بن مُسْلِم، قال: قال أَبُو أُسَامَةَ<sup>(٢)</sup>: قال سفيان<sup>(٣)</sup>: وددتُ أن يَدِيَّ قُطِعَتْ مِنَ الْمُنْكَبِينَ وَلَمْ أُدْخَلْ فِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>.

(١) نبه ابن ماكولا أن هذه الترجمة ذكرها عبدالغني بن سعيد. وهو كما قال. ولكن عبدالغني لم يذكر نسبته.

المؤتلف لعبدالغني (٢/٤٥٢)، الإكمال (٤/٢٧٩)، تهذيب مستمر الأوهام (ص ٢٧٢). تنبيه: تصحف في مطبوعة تهذيب مستمر الأوهام إلى (سريح) بالسين المهملة والجيم نقلاً عن كتاب عبدالغني، وهذا الكتاب وهو فيهما (شريح).

ولعل الصواب أنه سريح - بالسين المهملة والجيم - بن مسلم كما في مصادر الرجال؛ قال أبو حاتم الرازي: سريح بن مسلم أبو عمرو العابد، كوفي، روى عن سفيان الثوري، ويحيى ابن عمر العابد. . . قد رأيته، وسمعتُ منه، وشهدتُ جنازته. وكذا قال ابن حبان في تسميته، وذكر له الخبر الآتي عن أبي أسامة، عن الثوري كما عند المصنّف، وقال: روى عنه يعقوب بن سفيان.

الجرح والتعديل (٤/٣٠٥) الثقات (٨/٣٠٦)، تاريخ الإسلام (١٥/١٦١).

(٢) واسمه: حمّاد بن أسامة القرشي مولا هم الكوفي. تهذيب الكمال (٢/٢٦٩).

(٣) هو الثوري كما جاء مصرحاً في مصادر التخريج.

(٤) الحكم على إسناده:

إسناده صحيح.

قال ابن الجوزي في صيد الخاطر (ص ٦٨): وصح عن سفيان الثوري قال: وددتُ أن يَدِيَّ قُطِعَتْ وَلَمْ أَكُتَبِ الْحَدِيثِ.

تخرجه:

\*الخبر - فيما يظهر - في الجزء الذي لم يصلنا من مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي؛ فبهذا الإسناد يروي المصنّف كتابه، وقد وصلتنا قطعة من المشيخة وليس فيه هذا الخبر. وذكره ابن حبان في ثقات (٨/٣٠٦) معلقاً عن سريح بن مسلم به مثله.

[٦٧٩] و شُرَيْح بن عَقِيل، أَبُو عَقِيل الإسْفَرَايِينِي<sup>(١)</sup>.

حدّث عن إسحاق بن راهويه، روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجاني.

[٥٥٣] أنا أحمد بن محمد بن غالب، أنا أبو بكر الإسماعيلي، نا أبو عَقِيل شريح ابن عَقِيل الإسْفَرَايِينِي بُجْرَجَان شَيْخٌ قَدِيمٌ، نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أنا وكيع، نا شعبة، عن الحكم، عن عُمارة بن عُمير، عَن أُمِّهِ<sup>(٢)</sup>، عن عائشة، عن رسول الله صلى الله عليه، قال: «إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ»<sup>(٣)</sup>.

\* وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (٢٢٩/١٠)، والسير (٢٧٤/٧) عن أبي أسامة، عن سفيان بنحوه.

\* وأخرجه المصنف في اقتضاء العلم العمل (١٣٥) من طريق عبيد الله بن موسى، عن سفيان الثوري ولفظه: وددت أني لم أطلب الحديث، وأن يدي قُطعت من هاهنا، لا بل من هاهنا، وأشار إلى الكف، ثم أشار إلى المنكب، قال: لا بل من هاهنا.

(١) معجم أسامي شيوخ الإسماعيلي (٦٥٧/٢)، تاريخ جرجان (ص ٢٢٩)، والمؤتلف لوحة (١٠٠/أ)، في باب عَقِيل، الإكمال (٢٧٩/٤، و ٢٣٤/٦، في باب عَقِيل)، تاريخ الإسلام (١٦٠/٢٢).

(٢) ضبب عليها المصنّف؛ لأنّ الصواب: (عن عمته) كما في رواية الأكثر.

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة شريح بن عَقِيل، روى عنه الإسماعيلي، وابن عدي، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً لكن توبع عن إسحاق بن راهويه.

وفيه: أم عمارة بن عمير - كذا كان الحكم بن عتيبة يقول: عمارة عن أمه - وخالفه إبراهيم النخعي، والأعمش فقالا: عن عمارة بن عمير، عن عمته - بدل أمه - وهو الصواب، وكلتاها لا تعرف - أعني أمه وعمته - كما قال ابن القطان في بيان الوهم (٥٤٦/٤).  
وخلا تهذيب الكمال وفروعه من ذكرهما، وهما على شرطهم لا خراج أبي داود لهما كما سيأتي.

والحديث صحيح عن عائشة من قولها موقوفاً عليها.

تخریجه:

\*أخرجه السهمي في تاريخ جرجان (ص ٢٢٩) عن الإسماعيلي به مثله.

\*والحديث أخرجه أبو بكر الإسماعيلي في معجم أسامي شيوخه (٢/٦٥٧).

\*وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١٦٥٥) بنحوه.

\*وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٣٠٢٠) عن وكيع، وقرن معه غندر به نحوه.

\*وأخرجه أبو داود (٣٥٣١)، وأحمد (٢٤٩٥١)، و(٢٥٦٦٨)، والحاكم في المستدرک

(٢٣٤١) من طريق محمد بن جعفر غندر - وقرن معه أحمد في الموضع الثاني: يحيى بن سعيد

القطان -، وأبو داود الطيالسي (١٦٨٥) - ومن طريقه البيهقي في الكبرى (١٥٧٤٤) -،

والحاكم في المستدرک (٢٣٤١) من طريق آدم بن أبي إياس أربعتهم (غندر، والقطان،

والطيالسي، وآدم) عن شعبة به نحوه.

ووقع في مطبوعة الحاكم: عمارة عن أبيه، وهو خطأ.

\*وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤٠٦/١)، وأبو داود (٣٥٣٠)، والنسائي (٢٤٠/٧)،

وأحمد (٢٤٠٣٢)، وإسحاق بن راهويه (١٥٠٨)، و(١٦٥٧)، وابن حبان (٤٢٥٩) من

طريق منصور بن المعتمر، والحاكم في المستدرک (٣١٧٧)، والبيهقي في الكبرى (١٥٧٤٥)

من طريق حماد بن أبي سليمان كلاهما (منصور، وحماد) عن إبراهيم النخعي واختلفا عليه على

وجهين:

قال منصور، عنه عن عمارة بن عمير، عن عمته، عن عائشة مرفوعاً نحوه.

وقال حماد، عنه، عن الأسود، عن عائشة مرفوعاً نحوه.

والترمذي (١٣٥٨)، وابن ماجه (٢٢٩٠)، وأحمد (١٦٢/٦)، وابن أبي شيبة في مصنفه (

٢٣٠٢١) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، والنسائي (٢٤١/٧) من طريق ابن عيينة،

وعمر بن سعيد، والفضل بن موسى - فرقههم -، وابن ماجه (٢١٣٧)، وأحمد (٢٤١٤٨)،

وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٥٠٧) وابن حبان (٤٢٦١) من طريق أبي معاوية - وقرن

معه أحمد، وإسحاق: يعلى بن عبيد -، وأحمد (٢٥٤٠٠) عن محمد بن جعفر، عن شعبة،

و(٢٥٨٤٥)، و(٢٥٨٤٦) من طريق شريك، وابن راهويه (١٥٦١) من طريق مندل العتري،

وعلقه الدارقطني في العلل (٢٥٠/١٤) عن حفص بن غياث، والبيهقي في المعرفة (١٥٥٨٩) من طريق يحيى بن سعيد، عن الثوري.

كلهم (ابن أبي زائدة، وابن عيينة، وعمر بن سعيد، والفضل، وأبو معاوية، ويعلى، وشعبة، وشريك، ومندل، وحفص، والثوري) عن الأعمش واختلفوا عليه على وجهين:

الأول: عنه، عن عمارة بن عمير، عن عمته، عن عائشة رضي الله عنها.

قاله يحيى بن أبي زائدة، وشعبة، وحفص، والثوري وكلهم رفعوه إلا في رواية الثوري فإنه موقوف على عائشة.

وزاد ابن عيينة، وعمر بن سعيد -مرة-، وشريك -مرة- بين الأعمش، وعمارة: إبراهيم النخعي.

وهذا من المزيّد في متصل الأسانيد؛ قال الإمام أحمد بعدما سئل عن رواية ابن عيينة هذه قال: خلط في هذا.

المنتخب من العلل للخلال (٢٠٨).

الوجه الثاني: عن إبراهيم النخعي، عن الأسود، عن عائشة مرفوعاً

قاله الفضل، وعمر بن سعيد -مرة-، وأبو معاوية، ويعلى بن عبيد، وشريك -مرة-، ومندل.

تبين مما تقدم أنّ الحكم بن عتيبة يروي هذا الحديث عن عمارة، ورواه النخعي، والأعمش واختلف عليهما فجاء عنهما على وجهين:

الأول: عن عمارة، عن عمته، عن عائشة.

الثاني: عن الأسود، عن عائشة.

والوجه الأول عن كلّ من النخعي، والأعمش أرجح لأن رواته أحفظ وأوثق؛ فمنصور بن المعتمر ثقة ثبت كما في التقريب (ص ٥٤٧)، بخلاف حماد بن أبي سليمان فهو صدوق له أوهام كما في التقريب (ص ١٧٨).

وكذا من رواه عن الأعمش على الوجه الأول ثقات حفاظ فوق من رواه عنه على الوجه الثاني بدرجات؛ فلو كان عند الأعمش، عن النخعي، عن الأسود ما احتاج شعبة، والثوري، وابن عيينة، وحفص أن يرووه عنه عن عمارة.

بل نصّ غير واحد من الحفاظ أنّ الوجه الثاني وهم.

قال علي بن المديني: سألتُ يحيى بن سعيد عن حديث سفيان، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة: «إن أطيّب ما أكلتم من كسبكم»؟ ، فقال: قال لي سفيان: هذا وهم. قال يحيى: وقد حملته عنه، وهو عندي هكذا - أي: وهم - كما قال سفيان: وهم. وقال عبدالله بن المبارك: سألت أصحاب سفيان عن هذا الحديث - [أي النخعي، عن الأسود] - فلم يحفظوه، قال عبدالله: وهذا من حديثه عن عمارة بن عمير ليس فيه الأسود، وليس فيه: «إذا احتجتم».

قال أحمد: حديث مضطرب.

وقال أبو حاتم: عن عمارة أشبهه، وأرجو أن يكونا صحيحين. وقال أبو زرعة: ورؤي أيضاً عن إبراهيم، عن عائشة، عن النبي ﷺ. قال أبو زرعة: وهذا الصحيح، وحديث إبراهيم، عن عمارة، عن عمته، عن عائشة، عن النبي ﷺ. قال الدارقطني: والصحيح حديث منصور، عن إبراهيم، عن عمارة، عن عمته، عن عائشة. وزاد حماد في حديثه عن النخعي: «إذا احتجتم إليها». قال أبو داود السجستاني: حماد بن أبي سليمان زاد فيه «إذا احتجتم». وهو منكر. سنن أبي داود (٣٥٣١).

قال البيهقي: وقد روي عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة دون هذه اللفظة، وهو بهذا الإسناد غير محفوظ.

وتصحيح أبي زرعة، والدارقطني لطريق النخعي، عن عمارة، عن عمته لا يعني تصحيح الحديث كما هو معلوم بل هو تصحيح نسبي أي أنه هو الصحيح عن النخعي، وهذه إشارة منهما أن الحديث عن النخعي عن الأسود لا يصح؛ فبهذا يتحصل أن الحديث لا يزال على ضعفه لجهالة عمّة عمارة. والله أعلم

قال ابن القطان: وصححه [أي عبدالحق]، وهو لا يصح.

علل الحديث لابن أبي حاتم (١٣٩٦)، المنتخب من علل الخلال (٢٠٨)، العلل للدارقطني (٢٥٢/١٤)، السنن الكبرى (٤٨٠/٧). بيان الوهم (٧٨٥/٥).

\* وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٢٣٠٢٢) عن وكيع، والدارقطني في العلل (٢٥٤/١٤) - (٢٥٥) من طريق ابن مهدي، ويحيى بن سعيد القطان، ثلاثتهم (وكيع، وابن مهدي، والقطان)



[٦٨٠] و الحارث بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة بن عامر الجويلقي<sup>(١)</sup>.

له صُحبةٌ، وروايةٌ عن رسول الله صلى الله عليه، حدث عنه قرّة بن دُعْمُوص التُّميري.

عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سويد بن غفلة، عن عائشة به نحوه. ورواته ثقات لكن اختلف على الثوري في رفعه ووقفه. فوقفه وكيع، وعبدالرحمن بن مهدي - من رواية جماعة من البصريين عنه -، ورفع عنه عمرو ابن علي الفلاس وحده، وكذلك قال يحيى القطان مرفوعاً. ولعل الأرجح الوقف لاتفاق وكيع وابن مهدي - في المحفوظ عنه - عليه.

(١) التاريخ الكبير (٢/٢٦٣)، الجرح والتعديل (٣/٧٦)، الثقات (٣/٧٨)، معجم الصحابة لابن قانع (١/١٨٣)، تصحيقات المحدثين (ص ١٣٠)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/٨١١)، الاستيعاب - (١/٨٩)، المستخرج لابن منده (٢/١٠٩)، الإكمال (٤/٢٨٢)، تلقيح فهم أهل الأثر - (ص ١٢٧)، أسد الغابة (١/٤٨٦)، توضيح المشتبه (٥/٣٢٤)، الإصابة (١/٦٧٢).

واتفقت جميع مصادر ترجمته أنه نميري قدم في وفد بني نمير بن عامر بن صعصعة سوى ما قاله ابن عبد البر أنه منقري تميمي فتعقبه ابن الأثير.

أما هذه النسبة التي ذكرها المصنّف الجويلقي فتبعه على ذكرها ابن ماكولا وخلت منها كتب الأنساب والمؤتلف والظاهر أنّ المصنّف اعتمد على ما وقع في مشيخة يعقوب بن سفيان في خبر تسمية وفد بني نمير، حيث قال: الحارث بن شريح الجويلقي: ابن ذؤيب بن ربيعة بن عامر بن جويلقة كذا وقع عنده، ووقع عند ابن قانع بعد عامر: بن خويلد بن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة.

ولم أر لجويلقة، ولا خويلد ذكر في شيء من كتب النسب، والظاهر أنّ كلاهما تصحيف من جويلقة فهذا هو المعروف في نسب بني نمير، قال ابن حزم: ولد نمير بن عامر: ضنة؛ وكعب؛ وعامر؛ والحارث، وفيه شرف بني نمير. . . ومن بني الحارث بن نمير: عبدالله بن الحارث، وفيه البيت؛ وبنو جويلقة بن الحارث بن نمير؛ وجعونة بن الحارث جمهرة أنساب العرب (٢/٢٧٩)، الصحاح (قلع)، نهاية الأرب (٢/٣٤٩).

[٥٥٤] أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يوسُف الصَّيَّاد، أنا عُمَر بن جَعْفَر بن سَلَم، نا إبراهيم بن إسحاق الحَرَبِي، نا مُحَمَّد بن مُوسَى القَطَّان، نا يَحْيَى بن رَاشِد<sup>(١)</sup>، قال: حَدَّثَنِي دَهْثَم بن دَلْهَم<sup>(٢)</sup>، قال: حَدَّثَنِي عَائِد بن ربيعة، قال: حَدَّثَنِي قرة بن دُعْمُوص، قال: قال الحارثُ بن شَرِيح: قال لي رسولُ الله صلى الله عليه:

«المُسْلِم أَخُو المُسْلِم، إِذَا لَقِيَهِ رَدَّ إِلَيْهِ بِالسَّلَامِ مِثْلَ مَا حَيَّاهُ بِهِ»<sup>(٣)</sup>.

(١) هو: أبو بكر البصري، مستملي أبو عاصم النبيل. تهذيب الكمال (٣٢/٨).

(٢) ضبب عليه المصنّف؛ لأنه مقلوب، وسيأتي عند المصنّف في الإسناد الذي بعده على الصواب: دَهْم بن دَهْم.

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه دَهْم بن دَهْم، والصواب: دَهْم بن دَهْم أبو دَهْم البصري العجلي؛ ترجمه البخاري، ومسلم، وأبو حاتم، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات، ونقل ابن الجوزي عن الأزدي قوله: يتكلمون فيه.

وقال الذهبي: تُكَلِّم فيه، ولم يترك. زاد في اللسان: روى عنه قيس بن جعفر الدارمي، ومحمد بن أبي بكر المقدمي قاله ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له في صحيحه.

ولم يُسَمِّوا مَنْ الذي تكلم فيه، ولم أقف على أحد تكلم فيه فإن ثبت هذا فهو ضعيف، وإلا فهو مستور الحال.

التاريخ الكبير (٢٥٠/٣)، الكنى لمسلم (٣٠٦/١)، الجرح والتعديل (٤٣٦/٣)، الثقات (٢٩٢/٦)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٧٠/١)، ميزان الاعتدال (٢٨/٢)، اللسان (٤٣٢/٢).

وفيه: عائذ بن ربيعة النميري روى عنه جماعة؛ وقال ابن أبي حاتم: لا يُعرف.

التاريخ الكبير (٦٠/٧) الجرح والتعديل (٥٧٢/٣)، ترجمة زيد بن معاوية)، و (١٧/٧)، الثقات (٢٩٧/٧)، الإكمال (٦/٦).

وقد تفرد به عائذ بن ربيعة، واختلف عليه في إسناده.

تخرجه:

\*أخرجه البارودي، ويعقوب بن سفيان كما في الإصابة (٦٧٢/١) من طريق يحيى بن راشد، عن دهم بن دهم به ولم يذكر لفظه.

\*وأخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة (٥٩٢/٢)، وعلقه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥٧٢/٣) عن سليمان الشاذكوني كلاهما (ابن أبي شبة، والشاذكوني) عن أبي معاوية يزيد بن عبد الملك بن شريك النميري، ويعقوب بن سفيان في مشيخته (٩٢) - ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٧٢٤٨)، والآداب (٨٥٧)، والمصنف في تلخيص المشابه (٤٥/١) - حدثني أبو المغلس عبد ربه بن خالد بن عبد الملك بن قدامة النميري، قال: سمعت أبي، وابن قانع في معجم الصحابة (١٨٣/١) من طريق عبد الله بن محمد النميري، قال: سمعت أبي، ثلاثهم (يزيد، وخالد، ومحمد النميري) عن عائذ بن ربيعة واختلفوا عليه:

فقال خالد بن عبد الملك، ومحمد النميري، عن عائذ، عن علي بن بُحَيْر، عن الحارث بن شريح النميري به نحوه وفيه: «وإذا استأمره نصح له، وإذا استنصره على الأعداء نصره، وإذا استنعتة قصد السبيل يسره ونعت له، وإذا استعاره الحد على العدو أعاره، وإذا استعاره الحد على مسلم لم يُعَرِه وإذا استعاره الجُنَّة أعاره، لا يمنع الماعون، قالوا: يا رسول الله: ما الماعون؟ قال رسول الله ﷺ: الماعون في الحجر، والماء، والحديد قالوا: وأي الحديد؟ قال: قدر النحاس، وحديد الفاس الذي تمتهنون به، قالوا: فما هذا الحجر؟ قال: القدر من الحجارة.

ولم يذكر يزيد بن عبد الملك النميري في حديثه: علي بن بحير، وقال: عن عائذ بن ربيعة وكان قد لقي الوفد الذي قدموا على رسول الله ﷺ من بني نمير: زيد بن معاوية، وابنا أخيه قرّة بن دهموص، والحجاج بن نبيرة، وقيس بن عاصم، وأبو زهير بن أسد بن جعونة، ويزيد بن نمير فذكر نحوه في سياق خبر طويل في وفادة بني نمير.

ووقع عنده: (شريح بن الحارث، أحد بني عبد الله) قال ابن حجر: وهو مقلوب (وَبُحَيْر) بالحاء المهملة كما في تلخيص المشابه، والإكمال (٢٠٣/١). وتصحف في بعض مطبوعات هذه المصادر إلى (بحير) بالجيم.

وزاد سليمان الشاذكوني: عائذ بن ربيعة، عن عباد بن زيد، عن زيد بن معاوية، عن النبي ﷺ في الماعون ولم يذكر لفظه.

رواه قيس بن حفص الدارمي، عن دلهم بن دهثم، عن ربيعة النميري، عن قرّة ابن دُعْمُوص كذلك.

[٥٥٥] أخبرني عبدالعزيز بن علي الورّاق، نا عمر بن مُحمّد بن إبراهيم البجلي، نا أبو أحمد عبد الحميد بن محمد بن الحسين البلخي، نا إبراهيم بن سعيد<sup>(١)</sup>، نا قيس بن حفص الدارمي، عن دلهم بن دهثم، عن ربيعة النميري، عن قرّة بن دُعْمُوص - وكان في الوفد إلى رسول الله صلى الله عليه - أن الحارث بن شريح بن ربيعة، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه:

«المسلم أخو المسلم، إذا لقيه ردّ عليه السلام مثل ما حيّاه، أو أحسن من ذلك»<sup>(٢)</sup>.

قال ابن أبي حاتم: ولا يعتبر برواية الشاذكوني، ولا أعلم رواه غيره. ويزيد بن عبد الملك النميري، وعائذ بن ربيعة، وعباد بن زيد لا يعرفون.

(١) هو الجوهري كما جاء مصرحاً عند الدولابي في إسناد هذا الحديث، تنظر ترجمته في تهذيب الكمال (١١٢/١).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ كالذي قبله، ووهم عبد الحميد بن محمد البلخي - فيما يظهر - على إبراهيم بن سعيد الجوهري في قوله: ربيعة النميري؛ إذ خالفه غير واحد عن الجوهري فقالوا: عائذ بن ربيعة، وهو الصواب.

وكذا قال الحضرمي، عن قيس بن حفص، وكذا قال يحيى بن راشد عن دلهم في الإسناد الذي قبله.

ولم يذكر البخاري ولا ابن أبي حاتم، ولا ابن حبان ولا غيرهم في شيوخ دلهم إلا عائذ بن ربيعة، بل لم أجد لربيعة النميري ترجمة أصلاً.

تُنظر ترجمة عبد الحميد بن محمد البلخي في تاريخ بغداد (٣٤٤/١٢)، تاريخ الإسلام (٥٦٥/٢٣).

[٦٨١] و الحارث بن شريح المروزي<sup>(١)</sup>.

رُوي عنه عن الضحَّاك بن مزاحم حَدِيثٌ مِنْ طَرِيقٍ فِيهِ مَقَالٌ، قَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي كِتَابِ «التلخيص»<sup>(٢)</sup>.

## تخریجه:

\*أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (٢١٥/١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٣٥٢/٤) من طريق سهل بن أبي سهل كلاهما (الدولابي، وسهل) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن قيس ابن حفص، عن دهم بن دهم، عن عائذ بن ربيعة النميري، حدثني قرّة بن دعموص مرفوعاً بلفظ: «أن رسول الله ﷺ حرم مال المسلم ودمه وعن المعاهد إلا بحله» وهذا لفظ أبي نعيم وقرن الدولابي مع قرّة بن دعموص: قيس بن عاصم، وأبا زهير بن أسيد بن جعونّة بن الحارث، ويزيد بن عمرو، قالوا: «وفدنا إلى رسول الله ﷺ فقلنا له: ما تعهد إلينا؟ قال: أن تقيموا الصلاة، وتعطوا الزكاة، وتحجوا البيت الحرام، وتصوموا رمضان، فإن فيه ليلة خير من ألف شهر، قالوا: يا رسول الله أية ليلة تُبتغى؟ قال: في ليالي البيض».

ولم يذكر فيه الحارث بن شريح ولا حديثه.

\*وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨١١/٢) من طريق أحمد بن إسحاق بن صالح الحضرمي، حدثنا قيس بن حفص، عن دهم بن دهم، عن عائذ بن ربيعة النميري، حدثنا قرّة ابن دعموص أنهم وفدوا على النبي ﷺ قرّة، وقيس بن عاصم، وأبو مالك، والحارث بن شريح، وغيرهم ولم يذكر فيه حديثاً.

وتصحف (عائذ) في مطبوعته إلى (عابد) بالباء والبدال المهملة.

(١) تلخيص المتشابه (٣٠٣/١)، الإكمال (٢٨٣/٤)، توضيح المشتبه (٣٢٤/٥).

(٢) (٣٠٣/١)، ساق له حديثين بإسناد واحد ثم قال المصنّف بعدهما: وفي هذا الإسناد نظر، وأبو بشر المروزي ذاهب الحديث وأبو بشر هو: أحمد بن محمد بن عمرو المروزي كما جاء مسمى في الإسناد وهو متهم بالوضع.

وأشار المصنّف إلى أن المعروف في اسم والد صاحب الترجمة: سريح بالسين المهملة والجيم، ولكنه قيّده عن شيخه: شريح؛ حيث قال - حين ترجم المصنّف للحارث بن سريح - أوله

[٦٨٢] و صالح بن شريح السكوني الحمصي<sup>(١)</sup>.

ذكره ابن سميع في «تاريخه»، وأحمد بن محمد بن عيسى في كتاب «تاريخ الحمصيين». [٧٢/ب][١/٥٥٦] أنا علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات، أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، أنا أحمد بن عمير بن يوسف، قال: سمعتُ محمود بن إبراهيم بن سميع يقول: صالح بن شريح، كاتبُ عبد الله بن قُرط<sup>(٢)</sup>، روى عن أبي عُبَيْدَةَ<sup>(٣)(٤)</sup>.

[٢/٥٥٦] أنا التَّنُوخِي، أنا محمد بن المظفر، وأنا العتيقي، أنا مُحَمَّد بن الحسين اليميني، قالوا: نا بكر بن أحمد الشعرائي، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي

---

سين مهمة، وآخره جيم - : ولا أظن أبا بشر المروزي ساق الحديثين اللذين ذكرناهما إلا له لكن شيخنا ابن رامين، قال: الحارث بن شريح. وابن رامين اسمه: الحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين بن رامين أبو محمد القاضي الأسترباذي.

قال الخطيب: كتب عنه، وكان صدوقاً، فاضلاً، صالحاً. تاريخ بغداد (٢٥٥/٨)، تاريخ الإسلام (٢٩٥/٢٨).

(١) التاريخ الكبير (٢٨٢/٤)، الجرح والتعديل (٤٠٥/٤)، الثقات (٣٧٦/٤)، الإكمال (٢٨٢/٤)، تاريخ دمشق (٣٣٧/٢٣)، تاريخ الإسلام (٨٨/٦)، الميزان (٢٩٥/٢)، اللسان (١٧٠/٣)، الإصابة (٣٦٩/٣)، مختصر تاريخ دمشق - (٣١/١١).

(٢) الأزدي الثمالي رحمته الله له صحبة. الإصابة (١٧٩/٤).

(٣) يعني: ابن الجراح رحمته الله. الجرح والتعديل (٤٠٥/٤)، الثقات (٣٧٦/٤).

(٤) أسنده ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣٨/٢٣) عن أبي القاسم هبة الله بن عبد الله، عن المصنف به مثله.

ثم أسنده من طريق أبي الحسن الربيعي، عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي به مثله.

قال: وصالح بن شريح السَّكُونِيّ، كَاتِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ، أدرك أبا عُبَيْدَةَ، وروى عَنْ أَبِي هريرة، وأَسَدَ، وعن النُّعْمَانِ بْنِ الرَّازِيَّةِ<sup>(١)</sup>، وأَسَدَ عَنْهُ أَيْضًا<sup>(٢)</sup>.

وقال: كُنْتُ مع عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ، فَأَقْبَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ دِمَشْقٍ حَتَّى نَزَلَ بِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ قُرْطٍ - وَعَلَيْهِ فَرَانَجِيَّيْنِ<sup>(٣)</sup> - ، فَقَمْتُ لِأَنْزَعَهُمَا، فَقَالَ: دَعُهُمَا فَمَا خَلَعْتُهُمَا مُنْذُ خَرَجْتُ، وَلَا أُرِيدُ خَلَعَهُمَا حَتَّى أَرْجِعَ<sup>(٤)</sup>.

- 
- (١) هو الأزدي اللَّهْيُ عَرِيفُ الْأَزْدِ، وصاحب رأيهم له صحبة ﷺ. الإصابة (٣٤٩/٦).
- (٢) أسنده ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٤٠/٢٣) عن أبي القاسم الواسطي، عن المصنّف به مثله لكن تحرف في مطبوعته (محمد بن المظفر) إلى (أحمد)، و(اليميني) إلى (التميمي).
- وأسنده في تاريخ دمشق (٣٣٩/٢٣) عن أبي طالب الحسين بن محمد الزيني، عن أبي القاسم علي ابن المحسن التنوخي به مثله.
- (٣) كذا وقع في الأصل ووقع في تاريخ دمشق: قرانجيين، ووقع في موضع آخر: فراهيجيك، وفي آخر: فراهيجتين. ولم أجد لها ذكراً في جميع هذه المسميات فيما بين يدي من المعاجم. ويبدو أنها لفظة فارسية معربة، وواضح من السياق أنه نوع من الخفاف يلبس على القدم.
- (٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣٨/٢٣) من طريق عمران بن بكار، عن جنادة بن مروان الأزدي، عن عيسى بن أبي رزين، عن صالح بن شريح، قال: كنت عند ابن قُرْطٍ الشمالي بمحص، إذ أقبل أبو عبيدة من دمشق يريد قنسرين، فلما تغدى، قال له ابن قرط: لو نزعنا فراهيجيك وتوضأت، قال: ما نزعتهما منذ خرجت من دمشق، ولا أنزعهما حتى أرجع إليهما. واللفظ لجنادة.
- قال الذهبي: تفرد به جنادة بن مروان - وقد ضُعِفَ -، عن عيسى، عن صالح، ولا تقوم بمؤلاء الحجة. تاريخ الإسلام (٨٩/٦).
- ومع ضعف جنادة فقد خالف ابن المبارك في لفظه.
- \* فأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣٧/٢٣) من طريق محمد بن هارون الروياني، نا أبو كريب، نا ابن المبارك، عن عيسى بن أبي رزين، قال: حدثني صالح بن شريح: رأيت أبا عبيدة رضي الله عنه يمسح على فراهيجتين.
- وإسناده ضعيف عيسى بن أبي رزين مجهول كما يقول أبو زرعة. الجرح والتعديل (٢٧٦/٦).

[٥٥٧] كَتَبَ إِلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ عَنْهُ قَالَ: أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ الْبَجَلِيُّ، نَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، نَا عَلِيٌّ بْنُ عِيَّاشٍ<sup>(١)</sup>، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ صَالِحِ بْنِ شَرِيحٍ السَّكُونِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: مَا يُبَالِي الرَّجُلُ مِنْكُمْ مَدَحَ رَجُلًا فِي وَجْهِهِ، أَوْ أَمَرَ عَلَى حَلْقِهِ مُوسَى رَمِيضَةً<sup>(٢)</sup><sup>(٣)</sup>.

حُرَيْثٌ<sup>(٤)</sup> هَذَا شَامِي، وَلَيْسَ بِالْكُوفِيِّ.

(١) هو الألهانيُّ، أبو الحسن الحمصي. تهذيب الكمال (٢٨٨/٥).

(٢) أي حادثة؛ فكل حاد رميض. الصحاح (رمض).

(٣) الحكم على إسناده:

إسناده لَيْنٌ؛ فيه: حريث بن عمرو الحضرمي؛ روى عنه جماعة، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً سوى ذكر ابن حبان له في الثقات.

التاريخ الكبير (٧٠/٣)، الجرح والتعديل (٢٦٣/٣)، الثقات (١٧٤/٤)، المتفق والمفترق (٨١١/٢).

وفيه: صاحب الترجمة روى عنه جماعة، قال أبو زرعة: مجهول؛ قال الذهبي مُعَلَّقًا: قلت: روى عنه جماعة، وزاد ابن حجر: وذكره ابن حبان في الثقات. . . وقد سقتُ ترجمته في كتاب الصحابة عليهم السلام.

وقد ذكره في الإصابة في القسم الثالث وقال: له إدراك أي أنه أدرك الجاهلية، والإسلام فهو من المخضرمين.

تخرجه:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣٧/٢٣) عن أبي الحسن علي بن المسلم وهو السلمي الفرضي، عن عبدالعزیز بن أحمد الكتاني وهو ابن أبي طاهر به مثله. وخلت النسخة المطبوعة من تاريخ أبي زرعة من هذا النص. وانظر ما تقدم في مبحث مصادر المصنف.

(٤) يعني: حريث بن عمرو شيخ إسماعيل بن عياش في الإسناد السابق، وكذا فرق بينهما في المتفق والمفترق (٨١١/٢).



وَقَدْ رُوِيَ عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ شَرِيحٍ حَدِيثٌ مَا أَرَاهُ إِلَّا وَهْمًا.

[٥٥٨] أَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ إِمْلَاءً، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كُزَّالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ<sup>(١)</sup>، نَا مَيْمُونُ بْنُ زَيْدٍ الْعَدَوِيُّ، عَنْ بَحْرِ السَّقَاءِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ شَرِيحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:

«مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدْرِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ، فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ، وَهُوَ مِنِّي بَرِيءٌ»<sup>(٢)</sup>.

(١) هُوَ الْمُذَلِّي، أَبُو مَعْمَرٍ الْقَطِيعِيُّ الْهَرَوِيُّ. تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٢١٥/١).

(٢) الْحَكْمُ عَلَى إِسْنَادِهِ:

ضَعِيفٌ؛ فِيهِ: جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كُزَّالٍ، وَهُوَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشَرَ بْنِ كُزَّالٍ أَبُو الْفَضْلِ السَّمْسَارِ الْبَغْدَادِي

وَتَقَهُ مُسْلِمَةُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. تَارِيخُ بَغْدَادٍ (٨٣/٨)، الْمِيزَانُ (١٤٥٦)، اللَّسَانُ (١٢٦/٢).

وَفِيهِ: مَيْمُونُ بْنُ زَيْدٍ الْعَدَوِيُّ، أَبُو إِبْرَاهِيمَ السَّقَاءُ الْبَصْرِيُّ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ: يَخْطِئُ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْنُ الْحَدِيثِ، وَقَالَ الْأَزْدِيُّ: كَثِيرُ الْخَطَأِ، فِيهِ ضَعْفٌ.

الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٢٣٩/٨) الثَّقَاتُ (١٧٣/٩)، الضَّعْفَاءُ وَالمُتْرُوكِينَ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ (١٥٣/٣)، الْمِيزَانُ (٢٣٣/٤).

وَفِيهِ: بَحْرُ بْنُ كَنْزِ السَّقَاءِ وَالْجُمْهُورُ عَلَى تَضْعِيفِهِ. الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٤١٨/٢)، الْكَامِلُ (٢٣٥/٢)، التَّقْرِيبُ (ص ١٢٠).

وَفِيهِ: يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ ضَعِيفٌ كَمَا تَقَدَّمَ فِي النَّصِّ رَقْمَ [٥٤٧].

وَفِيهِ: صَاحِبُ التَّرْجَمَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الَّذِي قَبْلَهُ.

تَخْرِيجُهُ:

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى فِي مَسْنَدِهِ (٦٤٠٤) - وَهُوَ فِي إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٢٠٨)، وَالْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ (٢٩٧١) - وَعَلَّقَهُ عَنْهُ الدِّيلَمِيُّ فِي مَسْنَدِ الْفَرْدُوسِ (ق ١٨٩) - عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَقِيقٍ.

وابن عدي في الكامل (١٤٥/٢) عن إسحاق بن إبراهيم الغزي، وابن بطة في الإبانة الكبرى (١٨٨٢) من طريق أبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، والحسن بن عليل العتري، ثلاثتهم (إسحاق، وابن الهيثم، والعتري) عن محمد بن أبي السري العسقلاني. كلاهما (الحسن بن عمر، وابن أبي السري) عن معتمر بن سليمان: حدثني أشرس بن أبي الحسن، عن يزيد الرقاشي، عن صالح بن شريح، عن أبي هريرة به مرفوعاً نحوه. تنبيهان:

الأول: وقع عند أبي يعلى وابن بطة زيادة: سيف، بين أشرس، ويزيد الرقاشي، ووقع الإسناد بدونه في المقصد العلي.

وأشرس بن الحسن - ويقال ابن أبي الحسن - المازني الزيات سمع يزيد الرقاشي وسيف، وعنه ابن المبارك، والمعتمر بن سليمان قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. الكامل (١٤٥/٢)، اللسان (٤٤٨/١).

الثاني: وقع عند ابن عدي في مطبوعتيه (سريح) بالسين المهملة -، ووقع عند أبي يعلى، وابن بطة: (صالح بن سرج) - وتصحف في مطبوعة المسند والإتحاف إلى (سرح) آخره حاء مهملة-.

ووقع في مسند الفردوس ومطبوعة المطالب العالية: (صالح بن شريح) وهو الصواب؛ لما تقدم في تنصيب أبي بكر البغدادي صاحب تاريخ حمص أن صالح بن شريح يروي عن أبي هريرة، وكذا قال ابن عساكر.

وأما صالح بن سرج فهو من تبع الأتباع كما عند ابن حبان، ولم يذكر أحد في ترجمته أنه روى عن أحد من الصحابة، بل لم يذكروا له رواية إلا عن عمران بن حطان، ولم يذكروا عنه راوياً سوى عمرو بن العلاء اليشكري، وأسلم المنقري.

تنظر ترجمة صالح بن سرج في: العلل لأحمد رواية عبدالله (٧٠٦)، التاريخ الكبير (٢٨٢/٤)، ضعفاء العقيلي (الترجمة رقم ٧٣٦)، الجرح والتعديل (٤٠٥/٤)، ميزان الاعتدال (٢٩٥/٢)، تعجيل المنفعة (٦٥٠/١)، سلسلة الأحاديث الضعيفة (٤٦٥٢).

رواه عَصْمَةُ بن المتوكل، عَنْ بَحْرٍ، عن يزيد الرقاشي، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ صَالِح بن سَرَجٍ، عن أبي هريرة<sup>(١)</sup>.

### [٦٨٣] و القاسم بن شريح<sup>(٢)</sup>.

[٥٥٩] أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، أنا مُحَمَّد بن عبد الله الشافعي، نا مُعَاذ ابن المثني، نا مُسَدَّد، نا يَحْيَى<sup>(٣)</sup>، عَنْ سفيان<sup>(٤)</sup>، قال: حدَّثني القاسم بن شريح، قال: حدَّثني ثعلبة، قال: سمعتُ أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه، قال: «عَجِبْتُ للمؤمن، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْضِ لَهُ قَضَاءً قَطَّ إِلَّا كَانَ خَيْرًا لَهُ»<sup>(٥)</sup>.

(١) لم أقف عليه من هذا الوجه.

ومراد المصنف بهذا الطريق بيان مخالفة عصمة بن المتوكل لميمون بن زيد العدوي في روايته عن بحر وهو ابن كنيز حيث سماه عصمة: صالح بن سَرَج، وزاد في إسناده: أبا صالح بين يزيد الرقاشي وصالح بن سرج.

وعصمة بن المتوكل قليل الضبط بهم وهما كما قال العقيلي. الضعفاء (الترجمة رقم ١٣٧٣).

وبكل حال فالحديث مدار أسانيده على يزيد الرقاشي وهو ضعيف

(٢) التاريخ الكبير (١٦٩/٧)، الجرح والتعديل (١١١/٧)، الثقات (٣٣٥/٧)، تصحيفات المحدثين (ص ١٣٠)، الإكمال (٢٨٤/٤)، الإكمال للحسيني (ص ٣٤٦)، والتذكرة له (١٣٧٢/٣)، تعجيل المنفعة (١٢٤/٢).

(٣) هو: ابن سعيد القطان، أبو سعيد البصري. تهذيب الكمال (٣٨/٨).

(٤) هو: ابن سعيد الثوري، أبو عبد الله الكوفي. تهذيب الكمال (٢٢١/٣).

(٥) الحكم على إسناده:

حسن لغيره؛ فيه صاحب الترجمة تفرد بالرواية عنه الثوري، قال أبو حاتم: شيخ. قال العسكري: وهو كالمجهول، ولكنه لم يتفرد بهذا بل تابعة جماعة عن ثعلبة، عن أنس رضي الله عنه. والحديث حسن؛ لحال ثعلبة وهو ابن مالك، ويقال: ابن الحكم، وقيل: ابن عاصم الكوفي، أبو بحر، روى عنه جماعة، قال أبو حاتم: صالح الحديث. الجرح والتعديل (٤٦٣/٢)، الإكمال للحسيني (ص ٦١)، والتذكرة له (٢١٦/١)، تعجيل المنفعة (٣٧٣/١).

## [٦٨٤] وقيس بن شريح.

[٦٨٥] وعيسى بن شريح الحمصيان<sup>(١)</sup>.

تخرجه:

\*أخرجه أحمد (١٢١٦٠) - ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة (١٨١٥) - عن يحيى به بنحوه.

\*وأخرجه أحمد (١٢٩٠٦)، وأبو يعلى في مسنده (٤٣١٣) من طريق وكيع، وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى (٣١٥/٢) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، والعسكري في تصحيقات المحدثين (ص ١٣٠) من طريق أبي داود الحضرمي، ثلاثتهم (وكيع، والفريابي، والحضرمي) عن سفيان الثوري به نحوه.

ووقع في رواية وكيع، ومحمد بن يوسف، والحضرمي: عن أبي بحر، عن أنس. قال أحمد، وغيره: أبو بحر: اسمه ثعلبة.

\*وأخرجه هناد في الزهد (٣٩٩) من طريق حجاج بن أرطاة، وعبدالله بن أحمد في زوائده على المسند (٢٠٢٨٣)، وابن حبان (٧٢٨) - ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة (١٨١٧) - عن عاصم الأحول، ومحمد بن عاصم الأصبهاني في جزئه (١٠) - ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة (١٨١٨) -، وأبو يعلى في مسنده (٤٢١٧، و٤٢١٨) - ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة (١٨١٦) -، وابن جميع في معجم شيوخه (ص ١٦٩) من طريق الحسن بن عبيد الله، وابن شاهين في جزء من حديثه - رواية الأرموي، عن أبي الحسين محمد ابن علي - (٣٦) من طريق أشعث بن سوار، أربعتهم (الحجاج، وعاصم، والحسن، وأشعث) عن ثعلبة به نحوه.

\*وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٠١٩) - وعنه ابن حبان في الثقات (٤٦٨/٨) - من طريق الأعمش، عن أنس رضي الله عنه به نحوه.

وإسناد منقطع الأعمش لم يسمع من أنس؛ كما نص على ذلك ابن المديني، وابن معين، والبخاري، والترمذي، وغيرهم. المراسيل لابن أبي حاتم (٢٩٧)، تهذيب الكمال (٣٠٠/٣)، تحفة التحصيل (ص ١٣٥-١٣٦).

(١) الإكمال (٢٨٤/٤).

[٥٦٠] أنا علي بن الفضل، أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، أنا أحمد بن عمير، قال: سمعت ابن سميع يقول في ذكر الطبقة الرابعة من تابعي أهل الشام: وقيس بن شريح القاضي، روى عنه شرحبيل بن مسلم، وعيسى بن شريح بن حصين السكوني.

[٦٨٦] ويزيد بن شريح بن مسلم الخوارزمي<sup>(١)</sup>.

حدث عن علي بن الحسين بن واقد، روى عنه أحمد بن علي بن زيد الدينوري.

[٥٦١] أنا أبو نعيم، نا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسّال، حدثني أحمد بن علي بن زيد الدينوري، قال: نا [٧٣/أ] يزيد بن شريح بن مسلم الخوارزمي، نا علي بن الحسين بن واقد، قال: حدثني أبي، نا أبو غا [لب، عن]<sup>(٢)</sup> أبي أمّامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

«إِنَّ مِنَ الذُّنُوبِ ذُنُوبًا لَا يَغْفِرُهَا [صِيَامٌ]، وَلَا صَلَاةٌ، وَلَا حَجٌّ، وَلَا جِهَادٌ، إِلَّا الْغُمُومُ وَالْهُمُومُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ»<sup>(٣)</sup>.

(١) الإكمال (٤/٢٨٤).

(٢) سقط ما بين القوسين لتأكل طرف الورقة الأعلى فاستدركته من تاريخ أصبهان حيث رواه المصنف عنه.

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: أحمد بن علي الدينوري لم أجد له ترجمة.

وفيه: يزيد بن شريح الخوارزمي لم يذكره سوى ابن ماكولا، ولم يزد على ما هنا شيئاً فهو في عداد المجهولين.

وفيه: علي بن الحسين بن واقد القرشي مولاهم، أبو الحسن المروزي قال النسائي: ليس به بأس، وضعفه أبو حاتم، وقال ابن حجر: صدوق يهتم. تهذيب الكمال (٥/٢٤٣)، التقريب (ص ٤٠٠).

وفيه: أبو غالب مختلف في اسمه، وحاله؛ فقيل في اسمه: حَزَوْر، وقيل: سعيد بن حَزَوْر؛ قال أبو حاتم: حَزَوْر أصح.

[٦٨٧] و أبو شريح عمرو بن ثُمير<sup>(١)</sup> بن شريح بن عبيد الله<sup>(٢)</sup> بن شريح بن عبيد الحضرمي<sup>(٣)</sup>.

روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى صاحب «تاريخ الحمصيين» في كتابه.

#### [١٤٤] و في باب سري وسري

ذكر أبو الحسن<sup>(٤)</sup> هذا الباب، فيلحق به: سري بفتح السين، وتشديد الراء<sup>(٥)</sup>، وهو اسم: [٦٨٨] سري بنت نبهان الغنوية<sup>(٦)</sup>.

أما حاله؛ فقال بن معين: صالح الحديث، وقال ابن عدي: ولم أر في أحاديثه حديثاً منكراً جداً، وأرجو أنه لا بأس به، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وضعفه النسائي، وقال ابن حبان: منكر الحديث على قلته، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات. وقال الذهبي: فيه شيء، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ. الجرح والتعديل (٣/٣١٦)، (٤/١٣)، المجروحين (١/٢٦٧)، الكامل (٣/٣٩٦)، ميزان الاعتدال (١/٤٧٦)، (٤/٥٦٠)، التقريب (ص ٦٦٤). قال الألباني: وهذا سند ضعيف؛ أحمد بن علي، ويزيد بن شريح لم أحد من ترجمهما. ومن فوقهما ثقات معروفون وفيهم كلام يسير لا يضر. سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢/٣٢٥).  
تخرجه:

الحديث أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/٣٣٩).

(١) تصحف في مطبوعة الإكمال إلى (زهير) بزي ثم هاء.

(٢) تصحف في مطبوعة الإكمال إلى (عبدالله) مكبراً بغير ياء.

(٣) الإكمال (٤/٢٨١)، تاريخ دمشق (٥٠/٥٧)، ترجمة كثير بن مرة الحضرمي.

(٤) يعني الدارقطني في كتابه المؤتلف (٣/١٢٨٨).

(٥) زاد في الإكمال: والإمالة. قال المعلمي معلقاً: يعني أن بعد الراء ألفاً مقصورة، وقد يقال فيها:

(سراء) بألف ممدودة. الإكمال (٤/٢٩٣).

(٦) الطبقات الكبرى (٨/٤٠٢)، المؤتلف للدارقطني (١/٣٠٠)، في باب نبهان، الاستيعاب -

لَهَا صُحْبَةٌ، وَرَوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، حَدَّثَتْ عَنْهَا سَاكِنَةُ بِنْتُ الْجَعْدِ.

[٥٦٢] أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَامِلِي، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ جَدِّي بِحْطَ يَدِهِ، نَازِيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ، أَبُو سَعِيدٍ الْعَنْوِيُّ، نَازِيْدَ أَحْمَدَ ابْنَ الْحَارِثِ بْنِ وَاقِدِ الْعَسَّائِي، قَالَ: حَدَّثَنِي سَاكِنَةُ ابْنَةُ الْجَعْدِ، عَنْ سَرَى ابْنَةِ نَبْهَانَ الْعَنْوِيَّةِ، قَالَتْ: سَأَلَ تُصَيْبٌ<sup>(١)</sup> - غَلَامُنَا - النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنِ الْحَيَّاتِ مَا يُقْتَلُ مِنْهَا؟ قَالَتْ: فَسَمِعْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ:

«اقْتُلُوا مَا ظَهَرَ مِنْهَا كَبِيرَهَا وَصَغِيرَهَا، أَسْوَدَهَا وَأَبْيَضَهَا، فَإِنْ مَنَ قَتَلَهَا مِنْ أُمِّي كَانَتْ فِدَاءً لَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَتَلَتْهُ كَانَ شَهِيدًا»<sup>(٢)</sup>.

(١٠١/٢)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣٣٦٧/٦)، الإكمال (٢٩٣/٤)، المستخرج لابن مندة (٥١٧/٢)، تكملة الإكمال (١٥٥/٣)، أسد الغابة (١٥٤/٧)، تهذيب الكمال (٥٤٠/٨)، الكاشف (٥٠٩/٢)، المشتبه (٣٥٧/١)، الإصابة (١٧٥/٨)، التقريب (ص ٧٤٨). ضبطها ابن ماكولا بألف مقصورة كما هنا، وهو كذلك في كتب الصحابة، والمشتبه وتوضيحه وتبصيره.

وضبطها ابن نقطة بألف ممدودة سراء وهو كذلك في الطبقات، ومؤتلف الدارقطني، والاستيعاب، والمستخرج، والتهذيب وفروعه.

قال في التقريب: سراء بفتح أولها، وتشديد الراء، مع المد، وقيل: بالقصر.

(١) مولى سراء بنت نبهان ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة وساق له هذا الحديث، وتبعه ابن الأثير، وابن حجر.

معرفة الصحابة (٢٧٠٨/٥)، أسد الغابة (٣٣١/٥)، الإصابة (٣٣٨/٦).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: يزيد بن عمرو بن يزيد البراء الغنوي، روى عنه جماعة، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً سوى ذكر ابن حبان له في الثقات (٢٧٧/٩).

وفيه: أحمد بن الحارث الغساني؛ قال البخاري: فيه بعض النظر؛ كذا وقعت العبارة في مطبوعة التاريخ الكبير، وأسند العقيلي، وابن عدي عن البخاري من طريقين أنه قال: فيه نظر.

## [١٤٥] و في باب سَيِّحَانٍ وَسَنَجَانٍ.

الأوّل: بفتح السين، وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها<sup>(١)</sup>، وبالحاء المهملة:

## [٦٨٩] ربيع بن سَيِّحَان الجَهْضَمي.

وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال العقيلي: له مناكير لا يتابع عليها. . . وروى عن سراء بنت نبهان الغنوية أحاديث مناكير، وليس يعرف لسراء إلا الحديث الذي يرويه ربيعة بن عبد الرحمن الغنوي عنها.

يعني حديث خطبة النبي ﷺ أوسط أيام التشريق.

التاريخ الكبير (٢/٢)، الضعفاء للعقيلي (١٥٤)، الجرح والتعديل (٤٧/٢)، الكامل (٢٨٢/١)، اللسان (١٤٨/١).

وفيه: ساكنة بنت الجعد؛ قال ابن نقطة: حدثت عن رجاء الغنوي حدث عنها أحمد بن الحارث الغساني ذكرها أبو عبد الله بن منده في تاريخ النساء. وقال ابن القطان: لا تعرف أصلاً، ودونها من لا يُلتفت إليه، ولا يعرج عليه. وقال الذهبي: مجهولة.

تكملة الإكمال (١١٤/٣)، بيان الوهم (٦٧/٥)، ميزان الاعتدال (٤٤/٢)، ترجمة ربيعة بن عبد الرحمن).

قال الهيثمي: فيه أحمد بن الحارث الغساني، وهو متروك. مجمع الزوائد (٦٧/٤).

تخریجه:

\*أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٢٢٠)، والطبراني في الكبير (٣٠٨/٢٤) عن الحسين بن إسحاق التستري، كلاهما (الحكيم، والتستري) عن يزيد بن عمرو الغنوي به مثله غير أنه تحرفت (الغنوية) في مطبوعة النوادر إلى (العثرية)، وتصحفت (ساكنة) في مطبوعة الطبراني إلى (شاكية) ووقع عنده (سراء) بالمد.

\*وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٠/٨/٥) من طريق محمد بن يحيى بن عيسى النصري، عن يزيد بن عمرو الغنوي به نحوه.

(١) وهي ساكنة كما رسمها المصنّف بالقلم في الترجمة الآتية، ونص عليه في الإكمال (٣٨٣/٤).



روى عن عكرمة، وعلقمة بن عبدالله المزني، روى عنه أبو علي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، قال ذلك عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي<sup>(١)</sup>.

### [٦٩٠] و توبة بن سيحان الكوفي<sup>(٢)</sup>.

[٥٦٣] أنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، أنا أبو بكر بن شاذان.

وأنا علي بن أبي علي، أنا جعفر بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول التنوخي، وعبيد الله بن محمد بن إسحاق البزاز، قالوا: أنا عبدالله بن محمد البغوي، نا أبو سعيد الأشج<sup>(٣)</sup>، نا توبة بن سيحان، قال: كان سلمة بن كهيل، وطلحة بن مصرف، وزبيد، وعلقمة بن مرثد، يشترون مني اللحم إلى العطاء، فإذا أخذوا العطاء أعطوني<sup>(٤)</sup>.  
والثاني: لا شيء فيه<sup>(٥)</sup>.

(١) الجرح والتعديل (٤٦٣/٣)، الإكمال (٣٨٤/٤)، المشتبه (٤٠٥/٢)، توضيح المشتبه (٣٩٠/٥).

(٢) الإكمال (٣٨٤/٤)، المشتبه (٤٠٥/٢)، توضيح المشتبه (٣٩٠/٥).

(٣) هو: عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي، الكوفي. تهذيب الكمال (١٤٨/٤).

(٤) الحكم على إسناده:

إسناده صحيح.

تخرجه:

الخبر أخرجه البغوي في مسند ابن الجعد (٥٠١، و ٢٧٢١). مثله وفيه: حدثنا توبة بن سيحان الجعفي وكان لحاماً.

(٥) ويستدرك على المصنف في هذا الرسم سنجان - بكسر السين وبعدها نون ساكنة وجم مفتوحة - جماعة:

١ - حمدون بن سنجان المروزي، سمع من الواقدي، وعبدالله بن بكر السهمي وغيره.

الإكمال (٣٨١/٤)، المشتبه (٤٠٤/٢)، توضيح المشتبه (٣٨٩/٥)، تبصير المنتبه (٧٩٦/٢).

٢ - الحسن بن محمد بن حمدويه بن سنجان، كتب عن إسحاق الدبري ومن دونه، مات بعد

وَيُلْحَق بِهَذَا الباب سُبْحَانَ بضم السين، وبالباء المعجمة بوحدة، وبالحاء المهملة:

[٥٦٤] و هو شيخ حَدَّثني عنه أَبُو طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن علي بن الأَشْنَانِي

الدَّقَاق فقال:

[٦٩١] أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ<sup>(١)</sup> سُبْحَانَ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن هَارُونَ بن عبد الله بن

دَغْفَل أبي علي بن أمير المؤمنين الرشيد بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بواسط، نا أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن عُثْمَانَ<sup>(٢)</sup> الواسطي المعروف بابن السَّقَا إملاء، نا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بن [٧٣/ب] الْحُبَابِ الْجُمَحِيِّ.

وَأَنَا الحسن بن أبي بكر، نا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَد بن يَعْقُوبَ بن يَوْسُف الْأَصْبَهَانِي إملاء، نا أَبُو خَلِيفَةَ، نا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَام بن عبد الملك، نا أَبُو وَكِيعٍ الْجَرَّاح بن مَلِيح، نا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:

العشرين والثلاثمائة.

الإكمال (٣٨٢/٤)، المشتبه (٤٠٤/٢)، توضيح المشتبه (٣٨٨/٥)، تبصير المنتبه (٧٩٦/٢).  
٣- وابنه علي بن الحسن بن محمد بن حمدويه بن سَنَجَانَ، أَبُو الْحَسَنِ السَّنْجَانِي المروزي، قاضي نيسابور، أحد الفقهاء الشافعيين، سمع أبا المَوْجَّه محمد بن عمرو الفزاري، ويوسف القاضي وطبقته، روى عنه أَبُو الْحَسَنِ علي بن أحمد العروضي، وغيره، توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة.

الإكمال (٣٨٢/٤)، المشتبه (٤٠٤/٢)، توضيح المشتبه (٣٨٩/٥)، تبصير المنتبه (٧٩٦/٢).  
(١) الإكمال (٣٨٥/٤)، المشتبه (٤٠٥/٢)، توضيح المشتبه (٣٩٠/٥)، تبصير المنتبه (٧٩٧/٢).  
(٢) نُسِبَ هُنَا إِلَى جَدِّ أَبِيهِ، وَإِلَّا فَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عُثْمَانَ. تاريخ بغداد (٣٥٤/١١).

«ما من عبد إلا وَلَهُ في السَّمَاءِ صِيَّةٌ، فإذا كَانَ صِيَّتُهُ في السَّمَاءِ حَسَنًا وَضِعَ في الأرضِ حَسَنًا، وإذا كَانَ سَيِّئًا وَضِعَ في الأرضِ سَيِّئًا»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة تفرد بالرواية عنه أبو طاهر الأشناني، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم أقف له على غير هذه الرواية؛ فهو في عداد المجهولين. وفيه: الجراح بن مليح وهو مختلف فيه فوثقه ابن معين في رواية، وأبو داود. وقال ابن معين في رواية، والنسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: حديثه لا بأس به، وهو صدوق، ولم أجد له حديثاً منكراً. وضعفه ابن سعد، وابن معين في رواية، وأبو عمار الموصلي، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال البرقاني سألت الدارقطني عنه فقال: ليس بشيء، وهو كثير الوهم، قلت: يُعتبر به؟ قال: لا، وقال ابن حجر: صدوق يهمل. الجرح والتعديل (٥٢٣/٢)، الكامل (٤١٣/٢)، سؤالات البرقاني (٦٧)، تهذيب الكمال (٤٤٢/١)، الميزان (١٣٨٣)، التقريب (ص ١٣٨). قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه إلا أبو وكيع.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا الجراح بن مليح، وسعيد بن بشير. وقال ابن عدي: وهذا الحديث ما أعلم رواه عن الأعمش غير أبي وكيع، وسعيد بن بشير. والحديث محفوظ عن أبي صالح ذكوان السمان من غير رواية الأعمش بغير هذا اللفظ. **تخریجه:**

\*أخرجه ابن عدي في الكامل (٤١٢/٢)، وابن عساكر في معجمه (٩٣٨) من طريق صاحب بن عباد كلاهما (ابن عدي، والصاحب) عن أبي خليفة الفضل بن الحباب به مثله لكن وقع في مطبوعة ابن عساكر: (وكيع بن الجراح)، وهو خطأ. \*وأخرجه البزار (٩٢٠٢) عن محمد بن المثني، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٢٤٨) عن محمد بن يعقوب بن سورة البغدادي، والبيهقي في الزهد الكبير (٨٣٠) من طريق عباس بن الفضل الأسفاطي، ثلاثتهم، (ابن المثني، وابن سورة، والأسفاطي) عن أبي الوليد الطيالسي به نحوه.

واللفظ لحدِيث أبي طاهر.

## [١٤٦] و في باب سُور وَشُور

الأوّل<sup>(١)</sup>:

## [٦٩٢] وَهَبُ بن كَعْب بن عبد الله بن سُور الأزدي<sup>(٢)</sup>.

\* وأخرجه تمام الرازي في الفوائد (١٢٨٥)، والطبراني في مسند الشاميين (٢٨١٠) من طريق سعيد بن بشير، عن الأعمش به نحوه.

وإسناده ضعيف؛ فيه سعيد بن بشير، وهو الأزدي وهو ضعيف. التقريب (ص ٢٣٤).  
\* وأخرجه البخاري (٧٤٨٥)، والبزار (٨٩٧٦) من طريق عبد الله بن دينار، ومسلم في صحيحه (٢٦٣٧)، وأحمد (٧٦٢٥)، وابن حبان (٣٦٥) من طريق سُهَيْل بن أبي صالح، كلاهما (عبد الله، وسهيل) عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا دَعَا جَبْرِيْلَ، فَقَالَ: إِنِّي أَحَبُّ فَلَانًا فَأَحَبَّهُ، قَالَ: فَيُحِبُّهُ جَبْرِيْلُ، ثُمَّ يَنَادِي فِي السَّمَاءِ، يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فَلَانًا فَأُحِبُّوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، قَالَ: ثُمَّ يُوَضِعُ لَهُ الْقَبُولَ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا دَعَا جَبْرِيْلَ، يَقُولُ: إِنِّي أَبْغَضُ فَلَانًا فَأَبْغِضْهُ، قَالَ: فَيُبْغِضُهُ جَبْرِيْلُ، ثُمَّ يَنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ فَلَانًا فَأَبْغِضُوهُ قَالَ: فَيُبْغِضُونَهُ، ثُمَّ تُوَضِعُ لَهُ الْبُغْضَاءَ فِي الْأَرْضِ» واللفظ لمسلم، وللبخاري نحوه ولكن ليس عنده البغض.

\* وأخرجه البخاري في صحيحه (٣٢٠٩)، (٦٠٤٠)، وأحمد (١٠٦٧٤)، وإسحاق بن راهويه (٣٧٥)، والبزار (٨٣٩٢) من طريق نافع مولى ابن عمر، عن أبي هريرة بنحو الذي قبله، وليس فيه البغض.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن نافع، عن أبي هريرة إلا موسى بن عقبة، ولا نعلم حدث به عن موسى إلا ابن جريج.

(١) بضم السين المهملة، والواو منه ساكنة، وآخره راء مهملة كما رسمها المصنّف بالقلم، قال ابن ماکولا: بضم السين المهملة، وبالراء. الإكمال (٣٩١/٤).

(٢) الإكمال (٣٩٢/٤)، توضيح المشتبه (٣٧٧/٥)، تبصير المنتبه (٧٩٢/٢)، تاج العروس (سور).

حدّث عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، رَوَى عَنْهُ عُبَيْدُ بْنُ عُتَيْبَةَ الْعَيْذِيُّ.

[٥٦٥] أنا أبو سعيد مُحَمَّد بن موسى الصيرفي، نا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، نا أحمد بن عبد الجبار العطاردِيّ، نا يونس بن بكير، عَنْ عُبَيْدُ بْنُ عُتَيْبَةَ الْعَيْذِيُّ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُورِ الْأَزْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ:

أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَلَهُ وَصِيٌّ وَسِيطَانِ، فَمَنْ وَصِيُّكَ وَسِيطَاكَ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَرْجِعْ شَيْئًا.

فانصرف سلمان يقول: يا وَيْلَهُ، يا وَيْلَهُ، كلما لقيه ناسٌ من المسلمين، قالوا: مَا لَكَ سلمان الخير؟ فيقول: سألتُ رسولَ الله صلى الله عليه عن شيء فلم يرد عليّ، فخفتُ أن يكون من غضب.

فلما صلى رسولُ الله صلى الله عليه الظهر، قال: «ادنُ يا سلمان!» فجعل يدنو، ويقول: أعوذ بالله من غضبه، وغضب رسوله، فقال: «سألتني عن شيء لم يأتني فيه من<sup>(١)</sup> أمرٍ، وقد أتاني أن الله تعالى بعث أربعة آلاف نبيٍّ، وكان أربعة آلاف وصيٍّ، وثمانية آلاف سبطٍ، فوالذي نفسي بيده لأنا خير النبيين، ووصي خير الوصيين، وسبطاي خير الأسباط»<sup>(٢)</sup>.

(١) ضبب عليها المصنّف، ولم ترد عند ابن بكير في زياداته على السيرة النبوية لابن إسحاق.

(٢) الحكم على إسناده:

موضوع؛ فيه: عبيد بن عتيبة العيذي، وقد تفرد بالرواية عنه يونس بن بكير فيما رأيت، فالظاهر أنه مجهول لا يعرف

الإكمال (١٢٣/٦)، في باب عتيبة، و٣٢١، في باب العيذي، المشتبه (٤٣٥/٢)، توضيح المشتبه (١١٤/٦).

وفيه: صاحب الترجمة وهب بن كعب الأزدي؛ لم أقف له على غير هذه الرواية والله أعلم.

والظاهر أنه مجهول لا يعرف أيضاً

تخرجه:

\* أخرجه المصنف في تلخيص المتشابه (٥٤٤/١). بمثله.

وأخرجه الدارقطني في المؤتلف (١٦١١/٣) عن محمد بن علي بن أبي روبة، عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي به مختصراً.

\* والحديث أخرجه يونس بن بكير في زياداته على السيرة النبوية لابن إسحاق (ص ١٢٤).

\* وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٤٩٧١) - ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٧٠٥) - من طريق إسماعيل، عن جرير بن شراحيل، عن قيس بن ميناء، عن سلمان رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «وصي علي بن أبي طالب»

قال العقيلي: قيس لا يتابع عليه، وكان له مذهب سوء، وقال الذهبي: هذا كذب. الميزان ترجمة (٦٥٤٠).

\* وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢١/٦) من طريق ناصح بن عبد الله، عن سماك بن حرب، عن أبي سعيد الخدري، عن سلمان رضي الله عنه، قال: قلت: «يا رسول الله! لكل نبي وصي فمن وصيك؟ فسكت عني، فلما كان بعد رأيي فقال: يا سلمان! فأسرعت إليه، قلت: لبيك، قال: تعلم من وصي موسى؟ قلت: نعم، يوشع بن نون، قال: لم؟ قلت: لأنه كان أعلمهم، قال: فإن وصيي، وموضع سري، وخير من أترك بعدي يُنجز عدي، ويقضي ديني: علي بن أبي طالب».

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٤/٩): فيه ناصح بن عبد الله وهو متروك.

وقال ابن كثير في جامع المسانيد (١٨/١): هذا الحديث منكر جداً، ولا يصح سنده قولاً واحداً؛ ففي رجاله من لا يعرف رأساً، وفيهم المتكلم فيه بأشياء

\* وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٢٧٥/١)، - ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٧٠٢) - من طريق أبي عاصم خالد بن عبيد العتكي، عن أنس رضي الله عنه، عن سلمان رضي الله عنه مرفوعاً:

«علي وصيي، وموضع سري، وخير من أترك بعدي»

قال ابن حبان: خالد يروي عن أنس نسخة موضوعة ما لها أصل.

\* وأخرجه الخطيب في المتفق والمفترق (٣٦١)، والجورقاني (٥٤٣)، وابن الجوزي في

وَالثَّانِي: لَا شَيْءَ فِيهِ.

وَيُلْحَق بِهَذَا الْبَابُ سُؤْنُ بَضْمِ السَّيْنِ الْمُبْهَمَةِ، وَفَتْحِ الْوَاوِ، وَبِالْتَّوْنِ<sup>(١)</sup>، وَهُوَ:

[٦٩٣] جَدُّ أَبِي الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ سُؤْنِ الْبُخَارِيِّ.<sup>(٢)</sup>

حَدَّثَ الْفَضْلُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَنْظَلِيِّ، وَبَحِيرَ بْنِ النَّضْرِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ سُهَيْلِ بْنِ وَاقِدِ الْبَاهِلِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ بَشْرِ الْبُخَارِيِّ.

الموضوعات (٧٠٤) من طريق إسماعيل بن زياد، عن جرير بن عبد الحميد الكندي، عن أشياخ من قومه، قال: أتينا سلمان عليه السلام فقلنا: مَنْ وصي رسول الله؟ قال: سألت رسول الله مَنْ وصيه؟ قال: «وصيي، وموضع سري، وخليفتي في أهلي، وخير مَنْ أخلف بعدي علي». قال المصنّف: جرير بن عبد الحميد الكندي كوفي غير مشهور، ولم أر له ذكراً إلا في هذا الحديث والله أعلم.

وقال الجورقاني: باطل لا أصل له، مداره على إسماعيل بن زياد؛ قال ابن حبان: شيخ دجال لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، وجرير، وأشياخ من قومه مجهولون. \*وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٧٠٣) من طريق جعفر بن أحمد، عن مطر، عن أنس عليه السلام، قال: قلت لسلمان عليه السلام: سَلِّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَنْ وَصِيهِ؟ فقال له سلمان عليه السلام: يا رسول الله مَنْ وصيك؟ قال: «مَنْ كَانَ وَصِي مُوسَى؟ قال يوشع، قال: فَإِنْ وَصِي، ووارثي، يقضي ديني، وينجز موعدي، وخير مَنْ أخلف بعدي علي».

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح. . . ومطر بن ميمون؛ قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث، وفيه: جعفر تكلموا فيه. قال شيخ الإسلام ابن تيمية: كذب موضوع باتفاق أهل المعرفة بالحديث. منهاج السنة النبوية (١٢/٥).

(١) قال ابن ناصر: قيّده أبو بكر الخطيب في «المؤتلف»، فقال: . . . فذكر مثله، وأقره. توضيح المشتبه (٣٧٧/٥).

(٢) الإكمال (٣٩٣/٤)، الأنساب (١٢١/٢)، رسم البراكدي، معجم البلدان (٤٣٦/١)، البراكدي، المشتبه (٤٠٢/٢)، توضيح المشتبه (٣٧٧/٥)، تبصير المنتبه (٧٩٢/٢).

[٥٦٦] أنا هناد النسفي، أنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ، نا أبو حفص أحمد بن القاسم بن محمد بن عمير، نا أبو نصر أحمد بن سهل بن بشر، نا الفضل بن محمد بن سون، أبو العباس، نا علي بن إسحاق - هو الحنظلي -، نا عيسى بن موسى، عن خالد بن حميد<sup>(١)</sup>، عن محمد بن عجلان، عن أبيه<sup>(٢)</sup>، عن أم عبدالله<sup>(٣)</sup> امرأة عامر بن ربيعة، قالت:

دخل علي رسول الله صلى الله عليه وعندي ابني عبدالله، فقلت: تعال يا بني هاك وأشارت بأصابعها، فقال رسول الله صلى الله عليه:

«مَعَكَ شَيْءٌ؟» فقلت: نعم، فقال رسول الله صلى الله عليه: لو لم يكن معك شيء لعدت عليك كذبة<sup>(٤)</sup>.

(١) هو: المهري، أبو حميد الإسكندراني. الجرح والتعديل (٣/٣٢٥)، تهذيب الكمال (٢/٣٣٨).

(٢) هو: عجلان مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة. تهذيب الكمال (٥/١٤٢).

(٣) هي ليلي بنت أبي حنمة القرشية العدوية. أسد الغابة (٧/٢٧٧).

(٤) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه: أحمد بن القاسم بن محمد بن عمير البخاري لم أجد له ترجمة. وفيه: صاحب الترجمة الفضل بن محمد بن سون روى عنه اثنان، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم أقف له على غير هذه الرواية.

وفيه: عيسى بن موسى وهو التيمي مولاهم، أبو أحمد البخاري، المعروف بغنجار، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما خالف، اعتبرت حديثه بحديث الثقات، وروايته عن الأثبات مع رواية الثقات، فلم أرَ فيما يروى عن المتقين شيئاً يوجب تركه إذا بين السماع في خبره؛ لأنه كان يدلّس عن الثقات ما سمع من الضعفاء عنهم.

وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، وربما دلّس، مكثّر من التحديث عن المتروكين. كذا قال رحمه: ربما دلّس بينما عدّه في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين وهي من أئفّق على أنه لا يُحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل.



قال أبو عبدالله: توفي أبو العباس الفضل بن [٧٤/أ] محمد بن سون في سنة إحدى وتسعين ومائتين.

الثقات (٤٩٢/٨)، التقريب (ص ٤٤١)، مراتب المدلسين (١٢٤).

وقد تفرد به عيسى بن موسى غنجار، ورواه بالعنينة عن خالد بن حميد - وهو لا بأس به كما في التقريب (ص ١٨٧) -، وخالف المحفوظ في إسناده عن محمد بن عجلان حيث رواه الحفاظ عن ابن عجلان، عن مولى لعبدالله بن عامر، عن عبدالله بن عامر، عن النبي ﷺ به نحوه.

تخرجه:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١١/٥)، وأبو داود (٤٩٩٣)، وأحمد (١٥٧٠٢)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (١٤٠)، والرويان في مسنده (١٤٧٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٤٨٢) من طرُق عن الليث، وابن وهب في الجامع (٥٢٥)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢٥١/١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٧٣٠/٣)، والضياء المقدسي في المختارة (٤٦٦) من طريق يحيى بن أيوب، وابن قانع في معجم الصحابة (٦٧/٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٧٢٩/٣) من طريق حاتم بن إسماعيل، وعلقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٤٤٠/٦) عن حيوة بن شريح، خمستهم (الليث، وابن وهب، ويحيى، وحاتم، وحيوة) عن ابن عجلان عن رجل من موالي عبدالله بن عامر بن ربيعة العدوي حدثه، عن عبدالله بن عامر، أنه قال: دعني أُمي يوماً. . . فذكر نحوه.

كذا وقع في رواية الليث، وابن وهب، وحاتم بن إسماعيل، وحيوة بن شريح، عن ابن عجلان: عن مولى غير مسمى وتفرد يحيى بن أيوب بتسميته، فقال: عن زياد مولى عبدالله بن عامر.

ويحيى بن أيوب الغافقي صدوق ربما أخطأ كما في التقريب (ص ٥٨٨)

وزياد مولى عبدالله بن عامر ذكره ابن أبي حاتم ولم يزد في تعريفه على ما في هذا الإسناد ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. الجرح والتعديل (٥٥٢/٣).

قال ابن رجب: في إسناده من لا يُعرف. جامع العلوم والحكم (ص ٨٠٢).

## [١٤٧] و في باب سُكَيْنٍ وشكير

الأوّل<sup>(١)</sup>: بالنون:

## [٦٩٤] سُكَيْنٍ، أبو يَحْيَى الكوفي.

حَدَّثَ عَنْ عكرمة مَوْلَى ابن عَبَّاسٍ، روى عنه عمرو بن ثابت.

[٥٦٧] أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي، نا علي بن الحسن بن فضال، نا الحسين بن نصر بن مزاحم، حَدَّثَنِي أَبِي، نا عمرو بن ثابت، عَنْ سُكَيْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عكرمة مولى ابن عَبَّاسٍ، قال: ما في القرآن آية فيها ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [البقرة: ١٠٤] إِلَّا عَلَيَّ رَأْسُهَا<sup>(٢)</sup>.

(١) وهو: بسين مهملة مضمومة، وآخره نون؛ كما رسمه المصنّف بالقلم، ونص عليه بالحروف في

الإكمال (٣١٥/٤).

والكاف منه مفتوحة كما رسمها المصنّف بقلمه.

## (٢) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: علي بن الحسن بن فضال؛ وهو علي بن الحسن بن علي بن فضال الكوفي، أبو الحسن الشيعي من علماء الرافضة، ومصنفهم، ولم أجد فيه عند أهل السنة كلاماً.

الفهرست للطوسي - (ص ١١٨)، طبقات أعلام الشيعة - (٢٠٢/١).

وفيه: الحسين بن نصر بن مزاحم لم أجد له ترجمة.

وفيه: نصر بن مزاحم؛ قال أبو حاتم: واهي الحديث، متروك الحديث، لا يُكتب حديثه، وقال الذهبي: تركوه وهو رافضي جلد. الجرح والتعديل (٤٦٨/٨)، الميزان (٨٥٤٠).

وفيه: عمرو بن ثابت، وهو ابن هُرْمَز البكري مولاهم، ضَعَفَهُ جمهور الحفاظ، وكان رافضياً كما يقول أبو داود.

سنن أبي داود (٣٥١/١)، ط عوامة، تهذيب الكمال (٣٦٩/٥)، التقريب (ص ٤١٩).

وفيه: صاحب الترجمة لم أجد له في غير هذا الكتاب.

تخریجه:

والثاني: لا شيء فيه.

## [١٤٨] و في باب سَابُورَ وَشَابُورَ

الأول<sup>(١)</sup>:

### [٦٩٥] سَابُورَ، أَبُو عُثْمَانَ<sup>(٢)</sup>.

سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَوَى عَنْهُ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ.

[٥٦٨] أنا بُشَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ ح-مَدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقُطَيْعِيِّ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي سَابُورُ أَبُو عُثْمَانَ، قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ رَجُلٍ إِلَى أَنَسٍ، وَمَعَهُ جُمُجُمَتَانِ، فِي إِحْدَاهُمَا فَضِيخٌ بُسْرٍ، وَأُخْرَى فِيهَا نَبِيذٌ تَمْرٍ، فَقَالَ: أَشْرَبُ هَذَا؟ قَالَ: اشْرَبْ، قَالَ: فَأَخْلَطُهُمَا، ثُمَّ أَشْرَبُهُمَا؟ قَالَ: لَا<sup>(٣)</sup>.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦٣/٤٢) عن أبي القاسم الواسطي، عن المصنف بمثله. والظاهر أنه من كتاب التفسير لعلي بن الحسن بن علي بن فضال فقد روى عنه علي بن محمد بن زبير الكوفي جميع كتبه ورواياته كما في طبقات أعلام الشيعة. وتفسيره لم يصلنا فيما أعلم. الفهرست للطوسي - (ص ١١٨)، طبقات أعلام الشيعة - (٢٠٢/١)، الأعلام للزركلي (٢٧٢/٤)، معجم المؤلفين (٦٦/٧)، فهرست مصنفات تفسير القرآن (٤٥٥/١).

(١) بالسين المهملة، وبالباء المعجمة بواحدة؛ كما رسمهما المصنف، ونصَّ عليه ابنُ ماكولا، والباء مضمومة بعد الألف، ثم واو ساكنة، ثم راء مهملة كما رسمه المصنف بقلمه وهو ما يقتضيه قول ابن ناصر في شابور. الإكمال (٢٤٨/٤) توضيح المشتبه (٢٦٦/٥).

(٢) توضيح المشتبه (٢٦٦/٥).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة سابور أبو عثمان ذكره ابن ناصر بمثل ما هنا ولم يزد عليه شيئاً، ولم أقف له على غير هذه الرواية، فالظاهر أنه لا يعرف.

تخریجه:

لم أقف عليه؛ فليس هذا النص في كتاب «الأشربة» للإمام أحمد رواية البغوي - وهو المسمى

[٦٩٦] و سَابُور بن عَلِيٍّ<sup>(١)</sup>.

[٥٦٩] نا أبو الفرج محمد بن عبيد الله الخَرْجُوشِي لفظاً، نا أبو حَفْصِ عُمَر بن أحمد بن عَلَّان، نا أَبُو إِسْحَاق إبراهيم بن مُحَمَّد الشَّطَّيْ، حَدَّثَنِي سَابُور بن عَلِيٍّ، نا شَيْرُويَه بن شَهْرِيَار، قال: وَقَعَ كِسْرَى فِي رَقْعَةٍ [ . . . ]<sup>(٢)</sup>، فخرج ذلك التَّوْقِيع إلى بَعْضُ الوُزَرَاءِ، فَأَمَرَ لِلرَّجُلِ بِجَائِزَةٍ، وقال: قد جَمَعْنَا لَكَ مَعَ شُكْرِ اللِّسَانِ شُكْرَ الْيَدِ، وَهُوَ الْبِذْلُ<sup>(٣)</sup>.

[٦٩٧] و مَنْصُور بن مُسْلِم بن سَابُور الكُوفِي<sup>(٤)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَطَاءٍ، رَوَى عَنْهُ الْحَكَمُ بن ظَهِير.

[٥٧٠] أنا أبو عُمر عبد الواحد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن مهدي، أنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بن محمد بن سَعِيد بن عُقْدَةَ الكُوفِي الحَافِظ، نا يَحْيَى بن زَكْرِيَّا بن شَيْبَانَ الكِنْدِي، نا إبراهيم بن الْحَكَم بن ظَهِير، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مَنْصُور بن مُسْلِم بن سَابُور، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ مَوْلى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بَعْدِي»<sup>(٥)</sup>.

بالأشربة الصغير -؛ والظاهر أنَّ الخبر في كتاب «الأشربة الكبير». وهو لم يعثر عليه بعد. انظر

ما تقدم في مبحث مصادر المصنف.

(١) توضيح المشتبه (٢٦٦/٥).

قال ابن ناصر: ذكره والذي قبله أبو بكر الخطيب

(٢) ما بين المعقوفتين بضع كلمات تستحيل قراءتها لتأكل طرف الصفحة الأيسر.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) توضيح المشتبه (٢٦٧/٥).

(٥) الحكم على إسناده:

موضوع؛ فيه: أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، وهو صاحب مناكير، ويروي عن المجاهيل، يسوي لهم نسخاً ثم يرويها عنهم كما تقدم في النص رقم [٤٦].  
وفيه: يحيى بن زكريا بن شيبان الكندي أبو عبدالله الكوفي العلاف، من رجال الشيعة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً سوى ذكر ابن حبان له في الثقات. الثقات (٢٧٠/٩)، طبقات أعلام الشيعة - (٣٣١/١).

وفيه: إبراهيم بن الحكم بن ظهير الكوفي شيعي جلد، قال أبو حاتم: كذاب. الجرح والتعديل (٩٥/٢)، الميزان (٢٧/١)، اللسان (٤٩/١).  
وفيه: الحكم بن ظهير متروك عند جمهور الثقات واتهمه ابن معين كما تقدم في النص رقم [٣٤١].

وفيه: صاحب الترجمة مجهول الحال روى عنه اثنان فيما وقفت عليه، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن ناصر في التوضيح ولم يزد على ما قاله المصنف شيئاً.  
وفيه: عبدالله بن عطاء الطائفي، وأصله من الكوفة مختلف فيه، فوثقه البخاري، والترمذي، وقال النسائي: ليس بالقوي، قال في التقريب: صدوق، يخطئ، ويدلس.

علل الترمذي الكبير (ص ٤١٩)، ضعفاء النسائي (ص ١٩٩)، التقريب (ص ٣١٤).  
قال شيخ الإسلام: أما قوله «أنت ولي في كل مؤمن بعدي» فإن هذا موضوع باتفاق أهل المعرفة بالحديث. منهاج السنة النبوية - (١٧/٥).

والحديث محفوظ عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ بلفظ: «مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيَّهُ».

تخریجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨٩/٤٢) عن أبي القاسم هبة الله بن عبدالله، عن المصنف به مثله.

\*وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨٩/٤٢) من طريق عبدالرحمن بن علي بن محمد الشاهد، ومن طريق عاصم بن الحسن بن محمد، كلاهما (عبدالرحمن، وعاصم) عن أبي عمر عبدالواحد بن مهدي به مثله.

\*وأخرجه النسائي في الكبرى (١٣٣/٥) (٨٤٢١)، وأحمد في المسند (٢٣٠١٢)، وفضائل

الصحابة (١١٧٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨٩/٤٢) من طريق الأجلح الكندي، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه مرفوعاً: «لَا تَقَعَنَّ يَا بُرَيْدَةُ فِي عَلِيٍّ؛ فَإِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهَذَا وَلِيُّكُمْ بَعْدِي» واللفظ للنسائي، وللبقية نحوه وفي أوله قصة اصطفاء عليٍّ ﷺ جاريةً من السَّبْيِ لنفسه.

قال ابن كثير: هذه اللفظة - [وليكُم بعدي] - منكراً؛ والأجلح شيعي، ومثله لا يقبل إذا تفرد بمثلها، وقد تابعه فيها من هو أضعف منه. والله أعلم، والمحفوظ. . . عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيَّهُ».

قال المباركفوري: والظاهر أن زيادة: «بعدي» في هذا الحديث من وهم هذين الشيعة [يعني جعفر الضبي في حديث آخر، والأجلح] ويؤيده أن الإمام أحمد روى في مسنده هذا الحديث من عدة طرق ليست في واحدة منها هذه الزيادة.

البداية والنهاية (٥٩/١١)، تحفة الأحوذى - (١٤٧/١٠).

\* وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٤٨٣)، وأحمد في المسند (٢٢٩٦١)، و(٢٣٠٢٨)، وفضائل الصحابة (٩٤٧)، والبخاري (٤٣٥٤)، وابن حبان في صحيحه (٦٩٣٠)، المستدرک (٢٦٣٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩٢/٤٢) من طُرُق عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه مرفوعاً: «مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيَّهُ». وفي أوله القصة.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما أخرجه البخاري من حديث علي بن سويد بن منجوف، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه مختصراً وليس في هذا الباب أصح من حديث أبي عوانة هذا عن الأعمش.

وحديث البخاري الذي أشار إليه الحاكم أخرجه في صحيحه (٤٣٥٠) بنحو هذه القصة مختصراً من طريق علي بن سويد بن منجوف، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه مرفوعاً في أثناء قصة، وفيه: «يَا بُرَيْدَةُ أَتَبْغِضُ عَلِيًّا؟ قَالَ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: لَا تُبْغِضْهُ؛ فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمْسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ».

\* وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٤١٢)، والبخاري (٤٣٥٢) من طريق عبد الملك بن حميد بن أبي غنية، عن الحكم بن عتيبة، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، قال: حدثني بريدة عن النبي ﷺ: «يَا بُرَيْدَةُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ».

والثاني: لا شيء فيه<sup>(١)</sup>.

ورجاله ثقات.

قال البيهقي في بيان معناه: وأما حديث الموالة فليس فيه - إن صح إسناده - نصٌ على ولاية عليٍّ بعده، فقد ذكرنا من طرق في كتاب الفضائل ما دل على مقصود النبي ﷺ من ذلك وهو أنه لما بعثه إلى اليمن كثرت الشكاة عنه وأظهروا بغضه فأراد النبي ﷺ أن يذكر اختصاصه به ومحبة إياه ويحثهم بذلك على محبته وموالاته وترك معاداته فقال: «من كنتُ وليه فعلي وليه».

وقال شيخ الإسلام: وقوله «من كنت مولاه فعلي مولاه» فمن أهل الحديث من طعن فيه كالبخاري وغيره؛ ومنهم من حسنه فإن كان قاله فلم يرد به ولايةٌ مختصاً بها؛ بل ولايةٌ مشتركةٌ وهي: ولاية الإيمان التي للمؤمنين والموالاته ضد المعاداته، ولا ريب أنه يجب موالاته المؤمنين على سواهم؛ ففيه رد على النواصب.

وقال أيضاً: نُقلَ عن البخاري، وإبراهيم الحربي، وطائفة من أهل العلم بالحديث أنهم طعنوا فيه وضعفه، ونُقلَ عن أحمد بن حنبل أنه حسنه، وقد صنف أبو العباس ابن عقدة مصنفاً في جمع طرقه.

وقال الذهبي: وأما حديث: «من كنت مولاه» فله طرق جيدة وقد أفردت ذلك أيضاً. وقال ابن حجر: وأما حديث: «من كنت مولاه فعلي مولاه» فقد أخرجه الترمذي والنسائي وهو كثير الطرق جداً وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد، وكثير من أسانيدنا صحاحٌ وحسان.

الاعتقاد للبيهقي (ص ٤٩٧) مجموع الفتاوى (٤/٤١٨)، منهاج السنة (٣١٩/٧ - ٣٢١)، تذكرة الحفاظ (٣/١٦٤)، فتح الباري (٧/٩٣)، وتُنظر طرقه في السلسلة الصحيحة (٤/٢٤٩).

(١) ويستدرك على المصنّف في هذا الرسم: شابور - وهو مثل الذي قبله إلا أنه بشين معجمة -:

١ - شابور، روى عنه خالد بن قعنب.

الإكمال (٤/٢٤٩)، تبصير المنتبه (٢/٦٧٢)، تاج العروس (شبر).

٢ - أحمد بن عبيد الله بن محمود بن شابور الفقيه أبو العباس المقرئ.

## [١٤٩] وفي باب سَنَا وَسَبَّأ

أَمَّا الْأَوَّلُ: بالنون: فلا شيء فيه.

وَأَمَّا الثَّانِي: بالباءِ المعجمة بواحدة<sup>(١)</sup>، فهو:

[٦٩٨] سَهْلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَبَّأ بْنِ أَحْمَدَ<sup>(٢)</sup> بْنِ الرِّيَّانِ الْبَغْدَادِيِّ، الْحَدَّادُ،

وَيُعرفُ: بِالْيَمَانِيِّ<sup>(٣)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيِّ، وَالْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ الصَّائِغِ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ ابْنِ حُمَيْدٍ الْمَخْرَمِيِّ، وَالْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَغَيْرُهُمَا.

[٥٧١] أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرِ النَّرْسِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَعْرُوفٍ الْقَاضِي، نَا سَهْلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَبَّأٍ، نَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ الصَّائِغِ، نَا ابْنُ فَضَيْلٍ<sup>(٤)</sup>، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَبَّاسَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: أَنَا قَسِيمُ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَقُولُ: خُذِي ذَا، وَذَرِي ذَا<sup>(٥)</sup>.

قال أبو نعيم: يعرف بالخرطبة، كتب الكثير بالري، وأصبهان، توفي بعد الستين يعني وثلاثمائة، ثم روى عنه حديثاً.

أخبار أصبهان (١/١٩٥)، تكملة الإكمال (٣/٣٨٨)، تبصير المنتبه (٢/٦٧٢).

(١) قال ياقوت الحموي: بفتح أوله وثانيه، وهمز آخره، وقصره. معجم البلدان (٣/١٨١).

(٢) كذا في الأصل وتبعه في الإكمال، وقد نسبته المصنف في تاريخه بخلاف ما نسبته هنا فقال بعد سبأ: ابن سهل بن عبدالله بن عبدالممدان أبو السري الحداد. وذكره الذهبي ولم يرفع في نسبته، فالله أعلم.

(٣) تاريخ بغداد (١٠/١٧٣)، الإكمال (٤/٣٨٠)، تاريخ الإسلام (٢٣/٤١٦).

(٤) هو: ابن غزوان الضبي، مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي. تهذيب الكمال (٦/٤٧٨).

(٥) الحكم على إسناده:

موضوع؛ فيه: صاحب الترجمة روى عنه جماعة ولم أحد فيه جرحاً ولا تعديلاً.



وفيه: الحسن بن هارون لم أجد له ترجمة.

وفيه: موسى بن طريف؛ ضعفه يحيى بن معين والدارقطني، وقال الجوزجاني: زائع.

قال ابن حبان: كان ممن يأتي بالمناكير التي لا أصول لها عن أبيه، وأقوام مشاهير.

وقال ابن عدي: كان غالباً في جملة الكوفيين، . . . وأنكر على الأعمش حديث روى عنه حتى

حلف أنه روى عنه على الاستهزاء «أنا قسيم النار»، ليس له كثير حديث.

وقال الذهبي في المغني: موسى بن طريف شيخ للأعمش واه؛ تفرد بحديث «أنا قسيم النار»

ضعفه الدارقطني وجماعة.

تاريخ ابن معين رواية الدوري (٥٩٣/٢)، الجرح والتعديل (١٤٨/٨)، الضعفاء للعقيلي

(الترجمة رقم ١٧٣٦)، المجروحين (٢٣٩/٢)، الكامل (٥٤/٨)، ميزان الاعتدال (٢٠٨/٤)،

المغني في الضعفاء (٤٣٩/٢)، لسان الميزان (١٢١/٦).

وفيه: عباية وهو: ابن ربيعي الأسدي؛ قال يعقوب بن سفيان: وموسى بن طريف ضعيف

يحتاج إلى من يعدله وليس هو بثقة، وعباية أقل منه ليس حديثه بشيء.

وقال العقيلي: عباية بن ربيعي الأسدي، روى عنه موسى بن طريف، كلاهما غاليلان ملحدان.

المعرفة والتاريخ (١٩٢/٣)، الضعفاء الكبير (الترجمة رقم ١٤٦٣)، البداية والنهاية (٨٨/١١)،

ميزان الاعتدال (٣٨٧/٢)، لسان الميزان (٢٤٧/٣).

قال ابن عساكر: هذا حديث مضطرب طريقه عن الأعمش ولكن الحديث الذي ليس عليه

لبس قول النبي ﷺ: «يا علي لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق»، وقال الله عز

وجل {إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار} فمن أبغض علياً ﷺ فهو في الدرك الأسفل

من النار. تاريخ دمشق (٣٠١/٤٢)، سلسلة الأحاديث الضعيفة (٥٩٧/١٠).

تخریجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٩٨/٤٢) عن أبي القاسم الواسطي، عن المصنف به

مثله وتحرف في مطبوعته سباً إلى (سفيان).

\*وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٧٦٤/٢) من طريق علي بن مسهر، والعقيلي في

الضعفاء (٤٧٨٦) من طريق سفيان بن إبراهيم الجريدي، وابن عدي في الكامل (٥٣/٨) من

طريق سفيان الثوري، و(٥٤/٨) من طريق عبدالله بن عبد القدوس، وابن عساكر في تاريخ

[ . . . ]<sup>(١)</sup>.

دمشق (٢٩٨/٤٢) من طريق حصين بن مخارق، وابن العديم في بغية الطلب (٢٨٩/١)، من طريق أبي معاوية الضرير. ستتهم (ابن مسهر، والجريري، والثوري، وعبدالله، وحصين، وأبو معاوية) عن الأعمش به بلفظ قال: «أنا قسيم النار» زاد بعضهم: «هذا لي، وهذا لك».

وفي حديث سفيان الثوري عن الأعمش عن موسى بن طريف عن أبيه.

وفي حديث أبي معاوية عن الأعمش عن موسى بن طريف يذكر عن أبيه أو عن عبدالله بن ربيعي قال: قال علي رضي الله عنه.

قال الأعمش كما في بغية الطلب: وإنما يعني بقوله «أنا قسيم النار»: أن من كان معي فهو على الحق، ومن كان مع معاوية فهو على الباطل.

\* وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٥٦٩٠) من طريق سلام الخياط، وابن عدي في الكامل (٥٣/٨) من طريق خبيب، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٩٨/٤٢) من طريق عبدالواحد بن حسان، وهارون بن سعيد أربعتهم (سلام، وخبيب، وعبدالواحد، وهارون) عن موسى بن طريف به بنحو الذي قبله.

(١) كتب المصنّف هنا: يتلوه الوريقة. ولم أجد لها أثر في الأصل.

والذي يترجح عندي والعلم عند الله أنّ المصنّف كتب في الوريقة ما يلي:

باب سلامة، وسلامة أما الأول فلا شيء فيه. وأما الثاني بتشديد اللام فهي سلامة مولاة عائشة بنت عامر بن عبدالله بن الزبير، روت عن هشام بن عروة، روى عنها عتيق بن يعقوب الزبيري.

وإنما توصلت لهذا الاستنتاج لأن الدارقطني قد ذكر باب سلامة وسلامة عقيب باب (سنا وسبأ) مباشرة ولم يُسمَّ في سلامة المخفف شيئاً، وإنما قال: كثيرون، - وكذا صنع عبدالغني، وابن ماكولا في سلامة المخفف -، ثم ذكر الدارقطني في سلامة بالتثنية جماعة ولم يذكر مولاة عائشة هذه.

وهي من زيادة ابن ماكولا على الدارقطني، وعبدالغني، وغالب ظني أنه أخذه مما هنا، ويؤكد أنه وقع في هامش إحدى نسخ الإكمال كما في حاشيته: قال الخطيب: عائشة بنت عامر ابن عبدالله.

## [١٥٠] و في باب سمعان وشمعان

الأول<sup>(١)</sup>:[٦٩٩] سمعان مولى خُزاعة<sup>(٢)</sup>.

حدّث عن عبدالرحمن بن أبي عمرة، روى عنه بُكير بن عبدالله بن [٧٤/ب] الأشجّ.

[٥٧٢] أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا بحر بن نصر الخولاني، قال: قُرى على ابن وهب: أخبرك عمرو بن الحارث، عن بُكير بن عبدالله، عن سمعان مولى خُزاعة، أن عبدالرحمن بن أبي عمرة حدّثه، أنّه سمع عثمان بن عفان يقول: من شهد العشاء مع الإمام فكأنما قام ليلته. قال سمعان: فحدّث بهذا عامر بن سعد بن أبي وقاص، فلقيني بعد، فقال: سألت أبا بن عثمان بن عفان، فقال: صدق، قد قال ذلك عثمان<sup>(١)</sup>.

تنبيه: وقع في مطبوعة الإكمال: عائشة بنت عبدالله بن عامر بن الزبير كذا (بنت عبدالله) وهو خطأ والصواب: (عائشة بنت عامر بن عبدالله) كما في جمهرة نسب قريش، و تهذيب الكمال، والمشتبه، والتوضيح، والتبصير

جمهرة نسب قريش الزبير (١/٩٩، ط دار اليمامة)، المؤلف للدارقطني (٣/١٣٢٢)، المؤلف لعبدالغني (١/٤٢٨)، الإكمال (٤/٣٤٤)، تهذيب الكمال (٣/١٨، ترجمة الزبير)، المشتبه (١/٣٧٩)، توضيح المشتبه (٥/٢٢٢)، تبصير المنتبه (٢/٧٠٤).

(١) رسم المصنّف كسرةً بالقلم تحت السين من سمعان في أثناء الإسناد، وأهمّل ابن مأكولا ضبطه بالحروف وجاء تشكيّله بالكسر في نسخة، وبالفتح في أخرى كما في يقول المعلمي في حاشية الإكمال، ونص ابن ناصر أن السين مكسورة. الإكمال (٤/٣٦٥)، توضيح المشتبه (٥/١٧٦).

(٢) الوافي بالوفيات (١٥/٢٧٦)، توضيح (٥/١٧٧).

قال في الوافي سمعان أبو الحكم بن شبوة الخزاعي وهو مولى بني كعب من خزاعة وشبوة أمه.

## (١) الحكم على إسناده:

حسن لغيره؛ فيه: صاحب الترجمة تفرد عنه بكير بن عبدالله فيما وقفتُ عليه، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم أقف له على غير هذه الرواية لكن تابعه على رواية هذا الحديث جماعة عن عبدالرحمن بن أبي عمرة.

والأثر تفرد به عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن عثمان رضي الله عنه واختلف عليه في إسناده رفعاً ووقفاً ولعل الصواب رفعه فقد صححه الترمذي، وأخرجه مسلم، وابن خزيمة، وابن حبان في صحيحهم، ويؤيده أن مثل هذا لا مدخل للرأي فيه.

قال أبو عيسى الترمذي: حديث عثمان حديث حسن صحيح وقد رُوي هذا الحديث عن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن عثمان موقوفاً، وروي من غير وجه عن عثمان مرفوعاً. وقال ابن عبدالبر: وهذا لا يكون مثله رأياً، ولا يُدرك مثل هذا بالرأي، وقد روي مرفوعاً عن النبي ﷺ.

سنن الترمذي (٢٦١/١)، التمهيد (٣٥٢/٢٣).

## تخریجه:

\*الحديث أخرجه ابن وهب في موطئه (٤١٠).

\*وذكره الدارقطني في العلل (٤٩/٣) معلقاً عن بكير بن عبدالله بن الأشج به، ولم يذكر لفظه، ولا رواية سمعان عن عامر بن سعد.

\*وأخرجه مسلم (٦٥٦)، وابن حبان (٢٠٦٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٥٨٩) من طريق عبدالواحد بن زياد، ومسلم (٦٥٦) من طريق أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري الأسدي، و (٦٥٦)، وأحمد (٤٠٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٩٦٣) من طريق عبدالرزاق، -وقرن معه أحمد: عبدالرحمن بن مهدي - وهو في مصنف عبدالرزاق (٢٠٠٨) -، وأبو داود (٥٥٥) من طريق إسحاق بن يوسف، والترمذي (٢٢١) من طريق بشر بن السري، والدارمي (١٢٦٠) عن محمد بن يوسف الفريابي، و (١٢٦٠)، والبزار (٣٨٥)، وابن خزيمة (١٤٧٣)، وأبو عوانة (١٢٥٤)، وابن حبان (٢٠٥٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٩٦٣)، وفي شعب الإيمان (٢٥٩١) من طريق أبي نعيم، -وقرن معه البزار، وابن خزيمة، وأبو عوانة: عبدالصمد بن حسان -، وابن حبان (٢٠٥٨) من طريق مؤمل بن إسماعيل،

والبيهقي في شعب الإيمان (٢٥٩٠) من طريق الحسين بن حفص، عشرينم (الزيري،  
وعبدالرزاق، وإسحاق، وبشر، وابن مهدي، والفريابي، وأبو نعيم، وعبدالصمد، ومؤمل،  
والحسين) عن الثوري.

وذكره الدارقطني في العلل (س٢٧٩) معلقاً عن هشيم، ومروان بن معاوية الفزاري، وزاد  
معهما في التتبع (ص ٤٠٩، ط الوادعي) أبا إسحاق الفزاري، وعمر بن علي المقدمي.  
ستتهم (عبدالواحد، والثوري، وهشيم، ومروان، وأبو إسحاق، وعمر) عن عثمان بن حكيم.  
ومالك في الموطأ (١/١٣٢)، وعبدالرزاق في مصنفه (٢٠٠٩) عن ابن جريج، والطبراني في  
المعجم الأوسط (٤٩٩١)، وابن عبد البر في التمهيد (٣٥٤/٢٣) من طريق أبي حفص عمر  
ابن عبدالرحمن الأبار، وذكره الدارقطني في العلل (٤٨/٣) معلقاً عن حماد بن زيد، وعبدالله بن  
المبارك، وسفيان بن عيينة، وذكره ابن عبد البر في التمهيد (٣٥٢/٢٣) معلقاً عن يزيد بن  
هارون، وعبد الوهاب الثقفي.

ثمانيتهم (مالك، وابن جريج، والأبار، وحماد، وابن المبارك، وابن عيينة، ويزيد، وعبد الوهاب)  
عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

وأحمد (٤٠٩)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٤٥/٩)، والبيهقي في (٢٥٩٢) من طرق عن  
يحيى بن أبي كثير.

وابن أبي شيبة في المصنف (٣٣٧٣) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة.  
ثلاثتهم (يحيى بن سعيد، وابن أبي كثير، ومحمد بن عمرو) عن محمد بن إبراهيم بن الحارث  
التيمي.

وذكره الدارقطني في التتبع (ص ٤١١، ط الوادعي) معلقاً عن عبدالرحمن بن عمرو بن أبي  
عمرة.

ثلاثتهم (عثمان بن حكيم، ومحمد بن إبراهيم، وعبدالرحمن بن عمرو) عن عبدالرحمن بن أبي  
عمرة به لكن اختلفوا عليه في إسناده على وجهين:  
الأول الرفع: فرفعه عن عبدالرحمن بن أبي عمرة:

١- عثمان بن حكيم - وهو ثقة كما في التقريب (ص ٣٨٣) -، من رواية عبدالواحد بن  
زيد، وكذا قال الثوري عن عثمان بن حكيم في رواية الجماعة وتفرد ابن مهدي عنه فوقفه.

وقد كان عبدالرحمن بن مهدي يتهيب رفع هذا الحديث عن سفيان كما قال أحمد في مسائل أبي داود (١٨٦٣) - وكذا قال هشيم عن عثمان بن حكيم في قول الدارقطني في «التتبع».

٢- محمد بن الحارث من رواية يحيى بن أبي كثير عنه لكنه أسقط ابن أبي عمرة من الإسناد.

الثاني: الوقف فوقفه عن عبدالرحمن بن أبي عمرة:

١- عبدالرحمن بن عبدالله - وقيل ابن عمرو - بن أبي عمرة وهو مقبول كما في التقريب (ص ٣٤٧).

٢- عثمان بن حكيم في رواية مروان بن معاوية الفزاري، وأبو إسحاق الفزاري، وعمر بن علي المقدمي، وكذا قال هشيم عن عثمان بن حكيم في قول الدارقطني في «العلل».

٣- محمد بن إبراهيم التيمي - وهو ثقة كما في التقريب (ص ٤٦٥) - في رواية محمد بن عمرو بن علقمة، وكذا قال عنه يحيى بن سعيد في رواية الجماعة عنه وخالفهم أبو حفص الأبار فرفعه عن يحيى بن سعيد، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد إلا أبو حفص الأبار تفرد به أبو الربيع الزهراني.

قال الدارقطني في «التتبع»: فلا يحتج على من وقفه لأنهم أحفظ.

كذا قال في التتبع مع أنه قال في «العلل» - بعد أن عرض أكثر ما تقدم -: والأشبه بالصواب حديث الثوري، وقد أخرجه مسلم. وهو لم يذكر عن الثوري إلا الرفع ولم يذكر عنه خلافاً.

فلعله قصدَ بقوله في «التتبع» رواية محمد بن إبراهيم فالراجح فيها الوقف؛ لأن من رواه عنه على الوقف أحفظ، وأكثر، أما رواية عثمان بن حكيم فالأشبه الرفع كما قال الدارقطني في «العلل».

ولفظ عبدالوحد بن زياد كما عند مسلم «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأْتَمَّا قَامَ شَطْرَ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأْتَمَّا قَامَ اللَّيْلُ كُلُّهُ» وبنحوه قال محمد بن إبراهيم، ولم يختلف عليهما في لفظه.

واختلف في لفظه على الثوري فقليل عنه هكذا رواه عنه ابن مهدي، وأبو نعيم - كما عند الدارمي، وابن خزيمة، وأبي عوانة، والبيهقي -، ومحمد بن يوسف، وعبدالصمد، وأحال مسلم في رواية أبي أحمد الزبيري، وعبدالرزاق على هذا اللفظ.

والثاني: لا شيء فيه.

[١٥١] وَ فِي بَابِ سَرَّاجٍ وَ شَرَّاحٍ

الأوّل: بكسر السين، وبالجيم:

[٧٠٠] سراج، أبو مُجاهد، مَوْلى تميم الدَّاري<sup>(١)</sup>.

[٥٧٣] أخبرني عبدالعزيز بن أبي الحسن القرميستي، نا محمد بن أحمد بن محمد ابن يعقوب المفيد، نا سلامة بن سعيد الداري، حدثني أبو حامد يزيد بن العباس بن حكيم بن خيار بن عبدالله بن يحيى بن علي بن مُجاهد بن سراج، سَادِنِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قال: حدثني أبي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ جَدِّهِ مُجَاهِدِ بْنِ سَرَّاجٍ، عَنْ أَبِيهِ سَرَّاجٍ - وَكَانَ اسْمُهُ: فَتْحًا - قَالَ:

قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَنَحْنُ خَمْسَةُ غِلْمَانَ لَتَمِيمٍ الدَّارِيٍّ مَعَهُ،  
وَكَانَتْ تَجَارِقُهُمُ الْخُمُرُ، فَلَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخُمْرِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَمَرْنَا بِشَقِهَا،  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَتَمِيمٍ: «بِعَنِي غِلْمَانِكَ لَا عَتِقَهُمْ»، قَالَ: فَقَالَ لَهُ تَمِيمٌ: قَدْ  
أَعْتَقْتَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ!.

وقيل عن الثوري: «ومَن شهد العشاء، والصبح في جماعة كان له قيام ليلة» كذا رواه عنه إسحاق بن يوسف، وبشر بن السري، وعبدالرزاق - كما في مصنفه وعنه أحمد - ومؤمل بن إسماعيل، وأبو أحمد الزبير - كما عند البزار، وابن المنذر -، وأبو نعيم - كما عند ابن حبان - والحسين بن حفص.

فلعل الراجح عن الثوري اللفظ الأول وهو الموافق لرواية عبد الواحد، والتمييز. والله أعلم.

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١٤٤٣)، الاستيعاب - (١/٢٠٦)، المستخرج (٢/١٨٠)، الإكمال (٤/٢٨٩)، تلقيح فهوم أهل الأثر - (ص ١٤٢)، أسد الغابة (٢/٣٩٣)، الوافي بالوفيات - (١٥/٨٠)، الإصابة (٣/٣٢)، إمتاع الأسماع - (١٠/١٤٢).

قال ابن حجر: ذكره ابن منده، والخطيب في المؤتلف.

قال: وكان يُسْرَج في مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّخْل، فَقَدِمْنَا بِالْقِنَادِيلِ، وَالزَّيْتِ، وَالْحَبَالِ، فَأَسْرَجْتُ الْمَسْجِدَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «مَنْ أَسْرَجَ مَسْجِدَنَا؟» فَقَالَ: غُلَامِي هَذَا، قَالَ: «مَا اسْمُهُ؟» قَالَ: فَتَح، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «اسْمُهُ سِرَاجٌ»، فَسَمَّيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ سِرَاجاً<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: محمد بن أحمد بن محمد المفيد وهو ضعيف كما تقدم في النص رقم [١٠٩]. وفيه: سلامة بن سعيد بن زياد الداري له ذكر في ترجمة أبيه، روى عنه جماعة، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. تاريخ دمشق (٥٩/٢١)، توضيح المشتبه (٣٢٠/٤). ومن فوقه إلى سراج لم أجد لهم ترجمة، بل لم أقف لهم على ذكر في غير هذه الرواية. **تخریجه:**

أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة - كما في المستخرج لابنه عبدالرحمن (١٨٠/٢)، و معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٤٣/٣)، - من طريق عبدالرحمن بن أحمد الفهري، عن سلامه بن سعيد بن زياد، عن يزيد بن العباس فساق نسبه كما هنا بذكر سبعة آباء ولكنه لم يذكر في الرواية من الآباء إلا أربعة فقط فلم يقع عنده عن أبيه عن جده إلا مرة واحدة وجعل الراوي عن سراج حفيده علي بن مجاهد به وذكر الخبر نحوه مختصراً. وتحرف في مطبوعتيهما (عباس) إلى (عياش)، و(خيار) إلى (حيان)، بينما وقعت تسميتهما على الصواب كما هنا في جامع المسانيد والسنن (٣٧١٤) نقلاً عن أبي نعيم، والإصابة (٣٢/٣) نقلاً عن ابن منده.

قال ابن حجر في الإصابة (٣٢/٣): وقال الخطيب - ومن خطه مَضْبُوطاً نقلتُ - أخبرني عبدالعزيز بن أبي الحسن القرمسيني. . . فساقه كما هنا بحروفه.

ولما بلغ قوله: «وكان اسمه فتحاً» قال: كذا بخطه بمثناه من فوق ساكنه، ثم حاء مهملة. ثم قال: أغفل ابن منده، وغيره ذكره [أي فتح] في حرف الفاء، ولم يستدركه أبو موسى، بل ذكر هناك تابعياً من أهل اليمن، . . . وأن جعفر المستغفري ضبطه بنون ثقله بعد الفاء وآخره جيم [فَنَاج]، وهو اسم فارسي؛ فجوزتُ أن غلام تميم كان هذا اسمه لكن رأيتُه كما تقدم بخط الخطيب بمثناة وحاء مهملة وكذا في نسخة الاستيعاب.



[٧٠١] و خلّاد بن سراج، أبو سراج الخصّاف<sup>(١)</sup>.

[٥٧٤] أنا بحديثه أبو الحسن علي بن الحسين بن العباس بن دوما النعالي، أنا حمزة بن محمد بن العباس الدهقان، نا عبدالله بن روح المدائني، نا خلّاد بن سراج أبو سراج الخصّاف، نا القاسم بن يزيد<sup>(٢)</sup>، عن أنس بن مالك، قال: كان في الناس قلة، فلما كثر الناس، قال لهم رسول الله صلى الله عليه:

[٧٥/أ] «اصنعوا لي منبراً تسمعون صوتي»، فصنع له منبرٌ ثلاث مرّاق، فصعد واحدة فقال: «آمين»، ثم صعد الثانية فقال: «آمين»، ثم صعد الثالثة، فقال: «آمين»، فلما قعد، قال: «إنّ جبريل أتاني، فقال: يا محمد من ذكرت عنده فلم يصلّ عليك، فمات فدخل النار فأبعده الله، فقلت: آمين، ومن أدرك والديه، أو أحدهما فمات، فأدخل النار، فأبعده الله، فقلت: آمين»<sup>(٣)</sup>.

وقال في حرف الفاء: فتح، غلام تميم الداري، رأيتُه بخط الخطيب. . . فذكر ضبطه كما تقدم. الإصابة (٢٦٩/٥).

(١) الإكمال (٢٩٠/٤).

(٢) هو الرّحّال البصري. الجرح والتعديل (١٢٣/٧).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة وهو لا يعرف بغير هذه الرواية فيما وقفت عليه.

وهو غريب جداً من هذا الوجه تفرد به صاحب الترجمة، والحديث معروف مشهور عن أنس رضي الله عنه من طرق أخرى وكلها ضعيفة.

تخریجه:

\*أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده - كما في إتحاف الخيرة المهرة (٣/٦٢٧٦) -، وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي (١٥)، والبخاري (٦٢٥٢)، والحسن ومحمد ابنا علي بن عفان في الأمالي والقراءة (٣٩)، وابن ماسي في فوائده (١)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٦٦)، وابن شاهين في فضائل رمضان (٨، ٩) والعراقي في الأربعين العشرية

كذا رواه لنا ابنُ دُومًا، وَلَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِهِ زِيَادَةٌ عَلَى ذَلِكَ<sup>(١)</sup>.

## [٧٠٢] و عبد الرحمن بن سراج الكندي الكوفي<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرِ الْخَارِفِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبَانَ الْعَامِرِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو حَازِمٍ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ زَكَرِيَّا الْمُحَارِبِيِّ.

[٥٧٥] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَزَّازُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ مَرْوَانَ الْكُوفِيَّ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمُحَارِبِيِّ، نَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سِرَاجٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ - يَعْنِي الْعَامِرِيَّ -، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

(٩٢) مَنْ طُرِقَ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه بِهِ بِمَعْنَاهُ.

قَالَ الْبَزَّازُ: وَلَا نَعْلَمُ رَوَى أَحَادِيثَ سَلْمَةَ بِهَذِهِ الْأَلْفَاظِ غَيْرَهُ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، وَلَا عَنْ غَيْرِ أَنَسٍ رضي الله عنه؛ وَسَلْمَةُ صَالِحٌ، وَأَحَادِيثُهُ لَمْ يَرَوْهَا غَيْرُهُ كَأَنَّمَا يُسْتَوْحَشُ مِنْهَا.

وإسناده ضعيف؛ فيه: سلمة بن وردان الليثي، والجمهور على تضعيفه؛ قال أبو حاتم، وأبو زرعة: لا نعلم أنه حدث حديثاً شاركه فيه غيره إلا حديثاً واحداً، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، تدبرْتُ حديثه فوجدتُ عامتها منكراً، وقال الحاكم: حديثه عن أنس رضي الله عنه مناكيرٌ أكثرُها.

الجرح والتعديل (١٧٥/٤)، الميزان (٣٢٥٩)

\* وأخرجه تمام في الفوائد (٩٩٧) من طريق موسى الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه بِهِ بِمَعْنَاهُ. وإسناده منكر؛ فيه موسى بن عبد الله الطويل وهو منكر الحديث. الكامل (٦٩/٨)، الميزان (٨٣٨٦)

\* وأخرجه أبو طاهر المخلص في الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة (٨٢٢)، ضمن مجموع) من طريق يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ.

وإسناده ضعيف فيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف كما تقدم في النص رقم [٥٤٧].

(١) وذلك أنه ذكر فيه التأمين ثلاثاً بعدد درجات المنبر، ولكنه لم يذكر فيه الجملة الثالثة، وهي كما في مصادر التخريج: «مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ».

(٢) الإكمال (٢٩٠/٤).

سألت النبي صلى الله عليه عن العزوبة؟ فقال: «خير أمتي المتزوجون، وقد أحللت لهم إذا مضت أربع وثمانون ومائة العزوبة والترهب»<sup>(١)</sup>.

[٧٠٣] و ابنه أحمد بن عبدالرحمن بن سراج<sup>(٢)</sup>.

حدث عن مخلد بن أبي قريش الطحان، روى عنه أبو العباس بن عقدة.

[٥٧٦] أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي إملاءً في سنة ثلاثين وثلاثمائة، نا أحمد بن

#### (١) الحكم على إسناده:

موضوع؛ فيه: صاحب الترجمة عبدالرحمن بن سراج روى عنه جماعة، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وفيه: محمد بن القاسم المحاربي؛ قال أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد الحافظ: ما رأي له أصل، وكان يؤمن بالرجعة، وقال مرة: ليس بشيء. . . وكان غالباً. سؤالات السهمي (٣٨) و (٦٩)، الميزان (٧٦٠/٥)، اللسان (٣٤٧/٥). وفيه: إسماعيل بن أبان، وهو كذاب يضع الحديث. الجرح والتعديل (١٦٠/٢)، المجروحين (١٢٨/١)، الميزان (٧٨٦).

#### تخریجه:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/٣٤) من طريق محمد بن عبدالله البلوي، نا سفيان الثوري، عن الأعمش عن أبي وائل، عن حذيفة قال سألت رسول الله ﷺ عن العزوبة فقال: «يا حذيفة خير أمتي أولها المتزوجون وآخرها العزّاب، وإنني أحللت لأمتي الترهّب إذا مضت إحدى وثمانون ومائة سنة».

وهذا موضوع أيضاً؛ فيه: محمد بن عبدالله البلوي؛ وصوب ابن حجر أنه هو عبدالله بن محمد ابن عبدالله البلوي لكن انقلب اسمه على بعض الرواة وهو كذاب يضع.

الميزان (٤٣٣٢)، الكشف الحثيث (٦٨٤)، لسان الميزان (٥٦٣/٤)، و (٢١٩/٥)، الفوائد المجموعة (١٢١/١).

(٢) الإكمال (٢٩٠/٤).

عبدالرحمن بن سراج، أبو عبدالله الكندي، حدثني مخلد بن أبي قريش الطحان، نا معاوية ابن ميسرة العبدي، حدثني الحكم بن عتيبة، أنه سمع عبدالرحمن بن أبي ليلى يقول: كان أبو ليلى<sup>(١)</sup> يَسْمُرُ مع عليٍّ، قال: اجتمع إليَّ نفرٌ من أهل المسجد، فقالوا: إِنَّا نُنْكَرُ مِنْ أمير المؤمنين لباسه في الشتاء الثوبَ الواحدَ، وفي الصيف القباءَ المحشوَّ، فلو سألتَ أباك أن يسأله إذا سَمِرَ عنده، قال عبدالرحمن: فدَخَلنا عليه، فسأله أبو ليلى، فقال: أما كنتَ معنا بخير؟ قال: بلى، قال: فإنَّ رسولَ الله صلى الله عليه، قال:

«لأعطينَ الرأيةَ رجلاً يحبُّ اللهَ ورسولَه، ويحبُّه اللهَ ورسولُه، لا يرجعُ حتى يفتحَ اللهُ على يديه».

فتشرَّف لها أصحابُ رسول الله صلى الله عليه فقال: «أين عليٌّ؟»، ف قيل: إنه أرمد، فدعاني، فتفل في عيني، وقال: «اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الْحَرَ وَالْبَرْدَ»، وأعطاني الرأية، ففتح اللهُ تعالى عليَّ، فما وجدتُ بعدها حرّاً ولا برداً<sup>(٢)</sup>.

(١) هو الأنصاري مختلف في اسمه، وهو والد عبدالرحمن، له صحبة ﷺ، وكان مع علي عليه السلام في حروبه. الإصابة (٢٩٢/٧).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه ابن عقدة وهو صاحب مناكير، راوية عن المجاهيل، وهو غال في الرفض كما تقدم في النص رقم [٤٦].

وفيه: صاحب الترجمة أحمد بن عبدالرحمن بن سراج لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وتفرد بالرواية عنه ابن عقدة فيما وقفتُ عليه؛ فهو في عداد المجهولين. وفيه: مخلد بن أبي قريش؛ روى عنه جماعة، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. تاريخ بغداد (٢٢٦/١٥).

وفيه: معاوية بن ميسرة؛ روى عنه جماعة، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً سوى ذكر ابن حبان له في الثقات.

التاريخ الكبير (٣٣٦/٧)، الجرح والتعديل (٣٨٦/٨)، الثقات (٤٦٩/٧)، تاريخ الإسلام (٣٦٣/١١).

وحديث إعطاء الراية لعلي عليه السلام، وبصق النبي صلى الله عليه وسلم في عينيه ثابتٌ في الصحيحين من مسانيد عددٍ من الصحابة، وليس في شيء منها قصة الحر والبرد.

**تخریجه:**

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠٧/٤٢) عن أبي القاسم هبة الله بن عبد الله، عن المصنف به مثله.

\*وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠٨/٤٢) من طريق أبي محمد التميمي، عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد به نحوه.

\*وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٤٠١)، وابن ماجه (١١٧)، وأحمد في المسند (٧٧٨)، والبخاري (٤٩٦)، والقطيعي زوائده على فضائل الصحابة (١٠٨٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠٦/٤٢) من طرق عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحكم بن عتيبة به نحوه.

وقرن النسائي، والبخاري، والقطيعي في الفضائل، وابن عساكر مع الحكم: المنهال بن عمرو، واقتصر أحمد في روايته على المنهال بن عمرو وحده.

وإسناده ضعيف؛ فيه: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو سيء الحفظ جداً. التقريب (ص ٤٩٣).

\*وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٥٣٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٢٨٦) من طريق أيوب بن إبراهيم، عن إبراهيم الصائغ، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى به نحوه.

وإسناده ضعيف؛ فيه: أيوب بن إبراهيم لم يرو عنه غير هاشم بن مخلد، ولم يوثقه سوى ابن حبان؛ قال الذهبي: مجهول. الثقات (١٢٦/٨)، تهذيب الكمال (٣١٣/١)، الميزان (١٠٠٥)

قال الدارقطني: ويقال: إن أبا إسحاق لم يسمعه من عبد الرحمن بن أبي ليلى، وإنما أخذه من ابنه محمد، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى. العلل (٢٧٩/٣).

وحديث إعطاء الراية لعلي عليه السلام، من غير ذكر الحر والبرد أخرجه البخاري (٣٠٠٩)، ومسلم (٢٤٠٦) من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه.

وأخرجه البخاري (٣٧٠٢)، ومسلم (٤٤٠٧) من حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه.

[٧٠٤] و أحمد بن يعقوب بن سراج النّصبي<sup>(١)</sup>.

حدّث عن الصّلت بن [٧٥/ب] مسعود الجحدري، وعلي بن الحسين الخواص،  
روى عنه جعفر الخلدي، ومحمد بن علي بن سويد المؤدّب.

[٥٧٧] حدّثني أبو القاسم علي بن الحسن بن محمد الدّقاق لفظاً، نا أبو بكر  
محمد بن علي بن سويد<sup>(٢)</sup> المؤدّب، نا أبو عبدالله أحمد بن يعقوب بن سراج بنصّيين<sup>(٣)</sup>،  
نا الصّلت بن مسعود، نا يعقوب - يعني ابن الوليد المدني -، عن هشام بن عروة، عن  
أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه:

«تَخْتَمُوا بِالْعَقِيقِ، فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ»<sup>(٤)</sup>.

وأخرجه مسلم (٢٤٠٤) من حديث علي رضي الله عنه.

(١) الإكمال (٢٩٠/٤).

(٢) نُسب إلى جده الأبعد وإلا فهو محمد بن علي بن الحسن بن إبراهيم بن سويد العنبري. تاريخ  
بغداد (٨٨/٣).

(٣) قال ياقوت: بالفتح، ثم الكسر، ثم ياء علامة الجمع الصحيح. . . والنسبة إليها نصبي،  
ونصيبيني. . . وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام. . .  
بينها وبين الموصل ستة أيام.

وهي اليوم في أقصى شمال الجزيرة الفراتية على الحدود بين تركيا وسورية والحدود تحوزها -  
اليوم - إلى تركيا. معجم البلدان (٢٣٣/٥)، المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية  
(ص ٣٢٠).

(٤) الحكم على إسناده:

موضوع؛ فيه: يعقوب بن الوليد المدني، وهو كذاب، يضع الحديث.  
العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية عبدالله (٣٥١٨)، الضعفاء للعقيلي (٢٠٨٢)، المجروحين  
(٣٩٨/٢).

وهذا الحديث معروف برواية يعقوب بن إبراهيم الزهري، عن هشام بن عروة ولكن سرقه

يعقوب بن الوليد؛ كما نصَّ عليه ابن عدي.

وقال ابن عدي في ترجمة يعقوب بن إبراهيم: وهذا يعرف بيعقوب هذا، وليس بالمعروف، مدني... ولم أعرف له غيره فأذكره.

وقال العقيلي: لا يثبت في هذا عن النبي ﷺ شيء.

وحكم ابن الجوزي بوضعه.

الكامل (٤٦٩/٨، ٤٧١)، الموضوعات (١٤٦١)، الميزان (٩٢٥٢)، السلسلة الضعيفة (٢٢٦)

تخرجه:

\*أخرجه العقيلي في الضعفاء (٦٧٨٠) من طريق الفضيل بن الحسين الجحدري، وابن حبان في المجروحين (١٣٨/٣)، وابن عدي في الكامل (٤٧١/٨)، والخطيب في تاريخ بغداد (١١١/١٣) - ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١٤٦١) - من طريق محمود بن خدّاش الطالقاني كلاهما (الجحدري، والطالقاني) عن يعقوب بن الوليد المدني به مثله.

\*وأخرجه ابن عدي في الكامل (٤٦٨/٨) عن عبدالله بن موسى بن الصقر، وعمران بن موسى، عن الصلت بن مسعود، عن يعقوب بن إبراهيم الزهري، عن هشام بن عروة به مثله.

\*وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١٨/١٣) من طريق أبي سعيد شعيب بن محمد بن إبراهيم الشعيبي، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن وصيف الفامي، عن محمد بن سهل بن الفضل بن عسكر، عن خلاد بن يحيى، عن الثوري، عن هشام بن عروة به مثله.

قال الألباني: وهذا إسناد مظلم، فإن من دون خلاد لا يعرفون، سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣٩٦/١).

لعله رحمه الله أراد لا يعرفون بجرح ولا تعديل، وإلا فهم معروفون عينا لكن مجهولون حالا.

أما شعيب بن محمد بن إبراهيم؛ فهو الشعيبي البوشنجي؛ قال الذهبي: سمع أباه، وإبراهيم المؤدب، وأبا علي الرفاء. وروى الكثير، حدث عنه شيخ الإسلام. يعني أبا إسماعيل الهروي.

تاريخ الإسلام (٤٦١/٢٨).

وأما محمد بن وصيف الفامي الهروي؛ فلا يعرف؛ قال الذهبي: روى عن محمد بن سهل العتكي صاحب خلاد بن يحيى، وعنه البوشنجي. تاريخ الإسلام (٢٣٩/٢٦).

والثاني: لا شيء فيه.

ويُلحق بهذا الباب سَرَّاح بفتح السين، وبالحاء المهملتين<sup>(١)</sup>، وهُوَ في نسب أبي حفص بن شاهين؛ لأئته:

[٧٠٥] عُمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد بن سَرَّاح بن عبدالرحمن<sup>(٢)</sup>.

نسبه لنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد بن القاسم الحاملي.

[١٥٢] وفي باب سَرَّحان وشرجان.

الأوّل: بكسر السين، وبالحاء المُبْهَمة<sup>(٣)</sup>:

[٧٠٦] عبد ربّه بن سَرَّحان البصري<sup>(٤)</sup>.

حدّث عن أمّ زيد الثميرية، روى عنه مُسلم بن إبراهيم.

ومثلهما محمد بن سهل أبو الفضل العتكيّ الهروي؛ قال الذهبي: روى عن خلاد بن يحيى، وجماعة، وعنه محمد بن الحسن أحمد أباذيّ النّيسابوريّ، ومحمد بن وصيف الفاميّ. تاريخ الإسلام (٤٤٧/٢٠).

(١) والراء مخففة كما رسمها المصنف، ونص عليه في توضيح المشتبه (٧٠/٥).

(٢) تاريخ بغداد (١٣٣/١٣)، الإكمال (٢٩١/٤)، المشتبه (٣٥٤/١)، توضيح المشتبه (٧٠/٥)، تبصير المنتبه (٦٧٨/٢).

(٣) ومثله في ذيل تكملة الإكمال، وزاد: وآخره نون.

وخلا الإكمال وتكملته والمشتبه وتوضيحه من هذا الباب، وأورده في التبصير ولم يضبطه ولم يسم فيه أحداً بل قال: جماعة. ذيل تكملة الإكمال (٣٣٥/١)، تبصير المنتبه (٦٧٩/٢).

(٤) التاريخ الكبير (٨١/٦)، الكنى والأسماء لمسلم (١١٦/١)، الجرح والتعديل (٤٣/٦)، الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (١٣١/٢)، تكملة الإكمال (١١٢/٤). وكنّوه أبا بكر الغزال، وقيل في نسبه: السعدي، وقيل: النميري.



[٥٧٨] أنا أبو نُعَيْمٍ، نا عبدالله بن جعفر، نا إسماعيل بن عبدالله العبدى، نا مُسلم ابن إبراهيم<sup>(١)</sup>، نا عبد ربّه بن سِرْحان، قال: حدّثني أمّ زيد الثُميرية، عَن عائشة، أن امرأةً أتت النبيّ صلى الله عليه وآله بابتِ يدْعُو له، فدَعَا له، فلَمَّا قَفَّتْ، قال:

«والدات رحيمات بأولادهنّ، لولا ما يفعلن بأزواجهنّ، دخل مُصلّياتهنّ - أو مُسلماتهنّ - الجنّة»<sup>(٢)</sup>.

والثاني: لا شيء فيه.

### [١٥٣] و في باب سُبَيْعٍ وَسَبِيحٍ.

الأوّل: بضم السين، وفتح الباء<sup>(٣)</sup>:

[٧٠٧] سُبَيْعٌ، مَوْلَى عَمْرٍو بن حُرَيْثٍ<sup>(٤)</sup>.

(١) هو الأزدي الفراهيدي مولاهم، أبو عمرو البصري. تهذيب الكمال (٩٢/٧).

(٢) الحكم على إسناده:

إسناده ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة روى عنه جماعة، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. وفيه: أمّ زيد الثُميرية لم أجد لها ترجمة. ولها ذكر في الجرح والتعديل في ترجمة الراوي عنها ونسبها: بنت عبدالله القيسية.

تخرجه:

لم أقف عليه من حديث عائشة، والظاهر أنه من فوائد إسماعيل العبدى المعروف بسُمُوَيْه؛ فهذا الإسناد يروي المصنف فوائده. ووصلتنا منه قطعة يسيرة وليس فيه هذا الحديث. \* وأخرجه ابن ماجه (٢٠١٣)، وأحمد في المسند (٢٢١٧٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٣٢٥) من طريق سالم بن أبي الجعد، عن أبي أمامة بنحوه.

وإسناده ضعيف لانقطاعه؛ فسالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي أمامة كما قال البخاري فيما حكاه الترمذي في العلل (ص ٤١٤)، جامع التحصيل (ص ١٨٠).

(٣) ومثله في الإكمال (٢٥١/٤)، وتكملة الإكمال (١٣٤/٣) وزادا: المعجمة بواحدة.

(٤) الإكمال (٢٥٢/٤).

حَدَّث عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبُدٍ، رَوَى عَنْهُ حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةٍ.

[٥٧٩] أنا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْخَفَّافِ، أَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْبُهْلُولِ الْقَاضِي، نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَبِيبِ الرَّقِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، نَا عَبْدِ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةٍ، عَنْ سُبَيْعِ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبُدٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حُمْرَاءُ، وَهُوَ يُصَلِّي فِيهَا، فَلَمْ أَنْسَ وَضْعَ يَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: محمد بن علي بن حبيب الرقي، ولم أجد له ترجمة، وكذا قال الألباني في السلسلة الضعيفة (١٣/٦٣٩).

وفيه: عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر بن عبد الرحمن بن وابصة بن معبد؛ أحسن الإمام أحمد فيه القول؛ فقال: ما بلغني عنه إلا خيراً، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال في التقريب: مقبول.

تاريخ بغداد (١٢/٣٢٤)، التقريب (ص ٣٥٥).

وفيه عبد الرحمن بن صخر والد عبد السلام، تفرد بالرواية عنه ابنه، وقال ابن حجر: مجهول.

تهذيب الكمال (٤/٤١٩)، التقريب (ص ٣٤٣).

وفيه: غياث بن إبراهيم النخعي وهو متروك الحديث. التاريخ الكبير (٧/١٠٩)، الكامل (١١٣/٧)، الميزان (٦٣٠٧).

وفيه: حجاج بن أرتاة مختلف فيه؛ فقال ابن معين في رواية: صدوق، ليس بالقوي، يدلّس عن محمد بن عبيد الله العرزمي، عن عمرو بن شعيب، وقال في رواية: ليس بذلك القوي وهو مثل أبي ليلى ومجالد، وضعفه في رواية.

وسئل أحمد بن حنبل: يحتج بحديث حجاج بن أرتاة؟ فقال: لا، وقال: لم يكن يحيى بن سعيد يرى أن يروى عنه وقال: هو مضطرب الحديث

وقال أبو زرعة: صدوق مدلس، وقال أبو حاتم: صدوق يدلّس عن الضعفاء، يكتب حديثه،

والثاني: لا شيء فيه.

### [١٥٤] وفي باب سَخَتْ وَشَجِبَ.

الأول: بالخاء المعجمة، وبالتاء المنقوطة باثنتين<sup>(١)</sup>:

### [٧٠٨] سَخَتْ بن يزيد، أبو حاتم الفارسي<sup>(٢)</sup>.

حدث عن يحيى بن سليم الطائفي، روى عنه يعقوب بن سفيان.

[٥٨٠] أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، نا يعقوب بن سفيان، نا سَخَتْ بن يزيد، أبو حاتم الفارسي، نا يحيى بن سليم، عن داود بن عجلان، عن أبي عقال<sup>(٣)</sup>، قال: طَفْنَا حول البيت مع أبي عقال في يوم مطير، فلما فرغنا من طوافنا

وإذا قال: حدثنا فهو صالح، لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع، ولا يحتاج بحديثه. وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الذهبي: أحد الاعلام على لين في حديثه، وقال ابن حجر: صدوق، كثير الخطأ، والتدليس.

الضعفاء للعقيلي (٣٤٥)، الجرح والتعديل (١٥٦/٣)، الكامل (٥١٨/٢)، ميزان الاعتدال (٤٥٨/١)، التقريب (ص ١٥٢).

وقد عنعن هنا ولم يصرح بالتحديث.

وفيه: صاحب الترجمة سبيع لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

تخرجه: لم أقف عليه.

(١) أهمل المصنف تقييد السين في جميع المواضع، وقيد الخاء بالسكون، ونص المستغفري، وابن ماكولا على أن السين منه مفتوحة، زاد المستغفري: وسكون الخاء المعجمة، وبعدها معجمة باثنتين من فوقها، وخالفهما ابن ناصر فقيد السين بالضم.

الزيادات على المؤتلف للمستغفري (ق ٢٠)، الإكمال (٤٣/٥)، توضيح المشتبه (٦٧/٥).

(٢) الثقات (٣٠٧/٨)، الإكمال (٤٣/٥)، توضيح المشتبه (٦٧/٥).

(٣) كذا في الأصل وحصر المصنف (عن أبي عقال) بين ضبطين؛ فذكر هذه الجملة هنا خطأ كما يفيد السياق الآتي فالقائل: طفنا مع أبي عقال هو داود بن عجلان.

قال: ائْتَنَفُوا الْعَمَلَ، فَإِنِّي قَدْ طَفْتُ مَعَ [٧٦/أ] أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي مَطَرٍ، فَلَمَّا فَرغْنَا مِنْ طَوَافِنَا قَالَ: ائْتَنَفُوا الْعَمَلَ؛ فَإِنِّي طَفْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ، فَلَمَّا فَرغْنَا، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:

«ائْتَنَفُوا الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ».<sup>(١)</sup>

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: داود بن عجلان البلخي؛ قال ابن معين: ما أظنه بشيء، وقال ابن حبان: يروي عن أبي عقال، عن أنس المناكير الكثيرة، والأشياء الموضوعة، وهو الذي روى عن أبي عقال، عن أنس رضي الله عنه: «طَفْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ . . .» وقال الحاكم والنقاش: روى عن أبي عقال أحاديث موضوعة.

الجرح والتعديل (٤٢١/٣)، المجروحين (٢٨٥/١)، الكامل (٥٦٢/٣)، تهذيب التهذيب (٥٦٧/٥).

وفيه: أبو عقال - واسمه: هلال بن زيد بن يسار - متروك؛ قال أبو حاتم، والنسائي: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن أنس أشياء موضوعة ما حدث بها أنس رضي الله عنه قط، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

الجرح والتعديل (٧٤/٩)، ضعفاء النسائي (٦٠٧)، المجروحين (٨٦/٣)، الميزان (٨٧٥٢)، التقريب (ص ٥٧٥).

وقد تفرد دواود بن عجلان بهذا الحديث؛ قال العقيلي - في ترجمته -: ولا يتابع داود بن عجلان، ولا أبو عقال من جهة تثبت، ولا يعرف إلا به.

قال البيهقي: تفرد به داود بن عجلان المكي، عن أبي عقال .

الضعفاء العقيلي (الترجمة رقم ١٧٧٥)، شعب الإيمان (٤٨٣/٥).

تخریجه:

\*الحديث أخرجه يعقوب بن سفيان في مشيخته (٥٢).

\*وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٤٧٨) عن هدية بن عبد الوهاب الكلبي، وابن حبان في

المجروحين (٢٨٦/١) من طريق ابن أبي السري، وابن عدي في الكامل (٥٦٢/٣) من طريق

أبي أمية عمرو بن هشام، وعمران بن محمد الأنصاري - فرقهما -، وتام في فوائده

[٧٠٩] و محمد بن سَخْتِ البَصْرِي<sup>(١)</sup>.

حَدَّث عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرِ الضُّبُعِيِّ، رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيِّ.

[٥٨١] أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ، نَا أَبُو غَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّخْتِ الْبَصْرِيِّ، نَا سَعِيدُ ابْنِ عَامِرٍ، قَالَ: وَقَفَ يُؤَنِّسُ بَنَ عُبَيْدٍ، وَمَعَهُ ابْنُهُ عَلَى عَمْرٍو بَنَ عُبَيْدٍ الْقَدَرِيِّ، قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَى ابْنِهِ فَقَالَ لَهُ: يَا بَنِيَّ أَتَهَاكَ عَنِ السَّرِقَةِ، وَأَتَهَاكَ عَنِ الزَّيْنِ، وَأَتَهَاكَ عَنِ شُرْبِ الْخَمْرِ، وَوَاللَّهِ لَأَنْ تَلْقَى اللَّهَ بِهِنَّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَلْقَاهُ بِرَأْيِ هَذَا وَأَصْحَابِهِ، يُشِيرُ إِلَى عَمْرٍو بَنَ عُبَيْدٍ، قَالَ: فَقَالَ عَمْرٍو: لَيْتَ الْقِيَامَةَ قَامَتْ بِي وَبِكَ السَّاعَةُ، فَقَالَ يُؤَنِّسُ بَنَ عُبَيْدٍ: ﴿يَسْتَعْجِلْ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا﴾ [الشورى: ١٨]<sup>(٢)</sup>.

(١٦٤٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣٠/٥٦) من طريق أيوب بن محمد الوزان، خمستهم (هدية، وابن أبي السري، وعمرو، وعمران، وأيوب) عن يحيى بن سليم الطائفي به نحوه.

\* وأخرجه ابن ماجه (٣١١٨)، والفاكهي في أخبار مكة (٤٧٧) عن محمد بن أبي عمر العدني - وقرن معه الفاكهي: عبدالله بن عمران، وأحمد بن أبي عمر -، والعقيلي في الضعفاء (١٧٧٦)، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق (٤٤٨/٢) من طريق محمد بن حرب بن سليم، والعقيلي في الضعفاء (١٧٧٧) من طريق نعيم بن حماد، وابن عدي في الكامل (٥٦٢)، - ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٣٧٥٢) - من طريق محمد بن يحيى بن سعيد القطان، والعباس النرسي، سبعتهم (العدني، وعبدالله، وأحمد، ومحمد بن حرب، ونعيم، ومحمد بن يحيى، والعباس) عن داود بن عجلان به نحوه.

(١) الإكمال (٤٣/٥)، توضيح المشتبه (٦٨/٥).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه علي بن أحمد بن النضر الأزدي؛ وثقه سلمة الأندلسي، وقال أحمد بن كامل: ولا أعلمه ذمًّا في الحديث، وضعفه الدارقطني.

قال الذهبي في المغني: ضَعَفَه الدارقطني، ومثَّاه غيره.

سؤالات الحاكم (١٣٣)، تاريخ بغداد (٢١١/١٣)، المغني (٧٥/٢)، لسان الميزان (١٩٣/٤). وفيه: صاحب الترجمة تفرد بالرواية عنه علي بن النضر - فيما وقفتُ عليه - ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ولم يُقمِ إسناده عن سعيد بن عامر حيث أسقط منه رجلين؛ فسعيد بن عامر لم يسمع هذا من يونس بن عبيد، وإنما سمعه من حرب بن ميمون، عن خويل - ختن شعبة - عن يونس كما في سائر الروايات.

تخرجه:

\*أخرجه المصنّف في تاريخ بغداد (٧١/١٤) بمثله إسناده ومثناه.

\*وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٤٣٢٨) قال حدثني جدي - وهو يزيد بن محمد بن حماد العقيلي - والآجري في الشريعة (٢٠٦١) من طريق محمد بن عبدالله المخرمي، وابن بطّة في الإبانة الكبرى (٤٦٤)، والدارقطني في أخبار عمرو بن عبيد (٩)، والمصنّف في تاريخ بغداد (٧٠/١٤) من طريق محمد بن عبد الملك الدقيقي، والدارقطني في أخبار عمرو بن عبيد (٩) من طريق عبيد الله بن سعيد، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٣٧٧)، والمزي في تهذيب الكمال (٢١٦/٨) من طريق زياد بن أيوب، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٣٧٨) من طريق أحمد بن سنان، وأبو نعيم في الحلية (٢٠/٣) من طريق إسماعيل بن سعيد الكسائي، سبعتهم (العقيلي، والمخرمي، والدقيقي، وعبيد الله، وزیاد، وأحمد، وإسماعيل) عن سعيد بن عامر حدثنا حرب بن ميمون، عن خويل - ختن شعبة -، قال: كنتُ عند يونس بن عبيد. . فذكره بمعناه.

وليس في شيء منها: ليت القيامة قامت. . . إلى آخره.

وفي حديث عبيد الله بن سعيد سمعتُ سعيد بن عامر، عن رجل سماه قال: كنتُ. . . فأبهم شيخ سعيد.

وخويل وهو الصفار ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٠٥/٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولعله يحتمل له مثل هذا الخبر فهو يحكيه عن مشاهدة، وليس فيه ما ينكر.

(١) [٧١٠] و أحمد بن السخت بن عتاب الدؤري. (٢)

حدث عن عبدالله بن محمد بن أبي سلام، روى عنه عبدالصمد بن علي الطسّي.

[٥٨٢] أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عبدالصمد بن علي بن محمد بن مكرم، نا أحمد بن السخت بن عتاب الدؤري، نا عبدالله بن محمد بن أبي سلام، نا عباد بن صهيب، عن الحسن بن ذكوان، عن حميد بن هلال، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر، أن رسول الله صلى الله عليه، قال:

«يَقْطَعُ الصَّلَاةَ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْكَ مِثْلَ آخِرَةِ الرَّحْلِ: الْمَرْأَةُ، وَالْحِمَارُ، وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ».

فقلت لأبي ذر: مَا بِالْكَلْبِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْأَحْمَرِ، مِنَ الْأَبْيَضِ؟ فقال: يا ابن أخي سألت رسول الله صلى الله عليه كما سألتني، فقال: «الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ» (٣).

(١) علم بعلامة لحق وكتب في الهامش كلمتين لم تظهرها للتأكل الذي أصاب طرف الورقة الأيسر، فأظنه كتب في الهامش - كعاداته - : يتلوه الوريقة؛ إذ إن لهذا الباب تنمة كتبها المصنف في وريقة، وفيها من قوله: وأحمد بن السخت إلى آخر الحديث: شيطان. أُلصقت خطأ بين لوحة [١٠٨/ب-١٠٩/أ]. فوضعتها هنا.

(٢) الإكمال (٤٤/٥)، توضيح المشتبه (٦٨/٥).

قال ابن ناصر: ذكره والذين قبله أبو بكر الخطيب في المؤتلف.

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: صاحب الترجمة روى عنه الطسّي كما ذكر المصنف، والبزار كما في مسنده (٢٣٣١) ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وفيه: عباد بن صهيب؛ وهو متروك عند جمهور النقاد. الضعفاء الصغير للبخاري (٢٢٨)، الجرح والتعديل (٨١/٦)، الميزان (٣٩٢١).

وفيه: الحسن بن ذكوان؛ وهو صدوق يخطئ كما في التقريب (ص ١٦١) لكن تابعه عليه

والثاني: لا شيء فيه.

## [١٥٥] وفي باب سُخِّيتِ وَسُحِّيتِ

الأوّل: بالخاء المعجمة<sup>(١)</sup>.

جماعة من الثقات.

والحديث محفوظ صحيح عن حميد بن هلال بهذا الإسناد من غير هذا الوجه.  
قال أبو عيسى - من وجه آخر عن حميد بن هلال -: حديث أبي ذر حديث حسن صحيح.  
تخرجه:

\*أخرجه البزار (٣٩٤٢) من طريق عيسى بن شعيب، عن الحسن بن ذكوان، وقرن معه:  
الحسن بن دينار، وأشعث بن عبد الملك به نحوه.

\*وأخرجه مسلم (٥١٠)، والترمذي (٣٣٨)، والنسائي (٦٣/٢)، والطبري في تهذيب الآثار  
- (الجزء المفقود) - (٦٠٠)، وابن خزيمة (٨٣٠) من طريق يونس بن عبيد، - وقرن معه  
الترمذي: منصور بن زاذان، وقرن معه الطبري، وابن خزيمة: أيوب السخيتاني، وحبیب بن  
الشهيد -، ومسلم (٥١٠)، وابن ماجه (٩٥٢)، وأحمد (٢١٤٣٠)، والدارمي (١٤٥٤) من  
طريق شعبة، ومسلم (٥١٠) من طريق سلم بن أبي الذيال، وسليمان بن المغيرة، والبزار  
(٣٩٣٠) من طريق خالد الحذاء، و(٣٩٣٣) من طريق مطر الوراق، و(٣٩٣٤) من طريق  
قتادة، و(٣٩٣٨) من طريق هشام بن حسان، وأشعث بن عبد الملك، و(٣٩٣٩) من طريق  
سهل بن أسلم العدوي، وابن خزيمة (٨٣٠) من طريق عثمان بن عامر، كلهم (يونس،  
ومنصور، وأيوب، وحبیب، وشعبة، وسلم، وسليمان، والحذاء، ومطر، وقتادة، وهشام،  
وأشعث، وسهل، وعثمان) عن حميد بن هلال به نحوه.

\*وأخرجه أحمد (٢١٤٥٥) عن عبد الرزاق - وهو في مصنفه (٢٣٤٨) - عن معمر، عن  
علي بن زيد بن جدعان، والبزار (٣٩٢٧) من طريق سعيد بن أبي الحسن كلاهما (ابن جدعان،  
وسعيد) عن عبد الله بن الصامت به نحوه مختصراً.

(١) وهو بضم السين المهملة، وفتح الخاء المعجمة، والياء مثناة تحتية ساكنة كما قيده المصنف  
بقلمه، ونص عليه في توضيح المشتبه (٦٦/٥).



[٧١١] بَكْر بن أَحْمَد بن سُخَيْتِ البَصْرِي<sup>(١)</sup>.

حَدَّث عَنْ نَصْرِ بن عَلِي الجَهْضَمِي، وإِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد التِّمِّي القاضي وغيرهما،  
روى عنه أحمد بن محمد الأسفاطي، وعبدالصَّمَد بن المَرْزُبَان السِّيرَافِي، والفضل بن  
إبراهيم السدوسي.

[٥٨٣] أنا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد بن جعفر الشَّيْبَانِي، نا الفضل بن  
إبراهيم بن جعفر، أبو العباس السدوسي بالبصرة، نا بَكْر بن أَحْمَد بن سُخَيْتِ القَزَّاز، نا  
نَصْر بن علي، نا الأصمعي، نا شُعْبَة، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بن مالك، قال:  
«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَا دَعَا رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ»<sup>(٢)</sup>.

(١) سؤالات السهمي (ص ١٨٣)، الزيادات على المؤتلف للمستغفري (ق ٢٠)، الإكمال  
(٢٦٧/٤)، توضيح المشتبه (٦٦/٥).

## (٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة بكر بن أحمد بن سخيت القزاز؛ قال الحسن بن علي البصري:  
فيه نظر. سؤالات السهمي (ص ١٨٣)، الميزان (١٢١٣).  
والحديث محفوظ صحيح عن شعبة بهذا الإسناد من غير هذا الوجه.  
تخرجه:

\*أخرجه السهمي في سؤالات الدارقطني (ص ١٨٣) عن الحسن بن علي البصري، عن بكر بن  
أحمد بن سخيت به مثله.

\* وأخرجه مسلم (٨٩٥) من طريق يحيى بن أبي بكير، والنسائي في الكبرى (١٤٤٠) من  
طريق عبدالرحمن بن مهدي، و(١٤٤١) من طريق وهب بن جرير، وأحمد (١٢٩٠٣) عن  
وكيع، و(١٣١٨٧) عن سليمان بن داود الطيالسي - وهو في مسنده (٢١٦٠) -،  
و(١٣٢٥٧) عن عبدالصمد بن عبد الوارث، و(١٣٧٢٦) عن أسود بن عامر، وعبد بن حميد  
(١٣٠٤) عن سعيد بن الربيع، وأبو عوانة في مسنده (٢٤٨٣) من طريق أبي زيد الهروي،  
وأبو يعلى (٣٥٠٢)، وابن حبان (٨٧٧) من طريق يزيد بن هارون، ومحمد بن المظفر في  
حديث شعبة (٢٠٥) من طريق بقية.

والثاني: لا شيء فيه.

ويُلحق بهذا الباب شُحَيْبُ بالشين المعجمة، والحاء المبهمة، وآخر الحروف بَاء معجمة بواحدة، وهو:

[٧١٢] شُحَيْبُ بن مُحَمَّدٍ الهمداني الرَّازي، وأحسبه رازياً، سكن همدان<sup>(١)</sup>.

وحدّث عن هشام بن عُبيد الله الرازي، وسليمان بن عيسى السّجزي، روى عنه صالح بن محمد المعروف: بجزرة.

[٥٨٤] قرأتُ على القاضي أبي العلاء مُحَمَّد بن علي الواسطي، عن أبي مسلم ابن مهران<sup>(٢)</sup>، قال: أنا عبدالمؤمن بن خلف النّسفي، نا صالح بن محمد البغدادي، نا شُحَيْبُ بن مُحَمَّدٍ الهمداني الرَّازي - صدوق - نا هشام بن عُبيد الله الرازي، قال: قرأتُ على محمد بن مسلم الطائفي.

كلهم (يحيى، وابن مهدي، ووهب، ووكيع، والطيالسي، وعبدالصمد، وأسود، وسعيد، وأبو زيد، ويزيد، وبقية) عن شعبة به بنحو لفظ المصنّف سوى عبد الرحمن بن مهدي ولفظه: «كان النبي ﷺ لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء». وزاد: قال شعبة: فقلت لثابت: أنت سمعته من أنس ﷺ؟ قال: سبحان الله قلت: أسمعته من أنس ﷺ؟ قال: سبحان الله..

\* وأخرجه البخاري (١٠٣١)، ومسلم (٨٩٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك ﷺ قال: «كان النبي ﷺ لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء، وإنه يرفع حتى يرى بياض إبطيه».

\* وعلقه البخاري (١٠٣٠) من طريق يحيى بن سعيد، وشريك سمعا أنسا ﷺ عن النبي ﷺ «أنه رفع يديه حتى رأيتُ بياض إبطيه».

(١) الإكمال (٢٦٨/٤)، توضيح المشتبه (٦٦/٥)، تبصير المنتبه (٦٧٨/٢).

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران البغدادي. تاريخ بغداد (٦٠٤/١١).

قال صالح: وحدثنا سباع بن النضر البكري، أبو مزاحم، نا عثمان بن عبد الوهاب الثقفي، عن أبيه، عن محمد بن مسلم، عن أيوب بن موسى<sup>(١)</sup>، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال النبي صلى الله عليه:

«ذكاة الجنين إذا أشعر ذكاة أمه»<sup>(٢)</sup>.

(١) هو القرشي، الأموي، أبو موسى المكي. تهذيب الكمال (٣٢٢/١).

(٢) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه: هشام بن عبيد الله الرازي؛ قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حبان: كان يهتم في الروايات، ويخطئ إذا روى عن الأثبات، فلما كثر مخالفته الأثبات بطل الاحتجاج به.

الجرح والتعديل (٦٧/٩)، المجروحين (٩٠/٣)، لسان الميزان (١٩٥/٦).

وفيه: عثمان بن عبد الوهاب الثقفي، لم أر فيه توثيقاً سوى ذكر ابن حبان له في الثقات، لكن قال الذهبي: لا نعلم فيه جرحاً. الثقات (٤٥٣/٨)، تاريخ أصبهان (٤٢٣/١)، تاريخ الإسلام (٢٧٠/١٧).

وفيه: عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ثقة اختلط قبل موته، لكن نص أبو داود، والعقيلي أنه حُجب عن الناس، زاد العقيلي: فلم يرو شيئاً بعد ذلك، ولذا قال الذهبي: ما ضرَّ تغييره حديثه. سؤالات الآجري (١٢٥/٢)، الضعفاء للعقيلي، (الميزان (٦١٨/٢)، التقريب (ص ٣٦٨)، الكواكب النيرات (ص ٣١٤).

وفيه: محمد بن مسلم الطائفي صدوق يخطئ من حفظه كما تقدم في النص رقم [٤٨٢]. وقد تفرد بهذا الحديث عن أيوب بن موسى؛ كما نص عليه الطبراني بقوله: لم يروه عن أيوب ابن موسى إلا محمد بن مسلم، ولا عن محمد إلا هشام تفرد به أبو مسعود. ورفع هذا الحديث وهم؛ والمحفوظ فيه الوقف؛ كما قرر ذلك جمهور الحفاظ ومنهم: أبو حاتم، وابن حبان، والدارقطني، والبيهقي.

قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديث رواه هشام الرازي، عن محمد بن مسلم الطائفي... فذكره مرفوعاً.

قال أبو حاتم: هكذا رواه هشام في كتابي عنه، ورواه أبو مسعود بن فرات عنه، والناس يوقفونه عبيد الله بن عمر، وموسى بن عقبة، وغيرهم يروونه، عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً،

وهو أصح. العلل (١٦١٤).

تخریجه:

\*أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٩٤٥٣) عن يعقوب بن إسحاق، عن عثمان بن عبد الوهاب الثقفي به نحوه ولم يقل: «إذا أشعر».

\*وأخرجه الطبراني المعجم في الصغير (١٠٦٧) - وعنه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢١٧/٢) - عن محمد بن حسنويه الإصبهاني، عن أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي، حدثنا هشام بن بلال، حدثنا محمد بن مسلم الطائفي به نحوه ولم يقل: «إذا أشعر».

كذا وقع في إسناده هشام بن بلال؛ قال الهيثمي في حديث آخر: لم أعرفه.

ولم أجد له ترجمة وكذا قال الألباني في إرواء الغليل (٢٥٨/٨).

والظاهر أن قوله: ابن بلال وهم من شيخ الطبراني محمد بن حسنويه الأصبهاني؛ وذلك أن أبا نعيم لم يزد في ترجمته على قوله: روى عن أبي مسعود ثم ساق له هذا الحديث من طريق الطبراني. تاريخ أصبهان (٢١٧/٢).

والصواب: أنه هشام بن عبيد الله الرازي كما في رواية المصنف؛ والحديث حديثه وعنه رواه أبو حاتم، ونص على أن أبا مسعود بن فرات رواه عنه أيضاً كما تقدم.

\*وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٢٧٥/٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٨٥٦)، والحاكم في المستدرک (٧١٩٣) من طريق محمد بن الحسن الواسطي، عن محمد بن إسحاق، عن نافع به بلفظ: «ذكاة الجنين إذا أشعر ذكاة أمه ولكنه يُذبح حتى ينصاب ما فيه من الدّم» واللفظ للحاكم

وإسناده شاذ؛ فيه: محمد بن الحسن الواسطي؛ وهو ثقة - كما في التقريب (ص ٤٧٤) - ولكنه وهم في رفع هذا الحديث؛ قال ابن حبان في ترجمته: محمد هذا يرفع الموقوف، ويسند المراسيل، ... ثم ساق له هذا الحديث، ثم قال: وإنما هو موقوف من قول ابن عمر.

وقال الدارقطني في العلل (٩٦/١٣): وخالفه [أي محمد بن الحسن] ابن عيينة، وهشيم، وعلي بن مسهر، عن ابن إسحاق، فقالوا: عن نافع: عن ابن عمر موقوفاً.

\*وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٢٣٤)، والمعجم الصغير (٢٠) من طريق عبد الله بن نصر الأنطاكي، عن أبي أسامة حماد بن أسامة، وتام الرازي في الفوائد (٦٢٥)، والبيهقي في

السنن الكبرى (١٩٤٩٤) من طريق عصام بن يوسف عن المبارك بن مجاهد كلاهما (أبواسامة، ومبارك) عن عبيد الله بن عمر، عن نافع به نحوه. ولم يقل: «إذا أشعر».

وإسنادهما منكر؛ ففي الأول: عبدالله بن نصر؛ وهو منكر الحديث - كما في الميزان (٤٤١٧)، وقد تفرد به عن أبي أسامة كما نص عليه الطبراني في المعجم الصغير (٢٠).

وفي الثاني: مبارك بن مجاهد؛ ضعفه ابن قتيبة، وغيره ولم يترك؛ قاله في الميزان (٦٦٦٣).

وخالفا الثقات في رفعه؛ قال الدارقطني: وغيرهما [عبدالله بن نصر، ومبارك بن مجاهد] يرويه عن عبيد الله موقوفاً. العلل (٩٦/١٣)

\* وأخرجه الخطيب في كتاب «من روى عن مالك» - كما في البدر المنير (٣٩٨/٩) - من حديث أحمد بن عصام، عن مالك، عن نافع به نحوه ولم يذكر «إذا أشعر» ثم قال: هو في «الموطأ» موقوف وذلك أصح.

قال الدارقطني في العلل (٩٦/١٣): رواه أحمد بن عصام الموصلي - وهو ليس بثقة، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، وخالفه أصحاب «الموطأ»، فرووه عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر قوله؛ وهو الصواب عن مالك.

\* وأخرجه مالك في الموطأ (٤٩٠/٢) - ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (١٩٤٩٣) - وعبدالرزاق في المصنف (٨٦٤٢) من طريق أيوب، وعلقه الدارقطني في العلل (٩٧/١٣) عن ابن جريج، ومالك بن مغول، وعلي بن ثابت الأنصاري، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٤٩٣) من طريق ابن وهب، عن عبدالله بن عمر، وغير واحد ستهم (مالك، وأيوب، وابن جريج، وابن مغول، وعلي بن ثابت، وعبدالله بن عمر) عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً عليه أنه كان يقول: إِذَا نُحِرَتِ النَّاقَةُ، فَذَكَاءُ مَا فِي بَطْنِهَا فِي ذَكَائِهَا؛ إِذَا كَانَ قَدْ تَمَّ خَلْقُهُ، وَبَتَّ شَعْرُهُ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ ذُبِحَ حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ مِنْ جَوْفِهِ. واللفظ لمالك.

قال البيهقي على أثره: هو الصحيح موقوف.

\* وأخرجه الدارقطني في أطراف الغرائب والأفراد (٤٠٣/٣) من طريق عبدالله بن محمد بن المغيرة، عن مسعر، عن عطية، عن ابن عمر، وأبي سعيد الخدري مرفوعاً.

قال الدارقطني عقبه: هكذا رواه عبدالله بن محمد بن المغيرة. . . وخالفه أبو نعيم ومحمد بن بشر، [روياه] عن مسعر عن عطية، عن ابن عمر وحده موقوفاً.

## [١٥٦] و في باب سَحْبَان وسختان.

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْحَاءِ الْمُبْهَمَةِ، وَالْبَاءِ الْمَعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ، <sup>(١)</sup> فَهُوَ:

[٧١٣] سَحْبَانُ بْنُ عَجْلَانَ الْبَاهِلِيِّ <sup>(٢)</sup>.

[٥٨٥] أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ التُّوبَخْتِي، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَصْرِيِّ جُوذَاب، نَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ، نَا الْمَدَائِنِيُّ، قَالَ: قَالَ سَحْبَانُ بْنُ عَجْلَانَ الْبَاهِلِيُّ: لَطَلْحَةُ الطَّلَحَاتِ [٧٦/ب] وَهُوَ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ:

يَا طَلْحَ أَكْرَمُ مَنْ مَشَى حَسْبًا وَأَعْطَاهُ لَتَالِدُ  
فَقَالَ لَهُ طَلْحَةُ: حَاجَتُكَ؟ قَالَ: بِرَدُونِكَ الْوَرْدُ، وَغَلَامَكَ الْخَبَّازُ، وَقَصْرَكَ  
بِزَرْجٍ <sup>(٣)</sup>، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بِبُخَارَى.

ورفعه منكراً؛ عبدالله بن محمد بن المغيرة؛ عامة ما يرويه لا يتابع عليه؛ قاله ابن عدي. الكامل (٣٦٣/٥).

قال الدارقطني في العلل: والموقوف أصح.

وقال البيهقي: رُوي من أوجه عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً، ورفعته عنه ضعيف،  
والصحيح موقوف.

العلل (٩٧/١٣)، السنن الكبرى (٥٦٣/٩).

(١) وهو بفتح أوله، وسكون الحاء المهملة، وفتح الموحدة تليها ألف، ثم نون كما في توضيح  
المشتبه (٦٤/٥).

(٢) توضيح المشتبه (٦٤/٥).

(٣) قال ياقوت: بفتح أوله، وثانيه، ونون ساكنة، وجيم: مدينة هي قسبة سجستان، وسجستان  
اسم الكورة كلها.

وقال الحميري: هي المدينة العظمى من بلاد سجستان، وهي كبيرة عامرة الأسواق.

معجم البلدان - (١٣٨/٣)، الروض المعطار في خبر الأقطار (ص ٢٨٦)، بلدان الخلافة  
الشرقية (الخارطة رقم: ١ ص ١٧، ص ٢٠).

ولا زالت معروفة إلى اليوم ولكنها تنطق زارانج. وتقع جنوب غرب أفغانستان.

فقال له طلحة: سألتني على قدرك، ولم تسألني على قدري، بل سألتني على قدر باهلة، ولو سألتني كلَّ قَصِرٍ أملكه في الأرض، وكلَّ عَبْدٍ ودابةٍ لأعطيته، ثم أمر له بما سأل ولم يزدْه عليه شيئاً<sup>(١)</sup>.

وأما الثاني: بالخاء المعجمة، والتاء المنقوطة باثنتين من فوقها، فهو:

[٧١٤] سَخْتَان بن زياد، أبو سعيد<sup>(٢)</sup>.

حدّث عَنْ علي بن عاصم، رَوَى عنه مُحَمَّد بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن إسحاق البصري.

[٥٨٦] أنا مُحَمَّد بن عبد الملك القرشي، أنا مُحَمَّد بن الْمُظَفَّر، نا مُحَمَّد بن إبراهيم ابن مُحَمَّد بن إسحاق البصري بالبصرة، نا سَخْتَان بن زياد، أبو سعيد، نا علي بن عاصم، عن حُصَيْن<sup>(٣)</sup>، عن عامر<sup>(٤)</sup>، وأبي وائل<sup>(٥)</sup>، قالوا: سئل سُلمان<sup>(٦)</sup>

#### (١) الحكم على إسناده:

منقطع؛ فالدائي؛ وهو: علي بن محمد بن عبد الله. لم يدرك الواقعة، ولم يسمَّ من أخبره.

تنظر ترجمة الدائي في تاريخ بغداد (٥١٦/١٣).

تخرجه:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٤/٢٥) عن أبي القاسم الواسطي، عن المصنّف به مثله.

وأورده بغير إسناده في المستقصى في أمثال العرب (٢٨/١)، شرح كتاب الأمثال (ص ٤٩٧)،

الخرزانه (١٦/٨) وعندهم بعد هذا البيت قوله:

منك العطاء فأعطني وعليّ مدحك في المشاهد

(٢) الإكمال (٢٦٧/٤)، توضيح المشتبه (٦٤/٥)، تبصير المنتبه (٦٧٦/٢).

(٣) هو ابن عبد الرحمن السلمي. تهذيب الكمال (٢١١/٢).

(٤) هو: بن شراحيل الشعبي. تقدم.

(٥) هو: شقيق بن سلمة الأسدي. تقدم.

(٦) أي الفارسي عليه السلام كما في مصادر التخريج.

فَقِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! مَا الَّذِي أَحْزَنَكَ؟ قَالَ: فِرَاقُ الْأَحَبَّةِ: مُحَمَّدٍ وَحَزْبِهِ، وَهَوْلُ الْمَطَّلَعِ، وَالْمَقَامُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ، أَخَافُ أَنْ يَجْعَلَ سَرِيرَتِي عَلَانِيَةً<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، و لم أر عنه راوياً سوى إبراهيم ابن محمد البصري.

وفيه: علي بن عاصم وهو الواسطي ضعيف كما تقدم في النص رقم [٣٢٩]. وهو منقطع فيما يظهر بين عامر الشعبي، وأبي وائل وبين سلمان الفارسي عليه السلام، فلم أر لهما تصريح بالسماع منه، ورأيتهما يدخلان بينهما وبينه أحداً فيما صح عنهما، أما ما جاء في رواية عن أبي وائل قال: «دخلتُ على سلمان. . .»؛ ففيه ضعف واختلاف ولا يصح، وليس للمتقدمين في إثبات سماعهما منه، ولا نفيه كلام فيما رأيت، ولم يذكرهما المزي في الرواة عن سلمان عليه السلام. والله أعلم.

تخریجه:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤٥/٢١) عن أبي القاسم هبة الله بن عبد الله، عن المصنّف به مثله.

\* وأخرجه قوام السنة في الترغيب والترهيب (١٦٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤٥/٢١) من طريق سليم مولى الشعبي، عن الشعبي، عن سلمان عليه السلام قال: أضحكني ثلاث، وأبكاني ثلاث؛ فأما الذي أبكاني: فراق محمد وحزبه، وهول المطلع عند غمرات الموت، وموقفي بين يدي الله عز وجل يوم تكون السريرة علانية فلا أدري إلى النار أصير أم إلى الجنة، والذي أضحكني: مؤمل الدنيا والموت يطلبه، وغافل ليس بمغفول عنه، وضاحك ملء فيه ولا يدري أرضى الله عنه أم أسخطه.

وإسناده ضعيف؛ فيه: سليم أبو سلمة، مولى الشعبي وهو ضعيف. الميزان (٣٣٧٦).

\* وأخرجه أحمد بن حنبل في الزهد (٨٣٧) - ومن طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٠٧/١) - من طريق جعفر بن برقان، قال: «بلغنا أن سلمان الفارسي عليه السلام كان يقول: أضحكني ثلاث وأبكاني ثلاث. . .» فذكر نحو الذي قبله.

\* وأخرجه الشجري في أماليه (١٩٣/٢) من طريق ابن فضيل، عن أبان، و السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (٣٣/٩) من طريق محمد بن حماد، حدثنا محمد بن الفضل، كلاهما (أبان،



[٧١٥] و عبدالله بن محمد بن سختان الشيرازي<sup>(١)</sup>.

حَدَّث عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّيَّادِابَاذِيِّ، رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ.

[٥٨٧] أنا محمد بن عبدالله بن شهریار، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا عبدالله ابن محمد بن سختان الشيرازي، نا علي بن محمد الزَّيَّادِابَاذِيِّ الشَّيرَازِيِّ، نا سالم بن نوح، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ:

«عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ ابْنِ آدَمَ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ، وَيُجْزَى مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ رَكْعَتَا الصُّحَى»<sup>(٢)</sup>.

ومحمد) عن الحسن، ومسلم بن أبي عمران، قالوا: قال سلمان: «أضحكتني ثلاث، وأبكتني...» فذكر نحو ما تقدم.

وإسنادهما ضعيف جداً؛ ففي الأول: أبان وهو ابن أبي عياش متروك كما تقدم. وفي الثاني: محمد بن الفضل وهو ابن عطية وهو متروك أيضاً والظاهر أنه دلّسه عن أبان وأسقطه فهو من الرواة عن أبان ابن أبي عياش كما في تهذيب الكمال (٤٧٥/٦).

(١) الإكمال (٢٦٧/٤)، توضيح المشتبه (٦٥/٥)، تبصير المنتبه (٦٧٦/٢).

## (٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة عبدالله بن محمد بن سختان لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا عنه راوياً سوى الطبراني.

وفيه: علي بن محمد الزَّيَّادِابَاذِيِّ؛ ذكره السمعاني بغير جرح ولا تعديل، ولم يذكر عنه راوياً سوى عبدالله بن محمد. الأنساب (٣٣٥/٦).

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير، والأوسط، وفيه من لم أجد له ترجمة. مجمع الزوائد (٤٩٤/٢). ومتن الحديث صحيح من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

## تخریجه:

\*الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٦٣٩)، والمعجم الأوسط (٤٤٤٩).

قال سليمان: لم يروه عن هشام بن حسان إلا سالم، تفرد به علي بن محمد<sup>(١)</sup>.

### [١٥٧] وفي باب السَّمعي والشمعي.

أما الأول<sup>(٢)</sup>، فهو<sup>(٣)</sup>:

\* وأخرجه مسدد في مسنده كما في المطالب العالية (٩٥٩) وعنه البخاري في الأدب المفرد (٤٢٢) من طريق ليث عن طاوس، عن ابن عباس - أظنه رفعه شك ليث - قال: «في ابن آدم ستون وثلاثمائة سلامي - أو عظم أو مفصل - على كل واحد في كل يوم صدقة، كل كلمة طيبة صدقة، وعون الرجل أخاه صدقة، والشربة من الماء يسقيها صدقة، وإمطة الأذى عن الطريق صدقة».

وإسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم كما تقدم في النص رقم [٢٣٩].  
\* وأخرجه البزار (٩٢٦)، وأبو يعلى (٢٤٣٤)، و(٢٤٣٥)، وابن حبان (٢٩٩) من طرق عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً وليس فيه ذكر صلاة الضحى.  
وإسناده ضعيف فيه سماك وهو ابن حرب وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن. التقريب (ص ٢٥٥).

وقد اضطرب في هذا الحديث فقد رواه عن عكرمة مرسلًا.  
\* أخرجه هناد (١٠٨٤) في الزهد من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، عن سماك، عن عكرمة مرسلًا.  
ومتن الحديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٠٦) عن أبي ذر رضي الله عنه بنحو لفظ المصنف مطولاً.  
(١) المعجم الصغير (٦٣٩)، المعجم الأوسط (٣٦٥/٤).

(٢) أشار هنا بعلامة لحق وكتب في الحاشية: يتلوها الوريقة ثم كتب بعدها: يتلوه ما في الحاشية.  
والوريقة المقصودة وقعة خطأ بين لوحة [١١٠/ب - ١١١/أ]، وفيها من قوله: فهو إلى آخر الحديث: بالنار. فوضعها هنا.

وقوله: يتلوه ما في الحاشية أراد به: محمد بن عمرو السمعاني لأنه كتبه في الحاشية اليمنى من هذه الورقة وهو الآتي بعد هذه الترجمة.

(٣) والسين مفتوحة كما قيدها المصنف بالقلم ونص عليه ابن ماكولا، حيث قال: بفتح السين، والميمو قال قبل ذلك: يقال: فيه السَّمع بكسر السين وهو نسبة للسَّمع بن مالك بن زيد، بطن

[٧١٦] شُفْعَةُ السَّمْعِي من أهل الشام<sup>(١)</sup>.

حدّث عن عبد الله بن عمرو بن العاص، روى عنه شَرَحْبِيل بن مُسلم.

[٥٨٨] أنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي، أنا سُليمان بن أحمد الطبراني، نا أحمد بن النضر العسكري، نا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي، نا إسماعيل بن عيَّاش، عن شَرَحْبِيل بن مُسلم الخولاني، أن شُفْعَةَ السَّمْعِي، قال: أَتَيْتُ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ لأَصْلِي فِيهِ، فَدُفِعْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، وَعَلِيِّ ثَوْبَانَ مُعْصِفَرَانَ<sup>(٢)</sup>، فَقَالَ:

إِنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ، وَعَلِيَّ ثَوْبَانَ مِثْلَ ثَوْبِكَ هَذِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ حِينَ رَأَيْتُ: «مَنْ يُحَوِّلُ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذِهِ النَّارِ؟» فَقَامَ

من حمير.

وسَيَأْتِي عِنْدَ الْمُصَنِّفِ فِي التَّرْجُمَةِ التَّالِيَةِ السَّمْعِي بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ؛ فَظَاهِرٌ مَا هُنَا وَمَا عِنْدَ ابْنِ مَآكُولٍ أَنَّهُ لَا فَرْقَ فِي الضُّبْطِ بَيْنَ النَّسَبَتَيْنِ.

وَفَرْقٌ بَيْنَهُمَا الذَّهَبِيُّ، وَابْنُ نَاصِرٍ فَقِيدُوا السَّمْعَ مِنْ حَمِيرٍ بِكَسْرِ السَّيْنِ، وَالْمِيمُ إِمَّا مَفْتُوحَةٌ، أَوْ سَاكِنَةٌ، أَمَا بَنِي سَمِيعَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ فَهُوَ بَفَتْحِ السَّيْنِ وَالْمِيمِ مَعًا لَا غَيْرَ. قَالَ ابْنُ نَاصِرٍ: وَقِيدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ بَفَتْحِ السَّيْنِ وَالْمِيمِ مَعًا فِي بَنِي السَّمْعِ مِنْ حَمِيرٍ، وَبَنِي السَّمِيعَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ. وَالْأَشْبَهُ مَا فَعَلَهُ الْمُصَنِّفُ - [يَعْنِي الذَّهَبِي] - مِنَ التَّفْرِقَةِ بَيْنَ النَّسَبَتَيْنِ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ.

الإكمال (٤/٤٥٩)، توضيح المشتبه (٥/١٦٦).

(١) التاريخ الكبير (٤/٢٦٧)، الجرح والتعديل (٤/٣٨٩)، الثقات (٤/٣٧١)، ذكر اسم كل صحابي ممن لا أخ له يوافق اسمه (٢٧١)، الإكمال (٤/٤٥٩)، الأنساب (٧/١٤٧)، مختصر عبد الحق لأنساب الرشاطي (رسم السمعِي)، تهذيب الكمال (٣/٤٠٤)، ميزان الاعتدال (٢/٢٧٩)، توضيح المشتبه (٥/١٦٦)، تبصير المنتبه (٢/٧٥٠).

(٢) أي: صبغهما بالعصفر وهو نبات يستخرج منه صبغ أحمر. المعجم الوسيط (عصفر).

رجل، فحال بيني وبينه، فقلتُ: يا رسول الله! مَا أَصْنَعُ بِهِمَا؟ فقال: «أَحْرِقْهُمَا  
بِالنَّارِ»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

حسن لغيره؛ فيه صاحب الترجمة؛ جهله ابن القطان حيث قال: لا يعرف بغير هذا الحديث،  
ولا تعرف حاله، وقال الذهبي: تفرد عنه شرحبيل بن مسلم.  
بيان الوهم والإيهام (٢٣٥٩)، الميزان (٢٧٩/٢) تهذيب التهذيب (١٧٧/٢).  
وقد تابعه جماعة من الثقات على رواية هذا الحديث عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله  
عنهما لكن اختلفوا عليه في لفظه.

#### تخریجه:

\*الحديث أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٥٥١).

\*وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٦٧/٤) عن هيثم بن خارجة، والطبراني - ومن  
طريقه المزني في تهذيب الكمال (٤٠٤/٣) - من طريق هشام بن عمار، وأبو طاهر المخلص  
في المخلصيات (٢٣٩) من طريق داود بن رشيد، ثلاثتهم (هيثم، وهشام، وداود) عن إسماعيل  
بن عياش به نحوه إلا في لفظ حديث هشام بن عمار فإنه قال: «رَأَى عَلِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَوْباً  
مَصْبُوغاً، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَاَنْطَلَقْتُ فَأَحْرَقْتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا صَنَعْتَ بِثَوْبِكَ؟ قُلْتُ:  
أَحْرَقْتُهُ، قَالَ: أَلَا كَسَوْتَهُ بَعْضَ نَسَائِكَ».

كذا قال هشام بن عمار وخالف البقية في لفظه عن إسماعيل بن عياش ولعل لفظ المصنف أصح  
لاتفاق ثلاثة من الرواة عن إسماعيل بن عياش عليه.

\*وأخرجه مسلم (٢٠٧٧)، والنسائي (٢٠٣/٨)، وأحمد (٦٥١٣)، والطيالسي (٢٣٩٢) من  
طريق جبير بن نفير، ومسلم (٢٠٧٧)، والنسائي (٢٠٣/٨)، والطبراني في المعجم الأوسط  
(٢١٩/٢) من طريق طاوس، وأبو داود (٤٠٦٨)، وابن ماجه (٣٦٠٣)، وأحمد (٦٨٥٢)  
من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه، والحاكم في المستدرک (١٩٠/٤) من طريق مجاهد،  
أربعتهم (جبير، وطاوس، وشعيب، ومجاهد) عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما به واختلفوا  
في لفظه:

ففي حديث جبير: «رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيٌّ ثَوْبَيْنِ مَعْصُفَرَيْنِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ مِنْ ثِيَابِ

[٧١٧] و محمد بن عمرو السَّمعي<sup>(١)</sup>.

حدّث عن أبي الزبير المكي، روى عنه محمد بن عمر الواقدي.

(٢) [٥٨٩] [أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو جعفر] (محمد بن عمرو بن البخري الرزاز، نا أحمد بن الخليل بن ثابت)، نا الواقدي، نا محمد بن عمرو السَّمعي - بطن من الأوس -، سَمعَ أبا الزبير، يُخبر عن جابر، قال:

الكفار، فلا تلبسها.

ولفظ طاوس: «رأى النبي ﷺ عليّ ثوبين مُعصفرين، فقال: أأملكُ أم تركَ بهذا؟ قلتُ: أغسلهما؟ قال: بل أحرقهما».

ولفظ شعيب: «هبطنا مع رسول الله ﷺ من ثنية، فالتفت إليّ وعليّ رِيطَةٌ مضرجة بالعصفر، فقال «ما هذه الرِيطَةُ عليك؟». فعرفتُ ما كره فأتيتُ أهلي، وهم يسجرون تُنوراً لهم، فقدفتُها فيه، ثم أتيتُه من الغد، فقال: «يا عبدالله ما فعلتِ الرِيطَةَ؟ فأخبرته، فقال: ألا كسوتُها بعض أهلِكَ؛ فإنه لا بأس به للنساء» والفظ لأبي داود.

ولفظ مجاهد «مرّ على النبي ﷺ رجلٌ وعليه ثوبان أحمران، فسَلَّم، فلم يرد عليه رسولُ الله ﷺ».

وفي إسناده الحاكم أبو يحيى القتات قال ابن حجر فيه لين. التقريب (ص ٦٨٤).

(١) الإكمال (٤/٤٥٩)، الأنساب (٧/١٤٧)، مختصر عبدالحق لأنساب الرشاطي (رسم السَمعي)، عجالة المبتدي (ص ١١٢)، المشتبه (١/٣٧٠)، توضيح المشتبه (٥/١٦٦)، تبصير المشتبه (٢/٧٥٠).

ونص الحازمي في العجالة: أن هذا السَّمعي - من بني السَّميعة، بطن من الأنصار - بفتح السين والميم لا غير، وكذا نص عليه الرشاطي، والذهبي.

(٢) كتب المصنف جميع هذه الترجمة وحديثها في حاشية طرف الورقة الأيمن مما أدى إلى ذهاب ما بين المعقوفتين بتمزق طرف الورقة أما ما بين القوسين فقد ظهر منه بعض الحروف في الأصل فاستظهرتُ عليه إسناداً تقدم عند المصنف عن الواقدي فإذا هو موافق لِمَا تبقى هنا من رسم الكلمات فاستدركتُ منه ما بين المعقوفتين.

دخلَ النبيُّ صلى الله عليه على عائشةَ، وهي تَقْلِي عبد الرحمن بن أبي بكر،  
وهي تَقْصَعُ بأظفارها في رأسه، ولا تَقْتُلُ قملاً، فقال النبيُّ صلى الله عليه:

« مهلاً يا عائشة! ، فَإِنَّ هَذَا كَذِبُ الْأَنَامِلِ »<sup>(١)</sup>.

وَالثَّانِي: بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ<sup>(٢)</sup>.

[٧١٨] عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ جَبْرِيلَ، أَبُو عَمْرٍو الْوَرَّاقُ، الْمَعْرُوفُ:

بِالشَّمْعِيِّ<sup>(٣)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ مُحَمَّدَ بْنَ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ  
مُحَمَّدَ بْنِ الثَّلَاجِ، وَغَيْرُهُ.

[٧١٩] وَ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الْمَقْرِيُّ،

الْبَغْدَادِيُّ، يُعْرَفُ: بِابْنِ الشَّمْعِيِّ<sup>(٤)</sup>.

#### (١) الْحُكْمُ عَلَى إِسْنَادِهِ:

ضعيف جداً؛ فيه الواقدي وهو محمد بن عمر متروك كما تقدم في النص رقم [٨٢].  
وفيه: صاحب الترجمة لا يعرف؛ فلم أر له غير هذه الرواية، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً،  
وتفرد بالرواية عنه الواقدي فيما وقفت عليه.  
تخريجه: لم أقف عليه من حديث جابر رضي الله عنه.

وهو في الفردوس. متأثر الخطاب (١٥٣/٤) عن عائشة رضي الله عنها.  
وإليه عزاه الهندي في كثر العمال (٩٠٠٤) وقال فيه: مسلمة بن علي؛ متروك.  
وعزاه من حديث عائشة رضي الله عنها السيوطي في الجامع الكبير (٢٣٤٢٧)، والحسيني في  
البيان والتعريف (١٥٩٩) إلى أبي نعيم.

(٢) المفتوحة، تليها الميم ساكنة؛ نص عليه في الأنساب (٣٨٧/٧)، وتوضيح المشتبه (١٦٧/٥).

(٣) تاريخ بغداد (١٨٩/١٣)، الإكمال (٤٦٠/٤)، الأنساب (٣٨٧/٧)، المشتبه (٣٧٠/١)،  
توضيح المشتبه (١٦٧/٥)، تبصير المنتبه (٧٥٠/٢).

(٤) تاريخ بغداد (٦٢٧/٢)، الإكمال (٤٦٠/٤)، الأنساب (٣٨٨/٧)، توضيح المشتبه (١٦٨/٥).

حدّث عن إبراهيم بن أحمد البُزُوري، كتب عنه أصحابنا، ولم يُقَضَّ أن أسمع منه، وكان يسكن بباب الطاق<sup>(١)</sup>.

### [١٥٨] وفي باب السنّي والشّي والشبي.

أمّا الأوّل: بضم السين<sup>(٢)</sup>، فهو:

### [٧٢٠] يحيى بن زكريّا، أبو زكريّا السنّي<sup>(٣)</sup>.

حدّث عن مُحمّد بن الصَّبّاح الدُّولابي، واليسع بن إسماعيل الضرير، وفضل بن سهل الأعرج، روى عنه مُحمّد بن عبد الرحمن الدَّغُولي، ومُحمّد بن قارن الرازي.

[٥٩٠] أنا أبو بكر البرقاني، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن مُحمّد بن يحيى المَزَكّي بانتخاب أبي الحسن الدارقطني، نا مُحمّد بن عبد الرحمن السَّرْحسي، نا يحيى بن زكريّا السنّي، نا مُحمّد بن الصَّبّاح الدُّولابي، نا سعيد بن عبد الرحمن الجُمَحّي، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عُمر: «أنّ النبي صلى الله عليه لما أراد أن يتزوَّج ميمونة جعل أمرها إلى العباس، فزوَّجها منه»<sup>(٤)</sup>.

(١) محلة كبيرة ببغداد بالجانب الشرقي تعرف بطاق أسماء. معجم البلدان (١/٣٦٦).

(٢) وتشديد النون المكسورة قاله في الأنساب (٧/١٧٥).

(٣) فتح الباب في الكنى والألقاب (ص ٣٥٠)، الإكمال (٤/٥٠٠)، الأنساب (٧/١٧٥)، المشتبه (١/٣٧٥)، توضيح المشتبه (٥/١٩٤)، تبصير المشتبه (٢/٧٥٤).

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه صاحب الترجمة روى عنه اثنان ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وفيه: سعيد بن عبد الرحمن الجمحي؛ وثقه ابن معين، وقال أحمد: ليس به بأس، حديثه مقارب، وقال أبو حاتم: صالح، وقال النسائي: لا بأس به.

وقال يعقوب بن سفيان: لين الحديث، وقال الساجي: يروي عن هشام، وسهيل أحاديث لا يتابع عليها، وقال ابن حبان: يروي عن عبيد الله بن عمر - [وتصحف في المطبوع إلى عمرو] - وغيره من الثقات أشياء موضوعة يخاليل إلى من يسمعها أنه كان المتعمد [وتصحف في

[٧٧/أ] [٧٢١] و عُمر بن أحمَد بن <sup>(١)</sup> السُّنِّي البُغْدَادِي <sup>(٢)</sup>.

المطبوع المعتمد لها .

واستنكر له ابن حبان، وابن عدي عدة أحاديث عن عبيد الله بن عمر.  
قال ابن عدي: له أحاديث غرائب حسان، وأرجو أنها مستقيمة، وإنما يهم في الشيء بعد الشيء يرفع موقوفاً، ويوصل مرسلًا، لا عن تعمد.  
قال في التقريب: صدوق له أوهام، وأفرط ابن حبان في تضعيفه.  
المعرفة والتاريخ (١٣٨/٣)، الجرح والتعديل (٤١/٤)، المحروحين (٣١٩/١)، الكامل (٤٥٤/٤)، تهذيب الكمال (١٨٠/٣)، الميزان (٣٠٨٢)، التقريب (ص ٢٣٨).  
وقد تفرد بهذا الحديث عن عبيد الله فيما وقفت عليه؛ وتفرد عنه لا يحتمل، وهو غريب جداً من حديث ابن عمر بهذا الإسناد، والمشهور في هذا المتن أنه من حديث ابن عباس بغير هذا الإسناد.  
تخرجه:

لم أقف عليه من حديث ابن عمر.

\* وأخرجه النسائي في الكبرى (٥٣٩٣) من طريق وهيب، عن ابن جريج، عن عطاء، عن بن عباس «أن النبي ﷺ نكح ميمونة وهو حرام، جعلت أمرها إلى العباس فأنكحها إياه»  
قال النسائي: هذا إسناد جيد وقوله: «جعلت أمرها إلى العباس فأنكحها إياه» كلام منكر، ويشبه أن يكون هذا الحرف من بعض من روى هذا الحديث فأدرج في الحديث.

\* وأخرجه أحمد (٢٤٤١) من طريق الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ خطب ميمونة بنت الحارث، فجعلت أمرها إلى العباس فزوجها النبي ﷺ».

قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي، عن حديث: ميمونة بنت الحارث، أنها جعلت أمرها بيد العباس فزوجها من النبي ﷺ، صحيح هذا الحديث؟  
قال أبي: هذا حديث ليس له أصل. العلل (٤٠٥٢).

(١) سقطت (بن) من «الإكمال»، وتبعه في «الأنساب»، و«التبصير». والصواب إثباتها؛ قال المصنف في تاريخه - بعد سياق نسبه: المعروف بابن السني.

(٢) تاريخ بغداد (٦١/١٣)، تاريخ الإكمال (٥٠٠/٤)، الأنساب (١٧٥/٧)، تبصير المنتبه (٧٥٥/٢).  
وتحرفت تسميته في مطبوعة الأنساب إلى (محمد) وفي تبصير المنتبه إلى (عمرو) والصواب ما هنا.



سكن أَصْبَهَانَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ  
الْبَصْرِيِّ، وَعَبْدَ الْحَمِيدِ بْنِ يَبَانَ الْوَاسِطِيِّ، وَطَبَقْتَهُمْ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبُدٍ،  
وغيره.

[٥٩١] أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهاني، نا أبو  
جعفر أحمد بن جعفر بن أحمد بن مَعْبُدِ السَّمْسَارِ، نا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السُّنِّيِّ، نا جعفر بن  
مُسَافِرِ التَّنِيسِيِّ، نا عبد الله بن نافع، نا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ التَّمَارِ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ  
ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ أُسَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ فِي زَكَاةِ الْكُرُومِ:  
«إِنَّهَا تُخْرَصُ كَمَا يُخْرَصُ النَّخْلُ، ثُمَّ تُؤَدَّى زَكَاةُهَا زَبِيئًا كَمَا تُؤَدَّى زَكَاةُ  
النَّخْلِ قَمْرًا»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف منقطع؛ فيه: محمد بن صالح بن دينار التمار؛ قال أحمد: ثقة ثقة، ووثقه أبو داود، وقال  
أبو حاتم: شيخ ليس بالقوي، ولا يعجبني حديثه، وقال الدارقطني: متروك.  
قال ابن حجر: صدوق، يخطئ.

سؤالات البرقاني (٤٣٩)، تهذيب الكمال (٣٤٧/٦)، التقريب (ص ٤٨٤).  
وهذا الحديث مما أخطأ فيه محمد بن صالح التمار؛ فهو المعروف بوصل هذا الحديث بذكر  
عتاب بن أسيد رضي الله عنه في إسناده؛ قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا محمد بن  
صالح التمار. الأوسط (٨٨٣٧).

قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي، وأبا زرعة، عن حديثٍ رواه عبد الله بن نافع الصائغ، عن محمد  
ابن صالح التمار، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عتاب بن أسيد: «أن النبي ﷺ،  
أمره أن يخرص العنب كما يخرص التمر».

فقالا: هذا خطأ، . . . قال أبو زرعة: الصحيح عندي، عن الزهري: أن النبي ﷺ، قال أبي: الصحيح  
عندي، والله أعلم: عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: كان يخرص العنب كما يخرص التمر.  
علل الحديث (٦١٧).

وقد تابع محمد بن صالح التمار على وصله غير واحد - كما سيأتي في التخريج - لكن الظاهر

أفها غير محفوظة، والحفوظ عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلًا كما قرره الحفاظ.  
وعلى فرض صحة تلك المتابعات يبقى أنه منقطع بين سعيد بن المسيب وعتاب بن أسيد؛ قال  
أبو داود: سعيد لم يسمع من عتاب شيئاً.  
وقال عبد الباقي بن قانع: لم يدركه.  
وقال ابن حزم: سعيد لم يولد إلا بعد موت عتاب بستين، وعتاب لم يولِّه النبي ﷺ إلا مكة  
ولا زرع بها ولا عنب.

وحكم بانقطاعه أيضاً عبد الحق، والمندري، وابن دقيق العيد.  
سنن أبي داود (١٧٦/٢)، معجم الصحابة (٢٧٠/٢)، المحلى (٢٢٣/٥)، الأحكام الوسطى  
(١٧٨/٢)، مختصر سنن أبي داود (٢١١/٢)، البدر المنير (٥٣٩/٥).

#### تخرجه:

\* أخرجه أبو داود (١٦٠٤) عن محمد بن إسحاق المسيبي، والترمذي (٦٤٤) عن مسلم بن  
عمر والحذاء المدني، وابن ماجه (١٨١٩) عن عبدالرحمان بن إبراهيم الدمشقي، والزيبر بن  
بكار، وابن خزيمة (٢٣١٦) من طريق الشافعي، والدارقطني (٢٠٤٧) من طريق يونس بن  
عبد الأعلى، والبيهقي في السنن الكبرى (٧٤٣١) من طريق إبراهيم بن المنذر، و(٧٤٣٢) من  
طريق يعقوب بن حميد بن كاسب، ثمانيتهم:

(المسيبي، والحذاء، وعبدالرحمن، والزيبر، والشافعي، ويونس، وإبراهيم، ويعقوب) عن عبدالله  
ابن نافع الصائغ به بمعناه.

\* وأخرجه الدارقطني (٢٠٤٦) من طريق خالد بن نزار، عن محمد بن صالح التمار به نحوه.  
\* وأخرجه أبو داود (١٦٠٣) من طريق بشر بن منصور، والنسائي (١٠٩/٥)، وابن خزيمة (٢٣١٧)  
من طريق يزيد بن زريع، - وقرن معه النسائي: بشر بن الفضل -، وابن أبي شيبة (١٠٦٥٨) عن  
إسماعيل بن علية، وابن خزيمة (٢٣١٨) من طريق عبدالله بن رجاء، خمستهم (بشر بن منصور، ويزيد،  
وبشر بن الفضل، وإسماعيل، وعبدالله) عن عبدالرحمان بن إسحاق واختلفوا عليه:

فوصله بشر بن منصور، وعبدالله بن رجاء عن عبدالرحمان بن إسحاق فقالوا: عنه، عن  
الزهري، عن سعيد، عن عتاب.

وخالفهما إسماعيل بن علية، وبشر بن الفضل، ويزيد بن زيع فأرسلوه فقالوا: عن سعيد بن

[٧٢٢] و علي بن يحيى بن الخليل بن زكريّا بن عبدالله، أبو الحسن، السّني،  
العطار، البغدادي<sup>(١)</sup>.

حدّث عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطّان، والفضّل بن موسى البصري،  
روى عنه موسى بن محمد بن جعفر بن عرفة.

[٥٩٢] أنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر بن عبدالله الدّقّاق، أنا موسى  
ابن محمد بن جعفر بن عرفة السّمّسار، نا أبو الحسن علي بن يحيى بن الخليل السّني  
العطار المفلوج، نا الفضّل بن موسى أبو العبّاس البصري، نا عبد الملك بن الصّبّاح، نا  
الأوزاعي، عن عبد الواحد، عن أبي هريرة، قال: يكفر كلّ لحاء ركعتان<sup>(٢)(٣)</sup>.

المسيب «أن رسول الله أمر عتاب بن أسيد. . .» فذكروا نحوه مرسلًا.

وهؤلاء ثقات حفاظ وهم أحفظ ممن وصله فالقول قولهم.

\* وأخرجه الدارقطني (٢٠٤٣) إسحاق بن محمد الفروي و(٢٠٤٤)، من طريق الواقدي،  
كلاهما (الفروي، والواقدي) عن عبد الرحمن بن عبد العزيز الإمامي، عن الزهري، عن سعيد بن  
المسيب، - زاد الواقدي: عن المسور بن مخرمة - عن عتاب بن أسيد به.

فزاد الواقدي المسور بين سعيد وعتاب فاتصل الإسناد لكن الواقدي محمد بن عمر متروك كما  
تقدم في النص رقم [٨٢].

ولم يذكر الفروي في إسناده: المسور بن مخرمة، وهو المحفوظ.

\* وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٦١٧) معلقاً، عن يونس، وعقيل، والأوزاعي، عن الزهري مرسلًا.

وهؤلاء هم الطبقة العليا من أصحاب الزهري فلا شك أن قولهم هو المقدم.

(١) تاريخ بغداد (٦١٤/١٣)، تاريخ الإكمال (٥٠٠/٤)، الأنساب (١٧٥/٧)، توضيح المشتبه  
(١٩٦/٥)، تبصير المنتبه (٧٥٥/٢)، تاج العروس (سنن).

(٢) قال عبدالله: قال أبي: تفسيره: الرجل يلاحي الرجل يخاصمه يصلي ركعتين تكفيره؛ يعني  
كفارته. العلل ومعرفة الرجال (٥٣٥٩).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: موسى بن محمد بن جعفر بن محمد بن عرفة أبو القاسم السّمّسار البغدادي

قال أبو خازم بن الفراء: تكلموا فيه. تاريخ بغداد (٧٠/١٥)، لسان الميزان (١٣٠/٦). وفيه: صاحب الترجمة لم أحد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وتفرد عنه بالرواية موسى بن محمد بن جعفر فيما وقفت عليه.

وفيه: عبدالواحد وهو ابن قيس السلمى الدمشقي، وقد اختلف فيه اختلافاً كثيراً؛ فوثقه ابن معين في رواية، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به .

وقال يحيى بن سعيد: كان شبه لاشيء ، وقال أبو داود: قلت لأحمد: عبدالواحد بن قيس، الذي روى عنه الأوزاعي؟ قال: لا أدري، أخشى أن يكون حديثه منكراً، قال أبو حاتم: لا يعجبني حديثه، وقال أبو أحمد الحاكم: منكر الحديث. وقال ابن حبان في «الثقات»: وهو الذي يروي عن أبي هريرة ولم يره، ولا يعتبر بمقاطيعه ولا بمراسيله ولا برواية الضعفاء عنه، وقال في «المجروحين» ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير فلا يجوز الاحتجاج بما خالف الثقات، فإن اعتبر معتبر بحديثه الذي لم يخالف الأثبات فيه فحسن.

قال ابن حجر: صدوق له أوهام ومراسيل .

وبكل حال فروايته عن أبي هريرة منقطعة جزم بذلك أبو حاتم الرازي، وصالح بن محمد البغدادي، وابن حبان، والمزي والذهبي.

تاريخ الدارمي (٤٧١)، سؤالات أبي داود لأحمد (٢٨٠)، الجرح والتعديل (٢٣/٦)، الأسامي والكنى للحاكم (٤٠/٤)، الثقات (١٢٣/٧)، المجروحين (١٥٤/٢)، الكامل (٥١٨/٦)، تاريخ دمشق (٢٦٠/٣٧)، الميزان (٦٧٥/٢)، التقريب (ص ٣٦٧).

تخریجه:

\*أخرجه أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٥٣٥٩) - ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٢٩٩٠) - عن مخلد بن يزيد الحراني، وابن أبي شيبه في المصنف (٣٨٨/٢) (٧٧٣١) عن وكيع، وتمام الرازي في الفوائد (٩٣٩) من طريق يحيى بن أبي كثير، وابن الأعرابي في معجمه (١٨١١) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦٢/٣٧) من طريق محمد بن كثير المصيصي، خمستهم (مخلد، ووكيع، ويحيى، وأبو عاصم، ومحمد) عن الأوزاعي واختلفوا عليه:

فرواه مخلد، ووكيع، عنه، عن عبدالواحد، عن أبي هريرة موقوفاً كرواية المصنف.

[٧٢٣] و أحمد بن محمد بن السنِّي، أبو العبَّاس، الزيَّات، البصري<sup>(١)</sup>.

حدَّث عن السَّري بن عاصِم الهَمْداني، روى عنه محمد بن علي بن العلاء القاضي.

[٥٩٣] أنا القاضي أبو العلاء الواسطي، نا محمد بن علي بن العلاء أبو علي القاضي بواسط، نا أبو العبَّاس أحمد بن محمد بن السنِّي الزيَّات بالبصرة، نا السَّري بن عاصِم الهَمْداني، نا محمد بن فضيل، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي الدرداء، عن النبي صَلَّى الله عليه، قال: «رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي حَوْلَ الْعَرْشِ حَرِيرَةً خَضِرَاءَ مَكْتُوبٌ فِيهَا بِقَلَمٍ مِنْ نُورٍ أَيْضًا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ»<sup>(٢)</sup>.

ورفعه يحيى بن أبي كثير، وأبو عاصم النبيل وزاد المصيصي بين عبدالواحد وبين أبي هريرة رجلاً مبهماً. أما رواية الرفع فلا تصح ففي الطريق إلى يحيى بن أبي كثير: أحمد بن محمد بن عمر اليمامي وهو متروك كما تقدم. أما الضحاك بن مخلد، فهو ثقة حافظ، فلعل عبدالواحد بن قيس الدمشقي كان يهيم فيرفعه أحياناً. والمحفوظ ما قاله وكيع ومخلد، ورواية المصيصي - وهو صدوق كثير الغلط كما في التقريب (ص ٥٠٤) - لا تعارضهما؛ فإن هناك واسطة لا تعلم بين عبدالواحد وأبي هريرة كما تقدم من أن روايته عنه مرسله.

(١) الإكمال (٥٠١/٤)، الأنساب (١٧٦/٧)، تبصير المنتبه (٧٥٥/٢).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: محمد بن علي بن العلاء قاضي واسط لم أجد له ترجمة. وفيه: صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم أر عنه راوياً سوى محمد بن علي بن العلاء. وفيه: السَّري بن عاصم بن سهل؛ قال ابن حبان وابن عدي: يسرق الحديث، زاد ابن حبان: ويرفع الموقوفات، لا يحل الاحتجاج به. وساق له ابن حبان هذا الحديث في جملة منكراته وبلاياه.

[٧٢٤] و علي بن أحمد السنِّي الدِّيَنُورِي. <sup>(١)</sup>

روى عن عبدالرحمن بن الحسن القاضي الهمداني، نا عنه أبو بكر أحمد بن علي  
اليزيدي حديثاً ذكرته في الأحاديث [...] <sup>(٢)</sup>.

المجروحين (٣٥٠/١)، الكامل (٥٤٠/٤)، الميزان (٢٩٤٧).

وقد تابعه عمر بن إسماعيل بن مجالد وهو متروك وكذبه غير واحد كما سيأتي.  
قال الدارقطني: تفرد به ابن فضيل، عن ابن جريج، لا أعلم أحداً حدث به غير هذين.  
تاريخ بغداد (٣٩/١٣)، اللآلي المصنوعة (٢٧٣/١).

تخرجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٠٥/٣٠) عن أبي القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد،  
عن المصنّف به مثله.

\*وأخرجه إسحاق بن إبراهيم الختلي في الديباج (٥) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ  
دمشق (٢٠٥/٣٠) -، و ابن حبان في المجروحين (٣٥١/١) - ومن طريقه ابن الجوزي في  
العلل المتناهية (١٩٢/١) - عن محمد بن المسيب، والدارقطني في الأفراد - كما في اللآلي  
المصنوعة (٢٧٢/١) - عن محمد بن أحمد بن أسد الهروي، والحسن الخلال في مجالس العشرة  
(٦٥) من طريق عبید الله بن يحيى البزاز، أربعتهم (الختلي، وابن المسيب، والهروي، والبزاز)  
عن السري بن عاصم به نحوه.

\*وأخرجه الدارقطني في الأفراد - كما في اللآلي المصنوعة (٢٧٢/١) -، والخطيب في تاريخ  
بغداد (٣٩/١٣) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٠٤/٣٠)، وابن الجوزي في  
الموضوعات (٣٢٧/١) - من طريق عمر بن إسماعيل بن مجالد، عن محمد بن فضيل به نحوه.  
وإسناده ضعيف جداً؛ فيه: عمر بن إسماعيل بن مجالد؛ وهو متروك كما في التقريب (ص ٤١٠).  
قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، والمتهم به عمر بن إسماعيل؛ قال يحيى: ليس بشيء  
كذاب دجال، وقال النسائي، والدارقطني: متروك الحديث.

(١) الإكمال (٥٠١/٤)، الأنساب (١٧٦/٧)، تبصير المنتبه (٧٥٥/٢).

(٢) ما بين المعقوفتين كلمة لا يمكن قراءتها لتمزق موضعها من الورقة، لكن بقي علامة الإهمال

[٧٢٥] و عبد الكريم بن علي بن أحمد بن علي بن الحسن بن عبد الله، أبو عبد الله، التميمي، المعروف: بابن السني<sup>(١)</sup>.

من أهل قصر ابن هبيرة<sup>(٢)</sup>، سكن بغداد، وحدث بها عن محمد بن عمر بن زنبور الوراق، كتب عنه.

وأما الثاني: بفتح الشين المعجمة، فهو:

[٧٢٦] يزيد الأعرج الشني البصري<sup>(٣)</sup>.

حدث عن بكر بن عبد الله المزني، ومورق العجلي، روى عنه سعيد بن زيد أخو حماد، وجعفر بن سليمان الضبعي.

[٥٩٤] أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، أنا أحمد بن سلمان النجاد، نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، قال: حدثني إبراهيم الأدمي، نا مسلم بن إبراهيم، نا سعيد بن زيد، نا يزيد الأعرج الشني، عن بكر بن عبد الله المزني، قال: بلغني أن المعروف والمنكر خليقتان يجيئان يوم القيامة، فيأتي المعروف أهله في أحسن صورة، فيقولون: من أنت؟ فيقول: أنا المعروف الذي بي كنتم تأمرون وتعملون وإلي تحببون، فأنا

على الحرف الثاني وهو يحتمل: (الرباعيات)، (السداسيات)؛ ولعل المرجح أن يكون (الرباعيات) حيث نص غير واحد أن له كتاباً في الأحاديث الرباعيات كما تقدم في مصنفاته، ولم أر من نسب له السداسيات لكن الرسم هنا يحتمله فالله أعلم.

(١) تاريخ بغداد (٣٦٤/١٢)، الإكمال (٥٠١/٤)، الأنساب (١٧٦/٧)، تبصير المنتبه (٧٥٥/٢).

(٢) مدينة كبيرة على اثني عشر فرسخاً من بغداد لمن أخذ طريق الكوفة، وهي عامرة ذات أسواق وعمارات.

الروض المعطار (ص ٤٧٥)، بلدان الخلافة الشرقية (الخارطة رقم: ٢ ص ٤١، وص ٩٦).

(٣) الجرح والتعديل (٣٠١/٩)، الإكمال (٥٠٥/٤)، الأنساب (٤٠٠/٧)، تاريخ الإسلام (٥٧١/٨)، توضيح المشتبه (١٩٩/٥)، تبصير المنتبه (٧٥٧/٢).

مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مَنِّي، قَالَ: فَهُوَ بِخَيْرٍ وَإِلَى خَيْرٍ، قَالَ: وَيَأْتِي الْمُنْكَرُ أَهْلَهُ فَيَقُولُونَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا الْمُنْكَرُ الَّذِي بِي كُنْتُمْ تَأْمُرُونَ، وَإِلَيَّ تَدْعُونَ، وَإِلَيَّ تَحْيِيُونَ، فَأَنَا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مَنِّي، فَهُوَ بَشَرٌ إِلَى شَرٍّ<sup>(١)</sup>.

(٢) [٧٢٧] وَ الزُّبَيْرُ بْنُ الشَّعْشَاعِ، أَبُو حَازِمٍ الشَّنِّي<sup>(٣)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ حَدِيثًا لَمْ يُتَابَعِ عَلَيْهِ، رَوَى عَنْهُ طَلْحَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ الشَّنِّي.

[٥٩٥] أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانِ، وَعَلِيٍّ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ ابْنَا أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّزَّازِ، قَالُوا: أَنَا مَيْمُونُ بْنُ الْحَسَنِ، نَا الْحَسَنُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ السَّمْحِ الْبُوصَرَائِي، نَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا طَلْحَةُ بْنُ حُسَيْنٍ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ الشَّعْشَاعِ أَبُو حَازِمٍ الشَّنِّي، عَنْ

(١) الحكم على إسناده

إسناده حسن إلى بكر المزي؛ فسيّد بن زيد صدوق له أوهام كما في التقريب (ص ٢٣٦)، وصاحب الترجمة نص الذهبي في «تاريخ الإسلام» أنه صدوق.

أما إبراهيم الأدمي فالظاهر أنه فهو ابن عبد الله المعروف بابن الجنيد، وأما مسلم بن إبراهيم فهو الفراهيدي ثقتان. تاريخ بغداد (٣٥/٧)، التقريب (ص ٥٢٩).

تخرجه:

الأثر في اصطناع المعروف لابن أبي الدنيا (٦٠) لكن تحرف في مطبوعته: (مسلم) إلى (سليمان)، و(زيد) إلى (يزيد) وموضع النسبة لصاحب الترجمة، وأكثر المتن وقع بياض في المطبوعة.

(٢) كتب المصنف في الهامش: يتلوه الوريقة، وفيها من قوله: والزبير بن الشعشاع إلى آخر الحديث: الأهلية. وكانت ملصقة خطأً بين لوحة [١١٠/ب - ١١١/أ]. فوضعتها هنا.

(٣) التاريخ الكبير (٤١٧/٣)، الضعفاء للعقيلي (الترجمة رقم ٥٤٩)، الجرح والتعديل (٥٨٣/٣)، الإكمال (٥٠٤/٤)، الأنساب (٤٠٠/٧)، تاريخ الإسلام (٥٧١/٨)، توضيح المشتبه (٢٠٠/٥)، تبصير المنتبه (٧٥٧/٢).

وليس في التاريخ الكبير والجرح ذكر (الشنّي) وتحرفت كنيته في الضعفاء إلى (أبي حازم).



أبيه، قال: سألتُ علياً عن أكل لحوم الحُمُرِ الأهليّة؟ فقال: كُلُّوها، هكذا، وهكذا، ثلاث مرار.

وأشار بيده مُسلمٌ كأنّه يَنهَسُ إلى فوق، وعن يمين شِدْقِهِ، وعن يسار شِدْقِهِ<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: أبو محمد ميمون بن الحسن بن علي بن سليمان بن ميمون، مولى محمد بن الحنفية، ولم أجد له ترجمة. وله ذكر في ترجمة عبيد الله بن أحمد الرزاز من تاريخ بغداد (١١٧/١٢).

وفيه: الحسن بن الفضل البوصرائي متروك الحديث. تاريخ بغداد (٤١٢/٨).  
وفيه: طلحة بن الحسين الشني - ويقال: العبدى - لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وتفرد عنه بالرواية مسلم بن إبراهيم فيما وقفت عليه. الإكمال (٥٠٥/٤)، الأنساب (٤٠٠/٧).  
وفيه: صاحب الترجمة تفرد بهذا الحديث، وأنكره عليه الحفاظ، وأبوه لم أجد له ترجمة.  
قال البخاري بعد أن ساق معنى هذا الحديث: ولا يصح، لأن علياً عليه السلام روى عن النبي ﷺ أنه نهي عنه.

وقال العقيلي: ولا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به، وقد رُوي عن علي عليه السلام، بإسناد جيد، أن النبي ﷺ: «نهي عن أكل لحوم الحمر الأهلية».

وقال ابن عدي: وهذا الذي ذكره [أي البخاري] عن الزبير بن الشعشاع، كما ذكره لا يصح.

التاريخ الكبير (٤١٧/٣)، الضعفاء للعقيلي (الترجمة رقم ٥٤٩)، الكامل (١٩٣/٤)، اللسان (٤٧١/٢).

#### تخریجه:

\*أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢٠٠٩) عن محمد بن إسماعيل الصائغ، عن مسلم بن إبراهيم به نحوه.  
\*وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤١٧/٣) معلقاً عن عبد الصمد، عن طلحة بن حسين الشني به بمعناه مختصراً

قلتُ: الثَّابِتُ عَنْ عَلِيٍّ رَوَاتُهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «أَنَّهُ حَرَّمَ لُحُومَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ»<sup>(١)</sup>.

### [٧٢٨] وَ الصَّلْتُ بْنُ حَبِيبٍ الشَّنِّي<sup>(٢)</sup>.

[٥٩٦] أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْمَاعِيلِي، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، نَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي: ابْنَ الْمُطَّلِبِ الْخَزَاعِي -، نَا عَلِيٌّ - هُوَ ابْنُ [٧٧/ب] قَرِينٍ -، نَا عَبِيدَةُ بْنُ حُرَيْثٍ الْكِنْدِي، قَالَ: سَمِعْتُ الصَّلْتَ بْنَ حَبِيبٍ الشَّنِّي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو الْكِنْدِيِّ، قَالَ:

«شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُنْزِي الْحُمْرَ عَلَى الْخَيْلِ<sup>(٣)</sup>، قَالَ: إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ»<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه البخاري (٤٢١٦)، ومسلم (١٤٠٧) من طريق محمد بن علي بن أبي طالب، عن أبيه عليه السلام: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَمِيَ عَنْ مَتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ».

(٢) الإكمال (٥٠٣/٤)، عجلة المبتدي (ص ٢٣)، الأنساب (٣٩٩/٧)، المشتبه (٣٧٥/١)، توضيح المشتبه (١٩٩/٥)، تبصير المنتبه (٧٥٦/٢).

(٣) أي يحملها عليها للنَّسْلِ. النهاية (نزا).

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: فيه: علي بن قرين وهو متروك كما تقدم في النص رقم [٤٨]، ومن فوقه ليس لهم ذكر إلا في هذه الرواية، وأوردهم ابن ماكولا، والسمعاني في هذا الباب من غير جرح ولا تعديل، ولم يزيدا على ما جاء في هذا الإسناد شيئاً. تخريجہ:

لم أقف عليه مسنداً عند غير المصنّف من حديث سعيد بن عمرو الكندي. وذكره ابن ماكولا في اسم صاحب الترجمة من الإكمال (٥٠٣/٤) معلقاً عن محمد بن المطلب الخزاعي به مختصراً

وأورده ابن الأثير في ترجمة سعيد بن عمرو الكندي من أسد الغابة (٤٦٧/٢) نقلاً عن ابن ماكولا.

[٧٢٩] والأعور الشَّيْنِي الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup>.

نذكره بعد إن شاء الله<sup>(٢)</sup>.

[٧٣٠] والعبَّاس بن الفضل الشَّيْنِي<sup>(٣)</sup>.

حدَّث عن أمِّه، روى عنه عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة البصري.

ونقله ابن حجر عن ابن الأثير في ترجمة سعيد بن عمرو أيضاً من الإصابة (٣/ ٩٦) ولم يزد عليه. ومتن الحديث معروف مشهور عن علي رضي الله عنه قال: «أُهِدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَغْلَةٌ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ أَنَّا أَنْزَيْنَا الْحُمْرَ عَلَى خَيْلِنَا، فَجَاءَتْنَا بِمِثْلِ هَذِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ».

أخرجه أبو داود (٢٥٦٥)، والنسائي (٢٢٤/٦)، وأحمد (٧٨٥)، وصححه ابن حبان (٤٦٨٢)، السنن الكبرى للبيهقي (١٩٧٨٤-١٩٧٨٧).

وله طرق وفي بعضها ضعف وفي الآخر اختلاف.

وجاء معناه أيضاً من حديث ابن عباس.

أخرجه أبو داود (٨٠٨) والترمذي (١٧٠١) ولفظ الترمذي: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدًا مَأْمُورًا، مَا اخْتَصَنَا دُونَ النَّاسِ بِشَيْءٍ إِلَّا بِثَلَاثٍ: أَمَرْنَا أَنْ تُسَبَّحَ الْوُضُوءُ، وَأَنْ لَا نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ، وَأَنْ لَا تُنْزِي حِمَارًا عَلَى فَرَسٍ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن علي رضي الله عنه، وهذا حديث حسن صحيح.

(١) الإكمال (٥٠٤/٤)، الأنساب (٤٠٠/٧)، توضيح المشتبه (١٩٩/٥)، تبصير المنتبه (٧٥٦/٢).

(٢) في باب شَبْرٍ وَشَتْرٍ قال المصنّف: وَيُلْحَقُ بِهَذَا الْبَابِ شَبْرٌ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ، وَبِالْبَاءِ الْمُعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ، وَهُوَ:

الْأَعُورُ الشَّيْنِيُّ، اسْمُهُ: شَبْرُ بْنُ مُنْقَدٍ، وَيُكْنَى: أَبَا مُنْقَدٍ.

(٣) الإكمال (٥٠٥/٤)، الأنساب (٤٠٠/٧)، توضيح المشتبه (٢٠٠/٥)، تبصير المنتبه (٧٥٦/٢).

[٥٩٧] أنا أبو طاهر محمد بن عبد الوهاب بن محمد الكاتب، أنا علي بن عمر بن محمد الحنطلي، نا حاتم بن الحسن الشاشي، نا سليمان بن معبد، نا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، أنا العباس بن الفضل الشنّي، قال: أخبرني أمي، أنها سمعت صفيّة بنت حيّ تقول:

قلت: يا رسول الله، إنه ليس من أزواجك أحدٌ إلّا لها حميم، فإلى من تكلّني؟ قال: «أنت بنت هارون، وعمك موسى، وزوجك محمد، وأكلك إلى المسلمين، وأقربهم منك علي بن أبي طالب»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

موضوع؛ فيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي كذبوه كما تقدم في النص رقم [١٢٥]. وللحديث طرق ضعيفة من حديث صفيّة، وقد صح معناه من حديث أنس رضي الله عنه من دون قوله: «وأكلك إلى المسلمين، وأقربهم منك علي».

تخریجه:

لم أقف عليه من هذا الوجه، ولا بهذا اللفظ.

\* وأخرجه الترمذي (٣٨٩٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٧٥/٢٤)، والأوسط (٨٥٠٣) من طريق هاشم بن سعيد، عن كنانة مولى صفيّة، عن صفيّة قالت: «دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا أبكي، فقال: ما يبكيك يا بنة حيّ؟ قلت: بلغني أنّ عائشة، وحفصة تنالان مني، وتقولان: نحن خيرٌ منها، نحن بنات عمّ رسول الله ﷺ وأزواجه، قال: أفلا قلت كيف تكونان خيراً منّي؟ وأبي هارون، وعمّي موسى، وزوجي محمد؟!». قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث صفيّة إلا من حديث هاشم الكوفي، وليس إسناده بذلك القوي.

وهاشم بن سعيد الكوفي ضعيف كما في التقريب (ص ٥٧٠).

\* وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣١١/٧) من طريق إسرائيل، وأبو بكر بن أبي شيبة في مسنده - كما في المطالب العالية (٣٩١٨)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣١١١) - من طريق سفيان الثوري - كلاهما (إسرائيل، والثوري) عن أبي إسحاق السبيعي،

واختلفا عليه:

فقال الثوري، عن أبي إسحاق، عن عمّار، قال: نَزَلَ شيخٌ من أهل المدينة على مَسْرُوق، فحدّث عن صفية به.

وقال إسرائيل عنه: عن مالك بن مالك - ضيفٌ كان مَسْرُوق - عن صفية بنت حيي به. ولفظ البخاري: قالت صفية: قلت: «يا رسول الله! ليس من نسائك أحدٌ إلا ولها عَشيرة تلجأ إليها غيري، فإن حدث بك حدثٌ فإلى من؟ قال: إلى عليٍّ».

قال البخاري: ولا يُعرف مالك إلا بهذا الحديث الواحد، ولم يُتابع عليه.

وقال ابن حبان: مالك بن مالك، شيخٌ يروي عنه أبو إسحاق السبيعي في فضائل علي عليه السلام مراسيل ليست بمسانيد، كلها مناكير لا أصول لها، لا يجوز الاحتجاج به، ولا ذكر ما روى إلا على جهة التعجب.

وقال الذهبي: مالكٌ مجهول، والحديث غريب، وقال في الميزان: لا يدري من هو.

المجروحين (٣٦/٣) تاريخ الإسلام (٧٠/٤)، الميزان (٤٢٨/٣).

\* وأخرجه جعفر المستغفري في الصحابة - كما في الإصابة (٣٠٢/٨)، ترجمة لهيئة - من طريق ابن أخي الزهري، عن عمه، قال: حدّثني رجال من أهل العلم، عن حفصة رضي الله عنها وفيه: أن صفية هي التي قالت - لما بلغها عن حفصة كلام -: والله إني لابنة هارون، وإن عمي لموسى، وإن زوجي لرسولُ الله ﷺ، ما أعرف لأحد أن يكون أفضلَ مني، فدخل النبي ﷺ عليها، وهي تبكي، فقال لها في ذلك، فأخبرته فصدّقها رسولُ الله ﷺ فلما رأت حفصة ذلك، قالت: والله لا أؤدي صفية أبداً.

وهو ضعيف لجهالة من حدث عنهم ابن شهاب.

\* وأخرجه الترمذي (٤٢٦٨)، وعبدالرزاق (٢٠٩٢٢)، والطبراني (١٩٦٧٦) من طريق معمر، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: «بلغ صفية أن حفصة قالت: ابنة يهودي، فبكت، فدخل عليها النبي ﷺ وهي تبكي، فقال: ما يبكيك؟ قالت: قالت لي حفصة: ابنة يهودي. فقال النبي ﷺ: إنك لابنة نبيٍّ، وإن عمك نبيٍّ، وإِنَّكَ لستِ نبيٍّ، فبم تفخر عليك؟ ثم قال: اتقي الله يا حفصة».

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وأما الثالث: بفتح الشَّين المعجمة، وبالباء المنقوطة بوحدة<sup>(١)</sup>، فهو:

### [٧٣١] أحمد بن القاسم الشَّبي<sup>(٢)</sup>.

حدَّث عن الحارث بن أبي أسامة، روى عنه المعافى بن زكريا.

[٥٩٨] أنا القاضي أبو الطيب الطبري، نا المعافى بن زكريا الجريري، حدثني أحمد بن القاسم الشَّبي، نا الحارث بن أبي أسامة، نا هُوذة بن خليفة، نا عَوْفُ الأعرابي، عن محمد بن سيرين، قال: أصابوا في خزان كسرى سلّةً فيها حنطةٌ كأمثالِ اللؤلؤ، مكتوبٌ فيها: هذا في سنةٍ كان يُعمل فيها بطاعة الله عزّ وجلّ<sup>(٣)</sup>.

(١) والباء مشددة نسبةً إلى الشَّب وهو نبت يدبغ به الجلد كما في الأنساب (٢٨٨/٧).

(٢) تاريخ بغداد (٥٨٠/٥)، الإكمال (٥٠٦/٤)، الأنساب (٢٨٨/٧)، المشتبه (٣٧٦/١)، توضيح المشتبه (٢٠٠/٥)، تبصير المنتبه (٧٥٧/٢).

### (٣) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه: صاحب الترجمة أورده المصنّف في تاريخه وأصحاب كتب المؤتلف في هذا الباب ولم يزيّدوا على قولهم: حدث عن الحارث بن أبي أسامة، روى عنه المعافى بن زكريا الجريري. والظاهر أنه هو أحمد بن القاسم بن الريان المعروف باللُّكّي الذي حدث عنه أبو نعيم فقد نسبته في موضع بالشَّبي.

واللُّكّي محدث مشهور يروي عن الحارث بن أبي أسامة وغيره ولكن يعكر عليه أنهم لم يذكروا في ترجمته أنه يقال له: الشَّبي، ولا أن الجريري روى عنه.

فإن كان الشَّبي هو اللُّكّي فهو ضعيف فقد ضعفه الدارقطني، وقال الحسن بن علي بن عمرو الزهري: ليس بالمرضي.

وإن كان غيره فهو مجهول تفرد عنه المعافى بن زكريا الجريري. والله أعلم.

تنظر ترجمة اللُّكّي في: المؤتلف والمختلف للدارقطني (١٠٧٣/٢)، سؤالات السهمي للدارقطني (١٥٢)، و(١٦٩)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤٨٨/١)، الإكمال (١١٢/٤)، الميزان (١٢٨/١)، السير (١١٣/١٦)، لسان الميزان (٢٤٧/١).

وتفرد به هذا عن الحارث، وخالف الحفاظ في إسناده، والمحفوظ أنه من قول أبي قحزم لا ابن

[٧٣٢] و الحسن بن محمد بن أبي ذرٍّ، أبو محمد، الشَّيْبِي، البَصْرِي<sup>(١)</sup>.

حدَّث عن مُسَبِّح بن حاتم العُكْلِي، روى عنه أبو إسحاق الطبري.

[٥٩٩] أنا أبو بكر البرقاني قال: قرأنا على إبراهيم بن أحمد الطبري، حَدَّثَكُمْ أبو محمد الحسن بن محمد بن أبي ذرٍّ الشَّيْبِي بالبصرة، نا مُسَبِّح بن حاتم، نا محمد بن يحيى الأزدي، نا عفان بن مسلم، عَنْ شُعْبَةَ، عن ثابتٍ، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه، قال:

«أُعْطِيَ يُوسُفُ نَصْفَ الْحُسْنِ».

سيرين كما سيأتي

وأبو قحزم هو النضر بن معبد. الجرح والتعديل (٤٧٤/٨)، تعجيل المنفعة (٥٢٩/٢).

تخرجه:

\*الأثر أخرجه المعافي في المجلس الصالح (٢٣٩/٢) قال: حدثني أحمد بن الهيثم الشبي به مثله.

كذا وقع في المطبوعة (ابن الهيثم) بدل (ابن القاسم).

\*وأخرجه عباس بن محمد الدوري في تاريخه (٣٨٩٧)، - وعنه الدينوري في المجالسة (٩٢) - عن هوزة بن خليفة، نا عوف الأعرابي، عن أبي قحزم؛ قال: «لما كان زمن زياد -أو ابن زياد -، أُصِيبَ في بعض بيوت آل كسرى صرّة، فيها حنطة أمثال التّوى، عليها مكتوب: هذا نبت زمان كان يُعمل فيه بطاعة الله عز وجل».

\*وأخرجه أحمد في مسنده (٧٩٤٩) عن محمد - وهو غندر - وحسين - وهو المروزي -، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٦١٧٣) حدثنا أبو أسامة - وهو حماد بن أسامة -، ثلاثهم (محمد، وحسين، وأبو أسامة) عن عوف، عن أبي قحزم، قال: «أُتِيَ ابن زياد بصرة فيها حبّ حنطة أمثال التّوى، وَجِدَتْ في بعض بيوت آل كسرى مكتوب معها: هذا نبت زمان كذا وكذا، يعني: نبت زمان كان يعمل فيه بطاعة الله».

هذا لفظ ابن أبي شيبة وعند أحمد «في زمان كان يُعمل فيه بالعدل».

(١) الإكمال (٥٠٦/٤)، الأنساب (٢٨٨/٧)، المشتبه (٣٧٦/١)، توضيح المشتبه (٢٠٠/٥)،

تبصير المنتبه (٧٥٧/٢).

تفرّد به محمد بن يحيى بن أبي حاتم، عن عفان، وهو خطأ<sup>(١)</sup>.

وَصَوَابُهُ: عن عفّان، عن حمّاد بن سلمة، عن ثابت<sup>(٢)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقد تفرد بالرواية عنه أبو

إسحاق الطبري فيما وقفت عليه.

وفيه: مسيح بن حاتم العكلي، قال الدارقطني: بصري أخباري، حدثنا عنه جماعة من شيوخنا،

وحدث عنه الإسماعيلي في معجم شيوخه، وأورده الذهبي في تاريخه وسكتنا عنه.

معجم أسامي شيوخ الإسماعيلي (٧٨٥/٢)، المؤتلف للدارقطني (٢٠٩٢/٤)، تاريخ الإسلام

(٣١٠/٢٢).

وفيه: محمد بن يحيى بن أبي حاتم - واسمه عبدالكريم - الأزدي، وهو ثقة كما في التقريب

(ص ٥١٣).

ولكنه وهم فقد تفرد به من هذا الوجه كما يقول المصنف؛ وخالف المحفوظ عن عفان.

قال الدارقطني: هو حديث معروف برواية حماد بن سلمة، عن ثابت، وحدث به محمد بن

يحيى الأزدي، عن عفان فقال: عن شعبة، عن ثابت، ووهم، وإنما رواه عفان، عن حماد بن

سلمة. العلل (٣٧/١٢).

(٢) أي عن أنس رضي الله عنه به مرفوعاً.

\*أخرجه أحمد (١٤٠٥٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٩٦/٤)، وابن جرير في التفسير

(١٢٢/١٢ - ١٢٣)، وابن عدي في الكامل (١٠٥/٧) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ

دمشق (١٨٥/٦٩) - من طريق إبراهيم بن سعيد، والحاكم في المستدرک (٤١٣٦) من طريق

محمد بن إسحاق الصاغاني، ومحمد بن غالب بن حرب، وإسحاق بن الحسن بن ميمون،

ستتهم (أحمد، وابن أبي شيبة، وإبراهيم، والصاغاني، وابن غالب، وإسحاق)

عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه به نحوه مرفوعاً.

زاد ابن جرير، وابن عدي، والحاكم: «وَأُمُّهُ شَطْرُ الْحُسَيْنِ» زاد ابن عدي: «يعني سارة»

قال ابن عدي: وهذا الحديث ما أعلم رفعه أحدٌ غير عفان، وغيره أوقفه عن حماد بن سلمة.

كذا قال رحمه الله وقد تابعه على رفعه جماعة.



## [١٥٩] و في باب سَلِيلٍ وَشُلَيْلٍ.

أَمَّا الْأَوَّلُ: بفتح السين، وكسر اللام، فهو:

[٧٣٣] سَلِيلٌ بِنِ بَشْرٍ بِنِ رَافِعِ النَّجْرَانِيِّ<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُوسَى.

[٦٠٠] أنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ بُكَيْرٍ الْمُقَرِّي، أنا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْحَارِثِ الْقَاضِي، نا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَهْرُويهِ الْقَزْوِينِي، نا أَبُو الْهَيْثَمِ السَّلِيلُ بْنُ مُوسَى ابْنِ السَّلِيلِ بْنِ بَشْرِ بْنِ رَافِعِ النَّجْرَانِيِّ بَصْنَعَاءَ، نا أَبِي مُوسَى بْنُ السَّلِيلِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَشْرِ ابْنِ رَافِعٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ:

«الْمُخْتَلَعَاتُ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ»<sup>(٢)</sup>.

\* وأخرجه مسلم في صحيحه (١٦٢)، وأبو يعلى مسنده (٣٣٧٣)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٢٥٣/٦)

من طريق شيبان بن فروخ، والواحدي في تفسيره (٨٨/٢)، والذهبي في السير (٣٦٤/١٠) من طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل، - وقرن معه الذهبي: أبا عمر حفص بن عمر وهو الحوضي - ثلاثتهم (شيبان، وموسى، والحوضي) عن حماد بن سلمة به بنحوه. وهو عند مسلم في ضمن حديث الإسراء الطويل وفيه (فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ إِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ الْحُسْنِ).

(١) الإكمال (٣٣٨/٤)، توضيح المشتبه (١٤٨/٥).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: السليل بن موسى ذكره ابن ماكولا، وابن ناصر في هذا الباب ولم يذكر عنه سوى ما وقع في هذا الإسناد من روايته عن أبيه، ورواية علي بن محمد بن مهرويه عنه. الإكمال (٣٣٨/٤)، توضيح المشتبه (١٤٨/٥).

وفيه: صاحب الترجمة حاله كحال حفيده.  
وفيه: موسى بن السليل لم أجد له ترجمة.  
وفيه: بشر بن رافع؛ قال أحمد: ليس بشيء ضعيف الحديث، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال الدارقطني: منكر الحديث.  
وهذا الإسناد تفرد به بشر بن رافع، عن يحيى بن أبي كثير، وقد استنكر له الحفاظ عدة أحاديث عن يحيى بن أبي كثير.  
فقد قال العقيلي - بعد أن أورد له عدة أحاديث عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد -: وكلها لا يتابع عليها بشر بن رافع إلا من هو قريب منه في الضعف.  
وقال ابن حبان: يروى عن يحيى بن أبي كثير أشياء موضوعة، يعرفها من لم يكن الحديث صناعته، كأنه كان المتعمد لها.  
العلل لأحمد - رواية عبدالله - (١٢٩٦)، الضعفاء للعقيلي (الترجمة رقم ١٧٣)، الأسامي والكنى للحاكم (٤٢/٢)، المجروحين (١٨٨/١)، الضعفاء والمتروكون (١٢٤).  
والحديث مشهور معروف من رواية الحسن البصري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً نحوه، ولا يصح كما سيأتي.

#### تخریجه:

\*أخرجه النسائي (١٦٨ / ٦)، من طريق المغيرة بن سلمة، وأحمد (٩٣٥٨) عن عفان، وأبو يعلى (٦٢٣٧) عن عباس بن الوليد النرسي، والدارقطني في العلل (٢٦٧/١٠) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني، وعلقه عن المعلى بن أسد، والبيهقي في السنن الكبرى (١٤٨٦٢) من طريق عبدالأعلى بن حماد، ستتهم (المغيرة، وعفان، والنرسي، والزعفراني، ومعلی، وعبدالأعلى) عن وهيب، عن أيوب السخيتاني - إلا في رواية الزعفراني فإنه: قال: يونس بن عبيد بدل أيوب.

وسعيد بن منصور في سننه (١٤٠٨) من طريق علي بن الأحول، و(١٤٠٩) عن حزم بن أبي حزم، وعبدالرزاق في مصنفه (١١٨٩٠) عن معمر، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٩٤٨٤) من طريق أبي الأشهب جعفر بن حيان، وعلقه الدارقطني في العلل (٢٦٧/١٠) عن قتادة، وحميد، ويونس بن عبيد تسعتهم (أيوب، ويونس، وعلي، وحزم، ومعمر، وجعفر، وقتادة، وحميد) عن

[٧٣٤] و عبدالله بن يحيى بن سليل، مولى عُبيد الله بن العباس<sup>(١)</sup>.

[٦٠١] أنا بحديثه عبدالله بن يحيى [السُّكْرِي]<sup>(٢)</sup> أنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، نا الحسن بن علي المعمرى، نا [٧٨/أ] علي بن عبدالله المديني، نا معن

الحسن البصري، واختلفوا عليه:

فقال أيوب، ويونس من رواية وهيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «المُخْتَلَعَاتُ، وَالْمُنْتَرَعَاتُ هُنَّ الْمُنَافَقَاتُ».

ورواه غيرهما عن الحسن بن النبي ﷺ بمثله مرسلًا.

إلا في حديث معمر فإنه قال عن الحسن: «كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ الْمُخْتَلَعَاتُ هُنَّ الْمُنَافَقَاتُ».

فتبين بهذا أن وهيب - وهو ابن خالد - تفرد بروايته مسنداً عن أيوب - أما قول الزعفراني عن وهيب عن يونس فوهم والله أعلم؛ إذ المحفوظ عن يونس هو الإرسال كما علقه الدارقطني عنه. وخالف وهيباً سائر الرواة فرووه مرسلًا وهو الأقرب، وحتى مع ترجيح المسند فإنه منقطع؛ بين الحسن وأبي هريرة، ولكن يشكل عليه ما جاء في حديث المغيرة، عن وهيب، قال الحسن: لم أسمع من غير أبي هريرة.

كذا وقعت العبارة في مطبوعات النسائي الصغرى، والكبرى وهو الذي نقله المزني في التحفة، وابن حجر في التهذيب لكن وقع في الخلى (٢٣٦/١٠) - وقد رواه من طريق النسائي -: قال الحسن: لم أسمع من أبي هريرة.

فالعبارة الأولى إن لم تكن محرفة، فقائلها واهمٌ بكل تأكيد؛ فقد تضافرت نصوص الأئمة على أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة مطلقاً؛ جزم بذلك أيوب السخيتاني، ويونس بن عبيد، وعلي بن زيد، وبهر بن أسد، ويحيى بن معين، وابن المديني، وأبو حاتم، ومن ذلك قول أبي زرعة: لم يسمع الحسن من أبي هريرة، ولم يره. فقليل له: فمن قال: حدثنا أبو هريرة؟ قال: يخطئ. المراسيل (ص ٣٤-٣٦).

ولذا جزم النسائي بعد تلك العبارة بقوله: الحسن لم يسمع من أبي هريرة شيئاً.

قال أبو محمد ابن حزم معلقاً بعد العبارة الثانية: فسقط بقول الحسن أن نحتج بذلك الخبر.

(١) الإكمال (٣٣٨/٤)، توضيح المشتبه (١٤٨/٥)، تبصير المنتبه (٦٩٠/٢).

(٢) كلمة ذهبت مع الطرف المتمزق فاستدركته من ترجمته في تاريخ بغداد (٤٥٤/١١).

ابن عيسى، نا عبدالله بن يحيى، قال علي: - هُوَ ابن سَلِيل مولى عُبيد الله بن العباس - قال: سمعتُ ابن شهاب، يُحدِّث عن سالم بن أبي عاصم الثقفي، عن عبدالله بن مسعود، قال: ثلاثُ ساعاتٍ يُستجابُ فيهنَّ الدعاء: إذا كان بين الصَّفين، وإذا نَزَلَ القَطَرُ مِنَ السَّمَاء، وإذا نُودي بالصَّلَاة<sup>(١)</sup>.

### [٧٣٥] و أَبُو السَّلِيل عُبيد الله بن إِيَاد بن لَقِيط<sup>(٢)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وتفرد بالرواية عنه معن بن عيسى فيما وقفت عليه؛ وأشار أبو حاتم إلى جهالته حين قال: سالم بن أبي عاصم الثقفي، روى عن ابن مسعود، روى عنه الزهري من رواية معن بن عيسى، عن مجهولين عنه. فهذا النص يفيد أنَّ الواسطة بين معن وابن شهاب في روايته عن سالم بن أبي عاصم كلهم مجهولون ومنهم صاحب الترجمة. وفيه: سالم بن أبي عاصم الثقفي وهو مجهول أيضاً؛ قال أحمد: لا أعرفه، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً سوى ذكر ابن حبان له في الثقات، وتفرد عنه ابن شهاب إن كان محفوظاً عنه. تسمية مَنْ روي عنه من أولاد العشرة (ص ١٤٦)، العلل لأحمد رواية ابنه عبدالله (١٦٦٢)، التاريخ الكبير (١٠٧/٤)، الجرح والتعديل (١٨٧/٤)، الثقات (٣٠٦/٤).  
تخرجه:

لم أقف عليه من حديث ابن مسعود.

وقد تقدم عند المصنف بعض معناه من حديث أنس برقم [٤]، ومن حديث سهل بن سعد برقم [٣٣٨].

(٢) التاريخ الكبير (٣٧٣/٥)، التاريخ الأوسط (٦٤٦/٤)، الكنى والأسماء لمسلم (٤١٣/١)، الكنى والأسماء للدولابي (٥٩٦/٢)، الجرح والتعديل (٣٠٧/٥)، الثقات (١٤٢/٧)، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص ٤١٠)، الإكمال (٣٣٨/٤)، تهذيب الكمال (٢٨/٥)، تاريخ الإسلام (٣٤٣/١٠)، توضيح المشتبه (١٤٨/٥)، تبصير المنتبه (٦٩٠/٢)، التقريب (ص ٣٦٩).

[٦٠٢] أنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدي، قال: سمعتُ أبا بكر الجوزقي<sup>(١)</sup> يقول: قُرئ على مكي بن عبدان - وأنا أسمعُ - : سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ<sup>(٢)</sup>: أبو السَّيْلِ عُبيد الله بن إِيَادٍ بن لَقِيطِ السَّدُوسِيِّ، سَمِعَ أَبَاهُ، رَوَى عَنْهُ أَبُو نُعَيْمٍ<sup>(٣)</sup>، وَأَبُو الْوَلِيدِ<sup>(٤)</sup>، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى<sup>(٥)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: بضم الشَّيْنِ المعجمة، وفتح اللام، فهو:

[٧٣٦] أَبُو الشُّلَيْلِ النَّفَائِي الشَّاعِرُ<sup>(٦)</sup>.

وَكَانَ أَحَدَ لُصُوصِ الْعَرَبِ.

[٦٠٣] وَ مِنْ حَدِيثِهِ مَا أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، نَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ السُّكْرِيِّ<sup>(٧)</sup>، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو غَسَّانٍ<sup>(٨)</sup>، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ<sup>(٩)</sup>.

قَالَ<sup>(١٠)</sup>: وَأَخْبَرَنِي الْحَارِثُ الْعَمِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَا: نَزَلَ ابْنُ السَّمُطِ

(١) محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني. السير (٤٩٣/١٦).

(٢) الكنى والأسماء (٤١٣/١).

(٣) أي الفضل بن دكين. تهذيب الكمال (٢٨/٥).

(٤) الطيالسي واسمه هشام بن عبد الملك. تهذيب الكمال (٤٠٧/٧).

(٥) وهو النيسابوري كما في تهذيب الكمال (٢٨/٥).

(٦) الإكمال (٣٤٠/٤)، توضيح المشتبه (١٥٠/٥)، تبصير المنتبه (٦٩٠/٢).

(٧) واسمه: الحسن بن الحسين بن عبد الله النحوي، صاحب كتاب لصوص العرب. تاريخ بغداد (٢٥٠/٨).

(٨) هو رفيع بن سلمة بن مسلم العبدي، يلقب دِمَازُ غَلَامِ أَبِي عُبَيْدَةَ. نور القبس المختصر من المقتبس (٢٢٣/١).

(٩) معر بن المثنى، التيمي، والبصري. تاريخ بغداد (٣٣٨/١٥).

(١٠) يعني أبا سعيد السكري فهو صاحب كتاب أخبار لصوص العرب وأشعارهم، والمصنف إنما

الجَعْدِيّ أَخْضَرَ ثُرْبَهُ؛ - وهو مُجْتَمَعُ سُيُولٍ تَأْتِي مِنَ السَّرَاةِ<sup>(١)</sup> - عَلَى بَنِي الصَّمُوتِ، وَبَنِي ثَفَاةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ<sup>(٢)</sup>، - وَكَانَ هَذَانِ الْحَيَّانِ قَدْ نَزَلَا بِأَخْضَرَ ثُرْبَهُ - وَهُوَ حَاجٌّ، فَسَرَقَ أَبُو شُلَيْلٍ الثُّفَاثِيَّ جَمَلًا لِسَعْدٍ<sup>(٣)</sup> فَنَحَرَهُ، فَأَتَى سَعْدٌ أَهْلَ الْحِجَى مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالُوا لَهُ: احْتَكِمْ، فَلَيْسَ مَا فَعَلَ بِكَ عَنْ رِضَى مِنَّا، فَقَالَ: بَلْ أَوْخَرْتُ حُكْمِي إِلَى أَنْ أَنْصَرِفَ مِنَ الْحَجِّ.

وَاطْبَخَ أَبُو شُلَيْلٍ مِنَ الْجَمَلِ، وَأَكَلَ، وَأَطْعَمَ، وَقَالَ: وَكَانَ الْجَمَلُ الَّذِي سَرَقَهُ مُقْرَمًا، - وَ الْمُقْرَمُ: الَّذِي لَمْ يُرَكَبْ، وَلَمْ يُخْطَمْ، وَلَمْ يَمَسَّهْ حَبْلٌ<sup>(٤)</sup> -، فَقَالَ أَبُو شُلَيْلٍ:

وَفَحْلٍ لَمْ يُدَيِّثْهُ<sup>(٥)</sup> بَرَحْلٍ      أَخُو الْجَعْدَاتِ كَالْأُجْمِ الطَّوِيلِ  
ضَرَبْتُ بِمَجَامِعِ الْأُنْثَاءِ<sup>(٦)</sup> مِنْهُ      فَخَرَّتْ سَاقُ آدَمَ ذِي فُضُولٍ

يُرويه عنه بهذا الإسناد كما نص عليه في تاريخ بغداد (٢٥٠/٨).

(١) وادٍ قِيلَ: طوله مسيرة ثلاث، وعرضه مسيرة يوم، ويقال له: الأخضرين. ولا يزال معروفًا باسم (ثُرْبَةٍ) وأعلى هذا الوادي ينحدر من سرة الحجاز من بلاد زهران وغامد، وأسفله يفيض إلى الخرمة.

الأمكنة والمياه للإسكندري مع تعليق الجاسر (١٦٥/١)، الحاشية رقم (٦)، معجم البلدان (١٢٣/١).

(٢) أي: ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

(٣) أي ابن السمط الجعدي الذي تقدم في أول الخبر.

كذا وقع هنا: سعد. وسيأتي بعد أسطر تسميته: سعيد بن السمط؛ كذا بزيادة ياء. ولم أقف له ترجمة.

(٤) أراد بذلك إكرامه، والمُقْرَمُ هو المُكْرَم. الصحاح (قزم).

(٥) المَدْيِثُ هو المَذَلُّ. الصحاح (ديث).

(٦) جمع نَسَا بالفتح مقصور، وهو: عرق يخرج من الورك، فَيَسْتَبْطِنُ الفخذين، ثم يَمُرُّ بالعرقوب حتى يبلغ الحافر، فإذا سمنت الدابة أنفلقت فحذاها بلحمتين عظيمتين، وجرى النَّسَا بينهما واستبان، وإذا هزلت الدابة اضطربت الفخذان، وماجت الربلتان، وخفي النَّسَا. الصحاح

كَأَنَّ سَنَامَهُ إِذْ جَرَّدُوهُ      نَقَا الْعَزَافِ قَادَ لَهُ دَيْبِلُ  
كَأَنَّ فَوَادَهُ إِذْ شُقَّ عَنْهُ      قَبَاءُ تَحْتَهُ رَجُلٌ قَتِيلُ  
فَأَشْبَعْتُ الْعَفَاةَ<sup>(١)</sup> وَمَنْ أَتَانِي      وَأَدْرِكُ شِبَعَهُ الْحَمِيقُ الْأَكُولُ  
وَيُرَوَى: الْكَلُّ الْأَكُولُ.

الْأَجْمُ وَالْأُطْمُ وَاحِدٌ، وَهُوَ: الْقَصْرُ أَوْ الْحَصْنُ<sup>(٢)</sup>.

وَنَقَا الْعَزَافِ: رَمَلٌ مَعْرُوفٌ، يُسْمَعُ فِيهِ عَزِيفُ الْجِنِّ<sup>(٣)</sup>.

وَالْتَّقَا: حُبِيلٌ مِنَ الرَّمْلِ أَبْيَضٌ.

وَدَيْبِلٌ: اسْمُ رَمْلٍ مَعْرُوفٍ<sup>(٤)</sup>.

يُقُولُ: اتَّصَلَ هَذَا بِهَذَا.

فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ السَّمُطِ [٧٨/ب]:

(نسا).

(١) طَلَّابُ الْمَعْرُوفِ، الْوَاحِدُ: عَافٍ. الصَّحَاحُ (عفا).

(٢) الصَّحَاحُ (أجم).

(٣) يُقَالُ لَهُ أَبْرَقَ الْعَزَافُ قَالَ الْبَكْرِيُّ: بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَوَاءِ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ، وَالْجَوَاءُ جَبَلٌ عَلَى طَرِيقِ

الرَّبْذَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّبْذَةِ أَحَدٌ وَعِشْرُونَ مَيْلًا. مَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ (٢٣٤/١)، الْأَمْكَنَةُ

الْمِيَاهُ لِلْإِسْكَانْدِيِّ تَعْلِيقُ الْجَاسِرِ (٢/٢٥١، حَاشِيَةُ رَقْمٍ: ٥).

(٤) قَالَ الْحَمَوِيُّ: مَوْضِعٌ يُتَآخَمُ أَعْرَاضُ الْيَمَامَةِ.

قَالَ الْعَلَامَةُ حَمْدُ الْجَاسِرِ: وَيَعْرِفُ الْيَوْمَ بِاسْمِ (نَفُودِ الدُّخْيِ) وَهُوَ رَمْلٌ مُمْتَدٌّ بِمَحَاذَةِ جَبَلِ

الْعَارِضِ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ بِمَسَافَةِ تَقَارِبِ مِائَةِ كَيْلٍ طَوْلًا.

الْأَمْكَنَةُ وَالْمِيَاهُ لِلْإِسْكَانْدَرِيِّ تَعْلِيقُ الْجَاسِرِ (١/٤٧٩، حَاشِيَةُ رَقْمٍ ٣)، الْأَمَاكِنُ لِلْحَازِمِيِّ

(١/٥١)، مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ - (٢/٤٣٩) وَأُورِدَ فِيهِ الْحَازِمِيُّ، وَالْحَمَوِيُّ بَيْتَ أَبِي الشَّلِيلِ «كَأَنَّ

سَنَامَهُ. . .»، وَنَقَلَ الْحَمَوِيُّ: قَوْلَ السَّكْرِيِّ فِي بَيَانِهِ.

أَلَا أُبْلَغُ نُفَاثَةً حَيْثُ حَلَّتْ      وَإِهْدَاءُ السَّلَامِ لَهَا قَلِيلُ  
فَمَا فخرٌ بَأَن عَقَرُوا بِضَيْفٍ      غَرِيبٍ فِي دِيَارِهِمْ دَخِيلُ  
الدَّخِيلُ: الذي ليس من القوم.

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ: كَرِيمٌ فِي دِيَارِهِمْ.

فَإِنَّ الْجَذَعَ أَسْفَلَ مِنْ بَدَامٍ      لَهُمْ رَهْنٌ وَمَا حَازَتْ دَيْلُ  
بِأَشْمَطَ مِنْ نُفَاثَةٍ أَوْ بَنَهَبٍ      تَقِيلُ الْخَامِسَاتُ وَلَا يَقِيلُ  
الإِبِلُ الْخَامِسَةُ: الَّتِي قَدْ غَبَّتِ الْمَاءُ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ.

يَقُولُ: إِمَّا قَتَلْتُ هَذَا الرَّجُلَ، أَوْ نَهَبْتُ الْإِبِلَ.

وَأَشْمَطُ مِنْ نُفَاثَةٍ: أَيُّ: رَجُلٌ كَبِيرٌ، يَقُولُ: إِذَا قَتَلْتُهُ لَمْ يَقِلْ؛ لِأَنَّ الْمَيْتَ لَا يَقِيلُ وَلَا يَنَامُ. وَقَوْلُ آخَرَ: يَقُولُ: لَيْسَ بِمَلْحُوقٍ وَلَا مُلْحَقٍ؛ أَرَادَ: أَنَّهُ لَا يُدْرِكُهُ شَيْءٌ، وَأَنَّهُ يَسْبِقُ كُلَّ شَيْءٍ؛ كَأَنَّهُ يُهْدِدُهُمْ بِقَتْلِ كَبِيرٍ مِنْهُمْ، أَوْ بَنَهَبِ إِبِلٍ لَهُمْ.

[١٦٠] <sup>(١)</sup> وَفِي بَابِ السَّبَائِيِّ وَالشَّنَائِيِّ.

الْأَوَّلُ: بَيَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِوَاحِدَةٍ <sup>(٢)</sup>.

(١) كتب مقابله في الهامش: يتلوه في آخر الجزء: وفي باب السبائي والشنائي. وقد كتبه المصنف لحقاً معترضاً في آخر ورقة من الجزء لوحدة [٨١/أ]، وفيها جميع هذا الباب من قوله: وفي باب السبائي إلى قوله: لا شيء فيه. فوضعتها هنا.

(٢) بسين مهملة مفتوحة، وباء معجمة بواحدة مفتوحة، وهمزة مكسورة؛ قاله في الإكمال (٥٣٢/٤).

ويقال فيه: (السَّبِّي) أيضاً بغير ألف، وكذا وقع في التهذيب وفروعه، قال في التقريب (ص ٣٧٤): بفتح المهملة، والموحدة، بعدها همزة.



[٧٣٧] عُبيد الله بن المغيرة بن مُعَيْقِب، أبو المغيرة، السَّبَائِي، المصري<sup>(١)</sup>.

حدّث عَنْ عبد الله بن الحارث بن جزء، ودَرَّاج أبي السمح، روى عنه محمد بن إسحاق بن يسار، ونافع بن يزيد، وعَمَرُو بن الحارث، وعبد الله بن لهيعة، وغيرهم.

[٦٠٤] أنا أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى بن موسى البَزَّاز، أنا علي بن محمد بن أحمد المصري، نا يحيى بن أيّوب<sup>(٢)</sup>، نا ابن عُفَيْر<sup>(٣)</sup>، نا ابن لهيعة، عن عُبيد الله بن المغيرة السَّبَائِي، عن دَرَّاج، عَنْ أَبِي الهيثم، عن أبي سعيد، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، قال: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ الْأَوَّلُ، وَالثَّانِي، وَالثَّالِثُ، وَخَيْرُهَا أَعْدُلُهَا»<sup>(٤)</sup>.

- 
- (١) التاريخ الكبير (٣٩٩/٥)، الجرح والتعديل (٣٣٣/٥)، الثقات (١٤٩/٧)، الإكمال (٥٣٢/٤)، تهذيب الكمال (٢٨/٥)، التقريب (ص ٣٧٤).  
 وخلا «التاريخ» و«الجرح» و«الثقات» من النسبة.  
 (٢) الغافقي، أبو العباس المصري. تهذيب الكمال (١٧/٨).  
 (٣) هو سعيد بن كثير بن عفير المصري، وقد يُنسب إلى جدّه. تهذيب الكمال (١٩٢/٣).  
 (٤) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: ابن لهيعة وهو عبد الله ضعيف كما تقدم في النص رقم [١٨٤].  
 وفيه: دَرَّاج أبي السمح يقال: ابن سمعان السهمي مولاهم؛ ضَعْفُهُ الْأَكْثَرُ؛ خاصةً في روايته عن أبي الهيثم؛ قال أحمد: حديثه منكر، وقال مرة: أحاديث دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد رضي الله عنه فيها ضعف.

وقال أبو داود: أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد رضي الله عنه.  
 الجرح والتعديل (٤٤٢/٣)، تهذيب الكمال (٤٢٣/٣)، الميزان (٢٥٤٨).  
 وهذا الحديث منكر سنداً ومتناً؛ والحديث معروف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه من غير هذا الوجه بلفظ: «خير صفوف الرجال المُقَدَّم، وشرُّها المُؤَخَّر، وخير صفوف النساء المُؤَخَّر، وشرُّها المُقَدَّم».

تخریجه:

\*أخرجه أحمد (١١١٢١)، والحارث بن محمد بن أبي أسامة كما في إتحاف الخيرة المهرة

(١٢٢١) من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل، وأبو يعلى في مسنده (١١٠٢)، وابن خزيمة في صحيحه (١٥٦٢) من طريق أبي عاصم النبيل، عن الثوري، عن عن عبدالله بن أبي بكر، كلاهما (ابن عقيل، وابن أبي بكر) عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «خير صفوف الرجال المقدم، وشرها المؤخر، وخير صفوف النساء المؤخر، وشرها المقدم، يا معشر النساء إذا سجد الرجال فاحفظن أبصاركن» واللفظ لابن خزيمة.

قال أبو حاتم - حين سئل عن طريق أبي عاصم النبيل، عن الثوري - : هذا وهم إنما هو الثوري عن ابن عقيل، وليس لعبدالله بن أبي بكر معنى؛ روى هذا الحديث عن ابن عقيل: زهير، وعبيد الله بن عمرو.

وقال ابن خزيمة: هذا الخبر لم يروه عن سفيان غير أبي عاصم، فإن كان أبو عاصم قد حفظه، فهذا إسناد غريب. . . والمشهور في هذا المتن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد رضي الله عنه لا عن عبدالله بن أبي بكر .

وقال ابن أبي حاتم: وسئل أبي عن حديث؛ رواه زائدة، عن ابن عقيل، عن ابن المسيب، عن جابر، عن النبي ﷺ: : «خير صفوف الرجال المقدم».

ورواه زهير بن محمد، وعبيد الله بن عمرو، عن ابن عقيل، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ.

فقلت لأبي: أيهما أصح؟ قال: هذا من تخاليط ابن عقيل من سوء حفظه، مرة يقول هكذا، ومرة يقول هكذا، لا يضبط الصحيح أيما هو. صحيح ابن خزيمة (١٧٧)، علل الحديث (٥٤)، و (٢٧٨).

فتبين بهذا أن ابن عقيل تفرد به واضطرب فيه وهو سيء الحفظ كما تقدم في النص رقم [١٠٠].

\* وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣١٩٨) من طريق عطاء بن العجلان، عن أبي نضرة العبدى، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «خير صفوف الرجال الأول، وخير صفوف النساء الصف المؤخر».

وكان يأمر الرجال أن يتجافوا في سجودهم، ويأمر النساء ينخفضن في سجودهن، وكان يأمر الرجال أن يفرشوا اليسرى، وينصبوا اليمنى في التشهد، ويأمر النساء أن يتربعن،

وَالثَّانِي: لَا شَيْءَ فِيهِ.]

### [١٦١] وَفِي بَابِ السِّيِّ وَالشَّيِّ.

الأوّل: بكسر السين، وتقديم الياء المعجمة باثنتين مِنْ تحتها على الباء المنقوطة بوحدة<sup>(١)</sup>:

[٧٣٨] أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَصْرِيُّ، مِنْ قَصْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ، يَعْرِفُ بِابْنِ السِّيِّ<sup>(٢)</sup>.

نزل بغداد، وحدث بها عن عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، ومحمد بن أحمد بن سفيان الكوفي، وغيرهما، كتبت عنه.

وحدثنا أيضاً عن أبيه أحمد، وعمّه علي، وكانا يرويان عن عبد الله بن إبراهيم الأزدي ومحمد بن جعفر بن رُميس.

وقال: يا معشر النساء لا ترفعن أبصاركن في صلاتكن، تنظرن إلى عورات الرجال.  
قال البيهقي: واللفظ الأول واللفظ الآخر من هذا الحديث مشهوران عن النبي ﷺ وما بينهما منكر.

وإسناده ضعيف جداً؛ فيه عطاء بن عجلان؛ وهو متروك كما في التقريب (ص ٣٩١).  
\*والحديث أخرجه مسلم في صحيحه (٤٤٠) من طريق سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال:  
قال رسول الله ﷺ:

«خير صفوف الرجال أولها، وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها، وشرها أولها».  
(١) والياء منه ساكنة كما رسمها المصنف بالقلم، ونص عليه في الأنساب، وقال: هذه النسبة إلى سيب، وظني أنها قرية بنو احي قصر ابن هبيرة، وحزم الذهبي بأنه من بلد السيب قال: وهو على الفرات بقرب الحلة.

الأنساب (٧/٢١٥)، المشتبه (١/٣٤٧).  
(٢) تاريخ بغداد (٧/٥)، غنية الملتبس (ص ٨٨)، الإكمال (٤/٥١٤)، الأنساب (٧/٢١٦)، توضيح المشتبه (٥/٢٣).

وَالثَّانِي: لَا شَيْءَ فِيهِ

(١) وَيُلْحَقُ بِهَذَا الْبَابُ (٢): السَّبِّي، بفتح السَّيْنِ المَهْمَلَةِ، والباءِ المعجمة بواحدة،  
وَبِالنُّونِ (٣)، وَهُوَ:

[٧٣٩] أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّبِّي (٤).

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِيِّ.

[٦٠٥] أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
السَّبِّي، نَا عَبْدُ [الرَّزَّاقِ، نَا، سَفْيَانَ]، عَنْ (٥) [ . . . ] .

(١) كُتِبَ فِي الْحَاشِيَةِ عِنْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ: يَتْلُوهُ فِي آخِرِ الْجُزْءِ: وَيُلْحَقُ بِهَذَا الْبَابِ السَّبِّي، وَهُوَ مَنْ  
قَوْلِهِ: وَيُلْحَقُ بِهَذَا الْبَابِ إِلَى آخِرِ قَوْلِ ابْنِ مَعِينٍ الْآتِي: مَا رَفَعَهُ. وَقَدْ كَانَ الْمُصَنِّفُ كَتَبَهُ لِحَقًّا  
مُعْتَرِضًا فِي آخِرِ وَرَقَةٍ مِنَ الْجُزْءِ لَوْحَةً [٨١/أ] فَوَضَعْتُهَا هُنَا.

(٢) نَبَّهَ ابْنُ مَآكُولَا أَنَّ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْأَزْدِي سَبَقَ الْمُصَنِّفُ إِلَى ذِكْرِ السَّبِّي فِي هَذَا الْبَابِ، وَكَذَا أَحْمَدُ  
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ الْآتِي ذَكَرَهُ، وَهُوَ كَمَا قَالَ.

مُشْتَبِهَ النَّسَبَةِ (ص ٣٨)، تَهْذِيبُ مُسْتَمَرِّ الْأَوْهَامِ (ص ٢٩١).

(٣) وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ مَفْتُوحَةٌ، ثُمَّ النُّونُ مَكْسُورَةٌ؛ نَصَّ عَلَيْهِ فِي الْإِكْمَالِ (٤/٥١٧).

(٤) مُشْتَبِهَ النَّسَبَةِ (ص ٣٨)، الْإِكْمَالِ (٤/٥١٧)، تَهْذِيبُ مُسْتَمَرِّ الْأَوْهَامِ (ص ٢٩١)، الْأَنْسَابُ  
(٧/٣٨)، تَوْضِيحُ الْمُشْتَبِهَةِ (٥/٢٥)، تَبْصِيرُ الْمُتَنَبِّهِ (٢/٧١٧).

(٥) لَا يُمْكِنُ قِرَاءَتُهُ لَتَمَزَقَ أَصَابُ طَرَفِ الْوَرَقَةِ الْأَيْسَرِ وَالْأَسْفَلَ فَأَضَاعَ مَا يَقْرُبُ مِنْ سَطْرَيْنِ،  
فَاسْتَدْرَكَتْ مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ مِنْ تَصْرِيحِ الْمُصَنِّفِ فِي صَدْرِ التَّرْجَمَةِ، أَمَّا (سَفْيَانَ) فَاسْتَظْهَرَتْ  
عَلَيْهِ الْأَصْلُ وَهُوَ أَقْرَبُ رِسْمٍ لَهَا.

وَقَدْ وَقَفْتُ لِلْمُتَرَجِّمِ عَلَى رِوَايَةٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَيِّنَةَ لَكِنْ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةِ الْمَدَائِنِيِّ  
عَنْهُ:

أَخْرَجَهَا ابْنُ عَدِي فِي الْكَامِلِ (٤/٤٤٨) - وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ -  
(٥٩/٤٠٣) - عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّبِّي، حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَيِّنَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ فَحَدَّثَ بِحَدِيثٍ

## [٧٤٠] و أبو جعفر السَّبَّيْ (١).

[٦٠٦] أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، أنا هبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفراء، نا أبو جَعْفَر محمد بن عُثْمان بن أبي شَيْبَةَ، قال: سمعتُ أبا جعفر السَّبَّيْ يَسْأَلُ يحيى بن معين، عن عُثْمان بن عَطَاء، ومُعَان بن رِفَاعَةَ، وسَعِيد بن بَشِير، فقال يحيى: كل هؤلاء ضَعْفَى (٢).

قال: وسمعتُ أبا جعفر السَّبَّيْ يَسْأَلُ يحيى، عن: الأَحْوَص بن حَكِيم القيسي (٣)، فقال: ليس بشيء (٤).

عن معمر، ثم قال: لقد رفعنا معمر كم هذا أخذنا عنه وهو حدث.

تنبيه: ووقع في تاريخ دمشق (السبي) بالتاء بدل النون.

(١) الإكمال (٥١٧/٤)، الأنساب (٣٨/٧)، توضيح المشتبه (٢٥/٥).

قال ابن ناصر: وروى أبو بكر الخطيب في كتابه المؤتلف المسائل من طريق ابن أبي شيبة.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١/٥٩) عن أبي القاسم هبة الله بن عبد الله، عن

المصنّف به مثله لكن تحرفت نسبة صاحب الترجمة في المطبوعة إلى: (السبي) بالتاء.

ورواه العقيلي، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة مفرقاً في موضعين ولم يُسمِّ السائل - بلفظ:

سمعتُ يحيى بن معين وسئل - قال في الموضع الأول -: عن عثمان بن عطاء، - وقال في

الموضع الثاني -: عن مُعَان بن رِفَاعَةَ وكلاهما قال: كان ضعيفاً. الترجمة رقم (١٢١٨)، ورقم

(١٨٦١).

وأورده المزي بنصه معلقاً عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ولكن لم يسمِّ السائل ليحيى. تهذيب

الكمال (١٤٩/٧).

(٣) كذا في الأصل (القيسي) ولم أر من نسبَه قيسياً. والصواب: العنسي، ويقال الهمداني. تاريخ

دمشق (٣٥١/٧)، تهذيب الكمال (١٥٧/١).

(٤) رواه العقيلي في الضعفاء عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: سمعتُ يحيى بن معين وسئل...

فذكره.

وقال ابن الجنيّد: سئل يحيى بن معين وأنا أسمع عن الأحوص بن حكيم. . . فذكره. وليس

وسمعتُ أبا جعفر السَّبَّي يَسْأَلُ يَحْيَى عَنْ: مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ الْغَافِقِيِّ، فَقَالَ: ثَقَّةٌ، وَإِنَّمَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ مَا رَوَى عَنْ عَمِّهِ مِمَّا رَفَعَهُ<sup>(١)</sup>.

### [١٦٢] وَفِي بَابِ السَّنَجِيِّ وَالسُّبْحِيِّ.

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِكَسْرِ السَّيْنِ، وَبِالْثَّوْنِ<sup>(٢)</sup>، وَالْجَيْمِ، فَجَمَاعَةٌ يُنْسَبُونَ إِلَى سِنَجٍ مَرَّ<sup>(٣)</sup>، مِنْهُمْ:

### [٧٤١] مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَوِيهِ، أَبُو رَجَاءِ السَّنَجِيِّ<sup>(٤)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ حَامِدِ بْنِ آدَمَ، وَرَقَادِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَنَحْوَهُمَا، رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَنُ الصَّدِيقِ الْمُرُوزِيِّ.

[٦٠٧] أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الصَّدِيقِ الدَّنْدَانَقَانِي بِمَرَّ، نَا أَبُو رَجَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَوِيهِ السَّنَجِيِّ، نَا حَامِدُ بْنُ آدَمَ الْمُرُوزِيِّ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ:

فيهما اسم السائل.

سؤالات ابن الجنيد (١٥٩)، الضعفاء الترجمة رقم (١٤٧).

(١) رواه العقيلي، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: سمعتُ يحيى يُسأل عن موسى بن أيوب الغافقي، فقال: تُنْكَرُ عَلَيْهِ... فذكر مثله. ولم يُسمَّ السائل ليحيى. الضعفاء الترجمة رقم (١٧٣٠).

(٢) وهي ساكنة كما قيدها المصنف بقلمه، ونص عليه في الإكمال (٤/٤٧٣).

(٣) قال السمعاني: وهي قرية كبيرة من قرى مرو على سبع فراسخ منها. وتقع منها غرباً وهي اليوم مدينة في إيران وتبعد عن طهران جنوباً قرابة (٣٩٠) كيلاً.

الأنساب (٧/١٦٥)، بلدان الخلافة الشرقية (الخارطة رقم: ٥ ص ٢٢٥، و ٤٤٢).

(٤) الإكمال (٤/٤٧٣)، تكملة الإكمال (٢/٢٨٤)، باب حمدويه، تاريخ الإسلام (٢٣/١٩٤)، السير (١٤/٢٥٣)، توضيح المشتبه (٣/٣١٧)، رسم حمدويه.

«أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ يَقُومُ عِنْدَ أَوَّلِ الْإِقَامَةِ»<sup>(١)</sup>.

[٧٤٢] و مُسْلِمُ بْنُ أَيُّوبَ، أَبُو رَجَاءَ السَّنْجِي<sup>(٢)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

موضوع؛ فيه: حامد بن آدم المروزي كذبه ابن معين، والجوزجاني، وعده أحمد بن علي السليماني فيمن أتهم بوضع الحديث.

أحوال الرجال (٣٨٦)، الميزان (١٥٩٥)، لسان الميزان (١٦٣/٢)، الكشف الحثيث (ص ٨٨).

وللحديث إسناده أصلح من هذا ولا يصح أيضاً.

#### تخرجه:

أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٣١٤/٢) من طريق هارون بن سعيد أبي عبد الرحمن الراعي، عن يحيى بن عاصم، عن أبي إسحاق الطالقاني، عن الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي به نحوه.

وهذا إسناده ضعيف؛ تفرد به هارون بن سعيد أبو عبد الرحمن الراعي العابد - فيما رأيت -، ولا يعرف بكثير رواية، وقد حدث عنه جماعة، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وكان من الزاهدين والسائحين، ولا يحتمل له مثل هذا التفرد.

تاريخ أصبهان (٣١٤/٢)، حلية الأولياء (٣٩٨/١٠)، تاريخ دمشق (١١/٦٤).

وفيه: أبو إسحاق الطالقاني وهو إبراهيم بن إسحاق وثقه ابن معين، وقال في رواية: ليس به بأس، لكنه مع هذا يخطئ ويغرب، فقد ذكره ابن حبان في ثقاته وقال: يخطئ ويخالف، وقال عبد الله بن محمود: ألف كتباً لم يتابعه فيها كبير أحد. . . وروى عن ابن المبارك أحاديث غرائب، قال في التقريب: صدوق يغرب.

الجرح والتعديل (٨٦/٢، و ١١٩)، الثقات (٦٨/٨)، تهذيب الكمال (١٠٠/١)، إكمال تهذيب الكمال (١٧٦/١)، التقريب (ص ٨٧).

أما يحيى بن عاصم فهو اليشكري البخاري روى عنه أبو حاتم، وقال: صدوق، الجرح والتعديل (١٧٩/٩).

(٢) الإكمال (٤٧٣/٤)، الأنساب (١٦٦/٧).

حَدَّثَ عَنْ عُقْبَةَ الرَّفَاعِيِّ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدٌ بْنُ مَسْعَدَةَ الْمُرُوزِيِّ.

[٦٠٨] أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْبَزَّازُ، نَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ السَّخْتِيَّانِي، أَنَا أَبُو عَصْمَةَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ بَمُرُو، أَنَا أَبُو رَجَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُويَه الهُورَقَانِي، قَالَ: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ - يَعْنِي: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةَ -: مُسْلِمٌ بْنُ أَيُّوبَ السَّنْجِي، أَبُو رَجَاءَ، لَيْسَ بِحَدِيثِهِ بَأْسٌ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَمِائَتَيْنِ<sup>(١)</sup>.

[٧٤٣] وَ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُصْعَبٍ، أَبُو عَلِيٍّ السَّنْجِي<sup>(٢)</sup>.

(١) هذا النص من كتاب تاريخ المرازقة لأبي رجاء الهورقاني محمد بن حمدويه (ت ٣٠٦هـ) فيما يظهر؛ وذلك أن المصنف يروي كتاب «تاريخ المرازقة» بهذا الإسناد كما صرح بذلك المصنف في لوحة [١٢٥/ب].

كما صرح به أيضاً في ترجمة محمد بن عبد الله السختياني من تاريخه بقوله: قدم بغداد في سنة ثمان وستين وثلاثمائة وحدث بها عن أبي عصمة محمد بن أحمد بن عبد المروزي، عن أبي رجاء محمد بن حمدويه الهورقاني: كتاب تاريخ المرازقة. فائدة: كما أنَّ لمحمد بن علي بن حمزة (ت ٢٤٧هـ) أيضاً كتاب تاريخ رجال المحدثين بمرو؛ نصَّ عليه السمعاني.

لكن المصنف أفاد منه في بعض كتبه بإسناد آخر فهو يرويه عن محمد بن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن عبد الله بن نعيم النيسابوري قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الجراح المعدل، أخبرنا محمد بن حمدويه المروزي، حدثنا أبو علي محمد بن حمزة. ولا أثر للكتابين اليوم سوى النقل منهما فقط.

انظر: تاريخ بغداد (٤٨٩/٣)، المتفق والمفترق (١٧٣١/٣)، الأنساب مادة (الفراييناني)، تاريخ التراث - قسم التدوين التاريخي - (٢٢٣/١)، موارد الخطيب (ص ٢٦٥).

(٢) الإكمال (٤٧٣/٤)، الأنساب (١٦٦/٧)، تاريخ الإسلام (٤٩٢/٢٣)، السير (٤١٣/١٤)، تذكرة الحفاظ (٨٠١/٣)، المشتبه (٣٤٩/١)، توضيح المشتبه (٣٢/٥)، تبصير المتنبه (٧٢٠/٢).



[١/٧٩] [٦٠٩] أَخْبَرَنِي أَبُو الْمُظَفَّرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُرُوزِيِّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرْحَسِيِّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُصْعَبِ السَّنْجِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقُرَشِيِّ الْبُسْرِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ - وَكَانَ لَنَا جَارًا وَدَخِيلًا وَرَبِيطًا<sup>(١)</sup> بِالنَّهْرَيْنِ<sup>(٢)</sup> - أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أُرْسِلْ كُلِّي فَأَجِدُ مَعَ كُلِّي كَلْبًا قَدْ أَخَذَ، لَا أَذْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ؟ قَالَ: «لَا تَأْكُلْ، إِنَّكَ سَمَّيْتَ عَلَى كُلِّكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ»<sup>(٣)</sup>.

(١) الدخيل الذي يداخل الإنسان ويخالطه في أموره، و الرِّبِيط هنا: بمعنى المرباط وهو الملازم، والرباط الملازمة، والمراد هنا ربط نفسه على العبادة وعن الدنيا. شرح النووي على مسلم (٤١١/٦).

(٢) يحتمل أنه أراد أن عدياً كان مقيماً في الكوفة فهي بين نهري دجلة والفرات، ويحتمل أنه أراد مدينة النهروان وهي كورة واسعة بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي. والمقصود أنه كان عندهم بالعراق وهذا حق فإن عدي بن حاتم ؓ كان مقيماً بالكوفة وبها مات، وقد شهد فتح العراق، وقاتل الخوارج مع علي ؓ بالنهروان. الطبقات الكبرى (٣٧٥/٦)، تاريخ بغداد (٥٤٦/١) معجم البلدان (٣٧٥/٥)، الإصابة (٣٨٨/٤).

(٣) الحكم على إسناده:

إسناده صحيح.

تخریجه:

\* أخرجه مسلم (١٩٢٩) عن محمد بن الوليد بن عبد الحميد البصري به مثله.

\* وأخرجه النسائي في السنن (٢٠٧/٧) (٤٢٨١) عن أحمد بن عبد الله بن الحكم، وأحمد (١٨٢٥٥) كلاهما (ابن الحكم، وابن حنبل) عن محمد بن جعفر به مثله.

\* وأخرجه النسائي في الصغرى (١٨٣/٧)، والكبرى (٤٧٦٦)، والإغراب (٨٩) من طريق أبي داود الطيالسي، والطبراني في المعجم الكبير (٧٣/١٧) من طريق عمرو بن مرزوق، كلاهما

## [٧٤٤] و مُحَمَّد بن سُرَيْج، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَطِيبِ السَّنْجِيّ.

قد تقدّم ذكرنا له في باب سريج وشرّيج<sup>(١)</sup>.

وأما الثاني: بضمّ السين، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وبجاء مبهمة، فهو:

(الطيالسي، وعمرو) عن شعبة به مثله.

و قرن شعبة - في رواية أبي داود الطيالسي مع سعيد بن مسروق -: عبد الله بن بن أبي السفر، والحكم بن عتيبة الكندي كلاهما عن الشعبي،

فصح بذلك أن شعبة يرويه بواسطة ثلاثة من شيوخه عن الشعبي.

\* وأخرجه البخاري (١٧٥) عن حفص بن عمر، و(٢٠٥٤) عن أبي الوليد الطيالسي، و(٥٤٧٦) عن سليمان بن حرب، و(٥٤٨٦) عن آدم بن أبي إياس، ومسلم (١٩٢٩)، والنسائي في الصغرى (١٨٢/٧)، والكبرى (٤٧٦٤) من طريق محمد بن جعفر غندر، ومسلم (١٩٢٩) من طريق معاذ العنبري، وابن عليّة - فرقهما -، وأبو داود (٢٨٥٤) من طريق محمد بن كثير، والنسائي في الكبرى (٤٧٦٥) من طريق بهز بن أسد تسعته (حفص، وأبو الوليد، وسليمان، وآدم، وغندر، ومعاذ، وابن عليّة، وابن كثير، وبهز) عن شعبة بإسنادين: فقال حفص بن عمر، وأبو الوليد الطيالسي، وسليمان بن حرب، و آدم بن أبي إياس، ومعاذ العنبري، وابن عليّة، وابن كثير، وبهز ثمانيتهم، عن شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر. وقال محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم، كلاهما (ابن أبي السفر، والحكم) عن الشعبي به نحوه مطولاً ومختصراً.

\* وأخرجه البخاري (٥٤٨٣)، ومسلم (١٩٢٩) من طريق بيان بن بشر البجلي، والبخاري (٥٤٧٥)، ومسلم (١٩٢٩)

من طريق زكريا بن أبي زائدة، والبخاري (٥٤٨٤)، ومسلم (١٩٢٩) من طريق عاصم بن سليمان الأحول

والبخاري (٥٤٨٥) من طريق داود بن أبي هند، أربعته (بيان، وزكريا، وعاصم، وداود) عن الشعبي به نحوه مطولاً ومختصراً.

(١) الترجمة [٦٧٦].

[٧٤٥] عبدالرحمن بن سلم، أبو سعيد السُّبْحِي<sup>(١)</sup>.

حدّث عَنْ مُؤَمَّلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ الْمِصْرِيُّ.

[٦١٠] أنا علي بن أبي علي البصري، نا محمد بن المظفر، نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحارث بن عبدالوارث، نا أبو سعيد عبدالرحمن بن سلم السُّبْحِي، نا مؤمّل، نا حماد، وحامد، وسفيان<sup>(٢)</sup>، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، قال: حدّثني بلال بن الحارث<sup>(٣)</sup>، أنه سمع النبي صلى الله عليه، يقول:

«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يَظُنُّ أَنَّهَا بَلَغَتْ الَّذِي بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ مَا يُلْقَى بِهَا بِالْأَلْفِ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَاهُ».

قال علقمة بن وقاص: كم من كلامٍ قد معني أتكلّم به حديث بلال بن الحارث<sup>(٤)</sup>.

(١) الإكمال (٤/٤٧٩)، الأنساب (٧/٢٧)، المشتبه (١/٣٤٨)، توضيح المشتبه (٥/٣٠)، تبصير المنتبه (٢/٧١٩)

قال ابن ناصر: ذكره أبو بكر الخطيب.

(٢) سفيان؛ هو: الثوري، والحَمَّادان: ابن سلمة، وابن زيد كما جاء مصرحاً به عند ابن بشران من وجه آخر عن مؤمل.

(٣) أي المزني رحمه الله. معجم الصحابة لابن قانع (١/٧٧).

(٤) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه: صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً وتفرد بالرواية عنه أحمد بن محمد المصري فيما وقفت عليه لكنه توبع عن مؤمل بهذا الإسناد.

وفيه: مؤمل وهو ابن إسماعيل القرشي مولاهم وهو صدوق كثير الخطأ؛ كما تقدم في النص رقم [١٥٦].

وقد تفرد بهذا الإسناد - فيما وقفت عليه - وخالف الناس في إسناده ولعله دخل عليه حديث

في حديث فإن هذا الإسناد إنما هو لحديث: «إنما الأعمال بالنيات» ولا مدخل - ليحيى بن سعيد وهو الأنصاري - في هذا الحديث؛ وإنما هذا الحديث حديث محمد بن عمرو بن علقمة ابن وقاص الليثي، - لا محمد بن إبراهيم - وعنه رواه الناس، ومنهم: حماد بن سلمة والثوري، وغيرهم، ولكن ختلفوا عليه في إسناده.

والصواب فيه أنه عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جدّه، عن بلال بن الحارث رضي الله عنه، عن النبي ﷺ - كما سيأتي -.

### تخریجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢٠/١٠) عن أبي القاسم الواسطي، عن المصنف به مثله.

\*وأخرجه ابن بشران في أماليه (٢٣٦) من طريق جعفر بن محمد الرسعني، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢٠/١٠) من طريق الحسين بن قتيبة كلاهما (جعفر، والحسين) عن مؤمل به نحوه مختصراً.

\*وأخرجه الترمذي (٢٣١٩) من طريق عبدة.

والنسائي في الكبرى - كما في تحفة الأشراف (٢٠٢٨) -، والحاكم (١٤٤) من طريق موسى بن أعين، والطبراني في الكبير (٣٨٦/١) من طريق عبيد الله الأشجعي كلاهما (موسى، والأشجعي) عن الثوري.

والبخاري في التاريخ الكبير (١٠٧/٢)، والنسائي في الكبرى - كما في تحفة الأشراف (٢٠٢٨) - من طريق إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة.

والبخاري في التاريخ الكبير (١٠٦/٢) وابن ماجه (٣٩٦٩) من طريق محمد بن بشر، والنسائي في الكبرى - كما في تحفة الأشراف (٢٠٢٨) - من طريق محمد بن عجلان، ومالك في الموطأ (٩٨٥/٢)، وأحمد (١٥٨٥٢) عن أبي معاوية، والحميدي (٩١١) عن سفيان ابن عيينة، والطبراني في الكبير (٣٦٧/١) من طريق إسماعيل بن جعفر، وعبد العزيز بن مسلم - فرقهما -، وابن حبان (٢٨٠) من طريق الفضل بن موسى، و(٢٨٧) من طريق يزيد بن هارون، والحاكم (١٤٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٦٠٦) من طريق الدراوردي، والحاكم (١٤٣) من طريق سعيد بن عامر، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١٦/١٠) من

طريق أبي ضمرة أنس بن عياض، وعلقه الدارقطني في الأحاديث التي حولف فيها مالك بن أنس (ص ١٤٦) عن معاذ بن معاذ، ومحمد بن عبيد، ويعلى بن عبيد، وعبدالرحمن بن محمد المحاربي، كلهم:

(عبدة، والثوري، وموسى بن عقبة، وابن بشر، وابن عجلان، ومالك، وأبو معاوية، وابن عيينة، وإسماعيل بن جعفر، وعبدالعزیز بن مسلم، والفضل، والدراوردي، وابن عامر، وأنس ابن عياض، ومعاذ بن معاذ، ومحمد، ويعلى ابنا عبيد، والمحاربي) عن محمد بن عمرو بن علقمة ابن وقاص، واختلفوا عليه:

فقالوا كلهم - إلا مالكاً، وابن عجلان، وموسى بن عقبة، وحامد بن سلمة - : عن أبيه عن جدّه عن بلال بن الحارث مرفوعاً.

أما مالك، وابن عجلان فلم يذكر (عن جدّه)؛ إنما قالوا: عمرو بن علقمة، عن بلال بن الحارث، به نحوه ليس فيه علقمة بن وقاص.

وأما موسى بن عقبة فإنه قال: عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص، عن جدّه علقمة بن وقاص، عن بلال بن الحارث المزني موقوفاً، ولم يقل: عن أبيه.

وخالفهم جميعاً في إسناده: حماد بن سلمة فقال: عن محمد بن عمرو، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن بلال به نحوه. فوافق الجماعة في وصله لكن أبدل عن «أبيه» — «محمد بن إبراهيم».

والصواب رواية الجماعة كما سيأتي النقل عن الأئمة بعد قليل.

وفي رواية ابن ماجه، وابن حبان، والحاكم: عن علقمة بن وقاص قال: «مرّ به رجلٌ من أهل المدينة له شرف، وهو جالس بسوق المدينة فقال علقمة: يا فلان إن لك حرمة وإن لك حقاً وإني قد رأيتك تدخل على هؤلاء الأمراء فتكلم عندهم وإني سمعت بلال بن الحارث فذكر نحوه ثم قال: فانظر يا ابن أخي ما تقول وما تكلم فرب كلام كثير قد منعتني ما سمعت من بلال بن الحارث».

\* وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٠٧/٢)، والنسائي في الكبرى - كما في تحفة الأشراف (٢٠٢٨) -

من طريق عبدالله بن المبارك - وهو في الزهد له (١٣٩٤)، عن موسى بن عقبة، عن علقمة

ابن وقاص: «أن بلال بن الحارث المزني، قال له: إني رأيتك تدخل على هؤلاء الأمراء، وتغشاهم، فانظر ماذا تُحاضرهم به، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ . . .» فذكر نحوه.

قال أبو عبد الرحمن النسائي: موسى بن عقبة لم يسمع من علقمة بن وقاص. وقد تقدم أن ابن طهمان رواه عن موسى بن عقبة، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن علقمة به.

والحفوظ ما تقدم في رواية الأكثر عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه، عن جده عن بلال مرفوعاً. والله أعلم.

قال البخاري - في تاريخه بعد أن رواه موصولاً عن أبيه، عن جده - وقال مالك: عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن بلال، عن النبي ﷺ؛ والأول أصح.

قال الترمذي - بعد أن رواه موصولاً عن أبيه، عن جده - : هذا حديث حسن صحيح، وهكذا روى غير واحد عن محمد بن عمرو، ورواه مالك، عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن بلال. لم يقل: عن جده.

وقال أبو حامد أحمد بن محمد الشرقي الحافظ كما في تاريخ دمشق (١٠/٤١٤): لم يقيم الإسناد مالك بن أنس، ولا موسى بن عقبة؛ ترك أحدهما: أباه، والآخر: جده، وأقامه سفيان الثوري.

وقال أبو القاسم الطبراني: أسقط مالك، ومحمد بن عجلان من الإسناد علقمة بن وقاص جده محمد بن عمرو، ورواه حماد بن سلمة فخالف الناس فيه.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح وقد احتج مسلم بمحمد بن عمرو وقد أقام إسناداه عنه سعيد بن عامر كما أوردته عالياً، هكذا رواه سفيان الثوري، وإسماعيل بن جعفر، وعبد العزيز الدراوردي، ومحمد بن بشر العبدي وغيرهم ثم قال: قصر مالك بن أنس برواية هذا الحديث عن محمد بن عمرو لم يذكر علقمة بن وقاص، ثم ساقه من طريقه، ثم قال: هذا لا يوهن الإجماع الذي قدمنا ذكره بل يزيدنا تأكيداً بمتابع مثل مالك إلا أن القول فيه ما قالوه بالزيادة في إقامة إسناده.

قال ابن عساكر - بعد أن ذكر رواية موسى بن عقبة، ومالك، وابن عجلان، وحماد - : هذه الأسانيد كلها فيها خلل والصواب رواية محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جده، عن

[٧٤٦] و محمد بن سعد<sup>(١)</sup> السُّبْحِي<sup>(٢)</sup>.

[٦١١] أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه، نا أحمد بن جعفر ابن أحمد بن مَعبد السَّمْسَار، نا عُمَر بن أَحْمَد بن السُّنِّي، نا مُحَمَّد بن سَعْد السُّبْحِي، نا الفضيل بن عياض، قَالَ: أُتَيْتُ فِي مَنَامِي، فَقِيلَ لِي: يَا فَضِيلُ اذْكُرِ اللَّهَ؛ فَإِنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَدَّ أَنَّهُ زَيْدٌ فِي صَحِيفَتِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ مِنْ بَرٍّ، وَلَوْ كَانَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ<sup>(٣)</sup>.

بلال رضي الله عنه.

وقال ابن حجر: هذا حديث حسن صحيح. . . وخالف الجميع حماد بن سلمة. . . والمخفوف رواية الجماعة.

ثم قال - بعد أن عدّد بعض من خالف حماد بن سلمة - : فظهر رجحان هذه الرواية بالكثرة، وشذوذ رواية حماد .

المعجم الكبير (٣٦٩/١)، المستدرک (٢١١/١ - ٢١٣)، تاريخ دمشق (٤١٥/١٠)، الأمالي المطلقة (ص ٢١٠ - ٢١٢).

(١) هكذا في الأصل مجوداً مقيداً، ومثله في «الجرح»، و«الإكمال»، و«التبصير». وكذا وقع في بعض نسخ «الأنساب»، و«المشتبه» كما في حاشيتيهما.

ووقع في مطبوعة «الأنساب»، و«المشتبه»، و«التوضيح»: «سعيد» بزيادة ياء.

(٢) الجرح والتعديل (٢٦٢/٧)، الإكمال (٤٧٩/٤)، الأنساب (٢٧/٧)، المشتبه (٣٤٨/١)، توضيح المشتبه (٢٩/٥)، تبصير المنتبه (٧١٩/٢).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة؛ قال ابن أبي حاتم: روى عنه صفوان بن صالح، لا اعلم روى عنه غير صفوان، وسألت أبي عنه، فقال: شيخ مجهول.

وقد روى عنه هنا عمر بن أحمد السني، والمذكور في الجرح هو الذي روى له المصنف هنا كما نص عليه ابن ناصر.

تخریجه:

وُيَلْحَقُ بِهَذَا الْبَابِ الشَّيْخِيُّ: بِكَسْرِ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ، تَتْلُوهَا يَاءُ مَعْجَمَةٍ بِنَقْطَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا<sup>(١)</sup>، وَبِجَاءٍ مُهْمَلَةٍ، وَهُوَ:

[٧٤٧] أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَبُو الْعَبَّاسِ الشَّامِيُّ، يُعْرَفُ: بِالشَّيْخِيِّ<sup>(٢)</sup>.

سَكَنَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ غَلْبُونِ الْمِصْرِيِّ، وَغَيْرِهِ، وَلَهُ كِتَابٌ صَغِيرٌ صَنَّفَهُ فِي «الزَّوَالِ وَعِلْمِ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ»<sup>(٣)</sup>، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرَبِيِّ، عَنْهُ.

---

أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (٤٤٩/٤٨) عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْمُصَنِّفِ بِهِ مِثْلَهُ لَكِنْ تَحَرَّفَتْ نِسْبَةُ صَاحِبِ التَّرْجُمَةِ إِلَى (السَّحْيِيِّ).

(١) وَهِيَ سَاكِنَةٌ؛ نَصَّ عَلَيْهِ السَّمْعَانِيُّ وَزَادَ نِسْبَةً إِلَى شَيْخَةٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حَلَبٍ. الْأَنْسَابُ (٤٤٢/٧).

(٢) تَارِيخُ بَغْدَادَ (٢٨٣/٥)، الْإِكْمَالُ (٤٨١/٤)، الْأَنْسَابُ (٤٤٣/٧-٤٤٤)، الْمَشْتَبَهُ (٣٤٩/١)، تَوْضِيحُ الْمَشْتَبَهِ (٣٧/٥).

(٣) وَنِسْبَةُ إِلَيْهِ أَيْضًا السَّمْعَانِيُّ، وَابْنُ نَاصِرٍ. الْأَنْسَابُ (٤٤٣/٧-٤٤٤)، التَّوْضِيحُ (٣٨/٥).



## حَرْفُ الْحَاءِ

[١/١٠] في باب حُصَيْنٍ وَحَصِينٍ وَخُضَيْرٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: بضم الحاء، وفتح الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ، وبالنون<sup>(١)</sup>:جماعةٌ كثيرون ذَكَرَهُمْ<sup>(٢)</sup> [ . . . ] مَنْ يُسَمَّى حُصَيْنًا [ . . . ]، [واقفتينا أبا]

الحسن في فعله.

وذكر من يُكْنَى أبا الحُصَيْنِ على قتلهم، وأخلّ بذكر:

[٣٥] أَبِي الحُصَيْنِ حُمَيْد بن الحكم<sup>(٣)</sup>.[حدّث عن الحسن البصريّ، روى عنه سعيد بن أشعث السَّمان<sup>(٤)</sup>].

(١) والياء منه ساكنة؛ نص عليه ابن نقطة، كما رسمها المصنّف. تكملة الإكمال (٢/٢٦٠)

(٢) لا يمكن قراءة بين المعقوفات لتمزق موضعها من الأصل، وذلك أن المصنّف كتبه في الحاشية اليسرى من الورقة. وما ظهر من الكلمات يفيد أن المقصود بهذه العبارة الدارقطني، وهو المراد في الضمائر الآتية كلها.

ومعنى عبارة المصنّف هنا: أن الدارقطني أكثر من ذكر مَنْ يُسَمَّى حُصَيْنًا، بينما لم يذكر ممن يكنى بأبي الحُصَيْنِ إلا نفرًا يسيرًا على قتلهم، فأراد المصنّف هنا الاستدراك عليه فيمن تكنى بأبي الحصين، دون مَنْ تَسَمَّى به، وذكر مَنْ تكنى بهذا لا يشكل أيضاً لكن فعله اقتداءً بالدارقطني. والملفت للانتباه أن المصنّف بدأ هذا الباب بذكر مَنْ يسمّى حُصَيْنًا في صلب الورقة فعَدَّ منهم ثلاثة وساق لبعضهم حديثاً ثم ضرب على جميع ما كتب، وعلم بعلامة لحق وأشار به إلى جهة اليسار، فكتب الحاشية ما سطرته في الأعلى.

ينظر: المؤتلف للدارقطني (٢/٥٤٥-٥٢٥)، لوحة [٣/ب-٤/أ].

(٣) كتبه المصنّف في هامش الورقة الأيمن من الأسفل متجهًا به إلى الأعلى، وذهبت حروفه من المصورة، فاستظهرت عليه الأصل.

(٤) قرابة نصف سطر تأكل من الأصل وظهرت منه بعض الحروف من غير وضوح، فاستدركته من تصريح المصنّف في الإسناد بعده، وهو المتوافق مع الإكمال.

[٢٦] أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عبدالله بن إسحاق البغوي، نا محمد بن غالب، نا سعيد بن أشعث، حدثني حميد بن الحكم أبو الحُصَيْن، قال: سمعتُ الحسن يقول: نا أنس بن مالك، قال: قال رسول الله: صلى الله عليه: «غَنِمَتَانِ غَنِمَهُمَا<sup>(١)</sup> كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصَّحَّةِ وَالْفَرَاغِ<sup>(٢)</sup>».

(١) كذا في الأصل وهو كذلك في الجزء الأول لابن شاذان شيخ المصنف وسيأتي أنه في أكثر المصادر (غَنِمَهُمَا) من الغبن.  
(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فصاحب الترجمة أبو الحُصَيْن حميد بن الحكم؛ قال فيه ابن حبان: منكر الحديث جداً، ثم ساق له هذا الحديث من منكراته.  
المجروحين (٢٦٣/١)، لسان الميزان (٣٦٣/٢).  
وهو غريب جداً من رواية سعيد بن أشعث، عن حميد بن الحكم؛ والمعروف أنَّ عمرو بن عاصم تفرد به عن حميد؛ كما نص عليه جماعة من الحفاظ؛ قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الحسن إلا حميد بن الحكم، تفرد به عمرو بن عاصم.  
وقال الدارقطني: تفرد به حميد عن الحسن، ولم يروه عنه غير عمرو بن عاصم.  
تخرجه:

\*الحديث أخرجه ابن شاذان - وهو شيخ المصنف - في الجزء الأول من حديثه انتقاء الأزجي (ق ١٢٦/ب) وفيه: «غَنِمَهُمَا».

\*وأخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (١١٢) - ومن طريقه الخطيب في المتفق والمفترق (١٦٧٧/٣)، (١١٧٦) -، والبزار في مسنده (٢٢٤/١٣)، وابن حبان في المجروحين (٢٦٣/١)، والطبراني في الأوسط (١٣٩/٦) (٦١٦٣)، والدارقطني - كما في (أطراف الغرائب (٧٧٢) -، وأبو الشيخ في الأمثال (١٦٩)، وتمام في الفوائد (١٦٦١)، والديلمي - كما في زهر الفردوس (٣٢١/ق ٢) كلهم من طريق عمرو بن عاصم البرجمي، حدثنا حميد بن الحكم به بلفظ: «غَنِمَتَانِ غَنِمَهُمَا»، وفي بعضها «مَغْبُون فِيهِمَا»، إلا في قصر الأمل، وأطراف الغرائب وقع فيه «غَنِمَهُمَا» كما هنا.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن أنس إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

(١) [أ/٥] [٣٦] وأبي الحُصَيْن الكوفي، قاضي الرِّيِّ (٢).

[٢٧] أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، أنا جعفر بن محمد بن نصير الخُلدي، نا أحمد بن محمد بن مسروق، نا ابن حميد - يعني محمداً -، نا أبو الحُصَيْن قاضي الرِّيِّ، من أهل الكوفة، نا إبراهيم بن الفضل، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه، قال: «إذا أراد الله بعبد شراً أنفق ماله في اللين والطين» (٣).

(١) كتب في الهامش بعد الترجمة السابقة: يتلوه وأبي الحُصَيْن الكوفي، قاضي الري، فإذا انتهى ذكره، ذكر بعده: وأبي الحُصَيْن سواده.

(٢) ظاهر صنيع المصنّف أنه يفرق بين أبي الحُصَيْن قاضي الري، وبين أبي الحُصَيْن العلاء بن الحُصَيْن

الكوفي، الذي ذكره الدارقطني، وتبع المصنّف ابن مأكولا، وابن حجر فذكروهما في ترجمتين. وحزم أبو حاتم وابنه، وأبو زرعة أن أبا الحُصَيْن العلاء بن الحُصَيْن هو قاضي الري، فقال ابن أبي حاتم: العلاء بن الحُصَيْن، أبو الحُصَيْن، كوفي، قاضي الري، روى عن سفيان الثوري، وعائذ بن شريح، وإبراهيم بن الفضل المديني. . . روى عنه. . . محمد بن حميد، وسمعت أبا زرعة يقول: كان العلاء بن الحُصَيْن قاضياً بالري.

والصواب كما قال أبو حاتم، وابنه، وأبو زرعة لأنهم أعلم بمن تقلد القضاء في بلدهم، ولاشتراكهما في الشيوخ والأصحاب. والله أعلم.

المؤتلف للدارقطني (٥٤٩/٢)، الجرح والتعديل (٣٥٤/٦)، الإكمال (٤٧٩/٢)، تاريخ الإسلام (٣٢٩/١٣)، تبصير المنتبه (٤٤٣/١).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: محمد بن حميد وهو أبو عبدالله الرزائي مختلف فيه فمنهم من وصفه بالحفظ، ومنهم من كذبه والأكثر على تضعيفه.

الكامل (٥٢٩/٧)، تهذيب الكمال (٢٨٥/٦)، الميزان (٧٠٤٠)، التقريب (ص ٤٧٥).

وفيه: إبراهيم بن الفضل وهو المخزومي، أبو إسحاق المدني؛ متروك الحديث.

الكامل (٣٧٤/١)، تهذيب التهذيب (٧٩/١)، التقريب (ص ٩٢)

(١) [٣٧] وأبي الحصين سَوَادَة بن علي بن جابر الأحمسي الكوفي<sup>(٢)</sup>.

حدّث عن أبي نعيم الفضل بن دكين، روى عنه القاضي أبو عبد الله المحاملي، وغيره، وقد ذكرته في كتاب التاريخ.<sup>(٣)</sup>

وأما الثاني: بفتح الحاء، وكسر الصاد المهملتين، وبالنون، فهو:

#### تخرجه:

لم أقف عليه من حديث أبي هريرة. وهو من كتاب القناعة لابن مسروق فيما يبدو ولم يصلنا. انظر ما تقدم في الدراسة مبحث مصادر المصنف.

وقد عزاه السيوطي في الجامع الصغير إلى شعب الإيمان عن أبي هريرة، بلفظ: «إذا لم يبارك للرجل في ماله جعله في الماء والطين».

قال المناوي: فيه عبدالأعلى بن أبي المساور تركه أبو داود.

كذا قالوا: عن أبي هريرة، والظاهر أنّ هذا وهم؛ فالبيهقي ساق في الشعب جملة كبيرة من الأحاديث في هذا الباب، وليس فيها حديث لأبي هريرة في هذا المعنى؛ وإنما فيه بهذا اللفظ حديث عن علي عليه السلام، وهو الذي في إسناده عبدالأعلى بن أبي المساور.

شعب الإيمان (١٠٢٣٤)، فيض القدير (٥٦٠/١)، التيسير بشرح الجامع الصغير (٢٥٤/١)

وورد الحديث عن علي، وجابر، وأنس، ومحمد بن بشير عليه السلام ولم يصح منها شيء.

السلسلة الضعيفة (٢٢٩٤ - ٢٢٩٥).

(١) من قوله: وأبي الحصين سَوَادَة إلى قوله: التاريخ كتبه المصنف في أعلى اللوحة الماضية [٣/ب]

بخط دقيق في الهامش قبل التي سبقت ونص هناك على أنه يذكر بعد وأبي الحصين قاضي الري.

(٢) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٦)، تاريخ بغداد (٣٢٣/١٠)، الإكمال (٤٨٠/٢)، تبصير

المنتبه (٤٤٣/١).

وهو مترجم في الجرح والتعديل (٢٩٤/٤) ولم يذكر كنيته.

(٣) كتب في الهامش بعده: يتلوه وأما الثاني.

[٣٨] أبو حصين بن يحيى بن سليمان الرازي<sup>(١)</sup>.

حدث عن وكيع، ومروان بن معاوية، وأسيب بن محمد، وإبراهيم بن الحكم بن أبان، روى عنه أبو حاتم محمد بن إدريس، والحسن بن العباس الرازي، وسعيد بن نصر الطبري، وغيرهم.

وقال أبو حاتم: كان أبو حصين لا يُعرف له اسمٌ فسمّناه: عبد الله<sup>(٢)</sup>.

[٢٨] أنا أبو الفرج محمد بن عمر بن محمد الجصاص، أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد العطار، نا سعيد بن نصر الطبري، نا أبو حصين الرازي، نا مروان ابن معاوية، عن إسماعيل بن مسلم<sup>(٣)</sup>، عن الحسن<sup>(٤)</sup>، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

«مَثَلُ أَصْحَابِي فِي النَّاسِ كَالْمَلْحِ فِي الطَّعَامِ، لَا يَطْيُبُ الطَّعَامُ إِلَّا بِالْمَلْحِ»<sup>(٥)</sup>.

(١) الجرح والتعديل (٣٦٤/٩)، الإكمال (٤٨٠/٢)، تهذيب الكمال (٢٩٠/٨)، تاريخ الإسلام (٥٦١/١٨)، التقريب (ص ٦٣٣).

(٢) ونص عبارته كما في «الجرح»: قلت لأبي حصين: هل لك اسم؟ قال: لا، اسمي، وكنيتي واحد، فقلت: فأنا قد سميتك عبد الله، فتبسم.

(٣) أبو إسحاق البصري، ثم المكي.

(٤) هو: البصري كما في مصادر التخريج.

(٥) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه: سعيد بن نصر الطبري لم أجد له ترجمة.

وفيه: إسماعيل بن مسلم؛ وهو متفق على ضعفه، وبعضهم تركه، وقد تفرد بهذا الحديث.

قال البزار: لا نعلم رواه عن الحسن إلا إسماعيل، وليس بالحافظ.

مسند البزار (٦٦٩٨)، الكامل (٤٥٤/١)، إكمال التهذيب (٢٠٤/٢)، التقريب (ص ١١٠)

وهو مع تفرد خالف أبا موسى إسرائيل البصري - وهو ثقة - عن الحسن، حيث رواه عنه مرسلًا وهو المحفوظ.

## تخرجه:

\*أخرجه ابن المبارك في الزهد والرفائق (٥٦١) - ومن طريقه رواه الآجري في الشريعة (١١٥٨)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٣٤٧) - والبزار في مسنده (٦٦٩٨)، وأبو يعلى في مسنده (٢٧٦٢)، والدارقطني في الأفراد - كما في أطراف الغرائب (٧٦٩) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، والبعوي في شرح السنة (٧٦/٧) من طريق محمد بن فضيل؛ ثلاثتهم (ابن المبارك، وأبومعاوية، ومحمد بن فضيل) - عن إسماعيل بن مسلم، به نحوه،

زاد ابن المبارك في روايته: «قال الحسن: فقد ذهب ملحننا، فكيف نصلح».

\*وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢٥٨٢) معلقاً عن أبي الطاهر بحر بن شعيب النسوي عن علي بن الحسن بن شقيق، وسلمة بن سليمان، وعبدان، عن ابن المبارك، عن سالم المكي عن الحسن به.

كذا قال: سالم؛ قال أبو حاتم: هذا خطأ؛ إنما هو إسماعيل بن مسلم المكي، عن الحسن، عن أنس، عن النبي ﷺ، وأخطأ فيه أبو الطاهر.

\*وأخرجه معمر في الجامع (٢٠٣٧٧) - ومن طريقه أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٦)، والآجري في الشريعة (١١٥٨) - عمن سمع الحسن، قال قال رسول الله فذكره مرسلًا.

تنبيه: وقع في مطبوعة الشريعة: عن معمر، عن الحسن، بحذف المبهمة من الإسناد. وهو خطأ.

\*وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٧)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٩٤٥)، من طريق أبي موسى إسرائيل، عن الحسن، عن النبي مرسلًا.

ورواته ثقات؛ فإسرائيل هو البصري: ثقة. كما في التقريب (ص ١٠٤).

\*وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١٣٤٨) من طريق أبي هذبة، قال: سمعت أنسًا يقول: قال رسول الله فذكره.

وهذا إسناد موضوع؛ فأبو هذبة إبراهيم بن هذبة الفارسي: كذاب؛ كما قال أبو حاتم.

الجرح والتعديل (١٤٣/٢)، لسان الميزان (١١٩/١)

فالخلاصة أن الحديث لا يصح مرفوعاً، والمحفوظ فيه الارسال. والله أعلم.

(١) [٣٩] وأبو حصين محمد بن إسماعيل بن محمد الدمشقي<sup>(٢)</sup>.

حدث عن أبيه، روى عنه أبو القاسم الطبراني.

[٢٩] أنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن شهريار، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا أبو حصين محمد بن إسماعيل بن محمد الدمشقي، نا أبي، نا هشيم، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وعبد العزيز بن صهيب، وحُميد الطويل - كلهم -، عن أنس بن مالك، أنهم سمعوه يقول: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه: «يُلبِّي بهما جميعاً لبيك بعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ»<sup>(٣)</sup>.

(١) كتب في الهامش: يتلوه الوريقة وهو من قوله: وأبو حصين محمد إلى قوله: والله أعلم. كتبه المصنف في وريقة وصدّره بقوله: هذا يتلو إلا بالملح فألصقت خطأً بين لوحة [٥-أ-ب].

(٢) الإكمال (٤٨١/٢)، تاريخ دمشق (١٠٦/٥٢).

ورفع ابن عساكر في نسبه فسمى جدّ أبيه: يحيى بن يزيد بن دينار التميمي، وزاد من قول ابن منده: مات سنة تسعين ومائتين. وأسند هذه الترجمة عن المصنف بمثل ما هنا.

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة محمد بن إسماعيل، روى عنه جماعة، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وفيه: أبوه إسماعيل بن محمد لم أجد له ترجمة، ولم أره في تاريخ دمشق، وإنما ذكره عرضاً في ترجمة ابنه محمد، وحفيده أحمد من تاريخه. وتفرد بهذا عن هشيم، وخالفه جماعة من الثقات في إسناده.

والمحفوظ عن هشيم عن يحيى بن أبي إسحاق وليس يحيى بن سعيد كما سيذكره المصنف.

تخرجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠٥/٥٢) من طريق المصنف به بمثله.

\*وأخرجه ابن عساكر أيضاً في تاريخ دمشق (١٠٥/٥٢) من طريق أبي بكر بن ريدة، عن الطبراني به بمثله.

\*والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٨١/١)، والمعجم الأوسط (٦٨٤٦).

قال سليمان<sup>(١)</sup>: لم يروه عن يحيى إلا هُشيم، وأبو يوسف القاضي، تفرد به إسماعيل بن محمد، عن هُشيم، وتفرد به بشر بن الوليد، عن أبي يوسف<sup>(٢)</sup>. قلت: وليس يثبت عن هُشيم عن يحيى بن سعيد<sup>(٣)</sup>، والمحفوظ الصحيح عن هُشيم عن يحيى بن أبي إسحاق، عن أنس، والله أعلم<sup>(٤)</sup>.

\* وأخرجه تمام في الفوائد (٦٢٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠٥/٥٢)، من طريق عبدالعزيز بن أحمد الكتاني؛ كلاهما - (تمام، والكتاني) - عن محمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن الدمشقي، عن أبي حصين محمد بن إسماعيل به مثله.

(١) المعجم الصغير (٨١/١)، والمعجم الأوسط (٦٨٤٦).

(٢) ورواية أبي يوسف القاضي، عن يحيى بن سعيد، أخرجهما:

بحشل في تاريخ واسط (ص ٢١٥) من طريق عمر بن عون، والعقيلي في الضعفاء (٤٤٣/٤)، والطبراني في الصغير (٨١/١)، من طريق بشر بن الوليد - كلاهما (عمر بن عون، وبشر بن الوليد) - عن أبي يوسف القاضي يعقوب بن إبراهيم، عن يحيى بن سعيد، به نحوه.

(٣) ووافقه العقيلي، فقال - وذكر حديثاً آخر - : ليس لهما أصل من حديث يحيى بن سعيد.

الضعفاء (٤٤٣/٤).

(٤) فكذا رواه جماعة من الحفاظ من أصحاب هشيم، وكذا رواه جماعة من الثقات عن يحيى بن أبي إسحاق.

#### تخریجه:

\* أخرجه مسلم في (٥٩/٤) عن يحيى بن يحيى، والنسائي في (١٥٠/٥) عن مجاهد بن موسى، ويعقوب بن إبراهيم، وأحمد بن حنبل في (٩٩/٣)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٦١٩)، عن علي بن حجر، والقاسم ابن سلام في الناسخ والمنسوخ (٢٨٤/١) (٣٣٥)؛ ستهتم - (يحيى، ومجاهد، ويعقوب، وأحمد، وعلي، والقاسم) - عن هشيم به نحوه.

\* وأخرجه مسلم (٥٩/٤)، من طريق إسماعيل بن إبراهيم وهو ابن عُلَيَّة، وأحمد (١٨٧/٣) عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى، و (٢٨٢/٣) من طريق شعبة، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٧١٧) من طريق الثوري، و أبو نعيم في مستخرجه على مسلم (٢٨٩٣) من طريق



[٤٠] ومُوسَى بن أَبِي حَصِين الواسِطِي<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيِّ، رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ أَيْضًا.  
[٣٠] أَنَا أَبُو الْفَرَجِ ابْنُ شَهْرِيَّارَ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيِّ، نَا مُوسَى بْنُ أَبِي حَصِينٍ الْوَاسِطِيِّ، نَا أَبُو الشَّعْثَاءِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ<sup>(٢)</sup>، نَا بَشَّارُ ابْنِ كَدَامٍ، أَخُو مِسْعَرِ بْنِ كَدَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ<sup>(٣)</sup>، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:

«إِنَّمَا الْحَلْفُ حَنْثٌ، أَوْ نَدَمٌ»<sup>(٤)</sup>.

عبدالوارث بن سعيد، وخالد الطحان؛ ستهتم، (إسماعيل، وعبدالأعلى، وشعبة، والثوري، وعبدالوراث، وخالد) عن يحيى بن أبي إسحاق به نحوه، وقرن ابنُ عليّة، والطحانُ مع يحيى: حميداً، ولم يذكر البقية سوى يحيى فقط.

(١) الإكمال (٤٨١/٢).

وُنُسِبَ فِيهِمَا إِلَى جَدِّهِ وَهُوَ: مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي حَصِينٍ، أَبُو عَمْرٍو، الْقُرَاطِيْسِي الْوَاسِطِي؛ كَذَا سَمَّاهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ فِي مَعْجَمِ شَيْوْخِهِ (٧٧٤/٣)، وَالْمَزِي فِي تَهْذِيبِهِ (تَرْجَمَةُ سَعِيدِ ابْنِ يَحْيَى بْنِ الْأَزْهَرِ بْنِ نَجِيعِ الْوَاسِطِيِّ).

(٢) هو: محمد بن خازم.

(٣) هو العُمَرِيُّ، حفيد ابن عمر رضي الله عنهما.

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً لكن تابعه الحسن بن سفيان الفسوي وهو ثقة، حافظ.

وفيه: بشار بن كدام السُّلَمِي؛ ضعفه أبو زرعة الرازي، وتبعه الذهبي، وابن حجر.

وليس له غير هذا الحديث؛ كما قاله ابن حبان، والطبراني.

وتفرد بهذا الحديث، وخالفه الثقة.

سؤالات البرذعي (٤٩١/٢)، صحيح ابن حبان (١٩٨/١٠)، المعجم الكبير (٣٦٨/١١)،

تهذيب الكمال (٣٤٢/١)، الكاشف (٢٦٧/١)، الميزان ١ (٣١٠/١)، التقريب (ص ١٢٢).

## تخریجه:

\* أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١١٧٠)، من طريق بن شهریار، وابن ريدة، كلاهما، عن الطبراني به. لكن وقع: موسى بن حصين.

\* والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١١٢/٢) والمعجم الكبير (٣٤٠/١١)، والأوسط (٨٤٢٥)

\* وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٤٣٥٦)، عن الحسن بن سفيان، عن علي بن الحسن به. ولكن وقع عنده: علي بن الحسين، بدلاً من: علي بن الحسن. ولم يقع في روايته: أن بشاراً أخو مسعر.

والحسن بن سفيان هو: الفسوي؛ ثقة، حافظ، إمام. تذكرة الحفاظ (٧٠٣/٢).  
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٢٨/٢)، عن محمد بن سلام، وابن ماجه في (٢١٠٣)، عن علي بن محمد، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٢٢٥١٥)، وأبو يعلى في مسنده (٥٥٨٧) عن سريج بن يونس، والحاكم في (٧٩٠٥) من طريق أحمد بن عبد الجبار، والبيهقي في سننه الكبرى (١٩٨٣٩) من طريق سلم بن جنادة؛ ستهتم - (محمد بن سلام، وعلي بن محمد، وابن أبي شيبة، وسريج بن يونس، وأحمد بن عبد الجبار، وسلم بن جنادة) - عن أبي معاوية به نحوه. ولم يقع في روايتهم: أن بشاراً أخو مسعر.

\* وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١١٨١) من طريق يزيد بن عبدالعزيز بن سياه، عن بشار بن كدام به بلفظ: «أما إن النذر واليمين حنت أو ندم».

والصواب أن الحديث موقوف على عمر بن الخطاب رضي الله عنه من قوله.

\* أخرجه البخاري في تاريخه (١٢٩/٢) - ومن طريقه البيهقي في الكبرى (١٩٨٤٠) - وعلقه أبو زرعة الرازي في سؤالات البرذعي (٤٩١/٢)، عن أحمد بن يونس، وابن أبي شيبة في المصنف (١٢٧٤٤) عن أبي معاوية

والحاكم في مستدركه (٧٩٠٦)، من طريق أبي ضمرة؛ ثلاثتهم (أحمد بن يونس، وأبو معاوية، وأبو ضمرة) - عن عاصم بن محمد بن زيد، عن أبيه - قال أحمد بن يونس، وأبو معاوية - قال عمر بن الخطاب: «اليمين آثمة أو مندمة».

وخالفهما أبو ضمرة فقال: عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «إنما اليمين مأثمة أو مندمة».

وَهُمَ الْقَائِلُ<sup>(١)</sup> أَنَّ بَشَّارَ بْنَ كِدَامٍ أَخُو مِسْعَرَ؛ لِأَنَّ بَشَّارًا سُلَمِي، وَمِسْعَرٌ هَلَالِي، فَلَيْسَ بَيْنَهُمَا قَرَابَةٌ فِي النِّسْبِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ<sup>(٢)</sup>.

قال البخاري: وحديث عمر أولى بإرساله. أي أنه منقطع بين عمر بن الخطاب، ومحمد بن زيد.

قال الدارقطني في العلل (٢١٢/١٣): والموقوف أصح.

ولعل الموقوف على عمر مع انقطاعه أولى؛ أولاً: لمحيته عن ثقتان عن عاصم، أحدهما أحمد بن يونس، وهو: أحمد بن عبدالله بن يونس؛ نسب إلى جدّه، وكان ثقة متقناً؛ كما يقول أبو حاتم. الجرح (٥٧/٢).

ثانياً: أنه الوجه الذي اقتصر عليه البخاري، وأبو زرعة في مقابل المرفوع؛ مما يشير إلى أنه هو المختار عندهما دون الموقوف المتصل عن ابن عمر. والله أعلم.

(١) أشار ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢٢٣/١) أن هذا منقول عن أبي معاوية الراوي عن بشار.

كذا قال رحمه الله ولم أر ما يؤيده فقد وقفتُ على رواية جماعة من الثقات عنه فلم يذكروا هذه العبارة، وكذا لم تقع في رواية علي بن الحسن الراوي عنه هنا في غير كتاب الطبراني، ولم أجدها في سياق الإسناد إلا عند الطبراني، فاحتمل أن يكون القائل هنا هو الطبراني. والله أعلم.

(٢) وكذا قال ابن عقدة فيما حدث به الدارقطني عنه - كما في تهذيب الكمال -، وقال

البخاري في التاريخ: يقال: أخو مسعر، وقال الحاكم في المستدرک: قد كنتُ أحسبُ برهةً من دهري بشاراً هذا أخو مسعر؛ فلم أقف عليه. وجزم ابن حبان أنه أخوه، وتبعه البيهقي.

ينظر: تهذيب الكمال (٣٤٢/١)، ومصادر التخریج عند هذا الحديث

وإنما جزم المصنّف بهذا لأنهم لا يختلفون أنّ مسعراً هَلَالِي من بني هلال بن عامر بن صعصعة ابن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر.

بينما بشار بن كدام سُلَمِي من بني سُلَيْم، وهو: سُلَيْم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر. فلا يجتمعان إلا في منصور بن عكرمة.

لكنّ الإشكال أنّ نَسَبَ بشارٍ لم يُقَطع به، فيُحتمل أن يكون مَنْ نَسَبَهُ إلى سُلَيْمٍ واهماً؛ أفاده ابن حجر.

ينظر: جمهرة أنساب العرب (٢٦١، ٢٧٢)، تهذيب التهذيب (٢٢٣/١).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: بِالْحَاءِ، وَالضَّادِ الْمُعْجَمَتَيْنِ، وَبِالرَّاءِ<sup>(١)</sup>؛ فَهُوَ  
[٤١] خُضَيْرُ بْنُ رُزَيْقٍ<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَمْرٍو، رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْبَصْرِيُّ.  
[٣١] كَتَبَ إِلَيَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ، أَنَّ خَيْثِمَةَ بْنَ سُلَيْمَانَ  
الْأَطْرَابُلْسِيَّ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ: أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَيَّارٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ صَيْبِ بْنِ<sup>(٣)</sup>، نَا  
عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ<sup>(٤)</sup>، عَنْ خُضَيْرِ بْنِ رُزَيْقٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: احْتَجَمْتُ،  
فَقَالَ لِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: أَكَلْتَ لَحْمًا؟ فَقُلْتُ: لَا، قَالَ<sup>(٥)</sup>: وَلَا سَاوَمْتُ بِهِ<sup>(٦)</sup>.  
[٥/ب] [٤٢] وَخُضَيْرُ بْنُ قَيْسٍ، أَبُو حَنْشٍ الْهَلَالِيُّ الشَّاعِرُ مِنْ أَهْلِ  
الْبَصْرَةِ<sup>(٧)</sup>.

- 
- (١) وهو بضم أوله، وفتح الضاد المعجمة، تليها مثناة تحت، ساكنة، ثم راء كما رسمه المصنّف بقلمه، ونص عليه ناصر الدين. توضيح المشتبه (٢٦٦/٣).  
(٢) الإكمال (٤٨٢/٢)، المشتبه (٢٤١/١)، توضيح المشتبه (٢٦٧/٣).  
(٣) قال ياقوت: بالفتح، ثم بالكسر، ثم ياء علامة الجمع الصحيح... والنسبة إليها نصبي، ونصيبني... وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام... بينها وبين الموصل ستة أيام. وهي اليوم في أقصى شمال الجزيرة الفراتية على الحدود بين تركيا وسورية والحدود تحوزها - اليوم - إلى تركيا. معجم البلدان (٥ / ٢٣٣)، المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية (ص ٣٢٠).  
(٤) الكلابي، القيسِي، أبو عثمان البصري. تهذيب الكمال (٤٢٨/٥).  
(٥) كذا في الأصل، وضبب عليه المصنّف.  
(٦) الحكم على إسناده:

- خضير بن رزيق، وشيخه؛ لم أجد فيهما جرحاً ولا تعديلاً.  
تخرجه: لم أقف عليه والظاهر أنه من كتب الرقائق والحكايات لخيثمة بن سليمان ومعظمه مفقود. انظر ما تقدم في الدراسة مبحث مصادر المصنّف.  
(٧) تاريخ بغداد (٣٠٢/٩)، تلخيص المتشابه (٥٤٥/١)، الإكمال (٣٥٤/٢)، في باب حنش.  
ووقعت تسميته: خضير بالحاء، في الأغاني (٢٣٦/٢٠)، وفيات الأعيان (٢٦/٧).

وهو خُضَيْر بن قيس بن سعد بن صَعَصَعَة بن الضحّاك بن عبد الله بن أَصْرَم بن أبي عمرو بن شعيثة بن الهُزَم بن رُوَيَّة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صَعَصَعَة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس بن<sup>(١)</sup> عَيْلان بن مضر.

ومن الناس من يقول: [٥/ب] خُضَيْر بن قيس بن ربيعة؛ بدل: سعد بن صعصعة. ويسوق باقي النسب كما ذكرناه.

ولأبي حنّس أخبارٌ مع خالد بن برمك، وابنه يحيى بن خالد، وابنه الفضل بن يحيى، ومدايح فيهم.

[٣٢] قرأتُ على الحسن بن علي الجوهري، عن محمد بن عمران المرزباني، قال: حدّثني محمد بن إبراهيم<sup>(٢)</sup>، نا عبد الله بن أبي سعد الوراق<sup>(٣)</sup>، حدّثني جَسَّاس بن محمد، عن أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي، قال: أخذَ أبو حنّس خُضَيْر بن قيس من الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي ثلاثين ألف درهم، فأودعها قومًا من الصيّارف بالبصرة يُقال لهم: بنو القمّاط، فلم يلبثوا إلا يسيرًا حتى قاموا عن سوقهم بأموال الناس، فذهب مال أبي حنّس، فقال أبو حنّس:

كنتُ في العيش ناعم البال حتّى أفسدت عيشنا بنو القمّاط  
ذهبوا لي بكلّ مالي جهاراً ثمّ طاروا في الجوّ مثل الغمّاط<sup>(٤)</sup>

(١) كذا في الأصل بزيادة: ابن بين قيس و عيلان.

ورجح جماعة من أهل النسب أن عيلان ليس والدّ لقيس؛ وإنما هو عبدٌ حَضَنَه فُنُسِبَ إليه، وإلا فقيس هو ابن مضر. جمهرة أنساب العرب (ص ٢٤٣)

(٢) هو: محمد بن أحمد بن إبراهيم الحُكَيْمِي، نُسِبَ هنا إلى جدّه. تاريخ بغداد (٢/٨٥).

(٣) هو عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن الوراق البلخي ثم البغدادي. موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/٢٠٨).

(٤) الغمّاط: ضرب من الطير غُبر الظهور والأبدان، سود الأجنحة. المخصص (٢/٣٤٢).

فَكَأَنِّي أَبْغِي بِهِمْ حِينَ غَابُوا      فِي الْكُنَاسَاتِ<sup>(١)</sup> إِبْرَةَ الْخِيَّاطِ  
 خَالِيَاتُ دِيَارِهِمْ بَعْدَ أَصْوَاتِ      مَوَازِينِهِمْ وَحُسْنِ التَّعَاطِي  
 بَعْدَ أَنْ كَانَتْ الْبُدُورُ<sup>(٢)</sup> لَدَيْهِمْ      كَالنَّوَى فِي خَرَائِطِ<sup>(٣)</sup> اللَّقَّاطِ  
 سَلْبُونِي وَلَمْ تُسَلَّ سُلُوفُ      لِقْتَالِ وَلَمْ يُشَدَّ رَبَاطِي  
 بِذُنُوبِي عَرَفْتُهُمْ فَأَصَابَتْنِي      بِعَرَفَانِهِمْ عُقُوبَةُ خَاطِي  
 كُنْتُ لَوْلَا الشَّقَاءُ عَنْهُمْ      غَنِيًّا كَغْنَى أَقْرَعٍ عَنِ الْأَمْشَاطِ  
 كُنْتُ قَارُونَ عِنْدَ نَفْسِي حَتَّى      أَنْشَقُونِي الْإِفْلَاسَ بِالْإِسْعَاطِ<sup>(٤)</sup>.<sup>(٥)</sup>

(١) جمع كُنَاسَة، وهي: الْقَمَامَة. الصحاح (كنس).

(٢) جمع بَدْرَة، وهي: كَيْسٌ فِيهِ أَلْفٌ، أَوْ عَشْرَةُ آلَافٍ. لسان العرب (بدر).

(٣) جمع خَرِيطَة وهي: وعاء من الْخَرَقِ وَالْأَدَمِ مِثْلَ الْكَيْسِ. الصحاح، لسان العرب (خرط).

(٤) السُّعُوط: الدَّوَاءُ يُصَبُّ فِي الْأَنْفِ. الصحاح (سعط).

(٥) الْحُكْمُ عَلَى إِسْنَادِهِ:

خبر ضعيف جداً؛ فيه: حسّاس بن محمد لم أجد فيه جرحاً، ولا تعديلاً. ذكره في الإكمال  
 (باب حسّاس) ولم يزد على ما هنا.

وفيه: أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي؛ قال ابن عدي: حدّث عن الثقات بالبواطيل. الكامل  
 (١/١٧٣).

تخرجه: لم أقف عليه.

[٤٣] وأبو خُضَيْرَ الشاعر الهُجَيْمِيُّ<sup>(١)</sup>. [٥/ب]

[٣٣] كتب إليّ أبو غالب ابن سهل الواسطي<sup>(٢)</sup>، وحدثني محمد بن فُتُوح<sup>(٣)</sup> عنه، أنا علي بن محمد بن دينار، [أنا أبو القاسم] <sup>(٤)</sup>الآمديّ، قال<sup>(٥)</sup>: أبو الخُضَيْرِ أحدُ بني الهُجَيْمِ بن عمرو بن تميم، شاعر، وهو القائل:

أصبحتُ لا أعرف مني عُرفاً      من همّ دهرٍ قد براني<sup>(٦)</sup> لحفا<sup>(٧)</sup>  
وزاد بالبرّي جناحي ضعفاً      طيّرَ زفي<sup>(٨)</sup> والخوافي<sup>(٩)</sup> تنفا  
فاليوم لا أنمض إلا زحفا

(١) المؤتلف للآمدي (ص ١٢١)، الإكمال (٤٨٤/٢).

(٢) هو: محمد بن أحمد بن سهل الواسطي. المعروف بابن بشران. السير (٢٣٦/١٨).

(٣) محمد بن أبي نصر بن عبدالله أبو عبدالله الحميدي القرطبي. تاريخ دمشق (٧٧/٥٥).

(٤) تمزق موضعه واستدركته من صناعيه في سائر كتابه فهذا إسناذه إلى كتاب المؤتلف والمختلف للآمدي.

(٥) المؤتلف و المختلف (ص ١٢١).

(٦) بريتُ الشيء: إذا حسرته، وأذهبتُ لحمه. الصحاح (برا).

(٧) كذا في الأصل ووضع المصنّف تحتها ح صغيرة علامة على إهمالها، ووقع في كتاب الآمدي:

لخفا. بالحاء. والصواب بالحاء وألحفّ به الشيء: أضرّ به. القاموس المحيط، مادة: لحف.

(٨) الزفّ: صغار ريش الطائر. الصحاح (زفف).

(٩) الخوافي: ريشات إذا ضمّ الطائر جناحيّه خفيت. لسان العرب (خفا).

## [٢/١١] وَفِي بَابِ حَكِيمٍ وَحُكَيْمٍ

الأول: لاشيء فيه<sup>(١)</sup>.

والثاني: بضم الحاء، وفتح الكاف<sup>(٢)</sup>:

[٤٤] حُكَيْمٌ بْنُ رُيَّحٍ الْأَنْصَارِيُّ<sup>(٣)</sup>.

حدّث عن أبيه، روى عنه عمر بن يزيد بن الفتح العدني.

[٣٤] أخبرني الحسن بن محمد الخلال، وعبد العزيز بن علي الورّاق، قالوا: نا محمد

ابن عبد الله الشيباني، نا النعمان بن أبي الدلّهات<sup>(٤)</sup> - ببلد<sup>(٥)</sup> -، نا أحمد بن محمد ابن عمر

ابن يونس اليمامي، نا عمر بن بن يزيد بن الفتح - من أهل عدن أبيين<sup>(٦)</sup> [٦/أ] كان

عندنا باليمامة قاضياً -، نا: حُكَيْمٌ بْنُ رُيَّحٍ الْأَنْصَارِيُّ، - ونزل عندنا بأبيين -، عن

أبيه<sup>(٧)</sup>، عن جدّه، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

(١) ومراد المصنّف هنا أنه لا إشكال فيه إذ الأمان من اللبس حاصل؛ ولذا صدر الدارقطني هذا

الباب بقوله: كثيرون، ولم يُسمّ منهم إلا واحداً، وذكر خمسة ممن يُكنى بهذا فقط، ولم يُسمّ ابنٌ ماكولاً أحداً ألبته، بل اكتفى بقوله: كثير. فلا طائل من سردهم.

(٢) الإكمال (٢/٤٨٦).

(٣) الإكمال ٢(٤٨٩)، تبصير المنتبه (١/٤٤٧)، تاج العروس (٣١/٥١٩).

(٤) هو: النعمان بن هارون بن محمد الشيباني، أبو القاسم البلدي. تاريخ بغداد (١٥/٥٨٦).

(٥) وفتح اللام أيضاً، وهو: موضع على سبعة فراسخ من الموصل. الأمكنة والمياه (١/١٨٣).

(٦) قال ياقوت: وهو مخالف باليمن منه عدن، وقال الحميري: وبينها وبين عدن اثنا عشر ميلاً، ولا تزال أبيين تُعرف إلى اليوم قُربَ عدن.

معجم البلدان (١/١٠٩)، الروض المعطار في خبر الأقطار (ص ١١)، المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية (ص ١٦).

(٧) هو: ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري المدني.



«المُصَلِّي بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ كَالْمُتَشَحِّطِ بَدَمَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»<sup>(١)</sup>.  
**[٤٥]** وَالْجَحَّافُ بْنُ حُكَيْمٍ بْنُ عَاصِمٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ سَبَاعِ بْنِ خُزَاعِيٍّ بْنِ  
 مُحَارِبِ بْنِ هَالَلِ بْنِ فَالَجِ بْنِ ذَكْوَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ.<sup>(٢)</sup>

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: أحمد بن محمد بن عمر اليمامي؛ قال الدارقطني: متروك.  
 الجرح (٧١/٢)، الكامل (٢٩٣/١)، تاريخ بغداد (٢٢٥/٦)، اللسان (١١٨/١).  
 وفيه: عمر بن يزيد له ذكر في ترجمة شيخه من الإكمال كما هنا.  
 وفيه: صاحب الترجمة حكيم بن ربيع لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.  
 وفيه: ربيع والد حكيم؛ قال الإمام أحمد: ليس بمعروف، قال في التقريب: مقبول  
 الكامل (١١٠/٤)، التهذيب (٥٨٩/١)، التقريب (ص ٢٠٥).

#### تخریجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٢٤/٤)، عن أبي القاسم الشروطي، عن المصنّف. يمثل ما هنا  
 بحروفه.

أورده في ترجمة أحمد بن محمد بن عمر اليمامي، وقال: ومن غرائب، ثم ساقه.  
 (٢) المؤتلف للآمدي (ص ١٠٢)، الإكمال (٤٩١/٢)، التوضيح (٢٨٢/٣)، التبصير (٤٤٧/١)،

تاج العروس (حكم).

تنبيه: رُسم على الحاء من (حُكَيْمٍ) فتحة في مطبوعة الآمدي وأظنه من تصرف المحقق حيث لم  
 ينص الآمدي على ضبط (حكيم) وإنما أورده في من اسمه الجحّاف.  
 وللجحّاف ترجمة من غير تعرض لضبط اسم أبيه في:

طبقات فحول الشعراء (٤٧٩/٢)، جمهرة أنساب العرب (ص ٢٦٤)، الاستدراك على  
 الاستيعاب لابن الأمين (٦٨/١)، أسد الغابة (٤٠٠/١)، الإصابة (٥٤٧/١)، وفي الأخير  
 ترجيح نفي صحبته.

السَّيِّد، المشهور الذي أوقع بني تغلبَ بالبشر<sup>(١)</sup> الوقعة المشهورة<sup>(٢)</sup>.  
فقال الأخطل<sup>(٣)</sup>:

لقد أوقع الجحافُ بالبشر وقعةً إلى الله منها المشتكى والمعوّل  
[٣٥] ذكر ذلك الآمدي<sup>(٤)</sup>، وحدّثني ابن حزم<sup>(٥)</sup> أنّه قرأه في كتاب عبد السلام  
بن [الحسين<sup>(٦)</sup> عنه].

[٣/١٢] وفي باب حُكَيْمَة، وَحَكِيمَة، وَحَلِيمَة

أما الأوّل: بضمّ الحاء، وفتح الكاف، وقيل: بفتح الحاء، وكسر الكاف، فهو:  
[٤٦] عمرو بن تغلبة بن وهب بن عدي بن مالك الأنصاري.<sup>(٧)</sup>

(١) البشّر: منازل بني تغلب وهو كما يقول ابن العديم: جبل كبير في طرف عمل حلب من جهة البرية، وبينه وبين الرصافة أربعة فراسخ. بغية الطلب (٤٣١/١)، معجم البلدان (٥٠٦/١) - (٥٠٧).

(٢) وكانت بين قيس ومنهم سُلَيْم وهوازن، وبين تغلب، سنة ثلاث وسبعين. بغية الطلب (٤٣١/١-٤٣٢)، الكامل في التاريخ (٢٦١/٢).

(٣) والبيت في ديوانه (ص ١٠)، نقائض جرير والأخطل (ص ٦٣)، طبقات فحول الشعراء (٤٧٩/٢).

(٤) وهو أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي في المؤتلف والمختلف (ص ١٠٢).

(٥) وهو العلاء بن عبد الوهاب بن أحمد بن حزم الأموي مولا هم أبو الخطاب بن أبي المغيرة الأندلسي. تاريخ دمشق (٢٢٢/٤٧).

(٦) وهو أبو أحمد البصري ثم البغدادي اللغوي. تاريخ بغداد (٣٣١/١٢).

(٧) الطبقات (٢٦٥/٣)، و (٤٤٥/٨)، معرفة الصحابة (٢٠٢٩/٤)، جمهرة أنساب العرب (ص ٣٥٠)، الإكمال (٤٩٥/٢)، أسد الغابة (٢١٦/٤)، الإصابة (٥٠٢/٤).

شهد مع رسول الله صلى الله عليه بَدْرًا، وما بَعْدَهَا، وكنيته يُخْتَلَفُ فِيهَا<sup>(١)</sup>،  
فيقال: أَبُو حَكِيمَةَ بضم الحاء<sup>(٢)</sup>، وَيُقَالُ: بفتحها، وقيل كنيته: أَبُو حَكِيمٍ<sup>(٣)</sup>، بفتح الحاء،  
وبغير هاء، وقيل: أَبُو حَكَمٍ بحذف الياء والهاء معاً<sup>(٤)</sup>.

[٣٦] أنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن  
أحمد بن عتاب، نا القاسم بن عبد الله بن المغيرة الجوهري، نا إسماعيل بن أبي أويس، نا  
إسماعيل بن إبراهيم بن عَقْبَةَ، عن عمِّه موسى بن عَقْبَةَ في تسمية مَنْ شهد مع رسول الله  
صلى الله عليه بَدْرًا مِنْ بَنِي عَدِي بن النجار: عَمْرُو بن ثَعْلَبَةَ بن وهب بن عدي، لا  
عقب له<sup>(٥)</sup>، وَيُكْنَى عَمْرُو: أبا حَكِيمَةَ، وَيُقَالُ: أَبُو حَكِيمٍ<sup>(٦)</sup>.

(١) وحكى ابن ماكولا الخلاف في كنيته بمثل ما هنا بحروفه، وعلى نسقه، ولم يرجح. الإكمال  
(٤٩٥/٢).

(٢) ذكرها قولاً ثانياً أبو نعيم وابن الأثير، وابن حجر، ونص ابن الأثير على ضبطها بمثل ما هنا.  
(معرفة الصحابة (٢٠٢٩/٤)، أسد الغابة (٢١٦/٤)، الإصابة (٥٠٢/٤)).

(٣) نص عليها جازماً ابنُ سعد ولم يحك خلافاً، فقال: تزوج عمرو أمَّ حَكِيم بنت النضر، فولدت  
له حَكِيمًا، وبه كان يُكْنَى، وذكر مثل ذلك في ترجمة امرأته: أمَّ حَكِيم، واسمها: سهلة بنت  
ثعلبة، ونص على هذه الكنية مقتصرًا عليها ابنُ حزم، وقدمها ابنُ عبد البر، وابن حجر.  
الطبقات (٢٦٥/٣)، و(٤٤٥/٨)، جمهرة أنساب العرب (ص ٣٥٠)، الاستيعاب، الإصابة  
(٥٠٢/٤).

(٤) قدمها أبو نعيم، وابن الأثير، لكن ذكرها أبو نعيم بأل التعريف: أبا الحكم. وضبطت حاءه  
عند ابن الأثير بالضم ضبط قلم. معرفة الصحابة (٢٠٢٩/٤)، أسد الغابة (٢١٦/٤).

(٥) لعله أراد أنه لا عقب له باقٍ، وإلا فقد وُلد له حَكِيم، وعبدالرحمن، كما ذكر ابنُ سعد، ثم  
قال ابنُ سعد: درجا، لا عقب لهما. الطبقات (٢٦٥/٣)، (٤٤٥/٨).

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٠٩٩)، من طريق محمد بن فليح، ثنا موسى بن عَقْبَةَ،  
لكن قال: «عن ابن شهاب»، فذكر مثله، من دون قوله: «ويقال: أبو حَكِيم».

[٣٧] قرأنا على أبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي، عن أبي العباس الأصم<sup>(١)</sup>، قال: نا أحمد بن عبد الجبار العطاردی، نا یونس بن بکیر، عن ابن إسحاق: فی تسمیة من شهد مع رسول الله صلى الله عليه بدرًا من بني عدي بن النجار: عمرو بن ثعلبة، وهو أبو حكم<sup>(٢)</sup>.

[٣٨] أنا الجوهري<sup>(٣)</sup>، نا محمد بن العباس<sup>(٤)</sup>، أنا عبد الوهاب بن أبي حية<sup>(٥)</sup>، نا محمد بن شعاع الثلجي، نا الواقدي<sup>(٦)</sup>: فی تسمیة من شهد مع رسول الله صلى الله عليه بدرًا من بني عدي بن النجار: عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدي بن مالك بن عدي، ويكنى عمرو أبو حكمة.

[٣٩] أنبأنا الحسين بن محمد الرافقي، أنا أحمد بن كامل<sup>(٧)</sup>، أخبرني أحمد ابن سعيد بن شاهين، نا مصعب بن عبد الله<sup>(٨)</sup>، عن ابن القداح<sup>(٩)</sup>، قال: أبو حكيم عمرو بن

(١) هو: محمد بن يعقوب. تقدم في النص رقم [١].

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥١٠٠)، من طريق إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق نحوه لكن قال: «أبو الحكم»، بال التعريف، ورفع في نسبه فقال - بعد وهب بن عدي -: ابن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار. ووقع في سيرة ابن هشام (٧٠٤/٢): (أبو حكيم).

(٣) هو: الحسن بن علي بن محمد الجوهري أبو محمد الشيرازي ثم البغدادي. تاريخ بغداد (٣٩٧/٨).

(٤) هو: أبو عمر الخزّاز المعروف بابن حيوية. تاريخ بغداد (٢٠٥/٤).

(٥) عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الوهاب بن أبي حية أبو القاسم وراق الجاحظ. تاريخ بغداد (٢٩٢/١٢).

(٦) هو محمد بن عمر في كتابه المغازي (١٦٣/١).

(٧) هو ابن خلف بن شجرة، أبو بكر القاضي البغدادي. تاريخ بغداد (٥٨٧/٥).

(٨) هو الزبيري الأسدي يروي عن ابن القداح كتاب نسب الأنصار. تاريخ بغداد (٢٥٤/١١).

ثعلبة بن وهب بن عديّ بن مالك<sup>(٢)</sup> بن عامر بن غنم بن عدي، شهد بدرًا، والمشاهد بعدها.

#### [٤٧] وأم<sup>(٣)</sup> حُكَيْمة - بضم الحاء - جدّة يحيى بن أبي سفيان الأحنسي<sup>(٤)</sup>.

حدّثت عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه، روى عنها يحيى بن أبي سفيان.  
[٤٠] أنا القاضي أبو عمر الهاشمي<sup>(٥)</sup>، نا محمد بن أحمد اللؤلؤي، نا [٦/ب] أبو داود سليمان بن الأشعث نا أحمد بن صالح<sup>(٦)</sup>، نا ابن أبي فديك<sup>(٧)</sup>، عن عبد الله ابن عبد الرحمن بن يحيى، عن يحيى بن أبي سفيان الأحنسي، عن جدّته حُكَيْمة، عن أم سلمة

(١) هو: عبدالله بن محمد بن عُمارة بن القُدّاح يروي عنه المصنّف بهذا الإسناد كتاب نسب

الأنصار كما صرح به قبل النص [خطأ! المستند الأساسي فقط]. والكتاب لم يعثر عليه.

(٢) كذا في الأصل: مالك بن عامر؛ والصواب أن بينهما: عدي. كما في ترجمته، وهو المعروف

أيضاً في كتب الأنساب. الطبقات لابن سعد (٣/٢٦٥، ٨/٤٤٥)، جمهرة أنساب العرب (ص ٣٥٠).

(٣) كذا في الأصل بزيادة: أم؛ وأظن أن هذه اللفظة سبق قلم غير مقصود، ويدل عليه أنه سَمّاها في

الأحاديث التي ساقها: حُكَيْمة، بغير أداة الكنية، قال ابن ماكولا: وقوله - يعني الخطيب - أم حُكَيْمة - [وتصحفت في المطبوع: حُلَيْمة] - غلط؛ وهي حُكَيْمة. تهذيب مستمر الأوهام (ص ١٧٣).

وهي حُكَيْمة بنت أمية بن الأحنس بن عبيد، أم حَكِيم؛ كذا وقعت تسميتها في مصادر ترجمتها.

(٤) الثقات (٤/١٩٥)، الإكمال (٢/٤٩٤)، تهذيب مستمر الأوهام (ص ١٧٣)، تبصير المنتبه

(١/٤٤٩)، تهذيب التهذيب (٤/٦٧٠)، التقريب (ص ٧٤٥).

(٥) هو: القاسم بن جعفر بن عبد الواحد البصري. تاريخ بغداد (٤/٤٦٢).

(٦) هو: المصري، أبو جعفر المعروف بابن الطبري. تهذيب الكمال (١/٤٦١).

(٧) هو: محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك. تهذيب الكمال (٦/٢٤١).

زوج النبي صَلَّى الله عليه، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ: «مَنْ أَهَلَ بِحُجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، أَوْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». شكَّ عبد الله أَيْتَهُمَا قَالَ.<sup>(١)</sup>

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف للجهالة والاضطراب؛ إذ فيه: يحيى بن أبي سفيان الأحنسي؛ قال أبو حاتم: شيخ من شيوخ أهل المدينة، ليس بالمشهور، قال ابن حجر: مستور.  
الجرح والتعديل (١٥٥/٩)، الثقات (٥٢٧/٥)، التقريب (ص ٥٩١).  
وفيه: حُكَيْمَةُ بِنْتُ أُمِّةِ بْنِ الْأَخْنَسِ لم أجد فيها توثيقاً سوى ذكر ابن حبان لها في ثقاته؛ ولذا قال ابن حجر: مقبولة. أي حين المتابعة وليس لها متابع تفرد به عنها حفيدة يحيى بن أبي سفيان.

الثقات (١٩٥/٤) التقريب (ص ٧٤٥).  
قال الطبراني: لأُروى هذا الحديث عن أم سلمة إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن أبي فديك.  
المعجم الأوسط (٣١٩/٦)  
كذا قال - رحمه الله - والصواب أن ابن أبي فديك، لم يتفرد به، بل قد جاء الحديث من رواية الدرارودي، كما سيأتى عند المصنف في النص التالي.

#### تخریجه:

\*الحديث أخرجه أبو داود (١٧٤١).

\* وأخرجه البخاري في تاريخه (١٦١/١)، عن محمد بن الصلت، ومن طريق سعيد بن سليمان - فرقهما -، وأبو داود - في رواية ابن أبي العبد كما في تحفة الأشراف (١٤٣/١٢) - عن الحسين بن عيسى البسطامي، و الفاكهي في أخبار مكة (٨٨٥) عن صالح بن مسمار، وأبو يعلى في مسنده (٦٩٢٧)، عن هارون الحمال، والطبراني في المعجم الأوسط (٣١٩/٦) من طريق أبي الطاهر ابن السرح، والدارقطني في سننه (٢٦٧٤)، من طريق علي بن محمد بن معاوية، والبيهقي في الشعب (٣٧٣٨) من طريق أحمد بن الفرغ الحمصي؛ ثمانية منهم (ابن الصلت، وسعيد، والبسطامي، وابن مسمار، وهارون الحمال، وابن السرح، وعلي، وابن الفرغ) - عن ابن أبي فديك به نحوه.

[٤١] أخبرني عبدالعزيز بن علي الورّاق، نا محمد بن أحمد المفيد، نا موسى ابن هارون<sup>(١)</sup>، نا يحيى بن عبد الحميد<sup>(٢)</sup>، نا عبدالعزيز بن محمد<sup>(٣)</sup>، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن يحيى بن أبي سفيان، عن جدّته حُكَيْمَة، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله: «مَنْ أَهْلٌ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدَسِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»<sup>(٤)</sup>.

لكن وقع في رواية ابن الصلت: محمد بن عبد الرحمن بدل عبد الله بن عبد الرحمن، ولفظه: «غفر له ما تقدم من ذنبه». و لفظ الطبراني، والدارقطني، والبيهقي: «ووجب له الجنة» بالعطف من غير شك.

(١) هو الحافظ الكبير المعروف بالحمّال. تاريخ بغداد (٤٨/١٥).

(٢) هو: الحمّاني، أبو زكريا الكوفي. تهذيب الكمال (٦٠/٨).

(٣) هو: الدراوردي، الجهني مولا هم أبو محمد المدني. تهذيب الكمال (٥٢٧/٤).

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف كسابقه.

وفيه زيادة على ماتقدم: يحيى بن عبد الحميد وهو الحمّاني، أبو زكريا الكوفي؛ وثقه ابن معين، واتهمه أحمد، وابن المديني، وابن نمير، والدارمي، وغيرهم بالكذب وسرقة الحديث، وليّنه أبو حاتم، وترك الرواية عنه أبو زرعة، وقال النسائي: ضعيف، وقال مرة: ليس بثقة.

قال الذهبي في السير - بعد أن ذكر توثيقه عن ابن معين، وأنّ من تكلم فيه إنما تكلم من حسد -: قلت: الجرح مقدم، وأحمد والدارمي بريئان من الحسد. . . ولا ريب أنه كان مبرزاً في الحفظ. . . ولم يقل أحد قط: إنه وضع حديثاً، بل ربما كان يتلقط أحاديث، ويدعي روايتها، فيرويها على وجه لتدليس، ويوهم أنه سمعها، وهذا قد دخل فيه طائفة، وهو أخف من افتراء المتون. . . وقد تواتر توثيقه عن يحيى بن معين، كما قد تواتر تجريجه عن الإمام أحمد، مع ما صح عنه من تكفير صاحب، ولا رواية له في الكتب الستة، تجنبوا حديثه عمداً، لكن له ذكر في صحيح مسلم في ضبط اسم. وذكر في الميزان الخلاف فيه ثم قال: إلا أنه شيعي بغض. وقال ابن حجر: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.

الجرح والتعديل (١٦٨/٩)، تهذيب الكمال (٦٠/٨)، السير (٥٣٥/١٠-٥٣٧)، الميزان (٩٠٣٧)، التقريب (ص ٥٩٣).

ولم يتفرد به الحماني بل قد تابعه عليه غيره على هذا الوجه كما سيأتي.

**تخریجه:**

\*أخرجه ابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام (ص ١٧٣)، عن عبدالعزيز شيخ الخطيب به مثله.

\*وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨٢/١٧)، (١٩٢٩٣) عن الحسين بن إسحاق التستري، عن يحيى الحماني به بمثله.

\*وأخرجه البخاري في التاريخ (١٦١/١)، عن الأويسى وهو: عبدالعزيز بن عبدالله، والطبراني في الكبير (٣٦١/٢٣) من طريق يحيى بن بكير، كلاهما - (الأويسى، وابن بكير) - عن الدراوردي به نحوه.

\*وأخرجه أحمد (٢٦٥٥٧)، من طريق ابن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة، والدارقطني في السنن (٢٦٧٥)، من طريق الواقدي، كلاهما (جعفر، والواقدي) - عن عبدالله بن عبد الرحمن به، ولم يذكر جعفر في إسناده: يحيى بن أبي سفيان، وقال: عن أم حكيم السلمية.

وقال الواقدي: عن يحيى، عن أمه، عن أم سلمة فلم يُسمها ولم يُكنّها. ولفظ الواقدي: «كان من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

\*وأخرجه أحمد (٢٦٥٥٨)، وأبو يعلى في المسند (٧٠٠٩)، وابن حبان في صحيحه (٣٧٠١)، من طريق إبراهيم بن سعد، وابن ماجه (٣٠٠١) عن ابن أبي شيبه - وهو في المصنف (١٢٨٢٤) -، والطبراني في الكبير (١٠٠٦/٢٣) - ومن طريقه الضياء في فضائل بيت المقدس (٥٨) - من طريق محمد بن يحيى القطيعي كلاهما - (ابن أبي شيبه، والقطيعي) - عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى، وابن ماجه في (٣٠٠٢) من طريق أحمد بن خالد، والدارقطني في سننه (٢٦٧٦)، من طريق سلمة بن الفضل، أربعتهم - (إبراهيم، وعبدالأعلى، وأحمد بن خالد، وسلمة) - عن ابن إسحاق، عن سليمان بن سحيم، عن يحيى ابن إبي سفيان به بنحو لفظ المصنف الثاني، وليس عندهم: «وما تأخر»، ولا «وجبت له الجنة».



قال موسى: ونا به أبو مُصعب<sup>(١)</sup> عن الدَّرَاوَردي، وقال فيه: «غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر». إلا أن أبا مُصعب قال لنا في إسناده: نا عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَردي، عن يحيى بن عبدالرحمن؛ وهذا عندنا وهم من أبي مُصعب، والله أعلم؛ إنما رواه الدَّرَاوَردي، عن عبدالله بن عبدالرحمن؛ كما قال يحيى الحماني، وقد رواه ابن أبي فديك أيضاً عن هذا الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن<sup>(٢)</sup>.

وكلهم قالوا: عن أم حكيم لم يُسْمَوْها، زاد غير عبدالأعلى: عن أمه أم حكيم. ولم يذكر ابن أبي شيبة في روايته عن عبدالأعلى: يحيى بن أبي سفيان، ولم يذكر أحمد بن خالد في إسناده: ابن سحيم.

قال المزني في تهذيب الكمال (٤٧/٨): قد جوده محمد بن يحيى القطعي، عن عبدالأعلى، وتابعه يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه، عن محمد بن إسحاق. أي بذكر سليمان بن سحيم، ويحيى بن أبي سفيان في إسناده.

قال البخاري: لا يثبت، ولا يتابع في هذا؛ لأنه وقت ذا الحليفة والجحفة، وأهل عليه الصلاة والسلام من ذي الحليفة.

وأعله ابن حزم، وعبدالحق، والنووي، وابن القيم. التاريخ الكبير (١٦٠/١)، المحلى (٧٦/٧)، الأحكام الوسطى (٢٦٧/٢)، زاد المعاد (٢٦٧/٣).

(١) وهو: أحمد بن أبي بكر - واسمه القاسم - الزهري. تهذيب الكمال (٣٣/١). ولم أقف على روايته هذه.

ووقد تقدم أن أبا مصعب خالفه في إسناده ومتنه، عن الدراوردي، ثلاثة من الرواة، فقالوا: (عبدالله بن عبدالرحمن)، ولفظ بعضهم: «غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه» وقال آخرون: «غُفِرَ له». ولم أر في مصادر التخريج التي وقفتُ عليها من رواية الدراوردي بلفظ: «وما تأخر»، ولا قوله في إسناده: «يحيى بن عبدالرحمن». وينظر: تخريج الحديث السالف.

(٢) تقدمت رواية ابن أبي فديك عنه في الحديث الذي قبله، وقد رواه عن ابن أبي فديك ثمانية من الرواة فسموه: (عبدالله بن عبدالرحمن)، وخالفهم محمد بن الصلت، فسماه: (محمد بن

وَأَمَّا الثَّانِي بفتح الحاءِ، وبِاللَّامِ المخفوضة، فهو:

[٤٨] أَبُو حَلِيمَةَ وَالِدَ عَبَّادٍ<sup>(١)</sup>.

حدّث عن العوّام بن حَوْشَب، روى عنه ابنُه عَبَّاد.

[٤٢] أنا عبدالرحمن بن عُبيد الله بن عبدالله الحربي، نا حمزة بن مُحمّد بن العباس الدّهقان، نا محمد بن يونس، نا عَبَّادُ بن أبي حَلِيمَةَ، نا أبي، نا العوّام بن حَوْشَب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عُمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا يَنْظُرُ أَحَدُكُمْ إِلَى الْكَوْكَبِ الدَّرِيِّ الْغَابِرِ فِي أَفْقٍ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ لَمِنْهُمْ، وَأَنَعَمَا<sup>(٢)</sup>»<sup>(٣)</sup>.

عبدالرحمن)، وبه ترجمه البخاري في التاريخ، وترجم له ابن أبي حاتم بالاسمين جميعاً، وقال أبو زرعة: إنما هو محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يحنس. وظاهر اختيار المزي ومن بعده تسميته: (عبدالله بن عبدالرحمن)؛ فهكذا ترجموه في التهذيب وفروعه.

التاريخ الكبير (١/١٦٠)، الجرح والتعديل (٥/٩٨)، و(٧/٣٢٢)، تهذيب الكمال (٤/١٩١)، إكمال تهذيب الكمال (٨/٧٥)، الكاشف (١/٥٦٨)، التقريب (ص ٣١١). (١) الإكمال (٢/٤٩٦).

وهو عباد بن عمر بن أبي حليمه؛ كما في الجرح والتعديل، والكنى للدولابي، وفي نسخة من الجرح - أشار إليها المعلمي - : عباد بن عمرو، وبه ترجمه ابن حبان. الجرح والتعديل (٦/٨٤)، الثقات (٨/٤٣٥)، الكنى والأسماء (٢/٧٦٧، ٧٧٥)، المقتنى في سرد الكنى (١/٤٢٣).

(٢) مِنْ أَنْعَمَ: إذا زاد؛ أي: زاداً على تلك المترلة، ويحتمل: مِنْ أَنْعَمَ: إذ دَخَلَ في النعيم.

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ لحال محمد بن يونس وهو: الكُدَيْمِي؛ قال ابن عدى: ترك عامة مشايخنا الرواية عنه، ومن حدّث عنه.

## [٤/١٣] وفي باب حُجَيْرٍ وَحُجَيْنٍ

الأوّل: بالراء:

[٤٩] حُجَيْرٌ، أَبُو مَخْشِيٍّ<sup>(١)</sup>.

[٤٣] أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر القُدَيْسِيّ، نا إبراهيم  
ابن إسحاق الحرّبيّ، نا اليماميّ<sup>(١)</sup>، نا النَّضَر بن مُحَمَّد<sup>(٢)</sup>، نا عكرمة بن عمار، نا مَخْشِيّ  
ابن حُجَيْر، قال: حدّثني أبي، قال:

الكامل (٥٥٣/٧)، الميزان (٧٤/٤)، تهذيب التهذيب (٧٤١/٣).

وفيه: عباد بن أبي حليلة ذكره في الجرح وسكت عنه، ولم أجد فيه توثيقاً سوى ذكر ابن  
حبان له في الثقات.

وفيه أبوه: حليلة - صاحب الترجمة - له ذكر في ترجمة ابنه. تُنظر المصادر عند الترجمة فيما  
تقدم.

تخرجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٨٥/٤٤)، عن أبي القاسم هبة الله الشروطي، عن المصنّف به  
مثله.

\*وأخرجه ابن بشران في أماليه (٧٩/٢) (١١٠٤)، عن حمزة بن محمد - هو الدهقان - به  
بمثله.

\*وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٤٤٣) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه، الموضع  
السابق) - عن محمد بن يونس به بمثله. لكن وقع في المطبوعة من المعجم مُصَحَّفاً: (عياد)  
بالياء.

(١) سماه: حُجَيْر عامة من ألف في الصحابة، وكذا في أغلب مصادر التخرّيج، وخالف في هذا

عبدان فسماه: (حُجَر) بغير تصغير.

وهو حجير بن أبي حجير مختلف في نسبه فقليل: الهلالي، وقليل الحنفي له صحبة ورواية رضي الله عنه.

معرفة الصحابة (٨٩٢/٢)، الاستيعاب (٩٨/١)، الإكمال (٣٩٢/٢)، أسد الغابة (٥٦٦/١)،  
٥٦٨، الإصابة (٣٦/٢)

خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»<sup>(٣)</sup>.

(١) هو: محمد بن مسكين بن ثُميلة أبو الحسن اليمامي. تهذيب الكمال (٥٠٣/٦).

(٢) هو الجُرْشِي، أبو محمد اليمامي. تهذيب الكمال (٣٣٥/٧).

(٣) الحكم على إسناده:

فيه ضعف؛ لجهالة حال مخشي بن حجير، فلم أجد له ترجمة، ولم يرو عنه سوى عكرمة بن عمار فيما وقفت عليه.

قال الهيثمي: مخشي بن حجير لم أجد مَنْ ترجمه. مجمع الزوائد (٢٧٠/٣).

والإسناد غريب جداً، وأظنّه غير محفوظ من هذا الوجه.

تخریجه:

لم أفق عليه من رواية الحسن بن أبي بكر - (شيخ المصنّف) -، عن أحمد بن إبراهيم بن جعفر.

وإنما وقفت على رواية الحسن بن أبي بكر، عن صالح بن محمد الرازي، عن سليمان بن حرب، عن شعبة، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة بن عمرو، عن جرير البجلي قال قال لي النبي ﷺ في حجة الوداع:

«استتصت لي الناس»، ثم قال: «لا ترجعوا بعدي كفاراً. . .».

\*أخرجه هكذا الحسن بن أبي بكر في الجزء الثاني من حديثه (٦٣)، -ومن طريقه أخرجه عبد الغني المقدسي في تحريم القتل (٤) -.

و كذا رواه أحمد بن إبراهيم بن جعفر القديسي، - (شيخ الحسن بن أبي بكر) - عن إبراهيم الحربي، عن سليمان بن حرب به مثله.

\*أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج على مسلم (٢٢٢)، عن أحمد بن إبراهيم بن جعفر به.

[٥٠] وخالد بن رَوْح بن أَبِي حُجَيْرٍ، أَبُو عبد الرحمن الثَّقَفِيُّ الدَّمَشَقِيُّ<sup>(١)</sup>.

ولم أقف عليه من رواية اليمامي، عن النضر، عن عكرمة بن عمار، بل لم أقف على رواية لليمامي، عن النضر مطلقاً؛ إنما رواه اليمامي، عن عبادة بن عمر السلولي، عن عكرمة بن عمار؛ كذا رواه ثقتان عن اليمامي.

\*أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد (١٦٨٢)، والحاكم في المستدرک (٦٠٣٦)، عن أبي علي الحافظ، عن ابن قتيبة العسقلاني؛ كلاهما (ابن أبي عاصم، وابن قتيبة) عن اليمامي.

\*وأخرجه الحارث بن أبي أسامة - كما في بغية الباحث (٣٨٦)، والمطالب العالية (١٧٩٠)، ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة (٢٣٠٧) - عن عبد الله الرومي، كلاهما - (اليمامي، والرومي) - عن عبادة بن عمر السلولي.

\*وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٤/٤)، من طريق عباس بن عبد العظيم العنبري، عن النضر بن محمد، كلاهما - (عبادة بن عمر، والنضر بن محمد) - عن عكرمة بن عمار به. وفي أوله عندهم جميعاً:

«أيها الناس، أي بلد هذا؟ قالوا: بلد حرام قال: فأأي شهر هذا؟ قالوا: شهر حرام قال: فأأي يوم هذا؟ قالوا: يوم حرام قال: ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة شهركم هذا، كحرمة يومكم هذا، كحرمة بلدكم هذا، فليبلغ شاهدكم غائبكم، لا ترجعوا...» الحديث. واللفظ لابن أبي عاصم.

لكن سماه ابن قتيبة - وحده - : (مخشي بن حُجر بن عدي)، فوهم، وسماه ابن أبي عاصم (مخشي بن حجير بن مخشي).

وقال ابن مندة - كما في الإصابة -: غريب. قال ابن حجر: إسناده صالح. الإصابة (٣٦/٢). كذا قال - رحمه الله - وقد تفرد به مخشي وهو مجهول، فالأظهر أن الحديث ضعيف، والله أعلم.

(١) الإكمال (٣٩٣/٢)، تاريخ دمشق (٢٦/١٦)، تهذيب الكمال (٣٤٣/٢)، التقريب (ص ١٨٨).

وساق ابن عساكر هذه الترجمة، عن هبة الله الشروطي، عن المصنّف. بمثل ما هنا.

حدّث عن أبي النضر إسحاق بن إبراهيم، وسليمان ابن بنت شَرَحْبِيل، روى عنه أبو الحسن بن حذلم القاضي.

[٤٤] حدّثني عبدالعزيز بن أحمد الكتّاني، أنا تمام بن محمد بن عبدالله الحافظ، أنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم القاضي، نا أبو عبدالرحمن خالد بن روح بن أبي حجير الثقفي، نا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم<sup>(١)</sup>، نا محمد بن شعيب<sup>(٢)</sup>، عن الأوزاعي، عن قرة بن عبدالرحمن بن حيويّل المعافري، قال: حدّثني الزُّهري، عن عروة ابن الزُّبير، عن عائشة، زوج النبي صلى الله عليه، أن رسول الله صلى الله عليه: «كان يصلي بعد العتمة إحدى عشرة ركعة، يُسلم من كل ثنتين، ويُوتر بواحدة، فإذا سكّت المؤذن من الأولى<sup>(٣)</sup> ركع ركعتي الفجر، ثم اضطجع على شقه الأيمن حتّى يأتيه المؤذن للصلاة»<sup>(٤)</sup>.

وهو مترجم فيتاريخ دمشق، والتهذيب وفروعه، لكن جعلوا ابن أبي حجير جدّ أبيه وسموا جده: السري.

(١) هو: الفراديسي، أبو النضر الدمشقي. تهذيب الكمال (١/١٧٨).

(٢) هو: ابن شابور القرشي مولا هم أبو عبدالله الشامي. تهذيب الكمال (٦/٣٤٦).

(٣) وأنته - والله أعلم - لإرادة معنى الأذان وهي المناداة، والمقصود بالأول: الأذان المعهود احترازاً

من الإقامة، قال العيني: معناه: الفراغ من الأذان الأول، تريد أنه لا يصلي مادام يؤذن، فإذا فرغ من الأذان وسكت، قام فصلى ركعتي الفجر. شرح أبي داود للعيني (٥/٢٤٢)

(٤) الحكم على إسناده:

غريب ضعيف أما غرابته؛ فلذكر قرة بن عبدالرحمن في إسناده، أما ضعفه؛ ففيه: قرة بن عبدالرحمن؛ فمختلف فيه؛ فوثقه يعقوب بن سفيان، ضعفه ابن معين - في رواية -، وقال أحمد: منكر الحديث جداً، وقال أبو زرعة: الأحاديث التي يرويها مناكير، وقال أبو حاتم، والنسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق له مناكير .

قال تمام<sup>(١)</sup>: حَدَّثَ بِهِ ابْنُ جَوْصَا<sup>(٢)</sup>، عَنْ خَالِدِ بْنِ رَوْحٍ، وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ<sup>(٣)</sup>؛ وَإِنَّمَا هُوَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - : مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ<sup>(٤)</sup>، وَلَمْ

المعرفة والتاريخ (٢/٤٦٠)، الجرح والتعديل (٧/١٣١)، تهذيب الكمال (٦/١١٨)، الميزان (٣/٣٨٨)، التقريب (ص ٤٥٥).

والحديث محفوظ صحيح من حديث الأوزاعي، عن الزهري بغير ذكر قرّة بن عبد الرحمن في إسناده، وهو صحيح من حديث الزهري من غير وجه بهذا الإسناد.  
تخرجه:

\*الحديث أخرجه تمام في فوائده (٧٩) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦/٢٦).  
\*وأخرجه أبو داود (١٣٣٦) وابن ماجه (١٣٥٨)، وابن حبان (٢٤٣١) من طريق الوليد ابن مسلم، وأحمد (٢٤٥٣٧)، عن أبي المغيرة، وهو: عبد القدوس بن الحجاج، وأبو يعلى في مسنده (٤٧٨٧) من طريق بشر بن بكر، والخطابي في غريب الحديث (١/١٦٧)، من طريق ابن المبارك؛ أربعتهم - (الوليد، وأبو المغيرة، وبشر، وابن المبارك) -، عن الأوزاعي، عن الزهري به بنحوه، من غير ذكر: (قرّة بن عبد الرحمن) في إسناده.

وصرح الوليد في رواية أبي داود، ابن ماجه بالتحديث.

وفي رواية ابن المبارك «سكب المؤذن».

\*وأخرجه البخاري (٩٩٤)، من طريق شعيب بن أبي حمزة. و(٦٣١٠)، من طريق معمر. ومسلم (٢/١٦٥)، من طريق مالك، وعمرو بن الحارث، ويونس بن يزيد - فرقههم -؛ خمسهم (شعيب، ومعمر، ومالك، وعمرو، ويونس) عن الزهري به، وفي بعض ألفاظهم اختلاف بينها محمد بن يحيى الذهلي. ينظر: التمهيد (٨/١٢٢).

(١) الفوائد لتمام الرازي (١/٤٠).

(٢) وهو أحمد بن عمير، ولم أقف على روايته.

(٣) أي بذكر قرّة في إسناده؛ وإلا فهو محفوظ عن الأوزاعي كما تقدم رواه عنه أربعة من أصحابه فيما وقفت عليه.

يُحَدَّثُ بِهِ غَيْرُ خَالِدِ بْنِ رَوْحٍ.  
وَالثَّانِي: لَا شَيْءَ فِيهِ.

### [٧/أ] [١٤/٥] وَفِي بَابِ حَرَامٍ وَحَرَامٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: بَفَتْحِ الْحَاءِ، وَالرَّاءِ، فَهُوَ:

[٥١] حَرَامٌ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو الْخَثْعَمِيُّ<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سُهَيْلٍ بْنُ مَالِكٍ الْأَصْبَحِيُّ.

[٤٥] أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الصَّوَّافِ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْقَاضِي، أَنَا أَبُو مُصْنَبٍ<sup>(٣)</sup>، عَنِ الدَّرَّاورِدِيِّ<sup>(٤)</sup>، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ

(١) لم أره من هذا الوجه، بل لم أجد لمحمد بن شعيب رواية، عن قرّة مطلقاً في المصادر التي راجعْتُها، والله أعلم.

(٢) الثقات لابن حبان (١٨٦/٤)، الإكمال (٤١٢/٢)، الشذا الفياح (٦٢٦/٢)، تبصير المنتبه (٤٢٤/١)

ويقال: حزم بن عبد الخثعمي ترجمه بهذا البخاري في التاريخ الكبير (١١٠/٣)، وابن حبان في الثقات (١٨٦/٤) قال ابن حبان: وهو الذي يقال له: حرام بن عبد عمرو.

وهو حزم بن عبد عمرو الخثعمي ترجمه بهذا في ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٩٣/٣) قال أبو حاتم: ويقال له: حزم - [كذا وقع في المطبوعة والصواب: حزم، بالحاء] - بن عمرو.

وهو حزم بن عبد الله وبه سماه أبو الفتح الأزدي، وقال: من ساكني المدينة، تفرد عنه بالرواية نافع بن مالك. المخزون (ص ٧٦).

وإنما جزمْتُ في الكل بأنه واحد لأنهم اتفقوا على أنه خثعمي، وقالوا جميعاً: روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص، روى عنه أبو سهيل بن مالك.

(٣) هو: أحمد بن أبي بكر الزهري. تقدم في النص رقم [٤١].

(٤) هو: عبد العزيز بن محمد. تقدم في النص رقم [٤١].



ابن مالك<sup>(١)</sup>، عن حَرَام بن عَبْد عَمْرُو الخَنْعَمِيّ، عَن عبدِالله بن عَمْرُو بن العَاص، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ:

«على النَّاسِ بعدي السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ ما اسْتَرْحِمُوا فرَحِمُوا، وما عَاهَدُوا فَوَفُوا، وما حَكَمُوا فَعَدُّوا، فَإِنْ لم يَفْعَلُوا ذلك فَعَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»<sup>(٢)</sup>.

## [٥٢] وَحَرَام بن إبراهيم النَّخْعِيّ<sup>(٣)</sup>.

حَدَّث عن أبيه، روى عَنْهُ الوليدُ بن حماد الكُوفِيّ.

[٤٦] أنا مُحَمَّد بن أبي نصر التَّرْسِي، أنا مُحَمَّد بن عُمر بن مُحَمَّد بن يَهْتَه البَزَّاز، أنا أَحْمَدُ بن مُحَمَّد بن سَعِيد الكُوفِي، نا مُحَمَّد بن عُبيد بن عُتْبَة، نا وَلِيد بن حَمَاد، نا حَرَام بن

(١) واسمه: نافع بن مالك الأصبحي، أبو سهيل المدني. تهذيب الكمال (٣١١/٧).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ لجهالة حرام بن عمرو صاحب الترجمة، فقد تفرد بالرواية عنه أبو سهيل بن نافع، ولم جد فيه جرحاً ولا تعديلاً سوى ذكر ابن حبان له في ثقاته.

تخریجه:

أخرجه البخاري في التاريخ (١١٠/٣) من طريق خالد بن خدّاش، عن الدراوردي، عن أبي سهيل، فسماه: حزم بن عبد، عن عبد الله بن عمرو، مرفوعاً، بلفظ: «خليفة علي الناس بعدي السمع والطاعة».

وكذا سماه موسى بن عبيدة الربذي، عن أبي سهيل، ولكن أسقط منه عبد الله بن عمرو؛ فجعله عن حزم بن عبد عن النبي مرسلاً بنحو اللفظ السابق. وسيدكره المصنّف في النص رقم [١٥١]، وسيأتي تخريج هذا الوجه هناك إن شاء الله.

(٣) الإكمال (٤١٢/٢).

إبراهيم التَّحِي، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «ليس الطلاق والعِتاق إلا ما قُصِدَ له»<sup>(١)</sup>

<sup>(٢)</sup> [٥٣] [وَحَرَامُ بْنُ وَابِصَةَ، الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup>].

[٤٧] كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُتُوحٍ عَنْهُ، قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دِينَارٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَمَدِيُّ، قَالَ<sup>(٤)</sup>: ابْنُ وَابِصَةَ الْفَزَارِيُّ، هُوَ حَرَامٌ

#### (١) الحكم على إسناده:

إسناده ضعيف؛ فيه: أحمد بن محمد بن سعيد وهو ابن عقدة، وليس بعمدة في الرواية، يروي عن المجاهيل المناكير، قال أبو بكر بن أبي غالب: كان لا يتدين بالحديث؛ لأنه كان يحمل شيوخاً بالكوفة على الكذب، يسوّي لهم نُسخاً، ويأمرهم أن يرووها، ثم يرويها عنهم.

وقال ابن عبد الهادي: باب الأسانيد المظلمة، وجمع الأحاديث الموضوعة. وهو مع هذا غالٍ في الرفض؛ قال أبو عمر بن حيوية: كان ابن عقدة يملئ مثالب الصحابة فترك حديثه.

الكامل (٣٣٨/١)، تاريخ بغداد (١٥٧/٦)، الميزان (٥١٦)، تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف (٢ / ٢٤٤).

وفيه: الوليد بن حماد الكوفي وهو اللؤلؤي روى عنه جماعة، لم أجد فيه توثيقاً سوى ذكر ابن حبان له في ثقافته، قال أبو إسحاق الثعلبي: لا يُدرى من هو. الثقات (٢٢٦/٩)، لسان الميزان (٢٢١/٦).

وفيه: حرام بن إبراهيم صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

تخرجه:

لم أقف عليه.

(٢) كتب المصنف في الهامش هنا: يتلوه الوريقة، وهي من قوله: وحرام بن وابصة إلى قوله: يتهدما، ألصقت خطأً بين لوحة [٧/ب-٨/أ].

(٣) المؤتلف للآمدي (ص ٩٠)، الإكمال (٤١٢/٢)، تبصير المنتبه (٤٢٥/١).

(٤) المؤتلف للآمدي (ص ٩٠).

بن وابصة، أحد بني قيس بن عمرو بن ثومة بن مُحاشين بن لَأي بن شَمخ بن فزارة، شاعر، فارس، وهو القائل:

شفى حَبْلٌ بالسيفِ مَا في صدورنا      من الغيظِ واخترنا على اللَّبَنِ الدِّمَا  
ومثل ابن كعب أدرك التَّبَل<sup>(١)</sup> إذ سعى      سعى وَشَرَّفَ حَوْضَ المَجْدِ أن يتهدَّما

[٥٤] وعبدالله بن عبد الملك بن حرام الكوفي.<sup>(٢)</sup>

حدث عَنْ ضِرْغامة بن زيد، روى عنه علي بن قرين البغدادي.

[٤٨] أنا البرقاني، نا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني محمد بن خلف، نا محمد بن المطَّلِب<sup>(٣)</sup>، نا علي بن قرين، حدثني عبدالله بن عبد الملك بن حرام - وكان يَترَل بني حَمَّان - قال: سمعتُ رجلاً من قومي، يُقال: لَهُ ضِرْغامة، عَنْ أبيه، أَنَّهُ سَأَلَ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَن حَرِيمِ البئر، فقال: «أربعُونَ ذراعاً»، فقلتُ لَهُ: فَهَلْ لَهُ أن يَمْنَعَهَا أحداً؟ فقال: «المُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ، يَسْعُهُمُ المَاءُ وَالشَّجَرُ»<sup>(٤)</sup>.

(١) كذا في الأصل، ووقع في مطبوعة كتاب الآمدي: النيل.

والتَّبَل: عداوة يُطَلَّبُ بها وأصل التَّبَل التَّرة والدَّحْل. لسان العرب (تبل).

(٢) الإكمال (٢/٤١٤).

(٣) ابن عبدالله بن مالك، أبو بكر الحُزاعي. تاريخ بغداد (٤/٤٩٤).

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: علي بن قرين وهو متروك. وقد تفرد به واضطرب فيه.

الجرح والتعديل (٦/٢٠١)، الميزان (٣/١٥١)

وصاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم أقف على من روى عنه سوى ابن قرين. وضِرْغامة لم أجد من ترجمه.

تخریجه:

لم أقف عليه من هذا الوجه.

وأخرجه الإسماعيلي في معجم الصحابة - كما في الإصابة - ومن طريق الإسماعيلي أخرجه المصنف في المتفق والمفترق (٣/١٤٣٤) فساقه الخطيب. يمثل إسناده هنا إلى علي بن قرين لكن

قال الإسماعيلي: والد ضِرْغامة: زيد.

وقد ذكرنا<sup>(١)</sup> أن جَمِيلَ بن مَعْمَرٍ من وَلَدِ حَرَامِ بن ضِنَّة.

وَأَمَّا الثَّانِي: بكسر الحاء، وبالزاي، فهو:

[٥٥] زُهَيْرِ بن حَزَامِ<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عن علي بن أبي طالب، روى عنه رجاء بن ربيعة الزُّبَيْدِي.

[٤٩] أنا أَبُو الحسن أحمدُ بن محمد بن أحمد بن موسى بن هَارُونَ بن الصَّلْتِ

الأهْوَازِي، نا أَبُو الْعَبَّاسِ أحمد بن محمد بن سَعِيد بن عُقْدَةَ الْكُوفِي، نا جعفر بن محمد بن

سعيد، نا مُخَوَّل بن إبراهيم، نا أَبُو مَرِيَم<sup>(٣)</sup>، عَن إِسْمَاعِيلَ بن رَجَاء، عَن أَبِيهِ<sup>(٤)</sup>، عَن جَدِّهِ

أَبِي أُمِّهِ زُهَيْرِ بن حَزَامٍ، قال: كُنَّا جُلُوساً مَعَ عَلِيٍّ فِي الْمَسْجِدِ، قال: فَأَشْرَفَ عَلَيْنَا رَجُلٌ

فَسَلَّمْ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! هَلْ كَانَ فِي حَدِيثِ النَّعْلِ شَيْءٌ؟، قال فَرَفَعَ عَلِيٌّ يَدَهُ

إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى بَدَأَ مِرْفَقَاهُ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا فِيمَا كَانَ يُسِرُّ إِلَيَّ نَبِيُّكَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ»<sup>(٥)</sup>.

ابن قرين قال هناك: حدثنا قيس بن الحارث اليمامي، قال: سمعت عبد الله بن ربيعة القيسي

يحدث عن زيد بن عثَر الزبيدي قال: «سألت النبي ﷺ عن البئر يكون بظهر الطريق فيريد

الرجل يحفر إلى جنبها الركي الأخرى كم حريم ما بينهما؟ قال: أربعون ذراعاً».

قال المصنّف في المتفق والمفترق: علي بن قرين غير ثقة ومن فوقه ثلاثتهم مجهولون ولم يجيء

حديثهم إلا من طريق ابن قرين.

(١) في الترجمة رقم [٢٩].

(٢) الإكمال (٤١٦/٢).

(٣) عبدالغفار بن القاسم الأنصاري. الكنى والأسماء للدولابي (١٠٠٠/٣-١٠٠١).

(٤) هو: رجاء بن ربيعة الزبيدي. التقريب (ص ٢٠٨).

(٥) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: أبو مريم عبدالغفار بن القاسم رافضي متروك. الجرح والتعديل (٥٤/٦)،  
لسان الميزان (٤٢/٤).

وفيه: ابن عقدة رافضي غالٍ صاحب مناكير، ويروي عن المجاهيل. تقدم في النص رقم [٤٦].  
وفيه: جعفر بن محمد بن سعيد شيخ ابن عقدة لم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً سوى ذكر ابن  
حبان له في ثقاته. الثقات (١٦٢/٨)

وفيه: مخول بن إبراهيم الكوفي صدوق لكنه كان يغلو في الرفض. الجرح والتعديل (٣٩٩/٨)،  
الضعفاء للعقيلي (١٨٧٣)، لسان الميزان (١١/٦).

وقوله: «أن هذا فيما كان يسر إليّ نبيك» منكر جداً زادها بعض غلاة الشيعة؛ وحديث  
النعل محفوظ عن إسماعيل بن رجاء من دون هذه اللفظة.

تخریجه:

أخرجه القطيعي في زيادات فضائل الصحابة (١٠٨٣) من طريق الأحوص بن جَوَّاب قال:  
حدثنا عمار بن رزيق

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٠٥٨) حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَانُ، حَدَّثَنَا  
جرير بن عبد الحميد، كلاهما - (ابن رزيق، وجرير) عن الأعمش.

وأخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف (١٧٢/١) - ولم يذكر لفظه - والمصنّف في تلخيص  
المتشابه (١٠١٢)

من طريق ابن عقدة عن يعقوب بن يوسف بن زياد، حدثنا أحمد بن حماد الهمداني، عن يزيد  
ابن معاوية العجلي، وفطر.

ثلاثتهم - (الأعمش، ويزيد، وفطر) - عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد، عن  
النبي ﷺ قال: «خرج إلينا رسول الله ﷺ وقد انقطع شسع نعله، فدفعها إلى علي يصلحها،  
ثم جلس وجلسنا حوله كأنما على رؤوسنا الطير فقال: إن منكم من يقاتل على تأويل  
القرآن كما قاتلتُ الناس على تنزيله».

قال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا. فقال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا،  
ولكنه خاصف النعل.

فأتينا علياً نبشره بذلك فكأنه لن يرفع به رأساً، كأنه قد سمعه قبل.

قال إسماعيل بن رجاء: فحدثني أبي عن جدي أبي حزام بن زهير، «أنه كان عند علي عليه السلام في الرحبة، فقام إليه رجل فقال: يا أمير المرمين، هل كان في النعل حديث؟ قال: اللهم إنك تعلم أنه كان مما يُسرّه إليّ رسول الله ﷺ وأشار بيده ورفعها». واللفظ للمصنّف.

\* وأخرجه الإمام أحمد ابن حنبل (١١٢٥٨) عن أبي أسامة، و(١١٢٨٩) عن وكيع، و(١١٧٧٣) عن حسين بن محمد، و(١١٧٧٥) عن أبي نعيم، والقطيعي في زوائده على فضائل الصحابة (١٠٧١) - ومن طريقه أبو نعيم في الحلية -، والحاكم في المستدرک (١٢٢/٣) من طريق عبيد الله بن موسى كلهم عن فطر وابن أبي شيبه في مصنفه (٣٢٦١٧)، ومن طريقه ابن عدي في الكامل (٤٥/٩) - والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٠٦١) من طريق يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية، عن أبيه.

والنسائي في الخصائص من سننه الكبرى (٨٥٤١) - ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٨٦) - عن إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن قدامة، وأبو يعلى في مسنده (١٠٨٦)، - وعنه ابن حبان في صحيحه (٦٩٣٧) - من طريق عثمان بن أبي شيبه، ثلاثتهم - (إسحاق، ومحمد، وعثمان) عن جرير.

والحاكم في مستدركه (١٣٢/٣) من طريق عبد السلام بن حرب، والبيهقي في دلائل النبوة (٤٣٦/٦)، والبغوي في شرح السنة (٢٥٥٧) من طريق أبي معاوية ثلاثتهم (جرير، وعبد السلام، وأبو معاوية) عن الأعمش.

وابن عدي في الكامل (٣٦٣/٤) من طريق سلمة بن تمام الشقري.

كلهم (فطر، وعبد الملك بن أبي غنية، والأعمش، وسلمة بن تمام)، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد مرفوعاً بحديث: «إن من منكم من يقاتل على تأويل القرآن».

وليس فيه خبر عن علي أن رسول الله أسرّ إليه بشيء.

\* وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٢٠٨١)، والترمذي (٣٧١٥)، وعبد الله في زوائده على فضائل الصحابة (١١٠٥) من طريق شريك، والبخاري (٩٠٥) من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، كلاهما - (شريك، وسلمة) -، عن منصور، عن ربعي، عن علي، عن النبي ﷺ قال: «يا معشر قريش ليعثن الله عليكم رجالاً منكم قد امتحن الله قلبه للإيمان فيضربكم

[٧ب] [١٥/٦] وفي باب حَبَّة، وَحَيَّة

أَمَّا الْأَوَّلُ: بالباء المنقوطة بواحدة<sup>(١)</sup>، فهو:

[٥٦] مَنْظُورُ بِنِ حَبَّةِ الْأَسَدِيِّ، الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>.

[٥٠] حَدَّثَنِي ابْنُ [حَزْم، قَالَ:]<sup>(٣)</sup> قَرَأْتُ فِي كِتَابِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْأَمَدِيُّ<sup>(٤)</sup>: مَنْظُورُ بِنِ حَبَّةِ الْأَسَدِيِّ؛ حَبَّةُ أُمِّهِ؛ يُعْرَفُ بِهَا، وَهُوَ مَنْظُورُ ابْنِ مَرْتَدُ بْنُ فَرَوَةَ<sup>(٥)</sup> بِنِ نَوْفَلِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ الْأَشْثَرِ بْنِ جَحْوَانَ بْنِ فَقْعَسَ بْنِ طَرِيفِ ابْنِ عَمْرٍو بِنِ قُعَيْنَ، شَاعِرٌ، مُحْسِنٌ.

[٥٧] وَحَبَّةُ بِنْتُ ثُعْلَبَةَ، أُمُّ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ<sup>(٦)</sup>.

أو يضرب رقابكم فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا. فقال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، ولكنه خاصف النعل، وكان أعطى علياً نعله يخصفها». ويدل على نكارة خبر إسرار النبي ﷺ لعلي ﷺ شيئاً ما أخرجه مسلم (١٩٧٨) من طريق أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: «كنت عند علي بن أبي طالب فأتاه رجل، فقال: ما كان النبي ﷺ يسر إليك؟ قال: فغضب وقال: ما كان النبي ﷺ - يسر إلي شيئاً يكتمه الناس».

(١) بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء المعجمة بواحدة كما في الإكمال (٣٢٠/٢)، توضيح المشتبه (٤٣/٣).

(٢) المؤتلف للآمدي (ص ١٤٧)، معجم الشعراء (ص ٢٥٢)، الإكمال (٣٢٠/٢).

وهو في معجم الشعراء منسوب إلى أبيه مرتد وليس فيه ذكر حبة.

(٣) تمزق موضعه من الأصل فاستدركته من المواضع الأخرى التي فيها التصريح باسمه.

(٤) المؤتلف والمختلف (ص ١٤٧) وما فوق (فقعس) من النسب ليس في مطبوعته.

(٥) وكذا سماه في معجم الشعراء، وفيه: وقيل: هو منظور بن فروة بن مرتد.

(٦) تاريخ خليفة (ص ٣٣٤)، الإكمال (٣٢٠/٢)، تاريخ دمشق (٣٠٢/٢٤).

[٥١] أنا علي بن أبي علي<sup>(١)</sup>، نا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، ومحمد بن عبدالرحمن بن العباس، قالوا: نا عبيد الله بن عبدالرحمن السُّكْرِيّ، نا أبو يعلى المنقري<sup>(٢)</sup>، نا الأصمعي<sup>(٣)</sup>، نا(كوذن) بن زافر الباهلي، عن أبيه، قال: كانت أم الأحنف بن قيس امرأة من باهلة (يقال) لها:

حَبَّةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةٍ<sup>(٤)</sup> بن قرط بن قرواش بن زافر بن كَوْدَن بن عوف بن خُصَيِّ بن سلامة بن أود بن معن بن مالك بن أعصر<sup>(٥)</sup>.

وأما الثاني: بالياء المعجمة باثنتين من تحتها، فهو:

[٥٨] أبو حَيَّةِ التُّمَيْرِي<sup>(٦)</sup>.

واسمُهُ: الهيثم بن الربيع بن زُرارة بن كثير<sup>(١)</sup> بن جنّاب بن كَعْب<sup>(٢)</sup> بن مَالِك بن عامر بن نُمَيْر.

(١) هو: علي بن المحسن التنوخي. تاريخ بغداد (١٥/١٩٩).

(٢) هو: زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري، وضبط السمعاني (المنقري): بكسر، فسكون، ثم فتح.

الثقات لابن حبان (٨/٢٥٥)، الأنساب (١١/٥٠٢).

(٣) هو: عبدالملك بن قُريب. تهذيب الكمال (٤/٥٦٩).

(٤) كذا في الإكمال وتاريخ دمشق، وسماها في تاريخ خليفة: حبة بنت عمرو بن قرط بن ثعلبة ابن قرواش.

(٥) ذكر هذا الخبر ابن عساكر في تاريخه (٢٤/٣٠٢) عن هبة الله الشروطي، عن المصنف.

وما بين الأقواس مستثبت منه حيث لم يظهر جيداً في الأصل.

وأسنده ابن عساكر عن أحمد بن محمد بن النقر، وعبدالباقي بن محمد بن غالب، عن محمد ابن عبدالرحمن بن العباس - وهو المخلص - به بمثله.

(٦) الأغاني (١٦/٣٣١)، المؤتلف للآمدي (ص ١٤٥)، الإكمال (٢/٣٢٥)، تبصير المنتبه

(١/٤٠٤)، الوافي بالوفيات (٤/٣٤٠)، تاج العروس (حيي).



ويُقال: أحد بني عبدالله بن الحارث بن ثُمير، الشاعر المشهور.

### [٥٩] وأبو حَيَّةَ البَجَلِي<sup>(٣)</sup>.

واسمُه: حُصَيْن بن سلمة بن هلال بن عوف، كان فارساً، شاعراً.

### [٦٠] وأبو حَيَّةَ الفَزَارِي<sup>(٤)</sup>.

واسمُه: ودعان بن مُحَرِّز بن قيس بن وَرْد بن حُذَيْفَة بن بدر، شاعرٌ، فارسٌ، وهو القائلُ:

أنا أبو حَيَّةَ واسمي ودَعان لا ضَرَعُ طِفْلٌ ولا شيخٌ<sup>(٥)</sup> فإن  
كيف ترى ضربي رؤوس الأقران

### [٦١] وابن حَيَّةَ العَبْسِي<sup>(٦)</sup>.

اسمُه: حُجْر.

قال أبو سعيد السُّكْرِي<sup>(٧)</sup>: هو ابن حَيَّةَ، ويُقال له:

ابن جِيْدَاء؛ وجِيْدَاءُ أمُّه، شاعرٌ، وهو القائلُ:

(١) كذا وقع في الأغاني، والإكمال، ووقع في كتاب الآمدي: (كبير). وهي الرواية الثانية عن

الآمدي التي سيذكرها المصنّف بعد قليل.

(٢) سقط من مطبوعة كتاب الآمدي.

(٣) المؤتلف و المختلف للآمدي (ص ١٤٥)، الإكمال ٣٢٥/٢، تبصير المنتبه (٤٠٤/١).

(٤) المؤتلف و المختلف للآمدي (ص ١٤٦)، الإكمال (٣٢٥/٢)، تبصير المنتبه (٤٠٤/١)، تاج

العروس (حيي).

(٥) في كتاب الآمدي: (عَوْد).

(٦) المؤتلف و المختلف للآمدي (ص ١٤٧)، ديوان الحماسة (٢/٢٤١)، الإكمال (٣٢٧/٢)،

المثل السائر (١/٢٦٥).

(٧) واسمُه: الحسن بن الحسين بن عبدالله. تاريخ بغداد (٨/٢٥٠).

لا أحرم الجارة الدنيا إذا اقتربت ولا أقوم بها في الحيّ أخزيتها  
ولا أكلّمها إلاّ علانيّةً ولا أخبرها إلاّ أناديها<sup>(١)</sup>  
[٥٢] ذكر هولاء الأربعة الآمديّ، فيما حدّثنيه ابن حزم، وسقت كلامه على وجهه.

[٥٣] وحدّثني مُحمّد بن فُتُوح، أنا ابن سهّل الواسطيّ، أنا ابن دينار، أنا الآمديّ بنسب أبي حيّة الثُميريّ، فقال فيه: ابن كبير، بالباء المعجمة بواحدة.<sup>(٢)</sup>  
[٦٢] وأبو حيّة الكندي<sup>(٣)</sup>.

[٥٤] أنا بحديثه الحسن بن أبي بكر، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر العلويّ، حدّثني جدّي، قال: حدّثني النضر بن سلمة العنبريّ، حدّثني الحسن بن عمران بن عتبة، عن زياد بن عبد الله، عن أبي حيّة الكنديّ، عن محمد بن عمر بن عبيد الله الثقفيّ، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: كلّمتُ الحسن بن عليّ في رجلٍ من قوميّ كان مُرابطاً أن يُقرّه - وكان أمير المؤمنين بعث حبيب بن مالك يحشر الناس من السّواد - فقال: تعدّو إن شاء الله إلى كتابك وقد ختم وفرغ منه، فلمّا كان من العَدِ خرجتُ من أهلي حتّى إذا كنتُ عند أصحاب الرُّمّان استقبلني النّاس يقولون: قد قتل أمير المؤمنين وساق بقيّة الحديث<sup>(٤)</sup>.

(١) وهما في ديوان الحماسة (٢/٢٤١).

(٢) وكذا وقع في المطبوع من كتاب الآمديّ.

(٣) الإكمال (٢/٣٢٥)، تبصير المنتبه (١/٤٠٤)، تاج العروس (حيي).

ولم يزدوا على ما جاء في إسناد هذه الرواية.

(٤) لم أقف على الخبر، ولعله من كتاب أنساب الطالبين، ليحيى بن الحسن بن جعفر العلويّ.

وهو لم يصل إلينا. موارد تاريخ بغداد (ص ٢٠٨)، وطبقات النساين (ص ٩٤).

والمعروف أنّ الحسن بن عليّ مات مسموماً، عام تسع وأربعين، وقيل: سنة خمسين. مقاتل

الطالبين (ص ٢٠)، أنساب الأشراف (١/٣٨٩ - ٣٩٠).

[٦٣] ومُحمَّد بن إبراهيم بن سهل بن يحيى بن صالح بن حيَّة، أبو بكر البزاز  
الدمشقي. <sup>(١)</sup>

حدَّث عَنْ أَبِي قُصَيِّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُذْرِيِّ، رَوَى عَنْهُ تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيَّ.  
[٥٥] حَدَّثَنِي عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّمَشْقِيُّ، أَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيَّ،  
أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَرَجِ الْقُرَشِيُّ الْبِرَامِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
سَهْلٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ صَالِحٍ بْنِ حَيَّةَ الْبَزَّازِ، قَالَا: نَا أَبُو قُصَيِّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ  
الْعُذْرِيِّ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ <sup>(٢)</sup>، نَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَسَدِيُّ، عَنْ  
سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ <sup>(٣)</sup>، [٨/أ] عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:

أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَأَوَيْنَهُمَا إِلَى رُبُوعٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ [المؤمنون: ٥٠]  
قال: «هل تدرون أين هي؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «هي بالشَّامِ بِأَرْضٍ يُقَالُ  
لَهَا: الْغُوطَةُ» <sup>(٤)</sup>، بمدينة يقال لها: دمشق هي خيرُ مدائن الشَّامِ» <sup>(٥)</sup>.

(١) الإكمال ٣٢٧/٢، تاريخ دمشق (٢٠٩/٥١).

وأسند ابن عساكر ما هنا عن المصنّف.

(٢) هو: الحُشَنِيُّ، أبو سعيد الدمشقي. تهذيب الكمال (١١١/٧).

(٣) هو: الكَلَاعِيُّ، أبو يحيى الحمصي. تهذيب الكمال (٢٦٠/٣).

(٤) الغُوطَةُ قال ياقوت: هي الكورة التي منها دمشق، استدارتها ثمانية عشر ميلاً يحيط بها جبال  
عالية من جميع جهاتها ولا سيما من شماليها؛ فإن جبالها عالية جداً. معجم البلدان (٢٤٨/٤).

(٥) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: مسلمة بن علي وهو متروك. الجرح والتعديل (٢٦٨/٨)، الميزان  
(١٠٩/٤)، التقريب (ص ٥٣١)

وفيه: أبو سعيد الأسدي. أورده البخاري في الكنى، ولم يسمه، وذكره ابن عساكر، والمزي  
بكنيته في جملة شيوخ مسلمة بن علي، ولم أقف له على جرح ولا تعديل. الكنى (ص ٣٥)،

وَيُلْحَقُ بِهَذَا الْبَابِ: جَنَّةُ بَفَتْحِ الْجِيمِ، وَبِالنُّونِ، <sup>(١)</sup> وَهُوَ:

[٦٤] كُنْيَةُ شَاعِرٍ، ذَكَرَهُ الْآمِدِيُّ، فَقَالَ <sup>(٢)</sup>:

[٥٦]: أَبُو جَنَّةِ الْأَسَدِيِّ <sup>(٣)</sup>، اسْمُهُ: حَكِيمُ بْنُ عُيَيْدٍ، وَيُقَالُ: حَكِيمُ بْنُ

مُصْعَبٍ، خَالَ ذِي الرُّمَّةِ. وَهُوَ الْقَائِلُ:

فَلَمَّا وَدَّعُونَا وَاسْتَقْلَوْا عَلَى صُهْبٍ <sup>(٤)</sup> هَوَادِيهِنَّ <sup>(١)</sup> قُوْدُ <sup>(٢)</sup>

فتح الباب (ص ٣٤٥)، تاريخ دمشق (٤٦/٥٨)، تهذيب الكمال (١١١/٧)، المقتنى في سرد الكنى (٢٧٦/١).

وضعه السيوطي في الدر المنثور (١٠١/٦).

تخرجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٠٣/١) عن هبة الله الواسطي عن المصنّف.

\*وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٠٣/١) عن عبدالكريم بن حمزة السلمي، عن عبدالعزيز الدمشقي به.

\*وأخرجه الربيعي في فضائل الشام (٢٨) عن تمام به.

\*والحديث في فوائد تمام (٩٨٩).

\*وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦١/٥٠) من طريق كنجور بن عيسى أبي محمد الفرغاني، عن إسماعيل بن محمد العذري به بمثله.

(١) توضيح المشتبه (٥٠/٣).

(٢) المؤتلف و المختلف للآمدي (ص ١٤٦).

(٣) معجم الشعراء (ص ٤٤٨)، الإكمال (٣٢٩/٢)، شرح أدب الكاتب (ص ٩٢)، التوضيح

(٨٧/٣)، تبصير المنتبه (٤٠٢/١).

ولم يسمه المرزباني، ولم يورد شعره.

(٤) الإبل البيض يضرب بياضها إلى الحمرة. المؤتلف للآمدي (ص ١٤٦)، شرح أدب الكاتب

(ص ٩٢).

كُتِمْتُ عَوَازِلِي مَا فِي فِؤَادِي      وَقُلْتُ لَهُنَّ لَيْتَهُمْ بَعِيدُ  
وَفَاضَتْ عَبْرَةٌ أَشْفَقْتُ مِنْهَا      تَجُودُ كَأَنَّ وَابِلَهَا الْفَرِيدُ<sup>(٣)</sup>  
فَقُلْنُ لَقَدْ بَكَيْتَ فَقُلْتُ كُلَّا      وَهَلْ يَكِي مِنَ الطَّرْبِ الْجَلِيدُ  
وَلَكِنْ قَدْ أَصَابَ سَوَادَ عَيْنِي      عُوَيْدُ قَذَى لَهُ طَرْفُ حَدِيدُ  
فَقَالُوا مَا لَدُمَعَهُمَا سَوَاءُ      أَكَلْنَا مُقْلَتَيْكَ أَصَابَ عُودُ<sup>(٤)</sup>

حدثني ابن حزم، عن كتاب عبدالسلام، عن الأمديّ بذلك.

### [٧/١٦] وَفِي بَابِ حَيْدَةٍ وَجُنْدَةٍ

أما الأول: بفتح الحاء، وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها<sup>(٥)</sup>، فهو:

### [٦٥] حَيْدَةٌ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ.<sup>(٦)</sup>

ذَكَرَ أَنَّ لَهُ صُحْبَةً، وَرَوَايَةً عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، حَدَّثَ عَنْهُ طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ.

(١) الهوادي: الأعناق. شرح أدب الكاتب (ص ٩٢).

(٢) فُود: طوال. المؤتلف للأمدي (ص ١٤٦).

(٣) والفريد: جمع فريدة وهي الشذرة من الفضة كاللؤلؤة. شرح أدب الكاتب (ص ٩٢).

(٤) ذكرها الجواليقي في شرح أدب الكاتب (ص ٩٢).

ووقعت الأبيات بأطول مما هنا غير منسوبة وفيها اختلاف يسير في الأمالي للقيالي (١/٤٩ - ٥٠).

قال الجواليقي في شرح أدب الكاتب (ص ٩٢): ونسبها بعضهم لبشار بن برد، والصحيح أنها لأبي جنة الأسدي.

(٥) ونصّ ابن نقطة على أن الياء ساكنة، والبدال مفتوحة؛ كما قيدها المصنّف. تكملة الإكمال (٢/٣٢٧).

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/٩٠٤)، الإكمال (٢/٥٧٦)، أسد الغابة (٢/٩٩)، الإصابة (٢/١٢٨).

[٥٧] أنا أبو بكر البرقاني، نا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، حدثني أبو بكر محمد بن عُمير، حدثني أحمد بن إبراهيم بن فيل، وأبو بكر بن السَّمِيدَع الأنطاكي<sup>(١)</sup> - فرَّقَهُمَا فِي مَوْضِعَيْنِ -، قالَا: نا موسى بن أيوب<sup>(٢)</sup>، نا أبو مسعود الزَّجَّاج<sup>(٣)</sup>، عن حَبِيبِ بن حَسَّان، عن طَلْقِ بن حَبِيبٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ حَيْدَةً، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ:

«يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً، غُرُلًا، فَأُولُ النَّاسِ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: اكْسُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِي؛ لِيَعْلَمَ النَّاسُ الْيَوْمَ فَضْلَهُ عَلَيْهِمْ، فَيُكْسَى حُلَّةً، ثُمَّ يُكْسَى النَّاسُ عَلَى مَنَازِلِهِمْ»<sup>(٤)</sup>.

(١) واسمه: الحسين بن السَّمِيدَع. تاريخ دمشق (٦٧/١٤).

(٢) هو: النَّصَّيْبِي، أبو عمران الأنطاكي. تهذيب الكمال (٢٥٢/٧).

(٣) واسمه: عبدالرحمن بن الحسن الموصلي. الجرح والتعديل (٢٢٧/٥).

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: حبيب بن حسان الكوفي؛ قال ابن معين: ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث. التاريخ الكبير (٣١٣/٢)، الجرح والتعديل (٩٨/٣)، ميزان الاعتدال (٤٥١/١). وفيه: حيدة؛ قال أبو نعيم، وابن الأثير: مجهول. المعرفة (٩٠٤/٢)، أسد الغابة (٩٩/٢). وقال ابن حجر في الإصابة (١٢٨/٢): وأظنه سقط بين طلق، وحيدة شيء؛ فإنَّ هذا الحديث معروف من رواية معاوية بن حيدة.

تخریجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤٥/٦) عن هبة الله بن عبد الله الواسطي، عن المصنّف به. وأخرجه أبو نعيم في المعرفة (٢٣٣٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤٥/٦) من طريق عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خدّاش، عن أبي مسعود الزجّاج به نحوه. وعزاه الحافظ في الإصابة (١٢٨/٢) لابن السكن، والإسماعيلي، وابن منده.

[٦٦] وَحَيْدَةَ<sup>(١)</sup> بن مُحَزَّم<sup>(٢)</sup> العَنْبَرِيَّ<sup>(٣)</sup>.

رُوي أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، فَدَعَا لَهُ.

[٥٨] أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرَبِيِّ، أَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاعِظِ<sup>(٤)</sup>،  
نَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكٍ، أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ - هُوَ  
الْأَزْدِيُّ -، نَا سَيْفُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ عَبْدِ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ  
جَدِّهِ عَبْدِ بْنِ قُرْطٍ - وَكَانَ فِي وَفْدِ بَنِي الْعَنْبَرِ - أَنَّ وَرْدَانَ، وَحَيْدَةَ ابْنِي مُحَزَّمٍ  
ابْنَ مُخَرَّمَةَ بْنِ قُرْطٍ بْنِ جُنَابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جُهِمَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ  
الْعَنْبَرِ، وَفَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، فَدَعَا لهُمَا بِخَيْرٍ<sup>(٥)</sup>.

(١) ذكر هذه الترجمة الدارقطني في هذا الباب من كتابه (٥٩١/٢)، كما ذكرها أيضاً في باب

جناب (٤٦٨/١)، وفي باب مخرم (٢٠٤١/٤).

(٢) كذا في الأصل بجاء مهملة - تحتها علامة الإهمال - وزاي؛ والصواب أنه بجاء معجمة مفتوحة، وراء

مشددة مكسورة: (مُخَرَّم)؛ كذا في كتب النسب، والصحابة، وكذا ذكره الدارقطني، وابن ماكولا.

قال ابن ماكولا في (تهذيب مستمر الأوهام): وهم - يعني المصنف - في موضعين: تصوره أنه  
لم يذكر وقد ذكره الدارقطني، والآخر أنه صحف في اسم أبيه.

المؤتلف للدارقطني (٥٩١/٢)، (٢٠٤١/٤)، تهذيب مستمر الأوهام (١٩٧).

(٣) جمهرة النسب لابن الكلبي (ص ٢٥٣)، طبقات ابن سعد الجزء المتمم (٥٤٥/٢)، تاريخ الأمم

(١٥٧/٣)، جمهرة الأنساب لابن حزم (ص ٢٠٨)، الإكمال (٥٧٦/٢)، الاستيعاب

(١٢٠/١)، أسد الغابة (٩٩/٢)، الإصابة (١٢٧/٢)، تاج العروس في مادة: حرم.

(٤) هو أبو حفص المعروف بابن شاهين. تاريخ بغداد (١٣٣/١٣).

(٥) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: عمر بن علي بن مالك وهو: عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشثاني نُسب

هنا إلى جدّه؛ ضعفه الدارقطني، والحسن بن محمد الخلال وغيرهما.

تاريخ بغداد (٩٠/١٣)، السير (٤٠/١٥) ميزان الاعتدال (١٨٥/٣).

[٦٧] [٨/ب] وأحمد بن محمد بن أبي حيدة أبو الأسود الكندي،

الكوفي<sup>(١)</sup>.

حدث عن إسماعيل بن بهرام، روى عنه أبو العباس بن عقدة.

[٥٩] أخبرني أبو بشر محمد بن عمر الوكيل، نا أبو الحسن أحمد بن الفرّج ابن منصور الكاتب، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، نا أحمد بن محمد بن أبي حيدة أبو الأسود الكندي، وأنا المنذر بن محمد، قالوا: نا إسماعيل بن بهرام، حدثني أبي، عن محمد بن أبي الحكم - وهو ابن المختار بن أبي عبيد -، عن سليمان - يعني الأعمش -، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، قال: قال علي: «عهد إلي رسول الله صلى الله عليه أن لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغيضني إلا كافر أو منافق»<sup>(٢)</sup>.

وفيه: منذر بن محمد بن المنذر؛ قال الدارقطني ليس بالقوي. ميزان الاعتدال (١٨٢/٤)، لسان الميزان (٩٠/٦).

وفيه: الحسين بن محمد بن علي الأزدي لم أجد له ترجمة، وهو معدود في أصحاب سيف بن عمر. تهذيب الكمال (٣٥٣/٣).

وفيه: سيف بن عمر التميمي؛ قال ابن حجر: ضعيف الحديث، عمدة في التاريخ. التقريب (٢٦٢ص).

وفيه: سليم بن عبدة والد قيس لم أجد له ترجمة.

تخریجه:

أورده ابن حجر في الإصابة (٣٢٥/٤) في ترجمة عبدة بن قُوط، وقال: روى ابن شاهين من طريق سيف بن عمر فساقه بمثل ما هنا.

والظاهر أن الخبر من كتاب الصحابة لابن شاهين، ولم يصل إلينا.

ينظر موارد الخطيب (ص ٣٧٧)، موارد الإصابة (١٤٦/٢).

(١) الإكمال (٥٧٧/٢).

(٢) الحكم على إسناده:



وأما الثاني: فلا شيء فيه.

### [٨/١٧] وفي باب حَمْزَة وَجَمْزَة

الأوّل: بابٌ يَتَسَع، ولا إشكال فيه فيذكر.

والثاني: بفتح الجيم، وبالراء<sup>(١)</sup>:

[٦٨] جَمْزَة السَّدُوسِيَّة. <sup>(٢)</sup>

ضعيف؛ فيه: أحمد بن محمد بن سعيد هو ابن عقدة رافضي صاحب مناكير، ويروي عن المجاهيل. تقدم في النص رقم [٤٦].  
وفيه: بهرام بن يحيى الهمداني والد إسماعيل لم أجد له ترجمة.  
وفيه: محمد بن أبي الحكم لم أجد له ترجمة.  
والحديث محفوظ صحيح عن الأعمش جاء عنه من طرق كثيرة من غير هذا الوجه.  
تخرجه:

أخرجه مسلم في (٧٨)، من طريق وكيع، وأبي معاوية، والترمذي في (٣٧٣٦)، من طريق يحيى بن عيسى الرملي، والنسائي في (١١٥/٨) من طريق الفضل بن موسى، وأحمد (٦٤٢)، عن ابن نمير، وأبو نعيم في الحلية (١٨٥/٤)، من طريق عبدالله بن داود الخريبي، وابن المقرئ في معجمه (٢٥٢/٢) من طريق الثوري، والمصنّف في تاريخ بغداد (٦١١/١٦) من طريق عبيد الله بن موسى، ومحاضر بن المورع، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧١/٤٢) من طريق عبدالنور ابن عبدالله بن سنان، ومن طريق عمرو بن خالد - فرقهما -، وفي (٢٧٣/٤٢) من طريق محمد بن فضيل، وفي (٢٧٦/٤٢) من طريق عبدالحميد الحماني، كلهم (وكيع، وأبومعاوية، والرملي، والفضل، وابن نمير، والخريبي، والثوري، وعبيدالله، ومحاضر، وعبد النور، وعمرو، ومحمد بن فضيل، والحماني) عن الأعمش به نحوه.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(١) أي المفتوحة والميم منه ساكنة. الإكمال (٢٠٤/٢).

(٢) الإكمال (٥٠٥/٢)، تبصير المنتبه (٤٥٥/١)، تاج العروس (جمر).

سَمِعْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، رَوَى عَنْهَا أَبُو يَحْيَى الْقَيْسِيُّ.  
 [٦٠] أنا أبو نُعَيْمٍ الحافظ، نا عبدالله بن جعفر<sup>(١)</sup>، نا إسماعيل بن عبدالله العبدى،  
 نا موسى بن إسماعيل<sup>(٢)</sup>، نا يحيى بن أبي يحيى القيسي، أخبرني أبي، أنه سَمِعَ جَمْرَةَ  
 السَّدُوسِيَّةَ، قالت: كُنْتُ عِنْدَ عَائِشَةَ، وَعِنْدَهَا نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، فَقَالَتْ: مَنْ كَانَ  
 هَاهُنَا مِنْ بَنِي عَامِرٍ فَلْيَقُمْ، أَعْلَمَنْ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَمْ يَأْذَنْ فِي أَكْثَرِ مِنْ ذِرَاعٍ مِنَ الذَّيْلِ».  
 فَلْتُبْلَغِ الشَّاهِدَةُ مِنْكُمْ الْغَائِبَةَ<sup>(٣)</sup>

وقيل في تسميتها: حمزة السدوسية كما في الجرح والتعديل (١٩١/٨)، ترجمة مسلم بن أبي عطية).

(١) هو: ابن أحمد بن فارس بن الفرّج الأصبهاني. السير (٥٥٣/١٥).

(٢) هو أبو سلمة التَّبَوْدَكِيُّ. تهذيب الكمال (٢٤٩/٧).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ لجهالة يحيى بن أبي يحيى القيسي؛ تفرد عنه موسى بن إسماعيل، و سكت عنه البخاري، وذكره ابن حبان في ثقاته، قال أبو حاتم: لا أعرفه |.

التاريخ الكبير (٣١١/٨)، الجرح والتعديل (١٩٧/٩)، الثقات (٢٦٠/٩)، المتفق والمفترق (٢٠٣٢/٣)

وفيه: أبوه لم أجد له ترجمة.

وفيه: حمزة صاحبة الترجمة روى عنها اثنان، ولم أجد فيها جرحاً ولا تعديلاً.

تخریجه:

أخرجه المصنّف في المتفق والمفترق (١٦٩٠) بإسناده، ومثته كما هنا.

[٦٩] وَجَمْرَةَ بنِ حَمِيرٍ، أَحَدُ بنِي سَعْدِ بنِ عَمْرِو التَّيْمِيِّ - تَيْمُ الرِّبَابِ -،

شاعِرٌ فارسيٌّ<sup>(١)</sup>.

[٦١] ذكره الآمديُّ؛ وحدثني بذلك ابن حَزْمٍ، عن كتاب عبد السلام عنه،

وقال<sup>(٢)</sup>: هُوَ القائلُ:

أَبِي لِي أُسْرَتِي مِنْ آلِ عَمْرِو إِذَا غُمِرْتُ قَنَاتِي أَنْ تَلِينَا

[٩/١٨] وَفِي بَابِ حُبْشِيِّ، وَحَبْشِيِّ

الأوّل: بضم الحاء:

[٧٠] مُحَمَّدُ بنِ حُبْشِيِّ بنِ يَزِيدَ الهَمْدَانِيِّ الكُوفِيِّ<sup>(٣)</sup>

حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ الْقُرَشِيِّ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ تَسْنِيمٍ الْوَرَّاقُ.

[٦٢] أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيّ بنِ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدِ الْحَرَبِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بنُ زَيْدِ بنِ

عَلِيّ بنِ مَرْوَانَ الْأَنْصَارِيِّ، نَا عَلِيّ بنِ أَحْمَدَ بنِ الْحُسَيْنِ بنِ أَبِي قُرْبَةَ، نَا أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ

ابنِ تَسْنِيمٍ الْوَرَّاقُ، نَا مُحَمَّدُ بنِ حُبْشِيِّ بنِ يَزِيدَ الهَمْدَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ الْقُرَشِيِّ،

عَنْ مُحَمَّدِ بنِ أَيُّوبَ، عَنْ صَالِحِ بنِ عُقْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ النَّوْفَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

جَدِّهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَبَدَتْنِي بِالسَّلَامِ، قَالَ:

فَقَالَتْ: قَالَ أَبِي - وَهُوَ ذَا هُوَ - : «أَنَّهُ مَنْ سَلَّمَ عَلَيَّ وَعَلَيْكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَهُ الْجَنَّةُ».

قال فقلتُ لها: هذا في حَيَاتِكَ وَحَيَاتِهِ [٩/أ] أَوْ بَعْدَ مَوْتِهِ وَبَعْدَ مَوْتِكَ؟ قالت: في

حَيَاتِنَا وَبَعْدَ مَمَاتِنَا<sup>(٤)</sup>

(١) المؤتلف للآمدي (ص ١٤١)، الإكمال (٥٠٥/٢)، تبصير المنتبه (٤٥٥/١).

(٢) المؤتلف (ص ١٤١)، وذكر له بيتين قبل هذا البيت.

(٣) الإكمال (٣٨٤/٢).

(٤) الحكم على إسناده:

وَالثَّانِي: لَا شَيْءَ فِيهِ<sup>(١)</sup>.

### [١٩/١٠] وَفِي بَابِ حُنَيْفٍ وَحَنِيفٍ وَحَنْتَفٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: بضم الحاء، وفتح النون؛ فَهُوَ:

ضعيف جداً؛ فيه: محمد بن تسنيم الحضرمي الكوفي؛ ذكره ابن حبان في ثقاته، وقال: روى عنه يعقوب بن سفيان وأهل الكوفة، وقال الذهبي: ما أعرف حاله، لكنه روى حديثاً باطلاً، ثم ذكر له حديثاً آخر في فضل علي. (الثقات/٩٦، ميزان الاعتدال (٣/٤٩٤)، لسان الميزان (٩٧/٥)).

وفيه: محمد بن حبشي صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ومحمد بن إسماعيل، ومحمد بن أيوب لم أتبين من هما.

وفيه: صالح بن عقبة قال ابن الغضائري: غالٍ كذاب لا يلتفت إليه، وليس حديثه بشيء معجم الخوئي: (١٠/٨٥)، ترجمة (٥٨٤٢)، مجمع الرجال (٣/٢٠٦)، رجال ابن داود (٢٥٠).

وفيه: يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل عامة الثُّقَداء على تضعيفه، قال ابن عدي: وعامة ما يرويه غير محفوظ الجرح والتعديل (٩/٢٧٨)، الكامل (٩/١٣٥)، التقريب (ص ٦٠٣).  
وفيه: جدُّ يزيد بن عبد الملك واسمه: مغيرة بن نوفل القرشي النوفلي روى عنه جماعة، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. التاريخ الكبير (٧/٣١٨)، الجرح والتعديل (٨/٢٣١).  
تخريجُه: لم أقف عليه.

(١) استدرك عليه ابن ماكولا:

حَبَشِي بن إسماعيل بن عبد الرحمن المصري [تصحف في المطبوع إلى البصري]، مات سنة (٢٦٥هـ)، نقله عن ابن يونس في تاريخه.

واعترض عليه ابن ناصر فقال: إنَّ هذا مذكور في تاريخ ابن يونس بالضم، وإنما ذكر بالفتح حَبَشِي بن الجروي بن بادي، قال: ولم يذكر بالحرّك غيره.

كذا قال ابن ناصر رحمه الله، واستظهر المعلمي قول ابن ماكولا، ووهم ابن ناصر؛ لأن حبشي ابن الجروي بالضم اتفاقاً.

تهذيب مستمر الأوهام (ص ٢٢٢)، الإكمال (٢/٣٨٤) مع الحاشية، توضيح المشتبه (٣/٦٩)

## [٧١] حُنَيْفُ بْنُ رِيَابٍ الْأَنْصَارِيُّ، لَهُ صَحْبَةٌ.

ونحن نذكره في حرفِ الراء- إن شاء الله -<sup>(١)</sup>

وأما الثاني: بفتح الحاء، وكسر النون، والياء بعدها منقوطة باثنتين من تحتها؛

فهو:

[٧٢] مُحَمَّدُ بْنُ حَنِيفٍ بْنِ جَعْفَرِ الْبُخَارِيِّ.<sup>(٢)</sup>

<sup>(٣)</sup> [٦٣] أخبرنا بحديثه أَبُو الْوَلِيدِ الدَّرْبَنْدِيُّ<sup>(٤)</sup>، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْوَرَّاقُ<sup>(٥)</sup>،

أَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْبَاهِلِيِّ<sup>(٦)</sup>، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَنِيفٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ زَيْنٍ، نَا أَسْبَاطُ بْنُ الْيَسْعِ، أَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي عَيْسَى، أَبُو صَالِحٍ الْفَرَاهَانِيُّ الْمُرُوزِيُّ، أَنَا خَطَّابُ بْنُ أَسْلَمٍ مِنْ أَهْلِ أَبِييُورْدٍ<sup>(٧)</sup>، نَا هَلَالُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمر، قَالَ: قَالَ

(١) في باب: رَبَاب، وَرِيَاب الترجمة [٤٧٤].

(٢) صَوَّبَ ابْنُ مَكُولَا أَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَنِيفٍ بضم الحاء وفتح النون؛ وقال: كذلك ذكره غنجار في

تاريخ بخارى في غير موضع.

الزيادات على المؤلف للمستغفري (ق ٩)، تهذيب مستمر الأوهام (ص ٢٠٢)، الإكمال

(٥٥٩/٢)، الأنساب (٤٠٨/١٢)، التوضيح (٣٧٤/٣).

(٣) من هنا إلى قوله: وأما الثالث كتبه المصنف لاحقاً في آخر الجزء لوحة [١٩/أ].

(٤) هو: الحسن بن محمد البلخي الدربندي. تاريخ دمشق (٣٨٣/١٣).

(٥) هو: محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان المعروف بغنجار؛ جاء مصرحاً باسمه في كتاب الرواة

عن مالك للمصنف؛ كما في اللآلي المصنوعة (٩٦/٢) حيث ساق هذا الحديث بسنده ومتمه.

(٦) هو: أحمد بن أحمد بن محمد بن زنك. الإكمال (١٦٩/٤).

(٧) هكذا ضبط المصنف الباء بالسكون. ونص السمعاني، والحموي أنها مكسورة؛ فذكروا أن أوله

مفتوح والباء الموحدة مكسورة، والياء ساكنة، وبفتح الواو، وسكون الراء، والبدال مهمة.

رسول الله صلى الله عليه: «مَنْ كَانَ ذَا جِدَّةٍ، وَمَيْسَرَةٍ، فَوَسَّعَ عَلَى نَفْسِهِ وَعِيَالِهِ -  
يعني يَوْمَ عَاشُورَاءَ - وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَى رَأْسِ السَّنَةِ الْمُسْتَقْبَلَةِ»<sup>(١)</sup>.

قال ياقوت الحموي: وهي مدينة بخراسان بين سرخس ونسا. وبالتحديد شرق نسا فيما وراء  
الجل، وعلى حافة مفازة مرو كما يقول كي لسترنج. الأنساب (١/١٢٨)، معجم البلدان  
(١١٠/١)، بلدان الخلافة الشرقية (ص ٤٣٦).  
وليس لها أثر اليوم في الخرائط، ولكنها بحسب هذا الوصف في جنوب غرب تركمانستان في  
الحدود مع إيران.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ مسلسل بالجاهيل فيه: أحمد بن أبي حامد الباهلي لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.  
الإكمال (١٦٩/٤)  
وفيه: أسباط بن اليسع قال ابن حجر: مقبول. التقريب (ص ٩٨).  
وفيه: سهل بن أبي عيسى، وخطاب بن أسلم لم أجد لهما ترجمة.  
وفيه: هلال بن خالد ذكره في الميزان وساق له هذا الحديث، ثم قال: هذا باطل. ميزان  
الاعتدال (٣١٢/٤)، لسان الميزان (٢٠١/٦).  
قال الخطيب - في الرواة عن مالك - كما في اللآلي المصنوعة -: في إسناده غير واحد من  
المجهولين، ولا يثبت عن مالك.  
قال المعلمي: إسناده مظلم.

اللآلي المصنوعة (٩٦/٢)، الفوائد المجموعة (١٠٢) حاشية.

#### تخرجه:

أخرجه المصنّف في كتاب الرواة عن مالك - كما في اللآلي المصنوعة (٩٦/٢) - بسنده  
ومتنه مثل ما هنا.  
وأخرجه الدارقطني في الأفراد - كما في أطراف الغرائب والأفراد (٢٩٩٧)، و العلل المنتهية  
(٥٥٢/٢) - من طريق يعقوب الدباغ، عن سفيان بن عيينه، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه  
به نحوه.

وأما الثالث: بسُكُونِ النُّونِ، والحاءِ قَبْلَها، والتَّاءِ المعجمة باثنتين مِنْ فوقها،  
بعدها مَفْتُوحَتَانِ، فهو:

### [٧٣] حَتَفَ بن زيد بن جَعَوْنَةَ النَّسَّابَةُ<sup>(١)</sup>.

[٦٤] حَدَّثَنِي ابن حَزْمٍ، عن كتاب عبدالسلام بن الحُسَيْن، قال: قال  
الآمدي<sup>(٢)</sup>: الحَتَفُ بن زَيْدٍ بن جَعَوْنَةَ، أَحَدُ بَنِي الْمُنْذِرِ بن جُهْمَةَ بن عَدِيٍّ بن جُنْدَبِ بن  
العَنْبَرِ بن عَمْرِو بن تَمِيمٍ، كَانَ أَنْسَبَ بَنِي تَمِيمٍ، وَلَهُ مَعَ دَغْفَلِ النَّسَّابَةِ<sup>(٣)</sup> خَيْرُ ذِكْرِهِ أَبُو  
الْيَقْظَانِ<sup>(٤)</sup>.

وَيُلْحَقُ بِهَذَا الْبَابِ: الْحَتِفُ مثل الذي ذكرناه آنفاً في هجائه إِلَّا إِنَّهُ بِكسْرِ الْحَاءِ،  
والتَّاءِ، وهو:

قال الدارقطني: منكر من حديث سالم، عن أبيه، وإنما يُروى هذا عن ابن عيينة، عن إبراهيم  
ابن محمد بن المنتشر من قوله، ويعقوب الدباغ ضعيف الحديث.  
وقال الإمام أحمد بن حنبل: لا أصل له وليس له إسناد يثبت.  
وقال العقيلي: لا يثبت في هذا عن النبي شيء.  
ضعفاء العقيلي (٩٧٢/٣)، منهاج السنة (٥٥٥/٤)، فتاوى ابن تيمية (٢٤٨/٢ - ٢٥٦).  
(١) المؤلف للآمدي (ص ١٥٢)، أنساب الأشراف (٢٠٦/٤)، تبصير المنتبه (٤٧٠/١)،  
القاموس (حتف).

وكذا أيضاً في نسخة من الإكمال أشار إليها المعلمي في الحاشية، بينما طُبِعَ من نسخة أخرى  
من الإكمال: (حتيف)، وكذا أورده في تاج العروس ثم قال: ويقال: فيه أيضاً: حتف.  
ووقع في الإصابة باسم: حنيف بن يزيد.

الإكمال (٥٦٠/٢) مع الحاشية، الإصابة (١٥٧/٢)، تاج العروس (حتف).

(٢) المؤلف (ص ١٥٢).

(٣) وهو ابن حنظلة بن زيد الشيباني، الذُهلي، أدرك النبي والأكثر على أنه لا صحبة له. الإصابة (٣٢٤/٢ - ٣٢٥).

(٤) اسم أبي اليقظان: سحيم بن حفص، وانظر الخبر في أنساب الأشراف (٢٠٦/٤).

[٧٤] حنّيف، أبو يزيد المازني<sup>(١)</sup>

حدّث عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَحْمَرَ الْمَازِنِيِّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ يَزِيدُ

[٦٥] أَنَا الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ الْجَرَّاحِ بْنِ مَخْلَدِ الْقَزَّازِ، قَالَ: حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ ابْنَةُ جُمَيْعِ الْمَازِنِيَّةِ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ حَنْتِفٍ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَارَةَ بْنَ أَحْمَرَ الْمَازِنِيَّ - قَالَتْ قُتَيْبَةُ: وَأَنَا مِنْ وَلَدِهِ - قَالَ: «كَنتُ فِي إِبِلٍ لِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ أُرْعَاهَا، فَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ -، فَجَمَعْتُ إِبِلِي، وَرَكَبْتُ الْفَحْلَ فَتَفَاجَّ يَبُولُ فَتَرَلْتُ عَنْهُ، وَرَكَبْتُ نَاقَةً فَنَجَوْتُ عَلَيْهَا، وَاسْتَأْقُوا الْإِبِلَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، فَأَسْلَمْتُ، فَرَدَّوْهَا عَلَيَّ، وَلَمْ يَكُونُوا اقْتَسِمُوهَا».

قَالَ خَوَاتُ بْنُ عُمَارَةَ: فَأَدْرَكْتُ أَنَا وَأَخِي النَّاقَةَ الَّتِي رَكَبَهَا عُمَارَةُ يَوْمَئِذٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ.

قَالَ الْجَرَّاحُ: سَمِعْتُ بَعْضَ الْمَازِنِيِّينَ يَقُولُ: الْمَاءُ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِ عَجَلَزَ<sup>(٢)</sup> فَوْقَ الْقَرِيَّتَيْنِ<sup>(١)</sup>. كَذَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْبَغَوِيُّ فِي

(١) الإكمال (٥٦٢/٢)، التوضيح (٣٧٥/٣)، تبصير المنتبه (٤٧٠/١)، الإصابة (٤٧٤/٤)، ترجمة

عمارة المازني، تاج العروس (١٦٧/٢٣).

وكلهم رسموه، وضبطوه كما نص المؤلف: بكسر الحاء، وسكون النون، وكسر التاء، سوى ما نصّ عليه في الإصابة: أنه بفتح الحاء، والتاء؛ كذا قال رحمه الله مع أنه في (التبصير) لم يحك في ضبطه خلافاً.

(٢) كذا ضبطه المصنف بكسر العين، والأشهر أنه بفتحها؛ قال البكري: بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالزاي المعجمة في آخره: رملة مذكورة، وأنشد في رسم ضرية: تَأَبَّدْتُ الْعَجَالُزُ مِنْ رِيَّاحٍ. . ، ثم قال: أراد عَجَلَزاً وهو ماء في الطريق بينه وبين القريتين تسعة أميال. وقال نصر الأسكندري: الْعَجَالُزُ: جمع عَجَلَزَةٍ مياه لضبة بنجد

وذكرها ياقوت في رسم عَجَالُزٍ أيضاً وقال: رملة بعينها معروفة بحذاء حَفَرِ أَبِي مُوسَى، وقال الأصمعي: سمعتُ الأعراب يقولون: إذا خلفتَ عَجَلَزاً مُصْعِداً فقد أنجدت.



كتاب «معجم الصحابة»<sup>(٢)</sup> بهذا الإسناد<sup>(٣)</sup>

وسألت عنها شيخني العلامة الدكتور عبدالعزيز الفريح فأخبرني أنه وقف عليها وأنها اليوم دخلت في مزرعة البريكة الواقعة جنوب غرب عنيزة من منطقة القصيم.  
ينظر: معجم ما استعجم (١٤٣/٣، ١٨٧)، الأمكنة والمياه للأسكندري (٢٧٢/٢)، معجم البلدان (٩٧/٤).

(١) قال البكري: على لفظ تثنية قرية؛ موضع في طريق البصرة إلى مكة ونحوه عند الأسكندري، زاد: دون التّبا، وبنحوه قال الحموي، وزاد: بلد نخل بين أضعافه عيون، وأهلها يستعذبون من ماء عنيزة، وهي منها على ميلين  
قال العلامة الجاسر معلقاً على كتاب الأسكندري: التّبا هو ما يعرف الآن باسم (الأسياح) شرق مدينة بريدة، ويرى بعض الباحثين أن القريتين هما (القريّة) الواقعة على ستة أكبال شرق مدينة عنيزة، والثانية تدعى (العيارية) وكلاهما بقرب مدينة عنيزة؛ ونصّ ياقوت يفهم منه هذا.  
معجم ما استعجم (٣٠٩/٣)، الأمكنة والمياه للأسكندري (٣٥٧/٢)، معجم البلدان (٣٨٢/٤).

(٢) وخلا القسم المطبوع من كتابه من هذا النص حيث وصلنا معجم الصحابة ناقصاً.

### (٣) الحكم على إسناده

فيه جهالة؛ قتيلة بنت جميع، لم أر من ذكرها.  
وحنتف صاحب الترجمة وابنه يزيد لم أجد فيهما جرحاً ولا تعديلاً.  
قال الهيثمي: في إسناده: قتيلة بنت جميع عن يزيد بن حنتف - [تصحف فيه إلى: صيف] -، عن أبيه. ولم أر أحداً ترجمهم. مجمع الزوائد (٣٢/١)  
تخریجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٩٦/٤٣) عن هبة الله الشروطي عن المصنّف به  
\*وأخرجه أيضاً في الموضع نفسه من طريق أبي الحسين بن النقور عن عيسى بن علي به بمثله.  
\*وأخرجه أبو يعلى في مسنده الكبير - كما في إتحاف الخيرة (٤٣٤٤)، والمطالب العالية (٢٠٧٠) - ومن طريقه ابن منده كما في تاريخ دمشق (٢٩٧/٤٣) - والطبراني في الكبير -

[٦٦] وَأَنَا الْبَرْقَانِيّ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيّ، أَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي قَتِيلَةُ بِنْتُ جُمَيْعٍ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ أَحْمَرَ الْمَازِنِيَّ، - قَالَتْ: وَهُوَ أَحَدُ بَنِي زُبَيْبَةَ<sup>(١)</sup> بْنِ مَازِنٍ -، قَالَ: «كَنتُ فِي إِبِلٍ أَرْعَاهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - أَوْ خَيْلُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ -، فَجَمَعْتُ إِبِلِي، وَرَكِبْتُ الْفَحْلَ، فَحَقَبْتُ، فَتَفَاجَّ يُوْلُ، فَتَزَلْتُ فَرَكِبْتُ نَاقَةً مِنْهَا، فَنَجَوْتُ عَلَيْهَا، وَطَرَدُوا الْإِبِلَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَأَسْلَمْتُ فَرَدَّهَا عَلَيَّ، وَلَمْ تَكُنْ<sup>(٢)</sup> اقْتَسَمُوهَا بَعْدُ<sup>(٣)</sup>».

كما في مجمع الزوائد (٣٢/١)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٢٣٩) - عن عبدان بن أحمد كلاهما - (أبو يعلى، وعبدان) عن الجراح بن مخلد به نحوه. لكن وقع في مطبوعة هذه المصادر مصحفاً إلى: حنيف، بالنون والياء. (١) كذا في الأصل منقوطة مضبوطة وفوقها ضبة؛ ولعل الصواب: زَيْنَةُ وهو ابن مازن بن مالك ابن عمرو بن تميم كذا قاله ابن حبيب، وتبعه الدارقطني، وابن مأكولا. مختلف القبائل (ص ٣٣٦)، المؤلف للدارقطني (٧٩٠/٢)، الإكمال (٤٧٤/٢) وتصحف في تاريخ دمشق إلى: رسته، وفي إتحاف الخيرة، إلى: ربيبة، وفي المطالب العالية إلى: ربيعة.

(٢) كذا في الأصل، وضرب عليها المصنف.

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف كسابقه قتيلة وأبوها وجدها لم أجد من ذكرهم.

تخریجه:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٩٧/٤٣ عن هبة الله بن عبد الله، عن المصنف به.

فتحصل أن الجراح بن مخلد رواه على وجهين:

الوجه الأول: قتيلة عن يزيد بن حنتف عن أبيه.

رواه عن الجراح:

١- عبدان بن أحمد وهو ثقة حافظ.

[١١/٢٠] وفي باب حَرِيش، وَجَرِيس

أما الأول: بفتح الحاء، وكسر الراء، وإعجام الشَّين<sup>(١)</sup>، فهو:

[٧٥] حَرِيش، مولى المغيرة بن عبدالله.<sup>(٢)</sup>

٢- أبو يعلى الموصلي في الرواية المشهورة عنه، وهي التي أخرجها في مسنده، وهذا الوجه هو الذي وقع للبغوي.

الوجه الثاني: قتيلة، عن أبيها عن جدها.

رواه عن الجراح على هذا الوجه: أبو يعلى الموصلي فيما رواه عنه الإسماعيلي.

ولعل المحفوظ الوجه الأول لاتفاق حافظين عليه.

والحديث مع هذا ضعيف لتفرد قتيلة به وهي لا تعرف. والله أعلم.

(١) ويمثله في «التوضيح» وزاد: وسكون المثناة تحت. توضيح المشتبه (٢١٣/٣).

(٢) ظاهر صنيع المصنف التفريق بين حريش مولى المغيرة، وبين حريش بن سليم أبو سعيد الكوفي

الذي ذكره الدارقطني، وعبد الغني.

وجزم ابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام بأتهما واحد وتعقب الخطيب في ذكره هنا، وأما فيالإكمال. فتردد.

والأظهر أنهما شخص واحد؛ أولاً: لاشتراكهما في الرواية عن طلحة بن مصرف، وكلاهما كوفي يروي عنهما عبدالله بن إدريس.

وثانياً: أنّ النقاد وإن لم ينصوا على أنهما واحد، لكنّ صنيعهم يدل عليه؛ فلم يعقدوا إلا ترجمة واحدة لحريش بن سليم، ولو كانوا يرون التفريق لعقدوا ترجمة أخرى لمولى المغيرة.

ينظر: التاريخ الكبير (١١٣/٣)، الكنى لمسلم (٣٦٤/١)، الأسماء المفردة (ص١٢٦)، الجرح

والتعديل (٢٩٢/٣)، الثقات لابن حبان (٢٤٥/٦)، الأسامي والكنى للحاكم (ق١٧٧)،

المؤتلف للدارقطني (٦٠٦/٢)، المؤتلف للأزدي (٣٠٠/١)، موضح أوهام الجمع (٧١/٢)،

الإكمال (٤٢٠/٢)، تهذيب مستمر الأوهام (ص١٩٣)، تهذيب الكمال (٩٣/٢)، المغني في

الضعفاء (٧٣/١)، الكاشف (٣١٩/١)، نهاية السؤل (١٧٩/٣)، إكمال التهذيب (٧٤/٤)،

التهذيب (٣٧٨/١)، التقريب (ص١٥٧)، مغاني الأخيار (١٩٠/١).

سمع طلحة بن مُصَرِّف، روى عنه عبد الله بن إدريس الأودي.  
 [٦٧] أنا بُشَيْرُ بن عبد الله الرُّومِيّ، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا [٩/ب]  
 عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، نا عبد الله بن إدريس، أخبرني حَرِيش مولى المغيرة  
 ابن عبد الله، قال: أتيتُ طلحة في مرضه الذي مات فيه فسألته، فقال: أجلسوني، قال  
 فقال لي: فتنة يهرم فيها الكبير، ويربو فيها الصغير؛ هي الخمر، ثم قال: أضجعوني<sup>(١)</sup>.  
 (٢) [٧٦] وحريش بن موسى.

حدّث عن محمد بن إسماعيل الجعفي، روى عنه محمد بن عمران بن زياد الضبي.

#### (١) الحكم على إسناده:

إسناده صحيح؛ فحريش بن سليم صاحب الترجمة؛ وثقه أبو داود الطيالسي، وذكره ابن حبان  
 في ثقاته، وزاد مغلطاي في إكماله: وذكره ابن خلفون في الثقات.  
 وقال ابن حجر في التقریب: مقبول.  
 كذا قال - رحمه الله - مع أنّ الإمام أحمد ذكر حريش بن سليم، فقال: كوفي، ثقة. سؤالات  
 الأثرم (ص ٥٢).

وقد خلا التهذيب وفروعه من قول الإمام أحمد. انظر المصادر في صدر الترجمة.

#### تخریجه:

لم أقف عليه من طريق الإمام أحمد، ولم أجده في كتاب الأشربة من كتاب الجامع للخلال  
 رواية البغوي وهو المسمى بالأشربة الصغير، فلعل الخبر في كتاب الأشربة الكبير وهو لم يصلنا.  
 \*وأخرجه ابن الجعد في مسنده (٢٧٣٩)، عن ابن إدريس، عن حريش، قال: كان أخي قد  
 جعل طعاماً لأهل السوق ونبیذاً فجعلتُ عليّ أن أستعدي عليه فكره أبوي ذلك، فأتيتُ  
 طلحة في مرضه الذي مات فيه، فأخبرته فقال: «أجلسوني أجلسوني وكان إذا غضب احمرتا  
 وجنتاه، فقال: فتنة يهرم فيها الكبير، ويربو فيها الصغير؛ هي الخمر، هي الخمر، اضجعوني،  
 اضجعوني».

(٢) أشار هنا بعلامة لحق وكتب في الهامش: يتلوه على ظهر الجزء وحريش بن موسى. الواقع في  
 لوحة [١٩/ب] من قوله حريش بن موسى إلى قوله: وسطه.

[٦٨] أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عيسى بن موسى بن أبي محمد بن المتوكل على الله الهاشمي، أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان، نا محمد بن عمران بن زياد الضبي، حدثني الحريش بن موسى، عن محمد بن إسماعيل بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه<sup>(١)</sup>، قال: قال عبد الملك بن مروان: سمعتُ أبي<sup>(٢)</sup> يقول: سمعتُ معاوية يقول: بُنُو هَاشِمٍ رَجُلَانِ: رسولُ الله صَلَّى الله عليه لكلِّ خيرٍ ذُكِرَ، وعبد الله بن جعفر لكلِّ شرفٍ، لا والله ما سبقه أحدٌ إلى شرفٍ إلَّا سبقه، وإنه لمن مشكاة رسول الله صَلَّى الله عليه، والله لكانَّ المجد نازلٌ منزلاً لا يبلغه أحدٌ؛ وعبد الله نازلٌ وسطه<sup>(٣)</sup>.

### [٧٧] وعَمْرُو بن حَرِيش، أَبُو مُحَمَّدٍ الزُّبَيْدِي.

سمع عبد الله بن عمرو بن العاص.

[٦٩] أنا أبو الحسن محمد بن عُبَيْدِ الله بن محمد الحنّائي، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان التّجّاد، نا أبو داودَ سُليمان بن الأشعث قال: نا حفص بن عُمر، نا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مُسلم بن جُبَيْر، عن أبي سفيان، عن عمرو بن حَرِيش، عن عبد الله بن عمرو:

(١) وهو: جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب. الجرح والتعديل (١٨٩/٧) ترجمة حفيده).

(٢) مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي. تهذيب الكمال (٧١/٧).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: محمد بن إسماعيل الجعفري؛ قال فيه أبو حاتم: منكر الحديث، يتكلمون فيه، وقال أبو نعيم: متروك. الجرح والتعديل (١٨٩/٧)، لسان الميزان (٧٨/٥). وفيه: عبد الملك بن مروان اشتغل بالخلافة فتغير حاله كما في التقريب (ص ٣٦٥).

تخریجه:

لم أقف عليه، ويظهر أنه من كتاب (أخبار عبد الله بن جعفر) لمحمد بن خلف بن المرزبان وكان المصنّف يمتلك نسخة منه، ولم يصلنا. يُنظر: الفهرست (ص ٩٥)، موارد الخطيب (ص ٢٣٧).

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَمَرَهُ أَنْ يُجَهَّزَ جَيْشًا، فَفَدَتْ الْإِبِلُ، فَأَمَرْنَا أَنْ نَأْخُذَ الْبَعِيرَ بِالْبَعِيرِينَ إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ»<sup>(١)</sup>.

كذا رواه حفص بن عمر الحَوْضِيّ، عن حمّاد بن سلمة، عن ابن إسحاق<sup>(١)</sup>، وخالفه فِيهِ عَفَّان<sup>(٢)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: مسلم بن جبير الجرشي، ذكره ابن حبان في ثقاته وقال ابن حزم، والذهبي: لا يدرى مَنْ هو، وقال ابن القطان: لم أجد له ذكراً، ولا أعلمه في غير هذا الإسناد، وقال ابن حجر: مجهول

الثقات (٣٩٣/٥)، المحلى (١٠٧/٩)، بيان الوهم والإيهام (١٦٣/٥)، الميزان (٨٤٨٣)، تعجيل المنفعة (٢٥٤/٢-٢٥٦)، التقريب (ص ٥٢٩).

وفيه: عمرو بن حريش صاحب الترجمة مجهول الحال، قال ابن حزم: لا يدرى مَنْ هو، وقال ابن القطان: مجهول الحال، قال ابن حجر: له حديث مشهور وهو مجهول الحال.

المحلى (١٠٧/٩)، بيان الوهم والإيهام (١٦٣/٥)، التقريب (ص ٤٢٠).

وأعله ابن القطان أيضاً بالاضطراب. بيان الوهم والإيهام (١٦٣/٥).

وقد اختلف فيه على ابن إسحاق كما سيذكره المصنّف.

#### تخریجه:

\*الحديث أخرجه أبوداود في سننه (٣٣٥٧) ومن طريقه الدارقطني في سننه (٣٠٢٢).

\*وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٠/٤) عن ابن أبي داود، والدارقطني في سننه

(٣٠٢١) من طريق يوسف بن موسى، والحاكم في المستدرک (٢٣٨٧)، -وهو في إتحاف

المهرة (١٢١٣١)- من طريق عثمان بن سعيد الدارمي؛ ثلاثتهم (ابن أبي داود، ويوسف،

وعثمان) عن حفص بن عمر به نحوه.

وليس في كتاب الحاكم: (عمرو بن حريش) بل جعله عن أبي سفيان عن عبد الله بن عمرو بغير

واسطة.

[٧٠] أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطُّيِّي، نا الحسن بن المثنى العنبري، نا عَفَّان، نا حَمَّاد بن سلمة، أنا مُحَمَّد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مُسلم بن أبي سفيان، عن عَمْرُو بن حَرِيش، أنه قال لعبدالله بن عمرو: إنه ليس بأرضنا ذهبٌ ولا فضة، إنما نبيع البعيرَ بالبعيرين، والشاةَ بالشاتين؟ فقال: «إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه أمره أن يُجهَّزَ جيشاً، فنَفَدَتْ الإبل، فأمره أن يأخذَ في قلائص<sup>(٣)</sup> الصدقة، فكان يأخذ البعيرَ بالبعيرين إلى الصدقة<sup>(٤)</sup>». خالف حمَّاداً فيه غيرُ واحد.

- (١) ووافقه على هذا الوجه أربعة - فيما وقفت عليه - من أصحاب حماد بن سلمة، وهم: (الخصيب بن ناصح، وعبدالواحد بن غياث، والعلاء بن عبد الجبار العطار، وعبد الأعلى بن حماد).
- أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٠/٤) قال: حدثنا نصر بن مرزوق قال: حدثنا الخصيب بن ناصح.
- والطبراني في المعجم الكبير (قطعة من الجزء الرابع عشر ١٤٧٣٨) عن عبدالله بن محمد البغوي.
- والبيهقي في السنن الكبرى (١٠٥٢٨)، من طريق يوسف بن يعقوب القاضي. كلاهما عن عبدالواحد بن غياث.
- والطبراني في المعجم الكبير (قطعة من الجزء الثالث عشر ١٤٥٨٠)، من طريق العلاء بن عبد الجبار العطار.
- والمزي في تهذيب الكمال (٤٠٣/٥) من طريق البغوي، عن عبد الأعلى بن حماد؛ أربعتهم - (ابن ناصح، وابن غياث، والعلاء، وعبد الأعلى) - عن حماد بن سلمة به نحوه.
- وليس في حديث عبدالواحد من رواية البغوي ذكر مسلم بن جبير.
- (٢) هو: ابن مسلم الصفار. تهذيب الكمال (١٨٧/٥).
- (٣) جمع قُلُوص، وَهِيَ النَّاقَةُ الشَّابَّةُ، وَهِيَ بِمَثَلَةِ الْجَارِيَةِ مِنَ النِّسَاءِ. الصَّحاح (قلص).
- (٤) ذكر هذا الوجه ابن ماكولا في الإكمال (٤٢٢/٢)، والزيلعي في نصب الراية (٤٧/٤).

[٧١] أنا الحسن بن علي التميمي، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد قال: حدّثني أبي، نا يعقوب، نا أبي<sup>(١)</sup>، عن ابن إسحاق، قال حدّثني أبو سفيان الجرشي<sup>(٢)</sup> - وكان ثقة فيما ذكر لي أهل بلاده -، عن مسلم بن جبير مولى ثقيف - وكان مسلم رجلاً يؤخذ عنه، وقد أدرك وسمع -، من عمرو بن حريش الزبيدي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قلت: يا أبا محمد إنا بأرض لسنا نجد بها الدينار والدرهم، إنما أموالنا بها المواشي، فنحن نتبايعها بيننا، فنبتاع البقرة بالشيء نظرة إلى أجل، والبيع بالبقرات، والفرس بالأباعر، كل ذلك إلى أجل، فهل علينا في ذلك من بأس؟، فقال: على الخبير سقطت «أمرني رسول الله صلى الله عليه أن أبعث جيشاً على إبل كانت عندي، قال: فحملت الناس عليها، حتى نفدت الإبل، وبقيت بقية من الناس. قال: فقلت لرسول الله صلى الله عليه: يا رسول الله! إن الإبل قد نفدت وقد بقيت من الناس بقية لا ظهر لهم؟».

قال: فقال لي رسول الله صلى الله عليه [١٠/أ]: «ابتع علينا إبلاً بقلائص من إبل الصدقة إلى محلها حتى تُنفذ هذا البعث». قال: فكنت أبتاع البعير بالقلوصين والثلاثه من إبل الصدقة إلى محلها، حتى نفدت ذلك البعث، قال: فلما حلت الصدقة أذاها رسول الله صلى الله عليه<sup>(٣)</sup>.

وكذا رواه جرير بن حازم، عن ابن إسحاق<sup>(٤)</sup>

(١) هو: إبراهيم بن سعد القرشي الزهري. تهذيب الكمال (١١٢/١).

(٢) لا يُعرف اسمه، وكذا وقعت نسبته في الطبعة الميمية للمسند: (الجرشي)، بالجيم كما هنا، ووقع في طبعة الرسالة: (الحرشي) بالحاء، ووقع مهملاً من النسبة في (أطراف المسند)، وقد تقدم الخلاف في نسبته في باب الترجمة رقم [١٤].

(٣) الحديث أخرجه أحمد (٧٠٢٥).

(٤) أخرجه أحمد (٦٥٩٣)، والدارقطني في سننه (٣٠٢٠)، من طريق أبي أمية الطرسوسي - كلاهما (أحمد، وأبو أمية) - عن حسين بن محمد المروذي، عن جرير به نحو اللفظ السابق.



ورواهُ عبدالأعلى بن عبدالأعلى، عن ابن إسحاق، عن أبي سفيان بن (١) مُسلم بن كثير، عن عمرو بن حريش (٢)، والله أعلم بالصواب (٣)

(١) فوقها ضبة، وكذا وقع في أصل التاريخ الكبير كما في حاشيته، والإكمال.

وأشار بشار عواد في حاشية تحفة الأشراف أن المزي كتبها أولاً: (ابن)، فضُلب عليها وجعلها: (عن)، وصوّب المعلمي: (عن) في تعليقه على «التاريخ»، واعتمده في طبعته. ووقع (عن) ظاهراً من غير لبس في كل من تاريخ الدارمي (الترجمة رقم ٧٣٥)، الجرح والتعديل (١٩٣/٨) ترجمة مسلم بن كثير، تهذيب الكمال (٤٠٢/٥)، ترجمة عمرو بن حريش).

(٢) أخرجه ابن عبد البر في الاستذكار (٣٧٤/٦)، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الأعلى به نحوه.

وذكر معلقاً عن عبد الأعلى: في التاريخ الكبير (٣٢٣/٦)، والجرح والتعديل (١٩٣/٨)، والإكمال (٤٢٢/٢)، تحفة الأشراف (١٢١/٦)، وتهذيب الكمال (٤٠٢/٥). ووقع في الاستذكار: (عن أبي سفيان بن مسلم، عن مسلم بن كثير). \*وأخرجه البخاري معلقاً في التاريخ الكبير (٣٢٣/٦) من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن أبي سفيان الحرشي، عن عمرو بن حريش به. فلم يذكر فيه: (مسلم بن جبير)، ولا (مسلم بن كثير).

(٣) تحصل من التخريج أن محمد بن إسحاق اختلف عليه على أوجه:

الأول: رواه إبراهيم بن سعد والد يعقوب، وجريز بن حازم، وعبد الأعلى فقالوا عنه: عن أبي سفيان، عن مسلم، عن عمرو بن حريش، عن عبد الله بن عمرو. ولكن اختلفوا في اسم والد مسلم فقال جريز وإبراهيم: جبير، وقال عبد الأعلى: كثير. الثاني: رواه عنه يونس بن بكير: عن أبي سفيان، عن عمرو بن حريش؛ فأسقط منه مسلماً. الثالث: رواه عنه حماد بن سلمة واختلف عليه:

فرواه عنه حفص بن عمر، ومن وافقه عن ابن إسحاق: عن يزيد بن أبي حبيب، عن مسلم، عن أبي سفيان، عن عمرو بن حريش. فزاد في الإسناد يزيد، وقدم مسلماً على أبي سفيان.

[٧٨] وأبو حريش الدمشقي<sup>(١)</sup>

حدث عن مكحول، روى عنه حمزة بن أبي محمد

[٧٢] أنا القاضي أبو بكر الحيري<sup>(٢)</sup>، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا إبراهيم بن سليمان البرلسي<sup>(٣)</sup>، نا أصبغ بن الفرغ، أخبرني حاتم بن إسماعيل، عن حمزة بن أبي محمد، عن شيخ من أهل دمشق يقال له: أبو حريش، عن مكحول الدمشقي،

ورواه عنه عفان فأسقط منه أبا سفيان؛ فقال: مسلم بن أبي سفيان عن عمرو بن حريش. ولعل الراجح الوجه الأول عن ابن إسحاق لأنهم أكثر عدداً، وأحفظ من حماد بن سلمة؛ قال ابن حجر: ويترجح رواية إبراهيم بن سعد على رواية حماد باختصاصه بابن إسحاق، وقد تابع جرير بن حازم إبراهيم - كما تقدم - فهي الراجحة. تعجيل المنفعة (٢٥٦/٢).  
\* وأخرجه الدار قطني في سننه (٣٠١٩)، والبيهقي في الكبرى (١٠٥٢٩) من طريق ابن وهب قال: أخبرني ابن جريج، أن عمرو بن شعيب أخبره عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ: «أمره أن يجهز جيشاً»، فذكر نحوه.  
قال البيهقي عن هذا الطريق: صحيح، وقال ابن عبدالحادي في تنقيح التحقيق (٥٢٠/٢): هذا إسناد جيد وإن كان غير مخرج في شيء من السنن، وقال ابن حجر في فتح الباري (٤١٩/٤): وإسناده قوي.

وفيه التصريح بإخبار عمرو بن شعيب لابن جريج لكن يشكل عليه أن غير واحد من النقاد نفوا سماع سماع ابن جريج من عمرو بن شعيب؛ ومنهم البخاري حيث قال - كما في علل الترمذي (ص ١٠٨) -: «ابن جريج لم يسمع من عمرو بن شعيب»، وقال البيهقي في السنن الكبرى في غير هذا الحديث (٨/٦): «وابن جريج لا يرون له سماعاً من عمرو».

(١) الإكمال ٤٢١/٢، تاريخ دمشق ١٣٨/٦٦، وزاد في نسبه: (الكناني)

(٢) هو: أحمد بن الحسن الحرشي تقدم في النص الرقم [١].

(٣) نصّ على هذا الضبط السمعاني، ونص ياقوت أنه بفتحتين يعني أن الأول والثاني منه مفتوح. الأنساب (١٦٧/٢)، معجم البلدان (٤٧٨/١).

قال: شهدتُ مع أنس بن مالك جنازةً بالبصرة، فرجعتُ معه إلى منزله، فأَتَى فراشاً له، فاضطجع عليه، ثم أخذ رائطةً<sup>(١)</sup> مضرجةً<sup>(٢)</sup>، فغطى بها وجهه، ثم بكى.

قال مكحول فقلتُ: ما ييكيك يا أبا النضر؟ فوالله إنك لخادمُ رسولِ الله صلى الله عليه، وإنك لبخير، وإن في بيتك لطعام وشراب، قال: ما على هذا أبكي، أبكي على هذه الأمة أخافُ عليها الشرك، والشهوة الخفية.

قال مكحول: فقلتُ: لا تجعل في هذه الأمة شركاً، قال: فقال أنس: وأنا من الأخرى أخوفُ، قال رسول الله صلى الله عليه:

«من ركب فرسه، ثم استعرض أمّتي يقتلهم بسيفه خرج من الإسلام».

وأما الأخرى فانطلاق الرجل إلى جاره يُخالفه في أهله<sup>(٣)</sup>.

(١) يعني بمنديل. تاج العروس (ريط).

(٢) أي مصبوغة بالحمرة وليس صبغها بالمشبع. تاج العروس (ضرج).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه حمزة بن أبي محمد المديني؛ قال أبو زرعة: لين، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث. قال ابن حجر: ضعيف. الجرح والتعديل (٢١٥/٣)، الميزان (٦٠٨/١)، التقريب (ص ١٨٠).

وفيه أبو حريش صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

تخریجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣٩/٦٦) عن هبة الله بن عبد الله الشروطي، عن المصنف به مثله.

\*وأخرجه ابن عساكر في الموضع نفسه من طريق نصر بن علي الحاکمي، عن الحيري به نحوه.

\*وأخرجه ابن عساكر في الموضع نفسه معلقاً عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان، عن إبراهيم ابن سليمان البرلسي به لكن قال فيه: «لا يجعل الله في هذه الأمة شركاً».

[٧٩] والحسين بن حريش بن أحمد بن علي بن يعقوب، أبو عبد الله الكاتب<sup>(١)</sup>.

حدّث عن أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، كتبنا عنه.

[٨٠] والحريش بن جحجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس<sup>(٢)</sup>.

حدّث أحيحة بن الجلاح بن الحريش، وينسب إليه جماعة من الأنصار.

[٧٣] أنا التّوحي، نا محمد بن عبد الرحمن المخلص، وأحمد بن عبد الله الدّوري، قالوا: نا أحمد بن سليمان الطّوسي، نا الزبير بن بكّار، قال: ليس في الأنصار كلّها الحريش إلا الحريش بن جحجبا، وما بقي فإنما هو الحريس بالسين غير معجمة<sup>(٣)</sup>.

\* وأخرجه المخلص في الجزء السابع من الفوائد برواية ابن مسلمة (١٤٩١)، ضمن مجموع - ومن طريقه ابن عساكر في الموضع نفسه - من طريق محمد بن عباد، نا حاتم بن إسماعيل به باللفظ السابق.

وورد عند ابن عساكر: (حمزة أبي محمد) بحذف: (ابن) بين حمزة وأبي محمد؛ قال ابن عساكر: وهو وهم. ووقع في مطبوعة المخلصيات على الصواب.

(١) تاريخ بغداد (٥٧٠/٨)، الإكمال (٤٢٢/٢).

(٢) ذكر الدارقطني هذه الترجمة وما سيأتي من الخبر عن الزبير، نبّه على هذا ابن مأكولا في تهذيبه.

نسب معد واليمن (٣٧١/١)، المؤتلف للدارقطني (٦٠٩/٢)، تهذيب مستمر الأوهام (ص ١٩٣)، الإكمال (٤٢٠/٢)، توضيح المشتبه (٢١٣/٣)، تبصير المنتبه (٤٣٤/١)، تاج العروس (حش).

(٣) قال ابن ناصر روى الخطيب. . . ، فذكره بلفظه كما هنا.

وذكره الدارقطني في (المؤتلف ٦٠٩/٢) قال: قرأت على مسلم بن عبيد الله الحسيني بمصر، حدثكم الخضر بن داود، عن الزبير فذكره بنحوه.

وَأَمَّا الثَّانِي: بضم الجيم، وفتح الراء، وبالسَّين المَبْهَمَة، فهو:

### [٨١] جُرَيْسٌ شَيْخٌ<sup>(١)</sup>

روى عنه زُهَيْر بن مُعَاوِيَة، وَلَمْ ينسبه.

[٧٤] أنا أَبُو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين المَحَامِلِي، أنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد بن مَالِك الإسْكَافِي، نا أَبُو الأَحْوَص مُحَمَّد بن الهَيْثَم بن حماد القاضي، نا عَمْرُو بن خالد<sup>(٢)</sup>، نا زُهَيْر، عَنْ جُرَيْسٍ، قال: صَلَّى بنا الحَجَّاجُ الظَّهْر، والشمسُ على الشَّرَفِ<sup>(٣)</sup>، وَصَلَّى العَصْرُ في لَيْلٍ مُظْلِمٍ<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن ناصر: رواه الدارقطني عن الزبير بن بكار، وعلقه الأمير في «الإكمال»، وهو في تهذيب كتاب ابن حبيب لأبي الوليد الكنايني.

وعزاه ابن حجر، والزبيدي لابن مأكولا، وعزاه الصالحى للزمخشري في (المشتبه)؛ مما يدل على أنه لم يقع لهم في كتب الزبير بن بكار.

وتمثل قول الزبير بن بكار قال أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري كما في المحبر، قال ابن ناصر: ولا أعلم في ذلك خلافاً والله أعلم.

(المحبر ص ٤١٢)، توضيح المشتبه ٢١٤/٣، تبصير المنتبه ٤٣٤/١، سبل الهدى والرشاد (١٢٦/٦).

(١) الإكمال ٤٢٣/٢، تبصير المنتبه ٤٣٥/١.

قال ابن مأكولا: ولعله حُرَيْس - [أي بالحاء] - الذي روى عن أبيه، وروى عنه الثوري، قد صُحِّفَ، والله أعلم.

(٢) هو: الحرائي الثقة، وليس الواسطي المتهم. كما يدل عليه تهذيب الكمال (٤٠٦/٥).

(٣) جمع شُرْفَة وهي: ما يُوضَع على أعالي القُصُور والمُدُن. المخصص (٥٠٧/١).

والمعنى أنه صلى الظهر في آخر وقت النهار حين كانت الشمس على سطوح المنازل فيما يرى الناظر.

(٤) الحكم على إسناده:

صحيح

## [١٢/٢١] وفي باب حُدَيْجٍ وَخُدَيْجٍ

[١٠/ب] أَمَّا الْأَوَّلُ: بَضَمَ الْحَاءِ، وَفَتَحَ الدَّالَ<sup>(١)</sup>، فَهُوَ:

[٨٢] حُدَيْجُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ

ثُعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ، شَاعِرٌ، جَاهِلِيٌّ<sup>(٢)</sup>.[٧٥] ذَكَرَهُ الْأَمَدِيُّ<sup>(٣)</sup>، فِيمَا حَدَّثَنِي ابْنُ حَزْمٍ، عَنْ كِتَابِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِالْحُسَيْنِ، عَنْهُ، وَقَالَ: كَانَ بَعْضُ وَلَدِ النَّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ - وَهُوَ ابْنُ الشَّقِيقَةِ<sup>(٤)</sup> - قَتَلُوا بَنِينَ لَهُ، فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ، فَقَتَلَ مِنْهُمْ وَأَدْرَكَ ثَأْرَهُ، وَقَالَ:

أَلَمْ تَرْنِي ثَأْرْتُ بَنِي زِيَادٍ      فَقَرَّتْ هَامِي وَشَفِيتُ صَدْرِي  
وَمَا مَلِكٌ بِسَابِقِنَا بَوْغَمٍ<sup>(٥)</sup>      إِذَا مَلِكٌ طَلَبَنَاهُ بَوْثَرٍ<sup>(٦)</sup>

## تخریجه:

لم أقف عليه عند غير المصنف. والظاهر أن الخبر في أحد أجزاء أبي الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد القاضي وهو العكبري فإن له ثلاثة أجزاء حديثة سمعها ابن حجر بهذا الإسناد، ولم تصل إلينا. السیر (٣٣٠/٢٣)، المعجم المفهرس (ص ٢٢٤).

(١) الإكمال (٣٩٦/٢).

(٢) المؤتلف للأمدي (ص ١٥٨)، الإكمال (٣٩٦/٢).

(٣) المؤتلف (ص ١٥٨-١٥٩).

(٤) (وهو ابن الشقيقة) عطف بيان من النعمان بن امرئ القيس فهو المعروف بهذا. المحرر (ص

٣٥٨).

(٥) الْبَوْغَمُ: الْقَهْرُ. لسان العرب (وغم).

(٦) الْبَوْثَرُ بِالْفَتْحِ: الدَّحْلُ، وَهِيَ الْحَقْدُ وَالْعِدَاوَةُ. الصحاح (وتر، دحل).

بَنِي النُّعْمَانِ قَتَلْنَا جَمِيعاً فساغ لي الشرابُ وحلّ نذري<sup>(١)</sup>  
وأما الثاني: بفتح الحاء المعجمة، وكسر الدال، فهو:

### [٨٣] عبدالحكيم بن خديج الشيباني<sup>(٢)</sup>

حَدَّث عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ الْبَصْرِيِّ، رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ الْجَهْضَمِيِّ.  
[٧٦] أَخْبَرَنِي الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَامِيْنَ  
الْإِسْتَرَابَازِيِّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَدِي الْحَافِظُ، نَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ النِّسَابُورِيِّ، نَا  
عَلِيَّ بْنَ نَصْرِ، نَا عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ خَدِيجِ الشَّيْبَانِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:  
كَانَ أَبُو نَوْفَلٍ<sup>(٣)</sup> ابْنُ أَبِي عَقْرَبٍ إِذَا مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَقْنَهُ حُجَّتَهُ، وَبَارِكْ لَهُ  
فِيمَا صَارَ إِلَيْهِ<sup>(٤)</sup>.

(١) قال ابن منظور: وأنشد ابن بري لخديج [كذا وقع في المطبوعة بالحاء وهو تصحيف] بن حبيب  
فأورد البيت الثاني بلفظ: (ويا ملكٌ يُسابقنا). . . والباقي مثل ما هنا. لسان العرب  
(١٢/٦٤١، مادة: وغم)

(٢) الإكمال (٢/٣٩٩)، تبصير المنتبه (١/٤٢٠).

(٣) واسمه: معاوية بن مسلم بن عمرو بن أبي عقرب، وقيل في اسمه غير ذلك. الجرح والتعديل  
(٨/٣٧٩، التقريب (ص ٦٧٩)).

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: يوسف بن يعقوب النيسابوري وهو ضعيف. تاريخ بغداد (١٦/٤٦٩)، الميزان  
(٤/٤٧٥)، اللسان (٦/٣٢٩).

وفيه: عبدالحكيم بن خديج صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وفيه: محمد بن قرة بن خالد لم أجد له ترجمة.

تخریجه: لم أقف عليه في غير هذا المصدر.

(١) وفي الشعراء مَن يُسمَّى خَدِيجًا اثنان؛ هُما:

[٨٤] خَدِيج بن عمرو<sup>(٢)</sup>.

[٨٥] وخَدِيج بن عُبيد الله<sup>(٣)</sup>.

[٧٧] كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سَهْل الواسطي، وحدثني مُحَمَّد بن فُتُوح عنه، قال: أنا علي بن محمد بن دينار، أنا الحسن بن بشر الآمدي، قال: خَدِيج بن عمرو بن مالك بن حَزْن بن الحارث بن خَدِيج بن مُعاوية بن خَدِيج بن الحِمَّاس بن ربيعة بن كَعْب بن الحارث بن كَعْب بن عمرو بن عُلة بن جَلْد<sup>(٤)</sup> بن مَالِك بن أَدَد. شاعر، وهو أخو النجاشي - وهو قيس بن عمرو<sup>(٥)</sup> -، وكان محسنًا، وهو القائل يرثي أخاه النجاشي:

مَنْ كَانَ يَكِي هَالِكَا فَعَلَى فِتًى ثَوَى بِلَوَى<sup>(٦)</sup> لُحَجَّ<sup>(٧)</sup> وَآبَتْ رَوَاحِلُهُ

(١) كتب في الهامش: يتلوه الوريقة . وفيها من قوله: وفي الشعراء إلى قوله: طريدها. أُلصقت خطأ بين لوحة [١٣/ب-١٤/أ].

(٢) المؤتلف و المختلف للآمدي (ص ١٥٨)، الإكمال (٣٩٨/٢)، تبصير المنتبه (٤١٩/١).

(٣) المؤتلف و المختلف للآمدي (ص ١٥٨)، الإكمال (٣٩٨/٢)، تبصير المنتبه (٤١٩/١).

(٤) وقع في مطبوعة كتاب الآمدي: (وعلة بن خالد). وهو تصحيف. ينظر: جمهرة أنساب العرب (ص ٤١٢)، تبصير المنتبه (١٠١٨/٣).

(٥) تنظر أخبار قيس بن عمرو المعروف بالنجاشي. في تاريخ دمشق (٤٧٣/٤٩).

(٦) اللوى، كإلى: ما التوى من الرمل. تاج العروس (لوى)

(٧) كذا ضبطه المصنف بضم فسكون.

ونص السمعاني، و الحموي أنه: بالفتح ثم السكون؛ وأهملت لامة في الإكمال قال ياقوت: مخلاف باليمن يُنسب إلى لحج بن وائل بن الغوث، ولا يزال يُعرف بهذا الاسم إلى اليوم وهي مدنية في الجنوب الغربي من اليمن يبعد عن عدن قرابة (٣٤) كيلاً شمالاً. الإكمال (١٤٦/٧)، الأنساب (١٦/١١)، اللحي، معجم البلدان (١٤/٥).



فَتَى لَا يُطِيعُ الزَّاجِرِينَ عَنِ النَّدَى وَتَرْجِعُ بِالْعَصِيَّانِ عَنْهُ عَوَازِلَهُ  
وَهِيَ قَصِيدَةٌ حَسَنَةٌ<sup>(١)</sup>.

قال<sup>(٢)</sup>: وَخَدِيجُ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ النَّمِيرِيُّ.

قال أبو سعيد السُّكْرِيُّ<sup>(٣)</sup>: يُعْرَفُ بِابْنِ الدَّرْدَاءِ الْبُزْيَلِيِّ<sup>(٤)</sup>، شاعر، وهو القائل:

وَلَمَّا رَكُضْنَا فِي الضَّبَابِ وَجَعَفِرِ مُسْتَرْفِدٍ كَانَتْ بَطِيئاً رُفُودُهَا  
وَمَا أَلْحَقْنَا الْخَيْلُ حَتَّى تَشَاهَتْ بَنَاتُ الْأَعْرُ الْوَرْدُ مِنْهَا وَسُودُهَا  
عَلَى كُلِّ جَرْدَاءٍ الْقَرَأَ<sup>(٥)</sup> أَعُوجِيَّةً<sup>(٦)</sup> إِذَا طَرَدَتْ لَمْ يَنْجُ مِنْهَا طَرِيدُهَا<sup>(٧)</sup>

[١٣/٢٢] وفي باب حُبِّبٍ وَخُبِّبٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: بَضَمُ الْحَاءِ، وَفَتْحُ الْبَاءِ، وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ الْمَكْسُورَةِ، فَهُوَ:

(١) أسند ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٧٦/٤٩) هذا الخبر والشعر عن هبة الله بن عبد الله الشروطي، عن المصنّف به مثله.

وأسنده في الموضع نفسه عن أبي غالب بن البنا فيما قرأ عليه عن محمد بن أحمد بن سهل به مثله.

وذكر هذين البيتين الحموي في معجم البلدان (١٤/٥)، مادة لحج).

(٢) أي الآمدي وهو في كتابه المؤتلف (ص ١٥٨) والإكمال (٣٩٨/٢)، تبصير المنتبه (٤١٩/١).

(٣) واسمه: الحسن بن الحسين بن عبد الله. تقدم تحت الترجمة [٦١].

(٤) كذا في الأصل، ووقع في مطبوع كتاب الآمدي، و«الإكمال»: (البديلي).

(٥) القرا: الظهر. الصحاح (قرا).

(٦) و العُوجُ من الخيل: التي في أرجلها تَجَنِّبٌ. المحيط في اللغة (٩٣/٢).

(٧) وهذا البيت في ديوان المعاني (٦٧/٢)، قال: ومن بديع المعاني في صفة اللقاء قولٌ بعض الأعراب. . . ؛ فذكره وبيتاً بعده.

[٨٦] في نسب سُوَيْد بن الصامت الأنصاريّ والد الجلاس بن سُوَيْد<sup>(١)</sup>.

[٧٨] أنبأنا الحسين بن مُحَمَّد الرَّافقي، أنا أَحْمَدُ بن كامل، أخبرني أحمد بن سعيد بن شاهين، نا مُصعب بن عبدالله، عن ابن القدّاح، قال: وأما حُبَيْب بن عمرو بن عوف<sup>(٢)</sup>، فمن وَلَدِه: سُوَيْد بن صَامِتِ بن<sup>(٣)</sup> عَطِيَّة بن حَوْط بن حُبَيْب، وأُمُّه ليلي بنت عمرو بن زَيْد بن لَبِيد بن خَدَاش، من بَنِي عديّ بن النّجّار، وهي خالة عبدالمطلب بن هاشم، وكان سُوَيْد شجاعاً كاتباً، فسُمِّي الكامل، قَتَلَهُ الْمُجَذَّر بن زياد البلويّ. فلَمَّا كان يَوْمُ أَحَدٍ نظر إليه الحارثُ بن سُوَيْد بن صَامِتٍ، وهو في المُسَلِّمين يُقاتل فعدا عليه، فقتله<sup>(٤)</sup>.

(١) نسب معدّ واليمن الكبير (٣٧٤/١)، جمهرة الأنساب لابن حزم (ص ٣٣٧)، الإكمال

(٢/٣٠٠)، نهاية الأرب (١/٧٨).

لكن وقع في كتاب «نسب معدّ» برسم القلم بالفتح مُخَفَّفاً (حُبَيْبُ)، وأهمّل ضبطه في كتاب الجمهرة، ونهاية الأرب.

وظاهر اختيار ابن حبيب في مختلف القبائل (ص ٢٩٦) أنه بالفتح والتخفيف إذ ذكر من يسمى حُبَيْب بالضم ثم ذكر بعده حُبَيْب بالضم مع التشديد ولم يذكره فيهما، ثم قال: وكل شيء في العرب فهو حُبَيْب.

(٢) أي ابن مالك بن الأوس. جمهرة الأنساب (ص ٣٣٢).

(٣) وكذا نص الزبير بن بكار في نسب قريش (٢٣٧/١) عند ترجمة جليسة بنت سويد بن الصامت.

وزاد ابن الكلبي وتبعه ابن هشام، وابن حزم وآخرون هنا: خالد.

(٤) وإلى هذا ذهب جماعة من المؤرخين أن قاتل سويداً المجذّر، وأن الذي قتل المجذّر هو الحارث بن سويد.

وذهب ابن إسحاق وآخرون إلى أن قاتل سويداً معاذ بن عفراء.

ونص الكلبي على أن قاتل المجذّر هو الجلاس بن سويد أخو الحارث.

قلتُ: وكان قُتلُ سُويد بن الصامتِ قبلَ الإسلامِ<sup>(١)</sup>.

وقد مضى شرح ذلك فيما تقدم.<sup>(٢)</sup>

[١١/أ] [٨٧] وحبيب بن علي<sup>(٣)</sup>.

حدث عن ابن شهاب الزهري، روى عنه شبابة بن سَوَّار.

[٧٩] أنا أبو محمد الجوهري، أنا محمد بن المظفر، نا أبو الحسن علي بن أحمد بن

مروان المقرئ، نا رزق الله بن موسى، نا شبابة بن سَوَّار، نا حبيب بن علي، وأبو

أويس<sup>(٤)</sup> - كلاهما -، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة،

عن النبي صلى الله عليه قال: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ!

هَذَا خَيْرٌ».

ينظر: نسب معد واليمن الكبير (٣٧٤/١)، السيرة النبوية (٢٨٨/١)، جمهرة الأنساب

(ص ٣٢٧-٣٢٨)، أسد الغابة (٥٦٧/٢).

(١) وكذا قال الكلبي أنه قتله كان في الجاهلية، ونص ابن حزم على أنه قتله كان يوم بعث. نسب

معد واليمن الكبير (٣٧٤/١)، جمهرة الأنساب (ص ٣٣٨).

وسمى ابن إسحاق الحرب التي قتل فيها سويد حرب حاطب، وهي بعد بعثة النبي ﷺ فيما

يفهم من كلام ابن إسحاق؛ وذلك أنه روى في موضع آخر بإسناد فيه جهالة: أن سويداً

اجتمع مع النبي ﷺ فعرض عليه الإسلام وحكى عن جماعة من قومه أنه أسلم بعد ذلك؛ فعده

طائفة في الصحابة معتمدين على ما حكاه ابن إسحاق، وشكك بعضهم في صحبته، وعده ابن

حجر في القسم الرابع وقال: فإن صح ما قالوه لم يُعد في الصحابة لأنه لم يلق النبي ﷺ مؤمناً.

السيرة النبوية (٢٨٨/١، ٤٢٥-٤٢٧)، الجرح والتعديل (٢٣٣/٤)، أسد الغابة (٥٦٧/٢)،

الإصابة (٢٤٧/٣).

(٢) وهو في القسم المفقود من الكتاب.

(٣) الإكمال (٢٩٧/٢)، المشتبه (٢١٥/١)، توضيح المشتبه (٩٩/٣)، تاج العروس (حب).

(٤) هو: عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحي. تهذيب الكمال (١٧٩/٤).

فمن كَانَ من أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ من بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ من أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ من بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ من أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ من بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ من أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ من بَابِ الرِّيَانِ.

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا عَلَى الَّذِي يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»<sup>(١)</sup>.

[٨٨] وَحُبَيْبُ بْنُ فَهْدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَبُو الْحَسَنِ الْبَابِيُّ<sup>(٢)</sup>

[٨٠] أَنَا الْبَرْقَانِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِي، قَالَ: حَدَّثَنِي حُبَيْبُ بْنُ فَهْدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَبُو الْحَسَنِ الْبَابِيُّ - كَهْلٌ عَلَى بَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الْمُقَابِرِيِّ قَبْلَ التَّسْعِينَ - إِمْلَاءً، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ دُوسَيْيَ، نَا سَلِيمَانُ الْأَصْبَهَانِيُّ، نَا بَخْتَوِيه، عَنْ

#### (١) الحكم على إسناده:

إسناده حسن؛ لحال أبي أويس فهو صدوق يهم كما في التقريب (ص ٣٠٩). وحبيب بن علي صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا تضر جهالته هنا لاقتراانه بالرواية مع أبي أويس. والحديث محفوظ صحيح عن الزهري بهذا الإسناد من غير هذا الوجه. **تخریجه:**

\*أخرجه البخاري (١٨٩٧) من طريق مالك، و(٣٦٦٦) من طريق شعيب، ومسلم (١٠٢٧) من طريق يونس، وصالح بن كيسان، ومعمر - فرقههم -؛ خمستهم (مالك، وشعيب، ويونس، وصالح، ومعمر) عن الزهري به نحوه. \*وأخرجه البخاري (٢٨٤١)، و(٣٢١٦)، من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة عن أبي هريرة به مختصراً.

(٢) معجم شيوخ الإسماعلي (٢/٦٣٧)، تاريخ جرجان (ص ٢٠٥)، الإكمال (٢/٢٩٧)، توضيح المشتبه (٣/٩٩)، تبصير المنتبه (١/٤٠٨).

عاصم، عن إسماعيل<sup>(١)</sup>، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

«عليك بالعسل، فوالذي نفسي بيده ما من بيت فيه عسل إلا وتستغفر ملائكة ذلك البيت، فإن شربها رجل دخل في جوفه ألف دواء، ويخرج منه ألف داء فإن مات وهو في جوفه لم تمس النار جسده»<sup>(٢)</sup>.

[٨٩] وحبيب بن تميم المجاشعي، شاعر<sup>(٣)</sup>.

[٨١] ذكره لي ابن حزم، عن كتاب عبدالسلام بن الحسين، عن الآمدّي، وقال<sup>(٤)</sup>: هو القائل:

(١) هو: ابن إبراهيم المعروف بابن عُلَيَّة، ويُحتمل أن يكون: ابن زكريا الخُلُقاني ولم يذكر المزي في الرواة عن أحدهما من يقال له: عاصم. تهذيب الكمال (١/٢١٦، ٢٣٢).  
(٢) الحكم على إسناده:

منكر جداً؛ فيه: صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ومن فوقه إلى إسماعيل لم أجد من ترجمهم، ومنته ظاهراً النكارة.  
قال الإسماعيلي - كما في «تاريخ جرجان» -: منكر جداً، لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ.  
وقال ابن الجوزي: موضوع؛ جمهور رواته مجاهيل.  
تخرجه:

\*أخرجه حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان (ص ٢٠٥) - ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٢١) - عن الإسماعيلي به.  
\*والحديث أخرجه الإسماعيلي في معجمه (٢/٦٣٧).

(٣) المؤلف للآمدّي (ص ١٣٤)، الإكمال (٢/٢٩٩)، تبصير المنتبه (١/٤٠٨)، خزانة الأدب (٨/٤١٥).

(٤) المؤلف (ص ١٣٤).

طلبنا بني القدّاح أو<sup>(١)</sup> ذكروا لنا سواءً بنو القدّاح والبلد القفر<sup>(٢)</sup>

وأما الثاني: بضم الحاء المعجمة، وفتح الباء، وسكون الياء بعدها، فهو:

[٩٠] حُبَيْب مَوْلَى الزُّبَيْر بن العوّام.<sup>(٣)</sup>

حدّث عن الزُّبَيْر، روى عنه حُبَيْب بن عبدالرحمن.

[٨٢] أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، نا الحارث بن

محمد، نا محمد بن عمر - هو الواقدي -، نا معاذ بن محمد، عن حُبَيْب بن عبدالرحمن بن حُبَيْب، أن حُبَيْباً مَوْلَى الزُّبَيْر، قال: سمعتُ الزُّبَيْر يقول:

«كُنَّا نُصَلِّي مع رسول الله صلى الله عليه الجمعة، ثم نرجع إلى بُيوتنا وما نجدُ

فَيْئاً»<sup>(٤)</sup>.

(١) وفي المطبوع من كتاب الأمدي: (إذ).

(٢) وعزاه الامدي إلى أبي عبيدة في كتاب «الضيفان».

(٣) الإكمال (٣٠١/٢)، تبصير المنتبه (٤٠٩/١)، تاج العروس (خب).

ويحتمل أنه هو أبو حبيبة مولى الزبير فقد أخرج حديثه الآتي - كما سيأتي - أبو بكر بن نجيح في حديثه من رواية حبيب بن عبدالرحمن عنه، وكذا ورد في كُتُب الكنى، وكُتُب الرجال مُكنى بأبي حَبِيبَة غير مسمى ونصُّوا أنه مولى الزبير، غير أنهم لم يذكروا في الرواة عنه حبيب بن عبدالرحمن.

ينظر: كنى البخاري (ص ٢٤)، تاريخ ابن أبي خيثمة (٣١٣/٤)، الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (١٨٩/٤)، تعجيل المنفعة (٤٣٢/٢).

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ لحال الواقدي فهو متروك مع سعة علمه. تاريخ بغداد (٥/٤)، الميزان (٧٥٣٣)، التقريب (ص ٤٩٨).

وفيه: معاذ بن محمد وهو ابن معاذ بن أبي بن كعب، وقيل غير ذلك في نسبه؛ قال ابن المديني: لا نعرفه، وقال في «التقريب»: مقبول. التهذيب (١٠٠/٤)، التقريب (ص ٥٣٦).

## [١٤/٢٣] وفي باب حَرَّاش، وخرَّاش

أَمَّا الْأَوَّلُ<sup>(١)</sup>، فهو:[٩١] حَرَّاش بن مالك الجَهْضَمِيُّ البَصْرِيُّ<sup>(٢)</sup>.

وفيه: حبيب مولى الزبير صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً إلا إن كان هو أبو حبيبة مولى الزبير فإنه ثقة كما يقول العجلي. معرفة الثقات (٣٩٤/٢)، تعجيل المنفعة (٤٣٢/٢).

تخریجه:

\*أخرجه أبو بكر محمد بن العباس بن نجیح في الثاني من حديثه (٢٧)، عن الحارث بن محمد به نحوه إلا أنه قال: (عن أبي حبيبة مولى الزبير) ولم يُسمه.

\* وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١٨٨)، ومن طريقه ابن خزيمة في الصحيح (١٦٩/٣)، والحاكم المستدرک (١١١٥) والبيهقي السنن الكبرى (٥٦٧٦) - وأحمد (١٤١١)، عن يزيد بن هارون، و(١٤٣٦)، عن يحيى بن آدم، والدارمي (١٥٨٦) من طريق عبيد الله بن موسى، وابن الأعرابي في معجمه (١٣٤١) - ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٥٦٧٦) - من طريق أبي معاوية الضرير؛ خمستهم - (الطيالسي، ويزيد، ويحيى، وعبيد الله، وأبو معاوية)، عن ابن أبي ذئب، عن مسلم بن جندب، عن الزبير رضي الله عنه، ما عدا يحيى فإنه قال في روايته عن مسلم: (حدثني من سمع الزبير). ولفظ أحمد:

«كنا نصلي مع النبي الجمعة ثم ننصرف فنبتدر في الآجام فما نجد من الظل إلا قدر موضع أقدامنا».

ورواته كلهم ثقات لكن قال ابن خزيمة: مسلم هذا لا أدري أسمع من الزبير أم لا؟ .  
والظاهر أن مسلماً لم يسمع من الزبير؛ لما جاء مصرحاً في رواية يحيى أن بين مسلم بن جندب وبين الزبير رجلاً مبهماً، وقد نص الذهبي أن رواية مسلم بن جندب عن الزبير رضي الله عنه مرسلة. تذهيب تهذيب الكمال (٤٢٨/٨).

(١) وهو بجاء مهملة مكسورة، وراء مفتوحة، وشين معجمة كما في الإكمال (٤٢٤/٢).

(٢) ذكر الدارقطني، وعبد الغني: حَرَّاش بن مالك ونسبه الدارقطني: المَرَّاعِي، ولم ينسبه عبد الغني.

[٨٣] أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي، نا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا [١١/ب]، نا إبراهيم الأدمي<sup>(١)</sup>، نا سليمان بن إبراهيم، نا حراش بن مالك الجهضمي، عن عبد الملك بن أبي عثمان، عن مسلمة بن عبد الملك، قال:

وظاهر اختيار المصنف التفريق بين المراغي، والجهضمي وجزم ابن ماکولا بأتهما واحد واستدل بما وقع في هذه الترجمة من تاريخ البخاري من نسبته مرة بالمراغي، ومرة بالجهضمي؛ فدل على أنهما عنده واحد.

وهذا هو الصواب فيما يظهر؛ إذ الجهضمي نسبة إلى جهضم بن عوف بن مالك قبيل من الأزد كما في جمهرة الأنساب، و المراغي حي من الأزد كما يقول الجياني؛ فهم أزديون، وهم بصريون أيضاً؛ إذ الجهاضم نزلوا البصرة فسميت المحلة باسمهم نص عليه ابن حزم.

ووقع في رسم الاسم خلاف على عدة أقوال، أشهرها قولان:

الأول: (حراش) بالحاء والشين كما قال المصنف، وبه ترجمه ابن حبان في الثقات، وعليه اقتصر عبدالغني، وذكره البخاري، وابن أبي حاتم قولاً ثانياً في تسميته.

الثاني: (حراس) ضبطه ابن ماکولا: بتشديد الراء وبالسین المهملة وبه ترجمه البخاري، وابن أبي حاتم.

واستظهر ابن ناصر الأول.

وظاهر اختيار البخاري وابن أبي حاتم ترجيح الثاني وهو الذي يدل عليه كلام الدارقطني وابن ماکولا؛ حيث أفادا أن سلم - وهو ابن إبراهيم الوراق أحد الضعفاء - تفرد بتسميته حراشاً -، وغيره إنما يسميه حراساً بالسین.

التاريخ الكبير (١٣٣/٣)، الثقات (٢١٩/٨)، الجرح والتعديل (٣١٨/٣)، المؤلف للدارقطني (٦٣٦/٢)، المؤلف لعبدالغني (٢٤٤/١)، الإكمال مع الحاشية (٤٢٤/٢ - ٤٢٥)، جمهرة الأنساب (٣٨٠/٢) تقييد المهمل (٤٦١/٢)، الأنساب (٢٢٤/١١) توضيح المشتبه (١٥٦/٣، ١٦١) تبصير المنتبه (٤٢٢/١).

(١) زاد ابن أبي الدنيا في كتابه: (أبو إسحاق) وهي كنية إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد؛ وهو من الرواة عن سلم - ويقال له: سليمان - بن إبراهيم؛ كما في تهذيب الكمال (٢٣١/٣)، ترجمة سلم؛ فالظاهر أنه هو.



لَمَّا احْتَضَرَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ كُنَّا عِنْدَهُ فِي قُبَّةٍ، فَأَوْمَأَ إِلَيْنَا: أَنْ اخْرُجُوا، فَخَرَجْنَا، فَقَعَدْنَا حَوْلَ الْقُبَّةِ، وَبَقِيَ عِنْدَهُ وَصِيفٌ<sup>(١)</sup>، فَسَمِعْنَاهُ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ﴾ [القصص: ٨٣].  
مَا أَنْتُمْ بِإِنْسٍ وَلَا جَانٍ، ثُمَّ خَرَجَ الْوَصِيفُ فَأَوْمَأَ إِلَيْنَا: أَنْ ادْخُلُوا، فَدَخَلْنَا فَإِذَا هُوَ قَدْ قَبِضَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(٢)</sup>.

(١) وَأَمَّا الثَّانِي: بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ<sup>(٢)</sup>، فَهُوَ:

(١) الخادم غلاماً كان أو جارية. الصحاح (وصف).

(٢) الحكم على إسناده

ضعيف؛ فيه: سليمان بن إبراهيم وهو سلم بن إبراهيم الوراق أحد الضعفاء كما يفيد كلام الدارقطني وابن ماكولا.  
المؤتلف للدارقطني (٢/٦٣٦)، الإكمال (٢/٤٢٤ - ٤٢٥)، تهذيب الكمال (٣/٢٣١)، ميزان الاعتدال (٢/١٨٤)، التقريب (ص ٢٤٥).  
والقصة ثابتة من وجه آخر.

تخرجه:

\*الخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في المحتضرين (٩١). بمثله غير أنه تصحف في مطبوعته (سليمان بن إبراهيم) إلى (مسلم بن إبراهيم)، و(الجهضمي) إلى (الجهني).  
\*وأخرجه المعافى بن عمران في الزهد (٦٨)، من طريق ابن أبي مليكة، قال: أخبرني رجل، عن مسلمة بن عبد الملك به نحوه.

\*وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١/٣٠٩) - ومن طريقه الآجري في أخبار عمر بن عبدالعزيز (ص ٨٣)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٥/٣٣٥) -، وابن أبي الدنيا في المحتضرين (٨٦)، من طريق وهب بن جرير كلاهما - (ابن المبارك، وهب) عن جرير بن حازم، عن المغيرة بن حكيم حدثني فاطمة فذكر معناه.

وهذا إسناد صحيح وفاطمة هي بنت عبد الملك زوج عمر بن عبدالعزيز.

[٩٢] خِرَاشُ بنِ إِسْمَاعِيلَ الْعِجْلِيِّ<sup>(٣)</sup>.

[٨٤] نا القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهدي بالله الهاشمي، أنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن المأمون، نا محمد بن القاسم الأنباري، حدثني أبي، نا أحمد بن عبيد، أنا هشام بن الكلبي، أنا خِرَاشُ بنِ إِسْمَاعِيلَ الْعِجْلِيِّ، عن شيخٍ من عَنَزَةٍ، قال: عاش قُدَّارُ الْعَزْرِيِّ مائتي سنة، وقال:

|                                                         |                                                 |
|---------------------------------------------------------|-------------------------------------------------|
| رُبَّ حَيٍّ رَأَيْتُهُمْ وَرَأَوْنِي                    | ثم قالوا: متى يُمُوتُ قُدَّارُ؟                 |
| رُبَّ نَهَبٍ عَدَيْتُهُ مَلَثَ اللَّيْلُ <sup>(٤)</sup> | ظلاماً يَزِينُهُ الْإِبْكَارُ                   |
| وَجِيَادٍ كَانَتْهَا قُضْبُ الشَّوْحَطِ <sup>(٥)</sup>  | تُزَجِّى أَمَامَهُنَّ الْعِشَارُ <sup>(٦)</sup> |
| ذَاكَ دَهْرٌ أَفْنَيْتُهُ وَتُعَدِّي                    | ليالٍ يَمْضِيْنَ بِي وَنَهَارُ <sup>(٧)</sup>   |

(١) كتب بعده في الهامش: يتلوه الوريقة. وفيها من قوله: وأما الثاني إلى قوله: نهار. وألصقت خطأ بين لوحة [١٥/ب - ١٦/أ].

(٢) وهي مكسورة، والشين معجمة كما رسمهما المصنف ونص عليهما في الإكمال (٤٢٦/٢).

(٣) وسُمي في جميع المصادر التي وقفت عليها (خِرَاش) كما عند المصنف، ما عدا مطبوعة الجمهرة لابن حزم ففيها: (خِداش) بالحاء والdal.

وهو الذي يلقب بالنافر، كان روايةً للأخبار والأشعار، عالماً بالأنساب.

الجرح والتعديل (٣٩٢/٣)، الفهرست (ص ١٢١)، جمهرة أنساب العرب (٣١٣/٢)،

الإكمال (١٧٣/١)، باب الباقر والنافر، تبصير المنتبه (٥٧/١)، تاج العروس (جشم).

(٤) أي حين يختلط الظلام ولم يشتد السواد جداً. الصحاح (ملث).

(٥) شجر تتخذ منه القسي. الصحاح (شحط).

(٦) الثوق التي في بطونها أولادها إذا أتت عليها عشرة أشهر. تهذيب اللغة (٤١٠/١).

(٧) ذكر هذا الخبر أبو حاتم السجستاني في المعمرين (ص ١٠٣) معلقاً عن ابن الكلبي، عن خِرَاش،

فذكر الخبر والأبيات، وفي بعض كلمات الأبيات اختلاف يسير.

## [١٥/٢٤] وفي باب حُمَيْضَةَ، وَخَمِيصَةَ

الأول: بضم الحاء، وفتح الميم، وإعجام الضاد<sup>(١)</sup>:

[٩٣] حُمَيْضَةُ بْنُ رُقَيْمٍ الْأَنْصَارِيِّ الْخَطْمِيِّ<sup>(٢)</sup>.

شهد مع رسول الله صلى الله عليه وأخيه أحداً وما بعدها.

[٨٥] أنبأنا الرافقي<sup>(٣)</sup>، أنا أحمد بن كامل، أخبرني أحمد بن سعيد بن شاهين، نا

مصعب بن عبد الله، عن ابن القداح، قال: مضت بدر، وأحد ولم يسلم من أوس الله<sup>(٤)</sup> أحد إلا أربعة نفر من بني خطمة<sup>(٥)</sup>: خزيمه بن ثابت بن الفاكه، وعُمير بن عدي بن خرشة، وحبيب بن حباشة، وحُمَيْضَةُ بْنُ رُقَيْمٍ الْخَطْمِيُّ، كلهم شهد أحداً، وما بعدها من المشاهد<sup>(٦)</sup>، ولذلك ذهب الخرج بالعدة ممن شهد بدر<sup>(٧)</sup>.

(١) وفتحها نص عليه ابن الأثير.

(٢) الإكمال (٥٣٦/٢)، المدهش (ص ٥٦)، أسد الغابة (٧٨/٢)، الإصابة (١١٣/٢).

(٣) هو الحسين بن محمد. تقدم مراراً.

(٤) وهم أربعة بطون من بطون الأوس وهم بنو أمية، ووائل ابني زيد، وخطمة، وواقف؛ وذلك أنه كان فيهم أبو قيس بن الأسلت وكان شاعراً لهم، وقائداً يسمعون منه ويطيعون له فوقف بهم عن الإسلام حتى مضت بدر وأحد والخنق، ثم أسلموا كلهم.

أما بقية الأوس وهم بنو عوف - أهل قباء -، وبنو عمرو - الذين منهم بنو عبد الأشهل سادة الأوس - فهم كثيرون جداً وتقدم إسلامهم قبل الهجرة وفي أول الهجرة. ينظر: السيرة النبوية (٤٣٧/١)، جمهرة الأنساب (ص ٣٤٥)، عيون الأثر (٢١٣/١).

(٥) وخطمة لقب واسمه عبد الله بن جشم بن مالك بن الأوس. نسب معد (٣٨٣/١).

(٦) زاد ابن الكلبي، وابن هشام فيمن استشهد يوم أحد من بني الخطمة: الحارث بن عدي بن خرشة. نسب معد (٣٨٣/١)، السيرة النبوية (١٢٧/٢).

(٧) وذلك أن عدد من حضر بدر من الخرج بلغ مائة وسبعين رجلاً أما عدد الأوسيين فبلغ واحداً وستين فقط. السيرة النبوية (٧٠٦/١).

و حُمَيْضَةُ بنت أبي كثير. <sup>(١)</sup>

حَدَّثَتْ عَنْ أُمِّهَا، رَوَى عَنْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الْكُوفِي.  
 [٨٦] أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُبْدِيِّ، نَا  
 أَبُو نُعَيْمٍ ضِرَارُ بْنُ صُرْدٍ، نَا ابْنُ فَضِيلٍ <sup>(٢)</sup>، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْضَةَ بِنْتِ  
 أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أُمِّهَا، قَالَتْ: عَلَّمَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:  
 «إِذَا كَانَ عِنْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ فَقُولِي: اللَّهُمَّ عِنْدَ اسْتِقْبَالِ لَيْلِكَ، وَاسْتِدْبَارِ نَهَارِكَ،  
 وَأَصْوَاتِ دُعَاتِكَ، وَحُضُورِ صَلَاتِكَ؛ فَاعْفِرْ لِي» <sup>(٣)</sup>.

ويضاف على الأربعة المذكورين من أوس الله: هلال بن أمية الواقفي وكان شهد بدرًا. جمهرة  
 أنساب قريش (ص ٣٤٤).

- (١) ووافقه ابن ماكولا في الإكمال (٥٣٧/٢)، وابن الجوزي في المدهش (ص ٥٦).  
 وسيأتي في التخريج اختلاف الرواة في تسميتها والأشهر أن اسمها حفصة كما سماها ابن حبان  
 في الثقات، والمزي في التهذيب، وذكر المزي أنها يقال لها: حميضة. وجزم ابن حجر في  
 التهذيب بأن حميضة تصحيف.  
 الثقات (٢٥٠/٦)، تهذيب الكمال (٥٢٧/٨)، التهذيب (٦٦٩/٤).  
 (٢) هو: محمد بن فضيل بن غزوان الضبي. تهذيب الكمال (٤٧٨/٦).  
 (٣) الحكم على إسناده:

ضعيف فيه حميضة - والأشهر أن اسمها: حفصة كما تقدم - مجهولة؛ قال الترمذي، والذهبي،  
 وابن حجر: لا تُعرف. جامع الترمذي (٣٥٨٩)، الكاشف (٥٠٥/٢)، التقريب (ص ٧٤٥).  
 وقوله هنا عن (أمها) وهم من أبي نعيم ضرار بن صرد بدليل أن ابن فضيل شيخه أخرجه في  
 كتاب «الدعاء» له فقال: (عن أبيها)، وكذا قال سائر الرواة.  
 وأبوها: أبو كثير؛ قال الترمذي، والذهبي: لا يُعرف. جامع الترمذي (٣٥٨٩)، الكاشف  
 (٥٠٥/٢).  
 وقد تفرد بهذا الحديث؛ قال الدارقطني: ولا نعلم رواه غير أبي كثير، عن أم سلمة. العلل  
 (٢٣٤/١٥).

[٩٤] وَحُمَيْضَةُ بْنُ حَرْمَلَةَ الْمُرِّيِّ الشَّاعِرِ<sup>(١)</sup>.

تخریجه:

\*الظاهر أن هذا الحديث فيما لم يصلنا من فوائد إسماعيل العبدى وهو المعروف بِسَمُوِيهِ كما تقدم في دراسة الكتاب مبحث مصادر المصنف.

\*وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٤٦/١)، عن فهد بن سليمان المصري، عن أبي نعيم الطحان وهو ضرار بن صرد به غير أنه قال: حفصة بنت أبي بكر.

قال ابن حجر: وأظن قوله (بكر) تصحيف. إتحاف المهرة (١٩٠/١٨).

\*وأخرجه الترمذي (٣٥٨٩)، وأبو يعلى في مسنده (٦٨٩٦)، - وعنه ابن حبان في الثقات (٢٥٠/٦) - عن حسين بن الأسود، والطبراني في الدعاء (٤٣٤) - ومن طريقه المزي في التهذيب (٥٢٧/٨) - من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني كلاهما - (حسين، ويحيى) - عن محمد بن فضيل به.

سماها حسين: (حفصة بنت أبي كثير)، وسماها يحيى: (حميضة) وكلاهما قال عن: (أبيها).  
\*والحديث أخرجه ابن فضيل في الدعاء (٢٢) وفيه: (حفصة، عن أبيها) ولعل هذا هو الصواب في تسميتها.

\*وأخرجه ابن أبي شيبه (٢٩٧٣٨) - وعنه عبد بن حميد (١٥٤١) -، والبيهقي في الدعوات الكبير (٣٨٥)، من طريق إسحاق بن منصور، والخرائطي كما في المنتقى من مكارم الخلاق (٤٦٨) من طريق الأسود بن عامر كلاهما - (إسحاق، والأسود)، عن هريم بن سفيان، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي كثير مولى أم سلمة به نحوه. ولم يذكر بين عبد الرحمن وأبي كثير أحداً.

\* وأخرجه أبو داود (٥٣٠)، والحاكم (٧٤١)، - وعنه البيهقي (١٩٣٥) - من طريق المسعودي، عن أبي كثير به نحوه.

قال الترمذي: هذا حديثٌ غريبٌ إنما نعرفه من هذا الوجه.

(١) الإكمال (٥٣٦/٢) أنساب الأشراف (١٣٨/١٣).

والظاهر أن حميضة لقب واسمه: (دريد)؛ قال البلاذري: وغير ابن الكلبي يقول هو دريد، ولقبه حميضة.

[٨٧] أنا أبو الحسين محمد بن عبدالواحد بن علي البزاز، أنا عمر بن محمد بن سيف الكاتب، نا محمد بن العباس اليزيدي، نا الزبير بن بكار، قال: أنشدني محمد بن الضحّاك الحزامي، عن أبيه، قال: قال حُمَيْضَةُ بن حرملة المُرِّي، ثم الصَّرَمِي، لبني سُلَيْم: قُلْ لِسُلَيْمٍ هَذِهِ إِلَّا تَدْنُ يُعَالُجُوا [ . . . ] وَتَقْطَعَا [ . . . ]<sup>(١)</sup> مَرَبُوا مِنْ هَاشِمٍ ذَاكَ أَظُنُّ

قال: وكان أخوه هاشم بن حرملة آلى ألا تركب سُلَيْمِيَّةً بَوْضُن<sup>(٢)</sup> إِلَّا أَخَذَهَا فَتَرَكَنَ الرُّكُوبَ بِالْبَوْضُنِ<sup>(٣)</sup>.

[٩٥] وَأَبُو حُمَيْضَةَ الْمُرِّي<sup>(٤)</sup>.

[٨٨] أنا أبو الفرج عبدالسلام بن عبدالوهاب القرشي، أنا سُلَيْمَان بن أَحْمَد الطبراني، نا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زَبْرِيق الحمصي، نا أَبُو عَلْقَمَةَ نَصْر بن خُزَيْمَةَ، أن أباه حَدَّثَهُ، عن نَصْر بن عَلْقَمَةَ، عن أَخِيهِ مُحْفُوظ بن عَلْقَمَةَ، عن ابن عائذ<sup>(٥)</sup>، عن غُضَيْف بن الحارث، قال: حَدَّثَنِي أَبُو حُمَيْضَةَ الْمُرِّي، قال: «حَضَرْنَا طَعَامًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، فَشَغَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِحَدِيثِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، وَجَعَلْنَا نَأْكُلُ وَنَحْنُ فِي ذَلِكَ نَقْصِدُ فِي الْأَكْلِ، فَأَقْبَلَ إِلَيْنَا [١٢/أ] النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، فَأَكَلَ مَعَنَا، ثُمَّ قَالَ: «كُلُّوا كَمَا يَأْكُلُ الْمُؤْمِنُونَ»، فَقُلْنَا: كَيْفَ يَأْكُلُ

(١) ما بين المعقوفات متمزق من الأصل.

(٢) الْبَوْضُن جمع وَضِينٌ وهو: بَطَانٌ عَرِيضٌ مَنَسُوجٌ من سُيُورٍ أو شَعْرِ. المحكم (٢٤٩/٨).

(٣) وقعت بين سُلَيْم وبين بني صِرْمَةَ بن مرة من غطفان حروب ووقائع، ذكرت المصادر شيئاً منها وليس في شيء منها ذكر هذا الخبر. ينظر ما تقدم في مصادر الترجمة.

(٤) الثقات لابن حبان (٤٥٥/٣)، معرفة الصحابة (٢٨٧٣/٥)، الإكمال (٥٣٧/٢)، أسد الغابة (٨٥/٦)، الإصابة (٨١/٧).

(٥) هو عبدالرحمن بن عائذ الثمالي. تهذيب الكمال (٤٢٢/٤).

المؤمنون؟ فأخذ لقمةً عظيمةً، فقال: «هكذا»، لقمات خمساً أو ستاً، ثم قال: إن كان مع ذلك شيء، وإلا شرب وقام»<sup>(١)</sup>

[٩٦] وسنان بن حُمَيْضَةَ الشَّيْبَانِي<sup>(٢)</sup>، ثم أخو بني قتال بن يربوع، شاعر.<sup>(٣)</sup>

[٩٧] وفروة بن حُمَيْضَةَ الْأَسَدِيّ، أحد بني بُرْثُنَّ<sup>(٤)</sup>.

[٩٨] وربيعة بنت حُمَيْضَةَ الْعُذْرِيَّة، شاعرة<sup>(٥)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: نصر بن خزيمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.  
الجرح والتعديل (٤٧٣/٨)، المؤلف للدارقطني (١٢٠/٤).  
وفيه: خزيمة بن جنادة بن محفوظ، لم أجد من ترجمه وإنما ذكره في «التهذيب» في الرواة عن نصر بن علقمة، وقال: له عنه نسخة كبيرة. تهذيب الكمال (٣٢٥/٧).  
قال الهيثمي في حديث آخر: نصر بن خزيمة بن جنادة، عن أبيه لم أعرفهما. مجمع الزوائد (٣٩٥/٩).

#### تخرجه:

\*أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٧٥٧) - ومن طريقه أخرجه أبو موسى المديني كما في أسد الغابة (٨٥/٦) - عن الطبراني به.

\*والحديث أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢٥٣٢)

\*وأخرجه ابن السكن في الصحابة كما في الإصابة (٨١/٧) من طريق نصر بن علقمة به.

(٢) نبّه ابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام (ص ١٨٤). أن قوله: (الشيباني) سبق قلم؛ وصوب: أنه ذيباني وليس شيبانياً، وقال كذا ذكره الآمدي. وهو كما قال. المؤلف والمختلف للآمدي (ص ٤٦)، الإكمال (٥٣٩/٢).

(٣) المؤلف للآمدي (ص ١٤٧)، الإكمال (٥٣٩/٢).

(٤) المؤلف للآمدي (ص ١٤٨)، الإكمال (٥٣٩/٢).

(٥) المؤلف للآمدي (ص ١٤٨)، الإكمال (٥٣٩/٢).

[٨٩] ذكر الآمدي هؤلاء الثلاثة في كتاب «معجم الشعراء»، وحدثني بذلك ابن حزم، أنه قرأه في كتاب عبد السلام بن الحسين، عنه.

والثاني: لاشيء فيه<sup>(١)</sup>.

<sup>(٢)</sup> ويلحق بهذا الباب حمصة بكسر الحاء المبهمة، وتشديد الميم، وبنصب الصاد المهملة؛ وهو:

[٩٩] الحسن بن علي بن الحجاج البغدادي، يُلقب حمصة<sup>(٣)</sup>.

حدث عن عبد الله بن معاوية الجمحي، روى عنه أبو القاسم الطبراني.

[٩٠] أنا محمد بن عبد الله بن شهريار، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا الحسن

بن علي بن الحجاج الأنصاري البغدادي - يلقب حمصة -، نا عبد الله بن معاوية

(١) ومما يُستدرك على المصنّف:

١ - خميص بن جندل بن مرثد الشيباني. ذكره الآمدي في المؤتلف و المختلف (ص ١٤٨).

٢ - خميص بن أبان الحدّاني ذكره ابن الأثير في الصحابة.

أسد الغابة (٢/١٨٠)، الإصابة (٢/٢٩٠).

٣ - خميص بن الحكم السلمي أخو معاوية له صحبة.

الإصابة (٢/٢٩٠).

٤ - محمد بن هشام بن أبي خميص السدري الشاعر من أقران الجاحظ في عصره. ذكره ابن ناصر.

توضيح المشتبه (٣/٣٤٤).

(٢) كتب في الهامش: يتلوه الوريقة. وفيها من قوله: ويلحق إلى قوله: مصر. أُلصقت خطأ بين لوحة [١١/ب - ١٢/أ].

(٣) تاريخ بغداد (٨/٣٦٥)، الإكمال (٢/٥٠٨)، معرفة الألقاب (ص ٧٠)، كشف النقاب

(١/١٦٦)، التوضيح (٣/٣٢٠) نزهة الألباب (١/٢١٦).



الْجُمَحِي، نا حماد - يعني ابن زيد -، نا أيوب، عن يزيد الرُّشَك<sup>(١)</sup>، عن مُعَاذَةَ، عن عائشة:

«أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يُصْبِحُ جَنَبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ، وَيَصُومُ»<sup>(٢)</sup>.  
[١٠٠] وعلي بن عمر بن حمّصة، أبو الحسن المصري، المعروف بالحرّاني<sup>(٣)</sup>.

(١) هو: ابن أبي يزيد الضُّبُعِي البصري. تهذيب الكمال (١٥٨/٨).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وتفرد بهذا الإسناد، وخالفه قتيبة بن سعيد عن حماد فقال: عن أيوب، عن أبي قلابة، عن بعض أزواج النبي ﷺ. وخولف أيضاً حماد في إسناده كما سيأتي. قال الطبراني في الأوسط: لم يرو أيوب، عن يزيد غير هذا، ولم أسمع إلا من هذا الشيخ. المعجم الأوسط (٣٤٤٤). والحديث محفوظ صحيح عن عائشة بغير هذا الإسناد. تخريجه:

\*أخرجه المصنّف في تاريخ بغداد (٣٦٥/٨) بإسناده ومثته كما هنا.  
\*والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٢٢٧/١)، والأوسط (٣٤٤٤).  
\*وأخرجه النسائي في الكبرى (٢٩٤٣) عن قتيبة بن سعيد، عن حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن بعض أزواج النبي ﷺ بنحوه.  
\*وأخرجه أحمد (٢٥٨١١) عن إسماعيل بن علية، وابن خزيمة (٢٠١١) من طريق عبد الوهاب الثقفي كلاهما - (إسماعيل، وعبد الوهاب) عن أيوب، عن عكرمة بن خالد، عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن عائشة - زاد عبد الوهاب: (وأم سلمة) - به، وفيه قصة.  
\*وأخرجه البخاري (١٩٢٥) من طريق سمي، و(١٩٢٦) من طريق الزهري، ومسلم (١١٠٩) من طريق عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن، ومن طريق عبد ربه بن سعيد، أربعتهم - (سمي، والزهري، وعبد الملك، وعبد ربه) - عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عن عائشة، وأم سلمة وفي حديث بعضهم قصة.

حدّث عن حمزة بن محمد الكناي، سمع منه كافة أهل مصر]

[١٦/٢٥] وفي بابِ حِمَاية، وجُمَانَة

أما الأوّل: بكسر الحاء، وبياءٍ معجمة باثنتين من تحتها<sup>(٢)</sup>؛ فهو:

[١٠١] مَالِك بن ذِي حِمَاية الشامي<sup>(٣)</sup>.

[٩١] أنا التنوخي، أنا محمد بن المظفر، وأنا العتيقي، أنا محمد بن الحسين اليميني،

قالا: نا بكر بن أحمد الشعراي، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى في «تاريخ

(١) الإكمال (٥٠٨/٢)، مشيخة ابن الخطاب (ص١٠٥)، الأنساب (٢٢٤/٤)، تاريخ الإسلام (٤٧/٣٠)، سير أعلام النبلاء (٦٠٣/١٧)، التوضيح (٣٢٠/٣)، تبصير المنتبه (٤٦١/١)، تاج العروس (محص).

وفي غالب المصادر: (حَمَصَة) جدُّ لأبيه، ويُسمُّون جدَّهُ (محمدًا).

(٢) وتخفيف الميم كما رسمها المصنف ونصَّ عليه في تبصير المنتبه (٤٥٣/١).

(٣) الإكمال (٥٣١/٢)، أسد الغابة (٢٠/٥)، تكملة الإكمال (٢٧٦/٢) تبصير المنتبه (٤٥٣/١).

وسياقي عند المصنف تكنيته بأبي شرحبيل، وفي الرواة رجل اسمه مالك بن يزيد بن ذي حِمَاية فهل هما عين واحدة؟

تردد بعض العلماء في ذلك فقال ابن نقطة في تكملة الإكمال بعد أن أورد ما عند المصنف نقلاً من الإكمال، ثم نقل عن البخاري، و ابن أبي حاتم أنهما سمياه: مالك بن يزيد بن ذي حِمَاية ثم قال: تطلبناه في كتاب الكنى فيمن كنيته أبو شرحبيل حتى يصح لنا وجه الجمع أو التفريق بينهما فلم نجد.

ولم أجده في تاريخي البخاري، ووقع في «الجرح والتعديل»: (مالك بن يزيد ذي حِمَاية) كذا بإسقاط ابن بين يزيد وذي حِمَاية.

وحزم المستغفري بأثما واحد كما في «الإصابة»، ووافقه ابن حجر.

الجرح والتعديل (٢١٧/٨)، الثقات لابن حبان (٣٨٧/٥)، الإصابة (٢٥٢/٦).

الحمصيين»، قال: وأبو شَرَحْبِيلَ مالك بن ذِي حِمَاية، يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفِيَّانٍ، يُحَدِّثُ عَنْهُ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو.  
وَأَمَّا الثَّانِي: بضم الجيم، وبالنُّون:

### [١٠٢] فُجْمَانَةُ زَوْجَةِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ. <sup>(١)</sup>

[٩٢] أنا علي بن أحمد بن عُمر المقرئ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، نا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، نا مُسَدَّدٌ، نا يَحْيَى <sup>(٢)</sup>، عن عُمر بن ذر، قال: حَدَّثَنِي حَنْظَلَةُ بْنُ سَبْرَةَ بْنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجْبَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ جُمَانَةَ - وَكَانَتْ تَحْتَ حُذَيْفَةَ -، «أَنَّ حُذَيْفَةَ كَانَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ فِي رَمَضَانَ، فَيَدْخُلُ مَعَهَا فِي لِحَافِهَا، وَيُوَلِّيْهَا ظَهْرَهُ، يَسْتَدْفِي بِقَرْبِهَا، وَلَا يُقْبَلُ بِوَجْهِهِ عَلَيْهَا» <sup>(٣)</sup>

(١) وهي بنت المسيب بن نجبة الفزاري كما في المصادر ووقع في مطبوعة الإصابة (بنت حسن بن حبة)، وأظنه تصحيفاً.  
الطبقات الكبرى لابن سعد (٤٧٢/٨) الثقات (٣١١/٢)، الإكمال (٥٣٢/٢)، الإصابة (٧٤/٨).

(٢) هو ابن سعيد القطان. تهذيب الكمال (٣٨/٨).

### (٣) الحكم على إسناده:

حسن؛ فيه: حنظلة بن سيرة ذكره البخاري، وابن أبي حاتم وسكتا عنه وذكره ابن حبان في ثقاته.

وحسن إسناده ابن حجر.

التاريخ الكبير (٣٨/٣)، الجرح (٢٤٢/٣)، الثقات (٢٢٥/٦)، المطالب العالية (٥٣٥/٢).  
تخرجه:

\*الحديث في مسند مسدد كما في المطالب العالية (٢٠٧) وفي آخره زياده: «تعني: وهي حائض».

\*وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٩٥٢٤) حدثنا ابن فضيل، عن عمر بن ذر به.  
وتصحفت في المطبوع إلى: (حمانة) بالحاء.

## [١٧/٢٦] وَفِي بَابِ حَازِمٍ وَحَازِمٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ<sup>(١)</sup>، فَهُوَ:[١٠٣] حَازِمُ بْنُ تَمَامٍ الْحَجَّازِيُّ<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ  
الْمَدَنِيِّ.

[٩٣] أَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصِّدْلَانِيِّ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ  
الطُّبْرَانِيِّ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، قَالَ:  
حَدَّثَنِي حَازِمُ بْنُ تَمَامٍ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «لَأَنْ أُصَلِّيَ الصُّبْحَ، ثُمَّ أَجْلِسَ فِي مَجْلِسِي، فَأَذْكُرَ اللَّهَ حَتَّى  
تَطْلُعَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شِدَّةِ<sup>(٣)</sup> جِيَادِ الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».

\* وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤٨٢/٨) من طريق عمرو بن دينار، عن حنظلة بن  
سيرة به نحوه.

(١) وهو بجاء مهملة وبعدها زاي كما رسمه المصنف بقلمه ونص عليه في الإكمال الإكمال  
(٢٧٧/٢).

(٢) الإكمال (٢٧٧/٢).

وتفرد بهذه التسمية محمد بن أبي حميد، وخلت كتب التراجم من هذه الترجمة فيما وقفت  
عليه.

ولعل محمد بن أبي حميد وهم فيه والصواب أنه: (أبو حازم التمار)؛ كما جاء عنه تسميته  
بذلك من وجه آخر لهذا الحديث. وأبو حازم التمار مشهور، واسمه: سلمة بن دينار. تهذيب  
الكمال (٢٤٤/٣).

(٣) كذا في الأصل، ووقع في المصادر: «من شد على جياذ الخيل»

قال محمد بن أبي حميد: ونا أشياخنا أن علي بن أبي طالب، قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه يقول: «لأنَّ أُصلي، ثمَّ أقعد في مجلسي، أذكر الله حتى تطلع الشمس، أحبَّ إليَّ ممَّا طلعت عليه الشمسُ وغربت»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: محمد بن أبي حميد وهو ضعيف كما تقدم في النص رقم [٢٧].

وفي الإسناد الثاني جهالة شيوخه الذين حدثوه.

وقد تفرد به، واضطرب فيه.

تخرجه:

\*الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٩/٦) مقتصراً على حديث سهل الساعدي فحسب.

\*والحديث أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٢٠٢٧) بنحوه وفيه: (عن أبيه أو جده) بالشك.

\*وأخرجه الروياني في مسنده (١١٠٩) من طريق عبدالعزيز بن أبان، حدثني محمد بن أبي حميد المدني به نحوه بحديث سهل الأنصاري حسب.

\*وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣٧/٦)، والأوسط (٨٨٣١) - وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٣٠١)، ومن طريق الطبراني أخرجه الخطيب البغدادي في الموضح (٣٦١/٢) - عن المقدام بن داود، عن خالد بن نزار، عن حماد بن أبي حميد، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد به نحوه، ولم يذكروا حديث علي عليه السلام.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي حازم إلا حماد بن أبي حميد.

قال الطبراني والخطيب: حماد بن أبي حميد هو محمد بن أبي حميد.

\*وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (١٥٢/٢) - ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٩٩)، والبغوي في معجم الصحابة (١٣٣/٣)، والطبراني في الكبير (١٠٣/٦) - عن مصعب بن المقدام، قال: حدثني محمد بن إبراهيم المدني، عن أبي حازم، عن إياس بن سهل الأنصاري عن أبيه به نحوه، ولم يذكروا حديث علي عليه السلام.

قال البغوي: لا أعرف بهذا الإسناد غير هذا الحديث، ولا أدري من محمد بن إبراهيم.

قال ابن حجر: وهو محمد بن أبي حميد فيما أحسب، وهو ضعيف. الإصابة (١٧٣/٣).

[١٢/ب] [١٠٤] وحازم بن أبي طرفة - واسمه الحارث - بن قيس بن يعمر الشدّاخ الكِنّاني<sup>(١)</sup>، شاعرٌ، جَاهِلِيٌّ.

[٩٤] ذكره الآمديُّ، فيما حدّثني ابنُ حزم، عن كتاب عبد السلام عنه.

[١٠٥] وحازم بن مُحمّد الكوفي<sup>(٢)</sup>.

- وليس بابن أبي غرزة - حدّث عن عُمر بن محمّد بن زيّد العُمري، روى عنه مُحَرِّز بن حازم.

[٩٥] أنا محمّد بن عبد الملك القرشي، أنا عُمر بن أَحْمَد الواعظ، نا أحمد بن محمّد بن سَعِيد الهَمْدَانِي، نا مُحَمّد بن محرز بن حازم، نا أبي، نا حازم بن مُحَمّد، عن عُمر بن محمّد، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، «أن رسول الله صلى الله عليه أمّرنا بالغسل»<sup>(٣)</sup>.

---

وما قاله ابن حجر هو الأظهر لما تقدم من تنصيب الطبراني أنّ محمد بن أبي حميد تفرد به، ولأنّ أبا حميد - والد محمد - اسمه: إبراهيم الأنصاري المدني. تهذيب الكمال (٢٨٨/٦).

(١) المؤتلف للآمدي (ص ١٤٠)، الإكمال (٢٧٩/٢)، المفصل في تاريخ العرب (١٥٣/٩).

(٢) المتفق والمفترق (٢٥/١)، الإكمال (٢٧٧/٢).

### (٣) الحكم على إسناده

ضعيف؛ فيه أحمد بن محمد وهو: ابن عقدة وهو صاحب مناكير ويروي عن المجاهيل كما تقدم في النص رقم [٤٦].

ومن فوقه إلى عمر بن محمد لم أجد فيهم جرحاً ولا تعديلاً.

والحديث صحيح محفوظ عن نافع من غير هذا الوجه.

تخریجه:

أخرجه المصنّف في المتفق والمفترق (٤٩٣) عن عبيد الله بن أبي الفتح به مثله.

[١٠٦] وحازم بن الوليد البخاري.<sup>(١)</sup>

حدّث عن أبي مُطِيع، وعُمَر بن هارون البلخيين، روى عنه أسباط بن اليسع البخاري.

[٩٦] أنا هناد بن إبراهيم النسفي، أنا مُحَمَّد بن أحمد بن محمد بن سُليمان البخاري، نا أبو بكر محمد بن نصر بن خلف، نا أبو بكر أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الأديب، نا أبو طاهر أسباط بن اليسع، أنا حازم بن الوليد، نا عُمَر بن هارون، عن جرير بن أيوب، قال: سمعتُ الشَّعْبِي، يُحدّث عن قيس بن يزيد الجُهني، قال: إن كُلَّ يَوْمٍ صامَهُ العبد من رمضان يجيء يوم القيامة في غمامة من نور، في تلك الغمامة قصر من دُرٍّ له سبعون ألف باب، كُلُّ بابٍ من ياقوتة حمراء.<sup>(٢)</sup>

\* وأخرجه في تلخيص المتشابه (٢٧٣/١). بمثل إسناده هنا إلى محمد بن محرز بن حازم، لكن قال بعده: حدثنا أبي، ثنا جدي يعني محمد بن محرز حدثنا بكر بن أبي بكر الحضرمي، وعبيد الله بن عمر، ومحمد بن أبي ليلي، عن نافع به

\* وأخرجه البزار (٥٦٣٥) من طريق ميمون بن زيد، وأبو عوانة في مستخرجه (١١٧/٣) من طريق المغيرة بن سقلاب، ومن طريق عاصم بن محمد - كما في إتحاف المهرة (٢٤٨/٩) كلهم - (ميمون، والمغيرة، وعاصم) - عن عمر بن محمد به ولفظ المغيرة، وعاصم: «إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل». ولفظ ميمون: «إن لله تبارك وتعالى حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوماً، وإن كان له طيب مسه».

\* وأخرجه البخاري (٨٧٧) من طريق مالك، ومسلم (٨٤٤) من طريق الليث كلاهما عن نافع به بلفظ: «من جاء منكم الجمعة فليغتسل».

(١) الإكمال (٢٧٨/٢).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: أبو بكر محمد بن نصر بن خلف لم أجد له ترجمة وله له ذكر في باب الشرعي من الإكمال (١٥١/٥)، وتوضيح المشتبه (٣١٤/٥)، تبصير المنتبه (٨٠٨/٢).

[١٠٧] وحازم بن إبراهيم، أبو يحيى الغزالي البخاري<sup>(١)</sup>.

حدّث عن عيسى بن موسى غنجار، روى عنه نوح بن صالح بن رزين، وشفيع ابن إسحاق البخاريان.

[٩٧] أنا هناد النسفي، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان، نا خلف بن محمد، نا أحمد بن عبد الواحد بن رفيد قال: سمعت شفيع بن إسحاق المحتسب يقول: سمعت حازم بن إبراهيم الغزالي، يقول: نا أبو أحمد عيسى بن موسى<sup>(٢)</sup>، عن المغيرة بن موسى، عن هز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مَنْ شَرٌّ قَدْ اقْتَرَبَ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مَنْ شَرٌّ قَدْ اقْتَرَبَ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مَنْ شَرٌّ قَدْ اقْتَرَبَ»<sup>(٣)</sup>.

وفيه: جرير بن أيوب البجلي؛ قال البخاري، وأبو زرعة، وأبو حاتم: منكر الحديث. الجرح (٥٠٣/٢)، الكامل (٣٤٢/٢).

تخرجه:

أخرجه ابن أبي الدنيا في فضائل رمضان (٢٦)، وابن أبي الصقر في مشيخته (٣٠) من طريق عبد الله بن رجاء المكي، عن جرير بن أيوب به بنحوه.

(١) الإكمال (٢٧٨/٢).

(٢) هو أبو أحمد البخاري المعروف بغنجار. تهذيب الكمال (٥٦٠/٥).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: خلف بن محمد وهو الخيام البخاري ضعيف. السير (٧٠/١٦، و ٢٠٤)، الميزان (٢٤٣٣) اللسان (٤٠٤/٢).

وفيه: أحمد بن عبد الواحد بن رفيد بن وهب النوحسي البخاري روى عنه جماعة ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً الإكمال (١٧١/٤)، الأنساب (١٥٣/١٢).

وفيه: شفيع بن إسحاق، أبو صالح البخاري المحتسب. روى عنه اثنان ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

الإكمال (٧٢/٥)، تاريخ الإسلام (١٦٥/١٩)، تبصير المنتبه (٧٨٦/٢).



[١٠٨] وحازم بن عقال بن حبيب بن المنذر بن أبي الحصن بن السمّوئل بن عاديّا<sup>(١)</sup>.

حدّث عن جامع بن خيران بن جُمَيْع، روى عنه عبد الله بن أبي سعد الوراق.  
[٩٨] [أ/١٣] أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد الدمشقي، أنا جدّي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السُّلَمي، نا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد السامري<sup>(٢)</sup>، نا عبد الله بن أبي سعد<sup>(٣)</sup>، نا حازم بن عقال بن حبيب بن المنذر بن أبي الحصن بن السمّوئل بن عاديّا، قال: حدّثني جامع بن خيران بن جُمَيْع بن عثمان بن سِمَاك بن أبي الحصن بن السمّوئل بن عاديّا، قال: لما حضرت الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر الوفاة اجتمع إليه قومه من غسان، فقالوا: إنه قد حضر من أمر الله ما ترى، وقد كنّا نأمرك بالتزويج في شبابك فتأبى، وهذا أخوك الخزرج له خمسة بنين، وليس لك ولدٌ غير مالك.

وفيه: المغيرة بن موسى البصري؛ قال عنه البخاري، وأبو حاتم: منكر الحديث. التاريخ الكبير (٣١٩/٧)، الجرح والتعديل (٢٣٠/٨)، الميزان (٨٢٣٠).  
تخریجه:

لم أقف على الحديث بهذا الإسناد.  
والمتن محفوظ عن زينب بنت جحش مرفوعاً أخرجه البخاري (٣٥٩٨)، ومسلم (٢٨٨٠)، بلفظ: «ويل للعرب من شرٍ قد اقترب، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه، وحلق بأصبعيه الإبهام والتي تليها، قيل: يا رسول الله! أهلك وفيها الصالحون؟ قال: نعم إذا كثر الخبث».

(١) الإكمال (٢٧٨/٢).

(٢) هو المعروف بالخرائطي. تاريخ بغداد (٥١٥/٢).

(٣) هو: عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن البلخي. تاريخ بغداد (٢٠٤/١١).

قال: لَنْ يَهْلِكَ هَالِكٌ تَرَكَ مِثْلَ مَالِكٍ؛ إِنْ الَّذِي يُخْرِجُ النَّارَ مِنَ الْوَيْثِمَةِ<sup>(١)</sup> قَادِرٌ أَنْ يَجْعَلَ لِمَالِكٍ نَسْلاً، وَرِجَالاً بُسْلاً، وَكُلٌّ إِلَى مَوْتٍ.  
ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى مَالِكٍ، فَقَالَ: أَيُّ بُنَيٍّ! الْمَنِيَّةُ وَلَا الدَّنِيَّةُ، الْعِفَافُ<sup>(٢)</sup> وَلَا الْعِتَابُ، التَّجَلُّدُ وَلَا التَّلَدُّدُ، الْقَبْرِ خَيْرٌ مِنَ الْفَقْرِ، إِنَّهُ مِنْ قَلْ ذَلٌّ، وَمِنْ كَرَمِ الْكَرِيمِ الدَّفْعُ عَنِ الْحَرِيمِ.

وَالدَّهْرُ يَوْمَانِ فَيَوْمٌ لَكَ وَيَوْمٌ عَلَيْكَ، فَإِذَا كَانَ لَكَ فَلَا تَبْطُرُ، وَإِذَا كَانَ عَلَيْكَ فَاصْطَبِرْ، وَكِلَاهُمَا سَيَنْحَسِرُ، لَيْسَ يَفْلَتُ مِنْهُمَا الْمَلِكُ الْمُتَوَجِّجُ، وَلَا اللَّيْمُ الْمُعْلَجُ<sup>(٣)</sup>، سَلِّمْ لِيَوْمِكَ حَيَّاكَ رَبِّكَ. ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

شَهِدْتُ السَّبَايَا يَوْمَ آلِ مُحَرَّقٍ<sup>(٤)</sup> وَأَدْرَكَ عُمْرِي صَاحِبَةَ اللَّهِ فِي الْحَجْرِ  
فَلَمْ أَرِ ذَا مُلْكٍ مِنَ النَّاسِ وَاحِداً وَلَا سُوقَةً إِلَّا إِلَى الْمُلْكِ<sup>(٥)</sup> وَالْقَبْرِ  
فَقُلْتُ<sup>(٦)</sup> لِلَّذِي أَوْدَى ثُمُوداً وَجُرْهُمَا تَقَرَّ بِهِمْ مِنْ آلِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ  
فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ أَبْلَيْنِ جِدَّتِي فَإِنَّ لَنَا رَبًّا عَلَا فَوْقَ عَرْشِهِ  
أَلَمْ يَأْتِ قَوْمِي أَنْ اللَّهُ دَعَا دَعْوَةً إِذَا بُعِثَ الْمَبْعُوثُ مِنْ آلٍ غَالِبٍ

(١) أي الصخرة. الصحاح (وتم).

(٢) رسم فوقها ضبة. ووقع في مطبوعة هواتف الجنان للخرائطي (العقاب).

(٣) أي الأحق. لسان العرب (علهج).

(٤) مُحَرَّقٌ لقب الحارث بن عمرو، ملك الشام من آلِ جَفْنَةَ وإنما سمي بذلك لأنه أوَّل من حَرَّقَ

العرب في ديارهم فهم يُدْعَوْنَ آلَ مُحَرَّقٍ. لسان العرب (حرق).

(٥) في مطبوعة كتاب الخرائطي: (الموت).

(٦) كذا في الأصل، ووقع في مطبوعة كتاب الخرائطي (فَعَلَّ).

هَنَالِكَ فَاَبْعُوا نَصْرَهُ بِبِلَادِكُمْ      بَنِي عَامِرٍ إِنَّ السَّعَادَةَ فِي النَّصْرِ  
ثُمَّ قَضَى مِنْ سَاعَتِهِ»<sup>(١)</sup>

### [١٠٩] وَحَازِمُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ الْبَخَارِيُّ<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَصْمَةَ نُوحِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، وَعَيْسَى بْنِ يُونُسَ، رَوَى عَنْهُ الْمُسَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ.

[٩٩] أَنَا هَنَّادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا خَلْفَ  
ابْنِ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ رَفِيدٍ، [١٣/ب] نَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ<sup>(٣)</sup>

### (١) تَحْرِيجُهُ:

\*أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (٤٥٦/٣) عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُسْلِمِ الْفَقِيهِ، وَأَبِي الْفَرَجِ غَيْثِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ - وَهُوَ شَيْخُ الْمَصْنُفِ - بِهِ نَحْوُهُ.

\*وَالْخَبَرُ أَخْرَجَهُ الْخَرَائِطِيُّ فِي هَوَاتِفِ الْجَانِ وَأَخْبَارِ الْكُهَانِ (١٩).  
وَسَاقَ الْخَبَرَ عَنِ الْخَرَائِطِيِّ بِإِسْنَادِهِ ابْنَ كَثِيرٍ فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ - (٤٠٤/٢)، وَالْمَقْرِيزِيُّ فِي إِمْتَاعِ الْأَسْمَاعِ (٣٥٠/٣)

\*وَأَخْرَجَهُ الْعَسْكَرِيُّ فِي جَمْهَرَةِ الْأَمْثَالِ (١٩١/٢) عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ شِيرَانَ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْغَلَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الضَّحَّاكِ، وَمَهْدِيُّ بْنُ سَابِقٍ، قَالَا حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنُ أَبِي عَبْسٍ، عَنْ أَبِيهِ بِنَحْوِهِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّعْرَ.

### (٢) الْإِكْمَالُ (٢٧٨/٢).

وَنَسَبَهُ ابْنُ مَآكُولَا: بِجَلِيًّا.

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ: (حَسَنٌ)، وَتَبِعَهُ الذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجَرٍ، وَالزَّيْدِيُّ، لَكِنْ قَالَ ابْنُ مَآكُولَا فِي «التَّهْذِيبِ»: هُوَ (الْحَسَنِ) بِغَيْرِ شَكٍّ وَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي «تَارِيخِ بَخَارَى» لَغَنْجَارِ الَّذِي نَقَلَ عَنْهُ الْمَصْنُفُ.

وَسَمَّى أَبَاهُ حُسَيْنًا كُلَّ مِنَ السَّمْعَانِيِّ، وَابْنُ نَاصِرِ الدِّينِ.

من قرية سِيَّازَى<sup>(١)</sup>، نا المُسَيَّب بن إِسْحَاق، نا حَازِم بن أَبِي حَازِم الدَّهَّان، نا عيسى بن يُونُس، عن الأعمش، عن إبراهيم<sup>(٢)</sup>، قال: إني لأنظرُ إلى الحديثِ ما<sup>(٣)</sup> آخذُ به، وأدع سائرَه<sup>(٤)</sup>.

- 
- تهذيب مستمر الأوهام (ص ٢٩٢)، الأنساب (٢١٤/٧)، المشتبه (٣٧٩/١)، توضيح المشتبه (١٣٢/٥) تبصير المنتبه (٧٦١/٢) تاج العروس (١٧٤/١٥).
- (١) وكذا ضبطها بكسر الأول ابن ماكولا، والسمعي، وذكرها ابن الجوزي بالفتح، ووقع في مطبوعة معجم البلدان: (سيارى) بالسين والراء والصواب ما هنا، وهي قرية من قرى بخارى.
- الإكمال (٥١٠/٤)، الأنساب (٢١٤/٧)، معجم البلدان (٢٩٢ / ٣).
- (٢) يعني: النخعي كما يف مصادر التخريج.
- (٣) كذا في الأصل وعليها ضبة والصواب: «فأخذ ما يؤخذ به» كما عند يعقوب بن سفيان في المعرفة من وجه آخر.
- (٤) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: خلف بن محمد وهو ضعيف، تقدم في النص رقم [٩٧].  
وفيه: أحمد بن عبد الواحد بن رفيد لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً كما تقدم في النص رقم [٩٧]

وفيه: صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.  
والأثر محفوظ عن عيسى بن يونس من طرق أخرى.

تخرجه:

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٦٠٧/٢) - ومن طريقه المصنف في الفقيه والمتفقه (٣٠٤) - عن ابن نمير، وعبد الله بن مسلمة، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٢٢٥/٤) من طريق إسماعيل بن سعيد، والسخاوي في البلدانات (ص ١٤٦) من طريق هشام بن عمار، أربعتهم - (ابن نمير، وابن مسلمة، وإسماعيل، وهشام) - عن عيسى بن يونس بلفظ: «إني لأسمع الحديث فأخذ ما يؤخذ به، وأدع سائرَه» وهذا لفظ الفسوي، والبقية نحوه.

[١١٠] وإسحاق بن حازم الزيات المدني<sup>(١)</sup>.

حدث عن عبدالله بن محمد بن عقيل، وعبيد الله بن مقسم، وأبي الأسود محمد بن عبدالرحمن بن نوفل، وقيس بن سعد، وعبدالله بن الفضل، وعبدالكريم الجزري، روى عنه أبو القاسم ابن أبي الزناد، ومعن بن عيسى، وخالد بن نزار، ومحمد بن عمر الواقدي، وعبدالله بن نافع الصائغ.

[١٠٠] أنا أبو عثمان سهل بن محمد بن الحسن الخننجي المعدل بأصبهان، نا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، نا مقدم بن داود، نا خالد بن نزار، نا إسحاق بن حازم الزيات، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن الربيع بنت معوذ بن عفراء، «أن رسول الله صلى الله عليه دخل عليها، فدعا بوضوء، فأتي بإئاء يسع مئداً وثلاثاً، أو مئداً ونصفاً، بُدِّ النبي صلى الله عليه، فتوضأ، فغسل وجهه، وغسل يديه، ومسح برأسه، ومسح صدغيه، ومسح مقدم رأسه، ومسح مؤخر رأسه، حتى بلغ وسطه في كل مسح، وغسل رجله».

قال سليمان: لم يروه عن إسحاق بن حازم إلا خالد<sup>(٢)</sup>.

(١) العلل ومعرفة الرجال (٥٣١/١)، الجرح والتعديل (٢١٦/٢)، الثقات (٤٨/٦)، تصحيقات

المحدثين (ص ١٤٢)، تهذيب الكمال (١٨٥/١)، التقريب (ص ١٠٠).

## (٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: مقدم بن داود وهو ابن عيسى الرعيي قال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه، وضعفه الدارقطني. الجرح (٣٠٣/٨)، ميزان الاعتدال (١٧٥/٤)، لسان الميزان (٨٤/٦).

وفيه: عبدالله بن محمد بن عقيل؛ مختلف فيه فقال البخاري: مقارب الحديث، وقال الترمذي: صدوق، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه، وضعفه ابن معين، وابن المديني، والنسائي، وقال أحمد بن حنبل: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: لين الحديث، ليس بالقوي، ولا بمن يحتج به بحديثه، يكتب حديثه.

قال ابن حجر: صدوق، وفي حديثه لين.

[١٠١] أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعتُ عثمان بن سعيد الدارمي يقول: وسألته يعني يحيى بن معين، قلتُ: فإسحاق بن حازم ماحاله؟ فقال: ثقة<sup>(١)</sup>.

### [١١١] وأرطاة بن حازم الكوفي<sup>(٢)</sup>.

سمعَ عامراً الشَّعْبِيَّ، روى عنه مسلمة بن جعفر.

[١٠٢] أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، نا عبد الله بن أبي سعد<sup>(١)</sup> الأنصاري الورَّاق، نا محمد بن عمران بن أبي ليلى، نا

سؤالات ابن أبي شيبة (ص ٨٨)، الجامع للترمذي (٣)، الجرح والتعديل (١٥٣/٥)، تهذيب الكمال (٢٧٤/٤)، والتقريب (ص ٣٢١).

ولم يتفرد به خالد بن نزار عن إسحاق بن حازم؛ بل له متابع عند الطبراني في «الكبير». والحديث تفرد به ابن عقيل جاء عنه من وجوه كثيرة واختلف عليه في لفظه.

تخریجه:

\* الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٨٤١).

\* وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٧٢/٢٤) من طريق عبد الله بن نافع، عن إسحاق بن حازم به نحوه.

\* وأخرجه أبو داود (١٢٦) من طريق بشر بن المفضل، و(١٢٧) من طريق ابن عيينة، و(١٢٨)، و(١٢٩)، والترمذي (٣٤) من طريق ابن عجلان، وابن ماجه (٤٤٠) من طريق شريك، و(٤٤١) من طريق الحسن بن صالح، وعبدالرزاق (٦٥) من طريق معمر، وأحمد (٢٧٠١٦) من طريق الثوري، والدارمي (٧١٧) من طريق عبيد الله بن عمرو.

ثمانيتهم - (بشر، و ابن عيينة، و ابن عجلان، و شريك، و الحسن بن صالح، و معمر، و الثوري، و عبيد الله) -، عن عبد الله بن محمد بن عقيل به مطولاً ومختصراً بألفاظ مختلفة.

(١) تاريخ الدارمي (ص ٧٣).

(٢) الجرح والتعديل (٣٢٧/٢)، و (٢٦٧/٨)، الإكمال (٢٨١/٢).

وذكر ابن أبي حاتم في الموضع الثاني أنه: (أحمسي) في ترجمة مسلمة بن جعفر الرواي عنه.

مسلمة بن جعفر، عن أرطاة بن حازم، قال: خرجت أنا وعامر الشعبي من المسجد فرأى ردائي أبيض، قال: وإزارك أبيضاً؟ قلت: نعم. قال: غير بعضهما، وخالف أهل الشرك. ثم قال: إن الله أوحى إلى موسى ما تزين المتزينون لي بمثل الزهد في الدنيا، ولا تعب المتعبون لي بمثل البكاء من خشيتي، ولا تقرب المتقربون إلي بمثل الورع عما حرمت عليهم.

قال: يا أكرم الأكرمين! فما الذي أثبتهم على ذلك؟

قال: أما الزاهدون في الدنيا فإني أبيعهم الجنة بحذايرها، وأما البكاؤون من خشيتي فهم في الرفيق الأعلى لا يشركهم فيه أحد، وأما الورعون عما حرمت [١٤/أ] عليهم فإني أفتش الناس إلا إياهم استحياء منهم<sup>(٢)</sup>.

(١) هو ابن عمرو بن عبدالرحمن البلخي. تقدم مراراً.

## (٢) الحكم على إسناده:

ضعيف لجهالة بعض رواته؛ إذ فيه: مسلمة بن جعفر البجلي روى عنه جمع وذكره البخاري، وابن أبي حاتم، وسكتنا عنه وذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه الأزدي، وجهله الذهبي. التاريخ الكبير (٣٨٨/٧)، الجرح (٢٦٧/٨)، الثقات (١٨٠/٩) ميزان الاعتدال (١٠٨/٤) لسان الميزان (٣٣/٦). وفيه: صاحب الترجمة أرطاة بن حازم لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم أقف على من روى عنه غير مسلمة.

## تخریجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٥٤/٦١) عن أبي القاسم هبة الله بن عبدالله عن المصنف به مثله.

\*وأخرجه ابن الجنيد في سؤالاته (ص ٣٧٢) عن معاوية بن عمرو، وعن أبي داود المبارك عن ابن أبي زائدة [وهو يحيى بن زكريا] كلاهما - (معاوية، وابن أبي زائدة) عن مسلمة بن جعفر، عن أرطاة بن حازم به، ولم يسق إلا طرفه الأول، لكن في رواية المبارك لم يسمه

[١١٢] وعبدالله بن أبي حازم<sup>(١)</sup>.

حدّث عن أبي المنذر إسماعيل بن عمر الواسطي، روى عنه سعيد بن عجب<sup>(٢)</sup> الأنباري.

[١٠٣] نا عبدالعزيز بن علي الورّاق لفظاً، نا محمد بن أحمد بن محمد المفيد، نا سعيد بن عجب، نا عبدالله بن أبي حازم، نا أبو المنذر، نا داود بن قيس الفراء، عن محمد بن عجلان، عن يحيى بن سعيد، عن أنس: «أنّ النبي صلى الله عليه كان يُصلي على راحلته»<sup>(٣)</sup>.

أرطاة وإنما كناه بأبي أرطاة؛ فقال ابن معين لابن الجنيّد: إلزم ما قال معاوية. ومراده تصحيح أنّ أرطاة اسمه لا كنيته.

(١) الإكمال (٢٨١/٢).

(٢) هو: ابن عبدالله بن محمد بن عجب. نُسب هنا إلى جد أبيه. تاريخ دمشق (١٧٢/٢١).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: محمد بن أحمد بن محمد المفيد وهو ضعيف. الميزان (٤٦٠/٣)، لسان الميزان (١٣٥/٤).

وفيه صاحب الترجمة عبدالله بن أبي حازم لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، لكن تابعه جماعة كما سيأتي.

والصواب أن الحديث من رواية يحيى بن سعيد عن أنس موقوف؛ قال البخاري عن الموقوف: هذا أصح، وقال النسائي عن المرفوع: هذا خطأ؛ والصواب موقوف، وهو الذي صوّبه الدارقطني أيضاً.

التاريخ الكبير (١١/٤)، السنن الكبرى (٢٦٩/١)، العلل (٢٢٠/١٢).

والحديث صحيح عن أنس رضي الله عنه من وجه آخر.

تخریجه:

\*أخرجه النسائي في الصغرى (٦٠/٢)، وفي الكبرى (٨٢٠)، عن محمد بن منصور، والطحاوي في أحكام القرآن (٢٦١) عن علي بن معبد، وأبو جعفر ابن البخاري - كما في



[١١٣] وأبو طالوت عبدالسلام بن أبي حازم وهو عبدالسلام بن شدّاد البصري القيسي<sup>(١)</sup>.

سمعَ أبا عثمان النهديّ، وغزوان بن جرير، روى عنه وكيع، وأبو نعيم، ومسلم بن إبراهيم، وعبدالصمد بن عبدالوارث.

[١٠٤] أنا أبو الحسين بن بشران، نا جعفر بن محمد بن نصير الخُلدي إملاء، نا إبراهيم بن عبدالله بن مسلم، نا مسلم بن إبراهيم، نا عبدالسلام بن أبي حازم، نا غزوان

مجموع مصنفاته (ص ١٢٥) -، وابن الأعرابي في معجمه (٢٤٢٥)، عن يحيى بن أبي طالب، والطبراني في الأوسط (٣٩٥٠)، من طريق الحسن بن الصباح البزار؛ أربعتهم - (محمد، وعلي، ويحيى، والحسن) - عن أبي المنذر وهو: إسماعيل بن عمر، به بلفظ: «يُصلي على حمار وهو ذاهب إلى خير».

\* وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١١/٤)، معلقاً، ووصله أبو يعلى في مسنده (٣٦٥٣)، عن محمد بن إسحاق المسيبي، عن سليمان بن داود بن قيس، والبخاري في التاريخ الكبير (١١/٤)، معلقاً من طريق إسحاق بن سليمان، والدارقطني في العلل (٢٢٠/١٢) معلقاً عن عبدالله بن المسيب، ثلاثتهم - (سليمان، وإسحاق، وعبدالله) - عن داود بن قيس، عن يحيى بن سعيد به ولم يذكروا فيه: (ابن عجلان).

\* وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١١/٤) معلقاً عن عبدالوارث، ومالك (١٥١/١)، والدارقطني في العلل (٢٢٠/١٢) معلقاً عن ابن عيينة، ووهيب، ويحيى القطان، وآخرون كلهم عن يحيى بن سعيد، قال: «رأيت أنس بن مالك، في السفر، وهو يصلي على حمار، وهو متوجه إلى غير القبلة، يركع ويسجد إيماء، من غير أن يضع وجهه على شيء». واللفظ لمالك.

\* وأخرجه البخاري (١١٠٠)، ومسلم (٧٠٢) عن أنس بن سريّن قال: «استقبلنا أنساً حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيتُه يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني على يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة؟ فقال لولا أني رأيت رسول الله ﷺ فعله لم أفعله».

(١) التاريخ الكبير (٦/٦٤)، الجرح والتعديل (٦/٤٥)، الثقات (٥/١٣١)، الإكمال (٢/٢٨١).

ابن جرير، عن أبيه، - وَكَانَ شَدِيدَ اللَّزُومِ لِعَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ -، قال: «كَانَ عَلِي إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَكَبَّرَ، ضَرَبَ بِيَدِهِ الْيَمْنَى عَلَى رُسْغِهِ<sup>(١)</sup> الْأَيْسَرِ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَرْكَعَ إِلَّا أَنْ يَحُكَّ جِلْدًا<sup>(٢)</sup>» أَوْ يُصْلِحَ ثَوْبَهُ، فَإِذَا سَلَّمَ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ: سَلَامٌ<sup>(٣)</sup> عَلَيْكُمْ، ثُمَّ يَلْتَفِتُ عَنْ شِمَالِهِ فَيُحَرِّكُ شَفْتَيْهِ، فَلَا نَدْرِي مَا يَقُولُ، ثُمَّ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، ثُمَّ يَقْبَلُ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ، فَلَا يُبَالِ<sup>(٤)</sup> عَنْ يَمِينِهِ انْصَرَفَ، أَوْ عَنْ شِمَالِهِ<sup>(٥)</sup>.

(١) الرُّسْغُ بضم الراء مفصل ما بين الكف والساعد ويقال بالسَّيْنِ وَالصَّادِ. مشارق الأنوار (٢٩٩/١).

(٢) حصر عبارة «إلا أن يحك جلدًا» بين ضبطين. ولا أدري لماذا ضُرب، فالكلام مستقيم وهو في المصادر بهذا اللفظ.

(٣) كذا من دون ال التعريف وهكذا أيضاً في مصادر التخريج.

(٤) هكذا رسمها وضُرب عليها؛ وذلك أن وجه العربية هنا عدم حذف الياء لأن الفعل المضارع إذا سبقته لا النافية لا تجزئه بخلاف لا الناهية.

(٥) الحكم على إسناده:

إسناده حسن وهو وإن كان فيه غزوان بن جرير الضبي وأبوه لم أحد من ذكرهما إلا ابن حبان في ثقافته، وقال في التقريب عن كل منهما: مقبول؛ فإن تعليق البخاري الخبر مجزوماً به عن علي بن أبي طالب عليه السلام، وتحسين ابن حجر له في «التعليق» يعطي له قوة.

الثقات (١٠٨/٤)، و (٣١٢/٧)، التقريب (ص ١٠٣، ٤٤٢)، (تغليق التعليق (٤٤٢/٢))

تخرجه:

\*أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٣٣٣)، وابن حجر في تغليق التعليق (٤٤٢/٢) من طريق أبي عبد الله الثقفي كلاهما (البيهقي، والثقفى) عن أبي الحسين بن بشران وهو علي بن محمد بن عبد الله بن بشران.

به مثله.

\*والأثر في الجزء الأول من فوائد ابن بشران (٦٤٧) ضمن مجموع مطبوع باسم فوائد ابن منده، دار الكتب العلمية.

[١١٤] وأحمد بن عبدالمؤمن بن أبي حازم<sup>(١)</sup>.

حدث عن محمد بن يوسف الفريابي، روى عنه علي بن سراج المصري.  
 [١٠٥] أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، نا علي بن سراج، نا أحمد بن عبد المؤمن بن أبي حازم - صاحب قبرس<sup>(٢)</sup> -، نا الفريابي، نا سفيان<sup>(١)</sup>، عن هارون بن عنترة، عن أبيه<sup>(٢)</sup>، عن ابن عباس: «أن رسول الله صلى الله عليه شرب من زمزم، وهو قائم»<sup>(٣)</sup>.

\* وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/٢١١)، عن أبي نعيم - وهو الفضل بن دكين -، وأبو داود (٧٥٧) عن أبي بدر - وهو شجاع بن الوليد -، وابن أبي شيبه في المصنف (٣١١٣)، و(٣١٢٦)، عن وكيع، ثلاثتهم - (أبو نعيم، وأبو بدر، ووكيع) - عن عبد السلام بن شداد أبي حازم به مختصراً ومطولاً.

\* وذكره البخاري معلقاً مجزوماً به عن علي في صحيحه، كتاب العمل في الصلاة، باب استعانة اليد في الصلاة إذا كان من أمر الصلاة مختصراً. بلفظ: «وضع علي<sup>عليه السلام</sup> كفه على راسه الأيسر، إلا أن يحك جلدًا، أو يصلح ثوبًا».

(١) الجرح والتعديل (٢/٦١)، الإكمال (٢/٢٨١)، تاريخ دمشق (٤١/٥٠٧)، ترجمة علي بن سراج، المغني في الضعفاء (١/٢١)، لسان الميزان (١/٢١٧).

واقترنت المصادر في نسبه على أحمد بن عبد المؤمن، وليس فيها أيضاً أنه يروي عن الفريابي، سوى ما جاء في «الإكمال».

وإنما ذكر ابن أبي حاتم أنه مصري، وأوضح ابن عساكر أنه فيومي في ترجمة الراوي عنه. وقد روى محمد بن علي الحافظ الحديث الآتي عن (الحسن بن أحمد بن أبي حازم) فيحتمل أنه هو، وبهذا ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/١٣) ولم أجده عند غيره ولم أجد راوياً عنه سوى محمد بن علي.

(٢) قال ياقوت: قبرس بضم أوله، وسكون ثانيه، ثم ضم الراء، وسين مهملة كلمة رومية، وهي جزيرة في بحر الروم وبأيديهم. معجم البلدان (٤/٣٤٦).

[١١٥] و محمد بن حازم بن يزيد البيكندي<sup>(٤)</sup>.

[١٠٦] أنا أبو الوليد الدربندي، أنا محمد بن أبي بكر الحافظ ببخارى<sup>(٥)</sup>، نا عبيد الله بن أبي العباس السرخسي، نا محمد بن أحمد بن مردك، قال: وجدت في كتاب

وهي التي تعرف اليوم بقبرص آخرها صاد مهملة وهي جزيرة واحدة في البحر المتوسط جنوب تركيا وشمال مصر.

(١) هو الثوري. تهذيب الكمال (٣٧٩/٧)، ترجمة هارون بن عنترة).

(٢) هو: عنترة بن عبدالرحمن الشيباني الكوفي. تهذيب الكمال (٥٠٤/٥).

## (٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة أحمد بن عبدالمؤمن ضعفه مسلمة بن القاسم. وهذا الإسناد معلول عن سفيان الثوري؛ والحديث صحيح محفوظ عنه بإسناد آخر.

## تخریجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/١٣) وابن طولون في الأحاديث المائة (٢٣) من طريق محمد بن علي الحافظ، عن الحسن بن أحمد بن أبي حازم، عن محمد بن يوسف الفريابي به مثله.

ووقع في الأحاديث المائة: (الحسين) ولم يذكر في نسبه: (ابن أبي حازم).

\*وأخرجه البخاري (٥٦١٧) عن أبي نعيم - وهو الفضل بن دكين -، وأحمد (٣١٨٦) عن ابن مهدي كلاهما عن سفيان الثوري، عن عاصم الأحول، عن الشعبي، عن ابن عباس قال: «شرب النبي ﷺ قائماً من زمزم».

\*وأخرجه البخاري (١٦٣٧) من طريق مروان بن معاوية الفزاري، ومسلم (٢٠٢٧) من طريق أبي عوانة، وابن عيينة، وهشيم، وشعبة - فرقههم - خمستهم عن عاصم الأحول به نحوه.

(٤) التلخيص (٢٧٧/١)، غنية الملتبس (ص ٣٤٣)، الإكمال (٢٨١/٢).

(٥) وهو محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان؛ أفصح عنه المصنف في «تلخيص المشتبه» في إسناد

هذا الحديث، وهو أبو عبدالله المعروف بغنجار صاحب تاريخ بخارى.

جَدِّي لَأُمِّي مُحَمَّدَ بْنَ حَازِمِ بْنِ يَزِيدَ الْبَيْكَنْدِيِّ، أَنَّ شَدَادَ بْنَ حَكِيمٍ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: أَنَا وَرَقَاءُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ، قَالَ: سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَن أَكْلِ الضَّبِّ؟ فَقَالَ: «لَسْتُ بِأَكْلِهِ، وَلَا مُحَرَّمَهُ»<sup>(١)</sup>.

[١١٦] وَمُحَمَّدُ بْنُ حَازِمِ الْمُرُوزِيِّ<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ بَشِيرٍ الْعُوجَرِيِّ<sup>(٣)</sup>، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّرِيِّ الْحَمَصِيِّ.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه محمد بن أحمد بن مردك الفامياني ذكره السمعاني في «الأنساب» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. الأنساب (٣٤٣/٤). وفيه: صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. والحديث صحيح محفوظ عن ورقاء بن عمر من غير هذا الوجه. تخريجه:

\*أخرجه المصنّف في التلخيص (٢٧٧/١) بمثله.

\*وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٩٧/١) عن هاشم بن القاسم، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٠٠/٤) من طريق أسد - وهو ابن موسى - كلاهما عن ورقاء بن عمر به نحوه، وقرن ابن سعد مع ورقاء: أبا جعفر الرازي.

\*وأخرجه البخاري (٥٥٣٦) من طريق عبدالعزيز بن مسلم، ومسلم (١٩٤٣) من طريق إسماعيل بن جعفر، والترمذي (١٧٩٠)، والنسائي (١٩٧/٧) من طريق مالك، وابن ماجه (٣٢٤٢) من طريق سفيان بن عيينة أربعتهم - (عبدالعزیز، وإسماعيل، ومالك، وابن عيينة) - عن عبدالله بن دينار به نحوه.

\*وأخرجه مسلم (١٩٤٣) من طريق نافع، والشعبي - فرقهما - عن ابن عمر به نحوه.

(٢) التلخيص (٢٧٧/١)، غنية الملتبس (ص ٣٤٣)، الإكمال (٢٨٢/٢).

(٣) كذا في الأصل و«التلخيص»، و«الإكمال»، قال المعلمي معلقاً: لم أجد هذه النسبة ولا صاحبها.

[١١٧] ومحمد بن حازم بن عمرو، أبو جعفر الباهلي، الشاعر<sup>(١)</sup>.

وقد ذكرته، والذي قبله وحديثه في كتاب «التلخيص»<sup>(٢)</sup>.

[١١٨] وعمرو بن حازم، أبو الجهم الدمشقي<sup>(٣)</sup>.

حدث عن سليمان ابن بنت شريحيل، روى عنه أبو القاسم الطبراني، وأبو بكر النقاش المقرئ.

[١٤/ب] [١٠٧] أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش، نا عمرو بن حازم القرشي بدمشق، نا سليمان بن عبدالرحمن، نا عبدخالق بن زيد بن واقد، عن أبيه، عن محمد بن عبد الملك بن مروان، عن أبيه، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه: «مَنْ طَلَبَ عِلْمًا يَبَاهِي بِهِ النَّاسَ فَهُوَ فِي النَّارِ»<sup>(٤)</sup>.

ورقع في مطبوعة غنية الملتبس مصحفاً (العورجي).

وقد وقفت على ذكره في عدة مصادر منسوبة كما هنا، وهو: مسلم بن بشر بن عروة بن عوجر العورجي الصنعاني؛ كذا سماه المزي في تهذيب الكمال (٣/١٤٠)، ترجمة إسماعيل بن عبدالكريم بن معقل بن منبه).

(١) الأغاني (٩٢/١٤)، معجم الشعراء (ص ٤٢٩)، التلخيص (١/٢٧٧)، تاريخ بغداد (٣/١١٣)،

غنية الملتبس (ص ٣٤٤)، الإكمال (٢/٢٨٢)، الحماسة البصرية (٢/١٨).

(٢) (١/٢٧٧).

(٣) الإكمال (٢/٢٨٢)، تاريخ دمشق (٤٥/٤٦٩).

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: عبدخالق بن زيد بن واقد ضعفه عامة النقاد.

التاريخ الكبير (٦/١٢٥)، الجرح والتعديل (٦/٣٧)، لسان الميزان (٣/٤٠٠).

وفيه عبد الملك بن مروان وهو الخليفة الأموي اشتغل بالخلافة فتغير حاله. تقدم في النص رقم

[٦٨].

تخریجه:

[١١٩] ومحمد بن إبراهيم بن حازم، أبو بكر البخاري<sup>(١)</sup>.

حدّث عن إسماعيل بن بشر، روى عنه أبو عصمة أحمد بن محمد بن عمر بن سعيد الجواليقي حديثاً للحكم بن المبارك الخاشي، عن مالك. وقد ذكرناه في كتاب «الرؤاة عن مالك»<sup>(٢)</sup>.

[١٢٠] وأبو حازم تميم بن عبدالمؤمن<sup>(٣)</sup>.

حدّث عن صالح بن حيّان، روى عنه محمد بن حميد الرازي.

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٥/٤٧٠) عن هبة الله بن عبد الله الشروطي، عن المصنّف به.

\*وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣/٢٨٤)، ومسند الشاميين (١٢١٦)، وتمام في فوائده (٨١١)، عن الحسن بن حبيب، وعلي بن يعقوب بن إبراهيم، وإبراهيم بن حسنون، ومحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي، ويحيى بن عبد الله بن الحارث، ومحمد بن محمد بن عبد الحميد بن خالد الفزاري، ومحمد بن هارون بن شعيب، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٤/١٤٥) من طريق أبي عمر بن فضالة؛ تسعتهم - (الطبراني، وابن حبيب، وابن يعقوب، وابن حسنون، والقرشي، ويحيى، والفزاري، وابن هارون، وابن فضالة) - عن عمرو بن حازم القرشي به نحوه.

ووقع في المعجم الكبير: (سليمان بن عبد الخالق) والصواب: (سليمان عن عبد الخالق).

\*وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٤/١٤٥) من طريق محمد بن عبد الملك بن زنجوية عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي به نحوه.

(١) الإكمال (٢/٢٨٢)

(٢) اقتصر العطار في مجرد أسماء الرواة عن مالك (ص ٣٨) على ذكر الحكم بن المبارك ولم يسق الحديث.

(٣) الجرح والتعديل (٢/٤٤٤)، الثقات لابن حبان (٨/١٥٦)، الإكمال (٢/٢٨٠) زاد في «الجرح»: (التميمي).

[١٠٨] أنا علي بن أبي علي<sup>(١)</sup>، نا عبدالعزيز بن عبدالله الداركي الفقيه، نا جدِّي<sup>(٢)</sup>، نا مُحَمَّد بن حُمَيْد، نا أبو حازم تميم بن عبدالمؤمن، نا صالح بن حيّان، عن ابن بُريدة، عن أبيه: «أنَّ قَوْمًا حجَّوا فأحرَّموا بالحجِّ، فقال بعضهم: اللهمَّ إنك أمرتنا أنْ نحجَّ فحججنا، وأمرتنا أنْ لا نقتل الصَّيْد، قال: فنظر إلى طِبَاءٍ مجتمعاتٍ في مَوْضع، فأخرج سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ، فقال: اللهمَّ إنك أمرتنا أنْ نحجَّ فحججنا، وأمرتنا بالإِحرام فلبيك اللهمَّ لبيك، وهَمَّيتنا عَنْ قَتْلِ الصَّيْد، ثمَّ أخرج كِنَانَتَهُ فأخذ سَهْمًا فوضعه في كبدِ القَوْسِ، ثمَّ رمى فأصاب أكبرَ تَيسٍ مِنْهَا، فنفرت، ثمَّ اجتمعت، فقال الرجل: اللهمَّ أمرتنا بالحجِّ فحججنا، وهَمَّيتنا أنْ نقتل الصَّيْدَ في إِحرامنا، وقلت: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْقِمِ اللَّهُ مِنْهُ﴾ [المائدة: ٩٥]، وإني عائدٌ، فانظر ماذا أنتَ صانعٌ.

قال: ثمَّ أخذ سَهْمًا فوضعه في كبدِ القَوْسِ، ثمَّ رمى فأصاب تَيسًا مِنْهَا، فأمر الله الأرض فأخذته فهو يهوي فيها وناقته، تدفعه أرضٌ إلى أرضٍ إلى يومِ القيامة»<sup>(٣)</sup>.

(١) هو: ابن المحسن التنوخي. تقدم.

(٢) هو: الحسن بن محمد الداركي. تاريخ بغداد (٢٣٦/١٢).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: محمد بن حميد وهو الرزاي ضعيف كما تقدم في النص رقم [٢٧]. وفيه: صالح بن حيّان القرشي عامة النُّقَاد على تضعيفه، قال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ.

الجرح والتعديل (٣٩٨/٤)، الكامل (٨٠/٥)، التقريب (ص ٢٧١).

تخریجه:

لم أقف عليه.



[١٢١] وأبو حازم الحسين بن يحيى الوراق العابد البخاري<sup>(١)</sup>.

حدّث عن عيسى بن موسى غنّجار، ومحمد بن الفضل بن عطية، وراهب بن خالد الأسدي، روى عنه موسى بن أفلح البخاري.

[١٠٩] أنا هناد النسفي، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان، قال: تُوفي أبو حازم الحسين بن يحيى الوراق العابد في سنة ستٍ وعشرين ومائتين.

[١٢٢] وحاتم بن محمد بن حازم بن فروخ أبو سعيد البخاري<sup>(٢)</sup>.

روى عن عمر بن حفص الأشقر، وسعيد بن مسعود، وسمع ببغداد من أحمد بن أبي خيثمة، والحرث بن أبي أسامة، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وبالبصرة من إبراهيم ابن فهذ الساجي، حدّث عنه خلف بن محمد الخيام، وجعفر بن محمد بن المكي البخاريان.

وذكره أبو عبد الله الغنّجار في «تاريخه».

[١٢٣] [أ/١٥] وأبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدي النيسابوري<sup>(٣)</sup>.

سمع إسماعيل بن نجيد السلمي، وأبا عمرو ابن مطر، ومحمد بن عبد الله السّمدي وخلقاً كثيراً من هذه الطبقة، كتبنا عنه، وكان صدوقاً حافظاً. وأما الثاني بالحاء المعجمة؛ فهو:

(١) الإكمال (٢/٢٨٠).

(٢) الإكمال (٢/٢٨٢)، تهذيب الكمال (٤/٢٧٠)، في الرواة عن عبد الله بن محمد البخاري المُسندي.

(٣) تاريخ بغداد (١٣/١٤٣)، الإكمال (٢/٢٨٢)، الأنساب (٨/٣٥٤)، السير (١٧/٣٣٥)، المقتنى في سرد الكنى (١/١٦٤).

[١٢٤] خازم بن عبدالله بن خزيمة أبو [خزيمة] <sup>(١)</sup> السدوسي <sup>(٢)</sup>.

حدث عن سفيان الثوري، روى عنه المسيب بن إسحاق البخاري.

[١١٠] أنا أبو الوليد الدربندي، أنا محمد بن أبي بكر الحافظ <sup>(٣)</sup>، نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن حفص البخاري، نا أبو أحمد شاهد بن محمد بن يوسف، نا أبو يوسف يعقوب بن غرمل، نا المسيب بن إسحاق، نا أبو خزيمة، عن سفيان الثوري، عن محمد بن المكندر، عن جابر بن عبدالله، قال: «ما سئل رسول الله صلى الله عليه عن شيء قط، فقال: لا» <sup>(٤)</sup>.

(١) علم هنا علامة لحق وكتب في الحاشية اليمنى كلمة لم تظهر فاستدركتها من الإسناد الآتي.

(٢) ظاهر صنيع المصنّف التفريق بين هذا وبين خازم بن خزيمة أبو خزيمة الذي ذكره الدارقطني، و

عبدالغني، وقالوا: يروي عن خليل بن حسان.

وتعقبه ابن ماكولا بقوله: وهذا هو الذي ذكره الخطيب إلا أن الدارقطني وعبدالغني نسباه إلى جده، ونسبه الخطيب إلى أبيه، وذكر أنه يروي عن خليل بن حسان، وعن سفيان الثوري نقلاً عن غنجار صاحب تاريخ البخاري.

ونصّ ابن ناصر أنهما واحد، وأن من سماه خازم بن خزيمة نسبته إلى جده.

ووقع منسوباً إلى جده في التاريخ الكبير (٢١٣/٣)، الجرح والتعديل (٣٩٣/٣)، الثقات (٢٣٢/٨)، مؤتلف الدارقطني (٦٥١/٢)، المؤتلف لعبدالغني (٢٩٧/١)، تهذيب مستمر الأوهام (ص ١٧٧)، الإكمال (٢٨٤/٢)، التوضيح (٢٠/٣).

(٣) هو: محمد بن أحمد بن محمد، المعروف بغنجار صاحب تاريخ بخاري. نص عليه في تهذيب

مستمر الأوهام (ص ١٧٧).

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه شاهد بن محمد البخاري، لم أقف على من روى عنه سوى محمد بن عمرو.

الإكمال (٢/٥)

وفيه: يعقوب بن أبي جندب غرمل، روى عنه جماعة، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. الإكمال (١٣/٧).

قال محمد بن أبي بكر: أبو خزيمة خازم بن عبدالله بن خزيمة السدوسي، بصري سكن بخارى<sup>(١)</sup>.

### [١٢٥] وخازم بن سماك بن موسى بن سماك الضبي<sup>(٢)</sup>.

حدث عن أبيه، روى عنه القاسم بن يعلى الضبي.

[١١١] أنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي، أنا علي بن عمر الحافظ، نا القاضي الحسين بن إسماعيل<sup>(٣)</sup>، نا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثني محمد بن عمران بن زياد الضبي، قال: سمعت القاسم بن يعلى الضبي، عن خازم بن سماك بن موسى بن سماك الضبي، عن أبيه قال: استعمل يوسف بن عمر<sup>(٤)</sup> عبدالله بن شبرمة على قضاء

والحديث صحيح محفوظ عن الثوري من غير هذا الوجه.

تخریجه:

\*أخرجه البخاري (٦٠٣٤) من طريق محمد بن كثير، وفي الأدب المفرد (٢٧٩) من طريق قبيصة، ومسلم (٢٣١١) من طريق الأشجعي، وابن مهدي - فرقهما - و أبو عوانة - كما في إتحاف المهرة (٥٤٣/٣) - من طريق أبي أسامة، ومحمد بن يوسف الفريابي، ستهم (ابن كثير، وقبيصة، والأشجعي، وابن مهدي، وأبو أسامة، والفريابي) - عن الثوري به مثله. \*وأخرجه مسلم (٢٣١١)، وأحمد (١٤٢٩٤) عن ابن عينة، عن ابن المنكر به نحوه. (١) وهذا النص من تاريخ بخارى لغنجار وهو محمد بن أبي بكر كما أفاده ابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام (ص ١٧٧).

(٢) الإكمال (٢/٢٨٤)، تبصير المنتبه (١/٣٨٩).

(٣) هو الضبي، أبو عبدالله الحاملي تاريخ بغداد (٨/٥٣٦).

(٤) وهو: الثقفى، والى العراق لهشام بن عبد الملك. تاريخ خليفة (ص ٣٥٧).

الكوفة، فوقَّعَ عَامِلٌ مِنْ عُمَّالِ الْمُحَبِّسِينَ فِي دَارِ بِلَالٍ<sup>(١)</sup> أَنَّهُ قَدْ رَفَعَ مِنَ الْخَرَاجِ كَذَا وَكَذَا،  
أَوْ فَضَّلَ أَرْبَعَمِائَةَ أَلْفٍ لَمْ تُحَسَّبْ لَهُ، فَارْفَعْنِي إِلَى حَكَمِ الْمُسْلِمِينَ.  
فَقَالَ: قَدْ أَنْصَفَ الْخَائِنُ.

وَكَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُبْرَمَةَ: إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ قَحْذَمًا<sup>(٢)</sup> وَكَيْلِي فِي خُصُومَةِ فُلَانِ  
الْخَائِنِ فِيمَا ادَّعَى فَاَنْظُرْ فِيمَا بَيْنَهُمَا؛ فَقَضَى عَلَى قَحْذَمٍ، فَقَالَ: أَهْلَكَتَ نَفْسَكَ  
وَأَهْلَكَتَنِي.

وَلَبَسَ ثِيَابًا بَيْضًا، وَتَحَنَّنَ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْهِ مُتَخَشِّعًا، فَقَالَ لَهُ: مَا صَنَعْتَ؟

فَقَالَ: أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ قَضَى عَلَى بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ.

[١٥/ب] قَالَ: قَدْ فَعَلَهَا الْحُرُورِي!

فَنَزَعَهُ عَنِ الْكُوفَةِ، وَبَعَثَهُ عَلَى قِضَاءِ سِجِسْتَانَ، وَبَيْتِ مَالِهَا، يُعَرِّضُهُ لِلْحُرُورِيَّةِ،  
فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى اسْتَعْفَى، فَقَدِمَ.

وَقَالَ لَهُ حِينَ بَعَثَهُ: دُلَّنِي عَلَى رَجُلٍ أَسْتَقْضِيهِ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
بْنِ أَبِي لَيْلَى<sup>(٣)</sup>.

[١٢٦] وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ خَازِمٍ بَنِ مَسْلَمَةَ الْفَرَّاءِ<sup>(٤)</sup>.

(١) هو: ابن أبي بردة الأشعري، وكان قد اتخذ داراً بالكوفة لم يترها، ثم جعلت سجناً. الكامل في التاريخ (٢٥١/٤).

(٢) هو: ابن سليمان وكان كاتب الخراج في ولاية يوسف بن عمر. تاريخ خليفة (ص ٣٦٨).

(٣) ذَكَرْتُ الْمَصَادِرَ - الَّتِي وَقَفْتُ عَلَيْهَا - اسْتِعْمَالَ يُوسُفَ بْنِ عَمْرِو بْنِ شُبْرَمَةَ عَلَى الْقِضَاءِ، ثُمَّ  
عَزَلَهُ وَتَوَلَّاهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى، وَبَعَثَ ابْنَ شُبْرَمَةَ إِلَى سِجِسْتَانَ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ (١٢٢ هـ)، مِنْ غَيْرِ  
تَعَرُّضٍ لِسَبَبِ الْعَزْلِ.

يَنْظُرُ: الْمَعْرِفَةُ وَالتَّارِيخُ (١٧١/٣)، تَارِيخُ ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ (١٥٤/٣)، أَخْبَارُ الْقِضَاةِ (ص  
٥١٣)، الْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ (٢٧١/٤).

(٤) الْإِكْمَالُ (٢٨٨/٢)، تَبْصِيرُ الْمُتَنَبِّهِ (٣٩٠/١).

حدّث عن محمد بن النضر الحارثي، روى عنه القاسم بن أبي سعيد.  
 [١١٢] أنا أبو الحسين بن بشران<sup>(١)</sup>، أنا الحسين بن صفوان، نا عبد الله بن محمد  
 ابن أبي الدنيا، قال: حدّثني محمد بن الحسين<sup>(٢)</sup>، نا القاسم بن أبي سعيد، حدّثني إبراهيم  
 ابن خازم بن مسلمة الفراء، قال: سمعتُ محمد بن النضر الحارثي، يقول: إلى الله أشكُّو  
 طولَ أَمَلِي، وعندَ الله أحْتَسِبُ عَظِيمَ غَفْلَتِي<sup>(٣)</sup>.

[١٢٧] وعبد الله بن خازم.<sup>(٤)</sup>

[١١٣] أنا القاضي أبو بكر الحيري، أنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي، نا  
 محمد بن يحيى<sup>(٥)</sup>، نا عبد الله بن خازم، أنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، أخبرني عبيد  
 الله<sup>(٦)</sup>، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

(١) هو: علي بن محمد بن بشران. تقدم.

(٢) هو: البرجلاني. تاريخ بغداد (٥/٣).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف فيه صاحب الترجمة لم أجد عنه راوياً سوى القاسم بن أبي سعيد ولم يتبين لي من هو  
 القاسم.

تخریجه:

الخبر في قصر الأمل لابن أبي الدنيا (٤٤).

ووقع في مطبوعته جدُّ إبراهيم: (سلمة) بدل (مسلمة).

(٤) الإكمال (٢/٢٨٨)، توضيح المشتبه (٣/٢٥)، تبصير المنتبه (١/٣٩٠).

قال ابن ناصر: وأراه - والله أعلم - عبد الله بن خازم شيخ ابن خزيمة وهو الآتي عند المصنف  
 في الترجمة رقم [١٣٦].

والظاهر لي أنه هو عبد الله بن خالد بن حازم [بالحاء المهملة] كما سيأتي في الحكم على  
 الأسناد.

(٥) هو الذهلي كما جاء مصرحاً في مصادر الترجمة.

(٦) هو: ابن عمر بن حفص العمري.

«ليس في الخيلِ والرَّقِيقِ صدقةٌ إلاَّ أنَّ في الرَّقِيقِ صدقةُ الفطر»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على سنده:

منكر؛ فيه: حاجب بن أحمد وهو ضعيف. العبر (٢٤٩/٢)، لسان الميزان (١٤٦/٢).  
وفيه: عبدالله بن حازم والظاهر أنه هو عبدالله بن خالد بن حازم [بالحاء المهملة] المترجم في «الجرح والتعديل» و«الثقات»، و«الأسامي والكنى» بدليل أن البيهقي روى هذا الحديث عن الحيري - شيخ المصنف وسماه بهذا.  
ثانياً أن الحاكم في الأسامي والكنى ذكر من شيوخه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ومن الرواة عنه الذهلي وهو عين ما وقع في هذا الإسناد  
فإن صح هذا فعبدالله بن خالد شيخ كما يقول أبو حاتم.  
الجرح والتعديل (٤٥/٥)، والثقات (٣٥٠/٨)، والأسامي والكنى للحاكم (٧٩/٣).  
وروايته عن يحيى بن زكريا، عن عبيد الله بهذا الإسناد وهم كما نص عليه الدارقطني.  
وقال البيهقي: كذا روي بهذا الإسناد عن عبيد الله، وحديثه عن أبي الزناد غير محفوظ. العلل (١٣٢/١١)، سنن البيهقي (١٩٧/٤).  
والحديث محفوظ عن يحيى بن أبي زائدة، عن عبيد الله بن عمر، عن أسامة بن زيد، عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة به.  
وهو صحيح عن عراك بن مالك عن أبي هريرة مرفوعاً من غير هذا الوجه.  
تخریجه:

\*أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧٤٠/١) عن الحيري به، لكن قال في اسم صاحب الترجمة:  
(عبدالله بن خالد بن حازم) كما تقدم.  
\*وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٥٨/١٩)، والأوسط (٦٢٧٠)، والدارقطني في العلل (١٣٢/١١) من طريق يزيد بن خالد بن موهب، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة به.  
قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلا بن أبي زائدة، تفرد به يزيد.  
كذا قال - رحمه الله - فلعل رواية المصنف عن ابن أبي زائدة ليست محفوظة عنده أو لم تقع له.  
\*وأخرجه الطبراني في مسند عمر بن الخطاب من تهذيب الآثار (١٣٤٣) عن أبي كريب، والمصنف في تاريخ بغداد (١٧٣/١٦) من طريق الحسن بن عرفة كلاهما - (أبو كريب،

[١٢٨] وأبو حامد أحمد بن أبي الليث، - واسم أبيه: نصر - بن خازم البكندي<sup>(١)</sup>.

حدّث عن القعني، وأبي الوليد الطيالسي، ومُسَدَّد، روى عنه عبدالله بن محمد ابن علي البكندي.  
وذكره أبو عبدالله الغنjar في «تاريخه».

والحسن) - عن يحيى بن أبي زائدة، عن عبيد الله بن عمر، عن أسامة بن زيد، عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة به مرفوعاً نحوه.

\* وأخرجه الطبري في مسند عمر بن الخطاب من تهذيب الآثار (١٣٤٢) من طريق عبدة بن سليمان، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٢٥٦) من طريق أبي يوسف، و(٢٢٥٧) من طريق عبدالرحيم بن سليمان الرازي، والدارقطني في العلل (١٣١/١١) معلقاً عن علي بن مسهر، وابن نمير، خمستهم - (عبدة، وأبو يوسف، وعبدالرحيم، وابن مسهر، وابن نمير) - عن عبيد الله بن عمر، عن أسامة بن زيد، عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة به مرفوعاً نحوه.  
\* وأخرجه أبو داود (١٥٩٦) من طريق عبدالوهاب، وأبو يعلى في مسنده (٦١٣٩) من طريق وهيب

كلاهما - (عبدالوهاب، وهيب) - عن عبيد الله، عن رجل، عن مكحول، عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « ليس في الخيل والرقيق زكاة إلا زكاة الفطر في الرقيق ».

قال البيهقي: ولم يسمعه مكحول من عراك؛ وإنما رواه عن سليمان بن يسار، عن عراك.  
\* وأخرجه البخاري (١٤٦٣)، من طريق سليمان بن يسار، و(١٤٦٤) من طريق خثيم بن عراك، ومسلم (٩٨٢) من طريق سليمان بن يسار، ومن طريق مخزومة بن بكير عن أبيه، ثلاثتهم - (سليمان، وخثيم، وبكير) - عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة به مرفوعاً نحوه.  
ولم يذكر سليمان، وخثيم قوله: «إلا صدقة الفطر».

(١) الإكمال (٢/٢٨٨)، تبصير المنتبه (١/٣٩٠).

[١٢٩] ومحمد بن خزيمة بن خازم بن موسى بن خازم بن سليمان بن حنظلة  
الفقيه، أبو عبد الله الحنظلي البلخي<sup>(١)</sup>.

حدث عن حم بن نوح، وموسى بن حزام الترمذي، روى عنه أحمد بن أحمد  
بن حمدان البخاري.

[١١٤] أنا هناد التّسفي، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان، نا أبو حفص  
أحمد بن أحمد بن حمدان، نا أبو عبد الله محمد بن خزيمة بن خازم الحنظلي بخاري، نا  
موسى بن حزام، نا يحيى بن آدم، نا سفيان بن سعيد الثوري، عن منصور<sup>(٢)</sup>، عن  
الحكم<sup>(٣)</sup>، عن مقسم<sup>(٤)</sup>، عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه: «كَانَ يُؤْتَرُ بِسَبْعٍ أَوْ  
بِخَمْسٍ، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِكَلَامٍ، وَلَا تَسْلِيمٍ»<sup>(٥)</sup>.

(١) الإكمال (٢/٢٨٨)، تبصير المنتبه (١/٣٩٠)، تاج العروس (خزم)

(٢) هو: ابن المعتمر السلمي، أبو عتاب الكوفي. تهذيب الكمال (٧/٢٣٤).

(٣) هو: ابن عتيبة الكندي، أبو محمد الكوفي. تهذيب الكمال (٢/٢٤٥).

(٤) هو: ابن بجرة، وقيل: بن نجدة القرشي مولاهم. تهذيب الكمال (٧/٢١٥).

(٥) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة محمد بن خزيمة بن خازم لم يرو عنه إلا أحمد بن أحمد - فيما  
وقفت عليه - ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وهو منقطع؛ فمقسم لم يسمع من أم سلمة، ولا عائشة، ولا ميمونة نص عليه البخاري. التاريخ  
الأوسط (٣/١٩٩).

تنبيه: رواية الحكم عن مقسم عامتها من كتاب سوى أحاديث يسيرة وهذا الحديث منها كما  
نص عليه الإمام أحمد. العلل رواية عبد الله (١/١٩٢).

تخرجه:

\* أخرجه النسائي في الكبرى (٤٣٢) عن محمد بن عبد الله بن المبارك، وأحمد (٢٦٧٢٥)،  
والمصنف في المتفق والمفترق (١٧١٨) من طريق عباس بن محمد ثلاثتهم (محمد، وأحمد،  
والعباس) عن يحيى بن آدم به بمثله.



[١٣٠] وإبراهيم بن عُجَيْف بن خازم البخاري<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُقَرِّي، رَوَى عَنْهُ مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَرْبٍ الْبُخَارِيِّ.  
وقد ذكرنا له حديثاً من رواية مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَّاضٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، فِي كِتَابِ «تَسْمِيَةِ الرُّوَاةِ عَنْ مَالِكٍ»<sup>(٢)</sup>.

\*وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٤٦٦٨) - ومن طريقه أحمد (٢٦٦٤١) - عن سفيان الثوري به بنحوه.

وكذا رواه أصحاب سفيان عنه كما قال الدارقطني في العلل (٢٠٥/١٥).

\*وأخرجه النسائي في الكبرى (٤٣٣) من طريق مخلد - وهو ابن يزيد الحراني -، والمصنف في تاريخ بغداد (٣٤١/٦) من طريق مؤمل بن إسماعيل كلاهما، عن سفيان الثوري به لكن بزيادة: (ابن عباس) بين مقسم و أم سلمة؛ فصار الحديث بهذا موصولاً.  
قال أبو حاتم عن هذا الوجه: هذا حديث منكر. العلل (٤٥٠).

\*وأخرجه النسائي في الكبرى (١٤٠٣)، من طريق جرير (١٤٠٤) من طريق إسرائيل، وابن ماجه (١١٩٢) من طريق زهير، والمصنف في تاريخ بغداد (٥٥/٩) من طريق أبي حمزة السكري، وعلقه الدارقطني في العلل (٢٠٥/١٥) عن عمرو بن أبي قيس، وأبو وكيع، وزائدة ابن قدامة، وأبو الأحوص، ومالك بن مغول تسعته، عن منصور به بنحوه.

ولم يذكر فيه ابن عباس سوى إسرائيل، ومالك بن مغول، وأما بقيتهم فلم يذكروا فيه ابن عباس وهو المحفوظ

\*وأخرجه النسائي في الكبرى (١٤٠٥) من طريق سفيان بن الحسين، و(١٤٠٦) من طريق شعبة كلاهما عن الحكم عن مقسم عن الثقة عن عائشة، و ميمونة به بمعناه.  
قال الدارقطني: المرسل عنهما أصح.

(١) الإكمال (٢٨٩/٢)، الأنساب (٤١/٧)، تبصير المنتبه (٣٩٠/١).

(٢) اقتصر العطار في مجرد أسماء الرواة عن مالك (ص ١٥٤) على ذكر محمد بن فضيل، ولم يسبق حديثه.

[١٣١] ومُوسَى بن خازم الأصبهاني<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكِيرٍ الْحَضْرَمِيِّ، رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ.

[١١٥] أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهْرِيَّارَ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيِّ، نَا مُوسَى بْنُ خَازِمِ الْأَصْبَهَانِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، نَا ثَابِتُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ، [١٦/أ] عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدِ الْغِفَارِيِّ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ وَقَفَ عَلَى بَنِي غِفَارٍ، فَقَالَ: يَا بَنِي غِفَارٍ! إِنَّ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنِي:

«أَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ ثَلَاثَةَ أَفْوَاجٍ: فَوْجٌ طَاعِمِينَ كَاسِينَ، وَفَوْجٌ يَمْشُونَ وَيَسْعُونَ، وَفَوْجٌ تَسْحُبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَتَحْشَرُهُمُ النَّارُ مِنْ وَرَائِهِمْ.

قَالَ: قَدْ عَرَفْنَا هَؤُلَاءِ، وَهَؤُلَاءِ، فَمَا بِالَّذِينَ يَمْشُونَ وَيَسْعُونَ؟»

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «تَنْزِلُ الْآفَةُ عَلَى الظَّهْرِ فَلَا يَبْقَى ظَهْرٌ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيُعْطِي أَحَدَهُمُ الْحَدِيقَةَ الْمُبَجَّدَةَ لَهُ بِشَارِفِ ذَاتِ الْقَتَبِ<sup>(٢)</sup> فَلَا يَجِدُهَا». قَالَ سُلَيْمَانُ: لَمْ يَرَوْهُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ<sup>(٣)</sup>.

(١) أخبار أصبهان (١٨٨٥)، الإكمال (٢٩٠/٢)، تبصير المنتبه (٣٩٠/١).

(٢) القتب: هو الرحل الذي يوضع حول سنام البعير تحت الراكب

(٣) الحكم على إسناده:

منكر؛ لجهالة حال صاحب الترجمة موسى بن خازم فلم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. وفيه: الوليد بن عبد الله صدوق يهمل، وقد تفرد به، ووهمل فيه، وخالف من هو أوثق منه في إسناده؛ ولذا قال الذهبي في تلخيص المستدرک (١٥٥/٣): على شرط مسلم لكنه منكر. والحديث محفوظ عن أبي الطفيل عامر بن وائلة رضي الله عنه بإسناد آخر من غير هذا الوجه. **تخریجه:**

\*أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٣١٢/٢) عن الطبراني به.

\*والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٢٣٣/٢)، والأوسط (٨٤٣٧).

## [١٣٢] وعيسى بن خازم.

روى عن إبراهيم بن أدهم، روى عنه محمد بن خلف العسقلاني.  
ذكر ذلك عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي<sup>(١)</sup>.

[١٣٣] وأبو يوسف يعقوب بن يوسف بن خازم بن زياد بن شريك بن عبدالله الطحان البغدادي<sup>(٢)</sup>.

\* وأخرجه النسائي في (٢٠٨٥) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد (١٦٤/٥-١٦٥) عن يزيد ابن هارون، والبخاري (٣٨٩١) من طريق عبيد الله بن موسى، والحاكم في المستدرک (٨٧٢٨)، من طريق زيد بن الحباب؛ أربعتهم عن الوليد بن جميع القرشي به نحوه.

\* وأخرج أبو حاتم في العلل (٢١٣٧) عن إبراهيم بن بشار، عن ابن عيينة، عن العلاء بن أبي العباس الشاعر، وعلقه في العلل (٢١٦٢) عن سعد بن الصلت، عن معروف كلاهما - (العلاء، ومعرف) - عن أبي الطفيل، عن حلام بن جزل، عن أبي ذر مرفوعاً: «الناس ثلاث طبقات»، ولم يذكر لفظه.

قال أبو حاتم عن هذا الإسناد: وهو الصحيح، ولزم الوليد بن جميع الطريق. العلل (٢١٦٢). وهذا الإسناد فيه حلام بن جزل ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٠٨/٣) بقوله: يقال: هو ابن أخي أبي ذر روى عن أبي ذر رضي الله عنه، روى عنه أبو الطفيل وبقية رواه ثقات فأبو الطفيل هو عامر بن وائلة رضي الله عنه، ومعرف هو ابن خربوذ كما في تهذيب الكمال (١٧٢/٧)، وهو صدوق، ربما وهم كما في التقريب (ص ٥٤٠)، والعلاء بن أبي العباس الشاعر ثقة كما في الجرح والتعديل (٣٥٦/٦).

وضعف الحديث العراقي، وأشار ابن حجر إلى أنه روي أيضاً موقوفاً من هذا الوجه.

الجرح (٣٠٨/٣)، التقييد والإيضاح (٧٩/١)، نزهة السامعين (ص ٣٢).

(١) الجرح والتعديل (٢٧٥/٦)، الإكمال (٢٨٨/٢)، تبصير المنتبه (٣٩٠/١).

(٢) تاريخ بغداد (٤٢٩/١٦)، الإكمال (٢٩٠/٢)، تبصير المنتبه (٣٩٠/١).

حَدَّثَ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي مَذْعُورٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيِّ، وَأَبِي الْأَشْعَثِ أَحْمَدَ بْنِ الْمَقْدَامِ، وَغَيْرِهِمْ، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنُ قَانِعٍ الْقَاضِي، وَأَبُو حَفْصِ ابْنِ الزِّيَّاتِ، وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْخَلَّالِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ سَبْنَكٍ<sup>(١)</sup>، وَعَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّكْرِيِّ.

[١١٦] أَخْبَرَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيِّ الْوَرَّاقِ، نَا عُمَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَجَلِيِّ، نَا يَعْقُوبَ بْنَ يَوْسُفَ بْنِ خَازِمَ بْنِ زِيَادٍ بْنِ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو يَوْسُفَ الطَّحَّانُ فِي سُوقِ الْعَطَشِ، نَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمَقْدَامِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي هِنْدُ ابْنَةُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِمْ فَآكُلَ عِنْدَهُمْ كَتَفَ شَاةٍ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»<sup>(٢)</sup>.

(١) هو عمر بن محمد بن إبراهيم البجلي الآتي في الإسناد التالي. ينظر: تاريخ بغداد (١٢٨/١٣).

## (٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: محمد بن بكر وهو البُرْسَانِي وثقه ابن معين، وأبو داود، وقال أحمد: صالح الحديث، وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق، وقال النسائي: ليس بالقوي. قال الذهبي: صدوق مشهور، له ما ينكر، وقال ابن حجر: صدوق قد يخطئ.

تاريخ الدارمي (٨٠٤)، الجرح والتعديل (٢١٢/٧)، الميزان (٦٩٧٥)، تهذيب التهذيب (٥٢٢/٣)، التقريب (ص ٤٧٠).

والظاهر أن هذا الإسناد مما أخطأ فيه فقد تفرد -فيما وقفت عليه- بذكر أبي سعيد الخدري في إسناده وخالف ثلاثة من الرواة عن محمد بن أبي حميد والحفوظ في إسناده: عن هند بنت سعيد عن عمته كما سيأتي.

وفيه: محمد -ويقال: حماد- بن أبي حميد الأنصاري الزرقى؛ ضعفه ابن معين، وقال: أبو حاتم: منكر الحديث.

الجرح والتعديل (١٣٥/٣)، الميزان (٢١٤٧)، التقريب (ص ٤٧٥).

وفيه انقطاع بين هند بنت سعيد، وجدها أبي سعيد؛ فيما نص عليه إبراهيم الحربي في كتاب العلل كما في شرح ابن ماجه لمغلطاي (٤٦٩/١).  
ومتن الحديث صحيح عن عدد من الصحابة رضي الله عنهم من غير رواية أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.  
تخریجه:

\*أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٢٣٣٣) عن أبي عامر العقدي، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣٣٧٨) من طريق عبدالعزيز بن محمد، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٧٣) من طريق سعيد بن سالم ثلاثتهم - (أبو عامر، وعبدالعزیز، وسعيد) - عن محمد بن أبي حميد، عن هند بنت سعيد بن أبي سعيد الخدري، عن عمتها: «زارنا رسول الله ﷺ ثم أكل عندنا كتف شاة ثم قام فصلى ولم يتوضأ». واللفظ للطحاوي وبنحوه عند ابن أبي عاصم ولفظ ابن راهويه: «أن رسول الله ﷺ أكل من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ». ولم يصرح بلفظ الزيارة.

\*وأخرجه النسائي في كتاب الكنى كما في شرح ابن ماجه لمغلطاي (٤٧٤/١) - وعنه الدولابي في الكنى والأسماء (١٧٠٢) -، والطبراني في المعجم الكبير (٤٤٥/٢٤)، والمصنّف في تاريخ بغداد (٩٥/١٦) من طريق عمرو بن محمد بن عمرو بن معاذ الأنصاري أبو محمد، والطبراني في المعجم الكبير (٤٤٥/٢٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٨٠٩) من طريق محمد بن كعب القرظي كلاهما - (عمرو، ومحمد) عن هند بنت سعيد بن أبي سعيد الخدري، عن عمتها، قالت: «جاء رسول الله ﷺ عائداً لأبي سعيد فقدمنا إليه ذراع شاة فأكل منها وحضرت الصلاة فدعا بماء فتمضمض وقام فصلى».

قال مغلطاي: وهذا هو الصواب في إسناده أنه عن عمه هند.  
وأفاد أنها إن كانت أخت أبيها سعيد فهي لم تدرك النبي ﷺ، ولا نعرفها أنها حدثت عن أحد، وإن كان الحديث عن عمتها أخت أبي سعيد فهي الفارعة ولها صحبة. وقال ابن حجر: أظنه مرسلاً. شرح ابن ماجه (٤٧٤/١)، المطالب العالیه (٥٣/١).  
ومعنى هذا الحديث صحيح جاء من حديث ابن عباس أخرجه البخاري (٢٠٧)، ومسلم (٣٥٤).

ومن حديث ميمونة أخرجه البخاري (٢١٠).

[١٣٤] وأبو يحيى أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن خازم السمرقندي<sup>(١)</sup>.

حدّث عن مُحمّد بن نصر المروزيّ، وعبدالله بن مُحمّد بن صالح، ومُحمّد بن إسحاق الحافظ السمرقنديّين، ومُحمّد بن إسحاق بن خزيمة، وعُمَر بن محمد بن بُجير، روى عنه أبو عبدالله الغنجار في «تاريخه».

[١٣٥] وأبو الفضل أحمد بن إسماعيل بن يحيى بن خازم الأزدي<sup>(٢)</sup>.

روى عن عُمر بن مُحمّد بن بُجير السمرقندي، نا عنه أبو حازم العبدوي.  
[١١٧] أنا أبو حازم عُمر بن أحمد إملاء، أنا أبو الفضل أحمد بن إسماعيل بن يحيى بن خازم الأزدي، نا عُمر بن محمد بن بُجير، نا الحسن بن يحيى الرّزيّ، نا مُحمّد بن جهضم، نا إسماعيل بن جعفر، عن سُهيل بن أبي صالح، عن حبيب بن حسان، عن مُجاهد أبي الحجّاج، عن ابن عباس، قال: دخلتُ مع رسول الله صلى الله عليه حوائط الغابة، فإذا بقبرين، فقال: «سبحان الله! سبحان الله! إنَّ صاحبي هذين القبرين ليُعذبان عن غير كبير، وبلى، وبلى؛ أمّا أحدهما فكان يمشي بالنميمة، وأمّا الآخر فكان لا يَسْتَنقي من البول».

ثمَّ أخذ جريدة رطبةً، ثمَّ جعل عند رأس كلِّ واحدٍ منهما [١٦/ب] نصفه<sup>(٣)</sup>.  
ثمَّ قال: «عسى أن يُرفّه عَنْهُمَا ما دَامَتَا رَطْبَةً»<sup>(٤)</sup><sup>(١)</sup>.

ومن حديث عمرو بن أمية الضمري أخرج مسلم (٣٥٥).

(١) الإكمال (٢/٢٩٠)، ميزان الاعتدال (١/١٢٩)، تبصير المنتبه (١/٣٩١)، لسان الميزان (١/٢٥١)، طبقات المدلسين (ص ٢٥).

وتصحف اسم جده في مطبوعات هذه المصادر سوى «الإكمال»، «والتبصير» إلى: (حازم) بالحاء المهملة.

(٢) الإكمال (٢/٢٩١) تبصير المنتبه (١/٣٩١).

(٣) كذا في الأصل وعليه ضبة.

(٤) كذا في الأصل وعليه ضبة.

## [١٣٦] وعبدالله بن خازم. (٢)

## (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة أحمد بن إسماعيل لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.  
وفيه: حبيب بن حسان الكوفي وهو حبيب بن أبي الأشرس؛ جمهور النُّقَّاد على تضعيفه.  
التاريخ الكبير (٣١٣/٢)، الجرح والتعديل (٩٨/٣)، لسان الميزان (١٦٧/٢).  
وهذا إسناد غريب قال البزار: وإنما ذكرنا حديث سهيل، عن حبيب بن حسان؛ لأنه لم يسند  
سهيل، عن حبيب غير هذا الحديث. البحر الزخار (١٧١/٢)  
والحديث صحيح عن مجاهد من غير هذا الوجه، وقد اختلف فيه على مجاهد بما لا يضر في إسناده.  
تخریجه:

\*أخرجه البزار (٤٨٤٨) عن الحسن بن يحيى، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٢٢٩/١)، رقم  
(٢١٤) عن يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي، كلاهما - (الحسن، ويوسف) - عن محمد بن  
جهضم به نحوه.

\*وأخرجه الشجري في الأمالي (٤/٢) من طريق عبدالله ابن أبي حازم عن سهيل به نحوه.  
\*وأخرجه البخاري (٢١٦) من طريق منصور، والبخاري (١٣٦١)، ومسلم (٢٩٢) من طريق  
الأعمش كلاهما (منصور، والأعمش) عن مجاهد وختلفا عليه فقال منصور: عن مجاهد، عن ابن عباس.  
وزاد الأعمش: طاوس بين مجاهد وبين ابن عباس.

وقد نص البخاري والترمذي على أن الأصح: حديث الأعمش.  
قال ابن حجر: وإخراجه [يعني البخاري] له على الوجهين يقتضي صحتهما عنده.  
علل الترمذي الكبير (٣٦)، جامع الترمذي (٧٠)، فتح الباري (٣٧٩/١).

(٢) الإكمال (٢٨٩/٢)، توضيح المشتبه (٢٥/٣)، تبصير المنتبه (٣٩٠/١).  
وقد تقدم قبل ثمانين تراجم: عبدالله بن خازم شيخ محمد بن يحيى الذهلي، ويروي عن يحيى بن  
زكريا بن أبي زائدة

قال ابن ناصر، وابن حجر: فرق بينهما ابن مأكولا، والظن أنهما واحد.

[١١٨] أنا أبو بكر البرقاني، قال: قرأتُ على محمد بن محمد الحجّاجي، أخبركم  
 محمد بن إسحاق بن خزيمة، نا عبدالله بن خازم، نا سعيد بن عامر<sup>(١)</sup>، عن شعبة، عن  
 أبي بشر<sup>(٢)</sup>، عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام، قال:  
 بايعتُ رسولَ الله صلى الله عليه على أن لا آخرَ إلا قائماً<sup>(٣)</sup>.  
 قلتُ: يا رسول الله! رجلٌ يريد منّي المتاع وليس عندي، فأبتاعه له؟  
 قال: «لا تبع ما ليس عندك»<sup>(٤)</sup>.

(١) هو: الضبي، أبو محمد البصري. تهذيب الكمال (١٧٦/٣).

(٢) جعفر بن إياس أبي وحشية الشكري، أبو بشر الواسطي. تهذيب الكمال (٤٥٤/١).

(٣) يعني أنه لا يسجد في الصلاة إلا من قيام، وهذا الذي فهمه الإمام أحمد، والنسائي، وفسره أبو  
 عبيد: أنه لا يموت إلا مسلماً.

ينظر: مسائل ابن هانئ (١٩٢/٢)، غريب الحديث (٩٣/٤)، سنن النسائي (٥٥١/٢)، جامع  
 العلوم والحكم (ص ١٥٩).

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة لم أقف له على جرح ولا تعديل وقد خالفه إبراهيم بن مرزوق  
 في إسناده عن سعيد بن عامر كما سيأتي.

والحديث محفوظ عن شعبة من غير هذا الوجه.

وهو منقطع؛ قال الإمام أحمد: يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام مرسل. جامع التحصيل  
 (ص ٣٠٥).

والصواب أن بين يوسف بن ماهك وبين حكيم: عبدالله بن عصمة كما سيأتي.

تخرجه:

\*أخرجه المصنف في موضع أو هام الجمع (٣٤٨/١). مثل ما هنا.

\*وأخرج الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١٦/١) عن إبراهيم بن مرزوق، عن سعيد بن  
 عامر الضبي ثنا سعيد، عن أبي بشر به مختصراً.

فجعله عن سعيد - وهو ابن أبي عروبة كما في تهذيب الكمال (١٧٦/٣) -، لا عن شعبة.



وإبراهيم بن مرزوق ثقة، عمي قبل موته فكان يخطئ، ولا يرجع كما في التقريب (ص ٩٤).  
 \*وأخرجه النسائي في سننه (٢٠٥/٢)، من طريق خالد بن الحارث، وأحمد (١٥٣٨٦) عن  
 محمد بن جعفر، ويحيى بن سعيد؛ ثلاثتهم عن شعبة به مختصراً.  
 \*وأخرجه أبو داود (٣٥٠٣) من طريق أبي عوانة، والترمذي (١٢٣٢) من طريق هشيم كلاهما  
 عن أبي بشر به مختصراً.

\*وأخرجه الترمذي (١٢٣٣) من طريق أيوب، عن يوسف بن ماهك به مختصراً.  
 والصواب أن بين يوسف بن ماهك وبين حكيم: عبدالله بن عصمة كما بين ابن أبي خيثمة  
 حيث قال: كذا قال أيوب وأبو بشر: عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام، وبين  
 يوسف بن ماهك وبين حكيم في هذا الحديث: عبدالله بن عصمة.  
 وهو الذي صححه ابنُ عبدالمهدي. تاريخ ابن أبي خيثمة (١٥٨/١)، تنقيح التحقيق  
 (٥٥/٤).

ومن هذا الوجه:

\*أخرجه النسائي كما في التحفة (٣٤٢٨)، وأحمد كما في أطراف المسند (٢٢٧٢) - ومن  
 طريقه المزني في تهذيب الكمال (٢١٢/٤) -، وابن محرز في معرفة الرجال (١٨٦/٢)،  
 والطبراني في المعجم الكبير (١٩٦/٣)، وابن الجارود في المنتقى (٦٠٢)، والطحاوي في شرح  
 معاني الآثار (٤١/٤)، والدارقطني في السنن (٢٧٨٣)، والبيهقي في الكبرى (١٠٦٨٥)،  
 كلهم من طريق يعلى بن حكيم، والطبراني في المعجم الكبير (١٩٦/٣) من طريق عاصم  
 الأحوال - [وتصحف إلى: عامر] - كلاهما - (يعلى، وعاصم) - عن يوسف بن ماهك أن  
 عبدالله بن عصمة حدثه أن حكيم بن حزام حدثه قال قلت: «يا رسول الله إني أبتاع هذه  
 البيوع فما يحل لي منها وما يحرم علي قال يا بن أخي لا تبعن شيئاً حتى تقبضه».

قال البيهقي - حين أخرجه - : هذا إسناد حسن متصل .

وقال ابن عبد البر: وما أعلم لعبدالله بن عصمة جرحه إلا أن من لم يرو عنه إلا رجل واحد فهو  
 مجهول عندهم؛ إلا أني أقول إن كان معروفاً بالثقة والأمانة والعدالة فلا يضره إذا لم يرو عنه  
 إلا واحد.

[١٣٧] وأبو خازم إسماعيل بن يزيد البصري<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ الصَّنَعَانِي، رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ الْوَاسِطِي.

وَذَكَرَ حَدِيثَهُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيُّ فِي كِتَابِ «السُّنَنِ» فِي بَابِ الْخُلْعِ<sup>(٢)</sup>.

[١٣٨] وأبو خازم محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء<sup>(٣)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيِّ، وَطَبَقَتْهُ، كَتَبْنَا عَنْهُ.

وَقَدْ اخْتَلَفَ عَلَيْنَا فِي حَدِيثِ

---

وتعقب ابنُ عبد الهادي عبد الحق، وابنُ القطان في تضعيفهما لعبد الله بن عصمة، فقال: كلاهما مخطئ في ذلك، وقد اشتبه عليهما: بالنصبي، أو غيره ممن يسمى: عبد الله بن عصمة، والله أعلم الاستذكار (٣٧٥/٦)، تنقيح التحقيق (٥٥/٤).

(١) الإكمال (٢٨٦/٢)، تبصير المنتبه (٣٨٩/١).

(٢) وقع في السنن ط: دار المعرفة (٣٥٧٧)، وط: الرسالة (٣٦٣٣): (أبو خازم) بالحاء، وكذا وقع في إتحاف المهرة (٨٤١٥).

(٣) تاريخ بغداد (٤٩/٣)، الإكمال (٢٨٦/٢)، الوفيات للحيال (ص ١٢٢)، تاريخ دمشق (٣٥٠/٥٢)، ميزان الاعتدال (٥٢٤/٣)، ذيل طبقات الحنابلة (١٦٥/١)، التوضيح (٢٣/٣).

[١٣٩] خازم بن مُرة الأراشي<sup>(١)</sup>.

فرُويَ بالحاءِ المعجمة، ورُويَ بالحاءِ المبهمة<sup>(٢)</sup>.

أما مَنْ رواه بالإعجام:

[١١٩] فأنا أبو القاسم عبيدُ الله بن محمد بن عبيدِ الله النجار، أنا محمدُ بن

المظفر، نا القاسم بن أحمد<sup>(٣)</sup> - هو الكوفي -، نا عباد بن أحمد العرزمي، حدثني عمي<sup>(٤)</sup>،

عن أبيه<sup>(٥)</sup>، عن مُطرف<sup>(٦)</sup>، عن خازم بن مُرة الأراشي، عن عمرو بن العاص، قال:

خرج رسولُ الله صلى الله عليه، وأبو بكر رديفه، فقالوا يا أبا بكر: مَنْ هذا

الذي تعظمه هذا الإعظام؟ قال: هذا يهديني الطريق، وهو أعلم به مني.

قالوا: أفلا نقود بك راحلتك؟ قال: أخافُ أن تغفوا فأضلَّ عن الطريق،

فأهلك.

فعمّا عن القوم، وصَدَقَ ﷺ.

وأما مَنْ رواه بالحاءِ المبهمة:

(١) وهذه الترجمة قد ذكرها عبدالغني في (خازم) بالحاء، ونَبّه على ذلك ابنُ ماكولا في التهذيب.

المؤتلف لعبدالغني (٢٩٦/١)، تهذيب مستمر الأوهام (ص ١٧٤).

(٢) جزم عبدالغني بن سعيد بالحاء المعجمة، وصححه الأمير، ووافقه ابن ناصر، وأقره ابن حجر.

المؤتلف لعبدالغني (٢٩٦/١)، الإكمال (٢٨٦/٢) توضيح المشتبه (١٩/٣)، تبصير المنتبه

(٣٨٧/١)، تاج العروس (خزم).

(٣) نُسب هنا إلى جده وهو: أبو الحسين القاسم بن جعفر بن أحمد بن عمران الشيباني. الأسامي

والكنى للحاكم (٣٩٣/٣)، الإكمال (٣٧/٧).

(٤) محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبيد الله. سؤالات البرقاني (ص ١٢٦).

(٥) عبدالرحمن بن محمد بن عبيد الله. سؤالات البرقاني (ص ١٢٦).

(٦) هو: ابن طريف الحارثي الكوفي. تهذيب الكمال (١٢٧/٧).

[١٢٠] فأنا القاضي أبو القاسم التنوخي<sup>(١)</sup>، [ . . . ]<sup>(٢)</sup>، أنا علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق، حدثني أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن فروخ بالرافقة<sup>(٣)</sup>، نا عباد بن أحمد العرزمي، حدثني عمي، عن أبيه، عن مطرف، عن حازم بن مرة الأراشي، عن عمرو بن العاص، قال: «خرج رسول الله صلى الله عليه، وأبو بكر رديفه»، وذكر مثله سواء إلا إنه قال: «يهدي الطريق»، وقال أيضاً: «فعمّا على القوم»<sup>(٤)</sup>.

(١) هو: علي بن المحسن البصري. تاريخ بغداد (٦٠٤/١٣).

(٢) هنا علم المصنف علامة لحق، وكتب في الحاشية اليسرى من الورقة بضع كلمات لم أستطع قراءتها جراء التجليد.

والظاهر أن المطموس اسم شيخ آخر للمصنف؛ فابن لؤلؤ شيخ لشيخ الخطيب؛ قال المصنف في ترجمته من تاريخه: حدثنا عنه البرقاني، والأزهري، والخلال، والعتيقي، والتنوخي، والجوهري، وغيرهم. تاريخ بغداد (٥٦٦/١٣).  
وكثيراً ما رأيتُه يقرن مع التنوخي شيخاً آخر إما: أبا القاسم الأزهري، وإما أبا محمد الجوهري.

ويحتمل أن الذهاب قوله: انتقاء محمد بن المظفر؛ فقد وصلنا جزء من رواية التنوخي عن ابن لؤلؤ انتقاء ابن المظفر كما تقدم في مبحث مصادر المصنف.

(٣) قال ياقوت: بلد متصل البناء بالركة وهما على ضفة الفرات وبينهما مقدار ثلاثمائة ذراع ثم ذكر أن الرقة غلب اسمها على الرافقة وصار اسم المدينة الرقة وهي من أعمال الجزيرة مدينة كبيرة. معجم البلدان - (١٥/٣).

والرافقة اليوم محافظة شمال وسط سوريا تبعد عن حلب شرقاً قرابة (٢٠٠) كيلاً.

(٤) الحكم على إسنادهما:

ضعيف جداً؛ فيه عباد بن أحمد العرزمي، وعمه، وجدّه؛ قال فيهم الدارقطني: كلهم متروكون.

سؤالات البرقاني (ص ١٠٦، ١٢٧)، ميزان الاعتدال (٣٦٥/٢).

وَيُلْحَقُ بِهَذَا الْبَابِ: جَارِمٌ<sup>(١)</sup> بِالْجِيمِ وَالرَّاءِ<sup>(٢)</sup>؛ وَهُوَ:

[١٤٠] جَارِمٌ بْنُ الْهَذِيلِ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ.

ذَكَرَهُ الْآمِدِيُّ فِي «مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ»<sup>(٣)</sup>.

[١٨/٢٧] وَفِي بَابِ حُمَيْرٍ، وَخُمَيْرٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: بَضْمُ الْحَاءِ، وَفَتْحُ الْمِيمِ، وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ الْمَعْجَمَةِ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا؛ فَهُوَ:

[١٤١] الْحَارِثُ بْنُ الْحُمَيْرِ، وَأَخُوهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُمَيْرِ بْنُ قَتَيْبَةَ بْنِ مُرَيْطٍ

ابْنُ مُرَّةَ بْنِ نَصْرٍ بْنُ دُهْمَانَ بْنِ نُضَارٍ<sup>(٤)</sup> بْنِ سُبَيْعٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ بْنِ رَيْثَ بْنِ غَطَفَانَ.

تَخْرِيجُهُ:

لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

وَجَاءَ بَعْضُ مَعْنَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ، وَلَفْظُهُ: «لَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكَبُ، وَأَبُو بَكْرٍ رَدِيفُهُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَعْرِفُ فِي الطَّرِيقِ لاختلافه إِلَى الشَّامِ، وَكَانَ يَمُرُّ بِالْقَوْمِ، فَيَقُولُونَ مِنْ هَذَا بَيْنَ يَدَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ فَيَقُولُ: هَادٍ يَهْدِينِي».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٩١١) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَهْبٍ، وَأَحْمَدُ (١٢٢٣٤) مِنْ طَرِيقِ ثَابِتٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَنَسٍ. وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ.

(١) سَبَقَ الْمُصَنِّفُ فِي ذِكْرِ هَذِهِ الْمَادَّةِ الدَّارِقُطِيُّ، وَذَكَرَ تَحْتَهَا تَرْجَمَةً وَاحِدَةً؛ نَبَّهَ عَلَيَّ هَذَا ابْنُ مَآكُولٍ.

المؤتلف للدارقطني (٢/٦٥٨)، تهذيب مستمر الأوهام (ص ١٧٨).

(٢) بفتح الجيم، وكسر الراء بعد الالف، وفي آخرها الميم؛ نصَّ عليه في «الأنساب» (٣/١٥٧).

(٣) المؤتلف والمختلف (ص ١٤٠)، الإكمال (٢/٢٩٢)، المشتبه (١/٢٠٢)، التوضيح (٣/٢٥)،

تبصير المنتبه (١/٣٩٢).

(٤) سقط من مطبوعة كتاب الآمدي.

[١٢١] ذكرهما الآمدي، فيما حدّثني ابن حزم، عن كتاب عبدالسلام بن الحسين، عنه، قال: ولا أعرف لهما شعراً<sup>(١)</sup>.

قلت: وقوله: ابن نضار<sup>(٢)</sup> قد خولف فيه.

فنسب محمد بن سعد كاتب الواقدي بعض الصحابة<sup>(٣)</sup> [ . . . ]<sup>(٤)</sup> فقال: ابن دهمان بن بصر<sup>(٥)</sup>؛ بالباء المكسورة المعجمة بواحدة، وبالصاد المبهمة<sup>(٦)</sup>.

وأما الثاني بضم الحاء المعجمة وفتح الميم الخفيفة، وسكون الياء؛ فهو:

[١٤٢] محمد بن خمير الأزدي الكوفي<sup>(٧)</sup>.

[١٧/أ] [١٢٢] أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم بن عمر الشيرازي، قال: قرأنا

على الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثني جعفر بن محمد بن عبيد الكندي، قال: نا حسين بن محمد - يعني: ابن علي الأزدي -، حدّثني أبي، عن إسماعيل بن أبي خالد - واسم أبي خالد: محمد - بن مهاجر بن عبيد الأزدي، عن أبيه، عن الحارث بن حصيرة، قال: حدّثني محمد بن خمير الأزدي، قال:

(١) المؤلف للآمدي (ص ١٢٩)، الإكمال (٢/٥١٩)، تبصير المنتبه (١/٤٦٥).

(٢) وكذا رسمها وقيدتها الدراقطني. (المؤتلف للدراقطني ٤/٢٢٦٦).

(٣) وهو: جارية بن حميل بن نثبة. الطبقات الكبرى (٤/٤٦٠).

(٤) هنا علّم المصنّف علامة لحق، وكتب في الحاشية اليسرى من الورقة كلمة لم أستطع قراءتها جرّاء التجليد؛ والظاهر لي أنه كتب عبارة: بهذا النسب كما يدل عليه السياق.

(٥) وهو الذي نصّ عليه ابن ماكولا، وقال ابن ناصر: وعليه الأكثر، وهو المحفوظ، وكذا وقع في الجمهرة لابن حزم في نسب جارية لكن سمّى الصحابي: الحارث بدل جارية. جمهرة الأنساب

(١/٢٥٠)، الإكمال (٧/٣٤٠)، توضيح المشتبه - (٩/٥٠).

(٦) المخففة نصّ عليه في الإكمال (٧/٣٤٠).

(٧) تلخيص المتشابه (١/٢٧١)، الإكمال (٢/٥٢٢).

إني لشاهدٌ مِثْمًا حِينَ أَخْرَجَهُ ابْنُ زِيَادٍ<sup>(١)</sup> فَقَطَعَ يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ، فَقَالَ: سَلُونِي أُحَدِّثْكُمْ فَإِنَّ خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَيُقَطَّعُ لِسَانِي.  
فَمَا كَانَ إِلَّا وَشَيْكًا أَنْ جَاءَ شَرَطِي فَقَطَعَ لِسَانَهُ.<sup>(٢)</sup>

(١) هو: عبيد الله بن زياد، وكان والياً على العراق في خلافة يزيد بن معاوية. تاريخ خليفة (ص ٢٣١).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه أحمد بن محمد بن سعيد وهو ابن عقدة، وليس بعمدة في الرواية، يروي عن المجاهيل المناكير. تقدم في النص رقم [٤٦].  
ومن فوقه لم أجد لهم ترجمه سوى إسماعيل بن أبي خالد الأزدي الكوفي وليس هو الأحمسي البصري فذاك ثقة ثبت وهذا شيعي له ذكر في رجال الشيعة للطوسي. اللسان (٤٣٤/١)  
وأما مِثْمُ الكِنَانِي التمار فهو تابعي وليست له صحبة، وقوله هنا: «فإن خليلي ﷺ» يعني به علي بن أبي طالب ﷺ وكان من عادته إذا ذكره أن يصلي عليه؛ أفاده ابن حجر. الإصابة (١٨٨/٦).

تخرجه:

أخرجه المصنف في التلخيص (٢٧١/١) بسنده ومثته، لكن وقع نسب إسماعيل بن أبي خالد في مطبوعة التلخيص: (عبيد الله)، بدل (عبيد) في الموضعين.  
ولعل هذا الخبر من كتاب التاريخ الكبير لابن عقدة برواية الحسين بن هارون الضبي؛ فإن المصنف كان يمتلك نسخة منه. ينظر ما تقدم في دراسة الكتاب مبحث مصادر المصنف.  
\* وأخرجه ابن منده - كما في الإصابة (١٨٨/٦) - من طريق الحارث بن حصيرة به نحوه لكن وقع في مطبوعة الإصابة (محمد بن حمير) بالحاء المهملة.  
وذكر خبر مقتل المؤيد بن النعمان الرافضي في مناقب علي ﷺ كما في الإصابة (٢٤٩/٦).  
وفيه التصريح بأن علي ﷺ هو الذي أخبره بأن لسانه سيقطع.

وَيُلْحَقُ بِهَذَا الْبَابِ: خُمَيْرٌ بضم الحاء المعجمة، وفتح الميم المشددة<sup>(١)</sup>، وسكون الياء؛ وهو:

[١٤٣] الْقَحِيفُ بْنُ خُمَيْرِ بْنِ سُلَيْمِ النَّدَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَزْنِ بْنِ معاوية<sup>(٢)</sup> بْنِ خَفَاجَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُقَيْلٍ<sup>(٣)</sup>.

[١٢٣] ذَكَرَهُ الْآمِدِيُّ، وَقَالَ<sup>(٤)</sup>: شَاعِرٌ، مُحْسِنٌ، كَثِيرُ الذَّبِّ عَنْ قَوْمِهِ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي قَصِيدَةٍ:

لَقَدْ لَقِيتُ أَفْنَاءُ<sup>(٥)</sup> بَكْرٍ بَنٍ وَائِلٍ وَهَزَانَ<sup>(٦)</sup> بِالْبَطْحَاءِ ضَرْبًا غَشْمًا<sup>(٧)</sup>

(١) وخالفه ابنُ مأكولا، وابنُ ناصر فنصّا بأن ميمه مخففة، والياء مشددة مفتوحة، ولم يُنبّه على هذا ابنُ مأكولا في التهذيب.

(٢) كذا في الأصل، والإكمال، وليس في كتاب الأمدي، ولا المرزباني، ولا الباب ذكر معاوية في نسبه.

والمعروف في كتب الأنساب إثباته، وهو الذي نصّ عليه ابن مأكولا في باب حزن، وقد جاء مثبتاً عند الأمدي في نسب عدة شعراء من بني خفاجة في غير هذا الموضع.  
المؤتلف للأمدي (ص ١٩)، الإكمال (٤٥٣/٢)، الباب (٣٦٣/١)، الحزني.

(٣) طبقات فحول الشعراء (٧٩١/٢)، المؤتلف للأمدي (ص ١٢٩)، معجم الشعراء (١٩٠/١)،

الإكمال (٥٢٣/٢)، التوضيح (٢٤٢/٣)، تبصير المنتبه (٤٤١/١).

ولم ينسبه الجُمحي، وتصحف في مطبوعة معجم الشعراء إلى: (حمير) بالحاء.

(٤) المؤتلف والمختلف (ص ١٢٩).

(٥) الأفناء من الناس: الأخلاط. تهذيب اللغة (٤٩٧/١٥).

(٦) هم بنو هزّان بن صُبّاح بطنٌ من عَنزة بن أسد. الاشتقاق (ص ٣٢١)، جمهرة الأنساب (٢٩٤/٢).

(٧) أي: يخبط الناس، ويأخذ كل ما قدر عليه. تاج العروس: (غشم) وفيها أورد هذا البيت.



إذا مَا غَضِبْنَا غَضِبَةً مُضِرَّةً هَتَكْنَا حجابَ الشمس أو مَطَرَت<sup>(١)</sup> دما<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ الْآمِدِيُّ أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ بَشَّارًا، فَأَدْخَلَهُ فِي قَصِيدَتِهِ. <sup>(٣)</sup>

كذا حدَّثني ابن حَزْم أنه قرأه في كتاب عبدالسلام بن الحسين.

[١٢٤] وحدثني محمد بن فُتُوح، أنا أبو غالب ابن سهل، أنا ابن دينار، أنا الآمدي،

قال: القُحَيْف بن خُمَيْر، وساق الكلام الذي أوردته غير أنه قال [...] <sup>(٤)</sup> فالله أعلم.

[٢٨] وَفِي بَابِ حَسَنَةٍ، وَحَسَبَةٍ.

الأوّل: بفتح الحاءِ، والسَّيْنِ، والنُّونِ:

[١٤٤] اسم حَسَنَةُ بنتِ أَبِي الصَّلْتِ الغَنَمِيَّة <sup>(٥)</sup>.

حدَّثتُ عن كريمة بنت عُقْبَةَ، روى عنها عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة البصري.

[١٢٥] أخبرني أبو الفضل عُبيد الله بن أحمد بن علي الفَرَارِيُّ، أنا عُمَر بن

إبراهيم المقرئ، أنا أحمد بن محمد بن علي الديباجي، حدَّثني أحمد بن عبدالله بن زياد

التُّسْتَرِي، نا عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة، قال: حدَّثتنا حَسَنَةُ ابنة أَبِي الصَّلْتِ الغَنَمِيَّة،

(١) كذا في الأصل ولسان العرب، ووقع في مطبوعة كتاب الآمدي: (قطرت).

(٢) والبيتان في التذكرة السعدية (ص ١٨٥)، لسان العرب (مادة: غشم)، لكنه تصحف (الخُمير)

في مطبوعة التذكرة السعدية إلى (حمير) بالحاء المهملة، وفي مطبوعة اللسان إلى: (عمير) بالعين

المهملة.

(٣) وكذا قال ابن بري كما في لسان العرب (غشم)، والبيت في ديوان بَشَّار (ص ٥٩٠).

(٤) ثلاث كلمات أذهبها التآكل؛ ولعل تقدير العبارة: (خُمَيْر، بغير تشديد). وهو ما نصَّ عليه

في «الإكمال» نقلاً عن ابن بشران، عن ابن دينار، عن الآمدي، وقال ابنُ ناصر - بعد أن

رسمه بالتشديد -: ويقال بتخفيف الميم. وليس في مطبوعة كتاب الآمدي النصُّ على التشديد

ولا عدمه ولكن كلمة (خُمَيْر) رسمت مُخَفَّفَةً رسم قلم.

(٥) الإكمال (٤٦٩/٢).

قالت: حدّثني كريمة ابنة عُقبة، قالت: سمعتُ فاطمة بنت حمزة<sup>(١)</sup> تقول: كنتُ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتُه يقول:

«عليّ مني بمثّلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبي بعدي»<sup>(٢)</sup>.  
والثاني: لاشيء فيه.

### [٢٩] وفي باب حُشّة وحُشّة

الأوّل: لاشيء فيه.

والثاني: بالحاء المعجمة<sup>(٣)</sup>:

(١) أي ابن عبدالمطلب، القرشية الهاشمية ابنة عم النبي ﷺ ورضي عنها. أسد الغابة (٢٣٧/٧).

(٢) الحكم على إسناده:

موضوع؛ فيه عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي: كذبوه؛ قال أبو حاتم: كتبتُ عنه بالبصرة، وكان يكذب فضربتُ على حديثه وقال الدارقطني: متروك، يضع الحديث. الجرح والتعديل (٢٦٧/٥)، سنن الدارقطني (٦٠٣)، الكشف الحثيث (ص ١٦٤)، لسان الميزان (٤٢٤/٣).

وفيه: صاحبة الترجمة لم أجد ذكرًا إلا في الإكمال، ولم أر عنها رواية سوى ابن جبلة. وفيه: كريمة بنت عقبة لم أجد لها ترجمة ولها ذكر في ترجمة ابن أختها فضالة بن عبدالمالك العبدي في التاريخ الكبير (١٢٦/٧)، وفي الإكمال في هذا الباب عند ذكر صاحبة الترجمة كما هنا. تخريج:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨٦/٤٢) عن أبي القاسم الواسطي - وهو هبة الله الشروطي - عن المصنّف به.

ومنته محفوظ من حديث سعد بن أبي وقاص أخرجه البخاري (٣٧٠٦)، ومسلم (٢٤٠٤).

(٣) ونصّ ابن نقطة على ضبطه - كما قيّده المصنّف -: بضم الحاء المعجمة، وتشديد المعجمة.

تكملة الإكمال (٢٥٠/٢).

[١٤٥] خُشَّة بنت مَرْزُوق الضُّبُعِيَّة<sup>(١)</sup>.

حدَّثت عن غالب القطان، روى عنها الفضل بن أبي طالب.  
 [١٢٦] أنا أبو الطَّيِّب عبدالعزيز بن علي بن محمَّد السكري، أنا علي بن عمر  
 ابن أحمد الحافظ، نا القاضي الحسين بن إسماعيل، نا الفضل بن أبي طالب<sup>(٢)</sup>، [١٧/ب]  
 قال: حَدَّثَنَا خُشَّة بنت مَرْزُوق الضُّبُعِيَّة، قالت: نا غالب القطان، عن الحسن، عن  
 حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

«صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَعَنَهُمَا اللَّهُ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا».

قيل: فمن هُم يا رسول الله؟

قال: «الْقَدَرِيَّةُ، وَالْمُرْجِيَّةُ».

قلت: مَا الْمُرْجِيَّةُ؟ قال: «الَّذِينَ يَقُولُونَ الْإِيمَانَ إِقْرَارًا، لَيْسَ فِيهِ عَمَلٌ»<sup>(٣)</sup>.

(١) الإكمال (٤٧٨/٢) القاموس (خشش)، توضيح المشتبه (٢٤٢/٣)، تبصير المنتبه (٤٤١/١)،

تاج العروس (مادة: خشش).

(٢) هو: الفضل بن جعفر أبو سهل ابن أبي طالب. تهذيب الكمال (٢٩/٦)

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحبة الترجمة خشة بنت مرزوق لم أجد فيها جرحاً ولا تعديلاً.  
 وفيه: الحسن عن حذيفة ولم أجد من أثبت السماع له ولا من نفاه عنه ولكن الظاهر أنه لم  
 يسمع من حذيفة فالحسن ولد سنة إحدى وعشرين في المدينة، ثم بقي فيها إلى أن خرج منها  
 إلى البصرة سنة سبع وثلاثين، وكان حذيفة رضي الله عنه في تلك الفترة في الكوفة ثم انتقل إلى المدائن  
 ومات فيها سنة ست وثلاثين، وعلى فرض أن حذيفة قدم المدينة زائراً فالحسن لم يسمع من  
 أحد في المدينة إلا من عثمان كما نص عليه ابن المديني؛ أفاده الدكتور الشريف حاتم العوني في  
 دراسته عن الحسن البصري واستبعد جداً أن يكون سمع منه.  
 طبقات ابن سعد (٣٧٢/٦)، التاريخ الكبير (٢٨٩/٢)، المعرفة والتاريخ (٥٢/٢)، المرسل  
 الخفي وعلاقته بالتدليس (٢٦٣/١)، و(٥٧٢/٢)، (١٠٢٤).

تخریجه:

## [٣٠] وفي باب حُبَيْشٍ وَحُنَيْسٍ وَخَنْبَشٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: بضم الحاء، وفتح الباء المعجمة بواحدةٍ، تتلوها ياء معجمة باثنتين من تحتها، وَشَيْنٍ مَنْقُوطَةٍ؛ فَهُوَ:

[١٤٦] حُبَيْشُ بْنُ مُرْقَشٍ الضَّبِّي<sup>(١)</sup>.

حَضَرَ مع الحَنْتَفِ بْنِ السَّجَفِ قِتَالَهُ حُبَيْشُ بْنُ دَلَجَةَ بِالرَّبَذَةِ<sup>(٢)</sup> فِي أَيَّامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

[١٢٧] كَذَلِكَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّبِّيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [أَحْمَدَ]<sup>(٣)</sup> الْجَرِيرِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَرَّازِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ

أَخْرَجَهُ ابْنُ بَشْرَانَ فِي أَمَالِيهِ (٣٤٣)، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَاقُ فِي رُؤْيَا اللَّهِ (٣٤٣) عَنْ الدَّارِقُطِيِّ بِهِ مِثْلَهُ وَلَكِنْ قَالَا: بِنْتُ مَرْزُوقٍ وَلَمْ يُسَمِّهَا.

\* وَأَخْرَجَ الطَّبْرِيُّ فِي تَهْذِيبِ الْأَثَارِ مَسْنَدَ ابْنِ عَبَّاسٍ (٩٧٥) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْجَرْمِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ الصَّانِعِ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ حَذِيفَةَ، وَأَنْسَ، قَالَا: سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صَنَفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا تَنَالُهُمْ شِفَاعَتِي: الْمَرْجُئَةُ وَالْقَدْرِيَّةُ».

وَفِيهِ شَيْخُ ابْنِ مَرْزُوقٍ، وَشَيْخُ شَيْخِهِ لَمْ أَجِدْ لهُمَا تَرْجُمةً.

وَفِي الْبَابِ عِدَّةُ أَحَادِيثَ وَ لَا يَصِحُّ مِنْهَا شَيْءٌ. يَنْظُرُ: سِلْسِلَةُ الْأَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ (١٧٠/١٢).

(١) الْإِكْمَالُ (٣٣١/٢)، تَبْصِيرُ الْمُنْتَبِهَةِ (٥٤٠/٢).

(٢) قَالَ يَاقُوتُ: بَفَتْحِ أَوَّلِهِ، وَثَانِيهِ، وَذَالِ مَعْجَمَةٍ مُفْتَوِّحَةٍ أَيْضًا. . . وَهِيَ مِنْ قَرْيَةِ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ قَرْيَةٍ مِنْ ذَاتِ عَرَقٍ عَلَى طَرِيقِ الْحِجَازِ. مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (٢٤/٣).

وَتَبْعَدُ عَنِ الْمَدِينَةِ قَرَابَةَ (١٧٠) كَيْلًا شَرْقًا، وَهِيَ الْيَوْمَ عَلَى يَمِينِ الذَّاهِبِ إِلَى الْقَصِيمِ عَلَى الطَّرِيقِ السَّرِيعِ.

(٣) لَمْ يَظْهَرْ فِي الْمَصُورَةِ سِوَى الْأَلْفِ وَهُوَ وَاضِحٌ فِي الْأَصْلِ. تَنْظُرُ تَرْجُمَتَهُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ (٢٥٢/٢).

المدائني<sup>(١)</sup>، نا علي بن مُجاهد، عن عيسى بن عُبَيْد، عن حُبَيْش بن مُرْقَش الضَّبِّي، قال: شهدتُ وقعةً بالربذة، وأنا مع الحنّنف في آخر شهر رمضان سنة خمس وستين، ثم دخلنا المدينة، فكان النساء يأتين الحنّنف فيقبلن رأسه<sup>(٢)</sup>.

### [١٤٧] وحُبَيْش بن عُمر، أبو المنهال الدمشقي<sup>(٣)</sup>.

حدّث عن الأوزاعي، روى عنه يُحْيى بن عُثمان بن صالح المصري.

[١٢٨] حدّثني عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، أنا تمام بن محمد الرازي، أخبرني أبو محمد شعيب بن إسحاق بن شعيب بن شعيب بن إسحاق القرشي، نا إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالملك، نا يُحْيى بن عُثمان بن صالح، قال: حدّثني أبو المنهال حُبَيْش بن عُمر الدمشقي، - وذكر لي أنّه كان يطبخ للمهدي -، قال: حدّثني أبو عمرو الأوزاعي، عن أبي معاذ، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «شرف المؤمن صلّاته بالليل، وعزّه استغناؤه عمّا في أيدي الناس»<sup>(٤)</sup>.

(١) هو: علي بن محمد بن عبدالله بن سيف. تاريخ بغداد (٥١٦/١٣).

(٢) ذكره البلاذري من قول الواقدي بغير إسناد. أنساب الأشراف (٣٢٢/٢)

ويُنظر خبر واقعة الربذة من غير تعرضٍ لتقريب رأس الحنّنف في: تاريخ الأمم والملوك (٤٢٤/٣)، الكامل في التاريخ (٢٧٣/٣)

(٣) الإكمال (٣٣١/٢)، تاريخ دمشق (٩٢/١٢)، المشتبه (٢٧١/١)، التوضيح (٤٥٩/٣)، تبصير المنتبه (٥٣٨/٢).

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة حُبَيْش لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يُذكر عنه راوٍ سوى يُحْيى بن عُثمان.

وفيه: شعيب بن إسحاق القرشي ترجم له ابن عساكر ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يذكر عنه روائاً سوى تمام بن محمد ولم يذكر له سوى هذه الرواية فالظاهر أنه مجهول. تاريخ دمشق (٨١/٢٣).

وفيه: أبو معاذ الراوي عن أبي هريرة لم أتبين منه، ولم أقف له على غير هذا الحديث.

[١٤٨] وَحُبَيْشُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ<sup>(١)</sup> أَبِي حَيَّانٍ، أَبُو الْقَاسِمِ الْمَصْرِيِّ<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْجُدَامِيِّ، وَاللَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، وَسَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ.

وهذا الوجه منكر، والمعروف في إسناده هذا الحديث كما رواه الحفاظ عن يحيى بن عثمان عن داود بن عثمان الثغري، عن الأوزاعي به، ولا ذكر لحبيش بن عمر في إسناده، والله أعلم. **تخرجه:**

\*الحديث أخرجه تمام الرازي في فوائده (١١٠٤).

\*وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٩٢/١٢) من طريق عبد الوهاب الكلبي، عن إبراهيم بن عبد الرحمن به.

\*وأخرجه محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة - كما في اللآلي المصنوعة - (٢٦/٢)، والعقيلي في الضعفاء (٣٨٧/٢)، - ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١٠٧/٢)، - وأبو محمد الضراب في ذم الرياء (١٣٣)، عن محمد بن أيوب الرقي الصموت، وقوام السنة في الترغيب والترهيب (١٩٤٠) من طريق أحمد بن علي بن حسنيوه المقرئ؛ أربعتهم - (ابن نصر، والعقيلي، والصموت، وابن حسنيوه) - عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن داود بن عثمان الثغري، عن الأوزاعي به.

وهذا إسناده ضعيف جداً؛ فيه: داود بن عثمان؛ قال فيه العقيلي: كان يحدث عن الأوزاعي وغيره بالبواطيل، وهذا - [يعني الحديث] - يُروى عن الحسن، وغيره من قولهم، وليس له أصل مسند.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. الضعفاء (٣٨٧/٢)، الموضوعات (١٠٨/٢).

(١) نَبّه ابنُ ماكولا أنّه (ابن أبان بن أبي حيان). تهذيب مستمر الأوهام (ص ١٧٨).

(٢) الإكمال (٣٣١/٢)، تهذيب مستمر الأوهام (ص ١٧٨)، المشتبه (٢٧١/١)، توضيح

المشتبه (٤٥٩/٣)، تبصير المنتبه (٥٣٨/٢).

[١٢٩] أنا محمد بن الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، نا يعقوب بن سفيان، قال: قال ابن بكير<sup>(١)</sup>: وأخبرني حبيش بن سعيد، عن الليث بن سعد، قال: جئت أبا الزبير<sup>(٢)</sup> فأخرج إلينا كُتُباً، فقلت: سَمَاعُكَ من جابر؟ قال: ومن غيره، قلت: سَمَاعُكَ من جابر، فأخرج إليّ هذه الصَّحِيفَةُ<sup>(٣)</sup>.

[١٤٩] وحبيش بن أبي المحاضر الغافقي<sup>(٤)</sup>.

له ذكر في كتاب «رايات مصر» التي قضى فيها عبدالعزيز بن مروان بمصر، سنة ثمان وسبعين<sup>(٥)</sup>.

[١٥٠] وحبيش بن سليمان بن برد بن نجيح، يُكنى أبا القاسم مولى تجيب<sup>(٦)</sup>.

يروى عن أبي ضمرة عاصم بن أبي بكر الزهري، حدّث عنه يحيى بن عثمان بن صالح.

(١) هو: ابن عبدالله بن بكير المخزومي، نُسب هنا إلى جده. التقريب (ص ٥٩٢).

(٢) محمد بن مسلم بن تدرُس الأسدي. التقريب (ص ٥٠٦).

(٣) المعرفة والتاريخ (١٦٦/١)، و(١٤٢/٢).

(٤) المتشابه في أسماء نقلة الحديث لابن الفرضي (ق ١١١)، الإكمال (٣٣٢/٢)، تبصير المنتبه

(٥٤٠/٢)، تاج العروس (حبش).

(٥) سيأتي في كلام المصنف أنه نقل هذه العبارة من تاريخ ابن يونس، وقد أحال إلى تاريخه أيضاً بمثل هذه العبارة ابن الفرضي، وابن ماكولا.

(٦) الإكمال (٣٣٢/٢)، الأنساب (١٤٢/٢)، مادة: البردي، توضيح المشتبه (٤٥٩/٣)، تبصير

المنتبه (٥٣٨/٢).

[١٨/أ] [١٥١] وحُبَيْش بن سُلَيْمَانَ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُهَيْعَةَ الْحَضْرَمِيِّ<sup>(١)</sup>.

يروى عن إسماعيل بن مسلمة بن قَعْنَب، وعن مهدي بن عبد الله المغربي، روى عنه مُحَمَّد بن الربيع الأندلسي - ذَكَرَ هؤلاء الثلاثة أبو سعيد ابن يونس في «تاريخ المصريين».

[١٥٢] وحُبَيْش بن مُوسَى الواسطي<sup>(٢)</sup>.

سَمِعَ أبا الحسن المدائني، روى عنه محمد بن جعفر الخرائطي.  
[١٣٠] أنا أحمد بن عبد الواحد بن محمد الدمشقي، أنا جَدِّي أبو بكر مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان السلمي، أنا محمد بن جعفر بن مُحَمَّد السَّامري، قال: سَمِعْتُ حُبَيْش بن مُوسَى الواسطي يقول: سَمِعْتُ أبا الحسن المدائني يَقُول: لقي رجُلًا حَكِيمًا مِنَ الْحُكَمَاءِ، فَضَرَبَ الْحَكِيمَ عَلَى قَدَمِهِ ضَرْبَةً مَوْجَعَةً، فَلَمْ يُرْ فِيهِ لِلْغَضَبِ أَثَرٌ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: أَقَمْتُ ضَرْبَتَهُ مَقَامَ الْحَجَرِ أَغْثُرُ بِهِ، وَرَبِحْتُ الْغَضَبَ<sup>(٣)</sup>.

[١٥٣] وحُبَيْش بن عبد الله الطرازي الواسطي<sup>(٤)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ عَمَّار بن خالدٍ، ومُحَمَّد بن حربٍ النَّشائي، روى عنه علي بن مُحَمَّد بن لؤلؤ، وأبو بكر الأبهري.

(١) الإكمال (٣٣١/٢)، تبصير المنتبه (٥٤٠/٢)، تاج العروس (مادة: حبش).

(٢) الإكمال (٣٣١/٢)، المشتبه (٢٧١/١)، توضيح المشتبه (٤٥٩/٣)، تبصير المنتبه (٥٤٠/٢).

(٣) الخبر في مساوئ الأخلاق للخرائطي (٣٣٨) لكن تصحف اسم صاحب الترجمة في مطبوعته إلى (حبش) كذا بالجيم بدل (حبش).

(٤) الإكمال (٣٣١/٢)، الأنساب (١٨٨/١٢)، المشتبه (٢٧١/١)، توضيح المشتبه (٣٥٩/٣)، تبصير المنتبه (٥٣٨/٢).

زاد ابن ماکولا: أبو بكر النيلي وفي هذه النسبة ذكره السمعاني.



[١٣١] أخبرني أبو الحسن محمد بن طلحة بن محمد النّعلي، نا علي بن محمد الورّاق، نا حبيش بن عبدالله النّيلي الطرازي بواسط، نا عمار بن خالد، نا محمد بن يزيد<sup>(١)</sup>، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: قلنا: يا رسول الله! يُسلم علينا أهل الكتاب كيف نردّ عليهم؟ قال: «قولوا وَعَلَيْكُمْ»<sup>(٢)</sup>.

[١٥٤] ومُعَاذَةُ بنت حُبَيْش<sup>(٣)</sup>.

(١) الكلاعي، الواسطي. تهذيب الكمال (٥٦٦/٦).

(٢) الحكم على إسناده:

إسناده لين؛ فيه: صاحب الترجمة حبيش بن عبدالله روى عنه اثنان، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والحديث محفوظ صحيح عن شعبة بهذا الإسناد من غير هذا الوجه.  
تخرجه:

أخرجه مسلم (٢١٦٣) من طريق معاذ بن معاذ، وخالد بن الحارث، وغندر - فرقههم -، وأبو داود (٥٢٠٧)، عن عمرو بن مرزوق، والنسائي في الكبرى (١٠٢١٨) من طريق عيسى ابن يونس، وأحمد (١٢١٤١) عن يحيى بن سعيد، ستنهم - (معاذ، وخالد، وغندر، وعمرو، وعيسى، ويحيى) - عن شعبة به نحوه.

(٣) الإكمال (٣٣٧/٢)، المشتبه (٢٧٢/١)، توضيح المشتبه (٤٦١/٣)، تاج العروس (١٢٦/١٧).

وقيل في اسم أبيها: (حنش) بالنون بغير ياء، وسعيد المصنف ذكرها هناك، وتبعه في حكاية الخلاف، والتّصدير بحبيش جميع المصادر المتقدمة، ولم ينص أحد على الترجيح؛ وذلك أنه قد يتعذر الترجيح هنا لأنه تبين من خلال التّخريج للحديث أن هذا الحديث تفرد به ابن صاذرا، واختلف عنه:

فراوه عنه عباس الدوري فقال: (حُبَيْش) بالحاء المهملة والباء المنقوطة بوحدة والياء.  
ورواه محمد بن نصر بن صهيب الأدمي عنه فقال: (حنش) بالحاء المهملة والنون.

[١٣٢] أنا القاضي أبو بكر الحيري، وأبو سعيد الصيرفي، قالوا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا العباس بن محمد الدوري، نا عبدالرحمن بن عبدالعزيز المدائني - ويُعرف بابن صاذرا<sup>(١)</sup> -، نا الفضيل بن سليمان النميري، نا كثير بن قاروندا، نا عبدالله بن حزم، عن مُعَاذَةَ بِنْتِ حُبَيْش، عن أم سلمة، زوج النبي أن رسول الله صلى الله عليه كان جالسا في حجره حسنٌ وحسينٌ، أو أحدهما، فبال الصبي، قالت: فقمتُ، فقلت: أغسل البول؟

فقال رسول الله صلى الله عليه: «بول الغلام يُنضح، وبول الجارية يُغسل»<sup>(٢)</sup>.

وعباس أوثق بكثير من الأدمي لكن ربما كان هذا الاختلاف نشأ من ابن صاذرا نفسه فهو مستور، أو من شيخه الفضيل بن سليمان وهو ضعيف

(١) كذا رسمت في الأصل مجوذة بالذال المعجمة، والألف، واختلف نُسَاخ «تاريخ بغداد»، و«الإكمال» في رسمه كما قاله محققوهما. يُنظر: تاريخ بغداد (١١/٥٣٦)، الإكمال (٥/٢٤)، باب: سبويه) مع حاشيتهما.

## (٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: ابن صاذرا روى عنه جماعة، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. تاريخ بغداد (١١/٥٣٦)، الإكمال (٥/٢٤) باب: سبويه.

وفيه: كثير بن قاروندا؛ قال ابن القطان: لا تُعرف حاله، وقال في التقريب: مقبول. بيان الوهم (٥/٤١)، التقريب (ص ٤٦٠).

وفيه: عبدالله بن حزم، ومُعَاذَةُ بِنْتِ حُبَيْش وليس لهما ذكر إلا في هذا الحديث فيما وقفتُ عليه.

والحفوظ في هذا الإسناد عن أم سلمة موقوفاً عليها.

## تخریجه:

\*أخرجه البيهقي في الكبرى (٤١٦٢) عن الحيري، والصيرفي به مثله.

\*وأخرجه البيهقي في الكبرى (٤١٦٢)، والمصنّف في هذا الكتاب (١٤٩) من طريق محمد بن نصر بن صهيب الأدمي، عن ابن صاذرا به مثله.

\*وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦١٩٧) عن محمد بن حنيفة الواسطي، قال: وجدتُ في كتاب جدي بخطه، عن هشيم، عن يونس، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة: أن الحسن أو الحسين بال على بطن ﷺ، فذهبوا ليأخذوه، فقال النبي ﷺ: «لا تترموا ابني، أو لا تستعجلوه»، فتركوه حتى قضى بوله، فدعا بماء فصبه عليه.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يونس إلا هشيم، تفرد به محمد بن ماهان.

\*وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦٩٢١) من طريق إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة مرفوعاً بلفظ: «يصب على بول الغلام الماء ويغسل بول الجارية». ولم يذكر فيه قصة الحسين.

والإسنادان منكران؛ فمحمد بن حنيفة الواسطي؛ قال الدارقطني: ليس بالقوي، وإسماعيل بن مسلم: هو المكي ضعيف. سؤالات الحاكم (٢١٩)، تهذيب الكمال (٢٥٥/١)، لسان الميزان (١٥٠/٥).

ومع ضعفهما خالفا للثقات عن الحسن في إسناده؛ فرواه الأئمة عن الحسن، فجعلوه من فعل أم سلمة أو قولها موقوفاً عليها.

\*أخرجه أبو داود (٣٧٩) من طريق عبد الوارث، وابن المنذر في الأوسط (١٤٣/٢) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (١٣٤٨) من طريق يزيد بن زريع، ثلاثتهم عن يونس، عن الحسن، عن أمه: أنها أبصرت أم سلمة تصب الماء على بول الغلام ما لم يطعم، فإذا طعم غسلته، وكانت تغسل بول الجارية.

\*وأخرجه ابن الجعد في مسنده (٣١٩٠) عن المبارك، وابن أبي شيبه في المصنف (١٣٠٣) من طريق الفضل بن دهم، كلاهما عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة، قالت: «يغسل بول الجارية، وينضح بول الغلام».

واسم أم الحسن البصري: خيرة، وكانت مولاةً لأم سلمة رضي الله عنها. تهذيب الكمال (٥٣١/٨).

وصححه البيهقي في الكبرى (٥٨٣/٢)، وابن حجر في التلخيص (٥١/١) من فعل أم سلمة رضي الله عنها.

رواه غيره عن ابن صاذرا، فقال: مُعَاذَةُ بِنْتُ حَنْشٍ، وسنذكره إن شاء الله<sup>(١)</sup>.

### [١٥٥] وراشد بن حُبَيْش الحِمَصِي<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، رَوَى عَنْهُ عِزَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ<sup>(٣)</sup>.  
وقد ذكرنا حَدِيثَهُ فِي كِتَابِنَا «المَكْمَل فِي بَيَانِ الْمُهِمَلِ».

### [١٥٦] وَعَبَادُ بْنُ حُبَيْش<sup>(٤)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، رَوَى عَنْهُ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ.

[١٣٣] أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الْعَبْدِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ حُبَيْشٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، - وَذَكَرَ حَدِيثًا فِيهِ طَوْلٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - قَالَ: «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمُ الْيَهُودُ، وَلَا الصَّالِينَ النَّصَارَى»<sup>(٥)</sup>.

(١) النص رقم (١٤٩) من طريق محمد بن نصر بن صهيب الأدمي، عن ابن صاذرا.

(٢) التاريخ الكبير (٢٩٣/٣)، الجرح والتعديل (٤٨٤/٣)، الثقات (٢٣٣/٤)، الإكمال (٣٣٣/٢)، المشتبه (٢٧١/١)، التوضيح (٤٦٠/٣)، تبصير المنتبه (٥٤٠/٢)، تعجيل المنفعة (٥١٧/١)، تاج العروس (حبش).

(٣) وهو: الخراعي الكوفي قاله ابن أبي حاتم، ونص أنه روى عن راشد بن حبيش، عن عبادة بن الصامت. الجرح والتعديل (٢١/٧).

(٤) التاريخ الكبير (٣٣/٦)، المنفردات والوحدان (ص ١٤١)، الجرح والتعديل (٧٨/٦)، الثقات (١٤٢/٥)، الإكمال (٣٣٣/٢)، تهذيب الكمال (٤٥/٤)، ميزان الاعتدال (٣٦٥/٢)، المشتبه (٢٧١/١)، التقريب (ص ٢٨٩)، تاج العروس (حبش).

### (٥) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه عبادة بن حبيش، لم يرو عنه غير سماك بن حرب، ولم يوثقه غير ابن حبان، قال الذهبي في الميزان: لا يُعرف.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث سماك بن حرب.

[١٥٧] ومُحمَّد بن أبي حُبَيْش<sup>(١)</sup>.

[١٣٤] أنا بحديثه أبو نُعَيْم، نا عبدالله بن جعفر، نا إسماعيل بن عبدالله العبدي، نا سعيد ابن منصور، نا عبدالعزيز بن محمد، عن عُبَيْد الله بن عُمر، عن إبراهيم بن مُحمَّد ابن أبي حُبَيْش، عن أبيه، عن زينب بنت جَحْش، قالت:

## تخرجه:

\* وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٤٠) عن علان بن المغيرة المصري، وابن حبان (٦٢٤٦) عن محمد بن عبدالرحمن السامي، والبيهقي في دلائل النبوة (٣٣٩/٥) من طريق عبدالله بن أحمد، ثلاثتهم - (علان، ومحمد، وعبدالله) - عن أحمد بن حنبل به نحوه.  
\* والحديث أخرجه أحمد (١٩٣٨١) بنحو هذا اللفظ وفيه قصة.

\* وأخرجه الترمذي (٢٩٥٤)، وابن حبان (٧٢٠٦) من طريق بندار - وقرن معه الترمذي: ابن المثنى -، وابن معين في الجزء الثاني من حديثه (٢٠)، ثلاثتهم - (ابن المثنى، وبندار، وابن معين) - عن محمد بن جعفر به بنحوه، وفيه القصة.

\* وأخرجه الترمذي (٢٩٥٣)، وابن أبي خيثمة في تاريخه (٧٥٤) من طريق عمرو بن أبي قيس، وابن خزيمة في التوحيد (٢٢٩) من طريق قيس بن الربيع، كلاهما - (عمرو، وقيس) - عن سماك، به نحوه، وفيه القصة.

(١) أورده المصنف بهذه التسمية تبعاً لما وقع له في الرواية الآتية.

وكأنَّ المصنّف لم يقنع بذكر (حبش) هنا؛ فلذا سيعقبه بقول البخاري، ورواية مَنْ سَمَاه: (محمد بن جحش).

وكذا ورد في عامة كتب الرجال (جَحْش) لا (حُبَيْش)، وانتصر ابنُ ما كولا لهذا معتبراً: (محمد بن أبي حبش) غلطاً ظاهراً.

تُنظر ترجمة إبراهيم بن محمد بن جحش في:

التاريخ الكبير (٣٢٠/١)، الجرح والتعديل (١٢٤/٢)، بيان خطأ البخاري (ص ١٠)، الثقات (٥/٦)، الإكمال (٣٣٧/٢)، تهذيب الكمال (١٣١/١)، التقريب (ص ٩٣)، التحفة اللطيفة (٢٥٦/١).

«توضاً رسول الله صلى الله عليه في مخضبي هذا - مخضب من صُفر -»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: عبدالعزيز بن محمد وهو الدراوردي، وحديثه عن عبيد الله بن عمر - خاصة - ضعيف، كما قال الإمام أحمد: ما حدث به عن عبيد الله بن عمر؛ فهو عن عبد الله بن عمر. أي العمري المكبر الضعيف.

ولذا نصّ النسائي أنّ حديث الدراوردي عن عبيد الله منكر.

وقد تفرد بهذا الحديث عن عبيد الله واضطرب فيه.

قال الدراقطني - كما في أطراف الأفراد -: وهو حديث غريب تفرد به الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر.

وقال في العلل: والحديث شديد الإضطراب.

الجرح والتعديل (٣٩٥/٥)، العلل (٤٠٨٩)، أطراف الأفراد (٥٨٧٧)، تهذيب الكمال (٥٢٨/٠٤).

#### تخریجه:

\*أخرجه ابن المنذر في الأوسط (٢٣٩) عن محمد بن علي، عن سعيد - وهو ابن منصور - به بلفظه لكن قال في اسم صاحب الترجمة: (إبراهيم بن محمد عن أبيه) وليس في نسبه: (حبيش).

\*وأخرجه ابن ماجه (٤٧٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٣٠٩٣)، والطبراني في معجمه الكبير (٥٣/٢٤) عن يعقوب بن حميد بن كاسب، وأحمد (٢٦٧٥٣) عن علي بن بحر، وابن أبي

حاتم في العلل معلقاً (١٥٣) عن إبراهيم بن حمزة، والدراقطني في العلل (٤٠٨٩) من طريق

محمد بن عمر ابن أبي مذعور، و معلقاً عن محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي، وفي الأفراد -

كما في أطرافه - (٥٨٧٧) معلقاً عن محمد بن عمرو بن سليمان الأنصاري، ستتهم -

(يعقوب، وابن بحر، وابن حمزة، وابن أبي مذعور، والواسطي، والأنصاري) عن الدراوردي

واختلفوا عليه:

فَنَسَبَهُ يعقوب بن حميد: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش.

وقال ابن بحر، وابن حمزة: محمد بن إبراهيم، عن زينب. كذا قالوا: (محمد بن إبراهيم) بدل

(إبراهيم بن محمد)، ولم ينسبها، ولم يقولوا عن أبيه.

كذا روى لنا هذا الحديث أبو نعيم.

وقال البخاري في «تاريخه»<sup>(١)</sup>: إبراهيم بن محمد بن جحش الأسدي، رأى زينب بنت جحش، وساق له هذا الحديث من رواية إسماعيل بن أبي أويس، عن عبدالعزيز بن محمد، عن عبيد الله بن عمر، عن إبراهيم بن محمد بن جحش: «أن رسول الله صلى الله عليه كان يتوضأ في بيت زينب بنت جحش، في مخضب [١٨/ب] من صفر»<sup>(٢)</sup>.

وقال<sup>(٣)</sup>: رواه عبدالله بن عمر العُمري، عن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن جحش، عن أبيه: «أن زينب كانت تغسل رأس رسول الله صلى الله عليه في مخضب

وقال خالد الواسطي: عبدالله بن إبراهيم بن أبي حبش، عن بعض آل جحش، عن زينب.

وقال ابن أبي مذعور: إبراهيم بن عبدالله بن جحش.

وقال الأنصاري: إبراهيم بن محمد ولم ينسبه.

ولفظ ابن بحر، وابن أبي مذعور بنحو لفظ حديث المصنف، ولفظ يعقوب: «كنت أُرَجِّلُ رأس رسول الله في مخضب من صفر»، ولم أقف على ألفاظ البقية.

(١) التاريخ الكبير (٣٢٠/١).

(٢) التاريخ الكبير (٣٢٠/١)، ولفظه: قال لي إسماعيل بن أويس، حدثني الدراوردي فذكره بلفظ:

«كان يتوضأ في مخضب صفر، في بيت زينب بنت جحش».

الحكم على إسناده:

ضعيف كالذي قبله والحديث من هذا الوجه مرسل.

تخرجه:

أخرجه الدارقطني في العلل (٤٠٨٩) من طريق ابن أبي عمر العدني، وخالد بن يوسف السمطي، عن الدراوردي به

ولم يسق لفظهما، وفيه نسب إبراهيم بن محمد بن جحش وإرسال الحديث كما هنا.

(٣) أي البخاري ولم أجده في التاريخ الكبير ولا في الأوسط ولم أر من عزاه إليه.

من صُفَرٍ<sup>(١)</sup>.

[١٥٨] ومحمد بن جَامِع<sup>(٢)</sup> بن حُبَيْش الموصلي<sup>(٣)</sup>.

حدّث عن أحمد بن عمرو المزني، روى عنه محمد بن محمد الباغندي.

[١٣٥] نا أبو نُعَيْمٍ إِمْلَاء، نا محمد بن المظفر، نا محمد بن محمد بن سُلَيْمَان، نا محمد بن جَامِع بن حُبَيْش الموصلي، نا أحمد بن عمرو الموصلي المزني، نا عكرمة بن إبراهيم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: حدّثني مُعَاذ بن جَبَل، قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه يقول:

«مَنْ قَالَ بَعْدَ الْفَجْرِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ: أَسْتَغْفِرَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، كُفِّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

(١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه عبدالله بن عمر العمري وهو ضعيف. الجرح والتعديل (١٠٩/٥)، ميزان الاعتدال (٤٦٥/٢)، التقريب (ص ٣١٤).

تخرجه:

أخرجه أحمد (٢٦٨٥٢)، وابن أبي حاتم في العلل (١٥٣) معلقاً عن حماد بن خالد، وابن أبي عاصم في الآحاد (٣٠٩٤) من طريق المغيرة بن عبد الرحمن، وأبو يعلى في مسنده (٧١٥٧) من طريق عبيد الله بن عبد المجيد، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٤٣٠) من طريق القعني، أربعتهم - (حماد، والمغيرة، وابن عبد المجيد، والقعني) - عن عبدالله بن عمر، عن إبراهيم بن محمد، عن أبيه، عن زينب بلفظ: «كنتُ أُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَخْضَبٍ مِنْ صَفَرٍ».

نَسَبَهُ الْمَغِيرَةُ، وَالْقَعْنِي: (إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن جحش).

(٢) قال ابن ناصر: في «الإكمال» محمد بن حامد.

كذا قال رحمه الله؛ بينما في أصول الإكمال — كما يقول المعلّم —: (ابن جامع)، وبه طبع الكتاب، وهو الموافق لما هنا.

(٣) الأسماء والكنى للحاكم (ق ٢٨٢/أ)، الإكمال (٣٣٣/٢)، المشتبه (٢٧١/١)، توضيح المشتبه

(٤٦٠/٣)، تبصير المنتبه (٥٣٩/٢).



قال لنا أبو نُعَيْمٍ: لا أعلم رواه عن إسماعيل إلا عكرمة<sup>(١)</sup>.

[١٥٩] ومُحمَّد بن علي بن حُبَيْشٍ، أبو الحسين البغدادي<sup>(٢)</sup>.

حدَّث عن مُحمَّد بن عبد الله الحضرمي، وأحمد بن يُحْيَى الحلواني ونحوهما.

#### (١) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه: عكرمة بن إبراهيم، وهو: الأزدي الموصلي مجمع على ضعفه كما يقول الذهبي.

الكامل (٤٨٧/٦)، المغني في الضعفاء (٦٦/٢)، ميزان الاعتدال (٨٩/٣).

وقد تفرد به كما قال أبو نعيم.

ومع تفرد خالف الثقة في إسناده وذلك أنَّ المحفوظ في هذا الحديث أنه من قول معاذ رضي الله عنه ولا يصح أيضاً لجهالة راويه عنه كما سيأتي.

تخرجه:

\*أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٢٦)، وتما في فوائده (١٥٧١) عن علي بن الحسن ابن علان الحراني - كلاهما - (ابن السني، وابن علان) -، عن ابن الباغندي، عن محمد بن جامع الموصلي به مثله. لكن لم يذكر (حبيشاً) في نسب محمد بن جامع.

\*وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣١٩٥) عن معمر، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن رجل، عن معاذ موقوفاً، قال:

«من قال بعد كل صلاة أستغفر الله. . . فساقه مثله غير أنه قال في آخره: «كفر الله عنه ذنوبه وإن كان فرّاً من الزحف».

(٢) تاريخ بغداد (١٤٥/٤)، الإكمال (٣٣٤/٢)، المشتبه (٢٧٢/١)، توضيح المشتبه (٤٦١/٣)،

تبصير المنتبه (٥٣٩/٢) شذرات الذهب (٢٨/٣).

وفي هذه المصادر - كما قال المصنف - (حبيش) اسمٌ لجده.

وخالفهم ابنُ ناصر فقال أنَّ (حبيشاً) لقبه واسم جده: حمش؛ ولم يوافقه على ذلك أحد فيما رأيت.

ونصَّ ابن حجر أن حبيش لقب لاثنتين فذكرهما ولم يورد هذا معهما. نزهة الألقاب

(١٩٤/١).

نا عنه أبو الحسن ابن رزقويه، وأبو علي ابن شاذان، وعبدالله بن يحيى السكري، وأبو نعيم الحافظ.

[١٦٠] وابنه أبو عمر محمد بن محمد بن علي بن حبّيش<sup>(١)</sup>.

سمع إسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن جعفر الأدمي، كتبنا عنه.  
وأما الثاني بالخاء المعجمة<sup>(٢)</sup> وفتح النون، وبالسّين المبهمة؛ فهو:

[١٦١] عبّيد الله بن خنيس الغفاري المدني<sup>(٣)</sup>.

حدّث عن عبدالله بن سلام، روى عنه محمد بن أبي يحيى الأسلمي.

[١٣٦] أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، نا يعقوب بن

سفيان، نا شباب<sup>(٤)</sup> نا فضيل بن سليمان، نا محمد بن أبي يحيى، عن عبّيد الله بن خنيس الغفاري، عن عبدالله بن سلام، قال:

(١) تاريخ بغداد (٣٧٤/٤)، الإكمال (٣٣٤/٢)، توضيح المشتبه (٤٦١/٣).

(٢) زاد في الإكمال (٣٣٨/٢): المضمومة، وهو ما قيده المصنّف بالقلم.

(٣) التاريخ الكبير (٣٧٨/٥)، الجرح والتعديل (٣١٣/٥)، الثقات (٦٧/٥)، الإكمال

(٣٤٠/٢)، تعجيل المنفعة (٨٣٧/١).

والظاهر أنه هو خنيس بن عبدالرحمن؛ قال ابن ماكولا: أظنّه خنيس بن عبدالرحمن قد انقلب.

ويؤيد هذا أنّه حديث واحد قد اختلف الرواة في تسمية راويه كما سيأتي في التخرّيج.

ووقع في أصل تعجيل المنفعة - كما يقول محققه -: (ابن حبّيش) بدل (خنيس)؛ فتصرف فيه ونشر الكتاب على الصواب.

(٤) شَبَاب بالتخفيف لقب خليفة بن خياط العُصْفَرِي. الإكمال (١٥/٥)

«إِنَّ مَا بَيْنَ عَيْرٍ<sup>(١)</sup> وَأُحْدٍ حَرَامٌ؛ حَرَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، لَا يُقَطَّعُ بِهِ شَجَرٌ، وَلَا يُقْتَلُ بِهِ طَائِرٌ»<sup>(٢)</sup>.

(١) عَيْرٌ: بفتح أوله، وسكون التحتانية، والراء المهملة؛ اسم جبل في المدينة معروف، ويقع الآن على طريق الهجرة بعد ميقات ذي الحليفة يسار الذهاب إلى مكة. معجم ما استعجم (٢٤٠/٣)، فتح الباري (٩٨/٤).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه فضيل بن سليمان النميري وأكثر الثُّقَاد على تضعيفه. الجرح (٩/٧)، الكامل (١٢٩/٧)، تهذيب الكمال (٤٧/٦). وفيه صاحب الترجمة عبيد الله بن خنيس ذكره ابن حبان في ثقاته، ولم أجد عنه راوياً سوى محمد بن أبي يحيى.

والحديث تفرد به الفضيل واختلف عليه في إسناده.

تخریجه:

\*الحديث أخرجه يعقوب بن سفيان في مشيخته (٨٥).

\*وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٨/٥) معلقاً عن شباب، ووصله الطبراني في المعجم الكبير (القطعة المتتمة برقم ١٤٩٩١) - ومن طريقه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٤٣١) - عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن شباب العصفري به نحوه.

\*وأخرجه أحمد (٢٣٧٨٠) - ومن طريقه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٤٣١) - عن حسين بن محمد، والطبراني في المعجم الكبير (القطعة المتتمة برقم ١٤٩٩١) - ومن طريقه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٤٣٢) - من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، كلاهما - (حسين، والمقدمي) - عن فضيل بن سليمان به نحوه.

ولفظ أحمد: «ما بين كذا [بالذال] وأحد» الحديث بنحوه.

ونصّ الضياء، وابنُ عبد الهادي أن الذي وقع في المسند، والطبراني إنما هو: (حبش)، ثمّ نبّها على أنه (خنيس) بالخاء.

فجاء محققو المسند، وجامع المسانيد، وأطراف المسند، وإتحاف المهرة فتصرفوا في الكتاب ونشروه: (خنيس) بناءً على ما جاء في «الإكمال».

[١٦٢] وكثير بن خُنَيْس<sup>(١)</sup>.

يُنظر: الأحاديث المختارة (٣٧/٤)، تنقيح التحقيق (٤٩٣/٣).  
 \*وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٨/٥) معلقاً عن علي - وهو ابن المديني - حدثنا فضيل بن سليمان، عن نافع بن ثابت بن عبدالله بن الزبير، قال: حدثني قيس بن عبد الملك بن مخزومة سمع [خنيساً] سمع عبدالله بن سلام رضي الله عنه يقول سمعت النبي ﷺ: «حرم ما بين لابتيهما». تنبيه: وقع في مطبوعة التاريخ في هذا الموضع: (خنيس) بدل (خنيس) ولم يعلق عليه الناشر، وقد ذكره البخاري (خنيساً) على الصواب في ترجمته حيث قال: خنيس بن عبد الرحمن بن نعيم الغفاري، سمع عبدالله بن سلام سمع النبي ﷺ: «حرم ما بين لابتيهما»، روى عنه قيس بن عبد الملك.

التاريخ الكبير (٢١٦/٣)، الجرح والتعديل (٣٩٤/٣)، الثقات (٢١٣/٤)، وهو الذي ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٦٩٢/٢).  
 ومن هنا يُستفاد أنّ عبید الله بن خنيس، هو بعينه خنيس بن عبد الرحمن وإنما وقع الخلاف بين الرواة في تسميته؛ وذلك أنّ حديثهما واحد مداره على فضيل بن سليمان؛ فرواه عنه ثلاثة - وهم شباب وحسين، والمقدمي - فقالوا: عبید الله بن خنيس، ورواه عنه علي بن المديني فسماه: خنيس بن عبد الرحمن.

(١) كذا وقع في أصول التاريخ الكبير كما يقول المعلمي، وبه طبع.

وذكر ابن حجر في تعجيل المنفعة أنه وقع في هذا الموضع من تاريخ البخاري: (كثير بن حبيش)؛ أي بالحاء المهملة، والباء والشين المعجمتين، وهو ما جاء في هامش نسخة (قط) من التاريخ كما يقول المعلمي.  
 وبالحاء المهملة، والباء، والشين المعجمتين: (حبيش) وقع في سؤالات ابن الجنيد، و الثقات، والميزان.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٠٩/٧)، سؤالات ابن الجنيد (ص ٣١٠)، الثقات لابن حبان (٣٤٩/٧).

الميزان (٤٠٣/٣)، تعجيل المنفعة (١٤٤/٢).

سَمِعَ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، رَوَى عَنْهُ الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَوْ الْعَلَاءُ بْنُ الْأَسْوَدِ؛  
كَذَلِكَ ذَكَرَ الْبُخَارِيُّ. <sup>(١)</sup>

### [١٦٣] وَكَثِيرُ بْنُ خُنَيْسٍ <sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ اللَّيْثِيِّ.  
[١٣٧] أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الْمَعْدَلِيِّ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ  
ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْأَدَمِيِّ إِمْلَاءً، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَمْرٍو، عَنْ كَثِيرِ بْنِ خُنَيْسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ:  
أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَتَى  
السَّاعَةُ؟ قَالَ: «وَمَا أَعَدَدْتُ لَهَا؟» قَالَ: حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ  
أَحْبَبْتَ» <sup>(٣)</sup>.

(١) أي بهذا الرسم: (خنيس) بخاء، ونون، وسين مهملة، وبالشك في اسم الراوي عنه.

ونقله ابن أبي حاتم عن البخاري بالشك، ثم قال أبو حاتم: إنما هو الأسود بن العلاء.  
وهو ما جزم به البخاري أيضاً في ترجمة الأسود بن العلاء، ووهم من قال: العلاء بن الأسود.  
وهو الأسود بن العلاء بن جارية الثقفي. التاريخ الكبير (١/٤٤٧)، بيان خطأ البخاري (ص  
١٠٧)، الجرح والتعديل (٢/٢٩٣).

(٢) التاريخ الكبير (٧/٢١٠)، الجرح والتعديل (٧/١٥٠)، بيان خطأ البخاري (ص ١٠٧)،  
الثقات (٥/٣٣٢)، تصحيقات الحديث (ص ٢٦١)، تعجيل المنفعة (٢/١٤٤).

(٣) الحكم على إسناده:

إسناده حسن؛ لحال محمد بن عمرو بن علقمة فإنه صدوق له أوهام كما في التقريب (ص  
٤٩٩).

والحديث صحيح عن أنس رضي الله عنه من غير هذا الوجه.

تخریجه:

\*أخرجه أحمد بن حنبل (١٣٠٩٢) عن يزيد بن هارون به مثله.

\*وأخرجه البزار (٦٢٢٠)، من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد، عن محمد بن عمرو به نحوه.

فَرَّقَ البخاريُّ بَيْنَ كَثِيرٍ هَذَا، وَبَيَّنَ الَّذِي قَبْلَهُ، وَذَكَرَهُمَا [١٩/أ] فِي تَرْجُمَتَيْنِ عَلَى أَكْثَرِ اثْنَانِ.

وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي أَنَّ رَجُلًا وَاحِدًا<sup>(١)</sup>. فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[١٦٤] وَعُبَيْدُ بْنُ خُنَيْسٍ الْكُوفِيُّ<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ صَبَّاحِ بْنِ يَحْيَى، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْقَطَّانِ.

\*وأخرجه البخاري (٣٦٨٨) من طريق ثابت، و(٦١٧١) من طريق سالم ابن أبي الجعد، ومسلم (٢٦٣٩) من طريق إسحاق بن عبدالله، والزهرى، وثابت، وسالم بن أبي الجعد، وقتادة، - فرقههم سبعة عن أنس رضي الله عنه به بنحوه. وله طرق أخرى أيضاً عن أنس رضي الله عنه خارج الصحيح.

(١) قال ابن أبي حاتم: كان البخاري جعل هذا الاسم اسمين فسمعتُ أبي يقول: هما واحد. الجرح والتعديل (١٥٠/٧).

فتحصَّل أنَّ هذا الرجل وقع فيه الخلاف من جهتين في تعيينه، وفي رسم اسم أبيه:

فذهب البخاري، وابن حبان، إلى أنَّهما شخصان:

الأول: تابعي يروي عن أنس وهو عندهما كثير بن خنيس بالحاء قولاً واحداً.

والثاني: من تبع الأتباع يروي عن عزرة وهو كثير بن خنيس بالحاء في عدة نسخ من «التاريخ» وهي التي وقعت للمصنَّف، بينما رسمه ابن حبان: (حبش) - أي بالحاء المهملة،

والباء، والشين المعجمتين -، وهو ما نقله ابن حجر عن «التاريخ».

وظاهر قول ابن معين، والعسكري أنَّهما شخص واحد؛ إذ جعلاً من يروي عن أنس، هو الذي

يروى عن عزرة لكن وقع عند ابن معين (حبش) بالحاء، ونصَّ العسكري أنه بالحاء.

ونصَّ أبو حاتم أنَّهما شخص واحد، وذكره في باب حرف الحاء من أسماء الأبناء؛ فدلَّ على أنه

يراه: (خنيس)، وهو الذي جزم بصحته أبو زرعة، وإليه ذهب ابنُ ماكولا.

(٢) سؤالات البرقاني (ص ٤٧)، الإكمال (٣٤١/٢)، ميزان الاعتدال (١٩/٣)، اللسان

(١١٩/٤).

[١٣٨] أخبرني الجوهرى، أنا محمد بن عبد الله بن أيوب القطان، نا إسحاق بن محمد بن مروان، نا أبي، أنا عبيد بن خنيس، نا صباح، نا أبو إسحاق، عن حنش<sup>(١)</sup>، قال: رأيت أبا ذر، وهو آخذٌ بحلقة باب الكعبة، وهو يقول: يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا أبو ذر الغفاري . قال: وإلى هذا انتهت حديثه. قال حنش: وخبرني بعض جلسائه، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه، أو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول:

«إني تاركٌ فيكم الثقلين؛ أحدهما أكبر من الآخر؛ كتاب الله، وأهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض، ألا إن مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق»<sup>(٢)</sup>.

(١) هو: ابن المعتز الكناي. التقريب (ص ١٨٣).

(٢) ضعيف جداً مسلسل بالمتروكين؛ فمحمد بن مروان القطان، وصاحب الترجمة عبيد بن خنيس العبدى، وصباح بن يحيى؛ كلهم متروكون. سوالات البرقاني (ص ١٢٨)، ميزان الاعتدال (٣٠٦/٢)، لسان الميزان (٣٧٦/٥). وفيه: أبو إسحاق هو: السبيعي وهو مدلس وقد عنعنه، ولم يسمع هذا الحديث من حنش بن المعتز، إنما رواه عنه بواسطة شخص لم يُسم كما سيأتي. وفيه: جهالة من حدث حنش عن أبي ذر. تخرجه:

أخرجه الحاكم (٣٣٦٥) من طريق المفضل بن صالح، والطبراني في الأوسط (٣٤٧٨) عن عبد الله بن داهر الرازي، عن عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، والطبراني في الأوسط (٥٣٩٠) من طريق عمرو بن عبد الغفار الفقيمي، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، ثلاثتهم - (المفضل، والأعمش، والفقيمي) - عن أبي إسحاق، عن حنش بالشرط الأخير من الحديث. وإسناده ضعيف جداً؛ في الطريق الأول: المفضل بن صالح وهو منكر الحديث. الجرح والتعديل (٣١٦/٨)، التقريب (ص ٥٤٤).

وفي الثاني: عبد الله بن داهر وهو متروك. لسان الميزان (٢٨٢/٣).

[١٦٥] ومُحمَّد بن خُنَيْس الغَزِّي<sup>(١)</sup>.

وفي الثالث: عمرو بن عبدالغفار الفقيمي الكوفي رافضي كان يتهم بوضع الأحاديث في فضائل أهل البيت. الميزان (٦٠٥٦).

ومع شدة ضعفهم فقد خالفوا إسرائيل عن أبي إسحاق؛ فرواه عن أبي إسحاق، عن شخص مبهم، عن حنش.

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٥٣٨/١) عن عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن رجل حدّثه عن حنش به نحوه.

ورجح هذا الوجه الدارقطني في العلل (٢٣٦/٦).

فتبين من هذا الإسناد أن أبا إسحاق السبيعي لم يسمع هذا الحديث من حنش بن المعتمر، إنما رواه عنه بواسطة من لا يعرف، فيبقى السند ضعيفاً، لجهالة الرجل المبهم.

\* وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٥٣٨/١)، والبزار (٣٩٠٠)، والخطيب في المتفق والمفترق (٣٩٢)، من طريق الحسن بن أبي جعفر، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق، ومن قاتلنا في آخر الزمان كان كمن قاتل مع الدجال».

قال البزار: وهذا الكلام لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلا عن أبي ذر من هذا الوجه، ولا نعلم تابع الحسن بن أبي جعفر على هذا الحديث أحد.

قال ابن عدي بعد أن ساق هذا الحديث وحديثاً آخر: لا يرويهما غير الحسن بن أبي جعفر. الكامل (١٣٣/٣).

وهذا إسناد ضعيف؛ فالحسن بن أبي جعفر الجفري متفق على ضعفه. الكامل (١٣٣/٣)، ميزان الاعتدال (٢٢٨/٢).

وسعيد بن المسيب لم يسمع من أبي ذر شيئاً. جامع التحصيل للعلاني (ص ١٨٥).

قال ابن تيمية: وأما قوله: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح»؛ فلا يُعرف له إسناد لا صحيح، ولا هو في شيء من كتب الحديث التي يُعتمد عليها. منهاج السنة النبوية (٣٩٥/٧).

(١) الثقات (٩٣/٩)، الإكمال (٣٤١/٢)، الأنساب (١٤٦/٩).

وتصحف (حنيس) في الأنساب إلى: (حبيش) بالحاء.



حَدَّث عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ الطائِيفِي، رَوَى عَنْهُ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ.  
 [١٣٩] أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ دَرَسْتَوِيهِ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ  
 سَفْيَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ خُنَيْسٍ الْعَزْزِيِّ، نَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطائِيفِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ، عَنْ  
 نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:  
 «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَزْكَاهَا، وَأَرْفَعَهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٌ مِنْ إِعْطَاءِ  
 الذَّهَبِ وَالْوَرَقِ، وَخَيْرٌ مِنْ أَنْ لَوْ غَدَوْتُمْ إِلَى عَدُوِّكُمْ فَضَرَبْتُمْ رِقَابَهُمْ، وَضَرَبُوا رِقَابَكُمْ؟  
 قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: فَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا»<sup>(١)</sup>.

[١٦٦] وَالْأَخْنَسُ بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ خُنَيْسٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَائِدِ بْنِ عُمَيْسٍ بْنِ  
 هَلَالِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، شَاعِرٌ، فَارِسٌ.  
 [١٤٠] ذَكَرَهُ الْآمِدِيُّ<sup>(٢)</sup>؛ فِيمَا حَدَّثَنِيهِ ابْنُ حَزْمٍ، عَنْ كِتَابِ عَبْدِ السَّلَامِ

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه يحيى بن سليم وهو سيء الحفظ، وتفرد بهذا الحديث عن إسماعيل بن أمية، وله عنه  
 غرائب وأفرادات يتفرد بها كما يقول ابن عدي. الكامل (٦٤/٩)، الميزان (٣٨٣/٤)، التقريب  
 (ص ٥٩١).

ولعل يحيى بن سليم وهم فسلوك الجادة في إسناده؛ وذلك أن هذا الحديث معروف من مسند  
 أبي الدرداء عن النبي ﷺ  
 تخريجه:

الظاهر أن هذا النص من كتاب مشيخة يعقوب بن سفيان؛ حيث إن المصنف يروي به هذا  
 الإسناد، وليس لهذا الحديث أثر في الأجزاء المتبقية من المشيخة وإنما ذكره المحقق استدراكاً في  
 المطبوعة في آخر الكتاب.

\* وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥١٥) عن أبي علي بن شاذان وهو الحسن بن أبي بكر  
 أحمد بن إبراهيم بن شاذان شيخ المصنف به مثله.

(٢) المؤتلف و المختلف (ص ٣٠)، الإكمال (٣٤١/٢).

البصري، عنه<sup>(١)</sup>.

وأما الثالث: بفتح الحاء المُعْجَمَة، والباء المُعْجَمَة بواحدة<sup>(٢)</sup>، ويُنْهَمَا نُونٌ ساكنةٌ، والشَّيْنُ مُعْجَمَة، فهو:

[١٦٧] أبو الحَنْبَشِ يَحْيَى بن عبد الله بن أبي فَرْوَة المَدِينِي. <sup>(٣)</sup>

[١٤١] أنا أبو نُعَيْم، نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يَحْيَى المَزْكِي، أنا أبو العباس مُحمَّد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: قال الحسن بن عبد العزيز<sup>(٤)</sup>: نا يحيى بن حَسَّان<sup>(٥)</sup>، نا عُبَيْد الله<sup>(٦)</sup> بن محمد بن أبي فَرْوَة، قال: أخبرني يحيى بن عبد الله بن أبي فَرْوَة،

(١) كتب بعده في الهامش: يتلوه الوريقة.

ولم أجدها في الأصل وهي جزماً ساقطة منه، وأظنَّ المصنّف كتب فيها ما وقع في الإكمال بعد الترجمة السابقة:

أميمة بنت عوف بن وهب بن خُنَيْس بن ثعلبة بن تيم الأدرم بن غالب بن لؤي.

الإكمال (٣٤١/٢)، أنساب الأشراف (٤٦٤/٣).

(٢) زاد في الإكمال (٣٤١/٢): مفتوحة. وهو الموافق لِمَا قَيَّده المصنّف بالقلم. قال في «التاج»: كَجَعْفَرٍ، وَيُكْسَر.

(٣) الإكمال (٣٤٢/٢)، تبصير المنتبه (٥٤١/٢)، تاج العروس (حنبش).

وذكر من دون الكنية في التاريخ الكبير (٢٨٧/٨)، الجرح والتعديل (١٦٤/٩)، الثقات (٦٠٧/٧).

(٤) هو: الجَرِيُّ، أبو علي المصري ثم البغدادي، ويقال: الجَرَوِي. تهذيب الكمال (١٣٧/٢).

(٥) هو: التَّنِيسِي، أبو زكريا البصري. تهذيب الكمال (٢٤/٨).

(٦) كذا في الأصل مُصَعَّرٌ، وأظنُّه سهوٌ؛ إذ إن المصادر لم تذكر روائاً عن يحيى بن عبد الله بن أبي

فروة سوى

عبد الله - بفتح العين من غير ياء مكبراً -؛ وهو عبد الله بن محمد بن أبي فروة أبو علقمة ابن أخي يحيى.

يُنظر: التاريخ الكبير (١٩٠/٥)، الجرح والتعديل (١٦٤/٩)، تهذيب الكمال (٢٧١/٤).

قال: حَضَرْتُ عِشَاءَ النَّصْرِيِّ<sup>(١)</sup>، وهو أمير المدينة، وعنده القاسم بن مُحَمَّدٍ، وسالم بن عبدالله، فقال لهم: تَوَضَّؤُوا، فَتَوَضَّؤُوا، فقالوا:

«أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا مَسَتْ النَّارُ فَلَمْ يَتَوَضَّأْ»<sup>(٢)</sup>.

قال السَّرَّاجُ، نا حاتم بن الليث الجَوْهَرِي، نا هارون بن مُوسَى<sup>(٣)</sup>، قال: يُجْنَى ابن عبدالله بن أبي فروة، يُكْنَى أبا الخَنْبَشِ.

(١) هو عبدالواحد بن عبدالله، من بني نَصْرٍ بن معاوية، وكان أميراً على المدينة في خلافة يزيد بن عبدالملك،

سنة أربع ومائة. تاريخ خليفة (٣٣٢).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه صاحب الترجمة يحيى بن عبدالله لم أجد عنه روائياً سوى ابن أخيه عبدالله. والحديث بهذا الإسناد مرسل، وأخشى أن يكون يحيى وهم في هذا الخبر؛ وذلك أن سالماً ممن روى الأمر بالوضوء مما مسّت النار، وكان مذهب أبيه، وعائشة الوضوء منه. وقد صح من وجوه كثيرة أن النبي ﷺ أكل ما مسته النار ولم يتوضأ لكن من غير رواية القاسم وسالم كما سبق في تخريج النص رقم [١١٦].  
تخرجه:

لم أقف عليه من هذا الوجه. والظاهر أنه من كتاب «التاريخ» لحمد بن إسحاق السراج فبهذا الإسناد يروى. ينظر: ما تقدم في الدارسة مبحث مصادر المصنّف.  
\*وأخرج عبدالرزاق (٦٧١) عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر أنه كان يتوضأ مما مسّت النار.

واختلف عن الزهري في رفعه ووقفه، وجزم أبو حاتم بخطأ الرفع، وصحّح الدارقطني، وابن أبي حاتم الوقف.

العلل ابن أبي حاتم (١٩١)، علل الدارقطني (٢٨٠/١٢).

(٣) هو: الفَرَوِي المديني. الجرح والتعديل (٩٥/٩).

## [٣١] وفي بابِ حَنْشٍ وَحَبَشٍ

[١٩/ب] أَمَّا الْأَوَّلُ<sup>(١)</sup>، بِالنُّونِ<sup>(٢)</sup>:[١٦٨] فَوَالِدُ مُعَاذَةَ بِنْتِ حَنْشٍ<sup>(٣)</sup>.

حَدَّثَتْ مُعَاذَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، رَوَى عَنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَزْمٍ.

[١٤٢] أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ بْنُ صُهَيْبٍ الْأَدَمِيُّ، نَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ صَاذَرَا، قَالَ: نَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا كَثِيرُ بْنُ قَارُونَْدَا، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَزْمٍ، عَنْ مُعَاذَةَ بِنْتِ حَنْشٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ جَالِسًا فِي حَجَرِهِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، أَوْ أَحَدَهُمَا، فَبَالَ الصَّبِيُّ.

قَالَتْ: فَقَمْتُ، فَقُلْتُ: أَغْسِلِ الْبَوْلَ؟ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «بَوْلُ الْغُلَامِ يُنْضَحُ، وَبَوْلُ الْجَارِيَةِ يُغْسَلُ».

وَقَدْ ذَكَرْنَا هَذَا الْحَدِيثَ<sup>(٤)</sup> مِنْ رِوَايَةِ عَبَّاسِ الدَّوْرِيِّ، عَنْ ابْنِ صَاذَرَا، وَقَالَ فِيهِ:

(١) وهو بالحاء المهملة، والنون المفتوحتان، والشين معجمة كما رسمها المصنف بقلمه، ونص عليه في الإكمال (٣٥٤/٢).

(٢) قال في الإكمال (٣٥٤/٢): بعد الحاء المهملة المفتوحة، نونٌ مفتوحةٌ. وهو الموافق لما قيده المصنف بالقلم.

(٣) الإكمال (٣٣٧/٢، ٣٥٤)، المشتبه (٢٧٢/١)، توضيح المشتبه (٤٦١/٣)، تبصير المنتبه (٥٤١/٢)، تاج العروس (١٢٦/١٧).

وقيل في اسم أبيها: (حبش)، وقد تقدم ذكر المصنف لها هناك، وتبعه - في حكاية الوجهين من غير ترجيح - جميع المصادر المتقدمة.

(٤) برقم [١٣٨]، وتقدم هناك الكلام على رواته، وتخريجه.

عن معاذة بنت حُبَيْش، والله أعلم بالصواب<sup>(١)</sup>.

[١٦٩] وأبو حَنْش الهلالي الشاعر، واسمُه: خُضَيْر بن قَيْسٍ.

وقد تقدّم ذكرنا له<sup>(٢)</sup>.

[١٧٠] وأحمد بن هارون بن حَنْش، أبو جعفر البخاري<sup>(٣)</sup>.

حدّث عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن سَعِيد بن كثير بن عُفَيْرِ المِصْرِي، وغيره، روى عنه خَلْفُ بن مُحَمَّد الحَيَّام، وذكره أبو عبد الله الغنجار في «تاريخه».

وأما الثاني: بالباء المعجمة بواحدة<sup>(٤)</sup> فهو:

[١٧١] حَبْشُ بن مُوسَى<sup>(٥)</sup>.

حدّث عن الهَيْثَم بن عدي الطائي، وأبي الحسن المدائني، روى عنه مُحَمَّد بن محمد الرّافقي.

[١٤٣] أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، أنا الحسين بن أحمد بن مُحَمَّد الصّفّار المروزي، نا أبو العبّاسِ مُحَمَّد بن محمد بن الفضل بن الصّباح الرّافقي، قال: حدّثني حَبْش بن مُوسَى، قال: أنا المدائني، قال: لما كاتَب الحسن بن علي معاوية،

(١) وقد تقدم تحت الترجمة رقم [١٥٤] أن هذا مما يتعذر فيه الترجيح؛ حيث أن مداره على

الفضيل بن سليمان وهو ضعيف، وتفرد عنه ابن صاذرا وهو مستور.

(٢) في باب خضير الترجمة رقم [٤٢].

(٣) الإكمال (٣٥٤/٢)، تاريخ دمشق (٦٣/٦)، المشتبه (٤٨٤/٢)، في رسم: الغَزَال) توضيح

المشتبه (٤٢٠/٦)، في رسم: الغَزَال) التبصير (١٠٤٣/٣)، رسم: الغَزَال).

(٤) وقبلها حاء مهملة مفتوحة كما رسمه المصنّف ونص عليه في الإكمال (٣٥٢/٢).

(٥) الإكمال (٣٥٢/٢)، التوضيح (٣٦٠/٣)، تبصير المنتبه (٤٦٧/١)، تاج العروس (حبش).

أقبل يُريد العراق فَعَبَرَ مِنْ جَسْرٍ مَنبِجٍ<sup>(١)</sup>، وبين يَدَيْهِ جَمَاعَةٌ يَتْلُونَ الْقُرْآنَ فَوَافِي الْكُوفَةِ فِي  
تِسْعِ لَيَالٍ، فَقَالَ شَاعِرٌ مِنَ الشَّامِ:  
مِنْ جَسْرٍ مَنبِجٍ أَضْحَى غِبًّا تَاسِعَةً فِي أَرْضٍ مَسْكِنٍ<sup>(٢)</sup> ثُلَا حَوْلَهُ السُّورُ<sup>(٣)</sup>

(١) بلدة بالشام بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ. معجم البلدان (٢٣٨/٥).

ولا زالت تعرف بهذا الاسم وهي اليوم مدينة في شمال سوريا.

(٢) موضع بالعراق قريب من دُجَيْل. معجم ما استعجم (١٠٦/١)، معجم البلدان (١٤٩/٥).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فإسناده معضل؛ فالمدائني وهو: علي بن محمد بن عبد الله مات سنة (٢٢٥ هـ)، وله  
ثلاث وتسعون سنة كما في «تاريخ بغداد» يعني أن مولده سنة (١٣٢ هـ)، وكانت وفاة  
الحسن بن علي فيما قاله غير واحد سنة (٥٠ هـ) فبين ولادة المدائني، ووفاته الحسن عليه السلام قرابة  
ثمانين سنة. تاريخ بغداد (٤٧٠/١)، و(٥١٦/١٣).

تخریجه:

أخرجه المصنّف في تاريخ بغداد (٥٧٥/١) من طريق أحمد بن الحارث الخزاز، عن المدائني وفيه  
أن مسيره كان عشر ليال.

وكذا ذكر الخبر البلاذري - بغير إسناد - في أنساب الأشراف - (٣٨٦/١)، والبلخي في البدء  
والتاريخ (٢٣٤/٢): ونسب البيت إلى كعب بن جعيل التغلبي.

وورد الخبر في تاريخ الأمم والملوك (١٦٨/٣)، البداية والنهاية (٢٠/٨)، السير (٢٥٧/٥)،  
وفيها: فأقبل من جسر منبج إلى مسكن في خمسة أيام، فسلم إليه الحسن عليه السلام الأمر، وبايعه حتى  
قدما الكوفة.

(١) [١٧٢] وفي نسب المتّخل الهذليّ الشاعر: حبّش بن عادية<sup>(٢)</sup>.

[١٤٤] كتب إليّ أبو غالب ابن سهل، وحَدَّثني محمد بن قُتُوح عنه، قال: أنا علي بن محمد بن دينار، أنا أبو القاسم الآمديّ، قال<sup>(٣)</sup>: المتّخل الهذليّ اسمه: مالك بن عُويم بن عثمان بن حبّش<sup>(٤)</sup> بن عادية بن صَعْصعة بن كعب بن طابخة، أخو بني لحيان بن هذيل بن مُدرِكة.

شاعرٌ، مُحسنٌ من شعراء هذيل، وهو صاحبُ القصيدة الطائيّة.

قال الأصمعي: هي أجودُ طائيّةٍ قالتها العربُ، التي يقول فيها:

وَمَاءٌ قَدْ وَرَدَتْ أُمَيْمَ طَامٍ<sup>(٥)</sup> عَلَيْهِ مَوْهِنًا زَجَلُ الْغَطَاطِ<sup>(٦)</sup>

كَأَنَّ مَزَاحِفَ الْحَيَّاتِ فِيهِ قُبَيْلُ الصُّبْحِ آثَارُ السِّيَاطِ<sup>(٧)</sup>

ويلحق بهذا الباب: جيش؛ بفتح الجيم، وتسكين الياء المعجمة باثنتين من تحتها،

وهو:

(١) كتب هنا: يتلوه الوريقة. وفيها من قوله هنا: وفي نسب إلى آخر الشعر: السياط، وكانت

ملصقة خطأً بين لوحة [٢٤/ب-٢٥/أ]، فوضعتها هنا.

(٢) المؤتلف للآمدي (ص ٢٧٢) الإكمال (٢/٣٥٤).

(٣) المؤتلف والمختلف (ص ٢٧٢).

(٤) وقع في مطبوعة كتاب الآمدي: (خنيس) وعلق عليها المحقق بقوله: في الأصل (حبش)، وتحتها

(خنيس)

(٥) الطامي هو: الذي تُرك حتى طما وعلا. ديوان الهذليين (٢/٢٤-٢٥).

(٦) الزجل: الصوت، والغطاط: نوع من الطير. ديوان الهذليين (٢/٢٤-٢٥).

(٧) البيتان في ديوان الهذليين (٢/٢٤-٢٥).

[١٧٣] إسحاق بن إبراهيم، أبو يعقوب الفرغاني، ويُعرف بجَيْش<sup>(١)</sup>.

حدّث عن محمد بن آدم المصيصي، روى عنه أبو القاسم ابن أبي العقب الدمشقي<sup>(٢)</sup>.

[١٤٥] حدّثني عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، [٢٠/أ] أنا تمام بن محمد الرازي، نا علي بن يعقوب الهمداني، نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الفرغاني، المعروف بجَيْش، نا محمد بن آدم المصيصي، نا ابن المبارك، نا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه، قال: قال ربنا تعالى: «أَحَبُّ مَا تَعَبَّدَ لِي فِيهِ عَبْدِي النَّصْحَ لِي»<sup>(٣)</sup>.

(١) الإكمال (٣٥٥/٢)، تاريخ دمشق (١٨١/٨).

(٢) هو علي بن يعقوب، الراوي عنه في الإسناد الآتي.

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه علي بن يزيد الألهاني، وهو ضعيف. الجرح والتعديل (٢٠٦)، الميزان (٥٦٦٢)، التقريب (ص٤٠٦).

وضعف الحديث ابن مفلح، والهيثمي. الآداب الشرعية (٣٠٦/١)، مجمع الزوائد (٨٧/١).

تخریجه:

\*أخرجه أحمد (٢٢١٩١) عن علي بن إسحاق، والرويان في مسنده (١١٩٣) من طريق عبدالله بن سنان، وأبو نعيم في الحلية (١٧٥/٨) من طريق مقاتل، والبغوي في شرح السنة (٣٥١٥) من طريق إبراهيم بن عبدالله الخلال، أربعتهم - (علي، عبدالله، ومقاتل، وإبراهيم) - عن ابن المبارك به نحوه.

\*والحديث أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٠٤).

\*وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٨٣٣)، والبيهقي في الزهد الكبير (٧٧٠) من طريق سعيد ابن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب به نحوه.

\*وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٨٨٠) من طريق عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد به نحوه وفي أوله زيادة.



[١٧٤] وعبدالرحمن بن جَيْش بن شَخَّ<sup>(١)</sup>، أبو محمد الفرغاني، نزِيلُ دِمَشْق<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عن إبراهيم بن زهير الحلواني، وزكريا بن يحيى السَّجْزِي، وأحمد بن علي بن سعيد، قاضي حمص، وداود بن سليمان الفرغاني، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي، وأحمد بن محمود الهروي، روى عنه أبو محمد بن أبي نصر<sup>(٣)</sup>، وعبدالرحمن بن عمر بن نصر الدمشقيان، وتَمَّام بن محمد الرازي.

[١٤٦] كَتَبَ إِلَيَّ عبدالرحمن بن عثمان الدمشقي، وحَدَّثَنِي عبدالعزيز بن أبي طاهر<sup>(٤)</sup> عنه، قال: نا عبدالرحمن بن جَيْش الفرغاني بدمشق، نا زكريا بن يحيى السَّجْزِي، نا نصر بن علي، نا عبدالله بن داود<sup>(٥)</sup>، عن كامل أبي العلاء، عن أبي صالح مينا، عن أبي هريرة:

«أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ يُصَلِّي، فَإِذَا سَجَدَ رَكْبَةً الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ - فذكر كلاماً<sup>(٦)</sup> - فقال: أَذْهَبُ بِهِمَا إِلَى أُمَّهُمَا؟ ، فقال: دَعُهُمَا. قال: فجاءتُ برقة، فذهبا في ضوئها»<sup>(١)</sup>.

(١) كذا رسمها وضبطها المصنف، ونصّ عليه ابن ماكولا في باب (تُبَيِّح، وشَخَّ)، وتصحف في

مطبوعة «الإكمال» في باب حبش وجيش، و«فوائد تمام»، و«تاريخ دمشق» إلى: (شيخ).

(٢) الإكمال (٣٥٥/٢)، و(٢٥٥/٧)، تاريخ دمشق (٢٦٢/٣٤)، تاريخ الإسلام (٤٦٩/٢٥).

وأُسند ابن عساكر هذه الترجمة عن الخطيب بمثل ما هنا.

(٣) وهو: عبدالرحمن بن عثمان الدمشقي. سير أعلام النبلاء (٣٦٧/١٧).

(٤) وهو عبدالعزيز بن أحمد الكتّاني. ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء لابن الأكفاني (ص ٤١).

(٥) المعروف بالخرّبي. تهذيب الكمال (١٢١/٤).

(٦) وفي رواية أحمد: «فإذا رفع رأسه أخذهما بيده من خلفه أحذا رفيقا، فيضعهما على الأرض،

فإذا عاد عادا، حتى قضى صلاته أقعدهما على فخذه، قال أبو هريرة: فقامت إليه، فقلت يا

رسول الله أذهب بهما؟»

## (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: كامل بن العلاء أبو العلاء التميمي: قال ابن عدي: رأيتُ في بعض رواياته أشياء استنكرتها فذكرته من أجل ذلك، ولخص لحاله ابن حجر بقوله: صدوق يخطئ. وذكر العقيلي، وابن عدي هذا الحديث في جملة ما استنكر عليه. الضعفاء الترجمة رقم (١٥٦٧)، الكامل (٢٢٥/٧)، التقريب (ص ٤٥٩). وفيه: أبو صالح مِيناء مولى ضباعة بنت الزبير، تفرد عنه كامل بن العلاء؛ وسكت عنه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الذهبي في «الميزان»، وقال ابن حجر: لين الحديث. الجرح والتعديل (٣٩٥/٨)، الثقات (٥٩١/٥)، تهذيب الكمال (٣٤٠/٨)، الميزان (٩٦٥١)، التقريب (ص ٦٤٩).

## تخریجه:

\*أخرجه أحمد (١٠٦٥٩) عن إسماعيل بن عامر أبي المنذر، وأسود بن عامر شاذان، و(١٠٦٦٠) عن أبي أحمد الزبيري، وعبدالله بن أحمد في فضائل الصحابة (١٤٠١) من طريق أسباط بن محمد القرشي، وابن أبي الدنيا في كتاب العيال (٢٢٠) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، والعقيلي في الضعفاء (٥٠٦٩) من طريق الحكم بن مروان، والطبراني في الكبير (٥١/٣) من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل، وابن عدي في الكامل (٢٢٥/٧) من طريق الفريابي، وأبو الشيخ في طبقات الحديثين بأصبهان (٧١/٣) من طريق خلاد بن يحيى تسعتهم - (إسماعيل، والأسود، والزبيري، وأسباط، وأبي نعيم، والحكم، ومالك، والفريابي، وخلاد) - عن كامل بن العلاء به نحوه.

\*وأخرجه الطبراني في الكبير (٥٢/٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٥٩/١٤)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٥٨/١) من طريق موسى بن عثمان الحضرمي، عن الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: «كان الحسين رضي الله عنه عند النبي ﷺ، وكان يحبه حباً شديداً، فقال: أذهب إلى أُمي!، فقلت: اذهب معه؟، فجاءت برقة من السماء، فمشى في ضوئها حتى بلغ».

وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه موسى بن عثمان قال أبو حاتم: متروك الحديث، وقد تفرد به كما قال الدارقطني

[١٤٧] حدَّثني عبدالعزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد الرازي، أنا أبو محمد عبدالرحمن بن جَيْش بن شَخَّ الفرغاني، الشيخ الصَّالح، نا إبراهيم بن زهير المقرئ بجلوان، نا مكي بن إبراهيم<sup>(١)</sup>.

[١٧٥] وإبراهيم بن عَقِيل بن جَيْش، أبو إسحاق النحوي.

نحن نذكره في حرف العين إن شاء الله.<sup>(٢)</sup>

يتلوه إن شاء الله وفي باب حُبَّاش وحيَّاش

الجرح والتعديل (١٥٢/٨)، أطراف الغرائب والأفراد (٣٤١/٥).

(١) اقتصر المصنّف على هذا القدر من الإسناد، وهو بتمامه في الفوائد لتَمَّام الرازي (٣٥/١)،

ومتنه «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن. . .» الحديث.

(٢) في باب عَقِيل وعُقِيل [لوحة ١٠٠/ب]، وكذا ذكره المصنف في تلخيص المشابه (٨٢/١)،

الإكمال (٣٥٦/٢)، ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء (ص ٥٧)، تاريخ دمشق (٥٤/٧)،

توضيح المشتبه (٣٦٢/٣)، بغية الوعاة (٤١٩/١).

ووقع مصحفاً إلى (حبش) في باب عقيل من الإكمال (٢٣٩/٦)، والتبصير (١٢٠٥/٣).

## حَرْفُ الْخَاءِ

## [٦١] فِي بَابِ خَضِرٍ وَحِصْنٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ، وَالرَّاءِ، <sup>(١)</sup> فَهُوَ:

[٢٨٥] خَضِرُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو عُبَيْدَةَ <sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ جَابِرِ الْيَمَامِيِّ، رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الطَّائِي.

[٢٣١] أَنَا الْقَاضِي أَبُو عُمَرَ الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرِ الْهَاشِمِيِّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ الْمَادِرَائِيِّ، نَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، نَا الْخَضِرُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو عُبَيْدَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِأَبِي بَكْرٍ:

«رَأَيْتُنِي اللَّيْلَةَ عَلَى قَلْبٍ أَنْزَعٍ <sup>(٣)</sup>، ثُمَّ نَزَعْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَفِي نَزْعِكَ ضَعْفٌ. . .»  
وَذَكَرَ الْقِصَّةَ <sup>(٤)</sup>.

(١) وهو بفتح الخاء، وكسر الضاد نص عليه في الإكمال (١٦١/٣).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) قال ابن فارس: يقال: نزع بيده إذا استقى بدلوه غلق فيها الرشاء. تهذيب اللغة (١٤١/٢).

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة لم أجد ذكراً في غير هذا الكتاب، لكنه توبع.

وفيه: أيوب بن جابر وهو ضعيف. الجرح (٢٤٢/٢)، الكامل (١٦/٢)، التقريب (ص ١١٨).

تخریجه:

\*أخرجه الطبراني (١٣٩/١٠) - وعنه أبو نعيم في فضائل الخلفاء (١٧٣) - من طريق محمد ابن خالد بن حرملة العبدي، وأبو عمر بن حيويه في حديثه (ق ٤٣/ب)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٤٨٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٣٨/٤٤) من طريق الوليد بن شجاع - كلاهما (محمد، والوليد) - عن أيوب بن جابر به بلفظ: «رأيتني الليلة يا أبا بكر

[٢٨٦] وَ خَضِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ الْبَغْدَادِيِّ<sup>(١)</sup>.

حدّث عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، روى عنه أبو القاسم الطبراني، وقد ذكرنا حديثه في كتاب [التاريخ].<sup>(٢)</sup>

[٢٨٧] وَ خَضِرِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَلِيٍّ، أَبُو الْقَاسِمِ الضَّرِيرِ الدَّمَشَقِيِّ<sup>(٣)</sup>.

حدّث عن أبي محمد بن أبي نصر<sup>(٤)</sup>.

[٢٨٨] وَ خَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَامِلٍ، أَبُو الْقَاسِمِ الْمُرِّي الدَّمَشَقِيِّ<sup>(٥)</sup>.

حدّث عن عَقِيلِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الصَّفَّارِ.

على قلب، فترعت ذنوبا أو ذنوبين، ثم جئت يا أبا بكر، فترعت ذنوبا أو ذنوبين وإنك لضعيف يرهك الله، ثم جاء عمر، ثم نزع منها حتى استحالت غربا، فضرب الناس بعطن... فعبرها أبو بكر فقال: إليّ الأمر من بعدك، ويليّه عمر. قال: «وكذلك عبرها الملك». واللفظ للالكائي.

\*والحديث في البخاري (٣٦٣٤)، ومسلم (٢٣٩٣) عن ابن عمر، وأخرجه البخاري أيضاً (٣٦٦٤)، ومسلم (٢٣٩٢) عن أبي هريرة رضي الله عنه كلاهما بنحوه دون آخره، فليس فيه تعبير أبي بكر وما بعده.

(١) تاريخ بغداد (٢٩٢/٩)، الأنساب (١٦٧/٤)، رسم الخطّاب).

(٢) تمزق ما بين المعقوفتين، ثم تبين لي ما أثبتته حيث أورد المصنف هذه الترجمة، وحديثه المشار إليه فيه. تاريخ بغداد (٣٣٦/٨).

(٣) ، ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ص ٢٢٧)، الإكمال (٣٧٩/٢)، باب: الحبال، تاريخ دمشق (٤٤٧/١٦)، تاريخ الإسلام (٤٦٩/٣٠).

(٤) واسمه: عبدالرحمن بن عثمان التميمي. تاريخ دمشق (١٠١/٣٥).

(٥) ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء (ص ٣٦)، تاريخ دمشق (٤٣٧/١٦)، تاريخ الإسلام (١٤٧/٣١).

قال ابن عساكر: ويقال ابن عبيد الله. وهكذا ترجمه ابن الأكفاني.

[٢٨٩] وَ خَضِرِ بْنِ الْفَتْحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِيِّ<sup>(١)</sup>.

حدّث عن عبد الوهاب بن عبد الله المري.

[٢٩٠] وَ خَضِرِ بْنِ قَيْمِ بْنِ مُزَاحِمٍ، أَبُو الْقَاسِمِ الْحَنْبَلِيِّ الْبَغْدَادِيِّ<sup>(٢)</sup>.

حدّث عن محمّد بن موسى البابي، سمعت من هؤلاء الأربعة وكتبت عنهم.

[٢٩١] وَ فَرَجُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ جَامِعِ الْجَوْهَرِيِّ<sup>(٣)</sup>.

قد ذكرناه فيما تقدم<sup>(٤)</sup>.

[٣٤/أ] وَأَمَّا الثَّانِي: بِالْحَاءِ، وَالصَّادِ الْمَهْمَلَتَيْنِ، وَبِالتَّوْنِ<sup>(٥)</sup>، فَهُوَ:

[٢٩٢] هَلَالُ بْنُ حِصْنِ أَخُو بَنِي مُرَّةَ بْنِ عُبَادٍ<sup>(٦)</sup>.

يُعَدُّ فِي الْبَصْرِيِّينَ، وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، رَوَى عَنْهُ قَتَادَةُ، وَغَيْرُهُ.

[٢٣٢] أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْمَعْدِلِ، نَا عَبْدِ الصَّمَدِ

ابن علي بن محمّد بن مكرم الوكيل، أنا الحارث بن محمّد بن الحارث التميمي، نَا  
عبد الوهاب بن عطاء، أنا سعيد، عن قتادة، عن هلال بن حصن، عن أبي سعيد الخدري  
قال:

(١) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ص ٢٢٣)، تاريخ دمشق (١٦/٤٤٥).

(٢) تاريخ بغداد (٩/٢٩٣)، طبقات الحنابلة (٢/١٨١).

(٣) كنيته أبو الخير، تاريخ بغداد (٤/٣٨٢)، الإكمال (٢/٢٠)، باب الخير).

(٤) حدث عنه المصنّف في النص رقم [٩].

(٥) وهو بكسر أوله وسكون الصاد المهملة كما رسمه المصنّف بقلمه ونص عليه في توضيح المشتبه  
(٣/٢٦١).

(٦) التاريخ الكبير (٨/٢٠٤)، الجرح والتعديل (٩/٧٣)، الثقات (٥/٥٠٤)، تعجيل المنفعة  
(٢/٣٣٥).

أَعُوْزَنَا مَرَّةً فَأَصَابَنَا جَهْدٌ شَدِيدٌ، فَقَالَ أَهْلِي: لَوْ أَتَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَيْتُهُ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ وَاجِهَنِي بِهِ قَالَ: «مَنْ اسْتَعَفَّ أَعَفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ سَأَلْنَا لَمْ نَدْخِرْ عَنْهُ شَيْئًا وَجَدْنَاهُ».

فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: أَفَلَا اسْتَغْنَى فَيَغْنِيَنِي اللَّهُ، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا رَجَعْتُ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ أَسْأَلُهُ شَيْئًا مِنَ الْفَاقَةِ حَتَّى مَالَتْ عَلَيْنَا الدُّنْيَا فَعَرِقْنَا - أَوْ غَرَّقْتْنَا -، إِلَّا مَنْ عَصَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: هلال بن حصن صاحب الترجمة أورده البخاري، وابن أبي حاتم (٧٣/٤) وذكر أنه يروي عنه قتادة، وأبو حمزة، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في «الثقات».

وهو منقطع بين قتادة وهلال بن الحصن فقد نصَّ يحيى بن سعيد القطان أن قتادة لم يسمعه من هلال بن حصن. المعرفة والتاريخ (١٥٠/٢).  
والحديث محفوظ صحيح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه من غير هذا الوجه.  
تخرجه:

\*أخرجه أبو يعلى في مسند (١٢٦٧) من طريق شيبان، والطبري في تهذيب الآثار مسند عمر ابن الخطاب (٧) من طريق سليمان التيمي، وفي (٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٦/٢) من طريق هشام الدستوائي، وسعيد بن أبي عروبة، أربعتهم - (شيبان، والتيمي، وهشام، وسعيد) - عن قتادة به نحوه.

لكن قال التيمي عن قتادة: (هلال أخي مرة بن عباد). ولم يذكر فيه (حصن) والد هلال.  
وفي رواية سعيد عن قتادة: (هلال بن مرة) بدل: (هلال بن حصن).  
ونقل الطحاوي عن ابن أبي داود قوله - بعد إسناده هشام عن قتادة وفيه: (هلال بن حصن) -  
-: هذا هو الصحيح لكن تصحف في مطبوع شرح المعاني إلى: (حصين) بدل (حصن).  
وليس في شيء منها تصريح بقتادة بالسماع، وفي رواية شيبان ما يدل على الانقطاع؛ فإن قتادة قال: حدث هلال بن حصن، ولم يقل: حدثني.

## [٢٩٣] وَ عُيَيْدُ بْنُ حِصْنٍ.

حدث عن بشر بن عَصْمَةَ، روى عنه مُجَاعَةُ بْنُ مُحْصَنِ الْعَبْدِيِّ.

[٢٣٣] أنا أَبُو أَحْمَدَ الْهَيْثَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَرَّاطُ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيِّ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التَّسْتَرِيِّ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيِّ، نَا جَرِيرُ ابْنِ الْقَاسِمِ، نَا مُجَاعَةُ بْنُ مُحْصَنِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ عُيَيْدِ بْنِ حِصْنٍ، عَنْ بَشَرَ بْنِ عَصْمَةَ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:

«الْأَزْدُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ، أَغْضَبُ لَهُمْ إِذَا غَضِبُوا، وَأَرْضَى لَهُمْ إِذَا رَضُوا».

\* وأخرجه أحمد (١١٤٠١) عن محمد بن جعفر، وحجاج المصيصي، وفي (١١٤٠٢) عن حسين بن محمد، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٦/٢) من طريق بشر بن عمر الزهراني أربعتهم - (محمد، وحجاج، وحسين، وبشر) - عن شعبة: أنبأني أبو حمزة، سمعت هلال بن حصن أخا بني قيس بن ثعلبة به نحوه. وأبو حمزة هذا هو: عبدالرحمن بن أبي عبدالله المازني جار شعبة، وهو إن لم يرو عنه غير اثنين أحدهما شعبة ولم يوثقه سوى ابن حبان؛ التاريخ الكبير (٣١٧/٥)، والثقات (٨٩/٧). ويكفي لتعديله رواية شعبة عنه.

\* وأخرجه البخاري (١٤٦٩)، ومسلم (١٠٥٣) من طريق ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد الخدري ولفظه: «أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّى نَفَدَ مَا عِنْدَهُ، قَالَ: مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أُدْخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرُ يُعْطِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِنْ عَطَاءٍ هُوَ خَيْرٌ، وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ».

\* وأخرجه أحمد (١٠٩٨٩) من طريق أبي نضرة، و(١١٠٠٥) من طريق الحارث مولى ابن سباع، و(١١٠٦٠) من طريق عبدالرحمن بن أبي سعيد، و(١١٠٩١) من طريق عطاء بن يسار، وابن حبان (٣٣٩٨) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، و(٣٣٩٩) من طريق سعيد المقبري، ستتهم - (أبو نضرة، والحارث، وعبدالرحمن، وعطاء، وأبو سلمة، وسعيد) - عن أبي سعيد به نحو الذي قبله مطولاً ومختصراً.



فقال معاوية: إنما قال ذلك لقريش، فقال بشر: أفأكذبُ على رسول الله صلى الله عليه؟! ، لو كذبتُ عليه جعلتها لقومي<sup>(١)</sup>.

<sup>(٢)</sup> [٢٩٤] وعبيد بن حصن، آخر.

حدث عن عبید الله بن عمر العُمري، روى عنه قاسم بن أبي شيبه الكوفي.

[٢٣٤] أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، نا جُنيد بن حكيم، نا قاسم بن أبي شيبه، نا عبید بن حصن، عن عبید الله بن عمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه، قال: «مَنْ قام رمضان إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه»<sup>(٣)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: جهالة جماعة بن محسن، وصاحب الترجمة لم أحد لهما ترجمة، ولم أقف لهما على غير هذه الرواية.

قال الهيثمي (٥٠/١٠): فيه من لم أعرفهم.

وقال الحافظ في الإصابة (٣٠١/١)، ترجمة بشر بن عصمة الليثي: في إسناده ضعف .

تخرجه:

\* أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩٤/١) عن الطبراني به مثله.

\* والحديث في معجم الكبير للطبراني (٣٨/٢). لكن تصحف في المطبوع إلى: (حصين) بدل (حصن).

(٢) كتب في الحاشية: «ويتلوه في الورقة قبلها: وعبيد بن حصن آخر» ولكن هذه الورقة انتقلت بحسب ترقيم مكتبة برلين إلى [٣٢/ب]، وفيها جميع هذه الترجمة من قوله: وعبيد بن حصن آخر إلى قوله: تفرد بروايته قاسم عن عبید بن حصن.

#### (٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: جنيد بن حكيم الدقاق؛ قال أبو أحمد الحاكم: ربما لا يتابع في روايته، وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

تفرد بروايته قاسم، عن عُبَيْدِ بنِ حَصْن<sup>(١)</sup>.

[٢٩٥] و إسماعيل بن حَصْن بن حَسَّان، أبو سُلَيْم الجُبَيْلي<sup>(٢)</sup>.

الأسامي والكنى للحاكم (٢٠٠/٢)، سؤالات الحاكم للدارقطني (٧٣)، لسان الميزان (١٤١/٢).

وفيه: قاسم بن أبي شيبَة نُسِبَ هنا إلى جده واسم أبيه محمد وهو ضعيف. الجرح (١٢٠/٧)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص ٢٢٧)، الميزان (٦٤٦٢).  
وفيه: عبید بن حصن لم أجد له ترجمة.

وهو محفوظ صحيح عن الزهري بهذا الإسناد من غير هذا الوجه.

تخریجه:

\*أخرجه تمام في فوائده (١٦٦٧) من طريق محمد بن أيوب الرازي، عن القاسم بن أبي شيبَة، ثنا عبید بن حصن التميمي به بلفظ «من قام ليلة القدر. . .».

\*وأخرجه البخاري (١٩١٠) من طريق سفيان بن عيينة، و(٢٠٠٨) من طريق عُقيل، ومسلم (٧٥٩) من طريق معمر، ثلاثتهم (ابن عيينة، وعقيل، ومعمر) عن الزهري به مثله. وعند مسلم فيه زيادة.

\*وأخرجه البخاري (٣٨) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، و (١٩٠١) من طريق يحيى ابن أبي كثير، كلاهما (ابن سعيد، وابن أبي كثير) عن أبي سلمة به نحوه في لفظ يحيى بن سعيد الأنصاري، ولفظ ابن أبي كثير: «من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن صام رمضان. . .» الحديث.

\*وأخرجه البخاري (٣٧)، ومسلم (٧٥٩) من طريق ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة به مثله.

(١) وكذا قال الدارقطني في أطراف الغرائب والأفراد (٣٠٤/٥).

(٢) الجرح والتعديل (١٦٦/٢)، الثقات (٩٨/٨)، تاريخ دمشق (٣٨١/٨)، الأنساب (١٨٩/٣) رسم الجبيلي).

حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعَيْبٍ بْنِ شَابُورٍ الدَّمَشَقِيِّ، وَعَمَرُو بْنُ هَاشِمٍ الْبَيْرُوتِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ جَوْصَا<sup>(١)</sup> [وغيره].<sup>(٢)</sup>

[٢٣٥] أنا أبو محمد عبد الملك بن محمد بن محمد بن سلمان العطار، نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري، نا أحمد بن عمير بن يوسف، نا أبو سليم إسماعيل بن حصن بن حسان، نا محمد بن شعيب بن شابور، قال: حدَّثني مروان بن جناح، أن المَطْعَمَ بْنَ الْمُقْدَامِ الصَّنَعَانِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دَعَامَةَ السَّدُوسِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ سَكَّتَانِ»<sup>(٣)</sup>.

(١) هو: أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا أبو الحسن الحافظ. تاريخ دمشق (١٠٩/٥).

(٢) كلمة غير واضحة لتأكل أطراف الصفحة، فاستدركتها من تاريخ دمشق (٣٨٣/٨) حيث أسند ابن عساكر هذه الترجمة عن أبي القاسم الواسطي، عن المصنف فذكر ما هنا بحروفه. وابن عساكر يروي كتاب المؤتلف عن أبي القاسم وهو هبة بن عبد الله بن أحمد الشروطي كما في طباق السماعات.

(٣) الحكم على إسناده:

فيه الحسن عن سمرة ولم يسمع منه ويتلخص أن الراجح من كلام النقاد أنها نسخة محفوظة عند أبناء سمرة حدث بها الحسن وجادة والرواية بالوجادة المضبوطة صحيح.

قال ابن حجر في التهذيب (٢٦٩/٢): «وأما رواية الحسن عن سمرة بن جندب ففي صحيح البخاري سمعاً منه لحديث العقيدة، وقد روى عنه نسخة كبيرة غالبها في السنن الأربعة، وعند علي بن المديني أن كلها سماع، وكذا حكى الترمذي عن البخاري، وقال يحيى القطان وآخرون: هي كتاب، وذلك لا يقتضي الانقطاع».

تخریجه:

\*أخرجه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام (٢٧٧)، وأبو داود (٧٧٩)، وابن خزيمة (١٥٧٨) من طريق يزيد بن زريع، وأبو داود (٧٨٠)، والترمذي (٢٥١)، وابن ماجه =

## [٦٢] وفي بابِ خَيْرُونَ وَجَبْرُونَ

الأوّل: لا شيء فيه.

والثاني: بالجيم، والباء المعجمة بواحدة<sup>(١)</sup>:

[٢٩٦] جَبْرُونَ بن سعيد الإسكندراني<sup>(٢)</sup>.

حدث عن محمد بن خلّاد الإسكندرانيّ، روى عنه محمد بن عليّ الأبلّي.

[٢٣٦] أنا القاضي أبو العلاء الواسطي، نا عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عثمان

المزني، نا محمد بن عليّ الأبلّي، نا جَبْرُونَ بن سعيد الإسكندراني، نا محمد بن خلّاد

(٨٤٤) من طريق عبدالأعلى، وأحمد (٧/٥)، عن محمد بن جعفر. ثلاثتهم - (يزيد بن زريع، وعبدالأعلى، ومحمد بن جعفر) - عن سعيد، عن قتادة به نحوه، وفي بعضها زيادة في تعيين موضع السكتتين وتصديق أبيّ ﷺ لسمرة ﷺ.

\* وأخرجه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام (٨٧٢)، وأحمد (٢١/٥) من طريق حميد الطويل، وأبو داود (٧٧٧)، وابن ماجه (٨٤٥)، وأحمد (٢٢/٥) من طريق يونس بن عبيد، وقرن معه أحمد: منصوراً وهو ابن المعتمر، وأبو داود (٧٧٨) من طريق أشعث الحُمُراني؛ أربعتهم - (حميد، ويونس، ومنصور، وأشعث) - عن الحسن به نحوه مختصراً ومطولاً.

(١) أهمل تقييده المصنف، وقيده ابن نقطة بفتح الجيم وسكون الباء المعجمة بواحدة، وافقه ابن ناصر الدين. تكملة الإكمال (٤٥٦/٢)، توضيح المشتبه (٤٨٩/٣).

(٢) الإكمال (٢٠٨/٣)، المشتبه (٢٧٧/١)، توضيح المشتبه (٤٨٩/٣)، تبصير المنتبه (٥٤٦/٢)، تاج العروس (جبر).

وجبرون لقبه واسمه جَبْر كما سيأتي من كلام المصنّف في آخر الترجمة.

الإسكندراني، نا يعقوب القاري<sup>(١)</sup>، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه، قال:

«إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا. . .» الحديث. <sup>(٢)</sup>

[٣٤/ب] وقد قال أبو محمد فيما أناه أبو عبدالله القضاعي<sup>(٣)</sup> عَنْهُ فِي كِتَابِ «المؤتلف والمختلف»<sup>(٤)</sup>: جَبْرُون بن سعيد، عن يَحْيَى بن سُلَيْمَانَ الحُفْرِي:

(١) هو ابن عبدالرحمن بن محمد القاري، المدني، ثم الإسكندراني. تهذيب الكمال (١٧٤/٨).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: جبرون بن سعيد روى عنه جماعة، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.  
وفيه: محمد بن خلاد الإسكندراني ذهب عليه كتبه فحدث بنسخة يعقوب من نسخة ليس فيها سماعه كما يقول  
أحمد بن صالح المصري، ولذا قال أبو سعيد بن يونس: يروي مناكير. المحروحين (٧٥/١)،  
الميزان (٥٣٧/٣)  
اللسان (١٥٥/٥).

والحديث محفوظ صحيح عن هشام بن عروة بهذا الإسناد، من غير هذا الوجه.  
تخریجه:

أخرجه البخاري (١٠٠) من طريق مالك، ومسلم (٢٦٧٣) من طريق جرير، وحماد بن زيد،  
ووكيع، وشعبة؛ خمستهم (مالك، وجرير، وحماد، ووكيع، وشعبة) عن هشام بن عروة به  
نحوه، وتمة الحديث: «ينتزع من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يترك  
عالمًا، اتخذ الناس رؤوساً جهالاً، فسئلوا، فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا» واللفظ لمسلم.

(٣) واسمه محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي المصري. سير أعلام النبلاء (٩٢/١٨).

(٤) المؤتلف والمختلف لعبدالغني الأزدي رواية القضاعي - نسخة دار الكتب المصرية لوحدة  
(٤٥/أ) -، وهو كذلك في الطبعة الهندية (ص ٥١)، ووقع على الصواب في طبعة دار الغرب  
ولم ينبه عليه المحقق في الحاشية.

وَذَلِكَ الْقَوْلُ خَطَأً، وَصَوَابُهُ: جَبْرُونُ بْنُ عَيْسَى، وَكَذَلِكَ أَنَّهُ الصُّورِيُّ<sup>(١)</sup>، عَنْ

---

(١) وهو محمد بن علي بن عبد الله الصوري. تاريخ بغداد (٢٩٧/١٢).

أبي محمد<sup>(١)</sup>.

وَجَبْرُونُ بن سَعِيدٍ هذا الذي سَقْنَا حديثه هُوَ جَبْرٌ، وَلَقَبَهُ جَبْرُونُ بن سَعِيدٍ بن جبر بن سَعِيدٍ الحضرمي، كان قاضي الإسكندرية، وَبَرَقَةٌ<sup>(٢)</sup>، وَيُكْنَى أبا عبدالرحمن، ذكر أبو سعيد بن يونس أنه مَاتَ في شهر ربيع الأول من سنة ثمانين وثمانين ومائتين.

وقد ذكره في باب: جَبْرٌ أَبُو الحسن، وَأَبُو محمد جميعاً<sup>(٣)</sup>

[٦٣] وَفِي بَابِ خُرَيْمٍ وَخَزِيمٍ

الأوّل: بالراء<sup>(٤)</sup>.

(١) ومراد المصنّف أنّ أبا محمد وهو عبدالغني الأزدي جاءت عنه روايتان في تسمية والد جبرون الراوي عن يحيى بن سليمان، فالقضاعى سماه عنه: سعيد؛ والصوري سماه عنه: عيسى، - وهذا هو الصواب -؛ فتبين بهذا أنّ جبرون بن سعيد صاحب الترجمة لا رواية له عن يحيى بن سليمان الحفري، وأن الذي يروي عن يحيى بن سليمان هو جبرون بن عيسى البلّوي. تنظر ترجمته في المؤتلف للدارقطني (٨٤٩/٢)، الإكمال (٢٠٨/٣)، تاريخ الإسلام (١١٤/٢٢)، المشتبه (٢٧٧/١).

(٢) قال الحموي: بفتح أوله، والقاف اسم صقع كبير يشتمل على مدن وقرى بين الإسكندرية وإفريقية. . . وبين الإسكندرية وبرقة مسيرة شهر. . . ومن برقة إلى القيروان مدينة إفريقية مائتان وخمسة عشر فرسخا.

وزاد الحميري: بينها وبين البحر ستة. . . وبرقة أول منبر يترها القادم من ديار مصر إلى القيروان،. . . وهي برية بحرية معجم البلدان (٤٦٢/١-٤٦٣)، الروض المعطار في خبر الأقطار (ص ٩١).

وهي اليوم تقع في الجزء الشرقي من ليبيا.

(٣) المؤتلف للدارقطني (٣٧٧/١)، المؤتلف لعبدالغني (١٩١/١)، الإكمال (١٦/٢)، توضيح المشتبه (٤٨٩/٣).

(٤) الخاء معجمة، مضمومة، ثم راء مفتوحة نصّ عليه في الإكمال (١٣٢/٣).

[٢٩٧] خُرَيْمُ بْنُ أَوْفَى بْنِ أَيْمَنَ السَّعْدِيِّ<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَاصِمٍ، رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْيَمَامِيُّ.

[٢٣٧] أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُطَرِّزُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَرَجِ الْخَلَّالُ، نَا عَلِيُّ بْنُ حَمَادٍ بْنِ هِشَامِ الْخَشَابِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو الْيَمَامِيِّ، نَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْيَمَامِيِّ، نَا خُرَيْمُ بْنُ أَوْفَى بْنِ أَيْمَنَ السَّعْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ بْنِ عَاصِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ:

«الْعَبَّاسُ عَمِّي، وَصَنَوْا أَبِي، وَبَقِيَّةُ آبَائِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ، وَتَقَبَّلْ مِنْهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلَ، وَتَجَاوَزْ عَنْهُ سَيِّئَ مَا عَمِلَ، وَأَصْلِحْ لَهُ فِي ذُرِّيَّتِهِ»<sup>(٢)</sup>.

(١) الإكمال (١٣٢/٣).

(٢) الحكم على إسناده

ضعيف جداً؛ فيه: أحمد بن محمد اليمامي وهو متروك كما في الجرح والتعديل (٧١/٢)، لسان الميزان (٢٨٢/١).

وتلون في إسناده هذا الحديث كما سيأتي في التخريج.

وفيه: علي بن أبي علي ويقال: بن علي اليمامي لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً ولا راوياً سوى أحمد اليمامي، ولم أقف له على غير هذه الرواية. المتفق والمفترق (١٦٢٨/٣)، غنية الملتبس (ص ٧١).

وفيه: صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً ولا راوياً سوى علي اليمامي.  
تخرجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١٨/٢٦) عن أبي القاسم هبة بن عبد الله، عن المصنف به مثله لكن تصحف (خرم) في المطبوعة إلى (خزيم) بالزاي بدل الراء.

\*وأخرجه المصنف في المتفق والمفترق (١٦٢٨/٣) من طريق محمد بن يعقوب بن إسحاق الخنصيب، عن أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي، حدثنا علي بن علي اليمامي، حدثنا حذيم بن أوفى بن أيمن السعدي، عن عبيد بن قيس بن عاصم، عن رسول الله ﷺ مثله.



[٢٩٨] و كعبُ بن خُرَيْم، أَبُو حارثة المُرِّي الدَّمَشْقِي<sup>(١)</sup>.

حدّث عن سُلَيْمَانَ بن سَالِم الحَرَّانِي، وَعَبْدَ اللَّهِ بن مُصْعَب بن ثَابِت الزُّبَيْرِي، روى عنه ابْنُهُ أَحْمَدُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن إِبْرَاهِيمَ دُحَيْم.

[٢٣٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ العَتِيقِي، نَاصِبُ بن مُحَمَّدٍ بن عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِي بِدِمَشْقَ، أَنَا الحَسَنُ بن حَبِيبٍ، نَاصِبُ بن أَحْمَدَ بن كَعْبِ بن خُرَيْمِ المُرِّي، حَدَّثَنِي أَبِي أَبُو حَارِثَةَ كَعْبُ بن خُرَيْمٍ، نَاصِبُ سُلَيْمَانَ بن سَالِمِ الحَرَّانِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ:

«إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، أَلَا لَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ، وَالْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ»<sup>(٢)</sup>.

كذا وقع في المطبوع (حذيم) بدل (خريم)، و(عبيد بن قيس) بدل (عبدالله بن قيس)، ثم جعله من مسند عبید فلم يذكر فيه أباه.

قال المصنّف: وأحمد غير ثقة. يعني أحمد بن محمد اليمامي.

(١) الجرح والتعديل (١٦٣/٧)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٥٧٢/١)، الإكمال (٨/٢)، باب حارثة، و (١٣٢/٣)، تاريخ دمشق (١٣٣/٥٠).  
وأسند ابن عساكر هذه الترجمة عن أبي القاسم عن المصنّف.

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: أحمد بن كعب بن خريم روى عنه جماعة، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. تاريخ دمشق (١٧٨/٥)، تاريخ الإسلام (٢٧١/٢٠).  
وفيه: سليمان بن سالم الحراني وهو ضعيف. الجرح والتعديل (١٢٠/٤)، لسان الميزان (٩٢/٣).

تخریجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٨/٥) عن أبي القاسم هبة الله بن عبد الله الشروطي، عن المصنّف به مثله.

سُلَيْمَانُ هَذَا هُوَ: ابْنُ أَبِي دَاوُدَ<sup>(١)</sup> وَالِدُ مُحَمَّدٍ الْمَلَقَّبِ بِالْبُؤْمَةِ<sup>(٢)</sup>.

<sup>(٣)</sup> [٢٩٩] وَ مُحَمَّدٌ بْنُ خُرَيْمٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أَبُو بَكْرٍ الْعُقَيْلِيُّ الدَّمَشْقِيُّ<sup>(٤)</sup>.

\* وأُخْرِجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (١٧٨/٥) عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ تَمَامٍ بِهِ مِثْلُهُ.

\* وَالْحَدِيثُ فِي الْفَوَائِدِ لِلتَّمَامِ الرَّازِيِّ (٦٦).

\* وَأُخْرِجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي مَوْضِعِ أَوْهَامِ الْجَمْعِ (٢٨٢/٢) مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ سِرَاجٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ كَعْبٍ بِهِ مَخْتَصَرًا.

\* وَأُخْرِجَهُ ابْنُ مَاجَهَ (٢٧١٤)، وَالِدَارَقُطْنِي (٤٠٦٦)، وَالْبَيْهَقِيُّ (١٢٥٤١) وَالضَّيَاءُ (٢١٤٧) مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بَنَحْوِهِ، وَلَفْظُ ابْنِ مَاجَهَ مَخْتَصَرٌ. وَسَعِيدٌ هَذَا هُوَ السَّاحِلِيُّ وَهُوَ مَجْهُولٌ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ؛ قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ، وَابْنُ عَبْدِ الْهَادِي، وَابْنُ حَجَرٍ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَرَوَى بَعْضُ الشَّامِيِّينَ حَدِيثًا لَيْسَ مِمَّا يَثْبُتُ أَهْلَ الْحَدِيثِ؛ فَإِنْ بَعْضُ رِجَالِهِ مَجْهُولُونَ

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: وَقَدْ رُويَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ أَوْجِهٍ أُخَرُ كُلُّهَا غَيْرُ قَوِيَّةٍ.

الْعَلَلُ لِلدَّارَقُطْنِيِّ (٨٦/١٢)، السَّنَنِ الْكُبْرَى (٤٣٢/٦ - ٤٣٣)، تَنْقِيحُ التَّحْقِيقِ (٢٥٠/٤) - (٢٥٢)، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (٢٢/٢).

(١) وَنَصَّ عَلَيْهِ أَيْضًا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَابْنُ حَبَانَ. الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (١٢٠/٤)، الْمَجْرُوحِينَ (٣٣٥/١)، لِسَانُ الْمِيزَانِ (٩٢/٣).

(٢) نَزْهَةُ الْأَلْبَابِ (١٣٨/١).

(٣) كَتَبَ فِي الْهَامِشِ: يَتْلُوهُ الْوَرِيقَةُ. وَفِيهَا مِنْ قَوْلِهِ: وَمُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمٍ إِلَى قَوْلِهِ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ فَسَّرَنِي ذَلِكَ. أُلْصِقَتْ خَطًّا بَيْنَ لَوْحَةٍ [٤٦/ب - ٤٧/أ]، فَوَضَعْتُهَا هُنَا.

(٤) الْأَسَامِيُّ وَالْكُنَى لِلْحَاكِمِ (٢٢٤/٢)، تَلْخِصُ الْمُشَابَهَةِ (٢٦٨/١)، الْإِكْمَالُ (١٣٣/٣)، تَارِيخُ دِمَشْقَ (٣٩٨/٥٢). وَأَسْنَدُ ابْنِ عَسَاكِرٍ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَنِ الْمُصَنِّفِ.

حدّث عن هشام بن عمّار، روى عنه عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، وجماعة غيره.

[٢٣٩] أنا أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمي، نا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، نا محمد بن خريم، نا هشام بن عمّار، نا عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون، نا ليث بن أبي سليم، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «مَنْ كَتَمَ عِلْمًا عِنْدَهُ أَجْمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون وهو صدوق يخطئ وذكر ابن عدي هذا الحديث في منكراته.

الكامل (٤٦٨/٥)، التقريب (ص ٣٤١).

وفيه: ليث بن أبي سليم وهو ضعيف. الميزان (٦٦١٤)، التقريب (ص ٤٦٤).

قال ابن عدي: وهذا لا أعلم رفعه عن ليث، غير ابن أبي الجون، ورواه جرير الرازي وغيره عن ليث موقوفاً.

#### تخریجه:

\*أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٥) عن خلف بن جعفر، عن عبد الوهاب الكلابي به نحوه.

\*وأخرجه ابن عدي في الكامل (٤٦٨/٥) عن محمد بن خريم، وأحمد بن محمد بن عبيد، وعبد الصمد بن عبد الله ثلاثتهم، عن هشام بن عمار به نحوه.

\*وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧٥٣٢)، وابن الجوزي في العلل (١٠٤/١) من طريق إسماعيل بن عمرو، عن أبي الأحوص، عن ليث به نحوه.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ليث إلا أبو الأحوص تفرد به إسماعيل بن عمرو. وإسماعيل بن عمرو بن نجیح ضعيف، قال ابن عدي: عامة رواياته لا يتابعه أحد عليها. الكامل (٥٢٥/١)، الميزان (٤٧٦).

\*وأخرجه زهير بن حرب في العلم (١٤٣) عن جرير، عن ليث، عن عطاء، قال: قال أبو هريرة فذكره موقوفاً.

[٣٠٠] و عامر بن خُرَيْم بن مُحَمَّد بن مروان أَبُو القاسمِ الدمشقي<sup>(١)</sup>.

حدَّث عن يزيد بن عبد الحميد النَّصري، وأحمد بن إبراهيم بن هشام بن مَلاس، روى عنه محمد بن المظفر.

[٢٤٠] أنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الواحد بن محمد، أنا مُحَمَّد بن المظفر الحافظ، نا أَبُو القاسمِ عامر بن خُرَيْم بن مُحَمَّد بن مروان الدَّمشقي، نا أحمد بن إبراهيم بن هشام ابن مَلاس، نا أبو النَّضر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، مَوْلَى أُمِّ الحَكَم بنت عبد العزيز، ابن أخت عُمر بن عبد العزيز، نا يزيد بن ربيعة، نا أبو الأشعث الصَّنْعاني، عن ثوبان، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه نائماً وَاَضِعاً رأسه على فخذ أُمِّ حَبِيبَةَ بنت أبي سفيان، فَنَحَب، ثُمَّ تَبَسَّم، فقالوا: يا رسول الله رأيناك نَحَبْتَ، ثُمَّ تَبَسَّمْتَ؟ قال: «رَأَيْتُ بني مروان يَتَعَاوَرُونَ عَلَى مِنْبَرِي فَسَاءَ بِي ذَلِكَ، ثُمَّ رَأَيْتُ بني العباس يَتَعَاوَرُونَ عَلَى مِنْبَرِي فَسَرَّ بِي ذَلِكَ»<sup>(٢)</sup>.

والموقوف هو الأصح عن الليث وهو ابن سليم لكن الأثر لا يزال على ضعفه لضعف الليث.  
\* وأخرجه أبو داود (٣٦٥٨) وأحمد (٧٥٧١) من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن الحكم، وأحمد (١٠٤٨٧) من طريق الحجاج بن أرطاة كلاهما (علي، والحجاج) عن عطاء به نحوه.  
\* وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١) من طريق مسدد، نا عبد الوارث، عن علي بن الحكم، عن رجل، عن عطاء بن أبي رباح به نحوه. فزاد فيه رجلاً مبهماً بين علي وعطاء.  
وأعله ابن حجر بالرجل المبهم. النكت الظراف (١٠ / ٧٢).

\* وأخرجه ابن ماجه (٢٦٦)، والعقيلي في الضعفاء (٣٠٥) من طريق إسماعيل بن إبراهيم الكرابيسي، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة به مرفوعاً نحوه.  
قال العقيلي: ليس لحديثه أصل مسند إنما هو موقوف من حديث ابن عون.  
(١) الإكمال (٣/١٣٤)، تاريخ دمشق (٢٥/٣١١)، تاريخ الإسلام (٢٣/٤٧٨).  
وأسند ابن عساكر هذه الترجمة عن أبي القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي، عن المصنف.

(٢) الحكم على إسناده:

والثاني: لا شيء فيه. <sup>(١)</sup>

#### [٦٤] وفي باب خُوط وحوط

أما الأول: بضم الخاء، فهو:

#### [٣٠١] خُوط بن فضالة <sup>(٢)</sup>.

[٢٤١] أنا أبو القاسم عبدالرحمن بن المظفر بن عبدالرحمن المصري بمكة، أنا أحمد ابن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، أنا محمد بن زبّان بن حبيب، نا محمد بن رُمح،

---

موضوع؛ فيه: أبو النضر إسحاق بن إبراهيم وهو الدمشقي أورده ابن عدي في الكامل وقال: وأبو النضر الدمشقي يحدث عن يزيد بن ربيعة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن ثوبان، عن النبي ﷺ مقدار عشرين حديثاً كلها غير محفوظة. الكامل (٥٥١/١). وفيه: يزيد بن ربيعة وهو متروك الحديث. الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص ٢٥١)، الجرح والتعديل (٢٦١/٩)، لسان الميزان (٢٨٦/٦).

#### تخرجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٢/٨) عن أبي القاسم الشروطي، عن المصنف به، ولم يذكر متنه.

\*وأخرجه الطبراني في الكبير (٩٦/٢) عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، عن إسحاق بن إبراهيم به نحوه مختصراً.

وحكاه ابن كثير في البداية والنهاية (٢٧١/١٣) عن المصنف بإسناده ومنتنه كما هنا.

(١) وهو خُزيم بالخاء المعجمة، والزاي، وفيه ممن هو على شرط المصنف، ولم ينه عليه في «تهذيب مستمر الأوهام»:

محمد بن خُزيم الشاشي، حدث عن محمد بن علي اللخمي، روى عنه محمد بن محمد الباغندي. تلخيص المتشابه (٢٦٨/١)، الإكمال (١٣٤/٣)، والمشتبه (٢٦٣/١) توضيح المشتبه (٤١٠/٣)، تبصير المنتبه (٥٢٨/٢).

(٢) الإكمال (١٩٦/٣).

أنا الليث<sup>(١)</sup>، أن رجلاً يُقال له خُوْط بن فضالة بدوياً ظريف اللسان والجسم أثمهم بقتل إنسان، فأُتي به إلى الوليد بن رفاعه<sup>(٢)</sup> فاعترف عنده بمحضّر ناسٍ من شرطة الوليد وحرسه، فحبسه في السجن انتظار أولياء القتل، ثم عرض أهل السجن بعد ذلك على قصصهم، فجدد ما كُتب عليه من الاعتراف، وقال: ما اعترفتُ عندك بشيء، فقال الوليد لمن حضره يومئذ: هل كان اعتراف من غير محنة [أ/٣٥] ولا عذاب؟ قالوا: نعم، قد اعترف.

فكتب الوليد بن رفاعه إلى هشام بن عبد الملك أمير المؤمنين بقصته.

فكتب هشام: إنه لا أعْدل على خُوْط بن فضالة شهادة من نفسه، وإن كان اعترف من غير محنة ولا عذاب؛ فأمكن منه أولياء المقتول، فإن شأؤوا قتلوا، وإن شأؤوا استحيوا<sup>(٣)</sup>.

وأمّا الثاني: بفتح الحاء المبهمة، فهو:

[٣٠٢] حُوْط بن حُبَيْب بن عمرو<sup>(٤)</sup>.

ذكرناه في حرف الحاء<sup>(٥)</sup>.

(١) هو: ابن سعد الفهمي. الإكمال (١٩٦/٣)، تهذيب الكمال (١٨٤/٦).

(٢) هو الوليد بن رفاعه بن خالد بن ثابت بن طاعن الفهمي المصري أمير مصر، وكانت ولايته من سنة (١٠٩-١١٧هـ). النجوم الزاهرة (١/٢٦٥).

(٣) الحكم على إسناده:

إسناده إلى الليث بن سعد صالح؛ ففيه: عبدالرحمن بن المظفر وكان من النحاة وأهل الأدب، ليث السلفي في الحديث لسان الميزان (٤٣٩/٣).

ولعله يتسامح فيه لأن الخبر هنا ليس عن رسول الله ﷺ وإنما هو حكاية من أخبار الناس.

(٤) الإكمال (١٩٨/٣).

(٥) في باب حُبَيْب وَحُبَيْب.

[٣٠٣] و حَوْط بن يَزِيد<sup>(١)</sup>.

صَحَابِي مِنَ الْأَنْصَارِ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثٍ:

[٢٤٢] أَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِيِّ، أَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ السُّلَمِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ بَشَرَ الْهَرَوِيِّ، نَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، نَا يُحْيَى بْنُ زَكْرِيَا<sup>(٢)</sup>، نَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَمْزَةُ بْنُ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ:

أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَهُوَ يَبَايِعُ النَّاسَ عَلَى الْهَجْرَةِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا تَبَايِعُ هَذَا، قَالَ: «وَمَنْ هَذَا؟» قُلْتُ: ابْنُ عَمِّي حَوْطُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: «لَا إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ لَا تَهَاجِرُونَ إِلَى أَحَدٍ، وَلَكِنَّ النَّاسَ يَهَاجِرُونَ إِلَيْكُمْ»<sup>(٣)</sup>.

(١) معرفة الصحابة لابن منده (٣٨٩/١)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٧٠٠/٢)، الإكمال

(٣/١٩٨)، أسد الغابة (٩٣/٢)، الإصابة (١٢٣/٣).

(٢) هو: ابن أبي زائدة. تهذيب الكمال (٤١٣/٤).

(٣) الحكم على إسناده:

إسناده لئِنْ؛ فيه: عبدالرحمن بن سليمان وهو المعروف بابن الغسيل صدوق فيه لين، وقد تفرد بهذا اللفظ وذكره ابن عدي من غرائب. الكامل (٤٦٤/٥)، ذخيرة الحفاظ (٢٢٤/١)، التقريب (ص ٣٤٢).

قال ابن منده: هذا حديث غريب لا يعرف إلا من حديث ابن الغسيل. معرفة الصحابة (٣٨٩/١).

تخرجه:

\* أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٦٣٦) عن الربيع بن سليمان المرادي به مثله.  
\* وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٥٩/٢) عن أبي نعيم الفضل بن دكين، وأحمد (١٥٥٤٠) عن يونس بن محمد، والبغوي في معجم الصحابة (٥٧/٢) والطبراني (٢٦٣/٣) - وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٠٠/٢) -، وابن عدي في الكامل (٤٦٤/٥) من طريق

(١) [٣٠٤] و مُدْرِكُ بَنِ حَوْطٍ<sup>(٢)</sup>.

يحيى الحماني، وابن منده في معرفة الصحابة (٣٨٩/١) من طريق إسماعيل بن أبان، أربعتهم - (أبو نعيم، ويونس، والحماني، وإسماعيل) - عن عبد الرحمن بن سليمان به. ولفظ البخاري مختصر ليس فيه موضع الشاهد، ووقع في رواية يونس، والحماني: «هذا ابن عمي حوط بن يزيد أو يزيد بن حوط» كذا بالشك. وفي آخر حديثهما زيادة: «والذي نفس محمد ﷺ بيده لا يحب رجل الأنصار حتى يلقي الله تبارك وتعالى إلا لقي الله تبارك وتعالى وهو يحبه، ولا يبغض رجل الأنصار حتى يلقي الله تبارك وتعالى إلا لقي الله تبارك وتعالى وهو يبغضه».

\* وأخرجه أحمد (٢٢١/٤)، والطبراني (٢٦٤/٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٤/٢) من طريق محمد بن عمرو عن سعد بن المنذر، عن حمزة بن أبي أسيد، عن الحارث بن زياد، قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«من أحب الأنصار أحبه الله حين يلقاه، ومن أبغض الأنصار أبغضه الله حين يلقاه». وهذا الإسناد لئِن أيضاً؛ فيه: سعد بن المنذر، وهو ابن أبي حميد روى عنه اثنان ولم يوثقه سوى ابن حبان، قال في التقريب مقبول. الثقات (٣٧٨/٦)، التقريب (ص ٢٣٢). ولعل هذا القدر من الحديث هو المحفوظ لاتفاق سعد بن المنذر، وابن الغسيل على روايته عن حمزة بن أبي أسيد. والله أعلم.

(١) كتب المصنّف هذه الترجمة قبل السابقة لكنه علق في الحاشية بقوله عند «مدرك بن حوط»: يؤخر، وكتب في الهامش عند «حوط بن يزيد»: يقدم.

(٢) الإكمال (١٩٩/٣).

ووقع في «الطبقات» - ونقله الصالح في «سبل الهدى» - في معرض ذكر وفد أزد عُمان أن مُخَرَّبَ العبد الصحابي اسمه مدرك بن حوط. كذا حوط بالخاء.

وقال في «تاج العروس»: وَمُخَرَّبٌ كَمُحَدَّثَةٍ: لَقَبُ مُدْرِكِ بْنِ حُوطٍ الْعَبْدِيِّ الصَّحَابِيِّ. وترجم ابن حجر في «الإصابة» لمخرّبة العبد ونسبته ولم يذكر أن اسمه مدرك بن حوط. ولم يذكر الدراقطني، ولا ابن ماكولا في باب مُخَرَّبٍ سوى المثني بن مخرّبة ولم يتعرضا لهذا. ولم أجد أحداً من أصحاب الألقاب ذكر مخرّبة ولا مخرّبة فيما وقفتُ عليه. فالله أعلم.



سمع عبدالله بن مسعود، روى عنه الحسن البصري.

[٢٤٣] أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو بكر محمد بن جعفر الأدمي القارئ، نا عبدالله بن أحمد بن إبراهيم<sup>(١)</sup>، نا موسى بن ميمون المرائي<sup>(٢)</sup>، قال: حدثني أبي<sup>(٣)</sup>، عن الحسن، أن مدرك بن حوط حدثه عبدالله بن مسعود عن الدجال، فقال ابن مسعود: إن دُون الدجال أموراً في نفسي أهم من الدجال، فتن كآتها الدخان، يموت فيها قلب الرجل كما يموت فيها بدنه.

قال الحسن: وقال عمرو بن تغلب: لقد قالها رسول الله صلى الله عليه يوم قالها<sup>(٤)</sup>: وإن كان الرجل لبيع سلعته فما يبت بيعها حتى يقول: حتى أسأل تاجر بني فلان<sup>(٥)</sup>، فأخذت ثمن سلعتي<sup>(٦)</sup>.

الطبقات الكبرى (١٦٩/١)، المؤلف للدارقطني (٢١٥٣/٤)، الإكمال (٢١١/٧)، باب مخربة سبل الهدى والرشاد (٢٦٤/٦) الإصابة (٥٨٠/٥، ٤٠/٦) تاج العروس (حرب).

(١) هو: الدورقي. الإكمال (٣٦٥/٣).

(٢) كذا كتبها المصنف بالألف بين الراء والياء؛ وكتبها عبدالغني بن سعيد، وابن مأكولا، والسمعاني، والذهبي: المرئي. قال عبدالغني: والناس يكتبونه بالألف. وهذه النسبة إلى امرئ القيس، وهم بطن من مضر. وضبطوها: بفتح الميم والراء ثم همزة مكسورة تليها ياء النسب. مشتبه النسبة (ص ٧٣)، الإكمال (٣١٤/٧)، الأنساب (٢١٣/١١)، المشتبه (٥٨٦/٢).

(٣) هو: ميمون بن موسى المرئي. تهذيب الكمال (٢٩٦/٧).

(٤) الظاهر أنه يشير إلى المقالة الآتية وهي قوله: «أن يكثر المال حتى يفيض» ولازم هذا كثرة التُّجَّار.

(٥) والمعنى أنه لا يعرف - حين حدث رسول ﷺ بهذا - إلا تاجر واحد لكل حي، وستكون الحال بخلاف ذلك.

(٦) رسم فوق هذه الجملة ضبة ولم أتبين لها معنى.

وَمِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَكْثَرَ الْمَالُ حَتَّى يَفِضَ، وَأَنْ يَظْهَرَ الْقَلَمُ<sup>(١)</sup>، وَلَقَدْ قَالَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ قَالَهَا، وَإِنِّي لَأَطُوفُ بِالْجَوَاءِ<sup>(٢)</sup> فَمَا أَجِدُ مِنْ كَاتِبٍ يَكْتُبُ لِي<sup>(٣)</sup>.

(١) قال العسكري: القاف مفتوحة، واللام مفتوحة، ومن لا يميز يصحفه بالعلم فيقلب المعنى واللفظ؛ وإنما أراد ﷺ القلم الذي يكتب به. تصحيفات الحديثين (ص ٧٠).  
(٢) الجِواء: الفرجة بين بيوت القوم. والمعنى: أنه يكثر الذين يكتبون بعد أن كانت الكتابة قليلة في العرب.

أسد الغابة (٢١٤/٤)، اللسان (جوا) بتصرف.

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: موسى بن ميمون؛ قال أبو حاتم: أدركته بالبصرة، وهو شيخ كبير، ليس بالمشهور.

وقال موسى بن هارون الحمال: رجل سوء قدرى خبيث، وقال ابن عدي: لا أعلم أحداً حدثنا عنه، ولا أعرف له حديثاً فأذكره. الجرح والتعديل (١٦٤/٨) الكامل (٦٠/٨)، لسان الميزان (١٣٣/٦).

وفيه: ميمون بن موسى المرئي؛ قال الإمام أحمد: وكان يدلّس، ولا يقول حدثنا الحسن، وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين. العلل لعبدالله (٣٤٥٠)، تهذيب الكمال (٢٩٦/٧)، طبقات المدلسين (١٠٩).

وحديث عمرو بن تغلب صحيح من غير هذا الوجه.  
تخريجه:

تضمن هذا الإسناد حديثان:

الأول: حديث مدرك بن حوط، عن ابن مسعود.

والثاني: الحسن، عن عمرو بن تغلب.

أما حديث ابن مسعود:

\* فأخرجه نعيم بن حماد في الفتن (١١٥) حدثنا ابن المبارك، عن المبارك، عن الحسن، قال: قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه «أخاف عليكم فتناً كأنها الدخان يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه».

كذا رواه منقطعاً فالحسن لم يسمع من ابن مسعود كما نص عليه البيهقي. المدخل إلى السنن الكبرى (٣٨٠)، المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس (١٦٩٩/٤).

والمبارك هو ابن فضالة صدوق يدلّس ويسوي كما في التقريب (ص ٥١٩).

\* وأخرجه ابن أبي شيبه في مسنده (٦٥٠)، وأحمد (١٥٧٥٣)، والطبراني في الكبير (٢٩٨/٨)، والحاكم (٦٢٩١)، وابن بطة في الإبانة الكبرى (٥٨٦/٢) من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن أن الضحاك بن قيس رضي الله عنه؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل المظلم، فتناً كقطع الدخان؛ يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه؛ يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع فيها أقوام خلاقهم ودينهم بعرض من الدنيا». وألفاظهم متقاربة وهذا لفظ أحمد.

وفيه علي بن زيد، وهو ضعيف. التقريب (ص ٤٠١).

\* وأخرجه أحمد (١٨٤٠٥) من طريق مبارك بن فضالة، و (١٨٤٣٩) عن ابن علية، عن يونس بن عبيد - كلاهما (المبارك، ويونس) - عن الحسن، عن النعمان بن بشير مرفوعاً بنحو الذي قبله.

ورواته ثقات لكنه منقطع فالحسن لم يسمع من النعمان شيئاً قاله ابن المديني. المراسيل (ص ٤١).

وهو معلل ففي العلل لابن أبي حاتم ما نصه: قال سألتُ أبي عن حديث؛ رواه المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن النعمان بن بشير، عن النبي ﷺ: «إن بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل المظلم» الحديث.

قلت: وروى هذا الحديث يحيى بن سليم، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ، مرسلًا.

## [٦٥] وفي باب خَلَّاسٍ وَخَلَّاسٍ وَجُلَّاسٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِكَسْرِ الْخَاءِ، وَتَخْفِيفِ اللَّامِ، فَهُوَ:

[٣٠٥] خَلَّاسُ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِي<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، رَوَى عَنْهُ الْعَبَّاسُ بْنُ رَزِينِ السُّلَمِيِّ.

[٢٤٤] أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو.

وَأَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ حَسَنُونَ التَّرْسِيِّ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْبَخْتَرِيِّ الرَّزَّازِ إِمْلَاءً، نَا الْحَسَنُ بْنُ مَكْرَمٍ، نَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، قَالَ: نَا الْعَبَّاسُ بْنُ رَزِينِ

قلت: فأيهما الصحيح عندك؟ قال: الحسن، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ، أشبه منه من النعمان ابن بشير.

والحسن لم ير أبا موسى أصلاً قاله أبو زرعة. المراسيل (ص ٣٧).

وأما حديث عمرو بن تغلب:

فأخرجه النسائي (٢٨٠/٧)، وأحمد (٥١٩/٣٩) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٢/٣)، والحاكم (٢١٩٢) من طريق يونس بن عبيد، والطيالسي (١٢٦٧) من طريق المبارك بن فضالة، وابن قانع في معجم الصحابة (٢١١/٢) من طريق أشعث وهو الحُمُراني ثلاثتهم - (يونس، والمبارك، وأشعث) عن الحسن، عن عمرو بن تغلب به مرفوعاً: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَفِضَ الْمَالُ وَيَكْثُرَ، وَيُظْهَرَ الْقَلَمُ، وَتَفْشُو التَّجَارَةُ».

قال: قال عمرو: فإن كان الرجل لبييع البيع فيقول: حتى أستأمر تاجر بني فلان، ويلتمس في الحي العظيم الكاتب ولا يوجد. واللفظ لأحمد.

وإسناده صحيح؛ فسماع الحسن من عمرو بن تغلب ثابت صرح به ابن معين، والإمام أحمد، وأبو حاتم، وأخرج البخاري حديثاً فيه التصريح بسماعه منه. صحيح البخاري (٩٢٣)،

الجرح والتعديل (٤١/٣)، المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٤٥-٤٦).

(١) الإكمال (١٦٩/٣)، المشتبه (١٩٦/١)، تبصير المنتبه (٢٧٥/١).

السُّلَمي، عن خِلاَسِ بنِ يَحْيَى التَّمِيمِي، عن ثابتِ البُناني، عن أنسِ بنِ مَالِكٍ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

«المَعُونَةُ تَأْتِي مِنَ اللَّهِ عَلَى قَدَرِ الْمُنَّةِ، وَإِنَّ النَّصْرَ - وربما قال: الفرج - يَأْتِي مِنَ اللَّهِ عَلَى شِدَّةِ الْبَلَاءِ»<sup>(١)</sup>.

وأما الثاني: مثل [٣٥/ب] الأول في الهجاء إلا أنه بفتح الخاء وتشديد اللام، فهو:

[٣٠٦] خِلَّاسِ بنِ زَيْدِ بنِ مَالِكِ الْأَغَرِّ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ كَعْبٍ.

من ولده: سِمَاكُ بنِ سَعْدٍ، عَمُّ الثُّعْمَانِ بنِ بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ<sup>(٢)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: داود بن المحبر وهو متروك. الجرح والتعديل (٤٢٤/٣)، الميزان (٢٥٢٧)،  
التقريب (ص ٢٠٠).

تخرجه:

\*الحديث أخرجه أبو جعفر بن البخترى في المجلس الثالث من أماليه رواية النرسي الحديث (٥٨)  
ضمن مجموع مصنفاته.

\*وأخرجه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٤٣٦/٢) من طريق محمد بن حمدون بن خالد،  
عن الحسن بن مكرم  
به نحوه.

(٢) نسب معد (٤٠٦/١)، السيرة النبوية لابن هشام (٦٩١/٢)، المؤتلف للدارقطني (١٢٣٦/٢)،  
في رسم: سَمَاكُ، جمهرة الأنساب (٣٦٤/٢)، الإكمال (١٧٠/٣)، أسد الغابة (٥٢٥/٢)،  
المشتبه (١٩٦/١)، توضيح المشتبه (٥٦٢/٢)، تبصير المنتبه (٢٧٥/١)، الإصابة (٤٤٢/١)،  
و(١٤٧/٣)، التقريب (ص ١٢٥ بشير بن سعد).

ووقع في مطبوعة «نسب معد»، و«جمهرة الأنساب» جُلَّاسِ بالجيم المضمومة وتخفيف اللام  
وهو الذي نصَّ عليه ابن حجر في ترجمة بشير بن سعد في «الإصابة» و«التقريب». مع أنه  
رحمه الله لم يذكره في «التبصير» إلا بالحاء مع التشديد ولم يذكر فيه خلافاً.  
وقال ابن ناصر: وحُكِّي خِلَّاسِ بكسر أوله مع التخفيف. أه بتصرف.

[٢٤٥] أنا أبو القاسم الأزهرى، وأبو محمد الجوهري، قالوا: نا محمد بن العباس الخزاز، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد في تسمية البدرين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه من الأنصار: سماك بن سعد بن ثعلبة بن خلّاس بن زيد بن مالك الأغبر، شهد بدرًا، وأحدًا، وتوفي وليس له عقب<sup>(١)</sup>.

### [٣٠٧] وَ خَلَّاسُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ جِدَارَةَ<sup>(٢)</sup>.

من ولده: عبدالله بن عمير<sup>(١)</sup> بن ثعلبة الأنصاري، بدري أيضًا<sup>(٢)</sup>.

ولعل الصواب ما قاله المصنّف أنه بالخاء المفتوحة مع التشديد، قال ابن هشام حين ساق نسيبه بالخاء: ويقال: جُلّاس؛ وهو عندنا خطأ. وهو الموافق لما ذكره الدارقطني، في رسم خَلَّاس حيث أورد تحته بشير بن سعد أخا سماك بن سعد. المؤتلف للدارقطني (٢/٨٦٤).

(١) الطبقات الكبرى (٣/٢٧٥).

(٢) كذا ذكره بالجيم المكسورة (جدارة) وهو المطابق لما في سيرة ابن هشام (٢/٦٩٢)، المؤتلف للدارقطني (٢/٧٦٠)، والأنساب (٣/١٩٩)، رسم الجدّاري.

ولعل الصواب بالخاء (خُدّارة) قال السهيلي في الروض الأنف (٣/١٠١): وغير ابن إسحاق يقول في جدّارة: خُدّارة بالخاء المضمومة قاله ابن دريد، وكذلك قيده النُميري، -[يعني ابن عبد البر]؛ فهما خُدرة، وخُدّارة ابنا الحارث.

والخاء أشبه بالصواب؛ لأنه أخو خُدرة وكثيراً ما يجعلون أسماء الإخوة مشتقة بعضها من بعض.

وصوّب أبو موسى الخاء وتعقب من ذكره بالجيم فيما نقله ابن الأثير وأقرّه. وهو الأشهر في كتب النسب.

وإنما أطلت في التعليق هنا لأنني لم أر في «الإكمال» ولا في المستدركات عليه، ولا في «المشتبه»، و«توضيحه» و«تبصيره» باب جدّارة، وخُدّارة.

يُنظر نسب معد واليمن (١/٤١٠)، طبقات خليفة بن خياط (ص ٩٦)، الاشتقاق (ص ٤٥٥)، جمهرة الأنساب (٢/٣٦٢)، الاستيعاب (٤/١٧٥٦)، ترجمة أبي مسعود البدري، أسد الغابة (ترجمة زيد بن المزين).

[٢٤٦] أنا الأزهرى، والجوهريّ، قالوا: نا مُحَمَّد بن العباس، أنا أَحْمَد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد، قال: عبدالله بن عُمَيْر بن حَارِثَة بن ثعلبة ابن خَلَّاس بن أمية بن جَدَارَة<sup>(٣)</sup>، ذكره موسى بن عقبة، ومحمد بن إسحاق، وأبو معشر، ومحمد بن عُمَر - يعني: الواقدي<sup>(٤)</sup> - فيمن شهد بدرًا<sup>(٥)</sup>.

وأما الثالث: بضم الجيم، وتخفيف اللام، فهو:

[٣٠٨] مُسَافِر بن الجَلَّاس، مولى عمرو بن حريث المخزومي<sup>(٦)</sup>.

حدث عن عمرو بن حُرَيْث، روى عنه أبو شَيْبَة إبراهيم بن عثمان العبسي.

(١) ترك المصنّف من نسبه هنا (حارثة) وأغلظ ابن ماکولا حين قال: وهذا غلط فاحش؛ وإنما هو عبدالله بن عمير بن حارثة، وقد ذكره على الصحة موسى بن عقبة، وأبو معشر، وابن إسحاق، والواقدي، وغيرهم والله الموفق. تهذيب مستمر الأوهام (ص ٢١١).

كذا قال عفا الله عنه؛ وما ذكره ابن ماکولا عن هؤلاء بغير إسناد سيسوقه المصنّف عنهم مسنداً؛ مما يدل على أن ترك هذا الاسم هنا كان اختصاراً في النسب لا غفلة عنه. والله أعلم.

(٢) المخبر (ص ٢٧٩)، الإكمال (٣/١٧٠)، أسد الغابة (٣/٣٦٣)، عيون الأثر (١/٣٦٦)، توضيح المشتبه (٢/٥٦٣)، الإصابة (٤/١٧٢).

ووقع في «المخبر»: (الجلال) بالجيم مكان خلاص. وتقدم تغليط ابن هشام من قال ذلك.

(٣) مختلف في نسبه فقال ابن هشام: ويقال: عبدالله بن عمير بن عدي بن أمية بن جدارة وكذا نسبه ابن عبدالبر وابن الأثير.

وصوب ابن حجر ما هنا نقلاً عن ابن ماکولا. لكن وقع عند غير ابن هشام وابن ماکولا (جدارة) بالخاء. وتقدم قبل قبل قليل التعليق عليه.

(٤) قوله: يعني الواقدي من قول المصنّف فليس في الطبقات.

(٥) الطبقات الكبرى (٣/٢٧٧). وينظر: مغازي الواقدي (١/١٦٦)، السيرة النبوية (٢/٦٩٢).

(٦) الإكمال (٣/١٧٢).

[٢٤٧] أنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، أنا إبراهيم بن أحمد بن بشران الصيرفي، نا أحمد بن إسحاق بن بهلول.

وأنا أبو الغنائم عبدالصمد بن علي بن محمد الهاشمي، أنا علي بن عمر الحافظ، نا القاضي أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن بهلول، حدثني أبي، حدثني أبي<sup>(١)</sup>، عن أبي شيبه إبراهيم بن عثمان، عن مسافر بن الجلّاس، مولى عمرو بن حريث، عن عمرو بن حريث قال:

«كان رسول الله صلى الله عليه يعرض القرآن في كل سنة مرة، فلما كان العام الذي مات فيه عرضه عرضتين على قراءة الناس التي تقرأونها اليوم على حرف زيد»<sup>(٢)</sup>.

هذا لفظ علي بن عمر، وقال: هذا حديث غريب من حديث عمرو بن حريث المخزومي، عن النبي صلى الله عليه، تفرد به مسافر بن الجلّاس مولى عمرو، عنه، ولم يروه عنه غير أبي شيبه إبراهيم بن عثمان<sup>(٣)</sup>.

[٣٠٩] و فاطمة بنت محمد بن الجلّاس العقيلي<sup>(٤)</sup>.

حدثت عن أم يزيد بنت وعلة، روى عنها عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة.

(١) هو: بهلول بن حسان بن سنان. أبو الهيثم التنوري الأنباري. تاريخ الإسلام (٤/٨٣).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه إبراهيم بن عثمان بن شيبه وهو متروك. الكامل (١/٣٨٩)، الميزان

(٤٩/١)، التقريب (ص ٩٢).

(٣) أطراف الغرائب (٤٢٥٤). ولم أقف عليه عند غيره.

(٤) الإكمال (٣/١٧٢).



[٢٤٨] أنا محمد بن علي بن الفتح الحربي، أنا عمر بن أحمد الواعظ<sup>(١)</sup>، نا أحمد ابن محمد بن علي الديباجي، نا أحمد بن عبد الله بن زياد التستري، قال: نا عبدالرحمن ابن عمرو بن جبلة، قال: حدثتنا فاطمة ابنة محمد بن الجلاس العقيلي، قالت: دخلت على امرأة من الحي يقال لها: أم يزيد ابنة وعلة بن يزيد، فحدثتني عن أبيها<sup>(٢)</sup>:

«أنه سمع النبي صلى الله عليه يقرأ في صلاة الصبح ﴿قَف﴾ [ق: ١]، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]»<sup>(٣)</sup>.

(١) هو: ابن شاهين.

(٢) هو: وعلة بن يزيد ولم يُنسب، عَدَّاه في أعراب البصرة. معرفة الصحابة (٢٧٣٦/٥)، أسد الغابة (٤٦٥/٥)، الإصابة (٤٧٨/٦).

(٣) الحكم على إسناده:

موضوع؛ فيه عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة؛ كذبوه كما تقدم. وقد تفرد به هذا الوضع، ولم أر لمن فوقه ترجمة سوى ذكر ابن ماكولا لصاحب الترجمة في هذا الباب، وعمدته هذه الرواية فيما يظهر؛ إذ لم يزد على ما في هذا الإسناد شيئاً. والظاهر أن هؤلاء لا وجود لهم، ولم تذكر كتب الصحابة في ترجمة وعلة بن يزيد سوى روايته لهذا الحديث، فإن كان هذا هو المستند فقط؛ فليست له صحبة. والله أعلم.

تخریجه:

\*الحديث أخرجه ابن شاهين - كما في الإصابة (٤٧٨/٦) والظاهر أنه في كتاب الصحابة له - من طريق عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة به نحوه.

\*وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٥٢٥)، قال حدثت عن عبدالله بن محمد بن العباس الجمري، عن عبدالرحمن بن عمرو به نحوه وزاد أنه سمع النبي ﷺ: «يأمر بصوم يوم عاشوراء». وعزاه ابن حجر إلى ابن السكن، وابن منده من طريق عبدالرحمن بن عمرو به نحوه، وعند ابن منده الزيادة في صوم عاشوراء. الإصابة (٤٧٨/٦).

[٣٦/أ] [٦٦] وفي بابِ خَلْدٍ<sup>(١)</sup> وجَلْد

الأوّل: لا شيء فيه.

والثاني: بفتح الجيم، وتتلوها لام<sup>(٢)</sup>:

[٣١٠] جَلْد بن عبد الحميد بن عبد الملك بن أبي واقد الليثي<sup>(٣)</sup>.

حدّث عن أبيه، روى عنه هارون بن يحيى المديني.

[٢٤٩] أخبرني الأزهرري، نا أبو بكر محمد بن حميد بن محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي، نا الحسين بن إسماعيل<sup>(٤)</sup>، نا عبدالله بن شبيب، حدّثني هارون ابن يحيى<sup>(٥)</sup> قال: حدّثني أبو واقد الجَلْد بن عبد الحميد بن عبد الملك بن أبي واقد الليثي، عن

(١) كذا ضبط المصنف خاءه بالفتح، وهو عند الدارقطني، وعبد الغني بالضم ضبط قلم، وهو الذي نصّ عليه بالحروف ابنُ مأكولا في «الإكمال» فقال: بضم الخاء المعجمة، وسكون اللام. ولم ينه عليه في «تهذيب مستمر الأوهام».

المؤتلف للدارقطني (٨٦٧/٢)، المؤتلف لعبد الغني (٢١٤/١)، الإكمال (١٨١/٣).

(٢) ساكنة كما رسمها المصنّف، ونصّ عليه في «الإكمال» (١٨١/٣) وقال: أكثر ما يكتب بالألف واللام.

(٣) الإكمال (١٨١/٣).

ولم أر هذه الترجمة في غير «الإكمال» وهو متابع للمصنّف هنا، وعمدة المصنّف في تسمية هذا الرجل الرواية الآتية، وهي من طريق عبدالله بن شبيب - عن هارون بن يحيى عنه؛ وابن شبيب متروك الحديث لا يعتمد عليه، وروى غيرُ ابن شبيب، عن هارون أحاديث أخرى فسموا شيخه الحارث لا الجلد. والله أعلم.

الكنى والأسماء للدولابي (٣٤١)، المعجم الكبير للطبراني (٤٠٧/٣).

(٤) هو: أبو عبدالله المحاملي. تقدم.

(٥) هو: القرشي المديني. التقريب (ص ٥٦٩).

أبيه، عن محمد بن عبدالرحمن بن حاطب، عن أبيه، عن حاطب بن أبي بلتعة، قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه يقول:

«يُزَوَّجُ الْمُؤْمِنُ فِي الْجَنَّةِ ثَنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً، سَبْعِينَ مِنْ نِسَاءِ الْآخِرَةِ، وَثَنَتَيْنِ مِنْ نِسَاءِ الدُّنْيَا»<sup>(١)</sup>.

<sup>(٢)</sup> [٣١١] و جلد بن جرير السَّكُونِي، الكوفي<sup>(٣)</sup>.

[٢٥٠] أنا القاضي أبو عبدالله الصَّيْمَرِي، قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: نا محمد بن عبدالله بن سعيد الكندي، نا مُحَرِّز بن هشام، نا محبوب بن مُحَرِّز، عَن الْجَلْد بن جرير السَّكُونِي، قال: سمعتُ حماد بن أبي

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً فيه: عبدالله بن شبيب الربيعي، قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وقال الذهبي واه. الكامل (٥/٥٣٠)، المغني في الضعفاء (١/٥٤٢) لسان الميزان (٣/٢٩٩). وفيه: عبدالحميد بن عبدالملك بن أبي واقد الليثي، ومحمد بن عبدالرحمن بن حاطب لم أجد لهما ترجمة.

#### تخریجه:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٤/٢٨١) من طريق إسماعيل بن الحسن، عن المحاملي، نا عبدالله بن شبيب حدثني هارون بن يحيى، حدثني أبو واقد الحارثي عبدالحميد بن عبدالملك ابن أبي واقد الليثي، عن أبيه به نحوه.

كذا وقع في مطبوعة التاريخ (عن هارون، حدثني أبو واقد عبدالحميد) بإسقاط الجلد من بينهما وجعل أبي واقد كنيةً لعبدالحميد لا لابنه الجلد.

وأخرجه ابن السكن - في كتاب الصحابة فيما يظهر - من طريق محمد بن عبدالرحمن بن حاطب به مثله. كما في الإصابة (٢/٥).

(٢) كتب في الهامش: «الوريقة». وفيها من قوله: و جلد بن جرير إلى قوله: فلا خير فيه. أُلصِقَتْ

خطاً بين لوحة [٤٨/ب-٤٩/أ] فوضعتها هنا.

(٣) الإكمال (٣/١٨١).

سُلَيْمَان، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبْرَمَةَ، وَأَبَا حَنِيفَةَ يَقُولُونَ: مَا جَادَ مِنَ الْأَشْرَبَةِ عَلَى التَّرْكِ فَلَا خَيْرَ فِيهِ<sup>(١)(٢)</sup>.

### [٦٧] وَفِي بَابِ خَيْرَانَ وَحُبْرَانَ

أَمَّا الْأَوَّلُ: بَفَتْحِ الْخَاءِ، وَبِالْيَاءِ الْمَعْجَمَةِ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا<sup>(٣)</sup>، فَهُوَ:

### [٣١٢] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَيْرَانَ الْجَهْضَمِيُّ<sup>(٤)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ شُعْبَةَ، وَمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ، وَجَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ الْمُعَدَلُ، وَعَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّيَالِسِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ التَّمَتَامُ.

(١) والمعنى: أن كل شراب يزاد جودةً على طول الترك فلا خير فيه. الأشربة لابن قتيبة (ص ٢٤).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه أبو العباس بن سعيد وهو أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة. صاحب مناكير، ويروي عن الجاهيل، يُسَوِّدُ لَهُمْ نَسْخًا ثُمَّ يَرَوِيهَا عَنْهُمْ تَقْدِمَ فِي النَّصِّ رَقْمَ [٤٩]. وفيه: مُحَرِّزُ بْنُ هِشَامٍ الْفَزَارِيُّ الْكُوفِيُّ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ تَوْثِيقًا سِوَى ذِكْرِ ابْنِ حَبَانَ لَهُ فِي الثَّقَاتِ.

الثقات (١٩١/٩) المؤتلف للدارقطني (٢٠٥٨/٤)، مغاني الأخيار (١٨/٣).

وفيه: محبوب بن محرز القواريري؛ وهو لين الحديث. الجرح والتعديل (٣٨٨/٨) ميزان الاعتدال (٤٤٢/٣)، التقريب (ص ٥٢١).

تخرجه:

لم أقف عليه. وجاء عن غيرهم بمعناه كما في مصنف ابن أبي شيبة (١٦٥/٨). ولا ابن عقدة كتاب التاريخ الكبير برواية الحسين بن هارون الضبي، وكان المصنف يرويه طرق عن الحسين بن هارون وغالب الظن أن هذا الخبر منه. انظر ما تقدم في مبحث مصادر المصنف.

(٣) والياء منه ساكنة، والراء مفتوحة، وبعد الألف نون؛ أفاده في توضيح المشتبه (٤٨٥/٣).

(٤) الضعفاء للعقيلي (٨٠٤)، تاريخ بغداد (١١٧/١١)، الإكمال (٢٠٩/٣)، تاريخ الإسلام

(٢٢٠/١٦)، السير (٤٢٤/١٠)، لسان الميزان (٢٨٢/٣).

[٢٥١] أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، أنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، نا محمد بن غالب بن حرب، حَدَّثَنِي عبد الله بن خَيْرَان الجَهْضَمِي، أنا جَرِير ابن حازم، عن الحسن، عن سمرة بن جندب:

أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أَبِي يُرِيدُ أَنْ يَجْتَاحَ مَالِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: عبد الله بن خيران بغدادى؛ قال العقيلي: عن جرير بن حازم لا يتابع على حديثه. قال أبو بكر الخطيب في «التاريخ»: اعتبرت كثيراً من حديثه فوجدتها مستقيمة تدل على ثقتها. الضعفاء للعقيلي (٨٠٤) تاريخ بغداد (١١٧/١١). وكلام المصنّف دقيق حين قال اعتبرت كثيراً من حديثه، ويمكن أن يوجه كلام المصنّف على أن ابن خيران مستقيم الحديث عن شعبة والمسعودي خاصة دون جرير بن حازم؛ بدليل أن العقيلي لم ينكر عليه إلا حديثه عن جرير خاصة؛ ويدل لهذا أيضاً أنه لم يذكر في تاريخه من شيوخ ابن خيران سوى شعبة والمسعودي ولم يذكر جرير بن حازم معهما. والحديث غير محفوظ عن جرير بن حازم والمحفوظ فيه الإرسال. **تخریجه:**

\*الحديث أخرجه ابن بشران في الأمالي (٣٣٤). مثله لكن تصحف (خيران) في المطبوعة إلى (حرمان) كذا بالحاء فيصحح من هنا.

\*وأخرجه أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق في مجلسه في رؤية الله (٣٣٤) عن أحمد بن محمد بن عبد الله القطان به مثله. وفيه مثل التصحيف السابق.

\*وأخرجه البزار (٤٥٩٣)، والعقيلي (٢٧٦٤)، والطبراني في الكبير (٢٣٠/٧)، والأوسط (٧٠٨٨) من طرق عن أبي إسماعيل عبد الله بن إسماعيل الجوداني، عن جرير بن حازم به نحوه. وهذا إسناد منكر؛ قال العقيلي: عبد الله بن إسماعيل منكر الحديث، لا يتابع على شيء من حديثه.

وقال البزار: وهذا الحديث رواه غير أبي إسماعيل عن جرير، عن الحسن مرسلاً، ولا نعلم أسنده غير أبي إسماعيل.

(١) [٣١٣] و الحسن بن خَيْرَان، أَبُو عَلِي الْحُورَازْمِي<sup>(٢)</sup>.

حدّث عن مُحَمَّد بن أَبَان الواسطي، روى عنه أحمد بن محبوب الفقيه البغدادي.  
 [٢٥٢] أنا أَبُو الحسن مُحَمَّد بن أحمد<sup>(٣)</sup> بن إسحاق البزاز، أنا أبو الحسن أحمد بن  
 محبوب بن سُلَيْمَان الفقيه بمكة، نا الحسن بن خَيْرَان، أَبُو عَلِي الْحُورَازْمِي، نا مُحَمَّد بن  
 أَبَان الواسطي، نا سعيد بن سالم القَدَّاح، نا إسرائيل، أخبرني عمرو بن خالد، عن زَيْد بن  
 عَلِي، عن أبيه<sup>(٤)</sup>، عن جَدِّه، عن عَلِي بن أَبِي طالب قال: انكسر إحدى<sup>(٥)</sup> زَنْدَي<sup>(٦)</sup>،  
 فسألتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: « فَأَمْرِي أَنْ أَمْسَحَ عَلَى الْجَبَائِرِ ».<sup>(٧)</sup>

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الحسن إلا جرير بن حازم تفرد به الجوداني.

قال العقيلي: وفي هذا الباب أحاديث من غير هذا الوجه وفيها لين.

(١) كتب في الحاشية: «يتلوه الوريقة»، وهي من قوله: والحسن بن خيران إلى آخر الحديث الجبائر.

أُلْصِقَتْ خطأً بين لوحة [٤٩/ب-٥٠/أ] فوضعتها هنا.

(٢) الإكمال (٢٠٩/٣).

(٣) بينهما في النسب هنا: (الحسن) كما في ترجمته من تاريخ بغداد (١١٧/٢).

(٤) أبوه: علي بن الحسين. وجدّه: الحسين بن علي بن أبي طالب. التقريب (ص ٢٢٤).

(٥) كذا وقع في الأصل (إحدى) بالتأنيث، وحذف التاء من الفعل (انكسر) وهو موافق لما في

بعض مصادر التخريج وله وجه في اللغة. ينظر المزهر (١٩٦/٢).

(٦) الزَنْدُ مَوْصِلُ طَرْفِ الذَّرَاعِ فِي الْكَفِّ، وَهُمَا زَنْدَانِ الْكُوعُ، وَالْكَرْسُوعُ، فَطَرْفُ الزَنْدِ الَّذِي

يَلِي الْإِبْهَامَ هُوَ الْكُوعُ، وَطَرْفُ الزَنْدِ الَّذِي يَلِي الْخِنْصَرَ كَرْسُوعٌ. تاج العروس (زند).

(٧) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه عمرو بن خالد هو القرشي أبو خالد الكوفي، ثم الواسطي متروك الحديث.

الكمال (٢١٧/٦)، ميزان الاعتدال (٢٥٧/٣)، التقريب (ص ٤٢١).

قال أبو حاتم - لما سأله ابنه عن هذا الحديث -: باطل لا أصل له، وعمرو بن خالد متروك

الحديث. العلل (١٠٢).

تخريجه:

\*أخرجه ابن عدي في الكامل (٢١٩/٦) - ومن طريقه البيهقي في الكبرى (١٠٨٢) -، عن عمران السختياني، والدارقطني (٨٧٩)، ط الرسالة من طريق جعفر بن محمد الوراق كلاهما - (عمران، وجعفر) - عن محمد بن أبان به نحوه.

\*وأخرجه البيهقي في الخلافيات (٨٤٠) من طريق جعفر بن أحمد بن نصر، عن أبي عماره سعيد بن سالم به نحوه.

\*وأخرجه ابن ماجه (٦٥٧)، والدارقطني (٨٧٨) من طريق عبدالرزاق - وهو في المصنف (٦٢٣) -، عن إسرائيل به نحوه. ولفظ عبدالرزاق «أحد زندي» بالتذكير.

\*وأخرجه البيهقي في الخلافيات (٨٤٢) من طريق عمر بن موسى بن وجيه، عن زيد بن علي به بمعناه.

قال البيهقي: هذا الحديث يُعرف بعمر بن خالد، وقد سرقه عمر بن موسى، وقال: عمر ابن موسى متروك.

\*وأخرجه الدارقطني (٨٧٦)، ط الرسالة من طريق خالد بن يزيد المكي، ثنا إسحاق بن عبدالله، عن الحسن بن زيد، عن أبيه، عن علي قال: «سألت رسول الله ﷺ عن الجبائر تكون على الكسر، كيف يتوضأ صاحبها؟ وكيف يغتسل؟ قال: يمسح بالماء عليها.

وفي إسناده خالد بن يزيد، قال يحيى بن معين، وأبو حاتم الرازي: كذاب. الجرح والتعديل (٣٦٠/٣).

\*وللحديث طريق آخر ظاهره الصحة لكنه منكر رُوي من حديث عاصم بن ضمرة، عن علي بن مرفوعاً.

قال المروزي: سألت أبا عبدالله عن حديث عبدالرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن عاصم ابن ضمرة، عن علي، عن النبي ﷺ: «أنه مسح على الجبائر؟» فقال: باطل ليس من هذا شيء.

وقال يحيى: باطل، ما حدث به معمر قط، عليّ بدنة مجللة مقلدة إن كان معمر حدث بهذا، هذا باطل، ولو حدث بهذا عبدالرزاق كان حلال الدم.

وقال البيهقي: ولا يثبت عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء.

العلل رواية المروزي (٢٧٠)، العلل رواية عبدالله (١٦/٣)، السنن الكبرى (١٠٨٢).

[٣١٤] و محمد بن خيران بن عبد الحميد، أبو الحسن الأبلّي<sup>(١)</sup>.

روى عن إبراهيم بن فهد البصري، نا عنه أحمد بن علي بن يزداد القاري،  
وبُشري بن عبد الله الرومي.

[٢٥٣] أنا بُشري بن عبد الله، نا أبو الحسن مُحمّد بن خيران بن عبد الحميد  
الأبلّي، نا إبراهيم بن فهد، نا معاذ بن أسد، نا عبد الله بن المبارك، نا شعبة بن الحجاج، نا  
أبو عمران الجوني<sup>(٢)</sup>، قال: سمعت رجلاً من قريش يُقال له طلحة، قال:

قالت عائشة: يا رسول الله! إني لي جارين، فإلى أيهما أهدي؟ قال: «إلى أقربهما  
منك باباً»<sup>(٣)</sup>.

(١) الإكمال (٢٠٩/٣)، التدوين في أخبار قزوين (٢٨٥/١).

(٢) هو: عبد الملك بن حبيب الأزدي البصري. تهذيب الكمال (٥٥٠/٤).

(٣) الحكم على إسناده:

إسناده ضعيف؛ فيه: إبراهيم بن فهد بن حكيم، أبو إسحاق البصري الساجي، وهو ضعيف.

الكمال (٤٣٥/١)، طبقات المحدثين (١٥٨/٣)، ديوان الضعفاء (٢٢٨).

وهو محفوظ صحيح عن ابن المبارك، وعن شعبة بهذا الإسناد.

وطلحة لذي من قريش هو طلحة بن عبد الله بن عثمان التيمي القرشي كما جاء مصرحاً به في  
بعض طرقه. وهو ثقة.

التعديل والتجريح (٦٠٤/٢)، تهذيب التهذيب (٢٤٠/٢)، التقريب (ص ٢٨٢).

تخرجه:

\*الحديث أخرجه عبد الله بن المبارك في مسنده (١٠)، وفي الزهد (٧٢٠).

\*وأخرجه البخاري (٢٢٥٩) من طريق شعبة بن سوار، و (٢٥٩٥) من طريق محمد بن  
جعفر، و (٦٠٢٠) عن حجاج بن منهال، وأحمد (٢٥٤٢٤) عن روح بن عباد، و (٢٥٥٣٦)  
عن وكيع، و (٢٥٥٣٦) عن يحيى بن سعيد، (٢٦٠٢٦) عن يزيد بن هارون، سبعتهم -  
(شعبة، ومحمد بن جعفر، وحجاج، وروح، ووكيع، ويحيى، ويزيد) - عن شعبة، به نحوه. غير  
أن بعضهم قصّر في ذكر نسب طلحة.



[٣١٥] وَ خَيْرَانِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِي بْنِ خَيْرَانَ، أَبُو الْقَاسِمِ<sup>(١)</sup>.

سمع أبا طاهر محمد بن عبدالرحمن المُخَلَّص، كَتَبْتُ عَنْهُ.

وَالثَّانِي: لَا شَيْءَ فِيهِ.

[٦٨] وَفِي بَابِ خَبِيَّةٍ وَحَبَّتَةٍ وَحُبِيَّةٍ وَجَنِيَّةٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ<sup>(٢)</sup>: بفتح الخاء، وكسر الباء المعجمة بواحدة، وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها<sup>(٣)</sup>، فهو:

فوقع في رواية حجاج، ويحيى، عن شعبة: عن طلحة ولم ينسبها. وفي رواية محمد بن جعفر: عن طلحة بن عبدالله رجل من بني تميم بن مرة. وفي رواية رَوْح: عن طلحة رجل من قريش من بني تميم بن مرة.

وفي رواية وكيع: عن رجل من قريش يقال له: طلحه. وفي رواية يزيد: عن طلحة رجل من قريش.

واتفقوا كلهم على العنونة بين طلحة وعائشة رضي الله عنها سوى يحيى بن سعيد فإنه رواه - كما في رواية المصنف -: عن طلحة قال: قالت عائشة.

\*وأخرجه أبو داود (٥١٥٥) من طريق الحارث بن عبيد، عن أبي عمران الجوني، عن طلحة عن عائشة به نحوه ولم ينسب فيه طلحة.

(١) تاريخ بغداد (٢٩٧/٩)، الإكمال (٢٠٩/٣).

(٢) أخرج هنا تعليقة وكتب في الهامش: فعلى ظهر الجزء، أي في لوحة [٣٩/ب] من قوله: بفتح الخاء إلى قوله: منقذ بن عمرو. فوضعتها هنا.

(٣) كذا بتشديد المثناة تحت من غير همز وتابعه في «الإكمال»، ورسما الذهبي (خبيئة) بخاء، وموحدة، وياء مخففة وهمزة مفتوحة؛ والكل صحيح. ينظر: الإكمال (١١٨/٣) توضيح المشتبه (٩٣/٣).

[٣١٦] اسم والدته أم شريك غزيلة<sup>(١)</sup> بنت دودان، التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه<sup>(٢)</sup>.

[٢٥٤] أنا علي بن المحسن، نا محمد بن عبدالرحمن المخلص، وأحمد بن عبدالله الدوري، قالوا: نا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكار، قال<sup>(٣)</sup>: ومن ولد رواحة ابن منقذ: غزيلة بنت دودان<sup>(٤)</sup> بن عمرو بن عامر بن رواحة<sup>(٥)</sup>، وهي أم شريك بن أبي

(١) ويقال: غزيلة، ويقال: غزيلة بفتح أوله كما في الإصابة (٤١٧/٨).

و اختلف في اسم أبيها ف قيل جابر بن حكيم، وقيل عوف بن عمرو. أسد الغابة (٢٢٨/٧)، و (٣٨٣).

كما اختلف في نسبها أيضاً؛ وسيأتي في التعليق.

(٢) وكذلك قال ابن حبيب، والدارقطني في تكنيتها، وتسميتها، وأما هي الواهبة.

وفي تسمية الواهبة نفسها اختلاف كثير؛ كما يقول ابن عبدالبر.

ينظر: السيرة النبوية لابن هشام (٦٤٦/٦)، الطبقات (٣٢٤/٨)، الخبر (ص ٨١)، المؤتلف للدارقطني (١٧٨٧/٤)، الاستيعاب (١٨٨٨/٤)، و (١٩٤٢)، أسد الغابة (٣٨٣/٧)، إمتاع الأسماع (٤٤/٦)، الإصابة (٤١٧/٨).

(٣) جمهرة نسب قريش (٩٦٧/٢، ط ٢) ورسمت فيه (حبيبة) بالهمز: (حبيبة)، وتصحف في مطبوعة «نسب قريش» لمصعب عمّ الزبير (ص ٤٣٨) إلى: (حبيبة) بالحاء، ثم باء موحدة، ثم مشناة تحتية، ثم باء موحدة.

(٤) كذا في الأصل تبعاً للزبير في «جمهرة نسب قريش»، ووافقه ابن ماكولا في «الإكمال».

والمعروف أنّ بينهما عوف كما في كتاب «نسب قريش» لمصعب، ونهاية الأرب (١٣٣/١٨)، ومصادر ترجمتها.

(٥) ورواحة من بني عامر بن لؤي؛ فهي على قول الزبير: قرشية عامرية، وقيل: إنها دوسية من الأزد، وقيل: أنصارية.

قال ابن حجر: والذي يظهر في الجمع أن أم شريك واحدة اختلف في نسبتها أنصارية، أو عامرية من قريش، أو أزدية من دوس، واجتماع هذه النسب الثلاث ممكن؛ كأن يقول قرشية

العكر<sup>(١)</sup> الأزدي، من مَيْدَعَانَ، وأمها خَبِيبَةُ بنت غَزْوَانَ بن هلال بن عبد مناف بن الحارث بن مُنْقَذ بن عمرو<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: بفتح الحاءِ المبهمة، وسكون الباءِ المعجمةِ بواحدة، وفتح التاءِ المنقوطةِ باثنتينِ من فوقها، فهو:

[٣١٧] اسم حَبْتَةَ بنتِ الحَبَابِ بنِ جُزَيٍّ<sup>(٣)</sup> بن عمرو بن عامر بن عبد رزاح ابن ظفر الأنصارية<sup>(٤)</sup>.

ذكرها عبدالله بن محمد بن عُمارة بن القُدَّاح في «نسب الأنصار».

[٢٥٥] أنبأنا الحسين بن مُحَمَّد الرَّافِقي، أنا أحمد بن كامل، أخبرني أَحْمَدُ بن سعيد بن شاهين، نا مُصْعَبُ بن عبدالله، عَن ابنِ القُدَّاح، قال: كانت حَبْتَةُ بنتُ الحَبَابِ

تزوجت في دوس فُنُسِبَت إليهم، ثم تزوجت في الأنصار فُنُسِبَت إليهم، أو لم تتزوج بل هي أنصارية بالمعنى الأعم. الإصابة (٤٢٠/٨).

(١) أبو العكر صحابي مشهور بكنيته مختلف في اسمه، وفي كونه زوج لأم شريك التي وهبت نفسها خلاف أيضاً.

ويعمل ما قاله الزبير من أنَّ زوجة أبي العكر هي الواهبة؛ قاله الكلبي، وأبو نعيم، وابن عبد البر أيضاً.

ينظر: نسب معد واليمن (٥٠٨/٢)، الطبقات (٣٢٤/٨)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣٥١٨/٦)، الاستيعاب (١٩٤٣/٤)، أسد الغابة (٣٨٣/٧)، الإصابة (٢٣٥/٧)، و(٤١٧/٨).

(٢) جمهرة نسب قريش (٩٦٧/٢)، الإكمال (١١٩/٣).

(٣) كذا كان يسميه ابنُ القُدَّاح، وابنُ سعد، وابنُ حبيب: (جُزَيء) بالتصغير، وقال ابن ماکولا: وكان الأكثر جَزء. الإكمال (٩٢/٢) في باب جزء، في المختلف فيهم). توضيح المشتبه (١٦٣/٢)، رسم: جُزَيء، الإصابة (٧/٢) ترجمة الحباب بن جزء.

(٤) الإكمال (١٢١/٣)، القاموس المحيط (حبت)، تبصير المنتبه (٤٠٦/١)، تاج العروس (حبت).

ابن جُزَيٍّ شريفةً، كانت نارُها \_ زعموا \_ لا تطفأ، ولم يكن يموتُ ميتٌ من بني عبد رزاح إلَّا أوصى بثُلثه لها، وكانت آخر مَنْ بقيَ منهم<sup>(١)</sup>.

وأمَّا الثالث: بضمِّ الحاءِ المبهمة، وبياءين، كُلٌّ واحدةٍ منهما منقوطة باثنتين من تحتها<sup>(٢)</sup>، فهو:

[٣١٨] اسم حُيَّية والدّة عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن [٣٦/ب]

(١) ولم أر لها ذكرًا في كتب الصحابة.

وإنما الذي رأيتُ في الصحايبات: خليدة بنت الحباب.

قال ابن الأثير: خليدة بنت الحباب بن سعد بن مُعَاذ الأنصارية، ثم من بني ظفر، بايعتُ النبي ﷺ قاله ابن حبيب.

ومثله في الإصابة وزاد: وَمِنْ قَبْلِهِ - [يعني ابن حبيب] - ابنُ سعد.

كذا قالوا رحمهما الله والظاهر أنه حصل منهما وهم في النقل عن ابن سعد، وابن حبيب في نسبها.

وذلك أنَّ الذي قاله ابنُ سعد، وابنُ حبيب في نسبها ما نصه: خليدة بنت الحباب بن جزي ابن عمرو بن عامر بن عبد رزاح.

زاد ابنُ سعد: أمُّها بنت مدلج بن اليمان بن جابر العبسي حليف بني عبدالأشهل، تزوجها عبدالله بن سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبدالأشهل فلم تلد له شيئاً، أسلمتُ خليدة، وبايعتُ رسول الله ﷺ. وقال ابنُ حبيب: كانت خليدة عند عبدالله بن سعد بن معاذ فلم تلد له. أها.

فعبدالله بن سعد عندهما زوجها لا أبوها، وهو من بني عبدالأشهل لا من بني ظفر.

فإن صح ما قاله ابن القداح بأنها حَبَّتْه فلعله لقب لخليدة. والله أعلم.

وجاء نسب والدها: الحُبَاب على الصواب في ترجمته عند ابن الأثير وابن حجر.

الطبقات الكبرى (٤١٥/٨)، الخبر (ص ٤١٤)، أسد الغابة (٥٣١/١) و (٩٦/٧)، الإصابة (٧/٢ و ١٠٦/٨).

(٢) قال في توضيح المشتبه (٩٦/٣): مفتوحة، الأولى مخففة، والثانية مشددة.

[عمرو بن العاص<sup>(١)</sup>] <sup>(٢)</sup>.

[٢٥٦] [أنا علي بن المحسن، نا<sup>(٣)</sup>] محمد بن عبدالرحمن المخلص، وأحمد بن عبدالله الدورى، قالوا: نا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكار، قال<sup>(٤)</sup>: فمن ولد شعيب بن محمد: عمرو بن شعيب الذي يروى عنه الحديث، وأمه حبيبة بنت مرة بن عمرو بن عبدالله.

وأما الرابع: بكسر النون، والجيم المشددة<sup>(٥)</sup>، وبالياء المشددة أيضاً المنقوطة باثنتين من تحتها<sup>(٦)</sup>، فهو:

(١) كلمتان ذهبنا في أعلى الورقة المتأكلة؛ فاستدركته من «الإكمال» و«المشتبه»، ويدل عليه السياق.

(٢) الإكمال (١٢٠/٣)، المشتبه (٢١٤/١)، توضيح المشتبه (٩٦/٣)، تبصير المنتبه (٤٠٧/١)، تاج العروس (حيي).

(٣) أذهبه التأكل؛ فاستدركته من المواضع المتكررة لمثلثات هذا الإسناد؛ فالمصنف يروي كتاب «نسب جمهرة قريش» للزبير، عن علي بن المحسن التنوخي بهذا الإسناد.

(٤) جمهرة نسب قريش (٩٢٥/٢، ط٢)، الإكمال (١٢٠/٣).

(٥) كذا في الأصل، وسيأتي أنه رسم الجيم بغير تشديد، وشدد النون؛ فلعله أراد أن يقول: بكسر الجيم، والنون المشددة فسبقه القلم. ولم يقل أحدٌ إنَّ جيمه مشددة بل لا يمكن نطقها مشددة في أول الكلمة. ولم ينبه عليه في «تهذيب مستمر الأوهام».

(٦) واتفقت المصادر على كسر الجيم سوى ما قال في «القاموس»: بالفتح كَغْنِيَّة. وتعقبه الزبيدي بقوله: صوابه بكسر الجيم، وتشدُّدِ النونِ المكسورة، والياء الأخيرة أيضاً، ضبطه الحافظ وهو الصواب.

قال في الإكمال (١٢٢/٣): أوله جيم مكسورة، بعدها نون مكسورة أيضاً مشددة، وياء مشددة معجمة باثنتين من تحتها. والياء منه مفتوحة كما في توضيح المشتبه (٩٣/٣).

[٣١٩] أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْأَشْعَثِ، أَبُو الْحُسَيْنِ الْمَقْرِيُّ  
الْبَغْدَادِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ جَنَّةٍ<sup>(١)</sup>.

روى عن الحسن بن علي الفسوي، وأبي شعيب الحرّاني، وعلي بن أحمد بن التّضر  
الأزدي، وموسى بن هارون، نا عنه جماعة من شيوخنا.

[٢٥٧] أنا أبو بكر أحمد بن طلحة بن أحمد الواعظ<sup>(٢)</sup>، نا أبو الحسين أحمد ابن  
عيسى بن محمد بن علي بن الأشعث المقرئ - المعروف بابن جنة -، نا الحسن بن علي  
بن الوليد الفارسي، نا محمد بن حسان السّمي، نا محمد بن الحجّاج - يعني: اللّخمي -،  
عن مجالد، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال:

قَدِمَ وَفَدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «أَيُّكُمْ يَعْرِفُ الْقُسَّ  
ابن ساعدة الإيادي؟» قالوا: كُلُّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ يَعْرِفُهُ، قَالَ: «فَمَا فَعَلَ؟» قالوا: هَلَكَ،  
قال: «ما أنساه بعكاظ في الشهر الحرام على جمل له أحمر، وهو يخطب الناس، وهو  
يقول: أيها الناس! اجتمعوا، واسمعوا، وعوا: مَنْ عَاشَ مَاتَ، وَمَنْ مَاتَ فَاتَ، وكل ما  
هو آت آت، إنّ في السماء خبراً، وإنّ في الأرض لعبراً، مهادّ مَوْضُوع، وسقف  
مَرْفُوع، ونجوم تمور، وبحار لا تغور، أقسم قسّ قسماً: لئن كان في الأمر رضى  
ليعودنّ سخطاً، إنّ لله ديناً هو أحبّ إليه من دينكم الذي أنتم عليه، ما لي أرى الناس  
يذهبون فلا يرجعون، أرضوا فأقاموا، أم تركوا فناموا»، ثم قال: «أيكم يروي شعره؟»  
فأنشدوه:

في الـذاهبين الأولين      من القرون لنا بصائر  
لما رأيت موارداً      للموت ليس لها مصادر

(١) تاريخ بغداد (٤٦٤/٥)، الإكمال (١٢٢/٣)، المشتبه (٢١٤/١)، توضيح المشتبه (٩٣/٣)،

تبصير المنتبه (٤٠٦/١)، القاموس، وتاج العروس (جني).

(٢) المعروف بابن المنقي. تاريخ بغداد (٣٤٦/٥).

ورأيتُ قَوْمِي نَحْوَهَا      تسعى الأصَاغر والأَكابر  
لا يرجع الماضي إليَّ      ولا من الباقي غابر  
أيقنْتُ أني لا محالة      حيث صار القومُ صائر<sup>(١)</sup>

## (١) الحكم على إسناده:

موضوع؛ فيه محمد بن الحجاج اللخمي كذَّبه ابنُ معين، والدارقطني، وقال أبو زرعة: يروي أحاديث موضوعة.

وقد تفرد به عن مجالد كما يقول البزار، وابنُ عدي، والبيهقي.

قال البخاري: محمد بن حجاج اللخمي، عن مجالد، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: «قدم قس بن ساعدة»؛ منكر الحديث.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ من وجه من الوجوه إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن مجالد إلا محمد بن الحجاج، ومحمد بن الحجاج قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها.

وقال أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي - وذكر هذا حديث قس هذا - فقال موضوع لا أصل له.

التاريخ الكبير (٦٤/١)، سؤالات البرذعي (٤٦٨/٢)، البحر الزخار (٤٣١/٩)، سؤالات البرقاني (٤٧٥)، تاريخ بغداد (٩٣/٣)، الكامل (٣٢٥/٧)، دلائل النبوة (١٠٤/٢).

## تخریجه:

\*أخرجه المصنّف في تاريخ بغداد (٩٢/٣). بمثل إسناده ومثله هنا.

\*وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٨/١٢) عن محمد بن السري، وابن عدي في الكامل (٣٢٥/٧) عن أحمد بن محمد الحاسب، وابن الجوزي في الموضوعات (٤٢٤) من طريق عبد الله بن محمد البغوي ثلاثتهم - (محمد، وأحمد، وعبد الله) - عن محمد بن حسان السمّتي به نحوه.

\*وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٣١)، وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه في «أخبار قس» - كما في البداية والنهاية - (٢٩٠/٢) - من طريق سعيد بن شبيب، والبزار (٥٣٤٦) من طريق محمد بن ماهان، و (٥٣٤٧) عن أحمد بن داود الواسطي، ثلاثتهم - (سعيد، ومحمد، وأحمد) - عن محمد بن الحجاج به نحوه.

(١) وَيُلْحَقُ بِهَذَا الْبَابِ: جَنْبَةٌ (٢).

\*وأخرجه النقاش في فنون العجائب (٣٠) من طريق محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: لما قدم وفد إباد وعبد القيس على رسول الله ﷺ. فذكر نحوه وفيه زيادات كثيرة.

وإسناده ضعيف جداً؛ فيه: الكلبي وهو متهم بالكذب. التقريب (ص ٤٧٩).

\*وأخرجه البيهقي (١٠٢ / ٢) من طريق أحمد بن سعيد بن فرضخ، عن القاسم بن عبد الله بن مهدي، حدثنا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به نحوه. وفيه أن الشعر من إنشاد أبي بكر وفي آخره قال رسول الله ﷺ: «والذي بعثني بالحق لقد آمن قس بالبعث».

وإسناده موضوع؛ قال الدارقطني: أحمد بن سعيد بن فرضخ روى عن القاسم بن عبد الله بن مهدي أحاديث موضوعة كلها كذب لا تحل روايتها. لسان الميزان (١٧٨/١).

\*وأخرجه البيهقي في الدلائل (١٠٥/٢) عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن الوليد بن سعيد بن حاتم بن عيسى الفسطاطي بمكة، عن محمد بن عيسى بن محمد بن سعيد القرشي الأخباري، حدثنا أبي، حدثنا علي بن سليمان بن علي، عن أبيه سليمان بن علي، عن علي بن عبد الله، عن عبد الله بن عباس به. نحوه وفيه زيادات كثيرة وأخبار غريبة.

وهذا إسناد موضوع أيضاً؛ وليد بن سعيد، ومحمد بن عيسى لم أجد لهما ترجمة، ومن فوقهما ليسوا من أهل الرواية ولم يوثقوا، سوى علي بن عبد الله. ولا يشك الناظر في الخبر أنه مصنوع.

قال ابن الجوزي - بعد أن أورده في «الموضوعات» -: وهذا الحديث من جميع جهاته باطل.

وقال الحافظ: وطرقه كلها ضعيفة. الموضوعات (٣٤٤ / ١)، الإصابة (٤١٤/٥).

(١) كتب المصنّف هنا بخط دقيق: الوريقة، وهي وريقة متعلقة بهذا الباب وُضعت خطأً بين لوحة

[٥١/ب - ٥٢/أ]؛ فوضعها هنا من قوله: ويلحق إلى آخر الشعر الساري.

(٢) نبّه ابن ماكولا أن هذه المادة سبقه الدارقطني إلى ذكرها، وذكر فيها: الجنبّة بن طارق بن

عمرو.

المؤتلف للدارقطني (٨٧٨/٢)، تهذيب مستمر الأوهام (ص ٢١٢).



بفتح الجيم، وسكون النون، وفتح الباء المعجمة بواحدة، وهو:

[٣٢٠] والد عبدالوهاب بن جَنَبَة الغنوي<sup>(١)</sup>.

[٢٥٨] كتب إلي أبو غالب بن سَهْل، وحدثني محمد بن فُتُوح عنه، قال: أنا علي

ابن محمد بن دينار الكاتب، أنا عيسى بن محمد الطوماري، أنا أبو العباس المبرد، قال<sup>(٢)</sup>:

أنشدني عبدالوهاب بن جَنَبَة الغنوي، لعبيد بن العرنَدَس<sup>(٣)</sup> يَصِفُ قوماً نزل بهم:

هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ أَيَسَارَ بَنُو<sup>(٤)</sup> يَسَرَ سُوَّاسُ مَكْرَمَةٍ أَبْنَاءِ أَيَسَارِ

لا يَنْطِقُونَ عَنِ الْعَمِيَاءِ إِنْ لَا يُمَارُونَ مَنْ<sup>(٥)</sup> مَارَوْا بِأَكْثَارِ

مَنْ تَلَقَّ مِنْهُمْ تَقَلَّ لَاقِيَتْ سَيِّدَهُمْ مِثْلَ النُّجُومِ الَّتِي يَسْرِي بِهَا السَّارِي<sup>(٦)</sup>

(١) الإكمال (١٢٢/٣)، المشتبه (٢١٤/٢)، توضيح المشتبه (٩٣/٣)، تبصير المنتبه (٤٠٦/١).

كلهم ضبطوه كما ضبطه المصنّف سوى ابن ناصر الدين قال: هذا خطأ إنما هو ابن أبي جَنَبَة بكسر الجيم، والنون المشددة معاً، وفتح المثناة تحت المشددة؛ وكذلك قيده ابنُ نقطة. . . سمع منه أبو عبدالله الديلمي).

كذا قال ولم يصب رحمه الله؛ فالذي قيد اسمه ابنُ نقطة شخصٌ آخر غير شيخ أبي العباس المبرد الذي ذكره المصنّف.

قال المعلمي معلقاً على كلام ابن ناصر الدين في - حاشية «الإكمال» -: ويكفي في بيان الوهم أن بين وفاة المبرد وبين مولد الديلمي مائتين ونيفاً وسبعين سنة، وإنما شيخ الديلمي آخر. ينظر: الإكمال (١٢٢/٣)، حاشية رقم: (١)، تكملة الإكمال (٢١٦/٢).

(٢) الكامل في اللغة و الأدب (٧٨/١).

(٣) نسبه في الكامل (الكلابي)، وسماه في معجم الشعراء (ص ١٥٣): العرنَدَس الكلابي. وقيل: هو أبو العرنَدَس من بني أبي بكر بن كلاب.

(٤) وقع في مطبوعة الكامل: (ذَوُو).

(٥) وقع في مطبوعة الكامل: (إِنْ).

(٦) أسندها القالي في أماليه (٢٣٩/٢) عن الأصمعي، أنشدنا أبو حاتم، عن أبي عبيدة للعرندس أحد بني بكر بن كلاب يمدح بني عمرو الغنوين قال: وكان الأصمعي يقول: هذا المحال، كلابي يمدح غنويًا! . فذكر الأبيات باختلاف يسير، وفيه زيادة بيتين آخرين.

وأوردها بغير إسناد في معجم الشعراء (ص ١٥٣) بنحو الذي قبله وفيه الزيادة.

## [٦٩] وَفِي بَابِ خُلَيْدٍ وَجُلَيْدٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ<sup>(١)</sup>: فَهُوَ:[٣٢١] عَلِيٌّ بْنُ خُلَيْدٍ، أَبُو الْحَسَنِ الدَّمَشْقِيُّ<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ بَبْغَدَادَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْقِ الْأَنْطَاكِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مَسْكِينٍ، رَوَى عَنْهُ الْعَبَّاسُ بْنُ يَوْسُفَ الشَّكْلِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زُبَيْرٍ الْبَغْدَادِيِّ.

[٣٢٢] وَ أَحْمَدُ بْنُ خُلَيْدٍ الْحَلْبِيُّ<sup>(٣)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ الطَّبَّاعِ، وَيَوْسُفُ بْنُ يُونُسَ الْأَفْطَسِ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْوَرَّاقُ الْمَصِّيصِيُّ، وَغَيْرُهُمَا.

- 
- وهي في ديوان الحماسة (٢٦٩/٢) للعرندس باختلاف يسير وزيادة ثلاثة أبيات.
- ونسبها في الحماسة البصرية (١٥١/١) لعبيد بن العرندس الكلاي - كما قال المبرد هنا - وقال: جاهلي، وفيها اختلاف يسير، وزيادة ثلاثة أبيات.
- وأوردها غير منسوبة ولا مسندة في عيون الأخبار (٢٢٦/١)، وبزيادة ثلاثة أبيات في ديوان المعاني (٢٤/١) وقال: وهذا عندي أمدح شيء قيل في وصف جماعة.
- (١) وهو بضم الخاء المعجمة كما رسمه المصنّف، ونصّ عليه ابنُ مأكولا، زاد ابنُ ناصر: وفتح اللام، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم دال مهملة. الإكمال (١١١/٢) توضيح المشتبه (٤٤٢/٣).
- (٢) تاريخ بغداد (٤٢٣/١٣)، تاريخ دمشق (٤٦٥/٤١).
- وأُسند ابنُ عساكر هذه الترجمة عن هبة الله، عن المصنّف كما هنا.
- (٣) الثقات (٥٣/٨)، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص ٤٨٩)، بغية الطلب (٧٣٠/٢)، تاريخ الإسلام (٥٦/٢١)، السير (٤٨٩/١٣).
- وهو أبو عبدالله أحمد بن خليل بن يزيد بن عبدالله الكندي الحلبي. كما جاء في بعض طرق حديثه الآتي وكذا تَرَجَّمَهُ ابنُ العديم.

[٢٥٩] أنا أبو نعيم الحافظ، نا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الوراق المصيصي، نا أحمد بن خَلِيد الحلي، نا يوسف بن يُونس الأفطس، نا سليمان بن بلال، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عُمر، قال: [٣٧/أ] سمعتُ رسول الله صلى الله عليه يقول

«إذا كان يوم القيامة دعا الله بعبد من عباده، فيُوقف بين يديه، فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه يوسف بن يونس الأفطس؛ قال ابن حبان - بعد أن أورد له هذا الحديث - : وهذا لا أصل له من كلام النبي ﷺ.

وقال ابن عدي: كل ما روى عن الثقات منكر، ثم ساق له هذا الحديث ثم قال: وهذا عن سليمان بهذا الإسناد منكر، لا يرويه عنه غير الأفطس هذا.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن دينار إلا سليمان بن بلال تفرد به يوسف ابن يونس.

وقال المصنّف في تاريخه: هذا الحديث غريب جداً لا أعلمه يروي إلا بهذا الإسناد تفرد به أحمد ابن خليد.

وقد تابع أحمد بن خليد عن الأفطس محمد بن يزيد كما سيأتي.

المعجم الأوسط (١٤٢/١)، المجروحين (١٣٧/٣)، الكامل (٥١٤/٨)، تاريخ بغداد (٦٦٨/٨) لسان الميزان (٣٣٠/٦).

#### تخریجه:

\* أخرجه المصنّف في تاريخ بغداد (٦٦٨/٨) عن علي بن أحمد الرزاز، أنبأنا علي بن أحمد بن علي الوراق المصيصي به نحوه.

\* وأخرجه الدينوري في المجالسة (١١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٤٨)، وابن حبان في المجروحين (١٣٧/٣) عن محمد بن محمد البلدي، وابن عدي في الكامل (٥١٤/٨) عن عصمة ابن بجمك، وتمام الرازي في الفوائد (١٠٤) عن محمد بن أحمد بن يوسف بن بريد الكوفي، وأحمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد الحلي، والمصنّف في تاريخ بغداد (٦٦٨/٨) من طريق الحسن بن علي التنوخي المعروف بابن النقوزي، وابن العديم في بغية الطلب (٧٣٢/٢) من

## [٣٢٣] و محمد بن خُلَيْد العَبْدِي الكُوفِيّ.

حدّث عن عَباد بن يعقوبَ الأَسدي، روى عنه الطبراني.

[٢٦٠] أنا أبو الفرج بن شَهْرِيَار، أنا سُلَيْمان بن أحمد الطبراني، نا مُحَمَّد بن خُلَيْد العَبْدِي الكُوفِي المؤدب، نا عَباد بن يعقوبَ الأَسدي، نا مُحَمَّد بن ميمُون الزعفراني، عن جَعْفَر بن محمد، عن أبيه، عن جَابِر بن عبد الله، قال:

«لم يكن رسولُ الله صلى الله عليه يُؤخر صلاةَ المغربَ لَعشاءٍ، ولا لَغَيْرِهِ»<sup>(١)</sup>.

طريق أبي بكر أحمد بن مروان المالكي ثمانيتهم - (الدينوري، والطبراني، والبلدي، وعصمة، ومحمد بن أحمد، وأحمد بن إسحاق، وابن النقوزي، وأحمد بن مروان) - عن أحمد بن خليد به نحوه.

وتحرف عند ابن عدي اسم صاحب الترجمة إلى (أحمد بن يزيد بن خالد).  
\*وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥١٤/٨) من طريق محمد بن يزيد الكندي، عن يوسف بن يونس به مثله.

## (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: محمد بن ميمون؛ قال البخاري، والنسائي: منكر الحديث .  
وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات بالأشياء المستقيمة، فكيف إذا انفرد بأوابد.

وقال ابن شاهين: هذا حديث غريب.

وقال ابن رجب: وهذا حديث ضعيف، لا يثبت .

التاريخ الكبير (٢٣٤/١)، الجرح والتعديل (٢٤٨/٧)، المحروحين (٢٨١/٢)، ناسخ الحديث ومنسوخه (ص ٣١١)، فتح الباري (١٠٧/٤).

## تخریجه:

\*أخرجه المزي في تهذيب الكمال (٥٣٦/٦) من طريق أبي بكر بن ريدة، عن الطبراني به مثله.  
\*والحديث أخرجه الطبراني في معجم الطبراني الصغير (٢٣/٢). يمثل ماهنا، وهو في المعجم الأوسط (٥٨٨٩) بنحوه.

قال سليمان: لم يروه عن جعفر إلا محمد بن ميمون<sup>(١)</sup>.

والثاني: لا شيء فيه.

## [٧٠] وَفِي بَابِ خُلْدَةَ وَجِلْدَةَ

أَمَّا الْأَوَّلُ: بفتح الخاء<sup>(٢)</sup>، فهو:

[٣٢٤] اسم خُلْدَةَ بنت طلق اليمامي<sup>(٣)</sup>.

\* وأخرجه أبو داود (٣٧٥٨)، وابن شاهين في ناسخ الحديث (٢٣٢)، والبيهقي في الكبرى (٥٠٤٣) كلهم من طريق معلى بن منصور، والدارقطني في سننه (١٠٢٠) من طريق أبي كريب، كلاهما - (معلى، وأبو كريب) - عن محمد بن ميمون به نحوه.

ولفظ معلى: « لا يؤخر الصلاة لطعام ولا لغيره ». زاد أبو كريب في أوله: « قال: ذكرت لجابر تأخير المغرب من أجل عشاءه » فذكر نحوه.

\* وأخرجه الدارقطني في سننه (١٠١٩) من طريق طلحة بن زيد، حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: « كان رسول الله ﷺ لا يلهيه عن صلاة المغرب طعام ولا غيره ». وإسناده ضعيف جداً؛ فيه: طلحة بن زيد وهو القرشي الرقي؛ قال الحافظ: متروك، قال أحمد، وعلي، وأبو داود: كان يضع الحديث. التقريب (ص ٢٨٢).

(١) معجمه الصغير (٢٣/٢)، المعجم الأوسط (٥٨٨٩).

(٢) زاد ابن ناصر الدين: وسكون اللام، وفتح الدال المهملة، تليها هاء توضيح المشتبه (٤٣٨/٣).

(٣) معرفة الثقات للعجلي (ص ٥١٩)، ، الثقات (٤٣٤/٦) ترجمة سراج بن عقبة، المؤلف للدارقطني (رسم سراج)، الإكمال (١٨٢/٣)، تهذيب الكمال (٥١٧/٣)، ترجمة طلق بن علي، الإكمال للحسيني (١٦٠/١)، ترجمة سراج، الإصابة (٤٣٧/٣) ترجمة طلق، و٤٥٢/٣ ترجمة طليق، تعجيل المنفعة (٥٦٩/١)، ترجمة سراج.

وقيل فيها: (خالدة) بزيادة ألف، وقيل: (جعدة) بالجيم والعين - ولم يذكر فيها ابن مأكولا خلافاً.

حَدَّثَتْ عَنْ أَبِيهَا، رَوَى عَنْهَا ابْنُ أُخِيهَا سِرَاجُ بْنُ عَقْبَةَ.

[٢٦١] أنا بُشَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرُّومِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، نَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَبْدِ الصَّمَدِ<sup>(١)</sup>، نَا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو السُّحَيْمِيُّ، نَا سِرَاجُ ابْنِ عَقْبَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ خَلْدَةَ بِنْتِ طَلْقٍ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبِي طَلْقُ: <sup>(٢)</sup>

أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، فَجَاءَهُ صُحَّارٌ<sup>(٣)</sup> عَبْدُ الْقَيْسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا تَرَى فِي شَرَابٍ نَصْنَعُهُ بِأَرْضِنَا مِنْ ثَمَارِنَا؟، فَأَعْرَضَ عَنْهُ نَبِيُّ اللَّهِ حَتَّى سَأَلَهُ ثَلَاثَ مَرَارٍ، حَتَّى قَامَ فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «مَنْ

---

وسبب الخلاف - فيما يظهر - اختلاف الرواة على ملازم بن عمرو راوي حديثها، عن سراج بن عقبة، ولعل الأرجح في تسميتها ما ذكره المصنّف، كما سيأتي في التخرّيج.

(١) هو: ابن عبد الوارث بن سعيد التميمي البصري. تهذيب الكمال (٤/٥٠٩، ٧/٢٨٧).

(٢) هو طلق بن علي الحنفي له صحبة، ورواية، ووفادة رضي الله عنه. الإصابة (٣/٤٣٧).

(٣) كذا بالإضافة؛ وكذا كتبها الإمام أحمد بخط يده فيما نقله ابن حجر في «الإصابة» عن عبد الله ابن الإمام أحمد قال: وجدت بخط أبي «فجاء صحار عبد القيس»؛ وكذا هي في «المسند»، و«معجم البغوي» عن الإمام أحمد، ووقع في «الأشربة» «صحار بن عبد القيس» بزيادة: (بن) على النسبة؛ والكلُّ صحيح بالإضافة والنسبة؛ إذ عبد القيس جدُّ صحار الأبعد أبو قبيلته؛ وهو صُحَّار بن عباس - وقيل عياش، وقيل غير ذلك في اسم أبيه - بن صخر بن شراحيل بن منقذ ابن حارثة من بني ظفر بن الدّيل بن عمرو بن وداعة بن لُكيز بن أفصى بن عبد القيس العبدي الدّيلي رضي الله عنه. أسد الغابة (٣/٩).

سائلي عَنِ الْمُسْكِرِ؟ <sup>(١)</sup> لَا تُسْقِهَ أَخَاكَ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، \_ أَوْ كَالَّذِي يُخْلِفُ <sup>(٢)</sup> \_ : لَا يَشْرِبُهُ رَجُلٌ ابْتِغَاءً لَذَّةِ سُكْرِهِ؛ فَيُسْقِيهِ اللَّهُ الْحَمْرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» <sup>(٣)</sup>.

(١) وفي «الأشربة» و«المسند» للإمام أحمد، و«معجم البغوي» في هذا الموضع: «لا تشربه، و»  
(٢) كذا في الأصل وعليه ضبة، ووقع في «الأشربة» و«المسند»، و«معجم البغوي» في هذا  
الموضع: «به»، لكن وقع في «المسند» وحده «فَوَالَّذِي»، وفي بعض المصادر «فوالذي نفسي  
بيده» من غير شك.

### (٣) الحكم على إسناده:

إسناده حسن؛ وهو إن كان فيه صاحبة الترجمة خللة لم يوثقها إلا العجلي، وذكرها ابن  
حبان، وابن خلفون في «الثقات»، لكن صحح إسناده الضياء المقدسي، والبوصيري، وقال  
الهيثمي: رجاله ثقات. المختارة (١٦٨/٨)، مجمع الزوائد (٧٠/٥)، إتحاف الخيرة (٣٧٨/٤).

### تخریجه:

\* أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٣٧٣) عن الإمام أحمد به نحوه.  
\* والحديث في مسند الإمام أحمد (٣٢/٢٤٠٠٩)، وفي الأشربة (٣٢).  
\* وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٠٥/٤) عن عبدالرحمن بن المبارك، وعن ابن أبي  
شيبه - وهو في مصنفه (٢٤٠٩٣) -، ومسنده - كما في إتحاف الخيرة الماهرة (٣٧٨٤) -،  
وعلقه البخاري عن حبان وغيره، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣٦٢/٥)، و(٤٢/٧) عن  
سعيد بن سليمان، وابن قانع في معجم الصحابة (٥٣/٢) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا  
أبي، والطبراني (٣٣٧/٨) من طريق الحسن بن الربيع الكوفي - ومن طريقه الضياء في  
المختارة (١٦٨/٨، رقم ١٨٥) - و الضياء في المختارة (١٨٤) من طريق محمد بن زياد بن  
فروة البلدي، سبعتهم - (عبدالرحمن بن المبارك، وابن أبي شيبة، وحبان، وسعيد، وعثمان بن  
أبي شيبة، والحسن، ومحمد بن زياد) عن ملازم به نحوه، ولكن اختلفوا عنه في تسمية صاحبة  
الترجمة (خلدة).

فسمّاها عنه (خلدة): عثمان بن أبي شيبة، والحسن بن الربيع، ومحمد بن زياد، وكذا وقع في  
مطبوعة ابن سعد في الموضع الثاني عن سعيد بن سليمان، وحكاها البخاري: عن حبان،

[٣٢٥] وَ خَلْدَةُ بِنْتُ الْعَرَبَاضِ<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَتْ عَنْ عَمَّهَا هَيَّاجَ بْنِ مُحَارِبٍ.

[٣٢٦] أَنَا بِحَدِيثِهَا الْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْهَاشِمِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ سِرَاجٍ، نَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ قِرَاءَةً، عَنْ ذُوَيْبِ بْنِ عِمَامَةَ<sup>(٢)</sup>، عَنْ

وغيره، وعزاه في الإصابة (٤٣٨/٣) لإبراهيم الحربي في «الغريب» من طريق سراج بن عقبة، كلهم قالوا: (خلدة بنت طلق) إلا عثمان وحده سمى أباها: (طليقاً) بالتصغير. وقال ابن أبي شيبة - وهو عبدالله صاحب المصنف -: (خالدة)، وكذا وقع في مطبوعة ابن سعد في الموضع الأول عن سعيد بن سليمان.

وقال عبدالرحمن بن المبارك - وحده -: (جعدة).

وحكى البخاري الخلاف ولم يرجح.

وسماها (خلدة): العجلي، والدارقطني، والمزي. وقاله ابن حبان، والحسيني، وابن حجر في ترجمة سراج بن عقبة ولكنهم ترجموها بـ(خالدة).

وجزم ابن أبي حاتم بأنها خالدة مع أنه نقل عن أبيه خلدة. كذا وقع في مطبوعة بيان خطأ البخاري.

والأقرب والله أعلم (خلدة) لاتفاق خمسة من الرواة لم يختلف عليهم في تسميتها. ، إضافة إلى كون معظمهم ثقات فحَبَّان هو ابن هلال الباهلي البصري؛ قال فيه الإمام أحمد - كما في تهذيب الكمال (٣٧/٢) -: إليه المنتهى في الثبوت في البصرة، وعثمان، والحسن ثقتان كما في «التقريب».

يُنظر فيمن سماها: (خلدة): المصادر المتقدمة في صدر الترجمة.

ويُنظر فيمن سماها (خالدة) أو (جعدة): بيان خطأ البخاري (ص ٤٥)، الثقات لابن حبان (٢١٦/٤)، الإكمال للحسيني (٦١٩/١)، تعجيل المنفعة (٦٥١/٢).

(١) الإكمال (١٨٢/٣).

(٢) هو: ذؤيب بن عبدالله بن عمرو بن محمد بن ذؤيب بن عمامة: أبو عبدالله القرشي، السهمي، وينسب لجدّه الأعلى أحياناً، فيقال: ذؤيب بن عمامة. التحفة اللطيفة (٤٨٥/٢).



المؤمّل بن الجارود، عن أمه خُلْدَة بنتِ العِرباضِ، عن عمّها هَيّاج بن مُحارب<sup>(١)</sup>، عن النبي صلى الله عليه، قال:

«الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرِ»<sup>(٢)</sup>.

[٣٢٦] و أبو خُلْدَة يزيدُ بن<sup>(٣)</sup> المَشَاطَة المؤدّن العابد<sup>(٤)</sup>.

(١) هو العامري، ذكره ابن السكن وابن قانع في الصحابة، وساقوا له هذا الحديث. معجم الصحابة لابن قانع (٢٠١/٣)، الإصابة (٤٤٠/٦).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، وهو متهم بوضع الحديث كما يقول ابن عدي.

قال ابن السكن - في ترجمة هياج كما في الإصابة -: رُوي عنه حديث بإسناد مجهول

قال ابن حجر: فيه جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، وقد نسبوه لوضع الحديث.

الكامل (٣٩٩/٢)، الميزان (١٤٣٨)، الإصابة (٤٤٠/٦).

تخرجه:

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٢٠١/٣) عن علي بن سراج به مثله، لكن وقع عنده: عن المؤمّل بن الجارود عن أبيه، عن خُلْدَة بنتِ العِرباض؛ فزاد بين المؤمّل وبين خُلْدَة: أباه، ولم يقل إنّ خُلْدَة أمّه، ولا أنّ هَيّاجَ عمُّ خُلْدَة.

(٣) كذا في الأصل، وهو الموافق لأكثر مصادر ترجمته أنه ابن مشاطة، ووقع في «التاريخ الكبير»:

(يزيد مولى ابن مشاطة) ووقع في «الجرح والتعديل»: (مولى ابن مشاط) بغير هاء.

(٤) وبمثله في الإكمال (١٨٢/٣)، لكن وقع في مطبوعته (المشاط) بغير هاء.

واعتمد المصنّف في تكتيته بهذه الكنية (أبو خُلْدَة) على ما رواه عن ابن أبي الدنيا، عن سفيان ابن عيينة، وهو وهم ممن دون ابن أبي الدنيا؛ فإن الخبر في كتاب ابن أبي الدنيا (أبو خالد) - بخاء بعدها ألف من غير هاء -، وكذا جاءت كنيته عن سفيان عند غير ابن أبي الدنيا، وهو المحفوظ عنه؛ وبهذا كناه البخاري، ومسلم، وأبو حاتم، والدولابي، وابن حبان، وأبو أحمد الحاكم، وابن منده.

روى عنه سفيان بن عيينة قَوْلَهُ.

[٢٦٣] أنا أبو الحسين بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، نا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني محمد - هو ابن الحسين - البرجلاني، حدثني الحميدي، عن سفيان قال: كان أبو خلدة المؤذن يزيد بن المشاطة إذا أذن بكى، وربما صرخ الصرخة في إثر الأذان، قال: فقال له بعض أولئك الأمراء: ما هذا الذي يغشاك عند النداء؟ قال: فبكى، ثم قال: إني لأشبهه بالنفخة، ثم غشي عليه.

قال سفيان: وسمعتُه يقول: لولا ما أمل من الفرج والراحة بعد الموت لظننت أن نفسي ستخرج فرقا من الموت.

قال سفيان: وذكرُوا عنه أنه كَانَ يقول إذا فرغ من أذانه: انقطعت الرغائبُ دُونك، وكَلت الألسُنُ إلّا عن ذكرك، وَذهلتْ عقول أوليائك عن غيرك شوقاً واشتياقاً إلى لقائك، فأعط القوم يا إلهي أمنيّتهم، وأجبْ دعوتهم، وتفضّل علينا وعليهم بِجُودك يا كريم، أو قال نحواً من هذا<sup>(١)</sup>.

التاريخ الكبير (٣٢٨/٨)، الكنى والأسماء للإمام مسلم (٢٧٩/١)، الكنى والأسماء للدولابي (٥٠٦/٢)، الجرح والتعديل (٣٠٠/٩)، الثقات (٦١٦/٧)، الأسامي والكنى للحاكم (٢٥٢/٤)، فتح الباب (ص ٢٨٨).

(١) الحكم على إسناده:

إسناده صحيح. وقوله (أبو خلدة) شاذ والمحفوظ (أبو خالد).

تخریجه:

\*أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (٥٠٦/٢) عن ابن أبي الدنيا به نحوه مختصراً بالجملة الأولى، وفيه: (أبو خالد المؤذن يزيد بن المشاطة).

\*والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء (١٤٥)، وفيه: (كان أبو خالد المؤذن يزيد بن. . .) وبَيَض ما بعد (ابن) ثم ذكر الخبر نحوه مختصراً.

وَأَمَّا الثَّانِي: بِكَسْرِ الْجِيمِ، فَهُوَ:

[٣٢٧] أَبُو جَلْدَةَ مَقَّاسُ الْعَائِذِي<sup>(١)</sup>.

[٢٦٤] واسمُه مُسَهَّرُ بْنُ النِّعْمَانِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ تَيْمٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ  
ابن عُيَيْدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ<sup>(٢)</sup>.

وَقِيلَ: الْعَائِذِي؛ لِأَنَّهُمْ<sup>(٣)</sup> عَائِذَةُ قَرِيشٍ، وَهِيَ أُمُّهُمْ<sup>(٤)</sup>.

[٣٧/ب] وَمَقَّاسُ شَاعِرٌ، مُحْسِنٌ، وَقِيلَ لَهُ: مَقَّاسٌ؛ لِأَنَّ رَجُلًا قَالَ: هُوَ يَمْقَسُ  
الشَّعْرَ كَيْفَ شَاءَ، أَي: يَقُولُهُ، يُقَالُ: مَقَسَ مِنَ الْأَكْلِ مَا شَاءَ<sup>(٥)</sup>.

ذَكَرَ جَمِيعَ ذَلِكَ الْآمِدِيُّ، وَحَدَّثَنِيهِ ابْنُ حَزْمٍ عَنْ كِتَابِ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَصْرِيِّ،  
عَنْهُ<sup>(٦)</sup>.

\* وَأَخْرَجَهُ الدِّينُورِيُّ فِي الْمَجَالِسَةِ (٢٦١٣) مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْحَمِيدِيِّ بِهِ نَحْوَهُ  
وَفِيهِ: (كَانَ أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ الْمُؤَذِّنَ).

(١) الْمُؤْتَلَفُ لِلْآمِدِيِّ (٢٠٢)، مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ (ص ٢٩٧)، الْإِكْمَالُ (١٨٢/٣)، تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهَةِ  
(٤٣٨/٣)، تَبْصِيرُ الْمُتَنَبِّهِ (٥٣٤/٢)، تَاجُ الْعُرُوسِ (مَقَس).

وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَرْزُبَانِيُّ كُنْيَتَهُ.

(٢) وَكَذَا سَمَّاهُ وَسَاقَ نَسَبَهُ مَصْعَبُ الزُّبَيْرِيِّ، وَالْمَرْزُبَانِيُّ، وَابْنُ حَزْمٍ، وَنَقَلَ الْمَرْزُبَانِيُّ قَوْلَيْنِ آخَرَيْنِ ثُمَّ  
قَالَ: الْأَوَّلُ الْأَثْبَتُ.

نَسَبُ قَرِيشٍ (ص ٤٤١)، مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ (ص ٢٩٧)، جَمْهَرَةُ الْأَنْسَابِ (١٧٤/١).

(٣) أَيُّ بَنُو خُزَيْمَةَ بْنِ لُؤَيٍّ يُدْعَوْنَ عَائِذَةَ قَرِيشٍ. نَسَبُ قَرِيشٍ (ص ٤٤١).

(٤) قَالَ الْآمِدِيُّ بَعْدَهُ: وَهِيَ عَائِذَةُ بِنْتُ الْخَمْسِ بْنِ قَحَافَةَ بْنِ خَثْعَمٍ، وَكَذَا قَالَ غَيْرُهُ. نَسَبُ قَرِيشٍ  
(ص ٤٤١)، جَمْهَرَةُ الْأَنْسَابِ (١٧٤/١).

(٥) وَقِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِبَيْتِ قَالِهِ، وَقِيلَ: غَيْرَ ذَلِكَ. الْإِشْتِقَاقُ (ص ١٠٨) مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ  
(ص ٢٩٧).

(٦) الْمُؤْتَلَفُ لِلْآمِدِيِّ (٢٠٢).

## [٧١] وفي باب الخليل والجليل

الأوّل: لا شيء فيه<sup>(١)</sup>.

والثاني: بالجيم، هو:

[٣٢٨] أحمد بن محمد بن الجليل بن خالد بن حريث بن خالد بن المنذر بن الجارود، أبو الخير العبدي البزاز البخاري<sup>(٢)</sup>.

حدّث عن عبد الله بن أحمد بن شَبَّويه المروزي، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وشداد بن سعيد الشَّرْعِي، وعُجَيف بن آدم الطَّوَاوَيْسِي، ومحمد بن عيسى الطَّرْسُوسِي، روى عنه أبو نصر أحمد بن محمد النيازكي البخاري.

وقد كان أبو نصر<sup>(٣)</sup> قدم بغداد، وروى بها، عن هذا الشيخ، عن البخاري كتاب «الأدب»<sup>(٤)</sup>، وناله القاضي أبو العلاء الواسطي عنه.

(١) قال ابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام (ص ٢٢١): وهذا وهم فيه جماعة كثيرة.

ولعل المصنّف ترك الاستدراك هنا لوضوحه، والأمن من لبسه، وكثرة انتشاره، وتعدّر استقصائه.

وقد ترك المصنّف مثل هذا مراراً، ولم يتعبه ابن ماكولا بشيء، مثل ما تقدم في باب حمزة وجمرة، قال في الأوّل: لا شيء فيه. والله أعلم.

(٢) الإكمال (١٧٩/٣)، الأربعين لعلّي بن المفضل (ص ٥٠٤)، تاريخ الإسلام (١٠١/٢٤)، المشتبه (٢٦٨/١)، تعليق التعليق (٤٣٦/٥)، هدي الساري (ص ٥١٦)، تبصير المنتبه (٥٣٦/٢)، الأمالي المطلقة (ص ٧٤)، النسبة إلى المواضع والبلدان (ص ٢٠٣).

وفي جميع هذه المصادر النص على أنه بالجيم ولم يذكروا فيه خلافاً. وسيأتي من كلام المصنّف أن جيّمه كان فيها التباس واشتباه. والصواب الجيم كما رسمه المصنّف.

(٣) يعني أحمد بن محمد النيازكي البخاري الذي تقدم ذكره في الرواة عن صاحب الترجمة.

(٤) يعني: المفرد ومن هذا الطريق وصل إلينا أيضاً. ينظر مقدمة الكتاب (٣/١).

[٢٦٥] فأخبرنا أبو العلاء القاضي، أنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن بن حامد البخاري، أنا أبو الخير أحمد بن محمد بن الجليل بن خالد بن حريث البخاري الكرماني العنقسي، نا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، نا قبيصة، نا سفيان<sup>(١)</sup>، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه قال: «لا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ، فَيُعْتِقَهُ»<sup>(٢)</sup>.

كان: (الجليل) في أصل القاضي أبي العلاء في جميع الكتاب غير معجم، فقرأناه عليه (الخليل) بالخاء؛ لأنه هو المعتاد المعروف في الأسماء.

فذكر لي عبدالعزيز بن محمد النخشي أن أبا العباس جعفر بن محمد المستغفري

(١) هو: الثوري. تهذيب الكمال (٣/ ٢٢٠، ٢٢٥).

(٢) الحكم على إسناده:

إسناده صحيح على شرط مسلم.

تخرجه:

\*الحديث أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٠).

\*وأخرجه مسلم (١٥١٠) من طريق وكيع، ومن طريق عبدالله بن نمير، ومن طريق أبي أحمد الزبيري - فرقه -، وأبو داود (٥١٣٧) عن محمد بن كثير، والنسائي في الكبرى - كما في التحفة (١٢٦٦٠) - من طريق عيسى بن يونس، وأحمد (٧١٤٣) عن إسحاق بن يوسف، ستتهم، (وكيع، وابن نمير، والزبيري، وابن كثير، وعيسى، وإسحاق) عن سفيان الثوري به مثله.

\*وأخرجه مسلم (١٥١٠)، والترمذي (١٩٠٦)، والنسائي في الكبرى (٤٨٩٦) من طريق جرير بن عبد الحميد، وأحمد (٧٥٧٠) من طريق زهير بن معاوية، كلاهما - (جرير، وزهير) عن سهيل به نحوه.

أَحَدَ الْحُفَاطِ بِنَخْشَب<sup>(١)</sup> حَدَّثَهُمْ بَعْضُ حَدِيثِ هَذَا الرَّجُلِ، وَأَمْلَاهُ عَلَيْهِمْ عَنْ ابْنِ النِّيازِكِيِّ، عَنْهُ، فَقَالَ فِيهِ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجَلِيلِ بِالْجِيمِ، وَأَنَّهُ وَقَفَ عَلَى ذَلِكَ. قَالَ: وَكَانَ الْمُسْتَعْفِرِيُّ كَتَبَ عَنْ ابْنِ النِّيازِكِيِّ، وَهُوَ كَبِيرٌ مُحَصِّلٌ، وَضَبَطَ ذَلِكَ عَنْهُ.

[٢٦٦] ثم أنا هناد بن إبراهيم النسفي، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد ابن سليمان البخاري، المعروف بالغنجار، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن الحسن النيازكي الكرميني يَقُولُ: تُوفِّي أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجَلِيلِ لَانِسِلَاخِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةً<sup>(٢)</sup>.

ونقلتُ أنا هَذَا التَّارِيخَ مِنْ خَطِّ الْغُنْجَارِ، فَرَأَيْتُ تَحْتَ الْجِيمِ مِنْ [٣٨/أ] (الْجَلِيلِ) نَقْطَةً.

وَرَأَيْتُ الْغُنْجَارَ قَدْ سَاقَ لَهُ أَحَادِيثَ عِدَّةً، وَكُتِبَ (الْجَلِيلِ) فِي جَمِيعِهَا غُفْلًا لَا إِعْجَامَ عَلَيْهِ إِلَّا فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ، فَإِنِّي رَأَيْتُ فَوْقَ الْخَاءِ نَقْطَةً، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ<sup>(٣)</sup>.

(١) قال ياقوت الحموي: نَخْشَبُ بِالْفَتْحِ، ثُمَّ السُّكُونُ، وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ، وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مِنْ مَدَنٍ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ بَيْنَ جِيحُونَ وَسَمَرْقَنْدَ، وَلَيْسَتْ عَلَى طَرِيقِ بَخَارَى؛ فَإِنَّ الْقَاصِدَ مِنْ بَخَارَى إِلَى سَمَرْقَنْدَ يَجْعَلُ نَخْشَبَ عَنْ يَسَارِهِ، وَهِيَ تَسْفُ نَفْسَهَا الْمَذْكُورَةَ فِي بَاهَا، بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمَرْقَنْدَ ثَلَاثَ مَرَاحِلَ.

وهي اليوم تُسَمَّى قَرَشَى، مَدِينَةٌ فِي جَنُوبِ أَوَزْبَكِسْتَانِ. يَنْظُرُ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (٣١٩/٥)، بُلْدَانِ الْخِلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ (ص ٤٨١، ٥١٤).

(٢) وَأَوْدَهُ الذَّهَبِي فِي وَفَيَّاتِ عَامِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةً، وَقَالَ: فِي هَذَا الْعَامِ رَوَى كِتَابُ الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ عَنِ الْبُخَارِيِّ وَسَمِعَهُ ابْنُ النِّيازِكِيِّ. تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (١٠١/٢٤). وَلَعَلَّ الصَّوَابَ فِي تَارِيخِ وَفَاتِهِ مَعَ الْمَصْنُفِ؛ فَإِنَّ غُنْجَارَ أَعْلَمَ بِأَهْلِ بَلَدِهِ، إِضَافَةً إِلَى أَنَّ الذَّهَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ لَمْ يَحْكُ تَارِيخَ الْوَفَاةِ عَنْ أَحَدٍ.

(٣) قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمُفَضَّلِ: ضَبَطَهُ لِي شَيْخُنَا السَّلْفِيُّ بِخَطِّهِ بِالْجِيمِ، وَكُتِبَ بِخَطِّهِ فِي حَاشِيَةِ نَسْخَتِي.

## [٧٢] وفي باب خُدْرَة وخُدْرَة

أما الأول: بضمّ الخاء المعجمة<sup>(١)</sup>، فهو:

[٣٢٩] حَبِيبُ بن خُدْرَة [بالضم]<sup>(٢)</sup>.<sup>(٣)</sup>

روى عنه أبو بكر بن عَيَّاش حديثاً.

[٢٦٧] أنا أبو محمد الجوهريّ، أنا عمرُ بن محمد بن عليّ النّاقد، نا قاسم بن زكريّا المطرّز، نا محمّد بن يزيد، نا أبو بكر بن عيَّاش<sup>(٤)</sup>، عن حَبِيب بن خُدْرَة، قال: حدّثني رجلٌ من ولدِ حَرِيش<sup>(٥)</sup>، قال: كنتُ مع أبي حنّ رَجَمَ النبي صلى الله عليه ماعز ابن مالك، فلما أخذته الحجارةُ أرعد، فضمّني إليه، فسأل عليّ من عرقٍ يُطه مثل ريح المسك.<sup>(٦)</sup>

وقال الذهبي: الجليل؛ فبالجيم؛ قيده غير واحد، آخرهم علي بن المفضل الحافظ. الأربعين لعلي

بن المفضل (ص ٥٠٤)، تاريخ الإسلام (١٠١/٢٤).

(١) وسكون الدال المهملة، وفتح الراء، ثم هاء كما رسمه المصنّف بالقلم، ونصّ عليه في توضيح المشتبه (٤٠٥/٣).

(٢) علم بعلامة لحق وكتب في الحاشية اليمنى كلمة لم أستطع قراءتها جرّاء التجليد، فاستدركتها من «الإكمال» حيث جاء فيه ما نصه: قال الخطيب: حبيب بن خدرة بالضم.

(٣) الإكمال (١٢٨/٣)، ميزان الاعتدال (١٩٢/٢)، المشتبه (٢٦٣/١)، توضيح المشتبه (٤٠٥/٣)، تبصير المنتبه (٥٢٧/٢).

(٤) مختلف في اسمه على عشرة أقوال، والأصح أن اسمه كنيته قاله في التقريب (ص ٦٢٤).

(٥) له ذكر في الصحابة لهذا الحديث، ولم يُنسب. أسد الغابة (٥٨٧/١)، الإصابة (٥٠/٢).

(٦) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: محمد بن يزيد وهو أبو هشام الرفاعي الكوفي، قال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه، وقال ابن عدي: قد أنكرتُ عليه أحاديث عن أبي بكر بن عيَّاش. الكامل (٥٢٩/٧)، تهذيب الكمال (٥٦٥/٦)، التقريب (ص ٥١٤).

(١) [٢٦٨] أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أبو [علي عيسى بن] (٢) محمد بن أحمد الطوماري، نا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب، قال: نا عبدالله بن شبيب، حدثني إبراهيم - يعني ابن المنذر -، قال: سمعتُ سفيان بن عيينة، يُنشد لحبيب بن خدره الحروري (٣):  
سأيلوا خيرة عني هل رأيت رجلاً أحسن مني خلقاً

وفيه: صاحب الترجمة حبيب بن خدره، وهو لا يعرف؛ قاله الذهبي. ميزان الاعتدال (٤٥٤/١).

تخرجه:

\*الحديث في فوائد قاسم بن زكريا المطرز (١١٤).

\*وأخرجه عبدان في كتاب الصحابة - فيما يفهم من ميزان الاعتدال (٤٥٤/١)، والإصابة (٢/٥٠) - عن محمد بن يزيد الرفاعي به نحوه. لكن وقع فيه: عن حبيب بن خدره، عن حريش، من غير واسطة

\*وأخرجه أبو موسى المديني في التتمة - كما في أسد الغابة (٥٨٧/١)، وتوضيح المشتبه (٤٠٥/٣) - من طريق عبدان به نحوه. ووقع فيه كالذي قبله

قال ابن حجر في الإصابة (٢/٥٠): روى عبدان، والخطيب في «المؤتلف» من طريق أبي بكر ابن عياش، عن حبيب بن خدره، عن حريش. . . فساقه بنحوه. ووقع فيه كالذي قبله.  
كذا قال رحمه الله مع إن رواية المصنف: عن حبيب بن خدره، عن رجل من ولد حريش، لا عن حريش نفسه، فالظاهر أنه حمل رواية المصنف على رواية عبدان فلم يُصَب.

(١) مقدار ثلاث كلمات ذهبت من الحاشية إثر التجليد ولعل العبارة: يتلوه الوريقة، وهي التي وقعت بين لوحة [٥٣/ب - ٥٤/أ] من قوله: أنا الحسن بن أبي بكر إلى قوله: وفي الشعر بكسر الخاء. فوضعها هنا.

(٢) مقدار كلمتين أذهبهما التآكل فاستدركته من ترجمته. تاريخ بغداد (٥١١/١٢)، الأنساب (٢٦٧/٨).

(٣) مولى من موالي بني هلال بن عامر، وخطيب من خطباء الخوارج وشعرائهم وعلمائهم. تاريخ الأمم والملوك (٦٠٠/٣)، البيان والتبيين (٣٤٦/١).



قد شهدتُ العَيْشَ عَيْشاً صَافِياً      وشهدتُ العَيْشَ عَيْشاً رَنَقاً<sup>(١)</sup>  
وَلَقَيْتُ الْقَوْمَ فِي مَلْمُومَةٍ<sup>(٢)</sup>      ما يرى النَّاظِرُ إِلَّا الْحَدَقَا<sup>(٣)</sup>  
نَدَلِقُ<sup>(٤)</sup> الدَّلَقَةَ يُرْدِينِ بَنَا      ونَكُرُّ الْخَيْلَ تَمْشِي عَنْقَا<sup>(٥)</sup>  
ثُمَّ يَأْوِينِ إِلَى طَاحُونَةٍ      كَقَتَيْنِ<sup>(٦)</sup> اللَّوْبِ<sup>(٧)</sup> تَنْفِي الدَّرَقَا<sup>(٨)</sup>  
وَرِمَاحٍ تَحْسِبُ الطَّعْنَ بِهَا      مِنْ دَمِ الْجَوْفِ تُجِّ الْعَلَقَا<sup>(٩)</sup>  
وَسَيُوفٍ كَالْمَخَارِيقِ تَرَى      فِي طِرَاقٍ<sup>(١٠)</sup> الْبَيْضِ<sup>(١١)</sup> مِنْهَا طُرُقَا<sup>(١٢)</sup>  
كذا كان في الأصل في حديث أبي بكر بن عيَّاش: حبيب بن خُدرة بضم الخاء،  
وفي الشعر: بكسر الخاء<sup>(١٣)</sup>.

- 
- (١) رَنَقَ عَيْشُهُ كَدَرَ. المخصص (٢/٤٥٠).  
(٢) الْجَمْعُ الْكَثِيرُ الشَّدِيدُ. تهذيب اللغة (١٥/٣٤٣).  
(٣) جَمْعُ حَدَقَةٍ وَهِيَ سَوَادُ الْعَيْنِ. الصحاح (حدق).  
(٤) التَّقَدُّمُ، وَكُلُّ مَا نَدَرَ خَارِجاً فَقَدْ اِنْدَلَقَ. الصحاح (دلِق).  
(٥) سِيرَ سَهْلٌ سَرِيعٌ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ. مشارق الأنوار (عنق).  
(٦) هُوَ: الْقُرَادُ، وَاسْمِي: قَتِيناً لِقَلَّةِ دَمِهِ. الصحاح (قتن).  
(٧) جَمْعُ لُوبَةٍ وَهِيَ: الْحَرَّةُ، وَالْحَرَّةُ: الْأَرْضُ الَّتِي أَلْبَسَتْهَا حَجَارَةٌ سَوْدٌ. الصحاح (لوب).  
(٨) جَمْعُ دَرَقَةٍ وَهِيَ: التَّرْسُ مِنْ جِلْدٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ وَلَا عَقَبٌ. المعجم الوسيط (درق).  
(٩) الدَّمُ الْغَلِيظُ. الصحاح (علق).  
(١٠) الطَّرَاقُ: الْحَدِيدُ الَّذِي يُعَرَّضُ ثُمَّ يُدَارُ فَيَجْعَلُ بَيْضَةً أَوْ سَاعِداً أَوْ نَحْوَهُ. المخصص (٢/٤٦).  
(١١) جَمْعُ أَبْيَضٍ وَهُوَ: السَّيْفُ. الصحاح (بيض).  
(١٢) وَقَعَ الْبَيْتَانِ الْأُولَانِ فِي تَارِيخِ الْأُمَمِ وَالْمُلُوكِ (٣/٦٠١)، شعر الخوارج (ص ٧٩). بشيء من الاختلاف.  
(١٣) قَالَ ابْنُ مَكُولَا: وَلَعَلَّهُ ذَاكَ، فَذَكَرَهُ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. الإكمال (٣/١٢٩)، توضيح المشتبه (٣/٤٠٥).

وأما الثاني: بفتح الحاءِ المبهمة<sup>(١)</sup>، فهو:

[٣٣٠] اسم حَذْرَة، مَوْلَاة عَيْدَة<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَتْ عَنْ زَيْدٍ<sup>(٣)</sup> الْعَبْدِيِّ، رَوَى عَنْهَا الْمُخْتَارُ بْنُ قَيْسٍ.

[٢٦٩] أنا ابن الفضل، أنا علي بن إبراهيم المستملي، نا أَبُو أَحْمَدَ بن فارس، نا البخاري، قال<sup>(٤)</sup>: حَدَّثَنِي<sup>(٥)</sup> مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ<sup>(٦)</sup>، نا أَبُو معشر البراء<sup>(٧)</sup>، نا الْمُخْتَارُ بن

(١) والدَّال مهملة ساكنة، كما رسمها المصنّف، ونص عليه في توضيح المشتبه (٤٠٨/٣).

(٢) الإكمال (١٢٩/٣)، المشتبه (٢٦٣/١)، توضيح المشتبه (٤٠٨/٣)، تبصير المنتبه (٥٢٧/٢)، تاج العروس (حدر).

كلهم قيدوها بالحاء سوى ما وقع في «القاموس» فإنه قال (حَذْرَة) بِالْفَتْحِ، وتعقبه الزبيدي.  
(٣) كذا في الأصل، وهو الموافق للمصادر المتقدمة في ترجمة حذرة، ووقع في «التاريخ الكبير»، و«الجرح والتعديل»، و«الثقات» - ترجمة خالد العماني -: (يزيد). ولم أقف له على ترجمة.  
(٤) التاريخ الكبير (١٦٤/٣).

(٥) وقع في «التاريخ»: (قال محمد). بصيغة التعليق.

ولعل الاختلاف بين ما عند المصنّف وبين مطبوعة «التاريخ»؛ مرده إلى اختلاف الروائين عن البخاري، فالمصنّف اعتمد على رواية ابن فارس، ومحققو التاريخ إنما اعتمدوا على رواية ابن سهل وحده في أكثر الكتاب، بل لم يشيروا في مقدمة التاريخ ولا في خاتمته إلى غيرها، ولكن تنبه لذلك المعلمي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» فقال: إنَّ النسخة الخطية المرموز إليها بصف تبين أنها من رواية ابن فارس، وهي النسخة الآصفية، وتبدأ من باب قببصة في صفحة (١٧٣) من المجلد السابع من «التاريخ» إلى آخر الكتاب. التاريخ الكبير (٨/١-٩)، موضح أوهام الجمع والتفريق (١٦٦/١، حاشية رقم ١).

(٦) هو المُقَدَّمِي أَبُو عبد الله الثَّقَفِي البصري. أسامي من روى عنهم البخاري (٢٠٤)، تهذيب الكمال (٢٥٣/٦).

(٧) هو يوسف بن يزيد البصري البراء بالتشديد. التقريب (ص ٦١٢).

قيس، قال: حَدَّثَنِي حَدْرَةَ مَوْلَاةُ عَبِيدَةَ، عَنْ زَيْدٍ <sup>(١)</sup> الْعَبْدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ الْعُمَانِي، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: أَتَيْنَ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «هِيَ رُخَامٌ فِي الْجَنَّةِ» <sup>(٢)</sup>.

### [٧٣] وفي بابِ خُشَيْشٍ وَجُشَيْشٍ

الأوّل <sup>(٣)</sup>:

[٣٣١] [خُشَيْشٌ، أَبُو مُحَرَّرٍ. <sup>(٤)</sup>

(١) وقع في مطبوعة التاريخ (يزيد).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ خالد العماني لم أجد فيه توثيقاً معتبراً، ولم أر عنه راوياً سوى زيد العبدي، بل لا يعرف من حاله سوى ما وقع في إسناده هذا الخبر.

التاريخ الكبير (٣/١٦٤)، الجرح والتعديل (٣/٣٦٢) الثقات (٤/٢٠٥).

وفيه: صاحبة الترجمة حدرة وحالها كالذي سبقها.

وفيه: المختار بن قيس، وزيد العبدي لم أجد لهما ترجمة وكذا قال المعلمي في تعليقه على التاريخ الكبير (٣/١٦٥).

تخرجه:

لم أقف عليه عند غير البخاري.

(٣) وهو بالخاء المعجمة المضمومة، وشين معجمة مفتوحة، وياء ساكنة منقوطة باثنتين من تحتها، وشين معجمة آخر الحروف؛ نصّ عليه الصابوني، وكذا رسمه المصنّف وضبطه بالقلم في مواضع. تكملة إكمال الإكمال (ص ١٢٢).

(٤) الكنى لمسلم (٢/٨٢٩)، الكنى للدولابي (٣/٩٨٨)، المؤتلف للدارقطني (٤/٢٠٦١) رسم محرز، الإكمال (٣/١٥٠)، المقتنى (٢/٦٦).

وتصحف في مطبوعة الكنى لمسلم إلى (خشيش) بالخاء.

روى عن أبي عمران الجَوْنِي، روى عنه سَعِيد بن عامر الضُّبَعِي<sup>(١)</sup>.

[٢٧٠] أنا [أبو عبد الله الحُسَيْن]<sup>(٢)</sup> بن جعفر بن محمد السَّلْمَاسِي، وأبو نصر محمد ابن الحسن بن محمد بن جعفر السَّلْمَاسِي، قالوا: أنا محمد بن عبد الرحمن المُخَلَّص، نا أحمد ابن محمد بن أبي شَيْبَةَ، نا مُحَمَّد بن يَحْيَى الأزدي، نا سَعِيد بن عامر، عن خُشَيْشٍ أَبِي مُحَرَّر، قال: سمعتُ أبا عمران الجَوْنِي<sup>(٣)</sup> يقول: وهَبْكَ تَنْجُو!، بعد كم تنجو؟<sup>(٤)</sup>.

[٣٢٢] و خُشَيْش، أبو إبراهيم البصري<sup>(٥)</sup>.

حدَّث عن شعبة، روى عنه ابنه إبراهيم.

(١) ما بين المعقوفتين أخفاه التجليد فلم يظهر منه إلا أطراف بعض الحروف، فاستدركته من الإسناد بعده وهو موافق لما جاء في «الإكمال».

(٢) طرف الصفحة الأيمن أصابه التآكل فأذهب كلمتين فاستدركتهما من ترجمته عند المصنّف في تاريخه. (٥٥١/٨).

(٣) هو: عبد الملك بن حبيب البصري. تهذيب الكمال (٥٥٠/٦).

(٤) الحكم على إسناده:

إسناده لَيِّن؛ فيه صاحب الترجمة لم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا عنه راوياً سوى سَعِيد بن عامر، وتفرد به.

تخریجه:

\*أخرجه المصنّف في تاريخ بغداد (٦٣١/٢) عن أبي نصر بن السَّلْمَاسِي وحده به بمثله.

\*والحديث في الجزء الثامن من الفوائد المنتقاة لأبي طاهر المخلص (١٦١٥) ضمن مجموع المخلصيات.

\*وأخرجه ابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء (١٧٩) عن محمد بن عمر بن علي المقدمي، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٢١) من طريق إبراهيم بن مرزوق كلاهما - (المقدمي، وإبراهيم) - عن سَعِيد بن عامر به بمثله.

(٥) الإكمال (١٥٠/٣).

[٢٧١] أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، نا محمد بن المظفر، نا محمد بن أحمد البلخي، نا أحمد بن محمد بن سهل، حدّثني إبراهيم بن خُشَيْش البصري، حدّثني أبي خُشَيْش، عن شعبة بن الحجاج بحديثٍ ذكرناه في «معجم الرواة عن شعبة»<sup>(١)</sup>.

(٢) [٣٣٣] و خُشَيْش بن زيد العجلي، صاحب أبي إسحاق<sup>(٣)</sup> الفزاري<sup>(٤)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

فيه: محمد بن أحمد بن محمد بن محتويه أبو بكر البلخي ترجمه المصنّف في «تاريخه» فلم يزد في التعريف به - بعد قوله: قدم بغداد - على روايته لهذا الحديث. تاريخ بغداد (١٩٣/٢)

وفيه: أحمد بن محمد بن سهل هو أبو بكر البلخي لم أجد من ترجمه وله ذكر في «تهذيب الكمال» في الرواة عن عُمر بن هارون بن يزيد البخلي.

وفيه: إبراهيم بن خشيش لم أقف له على ترجمة.

وفيه: صاحب الترجمة خشيش أبو إبراهيم ذكره ابن ماكولا بمثل ما هنا ولم يزد عليه شيئاً.

تخریجه:

أخرجه المصنّف في تاريخ بغداد (١٩٣/٢) - ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٠٩/٢) -

فساق الإسناد كما هنا، وتتمه الإسناد: عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن الحارث الأعور، عن علي بن أبي طالب، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ينبغي للعاقل أن لا يكون شاخصاً إلا في ثلاث: طلب لمعاش، أو خطوة لمعاد، أو لذة في غير محرم».

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ إنما هو مذكور في حكمة آل داود؛ والحارث الأعور كذاب، وبعده جماعة مجهولون.

والصواب أن الحارث بن عبد الله الأعور ضعيف فحسب. التقريب (ص ١٤٦).

(٢) كتب هنا: يتلوه الوريقة وخشيش بن زيد. أُلصقتُ خطأً بين [٥١/ب-٥٢/أ]، فوضعتها هنا، وهي من قوله: وخشيش بن زيد إلى آخر الشعر: جر.

(٣) واسمه: إبراهيم بن محمد بن الحارث. تهذيب الكمال (١٢٨/١).

(٤) الإكمال (١٥٠/٣).

[٢٧٢] نا أحمد بن علي البادا لفظاً، والحسن بن أبي بكر بن شاذان قراءةً عليه، قال البادا: أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، وقال الحسن: حدثني أبي، نا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع، قال: سمعتُ أبا عبد الله محمد بن خلف بن صالح التيمي، قال: أنشدني خُشَيْش بن زيد أبو شهاب العجلي، صاحبُ أبي إسحاق الفزاري:

|                                 |                                                |
|---------------------------------|------------------------------------------------|
| أَدِينُ اللَّهِ يَا صَاحِ       | بَأْكُلِ السَّمَكِ الْجَرِّي <sup>(١)</sup>    |
| وَبِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ | فِي الْحَرِّ وَفِي الْقُرِّ                    |
| وَشُرْبِي غَيْرَ مَا بَاسٍ      | نِيْذَ الدَّنِّ وَالْجَرِّ                     |
| وَحُبِّي لِرَسُولِ اللَّهِ      | حُبًّا صَادِقَ الْبَرِّ                        |
| وَحُبِّي لِأَبِي حَفْصٍ         | وَحَبِّي لِأَبِي بَكْرٍ                        |
| وَحُبِّي لِعَلِّيٍّ             | وَلَعُثْمَانَ أَبِي عَمْرٍو                    |
| وَتَكْبِيرِي عَلَى الْمَيِّتِ   | بِشَفْعِ غَيْرِ مَا وَتَرِ                     |
| وَادْخَالِي مِنَ الْقَبْلَةِ    | شَلَوْ <sup>(٢)</sup> الْمَيِّتِ فِي الْقَبْرِ |
| وَتَسْنِيمِي لِأَعْلَاهُ        | بَلَا جُصٍّ وَلَا جُرِّ <sup>(٣)</sup>         |

[٣٣٤] و إسماعيل بن يزيد بن خُشَيْش الرقي<sup>(٤)</sup>.

حدث عن جعفر بن بُرقان، روى عنه أبو يوسف محمد بن أحمد الصَّيدلاني.

(١) نوع من السمك. الصحاح (جرر).

(٢) العضو من أعضاء اللحم. الصحاح (شلا).

(٣) الحكم على إسناده:

إسناده إلى خشيش صحيح.

تخرجه:

لم أقف عليه.

(٤) الإكمال (٣/١٥٠).

[٢٧٣] أنا أبو القاسم الأزهرى، وأبو علي الحسن بن محمد بن عمر الترسى، قالوا: أنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن جامع الدهان، نا أبو علي محمد بن سعيد الحراني، نا أبو حفص عمر بن يعقوب، نا محمد بن أحمد - يعني: أبا يوسف الصيدلاني -، قال: حدثني إسماعيل بن يزيد بن خُشَيْش الرقي، عن جعفر، عن ميمون<sup>(١)</sup> قال: إذا حُرِّمَ الطعام حَلَّت الصلاة<sup>(٢)</sup>.

### [٣٣٥] و محمد بن خُشَيْش بن حماد اليمامي<sup>(٣)</sup>.

حدَّث عن عبد الحميد بن عُقْبَةَ، روى عنه محمد بن مسكين اليمامي.

[٢٧٤] أنا أبو بكر البرقاني، نا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أخبرني عبد الله بن محمد بن ناجية، نا محمد بن مسكين بن نُمَيْلَةَ اليمامي، نا محمد بن خُشَيْش بن حماد

(١) هو ابن مهران أبو أيوب الرقي. تاريخ الرقة (٤٢) وفي ترجمته ساق هذا الخبر.

(٢) الحكم على إسناده:

إسناده لين؛ فيه صاحب الترجمة إسماعيل بن يزيد بن خُشَيْش لم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا عنه راوياً سوى أبا يوسف الصيدلاني.

تخريجه:

الخبر في تاريخ الرقة (٦٧). يمثل إسناده هنا لكن انطمس من الأصل - كما يقول المحقق - (محمد بن أحمد أبو يوسف الصيدلاني) فوضع بدله من عنده: [أيوب].  
وتصحف عليه المتن أيضاً ففيه: (إذا قُدمَ الطعام أُجِّلَت الصلاة) وعلق في الهامش: في الأصل: حلت الصلاة.

كذا فعل! غفر له ولم يذكر مستنداً له. والصواب ما هنا بلا شك؛ إذ قد وصلنا تاريخ الرقة من رواية ابن جامع الدهان، عن مصنفه محمد بن سعيد الحراني كما يرويه المصنف هنا.

(٣) التاريخ الكبير (٧٦/١)، الكنى والأسماء لمسلم (٥٤١/١)، الثقات (٤٣٠/٧).

وكناه مسلّم: أبا عمر.

اليمامي، نا عبد الحميد بن عتبة، عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جدّه، عن جدّ أبيه  
عبد الله بن الأسود<sup>(١)</sup>، قال:

خَرَجْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي وَفْدِ بَنِي سَدُوسٍ مِنَ الْقَرْيَةِ<sup>(٢)</sup>، وَمَعَنَا تَمْر  
جُذَامِي<sup>(٣)</sup> هَدِيَّةً إِلَيْهِ خَرَجْنَا بِهِ مِنَ الْبَرُودِ<sup>(٤)</sup>، بَرُودِ بَنِي عُمَيْرٍ مِنَ الْقَرْيَةِ.

فَنَشْرُنَا التَّمْرَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى نَطْعٍ، فَأَخَذَ بِكَفَيْهِ مِنَ  
التَّمْرِ فَقَالَ: «أَيُّ تَمْرٍ هَذَا؟» قُلْنَا: هَذَا الْجُذَامِي، قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ فِي الْجُذَامِي، وَفِي  
حَدِيقَةٍ خَرَجَ هَذَا مِنْهَا، وَفِي جَنَّةٍ خَرَجَ هَذَا مِنْهَا»<sup>(٥)</sup>.

(١) هو السدوسي، له ذكر في الصحابة رضي الله عنه. الإصابة (٧/٤).

(٢) ولها ضبطان؛ فضبطها البكري بالتصغير: الْقَرْيَةُ وقال: لبني سَدُوسٍ من بني ذُهَلٍ باليمامة،  
وذكرها ياقوت الحموي مُكَبَّرَةً: الْقَرْيَةُ، وقال: قرية بني سدوس. . . وربما قيل لها: الْقَرْيَةُ.  
قال العلامة حمد الجاسر: وتسمى الآن (سدوس) وهي مدينة في الشمال الغربي من مدينة  
الرياض.

معجم ما ستعجم (٣١٠/٢)، معجم البلدان (٣٨٦/٤)، الأمكنة والمياه تعليق الجاسر  
(٣٦١/٢، حاشية رقم: ٥).

(٣) وهو تمر أحمر اللون. النهاية (جذم).

(٤) الْبَرُودُ أي: البارد، وكل ما برّدت به شيئاً. الصحاح (برد).

(٥) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: عبد الحميد بن عتبة بن قيس بن طلق بن علي الحنفي. روى عنه اثنان ولم أجد  
فيه جرحاً ولا تعديلاً.

التاريخ الكبير (٤٧/٦)، الجرح والتعديل (١٦/٦) الثقات لابن حبان (١٢٠/٧)

وفيه: محمد بن عمرو قال ابن حبان في الثقات: شيخ، ولم أر عنه راوياً سوى عبد الحميد.

التاريخ الكبير (١٩٢/١)، الثقات لابن حبان (٤٣/٩)

ومن فوق محمد بن عمرو من آبائه إلى الصحابي لم أقف على تراجمهم.



[٣٨/ب] [٣٣٦] وَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى <sup>(١)</sup> بْنُ سَوَادَةَ، يُلقَّبُ: خُشَيْشًا <sup>(٢)</sup>.

حدّث عَنْ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرِ الْبَجَلِيِّ، رَوَى عَنْهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ، وَأَبُو عُبَيْدٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُؤَمِّلِ الصِّيرَفِيِّ.

قال الميثمي: رواه البزار، والطبراني بنحوه، وفيه جماعة لم يعرفهم العلائي، ولم أعرفهم. مجمع الزوائد (٥٠/٥).

تخریجه:

\*أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٦٦٠)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٨٨٢)، وابن قانع في معجم الصحابة (١٢٥/٢) عن عبدالله بن أسيد الأكبر، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٠٠٤) من طريق الحسين بن إسحاق، أربعتهم - (ابن أبي عاصم، والبزار، وعبدالله، والحسين) عن محمد بن مسكين به نحوه. زاد الحسين بن إسحاق في ذكر محمد بن خشيش فقال: مولى بني قيس بن ثعلبة رجل من أهل اليمامة.

\*وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٩٢/١) معلقاً عن محمد بن خشيش ولم يسق لفظه. \*وأخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/٥) معلقاً عن عبد الحميد بن عقبة ولم يسق لفظه.

(١) كذا في الأصل، وتبعه في «الإكمال».

ولعل قوله (يحيى) سبق قلم، وسهو غير مقصود؛ وذلك أن المصنّف ترجم له في تاريخه فقال: أحمد بن محمد بن سوادة يعرف بخشيش، فسمى والده محمداً، وكذا هو في جميع المصادر التي وقفت عليها. ولم ينبه عليه في «تهذيب مستمر الأوهام».

(٢) الجرح والتعديل (٧٣/٢)، تاريخ بغداد (١٤٢/٦)، المنتظم (١١/٥)، كشف النقاب (١٨٠/١)، نزهة الألباب (٢٤٠/١)، الميزان (٥١٩)، لسان الميزان (٢٦٧/١). لم يذكر في «الجرح» لقبه، وتصحّف في الميزان واللسان إلى: (خشيش) بالحاء.

[٢٧٥] أنا أبو نُعَيْمٍ إملاء، نا عبدالله بن محمد بن جَعْفَر، نا أبو عُبيدٍ الصيرفي، والعبّاس بن علي النسائي، قالوا: نا أحمد بن يحيى بن سَوادة خُشَيْش، نا عمرو بن جرير، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي ذرٍّ، قال:

«أوصاني خليلي صلى الله عليه بسبع خصال: حُبّ المساكين، والدُّنُوّ منهم، وأنْ أنظرَ إلى مَنْ هُوَ أسفل مِنِّي، ولا أنظرَ إلى مَنْ فوقِي، وأنْ أصلَ رحمي وإنْ جفاني، وأنْ أتكلّمَ بمرِّ الحقِّ، وأنْ لا أخافَ في الله لومةَ لائم، وأنْ أَكْثَرَ من قول: لا حول ولا قُوّةَ إلا بالله، فإنّها كثرَ من كنوز الجنة، وأنْ لا أسألَ أحداً شيئاً»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

إسناده منكر؛ فيه: عمرو بن جرير وهو البجلي الكوفي ذاهب الحديث، قاله أبو أحمد الحاكم وقال - بعد أن ساق له هذا الحديث - وهذا حديث بهذا الإسناد منكر، ولا أعرف لقيس ابن أبي حازم، عن أبي ذر سماعاً ولا رواية ولعمرو من هذا الضرب ما لا يتابع عليه. وقال الدارقطني - حين سئل عن هذا الحديث بهذا الإسناد - : يرويه إسماعيل بن أبي خالد، واختلف عنه؛ فرواه عمرو بن جرير البجلي، وكان ضعيفاً، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي ذر، ووهم فيه.

وخالفه الثوري، ومحمد بن عبيد، فروياه عن إسماعيل، عن شيخ لم يسمه، عن أبي ذر.

الأسامي والكنى (ق ١٨٠/أ). العلل للدارقطني (٦/٢٦٠).

#### تخرجه:

\*أخرجه أبو أحمد الحاكم الأسامي والكنى (ق ١٨٠/أ) عن محمد بن أحمد بن المؤمل الصيرفي، حدثنا أحمد بن محمد بن سَوادة أبو العباس به بمثله. ولم يذكر لقبه.

\*وأخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٣٤٢) عن أحمد بن محمد بن زيد الزعفراني، عن أحمد بن محمد بن سَوادة به نحوه، وليس فيه قوله (خشيش).

\*وأخرجه هناد في الزهد (١٠١٣) حدثنا محمد بن عبيد، ومسدّد في مسنده - كما في إتحاف

الخيرة المهرة (١/٣٠٠٥) - من طريق سفيان الثوري، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٥٣٥٣)

عن محمد بن بشر، والبزار في مسنده (٣٩٦٦) من طريق يحيى بن أبي زكريا الغساني، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن بُدِيل بن ميسرة، عن عبدالله بن الصامت، به.  
قال البزار عقبه: بُدِيل لم يسمع من عبدالله بن الصامت. ويحيى بن أبي زكريا ضعيف كما في التقريب (ص ٥٩٠).

ثلاثتهم - (محمد بن عبيد، والثوري، ومحمد بن بشر) - عن إسماعيل بن أبي خالد به لكن اختلفوا عليه في إسناده:

فقال محمد بن عبيد، وسفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل، عن أبي ذر رضي الله عنه.  
وقال محمد بن بشر، عن إسماعيل، عن عامر - هو الشعبي - عن أبي ذر، ورمّا قال: قال أصحابنا، عن أبي ذر رضي الله عنه.

وإسناده ضعيف للجهالة أو الانقطاع فعامر هو الشعبي لم يسمع من أبي ذر؛ قاله المنذري، و قال الهيثمي: الشعبي لم أجد له سماعاً من أبي ذر.

ولم يذكر المزي أبا ذر في شيوخ الشعبي، ولم أجد للمتقدمين كلاماً في إثبات سماعه، ولا نفيه. الترغيب والترهيب (٣٢٩/١)، مجمع الزوائد (٢٥٣/٣).

وقال يحيى بن أبي زكريا الغساني، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن بُدِيل بن ميسرة، عن عبدالله ابن الصامت، عن أبي ذر رضي الله عنه مرفوعاً نحوه.

قال البزار عقبه: بُدِيل لم يسمع من عبدالله بن الصامت. ويحيى بن أبي زكريا ضعيف كما في التقريب (ص ٥٩٠).

والراجح رواية سفيان الثوري، ومحمد بن عبيد لأئهما أحفظ.

\* وأخرجه النسائي في الكبرى (١٠١١٤) من طريق أبي حُرّة وهو واصل بن عبد الرحمن، وأحمد (١٥٩/٥) من طريق سلام أبي المنذر، والحارث بن أبي أسامة في المسند كما في إتحاف الخيرة (٢/٣٠٠٥) - ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٥٥٨) - عن يزيد بن هارون، عن أبي أمية عبيد الله بن فضالة، وابن حبان (٤٤٩) من طريق الأسود بن شيبان، خمستهم (أبو حرة، وسلام، وابن فضالة، والأسود) عن محمد بن واسع به ثم اختلفوا عليه:

فقال أبو حرة، وسلام، والأسود، عن محمد بن واسع، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر به نحوه.

[٣٣٧] و محمد بن عبدالرحمن بن خُشَيْش الرُّؤَاسِي الكُوفِي<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحِ النَّخَاسِ وَغَيْرِهِ، رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمَقَانَعِيُّ، وَأَبُو مُلَيْلٍ الْكَلَابِيِّ، وَهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ الدُّورِيِّ.

وقال ابن فضالة، عن محمد بن واسع، عن أبي ذر، فلم يذكر في إسناده: عبدالله بن الصامت؛ فصار منقطعاً، وهو الأرجح؛ لأنه أحفظ منهم فابن فضالة، ثقة ثبت - كما في التقريب (ص ٣٧٣) - ويؤيد الانقطاع ما تقدم من رواية إسماعيل بن أبي خالد.

تنبيه: عبدالله بن الصامت أقحمه محققو «بغية الباحث» «والإتحاف»، وإلا فهو ساقط من الأصل باعترافيهم ولكن أقحموه في الإسناد جرياً على الجادة، وقياساً على من ذكره.

والصواب عدم ذكره؛ فقد نص أبو نعيم - بعد أن رواه عن أبي بكر بن خلاد [وهو راوية المسند] عن الحارث - قال: لم يذكر يزيد بن هارون [شيخ الحارث]: (عبدالله بن الصامت) في حديثه، وكذا حكاه الدارقطني عن ابن فضالة في «العلل».

\* وأخرجه الحارث بن محمد كما في إتحاف الخيرة (٣/٣٠٠٥) من طريق عمر مولى غفرة، عن ابن كعب - هو محمد ابن كعب القرظي -، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ، قال: «أوصاني حيي بن خزيمة».

وإسناده ضعيف لضعف مولى غفرة كما في التقريب (ص ٤١٤).

\* وأخرجه أبو يعلى الموصلي كما في إتحاف الخيرة (٤/٣٠٠٥) من طريق هشيم، عن الكوثري، عن أبي رافع، عن أبي ذر بنحوه. كذا في نسخة مطبوعة من الإتحاف: (الكوثري)، ووقع في نسخة أخرى: (البكاء).

وإسناده ضعيف بكل حال فالكوثر هو ابن الحكيم قال فيه الإمام أحمد متروك أحاديثه بواسطه قال أبو حاتم: لا أعلم له حديثاً مستقيماً. الجرح والتعديل (١٧٦/٧)، الميزان (٦٦٠٠).

والبكاء هو يحيى بن مسلم ضعيف كما في التقريب (ص ٥٩٧).

(١) الإكمال (١٥١/٣).

[٢٧٦] أنا محمد بن عُمَر النَّرْسِيّ، أنا محمد بن عبد الله الشافعي، نا أَبُو مُلَيْلٍ مُحَمَّدُ ابن عبد العزيز بن مُحَمَّد الكلابي الكوفيّ، نا مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن خُشَيْش، قال: حَدَّثَنَا عَبَّاس بن عبيد الله، عَنْ صَبَّاح، عَنْ الْحَارِث بن حَصِيرَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ بن جُنْدَبٍ، عَنْ أَنَسِ ابن مالك قال:

جاء علي بن أبي طالب حتى ضربَ البابَ، فقال النبي صلى الله عليه: «مَنْ هَذَا يا أنس؟» قلت: هذا علي بن أبي طالب، فقال: «افتح له، فقام إليه فاعتنقه»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: الصباح وهو: ابن يحيى المزني كما في تهذيب الكمال (١٤/٢) ترجمة الحارث ابن حصيرة)،

قال البخاري: فيه نظر، وقال الذهبي: متروك، بل متهم.

التاريخ الكبير (٣١٥/٤)، ميزان الاعتدال (٣٠٦/٢)، الكشف الحثيث (ص ١٣٥)، وفيه: عباس بن عبيد الله، والقاسم بن جندب؛ لم أجد لهما ترجمة.

تخرجه:

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٦٣/١) - ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٧٠٨) - من طريق إبراهيم بن محمد بن ميمون، حدثنا علي بن عياش، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أنس اسكب لي وضوءاً، ثم قام فصلى ركعتين، ثم قال: يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وقائد الغر المحجلين، وخاتم الوصيين، قال أنس: قلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، وكنتمه، إذ جاء علي، فقال: من هذا يا أنس؟ فقلت: علي، فقام مستبشراً فاعتنقه. . .» وله تنمة.

وهذا إسناده تالف إبراهيم بن محمد بن ميمون؛ متهم بالوضع.

وعلي بن عباس، وهو الكوفي الأزرق، متفق على تضعيفه.

وحكم ابن الجوزي، والذهبي على الحديث بالوضع وأقره ابن حجر، والسيوطي، وابن عراق

[٣٣٨] و يحيى بن محمد بن خُشَيْش الأفرقي<sup>(١)</sup>.

[٢٧٧] أنا علي بن أبي علي المعدل، نا محمد بن المظفر، نا أبو الحسن أحمد بن كعب الواسطي، نا يحيى بن محمد بن خُشَيْش، نا محمد بن أحمد بن الحسن بمصر، أنا أحمد بن إشكاب الكوفي، نا ابن فضيل<sup>(٢)</sup>، عن أبيه، ورقبة<sup>(٣)</sup> وابن شُرمة<sup>(٤)</sup>، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

«مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ»<sup>(٥)</sup>.

الموضوعات (١٥١/٢)، تهذيب الكمال (٢٦٤/٥)، ميزان الاعتدال (٦٤/١)، لسان الميزان (١٠٧/١)، اللآلئ المصنوعة (١٨٦/١)، تزييه الشريعة (٣٥٧/١) السلسلة الضعيفة (٤٨٨٦).

(١) تاريخ بغداد (٣٢٧/١٦)، الإكمال (١٥١/٣)، ميزان الاعتدال (٤٠٨/٤) الكشف الحيث (ص ٢٨١) تزييه الشريعة المرفوعة (١٣٠/١).

(٢) هو: محمد بن فضيل بن غزوان. تهذيب الكمال (٣٠/١).

(٣) هو: ابن مصقلة العبدي. تهذيب الكمال (٤٨٩/٢).

(٤) هو: عبدالله بن شبرمة الضبي. تهذيب الكمال (١٥٩/٤).

(٥) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: صاحب الترجمة يحيى بن محمد بن خُشَيْش، قال المصنف: في حديثه غرائب ومناكير، وقال الذهبي صاحب مناكير، واتهمه أبو سعيد النقاش بالوضع.

وهذا إسناد غريب جداً تفرد به ابن خُشَيْش، وقد ساق البزار طريقه عن نافع؛ فذكر عنه ما يزيد عن ثلاثين راوياً، ولم يذكر من هؤلاء الثلاثة أحداً. البحر الزخار (١١٩-١٢٠/١٢).

ومع تفرد ابن خُشَيْش فقد خالف غيره عن ابن فضيل في إسناده.

والحديث صحيح محفوظ عن نافع من غير هذا الوجه وتقدم بعض طريقه في النص رقم [١٠١].

تخریجه:

\*الحديث أخرجه ابن المظفر في الفوائد المنتقاة رواية الخفاف (ق ٤٠/١).

[٣٣٩] و عبدالله بن مُحَمَّد بن خُشَيْشِ الْمَصْرِيِّ<sup>(١)</sup>.

[٢٧٨] أنا ابن الفضل القطان، أنا علي بن إبراهيم بن عيسى المستملي، نا مُحَمَّد ابن المُسَيَّب<sup>(٢)</sup>، نا عبدالله بن مُحَمَّد بن خُشَيْشِ الْمَصْرِيِّ بمكة، نا حَفْص بن عمر البزَّاز، نا شعبة، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ أُمَّتِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ»<sup>(٣)</sup>.

\*وأخرجه أبو عوانة (١٤٠/٢)، والدينوري في المجالسة (٣٥٥٧) من طريق أحمد بن عبد الجبار العطاردي، نا ابن فضيل، عن الأجلح، عن نافع، عن ابن عمر: أنه سأله عن الغسل، وهو مستقبل منبر رسول الله ﷺ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على هذا المنبر: «مَنْ أَتَى الجمعة؛ فليغتسل».

والعطاردي ضعيف كما في التقريب (ص ٨١).

\*وأخرجه البخاري (٨٧٧) من طريق مالك، ومسلم (٨٤٤) من طريق الليث كلاهما عن نافع به بلفظ: «مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةُ فليغتسل».

(١) مولد العلماء ووفياتهم (٥٧٦/٢)، الإكمال (١٥١/٣)، مغني الأختيار - (١٥٣/٣).

(٢) هو الأَرغِياني، أبو عمرو النيسابوري. الأنساب (١٨٧/١).

(٣) الحكم على إسناده:

منكر؛ ففيه: صاحب الترجمة عبدالله بن محمد بن خشيش، روى عنه جماعة، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وفيه: حفص بن عمر البزاز جهله أبو حاتم. الجرح والتعديل (١٨٢/٣)، الميزان (٢٠٤٠)، لسان الميزان (٣٢٦/٢).

وتفرد بهذا عن شعبة، ووهم فيه؛ إذ خالف الثقات في إسناده.

قال أبو نعيم - بعد أن ساقه من هذا الطريق -: غريب من حديث شعبة، عن قتادة، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

والحديث محفوظ صحيح عن شعبة عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ كما سيأتي في التخريج.

[٣٩/أ] [٣٤٠] وَ الْحَسِينِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خُشَيْشٍ أَبُو عَلِيٍّ الْمَصْرِيِّ<sup>(١)</sup>.

حدّث عن يونس بن إبراهيم العدني، وصالح بن أيوب بن بنت يحيى بن أيوب المصري، وإبراهيم بن مرزوق البصري، روى عنه محمد بن المظفر.

[٢٧٩] أنا القاضي أبو القاسم التنوخي، نا محمد بن المظفر، نا أبو علي الحسين بن عبد الله بن محمد بن خُشَيْش، نا إبراهيم بن مرزوق، نا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ، نا يَحْيَى بْنُ

#### تخرجه:

\*أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٧٥/٧) عن أبي يعلى الحسين بن محمد الزبيري، حدّثنا محمد بن المسيب الأرغواني به مثله. وعلقه في معرفة الصحابة لأبي نعيم - (١٥٠/١) عن حفص بن عمر.

\*وأخرجه البخاري (٤٣٨٢) عن أبي الوليد الطيالسي، و(٧٢٥٥) عن سليمان بن حرب، وأحمد (١٢٣٥٧) عن عبدالرحمن بن مهدي، و (١٣٥٦٣) عن عفان، و يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ (٤٨٨/١) من طريق حجاج بن المنهال، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٧٥/٧) من طريق الحكم بن عبد الله، والبخاري في شرح السنة (١٣٠/١٤) من طريق بشر بن عمر، وسهل بن بكار، ثمانية - (أبو الوليد، وسليمان، وابن مهدي، وعفان، وحجاج، والحكم، وبشر، وسهل) - عن شعبة بن الحجاج، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابه، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ بنحوه.

\*وأخرجه البخاري (٣٧٤٤) من طريق عبد الأعلى، ومسلم (٢٤١٩) من طريق إسماعيل بن علية، والنسائي في الكبرى (٨١٤٣) من طريق بشر بن المفضل، وابن أبي عدي - فرقهما - أربعتهم - (عبد الأعلى، وإسماعيل، وبشر، وابن أبي عدي) عن خالد الحذاء، عن أبي قلابه به نحوه.

\*وأخرجه مسلم (٢٤١٩)، وأحمد (١٢٢٦١) من طريق حماد، عن ثابت، عن أنس بن مالك، به بمعناه.

(١) الإكمال (١٥١/٣)، تاريخ الإسلام (١١٩/٢٣).

ووقع في التاريخ اسم جد أبيه (بشير) بدل (خشيش).



أيوب<sup>(١)</sup>، عَنْ موسى بن عُقْبَةَ، وَأَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يُجَامِعُ، ثُمَّ يَعُودُ، وَلَا يَتَوَضَّأُ، وَيَنَامُ وَلَا يَغْتَسِلُ»<sup>(٢)</sup>.

(١) هو: الغافقي أبو العباس المصري. تهذيب الكمال (١٧/٨).

(٢) الحكم على إسناده:

إسناده معلٌ تفرد به أبو إسحاق السبيعي، عن الأسود وأنكره عليه الحفاظ.

قال يزيد بن هارون: هذا الحديث وهم؛ يعني حديث أبي إسحاق.

وقال أحمد: ليس صحيحاً.

قال أبو عيسى: روى غير واحد عن الأسود، عن عائشة، عن النبي ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ قَبْلَ

أَن يَنَامَ»، وهذا أصح من حديث أبي إسحاق. . . ويرون هذا غلطاً من أبي إسحاق.

سنن أبي داود (١١٤/١)، الجامع للترمذي (١٧٩/١)، البدر المنير (٥٦٨/٢).

تخریجه:

\*أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٢٧/١)، ومحمد بن المظفر في مسند أبي حنيفة -

كما في جامع المسانيد (٢٦٠/١) - عن أحمد بن محمد بن الحارث بن عبد الوارث، وأبو محمد

البخاري في مسند أبي حنيفة - كما في جامع المسانيد (٢٥٨/١) - عن يحيى بن محمد بن

صاعد، ومحمد بن المنذر الهروي، وعبد الله بن عبيد الله الشيباني، خمستهم - (الطحاوي، وابن

عبد الوارث، وابن صاعد، والهروي، والشيباني) - عن إبراهيم بن مرزوق، به بمثله. ولم يسق

الخوارزمي في جامع المسانيد ألفاظهم.

\*وأخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (١٤٧) من طريق عبيد الله بن جرير بن

جبلة، عن معاذ بن فضالة به بمثله.

\*وأخرجه محمد بن الحسن في الموطأ (٥٦)، وأبو يوسف في الآثار (١٢٠)، وأبو نعيم في مسند

أبي حنيفة (ص ١٥٧) من طريق عيسى بن يونس، وزفر، والقاسم بن الحكم، وأبو قطن.

[٣٤١] و أحمد بن عُلي بن خُشَيْش المطيري<sup>(١)</sup>.

ستتهم - (محمد، وأبو يوسف، وعيسى، وزفر، والقاسم، وأبو قطن) عن أبي حنيفة، عن أبي إسحاق السبيعي به بلفظ: «كان رسول الله ﷺ يصيب من أهله، ثم ينام ولا يمس ماءً، فإذا استيقظ من آخر الليل عاد واغتسل» واللفظ لمحمد بن الحسن.

\* وأخرجه أبو داود (٢٢٨) من طريق سفيان الثوري، والترمذي (١١٨) من طريق الأعمش، والنسائي في الكبرى (٩٠٠٤) من طريق مطرف بن طريف، وابن ماجه (٥٨٢) من طريق أبي الأحوص، وأحمد (٢٤٧٧٨) من طريق شريك، و (٢٥١٣٥) من طريق إسماعيل بن أبي خالد. ستتهم (سفيان الثوري، والأعمش، ومطرف، وأبو الأحوص، وشريك، وإسماعيل بن أبي خالد) عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، أن النبي ﷺ «كان ينام وهو جنب من غير أن يمس ماء» واللفظ لأبي داود.

وخالف أبا إسحاق عن الأسود في لفظه: إبراهيم النخعي، وعبدالرحمن بن الأسود. \* أخرجه مسلم (٣٠٥)، وأبو داود (٢٢٤)، والنسائي في الكبرى (٢٤٥) من طريق إبراهيم النخعي، وأحمد (٢٦٣٤٢) من طريق عبدالرحمن بن الأسود - كلاهما - (النخعي، وعبدالرحمن) -، عن الأسود، عن عائشة «كان رسول الله ﷺ إذا كان جنباً، فأراد أن يأكل أو ينام، توضأ وضوءه للصلاة».

وكذا رواه أبو سلمة، وعروة، عن عائشة.

\* أخرجه البخاري (٢٨٦)، ومسلم (٣٠٥) من طريق أبي سلمة، والنسائي في الكبرى (٩٠٤٦) من طريق أبي سلمة وعروة كلاهما، عن عائشة «أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة» واللفظ لمسلم.

قال الأثرم في العلل: لو لم يخالف أبا إسحاق في هذا إلا إبراهيم وحده لكفى، فكيف وقد وافقه عبدالرحمن بن الأسود، وكذلك روى عروة، وأبو سلمة، عن عائشة.

(١) تاريخ بغداد (٥٥١/٥)، الإكمال (١٥١/٣)، تكملة الإكمال (١٩٠/٤) رسم عُلي، تبصير المنتبه (٩٦٦/٣).

حدّث عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَشْجِيِّ، [ومحمد بن عبد الله المخرمي]<sup>(١)</sup>،  
روى عنه أحمد بن علي بن عمر المشطاحي، وقد ذكرناه، وسقنا له حديثاً في كتاب  
«التاريخ».

والثاني: بالجيم<sup>(٢)</sup>:

[٣٤٢] شاعرٌ من همدان.

ذكره محمد بن حبيب في كتاب «ألقاب الشعراء».

[٢٨٠] قرأتُ في كتاب علي بن محمد بن عبيد الكوفي: حدّثني [عبد الله]<sup>(٣)</sup> بن  
محمد بن محمد بن عمرو، قال: قال محمد بن حبيب: الوازعُ هو جُشَيْشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مُرِّ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مَعْمَرٍ.

[٧٤] وفي بابِ الخلالِ والخلالِ

أما الأوّل: بتشديد اللام<sup>(١)</sup>، فجماعةٌ كثيرةٌ، يُقال لكلِّ واحدٍ منهم: الخلال.

(١) ثلاث كلمات أخفاها الترميم ولم يتبين منها إلا رأس بعض الكلمات والاستدراك من «تاريخ بغداد»، وهو الموافق لما في «الإكمال»، و«تكملة الإكمال». قال ابن نقطة: نقلته من خط شجاع الذهلي في نسخة تاريخ الخطيب.

(٢) الاشتقاق (ص ٤٢٤)، الإكمال (١٥٢/٣)، توضيح المشتبه (٤٢٤/٣)، تبصير المنتبه (٥٣٢/٢)، نزهة الألباب (١٧٢/١)، تاج العروس (جشش).

كلهم ضبطوه كما ضبطه المصنّف بضم الجيم، وفتح الشين المعجمة، وياء معجمة ساكنة، وآخره شين معجمة وانفرد ابن حجر في «الترهة» فرسمها بالفتح، وقال: وزن عَظِيم؛ كذا قال رحمه الله، ووافقهم في «التبصير» لم يذكر فيه خلافاً أنه بالضم، قال ابن ناصر: ولم أر أحداً بفتح الجيم وكسر الشين المعجمة.

(٣) مقدار كلمة أذهبها التاكل، واستدركته من مثيلات هذا الإسناد في غير هذا موضع؛ إذ المصنّف يروي بهذا الإسناد بعض كتب ابن حبيب كما تفيدته النقول عنه. ينظر مثلاً: الإكمال (٧٩/٧)، تاريخ دمشق (٣٠٨/٤٦).

ذكر أبو الحسن<sup>(٢)</sup> منهم اثنين حَسَبَ، ولا طائل في ذكرهم للأمان من وقوع الإشكال فيهم.

وأما الثاني: بالحاء المبهمة<sup>(٣)</sup> واللام الخفيفة، فهو:

[٣٤٣] أبو الحلال<sup>(٤)</sup> الزُّبَيْر بن عُمَر بن عَفَّان البُخاري الكَرْمِينِي، من أهل كَرْمِينِيَّة<sup>(٥)</sup>.

حدّث عن العباس بن شبيب، روى عنه أبو عُبيدٍ أحمد بن عروة السلمي، وذكره

(١) والحاء منه مفتوحة. توضيح المشتبه (٤٤٩/٣).

(٢) المؤتلف (٩٠٥-٩٠٤/٢).

(٣) المفتوحة. توضيح المشتبه (٤٤٩/٣).

(٤) كذا قال رحمه الله (أبو الحلال) بالحاء المهملة، واعتمد على «تاريخ غنجار».

وهو خلاف ما نقله ابن ماكولا، عن المستغفري، عن غنجار في «تاريخه»، فقال: بالجيم (أبو الحلال).

قال ابن ماكولا في «الإكمال»: والمستغفري أعرف بأهل بلده. . . وجعله الخطيب بالحاء المهملة. وتبع ابن ماكولا من جاء بعده. ولم يتعقبه في «تهذيب مستمر الأوهام». ولا يبعد أن يكون لتاريخ غنجار روايتان فأثبت كل منهما ما رأى.

الإكمال (١٨٤/٣)، المشتبه (٢٦٩/١)، توضيح المشتبه (٤٥١/٣)، تبصير المنتبه (٥٥٢/٢).

(٥) كَرْمِينِيَّة قال ياقوت الحموي: بالفتح، ثم السكون، وكسر الميم، وياء مثناة من تحت ساكنة، ونون مكسورة، وياء أخرى مفتوحة خفيفة هي بلدة من نواحي الصغد كثيرة الشجر والماء، بين سمرقند وبخارى، بينها وبين بخارى ثمانية عشر فرسخاً.

وقال كي لسترنج: ولا زالت قائمة وهي على مرحلة بريد شرق الطواويس وأوضحها في خارطة وأسمائها: كرميان. معجم البلدان (٥١٨/٤-٥١٩)، بلدان الخلافة الشرقية (ص ٤٨١) الخارطة رقم ٩، ص ٥١١ والظاهر أنها اليوم في جمهورية أوزبكستان بحسب الخارطة المرسومة.

أبو عبدالله العنجار في «تاريخه»<sup>(١)</sup>.

### [٣٤٤] و بشر بن حلال العدوي<sup>(٢)</sup>.

جالس الحسن البصري، روى عنه عيسى بن عبيد المروزي.

[٢٨١] أنبأنا محمد بن الفرّج بن عليّ البزاز، أنا أبو الفضل محمد بن عبدالله بن عليّ السخيتاني، أنا أبو عصمة محمد بن أحمد بن عباد بمرو، أنا أبو رجاء محمد بن حمدويه الهورقاني، أخبرنا الحسين بن شوكر، أنا عبدان<sup>(٣)</sup>، عن عيسى بن عبيد<sup>(٤)</sup>، قال: نا بشر بن حلال العدوي، قال: جالست الحسن عشرين سنة<sup>(٥)</sup>.

### [٧٥] وفي باب خُثَيْم وَحَنَم

قال أبو الحسن<sup>(٦)</sup>: أمّا خُثَيْم<sup>(٧)</sup> فكثيرون، منهم:

- (١) وهو في العاشر من أجزاء تاريخه فيما نقله ابن مأكولا عن المستغفري. الإكمال (١٨٥/٣).
- (٢) الجرح والتعديل (٣٥٤/٢)، الإكمال (١٨٥/٣)، المشتبه (٢٦٩/١)، توضيح المشتبه (٤٥١/٣)، تبصير المنتبه (٥٥٢/٢).
- (٣) هذا لقبه واسمه: عبدالله بن عثمان بن جبلة أبو عبدالرحمن المروزي. تهذيب الكمال (٢٠٤/٤).
- (٤) الكندي أبو المنيب المروزي. تهذيب الكمال (٥٥٢/٦).
- (٥) الحكم على إسناده:

فيه الحسين بن شوكر لم أقف له على ترجمة.

تخرّجه:

- \*الخبر أخرجه أبو رجاء محمد بن حمدويه في تاريخ مرو كما في توضيح المشتبه (٤٥١/٣).
- \*وأورده ابن حبان في الثقات (٩٥/٦) معلقاً عن بشر بمثله، وزاد: فسمعتة - [أي الحسن] - يقول: لقد سبقت لعثمان سوابق، قلّ من أدركها.

(٦) المؤتلف (٩٠٧/٢).

- (٧) أوله خاء مضمومة، بعدها ثاء معجمة بثلاث، ثم ياء معجمة باثنين؛ كما رسمه المصنّف ونص عليه في الإكمال (١٢٦/٣).

خُثَيْم بن العداء، ولم يذكر ممن يُسمَّى خُثَيْمًا غيره، وذكر ممن يُنسبُ إلى خُثَيْم جماعة.

قلتُ: وفي الرواة جماعة يُقال لكلِّ واحدٍ منهم: خُثَيْم، منهم:

[٣٤٥] خُثَيْم بن مروان<sup>(١)</sup>.

حدَّث عن أبي هريرة، روى عنه كلثوم بن جبر.

[٣٤٦] وَ خُثَيْم بن عمرو<sup>(٢)</sup>.

حدَّث عن عبد الله بن مسعود، روى عنه حبيب بن أبي ثابت.

[٣٤٧] وَ خُثَيْم بن مروان السلمي<sup>(٣)</sup>.

روى سعيد بن يحيى الأموي، عن أبيه، عنه، قال: كتبَ عمر.

[٣٤٨] وَ خُثَيْم بن عراك بن مالك الغفاري<sup>(٤)</sup>.

حدَّث عن أبيه، روى عنه حماد بن زيد، ووهيب بن خالد، وغيرهما.

[٣٤٩] وَ خُثَيْم من القارة<sup>(٥)</sup>.

سمعَ عُمر، روى عنه عُبيد الله بن أبي حبيبة.

وهؤلاء ذكرهم البخاري في «تاريخه».

(١) التاريخ الكبير (٢١٠/٣)، الجرح والتعديل (٣٨٨/٣)، الثقات (٢١٢/٤)، الكامل

(٢) (٥١٨/٣)، ميزان الاعتدال (٦٥٠/١)، لسان الميزان (٣٩٤/٢).

(٣) التاريخ الكبير (٢١٠/٣)، الجرح والتعديل (٣٨٨/٣)، الثقات (٢١٢/٤)

(٤) التاريخ الكبير (٢١١/٣)، الضعفاء للعقيلي (٤٥٠)، الجرح والتعديل (٣٨٨/٣)، الثقات

(٢١٢/٤)، الكامل (٥١٨/٣)، ميزان الاعتدال (٦٥٠/١)، لسان الميزان (٣٩٤/٢).

(٥) التاريخ الكبير (٢١٢/٣)، الجرح والتعديل (٣٨٨/٣).

(٥) التاريخ الكبير (٢١٠/٣)، الجرح والتعديل (٣٨٨/٣)، الثقات (٢١٣/٤).

ولولا أن أبا الحسن ذكر جماعةً ممن يُنسبُ إلى خُثَيْم، ولم يذكر ممن يُسمى خُثَيْمًا غير واحد، وترك هؤلاء، وكانوا أحق بأن يذكرهم لتركنا ذكرهم؛ إذ وقوع الخطأ مأمونٌ فيهم.

وأما الثاني: بفتح الحاء المُبْهَمَة، تتلوها نون<sup>(١)</sup>، وتاء منقوطة باثنتين من فوقها، فهو:

[٣٥٠] حَنْتَم بن عَدِي بن [ . . . ]<sup>(٢)</sup>.

(١) ساكنة كما رسمه المصنف ونص عليه في الإكمال (١٢٧/٣).

(٢) كتب أربع كلمات لم تظهر في الأصل جراء الترميم، ولعله كتب هنا: ابن الحارث في نسب نهار بن توسعة، تقدم ذكره

وإنما قلت هذا لأن المطموس هنا بضع كلمات وليس نصاً طويلاً، ولأن باب نهار لم يعقده الدارقطني ولا عبدالغني فالمرجح أن يكون كتب ترجمة مفصلة لنهار بن توسعة في باب نهار من الفصل الأول من هذا الكتاب.

وهكذا صنع ابن مأكولا ذكر حنتم بن عدي في هذا الباب مختصراً وقال: سيأتي ذكره. ينظر: الإكمال (١٢٧/٣)، و(٣٦٨/٧).

ثم وقفتُ في تاريخ دمشق (٣١٧/٦٢) على كلام الخطيب والظاهر أنه من باب نهار من الفصل الأول.

قال ابن عساكر: أخبرنا أبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب، قال: كتب إلي محمد بن أحمد بن سهل، وحدثني محمد بن فتوح عنه، أنا علي بن محمد بن دينار، أخبرنا أبو القاسم الآمدي، قال: نهار بن توسعة بن تيم بن عرفجة بن عمرو بن حنتم بن عدي بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة.

أحد شعراء بكر بن وائل، هو، وأبوه توسعه. ونهار القائل ليزيد بن المهلب:

كانت خراسان داراً إذ يزيد بها \* وكل باب من الخيرات مفتوح

فاستبدلت قتباً جعداً أنامله \* كأنما وجهه بالخل منضوح

قوله: قتباً يعني: قتيبة بن مسلم.

[ق/٣٩/ب] [٧٦] وفي بابِ خُلَيْفٍ وَخُلَيْفٍ

الأوَّلُ<sup>(١)</sup>: [٣٥١] عمرو بن خُلَيْفٍ، أَبُو صَالِحٍ<sup>(٢)</sup>.

حدّث عن رَوَّاد بن الجراح، وآدم بن أبي إياس، روى عنه محمد بن الحسن بن قتيبة.

[٢٨٢] نا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج إملاء بنيسابور، نا جعفر بن محمد بن الحارث المَرَاغِي، نا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، نا عمرو بن خُلَيْفٍ، أَبُو صَالِحٍ، نا آدم بن أبي إياس، ورَوَّاد بن الجراح، قالوا: نا حفص بن ميسرة، عن زَيْد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، قال: قال النبي صلى الله عليه:

«إِنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِّنْ كَانَ قَبْلُكُمْ خَرَجُوا يَمْتَارُونَ لِأَهْلِيهِمْ، فَأَصَابَتْهُمْ السَّمَاءُ، فَلَجَّوْا إِلَى غَارٍ. . .»، وذكر الحديث<sup>(٣)</sup>.

قال الخطيب: وله ديوان مفرد [و] هو كثير جيد. أهـ.

وأبو منصور بن زريق - شيخ ابن عساكر؛ اسمه: عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد - وهو أحد الأربعة الذين يروي عنهم ابن عساكر كتاب «المؤتلف» كما يقوله الدعجاني في موارد ابن عساكر (١٧٩٢/٢).

(١) وهو بضم أوله، وفتح اللام، وسكون المثناة تحت، تليها فاء كما رسمه المصنّف، ونصّ عليه في توضيح المشتبه (٤٤٤/٣).

(٢) الكامل (٢٦٢/٦)، الضعفاء لأبي نعيم الأصبهاني (ص ١٢٠)، الإكمال (١٨٣/٣)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٢٥/٢)، تكملة الإكمال (٤٧٨/٢)، رسم الحتاوي، ميزان الاعتدال (٢٥٨/٣)، لسان الميزان (٣٦٣/٤)، الكشف الخثيث (ص ٢٠١).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: صاحب الترجمة عمرو بن خليف، قال ابن عدي: متهم بوضع الحديث. ثم ساق هذا الحديث من ضمن مناكيره. الكامل (٢٦٢/٦).



والثاني: لا شيء فيه<sup>(١)</sup>.

### [٧٧] وفي بابِ الحَشَخَاشِ والحسحاس

الأوّل: بخاءٍ معجمة بين شينين مُعْجَمَتَيْنِ أيضاً:

[٣٥٢] أَبُو الحَشَخَاشِ الثعلبي<sup>(١)</sup>.

والحديث صحيح من حديث ابن عُمر، لا عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه بغير هذا الإسناد كما سيأتي في التخريج.

تخرجه:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦٦٨٣)، والدعاء (٢٠١)، وابن عدي في الكامل (٢٦٢/٦)، كلاهما - (الطبراني، وابن عدي) - عن محمد بن الحسن بن قتيبة به، ولم يذكره لفظه. ولم يذكر الطبراني في إسناده آدم بن أبي إياس.

وقال ابن عدي: قال لنا ابن قتيبة: ذكرتُ هذا الحديث لمحمد بن خلف، فقال: إنما حدثنا آدم، وروّاد، عن حفص، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

وهذا الذي ذكره ابن خلف هو الصواب، والذي جاء به عمرو بن خليف، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن عمرو؛ أبطل، أو قال: باطل. الكامل (٢٦٣/٦).

(١) ويُستدرك على المصنّف في حُلَيْفٍ بالخاء المهملة، المضمومة، وفتح اللام، وسكون المثناة تحت، تليها فاء:

حسين بن معاذ بن حليف شيخ لأبي داود؛ مختلف في حائه، ولم يورده ابن مأكولا لا في حليف، ولا حليف؛ فاستدركه ابنُ نقطة، وقَيَّده بالمهملة نقلاً عن خط السلفي، وبه قَيَّده الذهبي في «المشتبه»، قال ابن ناصر: وكذلك وجدته مهملاً بخط أبي القاسم ابن عساكر في «معجم النبل»، وأقرَّ به في «تبصير المنتبه».

وقال ابن حجر في التهذيب: ضبط المزي جدّه بالخاء المعجمة، وكذا رأيناه بخط الصدر البكري. . . والله أعلم بالصواب. وحكى في «التقريب» الخلاف ولم يرجح.

تكملة الإكمال (٤٣٧/٢)، تهذيب الكمال (٢٠٣/٢)، المشتبه (٢٦٨/١)، توضيح المشتبه (٤٤٤/٣)، تبصير المنتبه (٥٣٦/٢) التهذيب (٤٣٦/١)، التقريب (ص ص ١٦٨).

[٢٨٣] أنا أبو القاسم التَّنُوخي، نا محمد بن عبدالرحمن المُخَلَّص، وأحمد بن عبدالله الدَّوري، قالوا: نا أحمد بن سُلَيْمان الطَّوسي، نا الزَّبير بن بَكَّار:

\_ وَذَكَرَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ الزَّيْبِرِ \_، فَقَالَ: كَانَ جَوَادًا بَلِيغًا، وَلَهُ يَقُولُ أَبُو الْخَشْخَاشِ الثَّعْلِيُّ، \_ وَكَانَتْ لَهُ ضِيَاعٌ بِبَطْنِ نَخْلٍ<sup>(٢)</sup>، فَكَانَ يَطْلُعُهَا \_، فَقَالَ أَبُو الْخَشْخَاشِ فِي قَدَمَةٍ قَدَمَهَا:

يَا نَخْلُ بَاكَرَكَ الرَّيِّعُ وَمُصْعَبُ  
إِنَّ الرَّيِّعَ وَمُصْعَبًا مِثْلَانِ<sup>(٣)</sup>  
والثاني: لاشيء فيه.

### [٧٨] وفي بابِ خُوارِ وَجُوانِ وَحَوارِ

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بضمّ الجيم، وبالنُّون<sup>(٤)</sup>، فهو:

[٣٥٣] جُوان بن عمر بن عبدالله بن أبي ربيعة<sup>(٥)</sup>.

[٢٨٤] أنا أبو الحسين محمد بن عبدالواحد بن علي البزّاز، أنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْفِ الْكَاتِبِ، نا محمد بن العباس اليزيدي، نا الزَّبير بن بَكَّار، قال: حَدَّثَنِي طَبِيبَةُ مَوْلَاةٍ فَاطِمَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ مُصْعَبٍ: أَنَّ جُوانَ بْنَ عُمَرَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

(١) معجم الشعراء (ص ٤٤٩)، الإكمال (١٤٦/٣).

(٢) قال ياقوت: بطن نخل جمع نخلة قرية قريبة من المدينة على طريق البصرة بينهما الطرف على الطريق، وهو بعد أبرق العزاف للقاصد إلى مكة. معجم البلدان (٥٣٣/١).  
وبطن نخل هي المدينة المسماة اليوم بالحناكية تبعد عن المدينة قرابة (١٠٠) كيل شرق المدينة على طريق المدينة - القصيم. المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية (ص ٣١٤).

(٣) جمهرة نسب قريش (٣٢٨/١).

(٤) وهو بتخفيف الواو كما رسمه المصنّف، ونص عليه في الإكمال (٢٠١/٣).

(٥) الإكمال (٢٠١/٣).

شهيدِي جُوَان على جُبْهَا أليس بعدلٍ عليها جُوَانُ  
 تزوَج [حسنة<sup>(١)</sup>] بنت عيسى بن مصعب بن الزبير<sup>(٢)</sup>، وأمُّها مريمُ بنت محمد بن  
 مصعب بن الزبير<sup>(٣)</sup>، وأمُّها<sup>(٤)</sup> أمة الحميد بنت عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة، فأصدقها  
 أربع مائة دينار، فعملوا بها لها طيباً، قالت: فرأيتُ البخورَ - والله - في المرأفد، وواحد  
 المرأفد: مرفد، وهي الأقداح الكبار<sup>(٥)</sup>، وأنشد:

بيضٌ وجوههم عظام المرفد . . .

(١) ظهرت الخاء والسين بوضوح وعليهما علامة الإهمال، ولم يظهر بعدهما شيء بسبب الترميم، واستثبته من «تهذيب مستمر الأوهام» حيث ساقه عن الخطيب بحروفه، ولم أجد لها ترجمة، وهو وهم وسيأتي ما فيه.

(٢) كذا في الأصل، وهو سهو؛ إذ ليس لعيسى بن مصعب بن الزبير عقب؛ كما ذكره مصعب الزبيري، والزبير بن بكار؛ وإنما العقب لعيسى بن مصعب بن مصعب. ولم ينبه عليه ابن ماكولا.

نسب قريش (ص ٢٤٩)، جمهرة نسب قريش (١/٣١٤، و ٣٣٧).

(٣) وهذا سهو نبه عليه ابن ماكولا؛ إذ يقتضي أن عيسى تزوج بابنة أخيه. وهو ناتج عن السهو الأول.

(٤) وهذا يقتضي أن يكون جوان تزوج بابنة بنت أخيه، وهذا ما لا يتوهم أنه فعل في الإسلام. تهذيب مستمر الأوهام (ص ٢١٩).

ونص ما في «جمهرة نسب قريش»: وكانت حمادة بنت عيسى بن مصعب بن مصعب، عند علي بن عبيد الله، فولدت له، وأمها: مريم بنت محمد بن مصعب بن الزبير، وأمها: أمة الحميد بنت عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة. نسب قريش (١/٧٥، ٣٢٨).

كذا فيه حمادة، وزوجها علي، فلعل حسنة التي تزوجها جوان أختها. والله أعلم.

(٥) و الرِّفْد والمرْفَد: الإناء الذي يُقَرى فيه الضيف. جمهرة اللغة (٢/٢٥٢).

قال الزُّبَيْر: وحدثني يحيى بن محمد بن عبدالله بن ثوبان، قال: جاء جُؤَان بن عمر ابن عبدالله بن أبي ربيعة إلى زياد بن عبيد الله الحارثي شاهداً، فقال: أنت جُؤَان بن عمر؟ [٤٠/أ] قال: نعم، قال: الذي يقول فيه عمر:

أليس بعدل عليها جُؤَانُ . . .

قال: نعم، قال: فقد أجزنا شهادة مَنْ عدَّله عُمَر. <sup>(١)</sup>

[٣٥٤] و يوسف بن جُؤَان.

من أهل فلسطين، حدّث عن أبي أمامة الباهلي، روى عنه محمد بن زياد.

ذكر ذلك عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي <sup>(٢)</sup>.

[٣٥٥] و رحمة بن مصعب بن زاذان بن جُؤَان، أبو مغفرة الواسطي <sup>(٣)</sup>.

حدّث عن ابن أبي ليلى، وعزرة بن ثابت، وغيرهما، روى عنه القاسم بن عيسى الطائي.

(١) أخرج الأصفهاني في الأغاني (٧٧/١) عن الحرمي، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٩٦/٤٥) من طريق أبي يوسف يعقوب بن عيسى الزهري، وأحمد بن سليمان -فرقهما-، ثلاثتهم (الحرمي، والزهري، وأحمد) عن الزبير بن بكار بالجملة الأخير فقط من قوله: حدثني يحيى بن محمد بن عبدالله بن ثوبان. . . إلى آخره.

وكذا الخبر في كتاب جمهرة نسب قریش للزبير (٧١٢/٢-٧١٣) ليس فيه سوى هذه الجملة الأخيرة فقط دون أوله وفيه اختلاف يسير عمّا هنا.

(٢) الجرح والتعديل (٢٢٠/٩)، الإكمال (٢٠١/٣)، المشتبه (١٨٧/١)، توضيح المشتبه (٥٠٤/٢).

(٣) تاريخ واسط (ص ١٥٣)، الضعفاء للعقيلي الترجمة رقم (٥١٧)، الثقات (٢٤٤/٨)، الإكمال (٢٠١/٣)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٨٣/١)، ميزان الاعتدال (٤٧/٢)، لسان الميزان (٤٥٨/٢).

جاء ذكر (جوان) في نسبه في تاريخ واسط والإكمال وأما بقية المصادر فلم يرفعوا في نسبه.

[٢٨٥] أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عبدالصمد بن علي الطسبي، نا أسلم بن سهل، نا القاسم بن عيسى بن يزيد أبو محمد الطائي، نا رحمة بن مصعب بن زاذان بن جُوان، أبو مغفرة الباهلي، عن عزرة بن ثابت، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال:

«رأيتُ عمر بن الخطاب يقبل الحجر ويقول: إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه يقبلك ما قبلتك»<sup>(١)</sup>.

[٣٥٦] و هارون بن سهل بن جُوان<sup>(٢)</sup>.

حدّث عن يعقوب بن محمد الزهريّ، روى عنه الحسن بن محمد بن شعبة.

[٢٨٦] أنا أحمد بن محمد العتيقي، نا محمد بن العباس الخزّاز بانتقاء الدارقطني، نا الحسن بن محمد بن شعبة<sup>(٣)</sup>، نا هارون بن سهل بن جُوان، نا يعقوب بن محمد، نا عبدالعزيز بن أبي حازم، نا العلاء بن عبدالرحمن، قال: سمعتُ ابن عُمر يحدث أبي، قال:

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه صاحب الترجمة رحمة بن مصعب، قال ابن معين: ليس بشيء. وساق العقيلي هذا الحديث في ترجمته، ثم قال: ولا يتابع رحمة على هذا الحديث أحد، ولا يحفظ بهذا الإسناد إلا عنه، وهذا الحديث عن عمر، عن النبي ﷺ صحيح .

وقال الطبراني - وذكر هذا الحديث، وحديثين آخرين - ثم قال: لم يرو هذه الأحاديث الثلاثة عن عزرة بن ثابت إلا رحمة بن مصعب تفرد به القاسم بن عيسى الطائي. الضعفاء للعقيلي الترجمة رقم (٥١٧)، المعجم الأوسط (٢٤٣/٣).

#### تخریجه:

أخرجه العقيلي في الضعفاء (١٩٢٠)، والطبراني في الأوسط (٣٠٤٢) كلاهما عن أسلم بن سهل به بمثله

وأسلم بن سهل هو بحشل صاحب تاريخ واسط ولم يقع هذا الحديث في تاريخه.

(٢) الإكمال (٢٠٢/٣)، المشتبه (١٧٨/١)، توضيح المشتبه (٥٠٤/٢).

(٣) نُسب هنا إلى جدّ أبيه، وإنما جدّه: عبدالله. تاريخ بغداد (٤٣٥/٨).

«حدثني أسامة، وبلال، أن رسول الله صلى الله عليه صلى في الكعبة، فاستقبل كهيئته حين دخل»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه: يعقوب بن محمد وهو الزهري، ضعيف، تقدم في الحديث رقم [١٧٧].  
والحديث صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن بلال رضي الله عنه وحده، والمعروف عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة.  
تخرجه:

\*أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٢٨٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٤٩/١) من طريق محمد بن جعفر، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (٢٨٢) من طريق إسماعيل بن جعفر كلاهما (محمد، وإسماعيل) عن العلاء بن عبد الرحمن به نحوه.  
وإسناده حسن لحال العلاء فهو صدوق كما تقدم لكن ذكر أسامة في هذا الخبر شاذ وذلك أن الثقات الحفاظ من كبار أصحاب ابن عمر لا يسندون هذا الخبر إلا عن بلال رضي الله عنه وحده كما سيأتي.

\*وأخرجه أحمد (١١٤/٣٦) (٢١٧٨٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٢٨٩)، وابن حبان (٣٢٠٥)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (١٣١٤) من طرق عن أبي معاوية عن الأعمش، عن عمار بن عمير، عن أبي الشعثاء قال: «خرجتُ حاجاً فدخلتُ البيت فلما كنتُ عند الساريتين مضيتُ حتى لزقتُ بالحائط، قال: وجاء ابن عمر حتى قام إلى جنبي فصلى أربعاً قال: فلما صلى، قلتُ له أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البيت؟ قال: فقال: هاهنا أخبرني أسامة بن زيد أنه صلى».

ورواته ثقات لكن خالف عمار بن عمير أشعث بن أبي الشعثاء - وهو ثقة كما في التقريب (ص ١١٣) - عن أبيه فقال فيه: أخبرني بلال وحده؛ أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٩٠٧١) عن إسرائيل قال: أخبرني أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه قال: سمعتُ بن عمر يقول: «جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي بين أسامة بن زيد وبلال حتى دخل الكعبة وفيها خشبة معترضة فلما خرج بلال سأله كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال: ترك من الخشبة ثلثها عن يمينه، وصلى في الثلث الباقي، قال: قلتُ كم صلى؟ قال: لم أسأل بلالاً عنها».

وأما الثالث: بفتح الحاء المُبْهَمَة، وبراءَ بَعْدَهَا ياء<sup>(١)</sup>، فهو

وهذا هو المحفوظ فيما يظهر فعمارة بن عمير وإن كان ثقة ثبت - كما في التقريب (ص ٤٠٩) - لكن أشعث مكثر من الرواية عن أبيه، وله مزيد اختصاص به؛ فروايته عنه في الستة كما في تهذيب الكمال (٢٥٩/٣) بينما لم يرمز المزني لعمارة بن عمير عنه بأي رمز، بل لم أر له عنه رواية بعد البحث سوى هذه، ويضاف إلى هذا أن رواية أشعث بذكر بلال تابعه عليها الثقات من أصحاب ابن عمر، وهو الذي اعتمده أصحاب الصحيح.

\*أخرجه البخاري (٥٠٤)، و(٢٩٨٨)، و(٤٤٠٠)، ومسلم (١٣٢٩) من طرق عن نافع، والبخاري (٣٩٧) من طريق مجاهد، ومسلم (١٣٢٩) من طريق سالم بن عبد الله، والترمذي (٨٧٤)، وأحمد (٢٣٩١٩) من طريق عمرو بن دينار، والنسائي في الكبرى (٣٨٩٠) من طريق ابن أبي مليكة، وابن حبان (٣١٩٩) من طريق يحيى بن جعدة، سندهم (نافع، ومجاهد، وسالم، وعمرو، وابن أبي مليكة، ويحيى) عن عبد الله بن عمر به عن بلال رضي الله عنه وحده.

ولفظ مسلم من حديث نافع: «دخل رسول الله ﷺ البيت، ومعه أسامة، وبلال، وعثمان بن طلحة فأجافوا عليهم الباب طويلاً، ثم فتح فكنت أول من دخل فلقيت بلالاً فقلت: أين صلى رسول الله ﷺ؟ فقال: بين العمودين المقدمين. فنسيت أن أسأله كم صلى رسول الله ﷺ».

وفي لفظ لمسلم من حديث سالم: قال عبد الله بن عمر: «فأخبرني بلال أو عثمان بن طلحة أن رسول الله ﷺ صلى في جوف الكعبة بين العمودين اليمانيين» كذا وقع بالشك.

أما حديث أسامة بن زيد النافي لصلاة النبي ﷺ في جوف الكعبة

\*فأخرجه البخاري (٣٩٧)، ومسلم (١٣٣٠) من طريق ابن عباس قال: أخبرني أسامة بن زيد رضي الله عنه: «أن النبي ﷺ لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة».

(١) وبفتح الواو، وكسر الراء، نصَّ عليه ابن نقطة، زاد ابن ناصر: وتشديد آخره، وقال ابن

حجر: هو كالحواري واحد الحواريين على الأصح. وكان بعض الحفاظ يقوله بفتح الراء.

تكملة الإكمال (٥١٩/٢) توضيح المشتبه (٣٧٧/٣) تبصير المنتبه (٥٥٣/٢).

[٣٥٧] خالد بن الحواري<sup>(١)</sup>.

[٢٨٧] أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا سهل بن علي الدوري، نا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، نا إسحاق بن الحارث من أهل دمشق، قال: رأيت خالد بن الحواري رجلاً من الحبشة، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه، فلما حضره الموت، قال: اغسلوني غسلتين: غسلة للجنازة، وغسلة للموت<sup>(٢)</sup>.

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة (١٩٢/١ السفر الثاني)، معجم الصحابة للبغوي (٥٩٧)، معرفة الصحابة لابن منده (٤٧١/١)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٩٥٠/٢)، الإكمال (٢١٦/٢)، أسد الغابة (١١٤/٢)، الإصابة (١٩٧/٢).

## (٢) الحكم على إسناده:

إسناده ضعيف؛ فيه: إسحاق بن الحارث ترجمه ابن عساكر ولم يذكر من الرواة عنه سوى إسماعيل بن إبراهيم الترجماني ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وتفرد به. قال الهيثمي: فيه إسحاق لم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات. تاريخ دمشق (١٩٦/٨)، مجمع الزوائد (٣٨/٣).

## تخرجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩٨/٨) عن أبي القاسم الواسطي، عن المصنف به بحروفه.

\*وأخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ (١٩٢/١ السفر الثاني) - ومن طريقه ابن منده في معرفة الصحابة (٤٧١/١) -، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في «التاريخ» - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٩٥٠/٢) -، والبغوي في معجم الصحابة (٥٩٧)، والطبراني في الكبير (١٩٦/٤)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، أربعتهم - (ابن أبي خيثمة، وابن أبي شيبة، والبغوي، والحضرمي وهو مطين) - عن إسماعيل بن إبراهيم الترجماني به بنحوه.

\*والحديث أخرجه أبو عمرو السماك في الجزء الثاني من حديثه (ق ٢٣/أ-ب).



(١) [٣٥٨] و الحواري بن الحواري أبو عيسى النخعي<sup>(٢)</sup>.

حكى عن<sup>(٣)</sup> أبي عمرو الأوزاعي، حدث عنه يحيى بن أيوب العابد.

[٢٨٨] أنا ابن الفضل القطان، أنا دَعْلَج بن أحمد، أنا أحمد بن علي الأَبَّار، نا يحيى بن أيوب، نا الحواري بن الحواري، قال: دخل الأوزاعي على أبي جعفر، فلمّا أراد أن ينصرف استعفى من لبس السواد، فأجابه.

فلمّا خرج الأوزاعي، قال أبو جعفر للرّبيع<sup>(٤)</sup>: الحَقّه، فاسأله لِمَ استعفى من لبس السواد؟ ولا يعلم أبي أمرتك.

فلحقه الرّبيع، فقال: يا أبا عمرو! رأيتك استعفيت أمير المؤمنين من لبس السواد، فما بأس بالسواد؟

قال: يا ابن أخي لم يُحَرِّم فيه مُحَرَّمٌ قط، ولم يُكَفَّن فيه ميتٌ قط، ولم تُزَيَّن فيه عروسٌ قط، فما أصنع بلبسه!<sup>(٥)</sup>.

(١) كتب في الحاشية: يتلوه على ظهر الجزء: والحواري بن الحواري. وهو ما وقع في لوحة

[٣٩/ب]، وضعتها هنا من قوله: والحواري إلى قوله: شج في وجهه.

(٢) الإكمال (٢١٦/٣)، تهذيب مستمر الأوهام (ص ٢٢٠).

(٣) نبه ابن ماكولا أنه لم يحك عنه شيئاً وإنما حكى خبراً فيه ذكر الأوزاعي، ولم يروه عنه وهو ما

سيأتي عند المصنّف. تهذيب مستمر الأوهام (ص ٢٢٠).

(٤) وكان مولى، وحاجباً له. تاريخ خليفة (ص ٤٣٦).

(٥) الحكم على إسناده:

ضعيف منقطع؛ فصاحب الترجمة لم أقف على شيء من أخباره سوى ما وقع في هذه الرواية ولم يذكر أنه شهد الواقعة ولم يسندها لأحد.

تخریجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١٩/٣٥) عن أبي القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، عن المصنّف به بحروفه.

[٣٥٩] و الهيثم بن الحواري<sup>(١)</sup>.

حدث عن زيد العمي، روى عنه عبد الوهاب بن عطاء.

[٢٨٩] أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، نا محمد بن يعقوب الأصم، نا يحيى بن أبي طالب<sup>(٢)</sup>، أنا عبد الوهاب بن عطاء، نا الهيثم بن الحواري، عن زيد العمي، عن أبي نضرة<sup>(٣)</sup>، قال: سمعت جابر بن عبد الله، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه:

«أُعْطِيَ أُمِّي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيَّ قَبْلِي [أَمَّا وَاحِدَةٌ<sup>(٤)</sup>] فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ، وَمَنْ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ أَبَدًا، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ: فَإِنْ خُلُوفُ أَفْوَاهِهِمْ حِينَ يُمَسُّونَ أَطِيبٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ: فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ: فَإِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ جَنَّتَهُ، فَيَقُولُ: اسْتَعْدِي وَتَرَيَنِي لِعِبَادِي وَأَوْلِيَائِي، وَيُوشِكُ أَنْ يَسْتَرْيَحُوا مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا إِلَى جَنَّتِي وَكَرَامَتِي، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ: فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ آخِرَ لَيْلَةٍ غُفِرَ لَهُمْ جَمِيعًا.

فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! : أَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدَرِ؟

\* وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١٩/٣٥) من طريق محمد بن سلام الجمحي، عن عبد الرحمن بن عبد الله القرشي، قال: رُفِعَ إِلَى الْمَهْدِيِّ أَنَّ الْأَوْزَاعِي لَا يَلْبَسُ السَّوَادَ وَيَحْرُمُهُ، فَقَالَ لِأَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ -وَزِيرِهِ- ادْعَ هَذَا الشَّيْخَ فَسَلْهُ عَمَّا عِنْدَهُ مِنْ تَحْرِيمِ السَّوَادِ؟ فَأَحْضَرَهُ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا شَيْخُ إِنَّهُ رَفَعَ إِلَيَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّكَ تَحْرِمُ السَّوَادَ فَمَا عِنْدَكَ عَنْهُ؟ قَالَ: لَا أَحْرَمُهُ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ. . . فذَكَرَ نَحْوَهُ. وفيه زيادة.

قال ابن عساكر معلقاً: كذا قال المهدي؛ وإنما هو المنصور، والأوزاعي لم يبق إلى دولة المهدي.

(١) الإكمال (٢١٦/٣)، تهذيب الكمال (٧٥/٣) ترجمة زيد العمي).

(٢) واسم أبي طالب: جعفر بن عبد الله بن الزبير بن أبي بكر. تاريخ بغداد (٣٢٣/١٦).

(٣) هو: المنذر بن مالك بن قِطْعَةَ. تهذيب الكمال (٢٢٦/٧).

(٤) لم يظهر من الكلمة حرف الدال والهاء فاستدركته من مصادر التخريج.

قال: <sup>(١)</sup> «ألم تر العُمَّالَ يَعْمَلُونَ فَإِذَا فَرَّغُوا مِنْ أَعْمَالِهِمْ وَفُؤُوا أَجُورَهُمْ» <sup>(٢)</sup>.

[٣٦٠] و أبو الحَوَّاري، مولى زياد بن أبي سفيان <sup>(٣)</sup>.

حدّث عن أنس بن مالك، روى عنه المنهال بن بحر.

(١) كذا في الأصل وعليه ضبة وفي شعب الإيمان هنا: «لا».

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه صاحب الترجمة لم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا عنه راوياً سوى عبد الوهاب. وفيه: زيد العمي، وهو ابن الحواري ضعيف عند جمهور النقاد. الكامل (١٤٧/٤)، الميزان (٢٨٦٧)، التقريب (ص ٢٢٣).

تخرجه:

أخرجه الحسن بن سفيان في الأربعين (٣٧) - ومن طريقه الواحدي في الوسيط (٢٦٨/١) - عن محمد بن عبد الله الأزري، و ابن شاهين في فضائل رمضان (١٩) من طريق الفضل بن سهل الأعرج، والبيهقي في الشعب (٣٣٣١)، وفي فضائل الأوقات (١٤٥)، وقوام السنة في الترغيب والترهيب (١٨٢٠) من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ، ثلاثتهم - (الأزري، والأعرج، والصائغ) - عن عبد الوهاب به نحوه.

ووقع عند الحسن بن سفيان: (الهيثم بن أبي الحواري).

(٣) التاريخ الكبير (٢٦/٩)، الكنى والأسماء لمسلم (٤٩٩/٢)، الجرح والتعديل (٤٢٠/٢)، الثقات (١٩٢/٤)، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص ٢٧٥)، الإكمال (٢١٦/٣)، المقتنى في سرد الكنى (٢٠٥/١)، ميزان الاعتدال (٣٠٨/١).

وسماه ابن أبي حاتم، والدولابي، وأبو أحمد الحاكم، وابن منده: (بزيع)، قال الدولابي (ابن عبيد الله)، وقال ابن منده (ابن عبد الرحمن).

ولم يرد في شيء من هذه المصادر أنه (مولى زياد بن أبي سفيان) إلا في «الإكمال» وحده وهو تبع للمصنّف هنا.

والمعتمد ما نصّ عليه البخاري، والدولابي، وابن أبي حاتم، وابن حبان وكذا جاء في بعض طرق الحديث أنه (مولى عبد الله بن شقيق)، زاد البخاري: (العقيلي).

[٢٩٠] أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، أنا هبة الله بن محمد بن حَبَش  
 الفراء، نا أحمد بن بشر، أبو أيوب الطيالسي، نا يحيى بن معين، نا المنهال بن بحر، نا أبو  
 الحواري، مولى زياد بن أبي سفيان، قال: سمعت أنس بن مالك يقول:  
 «كنا ننقل الماء لرسول الله صلى الله عليه في جلود الإبل يوم شَجَّ في  
 وَجْهه»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: أحمد بن بشر الطيالسي، وكان قليل العلم بالحديث، مُحَمَّماً، ولم يطعن عليه في  
 السماع؛ قاله أحمد بن كامل. تاريخ بغداد (٨٨/٥).  
 وفيه: صاحب الترجمة أبو الحواري لا يعرف، تفرد عنه المنهال بن بحر؛ قاله الذهبي، وأقره في  
 اللسان.  
 قال البيهقي - لما ساق هذا الحديث من طريق المنهال - : وهذا الإسناد غير قوى.  
 السنن الكبرى (٣٤/١)، ميزان الاعتدال (٣٠٨/١) لسان الميزان (١٣/٢).  
 وهذا حديث غريب تفرد به أبو الحواري ولم أجد له متابعا. والله أعلم.  
 تخريجه:

أخرجه ابن حبان في الثقات (١٩٣/٤) من طريق محمد بن عبدالرحيم صاعقة، والطبراني في  
 المعجم الأوسط (٦٠٥٥) من طريق عمرو بن علي، وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى  
 (١٤٩/٤) - ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٧٤) - من طريق أبو بكر بن [أبي] الجحيم  
 ثلاثتهم (صاعقة، وعمرو، وأبو بكر) - عن المنهال بن بحر به.  
 قال صاعقة: (الحواري) - كذا وقع في المطبوع (الحواري) بحذف أداة الكنية - وقال عمرو:  
 (أبو الحواري) وكلاهما قال: (مولى عبدالله بن شقيق) ولفظهما كلفظ المصنف.  
 وقال أبو بكر: بزيع أبو الحواري ولفظه «كنا ننقل الماء في جلود الإبل على عهد رسول الله ﷺ»  
 ولا ينكر علينا..

وُيُلْحَقُ بِهَذَا الْبَابِ: الْخَوَارِي.

بِضْمِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَبِرَاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ<sup>(١)</sup>، وَإِنْ كَانَ مِنْ مِشْتَبِهِ النِّسْبَةِ، وَهُوَ:

[٣٦١] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَرْ<sup>(٢)</sup> الْخَوَارِي.

وَسَنَذَكُرُهُ وَنُورِدُ حَدِيثَهُ فِي حَرْفِ الزَّيِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ<sup>(٣)</sup>.

يَتْلُوهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ: وَفِي بَابٍ: خَنْبٌ وَجَنْبٌ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

(١) مع تخفيف الواو، وكسر الراء؛ نصّ عليه في توضيح المشتبه (٣/٣٧٩).

(٢) نَسَبَهُ هُنَا إِلَى جَدِّهِ الْأَبْعَدِ وَهُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَرْ<sup>(٢)</sup> الْخَوَارِي كَمَا سَيَأْتِي عِنْدَ الْمُصَنِّفِ.

توضيح المشتبه (٣/٣٧٩)، تبصير المنتبه (٢/٦٥٩ رسم الزري).

(٣) فِي بَابٍ: زَرْ وَزُرْزُر.

## حَرْفُ الدَّالِ

## [٩١] في باب دُوَادٍ وَذَوَادٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: بضم الدال، وتخفيف الواو<sup>(١)</sup>، فهو:

[٣٩٥] أَبُو دُوَادٍ الرَّؤَاسِيَّ<sup>(٢)</sup>.

واسمُه: يَزِيدُ بن مُعَاوية بن عَمْرٍو بن قيس بن عُبيد بن رُوَاسٍ بن كِلَابٍ، شاعر، فارس.

وقد قيل: إِنَّه كان يُكنى أبا دَاوُدَ<sup>(٣)</sup>.

[٣١٦] ذَكَرَ ذَلِكَ كُلَّهُ الْآمِدِيُّ<sup>(٤)</sup>؛ فيما حدَّثني به العلاء بن حَزَم أنه قرأه في كتاب عبد السلام بن الحسين، عنه.  
وقال الآمِدِيُّ أيضًا<sup>(٥)</sup>:

[٣٩٦] و أَبُو دُوَادٍ عَدِيَّ بن الرَّقَاعِ الْعَامِلِيِّ<sup>(٦)</sup>.

(١) مع فتحها كما رسمها المصنّف، وهَمَزَ واوَه الذهبي وآخرون، قال ابن ناصر: والتسهيل أجود. توضيح المشتبه (٥/٤).

(٢) طبقات فحول الشعراء (٢٦٩/٢)، المؤتلف للآمدي (٣٤٦)، الإكمال (٣٣٦/٣)، المشتبه (٢٨٠/١)، توضيح المشتبه (٦/٤)، تبصير المنتبه (٥٥٦/٢).

(٣) وتصحف في مطبوعتي كتاب الآمدي: (دُوَاد).

(٤) المؤتلف (٣٤٦).

(٥) المؤتلف (٣٤٧).

(٦) نسب معد واليمن الكبير (٢٠٠/١)، طبقات فحول الشعراء (٦٨١/٢)، الأغاني (٣٥٠/٩)، معجم الشعراء (ص ٧٨)، جمهرة أنساب العرب (٤٢٠/٢)، الإكمال (٣٣٦/٣)، تاريخ دمشق (١٢٦/٤٠)، المشتبه (٢٨٠/١)، توضيح المشتبه (٦/٤)، تبصير المنتبه (٥٥٦/٢)، مختصر تاريخ دمشق (٣٢٢/١٦).

وهو عَدِيّ بن زيد بن مَالِك بن عَدِيّ بن الرَّقَاع بن عَصَر بن عُدَّة بن شَعَل بن معاوية بن الحارث - وهو عاملة - بن عَدِيّ بن الحارث بن مُرَّة بن أَدَد، الشاعر المشهور.

[٣١٧] حدّثني مُحَمَّد بن فُتُوح، أنا أبو غالب ابن سهل، أنا ابن دينار، أنا الآمدي، قال:

وأبو دُوَاد عَدِيّ بن الرَّقَاع. . . ؛ فذكر مثْل ما سُقناه إلا أنه قال: عَزَّة بن شَعَل<sup>(١)</sup>.

[٣٩٧] و دُوَاد بن أَبِي دُوَاد (□) الإيادي<sup>(٢)</sup>.

[٣١٨] حدّثني مُحَمَّد بن فُتُوح، أنا ابن سهل، أنا ابن دينار، أنا الآمدي، قال<sup>(٣)</sup>:

دُوَاد بن أَبِي دُوَاد الإيادي، شاعر، قال يرثي أباه:

فبات فينا وأمسى تحت هادئةٍ يا بُعْدَ يَوْمِكَ مِنْ [مُمسى وإصباح]<sup>(٤)</sup>

ولم يذكر ابن الكلبي، ولا ابن سلام، ولا الأصفهاني، ولا ابن حزم كنيته، وقال المرزباني: يكنى أبا داود، ويقال: أبا دُوَاد.

(١) يعني أنه قال في نسبه (عزة) بدل (عدة) لكن تصحفي في مطبوعي كتاب الآمدي، وتاريخ دمشق (عرة) بالراء، وفي مطبوعة الأغاني: (عك) وفي مطبوعة معجم الشعراء: (عذرة بن سعد).

والصواب (عدة) كما في ترجمته من نسب معد، وطبقات فحول الشعراء، وجمهرة أنساب العرب، والإكمال.

وهو الذي نقله المصنف عن الآمدي في الموضع الأول وقيده المصنف: (عدة) بضم أوله، وهو في مطبوعة نسب معد (عدة) بالكسر رسم قلم، وخلت كتب المؤتلف والضبط من هذا الرسم وما يشبهه فالله أعلم.

(٢) المؤتلف للآمدي (٣٥٠)، الإكمال (٣٣٦/٣)، تبصير المنتبه (٥٥٦/٢).

(٣) المؤتلف و المختلف الآمدي (٣٥٠)، ووقع في المطبوعة يرثي أخاه بدل يرثي أباه.

(٤) ما بعد الميم الثانية في كلمة (مسي) ذهب جراء الترميم؛ والاستدراك من المؤتلف للآمدي.

[لا يَدْفَعُ السُّقْمَ] <sup>(١)</sup>إِلَّا أَنْ نُسَقِّيَهُ وَلَوْ مَلَكْنَا مَسَحْنَا السُّقْمَ بِالرَّاحِ <sup>(٢)</sup>  
لَا يَصْحَبُ الْعَيَّ إِلَّا حَيْثُ فَارَقَهُ إِلَى الرَّشَادِ وَلَا يُصْنَعُ إِلَى اللَّاحِي  
وَأَمَّا الثَّانِي: بَفَتْحِ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ، وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ، فَهُوَ:

### [٣٩٨] ذَوَادُ بْنُ الْمُبَارَكِ <sup>(٣)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْخَوَارِيِّ الدَّمَشْقِيِّ، رَوَى عَنْهُ الْعَبَّاسُ بْنُ يُوسُفَ الشَّكْلِيِّ  
الْبَغْدَادِيِّ.

[٣١٩] أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَطِيبُ الْحَرَبِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ  
حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيِّ، أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ يُوسُفَ الشَّكْلِيَّ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنِي ذَوَادُ بْنُ  
الْمُبَارَكِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيَّ <sup>(٤)</sup> يَقُولُ: نَظَرُوا إِلَى  
آخِرِ غَايَةِ فَجَعَلُوهَا أَوَّلَ غَايَةٍ: لِبَاسِ الصُّوفِ، يَنْبَغِي إِذَا لَمْ يَبْقَ فِي الْقَلْبِ شَهْوَةٌ مِنَ الدُّنْيَا  
تَدْرَعُ الْعَبَاءَ؛ لِأَنَّهُمَا عَلِمَ الزُّهْدُ، أَمَّا يَسْتَحْيِ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْبَسَ عَبَاءَ بَثَلَاثَةِ دِرَاهِمٍ وَفِي قَلْبِهِ  
شَهْوَةٌ بِخَمْسَةِ <sup>(٥)</sup>.

(١) ما بين المعقوفتين أذهبهُ التَّأَكُّلُ؛ وَالِاسْتِدْرَاكُ مِنَ الْمُؤْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ.

(٢) وَوَرَدَ الْبَيْتَانِ الْأَوَّلَانِ فِي الْأَغَانِي (٤٠٣/١٦)، وَنَشْوَةُ الطَّرِبِ فِي تَارِيخِ جَاهِلِيَّةِ الْعَرَبِ  
(٦٦٨/٢) وَفِيهِمَا بَعْضُ الْاِخْتِلَافِ.

(٣) الْإِكْمَالُ (٣٣٧/٣)، الْمَشْتَبَه (٢٨٠/١)، تَوْضِيحُ الْمَشْتَبَه (٧/٤)، تَبْصِيرُ الْمُنْتَبَه (٥٥٦/٢).

(٤) هُوَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَطِيَّةِ الْعَنْسِيِّ. تَارِيخُ بَغْدَادَ (٥٢٣/١١).

(٥) الْحُكْمُ عَلَى إِسْنَادِهِ:

إِسْنَادُهُ حَسَنٌ لَغَيْرِهِ؛ فِيهِ: شَيْخُ الْمَصْنُفِ تَرْجَمَهُ فِي تَارِيخِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرَحاً وَلَا تَعْدِيلاً. تَارِيخُ  
بَغْدَادَ (٢٢١/٨).

وَفِيهِ: صَاحِبُ التَّرْجَمَةِ لَمْ أَحَدُ فِيهِ كَلَاماً وَلَمْ أَرِ مِنْ رَوَى عَنْهُ غَيْرَ عَبَّاسِ الشَّكْلِيِّ لَكِنَّهُ تَوْبَعُ  
فَالْخَبَرُ جَاءَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْخَوَارِيِّ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

تَخْرِيجُهُ:



[٣٩٩] و ذَوَاد بن الرِّقْرَاق بن عبدالحارث بن الحارث بن زيد بن عمرو بن  
يربوع بن سُحيم بن قُطَيْبَة بن عوف بن بُهْثَة بن عبد الله بن غَطَفَان، شاعر.

ذكره الآمدي؛ فيما حدثني ابن حَزْم عن كتاب عبدالسلام، عنه<sup>(١)</sup>.

## [٩٢] و في باب دُرَّة وَ ذَرَّة

الأوّل: بضم الدال<sup>(٢)</sup>:

[٤٠٠] أم دُرَّة<sup>(٣)</sup>.

حدّثت عن عبد الله بن عُمر بن الخطّاب، روى عنها الجعّد بن عبدالرحمن.

[٣٢٠] كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّد بن عوف بن أحمد بن عوف المُرِّيّ مِنْ دِمَشْق،  
قال: أنا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين بن علي السَّمْسَار، نا محمد بن خُرَيْم بن  
مروان البزّاز، نا هشام بن عمار، نا حاتم بن إسماعيل، نا الجعّد بن عبدالرحمن بن أوس،  
قال: أخبرني أم دُرَّة، قالت: كنتُ أَصْحَبُ ابن عُمر، فدعاني يوماً إلى طعامه، فقلتُ:  
إني صائمه، فقال: إن كنتِ صائمةً فلا تَصْحَبِي<sup>(٤)</sup>.

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤٨/٣٤) عن أبي القاسم الواسطي، عن المصنّف به  
نحوه لكن تحرف في مطبوعته إلى: (داود) بدل (ذواد).

\*وأخرجه ابن عساكر أيضاً في تاريخ دمشق (١٤٨/٣٤) من طريق أحمد بن علي المخرمي،  
وعلي بن الحسن - فرقهما - عن أحمد بن أبي الحواري به نحوه.

(١) المؤتلف للآمدي (٣٥١)، الإكمال (٣٣٧/٣)، تبصير المنتبه (٥٥٧/٢).

(٢) وتشديد الراء، والهاء كما رسمه المصنف ونص عليه في توضيح المشتبه (٣٣/٤).

والراء المشددة، تليها هاء

(٣) الإكمال (٣٢١/٣).

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحبة الترجمة أم درة لم أعرف عنها شيئاً سوى ورودها في هذا الخبر.

كذا كان في أصل كتاب ابن عوف: أم ذرّة مضبوطاً.

وفي الرواة:

[٤٠١] أم ذرّة؛ بفتح الدال المعجمة<sup>(١)</sup>.

ذكرها أبو الحسن<sup>(٢)</sup>، وقال: روى عنها أبو اليمان كثير بن جريج.

قلت: وروى عنها أيضاً محمد بن المنكدر<sup>(٣)</sup>.

وأنا أسوق حديثه عنها [٤٥/أ] هاهنا لتعرف، ويُميز بينها، ويُن أم ذرّة التي بدأنا بذكرها.

[٣٢١] أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن أحمد بن كيّسان النّحويّ، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا علي بن عبدالله<sup>(٤)</sup>، نا محمد بن خازم<sup>(٥)</sup>، نا هشام، وهو ابن عروة.

وأنا أبو الحسن عبدالدائم بن الحسن بن عبّيد الله الهلاليّ بدمشق، أنا عبدالوهاب بن الحسن الكلابي، أنا أبو العباس عبدالله بن عتاب بن الزّفيّ، نا أحمد بن أبي الحواري، نا أبو معاوية، نا هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، عن أم ذرّة - وكانت تُعشى عائشة

تخرجه: لم أقف عليه.

(١) والراء مشددة، كما رسمه المصنف ونص عليه في الإكمال (٣٢١/٣).

(٢) يعني الدراقطني في المؤتلف (٩٧٧/٢).

(٣) تاريخ الثقات (ص ٥٢٥)، الإكمال (٣٢١/٣)، تهذيب الكمال (٥٩٤/٨)، المشتبه

(٢٨٥/١)، الكاشف (٥٢٤/٢)، المقتنى في سرد الكنى (١٦٩/٢)، التهذيب (٦٩٦/٤)،

التقريب (ص ٧٥٦)، تبصير المنتبه (٥٦٠/٢).

(٤) هو ابن المديني جاء مصرحاً في رواية أبي نعيم من هذا الوجه.

(٥) التميمي السعدي الضير وهو أبو معاوية الآتي في الإسناد الذي بعده. تهذيب الكمال

(٢٩١/٦).

- قالت: بُعْثَ إِلَيْهَا بِمَالٍ فِي غِرَارَتَيْنِ<sup>(١)</sup>، قالتُ أَرَأُ: ثَمَانِينَ أَلْفًا، - وفي حديثِ ابنِ أبي الحَوَارِي، قالتُ: بَعَثَ إِلَيْهَا ابْنُ الزَّيْبِرِ بِمَالٍ فِي غِرَارَتَيْنِ بَلَغَ ثَمَانِينَ وَمِائَةَ أَلْفٍ - فَدَعَتْ بِطَبَقٍ - وَهِيَ يَوْمئِذٍ صَائِمَةٌ -، فَجَعَلَتْ تَقْسِمُ بَيْنَ النَّاسِ، وَأَمْسَتْ - وفي حديثِ ابنِ أَبِي الحَوَارِي: فَأَمْسَتْ - وما عندها من ذلك درهمٌ، فلَمَّا أَمْسَتْ، قالتُ: يَا جَارِيَّةُ! هَلُمِّي فِطْرِي، فجاءَتْهَا بِجُبْزٍ وَزَيْتٍ، فقالتُ لَهَا أَمَّ ذَرَّةٌ: أَمَّا اسْتَطَعْتَ - وفي حَدِيثِ ابنِ أَبِي الحَوَارِي: ما اسْتَطَعْتَ - فِيمَا قَسَمْتَ الْيَوْمَ - وقال ابنُ أَبِي الحَوَارِي: مُنْذُ الْيَوْمِ - أَنْ تَشْتَرِيَ لَنَا لَحْمًا بِدَرَاهِمٍ تُفْطِرُ عَلَيْهِ؟ قالتُ: لَا تُعَنَّفِينِي، لو كُنْتُ ذَكَرْتَنِي لَفَعَلْتُ - وقال ابنُ أَبِي الحَوَارِي: قالتُ عَائِشَةُ: لَا تُعَنَّفِينِي لو ذَكَرْتَنِي لَفَعَلْتُ -<sup>(٢)</sup>.

(١) ثنية غرارة وهي: وعاء من الخيش ونحوه، يُوضع فيه القمح ونحوه، وهو أكبر من الجوالق، جمعه غرائر. المعجم الوسيط (غرر).

## (٢) الحكم على إسناده:

إسناده لِيْن؛ فيه صاحبة الترجمة أم ذرة وثقة العجلي، وذكرها ابن حبان في الثقات، قال ابن حجر: مقبولة.

## تخریجه:

\*أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٤٧/٢) عن الحسن بن محمد بن كيسان به بنحو لفظ ابن المديني لكن وقع في لفظه: «ثمانين أو مائة ألف» كذا بالشك.

\*وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٧٦/٨)، وهناد في الزهد (٦١٩) عن أبي معاوية بنحو لفظ ابن أبي الحواري.

\*وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٤٧/٢) من طريق الهيثم بن عدي، عن هشام به ولم يسق لفظه وقال مثله يعني مثل لفظ ابن المديني.

\*وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٤٧/٢) من طريق محمد بن بكر، عن هشام بن حسان، عن هشام بن عروة عن أبيه، «أن معاوية بعث إلى عائشة رضي الله تعالى عنها بمائة ألف فوالله ما غابت الشمس عن ذلك اليوم حتى فرقتها. قالت مولاة لها: لو اشتريت لنا من هذه الدراهم بدرهم لحماً؟ فقالت: لو قلت قبل أن أفرقها لفعلت».

وهذا إسناده فيه ضعف محمد بن بكر، وهو البرساني صدوق قد يخطئ. التقريب (ص ٤٧٠).

وَأُمُّ ذَرَّةٍ؛ بِإِعْجَامِ الدَّالِ أَيْضاً حَدَّثَتْ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. <sup>(١)</sup>

[٤٠٢] وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي ذَرَّةٍ، بضم الدال المبهمة، أبو بكر الحري، السَّقَّاءُ البغدادي <sup>(٢)</sup>.

سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغَوِيَّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الصَّبَّاحِ الْكَبْشِيَّ، وَأَبَا بَكْرٍ الشَّافِعِيَّ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُدَيْسِيَّ، وَعَلِيَّ بْنُ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفَ بِيَادُويَةَ الْقَزْوِينِيَّ، كَتَبْتُ عَنْهُ.

[٣٢٢] أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي ذَرَّةٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيَّ، نَا إِسْحَاقَ الْحَرِيَّ، نَا أَبُو غَسَّانَ <sup>(٤)</sup>، نَا إِسْرَائِيلَ، نَا يُوسُفُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ <sup>(٥)</sup>، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ:

«أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ: غُفْرَانُكَ» <sup>(٦)</sup>.

وأظنه أخطأ هنا؛ إذ لو كان هذا الإسناد عند هشام بن عروة، عن أبيه لما احتاج أنه يرويه عن ابن المنكدر، عن أم ذرة، عن عائشة كما تقدم في رواية أبي معاوية الضرير، والهيثم بن عدي.

(١) الإكمال (٣/٣٢١)، تهذيب الكمال (٨/٥٩٤).

(٢) كذا في الأصل، و«الإكمال»، و«تكملة»؛ وزاد في «تاريخ بغداد»، و«تاريخ الإسلام» هنا: (أحمد بن).

(٣) تاريخ بغداد (٦/٢٦)، الإكمال (٣/٣٢١)، تكملة الإكمال (٣/٤٢٩)، تاريخ الإسلام (٢٨/٣٩٧)،

(٤) مالك بن إسماعيل النّهدي. تهذيب الكمال (٧/٥).

(٥) هو: ابن أبي موسى الأشعري؛ قيل اسمه: عامر، وقيل: الحارث، ويقال: اسمه كنيته. تهذيب الكمال (٨/٢٤٠).

(٦) الحكم على إسناده:

وَيُلْحَقُ بِهَذَا الْبَابِ ذُرَّةٌ، بضم الدال الْمُعْجَمَةُ، وتخفيف الراء<sup>(١)</sup>، وهو:

[٤٠٣] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُرَّةٍ أَبُو بَكْرٍ الْقَاضِي<sup>(٢)</sup>.

إسناده لا بأس به وهو إن كان فيه: يوسف بن أبي بردة فقد وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن حجر: مقبول. تاريخ الثقات (ص ٤٨٥)، الثقات (٦٣٨/٧)، التقريب (ص ٦١٠).

وتفرد بهذا الحديث قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل، عن يوسف بن أبي بردة.

وقال الدراقطني: تفرد به يوسف، عن أبيه، عنها، تفرد به عنه إسرائيل. الجامع الكبير (٥٧/١)، أطراف الغرائب والأفراد (٦٤٤٢).

ولعل في تصحيح ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم لهذا الحديث توثيقاً ضمناً لحال هذا الراوي، والله أعلم.

تخرجه:

\*أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٩٣) - وعنه الترمذي (٧) -، والطبراني في الدعاء (٣٦٩) عن علي بن عبدالعزيز، وابن الأعرابي في معجمه (١٦٨٤) عن سودة بن علي الأحمسي، ثلاثتهم - (البخاري، وعلي، وسودة) - عن أبي غسان به نحوه.

\*وأخرجه أبو داود (٣٠)، وأحمد (٢٥٢٢٠) عن هاشم بن القاسم، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٩)، وابن ماجه (٣٠٠)، وابن خزيمة (٩٠)، وابن حبان (١٤٤٤) من طريق يحيى بن أبي بكير، والطبراني في الدعاء (٣٦٩) من طريق الفريابي، والحكم بن مروان الضرير، وأحمد ابن خالد الوهبي - فرقههم -، والحاكم في المستدرک (٥٧٨) من طريق عبيد الله بن موسى، و(٥٧٩) من طريق معاوية بن عمرو، والبيهقي في الكبرى (٤٦١) من طريق طلق بن غنام، ثمانيتهم - (هاشم، ويحيى، والفريابي، والحكم، وأحمد، وعبيد الله، ومعاوية، وطلق) - عن إسرائيل به نحوه.

(١) وهي مفتوحة كما نص عليه في الإكمال (٣٢٢/٣).

(٢) الإكمال (٣٢٢/٣)، تبصير المنتبه (٥٦٠/٢).

حدَّث لاحق بن الحسين عنه، عن محمد بن طلحة بن مسلم الطائفي، - وكان لاحق غير ثقة - .

[٣٢٣] أنا أبو العنَّائم محمد بن محمد بن محمد البصري بيت المقدس، أنا أبو أحمد سهل بن أحمد بن محمد الصفَّار المروزي بمكة، نا لاحق بن الحسين المقدسي، نا محمد بن عبدالله بن أبي ذرة القاضي، نا محمد بن طلحة الطائفي، نا إسماعيل بن محمد بن جحادة، عن أبيه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَمُوتُ وَالِدَاهُ أَوْ أَحَدَهُمَا وَإِنَّهُ لَعَاقٌ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو لَهُمَا، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُمَا حَتَّى يَكْتُبَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَارًّا»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

موضوع؛ فيه: لاحق بن الحسين كذاب يضع الحديث. تاريخ بغداد (١٥٢/١٦)، تاريخ دمشق (١٦/٦٤)، لسان الميزان (٢٣٥/٦). قال ابن الجوزي: هذا حديث لا أصل له. الموضوعات (٢٨٨/٣).  
تخریجه:

\*علقه ابن ماكولا في الإكمال (٣٢٢/٣)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢٨٨/٣) عن لاحق ابن الحسين به نحوه لكن تصحف نسب صاحب الترجمة في مطبوعة الموضوعات إلى (درة) بالبدال المهملة بدل الذال المعجمة.

\*وأخرجه ابن عدي في الكامل (٧١/٩)، والبيهقي في الشعب (٧٥٢٤) من طريق يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، عن محمد بن جحادة، عن أنس بن مالك به نحوه. قال ابن عدي: وهذا لا يرويه هكذا عن ابن جحادة عن أنس غير يحيى بن عقبة. وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه: يحيى بن عقبة؛ قال أبو حاتم: متروك الحديث، ذاهب الحديث، كان يفتعل الحديث. الجرح والتعديل (١٧٩/٩).

\*وأخرجه ابن عدي في الكامل (٧١/٩) معلقاً عن الصلت بن الحجاج، عن محمد بن جحادة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً نحوه.

## [٩٣] و في باب الدَّيْلِي والدَّيْلِي [٤٥/ب]

أَمَّا الْأَوَّلُ: بتقديم الباءِ المُعْجَمَةِ بواحدة، فهو:

[٤٠٤] و جَدَّار بن بكرِ الدَّيْلِي<sup>(١)</sup>.

وقد ذكرناه، وسُئِنَا حَدِيثُهُ فِي حَرْفِ الْحَاءِ مِنْ هَذَا الْفَصْلِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: بتقديم الياءِ المُعْجَمَةِ باثنتين مِنْ تَحْتِهَا<sup>(٣)</sup>، فهو:

[٤٠٥] أَبُو مُوسَى الدَّيْلِي<sup>(٤)</sup>.

وهذا ضعيف أيضاً؛ فيه: الصلت بن الحجاج؛ قال ابن عدي: عامة حديثه منكر. الكامل (١٣١/٥).

\*وأخرجه البيهقي في الشعب (٧٥٢٣) من طريق خالد بن خدّاش، عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن أبي أيوب السخيتاني، عن محمد بن سيرين، قال: قال رسول الله ﷺ بنحوه مرسلًا. قال البيهقي: هذا على إرساله أصح من الأول.

(١) الإكمال (٦٤/٢)، و(٣٥٢/٣) رسم الديلي، المحتسب (ق ١٢٣)، معجم البلدان (٥٠٠/٢)، المشتبه (١٤٥/١)، توضيح المشتبه (٤٦/٤)، تبصير المنتبه (٢٤٥/١). وكلهم ضبط: (الدَّيْلِي) كما ضبطه المصنّف، وخالف فيه ابن الجوزي فنص أنه بضم الدال وتعقبه ابن ناصر الدين.

(٢) في باب حُذَّارٍ وَجَدَّارٍ، الترجمة رقم [٢١٧].

(٣) وهي ساكنة، وبعدها باء موحدة مضمومة، والدال مهملة مفتوحة كما رسمه المصنّف، ونص عليه السمعاني. الأنساب (٣٩٣/٥).

(٤) ولم يذكره ابن ماكولا ولا استدركه عليه من جاء بعده، وخلا منه كتاب الأنساب، ومعجم البلدان.

وهو ابن أخت أبي يزيد البسطامي؛ جاء ذكره منسوباً في إسناد حديثٍ في الطيوريات (١١٤٠) لكن وقع في مطبوعته (الديلي) بتقديم الباء الموحدة.

[٣٢٤] أخبرني الحسن بن أبي طالب، نا يوسف بن عمر القوّاس، نا أحمد بن الحسن الواعظ، نا علي بن جعفر، قال: قال أبو موسى - يعني: الديلمي - : قال أبو يزيد - يعني: البسطامي<sup>(١)</sup> - : نظرتُ فإذا الناسُ في الدنيا يتلذذون بالنكاح والطعام والشراب، وفي الآخرة بالمنكوح، والملذوذ، فجعلتُ لذتي في الدنيا ذكرَ الله، وفي الآخرة: النظر إلى الله تعالى<sup>(٢)</sup>.

## [٩٤] و في بابِ الدُّهْنِي والدُّهْبِي

الأوّل: لا شيء فيه<sup>(٣)</sup>.

وروى عنه أبو نعيم بعض أقوال خاله البسطامي وأحواله وهو في جميع المواضع غير منسوب غير مرة واحدة وتصحف في المطبوعة إلى (الدولي). حلية الأولياء (٣٤/١٠).

(١) واسمه: طيفور بن عيسى. حلية الأولياء (٣٤/١٠).

(٢) ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (١١٢/٤) معلقاً عن أبي موسى الديلمي به نحوه.

(٣) ويستدرك على المصنّف ممن هم على شرطه، ولم ينه عليه في «تهذيب مستمر الأوهام»:

١- أبو الفضل أحمد بن معاوية بن حكيم بن معاوية بن عمار الدُّهْنِي (٢٩٢ هـ).

تكملة الإكمال (٦٦٩/٢)، توضيح المشتبه (٤٦/٤)، تبصير المنتبه (٥٧٢/٢)، تاج العروس (دهن).

٢- حفص بن بغيل الدُّهْنِي.

تكملة الإكمال (٦٦٨/٢)، تبصير المنتبه (٥٧٢/٢)، تاج العروس (دهن). ووقع اسم أبيه في «التبصير» و«التاج»: (نفيل).

٣- حُكَيْم بن عمار الدُّهْنِي

الإكمال (٤٨٩/٢)، رسم حُكَيْم).

٤- حُكَيْم بن معاوية بن عمار الدُّهْنِي.

المشتبه (٢٤٣/١)، توضيح المشتبه (٢٨٢/٣)، تبصير المنتبه (٤٤٧/١) كلهم في رسم حُكَيْم.

٥- معاوية بن حُكَيْم بن معاوية بن عمار الدُّهْنِي.



والثاني: بفتح الذال المعجمة، والهَاءِ، وبالباء المعجمة بواحدة:

[٤٠٦] يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الذَّهَبِيِّ<sup>(١)</sup>.

[٣٢٥] أنا بحديثه أبو بكر أحمد بن علي بن يزيد القاري، نا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد القرشي المَعِيطِيَّ بالبصرة، نا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الذَّهَبِيِّ، نا العباس بن محمد الدوري، نا عثمان بن عمر، أنا شعبة، عن إبراهيم ابن محمد بن المنتشر، عن أبيه<sup>(٢)</sup>، عن مسروق، عن عائشة:

«أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ لَا يَدْعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ»<sup>(٣)</sup>.

الإكمال (٤٩١/٢)، رسم حُكِيم)، توضيح المشتبه (٢٨٢/٣)، تبصير المنتبه (٤٤٧/١) كلهم في رسم حُكِيم.

(١) الإكمال (٣٩٦/٣)، الأنساب (٢٩/٦)، المحتسب (ق ١٣٠)، المشتبه (٢٨٩/١)، توضيح المشتبه (٤٩/٤).

(٢) رُسمتُ فوقه ضبة، ولا أدري لماذا؛ فكذا هو: (عن أبيه) في جميع المصادر، وإنما الخطأ ذكر مسروق - كما سيأتي -، فيحتمل أن المصنف أراد أن يضرب على (مسروق) فسبق قلمه فضبب على (أبيه) والله أعلم.

(٣) الحكم على إسناده:

هذا إسناده شاذ؛ وذلك أن عثمان بن عمر - وإن كان ثقة - إلا أنه خالف الحفاظ من أصحاب شعبة في إسناده.

قال النسائي: خالفه - يعني عثمان بن عمر - عامة أصحاب شعبة ممن روى هذا الحديث، فلم يذكروا مسروقاً.

ثم ساق الإسناد بإسقاط مسروق، ثم قال: هذا هو الصواب عندنا، وحديث عثمان بن عمر خطأ. والله أعلم.

وقال الإسماعيلي: والوهم عندي فيه من عثمان بن عمر، وبذلك جزم الدارقطني.

[٤٠٧] و عبدالرحمن بن الحسن بن منصور بن شهريار الذهبي البغدادي<sup>(١)</sup>.

حدّث عن إبراهيم بن هانئ النيسابوري، روى عنه أبو الفضل الزهريّ.

المجتبى (٢٥١/٣)، السنن الكبرى للنسائي (٤٥٤/١)، العلل (٣٠٦/١٣)، فتح الباري - (٥٩/٣).

تخریجه:

\*أخرجه النسائي في الكبرى (١٤٥٠) عن محمد بن المثنى، والدارمي (١٤٧٩)، والدارقطني في العلل (٣٠٥/١٣) من طريق عبد الله بن أيوب المخرمي ثلاثتهم - (ابن المثنى، والدارمي، والمخرمي) - عن عثمان بن عمر به نحوه. ولم يذكر الدارمي في إسناده مسروقاً.

قال ابن حجر معلقاً على رواية الدارمي: فإما أن يكون سقط عليه، أو على مَنْ بعده، أو يكون الوهم في زيادته ممن دون عثمان بن عمر. فتح الباري - (٥٩/٣).

\*وأخرجه البخاري (١١٨٢)، وأبو داود (١٢٥٣) من طريق يحيى القطان، وعلقه البخاري بعد الحديث السابق عن ابن أبي عدي، وعمرو بن مرزوق، والنسائي في الكبرى (٤٧٥) من طريق خالد بن الحارث، و (١٤٥١) من طريق غندر، وأحمد (٢٤٣٤٠) عن وكيع، والطيالسي (١٦١٤)، وعلقه الدارقطني في العلل (٣٠٦/١٣) عن ابن المبارك، والنضر بن شميل، وأبو إسحاق الفزاري، والبيهقي في معرفة السنن (٢٨٥/٤) من طريق وهب بن جرير، كلهم - (القطان، وابن أبي عدي، وعمرو، وخالد، وغندر، ووكيع، والطيالسي، وابن المبارك، والنضر، والفزاري، ووهب) - عن شعبة، عن إبراهيم بن محمد، عن أبيه، عن عائشة به نحوه. وليس في إسناده ذكر مسروق. وفي رواية وكيع التصريح بسماع محمد بن المنشر من عائشة.

قال الدارقطني: ورواه أصحاب شعبة الحفاظ. . . لم يذكروا فيه مسروقاً، وقال: وهو الصواب. العلل (٣٠٦/١٣)، و (٢٧١/١٤).

(١) تاريخ بغداد (٥٨٦/١١)، الإكمال (٣٩٦/٣)، الأنساب (٢٩/٦)، المحتسب (ق ١٣٠)، المشتبه (٢٨٩/١)، توضيح المشتبه (٤٩/٤).

[٣٢٦] أنا علي بن أبي علي، نا عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الرحمن [الزهري]<sup>(١)</sup>، نا عبد الرحمن ابن الحسن بن منصور بن شَهْرِيَّارِ الذَّهَبِيِّ، نا إبراهيم بن هانئ<sup>(٢)</sup>، نا عثمان بن صالح<sup>(٣)</sup>، نا ابن وهب، أخبرني بَكْرُ بن مُضَرٍّ، [عن عمرو بن الحارث]<sup>(٤)</sup>، أن رجلاً كَتَبَ إلى أخ له: واعلم أنَّ الحِلْمَ لِبَاسُ العِلْمِ، فلا تَعَرِّينَنَّ مِنْهُ.<sup>(٥)</sup>

(١) أذهبه التآكل؛ فاستدركته من تصريحه السابق في صدر الترجمة وهذا اسم أبي الفضل الزهري.

(٢) هو أبو إسحاق النيسابوري، نزيل بغداد. الجرح والتعديل (١٤٤/٢).

(٣) هو السَّهْمِيُّ، أبو يحيى المصري. تهذيب الكمال (١١٤/٥).

(٤) أذهبه التآكل؛ فاستدركته من كتاب «حديث أبي الفضل الزهري» حيث رواه المصنّف من طريقه.

(٥) الحكم على إسناده:

إسناده حسن؛ لحال صاحب الترجمة فهو صدوق كما قال المصنّف في تاريخه، وكذا عثمان بن صالح كما في التقريب (ص ٣٨٤).

تخرجه:

\*الخبر أخرجه أبو الفضل الزهري في حديثه (٥٤٠).

\*وأخرجه ابن أبي الدنيا في الحلم (٧٣)، وابن حبان في روضة العقلاء (ص ٢١٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٧١٣) من طريق يحيى بن معين، عن عثمان بن صالح، عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث به نحوه ولم يرد ذكر (بكر بن مضر) في إسناده عند حبان، ولا البيهقي؛ فيحتمل أن ابن وهب دُلّسه؛ إذ لم يصرح هناك بالإخبار، وقد صرح هنا أن الذي أخبره بكر بن مضر، وعدّه ابن حجر من مدلسي المرتبة الأولى. طبقات المدلسين (١٧).

تنبيه تصحّف (ابن معين) في مطبوعة الحلم لابن الدنيا إلى (ابن معمر).

## حَرْفُ الذَّالِ

## [٩٥] في باب ذُوَيْدٍ وَذُوَيْدٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ<sup>(١)</sup>، فَهُوَ:

[٤٠٨] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذُوَيْدٍ الدَّمَشْقِيِّ<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ.

[٣٢٧] كَتَبَ إِلَيَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ<sup>(٣)</sup>، عَنْهُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ رَاشِدِ الْبَجَلِيِّ، نَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو، نَا دُحَيْمٌ<sup>(٤)</sup>، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذُوَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى، يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، أَنَّهُ حَدَّثَ مَكْحُولًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ:

(١) عَلَّمْ هُنَا بِعَلَامَةٍ لِحَقِّ وَأَشَارَ بِهِ إِلَى جِهَةِ الْيَمِينِ، فَكَتَبَ فِي الْحَاشِيَةِ كَلَامًا أَخْفَاهُ التَّجْلِيدُ، وَغَالِبُ الظَّنِّ أَنَّهُ كَتَبَ فِيهِ ضَبِطَ هَذَا الرَّسْمِ بِالْحُرُوفِ كَعَادَتِهِ، وَمِنْ الْمَحْتَمَلِ أَنْ تَكُونَ عِبَارَتُهُ: (أَوَّلُهُ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ)؛ فَبِنَحْوِ هَذِهِ الْعِبَارَةِ جَاءَ فِي الْإِكْمَالِ (٣/٣٨٦).

وَالْوَاوُ مِنْهُ مَفْتُوحَةٌ، وَالْيَاءُ سَاكِنَةٌ، وَآخِرُهُ ذَالٌ مَهْمَلَةٌ كَمَا رَسَمَهُ الْمُصَنِّفُ بِقَلَمِهِ.

(٢) الْإِكْمَالُ (٣/٣٨٦)، الْمُشْتَبِهَ (١/٢٩١)، تَوْضِيحُ الْمُشْتَبِهَ (٤/٥٧)، تَبْصِيرُ الْمُتَنَبِّهِ (٢/٥٦٤). وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ خِلَافًا، وَالْوَاقِعُ أَنَّ فِيهِ خِلَافًا فَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي حَرْفِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ مِنْ آبَاءِ الْعِبَادَةِ وَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذُوَيْدٍ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ.

وَبِالْمَهْمَلَةِ صَدَّرَ التَّرْجُمَةَ ابْنُ عَسَاكِرٍ، ثُمَّ قَالَ: وَيَقَالُ: ابْنُ ذُوَيْدٍ بْنُ نَافِعٍ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقٍ سَمِعَ مَكْحُولًا، رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ؛ فِيمَا حَكَاهُ الْمُقَدَّسِيُّ، عَنْهُ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى. الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٥/٤٧)، تَارِيخُ دِمَشْقٍ (٢٨/٣٥).

(٣) هُوَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْكُتَّانِي. ذِيلُ تَارِيخِ مَوْلِدِ الْعُلَمَاءِ لِابْنِ الْأَكْفَانِي (ص ٤١).

(٤) لَقِبَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيِّ. التَّقْرِيبُ (ص ٣٣٥).

«مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ حَتَّى يَفُوتَهُ وَقْتُهَا، فَلَا نَامَتْ عَيْنُهُ»<sup>(١)</sup>.

كذا كان في الأصل<sup>(٢)</sup>، وفي عِدَّةِ نُسَخٍ غَيْرِهِ: ذُوَيْدٌ مَضْبُوطٌ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ.  
وَأَمَّا الثَّانِي بِالذَّالِ الْمُبْهَمَةِ<sup>(٣)</sup>:

[٤٠٩] فذُوَيْدٌ، مَوْلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٤)</sup>.

روى عنه يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، وَغَيْرِهِ.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه صاحب الترجمة لم أجد فيه كلاماً، ولا عنه راوياً سوى الوليد بن مسلم.  
والحديث بهذا الإسناد مرسل.

تخرجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٥/٢٨) عن أبي القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد،  
عن المصنّف به نحوه.

\*وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦/٢٨) عن علي بن المسلم الفرضي، عن عبدالعزيز  
ابن أحمد وهو ابن أبي طاهر به نحوه.

\*وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٥/٢٨) من طريق محمد بن وزير، عن الوليد به  
نحوه.

وخلا كتاب تاريخ أبي زرعة الدمشقي من هذا النص. ينظر الكلام عليه في مبحث مصادر  
المصنّف في قسم الدراسة.

(٢) هذا الكلام يقتضي أنّ تكون كلمة (ذويد) رسمت في أثناء الإسناد بدال مهملة، لكنّها في جميع  
المواضع عنده معجمة؛ فلعله أراد إهمالها في أثناء الإسناد فسها عن ذلك. والله أعلم.

(٣) تليها واو مفتوحة، ثم مثناة تحت ساكنة، وآخره دال مهملة كما في توضيح المشتبه (٥٦/٤).

(٤) الإكمال (٣٨٦/٣)، المشتبه (٢٩١/١)، توضيح المشتبه (٥٦/٤)، تبصير المنتبه (٥٦٣/٢).

وذكر البخاري أنّ ذويد الذي روى عنه يحيى بن سعيد هو الفلسطيني، وأنّه مولى سعيد بن  
عبد الملك فجمع بين مَنْ روى عنه يحيى بن سعيد وبين الفلسطيني، وفرق بينهما المصنّف فأفرد  
الفلسطيني بترجمة وستأتي بعد ترجمتين.

[٣٢٨] أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، أنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أنا ابن وهب، أخبرني عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، أن أبا رافع حدثه، عن دؤيد مولى سعيد بن عبدالله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

«لُعِنَ فِي الْخَمْرِ عَشْرَةُ الْعَاَصِرِ، وَالْمَعْصُورَةُ لَهُ، وَالْبَائِعُ، وَالْمَشْتَرِي، وَالْحَامِلُ، وَالْخُمُولَةُ لَهُ، وَالسَّاقِي، وَالشَّارِبُ، وَالْمُكَارِمُ بِهَا، وَالْمَائِدَةُ تُدَارُ عَلَيْهَا»<sup>(١)</sup>.

[٤٦/أ] [٤١٠] و دؤيد بن طارق<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ.

[٣٢٩] أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا يحيى بن جعفر، أنا علي ابن عاصم، قال: كنتُ قاعداً مع الزبير بن عدي، فجاء دؤيد بن طارق فقعد إليه، فقال: نا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، قال:

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه أبو رافع: وهو إسماعيل بن رافع الأنصاري المدني، والجمهور على تضعيفه. الكامل (٤٥٢/١)، تهذيب الكمال (٢٣٠/١)، التقريب (ص ١٠٧).

والحديث مرسل فصاحب الترجمة لم يذكره أحد في الصحابة - فيما وقفتُ عليه -.

تخریجه:

الحديث أخرجه ابن وهب في موطأه الصغير (٥٣) لكن وقع اسم صاحب الترجمة في مطبوعته (ذويد) بالذال المعجمة.

وقد جاء معنى هذا الحديث مرفوعاً عن ابن عمر، وابن عباس، و ابن مسعود، و أنس رضي الله عنه. البدر المنير (٦٩٧/٨-٧٠١).

(٢) الإكمال (٣٨٦/٣)، المشتبه (٢٩١/١)، الإكمال للحسيني (٢٣٢)، توضيح المشتبه (٥٦/٤)، تبصير المنتبه (٥٦٣/٢).

ولم يترجم له ابن حجر في «تعجيل المنفعة» مع أنه على شرطه.

قلنا: يا رسول الله! إنا نسمع منك أشياء لا نحفظها، أفلا نكتبها؟ قال: «بلى، فاكْتُبُوها»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: يحيى بن جعفر، وهو ابن أبي طالب بن عبد الله بن الزبير بن أبي بكر البغدادي قال أبو حاتم: محله الصدق، وقال الدارقطني: لا بأس به عندي ولم يطعن فيه أحد بحجة، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين، وقال موسى بن هارون: أشهد أنه يكذب، قال الذهبي: لا بأس به عندي

الجرح والتعديل (١٣٤/٩)، تاريخ بغداد (٣٢٣/١٦)، ميزان الاعتدال (٣٦٧/٤). وقد اختلف عليه في إسناده هذا الحديث.

وفيه: علي بن عاصم هو: ابن صهيب الواسطي؛ والجمهور على تضعيفه. تاريخ بغداد (٤٠٧/١٣)، الكامل (٣٢٥٩/٦)، الميزان (٥٥٧٤). وفيه: صاحب الترجمة؛ قال فيه الحسيني: مجهول.

والحديث عن عمرو بن شعيب حسن، وهو صحيح عن عبد الله بن عمرو من غير هذا الوجه. تخريجه:

\*أخرجه المصنّف في تقييد العلم (١٢٤) بإسناده ومثله كما هنا.

\*وأخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاضل (ص ٣٦٤) حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن أبي طالب به نحوه.

ويحيى بن أبي طالب هو يحيى بن جعفر

\*وأخرجه أحمد (٧٠١٨) - ومن طريقه المصنّف في تقييد العلم (١٢٦) -، والمصنّف في تقييد العلم (١٢٥) من طريق أحمد بن سنان الواسطي، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥٩/٣١) من طريق الفضل بن سهل، ثلاثتهم - (أحمد، وابن سنان، والفضل) - عن علي بن عاصم به نحوه.

قال ابن سنان، والفضل: (دويد بن طارق) ولم ينسباه، وفي رواية أحمد قال: (دويد الخراساني) ولم يسم أباه.

[٤١١] و دُوَيْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ سَلَمِ بْنِ بَشِيرٍ بْنِ جَحْلٍ، وَعُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، رَوَى عَنْهُ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ المروزي.

\*وأخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن (٧٥٢)، والمصنّف في تقييد العلم (١٢٣)، من طريق أبي جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز، عن يحيى بن جعفر، حدثنا الضحاك بن مخلد، حدثنا ابن جريج، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو به نحوه. فخالف البخترى عثمان الدقاق عن يحيى بن جعفر؛ إذ رواه عن يحيى بن جعفر، عن الضحاك بن مخلد، عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب.

وهذا بخلاف رواية الدقاق عن يحيى، عن علي، عن دويد، عن عمرو. ولعل هذا الاضطراب من يحيى بن جعفر؛ ففيه كلام كما تقدم أمّا عثمان الدقاق، وهو أبو عمرو السماك، وأبو جعفر بن البخترى فكلاهما ثقة ثبت. تاريخ بغداد (٢٢٢/٤)، و(١٩١/١٣)

\*وأخرجه أحمد (٦٩٣٠) من طريق ابن إسحاق، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٣٦٥) من طريق داود ابن شاپور، والمصنّف في تقييد العلم (١٢٧) من طريق سليمان بن موسى، و(١٢٨) من طريق عبدالله بن المؤمل، و(١٣٦) من طريق المثني بن الصباح، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥٩/٣١)، من طريق عقيل بن خالد، ستهتم - (ابن إسحاق، وداود، وسليمان، وابن المؤمل، والمثنى، وعقيل) - عن عمرو بن شعيب به بمعناه.

وقرن ابن عساكر في رواية عقيل مع شعيب مجاهداً كلاهما عن عبدالله بن عمرو. \*وأخرجه أبو داود (٣٦٤٦)، وأحمد (٦٥١٠) من طريق الوليد بن عبدالله، عن يوسف بن ماهك، عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً بمعناه.

وإسناده صحيح؛ فالوليد هو العبدري وهو ثقة. التقريب (ص ٥٨٢).

(١) الإكمال (٣٨٦/٣).

والظاهر أنّ دُوَيْدَ لِقَبِّ واسمه داود؛ قال الحافظ ابن حجر: دُوَيْدٌ؛ هو داود بن سليمان النصيبي. نزهة الألباب (٢٦٩/١).



[٣٣٠] أنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، أنا أبو عبدالله محمد ابن مخلد العطار، نا حاتم بن أبي الليث، نا حسين بن محمد، نا دؤيد بن سليمان، عن عثمان بن عطاء، عن عباد، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه فيما يروي عن ربه تعالى: «لولا أن يحزن المؤمن لجعلت على رأس الكافر إكليلًا من ذهب لا يصدع بدنياء، ولا يعتم، ولا يهتم، ولا يصيبه اللأواء»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: عثمان بن عطاء وهو الخراساني ضعفه جمهور النقاد. الكامل (٢٩٠/٦)، الميزان (٥٢٦٠)، التقريب (ص ٣٨٥).

وفيه: عباد وهو ابن كثير؛ فقد جاء مصرحاً في رواية النسفي لهذا الحديث من وجه آخر. وعباد بن كثير الثقفي البصري متروك الحديث، ولم يدرك أنساً فهو منقطع. المجروحين (١٦٦/٢)، الميزان (٣٩٣٣)، التقريب (ص ٢٩٠).

والمحفوظ أنه من قول كعب الأحبار فيما وجده من بعض الكتب.

#### تخریجه:

\*أخرجه النسفي في تاريخ سمرقند (ص ٥١-٥٢) من طريق محمد بن حبان البستي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن ضريس، قال: حدثنا مسلمة بن الليث، قال: حدثنا إبراهيم بن يحيى الكشي، قال: حدثنا شعبان بن إبراهيم، عن عباد بن كثير، عن مالك بن دينار، عن أنس مرفوعاً بنحوه، وزاد في آخره: «وذلك في كتاب الله تعالى: ولولا أن يكون الناس أمه واحدة».

\*وأخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١٠٣) - ومن طريقه قوام السنة في الترغيب والترهيب (٥٧٨) - وأبو نعيم في حلية الأولياء (٣٨١/٥)، والثعلبي في تفسيره (٣٣٤/٨) من طُرُق عن كعب الأحبار، قال: إني لأجد في بعض الكتب: لولا أن يحزن عبدي المؤمن لكللت رأس الكافر بأكاليل فلا يصدع ولا ينبض منه عرق يوجع وهذا لفظ الثعلبي.

ولفظ أبي نعيم: أجد في التوراة لولا أن يحزن عبدي المؤمن لعصبت على رأس الكافر بعصابتين من حديد لا يمرض أبداً.

وإسناده أبي نعيم إلى كعب صحيح.

[٤١٢] و دُوَيْدُ الْفِلَسْطِينِيِّ<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ مَالِكِ بْنِ كَثِيرٍ التَّجِيي، عَنْ ابْنِ حُجَيْرَةَ، قَالَ ذَلِكَ الْبُخَارِيُّ<sup>(٢)</sup>.

[٤١٣] و دُوَيْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ نَهْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَوْتَكَةَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ<sup>(٣)</sup>.

[٣٣١] ذكره الآمدي<sup>(٤)</sup>، فيما حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ حَزْمٍ، أَنَّهُ قَرَأَهُ فِي كِتَابِ عَبْدِ السَّلَامِ ابْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْهُ، وَقَالَ: قَالَ ابْنُ سَلَامٍ<sup>(٥)</sup>: مِمَّا يُرَوَّى مِنْ قَدِيمِ الشَّعْرِ قَوْلُ دُوَيْدَ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ:

الْيَوْمَ يُنْزَى لِدُوَيْدٍ بَيْتُهُ  
وذكر الأبيات<sup>(٦)</sup>.

[٤١٤] و بَشْرُ بْنُ دُوَيْدِ الْكُوفِيِّ<sup>(٧)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ.

[٣٣٢] أَخْبَرَنِي أَبُو [الْغَنَائِمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلَّاحِمِيِّ الْبُخَارِيُّ]<sup>(١)</sup> نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا عَلِيَّ بْنَ الْفَتْحِ<sup>(٢)</sup>، نَا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا مُحَمَّدُ

(١) التاريخ الكبير (٢٥١/٣)، الجرح والتعديل (٤٣٨/٣)، الثقات (٢٣٧/٨)، الإكمال (٣٨٧/٣).

(٢) التاريخ الكبير (٢٥١/٣).

(٣) طبقات فحول الشعراء (٣١/١)، المؤتلف للآمدي (٣٤١)، الاشتقاق (ص ٥٤٨)، الإكمال (٣٨٧/٣).

(٤) المؤتلف (٣٤١).

(٥) يعني محمد بن سلام الجمحي وهو في طبقات فحول الشعراء له (٣١/١).

(٦) وهُنَّ ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ.

(٧) التاريخ الكبير (٧٤/٢)، الجرح والتعديل (٣٥٦/٢)، الإكمال (٣٨٧/٣).

بن عبيد الله العزرمي، وبشر بن دؤيد، وذكر جماعة غيرهما، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله صلى الله عليه، قال:

«إِنَّ أَهْلَ الْعُلَى فِي الْجَنَّةِ يَرَاهُمْ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا»<sup>(٣)</sup>.

(١) أذهب التآكل ما بين المعقوفين حيث كتب المصنف جميع هذه الترجمة وحديثها بهامش الصفحة الأيسر والأسفل، فلم يظهر في الأصل من كنية شيخه إلا ما صورته (الغن)، والباقي متآكل ولم يتبين منه إلا (مي البخاري)؛ فاستدركته من تاريخ بغداد (٢/٢٠٩)، ترجمة الملاحمي حيث صرح بروايته عن عبد الله بن محمد بن يعقوب، وسمى المصنف في ترجمة الملاحمي أربعة من الشيوخ حدثوه عن الملاحمي وسمى منهم عبد الصمد بن علي الهاشمي وكنيته أبو الغنائم.

(٢) هو: ابن عبد الله العسكري. تاريخ بغداد (١٣/٥٠٨).

(٣) الحكم على إسناده:

موضوع؛ فيه: عبد الله بن محمد بن يعقوب أبو محمد البخاري ويعرف بعبد الله الأستاذ وهو ضعيف. تاريخ بغداد (١١/٣٤٩)، ميزان الاعتدال (٢/٤٩٦)، لسان الميزان (٣/٣٤٨). وفيه: محمد بن القاسم الأسدي كذبه أحمد، والدارقطني. العلل ومعرفة الرجال (٢/١٧١)، ميزان الاعتدال (٤/١١)، التقريب (ص ٥٠٢). وفيه: محمد بن عبيد الله العزرمي متروك الحديث. الكامل (٧/٢٤٥)، الميزان (٥٠/٧٤٥)، التقريب (ص ٤٩٤).

وفيه: عطية وهو ابن سعد العوفي وهو ضعيف عند جمهور النقاد. الجرح والتعديل (٦ / ٣٨٢)، الكامل (٧ / ٨٤).

وله طرق كثيرة عن عطية العوفي؛ قال ابن عدي: وهذا معروف لعطية وقد رواه عنه جماعة من الثقات.

والحديث صحيح محفوظ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه من غير هذا الوجه، من دون ذكر أبي بكر وعمر في آخره.

تخریجه:

[٤١٥] و زكريّا بن دُوَيْد بن محمّد بن الأشعث بن قيس الكندي<sup>(١)</sup>.

حدّث عن سُفيان الثوري، روى عنه أحمد بن إسحاق الدّميري، وغيره.

[٣٣٣] أنا محمّد بن عبد الله بن شَهْرِيَار، أنا سُليمان بن أحمد الطّبراني، نا أحمد بن إسحاق الدّميري بقرية دَمِيرَة<sup>(٢)</sup> بمِصر، نا زكريّا بن دُوَيْد بن محمّد بن الأشعث بن قيس

\*أخرجه أبو داود (٣٩٨٧) من طريق أبان بن تغلب، والترمذي (٣٦٥٨)، وابن ماجه (٩٦)، وأحمد (١١٨٨٢) من طريق الأعمش \_ وقرن معه الترمذي وأحمد \_ :سالم بن أبي حفصة، ، وعبد الله بن صهبان، وكثير النواء، وابن أبي ليلى، وأحمد (١١٤٦٧) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، وأبو يعلى في مسنده (١١٣٠) من طريق كثير بن قاروندا، والمصنف في هذا الكتاب لوحة [١٣٢/أ] من طريق جابر بن الحر، ومحرز بن مسلم، عشرتهم (أبان، والأعمش، وسالم، وابن صهبان، والنواء، وابن أبي ليلى، وابن قاروندا، وجابر، ومحرز) عن عطية به نحوه.

\*وأخرجه أحمد في المسند (١١٢٠٦) من طريق مجالد بن سعيد، حدثني أبو الودّاء جبر بن نوف، عن أبي سعيد به نحوه. وإسناده ضعيف لضعف مجالد بن سعيد. التقريب (ص ٥٢٠).

\*وأخرجه البخاري (٣٢٥٦)، ومسلم (٢٨٣١)، من طريق عطاء بن يسار، و البخاري (٦٥٥٦) من طريق النعمان بن أبي عياش، كلاهما (عطاء، والنعمان) عن أبي سعيد بلفظ: «إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم»، وهذا لفظ عطاء وله تنمة، وبنحوه لفظ النعمان، وليس فيهما ذكر أبي بكر وعمر.

(١) الجروحين (٣١٤/١)، المسند المستخرج لأبي نعيم (٦٦/١)، الإكمال (٣٨٧/٣)، تاريخ الإسلام (٩٩/٢٠)، ميزان الاعتدال (٧٢/٢)، لسان الميزان (٤٧٩/٢)، الكشف الحثيث (١١٩/١).

(٢) قال الحموي: بفتح أوله، وكسر ثانيه، وياء مثناة من تحت ساكنة وراء مهملة قرية كبيرة بمصر قرب دمياط معجم البلدان (٥٣٧/٢).

الكِنْدِي، نا سُفْيَان الثَّوْرِي، عن مَنصُور<sup>(١)</sup>، عن يُونس بن خَبَّاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه:

«مَا نَقَصَ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ، وَلَا عَفَا رَجُلٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا عِزًّا، فَاعْفُوا يُعِزَّكُمْ اللَّهُ، وَلَا فَتَحَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ»<sup>(٢)</sup>.

ولا زالت معروفة وهي اليوم محافظة في جمهورية مصر وتبعد عن دمياط من جهة الجنوب الغربي (٧١) كيلاً تقريباً.

(١) هو ابن المعتمر. الجرح والتعديل (٢٣٨/٩).

(٢) الحكم على إسناده:

موضوع؛ فيه: صاحب الترجمة كذاب؛ قال ابن حبان: كان يضع الحديث. وخالفه الحفاظ عن سفیان الثوري فرووه مرسلاً ليس فيه ذكر أم سلمة رضي الله عنها. وفيه: يونس بن خَبَّاب؛ ضعفه غير واحد، ووصفه البخاري وأبو حاتم بالاضطراب في الحديث.

الجرح والتعديل (٢٣٨/٩)، الكامل (٥١٥/٨)، الميزان (٩٣٥٦). وقد اضطرب يونس في هذا الحديث، وخالفه عمر بن أبي سلمة - وهو صدوق يخطئ كما في التقريب (ص ٤١٣) - فقال: عن أبي سلمة، قال: حدثني قاصٌ فلسطين، عن عبد الرحمن بن عوف به مرفوعاً. وهذا هو المحفوظ كما سيأتي في التخريج.

تخریجه:

\* أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٨١٧) عن محمد بن أحمد الأصبهاني، عن ابن شهریار، وقرن معه محمد بن عبد الله ابن ريدة، عن الطبراني به مثله.

\* والحديث أخرجه الطبراني في الصغير (٥٤/١)، والأوسط (٢٢٧٠).

\* وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٩٩٠٣) عن وكيع، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٤٠٨) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، و(٤٠٧)، وابن سمعون في أماليه (٨٨) - ومن طريقه أبو بكر الأنصاري قاضي المارستان في مشيخته (٢٥٣) - والدارقطني في العلل (٢١٢/١٥) عن علي بن حرب، عن محمد بن عمارة القرشي، والدارقطني في الأفراد -

كما في أطرافه (٥٥٤) - معلقاً عن علي بن حرب، عن القاسم الجرمي، أربعتهم (وكيع، والفريابي، وابن عمارة، والجرمي) - عن سفيان الثوري واختلفوا عليه:  
فقال وكيع، والفريابي عن سفيان الثوري، عن منصور، عن يونس، عن أبي سلمة، عن النبي ﷺ  
مرسلاً.

ووصله ابن عمارة، والجرمي فذكر فيه: أم سلمة.  
والمحفوظ الأول؛ قال الدارقطني: حدث به علي بن حرب مرة من حفظه عن القاسم الجرمي،  
عن الثوري، وحمله عنه جماعة هكذا ثم تراجع عنه، وحدث عن محمد بن عمارة القرشي، عن  
الثوري، وغيره يرويه عن الثوري، عن منصور، عن يونس بن خباب، عن أبي سلمة، مرسلاً.  
والمرسل أشبه بالصواب.

وقال - في موضع آخر بعد أن ذكر الوجه الموصول عن الثوري -: ولا يصح، وقال - عن  
المرسل -: وهو الصحيح. العلل (٢٦٦/٤)، (٢١١/١٥).

\* وأخرجه البزار (١٠٣٢)، وابن عدي في الكامل (٢٣٠/٦)، والطبري في تهذيب الآثار مسند  
عمر (٢٣) من طريق عمرو بن مَجْمَع، عن يونس بن خباب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن  
ابن عوف، عن أبيه مرفوعاً نحوه.

وهذا إسناد منكر؛ قال ابن عدي - وقد ساق لعمرو بن مجمع ثلاثة أحاديث هذا أحدها -:  
وهذه الأحاديث الثلاثة ليونس بن خباب بأسانيد لا أعلم يرويها عن يونس، غير عمرو بن  
مجمع، على أن يونس بن خباب ضعيف مثله، ولعمرو غير ما ذكرت وعامة ما يرويه لا يتابع  
عليه إما إسناداً وإما متناً.

وقال البزار: هكذا رواه يونس بن خباب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبيه، وخالفه عمر  
بن أبي سلمة في إسناده.

\* وأخرجه أحمد (١٦٧٤)، والبرقي في مسند عبدالرحمن بن عوف (٤١)، والبزار (١٠٣٣)،  
وأبو يعلى (٨٤٩)، والطبري في تهذيب الآثار مسند عمر (٢٤) من طريق أبي عوانة، عن  
عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، قال: حدثني قاص فلسطين، عن عبدالرحمن بن عوف مرفوعاً  
نحوه.

قال سليمان: لم يروه عن الثوري إلا قاسم بن يزيد الجرّمي، وزكريّا بن دؤيد الأشعثي<sup>(١)</sup>.

---

قال البزار: وحديث عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن قاصّ فلسطين، عن عبدالرحمن أصحّ من حديث يونس بن حباب.

وقال الدارقطني: ويشبه أن يكون عمر قد حفظ إسناد أبيه. العلل (٢٦٧/٤).

وهذا الإسناد مع كونه هو المحفوظ عن أبي سلمة؛ فهو ضعيف لجهالة قاصّ فلسطين.

(١) الصغير (٥٤/١).

وتابعهما أيضاً عن الثوري كما مرّ: محمد بن عمار، والمحفوظ عن الثوري الإرسال كما تقدم في التخريج.

## حَرْفُ الرَّاءِ

## [٩٦] فِي بَابِ رُزَيْقٍ وَرُزَيْقٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ <sup>(١)</sup>، فَهُوَ:

[٤١٦] رُزَيْقٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ <sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَوَى عَنْهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ.

[٣٣٤] كَتَبَ إِلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ، وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ [٤٦/ب] التَّعْلِيُّ، وَجَمَاعَةٌ عَنْهُ، قَالَ: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، نَا أَحْمَدَ ابْنَ بَكْرِ الْبَالَسِيِّ، نَا يَعْلَى، نَا سَفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ رُزَيْقٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «لَا بَأْسَ بِالْمُنْدِيلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ» <sup>(٣)</sup>.

(١) وأوله راء مضمومة، ثم زاي مفتوحة، ثم ياء ساكنة تليها قاف كما رسمه المصنف، ونص عليه في توضيح المشتبه (٤/١٦٩).

(٢) الإكمال (٤/٤٧).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: أحمد بن بكر البالسي؛ قال بن عدي: روى مناكير عن الثقات، وضعفه الدارقطني.

الكامل (١/٣٠٨)، لسان الميزان (١/١٤٠).

وفيه: يعلى وهو: ابن عُبيد الطنافسي؛ وهو ضعيف في سفيان الثوري، ثقة في غيره قاله ابن معين. تاريخ الدارمي (١٠٤)، تهذيب الكمال (٨/١٨٣)، التقريب (ص ٦٠٩).

وفيه: ليث وهو ابن أبي سليم ضعيف كما تقدم في النص [٢٣٩].

وفيه: صاحب الترجمة لم أر عنه راوياً سوى الليث، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

تخرجه:

أخرجه إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت في الجزء الأول من حديثه (ق ١٠٩).



[٤١٧] و رُزَيْقُ بن سَوَّار<sup>(١)</sup>.

حدّث عن الحسن بن علي بن أبي طالب، روى عنه مُسافر الجصّاص.

[٣٣٥] أنا أبو القاسم الأزهري، وأبو محمّد الجوهري، قالوا: نا محمّد بن العبّاس، أنا أحمد بن معروف الخشاب، نا الحسين بن فهم، نا محمّد بن سعد، أنا الفضل بن دكين، أنا مُسافر الجصّاص، عن رُزَيْق بن سَوَّار، قال: كان بين الحسن بن علي وبين مروان كلام، فأقبل عليه مروان فجعل يُغلظ له وحسن ساكت، فامتخط مروان يمينه، فقال له الحسن: ويحك، أما علمت أنّ اليمين للوجه، والشمال للفرج، أف لك، فسكت مروان<sup>(٢)</sup>.

(١) هذه الترجمة ذكرها الدارقطني في «المؤتلف»، ونبّه عليه ابن ماكولا في «تهذيبه».

التاريخ الكبير (٣/٣١٩)، الجرح والتعديل (٣/٥٠٤)، الثقات (٤/٢٣٩)، المؤتلف للدارقطني (٢/١٠١٧)، الإكمال (٤/٤٧)، تهذيب مستمر الأوهام (ص ٢٣٧)، المشتبه (١/٣١٢)، توضيح المشتبه (٤/١٦٩)، تبصير المنتبه (٢/٥٩٨)، تاج العروس (رزق).

## (٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه صاحب الترجمة لم أر عنه راوياً سوى مسافر الجصّاص، قال الذهبي في «المشتبه»: مجهول.

## تخریجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/٢٥٢) عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي، عن الحسن ابن علي، عن محمد بن العباس به مثله.

\*والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦/٣٦٩، ط الخانجي).

[٤١٨] و رُزِيقُ الثَّقَفِي<sup>(١)</sup>.

ذكره أبو سَعِيد بن يُونس ولم يَنْسِبْه، حَدَّثَ عن عبد الرحمن بن شُمَاسة، روى عنه عَبْدُ اللَّهِ بن لُهيعة.

[٣٣٦] أنا الحَسَنُ بن عَلِي التَّمِيمِي، أنا أحمد بن جَعْفَر بن حَمْدان، نا عبد الله بن أحمد، حَدَّثَنِي أَبِي، نا يحيى بن إِسحاق<sup>(٢)</sup>، نا ابن لُهيعة، عن رُزِيقِ الثَّقَفِي.

و<sup>(٣)</sup>فُتَيْبَةُ بن سَعِيد، نا ابن لُهيعة، عن رُزِيقِ الثَّقَفِي، عن ابن شُمَاسة، يُحَدِّثُ عن عُبَيْة ابن عامر الجُهَنِي، قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه:

«مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ اللَّهِ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ مِثْلُ جِبَالِ عَرَفَةَ»<sup>(٤)</sup>.

(١) الجرح والتعديل (٥٠٥/٣)، الإكمال (٤٨/٤)، المشتبه (٣١٣/١)، الإكمال للحسيني (ص ١٤٢)، توضيح المشتبه (١٦٩/٤)، تبصير المنتبه (٥٩٩/٢)، تعجيل المنفعة (٥٣٢/١)، تاج العروس (رزق).

قال ابن حجر في تعجيل المنفعة: ولم أره في تاريخ مصر لأبي سعيد ابن يونس هكذا بصيغة التصغير بل ذكره بصيغة التكبير، فقال: رزق الثَّقَفِي، وكذا ذكره ابن مأكولا. كذا قال رحمه الله مع أنه في «تبصير المنتبه» ذكره بالتصغير ولم يذكر فيه خلافاً؛ نعم ابن مأكولا ذكره مرتين مرة في رسم (رزيق) وعزاه لابن يونس، ثم أعاده في رسم (رزق) ولم يحكه عن أحد. الإكمال (٤٨/٤، ٦١).

وقد جاء حديثه الآتي بالوجهين، فلعل اسمه رزق فيُصَغَّر استملاحاً كعادة العرب.

(٢) وهو السيلحيني كما في المسند.

(٣) معطوف على يحيى بن إِسحاق؛ يعني أن الإمام أحمد يرويه عنهما جميعاً عن ابن لُهيعة. أطراف المسند (٣٥٨/٤).

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه ابن لُهيعة؛ وهو ضعيف كما تقدم في النص [١٨٤]. وقد تفرد بهذا الحديث، واضطرب فيه.

وفيه: صاحب الترجمة رزيق الثَّقَفِي؛ قال الهيثمي: لم أجد من وثقه ولا جرحه. (١٦٢/٣).

[٤١٩] و رَزَيْقُ بنِ هِشَامٍ<sup>(١)</sup>.

قال الطبراني: لا يُروى عن عقبة بن عامر إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن لهيعة. المعجم الأوسط (٤٥٣٥).

تخرجه:

\*الحديث أخرجه أحمد في المسند (١٧٤٥٠).

\*وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤٥٣٥) عن عبدان بن محمد المروزي، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٣٩٤) من طريق الحسن بن سفيان، كلاهما عن قتيبة بن سعيد به نحوه. لكن وقع عندهما (رزق) مُكبراً.

\*وأخرجه ابن عبدالحكم في فتوح مصر (ص ٣٢٤) عن النضر بن عبدالجبار، عن ابن لهيعة به نحوه.

\*وأخرجه البخاري في كتاب الضعفاء معلقاً عن أبي عبد الرحمن المقرئ - كما في ميزان الاعتدال (٤٨٣/٢) -، وأحمد (٥٣٩٢)، وعبد حميد (٨٣٩) عن الحسن بن موسى، وابن عبدالحكم في فتوح مصر (ص ٢٩٤) عن النضر بن عبدالجبار، وعبد الملك بن مسلمة، أربعتهم - (المقرئ، والحسن، والنضر، وعبد الملك) - عن ابن لهيعة، عن أبي طعمة، أنه قال: كنتُ عند ابن عمر إذ جاءه رجل، فقال: يا أبا عبد الرحمن! إني أقوى على الصيام في السفر، فقال ابن عمر سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من لم يقبل رخصة الله كان عليه من الإثم مثل جبال عرفة».

قال البخاري: هذا منكر. ميزان الاعتدال (٤٨٣/٢).

(١) الإكمال (٤٩/٤)، المشتبه (٣١٣/١)، توضيح المشتبه (١٧٣/٤)، تبصير المنتبه (٥٩٩/٢)، تاج العروس (رزق).

كذا قال المصنّف: ابن هشام اعتماداً على الرواية الآتية، وتبعه مَنْ بعده.

وفي إسناد هذه الرواية عمرو بن الحصين وهو متروك، وقد خالفه أبو عاصم النبيل في نسب هذا الراوي فسماه: (رزيق بن مسلم المخزومي الأعمى)، ولعل هذا هو الصواب في نسبه، ووقع في بعض مصادر التخريج: (زريق) بتقديم الزاي، ولم أر له ذكراً في كتب الرجال بهذا النسب لا بتقديم الرءاء ولا بتقديم الزاي.

حدّث عن زياد بن أبي عيَّاش، روى عنه عبدالواحد بن زياد.

[٣٣٧] أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطُّيِّي، نا محمد بن أيوب البجلي، أنا عمرو بن الحصين، قال: نا عبدالواحد بن زياد، عن رُزَيْق بن هِشام، قال: حدّثني زياد بن أبي عيَّاش، عن يحيى بن جَعْدَة في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾ [آل عمران: ٩٧] قال: آمناً من النار<sup>(١)</sup>.

[٤٢٠] و رُزَيْق بن سَعِيد بن عبدالرحمن المديني<sup>(٢)</sup>.

حدّث عن أبي حازم سلمة بن دينار، روى عنه موسى بن يعقوب الزمعي.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه عمرو بن الحصين العقيلي؛ وهو متروك الحديث. الجرح والتعديل (٢٢٩/٦)، الميزان (٦٠١٢)، التقريب (ص ٤٢٠). وفيه: صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. وفيه: زياد بن أبي عيَّاش لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم أر عنه راوياً سوى صاحب الترجمة.

#### تخرجه:

\*أخرجه الطبري - تحقيق أحمد شاكر - (٧٤٧٢)، وابن المنذر في تفسيره (٧٣٨)، وابن أبي حاتم في تفسيره - تحقيق حكمت بشير - (١٠١٣)، وأبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين (١٩٤/٢) من طُرُق عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن رزيق به مثله، لكن وقع في مطبوعة الطبري (رزيق بن مسلم المخزومي)، ومثله في مطبوعة «طبقات المحدثين» ولكن من دون نسبة، ووقع في مطبوعة ابن المنذر (رزيق مولى بني مخزوم) - بتقديم الزاي -، وكذا عند ابن أبي حاتم وزاد (ابن مسلم الأعمى).

(٢) الإكمال (٤٨/٤)، تهذيب الكمال (٤٨٢/٢)، المشتبه (٣١٣/١)، الكاشف (١٣٦/١)، توضيح المشتبه (١٧٣/٤)، تبصير المنتبه (٥٩٩/٢)، التقريب (ص ٢٠٩)، تاج العروس (رزق). قال الزري: ويقال: رزق.

[٣٣٨] أنا أبو نُعيم الحافظ، نا عبدالله بن جَعْفَر بن أَحْمَد بن فارس، نا إِسْمَاعِيل بن عبدالله العَبْدِي، نا سَعِيد بن الْحَكَم بن أَبِي مَرِيَم، قال: أنا [٤٧/أ] مُوسَى بن يَعْقُوب، قال: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِم، أَن سَهْل بن سَعْد حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ: «ثَنَانٌ لَا تُرَدَّان، - أَوْ قَلَّ مَا تُرَدَّان - : الدُّعَاءُ عِنْدَ النَّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَأْسِ أَنْ يَلْحَمَ بَعْضُهُ بَعْضًا».

قال مُوسَى: حَدَّثَنِي رُزَيْق بن سَعِيد بن عبدالرحمن، عن أَبِي حَازِم، عن سَهْل، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، قال: «وَتَحْتَ الْمَطَرِ»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه: موسى بن يعقوب؛ وهو سيء الحفظ. ضعفه النسائي (٥٥٣)، الميزان (٨٤٤٢)، التقريب (ص ٥٥٤). وفيه: صاحب الترجمة رزيق بن سعيد لم أر عنه راوياً سوى موسى؛ قال ابن حجر: مجهول. قال الطبراني: ليس لرزيق حديث مسند إلا هذا الحديث، وحديث آخر منقطع. ومع سوء حفظ موسى بن يعقوب فقد خالف مالكاً في روايته عن أبي حازم حيث رواه عنه موقوفاً. قال البيهقي: رفعه الزمعي، ووقفه مالك بن أنس الإمام. المعجم الكبير (١٣٥/٦)، السنن الكبرى (٦٠٥/١).

#### تخریجه:

\*أخرجه أبو داود (٢٥٣٢/ ط عوامة) عن الحسن بن علي الحلواني، والدارمي (١٢٣٦)، وابن خزيمة (٢١٩/١) عن محمد بن يحيى، - وقرن معه ابن خزيمة - : زكريا بن يحيى بن أبان، والطبراني في الكبير (١٣٥/٦) - ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٤٨٢/٢) - عن عمرو ابن أبي الطاهر، ويحيى بن أيوب العلاف، والحاكم (٧٣٩) من طريق أحمد بن مهدي - وقع في مطبوعته (مهدان) والتصويب من الجرح والتعديل (٧٩/٢) - و(٢٥٨٠) من طريق عبيد بن عبدالواحد بن شريك، والبيهقي في الكبرى (١٩٣٨) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني،

[٤٢١] و رُزَيْقُ بن أبي سُلمى البصري<sup>(١)</sup>.

حدث عن أبي المُهَزم، روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث.

ثمانيتهم (الحلواني، ومحمد بن يحيى، وزكريا، وعمرو، والعلاف، وأحمد، وعبيد، وابن إسحاق) عن سعيد بن الحكم به نحوه.

ولم يذكر محمد بن يحيى، وزكريا، وأحمد بن مهدي، ومحمد بن إسحاق رواية الزمعي عن زريق، وذكرها الآخرون لكن وقع في المصادر: (رزق) مكبراً وتصحف في مطبوعة الطبراني إلى (رازق) وجاء على الصواب عند المزي.

\* وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٣٦/٣)، والطبراني في الدعاء (٤٨٩)، وابن عساكر في معجم شيوخه - (١٨٥/١) من طريق عبد الحميد بن سليمان، عن أبي حازم، قال: سمعت سهل بن سعد الساعدي، يقول: قال النبي ﷺ: «ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء، عند النداء بالصلاة، والصف في سبيل الله».

وإسناده منكر أيضاً؛ عبد الحميد ضعيف - كما في التقريب (ص ٣٣٣) - وخالف مالك في إسناده.

\* وأخرجه مالك في الموطأ (٧٠/١)، عن أبي حازم عن سهل بن سعد موقوفاً قال: «ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء، وقل داع ترد عليه دعوته، حضرة النداء بالصلاة، والصف في سبيل الله».

قال ابن عبد البر: هذا الحديث موقوف في «الموطأ» عند جماعة الرواة، ومثله لا يقال من جهة الرأي. التمهيد (١٣٨/٢١).

(١) هذه الترجمة ذكرها الدارقطني في «المؤتلف»، ونَبّه عليه ابن ماكولا في «تهذيبه».

الجرح والتعديل (٥٠٥/٣)، الثقات (٢٣٩/٤)، المؤتلف للدارقطني (١٠١٣/٢)، سؤالات البرقاني (١٥٩)، الإكمال (٤٧/٤)، تهذيب مستمر الأوهام (ص ٢٣٧)، المشتبه (٣١٣/١)، توضيح المشتبه (١٧١/٤)، القاموس المحيط (رزق)، تبصير المنتبه (٥٩٩/٢).

ولم يترجم له الحسيني في «الإكمال»، ولا ابن حجر في «تعجيل المنفعة» مع أنّه على شرطهما.

[٣٣٩] أنا الحسن بن علي التميمي، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، نا عبدالصمد - هو ابن عبدالوارث -، نا رزق - يعني ابن أبي سلمى -، نا أبو المهزم، عن أبي هريرة:

« أن رسول الله صلى الله عليه كان يقرأ في عشاء الآخرة بالسَّاء - يعني:

﴿وَالسَّاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ [البروج: ١]، و﴿وَالسَّاءِ وَالطَّارِقِ﴾. [الطارق: ١] - «<sup>(١)</sup>

[٤٢٢] و رزق بن يسار، أبو بكار مولى الزبيرين<sup>(٢)</sup>.

حدث عن طيبة مولاة فاطمة بنت عمر، روى عنه إبراهيم بن حمزة الزيري.

[٣٤٠] أنا التنوخي، نا محمد بن عبدالرحمن المخلص، وأحمد بن عبدالله الدوري، قالوا: نا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكار، حدثني إبراهيم بن حمزة، عن أبي بكار رزق<sup>(٣)</sup> بن يسار - مولى أمة بنت عمر بن مضع بن الزبير -، قال: حدثني

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: أبو المهزم واسمه: يزيد بن سفيان، وقيل: عبدالرحمن بن سفيان التميمي البصري ضعفه ابن معين، وأبوزرعة، وأبو حاتم. الجرح والتعديل (٢٦٩/٩)، المحروحين (٩٩/٣)، الميزان (٩١٥٨).

وقد تفرد بهذا عن أبي هريرة فيما وقفت عليه.

تخرجه:

\* الحديث أخرجه أحمد في المسند (٨٣٣٢).

\* وأخرجه أحمد في المسند (٨٣٣٣) من طريق حماد بن عباد السدوسي، عن أبي المهزم به بلفظ: « أن النبي ﷺ أمر أن يقرأ بالسماوات في العشاء ».

(٢) الإكمال (٥٠/٤)، المشتبه (٣١٣/١)، توضيح المشتبه (١٧٤/٤)، تبصير المنتبه (٥٩٩/٢)، تاج العروس (رزق).

(٣) وقع في مطبوعة جمهرة النسب: (زريق) بتقدم الزاي.

طَيِّبَةُ<sup>(١)</sup> مَوْلَاةُ فَاطِمَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ مُصْعَبٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ مُصْعَبٍ عَتَبَ عَلَى أَبِيهِ، فَخَرَجَ إِلَى مُرَابِطٍ بِخِرَاسَانَ، فَمَاتَ بِهِ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ، وَقَالَ:

وَمُشْفِقَةً هَبَّتْ بَلِيلٌ تَلُومِي  
فَلَمَّا رَأَيْتَنِي لَا أَنْامُ كَأَنِّي  
بَكَتُ مِنْ حِذَارٍ أَنْ أَبِينِ وَقَدْ رَأَتْ  
وَقَالَتْ أَبُو حَفْصٍ<sup>(٤)</sup> غِنَى وَمُعَوَّلٌ  
بَيَاضٌ وَمِثْلُ اللَّابِتَيْنِ وَسَابِحٌ  
وَمَالِكٌ مِنْ يُسْرِ امْرِئٍ لَيْسَ يُسْرُهُ  
وَلَلْمَرْءِ فِي عَرَضِ الْبِلَادِ مَنَادِحُ  
وَإِنِّي لِأَمْضِي أَلْهَمَ مُسْتَضْلِعًا بِهِ إِذَا  
كَأَنِّي لَمْ أَلِثْ يَثْرِبَ بُرْهَةً وَلَمْ  
وَلَمْ أَرِ أَبْنَاءَ الرَّبَابِ<sup>(٥)</sup> بَغِطَّةً

فَقُلْتُ ذَرِينِي إِنِّي مُجْمِعٌ أَمْرًا  
أَسِيرُ دَمٍ فِي السَّجْنِ أَوْ طَالِبٌ وَثْرًا  
مَتِينِ الْقُوَى يَمْضِي مَرَاتِرُهُ<sup>(٢)</sup> شَزْرًا<sup>(٣)</sup>  
فَلَا تَخْشَ إِقْلَالًا لَدَيْهِ وَلَا عُسْرًا  
تَمْلِطُ تَضْحِي جَدَاوِلُهُ كُدْرًا  
لَنَا حِينَ تَعْرُونَا نَوَائِبُنَا يُسْرًا  
يُجِيزُ إِلَيْهَا السَّهْلُ وَالْمِثْرُ الْوَعْرَا  
أَلْهَمٌ مِنْ وَاهِي الْقُوَى مَلَأَ الصَّدْرَا  
يَسْمُرُ السُّمَارُ عِنْدِي بِهَا عَصْرَا  
يَجْرُونَ أَبْرَادًا وَأَكْسِيَةَ خُضْرًا<sup>(١)</sup>.

(١) كَذَا فِي الْأَصْل - بِالْمَهْمَلَةِ تَلِيهَا الْمَثْنَاءُ تَحْتَ - وَهَذَا قَيْدُهَا الدَّارِقُطْنِي فِي «الْمُؤْتَلَفِ»، وَوَقَعَ فِي مَطْبُوعَةِ جَهْرَةَ النَّسَبِ: (طَبِيبَةُ) بِالْمَعْجَمَةِ تَلِيهَا الْمَوْحِدَةُ؛ وَهَذَا قَيْدُهَا ابْنُ نَقْطَةَ، وَالزَّهْدِيُّ، وَتَعَقَّبَهُمَا ابْنُ نَاصِرٍ، وَابْنُ حَجَرٍ.

المؤتلف للدَّارِقُطْنِي (١٤٧٦/٣)، تَكْمِلَةُ الْإِكْمَالِ (٣٦/٤)، الْإِعْلَامُ بِمَا فِي الْمَشْتَبِهَةِ مِنَ الْأَوْهَامِ (ص ٣٦٦) تَبْصِيرُ الْمُتَنَبِّهِ (٨٦٧/٣).

(٢) جَمْعُ مَرِيرٍ، وَهُوَ: الْحَبْلُ الَّذِي لَطْفٌ، وَطَالٌ، وَاشْتَدَّ فَتَلَّهُ. الصَّحَاحُ (مَرَّرَ).  
(٣) وَالشَّزْرُ مِنَ الْفَتْلِ: مَا كَانَ إِلَى فَوْقِ خِلَافِ دَوْرِ الْمِغْزَلِ، وَهُوَ أَشَدُّ لِفَتْلِهِ. الصَّحَاحُ، تَاجُ الْعُرُوسِ (شَزَرَ).

(٤) كُنْيَةُ أَبِيهِ: عُمَرُ بْنُ مُصْعَبٍ.  
(٥) هِيَ الرَّبَابُ بِنْتُ أُتَيْفِ بْنِ عَبِيدِ الْكَلْبِيِّ أُمُّ مُصْعَبِ بْنِ الزَّبِيرِ بْنِ الْعَوَامِ. نَسَبُ قَرِيْشٍ لِمُصْعَبِ (ص ٢٣٦).



[٤٢٣] و رُزَيْقُ بن مَرْزُوق الكُوفِي<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ عَمْرِو بن عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، وَالْحَكَمِ بن ظُهَيْرٍ، رَوَى عَنْهُ عُبَيْدُ بن كَثِيرِ التَّمَارِ.

[٣٤١] أَنَا مُحَمَّدُ بن الْحُسَيْنِ بن مُحَمَّدِ الْمُتَوَتِّي، وَالْحَسَنِ بن أَبِي بَكْرٍ، قَالَ مُحَمَّدٌ: نَا، وَقَالَ الْحَسَنُ: أَنَا عَبْدُ الْبَاقِيِّ بن قَانِعِ الْقَاضِي، نَا عُبَيْدُ بن كَثِيرِ التَّمَارِ، قَالَ: نَا رُزَيْقُ بن مَرْزُوقٍ، نَا الْحَكَمُ بن ظُهَيْرٍ، عَنْ السُّدِّيِّ<sup>(٣)</sup>، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:

«الْحُمِّي حَظُّ الْمُؤْمِنِ مِنَ النَّارِ»<sup>(٤)</sup>.

(١) جمهرة نسب قریش للزبير (٣٣١/١).

(٢) الجرح والتعديل (٥٠٦/٣)، الإكمال (٤٩/٤)، المشتبه (٣١٣/١)، توضيح المشتبه (١٧٣/٤)، تبصير المنتبه (٥٩٩/٢)، تاج العروس (رزق).

(٣) هو: إسماعيل بن عبدالرحمن القرشي مولاہم أبو محمد الكوفي. تهذيب الكمال (٢٤٠/١).

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: عبید بن كثير؛ قال الدارقطني: متروك الحديث. سؤالات الحاكم (١٥١)، المغني في الضعفاء (٣٦/٢)، لسان الميزان (١٢٣/٤). وفيه: الحكم بن ظهير متروك عند جمهور النقاد، وأتممه ابن معين. الجرح والتعديل (١١٨/٣)، الميزان (٢٠٨١)، التقريب (ص ١٧٥).

تخریجه:

لم أقف عليه من حديث علي عليه السلام. وقد جاء الحديث عن غير واحد من أصحاب رسول الله عنه عليه السلام.

[٤٢٤] و الجعد بن رزق المكي<sup>(١)</sup>.

حدّث عن أبي البختري وهب بن وهب القاضي، والقاسم بن عبدالله بن عمر العمري، روى عنه إسحاق بن وهب العلاف، والحسين بن منصور الطويل.

[٣٤٢] أخبرني أبو محمد [٤٧/ب] عبدالله بن أبي بكر بن شاذان، نا أبو بكر محمد ابن جعفر بن أحمد المعدل، نا أبو عبدالله أحمد بن الوليد بن إبراهيم بن العباس بن الوليد بن راشد بن صبيح بن عبدالله بن حوالة الأزدي البزاز، نا حسين بن منصور الطويل، قال: حدّثني الجعد بن رزق، نا القاسم بن عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر، عن أنس بن مالك، أنّ رسول الله صلى الله عليه قال:

«الدنيا سجن المؤمن، وجنة الكافر»<sup>(٢)</sup>.

فأخرجه العقيلي في الضعفاء (٣٠١٤) من طريق عبدالله بن عمران القرشي، عن مالك بن دينار، عن معبد الجهنّي، عن عثمان بن عفان، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحمى حظ كل مؤمن في الدنيا من النار».

وقال: إسناده غير محفوظ، والمتن معروف بغير هذا الإسناد، وقد روي في هذا أحاديث مختلفة في الألفاظ بأسانيد صالحة.

قال الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف (٣٣٤/٢): روي من حديث أبي هريرة، ومن حديث أنس، ومن حديث عائشة، ومن حديث أبي ربحانة، ومن حديث أبي أمامة، ومن حديث عثمان بن عفان، ومن حديث ابن مسعود رضي الله عنه. وأورد ابن رجب هذه الأحاديث جميعاً، وتكلم عليها، وفي كلّ منها مقال. انظر: البشارة العظمى في أن حظ المؤمن من النار الحمى (٢٥٨/٤-٢٦٣)، ضمن مجموع رسائل ابن رجب.

(١) الإكمال (٥٢/٤)، المشتبه (٣١٤/١)، توضيح المشتبه (١٧٥/٤)، تبصير المنتبه (٦٠٠/٢)، تاج العروس (رزق).

(٢) الحكم على إسناده:

[٤٢٥] و يزيد بن عبدالله بن رزق الدمشقي<sup>(١)</sup>.

حدّث عن الوليد بن مُسلم، روى عنه أبو بكر بن أبي داود السجستاني، وغيره.  
[٣٤٣] أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، أنا أبو حفص عمر بن جعفر  
ابن أبي السريّ الحافظ، نا عبدالله بن سليمان، نا يزيد بن عبدالله بن رزق، نا الوليد بن

ضعيف جداً؛ فيه: القاسم بن عبدالله بن عمر؛ وهو متروك الحديث عند الجمهور. الجرح  
(١١١/٧)، الكامل (١٤٧/٧)، التقريب (ص ٤٥٠).

تخرجه:

\*أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٩٣٨٥) من طريق أيوب بن خوط، عن قتادة، عن أنس  
رضي الله عنه به نحوه.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا أيوب بن خوط تفرد به داود بن منصور.  
وهذا إسناد ضعيف جداً؛ أيوب بن خوط متروك الحديث. التقريب (ص ١١٨).  
\*وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥٣٣/٥) من طريق عبيد الله بن تمام أبي عاصم السلمي، عن  
يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس رضي الله عنه به نحوه.

وإسناده منكر عبيد الله بن تمام عنده عن يونس عجائب؛ قاله ابن عدي وساق له هذا الحديث  
مع جملة أحاديث منكرة لعبيد الله - ثم قال: كل ذلك يرويه عنهم عبيد الله بن تمام، ولا  
يتابعه الثقات عليه.

ومتن الحديث بهذا اللفظ صحيح محفوظ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أخرجه مسلم في  
صحيحه (٢٩٥٦).

(١) الإكمال (٥٢/٤)، تاريخ دمشق (٢٦٣/٦٥)، تهذيب الكمال (١٣٤/٨)، المشتبه  
(٣١٤/١)، تاريخ الإسلام (٥٥١/١٨)، الكاشف (٣٨٦/٢)، توضيح المشتبه (١٧٥/٤)،  
تبصير المنتبه (٦٠٠/٢)، تقريب (ص ٦٠٢)، تاج العروس (رزق).  
وأسند ابن عساكر هذه الترجمة عن أبي القاسم هبة الله بن عبدالله، عن المصنف. بمثل ما هنا ولم  
يسق الحديث.

مُسلم، نا أبو عمرو الأوزاعيُّ، قال: حدَّثني ابن جُريج، قال: حدَّثني عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله، قال:

أَهْلَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْحَجِّ خَالِصًا لَا يَخْلُطُهُ شَيْءٌ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، قَالَ: وَطُفْنَا بِالْبَيْتِ وَسَعَيْنَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ نَحِلَّ.

فَتَذَاكَرْنَا بَيْنَنَا، فَقُلْنَا: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ نَحِلَّ وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَاتٍ إِلَّا خَمْسٌ، فَخَرَجْنَا إِلَيْهَا وَمَذَاكَرْنَا تَقَطَّرَ مَنِيًّا.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «إِنِّي لَأَصْدُقُكُمْ وَأَتَقَاكُمْ، وَأَبْرُكُمْ، وَلَوْلَا هَدْيِي لِأَحَلَلْتُ»، فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَعْمَرْتُنَا هَذِهِ لِعَامِنَا هَذَا، أَمْ لِلْأَبَدِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «بَلْ هِيَ لِلْأَبَدِ»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

إسناده شاذ؛ فيه صاحب الترجمة؛ وقد تفرد عن الوليد بن مسلم بذكر ابن جريج في إسناده وخالف الثقات حيث رَوَّاه عن الوليد، وليس فيه ابن جريج. وهو صحيح عن الأوزاعي بالوجهين جميعاً بذكر ابن جريج، وبإسقاطه من غير رواية الوليد بن مسلم.

والحديث صحيح محفوظ عن ابن جريج، وعن عطاء بهذا الإسناد من غير هذا الوجه. **تخریجه:**

\*أخرجه ابن ماجه (٢٩٨٠)، وابن حبان (٣٩٢١) عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٣٠٥) عن محمد بن عبد الله بن ميمون البغدادي، والطبراني في الكبير (١٢٧/٧) من طريق صفوان بن صالح ثلاثتهم (عبد الرحمن، ومحمد، وصفوان) عن الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، حدَّثني عطاء به نحوه ولم يذكروا فيه: ابن جريج.

قال أبو حفص: هذا حديثٌ حَسَنٌ، لا أعلمُ حدَّثَ به عن الأوزاعي إلا الوليد<sup>(١)</sup>، ولم أكتبه إلا من حديثِ يزيد بن عبد الله بن رزِيق.

[٤٢٦] و الحسين بن مُصعب بن رُزِيق، والد طاهر بن الحسين<sup>(٢)</sup>.

[٣٤٤] أنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن محمد بن رامين الأستراباذي، أنا علي بن أحمد بن عبدالعزيز الجرجاني، أنا أبو بشر أحمد بن محمد بن عمرو المروزي، نا أبي، وعمي، قالوا: نا أبي، عن جدِّي<sup>(٣)</sup>، قال: نا الحسين بن مُصعب بن رُزِيق قال: سمعتُ

\*وأخرجه أبو داود (١٧٨٧)، وأبو عوانة (٣٣٢٩) عن العباس بن الوليد بن مزيد، قال: أخبرني أبي، قال: حدثني الأوزاعي، قال: حدثني من سمع عطاء، قال الأوزاعي: سمعت عطاء يحدث بهذا فلم أحفظه حتى لقيت ابن جريج فأثبتته لي.

\*وأخرجه البخاري (٢٥٠٥) من طريق حماد بن زيد، و(٤٣٥٢) عن مكِّي بن إبراهيم، و(٧٣٧٦) معلقاً عن محمد بن بكر البرساني - ووصله ابن خزيمة (٩٥٧) -، ومسلم (١٢١٦) من طريق يحيى بن سعيد، والنسائي (١٥٧/٥) من طريق شعيب، و(١٧٨/٥) من طريق ابن عليه، وابن ماجه (١٠٧٤) من طريق أبي عاصم، والحميدي (١٢٩٣) عن ابن عيينة، ثمانية (حماد، ومكي، والبرساني، ويحيى، وشعيب، وابن عليه، وأبي عاصم، وابن عيينة) - عن ابن جريج به مختصراً ومطولاً نحوه.

\*وأخرجه البخاري (١٥٦٨) ومسلم (١٢١٦) من طريق أبي شهاب موسى بن نافع، و(١٦٥١) من طريق حبيب المعلم، ومسلم (١٢١٦) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان، وأبي بشر جعفر بن أبي وحشية - فرقهما - أربعتهم - (موسى، وحبيب، وعبد الملك، وأبي بشر) - عن عطاء به نحوه مختصراً ومطولاً.

\*وأخرجه البخاري (١٥٧٠) من طريق مجاهد، عن جابر به مختصراً.

(١) وقد حدث به عنه أيضاً الوليد بن مزيد كما تقدم.

(٢) الإكمال (٥١/٤)، تبصير المنتبه (٦٠١/٢)، تاج العروس (رزق).

(٣) جدُّ أبيه اسمه: مصعب بن بشر بن فضالة. تاريخ بغداد (٢٣٨/٦).

قَحْطَبَةُ بن شَيْب بن خالد بن مَعْدان بن سَنَس الطائي من قرية شِيرِ نَخْجِير<sup>(١)</sup> يُحَدِّث، عن أبيه، عن خالد بن مَعْدان، عن أمِّ الدَّرْداء، عن أبي الدَّرْداء، قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه:

«مَا شَيْءٌ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ»<sup>(٢)</sup>.

[٤٢٧] و سُلَيْمَان بن عَبْدِ الْجَبَّار بن رُزَيْق الحَيَّاط<sup>(١)</sup>.

(١) بالكسر، ثم بالسكون، وبعد الخاء الساكنة جيم مكسورة، قال الحموي: وبعضهم يقول شير نخشير يجعل بدل الجيم شيئاً معجمة، من قرى مرو تُنسب إليها، وذكرها السمعاني بالشين المكسورة بعد الخاء، وقال: هي قرية من قرى مرو؛ يُنسب إليها قحطبة بن شبيب بن خالد، وأقره ابن الأثير.

الأنساب (٤٦٣/٧)، اللباب (٢٢٤/٢)، معجم البلدان - (٣٨٢/٣).

(٢) الحكم على إسناده:

موضوع؛ فيه: أبو بشر أحمد بن محمد المروزي؛ قال ابن حبان: كان ممن يضع المتون للآثار، ويقلب الأسانيد للأخبار. . . ولعله أقلب على الثقات أكثر من عشرة آلاف حديث، وقال الدارقطني: كان يضع الحديث عن أبيه، عن جده، وعن غيرهم.

المجروحين (١٥٦/١)، الضعفاء والمتروكين (٦٠)، تاريخ بغداد (٢٣٨/٦).

قال ابن ماكولا: وهذا حديث منكر، لا يصح بهذا الإسناد، وأبو بشر ليس بثقة. والحديث محفوظ صحيح بغير هذا الإسناد.

تخرجه:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٧٠)، وأبو داود (٤٧٩٩)، وأحمد (٢٧٤٩٧)، و (٢٧٥١٧) وابن أبي عاصم في السنة (٧٨٣)، من طُرُق عن عطاء بن نافع الكيخاراني.

والبخاري في الأدب (٤٦٤)، والترمذي (٢٠٠٢)، وأحمد (٢٧٥٥٣)، والبزار (٤٠٩٨) من طريق يعلى بن مملك كلاهما - (عطاء، ويعلى) - عن أم الدرداء به.

وهذان الطريقان أصح الطرق في هذا الحديث كما يقوله الدارقطني في العلل (٢٢٣/٦).

قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وقال البزار: الحديث حسن الإسناد.

حدّث عن يَحْيَى بنِ بَسْطَامِ الأَصْفَر، وعُبَيْد الله بن عبدالمجيد الحَنْفِي، وسُلَيْمَان بن حرب الوَاشِحِي، روى عنه محمد بن غالب التَّمْتَام، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر.

[٣٤٥] أنا أبو طالبٍ مُحَمَّد بن عَلِي بن إبراهيم [٤٨/أ] البَيْضَاوِيّ، أنا مُحَمَّد بن العَبَّاسِ الحَزَّاز، أنا مُحَمَّد بن هارون بن المُجَدَّر، نا سُلَيْمَان بن عبدالجَبَّار بن رُزَيْق، نا يَحْيَى ابنِ بَسْطَام، نا دَاوُد بن سُلَيْمَان، نا عَطَاء بن السَّائِب، عن أَبِي عبد الرحمن السُّلَمِي<sup>(٢)</sup>، قال: سمعتُ عُثْمَان يقول: سمعتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ يَقُول:

«خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

قال: وكان أبو عبد الرحمن يُعَلِّمُ كُلَّ يَوْمٍ<sup>(٣)</sup>.

(١) تاريخ بغداد (٥٣/٩ ط دار الكتب العلمية)، الإكمال (٥٢/٤)، المشتبه (٣١٤/١)، توضيح

المشتبه (١٧٥/٤)، تبصير المشتبه (٦٠٠/٢)، تاج العروس (رزق).

قال ابن ناصر: وجدت جدَّ سليمان هذا بخط الحافظ أبي القاسم ابن عساكر في «معجم النبل» بتقديم الزاي على الرءاء. وكذا وقع في مطبوعة تاريخ بغداد (٧٠/١٠ ط بشار)، وتهذيب الكمال (٢٨٨/٣)، وتاريخ الإسلام (١٦٠/١٩)، وهو الذي نصَّ عليه ابن حجر في التقریب (ص ٢٥٢) مع أنه رحمه الله في «التبصير» ذكره بتقديم الرءاء، ولم يذكر فيه خلافاً لا هو، ولا مَنْ سبقه.

ولعل الراحح تقديم الرءاء؛ فعلى هذا اتفقت كتب الضبط من غير خلاف وهو ما نصَّ عليه المصنّف هنا.

(٢) عبد الله بن حبيب بن ربيعة الكوفي. سير أعلام النبلاء (٢٦٧/٤).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: يحيى بن بسطام مختلف فيه؛ قال أبو داود: تركوا حديثه، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه، وقال أبو حاتم: شيخ صدوق ما بحديثه بأس. سؤالات أبي عبيد الآجري - (٣٣٥/١) (٥٣٢)، الجرح والتعديل (١٣٢/٩)، المجروحين (١١٩/٣)، لسان الميزان (٢٤٣/٦).

[٣٤٦] أنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ، أنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري، نا محمد بن غالب، نا سليمان بن عبد الجبار بن رزيق الخياط، نا سليمان بن حرب، نا أبو هلال، نا داود بن أبي هند، قال: قال لي إياس بن معاوية: أنا أكلّم الناس بنصف عقلي، وإذا اختصم إليّ الاثنان جمعت عقلي كله<sup>(١)</sup>.

وفيه: عطاء بن السائب وقد اختلط؛ والظاهر أن رواية داود بن سليمان عنه بعد اختلاطه؛ وذلك أن الحفاظ استثنوا جماعة من الرواة رووا عن عطاء بن السائب حال الصحة، ولم يذكروا فيهم داود.

الجرح والتعديل (٣٣٢/٦)، التهذيب (١٠٤/٣)، الكواكب النيرات (ص ٣٣٣).  
وفيه: أبو عبد الرحمن السلمي وقد اختلف في سماعه من عثمان، وأما التصريح هنا بالسماع فوهم؛ إذ الحفاظ لا يذكرون بينهما سماعاً في هذا الحديث.

والراجح ثبوت سماعه منه لما اشتهر عن القراء بأسانيدهم أن أبا عبد الرحمن السلمي قرأ القرآن على عثمان.

ينظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٠٦)، جامع التحصيل (ص ٢٠٨)، فتح الباري (٦٩٤/٨).

والحديث محفوظ صحيح من غير هذا الوجه.

تخرجه:

\*أخرجه البخاري (٥٠٢٧)، وأبو داود (١٤٥٤)، والترمذي (٢٩٠٧) من طريق سعد بن عبيدة.

والبخاري (٥٠٢٨)، والترمذي (٢٩٠٨)، والنسائي في الكبرى (٧٩٨٤)، وابن ماجه (٢١٢)، وأحمد (٤٠٥) من طريق علقمة بن مرثد، كلاهما - (سعد، وعلقمة) - عن أبي عبد الرحمن السلمي به نحوه.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(١) الحكم على إسناده:

حسن؛ لحال أبي هلال واسمه محمد بن سليم الراسبي؛ وهو صدوق فيه لين. الجرح والتعديل (٢٧٣/٧)، التهذيب (٥٧٧/٣)، التقريب (ص ٤٨١)



[٤٢٨] و عبدالله بن محمد بن رزق بن جامع بن سليمان بن يسار، أبو بكر المصري<sup>(١)</sup>.

حدّث عن محمد بن سليمان بن أبي فاطمة، وأبي مسهر أحمد بن مروان بن محمد، روى عنه أبو سعيد بن يونس، والحسن بن رشيق المصريان، ومحمد بن المظفر البغدادي.

[٣٤٧] أنا التتوخي، نا محمد بن المظفر لفظاً، نا عبدالله بن محمد بن رزق، نا محمد ابن سليمان بن أبي فاطمة، نا أسد بن موسى، نا الفضيل بن عياض، عن عبدالعزيز بن ربيع، عن شداد بن معقل، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «أَوَّلُ مَا تَفْقِدُونَ مِنْ دِينِكُمُ الْأَمَانَةُ، وَآخِرُ مَا تَفْقِدُونَ الصَّلَاةَ، وَسَيُصَلِّي قَوْمٌ وَلَا دِينَ لَهُمْ»<sup>(٢)</sup>.

#### تخرجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧/١٠) عن أبي القاسم الواسطي، عن المصنف به مثله.

\*وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧/١٠) عن أبي علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي، عن أبي القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد به.

\*وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٢٤/٣) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧/١٠) - عن أبي بحر محمد بن الحسن البرهماري به نحوه.

(١) الإكمال (٥٣/٤)، المشتبه (٣١٤/١)، توضيح المشتبه (١٧٦/٤)، تبصير المنتبه (٦٠٠/٢)، تاج العروس (رزق).

(٢) الحكم على إسناده:

موضوع؛ فيه: محمد بن سليمان ابن أبي فاطمة؛ قال الدارقطني: كذاب يضع الحديث. ميزان الاعتدال (٥٩٥/٤)، الكشف الحثيث (٦٧٥)، لسان الميزان (١٨٩/٥).

والحديث محفوظ حسن عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع.

#### تخرجه:

\*الحديث أخرجه ابن المظفر في الفوائد المنتقاة رواية أبي القاسم الخفاف (١٣٨/أ).

\*وأخرجه المصنّف في تاريخ بغداد (٥٥٤/١٣) من طريق يحيى الحماني، عن الفضيل بن عياض وقرن معه شريكاً وأبا بكر ابن عياش، وأبا الأحوص، وجريراً، عن عبدالعزيز بن رفيع به نحوه موقوفاً على ابن مسعود.

\*وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٥٩٨١) عن إسرائيل، ونعيم بن حماد في الفتن (ص ٤١٠) معلقاً عن ابن عيينة، وابن أبي شيبه في المصنف (٣٦٨٤٥) عن أبي الأحوص، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٢٧٤) من طريق جرير، والطبراني في المعجم الكبير (١٤١/٩)، من طريق سفيان الثوري، وابن مردويه في تفسيره - كما في تخريج الكشاف للزيلعي (٢٩٢/٢) - عن زهير، والبيهقي في السنن الكبرى (١٢٦٩٦) من طريق شعبة، سبعة (إسرائيل، وابن عيينة، وأبو الأحوص، وجرير، والثوري، وزهير، وشعبة)، عن عبدالعزيز بن رفيع به نحوه موقوفاً على ابن مسعود.

\*وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٣٦٨٨٩)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٢٦٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٥٣/٩) من طريق عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء عبدالله بن هانئ، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه به نحوه موقوفاً.

والأثر بمجموع طريقه يكون حسناً؛ فشدداد بن معقل الأقرب أنه مجهول الحال، وأما أبو الزعراء فالأقرب أنه ضعيف يعتبر به كما يستفاد من ترجمتهما في تهذيب التهذيب (١٥٦/٢)، (٤٤٨).

[٤٢٩] و عبدالله بن رُزَيْق الألهاني الشَّامي<sup>(١)</sup>.

كذا سماءه ونسبه أبو اليمان الحكم بن نافع، ووهم في ذلك.<sup>(٢)</sup>  
 حدث عن عمرو بن الأسود العنسي، روى عنه أرطاة بن المنذر.  
 والصواب أنه: رزيق أبو عبدالله؛ كذلك ذكره أبو مسهر عبدالأعلى بن مسهر، وأبو  
 عبدالله البخاري، وأبو حاتم الرازي، وقد ذكره أبو الحسن، وأبو محمد على الصواب<sup>(٣)</sup>.  
 غير أننا أحببنا أن نذكر ما قاله أبو اليمان وإن كان خطأً لئلا يُغيّره بعض من وقفَ  
 عليه ويرُده إلى الصواب ظناً منه أن الوهم ممن دُون أبي اليمان، أو يحسب أنه رجل آخر  
 غير رزيق أبي عبدالله إن لم يُغيّره.

(١) تلخيص المتشابه (٢٨٦/١)، الإكمال (٥٤/٤)، تاريخ دمشق (٤٠٨/٤٥).

قال المصنّف في «التلخيص»: ولم أر لعبدالله بن رزيق ذكراً في تواريخ أهل الشام لكنهم  
 ذكروا أن أرطاة يروي عن رزيق أبي عبدالله الألهاني، والله أعلم. ولم يجزم بخطأ أبي اليمان؛ مما  
 يدل على أنه ألف «المؤتلف» بعد «التلخيص».

(٢) وكذا في الإكمال ولم ينبه أنه من قول الخطيب. وأسنده ابن عساكر عن هبة الله الشروطي،  
 عن المصنّف.

وذكر ابن حجر أن الحكم قال فيه: ( رزيق بن عبدالله ) - بتقديم الزاي -، وقال: فوهم في  
 موضعين: غيّرهُ وصحّفهُ. . . نبّه على ذلك الأمير. تبصير المنتبه (٦٠٢/٢).  
 كذا قال رحمه الله والذي في «الإكمال» رزيق - بتقديم الرءاء - كما هنا؛ فلعله اطلع على  
 نسخة أخرى من «الإكمال» بتقديم الزاي.

(٣) التاريخ الكبير (٣١٨/٣)، الجرح والتعديل (٥٠٥/٣)، الثقات (٢٣٩/٤)، المؤتلف للدارقطني  
 (١٠١٥/٢)، المؤتلف لعبدالغني (٣٦٦/١)، الإكمال (٥٤/٤)، تهذيب الكمال (٤٨٢/٢) المشتبه  
 (٣١٣/١)، توضيح المشتبه (١٧٠/٤)، تبصير المنتبه (٥٩٩/٢) و (٦٠٢/٢)، التقريب  
 (ص ٢٠٩).

[٣٤٨] أنا أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن عبيد الله الأصبهاني بها، نا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، نا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، نا أبو اليمان الحكم بن نافع، نا أرطاة بن المنذر، عن عبدالله بن رزيق، عن عمرو بن الأسود، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

«لا تأكل مُتَكَنًّا، ولا تخط رقاب الناس يوم الجمعة»<sup>(١)</sup>.

[٣٤٩] أنه أبو الحسن بن رزقويه، نا أبو العباس عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد بن حماد العسكري إملأ في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، نا أيوب بن سليمان الصغددي، نا أبو اليمان، نا أرطاة بن المنذر، عن عبدالله بن رزيق الألهاني، عن عمرو بن الأسود العنسي، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

«لا تأكل مُتَكَنًّا، ولا على غربال، ولا تتخذ من المسجد مُصَلًّى لا تُصَلِّي إلّا فيه، ولا تخط رقاب الناس يوم الجمعة؛ فيجعلك الله لهم جسراً يوم القيامة»<sup>(٢)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: عبدالله بن رزيق - والصواب أنه رزيق أبو عبدالله - قال ابن حبان: ينفرد بأشياء لا تشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إلا عند الوفاق . وقد تفرد بهذا الحديث، واستنكره عليه ابن حبان.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد، تفرد به أرطاة بن المنذر.

المجروحين (٣٠١/١)، المعجم الأوسط (٣٣)، ميزان الاعتدال (٤٨/٢).

تخرجه:

الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٣).

#### (٢) الحكم على إسناده:

ضعيف كسابقه.

تخرجه:

وَحَدَّثَ رُزَيْقُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَعَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَكِيمٍ، رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عِيَّاشٍ<sup>(١)</sup>.

[٤٨/ب] وَأَمَّا الثَّانِي: بِتَقْدِيمِ الزَّايِ عَلَى الرَّاءِ، فَهُوَ:

[٤٣٠] زُرَيْقٌ، خَصِيٍّ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ<sup>(٢)</sup>.

رَأَى الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ، رَوَى عَنْهُ عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ.

\*أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (٤٥/٤٠٨) عَنْ هَبَةِ اللَّهِ الشَّرُوطِيِّ، عَنْ الْمُصَنِّفِ مَنْ هَذَا الْوَجْهِ وَالَّذِي قَبْلَهُ.

\*وَأَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي تَلْخِيصِ الْمُتَشَابِهِ (١/٢٨٦) مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَهْرَانِيِّ، عَنْ أَبِي الْيَمَانِ بِهِ بَلْفَظٍ «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَأْكُلُ مَتَكْنَا وَلَا عَلَى غَرْبَانٍ». وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الْمَجْرُوحِينَ (١/٣٠١) مَعْلَقًا عَنْ أَرْطَاةٍ بِهِ وَقَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جَوْصَاءٍ بِدِمَشْقٍ.

وَابْنُ جَوْصَاءٍ - أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ - لَمْ يَدْرِكْ أَبَا الْيَمَانِ الْحَكَمَ بْنَ نَافِعٍ؛ فَإِنَّهُ وَلَدَ فِي حُدُودِ الثَّلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ كَمَا يَقُولُهُ الذَّهَبِيُّ، وَالْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ مَاتَ سَنَةَ (٢٢١هـ -)، وَقِيلَ (٢٢٢هـ -)؛ فَلَا بُدَّ أَنَّ بَيْنَهُمَا وَاسِطَةً، وَلَمْ أَعْرِفْ بِالتَّحْدِيدِ مَنْ هُوَ؛ فَإِنِّي لَمْ أَرِ فِي شَيْخٍ ابْنَ جَوْصَاءٍ مَنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ نَافِعٍ. فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

يَنْظُرُ: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٢/٢٥٤)، السَّيَرُ (١٥/١٥٠)، زَوَائِدُ رِجَالِ ابْنِ حَبَانَ (١/٣٨٨).

(١) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٣/٥٠٥)، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٢/٤٨٢)، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (٨/٩٤).

وَنَصُّ الْمَزِيِّ، وَالذَّهَبِيُّ أَنَّ رِوَايَتَهُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ مَرْسَلَةٌ.

(٢) تَارِيخُ خَلِيفَةِ (ص ٢٣٢)، الْإِكْمَالُ (٤/٥٤)، تَارِيخُ دِمَشْقَ (١٩/١٦)، الْمَشْتَبَهُ (١/٣١٤)، تَوْضِيحُ الْمَشْتَبَهِ (٤/١٧٧).

وَقَعَ فِي مَطْبُوعَةِ «تَارِيخِ خَلِيفَةِ»: (رُزَيْقٌ) - بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ -، وَوَقَعَ فِي تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرٍ نَقْلًا عَنْ خَلِيفَةِ بِتَقْدِيمِ الزَّايِ فِي تَرْجُمَةِ زُرَيْقٍ هَذَا.

[٣٥٠] أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، أنا أحمد بن عبد الله بن سائبور، نا أبو نعيم - هو الحلبي<sup>(١)</sup> -، نا خالد بن عمرو، عن عباد بن عباد المهلي، عن زريق - حصي يزيد بن معاوية -، قال: رأيت الحسن دخل على يزيد بن معاوية، وعليه قميص قوهي<sup>(٢)</sup> محلل أزراره، ورداء مشق<sup>(٣)</sup>، وقلنسوة بيضاء مضرية<sup>(٤)(٥)</sup>.

### [٤٣١] و زريق بن أبان، أبو عمرو الحلبي<sup>(٦)</sup>.

حدث عن محمد بن سلمة الحراني، روى عنه يعقوب بن سفيان.

[٣٥١] أنا ابن الفضل القطان، أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو عمرو زريق بن أبان الحلبي، نا محمد بن سلمة الحراني، عن هشام، عن محمد بن سيرين، قال: سئل أنس عن خضاب النبي صلى الله عليه؟ فقال:

(١) هو: عبيد بن هشام. تهذيب الكمال (٣٦٠/٢).

(٢) ثياب بيض. القاموس المحيط (قوه).

(٣) أي مصبوغ بالمشق أي بالمعرة وهي طين أحمر. المغرب في ترتيب المغرب (٢٦٨/٢).

(٤) ضرب النجاد المضرية تضريباً إذا خاطها، وبساط مضرِب إذا كان مخيطاً. تاج العروس (ضرب).

(٥) الحكم على إسناده:

موضوع؛ فيه: خالد بن عمرو وهو القرشي الأموي، قال يحيى بن معين: كان كذاباً. تاريخ بغداد (٢٣٧/٩)، تهذيب الكمال (٣٦٠/٢)، التقريب (ص ١٨٩).

تخریجه:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦/١٩) عن أبي القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، عن المصنف به مثله.

(٦) الإكمال (٥٤/٤)، بغية الطلب (٣٧٩٦/٨)، المشتبه (٣١٤/١)، توضيح المشتبه (١٧٧/٤).

« إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ شَابًا إِلَّا يَسِيرًا »<sup>(١)</sup>.

[٤٣٢] وَ زُرَيْقُ بْنُ الْوَرْدِ الرَّقِّيُّ<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَرَّاسَةَ الْكُوفِيِّ، رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدٍ<sup>(٣)</sup> عَنْ شَهْرِيَّارَ.

#### (١) الْحُكْمُ عَلَى إِسْنَادِهِ:

إِسْنَادُهُ حَسَنٌ لغيره؛ ففيه صاحب الترجمة زريق بن أبان لم أر عنه راوياً سوى يعقوب بن سفيان، وقد تابعه جماعة من الثقات عن شيخه بهذا الإسناد. والحديث صحيح عن ابن سيرين من غير هذا الوجه.

#### تخرجه:

\* أخرجه أحمد (١٢٦٣٥)، وأبو زرعة الدمشقي في تاريخه (٢٢) عن يحيى بن يوسف الزمعي، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٧٤) عن علي بن ميمون، وأبو يعلى في مسنده (٢٨٣١) عن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٦٨٦) من طريق عبد الغفار بن داود الحراني، خمستهم - (أحمد، ويحيى، وعلي، والحسن، وعبد الغفار) - عن محمد بن سلمة الحراني به نحوه.

\* وأخرجه مسلم (٢٣٤١) من طريق عبد الله بن إدريس، وأحمد (١٣١٤٣) من طريق روح بن عبادة، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٦٩١) من طريق وهب بن جرير، ثلاثتهم - (عبد الله، وروح، ووهب) - عن هشام به نحوه.

\* وأخرجه البخاري (٥٨٩٤)، ومسلم (٢٣٤١) من طريق أيوب، ومسلم (٢٣٤١) من طريق عاصم الأحول كلاهما - (أيوب، وعاصم) - عن ابن سيرين به نحوه.

\* وأخرجه البخاري (٥٨٩٥)، ومسلم (٢٣٤١) من طريق ثابت، ومسلم (٢٣٤١) من طريق قتادة كلاهما (ثابت، وقتادة) - عن أنس رضي الله عنه بمعناه.

(٢) الإكمال (٥٥/٤)، المشتبه (٣١٤/١)، توضيح المشتبه (١٧٨/٤).

(٣) كذا في الأصل: (ابن سعيد)، وتبعه في «الإكمال»، وسيأتي في سياق الإسناد أنه: (ابن علي)؛ نَبّه عليه ابن ماكولا ولم يرجح. تهذيب مستمر الأوهام (ص ٢٣٨).

ولا تعارض بينهما فإنه: (الحسن بن علي بن سعيد بن شهریار) كما نسب الخطيب في تاريخ بغداد (٣٦٦/٨).

[٣٥٢] أنا محمد بن عبدالله بن شهريار، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا الحسن بن علي بن شهريار الرقي بمصر، نا زريق بن الورد الرقي، نا إبراهيم بن هراسة، نا سفيان الثوري، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

«لو يعلم المرء ما يأتيه بعد الموت ما أكل أكلة ولا شرب شربة إلا وهو يبكي، ويضرب على صدره»<sup>(١)</sup>.

قال سليمان: لم يروه عن الثوري غير ابن هراسة، تفرد به زريق<sup>(٢)</sup>.

[٤٣٣] و الحسن بن زريق، أبو علي الطهوي الكوفي<sup>(٣)</sup>.

سمع أبا بكر بن عيَّاش، وسفيان بن عيينة، روى عنه يعقوب بن سفيان، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وعبدالله بن زيدان البجلي.

[٣٥٣] أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، نا يعقوب بن سفيان، نا الحسن بن زريق، أبو علي الطهوي.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه إبراهيم بن هراسة، وهو متروك الحديث. الضعفاء للبخاري (ص ٢٣)، الكامل (٣٩٦/١)، لسان الميزان (١٢١/١).

تخرجه:

أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١٣٠/١)، والأوسط (٣٤٣٤).

(٢) المعجم الصغير (١٣٠/١).

(٣) الجرح والتعديل (١٥/٣)، الضعفاء للعقيلي (٢٧٧)، المجروحين (٢٤٠/١)، الكامل (١٩٠/٣)، الإكمال (٥٧/٤)، المشتبه (٣١٥/١)، تاريخ الإسلام (٢٢٦/١٨)، توضيح المشتبه (١٨٠/٤).



وأنا علي بن أبي علي البصري - واللفظ له -، نا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي، نا عبدالله بن زيدان، نا الحسن بن زريق الطهوي، نا أبو بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر، عن عبدالله، قال:

«كان النبي صلى الله عليه يُصلي، والحسن والحسين يصعدان على ظهره، فأخذ المسلمون يُمِيطُونَهُمَا، فلما انصرف، قال: ذَرُوهُمَا فَمَنْ أَحَبَّنِي فليُحِبَّ هَذَيْنِ»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه صاحب الترجمة؛ أورده العقيلي، وابن حبان، وابن عدي في الضعفاء؛ لحديث وهم في إسناده على ابن عيينة قال ابن عدي: حدث عن ابن عيينة، وأبي بكر بن عياش، وغيرهما بأشياء لا يأتي بها غيره. . . والحسن بن زريق هذا له أحاديث غير ما ذكرته، ولم أر له أنكر من حديث ابن عيينة، عن الزهري عن أنس الذي ذكرته فلا أدري وهم فيه، أو أخطأ، أو تعمد، وسائر أحاديثه مقدار ما رواه مستقيمة . قال الذهبي: محله الصدق. وقد تابعه جماعة عن أبي بكر بن عياش بهذا الإسناد، وخالفه آخرون فذكروه مرسلًا ليس فيه ابن مسعود.

وفيه: عاصم بن أبي النجود، وهو صدوق له أوهام كما في التقريب (ص ٢٨٥)، وقد تفرد بهذا الحديث واضطرب فيه.

#### تخرجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٠١/١٣) عن أبي القاسم هبة الله بن عبدالله، عن المصنف به مثله.

\*وأخرجه ابن النجور في الفوائد الحسان (٢٣) من طريق أبي محمد عبدالله بن جعفر النحوي به نحوه.

\*وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٩١/٣) عن ابن زيدان به نحوه مختصراً.

\*وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٠٥/٨) عن الحسن بن زريق الكوفي. وتصحف في المطبوعة إلى: (الحسين).

\* وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٧١١)، وابن أبي الدنيا في العيال (٢١٧)، وابن حبان (٦٩٧٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٧/٣) من طريق عبدالرحمن بن صالح الأزدي، وهلال

ابن الحفار في جزئه (٦٦) - وعنه البيهقي في السنن الكبرى (٣٤٢٤) - من طريق إبراهيم بن مجشر، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩٩/١٣) من طريق يوسف بن موسى القطان، أربعتهم - (ابن أبي شيبه، وعبدالرحمن، وإبراهيم، ويوسف) - عن أبي بكر ابن عياش، واختلفوا عليه:

فرواه ابن أبي شيبه، وإبراهيم عن أبي بكر ابن عياش، عن عاصم، عن زر: «كان رسول الله ﷺ . . .»، فذكر نحوه مرسلًا، لم يذكر فيه ابن مسعود. ووصله عبدالرحمن، ويوسف بذكر ابن مسعود.

\* وأخرجه النسائي في الكبرى (٨١٧٠) عن الحسن بن إسحاق، وابن سعد في الطبقات (٤٠٤/٦)، وابن أبي شيبه في مسنده (٣٩٧)، والبزار (١٨٣٣) عن يوسف بن موسى، و(١٨٣٤) عن أحمد بن عثمان بن حكيم، وأبو يعلى في مسنده (٥٣٦٨) عن أبي خيثمة، وابن خزيمة (٨٨٧) من طريق محمد بن معمر بن ربعي القيسي، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٦٢٢) من طريق محمد بن سعيد، والبخاري (٣٨) عن الحسن بن سلام السواق، تسعتهم - (الحسن بن إسحاق، وابن سعد، وابن أبي شيبه، ويوسف بن موسى، وأحمد بن عثمان، وأبو خيثمة، ومحمد بن معمر، ومحمد بن سعيد، والحسن بن سلام) - عن عبيد الله ابن موسى، عن علي بن صالح بن حي.

وابن عدي في الكامل، (١٨/٣) من طريق حماد بن شعيب، و(٢٤٠/٣) من طريق سليمان ابن قرق الضبي، وعلقه الدارقطني في العلل (٦٤/٥) عن جابر بن الحر، وعمر بن حريث، خمستهم - (علي بن صالح، وحماد، وسليمان، وجابر، وعمر) - عن عاصم به نحوه موصولاً إلا في رواية محمد بن سعيد، عن عبيد الله، عن علي بن صالح؛ فهي مرسله لم يذكر فيها ابن مسعود.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه بهذا اللفظ عن عاصم إلا علي بن صالح. فعله رحمه الله رأى أن متابعة غيره غير محفوظة أو غير معتبرة فجميعهم متكلم في حفظه. قال الدارقطني - عن هذا الحديث - : يرويه عاصم ابن أبي النجود، عن زر، عن عبد الله، واختلف عنه. . . واختلف عن أبي بكر بن عياش؛ فرواه عبدالرحمن بن صالح الأزدي، ويوسف القطان، وحسن بن زريق الطهوي، عن أبي بكر، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله.

[٤٣٤] و أحمد بن الحسن بن زريق، أبو محمد الحراني<sup>(١)</sup>.

حدث عن إسماعيل بن عبدالله بن زرارة الرقي، روى عنه أبو الميمون بن راشد الدمشقي.

[٣٥٤] حدثني عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، أنا تمام بن محمد الرازي، أنا أبو الميمون بن راشد، نا أبو محمد أحمد بن الحسن بن زريق الحراني، نا إسماعيل بن زرارة<sup>(٢)</sup>، نا شريك، عن سمالك بن حرب، عن جابر بن سمرة:

«أن رسول الله صلى الله عليه رجم يهودياً ويهودية»<sup>(٣)</sup>.

وغيرهم رواه عن أبي بكر بن عياش مرسلاً، لا يذكر فيه ابن مسعود.

ويقال: إن أبا بكر حدث به ببغداد فلم يذكر فيه ابن مسعود، وهذا يشبه أن يكون من عاصم، يصله مرة ويُرسله أخرى. العلل (٦٤/٥).

(١) الإكمال (٥٨/٤)، بغية الطلب (٦٢٦/٢)، المشتبه (٣١٥/١)، توضيح المشتبه (١٨٠/٤)، مختصر تاريخ دمشق (٤٢/٣).

(٢) هو: إسماعيل بن عبدالله بن زرارة نُسب هنا إلى جدّه. تاريخ بغداد (٢٤٠/٧)، تهذيب الكمال (٢٣٨/١).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه شريك وهو ابن عبدالله النخعي وثقه ابن معين، وأحمد في رواية وزاد ابن معين في رواية: إلا أنه لا يتقن، ويغلط، وقال أحمد في رواية: لا يبالي كيف حدث. ووصفه بكثرة الخطأ والغلط ابن سعد، وأبو زرعة، والترمذي، وضعفه يحيى بن سعيد القطان، وقال الدارقطني: ليس بالقوي فيما يتفرد به، قال في التقريب: صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة.

فيتلخص من أقوالهم أنه ضعيف يعتبر به.

العلل لأحمد رواية ابنه عبدالله (٢٦١١)، الكامل (١٠/٥)، تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني (٢٨٧)، الميزان (٣٥٢١)، تهذيب التهذيب (١٦٤/٢)، التقريب (ص ٢٦٦).

[٤٣٥] و الحسن بن عبدالرحمن بن زُرَيْق الحمصي<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ الْقُرَشِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنِ سِنَانَ الشَّيْزَرِيِّ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَاسِمِ الصَّوَّافُ الْمُوَصَّلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَزِيدِ الطَّرْسُوسِيِّ.

[٣٥٥] أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى الرَّقِّي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سَهْلٍ الصَّوَّافُ بِالْمَوْصِلِ، نَا الْحَسَنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُرَيْقٍ، نَا الْحَسَنَ بْنَ

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن سماك إلا شريك. البحر الزخار (١٨١/١٠).  
وقد تابع شريكاً حمادُ بنُ سلمة فيما رواه أبو داود الطيالسي عن حماد كما سيأتي في التخريج.  
فعل البزار رحمه الله رأى أنَّ متابعتة غير محفوظة؛ فإن كانت محفوظةً فالحديث صحيح وإلا فيبقى هذا الحديث على ضعفه على أنَّ متن الحديث محفوظ صحيح عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما.

تخرجه:

\*أخرجه تمام في الفوائد (١٠٦٥).

\*وأخرجه الترمذي (١٤٣٧) عن هناد، وابن ماجه (٢٥٥٧) عن إسماعيل بن موسى، وأحمد (٢٠٨٥٦) عن أسود بن عامر، و(٢٠٩٩٤) عن أبي كامل، وعبدالله في زوائد المسند (٢٠٩١٤) عن خلف بن هشام، و(٢٠٩١٥) من طريق سليمان بن محمد المبارك، والبزار (٤٢٥٩) عن معاذ بن شعبة، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣٠/٢) من طريق علي بن حكيم الأودي، ومنجاب بن الحارث، وسعيد بن سليمان، وعبدالرحمن بن شعبة الجدي، ويحيى الحماني، كلهم - (هناد، وإسماعيل، والأسود، وأبو كامل، وخلف، وسليمان، ومعاذ، وعلي، ومنجاب، وسعيد، وعبدالرحمن، ويحيى) -، عن شريك به نحوه إلا حديث خلف، عن شريك ليس فيه سماك.

\*وأخرجه الطيالسي في مسنده (٨١٢) عن حماد بن سلمة، عن سماك به نحوه.

ومتن الحديث محفوظ صحيح عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أخرجه البخاري في صحيحه (١٣٢٩)، ومسلم في صحيحه (١٦٩٩).

(١) الإكمال (٥٩/٤)، المشتبه (٣١٥/١)، توضيح المشتبه (١٨١/٤).

سَعِيدُ الْقُرَشِيِّ، نا مُعافى بن عِمران الظُّهْرِي، أنا مالِك بن أنس، عن أبي الزُّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتّى يَمُرَّ الرَّجُلُ [٤٩/أ] بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فيَقُولُ: يا ليتني مَكَانَكَ<sup>(١)</sup>.

[٤٣٦] و محمد بن أحمد بن الحسين، يُعرف بابن زريق<sup>(٢)</sup>.

روى عن يوسُف بن يعقوب الأزرق التَّنُوخي، نا عنه محمد بن عمر بن بكير النُّجار.

#### (١) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه: صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.  
وفيه: معافى بن عمران الظهري، وهو مقبول كما في التقريب (٥٣٧).  
وقد تفرد برواية هذا الحديث موقوفاً عن الإمام مالك، وخالفه غيره فرواه عن مالك مرفوعاً بهذا الإسناد.

والحديث صحيح مرفوع عن مالك بهذا الإسناد، ولم يذكر أحد عنه في هذا الحديث خلافاً.  
ينظر: أحاديث الموطأ وذكر اتفاق الرواة عن مالك واختلافهم (ص ١٥١)، التمهيد (١٤٦/١٨)، الإنباء إلى أطراف الموطأ (٢٨٥/٣)، فتح الباري (٨٠/١٣).  
تخرجه:

\*أخرجه البخاري (٧١١٥) عن إسماعيل بن أبي أويس، ومسلم (٢٢٣١/٤) عن قتيبة بن سعيد، وأحمد (٧٢٢٧) عن عبدالرحمن بن مهدي، وابن حبان (٦٧٠٧) من طريق أحمد بن أبي بكر، والسلفي في الطيوريات (١٠٩٠) من طريق حجاج بن منهال، خمستهم - (إسماعيل، وقتيبة، وعبدالرحمن، وأحمد، وحجاج) - عن مالك به نحوه مرفوعاً.  
والحديث في موطأ الإمام مالك مرفوع برواية يحيى (٢٤١/١)، وبرواية القعني كما في مسند الموطأ (٥٣٩).

\*وأخرجه البخاري (٧١٢١) من طريق شعيب، وأحمد (١٠٨٦٦) من طريق ورقاء، وابن أبي الدنيا في الـتمنين (١٢٦) من طريق موسى بن عقبة؛ ثلاثتهم عن أبي الزناد به نحوه مرفوعاً.  
\*وأخرجه مسلم (٢٢٣١/٤) من طريق أبي إسماعيل، عن أبي حازم، عن أبي هريرة بنحوه مرفوعاً.

(٢) الإكمال (٥٩/٤)، المشتبه (٣١٥/١)، توضيح المشتبه (١٨١/٤).

[٣٥٦] أنا ابن بُكَيْر، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف - المعروف بابن زُرَيْق -، نا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول التنوخي، نا جَدِّي، نا أبي، نا شُعْبَة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان، عن رسول الله صلى الله عليه، أنه قال:

«مَنْ قَرَأَ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرِ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه: جدّ يعقوب بن إسحاق - وهو بهلول بن حسان التنوخي - لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. تاريخ بغداد (٦٠٤/٧)، تاريخ الإسلام (٨٣/١٤).  
وقد تفرد بهلول عن شعبة بقوله: (سالم عن ثوبان)؛ وهو بهذا الإسناد منقطع؛ فسالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان كما قاله الإمام أحمد، والبخاري، وأبو حاتم. الجرح والتعديل (١٨١/٤)، المراسيل لابن أبي حاتم (٢٨٥)، جامع التحصيل (ص ١٧٩).  
والمحفوظ عن شعبة: (عن سالم، عن معدان بن أبي طلحة) لكن اختلف أصحابه عنه فمنهم من جعله من مسند ثوبان ومنهم من جعله من مسند أبي الدرداء، ولعل هذا هو المحفوظ عنه فهو الذي أخرجه مسلم وهكذا رواه الثقات من أصحاب قتادة.  
والحديث محفوظ صحيح عن قتادة - من غير رواية شعبة -، عن سالم، عن معدان، عن أبي الدرداء مرفوعاً.

#### تخریجه:

\*أخرجه المصنّف في تاريخ بغداد (١١٨/٢) بإسناده ومثنته كما هنا.  
\*وأخرجه النسائي في الكبرى (١٠٧٨٤) من طريق خالد بن الحارث، وأبو يعلى الموصلي - كما في إتحاف الخيرة (٥٧٥٥) - من طريق معاذ بن معاذ، والروايي في مسنده (٦١٣) من طريق آدم بن أبي إياس، ثلاثتهم - (خالد، ومعاذ، وآدم) - عن شعبة، عن قتادة، عن سالم ابن أبي الجعد، عن معدان، عن ثوبان به مرفوعاً نحوه.  
وفي رواية معاذ شك في رفعه فقال: ولا أعلمه إلا عن النبي ﷺ.

واختُلفَ عَلَيْنَا فِي: [٤٣٧] مُسْلِمٌ بِنِ رُزَيْقِ الْمَخْزُومِي.

هل هُوَ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّاي؟ أَوْ بِتَقْدِيمِ الزَّاي عَلَى الرَّاءِ؟<sup>(١)</sup>.

وَمُسْلِمٌ هَذَا يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرٍو بِنِ دِينَارٍ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بِنِ سُلَيْمِ الطَّائِفِيِّ.

فَأَمَّا مَنْ قَدَّمَ الرَّاءَ:

[٣٥٧] فَأَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِي - مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ -، أَنَا مُحَمَّدٌ بِنِ زَيْدِ بِنِ عَلِيٍّ بِنِ مَرْوَانَ الْكُوفِيِّ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بِنِ زَيْدَانَ، نَا جَعْفَرُ بِنِ مُحَمَّدِ الْبُزْؤَرِيِّ، قَالَ: نَا يَحْيَى بِنِ سُلَيْمِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ مُسْلِمٍ بِنِ رُزَيْقِ مَوْلى بِنِي مَخْزُومٍ، عَنْ عَمْرٍو بِنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِنِ الزُّبَيْرِ يَقُولُ:

«أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَبَّاسُ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِأَمْرِ بَنِيهِ بِأَنْ يَخْرُثُوا الْقَضْبَ فَإِنَّهُ يَنْفِي الْفَقْرَ». قَالَ: وَالْقَضْبُ: الرُّطْبَةُ.

\*وأخرجه مسلم (٨٠٩) من طريق محمد بن جعفر، والنسائي في الكبرى (١٠٧٨٦) من طريق حجاج، كلاهما (محمد، وحجاج) عن شعبة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن أبي الدرداء به مرفوعاً نحوه.

\*وأخرجه مسلم (٨٠٩) من طريق هشام الدستوائي، وهمام - فرقهما -، وأحمد (٢٧٥٤٠) من طريق سعيد ابن أبي عروبة، و(٢٧٥٤١) من طريق شيبان، وابن حبان في الثقات (٣٨٨/٨) من طريق عبد الملك بن عبد الحكم خمسهم - (هشام، وهمام، وسعيد، وشيبان، وعبد الملك) - عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء به لكن قالوا في لفظه: «من أول سورة الكهف».

(١) الإكمال (٥٩/٤)، المشتبه (٣١٥/١)، توضيح المشتبه (١٨١/٤)، تبصير المنتبه (٦٠١/٢).

وجميع هذه المصادر أوردته بالشك، وليس في شيء منها ترجيح، وذلك لتعذره فيما يظهر؛ إذ إنّ المتفرد بتسمية هذا الراوي هو جعفر البزوري كما في الإسناد الآتي وهو غير معروف واختُلف عليه.

وَأَمَّا مَنْ قَدَّمَ الزَّاي:

[٣٥٨] فَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ النَّرْسِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَبُو الْحَسَنِ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبُزْؤُرِيِّ، وَكَانَ يُقْرَأُ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ -، نَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ زُرَيْقٍ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ الْعَبَّاسُ يَأْمُرُ وَلَدَهُ أَنْ يَحْرُثُوا الْقَضْبَ؛ فَإِنَّهُ يَنْفِي الْفَقْرَ». يَعْنِي: الرُّطْبَةُ<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه: جعفر بن محمد البزوري لم أقف له على ترجمة، وقد تفرد به واضطرب فيه. وفيه: صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم أر عنه راوياً سوى يحيى الطائفي. قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه جماعة لم أعرفهم. مجمع الزوائد (١١٩/٤).  
تخرجه:

\*الحديث أخرجه الشافعي في الجزء الثالث والسبعون من فوائده - رواية النرسي - (ق٢٥٧/ب) بمثل ما هنا لكن وقع في إسناده (يحيى بن موسى الطائفي) بدل: (يحيى بن سليم).  
\*وأخرجه الطبراني في الكبير (١٤/ برقم ١٤٨٦٤، القطعة المتممة) عن عبد الله بن أحمد بن أسيد الأصبهاني، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٣/٣٥٤)، ومعرفة الصحابة (٤١٥٣) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، كلاهما - (الأصبهاني، والحضرمي) - عن جعفر بن محمد البزوري به نحوه، وهو عندهما: (مسلم بن زريق). بتقدم الراء.

وأورده ابن كثير في جامع المسانيد (٦٣٨٨) لكن وقع في مطبوعته: (ابن زريق) بتقدم الزاي. ووقع في إسناده «الكبير»، و«الحلية»: (يحيى بن موسى الطائفي) بدل: (يحيى بن سليم). وتصحف في مطبوعة «معرفة الصحابة» إلى (يحيى الطاهي) ولم يسم أباه.



## [٩٧] و في باب ربيع و ربيع

الأول<sup>(١)</sup>: لا شيء فيه.

والثاني: بضم الراء، وفتح الباء، وسكون الياء:

[٤٣٨] ربيع بن عمر<sup>(٢)</sup>.

سمع أبا لبيد التيمي، روى عنه يحيى بن يمان.

[٣٥٩] أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، نا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصوّاف، نا محمد بن صالح بن ذريح العكبري، نا إسماعيل بن بهرام - جاز أبي كريب، نا يحيى بن يمان، عن ربيع بن عمر، قال: سمعت أبا لبيد التيمي يقول: لا تذهب الدنيا حتى يهجا بالحجر الأسود إلى الكوفة فيؤضع في مسجدها<sup>(٣)</sup>.

(١) وذلك أن هذا هو الأصل في الأسماء، فلم يُسم الدارقطني، ولا عبدالغني، ولا من بعدهما في هذا الرسم أحداً. المؤتلف للدارقطني (١٠٢٢/٢)، المؤتلف لعبدالغني (٣٥٦/١)، الإكمال (١٨/٤).

(٢) الإكمال (١٩/٤)، المشتبه (٣٠٨/١)، توضيح المشتبه (١٣٨/٤)، تبصير المنتبه (٥٩١/٢).

لكن وقع اسم أبيه في مطبوعة «الإكمال»، و«التبصير»: (عمرو) بزيادة الواو.

(٣) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه: ربيع بن عمر لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم أر عنه راوياً سوى يحيى بن يمان. وفيه: أبو لبيد التيمي لم أجد له ترجمة إلا إن كان هو الذي عناه ابن أبي حاتم بقوله: ثور بن لاوي أبو لبيد روى عن ابن مسعود روى عنه المسعودي سمعت أبي يقول ذلك وسمعته يقول: هو مجهول. الجرح والتعديل (٤٦٩/٢).

تخرجه: لم أقف عليه.

(١) [٤٣٩] و رُبَيْع بن أَصْرَم الشاعر<sup>(٢)</sup>.

[٣٦٠] كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو غَالِب بن سَهْل، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّد بن فُتُوح عنه، قال: أنا علي بن محمد بن دينار، أنا أبو القاسم الآمدي، قال<sup>(٣)</sup>:

رُبَيْع بن أَصْرَم بن خَارِجَة بن صَفْوَان بن سِنَان بن جُنَاب بن الْحَارِث بن جُهمَة بن عَدِيّ بن جُنْدَب<sup>(٤)</sup> بن الْعَبْر بن عَمْرُو بن تَمِيم، شاعر، قال يَصِفُ قَدْرًا:

وَسَحْمَاءَ<sup>(٥)</sup> تَسْتَوِي الْجَزُورَ نَصَبَتْهَا      لَأَضْيَافِنَا مِثْلَ الْحِصَانِ الْمُقَيَّدِ  
إِذَا مَا اسْتَعَارَهَا الْوَلِيدَةُ لَمْ تُطِقْ      بِهَا تَشْتَكِي الْأَصْلَابَ مَا لَمْ تَشَدِّدْ  
تُفَرِّغُ فِي شِيزَى<sup>(٦)</sup> جِمَاعَ كَأَنَّهَا      إِذَا احْتَضَرَ الْأَيْدِي شَرِيعَةً مَوْرِدِ<sup>(٧)</sup>

[٩٨] و في باب رَيْعَة ورَيْعَة

الأوّل<sup>(٨)</sup>: لا شيء فيه.

والثاني: بضم الرءاء، وفتح الباء بعدها، وتشديد الياء:

(١) كتب في الهامش: يتلوه الوريقة وهي من قوله: وربيع بن أصرم إلى قوله: قتلوا ذؤاباً. وقد أُلصِقَتْ خطأً بين لوحة [٦٧/ب-٦٨/أ]، فوضعتها هنا.

(٢) المؤتلف الآمدي (٣٩٠)، الإكمال (١٨/٤)، تبصير المنتبه (٥٩١/٢)، تاج العروس (ربع).

(٣) المؤتلف (٣٩٠).

(٤) تصحف في مطبوعتي كتاب الآمدي إلى (جناب)، والصواب ما هنا: (جندب) كما في كتب النسب. جمهرة أنساب العرب (٢٠٨/١).

(٥) السحماء تأنيث الأسحم وهو الأسود. لسان العرب (سحم).

(٦) الشيزى: خشب أسود يُتخذ منه قصاع. الصحاح (شيز).

(٧) البيت الأول والأخير في التذكرة الحمدونية (٤٢٤/٥) بشيء يسير من الاختلاف.

(٨) بفتح الرءاء كما قيده المصنّف تقييد قلم، ونص عليه في «الإكمال» وقال: كثير. ولم يسم أحداً لا هو ولا من قبله. المؤتلف للدارقطني (١٠٢٦/٢)، المؤتلف لعبد الغني (٣٥٧/١)، الإكمال (١٨/٤).

[٤٤٠] رُبَيْعَةُ بن عُبَيْد<sup>(١)</sup> بن سَعْد<sup>(٢)</sup> بن جَذِيمَةَ الأُسْدِيّ، الشاعر<sup>(٣)</sup>.

[٣٦١] كَتَبَ إِلَيَّ ابْنُ سَهْلٍ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُتُوحٍ عَنْهُ، قَالَ: أَنَا ابْنُ دِينَارٍ، أَنَا الْآمِدِيُّ، قَالَ: رُبَيْعَةُ بن عُبَيْد بن سَعْد بن جَذِيمَةَ بن مَالِك بن نَصْر بن قُعَيْن.

شَاعِرٍ مِنْ شُعْرَاءِ بَنِي أَسَدٍ، كَانَ ابْنُهُ ذُوَابُ بن رُبَيْعَةَ قَتَلَ عُتَيْبَةَ بن الْحَارِثِ بن شِهَابٍ، وَأَسْرَهُ رَبِيعُ بن عُتَيْبَةَ، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ قَاتِلُ أَبِيهِ عُتَيْبَةَ، فَظَنَّ أَبُوهُ رُبَيْعَةَ أَنَّهُ قَدْ قُتِلَ، فَقَالَ:

أَذُوَابُ إِنِّي لَمْ أَبْعَكَ وَلَمْ أَهَبْ      بُعْكَازَ حَيْثُ تَجَمَّعَ الْأَحْلَابُ<sup>(٤)</sup>  
إِنْ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ ثَلَلْتَ عُرُوشَهُمْ      بُعْتَيْبَةَ بن الْحَارِثِ بن شِهَابٍ  
بَأَشَدِّهِمْ كَلْبًا عَلَى أَعْدَائِهِ      وَأَعَزَّهُمْ فَقَدًا عَلَى الْأَصْحَابِ<sup>(٥)</sup>  
فِي أَبْيَاتٍ أُخَرِ، فَلَمَّا بَلَغَتْ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ بَنِي يَرْبُوعَ قَتَلُوا ذُوَابًا.

## [٩٩] وَفِي بَابِ رَبَّاحٍ وَرِيَّاحٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: بَفَتْحِ الرَّاءِ، وَبِالْبَاءِ الْمُعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ، فَهُوَ:

(١) سقط من مطبوعتي كتاب الآمدي.

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَاسْتَدْرَكَهُ عَلَيْهِ ابْنُ مَآكُولَا وَصَوَّبَ أَنَّهُ: (أَسْعَدُ) كَمَا ذَكَرَهُ الْكَلْبِيُّ فِي

«الْجُمُهرَةِ». ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَآكُولَا: وَمَا حَكَاهُ عَنِ الْآمِدِيِّ فَهُوَ عَلَى مَا ذَكَرَ وَلَكِنْ كَانَ يَجِبُ

عَلَيْهِ أَنْ يَبَيِّنَ وَهْمَهُ. تَهْذِيبُ مُسْتَمَرِّ الْأَوْهَامِ (ص ٢٤١).

وَوَقَعَ فِي مَطْبُوعَتِي الْآمِدِيِّ: أَسْعَدُ.

(٣) الْمُؤْتَلَفُ الْآمِدِيُّ (٣٩٢)، الْإِكْمَالُ (٢٣/٤)، تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهَةِ (١٣٨/٤)، تَبْصِيرُ الْمُنْتَبِهَةِ

(٥٩١/٢)، تَاجُ الْعُرُوسِ (رَبْع).

(٤) وَتَصَحَّفَ فِي مَطْبُوعَتِي الْآمِدِيِّ إِلَى (الْأَجْلَابِ) بِالْجِيمِ، وَالصَّوَابُ مَا هُنَا (الْأَحْلَابِ) وَهَمَّ الْقَوْمُ

إِذَا جَاؤُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ لِلنُّصْرَةِ. الصَّحَاحُ (حَلَب).

(٥) أَوْرَدَ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ مَعَ ثَلَاثَةِ أَبْيَاتٍ أُخَرَى فِي الْحِمَاسَةِ الْبَصْرِيَّةِ (٢٣٠/١).

[٤٤١] رَبَّاحٌ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>.

جاء ذِكْرُهُ فِي حَدِيثٍ:

[٣٦٢] أَنَاهُ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الْحِيرِي، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمِّ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّوْرِي، نَا يُحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، نَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ: عَنِ النَّفْخِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ لَغْلَامٍ لَنَا: «إِذَا سَجَدْتَ يَا رَبَّاحُ! فَتَرَّبْ وَجْهَكَ»<sup>(٢)</sup>.

(١) معرفة الصحابة لابن منده (٢/٦٢١)، ولأبي نعيم (٢/١١٠٩)، الإكمال (٤/٧)، أسد الغابة (٢/٢٣٨)، الإصابة (٢/٣٧٧).

كذا قال المصنّف رحمه الله: مولى رسول الله ؛ مع أنّ ظاهر الحديث الذي ساقه فيه أنّه مولى لأم سلمة؛ لقولها: «غلاماً لنا».

وقد فرّق جماعة من المصنّفين في الصحابة بين رباح مولى رسول الله، وبين رباح مولى أم سلمة فذكروهما في ترجمتين، وساقوا هذا الحديث في رباح مولى أم سلمة.

ولم يتبّه عليه ابن ماكولا، بل تابعه فلم يذكر في رسم رباح إلا مولى رسول الله ﷺ وذكر له هذا الحديث.

ينظر رباح مولى أم سلمة: معرفة الصحابة لابن منده (٢/٦٢٤)، ولأبي نعيم (٢/١١١٠)، أسد الغابة (٢/٢٤٠)، الإصابة (٢/٣٧٦).

## (٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: أبو حمزة وهو: ميمون القصاب ضعيف عند جمهور المحدثين. الجرح والتعديل (٨/٢٣٥)، الميزان (٨٤٦٥)، التقريب (ص ٥٥٦)

وفيه: أبو صالح؛ قال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال، ولا أعلم له غير هذا، وقال الذهبي: لا يُعرف. بيان الوهم والإيهام (٣/٢٥٦)، الميزان (٤/٥٣٨).

قال الترمذي: وإسناده ليس بذاك، وميمون أبو حمزة ضعفه بعض أهل العلم.

قال البيهقي: وهكذا رواه جماعة من الأئمة نحو حماد بن زيد، وغيره، عن ميمون أبي حمزة، ولم أكتبه من حديث غيره وهو ضعيف. والله تعالى أعلم. الجامع الكبير (٤٠٧/١)، السنن الكبرى (٣٥٨/٢).

كذا قال البيهقي رحمه الله. وقد توبع أبو حمزة كما سيأتي؛ ولكن علة الحديث جهالة أبي صالح مولى أم سلمة، وتفرد بهذا، وقد تابعه كريب لكن من وجه غير محفوظ.

تخریجه:

\*أخرجه الترمذي (٣٨١) من طريق عباد بن العوام، و(٣٨٢) من طريق حماد بن زيد، وأحمد (٢٦٧٤٤) من طريق حماد بن سلمة، ومسدد في مسنده - كما في إتحاف الخيرة (١٣٥١) - عن عبد الوارث بن سعيد، والطبراني في الكبير (٣٢٤/٢٣) من طريق أبي الأحوص، و(٣٢٤/٢٣) من طريق قيس، وهدي بن المنهال - فرقهما -، و(٣٩٤/٢٣) من طريق المغيرة بن مسلم السراج، والحاكم (١٠٣٩) - ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٣٣٦٣) - من طريق زائدة، تسعتهم (عباد، والحامدان، وعبد الوارث، وأبو الأحوص، وقيس، وهدي، والمغيرة، وزائدة) - عن أبي حمزة بهذا الإسناد سوى المغيرة بن مسلم فإنه قال في الإسناد: عن ميمون بن أبي ميمون، عن زاذان، عن أم سلمة.

والظاهر أن قوله: ابن أبي ميمون وهم، والصواب: عن ميمون أبي حمزة، وزاذان هو أبو صالح في بعض ما قيل في تسميته. تهذيب الكمال (٣٣٩/٨).

وكلهم سَمُوا الغلام: (رباح) غير العباد بن العوام فإنه قال: (أفلح).

\*وأخرجه أحمد (٢٦٥٧٢) من طريق سعيد بن عثمان الوراق، وابن حبان (١٩١٣) من طريق داود بن أبي هند كلاهما (سعيد، وداود) عن أبي صالح به نحوه، لكن قال سعيد: (يسار) بدل: (رباح).

\*وأخرجه النسائي في الكبرى (٥٤٨)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٩٠٦)، وأبو بكر الأنصاري في المشيخة الكبرى (١٦٩) من طُرُق عن عنيسة بن الأزهر، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٩٨) من طريق الجارود أبي الضحاك النيسابوري، كلاهما - (عنيسة، والجارود) -، عن سلمة بن كهيل، عن كريب، عن أم سلمة قالت: «مرَّ النبي صلى الله عليه وسلم بغلام لهم يقال

[٤٤٢] و رَباَح بن الولَيد بن يَزِيد الذَّمَّاري<sup>(١)</sup>.

حَدَّث عن إبراهيم بن أبي عَبلَة، روى عنه مروان بن محمد الطَّاطري.

[٣٦٣] أنا الحسن بن أبي بكر، نا محمد بن عبدالله الشَّافعي إملاءً، نا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي، نا مَحْمُود بن خالد [٤٩/ب] نا مروان، نا رَباَح بن الولَيد بن يَزِيد الذَّمَّاري، حَدَّثني إبراهيم بن أبي عَبلَة، عَن أبي يَزِيد الأزدي، عَن عُبادة بن الصَّامِت، أَنَّهُ قال لا بُنَّه: إِنَّكَ لَن تَطْعَم حَقِيقَةَ الإِيمان حَتَّى تُؤْمِن بِالقَدَر خَيْرَه وَشَرَّه، وَتَعْلَم أَنَّ ما أَصابَكَ لَم يَكُن لِيُخْطِئَكَ، وما أَخْطَأَكَ لَم يَكُن لِيُصِيبَكَ<sup>(٢)</sup>.

له: رباح، وهو يصلي، فنفخ في سجوده، فقال له: يا رباح لا تنفخ؛ إن من نفخ فقد تكلم». واللفظ للنسائي.

ولم يذكر إسحاق في إسناده: كريياً.

وهذا متن منكر؛ فعنبة بن الأزهر يخطئ ويغرب. قال أبو حاتم: لا بأس به يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال ابن حبان: كان يخطئ. الجرح والتعديل (٤٠١/٦)، الثقات (٢٩٠/٧). والجارود أبو الضحاك متروك، وكذبه غير واحد. الميزان (١٣٦٣). وقد تفردا بهذا، وخالفا المحفوظ في إسناده ومتمنه.

والحديث بهذا اللفظ ضعفه البيهقي، وعبدالحق، وشيخ الإسلام ابن تيمية، وابن حجر. مختصر الخلافيات (١٦٣/٢)، الأحكام الوسطى (٧/٢)، مجموع الفتاوى (٦١٨/٢٢)، الدراية (١٨٧/١).

(١) الجرح والتعديل (٤٨٩/٣)، الثقات (٣٠٧/٦)، الإكمال (١١/٤)، تاريخ دمشق (٣٤/١٨)، تهذيب الكمال (٤٥٤/٢)، التقريب (ص ٢٠٥).

## (٢) الحكم على إسناده:

رواته ثقات سوى أبي يَزِيد الأزدي فلم أجد له ترجمة، وله ذكر في شيوخ إبراهيم بن أبي عبلَة من تهذيب الكمال ونسبه أردنياً. تهذيب الكمال (١٢٣/١).

ويحتمل أن مروان بن محمد وهم في قوله: (أبا يَزِيد الأزدي)؛ وذلك لتفرده بذلك، ومخالفته يحيى بن حسان؛ إذ سمى الرواي عن عبادة: (أبا حفصة) - وهو: حُبَيْش بن شُرَيْح -، ولعل

هذا هو المحفوظ؛ وذلك أن أبا حفصة معروف بالرواية عن عبادة بخلاف أبا يزيد الأزدي، وقد روى عن أبي حفصة اثنان، وترجمه البخاري، وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في ثقافته، وقال ابن حجر عنه: مقبول.

التاريخ الكبير (١٢٣/٣)، الجرح والتعديل (٣٠٠/٣)، الثقات (١٩٠/٤)، تذيب الكمال (٥٥/٢)، التقريب (ص ١٥٢).

والحديث محفوظ حسن عن عبادة بن الصامت من وجه آخر.

**تخریجه:**

\* أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٠٦)، والطبراني في مسند الشاميين (٥٨) - ومن طريقه الضياء في المختارة (٤٤٦) - عن عمرو بن أبي الطاهر بن السرح كلاهما (ابن أبي عاصم، وعمرو) عن محمود بن خالد الدمشقي به واقتصر على المرفوع فقط بلفظ: «إن أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال يا رب ما أكتب قال اكتب مقادير كل شيء»، ولم يذكر فيه قول عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

ووقع في إسناد ابن أبي عاصم (أبو عبدالعزيز الأردني)، بدل (أبي يزيد الأزدي). ولعل المحفوظ عن محمود بن خالد: (أبو يزيد) لاتفاق إبراهيم الأنماطي، وعمرو بن أبي الطاهر على ذلك، وتابعهما سلمة بن شبيب، عن مروان الطاطري.

\* وأخرجه أبو عروبة في كتاب الأوائل (٣) عن سلمة بن شبيب، عن مروان بن محمد به مرفوعاً: « أول ما خلق الله القلم». ولم يذكر فيه قول عبادة رضي الله عنه.

\* وأخرجه أبو داود (٤٧٠٠) - ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٢٠٨٧٥)، والقضاء والقدر (٨) - والطبراني في مسند الشاميين (٥٩) من طريق يحيى بن حسان، عن الوليد بن رباح الذماري، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبي حفصة، قال: قال عبادة بن الصامت لابنه. . . فذكر الموقوف والمرفوع بنحوه.

كذا قال يحيى بن حسان: (الوليد بن رباح) انقلب عليه اسمه.

\* وأخرجه الترمذي (٢١٥٥)، وأحمد (٢٢٧٠٥)، وابن أبي عاصم (١١٥)، والفريابي في القدر (٦١) - وعنه الآجري في الشريعة (٣٤٦) -، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٠٩٧)، و(١٢٣٣)، من طُرُق عن الوليد بن عبادة، عن أبيه بالموقوف والمرفوع بنحوه.

روى يَحْيَى بن حَسَّان التَّيْسِي عن هذا الشَّيْخ أَحَادِيثَ سَمَّاهُ فِيهَا الْوَلِيد بن رَبَّاح. وَذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي: أَنَّ قَوْلَ يَحْيَى وَهُمْ؛ وَالصَّوَابُ قَوْلَ مَرْوَانَ<sup>(١)</sup>.  
وقد ذَكَرْنَا أَحَادِيثَ يَحْيَى بن حَسَّان عَنْهُ فِي كِتَابِنَا «رَافِعِ الْارْتِيَابِ فِي الْمَقْلُوبِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَنْسَابِ».

### [٤٤٣] وَرَبَّاحٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ<sup>(٢)</sup>.

[٣٦٤] نا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ إِمْلَاءً، نا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن جَعْفَر، نا الْوَلِيد بن أَبَانَ<sup>(٣)</sup>، نا مُحَمَّد بن إِدْرِيس<sup>(٤)</sup>، نا ابن أَبِي الْحَوَارِي<sup>(٥)</sup>، نا رَبَّاح، نا عَبْدُ اللَّهِ بن سُلَيْمَانَ، نا مُوسَى ابن أَبِي الصَّبَّاح، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ٢٤٣] قال: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُؤْتَى بِأَهْلِ وِلَايَةِ اللَّهِ، فَيَقُومُونَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ، فَيُؤْتَى بِرَجُلٍ مِنَ الصَّنْفِ الْأَوَّلِ، فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ: عَبْدِي! لِمَاذَا عَمِلْتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ خَلَقْتَ الْجَنَّةَ، وَأَشْجَارَهَا، وَثَمَارَهَا، وَأَنْهَارَهَا، وَخُورَهَا، وَنَعِيمَهَا، وَمَا أَعَدَدْتَ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ فِيهَا، فَأَسْهَرْتُ لَيْلِي، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي، شَوْقًا إِلَيْهَا، فَيَقُولُ: عَبْدِي! إِنَّمَا عَمِلْتُ لِلْجَنَّةِ، هَذِهِ الْجَنَّةُ فَادْخُلْهَا، وَمِنْ فَضْلِي عَلَيْكَ أَنِّي أَعْتَقْتُكَ مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَيَدْخُلُ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ الْجَنَّةَ.

قال الترمذي: حسن صحيح غريب.

(١) سنن أبي داود (٢٥٢٢)، و (٤٩٠٥).

وكذا قال ابن عساكر، والمزي. تاريخ دمشق (٣٤/١٨)، تهذيب الكمال (٤٥٤/٢).

(٢) الإكمال (٩/٤).

(٣) هو: ابن بونة الحافظ الثقة أبو العباس الأصبهاني. طبقات المحدثين بأصبهان (٢١٧/٤).

(٤) هو الإمام أبو حاتم الرازي. الأنساب (٣٣٧/٢).

(٥) هو أحمد كما وقع مصرحاً به في إسناد ابن أبي حاتم لهذا الخبر.



قال: ثم يُؤتَى بالصَّنْفِ الثَّانِي، فيقول: عَبْدِي! لِمَاذَا عَمِلْتَ؟ ، فيقول: يا رَبِّ خَلَقْتَ النَّارَ، وَخَلَقْتَ أَغْلَالَهَا، وَسَعِيرَهَا، وَسَمُومَهَا، وَغُمُومَهَا، وَمَا أَعَدَدْتَ لِأَعْدَائِكَ، وَأَهْلَ مَعْصِيَتِكَ فِيهَا، فَأَسْهَرْتُ لَيْلِي، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي، خَوْفًا مِنْهَا، فيقول: عَبْدِي! إِنَّمَا عَمِلْتَ خَوْفًا مِنَ النَّارِ فَإِنِّي قَدْ أُعْتِقْتُكَ مِنَ النَّارِ، وَمِنْ فَضْلِي عَلَيْكَ أَنْ أُدْخِلَكَ جَنَّتِي، فَيَدْخُلُ هُوَ، وَمَنْ مَعَهُ الْجَنَّةُ.

ثم يُؤتَى بِرَجُلٍ مِنَ الصَّنْفِ الثَّالِثِ، فيقول: عَبْدِي! لِمَاذَا عَمِلْتَ؟ فيقول: رَبِّي! حُبًّا لَكَ وَشَوْقًا إِلَيْكَ، وَعِزَّتِكَ لَقَدْ أَسْهَرْتُ لَيْلِي، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي شَوْقًا إِلَيْكَ، وَحُبًّا لَكَ، فيقول تعالى: عَبْدِي! إِنَّمَا عَمِلْتَ حُبًّا لِي وَشَوْقًا إِلَيَّ، فَيَتَجَلَّى لَهُ، فيقول: هَا أَنَا ذَا فَانْظُرْ إِلَيَّ، ثم يقول: مِنْ فَضْلِي عَلَيْكَ أَنْ أُعْتِقَكَ مِنَ النَّارِ، وَأُيْحِكَ جَنَّتِي، وَأُزِيرَكَ مَلَائِكَتِي، وَأُسَلِّمَ عَلَيْكَ بِنَفْسِي، فَيَدْخُلُ هُوَ، وَمَنْ مَعَهُ الْجَنَّةُ<sup>(١)</sup>.

#### [٤٤٤] وَرَبَّاحُ بْنُ خَالِدٍ<sup>(٢)</sup>.

##### (١) الْحُكْمُ عَلَى إِسْنَادِهِ:

فيه جهالة مَنْ فوق ابن أبي الحوارِي لم أتبين مَنْ هم، وبقية رواته ثقات.

##### تَخْرِيجُهُ:

\*أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي تَفْسِيرِهِ (٤٥٨/٢)، وَ(١٩٦١/٦)، وَ(٢٩١٧/٩)، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْخَوَارِي، بِهِ نَحْوُهُ.

وَأُورِدَهُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ (٢٧٦/٤) بِإِسْنَادِ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ وَمُتَنِهِ.

(٢) قَالَ ابْنُ مَكُولَا فِي «تَهْذِيبِ مُسْتَمَرِّ الْأَوْهَامِ»: وَقَدْ وَهَمَ فِي تَصَوُّرِهِ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ: وَرَبَّاحُ بْنُ خَالِدٍ الْكُوفِيُّ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى الْحَمَانِيُّ.

كَذَا قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ مَعَ أَنَّهُ فِي «الْإِكْمَالِ» عَدَّاهُمَا تَرْجَمَتَيْنِ؛ فَقَالَ رَبَّاحُ بْنُ خَالِدٍ الْكُوفِيُّ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى الْحَمَانِيُّ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَسْمَاءَ: وَرَبَّاحُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ، رَوَى عَنْهُ سَرِيجُ بْنُ يُونُسَ.

وَالظَّاهِرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّهُمَا تَرْجِمَةٌ وَاحِدَةٌ كَمَا قَالَ ابْنُ مَكُولَا أَوَّلًا؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَصْنُفَيْنِ فِي الرِّجَالِ لَمْ يَذْكُرُوا فِي هَذِهِ الطَّبَقَةِ مَنْ يُسَمَّى رَبَّاحُ بْنُ خَالِدٍ إِلَّا وَاحِدًا وَهُوَ الْكُوفِيُّ، وَحِينَ تَأَمَّلْتُ فِي

حدّث عن عبدالسّلام بن حرب، روى عنه سُرّيج بن يُونس.

[٣٦٥] أنا [أبو الحسين بن بشران، أنا الحسين بن] <sup>(١)</sup> صفوان، نا عبدالله بن مُحمّد بن أبي الدنيا، حدّثني سُرّيج بن يُونس، عن ربّاح بن خالد، عن عبدالسّلام بن [حرب، عن كَيْث] <sup>(٢)</sup>، عن مُجاهد، قال: ما كان بابٌ من العبادَة يعجز عنه النّاس إلا تكلّفه عبدالله بن الزُّبير، ولقد جاء سيّلٌ طبّق البيت، فجعل ابنُ الزُّبير يطوف سباحةً. <sup>(٣)</sup>

طبقات شيوخه وجدّتهم كلهم في طبقة عبدالسلام بن حرب شيخ رباح بن خالد هنا، وغالب شيوخه، وتلاميذه من أهل العراق وهذا يصدق على حال هذه الترجمة؛ فالمتجه عدم التفريق والله أعلم.

سؤالات ابن الجنيد (٧١٧)، الجرح والتعديل (٤٩١/٣)، الثقات (٢٤٢/٨)، المؤتلف للدارقطني (١٠٣٤/٢)، الإكمال (٩/٤)، تهذيب مستمر الأوهام (٢٣٤/١).

(١) ما بين المعقوفين أذهبه التآكل؛ فاستدرسته من تاريخ دمشق (١٧٨/٢٨) حيث أورده عن أبي القاسم الشروطي عن المصنّف، وابن عساكر يروي هذا الكتاب عن أبي القاسم الشروطي كما مرّ في السماع، كما أنّ هذا هو إسناد المصنّف لمصنّفات ابن أبي الدنيا كما سبق.

(٢) بين المعقوفين أذهبه التآكل؛ فاستدرسته من كتاب ابن أبي الدنيا حيث رواه المصنّف من طريقه وهو موافق لما جاء في تاريخ دمشق (١٧٨/٢٨) عن المصنّف.

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: ليث وهو ابن أبي سليم ضعيف كما تقدم في النص رقم [٢٥٤].  
تخرجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٨/٢٨) عن أبي القاسم الشروطي، عن المصنّف به مثله.

\*وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٨/٢٨) من طريق عاصم بن الحسن، عن أبي الحسين ابن بشران به مثله.

\*والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في المطر والرعد والبرق (٣٠).

[٤٤٥] و مُجَاهِدُ بْنُ رَبَّاحٍ<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَوَى عَنْهُ عَوْفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٢)</sup>.

[٣٦٦] أنا أحمد بن علي بن يزيد القاري، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني، نا محمد بن يحيى - هو ابن منده -، نا محمد بن عصام، عن أبيه<sup>(٣)</sup>، عن سُفْيَانَ، عن ثَوْر<sup>(٤)</sup>، عن عَوْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن مُجَاهِدِ بْنِ رَبَّاحٍ، عن ابن عمر، قال: ألا أُخْبِرُكُمْ بَلِيلَةٍ هِيَ أَفْضَلُ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدَرِ؟ حَارِسٌ حَرَسَ فِي أَرْضِ خَوْفٍ، لَعَلَّهُ أَنْ لَا يُؤُوبَ إِلَى أَهْلِهِ<sup>(٥)</sup>.

\* وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٤٨٢) عن مسلم بن الحجاج، عن سريج بن يونس به نحوه.

\* وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٨/٢٨) من طريق هارون بن حاتم، عن رباح به نحوه. ولم ينسب رباحاً.

(١) التاريخ الكبير (٤١٢/٧)، الجرح والتعديل (٣٢٠/٨)، الثقات (٤١٩/٥)، الإكمال (١٢/٤)، الكاشف (٢٤١/٢).

تنبيه: لم يترجم المزي، ولا ابن حجر - رحمهما الله - لهذا الراوي مع أن المزي قد ذكره في التحفة، وحديثه عند النسائي في الكبرى.

(٢) كذا في الأصل هنا، وكذا في إسناد الحديث الآتي، ووقع في «الإكمال»: (عون بن عبد الله)، والظاهر أن الكل وهم كما سيأتي عند الحكم على إسناده.

(٣) هو: عصام بن يزيد بن مرة الأصبهاني يعرف بجبر. الجرح والتعديل (٢٦/٧).

(٤) هو: ابن يزيد الكلاعي تهذيب الكمال (٤١٩/١). وسيأتي مصرحاً به في الإسناد الآخر عند المصنّف.

(٥) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه عوف بن عبد الله؛ كذا سُمي في هذه الرواية، ولم أقف له على ترجمة. والظاهر أنه وهم؛ وذلك أن البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان لم يسمّوا راوياً عن مجاهد بن رباح سوى: (عبد الرحمن ابن أبي عوف)، وكذا كان وكيع يقول في روايته.

وقال محمد بن يحيى، نا بُندار، نا يحيى بن سعيد، نا ثور بن يزيد، عن عوف بن عبد الله، عن مجاهد بن رباح، عن عبد الله بن عمرو.  
قال بُندار: ونا به يحيى - مرة - ورفعهُ مثله<sup>(١)</sup>.

وسماه يحيى بن سعيد في روايته عند غير المصنف: (عبدالرحمن بن عائذ)، ولم يذكر الذهبي عن مجاهد راوياً سواه.

وابن أبي عوف غير ابن عائذ، وكلاهما يروي عنه ثور بن يزيد وكلاهما ثقة. تهذيب الكمال (٤٢٢/٤، ٤٥٣)، التقريب. (ص ٣٤٣، ٣٤٨).

وفيه: صاحب الترجمة مجهول لم أر عنه سوى راوٍ واحد اختلف الحفاظ في تعيينه كما تقدم، ولم أقف له على غير هذا الحديث، وقد تفرد به.

وهذا الحديث مع جهالة راويه، فقد اختلف الحفاظ في إسناده رفعاً ووقفاً كما سيذكره المصنف.

**تخریجه:**

\*أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٥٦٢)، والحاكم في المستدرک (٨١/٢) من طريق محمد ابن عبد الله المخزومي، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، عن وكيع، عن ثور، عن عبدالرحمن بن أبي عوف، عن مجاهد بن رباح به موقوفاً.

قال البيهقي في شعب الإيمان (٩٩/٦): وروينا، عن ابن عمر، موقوفاً. . . فذكر نحوه.

**(١) الحكم على إسناده:**

ضعيف كما تقدم، وهو شاذ في كونه من مسند ابن عمرو، تفرد به ابن منده فيما يظهر؛ فقد رواه ثلاثة من الحفاظ عن بندار فجعلوه من مسند ابن عمر، ولم يذكر أحدٌ من مترجمي مجاهد ابن رباح سوى روايته عن ابن عمر فحسب.

**تخریجه:**

\*أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٨٨٦٨)، والرويان في مسنده (١٤٢٠) كلاهما (النسائي، والرويان) عن محمد بن بشار بندار، عن يحيى بن سعيد، عن ثور بن يزيد، عن عبدالرحمن بن عائذ، عن مجاهد بن رباح، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً نحوه.

(١) [٤٤٦] و خالد بن عبدالله بن رباح السلمي<sup>(٢)</sup>.

سمع معاوية بن أبي سفيان، روى عنه ابن شهاب الزهري.

[٣٦٧] أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، نا يعقوب بن سفيان، حدثني أبو سعيد عبدالرحمن - يعني ابن إبراهيم دحيماً<sup>(٣)</sup> -، وسليمان بن عبدالرحمن<sup>(٤)</sup>، قالوا: نا الوليد بن مسلم، نا عبدالرحمن بن نمر، عن الزهري، قال: أخبرني

\*وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢٤٧٠) - وعنه البيهقي في الكبرى (١٨٤٤٤) - من طريق مسدد، عن يحيى بن سعيد بمثل الإسناد الذي قبله.

ووقع (مجاهد) عند الروياني، والحاكم، والبيهقي غير منسوب.

وفي السنن الكبرى للنسائي: قال محمد: كان يحيى إذا حدث به على رؤوس الملاء لا يرفعه، وإذا حدث به في الخلوة وخاصة رفعه.

قال الحاكم: وقد أوقفه وكيع بن الجراح عن ثور، وفي يحيى بن سعيد قدوة. ، وقال البيهقي: رفعه يحيى، ووقفه وكيع.

(١) علم هنا بعلامة لحق وكتب في الهامش: يتلوه الوريقة. وهي من قوله: وخالد بن عبدالله بن رباح إلى آخر الأثر: ولم يقدمه الناس. ووقعت هذه الوريقة خطأً بين لوحة [٦٩/ب - ٧٠/أ]، فوضعتها هنا.

(٢) التاريخ الكبير (١٥٩/٣)، المعرفة والتاريخ (٤١٣/١)، الثقات (٢٠٤/٤)، تاريخ دمشق (١٢٩/١٦).

وحزم أبو الحسن ابن سميع بأنه ابن عبدالله بن الحجاج بن علاط.

وفي الجرح والتعديل: خالد بن عبيد الله ويقال: خالد بن عبدالله ولم يذكر جدّه.

قال ابن عساكر: ويقال: ابن عبيد الله وهو أصح، ويقال: إن عبيد الله ليس ابن رباح، وإنما هو ابن الحجاج بن علاط السلمي البهزي.

(٣) هذه زيادة بيان من المصنّف وليست في «المعرفة والتاريخ».

(٤) المعروف بابن بنت شُرْحَبِيل. تهذيب الكمال (٢٨٩/٤).

خالد بن عبدالله بن رباح السلمي: أنه صلى مع معاوية يوم طعن بإيلياء<sup>(١)</sup> ركعة، وطعن معاوية حين قضاها، فأراد أن يرفع رأسه من سجوده، فقال معاوية للناس: أتموا صلاتكم، فقام كل امرئ فآتم صلاته، ولم يقدم أحداً، ولم يقدمه الناس<sup>(٢)</sup>.

(١) اسم مدينة بيت المقدس. معجم البلدان (٣٤٨/١).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه صاحب الترجمة خالد بن عبدالله لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يرو عنه غير الزهري، وليس له غير هذا الأثر فيما وقفت عليه.

واختلف في إسناده على الزهري ولعل المرسل عنه أشبه كما سيأتي في التخريج.

تخرجه:

\* أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥٢٥٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢٩/١٦) من طريق أبي بكر بن الطبري، عن أبي الحسين بن الفضل القطان به مثله.

\* والأثر أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٤١٣/١).

\* وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٥٩/٣) معلقاً مجزوماً عن سليمان، عن الوليد به مختصراً بلفظ: «أنه صلى مع معاوية يوم طعن».

\* وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥١٤) عن محمد بن مسمع الدمشقي الصفار، عن الوليد بن مسلم مختصراً إلى قوله: «وأراد أن يرفع رأسه من سجوده».

\* وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٥٩/٣) معلقاً عن الزبيدي، عن الزهري، سمع خالد ابن عبدالله: «طعن معاوية» لم يزد.

\* وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٤٠٧/٣، ٤٠٨) من طريق حجاج ابن أبي منيع، حدثنا جدي، عن الزهري، عن أنس بمعناه مطولاً وفيه: «فانصرف معاوية، وقال: أتموا صلاتكم، وأمسك الرجل. . .» الأثر. وليس فيه: «فقام كل امرئ فآتم صلاته، ولم يقدم أحداً، ولم يقدمه الناس».

وجدت حجاج: اسمه عبيد الله بن أبي زياد الرصافي. قال محمد بن يحيى الذهلي في ترجمة جد حجاج: لم أعلم له رواية غير ابن ابنه، أخرج إليّ جزءاً من أحاديث الزهري، فنظرت فيها فوجدتها صحاحاً، فلم أكتب منها إلا يسيراً.

[٤٤٧] و خالء بن ربّاح الهذلي البصري<sup>(١)</sup>.

سمِعَ أبا السَّوَّارِ العَدَوِيَّ، والحَسَنَ، وعِكرَمَةَ، [٥٠/أ] روى عنه وكيع، ويَزِيد بن هارون، وغيرهما.

[٣٦٨] أنا القاضي أبو بكر الحيري، نا محمد بن يَعْقُوب الأصمّ، نا أحمد بن عِصَّام ابن عبد المجيد الأصبّهاني، نا أبو إسحاق - يعني: إسماعيل بن عبد الملك الخزّاز - نا خالد بن ربّاح، عن أبي السَّوَّارِ العَدَوِيَّ<sup>(٢)</sup>، عن عمران بن حُصَيْن، قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه:

«الحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ».

قال: فقال رجلٌ عند عمران: إِنَّ مِنَ الحَيَاءِ ضِعْفًا، - أو قال: عَجْزًا -، فقال: أُحَدِّثُكَ عن رسولِ الله صلى الله عليه، وتَقُولُ كذا؟!!

\* وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٣٦٨٧) عن معمر، وابن عبدالحكم في فتوح مصر (ص ١٣١) من طريق معاوية بن يحيى الصدفي، كلاهما (معمر، ومعاوية) عن الزهري مرسلًا عن معاوية.

ولفظ معمر: «أن معاوية صلى بالناس فركع، ثم طعن وهو ساجد أو راکع فسلم، ثم قال: أتموا صلاتكم، فصلّى كل رجل لنفسه ولم يقدم أحدًا».

ولفظ معاوية مطول، وليس فيه: «فقام كل امرئ فأتم صلاته، ولم يقدم أحدًا، ولم يقدمه الناس».

ولعل المرسل أشبه لأن معمر أحفظهم، وقد تابعه عليه معاوية بن يحيى.

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٣٣٥٦)، التاريخ الكبير (٣/١٤٨)، الجرح والتعديل (٣/٣٣٠)، الزيادات على المؤتلف (ق ٨)، الإكمال للحسيني (ص ١١٦)، تعجيل المنفعة (١/٤٨٨).

(٢) مختلف في اسمه فقيل: حجير بن الربيع العدوي، وقيل: اسمه حسان بن حريث، وقيل: بالعكس، وقيل: حريف آخره فاء، وقيل: منقذ. التقريب (ص ٦٤٦).

لقد هَمَمْتُ أَنْ أَحْلِفَ بِاللَّهِ أَنْ لَا أُكَلِّمَكَ أَبَدًا. <sup>(١)</sup>

#### (١) الحكم على إسناده:

حسن لغيره؛ رواه ثقات غير إسماعيل بن عبد الملك بن أبي شيبة الخزاز فلم أقف له على ترجمة، وهو غير المترجم في «التهذيب» فذاك أعلى طبقة من هذا، ولا يضر عدم معرفته فقد تابعه عليه جماعة من الثقات.

والحديث محفوظ صحيح عن خالد بن رباح بهذا الإسناد، وهو صحيح أيضاً عن أبي سوار، وعن عمران بن الحصين من طُرُق.

#### تخرجه:

\*أخرجه ابن البخاري في مشيخته (١١٣٢) من طريق نصر الله بن محمد المصيصي، عن المصنّف به مثله.

\*وأخرجه المصنّف في الجامع (١٩٩/١)، والأسماء المبهمة (٣٥/١) بإسناده ومثله كما هنا.  
\*وأخرجه أحمد (١٩٨١٧) عن يحيى بن سعيد، و(١٩٨١٨) عن وكيع وهو عنده في الزهد (٣٨٢)، وأحمد (١٩٩١٤)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٧٦)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٣١١) عن يزيد بن هارون، والطيالسي (٨٥٤)، والطبراني في الكبير (٢٠٥/١٨) من طريق إسرائيل، وأبو الشيخ في الأمثال (١٣٤) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٠٩/٤) من طريق بكر بن بكار،

والخطيب في الفقيه والمتفقه (٤٠٥) من طريق الضحاك بن مخلد، وفي الأسماء المبهمة (٣٥/١) من طريق عثمان بن عمر، تسعتهم - (يحيى، ووكيع، ويزيد، والطيالسي، وإسرائيل، والأنصاري، وبكر، والضحاك، وعثمان) - عن خالد بن رباح به نحوه مختصراً ومطولاً.

\*وأخرجه البخاري (٦١١٧)، ومسلم (٣٧) من طريق قتادة، ومسلم (٣٧) من طريق أبي نعام عمرو بن عيسى العدوي، كلاهما عن أبي السوار نحوه.

\*وأخرجه مسلم (٣٧)، أبو داود (٤٧٩٦) من طريق أبي قتادة تميم بن نذير العدوي، وأحمد (١٩٩٥٧) من طريق ثابت البناني، و(١٩٩٥٨) من طريق الحسن البصري، و(١٩٩٧٢) من طريق بشير بن كعب، أربعتهم عن عمران بن الحصين به نحوه.



[٤٤٨] و خالد بن رباح الحجازي<sup>(١)</sup>.

حدّث عن المطّلب بن عبد الله بن حنطب، روى عنه أبو بكر ابن عبد الله بن أبي سبرة المديني.

[٣٦٩] أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز، نا أحمد بن الخليل، نا الواقدي، نا أبو بكر بن أبي سبرة، عن خالد بن رباح، عن المطّلب بن عبد الله بن حنطب، عن ابن مرسا، قال: سمعتُ العباس بن عبدالمطلب يقولُ: «كسا رسول الله صلى الله عليه البيت في حجّته الحبرات»<sup>(٢)(٣)</sup>.

(١) الإكمال (١٢/٤).

(٢) جمع حبرة وهي: بُرود يمانية فيها وشيءٌ، وتخطيطٌ. النهاية (حبر). بتصرف يسير.

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه أبو بكر بن أبي سبرة نُسب هنا إلى جدّه، وهو أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة؛ قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك، ورماه أحمد بالوضع. الضعفاء للنسائي (ص ٢٥٥)، الجرح والتعديل (٢٩٨/٧)، الميزان (٩٤٤٢)، التقريب (ص ٦٢٣).

وفيه: الواقدي محمد بن عمر وهو متروك. الجرح والتعديل (٢١/٨)، الميزان (٧٥٣٣)، التقريب (٤٩٨).

وفيه: ابن مرسا مجهول ترجمه ابن سعد في الطبقات (٤٣/٥)، فقال مولى قريش، وهو قليل الحديث.

تخرجه:

\*الحديث أخرجه ابن البخترى في الجزء الرابع من حديثه - رواية ابن بشران - (٤٢٧)، ضمن مجموع.

\*وأخرجه المصنّف في تاريخ بغداد (٤٣٠/٢) من طريق أحمد بن سلمان النجاد، عن أحمد بن الخليل به مثله.

[٤٤٩] و عبدالحَمِيد بن أَبِي رَبَّاحِ المَوْصِلِي<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ ثَوْرٍ بنِ يَزِيدٍ، وَالتُّعْمَانِ بنِ أَبِي بَكْرٍ الأَوْدِيِّ، وَغَيْرَهُمَا، رَوَى عَنْهُ عُمَرُ بنُ أَيُّوبَ المَوْصِلِي.

[٣٧٠] أَنَا أَبُو بَكْرٍ البَرَقَانِي، أَنَا مُحَمَّدُ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ خَمِيرٍ وَهِيهِ المَهْرَوِي، أَنَا الْحُسَيْنُ بنِ إِدْرِيس<sup>(٢)</sup>، نَا ابْنُ عَمَّار<sup>(٣)</sup>، عَنْ عُمَرَ بنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِالحَمِيدِ بنِ أَبِي رَبَّاحٍ - قَالَ ابْنُ عَمَّارٍ: كَانَ قَاضِي المَوْصِلِ، وَكَانَ ثَقَّةً - عَنْ ثَوْرٍ بنِ يَزِيدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ يُكْرَهُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: حَدَّثَنَا<sup>(٤)</sup>.

\* وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ (٧٠/١)، وَالْحَارِثُ فِي مَسْنَدِهِ كَمَا فِي المَطَالِبِ (١٢٩٩)، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو الوَاقِدِيِّ بِهِ مِثْلَهُ، لَكِنْ قَالَ الْحَارِثُ: (ابْنُ مِينَاءَ)، بَدَلَ (ابْنِ مَرْسَاءَ)، وَوَقَعَ فِي «الطَّبَقَاتِ» عَلَى الصَّوَابِ وَزَادَ: (مَوْلَى لِقْرِيشَ).

\* وَالحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الوَاقِدِيُّ فِي المَغَازِي (١١٠٠/٣). مِثْلَهُ لَكِنْ تَحْرَفُ فِي المَطْبُوعِ إِلَى: (المَطْلَبِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ مَوْسَى).

(١) التَّارِيخُ الكَبِيرُ (٤٨/٦)، الجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (١٣/٦)، الثَّقَاتُ (١١٩/٧)، تَارِيخُ المَوْصِلِ (ص ٢٣٧، ٢٣٩)، الإِكْمَالُ (١٣/٤).

(٢) هُوَ: ابْنُ خُرَّمٍ المَهْرَوِي. الإِكْمَالُ (٤٥٣/٢).

(٣) نُسَبَ إِلَى جَدِّهِ وَإِلَّا فَهُوَ: مُحَمَّدُ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ عَمَّارِ المَوْصِلِي. تَهْذِيبُ الكَمَالِ (٣٧٧/٦).

(٤) الْحُكْمُ عَلَى إِسْنَادِهِ:

ضَعِيفٌ؛ لَجَهَالَةِ الرَّجُلِ المَبْهَمِ.

تَخْرِيجُهُ:

لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ.

وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مِنْ كِتَابِ «عِلَلِ الحَدِيثِ وَمَعْرِفَةِ الشُّيُوخِ» لِابْنِ عَمَّارٍ، فَلَقَدْ ذَكَرَ المَصْنُفُ فِي تَرْجُمَةِ ابْنِ عَمَّارٍ مِنْ تَارِيخِهِ أَنَّ الحُسَيْنَ بنَ إِدْرِيسٍ رَوَى عَنْهُ هَذَا الكِتَابَ، ثُمَّ رَوَى المَصْنُفُ فِي مَصْنَفَاتِهِ نَصُوصًا كَثِيرَةً عَنْ ابْنِ عَمَّارٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ وَلَمْ يَفْصَحْ عَنْ اسْمِ الكِتَابِ، فَلَعَلَّ هَذِهِ النُّصُوصُ مِنْهُ.

[٤٥٠] و بَكَار بن رَبَاح المَكِّي<sup>(١)</sup>.

حَدَّث عن ابن جُرَيْج، روى عنه الزُّبَيْر بن بَكَار.

[٣٧١] أنا الحَسَن بن أَبِي بكر، نا أبي، وجَعْفَر بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَكَم الواسطي، قالوا: أنا أحمد بن سُلَيْمان الطُّوسِي، نا الزُّبَيْر بن بَكَار، حَدَّثني بَكَار بن رَبَاح المَكِّي، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن ابن عَبَّاس، أن رجلاً سأله، فقال:

كان رسولُ الله صلى الله عليه يَمَزَحُ؟ فقال ابن عَبَّاس: نَعَمْ، فقال الرجلُ: فما كان مُزَاحُهُ؟ فقال ابن عَبَّاس: إِنَّه صلى الله عليه كَسَا ذاتَ يَوْمِ امرأةٍ مِنْ نَسائِهِ ثَوْباً واسعاً، فقال لها «الْبَسِيه، واحْمَدِي الله، وجُرِّي مِنْهُ ذَيْلاً كَذِيلِ العُرُوسِ»<sup>(٢)</sup>.

تاريخ بغداد (٤١٩/٣)، موارد الخطيب (ص ٣٤٦).

(١) الإكمال (١٣/٤)، ميزان الاعتدال (٣٤٠/١)، المغني في الضعفاء (٩٤٨)، لسان الميزان (٤٢/٢).

(٢) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه صاحب الترجمة بكار بن رباح؛ قال الذهبي: بكار بن رباح، مكّي، عن ابن جريج بخبر منكر في المزاح، رواه الزبير بن بكار. وأقره في اللسان ولم يزد عليه.

تخریجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١/٤) من طريق أبي طاهر المخلص، عن أحمد بن سليمان الطوسي به مثله.

\*وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي وآدابه (١٨٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٧/٢٩) من طريق أبي حريز سهل مولى المغيرة، عن زيد بن ربيع، عن عطاء به نحوه عند ابن عساكر، ومختصراً عند أبي الشيخ.

وهو منكر أيضاً؛ فأبو حريز؛ قال فيه حبان: يروي عن الزهري العجائب، وعن غيره من الثقات ما لا أصل له من حديث الثقات، لا يجوز الاحتجاج به بحال. المجروحين (٣٤٤/١).

[٤٥١] و محمد بن رباح<sup>(١)</sup>.

حدّث عن الربيع بن بدر، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، روى عنه إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد الحنّلي، ومحمد بن إبراهيم بن زياد الرازي.

[٣٧٢] نا أبو نعيم إملأ، نا أحمد بن عبيد الله بن محمود، نا محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي، نا محمد بن رباح، نا عبدالمجيد بن عبدالعزيز، عن ابن جريج، عن الزهري، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه، قال:

«عُرِضَتْ عَلَيَّ أَجُورُ أُمَّتِي حَتَّى الْقَدَاةَ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي، فَلَمْ أَرْ ذَنْبًا أَعْظَمَ مِنْ آيَةٍ، أَوْ سُورَةٍ أُوتِيَهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا»<sup>(٢)</sup>.

(١) الإكمال (١٣/٤).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي الرازي متروك الحديث.  
الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٤٨٩)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣٨/٣)، لسان الميزان (٢٢/٥).

وفيه: صاحب الترجمة محمد بن رباح لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وتفرد عن عبدالمجيد بذكر الزهري، ورواه الحفاظ عن عبدالمجيد فقالوا: عن المطلب، عن أنس رضي الله عنه به مرفوعاً وهو المحفوظ.

وفيه: عبدالمجيد بن عبدالعزيز وهو: ابن أبي رواد وثقه ابن معين، وقال ابن عدي - بعد أن ساق له جملة أحاديث عن ابن جريج، وغيره -: وكل هذه الأحاديث غير محفوظة على أنه ثبت في حديث ابن جريج، وله عن ابن جريج أحاديث غير محفوظة، قال ابن حجر: صدوق يخطئ. الجرح والتعديل (٦٤/٦)، الكامل (٤٩/٧)، التقريب (ص ٣٦١).

وقد تفرد بهذا الحديث، واختلف عليه، وخالف عبدالرزاق، وحجاج المصيصي، وهما ثقتان - في إسناده حيث رواه عن ابن جريج، عن رجل غير مسمى، عن أنس رضي الله عنه به مرفوعاً وهو المحفوظ.

تخرجه:

\*أخرجه المصنّف في الجامع لأخلاق الراوي (٨٤) بإسناده ومثته كما هنا.

\*وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦٤٨٩)، والخلعي في الخلعيات (٩٣٤) من طريق محمد بن يزيد الأدمي، وعلقه الدارقطني في العلل (١٧١/١٢) عن إبراهيم بن محمد بن مروان العتيق كلاهما عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد به نحوه.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج، عن الزهري، عن أنس إلا عبدالمجيد، تفرد به محمد بن يزيد الأدمي.

قال الدارقطني كما في الخلعيات (٩٣٤): هكذا قال الأدمي في هذا الإسناد: عن الزهري عن أنس، وغيره يرويه عن المجيد، عن ابن جريج، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن أنس وهو الصواب.

تنبيه: تحرفت هذه العبارة في مطبوعة العلل.

\*وأخرجه أبو داود (٤٦١) - ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (١٨١٤) -، والترمذي (٢٩١٦)، والبخاري (٦٢١٩) عن عبد الوهاب بن الحكم الوراق البغدادي، والفاكهي في أخبار مكة (١٢٨٩) عن حريز بن المسلم الصنعاني، وأبو يعلى (٤٢٦٥) عن محمد بن بحر البصري، والدارقطني في العلل (١٧١/١٢) عن هاشم بن الجعيد، وعلقه عن إسحاق بن أبي إسرائيل، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٦/٣٥) من طريق حاجب بن سليمان، وذكره المزني في تحفة الأشراف - (٤٠٨/١) عن أيوب بن محمد الوزان، سبعتهم (عبد الوهاب، وحريز، وابن بحر، وهاشم، وإسحاق، وحاجب، وأيوب) - عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز، عن ابن جريج عن المطلب بن حنطب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه به مرفوعاً نحوه.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وذاكرت به محمد بن إسماعيل فلم يعرفه واستغربه.

وقال البزار: ولا نعلم أسند المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن أنس إلا هذا الحديث، ولا نعلم رواه عن ابن جريج إلا عبدالمجيد.

وأنكر ابن المديني أن يكون المطلب سمع من أنس رضي الله عنه، بل نص البخاري والدرامي أنه لم يسمع من أحد من الصحابة.

جامع الترمذي (٢٩١٦).

[٤٥٢] و رَّبَّاح بن عَلِي بن مُوسَى بن رَّبَّاح، أَبُو يُوسُف القَاضِي البَصْرِي<sup>(١)</sup>.

حَدَّث عَنْ أَبِي إِسْحاق المُجَيَّمي، ومُحمَّد بن مُحمَّد بن بكر الهَزَّائِي، وأُحمَد بن الحُسَيْن، المَعْرُوف بشُعْبَة، وغيرهم، نا عَنْهُ القاضيان أَبُو عبد الله الصَّيْمَرِي، وأَبو القاسم التَّنُوخِي.

[٤٥٣] و ابْنُهُ [٥٠/ب] أَبُو مُحمَّد يُوسُف بن رَّبَّاح<sup>(٢)</sup>.

حَدَّث عَنْ مُحمَّد بن العَوَّام السَّيْرَافِي صَاحِب أَبِي خَلِيفَة الجُمَحِي، وعن غيره، كَتَبْتُ عَنْهُ.

وقد ذَكَرَ أَبُو سَعِيد بن يُونس في «تاريخه» جماعةً كُلُّ واحدٍ مِنْهُمْ يُسَمَّى رَّبَّاحاً، لم يَذْكُرْ أَبُو الحَسَن، ولا أَبُو مُحمَّدٍ واحداً مِنْهُمْ، وأنا أَذْكُرُهُم لِيُعْرَفُوا، فَمِنْهُمْ:

قال الدارقطني: والحديث غير ثابت؛ لأن ابن جريج لم يسمع من المطلب شيئاً. ويقال: كان يدلسه عن ابن أبي سيرة، أو غيره من الضعفاء.

\*وأخرجه عبدالرزاق (٥٩٧٧)، والقاسم بن سلام في فضائل القرآن (٢٨٠) عن حجاج بن محمد كلاهما (عبدالرزاق، وحجاج) - عن ابن جريج به.

قال عبدالرزاق عنه: عن رجل.

وقال حجاج عنه: حَدَّثْتُ عَنْ أَنَس بن مالك.

ولعل هذا هو المحفوظ عن ابن جريج، وعليه فإن هذا الحديث بهذا الإسناد ضعيف لجهالة مَنْ حَدَّثَ ابن جريج.

(١) تاريخ بغداد (٤٢٥/٩)، الإكمال (١٣/٤)، تاريخ دمشق (٢٩/١٨)، تاريخ الإسلام (٤٤٥/٢٨)، توضيح المشتبه (١١٦/٤). وأسند ابن عساكر هذه الترجمة عن المصنّف بمثل ما هنا.

(٢) تاريخ بغداد (٤٨٠/١٦)، الإكمال (١٣/٤)، تاريخ دمشق (٢٩/١٨)، المشتبه (٣٠٣/١)، توضيح المشتبه (١١٦/٤). وأسند ابن عساكر هذه الترجمة عن المصنّف بمثل ما هنا.

[٤٥٤] رَّبَاح مَوْلى أُمِّ عُثْمَانَ بِنْتِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ.

وَيُقَالُ: اسْمُهُ مُقَدَّمٌ، يُكْنَى أَبَا رَبَّاحٍ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ: وَهُوَ عِنْدِي أَصَحُّ<sup>(١)</sup>.

يُرْوَى عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، رَوَى عَنْهُ حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ.

[٤٥٥] وَرَبَّاحُ بْنُ يَزِيدَ اللَّخْمِيِّ<sup>(٢)</sup>.

مِنْ أَهْلِ إِفْرِيقِيَّةٍ كَانَ عَابِدًا، زَاهِدًا، وَلَهُ أَخْبَارٌ تَطُولُ فِي ذِكْرِ عِبَادَتِهِ، وَهُوَ أَخُو قَحْدَمَ بْنِ يَزِيدَ الَّذِي كَانَ عَابِدًا بِالْإِسْكََنْدَرِيَّةِ.

[٤٥٦] وَرَبَاحُ بْنُ ذَوَابَةَ بْنِ رَبَّاحِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو التَّجِيبِيِّ<sup>(٣)</sup>.

مِنْ بَنِي الْفَرْدَمِ<sup>(٤)</sup>، يُكْنَى: أَبَا الدَّهَمَّجِ، يُرْوَى عَنْ سَالِمِ بْنِ غَيْلَانَ، رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ ابْنِ عُفَيْرٍ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ.

(١) وبهذا سماه البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، ومسلم، وابن منده وكناه مسلم، وابن منده أبا رباح كما هنا لكن وقعت كنيته في مطبوعة تاريخ البخاري، وثقات ابن حبان: (أبو رباح) بالياء المثناة، وأشار المعلمي في حاشية «التاريخ» إلى أنه وقع عنده في نسخة: (رباح) بالباء كما هنا، ووقع في مطبوعة «الجرح»: (أبو زياد).

وقال البخاري، وابن أبي حاتم وابن حبان: (مولى عثمان) زاد ابن حبان: (ابن عفان). وليس في «الإكمال» زيادة على ما هنا سوى قوله: متروك الحديث، ولم يرجح في تسميته شيئاً.

التاريخ الكبير (٦١/٨)، الكنى لمسلم (٣٢٧/١)، الجرح والتعديل (٤٢٣/٨)، الثقات (٥٢٢/٧)، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص ٣٢٥)، الإكمال (٨/٤).

(٢) الإكمال (٨/٤)، تاريخ الإسلام (١٨٥/١٠).

(٣) الإكمال (٩/٤)، الأنساب (٢٦٨/٩)، رسم الفردمي، اللباب (٤٢٠/٢)، تاج العروس (فردم).

(٤) قال في «الأنساب»: هذه النسبة إلى بني الفردم، وهو بطن من تُجيب منهم. . . فذكر نحواً مما هنا.

[٤٥٧] و رَبَّاحُ بْنُ رَبَّاحٍ بنُ عُمَرَ بنِ عَمْرِو بنِ رَبَّاحِ بنِ الْمُغْتَرِفِ الْفَهْرِيِّ<sup>(١)</sup>.

روى عنه سعيد بن عُفَيْرٍ قَوْلَهُ.

[٤٥٨] و رَبَّاحُ بْنُ نَافِعٍ الْفَارَسِيِّ<sup>(٢)</sup>.

يُروى عن عبد الله بن الضَّحَّاكِ بنِ شَرَّاحِيلَ<sup>(٣)</sup> الغافقي، روى عنه ابنُه مُوسَى بنُ رَبَّاحٍ.

[٤٥٩] و رَبَّاحُ بْنُ طَبَيَّانَ<sup>(٤)</sup> بن عبد الرحمن، مَوْلَى الْأَزْدِ، يُكْنَى: أَبَا نَافِعٍ<sup>(٥)</sup>.

يُروى عن مُوسَى بن عبد الرحمن بن القاسم، وسلمة بن شبيب، وغيرهما، وكان فاضلاً، قال ابنُ يُونُسَ: كُتِبَتْ عَنْهُ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ.

إِلَى هَاهُنَا ذَكَرَ أَبُو سَعِيدٍ ابْنَ يُونُسَ.

وَأَمَّا الثَّانِي: بِكُسْرِ الرَّاءِ، وَبِالْيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا، فَهُوَ:

(١) الإكمال (٩/٤).

(٢) الإكمال (٩/٤)، تهذيب مستمر الأوهام (ص ٢٣٥).

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ بَعْدَ الرَّاءِ أَلْفٌ، ثُمَّ حَاءٌ، وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ، وَنَبَّهَ ابْنُ مَآكُولَا فِي «التَّهْذِيبِ» أَنَّ ابْنَ يُونُسَ إِنَّمَا قَالَ: (شَرْحَبِيلٌ) - [يَعْنِي بَغِيرَ أَلْفٍ، وَبَعْدَ الْحَاءِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ] -، قَالَ ابْنُ مَآكُولَا: كَذَا بِخَطِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيِّ، وَهُوَ الصَّحِيحُ. لَكِنَّهُ رَحِمَهُ اللَّهُ ذَكَرَهُ فِي «الإكمال» عَلَى الْوَهْمِ كَمَا هُنَا.

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ بِطَاءٍ مُعْجَمَةٍ، ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ، وَنَبَّهَ ابْنُ مَآكُولَا أَنَّهُ فِي نَسَخَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ ابْنِ يُونُسَ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ، قَالَ: وَكَذَا هُوَ فِي نَسَخَةِ الصُّورِيِّ بِخَطِّهِ، وَهُوَ الصَّوَابُ. تَهْذِيبُ مُسْتَمَرِّ الْأَوْهَامِ (ص ٢٣٥).

وَفِيهِ وَهْمٌ آخَرٌ وَلَمْ يَنْبَهْ عَلَيْهِ ابْنُ مَآكُولَا أَنَّ الصَّوَابَ: (طَبَيَّانٌ) بَعْدَ الْمَهْمَلَةِ يَاءٌ مَثْنَاءٌ تَحْتَ سَاكِنَةٍ، تَلِيهَا مُوَحَّدَةٌ قَالَهُ ابْنُ نَاصِرٍ، وَكَذَا رَسَمَهُ الدَّارِقُطِيُّ، وَعَبْدُ الْغَنِيِّ الْأَزْدِيُّ، وَالزَّهْبِيُّ فِي حَرْفِ الطَّاءِ رَسْمَ طَبَيَّانٍ.

(٥) الْمُؤْتَلَفُ لِلدَّارِقُطِيِّ (١٤٨٥/٣) الْمُؤْتَلَفُ لِعَبْدِ الْغَنِيِّ (٤٨٧/٢) الإكمال (١٠/٤)، و (٢٤٧/٥)، الْمُشْتَبَه (٤٢٥/٢)، تَوْضِيحُ الْمُشْتَبَه (٤٧/٦)، تَبْصِيرُ الْمُتَبَه (٨٨٠/٣).



[٤٦٠] مُسْلِمُ بْنُ رِيَّاحٍ الثَّقَفِيُّ<sup>(١)</sup>.

له صُحْبَةٌ، وروايةٌ عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، حَدَّثَ عَنْهُ عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ.

[٣٧٣] أنا أبو الحسين بن بَشْران، أنا مُحَمَّد بن عمرو الرِّزَّاز، نا مُحَمَّد بن عبد الملك الدَّقِيقِي، نا أبو أَحْمَد الزُّبَيْرِي<sup>(٢)</sup>، نا عبد الجَبَّار بن العَبَّاس، نا ابن<sup>(٣)</sup> أَبِي جُحَيْفَةَ، عن مُسْلِم بن رِيَّاح، قال:

سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ رَجُلًا يُؤْذَن، فقال: اللَّهُ أَكْبَر، اللَّهُ أَكْبَر، فقال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «كَلِمَةُ الْحَقِّ»، فقال: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فقال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ»، فقال: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فقال: «يَخْرُجُ صَاحِبُهَا مِنَ النَّارِ»، ثم قال: «تَجِدُوهُ<sup>(٤)</sup> صَاحِبَ مِعْزَى،

(١) معجم الصحابة للبغوي (٣١٨/٥)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٤٩٠/٥)، الاستيعاب (١٣٩٥/٣)، الإكمال (١٦/٤)، أسد الغابة (١٧٧/٥)، المشتبه (٣٠٣/١)، تبصير المنتبه (٥٨٧/٢)، الإصابة (٨٥/٦).

قال ابن حجر في «الإصابة» -: رِيَّاح: بكسر الرءاء، وبالمثناة التحتانية. . . ورأيتُه في غير موضع بفتح الرءاء وتخفيف الموحدة. وكذا حكى الذهبي في اسم أبيه أيضاً أنه بموحدة، ذكره في «التجريد»

مع أنَّهما رحمهما الله لم يحكما فيه خلافاً في «المشتبه»، ولا في «التبصير»، والأكثر والأشهر أنه بالياء المثناة.

(٢) واسمه: مُحَمَّد بن عبد الله بن الزبير. تهذيب الكمال (٣٦٩/٦).

(٣) هو عون كما سيأتي مصرحاً به عند المصنّف في الإسناد الآتي.

(٤) كذا في الأصل ومثله في معجم البغوي من هذا الوجه، وضبط عليه المصنّف؛ لأنّ الوجه في العربية: (تجدونه) بالنون؛ وذلك لأنه فعل مضارع من الأفعال الخمسة مرفوع، وهي إنما ترفع بثبوت النون، وتنصب وتجزم بحذفها.

- أو مُعْزَبَةٌ<sup>(١)</sup>، أو صَاحِبَ كِلَابٍ تَصِيدُ - أو مُصِيدُ - فوجدوه صَاحِبَ مِعْزَى مُعْزَبَةٌ<sup>(٢)</sup>.

[٣٧٤] أَنَاهُ عَلِيٌّ بِنُ الْمُحَسِّنِ بِنِ عَلِيٍّ، نَا عِبْدَالْعَزِيزِ بِنِ عِبْدَاللَّهِ الدَّارَكِيِّ الْفَقِيهِ، نَا جَدِّي - وَهُوَ الْحَسَنُ بِنُ مُحَمَّدٍ الدَّارَكِيِّ -، نَا عِبْدَالرَّحْمَنِ بِنِ عُمَرَ رُسْتَهُ، نَا أَبُو قُتَيْبَةَ<sup>(٣)</sup>، نَا عِبْدَالْجُبَّارُ بِنِ الْعَبَّاسِ الْهَمْدَانِي، نَا عَوْنُ بِنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنِ مُسْلِمِ بِنِ رِيَّاحِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَسَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «دَعْوَةُ الْحَقِّ»، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: «كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ»، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: «خَرَجَ صَاحِبُهَا مِنَ النَّارِ»، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «تَجِدُونَ هَذَا صَاحِبَ مِعْزَى، أَوْ كِلَابٍ يَتَصَيَّدُ»<sup>(٤)</sup>.

(١) الْمُعْزَبَةُ دَخَلَتْهَا الْمَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ وَهُوَ: الرَّجُلُ الَّذِي يُكْثِرُ النَّهْوُضَ فِي مَالِهِ الْعَزِيزِ يَتَّبِعُ مَسَاقِطَ الْغَيْثِ وَأَنْفَ الْكَلَاءِ. وَهُوَ مَدْحٌ بِالْغُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى. تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٤٨/٢).

(٢) الْحُكْمُ عَلَى إِسْنَادِهِ:

حَسَنٌ؛ لِحَالِ عِبْدَالْجُبَّارِ بِنِ الْعَبَّاسِ فَهُوَ صَدُوقٌ كَمَا فِي التَّقْرِيبِ. وَحَسَّنَ إِسْنَادَهُ ابْنُ عَبْدِالْبَرِّ حَيْثُ قَالَ فِي تَرْجُمَةِ مُسْلِمِ بِنِ رِيَّاحٍ: رَوَى عَنْهُ عَوْنُ بِنِ أَبِي جُحَيْفَةَ مَرْفُوعًا فِي فَضْلِ الْأَذَانِ حَدِيثًا حَسَنًا. الْاِسْتِيعَابُ (١٣٩٥/٣).  
تَخْرِيجُهُ:

\*أَخْرَجَهُ الْبَغْوِيُّ فِي مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ (٢١٤٤) عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِالْمَلِكِ الْوَاسِطِيِّ بِهِ نَحْوَهُ.  
\*وَأَخْرَجَهُ ابْنُ خَزِيمَةَ فِي «الصَّحَابَةِ» كَمَا فِي الْإِصَابَةِ (٨٥/٦) مِنْ طَرِيقِ عِبْدَالْجُبَّارِ بِنِ الْعَبَّاسِ بِهِ.

(٣) وَاسْمُهُ: سَلَمُ بِنِ قُتَيْبَةَ الشَّعِيرِيِّ. تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٢٦٣/٣).

(٤) الْحُكْمُ عَلَى إِسْنَادِهِ:

حَسَنٌ كَالَّذِي قَبْلَهُ.

=

واختلف على أبي قتيبة سلم بن قتيبة - وهو صدوق كما في التقريب (ص ٢٤٦) - فقل عنه: عن عون، عن أبيه. ولعل الوجه الأول هو المحفوظ كما سيأتي.

**تخرجه:**

\*أخرجه البزار (٤٢٢٥) عن محمد بن أبي صفوان الثقفي، والطبراني في الكبير (١٠٩/٢٢)، والدعاء (٤٧٧) من طريق موسى بن محمد بن حيّان، كلاهما - (محمد، وموسى) - عن سلم بن قتيبة، عن عبد الجبار بن العباس، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: «كان النبي ﷺ في مسير فسمع قائلاً يقول . . .». فذكر نحوه.

كذا قال محمد وموسى عن عبد الجبار: (عون عن أبيه).

ومحمد بن أبي صفوان هو ابن عثمان ابن أبي صفوان ثقة. التقريب (ص ٤٩٦).

وموسى بن محمد بن حيّان ضعفه أبو زرعة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: ربما خالف.

والراجح: عن سلم عن عبد الجبار، عن عون، عن مسلم بن رباح) كما ما رواه رُسْتَه؛ - وهو وإن كان ثقة له غرائب كما في التقريب (ص ٣٤٧) - إلا أن أبا أحمد الزبيري تابعه على هذا الوجه، عن عبد الجبار بن العباس كما تقدم، وأبو أحمد ثقة ثبت. التقريب (ص ٤٨٧).

ثم إن ذكر مسلم بن رباح في مثل هذا الإسناد لا يأتي بما إلا الحافظ بخلاف قول الراوي: عن أبيه؛ فإنها هي الجادة، ولا تعجز أحداً، ويشهد له متابعة حجاج عن عون الآتية.

الجرح والتعديل (١٦١/٨)، الثقات (١٦١/٩)، الميزان (٨٤١٩).

قال البزار: وهذا الحديث قد رواه غير أبي قتيبة، وغير محمد بن أبي صفوان عن أبي قتيبة، عن عبد الجبار بن العباس، عن عون بن أبي جحيفة، عن مسلم بن بديل. كذا وقعت العبارة في مطبوعة مسند البزار، وجامع المسانيد (١١٧٣٠).

وعبارة البزار في مختصر زوائده لابن حجر: ورواه بعضهم عن أبي قتيبة، عن عبد الجبار، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه: بحديث النوم عن الصلاة حتى طلعت الشمس. مختصر الزوائد (٢٠٦/١).

[٥١/أ] [٤٦١] و مُسْلِم بن رِيَّاح، مَوْلى عَلِي بن أَبِي طَالِب<sup>(١)</sup>.

حَدَّث عن الحُسَيْن بن عَلِي، روى عنه الحَسَن بن زَيْد الحَسَنِي.

[٣٧٥] أنا الحَسَن بن مُحَمَّد الخَلَّال، نا عبدالواحد بن علي الفامي، نا الحُسَيْن بن إسماعيل الضَّبِّي، نا عبدالله بن شَيْب، قال: حَدَّثني إبراهيم بن المنذر، قال: حَدَّثني حُسَيْن ابن زَيْد بن علي بن الحُسَيْن، عن الحَسَن بن زَيْد بن حَسَن بن عَلِي، قال: حَدَّثني مُسْلِم ابن رِيَّاح، مَوْلى عَلِي بن أَبِي طَالِب، قال: كُنْتُ مع الحُسَيْن بن عَلِي يَوْم قُتِل، فَرُمِي فِي وَجْهِهِ بَشَّابَةً، فَقَالَ لي: يَا مُسْلِم! اذْن يَدِيكَ مِنْ الدَّم فَأَذْنِيْتُهُمَا، فَلَمَّا امْتَلَأْتَا، قَالَ: اسْكُبْهُ فِي يَدَيَّ، فَسَكَبْتُهُ فِي يَدَيْهِ، فَتَفَحَّ بِمَا إِلَى السَّمَاءِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ اطْلُبْ بَدَم ابن بنتِ نَبِيِّكَ. قَالَ مُسْلِم: فَمَا وَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ مِنْهُ قَطْرَةٌ<sup>(٢)</sup>.

والظاهر أنَّ قوله في الأول: (ابن بديل) تحريف من الناسخ أو الطابع؛ بديل أن الرواة عن عبد الجبار غير المذكورين إنما قالوا: (مسلم بن رياح)، ثم إنه ليس لابن بديل هنا معنى؛ فليست له صحبة، وإنما هو تابعي من طبقة عون، ولم يذكر أحد أن عوناً يروي عنه. تنظر ترجمة ابن بديل: الجرح والتعديل (١٨١/٨)، تعجيل المنفعة (٢٥٤/٢). \* وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٥٤) من طريق الحجاج بن أرطاة، عن عون بن أبي جحيفة، عن مسلم بن رياح، قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَسَمِعَ رَجُلًا . . .» الحديث.

(١) الإكمال (١٦/٤)، المشتبه (٣٠٣/١)، توضيح المشتبه (١١٤/٤)، تبصير المنتبه (٥٨٧/٢)، تاج العروس (روح).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: عبدالله بن شبيب أبو سعيد الرُّبَعي؛ قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها، قال الذهبي: أخباري علامة لكنه واه. المجروحين (٤٧/٢)، تاريخ بغداد (١٤٩/١١) الميزان (٤١٦٣).

تخریجه:

[٤٦٢] و إسماعيل بن رِيَّاح<sup>(١)</sup>.

حدّث عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيّ، أو عن رَجُلٍ، عن أبي سَعِيدٍ، روى عنه أبو هاشِم الواسِطِيّ.

وقيل: هو إسماعيل بن رِيَّاح بن عَيْدَة<sup>(٢)</sup>.

[٣٧٦] أنا القاضي أبو بكر الحِريّ، نا محمّد بن يعقوب الأصمّ، نا الحسن بن إسحاق العَطَّار، نا قَبِيصَة، نا سُفْيَان، عن أبي هاشِم الواسِطِيّ<sup>(٣)</sup>، عن إسماعيل بن رِيَّاح، عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيّ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٢٣/١٤) عن أبي القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي، عن المصنّف بمثله لكن تصحّف شيخ المصنّف في مطبوعته إلى: (الحسين)، والفامي إلى: (القاضي).

(١) التاريخ الكبير (٣٥٣/١)، الجرح والتعديل (١٦٩/٢)، و(٢٠٥/٢)، الثقات (٣٨/٦)، الإكمال (١٦/٤)، تهذيب الكمال (٢٣٢/١)، المشتبه (٣٠٣/١)، توضيح المشتبه (١١٤/٤)، تبصير المنتبه (٥٨٧/٢)، التقريب (ص ١٠٧)، تاج العروس (روح).  
وأشار أبو حاتم في هذه الترجمة أنّ الحفاظ يقولون: (عن إسماعيل) ولا ينسبونه، وتفرد أبو هاشم الرماني الواسطي في زيادة نسب هذا الراوي: ابن رياح بن عبيدة؛ قال أبو حاتم: لا أعلم حافظاً نسب إسماعيل.

(٢) ترجمه البخاري، وأبو حاتم، ثم ساقا خلاف الرواة في ذكر النسب كما سيأتي.

قال المزي في ترجمة رياح بن عبيدة: وعنه إسماعيل بن رياح، يقال: إنه ابنه.

وحزم ابن حبان أن إسماعيل هو ابن رياح بن عبيدة. الثقات (٢٣٨/٤) و(٣٨/٦).

(٣) هو الرُّماني مختلف في اسمه فقيل: يحيى بن دينار، وقيل: يحيى بن الأسود، وقيل: ابن أبي الأسود. تهذيب الكمال (٤٤٦/٨).

أنه كان يقول إذا فرغ من الطعام: «الحمد لله الذي أطعمنا، وسقانا، وجعلنا مسلمين»<sup>(١)</sup>.

وكذا<sup>(٢)</sup> رواه حصين بن عبد الرحمن، عن إسماعيل.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة إسماعيل بن رباح، وهو مجهول.

قال ابن أبي حاتم - بعد ما ساق هذا الحديث - سألتُ أبي عن إسماعيل هذا فقال: لا أدري من هو.

وقال الذهبي في الميزان: ما أدري من ذا. . . ، وحديثه مضطرب، وقال ابن حجر: مجهول.

تخرجه:

\*أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (٥٠٥) عن أبي عبد الله - الحاكم -، وأبي محمد بن أبي حامد المقرئ، وأبي الحسن علي بن محمد السُّبُعِي، ثلاثتهم، عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به مثله.

\*وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي (٦٤٣) عن عبد الله بن محمد الرازي، عن أبي زرعة، عن قبيصة به مثله.

(٢) ظاهر هذا أنه موافق للذي قبله في نسب إسماعيل، وفي رفع الحديث، والواقع خلاف هذا؛ فإن حصين لم ينسب إسماعيل، ولم يرفع الحديث، بل ذكره موقوفاً على أبي سعيد.

\*كذلك أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٥٣/١) عن إبراهيم بن موسى، عن عبثر، عن حصين، عن إسماعيل - [غير منسوب] - به موقوفاً نحوه.

ونصّ أبو حاتم في الجرح والتعديل (٢٠٥/٢) على أن حصين لم ينسب إسماعيل ولم يرفع الحديث. وكذا حكاه المزي في تهذيب الكمال (٢٢٠/١) ترجمة إسماعيل بن أبي إدريس).

\*وأخرجه النسائي في الكبرى (١٠١٢٢) من طريق عبد الله بن مطيع، قال: حدثنا هشيم، عن حصين، عن إسماعيل بن أبي إدريس، عن أبي سعيد الخدري موقوفاً: «أنه كان يقول إذا طعم وشرب». فزاد في نسب إسماعيل.

ورواه مؤمل بن إسماعيل، عن سُفيان الثوري، عن أبي هاشم، عن إسماعيل، عن رجل، عن أبي سعيد<sup>(١)</sup>.

ورواه وكيع<sup>(٢)</sup>، عن الثوري، فقال: عن إسماعيل، عن أبيه، أو غيره، عن أبي سعيد الخدري<sup>(٣)</sup>.

ورقع في مطبوعة النسائي - وكذا في مطبوعة عمل اليوم واليلة للنسائي (٢٩٠) -: إسماعيل ابن إدريس بحذف أداة الكنية وهو خطأ.

\* وأخرجه محمد بن فضيل الضبي في الدعاء (١١١) - وعنه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٤٨٧٧) -، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٤٨٧٦) عن ابن إدريس، كلاهما - (ابن فضيل، وابن إدريس) - عن حصين، عن إسماعيل - ووقع عند ابن أبي شيبة: ابن أبي سعيد -، قال: كان أبو سعيد. . . فذكر نحوه موقوفاً.

كذا وقع إسماعيل مهماً في «الدعاء»، ومنسوباً عند ابن أبي شيبة، ووقع في المصنف عن ابن فضيل: (ابن أبي سعيد، عن أبيه) وليس في كتاب «الدعاء» ولا في رواية ابن إدريس: (عن أبيه)

فهذه الرواية والتي قبلها عن حصين ورد فيهما إسماعيل منسوباً، واختلفوا في نسبته عنه. ولعل ما تقدم في قول أبي حاتم من أن حصين لم ينسبه يدل على أن كل من نسب إسماعيل، عن حصين لم يضبط عنه والله أعلم.

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٥٣/١) عن إسحاق، عن مؤمل به مرفوعاً. وفيه التنصيص أنه: (ابن رياح).

(٢) أخرجه أبو داود (٤١٨/٤)، ط عوامة) عن محمد بن العلاء، وأحمد (١١٢٧٦) كلاهما عن وكيع به مرفوعاً. ونسب إسماعيل: (ابن رياح) كما قال قبضة، وزاد أحمد في نسبه: (ابن عبدة).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ للجهالة، والشك، والاضطراب.

تخرجه:

رواه سفيان الثوري وقد اختلف عليه على أوجه أخرى لم يذكرها المصنف:

\* فأخرجه الترمذي في الشمائل (١٩١) عن محمود بن غيلان، والنسائي في الكبرى (١٠١٢١) - وهو في عمل اليوم والليلة (٢٨٩) - عن أحمد بن سعيد الرباطي كلاهما - (محمود، وأحمد) - عن أبي أحمد الزبيري، عن سفيان الثوري، عن أبي هاشم، عن إسماعيل بن رباح، عن رباح بن عبيدة، عن أبي سعيد به مرفوعاً.

كذا وقع: (أبو هاشم) غير منسوب في رواية محمود، عن الزبيري، ونسبه أحمد بن سعيد عنه: (إسماعيل بن كثير) فَوَهَمَ؛ إذ الحديث معروف لأبي هاشم الرُّمَاني كما قال وكيع، وقبيصة، عن سفيان، ولا دخل لإسماعيل بن كثير فيه.

قال المزني في ترجمة أبي هاشم إسماعيل بن كثير: وحديثه عن إسماعيل بن رباح فيه نظر. تهذيب الكمال (٢٥٢/١).

وتصحف (الزبيري) في مطبوعتي النسائي: إلى الزبيدي.

ووقع في الشمائل: (إسماعيل بن رباح، عن أبيه: رباح بن عبيدة).

\* وأخرجه النسائي في الكبرى (١٠١٢٠) - وهو في عمل اليوم والليلة (٢٨٨) - ومن طريقه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٦٦) -، والطبراني في الدعاء (٨٩٨) من طريق معاوية بن هشام، عن سفيان، عن أبي هاشم، عن رباح، عن أبي سعيد به مرفوعاً، ولم يذكر إسماعيل.

ووقع في إسناد الطبراني: (عن رباح يعني ابن عبيدة).

ورُوي عن حجاج بن أرطاة، عن رباح، واختلف عنه.

\* فأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٥٣/١)، والترمذي (٣٤٥٧) من طريق حفص بن غياث، عن حجاج بن أرطاة، عن رباح بن عبيدة، سمعتُ ابن أخي أبي سعيد، عن أبي سعيد به مرفوعاً.

\* وأخرجه الترمذي (٣٤٥٧)، وابن ماجه (٣٢٨٣) من طريق أبي خالد الأحمر، عن حجاج ابن أرطاة، عن رباح بن عبيدة، عن مولى لأبي سعيد، عن أبي سعيد به مرفوعاً.

وأخرجه عبد بن حميد مسند (٩٠٧)، وأحمد بن منيع في مسنده - كما في إتحاف الخيرة المهرة (٣٦٤٥) - كلاهما عن يزيد بن هارون، عن الحجاج بن أرطاة، عن رباح بن عبيدة، عن رجل، عن أبي سعيد به مرفوعاً.



[٤٦٣] و عبيدة بن رباح الغساني<sup>(١)</sup>.

ووقع في رواية ابن منيع: عن رباح بن عبيدة، أو عبيدة بن رباح، شك يزيد.  
\*وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي (٦٤٣) من طريق مسلمة بن علي الحشني، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رباح بن عبيدة ابن أخت أبي سعيد، قال: سمعت أبا سعيد الخدري به مرفوعاً.

وهذا ضعيف جداً فمسلمة متروك. التقريب (ص ٥٣١).  
قال المزني في ترجمة إسماعيل بن رباح: وفيه اختلاف كثير، قد ذكرنا بعضه في ترجمة إسماعيل ابن أبي إدريس.

وقد حكى المزني، وابن حجر شيئاً من هذا الاختلاف، ولم يرجحاً. تهذيب الكمال (٢٢٠/١)  
ترجمة إسماعيل بن أبي إدريس)، (٢٣٢/١)، التحفة (٤٠٣٥)، تهذيب التهذيب (١٤٣/١).  
(١) الإكمال (١٧/٤)، المشتبه (٣٠٣/١)، توضيح المشتبه (١١٤/٤)، تبصير المنتبه (٥٨٨/٢)،  
تاج العروس (روح).

كذا سماه جميع من تقدم (عبيدة) ولم يذكر أحد فيه خلافاً، والحقيقة أنه مختلف في اسمه،  
والأشهر في تسميته أنه:

عبد - بغير ياء؛ فكذا سماه البخاري، وأبو زرعة الدمشقي، وابن عساكر.  
وقال المزني في شيوخ عمرو بن بكر بن تميم السكسكي: والحارث بن عبد، ويقال: ابن عبيدة  
بن رباح الغساني.

ووقع اسم أبيه في مطبوعة «التاريخ الكبير»، و«تاريخ أبي زرعة»، و«الجرح والتعديل»،  
و«الثقات»، و«تاريخ الإسلام»: (رباح) بالوحدة.  
والظاهر أنه تصحيف فقد نقل ابن عساكر عن ابن مأكولا أنه بالياء المثناة ولم يتعقبه، ولم  
يذكر فيه خلافاً وهو الموافق لما نص عليه المصنف هنا، وتبعه في ضبطه كل من جاء بعده ولم  
يتعقبوه.

التاريخ الكبير (١١٤/٦)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٥٨١/١)، الجرح والتعديل (٨٩/٦)،  
الثقات (٤٣٦/٨) تاريخ دمشق (٣٧٦/٣٧) تهذيب الكمال (٣٩٥/٥)، تاريخ الإسلام  
(٤٨١/٨).

نحن نذكره، وتُورد حَدِيثُهُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ<sup>(١)</sup>.

### [٤٦٤] وَ عِمْرَانُ بْنُ رِيَّاحٍ<sup>(٢)</sup>.

(١) لوحة (٩٤/أ) فِي بَابِ عُبَيْدَةَ وَعُبَيْدَةَ.

(٢) الظاهر أَنَّ المصنّف يرى التفريق بين هذا، وبين مَنْ ذكره الدارقطني، وعبدالغني الأزدي حيث استدركه عليهما.

ونصُّ عبارة الدارقطني: عمران بن مسلم بن رياح، كوفي، روى عن سويد بن غفلة، وعلي ابن عماره روى عنه الثوري، وغيره.

وقال عبدالغني: عمران بن رياح، كوفي، وهو عمران بن مسلم.

وذكر ابن ماكولا في «الإكمال»: عمران بن مسلم بن رياح، يروي عن عبدالله بن معقل، وعلي بن عماره، وليس يروي عن سويد بن غفلة، روى عنه الثوري، ومسعر، وشريك بن عبدالله.

وبعده بترجمة أورد ما ذكره المصنّف هنا، ثم عَقَّبَ بقوله: وأنا أخشى أن يكون هو عمران ابن مسلم بن رياح الذي يروي عن عبدالله بن معقل نُسبَ إلى جده. وقال نحو ذلك في «تهذيب مستمر الأوهام».

كذا ذكره على التردد، وحزم بأتهما واحد المزي، ومَنْ جاء بعده.

قال المزي: وعمران بن مسلم بن رياح الثقفي الكوفي، وقد يُنسب إلى جده.

وهو ظاهر صنيع الأئمة أيضاً فإنهم لم يترجموا إلا لعمران بن مسلم بن رياح وليس عندهم ترجمة لعمران بن رياح.

وقد وقفتُ على عدة روايات لعمران بن رياح، عن علي بن عماره، وعبدالله بن معقل، وهما شيخا ابن مسلم بن رياح؛ مما يدلُّ على أنه لا فرق بين الرجلين، ولعل الذي دعا المصنّف إلى التفريق أنه لم ير أحداً ذكر روايةً لعمران بن مسلم بن رياح عن أبي مسلم الأغر، ولا روايةً لعبدالله بن الوليد عنه.

والأقرب - والعلم عند الله - أنهما واحد بدليل أنهما في طبقة واحدة، وأيضاً أن جميع مَنْ ذكروا أنه يروي عن عمران بن مسلم بن رياح كلهم كوفيون وهو الحال في عبدالله بن الوليد، والأغر؛ فهذا كله مُشْعَرٌ بالاتفاق. والله أعلم.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَغَرِّ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ.

[٣٧٧] أنا أحمد بن عبد الله بن الحسين المَحَامِلِيّ، أنا عمر بن جعفر بن سلم<sup>(١)</sup>، نا إبراهيم بن إسحاق الحرّبيّ، نا عبد الله بن عمر<sup>(٢)</sup>، نا أبو أسامة<sup>(٣)</sup>، عن عبد الله بن الوليد<sup>(٤)</sup>، قال: سمعتُ عمران بن رباح، قال: سمعتُ أبا مُسْلِمٍ<sup>(٥)</sup> يقول: سمعتُ أبا هريرة يقول: ألا أدلّكم على خيرٍ من بعض الصيام والصدقة: صلاح ذات البين، وإيّاكم والبُغْضَةَ، فإنّها هي الحالقة<sup>(٦)</sup>.

ينظر: مسند أحمد (٢٠٩٤٣)، الإكمال (١٧/٤)، تهذيب مستمر الأوهام (ص ٢٣٦)، تهذيب الكمال (٤٨٨/٥)، المشتبه (٣٠٣/١)، توضيح المشتبه (١١٧/٤)، تبصير المنتبه (٥٨٨/٢)، التقريب (ص ٤٣٠)، تاج العروس (روح).

- (١) هو: عمر بن جعفر بن محمد بن سلم الخثلي. تاريخ بغداد (١٠٠/١٣).
- (٢) ابن محمد بن أبان القرشي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي. تهذيب الكمال (٢٢٠/٤)، ونص المزني في ترجمة أبي أسامة على رواية عبد الله بن عمر عنه.
- (٣) واسمه: حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي. تهذيب الكمال (٢٦٩/٢).
- (٤) هو: ابن عبد الله المزني الكوفي، وربما قيل له: العجلي. تهذيب الكمال (٣١٥/٤).
- (٥) هو: الأغر المديني نزيل الكوفة. تهذيب الكمال (٢٨١/١).
- (٦) الحكم على إسناده:

رواته ثقات لكنه غريب معلول، والظاهر أنه دخل على إبراهيم بن إسحاق أو من دونه حديث في حديث؛ فإن هذا المتن إنما هو من مسند أبي الدرداء مرفوعاً وموقوفاً؛ كذا رواه أبو القاسم البغوي، عن عبد الله بن عمر بن أبان شيخ إبراهيم الحربي.

تخرجه:

\*أورده ابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام (ص ٢٣٦) بإسناده ومثنته عن المصنّف كما هنا.

\*وأخرجه ابن شاهين في الترغيب (٥٠٤) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٧٢/١٣)، وابن البخاري في مشيخته (١٩٧١/٣) - عن عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي

الجعد، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ: «ألا أحدثكم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟»، قلنا: بلى يا رسول الله ﷺ، قال: صلاح ذات البين، وفساد ذات البين هي الخالقة».

ومن هذا الوجه أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٩١)، و أبو داود (٤٩١٩) والترمذي (٢٥٠٩)، وأحمد (٢٧٥٠٨)، والبيهقي في الشعب (١٠٥٧٨) من طرق عن أبي معاوية بهذا الإسناد واللفظ

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

واختلف في إسناده على الأعمش.

\*فأخرجه البخاري في تاريخه (٦٣/١) من طريق محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن سالم، عن أبي الدرداء قوله.

\*وأخرجه البخاري في تاريخه (٦٣/١)، والبيهقي في الشعب (١٠٥٧٩) من طريق الزهري، ومكحول - فرقاها -، وابن المبارك في الزهد (٧٣٩) من طريق صخر بن جندل، عن يونس ابن ميسرة بن حلبس، ثلاثهم (الزهري، ومكحول، ويونس) عن أبي إدريس الخولاني، أن أبا الدرداء، قال: ألا أخبركم بخير لكم من الصيام والصدقة صلاح ذات البين وإياكم والبغضة فإنها هي الخالقة.

وإسناده صحيح؛ صخر بن جندل البيروتي من ثقات أهل الشام كما في الجرح والتعديل (٤٢٧/٤).

\*وأخرجه البخاري في تاريخه (٦٣/١)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (١٠٥٨٠) - من طريق سليمان بن عبد الرحمن، عن محمد بن حجاج، عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس، عن أبي هريرة: ما عمل ابن آدم شيئاً أفضل من الصلاة، وصلاح ذات البين، وخلق حسن.

وهذا إسناد شاذ؛ فيه: محمد بن حجاج وهو الدمشقي؛ قال أبو حاتم: شيخ . الجرح والتعديل (٢٣٥/٧)، وخالف الحفاظ في إسناده والمحفوظ عن أبي الدرداء كما تقدم.

[٤٦٥] وُعْبِيدُ بْنُ رِيَّاحِ الْأَيْلِيِّ<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ خَلَّادِ بْنِ يَحْيَى، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِي.

[٣٧٨] أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، نَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، نَا عُبَيْدُ بْنُ رِيَّاحِ الْأَيْلِيِّ، نَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، نَا ابْنُ<sup>(٢)</sup> عَقِيلٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ:

«تَجَاوَزَ اللَّهُ فِي أُمَّتِي عَنْ ثَلَاثٍ: عَمَّا أَخْطَأْتُ، أَوْ نَسَيْتُ، وَعَمَّا اسْتَكْرَهْتُ عَلَيْهِ»<sup>(٣)</sup>.

(١) الجرح والتعديل (٤٠٦/٥)، الزيادات على المؤتلف (ق ٨)، الإكمال (١٧/٤)، المشتبه

(٣٠٣/١)، توضيح المشتبه (١١٤/٤)، تبصير المنتبه (٥٨٨/٢)، تاج العروس (روح).

(٢) واسمه: الحسين بن عقيل كما في شيوخ خلاد بن يحيى من «تهذيب الكمال» وعلى هذا الموضع ضبة؛ وذلك أَنَّ الحديث معروف لأبي عقيل - وهو من شيوخ خلاد أيضاً - واسمه: يحيى بن المتوكل، وفي ترجمته أورد ابن عدي هذا الحديث عن ابن أبي حاتم بهذا الإسناد. الكامل (٤٣/٩)، تهذيب الكمال (٤٠٧/٢).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: ابن عقيل، والصواب أبو عقيل - واسمه يحيى بن المتوكل -، وهو ضعيف عند جمهور النقاد. قال ابن عدي: وعامة أحاديثه غير محفوظة. الجرح والتعديل (١٨٩/٩)، الكامل (٤٣/٩)، تهذيب التهذيب (٣٨٤/٤).

وفيه: عبيد بن رباح الأيلي؛ قال أبو حاتم: كتبنا عنه بأيلة ومحله الصدق، لكنه تفرد عن خلاد بقوله: (عبيد الله)، وغيره يقول عن خلاد عن (عبدالله). كما سيأتي في نقل المصنّف عن أبي حاتم، وكذا قال ابن عدي، والدارقطني.

قال ابن عدي: وهذا عبيد بن رباح، قال فيه: عن عبيد الله، وقال غيره: عن خلاد، عن أبي عقيل، عن عبدالله بن عمر، عن نافع.

وقال الدارقطني: يرويه أبو عقيل يحيى بن المتوكل، واختلف عنه؛ فقيل: عنه، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر.

وقيل: عنه، عن عبدالله بن عمر، عن نافع. وهو بعبدالله أشبه منه بعبيد الله.

قال أبو محمد بن أبي حاتم: قال أبي<sup>(١)</sup>: رَوَى هذا الحديثَ غَيْرُهُ عن خَلاد، فقال [٥١/ب] عن عبد الله العُمريّ، وهو حَدَّثَنَا فقال: عن عُبَيْدِ اللَّهِ.

### [١٠٠] و في بابِ رُسْتَمِ ورَسِيمِ

الأول: بضم الرءاء، والتاء المعجمة باثنتين من فوقها:

وعبد الله بن عمر العمري أخو عبید الله ضعيف.

الكامل (٤٣/٩)، العلل (١٠٥/١٣)، التقريب (ص ٣١٤).

تخریجه:

\*أخرجه ابن عدي في الكامل (٤٣/٩) عن عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي به نحوه، لكن تصحف في المطبوعة (رياح) إلى (رباح) بالموحدة. وعنده (أبو عقيل) بدل ابن (عقيل) وهو الصواب.

\*وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٢٧٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨٤/٦) من طريق محمد بن المصفى، عن الوليد بن مسلم، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر به مرفوعاً بلفظ: «وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه».

قال عبد الله سألت أبي عن هذا الحديث فأنكره جداً وقال: ليس يُروى فيه إلا عن الحسن، عن النبي ﷺ.

قال ابن رجب: وهو عند حذاق الحفاظ باطل على مالك، كما أنكره الإمام أحمد، وأبو حاتم.

العلل (١٣٤٠)، جامع العلوم والحكم (٣٦٣/٢).

\*وأخرجه المصنّف في كتاب الرواة عن مالك - كما في البدر المنير (١٨٠/٤) - من طريق سودة بن إبراهيم، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر به مرفوعاً نحوه.

قال المصنّف: سودة مجهول، والخبر منكر عن مالك.

قال أبو حاتم - بعدما سيق له بعض هذه الطرق - : هذه أحاديث منكورة، كأنها موضوعة. .

، ولا يصح هذا الحديث، ولا يثبت إسناده. العلل (١٢٩٦).

(١) لم أقف على هذا النص عند غير المصنّف.

[٤٦٦] رُسْتَمُ<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ مَكْحُولِ الشَّامِيِّ، رَوَى عَنْهُ عَصَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخَزَّازِ.

[٣٧٩] أَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّيْمَرِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْمَرْزُبَانِيُّ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَهَابٍ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْكَشِيَّ، نَا عَصَمَةَ بْنَ سُلَيْمَانَ، نَا رُسْتَمُ، قَالَ: تَذَاكُرُوا عِنْدَ مَكْحُولِ النَّبِيدِ، فَقَالَ مَكْحُولٌ: اشْرَبْ مِنْ نَبِيدِ التَّمْرِ حَتَّى تَطِيبَ نَفْسُكَ، فَإِذَا طَابَتْ فَاتْرُكْهُ فَلَيْسَ بَعْدَ طِيبِ النَّفْسِ إِلَّا السُّكَّرُ<sup>(٢)</sup>.

[٤٦٧] وَ رُسْتَمُ بْنُ أُسَامَةَ<sup>(٣)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ عَمْرٍو الْكَلْبِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ السَّمَّاكِ الْوَاعِظِ، وَفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، وَغَيْرِهِمْ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبُرْجُلَانِيُّ.

[٤٦٨] وَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ رُسْتَمِ الْخَنَاطِ<sup>(٤)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، رَوَى عَنْهُ رُسْتَمُ بْنُ أُسَامَةَ.

[٣٨٠] أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ الْبَرْدَعِيِّ، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنِي رُسْتَمُ بْنُ أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ رُسْتَمِ

(١) الجرح والتعديل (٥١٦/٣) وفيه: أبو يزيد الطحان الكوفي.

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: العباس بن محمد بن شهاب ترجمه المصنف في تاريخه ولم يذكر عنه راوياً سوى المرزباني، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. تاريخ بغداد (٥٤/١٤). وفيه: صاحب الترجمة قال فيه أبو حاتم: شيخ.

تخریجه:

لم أقف عليه.

(٣) الجرح والتعديل (٥١٦/٣)، الأنساب (١١/١٠)، رسم: القادسي.

(٤) لسان الميزان (٥٨/١).

الحنّاط - جَلِيسٌ لأبي بكر بن عيَّاش -، عن أبي بكر بن عيَّاش، قال: قال لي رَجُلٌ - مرةً وأنا شابٌ - : تَخَلَّصْ رَقَبَتَكَ ما اسْتَطَعْتَ في الدُّنيا مِن رِقِّ الآخِرَةِ، فَإِنَّ أَسِيرَ الآخِرَةِ غير مَفْكُوكٍ أبداً . قال أبو بكر: فما نَسِيْتُها بَعْدُ <sup>(١)</sup>.

<sup>(٢)</sup> [٤٦٩] و حُسَيْن بن رُسْتَم الأَيْلِي <sup>(٣)</sup>.

حدّث عن عطاء بن يَسار، ومحمّد بن المنكدر، روى عنه سَعِيد بن أبي أيوب [المَصْرِي] <sup>(١)</sup>، وهَمَّام بن نافع الصَّنَعَانِي.

#### (١) الحكم على إسناده:

لا بأس برواته إن سلم من جهالة إبراهيم بن رستم فإنني لم أقف له على غير هذا الخبر بهذا الإسناد. وقد قال ابن حجر:

أما إبراهيم بن رستم الحياط - [كذا] - الكوفي جليس أبي بكر ابن عيَّاش؛ فما عرفتُ فيه مقالاً، روى ابن أبي الدنيا من طريق رستم بن الحسن - [كذا والصواب: ابن أسامة] - عنه أثراً موقوفاً. لسان الميزان (٥٨/١).

وهو غير إبراهيم بن رستم الراوي عن حماد، وقيس بن الربيع، وغيرهما؛ فذاك مشهور، ومختلف فيه.

#### تخريجه:

\*أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣٠٤/٨) عن محمد بن أحمد بن عمر العبدي، حدثني أبي، والحسين بن القاسم الكوكبي في أخباره (٥)، كلاهما (العبدي، والكوكبي) عن ابن أبي الدنيا به مثله. لكن وقع في مطبوعتيهما: (الحياط) بدل (الحناط)، ولفظه عندهما: (خَلَّص) بدل: (تخلّص).

\*والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في محاسبة النفس (١٠٨)، وقع في مطبوعته مثل ما وقع في اللذي قبله: (الحياط)، و(خَلَّص).

(٢) علّم المصنّف بعلامة لحق وأشار به إلى جهة اليمين وكتب في حاشية جميع هذه الترجمة وحديثها وقد تأكل مواضع من أطراف الورقة مما أدى إلى ضياع بعض الكلمات.

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٢٣٧/٣)، التاريخ الكبير (٣٨٤/٢)، الثقات (٢٠٨/٦)، المشتبه (٦/١)، رسم الأيلي، توضيح المشتبه (١٣٢/١)، رسم الأيلي).



[٣٨١] أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السُّكْرِي، أنا إسماعيل بن محمد [الصَّفَّار]<sup>(٢)</sup>، نا أحمد بن منصور الرَّمَادِي، نا عبد الرزاق، أخبرني أبي، عن شيخٍ لهم يقال له: حسين بن رُسْتَم، عن عطاء بن يسار، قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

« [إذا قال نالَ عبادَ الله] فَأَجِيبُوهُ، [وإذا قال نالَ فلان] <sup>(٣)</sup> فاضْرِبُوهُ بالسيف »<sup>(٤)</sup>.

[٤٧٠] و صَفْوَان بن رُسْتَم<sup>(٥)</sup>.

حدّث عن رُوْح بن القاسم، روى عنه بَقِيَّةُ بن الوليد.

[٣٨٢] أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عبد الصمد بن علي الطُّسْتِي، نا إبراهيم بن أحمد ابن مروان، نا سَعِيد بن عمرو السَّكُونِي، نا بَقِيَّةُ، نا صَفْوَان بن رُسْتَم، عن رُوْح بن القاسم، عن يحيى بن سَعِيدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ<sup>(٦)</sup>، عن الضَّحَّاك بن المنذر، عن المنذر بن جرير، عن جرير بن عبد الله البجلي، قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه يقول:

(١) أذهب التآكل طرف الكلمة.

(٢) أذهب التآكل بعض حروفها.

(٣) ما بين المعقوفات أذهبه التآكل، والاستدراك من كتاب الأُمالي لعبد الرزاق حيث رواه المصنّف من طريقه.

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ لإرساله، وفيه صاحب الترجمة روى عنه جماعة، و لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.  
تخرجه:

الحديث أخرجه عبد الرزاق في الأُمالي (١٠٥).

(٥) التاريخ الكبير (٣٠٩/٤)، الكنى والأسماء (٩٣٢/٣) في مَنْ كُنِيَتْهُ أَبُو كامل، تاريخ دمشق (١٢١/٢٤)، ميزان الاعتدال (٣١٦/٢)، لسان الميزان (١٩١/٣).

(٦) هو يحيى بن سعيد بن حيّان التيمي، أبو حيّان الكوفي. تهذيب الكمال (٣٧/٨).

« لا يُؤْزِي الضَّالَّةَ إِلَّا ضَالٌّ »<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: إبراهيم بن أحمد بن مروان قال الدارقطني: ليس بالقوي. سؤالات الحاكم (٤٦).

وقد خولف في إسناده كما سيأتي.

وفيه: صفوان بن رستم قال في «الميزان»: مجهول، وقال الأزدي: منكر الحديث. وأقره في «اللسان». وقد خولف في إسناده.

وفيه: الضحاك بن المنذر لم يرو عنه غير يحيى التيمي، قال ابن المديني - وقد ذكر هذا الحديث: والضحاك: لا يعرفونه، ولم يرو عنه غير أبي حيان. تهذيب التهذيب (٢/٢٢٧). قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن روح إلا صفوان بن رستم تفرد به بقية. الأوسط (١٣٨١).

وقال الخطيب: هذا حديث غريب من حديث المنذر بن جرير بن عبدالله البجلي عن أبيه، تفرد بروايته عنه خاله الضحاك بن المنذر، ولا أعلم رواه عن الضحاك غير أبي حيان يحيى بن سعيد التيمي، وهذا الحديث عجيب يدخل في رواية الأكابر عن الأصاغر. تخريج الفوائد المنتخبة المشهور بالمهروانيات (٢/٦٧٢).

واختلف في إسناده على أبي حيان يحيى بن سعيد التيمي على خمسة أوجه، وأرجحها هذا الوجه - كما سيأتي في التخريج - لكنه ضعيف؛ لجهالة الضحاك وتفرد به.

تخرجه:

\* أخرجه الطبراني في الأوسط (١٣٨١) عن أحمد بن محمد بن عبدالله بن صدقة، عن سعيد بن عمرو السكوني به ولكن ليس في إسناده ذكر الضحاك؛ وإنما فيه عن يحيى التيمي، عن المنذر. \* وعلقه الدارقطني في العلل (١٣/٤٦٥) عن مخلد بن يزيد، عن روح بن القاسم، عن أبي حيان، عن الضحاك بن المنذر، عن رجل، عن جرير.

\* وأخرجه أبو داود (١٧٢٠) من طريق خالد بن عبدالله الطحان، والنسائي في الكبرى (٥٨٠٠)، وابن ماجه (٢٥٠٣)، من طريق يحيى بن سعيد القطان، والنسائي في الكبرى (٥٧٩٩) من طريق إبراهيم بن عيينة، و(٥٨٠١) من طريق ابن المبارك، ومن طريق شعبة كما

والثاني: لاشيء فيه.

في التحفة (٣٢٣٣)، و أحمد (١٩١٨٤) عن يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة، والطبراني في الكبير (٣٣٠/٢) من طريق عبدالله بن نمير، وأبو القاسم الهمداني في الفوائد المنتخبة (٤٩) من طريق ابن عليه، ثمانيتهم - (خالد، والقطان، وابن عيينة، وابن المبارك، وشعبة، وابن أبي زائدة، وابن نمير، وابن عليه) - عن أبي حيان يحيى بن سعيد التيمي. يمثل هذا المتن وفي أول حديث بعضهم قصة واختلفوا عنه في إسناده على خمسة أوجه.

الوجه الأول: رواية يحيى بن سعيد القطان، وابن أبي زائدة، وابن نمير، وابن عليه كرواية روح ابن القاسم عنه، عن الضحاك، عن المنذر، عن جرير به.

الوجه الثاني: رواية خالد بن عبدالله، عنه، عن المنذر به. ولم يذكر الضحاك.

الوجه الثالث: رواية إبراهيم بن عيينة، عنه، عن أبي زرعة ابن عمرو بن جرير، عن المنذر بن جرير به مثله. فذكر أبا زرعة بدل الضحاك.

الوجه الرابع: رواية ابن المبارك، عنه، عن الضحاك، عن جرير به. ولم يذكر المنذر.

الوجه الخامس: رواية شعبة، عنه، عن رجل، عن المنذر به مثله، فأبهم الضحاك، ولم يسمه.

فتبين من هذا أن خمسة من كبار الحفاظ اتفقوا عنه كما في الوجه الأول فروايتهم أولى بالترجيح.

قال الدارقطني: والأشبه بالصواب عن أبي حيان ما قاله يحيى القطان، ومن تابعه، وهو الصحيح. العلل (٤٦٥/١٣).

وعلى هذا فيكون الحديث تفرد به الضحاك بن المنذر، وهو غير معروف؛ فالحديث بهذا الإسناد ضعيف، والله أعلم.

ومتن الحديث محفوظ من حديث زيد بن خالد مرفوعاً بلفظ: «مَنْ آوَى ضَالَّةً فَهُوَ ضَالٌّ مَا لَمْ يُعَرِّفْهَا».

أخرجه مسلم في صحيحه (١٧٢٥).

حرف الزاي<sup>(١)</sup>[١١٨] باب زِيَادٍ وَزَنَادٍ<sup>(٢)</sup> [وَذِيَادٍ]

الأوّل: لا شيء فيه<sup>(٣)</sup>.

والثاني: بالنون<sup>(٤)</sup>:

[٥٦٢] مَحْبُوبٌ بن أبي الزَّنَادِ المَدِينِي<sup>(٥)</sup>.

[٤٥٥] أخبرني بحديثه أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن علي المطرّز، نا عبدالرحمن بن عمر بن محمد المعدّل بمصر، نا محمد بن الحارث بن الأبيّض القرشيّ، نا عبدالسلام بن أحمد<sup>(٦)</sup>، نا إبراهيم بن صالح، أبو صالح، نا مالك - يعني ابن أنس -، عن مَحْبُوبِ ابن أبي الزَّنَادِ، قال: قالت الأنصار: إِنَّ كُنَّا لَنَعْرِفُ الرَّجُلَ إِلَى<sup>(٧)</sup> غَيْرِ أَبِيهِ بِيُغْضِهِ عليّ بن أبي طالب.

[٤٥٦] وأخبرني عبدالعزيز، نا عبدالرحمن بن عمر، قال: نا أبو الحسن محمد ابن إسحاق المُلَحَمِيّ، حدّثني عبدالسلام بن سهّل السُّكْرِيّ، نا إبراهيم بن صالح الخزّاز، نا

(١) كتب في الهامش: يتلوه على ظهر الجزء: في باب زياد وزناد. وهو لحق كتبه المصنّف على ظهر آخر ورقة من الجزء في لوحة [٨١/ب]، فوضعتُه هنا من قوله: باب زياد وزناد إلى آخر الشعر الثوب كاذب.

(٢) علم المصنّف بعلامة لحق وأشار به إلى جهة اليمين وكتب في هامش الورقة كلمة ذهبت لتأكل طرف الورقة الأيمن؛ فاستدركته من تصريح المصنّف الآتي.

(٣) وذلك أنّ الدارقطني، وعبدالغني لم يسميا فيه أحداً؛ وذلك لكثرة.

(٤) وهو: بكسر الزاي، وبالنون المخففة المفتوحة كما في الإكمال (٢٠٠/٤).

(٥) الإكمال (٢٠٠/٤)

(٦) وهو: ابن سهيل بن مالك. أبو بكر البصري نزيل مصر. تاريخ الإسلام (١٩٦/٢٢).

(٧) كذا في الأصل وضرب عليها.

مالك بن أنس، عن محبوب بن أبي الزناد، قال: قالت الأنصار: إن كُنَّا لَنَعْرِفُ الرَّجُلَ لَغَيْرِ أَبِيهِ يُعْضِهَ عَلَيَّ بن أبي طالب<sup>(١)</sup>.

قال المُلَحَمي: ومحبوب بن أبي الزناد هذا شيخ من شيوخ المدينة، وليس هو ابن أبي الزناد عبدالله بن ذكوان، وقد روى عنه مالك هذه الحكاية، وروى عنه الواقدي حكاية من الآداب.

<sup>(٢)</sup> وأما الثالث: بالذال المعجمة، والياء المعجمة باثنتين من تحتها<sup>(٣)</sup>، فهو:

[ ٥٦٣ ] ذِيَاد [ بن عزيز بن الحويرث ] الشَّاعِر<sup>(٤)</sup>.

[ ٤٥٧ ] كَتَبَ إِلَيَّ ابْنُ سَهْلٍ، وحدثني محمد بن فتوح، عنه، قال: أنا ابن دينار، أنا الآمدي، قال:

ذِيَاد بن عزيز بن الحويرث بن مالك بن واقد بن وقدان، كان شاعراً، وهو الذي بكى على بني رياح حين حلوا، فقال:

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف فيه: إبراهيم بن صالح لم أجد له ترجمة سوى ذكر الخطيب له في «الرواة عن مالك» - كما في (المجرد ص ١٤) -، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وفيه: صاحب الترجمة ذكره ابن ماكولا بمثل ما هنا ولم يزد عليه شيئاً. **تخریجه:**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨٧/٤٢) عن أبي القاسم هبة الله بن عبدالله، عن المصنّف بمثل ما هنا.

(٢) علم المصنّف بعلامة لحق وأشار به إلى جهة اليمين وكتب في هامش الورقة كلمات ذهب بعضها لتأكل طرف الورقة الأسفل؛ فأثبت ما استطعت قراءته، وما بين المعقوفين من مؤتلف الآمدي حيث نصّ المصنّف أنه أخذه منه، وهو الموافق لما في الإكمال.

(٣) والذال مكسورة، وآخره دال كما في الإكمال (٢٠١/٤).

(٤) المؤتلف للآمدي (٤١٤)، الإكمال (٢٠١/٤).

أَضَحَتْ رِيَّاحٌ قَدْ تَنَاءَتْ [دِيَارُهَا] شَعَاعاً وَأَضْحَى [مِنْهُمْ] الرَّمْلُ مُقْفِراً  
 [وَكُنْتُ] أَرَى بِالرَّمْلِ مِنْهُمْ مَجَالِساً كِرَاماً وَحَوْماً<sup>(١)</sup> [مِنْ سَوَامٍ<sup>(٢)</sup>] مُعَكِّراً<sup>(٣)</sup>  
 [وَمِنْ] سَامِرٍ بِاللَّيْلِ بَيْنَ بُيُوتِهِمْ وَجُرْدٍ<sup>(٤)</sup> تَرَاهَا سَاهِمَاتٍ وَضُمِّراً<sup>(٥)</sup><sup>(٦)</sup>  
 ذَكَرَ الشَّيْخَانُ<sup>(٧)</sup>

### [١١٩] باب زَيْدٍ وَزَنْدٍ.

وَيَنْبَغِي أَنْ يُلْحَقَ بِهِ: زَيْدٌ : بفتح الزاي، والباءِ المعجمة بواحدةٍ:

[٥٦٤] وَهُوَ اسْمُ أُمِّ وَلَدٍ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ<sup>(٨)</sup>.

[٤٥٨] أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِي، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِي قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ،  
 أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ الْخَشَّابُ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ فِي ذِكْرِ مَنْ كَانَ  
 لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مِنَ الْوُلَدِ: إِبْرَاهِيمُ، وَمُوسَى، وَأُمُّ الْحَكَمِ الصُّغْرَى، وَأُمُّ عَمْرٍو، وَهِنْدُ،  
 وَأُمُّ الزُّبَيْرِ، وَأُمُّ مُوسَى، وَأُمُّهُمْ زَبْدٌ، وَيَزْعُمُ بَنُوهَا أَنَّهَا ابْنَةُ الْحَارِثِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ شَرَاخِيلَ

(١) القطيع الضخم من الإبل. الصحاح (حوم).

(٢) السَّوَامُ: جمع سائمة وهي الراعية. الصحاح (سوم).

(٣) الْعُكْرَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ الْعَظِيمَةِ وَرَجُلٌ مُعَكِّرٌ لَهُ عُكْرَةٌ. المخصص (١٩٩/٢).

(٤) جمع أجرد وهو الفرس إذا رَقَّتْ شَعْرَتُهُ وَقْصُرَتْ، وهو مدح. الصحاح (جرد).

(٥) الساهمات جمع ساهمة وهي: الضامرة، والضُّمْرُ: الهزال وخفة اللحم. الصحاح (سهم)،  
 (ضم).

(٦) كتب بعده: فصل يتلوه: ذكر الشيخان: باب زيد وزند.

(٧) المؤتلف للدارقطني (١١٣٧/٣)، والمؤتلف لعبد الغني (٣٩٦/١).

(٨) الإكمال (١٦٨/٤)، تلقيح فهوم أهل الأثر (ص ٨٤)، الرياض النضرة في مناقب العشرة

(٢٨٤/٤)، المشتبه (٣٤٢/١)، توضيح المشتبه (٣٣٤/٤)، تبصير المنتبه (٦٤٨/٢).

ابن عَبْدِ عَوْفٍ بن مَالِكٍ بن جَنَابٍ بن قيسٍ بن ثعلبة بن عُكَّابة بن صَعْبٍ بن عَلِي بن بَكْرٍ بن وائل، أُصِيبَتْ سِبَاءٌ<sup>(١)</sup>.

### [١٢٠] و في باب زُبَيْرٍ وَزُبَيْرِ

ذَكَرَ الشَّيْخَانِ هَذَا الْبَابَ<sup>(٢)</sup>، وَيَنْبَغِي أَنْ يُلْحَقَ بِهِ:

زُئِيرٌ: بضم الزَّاي، وفتح النون<sup>(٣)</sup> وهو:

[٥٦٥] شَاعِرٌ، يُقَالُ لَهُ: زُئِيرٌ بن عَمْرٍو الخُثْعَمِيُّ<sup>(٤)</sup>.

[٤٥٩] كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو غَالِبٍ ابْنُ سَهْلٍ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ بن فَتُوحٍ، عَنْهُ، قَالَ: أَنَا

عَلِي بن مُحَمَّدٍ بن دِينَارٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْآمِدِيُّ، قَالَ: زُئِيرٌ - بالنون - بن عَمْرٍو الخُثْعَمِيُّ، هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ نَاكِحاً امْرَأَةً مِنْ بَنِي زُبَيْدٍ، فَأَرَادَتْ زُبَيْدٌ أَنْ تَعْزُوَ خُثْعَمَ<sup>(٥)</sup>، فَخَشُوا أَنْ يُنْذَرَ قَوْمُهُ، فَحَرَسَهُ أَرْبَعَةُ نَفَرٍ مِنْهُمْ، وَطَرَحُوا عَلَيْهِ ثَوْباً، فَصَادَفَ غِرَّةً، فَحَاضَرَهُمْ<sup>(٦)</sup> بَعْدَ أَنْ رَمَى بَثْيَابِهِ، وَكَانَ مِنْ أَجُودِ النَّاسِ شَدَّاءً، وَقَالَ فِي ذَلِكَ:

أَنَا الْمُنْذَرُ الْعُرْيَانُ يَنْبِذُ ثَوْبَهُ      لَكَ الصَّدْقُ لَمْ يَنْبِذْ لَكَ الثَّوْبَ كَاذِبٌ<sup>(٧)</sup>

(١) الطبقات الكبرى (٧٣/٣).

(٢) المؤتلف للدارقطني (١١٣٩/٣)، والمؤتلف لعبد الغني (٣٩٤/١).

(٣) والياء ساكنة كما قيدها المصنّف بالقلم، ونص عليه في الإكمال (١٦٨/٤).

(٤) المؤتلف للآمدي (٤١٠)، الإكمال (١٦٨/٤)، المشتبه (٣٤٢/١)، توضيح المشتبه (٢٧٦/٤)، تبصير المنتبه (٦٤٠/٢).

(٥) كذا في الأصل، تبعاً للآمدي. ووجه العربية أن يقال: خثعماً.

(٦) الحُضُر بالضم: العدو: يقال: أحضر الفرس إحضاراً واحتضر، أي عدا. الصحاح (حضر).

(٧) أورد هذه القصة بنحوها في لسان العرب، وتاج العروس مادة (نذر) لكن تصحف في مطبوعتيهما إلى (الزبير) بالباء الموحدة بدل (الزبير).

## [١٢١] و في باب زُبَيْدٍ وَزُبَيْدٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: بَيَاءٌ مُعْجَمَةٌ بِوَاحِدَةٍ، تَتْلُوهَا يَاءٌ مُعْجَمَةٌ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا، <sup>(١)</sup> فَهُوَ:

[٥٦٦] زُبَيْدُ بْنُ عَمَّارٍ، أَبُو عَلِيٍّ الطَّائِي الْكُوفِيُّ <sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ مُحَلِّ بْنِ خَلِيفَةَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ زُبَيْدٍ.

[٤٦٠] أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ هَارُونَ بْنِ الصَّلْتِ الْأَهْوَازِيِّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَقْدَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، نَا حُسَيْنُ بْنُ أَيُّوبَ <sup>(٣)</sup>، نَا عَلِيُّ بْنُ زُبَيْدٍ الطَّائِي قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي زُبَيْدُ بْنُ عَمَّارٍ الطَّائِي، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَلِّ بْنُ خَلِيفَةَ الطَّائِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِ قَمَرَةٍ» <sup>(٤)</sup>.

(١) والزاي منه مضمومة، والباء الموحدة مفتوحة، والياء المثناة ساكنة كما قيده المصنف بالقلم، ونص عليه في الإكمال (١٦٩/٤).

(٢) الإكمال (١٧٠/٤)، المشتبه (٣٤٢/١)، توضيح المشتبه (٢٧٦/٤)، تبصير المنتبه (٦٤٠/٢).

(٣) هو الخثعمي كما جاء مصرحاً بإسناد حديث آخر لابن عقدة في العلل المنتاهية (٢٩٤/١).

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: ابن عقدة وهو صاحب مناكير، كثير الرواية عن المجاهيل كما تقدم في النص رقم [٤٩].

وفيه: محمد بن أحمد بن الحسن، وهو القبطواني كما في ميزان الاعتدال (٦٥٢/١)، ترجمة خزيمة ابن ماهان المروزي قال الذهبي في خزيمة: أتى بخبر موضوع، ثم ساق حديثاً من رواية ابن عقدة، عن محمد بن أحمد بن الحسن القبطواني، عنه، ثم قال: فما أدري هو الآفة فيه أو الراوي عنه، وأقره في اللسان (٣٩٧/٢).

وفيه: علي بن زبيد لم أجد من ذكره سوى ابن حبان في الثقات (٤٦١/٨)، وأبوه لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والحديث محفوظ صحيح عن مُحَلِّ بْنِ خَلِيفَةَ من غير هذا الوجه.



وأما الثاني: بيّأين، كُلّ واحدة منهما مُعجمة من تحتها بنقطتين،<sup>(١)</sup> فهو:

### [٥٦٧] عبدالله بن زَيْد مولى علي بن أبي طالب<sup>(٢)</sup>.

[٤٦١] أنا الأزهرى، والجوهري قالا: نا محمد بن العباس، أنا أبو أيوب سليمان ابن إسحاق الجلاب، نا الحارث بن محمد، نا محمد بن سعد، قال: عبدالله بن زَيْد مولى علي ابن أبي طالب، وكان أخا علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب لأُمّه، وأمّهما اسمها: غزالة، وروى عبدالله بن زَيْد عن علي بن الحسين، وروى عنه أبو علقمة عبدالله ابن محمد بن عبدالله الفروي<sup>(٣)</sup>.

### [٥٦٨] و فروة بن زَيْد بن طوسا المدني<sup>(٤)</sup>.

وقد ذكرناه وسقنا بعض أحاديثه في الفصل الأول من هذا الكتاب<sup>(٥)</sup>.

#### تخرجه:

\* أخرجه البخاري (١٤١٣)، و (٣٥٩٥) من طريق أبي مجاهد سعد الطائي، والنسائي (٧٤/٥) من طريق شعبة كلاهما عن مُحل بن خليفة به نحوه مطولاً، ومختصراً.  
\* وأخرجه البخاري (٦٥٣٩)، ومسلم (١٠١٦) من طريق خيثمة بن عبدالرحمن الجعفي، ومسلم (١٠١٦) من طريق عبدالله بن معقل كلاهما عن عدي بن حاتم رضي الله عنه به نحوه مطولاً ومختصراً.

(١) والزاي منه مضمومة كما قيدها المصنف ونص عليه في تكملة الإكمال (٥٧/٣).

(٢) الطبقات الكبرى - القسم المتمم - (٤٠٢/١)، الإكمال (١٧١/٤)، المشتبه (٣٣٣/١)، توضيح المشتبه (٢٧٠/٤)، تبصير المشتبه (٦٤٠/٢).

(٣) الطبقات الكبرى - القسم المتمم - (٤٠٢/١).

(٤) الإكمال (١٧١/٤)، توضيح المشتبه (٢٧٠/٤)، تبصير المشتبه (٦٤٠/٢).

قال ابن ناصر: ذكره أبو بكر الخطيب.

(٥) ولم يُعثر عليه بعد.

## [١٢٢] و في بابِ زَيْبٍ وَزَيْبٍ [٦٢/ب]

الأوّل: لا شيء فيه<sup>(١)</sup>.

والثاني: بفتح الزاي، والنون، وبينهما ياء معجمة باثنتين من تحتها:

[٥٦٩] حُمَيْد بن أَبِي زَيْبٍ المديني<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، روى عنه محمد بن جعفر بن أبي كثير.

[٤٦٢] أنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا إسماعيل ابن عبدالله العبدي، نا سَعِيد بن الحكم بن أبي مَرِيَم، أنا محمد - هو ابن جَعْفَر -، قال: حَدَّثَنِي حُمَيْد بن أَبِي زَيْبٍ، عن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه قال: «حَيْثَمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي»<sup>(٣)</sup>.

(١) في هذا الرسم زُيْب، بيّاتين وقبلهما زاي مضمومة: عبدالله بن زيب الجَنْدي مختلف في صحبته، وفي رسم أبيه.

فقل فيه: عبدالله بن زُيْب؛ بزاي، بعدها باء موحدة مفتوحة؛ وبهذا قيده ابن نقطة، وابن الأثير، والذهبي، وابن ناصر، وابن حجر.

وسماه ابن أبي حاتم: عبدالله بن رثاب وبه ترجمه، وأشار إلى أنه يقال له: زيب أيضاً. وقيل فيه: عبدالله بن زينب؛ بعد الزاي، ياء تختانية؛ وبهذا وقع في التاريخ الكبير للبخاري، وكذا قيده المصنّف بخطه في إسناد النص رقم [١٣] من هذا الكتاب، وتقدم التعليق عليه. التاريخ الكبير (٥/٩٥)، الجرح والتعديل (٥/٥٠)، تكملة الإكمال (٣/١٠)، أسد الغابة (٣/٢٤٣)، المشتبه (١/٣٣٢)، توضيح المشتبه (٤/٥٣). الإصابة (٥/١٤٤)، تبصير المنتبه (٢/٦٣٨).

(٢) الإكمال (٤/١٦٥).

(٣) الحكم على إسناده:

[٥٧٠] و سليمان بن أبي زَيْنَب، أبو الرَّبِيعِ المِصْرِي. <sup>(١)</sup>

حدّث عن يزيد بن محمد القرشي، روى عنه حيوة بن شريح، وسعيد بن أبي أيوب، والليث بن سعد، وكان فاضلاً عابداً، [ثوفي] <sup>(٢)</sup> سنة أربع وثلاثين ومائة.

إسناده ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة لم يزد فيه ابن مأكولا على ما هنا شيئاً، ولم أجد له سوى هذه الرواية، ولم أر من يروي عنه سوى محمد بن جعفر بن أبي كثير فهو في عداد المجهولين.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه حميد بن أبي زينب، ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد (٢٥٢/١٠).

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن الحسن بن علي إلا بهذا الإسناد تفرد به بن أبي مريم. **تخرجه:**

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦١/١٣) عن أبي القاسم هبة الله بن عبد الله، عن المصنّف به مثله.

\*وأخرجه ابن أبي عاصم في الصلاة على النبي (٢٧) عن الحسن بن علي، والدولابي في الذرية الطاهرة (١١٩) عن يزيد بن سنان، وعلي بن عبد الرحمن، وإبراهيم بن يعقوب، والحاملي في أماليه - رواية ابن مهدي - (١٤٤) عن أبي حاتم الرازي، والطبراني في المعجم الكبير (٨٢/٣)، والمعجم الأوسط (٣٦٥) - ومن طريقه الشجري في أماليه (١٢٤/١) - عن أحمد بن رشدين.

ستتهم (الحسن، ويزيد، وعلي، وإبراهيم، وأبو حاتم، وأحمد) - عن سعيد بن أبي مريم به مثله. ووقع في مطبوعة أمالي الحاملي (حميد بن أبي جعفر)، بدل (ابن أبي زينب) وهو خطأ، وتصحف (الحسن بن الحسن) في مطبوعة الأوسط إلى (حسين بن حسن).

(١) التاريخ الكبير (١٤/٤)، الجرح والتعديل (١١٨/٤)، الثقات (٢٧٢/٨)، الإكمال (١٦٥/٤)، تاريخ الإسلام (٤٤٥/٨).

وفات الحسيني في «الإكمال»، وابن حجر في «التعجيل» الترجمة له وهو على شرطهما.

(٢) أذهبها التآكل والمثبت هو ما يقتضيه السياق.

[٤٦٣] أنا بُشْرِى بن عبد الله، أنا أحمد بن جعفر القَطِيعي، نا بشر بن موسى<sup>(١)</sup>، نا أبو عبد الرحمن المقرئ<sup>(٢)</sup>، نا سَعِيد<sup>(٣)</sup> [بن أبي أيوب<sup>(٤)</sup>، عن سليمان بن أبي زَيْنَب، عن يَزِيد بن مُحَمَّد القرشي، عن أبي سَعِيد الخُدري، عن رسول الله صلى الله عليه: « لا يُصِيبُ الْمُؤْمِنُ هَمٌّ، وَلَا حَزَنٌ، وَلَا وَصَبٌ، وَلَا نَصَبٌ<sup>(٥)</sup>، وَلَا أَذَى إِلَّا كُفِّرَ بِهِ عَنْهُ<sup>(٦)</sup> »<sup>(٧)</sup>

- (١) هو الأسدي أبو علي البغدادي. تاريخ بغداد (٥٦٩/٧).
- (٢) هو: عبد الله بن يزيد القرشي العدوي مولا هم. تهذيب الكمال (٣٢٧/٤).
- (٣) ما بعد هذا الموضع إلى نهاية الحديث لا يمكن قراءته لتمزق أطراف الورقة من الأصل حيث إن المصنف كتب جميع هذه الترجمة وحديثها في هامش الورقة؛ فاستدركت ما بين المعقوفتين من «أمالى الشجري»، ومن «جزء حديث المقرئ» للضياء حيث رواه من طريق القطيعي - وهو طريق المصنف -، واتفقا على سياقة إسناده ومثته إلا شيئاً يسيراً مما سأبينه في الحاشية.
- (٤) وليس عند الضياء (ابن أبي أيوب).
- (٥) ليست عند الضياء.
- (٦) وعند الضياء «إلا كفر الله عز وجلّ عنه».
- (٧) الحكم على إسناده:
- ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة سليمان بن أبي زينب روى عنه جماعة، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً سوى ذكر ابن حبان له في الثقات.
- وهو منقطع؛ فيزيد بن محمد القرشي لم يدرك أحداً من الصحابة فيما يظهر؛ فقد عدّه ابن حبان في أتباع التابعين، وجميع من سُمي في شيوخه كلهم من التابعين، ولم أر بعد التتبع رواية له عن أحد من الصحابة إلا ما وقع هنا من روايته عن أبي سعيد، ولم أر تصريحه بالسماع في شيء من طرقه.
- التاريخ الكبير (٣٥٧/٨)، الجرح والتعديل (٢٨٨/٩)، الثقات (٦٢٩/٧)، تهذيب الكمال (١٤٩/٨).
- والحديث صحيح عن أبي سعيد رضي الله عنه من غير هذا الوجه.
- تخرجه:

(<sup>١</sup>) [٥٧١] و حَجَّاج بن أَبِي زَيْنَب، أَبُو يُوسُف السُّلَمِي، الصَّيْقَلِ الوَاسِطِي (<sup>٢</sup>).

حدّث عن أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي، روى عنه يزيد بن هارون.

[٤٦٤] أنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار، أنا إسماعيل بن محمد الصّفّار، نا محمد بن عبد الملك الدّقّقي، نا يزيد بن هارون، أنا الحجاج بن أبي زَيْنَب، أبو يُوسُف الصَّيْقَلِ، قال: سمعتُ أبا عُثْمَانَ التَّهْدِي يُحدّث، عن أبي هُريرة، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه قال:

\*أخرجه الشجري في أماليه الخميسية (٢/٢٧٩) قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق بقراءتي عليه، والضياء المقدسي في حديث المقرئ (٣٦) من طريق الحسن بن علي الجوهري كلاهما (السواق، والجوهري) قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي به.

\*وأخرجه الإمام أحمد (١١٣٣٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٢١٨) عن علي بن شيبه، ومحمد بن شعيب الكيساني، ثلاثتهم (أحمد، وعلي، والكيساني) عن المقرئ به مثله. تنبيه: وقع في مطبوعة المسند تسمية شيخ المقرئ: (إسماعيل) بدل (سعيد)، وكذا وقع في جامع المسانيد لابن كثير (٥٤٨)، وأطراف المسند (٦/٣٢٣). وهو خطأ.

\*وأخرجه البخاري (٥٦٤١)، و(٥٦٤٢)، ومسلم (٢٥٧٣) من طريق عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، وأبي هريرة، أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول: «مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ، وَلَا نَصَبٍ، وَلَا سَقَمٍ، وَلَا حَزَنٍ، حَتَّى أَهْمَ يَهُمَّهُ إِلَّا كُفِّرَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ».

- (١) وهذه الترجمة إلى قوله: روى عنه لم تظهر في النسخ المصورة وهي ظاهرة في الأصل الخطي.
- (٢) العلل لأحمد رواية عبد الله (١٣١٧) التاريخ الكبير (٢/٣٧٦)، تاريخ واسط (ص ٩٤)، الضعفاء للعقيلي (٣٤٦)، الكنى والأسماء للدولابي (٣/١١٦٦)، الجرح والتعديل (٣/١٦١)، الثقات (٢٠٢/٦)، الكامل (٢/٥٢٩)، سؤالات البرقاني (١٠٧)، الإكمال (٤/١٦٥)، الأنساب (٨/١٢٨)، تخريج الأحاديث الضعاف من السنن للدارقطني (١٩٨)، السير (٧/٧٥)، الميزان (١/٤٦٢)، من تكلم فيه الدارقطني في السنن لابن زريق (٩٦)، التهذيب (١/٣٥٨)، التقريب (ص ١٥٣).

«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةٍ، كُلُّ رَحْمَةٍ طَبَاقُهُمَا،  
— يقول: طباق السموات والأرض —، فَقَسَمَ رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ، وَأَخَّرَ  
تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَدَّ هَذِهِ الرَّحْمَةِ فَصَارَتْ مِائَةَ رَحْمَةٍ يَرْحَمُ بِهَا  
عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

منكر بهذا الإسناد؛ فيه: صاحب الترجمة حجاج بن أبي زينب؛ مختلف فيه؛ فوثقه الدراقطني في  
رواية، وقال يحيى بن معين، وأبوداود: ليس به بأس، وقال ابن عدي: وأرجو أنه لا بأس فيما  
يرويّه، وضعفه علي بن المديني، وقال الإمام أحمد: أخشى أن يكون ضعيف الحديث، وقال  
النسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني مرة: ليس بقوي ولا حافظ. وقال الذهبي في السير:  
صدوق، . . . وحديثه حسن، فقد لُين، ولكن روى له مسلم، وقال في التقريب: صدوق  
يخطئ.

وهذا مما أخطأ فيه - فيما يظهر - فقد تفرد به وخالف الثقات عن أبي عثمان النهدي حيث  
جعله من مسند أبي هريرة، والثقات إنما يروونه عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي لا  
عن أبي هريرة لكن اختلفوا على أبي عثمان في رفعه ووقفه.

وسئل الدارقطني عن هذا الحديث فقال: اختلف فيه على أبي عثمان، فرواه الحجاج بن أبي  
زينب ويكنى أبا يوسف الصيقل، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة، وخالفه سليمان التيمي،  
وداود بن أبي هند، وعاصم، وغيرهم روه، عن أبي عثمان، عن سليمان - [كذا والصواب:  
سلمان] - وهو الصحيح. العلل (٢٦٢/٨).

والحديث محفوظ صحيح عن أبي هريرة لكن من غير رواية أبي عثمان عنه.

#### تخریجه:

\* أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٧٦/٢) معلقاً عن محمد بن المثني، وابن حذلم في حديثه  
عن شيوخه رواية عبدالرحمن بن أبي نصر الدمشقي (ق ٢٨/ب) من طريق حميد بن زنجويه،  
والدولابي في الكنى والأسماء (١١٦٩/٣) من طريق أبي داود الحراني، والحاكم (١٩٣) من  
طريق الحارث بن أبي أسامة، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٣٣٢) عن موسى بن سهل

الوشاء، خمستهم (ابن المثني، وابن زنجويه، والحرائي، والحارث، وموسى) عن يزيد بن هارون به بنحوه عند ابن حذلم، والحاكم، والشافعي، ومختصراً عند البقية.

\*وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٧٦/٢) معلقاً من طريق يزيد بن زريع، ومسلم (٢٨٥٣)، وأحمد (٢٣٧٢٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٠٧) من طريق سليمان التيمي، ومسلم (٢٨٥٣) من طريق أبي معاوية، والحسين المروزي في زياداته على الزهد لابن المبارك (١٠٣٧) عن محمد بن أبي عدي، والمصنف في المتفق والمفترق (٢٢٤) من طريق القاسم بن عمر، خمستهم (يزيد، والتيمي، وأبو معاوية، وابن أبي عدي، والقاسم) عن داود بن أبي هند، عن أبي عثمان، عن سلمان رضي الله عنه به ولكن اختلفوا على داود:

فرفعه عنه التيمي، وأبو معاوية، والقاسم.

ووقفه يزيد بن زريع، وابن أبي عدي.

قال الدارقطني: وأخرج مسلم حديث أبي معاوية، عن داود، عن أبي عثمان، عن سلمان رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، وغير أبي معاوية يوقفه، عن داود. الإلزامات والتتبع (٧٦).

\*وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٧٦/٢) معلقاً من طريق عاصم، وابن المبارك في (٨٩٤) عن الجريري، ووكيع في الزهد (٤٩٥) من طريق أبي حبيب البصري والفريابي في القدر (٩٨) من طريق جابر الحداني، أربعتهم (عاصم، والجريري، وأبو حبيب، والحداني) عن أبي عثمان، عن سلمان موقوفاً عليه بنحوه مختصراً.

وفي حديث عاصم: قال سلمان: إنا نجد في التوراة، وفي حديث يزيد بن زريع: أراه عن سلمان.

\*وأخرجه البخاري في صحيحه (٦٤٦٩) من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري، والبخاري (٦٠٠٠)، ومسلم (٢٧٥٢) من طريق سعيد بن المسيب، ومن طريق العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبيه، ومن طريق عطاء بن أبي رباح، - فرقههم - أربعتهم (المقبري، وابن المسيب، وعبد الرحمن، وعطاء) عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ، أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجَنِّ، وَالْإِنْسِ، وَالْبَهَائِمِ، وَالْهَوَامِ؛ فَبِهَا، يَتَعَاطَفُونَ، وَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ، وَبِهَا تَعْطَفُ الْوَحْشُ عَلَى وَلَدِهَا، وَأَخَّرَ اللَّهُ تِسْعاً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». واللفظ لمسلم.

(١) [٥٧٢] و مُجَاهِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي زَيْنَبٍ، أَبُو حَرْبٍ الْأَصْبَحِيُّ (٢).

حدّث عن عبد الله بن مالك بن إبراهيم بن الأشتر النخعي، روى عنه عمرو بن خالد الحرّاني.

[٤٦٥] أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدّل، أنا علي بن محمد بن أحمد المصري، نا رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، نا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، نا مُجَاهِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي زَيْنَبٍ، أَبُو حَرْبٍ الْأَصْبَحِيُّ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْتَرِ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الشَّامَ بَعَثَ إِلَى النَّاسِ فَنُودُوا الصَّلَاةَ جَامِعَةً عِنْدَ بَابِ الْجَائِيَةِ (٣)، فَلَمَّا صَفَوْا لَهُ، قَامَ فَحَمَدَ اللَّهَ، وَأَتْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ بِمَا يَحِقُّ عَلَيْهِ ذِكْرُهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَالْفِزْدُ مَعَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الْحَقَّ أَصْلٌ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْبَاطِلَ أَصْلٌ فِي النَّارِ، أَلَا وَإِنَّ أَصْحَابِي خِيَارُكُمْ، فَأَكْرَمُوهُمْ، ثُمَّ الْقَرْنُ الَّذِينَ يَلُوفُهُمْ، ثُمَّ الْقَرْنُ الَّذِينَ يَلُوفُهُمْ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْكَذِبُ وَالْهَرَجُ» (٤).

(١) كتب المصنّف هنا: يتلوه الورقة المضافة. وهي من قوله هنا: ومجاهد بن سعيد إلى قوله: ويُلْحَقُ بِهَذَا الْبَابِ زَرْ مِثْلَ زَرْ إِلَّا أَنَّهُ بَفَتْحِ الزَّايِ. وكانت واقعة خطأ بين لوحة [٩٠/ب - ٩١/أ] وكتب قبلها: مضاف. فوضعتها هنا.

(٢) التاريخ الكبير (٤١٣/٧)، الجرح والتعديل (٣٢٠/٨)، الثقات (٤٩٩/٧)، الإكمال (١٦٥/٤).

(٣) وهو الباب الغربي لسور مدينة دمشق. الروض المعطار (٢٣٧/١). ولا يزال يعرف بهذا إلى اليوم.

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه صاحب الترجمة مجاهد بن سعيد لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً سوى ذكر ابن حبان له في الثقات، وقد تفرد بالرواية عنه عمرو بن خالد فيما وقفت عليه، ولم أقف له على غير هذه الرواية فهو في عداد المجهولين.

وفيه: عبد الله بن مالك بن إبراهيم الأشجعي لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم أر عنه راوياً سوى مجاهد بن سعيد. التاريخ الكبير (٢٠٤/٥)، الجرح والتعديل (١٧٢/٥).



## [١٢٣] و في باب زُوْزَانَ وَزُوْرَانَ

الأوّل: لا شيء فيه.

والثاني: بزاي قَبْلَ الواو، وراءِ بَعْدَها<sup>(١)</sup>:

[٥٧٣] عبدالله بن علي بن زُوْرَانَ أبو عُمر الكَازِرُونِي<sup>(٢)</sup>.

وفيه: مالك بن إبراهيم لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً سوى ذكر ابن حبان له في الثقات تفرد بالرواية عنه ابنه. التاريخ الكبير (٣١٣/٧)، الثقات (٤٦١/٧)، تكملة الإكمال (١٣٩/١).  
وفيه: إبراهيم بن الأشتر لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً سوى ذكر ابن حبان له في الثقات، وهو من أعيان الأمراء بالكوفة. الثقات (١٢/٤)، تعجيل المنفعة (٢٦٩/١).  
قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط وفيه جماعة لم أعرفهم. مجمع الزوائد (٤٠٥/٥).  
وقد تفرد عمرو بن خالد، عن مجاهد بن سعيد بهذا الإسناد كما نصّ عليه الطبراني، والدارقطني.

المعجم الأوسط (٢٧٧/٦) أطراف الغرائب (٤٦/١).

تخرجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٧٤/٥٦) عن أبي القاسم هبة الله بن عبدالله، عن المصنّف به مثله.

\*وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣١٣/٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٤٠٥) عن محمد بن عمرو بن خالد الحراي، وقوام السنة في الترغيب والترهيب (٩٦٢) - وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٧٤/٥٦) - من طريق إبراهيم بن سليمان البرلسي، ثلاثتهم (البخاري، ومحمد بن عمرو، وإبراهيم) عن عمرو بن خالد به مثله.

ووقع في مطبوعة الأوسط في نسب مجاهد (الأشجعي) بد (الأصبحي).

(١) الزاي مضمومة، والراء مفتوحة، بينهما واو ساكنة، وبعد الألف نون كما في توضيح المشتبه (٣١٥/٤).

(٢) تاريخ بغداد (١٨٥/١١)، الإكمال (١٩٣/٤)، توضيح المشتبه (٣١٦/٤)، تبصير المتنبه (٦٤٥/٢).

سَكَنَ بَعْدَادَ، وَسَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ ابْنَ الصَّلْتِ الْمُجَبَّرَ، وَأَبَا أَحْمَدَ الْفَرَضِيَّ، وَأَبَا عُمَرَ  
ابْنَ مَهْدِيٍّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ الْحَامِلِيِّ، وَنَحْوَهُمْ، وَرَوَى شَيْئاً يَسِيراً.

[٤٦٦] حَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ بْنُ زُورَانَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُوسَى الْقُرَشِيِّ، نَا  
إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الصَّمَدِ<sup>(١)</sup>، نَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ:

«اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكْيَالِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ، وَمُدَّهُمْ» يَعْنِي: أَهْلَ  
الْمَدِينَةِ<sup>(٢)</sup>.

ونقل ابن ناصر هذه الترجمة عن المصنف وقال: روى عنه في المؤتلف، ولكن ذكر ابن ناصر أن  
ابن ماكولا سماه (عُبَيْدُ اللَّهِ) بضم العين مصغراً - كذا قال رحمه الله - مع أن الذي في مطبوعة  
الإكمال، وفي أصوله - كما يقول المعلمي - موافق لما هنا (عبدالله)؛ فلعل نسخته من  
الإكمال غير التي وصلتنا.

(١) هو الهاشمي آخر من روى عن أبي مصعب موطأ مالك، وعنه انتشرت هذه الرواية. سير  
الأعلام (٧٢/١٥)، وميزان الاعتدال (١٦٨/١)، مقدمة موطأ مالك برواية أبي مصعب  
(٣٩/١).

(٢) الحكم على إسناده:

إسناده صحيح لغيره؛ شيخ المصنف وأحمد بن محمد المعروف بابن الصلت صدوقان، وقد  
توبعا.

تخرجه:

\*أخرجه السخاوي في البلدانيات (ص ٢٢٩) من طريق علي بن أحمد البندار، عن أحمد بن  
محمد بن موسى به مثله.

\*والحديث أخرجه أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد القرشي في أماليه (٢٦).

\*وأخرجه أبو أحمد الحاكم في عوالي مالك (٢٦، ضمن مجموع) عن محمد بن هارون بن حميد  
التاجر، وابن حبان (٣٧٤٥) عن الحسين بن إدريس الأنصاري، وأبو نعيم في المسند المستخرج

وَيُلْحَقُ بِهَذَا الْبَابِ زَرْوَانُ بِفَتْحِ الزَّايِ، وَبِالرَّاءِ قَبْلَ الْوَائِ، وَهُوَ:

### [٥٧٤] الْوَلِيدُ بْنُ زَرْوَانَ<sup>(١)</sup>.

على صحيح الإمام مسلم (٣٩/٤) من طريق عبد الله بن صالح ثلاثتهم (محمد، والحسين، وعبد الله) عن أبي مصعب به مثله.

\* وأخرجه البخاري (٢١٣٠) عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، ومسلم (١٣٦٨) عن قتيبة بن سعيد، والدارمي (٢٥٧٥) عن أبي محمد الحنفي المدني، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢٤٩) من طريق عبد الله بن وهب، أربعتهم (القعنبي، وقتيبة، والحنفي، وابن وهب) عن مالك به مثله.

\* والحديث أخرجه مالك في الموطأ رواية أبي مصعب الزهيري (١٨٤٥)، ورواية يحيى بن يحيى الليثي (٨٨٤/٢).

\* وأخرجه مسلم (١٣٦٥) من طريق عمرو بن أبي عمرو، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً بنحوه ضمن حديث في قصة خيبر.

(١) التاريخ الكبير (١٤٤/٨)، سؤالات أبي داود لأحمد (٣٢٥)، الجرح والتعديل (٤/٩)، تاريخ الرقة (ص ٦٤)، الثقات (٥٥٠/٧)، الإكمال (١٩٤/٤)، تهذيب الكمال (٤٦٩/٧)، تحفة الأشراف (٧٠٥/١)، المشتبه (٣٣٨/١)، توضيح المشتبه (٣١٧/٤)، الكاشف (٣٥١/٢)، ميزان الاعتدال (٣٣٨/٤)، تبصير المنتبه (٦٤٥/٢)، التقريب (ص ٥٨٢).

كذا وقع عند الجميع: (زروان) بتقديم الراء على الواو كما ذكره المصنف عدا ما في «المشتبه»، و«التقريب» ففيهما: (زوران) قال ابن حجر: بزاي، ثم واو، ثم راء، وقيل بتأخير الواو.

كذا قال رحمه الله وهو متعقب فقد قال ابن ناصر متعقباً الذهبي: إنما هو: ابن زروان، بتقديم الراء على الواو، لا أعلم في ذلك خلافاً. ونص ابن ناصر أن الذهبي ذكره في «الكاشف»، و«الميزان» على الصواب.

والذي وقفت عليه في مطبوعة «الكاشف»، ونص عليه محققه أن الذهبي كتبه كما ذكره في «المشتبه» بتقديم الواو على الراء، وذكر أن نسخة السبط ابن العجمي فيها: (زروان) بتقديم الراء.

حَدَّثَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْمَلِيحِ الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ الرَّقِّيَّ.

[٤٦٧] أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان، نا أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري - إملاءً في ربيع الآخر سنة ثمانين ومائتين -، قال: نا مُعَلَّى بن منصور، أخبرني أبو المَليح، قال: حَدَّثَنِي الوليد بن زَرْوَان، عن أنس بن مالك، قال:

«وَصَّاتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا غَسَلَ وَجْهَهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ، فَخَلَّلَ لِحَيْتَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا أَمَرَنِي اللَّهُ ﷻ»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف منقطع؛ فيه صاحب الترجمة الوليد بن زروان، روى عنه جماعة وليس بالمشهور ولم يوثقه أحد سوى ذكر ابن حبان له في ثقافته، وقال فيه الإمام أحمد: يحدث عنه أبو المَليح، وما لي به تلك المعرفة. وقال ابن حزم: مجهول، وقال ابن القطان: هذا مجهول الحال، وقال الذهبي: ماذا بحجة، مع أن ابن حبان وثقه، وقال ابن حجر: لين الحديث. وهو منقطع فيما يظهر؛ فقد قال أبو داود: لا ندري سمع من أنس أم لا. وعدّه ابن حبان في أتباع التابعين.

الثقات (٥٥٠/٧)، المحلى (٣٥/٢)، بيان الوهم والإيهام (١٧/٥)، تحفة التحصيل (ص ٣٣٧).

#### تخریجه:

\*أخرجه أبو داود (١٤٥) - ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٢٤٧)، والبغوي في الأنوار في شمائل النبي المختار (٤٨٥) - عن أبي توبة الربيع بن نافع، وأبو عبيد في الطهور (٣١٣) عن علي بن معبد، والقشيري في تاريخ الرقة (٧٨) من طريق العلاء بن هلال، وعبد الله بن جعفر الرقي، وتمام في فوائده (٦٨٢) من طريق أبي جعفر عبد الله بن محمد الثفيلي، وسعيد بن حفص الثفيلي، وأبو يعلى في مسنده (٤٢٦٩)، والضياء المقدسي في المختارة (٢٧٠٩) والمزي في تهذيب الكمال (٤٦٩/٧) من طريق عبد الجبار بن عاصم الهروي،

سبعتهم (الربيع، وعلي، والعلاء، وعبدالله بن جعفر، وأبو جعفر النفيلي، وسعيد، وعبدالجبار) عن أبي المليح به نحوه.

لكن وقع في مطبوعتي أبي داود، ومطبوعة أبي عبيد، وتمام، والبيهقي: (زوران) بتقديم الواو، وعلق عليه محمد عوامة في تحقيقه على سنن أبي داود: هكذا في الأصول، ونصّ على أنه في رواية ابن داسة (زوران) بتقديم الراء.

أقول: وهذا هو الذي اعتمده المزي وجزم به بغير خلاف في «التهذيب»، و«التحفة» أنه: (زوران) بتقديم الراء، وقال: روى له أبو داود حديثاً واحداً، ثم ساقه، وكذا وقع على الصواب في «الأنوار» للبغوي من طريق اللؤلؤي، عن أبي داود.

\* وأخرجه ابن ماجه (٤٣١) من طريق أبي النضر يحيى بن كثير صاحب البصري، وابن عدي في الكامل (٣٩٦/٨) من طريق الهيثم بن جمار كلاهما عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «أتاني جبريل فقال: إذا توضأت فخلل لحيتك» هذا لفظ ابن عدي، ولفظ ابن ماجه قال: «كان رسول الله إذا توضأ خلل لحيته».

وإسناده ضعيف يحيى بن كثير، والهيثم بن جمار، ويزيد الرقاشي كلهم ضعفاء. الكامل (٣٩٥/٨) التقريب (ص ٥٩٥، و ٥٩٩).

\* وأخرجه أبو جعفر ابن البخاري في فوائده (٥٤٨، ضمن مجموع) والحاكم في مستدركه (٥٤٥) من طريق موسى بن أبي عائشة، عن أنس رضي الله عنه قال: «رأيت النبي ﷺ توضأ، وخلل لحيته، وقال: بهذا أمرني ربي» واللفظ للحاكم.

قال أبو حاتم الرازي: هذا غير محفوظ، وقال ابن حجر: ورجاله ثقات لكنه معلول فإنما رواه موسى بن أبي عائشة، عن زيد بن أبي أنيسة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس. العلل (٨٤)، التلخيص الحبير (٦٧/١).

\* وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٤٨٧) عن عمرو بن حصين عن حسان بن سياه، والعقيلي في الضعفاء (٣٨٨٥) من طريق أبي حفص عمر بن حفص العبدي، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: «وضأت رسول الله ﷺ فرأيتُهُ يُخلل لحيته بأصابعه» واللفظ للعقيلي.

وهذا إسناد ضعيف جداً، عمرو بن الحصين، وأبو حفص العبدي متروكان. الميزان (٥٧٦٠)، التقريب (ص ٤٢٠).

\*وأخرجه محمد بن يحيى الذهلي في كتابه علل حديث الزهري - كما في بيان الوهم والإيهام (٢٢٠/٥) - عن محمد بن عبد الله بن خالد الصفار، والحاكم في المستدرک (٥٤٤) من طريق محمد بن وهب بن أبي كريمة كلاهما عن محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري، عن أنس ابن مالك: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوْضِئاً وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ بِأَصَابِعِهِ مِنْ تَحْتِهَا، وَقَالَ: هَذَا أَمْرِي رَبِّي» واللفظ للحاكم.

وخالفهما يزيد بن عبد ربه فرواه عن محمد بن حرب، عن الزبيدي أنه بلغه عن أنس بن مالك رضي الله عنه به.

قال الذهلي: المحفوظ عندنا حديث يزيد بن عبد ربه، وحديث الصفار واه. لكن تعقبه ابن القطان بقوله: وهذا لا يضره، فإنه ليس من لم يحفظ حجة على من حفظ. والصفار قد عيّن شيخ الزبيدي فيه، وبين أنه الزهري، حتى لو قلنا: إن محمد بن حرب حدث به تارة، فقال فيه عن الزبيدي بلغني عن أنس، لم يضره ذلك، فقد يُراجع كتابه فيعرف منه أن الذي حدث به الزهري، فيُحدث به عنه، فأخذه عنه الصفار هكذا. كذا قال رحمه الله وهو مُتَعَقَّبٌ.

قال ابن القيم: وتصحيح ابن القطان لحديث أنس من طريق الذهلي؛ فيه نظر! فإن الذهلي أعلمه. . . وهذه التجويزات لا يلتفت إليها أئمة الحديث، وأطباء علله، ويعلمون أن الحديث معلول بإرسال الزبيدي له، ولهم ذوق لا يحول بينه وبينهم فيه التجويزات والاحتمالات. بيان الوهم والإيهام (٢٢١/٥)، تهذيب سنن أبي داود - (٧٩/١).

قال أحمد، وأبو حاتم الرازي: لا يثبت عن النبي ﷺ في تحليل اللحية حديث، وقال العقيلي: والرواية في تحليل اللحية فيها مقال. مسائل أبي داود لأحمد (٤٠)، الضعفاء للعقيلي (الترجمة رقم ١٨٨٤)، علل ابن أبي حاتم (١٠١).

\*وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٣/١) عن المعتمر عن أبي معن، وابن حبان في الثقات (٢٥٠/٤) من طريق أبي المعلى زيد بن أبي ليلى، وبحشل في تاريخ واسط - (ص ٧٠) من طريق أبي خالد مولى الحجاج ثلاثتهم قالوا: رأيت أنساً تَوْضِئاً فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ. هكذا ذكره موقوفاً عليه من فعله. ولعله هو المحفوظ.

[٥٧٥] و محمد بن عبد الرحمن، أبو بكر البغدادي، يُعرف: بزُرْوَان<sup>(١)</sup>.

حدّث عن يحيى بن هاشم السّمسار، روى عنه أبو بكر الشّافعيّ.

[٤٦٨] أنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المحامليّ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشّافعيّ، نا محمد بن عبد الرحمن، أبو بكر: زُرْوَان، نا يحيى بن هاشم، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله بن أبي أوفى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

«بَشِّرْ<sup>(٢)</sup> خَدِيجَةَ بَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ<sup>(٣)</sup>، لَا صَخَبَ فِيهِ، وَلَا نَصَبَ<sup>(٤)</sup>».

قال ابن معين: معتمر روى عن أبي معن، وأبو معن هذا شيخ بصري. الكنى والأسماء (١٠٣٥/٣).

(١) تاريخ بغداد (٥٤٦/٣)، الإكمال (١٩٤/٤)، المشتبه (٣٣٨/١)، توضيح المشتبه (٣١٦/٤)، تبصير المنتبه (٦٤٥/٢)، نزهة الألباب (٣٤٢/١)، غاية النهاية (٣٤٧/١).

قال المصنّف في تاريخه: وقيل: (زوران) أي بتقدم الواو، واقتصر عليه في «المشتبه»؛ فتعقبه ابن ناصر بقوله: وإنما هو: زروان، بتقدم الراء على الواو، وكذلك ذكره أبو القاسم ابن منده في «المستخرج» في قسم الألقاب منه، وذكره أبو بكر الخطيب، وأبو نصر الأمير، وغيرهم. وحكى ابن الجزري فيه الخلاف ولم يرجح.

(٢) كذا في الأصل، وعليه ضبة، وهو في مصادر التخرّيج «بَشِّرَ رسولُ الله ﷺ خَدِيجَةَ»، وفي بعضها سئل عبد الله بن أبي أوفى: «أكان رسول الله بَشِّرَ خَدِيجَةَ ببيت في الجنة؟ قال نعم...».

(٣) هو: اللؤلؤ المخوف الواسع كالقصر المنيف. والقصب في الجوهر ما استطال منه في تجويفه. النهاية (قصب).

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: يحيى بن هاشم وهو الغساني السمسار، متهم بالوضع. الجرح والتعديل (١٩٥/٩)، الكامل (١٢٠/٩)، الميزان (٩١٠/٧).

وفيه: صاحب الترجمة محمد بن عبد الرحمن لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

## [١٢٤] و في باب زِرٍّ وَزُرُّرٍ.

أَمَّا الْأَوَّلُ: بكسر الزاي، وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ:

فثَلَاثَةٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ: زِرًّا، ذَكَرَهُمْ أَبُو الْقَاسِمِ الْأَمَدِيُّ.

[٤٦٩] كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو غَالِبٍ بْنُ سَهْلٍ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُتُوحٍ عَنْهُ، قَالَ: أَنَا

عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دِينَارٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشْرِ الْأَمَدِيِّ، قَالَ:

والحديث محفوظ صحيح عن إسماعيل بن أبي خالد من غير هذا الوجه.

تخریجه:

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٨١٩) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَ(٥١٥٥) مِنْ طَرِيقِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَمُسْلِمٌ (٢٤٣٣) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشْرِ الْعَبْدِيِّ، وَأَبِي مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، وَوَكَيْعٌ، وَالْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَجَرِيرٌ، وَابْنُ عَيْنَةَ -فَرَقَهُمْ-، وَأَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ (١٩١٤٥) عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، وَفِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ (١٥٧٧) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْمُقَرِّيِّ، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْأَحَادِ وَالْمَثَانِي (٢٩٩١) مِنْ طَرِيقِ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، وَ(٢٩٩٥) مِنْ طَرِيقِ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَالْبَزَارِ (٣٣٣٣) مِنْ طَرِيقِ النَّضْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَالطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ (١٠/٢٣) مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانِ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (١٥٩٢/٣) مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ الْقَاسِمِ، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (٣٦٨/٥٣) مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ الْعَمَرِيِّ.

كُلُّهُمْ (يَحْيَى، وَجَرِيرٌ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، وَالْعَبْدِيُّ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، وَوَكَيْعٌ، وَالْمُعْتَمِرُ، وَابْنُ عَيْنَةَ، وَيَزِيدٌ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ، وَعِيسَى، وَمَرْوَانٌ، وَالنَّضْرُ، وَالطَّحَّانُ، وَالْوَلِيدُ، وَجَعْفَرٌ) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ بِهِ نَحْوُهُ.



[٥٧٦] زُرُّ بن أَرَبْد بن قَيْسِ بن حُوَيٍّ<sup>(١)</sup> بن خَالِد بن جَعْفَر بن كِلَاب<sup>(٢)</sup>.

وأَرَبْدُ أَخُو لَيْدِ بن رَبِيعَةَ لَأُمِّه. وَزُرُّ القائلُ - وكان شاعراً -:

بَانَ الْخَلِيطُ لَنَيْيَةٍ فَصَدَّعُوا      وَرَمَوْا فُؤَادَكَ بِالْفِرَاقِ فَأَوْجَعُوا  
وَطَلَبْتُهُمْ مَدَّ النَّهَارِ فَلَمْ تَكِدْ      بِالْحَيِّ ثَلَحْتَنِي الْخُبُوبُ<sup>(٣)</sup> الْمَيْلَعُ<sup>(٤)</sup>  
حَرَجٌ<sup>(٥)</sup> كَانَ عِظَامُهَا مَوْصُولَةً      بِعِظَامٍ أُخْرَى فَهِيَ حَرْفٌ<sup>(٦)</sup> شَرَجَعُ<sup>(٧)</sup>  
قَبَحَ الْإِلَهُ عَدَاوَةً لَا تُتَقَى      وَقَرَابَةً يُدْلَى بِهَا لَا تُنْفَعُ

قال: [٥٧٧] وَ زُرُّ بن مُحَمَّدٍ الثَّغَلِيّ<sup>(٨)</sup>.

أَحَدُ بَنِي ثَعْلَبَةَ بن سَعْدِ بن ذُبْيَانَ بن بَغِيضٍ، شاعِرٌ، وهو القائلُ:

(١) كذا قال المصنّف تبعاً للآمدي، ونبه ابن ماكولا أنّ صوابه: جَزءٌ، ويقال: جَزِيّ أي بالجميم والزاي. وهو كما قال.

تصحيفات المحدثين (ص ١٩٢)، جمهرة أنساب العرب (٢/٢٨٥)، تهذيب مستمر الأوهام (ص ٢٥٢) الإكمال (١/٥٣)، و(٢/٨٢).

تنبيه: تصحف هذا الاسم في مواضع من مطبوعة «تهذيب مستمر الأوهام» إلى (حري) وفي مطبوعة «الإكمال» في هذا الموضع إلى (حري). وقد تقدم في باب جزي في «الإكمال» على الصواب.

(٢) المؤتلف للآمدي (٤١٥)، الإكمال (٤/١٨٣).

وتصحف في موضع من مطبوعة الآمدي إلى (ذر) بالذال.

(٣) وقع في مطبوعتي الآمدي: (الجنوب)، والصواب ما هنا؛ فالخَبَبُ الإسراع في المشي، تقول: خَبَّ الفرس يَخْبُ بالخضم خَبّاً وخَبَباً وخَبَبِيّاً إذا عَدَا. الصحاح، تاج العروس (خب).

(٤) ناقة مَيْلَع: سَرِيعَة. المخصص (٥/١١١).

(٥) الناقة الضامرة، وقيل: الطويلة. الصحاح (حرج).

(٦) الناقة الضامرة الصلبة شُبِّهَتْ بحرف الجبل. الصحاح (حرف).

(٧) الطويل. الصحاح (شرح).

(٨) المؤتلف للآمدي (٤١٦)، الإكمال (٤/١٨٣).

أَجَدِّي هَذَا اللَّيْلُ لَا يَتَرَدَّدُ      وَأَيُّ نَهَارٍ لَا يَكُونُ لَهُ غَدٌ  
كثيلاً إِذَا الْجَوَزَاءُ أَمْسَتْ كَأَنَّهَا      صَوَارٌ<sup>(١)</sup> بوعساء<sup>(٢)</sup> الصَّرِيمَةِ<sup>(٣)</sup> أَبَدٌ<sup>(٤)</sup>  
قال: [٥٧٨] وَزَرُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كُلَيْبٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ فُقَيْمٍ بْنِ جَرِيرٍ<sup>(٥)</sup> بْنِ  
دَارِمٍ<sup>(٦)</sup>.

وهو القائل:

كَأَنَّكَ يَوْمًا لَمْ تَكُنْ بِي عَالِمًا      فَتَسْأَلُ<sup>(٧)</sup> عَنِّي فِي رِجَالِ تَمِيمٍ  
وَلَا تَذْهَبُ الشَّعْرَى الْعُبُورُ بِمَالِهِ      وَلَا الْكَوَكَبُ الدَّرِّيُّ خَلْفَ الثُّجُومِ<sup>(٨)</sup>  
وَكُلُّ شَيْءٍ أَذْكُرُهُ فِيمَا بَعْدُ عَنِ الْآمِدِيِّ؛ فَلِإِسْنَادِ الَّذِي ذَكَرْتُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ  
عَنْهُ؛ هُوَ طَرِيقِي إِلَيْهِ إِلَّا شَيْئًا يَسِيرًا قَدْ بَيَّنَّتُهُ.  
وَأَمَّا الثَّانِي: فَلَا شَيْءَ فِيهِ.

وَيُلْحَقُ بِهَذَا الْبَابِ زَرٌّ مِثْلُ زَرٍّ إِلَّا أَنَّهُ بَفَتْحِ الزَّايِ، وَهُوَ:

(١) القطيع من البقر. الصحاح (صور).

(٢) الأرض اللينة ذات الرمل والسهل. الصحاح (وعس).

(٣) الأرض المحصود زرعها. الصحاح (صرم).

(٤) وتصحف في مطبوعي كتاب الآمدي إلى (أيد) بالياء. والصواب ما هنا ومعنى الأبد: الوحش، الذكر آبد والأنثى آبدة، يقال: أَبَدَتِ الْبَهِيمَةُ تَأْبُدُ وَتَأْبُدُ أَيُّ تَوَحَّشَتْ. لسان العرب (أبد).

(٥) وتصحف في مطبوعة الإكمال إلى (جرم) والصواب ما هنا، وفقيم بن جرير بطن كبير من تميم. جمهرة أنساب العرب (٢٢٩/١)، اللباب في تهذيب الأنساب (٤٣٧/٢)، رسم الفقيمي).

(٦) المؤتلف للآمدي (٤١٧)، الإكمال (١٨٣/٤).

(٧) عليها ضبة.

(٨) كتب تحتها: مُزاحف. ووقع في مؤتلف الآمدي بعد هذا البيت: لعله مُزاحف خلف نجوم.

[٥٧٩] عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن زُرٍّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَوَّارِي<sup>(١)</sup>.

مِنْ أَهْلِ خُورِ الرَّيِّ<sup>(٢)</sup>، حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ نَصْرِ الْجَمَّالِ، وَمُحَمَّدَ بْنِ صَالِحِ الصَّيْمَرِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّمْنَانِيِّ، صَاحِبِ عَيْسَى بْنِ حَمَادٍ زُغْبَةَ، وَعَنْ آدَمَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيِّ، وَعَنْ غَيْرِهِمْ.

نَا عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَزْدَادَ الْقَارِيَّ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبِزْدِيَّ. [٤٧٠] أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ يَزْدَادَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ زُرٍّ الْخَوَّارِيَّ بِخُورِ الرَّيِّ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى، نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ<sup>(٣)</sup> بِصَنْعَاءَ الْيَمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ<sup>(٤)</sup>، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:

«عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْبَيَاضِ، لِيَلْبَسَهُ أَحْيَاؤُكُمْ، وَكَفِنُوا فِيهِ مَوْتَاكُمْ؛ فَإِنَّهُ مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ»<sup>(٥)</sup>.

(١) الزيادات على المؤتلف للمستغفري (ق ٩)، الإكمال (١٨٣/٤)، الأنساب (١٩٦/٥)، رسم الخواري، و(٣٧٥/٦، رسم الزري)، المحتسب (ق ٨٩)، تاريخ الإسلام (٣٠٢/٢٧)، توضيح المشتبه (٣٧٩/٣)، تبصير المنتبه (٦٤٣/٢)، و(٦٥٩/٢، رسم الزري)، تاج العروس (زرر).

(٢) وخوار الري مدينة على ثمانية عشر فرسخاً شرق الري. الأنساب (١٩٥/٥)، معجم البلدان (٤١٥/٢)، بلدان الخلافة الشرقية (الخارطة رقم: ٥ ص ٢٢٥).

(٣) هو الدَّبَرِي رَوي كتب عبد الرزاق. الأنساب (٢٧١/٥).

(٤) هو الجَرْمِيُّ البَصْرِيُّ، عمُّ أَبِي قَلَابَةَ، وقد اختلف في اسمه ف قيل: عمرو بن معاوية، وقيل: عبد الرحمن بن عمرو، وقيل: النضر بن عمرو، وقيل غير ذلك. تهذيب الكمال (٤٣٨/٨).

(٥) الحكم على إسناده:

إسناده معلول وذلك أن جمهور الحفاظ من الرواة عن أيوب - وهو السخيتاني - لم يذكروا في إسناده أبا المهلب فصار الإسناد بهذا منقطعاً؛ فأبو قلابَةَ لم يسمع من سمرة بن جندب كما نص عليه ابن المديني.

المراسيل (ص ١٠٩ رقم ٣٩٠)، جامع التحصيل (ص ٢١١ رقم ٣٦٢). قال ابن أبي حاتم سألت أبي عن هذا الحديث، فقال: لم يُتَابَعْ معمر على توصيل هذا الحديث، وإنما يرويه [أيوب] عن أبي قلابة، عن سمرة. العلل (١٠٩٣). وسيأتي في التخريج أنه قد تابع معمرًا سعيد بن أبي عروبة على هذا الوجه، فلعله رحمه الله لم ير متابعتة محفوظة.

وللحديث طريق أخرى من رواية ميمون بن شبيب، عن سمرة وإسناده حسن إن كان ميمون سمعه من سمرة كما سيأتي في التخريج.

#### تخرجه:

\* أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣٤/٧)، والحاكم في المستدرک (٧٤٥٣) عن أبي عبد الله محمد بن علي الصنعاني كلاهما (الطبراني، والصنعاني)، عن إسحاق بن إبراهيم الدبري به نحوه. \* وأخرجه أحمد في المسند (٢٠٢٣٥)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٣١٥) عن يعقوب بن حميد كلاهما (أحمد، ويعقوب) عن عبدالرزاق به نحوه.

\* والحديث أخرجه عبدالرزاق في المصنّف (٦١٩٨).

\* وأخرجه النسائي في الكبرى (٩٦٤٥)، وأحمد في المسند (٢٠٢٣٥)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٣١٤) والبخاري (٤٥٢٠)، وأبو بكر الشافعي في الجزء الثالث والسبعون من فوائده - رواية النرسي - (ق ٢٤٢/أ)، وأبو عمر بن حيويه في حديثه - رواية البرمكي - (ق ٤١/أ)، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (٥٨٧) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب به نحوه.

قال يحيى بن سعيد - كما في حديث ابن حيويه - : سمعتُ سعيد بن أبي عروبة يحدثه عن أيوب فلم أكتبه.

وقال البخاري: ولا نعلم أحداً قال: عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن سمرة إلا سعيد بن أبي عروبة، وغير سعيد يرويه، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن سمرة .

وقال الدارقطني - كما في أطراف الغرائب والأفراد (١١٠/٣) - : تفرد به أيوب السخيتاني، عن أبي قلابة عنه، ولم يروه غير ابن أبي عروبة.

وقد تقدم أن معمر بن راشد رواه عن أيوب كرواية ابن أبي عروبة.

\*وأخرجه النسائي (٣٤/٤)، وفي الكبرى (٩٦٤٣)، وأحمد (٢٠١٤٠) من طريق إسماعيل ابن علية، وقرن معه النسائي: عبيد الله بن عمرو الرقي، والنسائي في الكبرى (٩٦٤٤)، وأحمد (٢٠٢٣٦) من طريق حماد بن زيد، وأحمد (٢٠٢٣٦) من طريق وهيب، والشافعي في سنن حرملة - كما في معرفة السنن والآثار (٢٢٧/٥) -، والحاكم (٧٤٥٤) من طريق سفيان بن عيينة، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٢١٩/١) من طريق حماد بن سلمة، والرويان في مسنده (٧٩٥)، وأبو بكر الشافعي في الجزء الثالث والسبعون من فوائده (ق ٢٤١/ب) من طريق أبي الربيع الزهراني، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (٥٨٨) من طريق عبد الوهاب، ثمانية (إسماعيل، وعبيد الله، والحمادان، وهيب، وابن عيينة، وأبو الربيع، وعبد الوهاب) عن أيوب، عن أبي قلابة، عن سمرة، ولم يذكروا فيه أبا المهلب.

\*وأخرجه الترمذي في سننه (٢٨١٠)، والنسائي في الكبرى (٩٦٤٣)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٢١٩/١)، والبخاري (٤٥١٩)، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (٥٨١)، والحاكم (٧٤٥٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩٨/٤) من طريق عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه به مرفوعاً، ولفظه: «البسوا الثياب البياض وكفنوا فيها أمواتكم فإنها أطيب وأطهر».

قال البخاري: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سمرة إلا من حديث ميمون بن أبي شبيب، وأبي المهلب.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقال ابن عساكر: هذا الإسناد هو المحفوظ لحديث سمرة، وصححه أيضاً ابن الملقن في البدر المنير (٦٧٢/٤).

وإسناده حسن إن ثبت سماع ميمون بن شبيب من سمرة فميمون صدوق كثير الإرسال كما في التقريب (ص ٥٥٦) ولم أجد عند جميع من خرّج له تصريحاً بالسماع من سمرة، والظاهر - والله أعلم - أنه لم يسمع؛ فقد قال عمرو بن علي الفلاس في ميمون: وكان يُحدّث عن أصحاب النبي ﷺ، وحدّث عن عمر. . . وعن سمرة بن جندب. . . وليس عندنا في شيء منه يقول: سمعت، ولم أخبر أن أحداً يزعم أنه سمع من أصحاب النبي ﷺ.

[٤٧١] أنا أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، أنا محمد بن أبي بكر الحافظ بُخاري، قال: أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زَرِّ الخواري، سَكَنَ بُخاري، ومات بها يوم الخميس أول يوم من صفر، سنة أربع وسبعين وثلاثمائة<sup>(١)</sup>.

### [١٢٥] و في باب زُنُبُور وزَيْتُون.

أَمَّا الأوَّل: بنون، وباءٍ مُعجِمة بواحدة، وآخِرُ الحروفِ راءٌ، فَهُوَ<sup>(٢)</sup>:

[٥٨٠] محمد بن عُمر<sup>(٣)</sup> بن خَلَف بن زُنُبُور، أبو بكرُ الوَرَّاق البَغْدادي<sup>(٤)</sup>.

حدَّث عن عبد الله بن محمد البَغَوِي، وأبي بكر بن أبي داوُد السَّجِسْتَانِي، نا عَنْهُ دُجِي بن عبد الله مَوْلَى الطَّائِعِ لَهِ، وأبو عبد الله ابن السُّنِّي القَصْرِي، وغيرهما. وأَمَّا الثَّانِي: فلا شيء فيه<sup>(٦)</sup>.

وقال البخاري: يروي عن المغيرة بن شعبة، وسمرة، ومعاذ، ولم يقل البخاري: (سمع) كعاداته فيمن ثبت عنده سماعه من شيخه. التاريخ الكبير (٣٣٨/٧)، تهذيب الكمال (٢٩١/٧). (١) وقع في «الإكمال»: (أربع وتسعين وثلاثمائة)، وتبعه الذهبي في «تاريخ الإسلام»، ووقع في «الأنساب» رسم الخواري: (سبعين وثلاثمائة)، بينما وقع في «الأنساب» رسم (الزري)، و«اللباب»: (أربع وسبعين وثلاثمائة) موافق لما هنا ولعله هو الصواب. (٢) الزاي، والنون منه مضمومتان، والباء ساكنة. الإكمال (١٩٠/٤). (٣) نبّه ابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام أن الصواب هنا: (علي) وهو كما قال، وقد نسبته المصنّف في «تاريخه» على الصواب. والعجيب أن ابن ماكولا ذكره في «الإكمال» على الوهم.

(٤) وزاد المصنّف في «تاريخه» بين خلف، وزنبور: (محمدًا) ولم ينبه عليه ابن ماكولا. (٥) نبّه ابن ماكولا أن هذه الترجمة قد ذكرها عبد الغني الأزدي وهو كما قال. المؤتلف لعبد الغني (٣٨٩/١)، تاريخ بغداد (٥٧/٤)، الإكمال (١٩٠/٤)، تهذيب مستمر الأوهام (ص ٢٥٥)، الأنساب (٢٣٨/١٢)، رسم الوراق، الميزان (٧٥٤٦). (٦) ذكر ابن ماكولا في هذا الرسم زَيْتُون - مما لم يذكره الدارقطني، ولا عبد الغني -:

## [١٢٦] و في باب زَبْرٍ وَزُبْرٍ [أ/٦٣]

الأوّل: بفتح الزّاي، وسُكُونُ الباء:

[٥٨١] مُحَمَّدٌ بنُ يَحْيَى بنِ يَزِيدٍ بنِ زَبْرٍ<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ الهَيْثَمِ بنِ جَمِيلٍ، روى عنه يَحْيَى بنُ صَاعِدٍ.

[٤٧٢] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدٌ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا مُحَمَّدٌ بنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقِ، نَا يَحْيَى بنُ مُحَمَّدٍ بنِ صَاعِدٍ، نَا مُحَمَّدٌ بنُ عَوْفٍ، وَمُحَمَّدٌ بنُ يَحْيَى بنِ يَزِيدٍ بنِ زَبْرٍ بِالرَّمْلَةِ، قَالَا: نَا الْهَيْثَمُ بنُ جَمِيلٍ، نَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ ثَابِتٍ بنِ ثَوْبَانَ، عَنْ دَاوُدَ بنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَكَلَ لَحْمًا، وَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ». وقال ابن زَبْرٍ فِي حَدِيثِهِ: «أَكَلَ خُبْزًا وَلَحْمًا، وَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»<sup>(٢)</sup>.

عُمَرُ بنُ زَيْتُونٍ، روى عنه سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الزَّيْلَعِيُّ. الْإِكْمَالُ (١٩٢/٤). وَلَمْ يَنْبِهِ عَلَيْهِ فِي تَهْذِيبِ مُسْتَمَرِّ الْأَوْهَامِ.  
(١) الْإِكْمَالُ (١٦٢/٤).  
(٢) الْحَكْمُ عَلَى إِسْنَادِهِ:

إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ فِيهِ: صَاحِبُ التَّرْجَمَةِ لَمْ أَحْدِ فِيهِ جَرَحًا وَلَا تَعْدِيلًا.  
وَفِيهِ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ ثَابِتٍ بنِ ثَوْبَانَ مُخْتَلَفٌ فِيهِ؛ فَوَثَّقَهُ دَحِيمٌ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِ، وَأَبُو زُرْعَةَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَضَعْفُهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ عَدِيٍّ، وَقَالَ أَحْمَدُ: لَمْ يَكُنْ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: صَدُوقٌ يَخْطِئُ، وَتَغْيِيرٌ بَأْخَرَةٍ.  
الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٢١٩/٥)، الْكَامِلُ (٤٦٠/٥)، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٣٨٠/٤)، الْمِيزَانُ (٤٥٨٣)، التَّقْرِيبُ (ص ٣٣٧).

وَفِيهِ: دَاوُدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ لَمْ يَوْثَقْ أَحَدٌ سِوَى ذِكْرِ ابْنِ حَبَانَ لَهُ فِي ثِقَاتِهِ، وَقَالَ: يَخْطِئُ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: مَقْبُولٌ. الثَّقَاتُ (٢٨١/٦)، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٤٢٠/٢)، التَّقْرِيبُ (ص ١٩٩).

[٥٨٢] و أَبُو سُلَيْمَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُبَيْرِ الدَّمَشْقِيِّ<sup>(١)</sup>.

روى عن عبد الله بن محمد البَغَوِيِّ وطَبَقَتُهُ، نا عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابن عُثْمَانَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ بَدَمَشَقٍ.  
وَالثَّانِي: لَا شَيْءَ فِيهِ.

والحديث محفوظ صحيح عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه من غير هذا الوجه، وهو  
صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما من وجوه.

تخریجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦٢/١٧) من طريق علي بن الجعد، عن ابن ثوبان  
به باللفظ الأول.

\*وأخرجه مسلم (٣٥٤) من طريق الزهري، ومحمد بن علي - فرقهما - وابن شاهين في  
ناسخ الحديث ومنسوخه (٦٨) من طريق سعد بن إبراهيم، و(٦٩) من طريق الحسن بن سعد،  
أربعتهم (الزهري، ومحمد، وسعد، والحسن) عن علي بن عباس، عن ابن عباس رضي الله  
عنهما: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عَرَقًا - أَوْ لَحْمًا - ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ - أَوْ لَمْ يَمْسَسْ مَاءً -»  
واللفظ لمسلم.

\*وأخرجه البخاري (٢٠٧)، ومسلم (٣٥٤) من طريق عطاء بن يسار، ومسلم (٣٥٤) من  
طريق محمد بن عمرو بن عطاء، وأحمد (١٩٩٤) من طريق عمر بن عطاء بن أبي الخوار،  
والطبراني في الكبير (٢٩٨/١٠) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، و (٢٠٦/١١)  
من طريق عكرمة، خمسهم (عطاء، ومحمد، وعمر، وأبو سلمة، وعكرمة) عن ابن عباس «أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ» واللفظ للبخاري.

(١) الإكمال (١٦٣/٤)، الأنساب (٢٤٣/٦)، تاريخ دمشق (٣١٥/٥٣)، تذكرة الحفاظ  
(١٣٥/٣)، تاريخ الإسلام (٦٥٠/٢٦).



## [١٢٧] و في باب الزَّيْنِي والزَّيْبِي

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِيَاءٍ سَاكِنَةٍ مَعْجَمَةٍ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا، وَتُونٌ، بَعْدَهَا بَاءٌ مَنْقُوطَةٌ  
بِوَاحِدَةٍ<sup>(١)</sup>، فَهُوَ:

[٥٨٣] الْيَسَعُ بْنُ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ، أَبُو نَصْرِ الزَّيْنِي<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ، وَعَنْ هُوَذَةَ بْنِ خَلِيفَةَ،  
رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الْكَعْبِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ بِمَكَّةَ.

[٤٧٣] أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَشْنَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الْكَعْبِيِّ إِمْلَاءً، نَا أَبُو نَصْرِ الزَّيْنِي، نَا هُوَذَةُ بْنُ بَغْدَادَ فِي مَسْجِدِ  
أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ الْمُقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ:  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ:

«إِنَّ اللَّهَ لَا يُيسِّرُ لِعَبْدِهِ - يَعْنِي: الْحَجَّ - إِلَّا بِالرِّضَا، فَإِذَا رَضِيَ عَنْهُ أَطْلَقَ لَهُ  
الْحَجَّ»<sup>(٣)</sup>.

(١) قال ابن ناصر: بفتح أوله، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم نون مفتوحة، ثم موحددة مكسورة؛ نسبةً  
إلى زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب. توضيح المشتبه  
(٣٣٠/٤).

(٢) سؤالات السجزي للحاكم (ص ١١٣)، السابق واللاحق (ص ٢٢٢)، الإكمال (٢٠٢/٤)،  
الأنساب (٣٤٧/٦)، المحتسب (ق ١٤٦)، تاريخ الإسلام (٣٣٥/٢١)، السير (٦٣٣/١٢)،  
الميزان (٤٤٥/٤)، توضيح المشتبه (٣٣١/٤).

ولم تقع نسبته في سؤالات السجزي. وتصحفت نسبته في مطبوعة السابق واللاحق إلى:  
(الزيبني).

(٣) الحكم على إسناده:

[٥٨٤] و إبراهيم بن محمد بن سليمان بن عبد الله الهاشمي الزينبي<sup>(١)</sup>.

حدّث عن أبي موسى محمد بن المثنى، روى عنه أبو علي ابن حبّش المقرئ الديّنوري، ونحن نذكر حديثه عنه في أوّل باب العين من هذا الفصل إن شاء الله<sup>(٢)</sup>.

[٥٨٥] و محمد بن محمد بن علي بن أبي تمام، أبو منصور الهاشمي الزينبي<sup>(٣)</sup>.

واسم أبي تمام الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان ابن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب. حدّث أبو منصور عن عيسى بن علي بن عيسى الوزيري.

[٥٨٦] و أخوه أبو نصر محمد بن محمد بن علي بن أبي تمام الزينبي<sup>(٤)</sup>.

ضعيف جداً، فيه: صاحب الترجمة اليسع أبو نصر الزينبي؛ وهو متهم، قال الحاكم: لا أعرفه بعدالة ولا جرح، وذكره الذهبي في السير فقال: أتى عن ابن عيينة بخبر موضوع. . . ما تفوه به سفيان، وقال في الميزان: عن ابن عيينة بخبر باطل، ولم أر لهم فيه كلاماً. وأورد ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. الموضوعات (٥٨٦/٢).

تخرجه:

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١١٥٦) عن محمد بن عبد الملك بن خيرون، عن المصنّف به مثله.

وساقه السيوطي في اللآلي المصنوعة (١٠١/٢) عن المصنّف بإسناده ومثنته كما هنا.

(١) تاريخ بغداد (٨٧/٧)، الإكمال (٢٠٢/٤)، الأنساب (٣٤٦/٦)، المحتسب (ق ١٤٦). ولم تقع نسبته في تاريخ بغداد.

(٢) في باب عبّيدة وعبّيدة لوحة [٩٣/ب].

(٣) تاريخ بغداد (٣٨٧/٤)، الإكمال (٢٠٢/٤)، الأنساب (٣٤٦/٦).

(٤) تاريخ بغداد (٣٨٩/٤)، الإكمال (٢٠٢/٤)، الأنساب المتفقه (ص ٧٦)، الأنساب (٣٤٦/٦)، المحتسب (ق ١٤٦)، تاريخ الإسلام (٢٨٠/٣٢)، السير (٤٤٣/١٨).

حدّث عن أبي طاهر المُخلّص، وعن أبي بكر ابن زُبُور الورّاق، وكتبتُ عنهما جميعاً.

وأما الثاني: بباءٍ مكرّرةٍ مُعجّمةٍ بنقطةٍ واحدةٍ، وبين الباءين ياءٌ مُعجّمةٌ باثنتين من تحتها<sup>(١)</sup>، فهو: <sup>(٢)</sup>

[٥٨٧] [أبو نُعَيْم الزَّيْنِي]<sup>(٣)</sup>.

[٤٧٤] [أنا] عبد الواحد بن محمّد، أنا محمّد. . . [سهل بن محمد السكري، عن أبي نُعَيْم الزَّيْنِي، عن محمّد بن شريك بن عبد الله النخعي، عن أبيه]، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب، عن عثمان بن عفان، قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه [يقول]: «تَقْتُلُ عَمَّاراً الْفِتَّةَ الْبَاغِيَّةُ»<sup>(٤)</sup>.

(١) قال في «التوضيح»: بفتح الزاي، وموحدتين الأولى مكسورة، بينهما مثناة تحت ساكنة. توضيح المشتبه (٣٣٢/٤).

(٢) علم المصنّف هنا بعلامة لحق وأشار به إلى جهة اليسار، وكتب في الهامش الترجمة الآتية وحديثها ولكن للأسف تأكل طرف الصفحة السفلي فأضاع كثيراً من الكلمات فاستدركت ما بين المعقوفتين من «الإكمال»، و«التوضيح».

(٣) الإكمال (٢٠٣/٤)، الأنساب (٢٤٧/٦)، المحتسب (ق ١٤٦)، المشتبه (٣٤٢/١)، توضيح المشتبه (٣٣٢/٤)، تبصير المنتبه (٦٦٩/٢)، النسبة إلى المواضع والبلدان (ص ٣٦٤).

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة أبو نعيم لم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا عنه راوياً سوى سهل السكري. وفيه: محمد بن شريك بن عبد الله لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، سوى ذكر ابن حبان له في الثقات، ولم أر عنه راوياً سوى أبي نعيم الزيني، ولم أقف لهما على غير هذه الرواية؛ فهما في عداد المجهولين. الثقات (٧٨/٩).

وفيه: شريك بن عبد الله النخعي، وثقه ابن معين، وقال أبو زرعة: كان كثير الحديث صاحب وهم، يغلط أحياناً.

وقال أبو حاتم: صدوق، وهو أحب إليّ من أبي الأحوص، وقد كان له أغاليط.  
وقال ابن المبارك: ليس حديثه بشيء، وضعف يحيى بن سعيد حديثه جداً وقال الجوزجاني:  
سيء الحفظ، مضطرب الحديث، مائل،  
قال ابن حجر: صدوق، يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء.  
الجرح والتعديل (٣٦٧/٤)، الكامل في ضعفاء الرجال (١٠/٥)، التقريب (ص ٢٦٦).  
وفيه: عمرو بن غالب وهو الهمداني لم أجد فيه توثيقاً سوى ذكر ابن حبان له في الثقات، قال  
الذهبي: ما حدث عنه سوى أبي إسحاق لكن صحح له الترمذي. قال ابن حجر: مقبول.  
والظاهر أنه منقطع فلم يذكر البخاري، ولا أبو حاتم، ولا ابن حبان في ترجمته سوى روايته  
عن عائشة، زاد المزي: علي، وعمار بن ياسر رضي الله عنه، ولم ينص أحد فيما وقفت عليه أنه يروي  
عن عثمان رضي الله عنه، ولم أقف لعمرو عن عثمان رضي الله عنه سوى هذه الرواية، ولم يصرح في شيء من  
طرقه بالسماع.  
التاريخ الكبير (٣٦٢/٦)، الثقات (١٨٠/٥)، الجرح والتعديل (٢٥٣/٦)، تهذيب الكمال  
(٤٥٠/٥)، الميزان (٦٠٧٠)، التقريب (ص ٤٢٥).

#### تخریجه:

\*أخرجه ابن المقرئ في معجمه (١٢٤٠) عن عیدوس بن أحمد بن محمد بن عون الناقد  
التستري، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢٢/٤٣) من طريق أبي يحيى زكريا بن يحيى  
الساجي كلاهما عن سهل بن محمد السكري به نحوه.  
لكن تحرف اسم والد سهل السكري في مطبوعة معجم ابن المقرئ إلى (بحر)، كما تحرف  
عنده (شريك) إلى (سهل) وتحرف في مطبوعة ابن عساكر (الزيني) إلى (الريدي).  
\*وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده - كما في المطالب العالية (٤٤٢٣) - وفي معجم  
شيوخه (٢٧٨)، والطبراني في معجمه الصغير (١٨٧/٢) - ومن طريقه المصنف في تاريخه  
(٦٢/١٣) -، وأبو نعيم في حلية الأولياء - (١٧٢/٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق  
(٤٢١/٤٣) من طريق يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عثمان  
رضي الله عنه به مثله.

[٥٨٨] و عبدالله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان، أبو الحسين البزاز البغدادي، المعروف بالزبيبي<sup>(١)</sup>.

سمع الحسن بن علويه القطان، وجعفرًا الفريابي، وأحمد بن أبي عوف البزوري، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، نا عنه أبو بكر البرقاني، ومحمد بن الفرّج بن علي البزاز، والقاضي التّنّوخي، وغيرهم، وحديثه معروف، ورواياته كثيرة منتشرة.

قال الطبراني: لم يروه عن الأعمش إلا يحيى بن عيسى، وقال أبو نعيم: غريب من حديث الأعمش تفرد به يحيى.

وإسناده ضعيف فيحيى بن عيسى عامة رواياته مما لا يتابع عليه كما يقول ابن عدي. الكامل (٦٢/٩).

\* وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣/٤٢١) من طريق محمد بن المتوكل العسقلاني، عن عبد الرزاق، وعبد الوهاب أخي عبد الرزاق، عن المعتمر بن سليمان، عن القاسم بن الفضل، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبدالله بن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه به مثله.

وإسناده ضعيف؛ فيه: محمد بن المتوكل؛ قال ابن عدي: كثير الغلط، وقال الذهبي: ولحمد أحاديث تستنكر. الكامل (٢٨٦/٧) ترجمة أبي الزبير محمد بن مسلم، الميزان (٧٦٤١).

ومتن الحديث محفوظ صحيح، قال يعقوب بن شيبه: سمعت أحمد بن حنبل سئل عن هذا؟ فقال: كما قال رسول الله ﷺ: «قتلته الفئة الباغية»، وقال: في هذا غير حديث صحيح عن النبي ﷺ، وكره أن يتكلم في هذا بأكثر من هذا.

وقال الذهبي: وفي الباب عن عدة من الصحابة، فهو متواتر. تاريخ دمشق (٤٣/٤٣٦)، السير (٤٢١/١).

ومنها عن أم سلمة أخرجه مسلم في صحيحه (٢٩١٦).

(١) تاريخ بغداد (٦١/١١)، الإكمال (٢٠٤/٤)، الأنساب (٢٤٦/٦)، المحتسب (ق ١٤٦)،

المشتبه (٣٤١/١)، توضيح المشتبه (٣٣٢/٤)، تبصير المنتبه (٦٦٩/٢).

## [٦٣/ب] [١٢٨] و في باب الزُّبَيْدِيّ والزُّبَيْدِيّ

أَمَّا الْأَوَّلُ: بضم الزّاي، وفتح الباء، فهو:

[٥٨٩] يَزِيدُ بن عَمِيرَةَ الزُّبَيْدِيّ الشّامِيّ<sup>(١)</sup>.

[٤٧٥] أنا القاضي أبو القاسم التَّنُوخِيّ، أنا مُحَمَّد بن المظفر، وأنا أَحْمَد بن مُحَمَّد العَتِيقِيّ، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن اليميني، قالوا: نا بَكْر بن أَحْمَد الشَّعْرَانِيّ، نا أبو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسى البغدادي في كتاب «تاريخ الحمصيين» قال: وَيَزِيدُ بن عَمِيرَةَ الزُّبَيْدِيّ، حَدَّثَ عَنْهُ رَاشِد بن سَعْد، أَتَى الكوفة وَلَقِيَ عبدَ اللَّهِ بن مَسْعُود<sup>(٢)</sup>.

[٥٩٠] و زُرْعَةُ بن عبد الله الزُّبَيْدِيّ<sup>(٣)</sup>.

شَامِيٌّ أَيْضًا، حَدَّثَ عَنْ عِمْران بن أَبِي الفضل، وغيره، روى عنه بَقِيَّةُ بن الوليد.

[٤٧٦] أنا أَبُو عبد الله الحُسَيْنُ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَى المَعَاذِيّ بنيسابور، نا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يَعْقُوب الأصمّ، نا أبو عُتْبَةَ - هُوَ أَحْمَد بن الفَرَج -، نا بَقِيَّةُ، أنا زُرْعَةُ الزُّبَيْدِيّ، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ مُعَاذِ بن جَبَلٍ، قال:

«لَقَدْ لَعِنْتُ الْقَدْرِيَّةَ وَالْمُرْجَةَ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا، آخِرُهُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ»<sup>(٤)</sup>.

(١) التاريخ الكبير (٣٥٠/٨)، معرفة الثقات (٣٦٦/٢)، الجرح والتعديل (٢٨٢/٩)، الثقات (٥٤٤/٥)، المؤتلف (باب عَمِيرَةَ وَعَمِيرَةَ لَوْحَةً ١٠٩/أ)، الإكمال (٢٢١/٤)، تاريخ دمشق (٣٣٦/٦٥)، تهذيب الكمال (١٤٤/٨)، التقريب (ص ٦٠٤).

(٢) أسنده ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٤٢/٦٥) عن هبة الله بن عبد الله الشروطي، عن المصنّف به مثله.

(٣) الجرح والتعديل (٦٠٦/٣)، الكامل (١٧٣/٦)، ترجمة عمران بن أبي الفضل، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٩٣/١)، لسان الميزان (٤٧٥/٢).

(٤) الحكم على إسناده:

وَأَمَّا الثَّانِي: بفتح الزاي، وكسرِ الباءِ<sup>(١)</sup>، فَهُوَ:

منكر منقطع؛ فيه: صاحب الترجمة زرعة بن عبدالله الزبيدي؛ قال أبو حاتم: مجهول، ضعيف الحديث . وقال ابن عدي: وزرعة غير معروف. وقد تفرد به زرعة هذا، واختلف عليه في إسناده. وهو منقطع بين مكحول وبين معاذ عليه السلام فيما يظهر فقد سمع مكحول من جماعة من الصحابة، ولم أر من ذكر فيهم معاذاً عليه السلام. المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٢١١-٢١٤)، تهذيب الكمال (٧/٢١٦-٢١٨)، تحفة التحصيل (ص ٣١٤-٣١٥).

تخرجه:

\*أخرجه البيهقي في القضاء والقدر (٣٤٤) عن أبي عبدالله الحافظ، وأبي بكر القاضي، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (١٨٠٢) عن محمد بن أحمد الطوسي، ثلاثتهم عن أبي العباس الأصم به مثله لكن سقط من إسناده في مطبوعة اللالكائي: (سهل). \*وأخرجه الشاشي في مسنده (١٣٩٩) من طريق إسحاق بن راهويه، نا بقية بن الوليد، عن زرعة بن عبدالله الزبيدي، أن شيخاً حدثهم عن معاذ بن جبل به مثله. \*وأخرجه ابن أبي الزمنين في أصول السنة (٢٢٥) من طريق مسلمة بن علي، عن زرعة الزبيدي، عن عمران بن الأمل [كذا]، عن مكحول، أن معاذ بن جبل رفع الحديث إلى النبي ﷺ مثله.

وإسناده ضعيف جداً فيه مسلمة بن علي وهو الخشني متروك كما تقدم في النص رقم [٥٥]. وعمران بن الأمل لم أجد له ترجمة، والظاهر أن (الأمل) تصحيف والصواب ابن أبي الفضل فهو المعروف برواية زرعة الزبيدي عنه، فإن كان هو فَضَعُهُ بَيْنَ عَلَى حَدِيثِهِ كما قال ابن عدي في الكامل (٦/١٧٣).

قال أبو الفضل العراقي: ولا يصح من جميع طرقه والله أعلم. ذيل ميزان الاعتدال (ص ١١٧). (١) وكذا قال السمعاني، وزاد: وسكون الياء، والبدال غير منقوطة، بلدة من بلاد اليمن من مشاهير البلاد. الأنساب (٦/٢٤٧).

[٥٩١] محمد<sup>(١)</sup> بن عيسى الزبيدي<sup>(٢)</sup>.

حدّث عن أبي حُمّة محمد بن يوسف الزبيديّ، روى عنه أبو القاسم الطبراني.

[٤٧٧] أنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن شهر يار، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا موسى بن عيسى الزبيدي بمدينة زبيد باليمن، نا أبو حُمّة محمد بن يوسف الزبيديّ، نا أبو قرة موسى بن طارق، قال: ذكر ابن جريج، عن معمر، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قالت فاطمة لما قبض رسول الله صلى الله عليه:

يا أبتاه من ربّه ما أدناه، يا أبتاه جنة الفردوس مأواه، يا أبتاه إلى جبريل أنعاه<sup>(٣)</sup>.

(١) كذا سماه المصنّف هنا: محمدًا، وتبعه ابن ماكولا في «الإكمال».

وسيّأتي في أثناء إسناد حديثه الآتي أن المصنّف سماه: موسى بن عيسى، وكذا وقع في معجمي الطبراني الصغير والأوسط: موسى، وهو الذي جزم به ابن نقطة، وتبعه ابن حجر، ووهما فيه ابن ماكولا حين سماه محمدًا، قال ابن نقطة: إلا أن يكون قد نقله من كتاب من تقدمه إما الخطيب أو غيره.

وفرقيهما السمعاني في ترجمتين.

والظاهر أن الصواب: موسى كما وقع في معاجم الطبراني وكذا روا غير واحد من طريقه؛ ويبعد أن يكون الاختلاف هنا من تعدد النسخ؛ إذ لو كان هذا الاختلاف من الطبراني أو من فوقه لبينه المصنّف، فلما سماه المصنّف مرة هكذا، ومرة هكذا ولم يبيّن؛ دل هذا على أن قوله: محمدًا من سهو القلم والله أعلم.

ولم ينبه عليه ابن ماكولا في «تهذيب مستمر الأوهام».

(٢) الإكمال (٢١٨/٤)، الأنساب (٢٤٧/٦-٢٤٨)، تكملة الإكمال (٧٣/٣)، تبصير المنتبه (٦٥٤/٢).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه صاحب الترجمة محمد - والصواب موسى - بن عيسى الزبيدي لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يرو عنه غير الطبراني فيما وقفت عليه فهو في عداد المجهولين.



قال سُلَيْمَان: لم يروه عَنْ ابن جريج إِلَّا أَبُو قُرَّة<sup>(١)</sup>.

وقول موسى بن طارق ذكر ابن جريج لا يقتضي الانقطاع بل هو سماع ولكن أصابت كتبه آفة فتورع فيه كما يقول الدارقطني. التقييد (١/٤٦٠).  
والحديث صحيح عن معمر من غير هذا الوجه، وهو صحيح أيضاً عن ثابت من غير رواية معمر عنه.

#### تخریجه:

\* أخرجه ابن نقطة في تكملة الإكمال (٣/٧٥)، من طريق أبي بكر محمد بن عبد الله بن ريدة، عن الطبراني عن موسى بن عيسى به مثله.  
\* والحديث أخرجه الطبراني في الصغير (٢/١١٢)، والأوسط (٨٤٢٢) عن موسى بن عيسى الزبيدي بمثله.

\* وأخرجه النسائي في الصغير (٤/١٢)، وأحمد (١٣٠٣١)، وابن حبان (٦٦٢١)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/٤١٧)، والصغير (٢/١١٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/٧١) من طريق عبد الرزاق وهو في مصنفه (٦٦٧٣) عن معمر به نحوه.

\* وأخرجه البخاري في صحيحه (٤٤٦٢)، والدارمي (٨٨)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٢١١٠)، وأبو يعلى (٣٣٨٠)، وابن حبان (٦٦٢٢) من طُرُق عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس قال: «لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ ﷺ جَعَلَ يَتَغَشَّاهُ الْكَرْبُ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَآكِرْبُ أَبَتَاهُ، فَقَالَ: لَيْسَ عَلَى أَيْبِكَ كَرْبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ. . .» فذكر نحوه.

زاد الدارمي: «قال حماد: حين حَدَّثَ ثابت بكى، وقال: ثابت حين حَدَّثَ به أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بكى»

(١) الصغير (٢/٢٣٢)، والمعجم الأوسط (٨/٢٠٩).

[٥٩٢] و محمد بن سعيد<sup>(١)</sup> بن الحجاج الزبيدي<sup>(٢)</sup>.

حدّث عن أبي حُمّة، روى عنه الطبراني أيضًا.

[٤٧٨] أنا ابن شهریار، أنا سليمان بن أحمد، نا محمد بن سعيد بن الحجاج الزبيدي بمدينة زبيد باليمن، نا أبو حُمّة محمد بن يوسف، نا أبو قرّة موسى بن طارق، قال: ذكر سُفيان الثوري، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

«ما ذئبان ضاريان باتا في حظيرة فيها غنم يفتريسان، ويأكلان بأسرع فسادًا فيها من طلب المال والشرف في دين المسلم»<sup>(٣)</sup>.

(١) كذا وقع في الأصل: سعيد، وتبعه ابن ماكولا في «الإكمال»، ولم ينبه عليه في «تهذيب مستمر الأوهام».

وحزم ابن نقطة بأنه: شعيب بالشين المعجمة، والباء، ووهم فيه ابن ماكولا، قال ابن ناصر: وما أراه كذلك، فإن الخطيب أبا بكر ذكره في كتابه «المؤتلف» كما قاله الأمير. وفرقهما السمعاني في ترجمتين ولم يصب رحمه الله.

والظاهر هنا أنه شخص واحد تعددت فيه الروايات عن الطبراني:

فرواية ابن شهریار عنه: محمد بن سعيد، وهي التي اعتمدها المصنّف.

ورواه أبو نعيم، وابن ريدة، عن الطبراني، وسمياه: محمد بن شعيب، وهي التي وصلتنا عن الطبراني، وبهذا سماه في «تهذيب الكمال» في الرواة عن محمد بن يوسف - شيخه في الإسناد الآتي -، وكذا سماه في «المشبه»، و«التبصير»، والله أعلم.

(٢) الإكمال (٢١٨/٤)، الأنساب (٢٤٧/٦ - ٢٤٨)، تكملة الإكمال (٧٣/٣)، تهذيب الكمال (٥٧٤/٦) ترجمة شيخه أبي حمة محمد بن يوسف، المشبه (٣٣٣/١)، توضيح المشبه (٢٧٤/٤)، تبصير المنتبه (٦٥٤/٢).

(٣) الحكم على إسناده: ضعيف؛ فيه صاحب الترجمة محمد بن سعيد - وقيل: شعيب - الزبيدي لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يرو عنه غير الطبراني فيما وقفت عليه فهو في عداد المجهولين.

قال سُليمان<sup>(١)</sup>: لم يروه عن سُفيان، عن سُليمان التيمي إلّا أبو قرة<sup>(٢)</sup>، وعند سُفيان في هذا الحديث إسناده آخران، رواه قُطبةُ بن العلاء بن مِنْهَالِ العَنَوِيّ، عن سُفيان، عن عَبْدِ اللَّهِ بن دينار، ورواه عبد الملك بن عبد الرحمن الذّمّاري، عن سُفيان، عن أبي الجَحّاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة<sup>(٣)</sup>.

واختلف فيه على الثوري كما سيذكره المصنف، وجزم أبو زرعة، وأبو حاتم أن الصحيح عن الثوري أنه بلغه عن النبي ﷺ معضلاً كما سيأتي في التخرّيج.

\*أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٨٩/٧)، وابن نقطة في تكملة الإكمال (٧٤/٣)، والتقيد (٤٦٠/١)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (١٣٢٣) من طريق أبي بكر محمد بن عبد الله بن ريدة كلاهما (أبو نعيم، وابن ريدة)، عن الطبراني به مثله لكن ووقع عندهم: (محمد ابن شعيب الزبيدي).

\*والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٦١/٢) وفيه: محمد بن شعيب بن الحجاج الزبيدي.

وكذا وقعت تسميته: محمد بن شعيب في جزء ما انتقى ابن مردويه على الطبراني (١٢٣).

(١) المعجم الصغير (٦١/٢).

(٢) وكذا قال أبو نعيم في حلية الأولياء (٨٩/٧).

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (١٤)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٧٢)، والصغير (٦١/١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٧٨٥)، والشهاب في مسنده (٨١١) من طريق إبراهيم ابن محمد بن عرعة، عن عبد الملك الذمّاري به.

قال العقيلي: ولم يتابع الذمّاري عليها أحد. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سُفيان إلا عبد الملك الذمّاري.

وعبد الملك الذمّاري ضعفه غير واحد؛ فقد قال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بقوي. الجرح والتعديل (٣٥٦/٥).

ومما يدل على سوء حفظه اضطرابه في إسناده هذا الحديث فقد رواه مرةً فسمى شيخ سُفيان: محمد بن حجارة

قلتُ: وَحَدِيثُ قُطْبَةَ هُوَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ<sup>(١)</sup>.

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٩٧٨٦) من طريق إبراهيم بن أبي طالب، نا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري، نا سفيان، عن محمد بن جحادة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. مثله.

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (١٦)، والبزار (٦١٢٩)، والعقيلي في الضعفاء (٥٠٣٣)، والطبراني في الصغير (٦١/١)، وابن بشران في أماليه (٨٤٨)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٨٩/٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٧٨٤)، والقضاعي في مسند الشهاب (٨١٢). وتحرف ابن دينار في مطبوعة ابن بشران إلى: حماد

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن عبد الله بن دينار إلا الثوري، ولا رواه عن الثوري إلا قطبة بن العلاء.

وقال أبو نعيم: تفرد به قطبة، عن الثوري، واختلف فيه على الثوري من غير وجه.

وقال البيهقي: تفرد به قطبة، عن الثوري، واختلف فيه على الثوري في إسناده . وإسناده ضعيف؛ فيه: قطبة بن العلاء، قال البخاري: ليس بالقوي عندهم، فيه نظر، وقال أبو زرعة: يحدث عن سفيان بأحاديث منكورة، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه .

وعدَّ العقيليُّ هذا الحديث من منكراته، وقال: لم يتابع قطبة على هذه الرواية أحد عن الثوري. . . والحديث محفوظ بغير هذا الإسناد، وهذا يروى من غير هذا الوجه بأسانيد صالحة.

فتبين أن الحديث لا يصح عن الثوري وهو ما صرح به أبو زرعة، وأبو حاتم حينما سألهما ابن أبي حاتم عن حديث قطبة بن العلاء، وحديث عبد الملك الذماري أيهما أصح؟ فقالا: جميعا واهيان.

وقال أبو زرعة: لا أصل لحديث قطبة، ولا لحديث عبد الملك الذماري ، وقالوا: والصحيح عن الثوري أنه بلغه عن النبي ﷺ

وقال أبو حاتم الرازي: لم أزل أطلب أثر هذا الحديث حتى رأيتُ في كتاب عبد الصمد بن حسان، عن الثوري، قال: قال رسول الله ﷺ .

## [١٢٩] و في باب الزَّنجانيِّ والرَّيحانيِّ.

أما الأوَّلُ: بالزَّاي، والثُّون، والجَيم<sup>(١)</sup>، فَهُوَ:

[٥٩٣] عبدالله بن موسى أبو محمد الزَّنجانيِّ<sup>(٢)</sup>.

حدَّث عن محمد بن حَرْبٍ النَّشائي<sup>(٣)</sup>، روى عنه علي بن إبراهيم القطَّان القزويني.

[٤٧٩] أنا [أبو بكر عبدالله بن]<sup>(٤)</sup> محمد بن أحمد بن رزقويِّه، أنا أحمد بن محمد بن الحسين الرَّازي، نا علي بن إبراهيم بن سلمة القطَّان [٦٤/أ]، نا أبو مُحمَّد عبدالله بن موسى الزَّنجانيِّ بقزوين سنة ثلاثٍ وسبعين ومائتين، نا محمد بن حَرْبٍ، أبو عبدالله النَّشائي، نا إسماعيل بن يحيى بن عُبيد الله التَّيمي، عن قُرة بن خالد، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السَّلمي، قال: سمعتُ عبدالله بن جَعْفَر - وقد كانت من عثمان إليه تلك

التاريخ الكبير (١٩١/٧) الضعفاء للبخاري (ص ١١٦)، الضعفاء للعقيلي (ترجمة رقم

١٥٥٢) الجرح والتعديل (١٤١/٧)، علل الحديث لابن أبي حاتم (١٧٩٩).

\*وأخرج الترمذي في جامعه (٢٣٧٦) الحديث من مسند كعب بن مالك الأنصاري، وقال: ويروى في هذا الباب عن ابن عمر عن النبي ﷺ ولا يصح إسناده.

وحديث كعب بن مالك صححه الترمذي، وابن حبان (٣٢٢٨).

(١) بفتح الزاي، وسكون النون، وفتح الجيم، وفي آخرها نون، هذه نسبة إلى زنجان، وهي بلدة على حد أذربيجان. الأنساب (٣٠٦/٦).

(٢) الإكمال (٢٢٩/٤)، التدوين في أخبار قزوين (٢٥٠/٣)، الأنساب (٣٠٧/٦)، المحتسب (ق ١٤٥).

(٣) بالنون والشين المفتوحة؛ نسبة إلى النشأ ما تطهر به الثياب؛ قاله في الأنساب (٨٤/ ١٢).

(٤) ما بين المعقوفتين ذهب لتمزق طرف الورقة الأيمن فاستدركته من «تاريخ دمشق» حيث روى هذا النص عن هبة الله الشروطي، عن المصنّف.

الهنة<sup>(١)</sup> - وقال له رجل: لم وليتم عثمان؟ قال: ولينا خير أمة محمد صلى الله عليه، ولم نأل<sup>(٢)</sup>.

### [٥٩٤] و سَعْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ<sup>(٣)</sup>.

سكن مكة، وحدث بها عن عبدالرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر الدمشقي، كتب عنه.

وأما الثاني: بالراء، والياء المعجمة باثنتين من تحتها، والحاء المبهمة<sup>(٤)</sup>، فهو:

(١) أي: شرّ وفساد. المعجم الوسيط (هنا).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: إسماعيل بن يحيى التيمي؛ قال الذهبي: مُجْمَعٌ على تركه، وكذبه غير واحد.

الكامل (٤٩١/١)، تاريخ بغداد (٢٢١/٧)، الميزان (٩١٣).

والحفوظ أن قائل هذه العبارة: ولينا خير أمة محمد ﷺ هو ابن مسعود رضي الله عنه.

قال ابن عساكر: كذا قال: ابن جعفر؛ وإنما هو ابن مسعود. تاريخ دمشق (٢١١/٣٩).

تخرجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١٠/٣٩) عن أبي القاسم هبة الله وهو الشروطي، عن المصنّف به مثله.

\*وأخرج يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ (٧٦٠/٢ - ٧٦١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١٢/٣٩ - ٢١٦) من طُرُق عن عبدالله بن مسعود، أنه قال - حين استخلف عثمان -: «أَمَرْنَا خَيْرَ مَنْ بَقِيَ، وَلَمْ نَأَلْ».

(٣) الإكمال (٢٢٩/٤)، الأنساب (٣٠٧/٦)، تاريخ دمشق (٢٧٣/٢٠)، المحتسب (ق ١٤٥)،

المشتبه (٣٢٤/١)، السير (٣٨٥/١٨)، توضيح المشتبه (٢٢٨/٤)، إتحاف الوري بأخبار أم

القرى (٤٨٠/٢).

(٤) بفتح الراء، وسكون الياء، وفي آخره النون، هذه النسبة إلى الريحان وبيعه. الأنساب

(٢٠٣/٦).

[٥٩٥] الحسين بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله الرِّيحاني<sup>(١)</sup>.

روى عن أبي القاسم البَغَوِيِّ، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول، ويحيى بن صاعد، وغيرهم، نا عنه أبو محمد الخلال، ومحمد بن أحمد بن شعيب الرُّوْيَانِي، وأبو الحسن العتيقي، ومحمد بن علي بن الفتح الحربي.

[٤٨٠] أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شعيب الرُّوْيَانِي، أنا الحسين بن أحمد ابن<sup>(٢)</sup> البصري الرِّيحاني، نا الحسين بن إسماعيل<sup>(٣)</sup>، نا محمد بن عبد الله أبو بكر الزُّهيري، نا علي بن قادم، نا سُفيان الثوري، عن مُغيرة<sup>(٤)</sup>، عن أبي وائل<sup>(٥)</sup>، عن عبد الله<sup>(٦)</sup>، عن رسول الله صلى الله عليه، قال: «لَأُنَازِعَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْخَوْضِ، فَأَقُولُ: أَيُّ رَبِّ أَصْحَابِي! فَيُقَالُ لِي: يَا مُحَمَّد! إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ»<sup>(٧)</sup>.

(١) تاريخ بغداد (٥٢٠/٨)، الإكمال (٢٣٢/٤)، الأنساب (٢٠٣/٦)، المحتسب (ق ١٤٤)، اللباب في تهذيب الأنساب - (٤٧/٢)، تاريخ الإسلام (١٣٨/٢٧)، السير (٤٦٣/١٦)، توضيح المشتبه (٢٣١/٤)، تبصير المنتبه (٦٦٢/٢)، تاج العروس (روح).

قال ابن ناصر: ذكره الخطيب في كتابه «المؤتلف».

(٢) كذا في الأصل ولعل قوله: (ابن) من سهو القلم فإنه البصري نسبة لا نسباً، وقد تقدم أن جده محمد ولم أر في آبائه من يُسمى بصري. ولما روى عنه المصنف حديثاً آخر في تاريخه قال: (البصري) من دون إضافة (ابن).

(٣) هو: أبو عبد الله المحاملي. تاريخ بغداد (٥٣٦/٨).

(٤) هو: ابن مِقْسَم الضبي، أبو هشام الكوفي. تهذيب الكمال (٢٠١/٧).

(٥) شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي. تهذيب الكمال (٤٠٢/٣).

(٦) يعني ابن مسعود رضي الله عنه كما جاء مصرحاً في مصادر التخريج.

(٧) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: علي بن قادم الخزاعي، ضعفه ابن معين.

يُقال: تفرد بروايته عن الثوري علي بن قادم.

وله ما ينكر عن الثوري؛ حيث قال ابن عدي: وثُقِمَ علي بن قادم أحاديث رواها عن الثوري غير محفوظة، وهو ممن يكتب حديثه. الجرح والتعديل (٢٠١/٦)، الكامل (٣٤٥/٦)، الميزان (٥٦٠٩).

وقد تفرد بهذا الحديث علي بن قادم، عن الثوري فيما وقفتُ عليه، وخالفه عبدالله بن الوليد العدني - وهو أصح رواية منه - فراه عن الثوري، عن الأعمش بدل المغيرة. والحديث صحيح عن المغيرة من غير رواية الثوري، وهو صحيح أيضاً عن أبي وائل شقيق بن سلمة من غير وجه.

#### تخریجه:

\*أخرجه الدارقطني في العلل (٩٦/٥) عن حسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مخلد، قالوا: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله الزهيري به نحوه.

\*وأخرجه أحمد (٤٣٥١) عن عبدالله بن الوليد، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل به نحوه.

قال حرب، قلت لأحمد بن حنبل: عبدالله بن الوليد العدني كيف حديثه؟ قال سمع سفيان، وجعل يصحح سماعه. تهذيب الكمال (٣١٦/٤).

\*وأخرجه البخاري (٦٥٧٦) ومسلم (٢٢٩٧) من طريق شعبة، والبخاري (٧٠٤٩) من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبدالله، ومسلم (٢٢٩٧) من طريق جرير بن عبد الحميد ثلاثتهم (شعبة، وأبو عوانة، وجرير) عن المغيرة به بآتم منه، وأوله: «أنا فرطكم على الخوض».

\*وأخرجه البخاري (٦٥٧٥)، ومسلم (٢٢٩٧) من طريق الأعمش، وعلقه البخاري بعد حديث (٦٥٧٦) عن عاصم بن بهدلة، ووصله عنه أحمد في مسنده (٣٨١٢) كلاهما (الأعمش، وعاصم) عن أبي وائل شقيق به نحوه. ولفظ الأعمش عند البخاري مختصر، ولم يذكر لفظ عاصم.



[٥٩٦] و محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو بكر الرِّيحانيّ، الهَمْدانيّ<sup>(١)</sup>.

حدّث عن إسحاق بن سعد بن الحسن بن سُفيان التَّسوي، وأبي أحمد الحسين بن علي التَّيسابُوري، وإبراهيم بن محمد بن أبي حمّاد الأُبْهري، ويوسف بن إبراهيم الجُرْجاني، وغيرهم، كتبتُ عنه.

[٤٨١] أنا أبو بكر الرِّيحانيّ بهَمْدان، نا أبو يَعْقوبَ إسحاق بن سعد بن الحسن بن سُفيان الشَّيباني، نا جَدِّي، نا أُمَيَّةُ بن بِسْطام، نا يَزِيد بن زُرَّيع، نا رَوْح بن القاسم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صَلَّى الله عليه، قال:

«إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيْبًا، وَإِنَّ الدِّينَ سَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ»<sup>(٢)</sup>.

(١) الإكمال (٢٣٢/٤)، الأنساب (٢٠٣/٦)، المحتسب (ق ١٤٤)، توضيح المشتبه (٢٣١/٤)، تبصير المنتبه (٦٦٢/٢)، تاج العروس (روح).

(٢) الحكم على إسناده:

إسناده حسن؛ لحال أمية بن بسطام، والعلاء بن عبدالرحمن الحرقى فهما صدوقان، وربما وهم العلاء كما في التقريب (ص ١١٤، و ٤٣٥).

والحديث صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه من غير هذا الوجه.

تخریجه:

\*أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٧٧١) عن إبراهيم بن هاشم البغوي، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٩١) عن إبراهيم بن أبي داود البرُّلُسي، وتام في فوائده - (١٢٣٩) من طريق أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى، ثلاثتهم (البغوي، البرُّلُسي، والموصلي) عن أمية بن بسطام - وقرن معه أبو يعلى: محمد بن المنهال - به مثله.

\*وأخرجه أحمد في مسنده (٩٠٥٤) عن عفان، حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم القاص المسدي، قال: حدثنا العلاء، عن أبيه به مثله.

\*وأخرجه مسلم (١٤٥)، وابن ماجه (٣٩٨٦)، وأبو عوانة في مسنده (٢٩٨)، وأبو يعلى في مسنده (٦١٩٠)، والآجري في الغرباء (٤) من طريق مروان بن معاوية الفزاري، عن يزيد ابن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة عن النبي صلّى الله عليه مثله.

## [١٣٠] و في باب الزَّبَادِيّ والزِّيَادِيّ.

أَمَّا الْأَوَّلُ: بفتح الزاي، وبالباءِ المعجمة بواحدة، <sup>(١)</sup>فهو:

[٥٩٧] عَوْذُ <sup>(٢)</sup>بن يزيدَ الزَّبَادِيّ <sup>(٣)</sup>.

روى عنه زَيْنُ بن شُعَيْبٍ، وعبدالله بن عِيَّاش القَتَّبَانِي، ورَشْدِين بن سَعْد.

[٥٩٨] و عَجَنَس بن أَسْبَاط الزَّبَادِيّ <sup>(٤)</sup>.

أندلسي يروي عن يَحْيَى بن يَحْيَى اللِّثِي، ذكر هذين أبو سَعِيد بن يُونس في «تاريخه».

وَأَمَّا الثَّانِي: بكسر الزَّاي، وبالباءِ المعجمة باثنتين من تحتها، <sup>(٥)</sup>فهو: <sup>(٦)</sup>

[٥٩٩] يَحْيَى بن كثير الزِّيَادِيّ <sup>(١)</sup>.

(١) نسبةً إلى زباد بن كعب بن عجرة بن الأسود بن الكلاع، بطن من ذي الكلاع من حمير.

توضيح المشتبه (٣/٣٣٤)، و(٤/٣٢١).

(٢) خالف في هذا التقييد الذهبي، فذكره بضم أوله، ودال مهملة في آخره فيما وجدته ابن ناصر بخطه، فتعقبه.

والصواب ما قيده به المصنّف بضم العين، وآخره ذال معجمة، وكذا ذكره ابن مأكولا، وابن الجوزي وغيرهما.

(٣) الإكمال (٤/٢١١)، المحتسب (ق ١٤٥)، المشتبه (١/٣٤٠)، توضيح المشتبه (٤/٣٢١)، تبصير المنتبه (٢/٦٦٤).

(٤) الإكمال (٤/٢١١)، المحتسب (ق ١٤٥)، المشتبه (١/٣٤٠)، توضيح المشتبه (٤/٣٢١)، تبصير المنتبه (٢/٦٦٥).

(٥) والياء مفتوحة، وفي آخرها الدال المهملة كما نص عليه في الأنساب (٦/٣٣٥).

(٦) كتب في الهامش: يتلوه في الوريقة: يحيى بن كثير. وهي من هنا إلى آخر الحديث: «(المال)». وقعت خطأً بين لوحة [٩٢/ب - ٩٣/أ]، فوضعتها هنا.

حدّث عن محمد بن مسلم الطائفي، روى عنه أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي.

[٤٨٢] أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، نا أبو بشر عيسى بن إبراهيم الصّيدلاني، نا أبو يوسف القلوسي، نا يحيى بن كثير الزيّادي، نا محمد بن مسلم، نا أيوب بن موسى<sup>(٢)</sup>، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه:

«كان إذا قفل من حجٍّ أو عمرة، فأشرف على شرفٍ كبيرٍ ثلاثاً، ثم قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، آيُّون، تائبون، لرنا حامدون، صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، اللهم إني أعوذ بك من وعشاء السفر، وكآبة المنقلب، وسوء المنظر في الأهل والمال»<sup>(٣)</sup>.

(١) الإكمال (٢١٢/٤)، الأنساب (٣٣٥/٦)، اللباب في تهذيب الأنساب (٨٤/٢)، المشتبه

(٣٤٠/١)، توضيح المشتبه (٣٢١/٤)، تبصير المنتبه (٦٦٥/٢).

(٢) هو القرشي، الأموي، أبو موسى المكي. تهذيب الكمال (٣٢٢/١).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم أر عنه راوياً سوى القلوسي، ولم أر له سوى هذا الحديث فهو في عداد المجهولين.

أما قول ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٢١٤/٣)، وتبعه ابن الملقن البدر المنير (٧٣٢/٥)

- في معرض حديث آخر -: يحيى بن كثير الزيّادي، أبو النضر، وهو عندهم ضعيف.

ففيه نظر؛ فإن الذي اتفقوا على تضعيفه هو يحيى بن كثير صاحب البصري، وهو المكنى بأبي النضر، ولم يقل أحد فيما رأيت أنه زيادي، ولم أر في شيوخه، ولا في الرواة عنه من سُمي في الإسناد هنا، ومما يدل على التفريق أيضاً وأنّ الزيّادي رجل آخر أنه كُنّي بأبي كثير عند المحاملي في إسناده حديثه هذا.

يُنظر: ترجمة أبي النضر يحيى بن كثير صاحب البصري. الجرح والتعديل (١٨٣/٩)، تهذيب

الكمال (٧٩/٨)، الميزان (٩٠٧٧).

[٦٠٠] و الحسن بن عثمان، أبو حسن الزيّادي، القاضي<sup>(١)</sup>.

حدّث عن حمّاد بن زيد، وشُعيب بن صفوان الثَّقَفِيّ، ومُعتمر بن سُلَيْمان التَّيْمِيّ، وهُشَيْم بن بَشِير، وإِسْمَاعِيل بن عَلِيّة، ويحيى بن زكريّا بن أبي زائدة، وعَتّاب بن بَشِير، وأبي داوُد الطَّيَالِسي، روى عنه يَعْقُوب بن شَيْبَة، وأحمد بن يُونس بن المُسَيَّب الضُّبِّيّ،

وفيه: محمد بن مسلم الطائفي وثقه ابن معين، ويعقوب بن سفيان، وأبو داود، وقال ابن معين في رواية: لا بأس به وكان إذا حدّث من حفظه يخطئ، وإذا حدّث من كتابه فليس به بأس، وضعفه أحمد.

قال ابن حجر: صدوق يخطئ من حفظه.

الجرح والتعديل (٧٧/٨)، تهذيب الكمال (٥٠٦/٦)، التقريب (ص ٥٠٦).

والحديث صحيح عن نافع من غير هذا الوجه.

تخرجه:

\*أخرجه المحاملي في الدعاء (٦١) عن أبي يوسف القلوسي يعقوب بن إسحاق به نحوه.

\*وأخرجه البخاري (٦٨٣٥)، ومسلم (١٣٤٤) من طريق مالك - وهو في موطنه (٤٢١/١) -، والبخاري (٣٠٨٤) من طريق جويرية بن أسماء الضبيعي، ومسلم (١٣٤٤) من طريق عبيد الله بن عمر، وأيوب السخيتاني، والضحاك بن عثمان - فرقههم -، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٣٩) من طريق كثير بن فرقد، والمحاملي في الدعاء (٦٠) عن عمر بن محمد العُمري، سبعتهم (مالك، وجويرية، وعبيدالله، وأيوب، والضحاك، وكثير، وعمر) عن نافع به نحوه.

تنبيه: وقع في مطبوعة عمل اليوم والليلة للنسائي، وسننه الكبرى (١٠٣٧٣): الليث بن كثير بن فرقد؛ وهو خطأ. وصوابه: الليث، عن كثير بن فرقد. تحفة الأشراف (٨٢٦٦) وهو في طبعة الرسالة للسنن الكبرى (١٠٢٩٧) على الصواب.

\*وأخرجه البخاري (٢٩٩٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٤٠)، وأحمد في مسنده (٤٥٦٩) من طريق صالح بن كيسان، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه به نحوه.

(١) الإكمال (٢١٢/٤)، الأنساب (٣٣٦/٦)، اللباب في تهذيب الأنساب (٨٤/٢)، المشتبه

(٣٤٠/١)، توضيح المشتبه (٣٢١/٤)، تبصير المنتبه (٦٦٤/٢).

وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاغَنْدِيِّ، وَغَيْرُهُمْ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَلَهُ كِتَابٌ فِي التَّارِيخِ عَلَى السَّنِينَ، وَحَدِيثُهُ كَثِيرٌ.

(١) [٦٠١] وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اللَّيْثِ الزِّيَادِيِّ الْبَصْرِيِّ<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ عَارِمِ بْنِ الْفَضْلِ وَطَبَقْتَهُ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، وَعَبْدُ الْبَاقِيِّ بْنُ قَانِعِ الْقَاضِي، وَغَيْرُهُمَا.

[٤٨٣] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عُمرِ بْنِ بَرْهَانَ الْغَزَّالِ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنُ قَانِعِ الْقَاضِي إِمْلَاءً، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اللَّيْثِ الزِّيَادِيِّ بِالْبَصْرَةِ، نَا عَارِمُ<sup>(٣)</sup> أَبُو النُّعْمَانِ، نَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ: نَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، قَالَ:

«كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ اسْتَوَيْنَا حَتَّى نَرَاهُ قَدْ وَضَعَ جَبْهَتَهُ فِي الْأَرْضِ»<sup>(٤)</sup>.

(١) كتبه بعد محمد الآتي بعده، وكتب مقابله في الهامش الأيمن: يقدم هذا.

(٢) سؤالات السلمي (١٠٧)، الإكمال (٢١٣/٤)، الأنساب (٣٣٦/٦)، اللباب في تهذيب الأنساب (٨٤/٢)، تاريخ الإسلام (١١٧/٢٢)، الميزان (١٤٥٥)، توضيح المشتبه (٣٢١/٤)، لسان الميزان (١٢٥/٢).

(٣) اسمه محمد بن الفضل السدوسي، لقبه عارم. التقريب (ص ٥٠٢).

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة جعفر بن محمد الزياتي؛ ضعفه الدارقطني، وقال: كان يُتهم في سماعه. سؤالات السهمي للدارقطني (٢٣١).

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن جرير إلا عارم. المعجم الأوسط (٢٥٨٩).

والحديث صحيح من غير وجه عن أبي إسحاق وهو عمرو بن عبد الله السبيعي.

تخریجه:

(١) [٦٠٢] و محمد بن محمد بن محمّش، أبو طاهر الزيادي النيسابوري<sup>(٢)</sup>.

[٦٤/ب] حَدَّثَ عَنْ أَبِي حَامِدٍ ابْنِ بِلَالٍ، وَغَيْرِهِ، نَا عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ هَوَازِنَ الْقُشَيْرِي، وَأَبُو صَالِحِ الْمُؤَدِّنِ النِّسَابُورِي فِي آخَرِينَ.

وقد ذكرنا له حديثاً في الفصل الأول من هذا الكتاب في باب برزة وبرزة<sup>(٣)</sup>.

\*أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٥٨٩) عن أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله الكشي، عن عارم أبي النعمان به نحوه.

\*وأخرجه البخاري (٧٤٧) من طريق شعبة، و(٦٩٠)، ومسلم (٤٧٤) من طريق سفيان الثوري، و(٤٧٤) من طريق زهير بن معاوية، والسراج في مسنده (٢٦١) من طريق زكريا بن أبي زائدة، و(٢٦٢) من طريق إسرائيل، و(٢٦٣) من طريق أبي بكر بن عياش، و(٢٦٤) من طريق يونس بن أبي إسحاق، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٣٤٧/٤) من طريق ورقاء، ثمانيتهم (شعبة، والثوري، وزهير، وزكريا، وإسرائيل، وأبي بكر، ويونس، وورقاء) عن أبي إسحاق السبيعي به نحوه.

ولفظ حديث سفيان عند البخاري: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ مِنْ هَمْدِهِ لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِّنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَقَعَ النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدًا، ثُمَّ نَقَعَ سُجُودًا بَعْدَهُ».

\*وأخرجه مسلم (٤٧٤)، وأبو داود (٦٢٢) من طريق محارب بن دثار، عن عبدالله بن يزيد به نحوه.

\*وأخرجه مسلم (٤٧٤)، وأبو داود (٦٢١) من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن البراء رضي الله عنه به نحوه.

(١) كتب هذا في الأصل أولاً، ونبه في الهامش بقوله: «يؤخر ابن محمّش، ويُقدّم جعفر بن محمد بن الليث الذي كُتب بعده».

(٢) الإكمال (٢١٢/٤)، الأنساب (٣٣٦/٦)، اللباب في تهذيب الأنساب (٨٤/٢)، المشتبه (٣٤٠/١)، توضيح المشتبه (٣٢١/٤).

(٣) وهذا الفصل من القسم الذي لم يُعثر عليه بعد.

## (١) حرف السين

[١٣١] في باب سُقَيْرٍ وشُقَيْرٍ.

أَمَّا الْأَوَّلُ (٢): فَهُوَ:

[٦٠٣] أَبُو السُّقَيْرِ التُّمَيْرِي (٣).

حَدَّثَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَوَى عَنْهُ كَثِيرُ النَّوَّاءِ.

[٤٨٤] أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيِّ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ يُوسُفُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ يُوسُفَ الْمِيَانَجِيِّ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُصْعَبِ الْبَجَلِيِّ بِالْكُوفَةِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ (٤)، نَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ (٥)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَمَنْدَل (٦)، عَنْ كَثِيرِ النَّوَّاءِ، عَنْ أَبِي السُّقَيْرِ التُّمَيْرِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:

«صَاحِبُ سِرِّي عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ» (٧).

(١) كتب هنا: يتلوه حرف السين.

(٢) بضم السين، وفتح القاف، وآخره راء؛ كما قيده المصنف بقلمه، ونصَّ عليه بالحروف في الإكمال (٣٠٨/٤).

(٣) الإكمال (٣٠٩/٤)، المشتبه (٣٦٢/١)، توضيح المشتبه (١١٧/٥)، تبصير المنتبه (٦٨٤/٢).

(٤) هو: ابن حكيم الأودي، أبو عبد الله الكوفي. تهذيب الكمال (٦١/١).

(٥) هو: الدَّهَانُ الْعَطَّارُ الْكُوفِيُّ. تهذيب الكمال (٢٢٧/٥).

(٦) مندل مثلث الميم ساكن الثاني بن علي العتري بفتح المهملة والنون. التقريب (ص ٥٤٥).

(٧) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن مصعب البجلي المقرئ روى عنه جماعة ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً معجم شيوخ الإسماعيلي (٦٢١/٢)، شعب الإيمان (٣٨٥/٨). وفيه: مندل بن علي العتري أبو عبد الله الكوفي، والأكثر على تضعيفه. الجرح والتعديل (٤٣٤/٨)، الكامل (٢١٤/٨)، التقريب (ص ٥٤٥).

[٦٠٤] و أَبُو السَّقِيرِ يَحْيَى بن مُحَمَّد بن عبد الملك بن قَزْعَة<sup>(١)</sup>.

حدّث عن الحسين بن مُحَمَّد المَرْوُذِي، روى عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي.

ومندل وإن كان مقروناً بمحمد بن إسماعيل وهو: ابن رجاء الزبيدي الكوفي، و هو صدوق لكنه كان معروفاً بالتشيع. تهذيب الكمال (٢٣٩/٦)، الميزان (٦٨٢٣)، التقريب (ص ٤٦٨). وفيه: كثير النواء الكوفي، وهو ضعيف كما تقدم فس النص رقم [٣١٠]. وفيه: صاحب الترجمة أبو السقيّر لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا عنه راوياً سوى كثير النواء، بل لم أقف له على رواية سوى هذه فهو في عداد المجهولين.

تخریجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١٧/٤٢) عن أبي طاهر محمد بن الحسين الحنائي، عن أبي الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي. لكن تصحفت كنية صاحب الترجمة في مطبوعته إلى أبي الشقيّر.

\*والحديث في جزء القاضي يوسف بن القاسم الميانجي - رواية محمد بن عوف المزني - (ق ١٣٨/ب) ولم يذكر في إسناده: (مندل).

(١) الجرح والتعديل، (١٨٦/٩)، تاريخ بغداد (٣١٢/١٦)، الإكمال (٣٠٩/٤)، توضيح المشتبه (١١٧/٥)، تبصير المنتبه (٦٨٤/٢).

قال ابن ناصر: ذكره أبو بكر الخطيب في المؤتلف. وتصحف في مطبوعة «الجرح» إلى: أبو صقر، وفي نسخة أشار إليها المعلمي: أبو الصقر، وكذا وقع في «تاريخ بغداد».

تنبيه: ضبط المصنف الزاي من (قزعة) بالسكون، والمعروف في ضبط هذا الرسم - في غير هذا الراوي - بفتح الزاي كما نص عليه الذهبي، وابن ناصر الدين، وابن حجر، ولم أر في كتب الضبط من ذكر فيه سكون الزاي، والله أعلم.

قال الذهبي: قزعة ظاهر وهو بتحريك الزاي، قال ابن ناصر: والعين مهملة، والقاف مفتوحتان أيضاً.

المشتبه (٥٢٩/٢)، توضيح المشتبه (٢١٥/٧)، تبصير المنتبه (١١٣١/٣)، التقريب (ص ٤٥٥)



[٤٨٥] أنا القاضي أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري، نا علي بن محمد ابن عمر القصار بالري، نا عبدالرحمن بن أبي حاتم، نا أبو السقيّر يحيى بن محمد بن عبدالملك بن قزعة، نا حسين بن محمد، نا سليمان بن قرم، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «مفتاح الجنة الصلاة، ومفتاح الصلاة الوضوء»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: سليمان بن قرم وهو: ابن معاذ التميمي الضبي، ومنهم من ينسبه إلى جده وأكثرهم على تضعيفه. الجرح (١٣٦/٤)، تهذيب الكمال (٢٩٥/٣)، الميزان (٣٣٣٦). وفيه: أبو يحيى القتات مختلف في اسمه فقيل: زاذان، وقيل: دينار وقيل: غير ذلك، وهو لئ الحديث. الكامل (٢١٠/٤)، الميزان (٩٩٦٥)، التقريب (ص ٦٨٤). وقد تفرد ابن قرم بهذا الحديث، قال ابن عدي: ولا أعلم يرويه عن أبي يحيى غير سليمان. الكامل (٢٤١/٤).

#### تخریجه:

\*أخرجه الترمذي (٤) عن أبي بكر بن زنجويه، وأحمد (١٤٦٦٢)، والعقيلي في الضعفاء (٢٢٤٦) من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٣٦٤) عن عبدالله بن الحسين المصيصي، و البيهقي في شعب الإيمان (٢٤٥٥) من طريق العباس بن محمد الدوري، أربعتهم (ابن زنجويه، والصائغ، والمصيصي، والدوري) عن حسين بن محمد به مثله. \*وأخرجه الطيالسي في مسنده (١٨٩٩) - ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٢٤٥٦)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٣٥٢/١) -، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (١٧٥) من طريق يحيى بن حسان، وابن عدي في الكامل (٢٤١/٤) من طريق عبدالصمد بن النعمان، ثلاثتهم (الطيالسي، ويحيى، وعبدالصمد) عن سليمان بن قرم به نحوه. ونسبه الطيالسي إلى جده فقال: سليمان بن معاذ الضبي، وقدم الجملة الثانية في المتن على الأولى، واقتصر المروزي على الجملة الأولى.

وَأَمَّا الثَّانِي: بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ<sup>(١)</sup>، فَهُوَ:

### [٦٠٥] عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيرِ الْبَغْدَادِيِّ<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى بْنِ حَمَّادِ الْبَرْبَرِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عُيَيْدِ اللَّهِ الْمَرْزُبَانِيُّ.

[٤٨٦] أَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الصِّيمَرِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَانَ الْمَرْزُبَانِيُّ، أَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَرْبَرِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ:

«مَنْ أَكَلَ بَصَلًا أَوْ كُرَّاثًا أَوْ شَرِبَ نَبِيذًا حَرِيدًا<sup>(٣)</sup> فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا»<sup>(٤)</sup>.

(١) وهي مضمومة كما قيدها المصنّف بالقلم ونص عليه بالحروف في الإكمال (٣١٠/٤).

(٢) تاريخ بغداد (٧٣/١٢)، الإكمال (٣١١/٤).

(٣) كذا في الأصل كَتَبَهُ، وشكَّله، وضَبَّ عليه. ولم أقف على معناه؛ فالحاء والراء والذال تدل على أصول ثلاثة: القصد، والغضب، والتنحي كما قال ابن فارس. معجم مقاييس اللغة (٥١/٢، حرد).

(٤) الحكم على إسناده:

منكر بزيادة «أو شرب نبيذاً حردياً»؛ فيه: صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا عنه راوياً سوى المرزباني، ولم أقف له على غير هذه الرواية فهو في عداد المجهولين. وفيه: محمد بن موسى البربري؛ قال الدراقطني: ليس بالقوي. سؤالات الحاكم للدارقطني (٢٢١)، الميزان (٥١/٤)، اللسان (٤٠٠/٥).

وفيه: محمد بن سهل وهو ابن بسام المعروف ابن أبي السري، أبو جعفر الأزدي البغدادي روى عنه جماعة ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

المتفق والمفترق (١٨٣٢/٣)، موضح أوهام الجمع والتفريق (٣٧٢/٢)، تاريخ الإسلام (٤٣٦/١٨).

[٦٥/أ] [٦٠٦] و علي بن الحسين بن يعقوب، أبو الحسن الهمداني، الكوفي،  
ويُلقَّبُ أبوه الحسين<sup>(١)</sup>: شقيراً<sup>(٢)</sup>.

حدَّث عن أبي جعفر المطين، والحسن بن حَبَّاش، وجعفر بن محمد بن عبيد بن عُتبة،  
وغيرهم، روى عنه أبو الحسن ابن الجندي البغدادي، وجناح بن نذير، وغيره من  
متأخري الكوفيين.

والحديث محفوظ صحيح عن أبي الزبير من غير هذا الوجه، وهو محفوظ صحيح عن جابر أيضاً  
من رواية عطاء بن أبي رباح عنه، وليس فيه قوله: «أَوْ شَرِبَ نَبِيذاً حَرِداً».  
تخرجه:

\*أخرجه مسلم (٥٦٤) من طريق هشام الدستوائي، والنسائي في الكبرى (٦٦٥٣) من طريق  
عبد الملك بن جريج، وابن خزيمة (١٦٦٨) من طريق يزيد بن إبراهيم التستري، ثلاثتهم  
(هشام، وابن جريج، ويزيد) عن أبي الزبير به ولفظ مسلم: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ  
البصل، والكراث، فغلبتنا الحاجة فأكلنا منها، فقال: مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْمُنْتَنَةِ، فَلَا  
يَقْرُبَنَّ مَسْجِدَنَا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأْذَى مِمَّا يَتَأَذَى مِنْهُ الْإِنْسُ».

\*وأخرجه البخاري (٨٥٤)، مسلم (٥٦٤) من طريق عطاء، عن جابر عن النبي ﷺ قال: «مَنْ  
أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ - الثَّوْمِ، وَقَالَ مَرَّةً: مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ وَالثَّوْمَ وَالْكُرَّاثَ - فَلَا يَقْرُبَنَّ  
مَسْجِدَنَا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ بَنُو آدَمَ». واللفظ للبخاري.

(١) وسيأتي في إسناده حديثه: (الحسين بن شقير) فاعترض عليه ابن ماكولا بقوله: فدلَّ هذا على أنَّ  
الحسين هو ابن شقير، لا كما قال في الترجمة: أنَّ الحسين هو شقير. تهذيب مستمر الأوهام  
(ص ٢٦٩).

ومراد ابن ماكولا أنَّ الملقَّبَ شقيراً هو يعقوب والد الحسين، ومن العجيب أنَّ ابن ماكولا وهم  
هو الآخر في «الإكمال» فجعل شقيراً لقباً لعلِّي نفسه صاحب الترجمة لا لأبيه، ولا لجده.  
ولم أر في كتب الألقاب لا هذا ولا هذا.

(٢) الإكمال (٣١٢/٤)، تهذيب مستمر الأوهام (ص ٢٦٩).

[٤٨٧] أنا الحسن بن محمد بن الحسن الخلال، نا أحمد بن محمد بن عمران، نا أبو الحسن علي بن الحسين بن شقيق الهمداني بالكوفة، نا أبو العباس أحمد بن العباس المقرئ مولى بني هاشم، قال: قلت للحُر بن سعيد النخعي: حدثكم شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق السبيعي، عن شقيق بن سلمة، عن حذيفة بن اليمان، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «علي خير البشر، من أبي فقد كفر».

فقال: نعم حدثنا شريك بن عبد الله.

لم يرو هذا الحديث عن شريك غير الحر بن سعيد، وهو في عداد المجتهولين<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

موضوع؛ والمتهم به الحر بن سعيد النخعي، قال ابن عدي: وهذا قد رواه عن الحر غير واحد. قال ابن عساكر: وهذا حديث تفرد برفعه الحر، والمحفوظ عن شريك قوله. قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. وقال في الميزان: الحر بن سعيد النخعي الكوفي، عن شريك بذلك الحديث الباطل: «علي خير البشر»، وهذا الرجل لم أظفر لهم فيه بكلام. وقال في المغني: الحر بن سعيد النخعي، عن شريك حديث: «علي خير البشر»؛ وهذا كذب. وقال في اللسان: وقد قال الخطيب في «المؤتلف والمختلف»: لم يروه عن شريك غير الحر، وهو في عداد المجتهولين.

وممن صرح بأنه موضوع ابن كثير.

الكامل (١٥/٥)، تاريخ دمشق (٣٧٢/٤٢)، الميزان (٤٧٢/١)، والمغني في الضعفاء (٢٤٢/١)، البداية والنهاية (٩٥/١١)، اللسان (١٨٥/٢).

#### تخریجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٧٢/٤٢) من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن سليمان ابن حرارة، عن الحسن بن سعيد النخعي ابن عم شريك، نا شريك بن عبد الله به مثله. قال ابن عساكر: كذا قال: الحسن بن سعيد؛ وإنما هو الحر، ثم ساقه عن أبي القاسم الواسطي، عن المصنف بمثل ما هنا.

## [١٣٢] و في بابِ سَفَرٍ وَسَقَرٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْفَاءِ السَّاكِنَةِ<sup>(١)</sup>، فَهُوَ:

[٦٠٧] السَّفَرُ بْنُ يُونُسَ، أَبُو عَاصِمٍ الشَّامِيُّ<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْعَازِ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى.

\*وعلقه ابن عدي في الكامل (١٤/٥) فقال: رواه رجل من أهل الكوفة يقال له: الحر بن سعيد النخعي، عن شريك، عن أبي إسحاق. . . فذكره.

\*وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٦٥٣) من طريق أحمد بن سالم أبي سمرة، عن شريك، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ: «علي خير البرية».

وإسناده ضعيف جداً؛ فيه: أحمد بن سالم قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به؛ فإنه يروي عن الثقات الطامات.

المجروحين (١٤٠/١)، الميزان (٩٩/١).

وجاء عن شريك موقوفاً على جابر رضي الله عنه

\*وعلقه ابن عدي في الكامل (١٥/٥) عن شريك، عن الأعمش، عن عطية، قلنا لجابر: ما تعدون علياً فيكم؟ قال: ذلك من خير البشر

وإسناده ضعيف عطية هو ابن سعيد العوفي، وهو ضعيف كما تقدم في النص [٣٣٢].

والمحفوظ أنه من قول شريك غير مسند.

أخرجه ابن عدي في الكامل (١٤/٥) من طريق أبي داود الدهان، عن شريك قوله.

قال الذهبي: بعض الكذابين يرويه مرفوعاً، ولا ريب أن هذا ليس على ظاهره؛ فإن شريكاً لا يعتقد قطعاً أن علياً خير من الأنبياء ما بقي، إلا أنه أراد خير البشر في وقت، وبلا شك هو خير البشر في أيام خلافته. الميزان (٢٥١/٢)، ط الرسالة.

(١) والسين منه مهملة مفتوحة كما رسمها المصنف بالقلم، ونص عليه في الإكمال (٢٩٩/٤).

(٢) الإكمال (٢٩٩/٤)، تهذيب الكمال (٤١٥/٧)، ترجمة هشام بن الغاز.

[٤٨٨] أنا أبو نُعيم، نا سُلَيْمَانُ بن أحمد بن أَيُّوبَ الطَّبْرَانِي، نا إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّد بن عِرْقَ الحِمَصِيِّ، نا مُحَمَّد بن مُصَفَّى، نا أَبُو عَاصِمِ السَّفَر بن يُونس الحِمَصِي، عن هِشَام ابن الغَزَّاز، عن أَنَس بن مالك، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، قَالَ:

«سَيَلِيكُم خُلَفَاءُ مِن بَعْدِي، يَعْمَلُونَ بِمَا تَعْلَمُونَ، وَيَفْعَلُونَ بِمَا تَعْرِفُونَ، ثُمَّ يَلِيكُم بَعْدَهُم خُلَفَاءُ، يَعْمَلُونَ بِمَا لَا تَعْلَمُونَ، وَيَفْعَلُونَ بِمَا لَا يُؤْمَرُونَ، فَمَنْ اعْتَزَلَهُمْ سَلِمَ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُمْ كَانَ مِنْهُمْ»<sup>(١)</sup>.

[٦٠٨] و عَلِي بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن السَّفَر بن رَبِيعَةَ بن الغَزَّاز الجُرَشِيِّ، الدَّمَشْقِيِّ<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ بَكَّار بن قُتَيْبَةَ البَصْرِيِّ، رَوَى عَنْهُ تَمَّام بن مُحَمَّد بن عبد الله الرَّازِي.

[٤٨٩] نا عبد العزيز بن أحمد الكَتَّانِي، أنا تَمَّام بن مُحَمَّد الرَّازِي، أنا أَبُو القَاسِمِ عَلِي ابن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن السَّفَر البَزَّاز، وَأَبُو المَيْمُون ابن رَاشِد البَجَلِي، قَالَا: نا بَكَّار بن

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف منقطع، فيه: إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي؛ قال الذهبي: غير معتمد. ميزان الاعتدال (٦٣/١)، لسان الميزان (١٠٥/١).

وفيه: صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وتفرد عنه ابن المصنف فيما وقفت عليه. وهو منقطع؛ فهشام بن الغاز من تبع الأتباع، فلم يذكر له المزي رواية عن أحد من الصحابة، ونص ابن حجر أنه: من كبار السابعة؛ فهذا يعني أنه لم يدرك أحداً من الصحابة. تهذيب الكمال (٤١٥/٧)، التقريب (ص ٥٧٣).

#### تخریجه:

الحديث أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٥٢٩). يمثل إسناده وفي ألفاظه اختلاف يسير عما هنا.

#### (٢) الإكمال (٢٩٩/٤)، تاريخ دمشق (٣٤٧/٤١).

وأسند ابن عساكر هذه الترجمة عن أبي القاسم الواسطي، عن المصنف.

قُتِيْبَةُ، نا رَوْح بن عُبادة، نا زكريا بن إسحاق، عَن أَبِي الزُّبَيْرِ، عَن جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ: «إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

إسناده صحيح، وهو وإن كان فيه صاحب الترجمة علي بن الحسين الدمشقي وهو مستور الحال روى عنه جماعة، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً؛ فإن روايته هنا مقرونة بأبي الميمون ابن راشد البجلي، وهو عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن راشد، وهو ثقة كما في تاريخ دمشق (٥٧/٣٥).

#### تخرجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٤٧/٤١) عن أبي القاسم الواسطي، عن المصنف به مثله.

\*وأخرجه أيضاً عن أبي محمد عبدالكريم بن حمزة، عن عبدالعزيز بن أحمد الكتاني به مثله.

\*وأخرجه ابن طولون في الأحاديث المائة (١٢) من طريق الأكفاني، عن أبي القاسم تمام الرازي به مثله.

ولم يذكر في نسب صاحب الترجمة: السَّقَر، وإنما سماه: أبا القاسم علي بن الحسين الجزّار يعني اللحام.

\*والحديث أخرجه تمام في فوائده (٢٥٨).

\*وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٧٥/٥١) من طريق أبي المغيث محمد بن أحمد بن عبدالواحد الصفار، عن بكار بن قتيبة به مثله.

\*وأخرجه أحمد في مسنده (١٤٥٢٤)، وأبو يعلى في مسنده (٢٢٣٤) عن أبي خيثمة زهير ابن حرب، وابن المنذر في الأوسط (٢٩٨٠) عن محمد بن إسماعيل، ثلاثتهم (أحمد، وزهير، ومحمد) عن روح به نحوه.

\*وأخرجه مسلم (٩٤٣)، وأبو داود (٣١٥٠)، النسائي (٣٣/٤)، وعبدالرزاق (٦٥٤٩) من طريق ابن جريج، وأحمد في مسنده (١٤٧٦٦) من طريق ابن لهيعة، و(١٤٩٩٣) من طريق أيوب، و(١٥٠٨٧) من طريق حسين بن واقد، أربعتهم (ابن جريج، وابن لهيعة، وأيوب،

وَأَمَّا الثَّانِي: بِالقَافِ، فَهُوَ:

[٦٠٩] السَّقَرُ بن حُسَيْن، أَبُو ذَرٍّ الحَذَاءُ<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَامِرِ العَقَدِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بن عَلِي الأَبَّار.

[٤٩٠] أنا بُشَيْرُ بن عبد الله الرُّومِيُّ، أنا أَحْمَدُ بن جَعْفَرِ بن مُحَمَّدِ بن سَلَمِ الخُتَلِيِّ، نا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بن عَلِي بن مُسْلِمِ الأَبَّار، نا أَبُو ذَرٍّ الحَذَاءُ، - واسمه: السَّقَرُ بن حُسَيْن - قال: حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرِ العَقَدِيُّ<sup>(٢)</sup>، نا عبد الرحمن بن أَبِي بَكْرٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بن طَلْحَةَ بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ كَانَ يُقَالُ لَهُ: عَفِيرٌ<sup>(٣)</sup>، كَانَ يَصْحَبُ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: أَيُّ عَفِيرٍ! كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ فِي الْوَدِّ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ لِي: «إِنَّ الْوَدَّ يُتَوَارَثُ، وَإِنَّ الْبُغْضَ يُتَوَارَثُ»<sup>(٤)</sup>.

وحسين) قالوا: أخبرنا أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما به نحوه وفي أول حديث ابن جريح قصة.

زاد ابن لهيعة: «وَصَلُّوا عَلَى الْمَيِّتِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِوَاءً».

قال ابن عدي: ولفظ هذا الحديث لا أعلم يأتي به غير بن لهيعة. الكامل (٢٤٢/٥).

\* وأخرجه ابن حبان (٣٠٣٤) من طريق إبراهيم بن عقيل بن معقل، عن أبيه، عن وهب بن منبه، عن جابر رضي الله عنه به نحوه.

(١) الإكمال (٣٠١/٤)، المشتبه (٣٦١/١)، توضيح المشتبه (١٠٨/٥)، تبصير المنتبه (٦٨٣/٢).

(٢) عبد الملك بن عمرو. تهذيب الكمال (٥٦٥/٥).

(٣) وهو: ابن أبي عفير الأنصاري نص البخاري، وأبو حاتم أن له صحبة. التاريخ الكبير (٨١/٧)، الجرح والتعديل (٣٦/٧).

(٤) الحكم على إسناده:



ضعيف منقطع؛ فيه: عبدالرحمن بن أبي بكر وهو ابن عبيد الله التيمي المليكي وهو متفق على تضعيفه. الجرح والتعديل (٢١٧/٥)، الكامل (٤٨١/٥)، الميزان (٤٥٨٠)، التقريب (ص٣٣٧).

وهو منقطع طلحة بن عبدالله، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرسل كما قال أبو زرعة، قال العلائي: وهذا ظاهر لا خفاء به.

المراسيل لابن أبي حاتم (٣٦٣)، جامع التحصيل (٣١٠).

قال ابن حبان: إسناده خبره ليس بشيء.

وقال الذهبي متقبلاً الحاكم في تصحيحه: قلت فيه عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي، وهو واهٍ، وفي الخبر انقطاع.

وأعله ابن حجر بالمليكي.

الثقات (٣٢٢/٣)، المستدرک (٢٤٦/٥، حاشية)، مختصر استدراك الذهبي لابن الملقن (٩١٤)، الإصابة (٤٢٤/٤).

**تخریجه:**

\* أخرجه المصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢٤/١). مثله سنداً وممتناً.

\* وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨١/٧) معلقاً عن إسحاق وهو ابن راهويه، ومحمد بن خلف في ذم الثقلاء (ص ٦٢) من طريق أحمد بن إبراهيم، والحاكم في المستدرک (٧٤٢٣) من طريق أحمد بن عبيد النحوي، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٥٥/٤)، والمصنف في المؤتلف (٢١١/ب) والقضاعي في مسند الشهاب (٢١٨) من طريق هارون بن عبدالله الحمالي، أربعتهم (إسحاق، وأحمد بن إبراهيم، وأحمد بن عبيد، وهارون) عن أبي عامر العقدي به نحوه

وقرن إسحاق مع أبي عامر: شابة.

\* وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧٤٧) - ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة (٥٢/٤) - من طريق يزيد بن هارون، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٦/٧) معلقاً عن شابة، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١١١) من طريق المسيب بن شريك، والطبراني في المعجم الكبير (١٨٩/١٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٥١٩) من طريق موسى بن داود

الضبي، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٥٥/٤) معلقاً عن أبي المنذر الوراق، والحاكم (٧٤٢٤) من طريق يوسف بن عطية، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢٣/١) من طريق محمد بن إسماعيل بن فديك، وآدم بن أبي إياس، ومعلقاً عن معن بن عيسى، تسعتهم (يزيد، وشبابة، والمسيب، وموسى، وأبو المنذر، ويوسف، ابن فديك، وآدم، ومعن) عن عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي به نحوه، غير أن المسيب بن شريك، وابن أبي فديك، وآدم ابن أبي إياس، لم يذكروا عفيراً بل جعلوه من مسند أبي بكر.

وقال يوسف بن عطية في إسناده عن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن أبي بكر؛ فزاد: عبدالرحمن؛ فاتصل الإسناد لكن يوسف هالك كما قال الذهبي في تلخيص المستدرک (٢٤٦/٥).

تنبيه: وقع في مطبوعة الآحاد والمثاني: (محمد بن طلحة، عن عبدالرحمن بن أبي بكر) كذا وقع (عن) وهو من تصرف المحقق عفا الله عنه كما نص عليه في الحاشية؛ والصواب ما جاء في الأصل عنده: (بن) وهو الذي في الجرح والتعديل، ووقع على الصواب في أسد الغابة وقد رواه من طريق ابن أبي عاصم.

\* وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٣)، والحسين المروزي في البر والصلة (٩٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧٤٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٥٢٠) من طريق ابن المبارك، عن محمد بن عبدالرحمن، عن محمد بن فلان بن طلحة، عن أبي بكر بن حزم، عن رجل، من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ بمثله.

قال ابن حجر: كذا فيه محمد بن عبدالرحمن لم ينسب وكذا هو في «البر والصلة» لابن المبارك فظن المزني انه ابن أبي ذئب فجزم به لكن أخرج هذا الحديث البيهقي في «شعب الإيمان» من طريق البخاري فوقع عنده: عن محمد بن عبدالرحمن بن فلان بن طلحة، وقد تقدم في محمد بن عبدالرحمن بن طلحة العبدري أن ابن المبارك روى عنه فيحتمل أن يكون هو تهذيب التهذيب (٦٢٦/٣).

وهو ضعيف بكل حال؛ فإن كان هو محمد بن عبدالرحمن بن طلحة العبدري فهو متروك يسرق الحديث كما في تهذيب التهذيب (٦٢٦/٣)، وإن كان محمد بن عبدالرحمن هو ابن أبي ذئب فشيخه محمد بن فلان بن طلحة مجهول كما في التقريب (ص ٥١٥).

[٦٥/ب] [٦١٠] و السَّقَر بن عَدَّاس المَالِكِي<sup>(١)</sup>.

حَدَّث عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، رَوَى عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْمُطِينِ.

[٤٩١] أنا أبو الحسن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزقويه، أنا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن نَصِير الخَلْدِي، نا مُحَمَّد بن عبد الله بن سُلَيْمَانَ الحَضْرَمِي، نا السَّقَر بن عَدَّاس المَالِكِي، قال: سمعتُ سُلَيْمَانَ بن حَرْبٍ، قال: نا حَمَّاد بن زَيْدٍ قال: أَتَيْتُ سُفْيَانَ<sup>(٢)</sup>، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَمَا خَفْتَ أَنْ تَمُوتَ مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةَ وَلَيْسَ عَلَيْكَ إِمَامٌ؟ فقال: يَا أَبَا إِسْمَاعِيلَ! لَمْ يَكُنْ لِي نَاصِحٌ، وَأَخْرَجَ إِلَيَّ كِتَابَ الْمَهْدِيِّ<sup>(٣)</sup> إِلَيْهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ: فَإِذَا أَتَاكَ كِتَابِي هَذَا، وَانْقَضَى عَنْكَ الشِّتَاءُ فَأَقْبِلْ إِلَيْنَا، فَلَيْسَ عَلَيْكَ مِنَّا بَأْسٌ، فَإِنَّا نَكْرَهُ أَنْ يَتَّخِذَ النَّاسُ هَذَا ذُرِيَّةً<sup>(٤)</sup>.

وتصحف (محمد بن فلان) في مطبوعة البر والصلة إلى: (محمد بن فلحان).

(١) الإكمال (٣٠١/٤)، المشتبه (٣٦١/١)، توضيح المشتبه (١٠٨/٥)، تبصير المنتبه (٦٨٣/٢).

(٢) يعني الثوري.

(٣) هو الخليفة العباسي محمد بن أبي جعفر المنصور، وكانت ولايته من ذي الحجة عام

(١٥٨هـ) إلى سنة (١٦٩هـ). تاريخ خليفة (ص ٤٢٩، ٤٣٩).

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقد تفرد عن سليمان بن حرب بذكر كتاب المهدي إلى سفیان، وأصل الخبر محفوظ.

تخریجه:

\*أخرجه يعقوب بن سفیان في المعرفة والتاريخ (٧٢٠/١) عن سليمان بن حرب به ولفظه: دخلتُ على سفیان فقلت له: أَمَا تَخَافُ أَنْ تَمُوتَ وَلَيْسَ عَلَيْكَ إِمَامٌ؟ أَمَا تَخَافُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْكَ الْجَاهِلُ فَيَقْتَدِي بِكَ؟ فقال: لَمْ يَكُنْ لِي نَاصِحٌ، جَهْزُونِي حَتَّى أَخْرَجَ.

\*وأخرجه المصنّف في تاريخ بغداد (٣٩٨/١٣) من طريق علي بن الصباح يعرف بابن عمارة، قال: سمعتُ يونس بن محمد يقول: سمعتُ حماد بن زيد - غير مرة - يقول: قلتُ لسفیان في

## [١٣٣] و في باب سُليْم وسُليْم

الأوّل: لا شيء فيه<sup>(١)</sup>.

والثاني: بفتح السين وكسر اللام:

[٦١١] الحسن بن سليم الحرّاني<sup>(٢)</sup>.

حدّث عن أبيه، روى عنه صالح بن علي النوفلي.

[٤٩٢] أخبرني أبو الفرج الحسين بن علي الطّناجيري، نا عُمَر بن أَحْمَد الواعظ، نا مُحَمَّد بن مَخْلَد العَطَّار، نا مُحَمَّد بن سَهْل بن مَيْمُون، نا صَالِح بن عَلِي النوفلي بِحَلَب، نا الْحَسَن بن سَلِيم الحرّاني، قال: حدّثني أبي، نا إبراهيم بن البراء، عن حمّاد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن زُرّ بن حُبَيْش قال: ذُكِرَت الأكرادُ بين يديّ عُمَر بن الخطّاب، فقال: أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الأكرادِ، سمعتُ رسولَ اللَّهِ صلى الله عليه يقول:

«الأكرادُ جِيلٌ مِنَ الْجَنِّ كُشِفَ عَنْهُمْ الْغِطَاءُ».

مرضه: يا أبا عبد الله! ما صنعت؟ تركت نفسك طريداً شريداً، وما كان عليك لو أتيت هذا

الرجل؟ فقال: يا أبا إسماعيل لم يكن لي ناصح.

(١) وذلك أنّ الدارقطني، وعبد الغني الأزدي لم يسميا فيه أحداً لكثرتهم. المؤتلف للدارقطني

(٣/١١٩١)، المؤتلف للأزدي (١/٤٠٤).

(٢) الإكمال (٤/٣٣١)، تبصير المنتبه (٢/٦٩١).

إبراهيم بن البراء ضعيف الحديث جداً<sup>(١)</sup>.

<sup>(٢)</sup> [١٣٤] و في باب سَلَام وسَلَام

الأوّل: بتخفيف اللّام:

[٦١٢] سَلَام بن مُحَمَّد بن نَاهِض المَقْدِسِي<sup>(٣)</sup>.

(١) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً كما قال المصنّف لحال إبراهيم بن البراء، وهو ابن النضر بن أنس بن مالك رضي الله عنه؛ قال ابن حبان: شيخ كان يدور بالشام، ويحدث عن الثقات بالأشياء الموضوعات، وعن الضعفاء والمجاهيل بالأشياء المناكير، لا يجوز ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه. وقال ابن عدي: ضعيف جداً، ثم ساق له ثلاثة أحاديث ثم قال: أحاديثه التي ذكرتها، وما لم أذكرها كلها مناكير موضوعة، ومن اعتبر حديثه علم أنه ضعيف جداً، وهو متروك الحديث. المجروحين (١١٧/١)، الكامل (٤١١/١)، الميزان (٤٨).  
تخرجه: لم أقف عليه.

(٢) علم المصنّف هنا بعلامة لحق وأشار به إلى جهة اليمين فكتب الباب التالي كله في الهامش الأيمن، وقد أصاب أطراف الورقة الأيمن والأسفل تمزق مما أدى إلى ضياع جمل، فاستدركتها من مصادر استقى منها المصنّف أو نقلت من هذا الكتاب وجعلتها بين معقوفتين.

(٣) تلخيص المتشابه (١٢٨/١)، ترجمة ابنه محمد، الإكمال (٤٠٢/٤)، تهذيب الكمال (٣٩٩/٦)، ترجمة محمد الجعفي، المشتبه (٣٧٨/١)، تاريخ الإسلام (١٨٤/٢١)، توضيح المشتبه (٢١٨/٥)، تبصير المنتبه (٧٠٣)، اللسان (٥٩/٣)، مختصر تاريخ دمشق (٢٣٨/١٠).  
قال في التلخيص: سماه الطبراني، ومحمد بن فارس المعبدي: سلامة، وروى عنه أبو طالب الحافظ فسماه: سلام.

وترجم له ابن عساكر باسم سلامة، ثم قال: ويقال: سلام، وسمّاه المزي: سلامة، وحكاها الذهبي قولاً ولم يرجح.  
ولعل هذا يدل على أنّ اسمه في الأصل سلامة بالهاء لكنّ بعضهم رَحّم اسمه فسماه سلام بحذف الحرف الأخير.

(حدّث عن محمد بن عبد الرحمن الجعفي<sup>(١)</sup> الكوفي، وإبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، وغيرهما، روى عنه أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، وأبو القاسم الطبراني، وابنه محمد بن سلام، وغيرهم.

[٤٩٣] أنا محمد بن علي بن الفتح الحربي، نا علي بن عمر الحافظ [أنا أبو] <sup>(٢)</sup> العباس محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق [البزار، نا سلام بن محمد بن ناهض المقدسي]، نا محمد بن عبد الرحمن الجعفي، نا أبو أسامة<sup>(٣)</sup>، نا سفيان بن سعيد الثوري، قال: حدّثني شعبة، عن سعيد الجريري، عن أبي [عثمان التّهدي، عن حنظلة الكاتب<sup>(٤)</sup>] قال:

«كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، فَوَعظَنَا مَوْعِظَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ حَتَّى كُنَّا كَأَنَّ رَأْيَ عَيْنٍ. . .» وساق الحديث بطوله.<sup>(٥)</sup>

(١) ما بينهما لم يتضح في الأصل فاستثبته من «الإكمال».

(٢) تستحيل قراءة ما بين المعقوفات لتمزق طرف الورقة الأيمن، والأسفل فاستدركتها من كتاب الأفراد للدارقطني، و أطرافه.

(٣) هو: حماد بن أسامة بن زيد القرشي، مولا هم الكوفي. تهذيب الكمال (٢/٢٦٩).

(٤) هو حنظلة بن الربيع المرقع بن صيفي رضي الله عنه له صحبة ورواية. معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/٨٥٤).

(٥) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة محمد بن سلام المقدسي، ضعفه الدارقطني. والحديث محفوظ صحيح عن سفيان الثوري، عن سعيد بن إياس الجريري به، من دون ذكر شعبة في إسناده، وذكره في هذا الإسناد وهم غير محفوظ.

تخریجه:

\*الحديث أخرجه الدارقطني في كتاب الأفراد الجزء الثالث (٥٧)، وهو في أطرافه (٢٠٤٣).  
\*وأخرجه مسلم (٢٧٥٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٢٨) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، وأحمد (١٩٠٤٥) عن أبي أحمد الزبيري، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/٨٥٤)،

[قال الدارقطني: هذا حَدِيثٌ غريبٌ] مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ لَمْ أَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. <sup>(١)</sup>

وَالثَّانِي: لَا شَيْءَ فِيهِ <sup>(٢)</sup>.

### [١٣٥] وَفِي بَابِ سَنَانٍ، وَسَيَّارٍ، وَشُبَّانٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِكَسْرِ السِّينِ، وَبَنُونٍ قَبْلَ الْأَلْفِ، وَتُونٌ بَعْدَهُ <sup>(٣)</sup>، فَهُوَ:

وَالْبَيْهَقِيُّ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ (١٠٢٨) مِنْ طَرِيقِ الْفَرَيَابِيِّ، ثَلَاثَتُهُم (الْفَضْلُ، وَالزُّبَيْرِيُّ، وَالْفَرَيَابِيُّ)

عَنْ سَفِيَّانِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ بِهِ،

وَلَفْظُهُ عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسِيدِيِّ: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَّرْنَا بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ كَأَمَّهْمَا رَأَى عَيْنٌ، فَقَمْتُ وَأَتَيْتُ إِلَى أَهْلِي فَضَحَكْتُ وَلَهُوتُ - وَفِي حَدِيثِ الْفَرَيَابِيِّ وَلَعَبْتُ - فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، نَافِقُ حَنْظَلَةُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَمَا ذَاكَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ فَقُلْتُ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَّرْنَا بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ كَأَنَّا رَأَى عَيْنٌ، فَقَمْتُ إِلَى أَهْلِي فَضَحَكْتُ وَلَعَبْتُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّا لَنَفْعَلُ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ تُذَكِّرُنَا بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ كَأَنَّا رَأَى عَيْنٌ، فَقَمْتُ إِلَى أَهْلِي فَضَحَكْتُ وَلَعَبْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا حَنْظَلَةُ! سَاعَةً وَسَاعَةً، لَوْ كُنْتُمْ تَكُونُونَ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي لَصَافَحْتُمْ الْمَلَائِكَةَ فِي بُيُوتِكُمْ، وَعَلَى فَرَشِكُمْ، يَا حَنْظَلَةُ! سَاعَةً وَسَاعَةً». وَاللَّفْظُ لِلْبَيْهَقِيِّ، وَهُوَ عِنْدَ غَيْرِهِ بِنَحْوِهِ وَلَمْ يَسْقِ مُسْلِمٌ لَفْظَ الْفَضْلِ وَأَحَالَ عَلَى الَّذِي قَبْلَهُ.

\* وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٧٥٠) وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٥١٤)، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ (١٨٤/٢) مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَمُسْلِمٌ (٢٧٥٠) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ، كِلَاهُمَا (جَعْفَرُ، وَعَبْدُ الْوَارِثِ)، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ بِهِ نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ.

(١) وَعِبَارَةُ الدَّرَاقُطِيِّ فِي «الْأَفْرَادِ» بَعْدَ قَوْلِهِ: (الْجُرَيْرِيُّ): تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ عَنْهُ [أَيُّ عَنِ الثَّوْرِيِّ]، وَتَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَعْفِيُّ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، وَلَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا عَنْ شَيْخِنَا هَذَا.

(٢) وَذَلِكَ لِأَنَّ الدَّرَاقُطِيَّ، وَالْأَزْدِيَّ لَمْ يَسْمِيا فِيهِ أَحَدًا؛ لِكَثْرَتِهِم. الْمُؤْتَلَفُ لِلدَّرَاقُطِيِّ (١١٩٤/٣)، الْمُؤْتَلَفُ لِلْأَزْدِيِّ (٤٠٦/١)

(٣) وَكَذَا ضَبَطَهُ فِي تَوْضِيحِ الْمَشْتَبِهَةِ (١٠٥/٥).

[٦١٣] سَنَانُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، رَوَى عَنْهُ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ الْكُوفِيُّ.

[٤٩٤] أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ الصَّيَّادِ، أَنَا عُمَرُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمِ الْخُتَلِيِّ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيِّ، نَا عُيَيْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ<sup>(٢)</sup>، نَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، نَا سَنَانُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ الْحَسَنِ فِي بَيْتِهِ مَعَ أَنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يُحَدِّثُهُمْ، ثُمَّ يَقُولُ فِي آخِرِ مَجْلِسِهِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ لِيَقُومَ<sup>(٣)</sup> مَنْ أَحَبَّ، وَسَمِعْتُهُ مَرَّةً يَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، ثُمَّ يَقُولُ: الْعَوْدُ أَحْمَدُ، فَيَقْعُدُ<sup>(٤)</sup>.

[٦١٤] وَ سَنَانُ بْنُ وَهَبٍ<sup>(٥)</sup>.

ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ السَّجَّسْتَانِيُّ فِي كِتَابِ «الْمُعَمَّرِينَ»<sup>(٦)</sup>.

[٤٩٥] أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْحَاقَ الْكَاتِبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشَرَ الْخَرَقِيِّ، نَا أَبُو رَوْقٍ الْهَزَائِي، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَالُوا: وَعَاشَ سَنَانُ بْنُ وَهَبٍ بْنُ تَيْمٍ

(١) الجرح والتعديل (٤/٢٥٣)، الإكمال (٤/٤٤٢).

زاد ابن أبي حاتم: الحنفي، بصري

(٢) هو القواريري، أبو سعيد البصري. تهذيب الكمال (٥/٥٦).

(٣) عليها ضبة.

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وتفرد عنه يونس بن بكير فيما وقفت عليه.

تخرجه: لم أقف عليه.

(٥) كتاب المعمرين (ص ٣٢)، الإكمال (٤/٤٤٢).

(٦) (ص ٣٢).



بن<sup>(١)</sup> الأدرم بن غالب ابن فهرٍ دهرًا طويلًا فيما ذكروا عن معروف بن الخربوذ، وأنشأ يقول:

|                                                      |                                                       |
|------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|
| لَقَدْ عُمِّرْتُ حَتَّى صِرْتُ                       | كَلَّا مُقِيمًا لَا أَحُلُّ وَلَا أُسِيرُ             |
| وَكَيْفَ بَمَنْ أَتَتْ مَائَتَانِ عَامًا             | عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ نَكِيرُ                    |
| عَمَرْتُ بِلَدَحٍ <sup>(٢)</sup> عُمَرًا طَوِيلًا    | وَلَيْسَ بِلَدَحٍ إِلَّا الصُّخُورُ                   |
| تَأْذَى بِي الْأَقَارِبُ بَعْدَ أَنْسٍ               | كَأَنِّي فِيهِمْ قَدَحُ شَجِيرٍ <sup>(٣)</sup>        |
| فَإِنْ يَكُنِ الشَّبَابُ مَضَى حَمِيدًا              | وَشَيْبَ لَمَّتِي الدَّهْرُ الْخُثُورُ <sup>(٤)</sup> |
| فَلَمْ أَكُ نَأْنًا <sup>(٥)</sup> يَا أُمَّ عَمْرُو | إِذَا نَزَلْتُ بِسَاحِي الْأُمُورُ                    |

(١) كذا قال رحمه الله بزيادة (ابن) بين تيم والأدرم وفي كتاب «المعمرين» تيم الأدرم، وهو الصواب وذلك أن الأدرم لقب لتيم لا والد له، وهو تيم بن غالب بن فهر. جمهرة الأنساب (١٢/١، ١٧٥)، نزهة الألقاب (٦٩/١).

(٢) وهو موضع في ديار بني فزارة، وهو وادٍ عند الجراحية، في طريق التنعيم. معجم ما استعجم (٢٤٩/١).

قال البلادي: وهو: وادي مكة الثاني، يُسمى أعلاه عند حراء وادي العشر، فإذا توسط بين مكة وعمرة التنعيم سُمي: فخاً ويُسمى اليوم: الزاهر، فإذا تجاوز جبل ملحاح سُمي: «بلدح» ويُسمى اليوم: وادي أم الدود، وغير اسم أم الدود إلى أم الجود. المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية (ص ٤٩).

(٣) أي الغريب، وربما سمو القَدَح: شجيراً إذا ألقوه في القَدَاح التي ليست من شجره. الصحاح (شجر).

(٤) الخَثَر: العَدَر. الصحاح (ختر).

(٥) ورجل نأناً، أي ضعيف عاجز جبان. المخصص (١٥/٥).

[٦٦/أ] وَذَكَرَ أَبُو الْحَسَنِ: سِنَانُ بْنُ سَيْسَنَ فِي بَابِ (سَيْسَنَ)<sup>(١)</sup>، وَلَمْ يَذْكُرْ هَاهُنَا، وَذَكَرْهُ هَاهُنَا أُولَى<sup>(٢)</sup>.

[٦١٥] وَ سِنَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ طَالِبٍ، أَبُو بَكْرٍ التَّمِيمِيُّ الْمُوصِلِيُّ<sup>(٣)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَأَبِي غَسَّانَ مَالِكِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَأَبِي الْجَوَّابِ أَحْوَصَ بْنِ جَوَّابٍ، وَعَفَّانَ بْنِ مُسْلِمٍ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَالْقَعْنَبِيُّ، وَغَسَّانَ بْنِ الرَّبِيعِ، وَمُعَلَّى بْنِ مَهْدِيٍّ، وَرَوَى عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ عِدَّةً مِنْ كُتُبِهِ، حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ، وَغَيْرُهُ.

[٤٩٦] أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْمُقْرِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ صَاحِبُ الطَّعَامِ، نَا سِنَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ طَالِبٍ، نَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ:

«أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَفْرَدَ الْحَجَّ»<sup>(٤)</sup>.

(١) المؤتلف للدارقطني (١٢٦٥/٣).

والمصنّف جود تقييد (سيسن) بالقلم فرسم فوق السين الأولى فتحة وكذا حكاها ابن مأكولا أن الصوري ضبطه بخطه في ترجمة أخرى. يمثل هذا الرسم بينما نصّ ابن مأكولا، وابن ناصر الدين، وابن حجر، والزبيدي على أنّ السين الأولى منه مكسورة؛ فالله أعلم.

(٢) وذكره ابن مأكولا في كلا البابين (٤/١٦٦، و ٤٤٢)، توضيح المشتبه (٥/٢٥٤)، تبصير

المنتبه (٢/٧٠٩)، تاج العروس (سسن).

(٣) الإكمال (٤/٤٤٣)، تاريخ الإسلام (٢١/١٨٦).

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه محمد بن العباس بن الفضل لم أجد له ترجمة.

وفيه: صاحب الترجمة روى عنه اثنان ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وقد تفرد صاحب الترجمة عن أبي نعيم - وهو الفضل بن دكين -، وهو غريب جداً بهذا

الإسناد.

[٤٩٧] كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُوصِلِيِّ، أَنَّ أَبَا مَنْصُورَ الْمُظْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيَّ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: نَا أَبُو زَكْرِيَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِيَّاسِ الْأَزْدِيِّ، قَالَ: تُوفِّي أَبُو بَكْرٍ سَنَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ طَالِبٍ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ<sup>(١)</sup>.

[٦١٦] وَ أُمِّ سِنَانِ الْأَسْلَمِيَّةِ، لَهَا صُحْبَةٌ، وَرَوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>.

[٤٩٨] أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمُقَرِّيَّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غِيلَانَ الْخَزَّازِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّانِيَّ، نَا عَمْرُو بْنُ هَارُونَ أَبُو عَثْمَانَ الْمُقَرِّيَّ، نَا يُحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، قَاضٍ كَانَ بِالْمَوْصِلِ، - وَقَالَ لِي الْحَسَنُ مَرَّةً أُخْرَى: قَاضٍ كَانَ بِالْيَمَنِ -، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ حُرَيْثٍ بْنُ يَزِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ تُثَيْبَةَ بِنْتَ حَنْظَلَةَ تَحَدَّثُ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سِنَانٍ، قَالَتْ:

والحديث محفوظ صحيح عن عائشة رضي الله عنه من غير هذا الوجه.

تخرجه:

\*أخرجه مسلم (١٢١١)، وأبو داود (١٧٧٩)، والترمذي (٨٢٠)، وابن ماجه (٢٩٦٤) من طريق مالك، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عنها به مثله.

\*وأخرجه ابن ماجه (٢٩٦٥) من طريق عروة بن الزبير، وأحمد (٢٤٧٦٣) من طريق علقمة بن أبي علقمة عن أمه كلاهما عن عائشة مثله.

(١) وهو في «تاريخ الموصل» للأزدي كما نصّ عليه الذهبي في ترجمة سنان هذا من «تاريخ الإسلام».

وخلت النسخة المطبوعة من «تاريخ الموصل» من هذا النص؛ لأنه طُبع عن نسخة ناقصة من الأول والأخير. تُنظر مقدمة تاريخ الموصل (ص ١٥).

(٢) المحبر (ص ٤١٠)، الثقات (٤٦٤/٣)، معرفة الصحابة (٣٥١٥/٦)، الإكمال (٤٤٣/٤)،

أسد الغابة (١٤٤٤/١)، توضيح المشتبه (٣٤٦/١)، باب ثبوت، الإصابة (٤١١/٨).

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي حَاجَةٍ، فَجَعَلْتُ أَكَلَّمُهُ وَأُشِيرُ بِيَدِي، فَقَالَ: «مَا يَمْنَعُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تُعْطِيَ ذِرَاعَهَا وَلَوْ بِسَيْرٍ، وَتُغَيِّرَ أَظْفَارَهَا، كَأَنَّهَا أَظْفَارُ رَجُلٍ»<sup>(١)</sup>.  
[٦١٧] وَهَلَالُ بْنُ أَبِي سَنَانَ<sup>(٢)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ لجهالة غير واحد من رجاله ففيه: يحيى بن العلاء وأظنه ابن رزين له ذكر في تاريخ الموصل (ص ٩٠) ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً.  
وفيه: صالح بن حريث بن يزيد؛ قال أبو حاتم: روى عن ثبينة بنت حنظلة روى عنه يحيى بن العلاء، وقال: هو مجهول. الجرح والتعديل (٣٩٨/٤).  
تخریجه:

\*أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣٩٥/٨) عن الواقدي، عن عمر بن صالح الحوطي، عن حريث بن يزيد [وتصحف في المطبوع إلى زيد] به ولفظه، عن أمها أم سنان الأسلمية، وكانت من المبايعات، وشهدت مع النبي ﷺ فتح خيبر، قالت: ما كنا نخرج إلى الجمعة والعديد حتى نؤيس من البعولة، قالت: وحدث رسول الله ﷺ فبايعته فنظر إلى يدي، فقال: «ما على إحداكن أن تُغَيِّرَ أَظْفَارَهَا، وَتَعْصِدَ يَدَهَا وَلَوْ بِسَيْرٍ».

وإسناده ضعيف جداً لحال الواقدي، وهو متروك كما تقدم في النص [٨٢].

\*وأخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٢١٢/١)، باب ثبينة) حدثنا القاضي الحسين بن إسماعيل، حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثني أحمد بن محمد بن عبد العزيز، قال: وجدت في كتاب أبي، حدثني ثبينة بنت حنظلة الأسلمية به، ولفظه: أتيت رسول الله ﷺ فبايعته على الإسلام، قالت: فنظر إلى يدي، فقال: «ما على إحداكن أن تُغَيِّرَ أَظْفَارَهَا، وَتَعْصِبَ يَدَيْهَا وَلَوْ بِسَيْرٍ».

وإسناده ضعيف جداً؛ لحال عبد الله بن شبيب، وهو متروك أيضاً. الميزان (٤١٦٣).

قال ابن حجر في الإصابة (٤١١/٨): أخرجه الخطيب في المؤتلف، ثم ساق إسناده من طريق يحيى بن العلاء به.

#### (٢) الإكمال (٤٤٧/٤).

[٤٩٩] أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، أنا محمد بن عبد الله الشافعي، نا مُعَاذ بن المثنى، نا مُسَدَّد، نا مهدي بن ميمون، عن واصل<sup>(١)</sup>، عن هلال بن أبي سنان، عن مولى لبني هاشم، قال: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه، قال:

«إِنَّ مِنْ شَرِّ رَقِيقِكُمُ السُّودَانِ، إِنَّ جَاعُوا سَرَقُوا، وَإِنْ شَبِعُوا زَنَوْا»<sup>(٢)</sup>.

[٦١٨] و عبد الحميد بن سنان<sup>(٣)</sup>.

حدّث عن عُبيد بن عمير، روى عنه يحيى بن أبي كثير.

[٥٠٠] أنا أبو نُعيم، نا عبد الله بن جعفر، قال: نا إسماعيل بن عبد الله العبدي، نا العباس بن الفضل، نا حَرَب بن شَدَّاد، نا يحيى بن أبي كثير، عَنْ عبد الحميد بن سنان، عن عُبيد بن عمير، قال: حدّثني أبي<sup>(٤)</sup>، قال:

(١) كذا وقع (واصل) مهملاً أيضاً في «الإكمال»، وفي مصادر التخرّيج؛ فيحتمل أنه ابن حيّان الأحذب - وهو ثقة ثبت -، ويحتمل أنه مولى أبي عيينة الأزدي - وهو صدوق - فكلاهما يروي عنه مهدي بن ميمون، ولم يذكر المزري في شيوخ أحدهما هلال بن أبي سنان، فالله أعلم. تهذيب الكمال (٤٤٧/٧، و٤٤٩)، التقريب (ص ٥٧٩).

(٢) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه: صاحب الترجمة لم أقف له على غير هذه الرواية، ومن فوقه لا يُعرف.

تخرّجه:

\* الحديث أخرجه مسدد في مسنده كما في إتحاف الخيرة المهرة (٤٩٨٣).

\* وأخرجه الحميدي في مسنده كما في إتحاف الخيرة المهرة (٤٩٨٣) عن مهدي بن ميمون به مثله.

(٣) التاريخ الكبير (٥٢/٦)، الضعفاء للعقيلي (١٠٠٧)، الجرح والتعديل (١٣/٦)، الثقات (١٢٢/٧)، الإكمال (٤٤٧/٤)، تهذيب الكمال (٣٥٢/٤)، الميزان (٤٥٣٤)، التقريب (ص ٣٣٣).

(٤) هو: عمير بن قتادة الليثي رضي الله عنه. الإصابة (٦٠١/٤).

كنتُ مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي حَجَّةِ الْودَاعِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ الْمُصَلُّونَ، أَلَا وَإِنَّهُ مَنْ يُقِمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، يَرَاهَا اللَّهُ عَلَيْهِ حَقًّا، وَيُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ احْتِسَابًا، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، وَيَجْتَنِبُ الْكِبَائِرَ»

قال رجل: يا رسول الله! وما الكبائر؟ قال: «تسعة، أعظمهنَّ إشراكُ بالله، وقتل النفس المؤمنة، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، وعقوق الوالدين، والفرار من الزحف، والسحر، واستحلال البيت الحرام [٦٦/ب] فَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْهُنَّ كَانَ مَعِيَ فِي مَجْزُوعَةٍ مَصَارِعُهَا مِنْ ذَهَبٍ»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه: العباس بن الفضل وهو الأزدي البصري، أبو عثمان الأزرق وهو ضعيف؛ قال البرذعي: سألت أبا زرعة عنه فقال: كتبت حديثاً عن هذا الشيخ، وضعف، وأمرني أن أضرب على حديثه، وكان في كتابي عنه، عن حرب بن شداد، عن يحيى، عن عبد الحميد بن سنان، عن عبيد بن عيسى - [كذا والصواب: بن عمير] -، عن أبيه في الكبائر ولم يقرأه. أحوبة أبي زرعة الرازي (١٠٣٧/٢)، التقريب (ص ٢٩٤).

وفيه: صاحب الترجمة عبد الحميد بن سنان؛ قال البخاري: في حديثه نظر. وقال الحاكم: قد احتجنا برواية هذا غير عبد الحميد بن سنان، وتعقبه الذهبي فقال: ولم يحتجنا بعبد الحميد لجهالته ووثقه ابن حبان، وقال الذهبي في الميزان: لا يعرف. المستدرک مع التخليص (٢٠٤).

وقد تفرد به عبد الحميد من هذا الوجه، وخالف أبا إسحاق السبيعي حيث رواه عن عبيد بن عمير من قوله مقتصراً على الكبائر.

#### تخریجه:

\*أخرجه المزي في تهذيب الكمال (٤ / ٣٥٢) من طريق أبي علي الحداد، عن أبي نعيم به ولم يسق لفظه.

\*والحديث أخرجه إسماعيل العبدى المعروف بسمويه في فوائده كما في موافقة الخبر الخبر (٣٤٨/١).

\*وأخرجه أبو زرعة الرازي في أجوبته لسؤالات البرذعي (١٠٣٧/٢)، والبغوي في معجم الصحابة - كما في موافقة الخبر الخبر (٣٤٨/١) - عن محمد بن إسحاق الصنعاني، والعقيلي في الضعفاء (٣٤٩٤) عن محمد بن أيوب بن الضريس، والطبراني في المعجم الكبير (٤٧/١٧) عن أحمد بن داود المكي، - ومن طريقه الضياء في الزيادات على كتاب الكبائر للبرديجي (١٢) -، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٠٩٠/٤) من طريق الحارث بن أبي أسامة، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٠٧٥٢) من طريق عباس بن محمد الدوري، ستهم (أبو زرعة، والصنعاني، وابن الضريس، والمكي، والحارث، والدوري) عن العباس بن الفضل الأزرق به نحوه وخالفهم محمد بن أيوب بن ضريس - وحده - فقال في إسناده: عن العباس، عن حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ نحوه. ومحمد بن أيوب ثقة حافظ كما في السير (٤٤٩/١٣)، وإصاق الوهم بالعباس بن الفضل أولى، فلعل هذا الوجه من تخليط العباس بن الفضل.

وهذا إسناد منقطع؛ فيه: عبدالله بن عبيد بن عمير، وهو لم يسمع من أبيه في بعض حديثه نص عليه ابن معين. معرفة الرجال لابن محرز (١٣٠/١).

\*وأخرجه البخاري التاريخ الكبير (٥٢/٦) معلقاً، وأبو داود (٢٨٧٧)، والنسائي (٨٩/٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨٩٨)، والآجري في الأربعين (٣٥)، والحاكم في المستدرک (٢٠٤) من طُرُق عن معاذ بن هانئ، والحاكم في المستدرک (٧٧٤٠) من طريق عبدالله بن رجاء، كلاهما (معاذ، وعبدالله) عن حرب بن شداد به نحوه.

ولم يذكر أبو داود لفظه وأحال على الذي قبله، ولفظ النسائي مختصر وعنده «سبع».

\*وأخرجه الطبري في تفسيره (٩٢٤٤)، وفي تهذيب الآثار مسند علي (٣١٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٨/١٧) - ومن طريقه الضياء في الزيادات على كتاب الكبائر للبرديجي (١٣) - من طريق أيوب بن عتبة، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبيد بن عمير، عن أبيه به مقتصرأ على الكبائر دون أوله وآخره.

(١) [٦١٩] ويزيد بن أبي سنان<sup>(٢)</sup>.

حدث عن أبيه، روى عنه مَعْلَى بن مَيْمُون.

[٥٠١] أخبرني علي بن أحمد بن محمد الرزاز، نا محمد بن عبد الله الشافعي، نا محمد ابن يونس، نا أحمد بن عبيد الله<sup>(٣)</sup> الغداني، نا مَعْلَى بن مَيْمُون، عن يزيد بن أبي سنان، عن أبيه، [عن أبي هريرة]<sup>(٤)</sup>، قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

«السَّوَاكُ يَزِيدُ فَصَاحَةً»<sup>(٥)</sup> (٦).

وهذا إسناد منكر؛ فيه: أيوب بن عتبة اليمامي وهو ضعيف - كما في التقريب (ص ١١٨)، وقد اضطرب فيه وأسقط من إسناده عبد الحميد بن سنان وهذا مخالف لرواية حرب بن شداد التي تقدمت؛ والمحفوظ ذكره من هذا الوجه.

\* وأخرجه الطبري في تفسيره (٩٢٣٥)، وفي تهذيب الآثار مسند علي (٣١٦)، وإسماعيل القاضي في أحكام القرآن - كما في موافقة الخبر الخبر (٣٤٨/١) - من طُرُق عن أبي إسحاق السبيعي، عن عبيد بن عمير، قال: الكبائر سبع ليس منهن كبيرة إلا وفيها آية من كتاب الله... فذكر معناه دون أوله وآخره.

وتحرف في مطبوعة تفسير الطبري (أبي إسحاق) إلى: (ابن إسحاق).

(١) أشار المصنّف هنا بعلامة لحق وكتب هذه الترجمة وحديثها في الحاشية اليمنى للورقة وقد أصاب بعضها تمزق أضاع بعض كلماتها؛ فاستدركت ما بين المعقوفات من مصادر المصنّف أو الناقلة عنه.

(٢) غنية الملتبس (ص ٤٥٤)، الإكمال (٤/٤٤٨).

(٣) ويقال: ابن عبد الله. تهذيب الكمال (٦٠/١).

(٤) تأكل هذا الموضع من الأصل فاستدركته من «الإكمال» وهو الموافق لما في الجامع لأخلاق الراوي للمصنّف من هذا الوجه.

(٥) كذا في الأصل بحذف المفعول به وتقديره (يزيد الرجل فصاحة) كما سيأتي في الحديث الذي بعده.

(٦) الحكم على إسناده:



خالفه محمد بن بحر الهُجيميّ، عن مُعلّى.

[٥٠٢] [أنا أبو الفَرَج الطَّنَاجيريّ، وَعَلِي بن أَبِي عَلِي البَصْرِي، قالَا: أنا]، مُحَمَّد بن النَّضَر [بن سَعِيد المَوْصِلِيّ]<sup>(١)</sup> أنا أبو يَعْلَى أحمد بن علي بن المُثَنَّى، نا مُحَمَّد بن بَحْر، نا

ضعيف جداً؛ فيه محمد بن يونس وهو الكديمي وهو متروك. الكامل (٥٥٣/٧)، الميزان (٧٨٦٧). التهذيب (٧٤١/٣).

وفيه: معلّى بن ميمون، وهو ضعيف وقد تفرد به، واختلف عليه.

وفيه: سنان - والد صاحب الترجمة - وهو ابن أبي سنان، ويقال: سنان بن سنان وهو مجهول؛ كما قال العقيلي، والمصنف.

قال العقيلي: الحديث منكر غير محفوظ، وقال المصنف: الحديث معلول، وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا أصل له.

الضعفاء للعقيلي (الترجمة رقم ١١٤٩)، تلخيص المتشابه (٧٠٥/٢)، العلل المتناهية (٣٣٥/١).

تخرجه:

\*أخرجه المصنف في الجامع لأخلاق الراوي (٨٥٩)، من طريق عبدالرحمن بن سيماء المجبر، عن محمد بن يونس به بمثله غير أنه قال: أحمد بن عبدالله بدل (عبيدالله)، وفيه: (يزيد بن سنان) بدل (يزيد بن أبي سنان) ولفظه «السواك يزيد في الفصاحة».

\*وأخرجه العقيلي في الضعفاء (١٣٨٨٨) عن إبراهيم بن محمد، وابن الأعرابي في معجمه (١٢٦٩) - ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (١٦٤/١) - عن جعفر بن هاشم البغدادي، كلاهما (إبراهيم، وجعفر) عن أحمد بن عبيد الله الغداني، عن المعلّى بن ميمون الجاشعي به نحوه، لكن وقع عندهما (عمر بن داود) بدل (عمرو)، وعندهما (سنان بن أبي سنان) بزيادة أداة الكنية.

ووقع في نسختي مسند الشهاب - كما يقول المحقق -: (عمرو بن دينار) وهو خطأ.

(١) ما بين المعقوفات متمزق في الأصل فاستدركته من «تلخيص المتشابه» للمصنف حيث ساقه بالإسناد نفسه في ترجمة سنان بن سنان.

المعلی بن مَیْمُون نا [عَمْرُو بن داوُد]، عن سَنَان بن سَنَان، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه: «السَّوَّاءُ يَزِيدُ الرَّجُلَ فَصَاحَةً»<sup>(١)</sup>.

### [٦٢٠] وَ تَمِيمٌ بن سَنَان<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ عُرْوَةَ بن رُوَيْمٍ، روى عنه أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ.

[٥٠٣] أنا أَبُو الْحُسَيْنِ بن بَشْرَانَ، أنا عُثْمَانُ بن أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ، نا مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ ابن النَّضْرِ<sup>(٣)</sup>، نا مُعَاوِيَةَ بن عَمْرُو<sup>(٤)</sup>، عن أَبِي إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>، عَنْ تَمِيمٍ بن سَنَانٍ، عن عُرْوَةَ ابن رُوَيْمٍ، قال: «بُعِثَ مَالِكُ بن عبد الله الخثعمي عَلَى جَيْشٍ، فَمَرَّ عَلَى جَابِرِ بن عبد الله،

### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ تقدم الحكم عليه في الذي قبله.

وفيه أيضاً: عَمْرُو - ويقال: عُمَرُ - بن داود وهو مجهول كما قال العقيلي، والمصنف. وقال الأزدي: لا يكتب حديثه.

الضعفاء للعقيلي (الترجمة رقم ١١٤٩)، تلخيص المتشابه (٧٠٥/٢) الميزان (٥٧٨٠).

### تخریجه:

\* أخرجه المصنف في تلخيص المتشابه (٧٠٥/٢). بمثل إسناده، ومتمنه هنا.

\* وأخرجه ابن عدي في الكامل (٩٨/٨) عن أبي يعلى الموصلي به نحوه.

\* والحديث أخرجه أبو يعلى في معجم شيوخته - (٦٦).

\* وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٣٨٨٩) من طريق عبد الله بن عمر الخطابي، عن المعلی بن ميمون به نحوه. لكن وقع عنده (عمر) بدل (عمرو)، ووقع عنده: (سنان بن أبي سنان).

(٢) الإكمال (٤٤٨/٤)، تهذيب الكمال (١٥٣/٥)، ترجمة عروة بن رويم.

(٣) أبو بكر المعني، ابن بنت معاوية بنت عمرو الأزدي. تاريخ بغداد (٢٣٦/٢).

(٤) هو: الأزدي المعني، أبو عمرو البغدادي المعروف بابن الكرمانی. تهذيب الكمال (١٦٠/٧)،

والتقريب (ص ٥٣٨).

(٥) هو: إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري. تهذيب الكمال (١٢٨/١).

وَهُوَ آخِذٌ بِرَأْسِ دَابَّتِهِ يَقُودُهَا، فَقَالَ: ارْكَبْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَمَلَكَ، فَقَالَ: أَجِمْ دَابَّتِي وَأَسْتَغْنِي عَنْ قَوْمِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ: «مَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ».

فَنَزَلَ مَالِكٌ يَمْشِي، وَنَزَلَ النَّاسُ يَمْشُونَ، فَلَمْ أَرَ يَوْمًا أَكْثَرَ مَاشِيًّا مِنْ يَوْمِئِذٍ<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ لجهالة صاحب الترجمة قال المزي - حين ذكره في الرواة عن عروة بن رويم -: شيخ لأبي إسحاق الفزاري ولم أجد له غير هذه الرواية.

وظاهر الخبر الإرسال فليس فيه تصريح بالإخبار ولا بالمشاهدة؛ وعروة بن رويم عامة أحاديثه مراسيل، قال إبراهيم بن مهدي المصيصي: ليت شعري أي أعلم عروة بن رويم ممن سمع؛ فإن عامة أحاديثه مراسيل.

قال الحافظ: صدوق، كثير الإرسال. تهذيب الكمال (١٥٣/٥)، التقريب (ص ٣٨٩). والحديث محفوظ صحيح من غير هذا الوجه.

#### تخریجه:

\* أخرجه أحمد في مسنده (١٤٩٤٧)، وابن أبي عاصم في الجهاد (١١٣)، وأبو يعلى في مسنده (٢٠٧٥)، وابن حبان في صحيحه (١٥٨٨) كلهم من طريق ابن المبارك - وهو في الجهاد له (٣٢) - عن عتبة بن أبي حكيم، عن حصين بن حرملة، وأحمد (٢١٩٦٢)، وابن المبارك في الجهاد (٣٣)، والطبراني في مسند الشاميين (٦٠٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٦٧/٥٦) من طريق عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، - وقرن معه الطبراني، وابن عساكر: عبدالله بن العلاء - ثلاثتهم (حصين، وعبدالرحمن، وعبدالله) عن أبي المصباح المقرائي الحمصي: «بينا نسير في درب قلمية إذ نادى الأمير مالك بن عبدالله الخثعمي رجلاً يقود فرسه في عراض الجبل: يا أبا عبدالله! ألا تركب؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ»». واللفظ لأحمد، وبعضهم اقتصر على المرفوع منه فقط.

وإسناده صحيح؛ فأبو المصَّب وثقه أبو زرعة، وقال: لا أعرف اسمه. الجرح والتعديل (٤٤٥/٩).

وليس في حديث عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وعبدالله بن العلاء، عن أبي المصَّب إلا تكنية الصحابي بأبي عبدالله ولم يصرحا بأنه جابر بن عبدالله. وإنما جاء التصريح بأنه جابر رضي الله عنه، من رواية عتبة بن أبي حكيم، عن حصين بن حرملة، عن أبي المصَّب.

وعتبة بن أبي حكيم فيه ضعف؛ قال في التقریب (ص ٣٨١): صدوق يخطئ كثيراً. ومع ذلك جزم ابن الأثير وابن حجر بأن صحابييه جابر رضي الله عنه. أسد الغابة (٣٣/٥)، الإصابة (٥٤٢/٥).

وحق مع عدم الجزم بأنه هو راوي الحديث فيإهمام الصحابي لا يضر. وأخرجه أحمد (٢١٩٦٣) من طريق ليث بن المتوكل، والدارمي (٢٤٤٢)، والطبراني في الكبير (٢٩٧/١٩) من طريق عبدالله بن سليمان بن أبي زينب، وابن أبي عاصم في الجهاد (١١٤)، وفي الآحاد والمثاني (٢٧٧٧) من طريق زرعة بن عبدالله الوحاظي، وأبو يعلى - كما في إتحاف الخيرة (٤٣٥٩) - من طريق سليمان بن موسى، أربعتهم (ليث، وعبدالله بن سليمان، وزرعة، وسليمان) عن مالك بن عبدالله الخثعمي به نحوه لكن اختلفوا في إسناده:

فأسقط الليث بن المتوكل، صحابييه فجعله من مسند مالك بن عبدالله الخثعمي. وفي حديث عبدالله بن سليمان: «أنَّ مالك بن عبدالله مرَّ على حبيب بن مسلمة، أو حبيب مرَّ على مالك، وهو يقود فرساً» كذا بالشك وقوله: حبيب بن مسلمة؛ خطأ.

وفي حديث زرعة: «أنَّ مالك رأى بعض أصحابه يمشي، فناده فقال: يا فلان بن فلان ألا تركب؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ فذكر نحوه، قال إسماعيل بن عياش - أحد رواة الحديث -: الذي كان يمشي عياض بن غنم.

وأهم صحابييه في رواية سليمان بن موسى، فقال: عن رجل سمع رسول الله ﷺ. وفي أسانيده من جميع هذه الطرق من لا يُعتمد عليه؛ فليث بن المتوكل - والصواب: المتوكل ابن ليث - مستور لم يوثقه سوى ابن حبان. الثقات (٥١٧/٧)، تعجيل المنفعة (٢٣٦/٢). وعبدالله بن سليمان، وزرعة الوحاظي لم أجد لهما ترجمة.

[٦٢١] و سلمة بن سنان، أبو عبدالله الأنصاري<sup>(١)</sup>.

حدث عن مسعر بن كدام، روى عنه عثمان بن عبدالله القرشي.

[٥٠٤] أنا أبو نعيم، نا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيّان، نا عبدالله بن محمد بن زكريّا، نا عثمان بن عبدالله القرشي، نا سلمة بن سنان، أبو عبدالله الأنصاري، عن مسعر، قال: سمعتُ سَمَاكًا يقول: سمعتُ ابن عباس، وعائشة يقولان:

إنّ جبريل وقف على النبيّ صلى الله عليه، وعليه عصاةٌ خضراء قد علاها الغبارُ، فقال له النبي صلى الله عليه: «ما هذا الغبار الذي أراه على عصابتك أيُّها الرُّوح الأمين؟» قال له جبريل: يا مُحَمَّدُ زُرْتُ الْبَيْتَ فَازْدَحَمَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى الرُّكْنِ، فهذا الغبارُ ممّا تُثِيرُ بِأَجْنَحَتِهَا<sup>(٢)</sup>.

وسليمان بن موسى صدوق فقيه في حديثه بعض لين. التقريب (ص ٢٥٥).

وهؤلاء مع ما فيهم خالفوا أبا المصباح وهو ثقة كما تقدم حيث رواه عن مالك الخثعمي، عن أبي عبدالله وهو إما جابر، أو صحابي آخر غير مسمى، وبكل حال فالحديث صحيح ولا يضر عدم تعيين صحابه. والله أعلم.

(١) الإكمال (٤/٤٥٠)، تهذيب الكمال (٣/٥١١)، في الرواة عن طلحة بن عمرو الحضرمي.

(٢) الحكم على إسناده:

موضوع؛ فيه عثمان بن عبدالله القرشي، وهو المعروف بالأُموي الشامي، وكان كذاباً يضع الحديث.

المجروحين (٢/١٠٢)، الكامل (٦/٣٠١)، الميزان (٥٢٤٥)، الكشف الحثيث (٤٨٣).

تخریجه:

أخرجه الأزرق في أخبار مكة (٦) حدثني مهدي بن أبي المهدي، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا عمر بن بكار، و(١٠) من طريق سعيد بن سالم القداح، عن عثمان بن عمرو، كلاهما (عمر، وعثمان) عن وهب بن منبه، عن ابن عباس به نحوه.

ذاكرت بهذا الحديث شيخنا أبا بكر البرقاني فلم يكن عنده، فكتبه عني.

### [٦٢٢] و سَهْل بن سِنَان النَّهْرَتِيرِي<sup>(١)</sup>.

حدّث عن أحمد بن أوفى القاضي، روى عنه عبدالله بن أحمد المعروف ببعدان الأهوازي.

[٥٠٥] أنا أبو نُعَيْم، نا سُلَيْمَان بن أَحْمَد الطَّبْرَانِي، نا عَبْدَان، نا سَهْل بن سِنَان النَّهْرَتِيرِي، نا أَحْمَد بن أَوْفَى - قاضي نهر تيرى<sup>(٢)</sup> - نا شُعْبَةُ، عن مُحَمَّد بن خَلِيفَة، وَعَنْ مُحَلِّ بن خَلِيفَة، عن عَدِيّ بن حَاتِم الطَّائِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ:

منكر؛ فيه: مهدي لم أقف له على ترجمة وكذا قال محقق أخبار مكة الدكتور عبد الملك الدهيش.

وهو غير المترجم في الجرح والتعديل (٣٣٥/٨) فذاك قدّم يروي عن عكرمة. وفيه: عمر بن بكار سكت عنه البخاري (١٣٤/٦)، وابن أبي حاتم (١٠٠/٦)، وذكره ابن حبان في الثقات (٤٣٨/٨).

وفيه: عثمان بن عمرو، وهو ابن ساج فيه ضعف، ولم يلق وهباً. تهذيب الكمال (١٣٢/٥)، التقريب (ص ٣٨٦).

ولم يعزه الصالحى في سبل الهدى (٢٠٨/١)، ولا السيوطي في الدر (١٣٢/١) لغير الأزرقى. (١) الإكمال (٤٤٩/٤).

(٢) قال ياقوت: بكسر التاء المثناة من فوقها، وباء ساكنة، وراء مفتوحة مقصور؛ بلد من نواحي الأهواز، وقال القزويني: ومن مدينة الأهواز إلى نهر تيرى مرحلة، ونهر تيرى مدينة صالحة القدر، عامرة بالديار والأسواق كثيرة الخيرات والأرزاق، بما طرز يتخذ فيها ثياب حسنة، ويذكر أنها من أرض فارس. معجم البلدان (٣٦٨/٥)، نزهة المشتاق في احتراق الآفاق - (ص ١٢٤).

وهو غرب الأهواز في طريق واسط. ينظر بلدان الخلافة الشرقية (الخارطة رقم: ٢ ص ٤١، وص ٢٧٦).

«اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ».

قال سُلَيْمَان: هكذا رواه أَحْمَدُ، فقال: عن مُحَمَّدِ بْنِ خَلِيفَةَ، وَمُحَلِّ بْنِ خَلِيفَةَ، وَالَّذِي عِنْدَ النَّاسِ: مُحَلِّ وَحْدَهُ<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

منكر؛ بزيادة محمد بن خليفة في إسناده؛ تفرد بذكره أحمد بن أوفى - ويقال: ابن أبي أوفى - فقد أورده ابن عدي وقال: يخالف الثقات في روايته عن شعبة، وقد حدث عن غير شعبة بأحاديث مستقيمة. . . ولم يرو هذا الحديث عن شعبة أحد، فقال: عن محمد بن خليفة غير أحمد بن أوفى هذا، والحديث عن مُحَلِّ بْنِ خَلِيفَةَ مشهور، ومحمد بن خليفة لا يُعرف، وقد جمع أحمد بن أوفى بينهما.

الكامل (٢٧٨/١)، الميزان (٢٧٥)، لسان الميزان (١٣٨/١).

ويحتمل أن هذا الوهم من الراوي عن أحمد بن أوفى: وهو سهل بن سنان صاحب الترجمة؛ فإني لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقد تفرد بهذا عن أحمد بن أوفى فيما وقفت عليه. قال الهيثمي في حديث آخر: وفيه سهل بن سنان النهري ولم أجد من ترجمه. مجمع الزوائد (٣٧٥/٣).

والحديث محفوظ صحيح عن شعبة عن محل بن خليفة وحده.

تخریجه:

\*أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٧٠/٧) عن الطبراني - وقرن معه: أبا الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر، ومحمد بن إسحاق - به مثله وليس عنده: «ولو بكلمة طيبة»، وسقط من مطبوعته (محمد بن خليفة)، ووقع في مطبوعته: (أحمد ابن أبي أوفى).

\*والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩٣/١٧) وليس عنده: «ولو بكلمة طيبة»، ووقع في مطبوعته: (أحمد ابن أبي) كذا وسقط منها (أوفى).

\*وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٧٨/١)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٦٤/٧) عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، وعلي بن أحمد بن أبي غسان، ثلاثتهم (ابن عدي، ومحمد، وعلي) عن عبدان به مثله. وليس عند أبي نعيم: «ولو بكلمة طيبة».

[٦٢٣] و عِيَّاش بن سَنَان العَتَكِي البَصْرِي<sup>(١)</sup>.

حَدَّث عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ.

[٥٠٦] أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ

\*وأخرجه النسائي (٧٤/٥) من طريق خالد بن الحارث الهجيمي، ، وأحمد (١٨٢٥٤) عن عبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن جعفر، والطيالسي (١١٣٤)، وأبو عبيد في الأموال (٨٨٤) عن أبي النضر هاشم بن القاسم، والحسين المروزي في البر والصلة (٣٢٧) عن محمد بن أبي عدي، و(٣٣٣) عن حجاج بن محمد المصيصي، وابن زنجويه في الأموال (١٣٠٧) من طريق النضر بن شميل، وابن حبان (٤٧٣) من طريق حفص بن عمر الحوضي، والطبراني في الكبير (٩٣/١٧) من طريق مسلم بن إبراهيم، والمصنّف في تاريخ بغداد (٢٣٩/٨) من طريق يحيى بن سعيد، والذهبي في السير (٣٩٩/٢٢) من طريق شعيب بن حرب، كلهم، (خالد، وابن مهدي، وابن جعفر، والطيالسي، وأبو النضر، وابن أبي عدي، والحجاج، والنضر، والحوضي، ومسلم، ويحيى، وشعيب) عن شعبة، عن محلّ بن خليفة - وليس فيه: محمد بن خليفة -، به نحوه.

\*وأخرجه البخاري (٣٥٩٥)، والطبراني في الكبير (٩٣/١٧) من طريق أبي مجاهد سعد الطائي، عن محلّ بن خليفة به نحوه مطولاً.

\*وأخرجه البخاري (١٤١٧)، ومسلم (١٠١٦) من طريق عبد الله بن معقل، والبخاري (٦٠٢٣)، ومسلم (١٠١٦) من طريق خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي، وأحمد في المسند (١٩٣٨١) من طريق عباد بن حبيش ثلاثتهم (عبد الله، وخيثمة، وعباد) عن عدي بن حاتم رضي الله عنه مطولاً ومختصراً.

(١) الجرح والتعديل (٦/٧)، الثقات (٢٩٣/٧)، المؤتلف للدارقطني (١٥٦٦/٣)، في باب عياش)، الأنساب (٣٨٩/٨)، رسم العتكي).

وسماه الدارقطني: عياش بن أبي سنان، وذكر أنه يقال له: عياش بن سنان.



أيوب بن يحيى بن الضريس، أنا أبو الوليد<sup>(١)</sup>، نا عياش بن سنان العتكي، نا أبو نضرة<sup>(٢)</sup>،  
عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه قال:

«يُخْرِجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ»<sup>(٣)</sup>.

(١) هو: هشام بن عبد الملك الباهلي، مولا هم، الطيالسي، البصري. تهذيب الكمال (٤٠٧/٧).

(٢) هو: المنذر بن مالك، بن قطعة العبدي، البصري. تهذيب الكمال (٢٢٦/٧).

(٣) الحكم على إسناده:

إسناده حسن لغيره؛ فيه صاحب الترجمة روى عنه جماعة، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً سوى  
ذكر ابن حبان له في الثقات ولكنه لم ينفرد بهذا؛ بل تابعة جماعة من الثقات، عن أبي نضرة  
بمعنى حديثه مطولاً.

والحديث محفوظ صحيح بآتم من هذا عن أبي نضرة من غير هذا الوجه.

تخریجه:

\* أخرجه الدولابي في الكنى (٥٢٦/٢) من طريق أبي داود الطيالسي سليمان بن داود، عن  
عياش بن سنان به ولفظه: «يُخْرِجُ نَاسٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا احْتَرَقُوا وَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ».

\* وأخرجه مسلم (١٨٥)، وابن ماجه (٤٣٠٩) من طريق أبي مسلمة سعيد بن يزيد، وأحمد  
(١١٠١٦) من طريق سليمان التيمي، و(١١٠٧٦) من طريق سعيد الجريري، و(١١٨٥٧)  
من طريق عوف الأعرابي، أربعتهم عن أبي نضرة به بلفظ: «أما أهل النار الذين هم أهلها  
فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس أصابتهم النار بذنوبهم أو قال بخطاياهم فأما هم  
إماتة حتى إذا كانوا فحماً أذن بالشفاعة فجاء بهم ضباطر ضباطر فبشوا على أئمة الجنة ثم  
قيل يا أهل الجنة أفيضوا عليهم فينبئون نبات الحبة تكون في حميل السيل فقال رجل من  
القوم كأن رسول الله ﷺ قد كان بالبادية»، واللفظ لمسلم، والبقية نحوه.

\* وأخرجه البخاري (٢٢)، و(٦٥٦٠)، ومسلم (١٨٤)، من طريق يحيى عُمارة المازني،  
والبخاري (٧٤٣٩)، ومسلم (١٨٣) من طريق عطاء بن يسار، كلاهما عن أبي سعيد الخدري  
بمعناه ضمن حديث طويل جداً.

[٦٧/أ] [٦٢٤] و أبو سنان حميد بن عقبة الفزاريّ الدمشقيّ<sup>(١)</sup>.

حدّث عن عبد الله بن عمر، وغيره، روى عنه الوليد بن سليمان بن أبي السائب، ويحيى بن أبي عمرو السيبانيّ.

[٥٠٧] أخبرنا علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات، أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابيّ، أنا أحمد بن عمير بن يوسف، نا محمد بن وزير<sup>(٢)</sup>، نا ضمرة<sup>(٣)</sup>، عن ابن شوذب<sup>(٤)</sup>، عن السيبانيّ، عن أبي سنان حميد بن عقبة<sup>(٥)</sup>.

(١) التاريخ الكبير (٣٤٩/٢)، الجرح والتعديل (٢٢٦/٣)، الثقات (١٥٠/٤)، الإكمال (٤٤٤/٤)، تاريخ دمشق - (٢٨٥/١٥)، تاريخ الإسلام (٦٩/٧)، الإكمال لرجال أحمد (١٠٩/١)، تعجيل المنفعة (٤٧٣/١).

وليس في «التاريخ الكبير»، و«الجرح»، و«الثقات» ذكر كنيته، ووقعت نسبته عندهم: القرشي.

زاد البخاري، وأبو حاتم: ويقال: الفلسطيني. ونسبه ابن عساكر: فزاريّاً، وزاد: ويقال: القرشي، من أهل دمشق، ويقال: من أهل فلسطين، ويقال: من أهل حمص.

وأسنده ابن عساكر هذه الترجمة في تاريخ دمشق (٢٨٨/١٥) عن أبي القاسم هبة الله بن عبد الله، عن المصنّف بمثله غير أنه تصحفت نسبته في مطبوعته إلى: (الفراوي)، كما تصحفت نسبة الرواي عنه (السيباني) إلى (الشيبياني).

(٢) كذا في الأصل بدون أل التعريف، وهو صحيح، والمشهور دخولها؛ فيقال: (الوزير)، وهو محمد بن الوزير بن الحكم السلمي، أبو عبد الله الدمشقي. تهذيب الكمال (٥٤٥/٦).

(٣) هو: ابن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله الرملي. تهذيب الكمال (٤٨٥/٣).

(٤) هو: عبد الله بن شوذب الخراساني، أبو عبد الرحمن البلخي، ثم البصري، ثم الشامي. تهذيب الكمال (١٦٣/٤).

(٥) ولم يذكر بقية الإسناد ولا متنه، ومقصود المصنّف الاستدلال بهذا الإسناد على الكنية فحسب، وأسنده ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨٦/١٥) عن أبي القاسم هبة الله بن عبد الله، عن المصنّف بمثل ما هنا غير أنه تحرف (بن وزير) في مطبوعته إلى (بن وريزة).

وأما الثاني: بفتح السين، وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها، وبالراء، فهو:

[٦٢٥] سَيَّار بن ثوبان<sup>(١)</sup>.

حدّث عن عامر الشَّعبي، روى عنه الحسنُ البصري.

[٥٠٨] أنا علي بن أحمد بن عُمر المقرئ، أنا أحمد بن سلمان بن الحسن النُّجَّاد، نا الحارث بن مُحمَّد<sup>(٢)</sup>، نا داوُد بن المُحَبَّر، نا أبو الأشهب<sup>(٣)</sup>، عن الحسن، عن سَيَّار بن ثوبان، عن الشَّعبي، عن علي، قال:

«نَظَرَ رسولُ الله صلى الله عليه إلى أبي بكرٍ، وعُمر مُقبلين، فقال: هَذانِ سَيِّدا كُهُولِ الجَنَّةِ مِنَ الأوَّلِينَ وَالآخِرِينَ مَا خلا التَّيَّيْنِ وَالْمُرْسَلِينَ. يَا علي! لا تُخبرهُمَا». قال علي: فما أخبرتهما حتى ماتا<sup>(٤)</sup>.

(١) الإكمال (٤/٢٥٠).

وظاهر هذا أنَّ المصنّف يرى التفريق بينه وبين سيار بن أبي سيار أبي الحكم الذي ذكره الدارقطني وهو مختلف في اسم أبيه فقليل: وَرَدان، وقيل: دينار، وعمدة المصنّف في ذكر سيار بن ثوبان ما وقع له في الرواية الآتية وهي من رواية داود بن المحبر وهو متروك الحديث كما في التقريب (ص ٢٠٠)؛ فالظاهر أنَّ داود سمعه سيار بن وردان فتحرف عليه وردان، فقال: ثوبان؛ وداود لا يقبل قوله، ولا يعتمد على روايته.

ويقوي هذا أنَّ سيار أبا الحكم من الرواة عن الشعبي، بل إنه روى الحديث الآتي عن الشعبي بمثل رواية المصنّف، فالظاهر أنَّهما واحد. والله أعلم.

تُنظر ترجمة سيار أبي الحكم في المؤتلف للدارقطني (٣/١٢١٩)، تهذيب الكمال (٣/٣٥١)، إكمال تهذيب الكمال (٦/١٨٦).

(٢) هو: ابن أبي أسامة، أبو محمد التميمي. تاريخ بغداد (٩/١١٤).

(٣) هو: جعفر بن حيَّان السَّعدي، العُطاردي، البصري. تهذيب الكمال (١/٤٥٨).

(٤) الحكم على إسناده:

=

ضعيف جداً؛ فيه: داود بن الحَبْر، وهو متروك الحديث. الجرح والتعديل (٤٢٤/٣)، الميزان (٢٥٢٧)، التقريب (ص ٢٠٠).

وهو منقطع؛ فالشعبي - وهو عامر بن شراحيل - لم يسمع من علي عليه السلام سوى حرف كما قال للدارقطني في العلل (٩٧/٤).

واختلف فيه على الشعبي على سبعة أوجه هذا أحدها.

والحديث حسن عن علي عليه السلام من غير هذا الوجه؛ قال الحافظ ابن عساكر: والحديث محفوظ عن علي عليه السلام، وقال الذهبي: وله طرق حسنة عن علي عليه السلام. تاريخ دمشق (١٧٧/٣٠)، تاريخ الإسلام (٢٦٣/٣).

**تخریجه:**

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٥/٣٠) عن أبي القاسم هبة الله بن عبد الله، عن المصنف به مثله. لكن تحرف اسم صاحب الترجمة في مطبوعته إلى (يسار) بدل (سيار).

\*وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٥/٣٠) من طريق يحيى بن محمد بن صاعد، عن الحارث بن محمد به نحوه.

\*وأخرجه الدارقطني في العلل (١٥٢/٣) معلقاً عن سيار بن ثوبان به، ولم يذكر متنه.

\*وأخرجه الترمذي (٣٦٦٦)، والبخاري (٨٢٨) من طريق داود، والنسائي في مسند علي - كما في تهذيب الكمال (٥٠٢/٣) - من طريق طُعْمَة بن غِيْلَان، وعبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على فضائل الصحابة (٧٠٨) من طريق عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، وأبو يعلى في مسنده (٥٣٣) من طريق يونس بن أبي إسحاق، وابن سمعون في أماليه (١٠٠) من طريق أبي جناب يحيى بن أبي حية، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٧) من طريق الربيع بن صبيح، عن سيار أبي الحكم، و(١٨) من طريق زبيد اليامي، سبعة (داود، طعمة، وعبد الأعلى، ويونس، وأبو جناب، وسيار، وزبيد) عن الشعبي، عن علي عليه السلام به نحوه.

وداود الراوي عن الشعبي هنا غير منسوب، ونسبه الشاذكوني: ابن أبي هند، ونصّ البزار: أنه الأودي.

قال ابن صاعد كما في أطراف الغرائب والأفراد (٢٠١/١): مَنْ نَسَبَ داود هذا فقد أخطأ.

واختلف على الشعبي على ستة أوجه غير ما تقدم:

\*الوجه الأول أخرجه ابن ماجه (٩٥) من طريق فراس بن يحيى، وعبدالله بن أحمد بن حنبل في زوائده على فضائل الصحابة (١٩٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، والبخاري (٨٣١) من طريق مالك بن مغول، وأبي إسحاق الكوفي، و(٨٣٣) من طريق الليث بن أبي سليم، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦٧/٣٠) من طريق الحكم بن عتيبة، و(١٦٩/٣٠) من طريق زكريا بن أبي زائدة، سبعتهم (فراس، وإسماعيل، ومالك، وأبو إسحاق، والليث، والحكم، وزكريا) عن الشعبي، عن الحارث بن عبدالله الأعور، عن علي عليه السلام به نحوه.

وإسناده ضعيف، لضعف الحارث الأعور. الميزان (١٥٥١)، التقريب (ص ١٤٦).

\*الوجه الثاني أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٢) من طريق فراس بن يحيى، و(١٤) من طريق طعمة، و(١٩) من طريق مالك بن مغول (فراس، وطعمة، ومالك) ثلاثتهم عن الشعبي مرسلًا.

\*الوجه الثالث أخرجه عبدالله بن أحمد بن حنبل في زوائده على فضائل الصحابة (٩٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦٦/٣٠) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن زبيد الياامي، عن الشعبي عمّن حدّثه، عن علي عليه السلام به نحوه.

\*الوجه الرابع أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة (٩٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٩٦٤)، والآجري في الشريعة (١٥٧٨) من طريق أبي جناب، عن الشعبي، عن زيد بن يثيع، عن علي عليه السلام به نحوه.

ووقع في فضائل الصحابة: (نفيح أو بن نفيح) قال ابن عساكر: والصواب زيد بن يثيع، ويقال: أثيع. تاريخ دمشق (١٧١/٣٠).

وأبو جناب يحيى بن أبي حية ضعيف. التقريب (ص ٥٨٩).

\*الوجه الخامس أخرجه الدارقطني في العلل (١٤٤/٣) معلقًا، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦٩/٤٤)، وابن بلبان في تحفة الصديق (ص ٧٠) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن الحسن بن عمار، عن فراس، عن الشعبي، عن حارثة بن مضرب، عن علي عليه السلام به نحوه.

قال ابن عساكر: كذا قال حارثة بن مضرب؛ والمحفوظ: عن الحارث وهو ابن عبدالله الهمداني. وقد تفرد بهذا الوجه إبراهيم بن طهمان عن الحسن بن عمار، والأكثر رواه عن الحسن بن علي الوجه الأول، وبكل فالحسن بن عمار متروك. التقريب (ص ١٦٢).

\*الوجه السادس أخرجه الدارقطني في العلل (١٥١/٣) معلقاً، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦٨/٣٠) من طريق عكرمة بن إبراهيم، عن سعيد بن مسروق، عن الشعبي، عن الحارث بن سويد، عن علي.

ووقع في تاريخ دمشق الحارث مهماً من غير نسبة.

وعكرمة بن إبراهيم الأزدي ضعيف. الميزان (٥٤١٧).

وروي عن علي عليه السلام من عدة طرق أخرى.

\*الطريق الأول أخرجه الترمذي (٣٦٦٥)، وعبدالله بن أحمد بن حنبل في زوائده على فضائل الصحابة (٢٤٥)،

والدارقطني في العلل (٩٤/٣) معلقاً، والعشاري في فضائل أبي بكر الصديق (٣٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦٩/٤٤)، من طريق عن علي بن الحسين - زاد في رواية الدارقطني، وابن عساكر: عن أبيه -، عن علي بن أبي طالب عليه السلام به نحوه.

قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، والوليد بن محمد الموقري يضعف في الحديث، ولم يسمع علي بن الحسين من علي بن أبي طالب عليه السلام، وقد روي هذا الحديث عن علي عليه السلام من غير هذا الوجه.

بل الوليد هذا متروك. التقريب (ص ٥٨٣).

وفي إسناده عبدالله بن أحمد، والعشاري: محمد بن عبدالرحمن بن أبي مليكة. وقيل أنه أبو غرارة، وهو لين الحديث، وقيل هو الجدعاني، وهو متروك الحديث. التقريب (٤٩١)

وفي إسناده الدارقطني: إبراهيم بن صرمة، وهو منكر الحديث. الكامل (٤٠٨/١)

وفي إسناده ابن عساكر: عصمة بن محمد الأنصاري وهو منكر الحديث وكل حديثه غير محفوظ كما يقول ابن عدي. الكامل (٨٩/٧).

\*الطريق الثاني أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائده على المسند (٦٠٢)، والآجري في الشريعة (١٢٨٦) من طريق الحسن بن زيد بن حسن، حدثني أبي، عن أبيه، عن علي عليه السلام به نحوه.

وإسناده ضعيف؛ فيه: الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ضعفه ابن معين، وقال ابن عدي: أحاديثه عن أبيه أنكر مما روى عن عكرمة. الكامل (١٧١/٣).

- \*الطريق الثالث أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٤١٩) من طريق موسى بن عبيدة، أخبرني أبو معاذ، عن خطاب أو أبي خطاب، عن علي عليه السلام به نحوه. .  
وموسى بن عبيدة الرّبدي ضعيف. تقدم.
- \*الطريق الرابع أخرجه البزار (٤٨٩) من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال علي عليه السلام به نحوه.  
قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن جابر عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. وإسناده ضعيف؛ فيه: عبدالرحمن بن إبراهيم هو المعروف بالقاص، وهو ضعيف. تعجيل المنفعة (٧٨٨/١).
- \*الطريق الخامس أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٦٨/٣)، والدولابي في الكنى (١٦٨٣)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٣)، و (٤)، و (٥)، و (٦)، من طرق عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبیش، عن علي بن أبي طالب عليه السلام به نحوه.  
وإسناده حسن إن كان محفوظاً عن عاصم.
- \*الطريق السادس أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٢) من طريق الحسن بن عمار، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام به نحوه.  
والحسن بن عمار متروك تقدم.
- \*الطريق السابع أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١) من طريق إبراهيم بن الفضل المخزومي، عن سليمان بن زيد، عن هرم، عن علي عليه السلام به نحوه.  
وإسناده ضعيف جداً، فيه: إبراهيم بن الفضل، وهو متروك. التقريب (ص ٩٢).
- \*الطريق الثامن أخرجه المصنّف في تاريخ بغداد (٤٤٣/١١) من طريق طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن بن عباس عن علي عليه السلام به نحوه.  
وإسناده ضعيف جداً فيه طلحة بن عمرو الحضرمي، وهو متروك. التقريب (ص ٢٨٣).
- \*الطريق التاسع أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦٨/٤٤) من طريق أبي إسحاق المختار بن نافع التيمي، عن أبي المطر عمرو بن عبدالله، أنه أخبره قال: سمعت علياً عليه السلام به نحوه.  
والمختار ضعيف. التقريب (ص ٥٢٣).

[٢٦٦] و سَيَّار بن سُلَيْم الوَاسِطِي<sup>(١)</sup>.

حدَّث عن الحسن البصري، روى عنه هُشَيْم.

[٥٠٩] أنا أبو نُعَيْم، نا مُحَمَّد بن جعفر بن أَحْمَد بن اللَّيْثِ الواسِطِي، نا أسْلَم بن سَهْل، نا زكريا بن يَحْيَى<sup>(٢)</sup>، نا هُشَيْم، عن سَيَّار بن سُلَيْم، عَن الحسن، أَنَّ عَائِشَةَ بنتِ عرارِ العَدَوِيَّة أَتَتْهُ، فقال: «لولا أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه نُهى عن مُصَافِحَةِ النِّسَاءِ لَصَافَحْتُكَ»<sup>(٣)</sup>.

فتبين من التخريج أن الشعبي اختلف على سبعة أوجه، وأرجحها روايته لهذا الحديث عن الحارث الأعور:

أولاً - لكثرة من رواه عنه على هذا الوجه،

ثانياً - أن تحاشي الشعبي من ذكر الحارث في بعض الروايات وتعتمد إسقاطه كما في رواية المصنّف، وإيمانه لمن حدّثه أحياناً، وإرساله تارة؛ كل ذلك يدل على أنه رواه عن الحارث فيتعتمد ترك تسميته لضعفه عنده.

ثالثاً - أن هذا ما نص عليه الذهبي حيث قال: هذا الحديث سمعه الشعبي من الحارث الأعور. تاريخ الإسلام (٢٦٣/٣).

وتبين من التخريج أيضاً أن كل الطرق عن علي رضي الله عنه ضعيفة سوى طريق واحد وهو طريق عاصم، عن زر، عن علي رضي الله عنه فالحديث بهذا الإسناد حسن، والله أعلم.

(١) تاريخ واسط (ص ٩٦)، توضيح المشتبه (٢١٧/٦) في باب عرار.

(٢) هو: ابن صبيح بن راشد اليشكري، أبو محمد الواسطي لقبه زحمويه. تاريخ واسط (ص ١٩٧)، تعجيل المنفعة (٥٥١/١).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا راوياً عنه سوى هُشَيْم، ولم أقف له على غير هذه الرواية فهو في عداد المجهولين.

والحديث بهذا الإسناد مرسل.

تخریجه:



قال أسلم<sup>(١)</sup>: هذا واسطي غير سيار أبي الحكم.

[٦٢٧] و سيار، غير منسوب<sup>(٢)</sup>.

حدّث عن شهر بن حوشب، روى عنه عيسى بن عبدالرحمن البجلي.

[٥١٠] أنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل، أنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز، نا إبراهيم بن عبدالرحيم بن دثوقا، نا سهل بن عامر، نا عيسى بن عبدالرحمن، عن سيار، عن شهر، قال: قال عمر لبعض جلسائه: «أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه يُحدّث عن الفتنة؟ قال حذيفة: أنا، قال: إنك لجريء، فكيف سمعته يقول؟ قال: سمعته يقول: «فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تُكفرها الصلاة والصدقة، والأمر بالمعروف».

\*الحديث أخرجه أسلم بن سهل وهو بحشل في تاريخ واسط (ص ٩٦) غير أنه قال: «لصافحناك»، والباقي مثله.

وذكره ابن ناصر في توضيح المشتبه (٢١٧/٦ في باب عرار) نقلاً عن تاريخ واسط. بمثله.  
\*وأخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب (ص ١٣٦) حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، قال: حدثنا عبدالله بن الجراح، قال: حدثنا هشيم به مثله غير أنه وقع تسمية شيخ هشيم في مطبوعته: (يسار بن أبي سليمان مولى بني عامر) بدل (سيار بن سليم)؛ فإن كان ما وقع صواباً فهو من خطأ عبدالله بن الجراح؛ فإنه كثير الخطأ كما يقول أبو حاتم في الجرح والتعديل (٢٧/٥)، وإلا فهو تحريف من الناسخ أو الطابع، ولم أجد ليسار بن أبي سليمان ترجمة.

(١) يعني: ابن سهل، المعروف ببحشل صاحب كتاب «تاريخ واسط» الذي روى المصنّف هذا الحديث من طريقه، وخلت النسخة المطبوعة من «تاريخ واسط» من هذا النص.

(٢) الإكمال (٤/٤٢٥).

ويحتمل أنه سيار أبو الحكم فهو من الرواة عن شهر بن حوشب، و يروي عنه عيسى بن عبدالرحمن البجلي فيما ذكره المزي في تهذيب الكمال (٣/٤١٠، و ٥/٥٥١).

قال: ليس عن هذا أسألك، ولكن عن الفتنة التي تَمُوج كَمَوْج البحر، قال: لا تَخَفْهَا؛ فَإِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا، قال: فكَيْفَ بِالْبَابِ أَيْكَسِرُ أو يُفْتَحُ؟ قال: بَلْ يُكَسِرُ، ثُمَّ لَا يُسَدُّ حَتَّى يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(١)</sup>.

[٦٧/ب] [٦٢٨] و رَاشِدُ بْنُ سَيَّارٍ، مَمْلُوكُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى<sup>(٢)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف منقطع؛ فيه: سهل بن عامر، وهو أبو عامر البجلي الكوفي، قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، روى أحاديث بواطيل، أدركته بالكوفة، وكان يفتعل الحديث، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا يستحق، ولا يستوجب تصريح كذبه. الجرح والتعديل (٢٠٢/٤)، الكامل (٥١٦/٤)، الميزان (٣٤١٥).

وفيه: سيار فإن لم يكن هو سيار أبا الحكم الثقة فهو مجهول.

وفيه: شهر بن حوشب، وهو مختلف فيه والأقرب ضعفه، قال ابن عدي: ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يحتج بحديثه، ولا يتدين به.

وهو منقطع؛ فشهر بن حوشب لم يدرك عمر رضي الله عنه فهو من الطبقة الوسطى من طبقات التابعين.

الطبقات الكبرى (٢١١/٧)، الكامل (٦٣/٥)، الميزان (٣٥٧٧)، تهذيب التهذيب (١٨٢/٢)، التقريب (ص ٢٦٩).

والحديث صحيح من غير هذا الوجه عن حذيفة.

#### تخریجه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٢٥)، و (١٨٩٥)، و مسلم (١٤٤)، والترمذي (٢٢٥٨)، وابن ماجه (٣٩٥٥)، وأحمد (٢٣٤١٢) من طُرُق عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن حذيفة رضي الله عنه به نحوه غير أن قول حذيفة ينتهي عند قوله «بَلْ يُكَسِرُ»، ثم قال عمر: «إِذْنُ لَا يَغْلِقُ أَبَدًا» واللفظ للبخاري، والبقية نحوه.

(٢) التاريخ الكبير (٢٩٢/٣)، الجرح والتعديل (٤٨٤/٣)، الثقات (٢٣٣/٤)، الإكمال (٤٢٩/٤).

[٥١١] أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا يحيى بن أبي طالب<sup>(١)</sup>، أنا عبد الوهاب بن عطاء، أنا شعبة، عن سليمان بن عبد الرحمن<sup>(٢)</sup>، عن راشد بن سيّار، قال: أشهد على نفرٍ ممن بايع تحت الشجرة، منهم مرداس، أو ابن مرداس<sup>(٣)</sup>، أنهم كانوا يصلّون قبل المغرب<sup>(٤)</sup>.

وسمى البخاري، وابن حبان، ويعقوب بن سفيان والده يساراً بدل سيّار - وهو الأقرب - ففي «التاريخ الكبير» ما نصه: راشد بن يسار، مملوك لعبد الله بن أبي أوفى، رأى خمسة من أصحاب النبي ﷺ منهم مرداس أو ابن مرداس.

وكذا وقع في جميع مصادر تخريج حديثه الآتي التي وقفت عليها. وفرق أبو حاتم بين راشد بن يسار مملوك ابن أبي أوفى، وبين الذي روى عنه سليمان بن عبد الرحمن.

ونصّ ما في «الجرح»: راشد بن يسار مملوك لعبد الله بن أبي أوفى، روى عن. . . [يباض] روى عنه. . . [يباض]، سمعت أبي يقول ذلك.

ثم قال: راشد بن يسار روى عن أصحاب النبي ﷺ، روى عنه سليمان بن عبد الرحمن سمعت أبي يقول ذلك.

قال المعلمي في التعليق على «الجرح»: وأحسب هذا والذي قبله واحداً، وقال في التعليق على «التاريخ الكبير»: فكأن هذه الرواية - [يعني قول راشد بن سيّار: «أشهد على نفرٍ ممن بايع تحت الشجرة»] - وقعت لأبي حاتم وليس فيها وصف راشد بأنه مملوك لعبد الله بن أبي أوفى، ثم وجد في «تاريخ البخاري»: راشد بن يسار مملوك. . . ؛ فوقع له أن هذا آخر، والله أعلم.

(١) هو يحيى بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان أبو بكر البغدادي. تاريخ بغداد (٣٢٣/١٦).

(٢) هو: ابن عيسى الدمشقي الكبير. تهذيب الكمال (٢٩١/٣).

(٣) كذا ترجمه بالشك ابن منده، وأبو نعيم، وأبو موسى، وابن الأثير، وابن حجر، ولم ينسبوه، قال أبو نعيم: له ذكر في حديث. . . ثم ساق هذه الرواية. معرفة الصحابة (٢٥٦٨/٥)، المستخرج من كتب الناس (٣٣/٢)، أسد الغابة (١٥٠/٥)، الإصابة (٦٠/٦).

(٤) الحكم على إسناده:

[٦٢٩] و مَيْمُونُ بن سَيَّار<sup>(١)</sup>.

إسناده لئِنْ؛ فيه صاحب الترجمة راشد بن سيار - والأقرب أنه ابن يسار - تفرد عنه سليمان ابن عبدالرحمن فيما وقفت عليه، ولم يوثقه سوى ابن حبان، فهو مجهول الحال، وقد تفرد بهذا الحديث.

قال ابن حجر: رجاله إلى راشد ثقات، وراشد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين. . . وكذا ترجم له الخطيب في «المؤتلف» [يعني هذا الكتاب] فيمن اسمه سيار بتقدم السين وتشديد المثناة من تحت. الإصابة (٦٠/٦).

## تخرجه:

\*أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤٥٠٣) عن أبي سعيد الصيرفي، وقرن معه: أبا عبدالله الحاكم به نحوه وفيه زيادة «ركعتين» بعد قوله: «كانوا يصلون». ووقع اسم والد صاحب الترجمة في مطبوعته (يسار) بدل (سيار).

\*وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٩٨) عن محمد بن يعقوب به مثله غير أنه وقع اسم والد صاحب الترجمة في مطبوعته (يسار) بدل (سيار).

\*وأخرجه مسدد في مسنده كما في المطالب العالية (٦٢٢) عن يزيد بن هارون، وابن حزم في المحلى (٢٥٧/٢) معلقاً عن عبدالرحمن بن مهدي كلاهما (يزيد، وعبدالرحمن) عن شعبة به نحوه لفظ البيهقي، وعندهما (يسار) بدل (سيار).

\*وأخرجه المروزي في قيام الليل - كما في مختصره (ص ٧٣) معلقاً - عن راشد بن يسار بمثل رواية البيهقي.

(١) الإكمال (٤٢٩/٤).

كذا قال المصنّف في اسم والد ميمون: (سيار) بالراء، وتبعه ابن مأكولا. والصواب: (ابن سِيَاه) بالسين المكسورة، والياء المثناة المفتوحة المخففة، وآخره هاء؛ فقد اتفقت على ذلك جميع مصادر الرجال، ومصادر تخريج الحديث الآتي، ومنها معجم الصحابة للبغوي الذي روى المصنّف حديث صاحب الترجمة من طريقه، ولعل المصنّف سمعه أو رآه بالراء في نسخة من كتاب معجم البغوي فقيّده بذلك، والله أعلم. ولم ينبه ابن مأكولا في تهذيب مستمر الأوهام على هذا.

حَدَّث عَنْ شَهْرٍ بَنِ حَوْشَبٍ، رَوَى عَنْهُ عَبَّادُ بَنِ رَاشِدٍ.

[٥١٢] أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا عَيْسَى بَنِ عَلِيٍّ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بَنِ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيِّ،<sup>(١)</sup> حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بَنِ أَحْمَدَ بَنِ سُلَيْمَانَ<sup>(٢)</sup>، نَا إِسْحَاقُ بَنِ زِيَادٍ الْعَطَّارُ، نَا أَشْعَثُ بَنِ أَشْعَثَ السُّلَمِيِّ، نَا عَبَّادُ بَنِ رَاشِدٍ، نَا مَيْمُونُ بَنِ سَيَّارٍ، عَنْ شَهْرٍ بَنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: قَامَ رَجَالُ خُطَبَاءَ يَشْتَمُونَ عَلِيًّا وَيَقْعُونَ فِيهِ، حَتَّى كَانَ فِي آخِرِهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ:

وهذه المادة (سياه) مما يُستدرك على كتب المؤتلف في هذا الباب فهي لم تُذكر في أيٍّ منها فيما رأيت.

تاريخ ابن معين رواية الدوري (٥٨٩/٢)، التاريخ الكبير (٣٣٩/٧)، سؤالات الآجري لأبي داود (٥٩/٢)، والمعرفة والتاريخ (١٢٧/٢)، الجرح والتعديل (٢٣٣/٨)، الثقات (٤١٢/٥)، المجروحين (٦/٣)، تهذيب الكمال (٢٩٠/٧)، الميزان (٨٤٦٠)، التقريب (ص ٥٥٦).

(١) كذا في الأصل، ويحتمل أنه سقط من هذا الموضع: محمد بن هارون؛ ففي معجم الصحابة للبغوي في هذا الموضع: حدثني محمد بن هارون، حدثني محمد بن أحمد بن سليمان فذكر مثله. وإسناد المصنّف هنا إنما هو لكتاب معجم الصحابة للبغوي كما صرح به في الحديث رقم [٦٨].

ومما يدل على السقط أني لم أقف للبغوي رواية عن محمد بن أحمد بن سليمان الهروي. والبغوي يروي عن اثنين كلاهما يسمى محمد بن هارون الأول: أبو جعفر البغدادي، ويعرف بأبي نَشِيطِ الرَّبْعِيِّ. تاريخ بغداد (٥٥٨/٤)، تهذيب الكمال (٥٤٠/٦). الثاني: أبو بكر البيّ، يعرف بابن المجدّر. تاريخ بغداد (٥٦٧/٤).

(٢) هو الهروي كما جاء مصرحاً به في رواية أبي نعيم، وهو أبو العباس. تاريخ أصبهان (١٨٩/٢).

نيس<sup>(١)</sup>، فحمد الله وأثنى عليه، فقال: إنكم أكثرتم اليوم في سب هذا الرجل وشتمه، وأقسم بالله لأننا سمعتُ النبي صَلَّى الله عليه يقول:

«إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على وجه الأرض من حجرٍ ومدبرٍ».

وأقسم بالله ما أحد أوصَلَ به من محمدٍ صلى الله عليه، أترون أن شفاعته تصل إليكم وتُعجزُ عن أهل بيته؟<sup>(٢)</sup>.

(١) أنيس الأنصاري قال البغوي: لم ينسب، وقال الطبراني: هو عندي - والله أعلم - أنيس البياضي من بني بياضة له ذكر في المغازي. وقال ابن الأثير: لم يرو عنه غير شهر، وزاد في نسبته فقال: الشامي.

وسماه ابن منده أنيس بن قتادة الباهلي، وتبعه أبو نعيم، ثم ترجم أبو نعيم لأنيس الأنصاري غير منسوب وساق له هذا الحديث أيضاً.

قال ابن الأثير: فإذا كان الراوي واحداً وهو عباد بن راشد، عن ميمون بن سياه، عن شهر ابن حوشب، والحديث واحد وهو الشفاعة. . . فلا أدري كيف نقلا أنه باهلي، على أن أبا نعيم كثيراً ما يتبع ابن منده؛ . . فإنه ليس في الحديث ما يدل على أنه باهلي، وإنما فيه ما يدل على أنه أنصاري، والله أعلم.

معجم الصحابة للبغوي (٦٧/١)، المعجم الأوسط (٥٣٦٠)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٤٩/١)، أسد الغابة (٢٠٠/١)، الإصابة (٢٨٧/١).

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: إسحاق بن زياد العطار لم أجد له ترجمة لكن نصَّ المصنّف في ترجمة محمد بن سابق من تاريخه أنه كان صدوقاً، وزاد في نسبته فقال: الكوفي. تاريخ بغداد (٣٣٩/٥). وفيه: أشعث بن أشعث السُّلمي لم أقف له على ترجمة.

وهو غير أشعث بن أشعث السَّعداني الذي يروي عن عمران القطان فذاك أزدي كما نص عليه المزني في ترجمة عمران القطان، والأزد نسبةٌ إلى أزدشنوة، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وهذا سُلمي نسبة إلى قبيلة

سُلَيْم وهو ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر، فهي لا تلتقي بالأزد مطلقاً. الأنساب (١٩٧/١، و ١١١/٧)، تهذيب الكمال (٤٨٣/٥).

وفيه: شهر بن حوشب، وهو ضعيف كما تقدم قبل حديثين.

وفيه: ميمون بن سيار - والصواب: سياه -، وثقه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ، وضعفه ابن معين، وقال أبو داود: ليس بذلك، ولين حديثه يعقوب بن سفيان، وقال ابن حبان في المجروحين: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وقال في التقريب: صدوق، عابد، يخطئ.

فالأقرب أنه ضعيف عند التفرد، وقد تفرد بهذا الحديث.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن أنيس الأنصاري إلا بهذا الإسناد، وقال أبو نعيم: تفرد به ميمون بن سياه وهو ممن يجمع حديثه في البصريين .

قال ابن عبد البر: إسناده ليس بالقوي، وضعفه الألباني.

المعجم الأوسط (٥٣٦٠)، الاستيعاب، معرفة الصحابة (٢٤٩/١)، سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢٢٠/٧).

تخریجه:

\*الحديث أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٦٧/١).

\*وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٤٩/١) معلقاً عن محمد بن أحمد بن سليمان الهروي به نحوه.

\*وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٦٧/١) من طريق أحمد بن محمد العصفري، وأبو نعيم في معرفة الصحابة - كما في جامع المسانيد والسنن لابن كثير (٥٥٢)، مسند أنيس بن قتادة الباهلي) - من طريق أحمد بن عمر بن عبيدة، كلاهما (العصفري، وأحمد بن عمر) عن أشعث بن أشعث به نحوه.

وسقط هذا الإسناد من النسخة المطبوعة لمعرفة الصحابة لأبي نعيم.

\*وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٣٦٠) - وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٠/١) - من طريق أحمد بن عمرو صاحب علي بن المديني، عن أشعث بن أشعث السلمي بالمرفوع منه فقط.

[٦٣٠] و المَبَارَك بن سَيَّار، أَبُو هَمَّامِ البَصْرِيِّ<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الْجُنْدَيْسِيُّ أَبُو رِي.

[٥١٣] أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَزْقَوِيهِ، وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، قَالَا: أَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، نَا سُلَيْمَانَ بْنِ الْفَضْلِ - زَادَ ابْنُ رَزْقَوِيهِ: النَّهْرَوَانِي، ثُمَّ اتَّفَقَا - قَالَ: نَا دَاوُدَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْجُنْدَيْسِيِّ أَبُو رِي، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدِ الْحَمِيدِ، نَا أَبُو هَمَّامِ الْمُبَارَكُ بْنُ سَيَّارِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي وَائِلٍ: حَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَحَدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ:

«الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ»<sup>(٢)</sup>.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن أنيس الأنصاري إلا بهذا الإسناد تفرد به أحمد بن عمرو، ويعرف بالقلوري بصري.

كذا قال رحمه الله وقد تقدم أنه يرويه عن أشعث أيضاً: إسحاق بن زياد العطار، وأحمد بن محمد العصفري، وأحمد بن عمر بن عبيدة.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: أحمد بن عمرو صاحب علي بن المديني ويعرف بالقلوري، ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا، على ضعف في بعضهم.

وفي جميع هذه المصادر وقع عندهم (ميمون بن سياه) بالهاء لا بالراء.

(١) غنية الملتبس (ص ٢٧٩، ترجمة عبد الحميد بن أبي سليمان الجنديسابوري)، الإكمال (٤٣٠/٤).

(٢) الحكم على إسناده:

منكر مرفوعاً؛ فيه: سليمان بن الفضل النهرواني تُسبب هنا إلى جده، وهو: سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل أبو منصور النهرواني؛ ضَعَفَهُ الدارقطني. سؤالات الحاكم (١٠٥)، تاريخ بغداد (٨٢/١٠)، الميزان (٣٣٤١).

وفيه: داود بن عبد الحميد الجنديسابوري، ولم أقف له على ترجمة.



وفيه: أبوه عبد الحميد بن أبي سليمان الجنديسابوري؛ ذكره المصنف في غنية الملتبس (ص ٢٧٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا راوياً عنه سوى ابنه داود. فهو في عداد المجهولين. وفيه: صاحب الترجمة المبارك بن سيار؛ ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» فلم يزد على ما هنا شيئاً. في عداد مجهولين أيضاً.

وقد تفرد صاحب الترجمة في رفع هذا الحديث عن ابن عون، وخالف الثقات في وقفه. والمعروف في هذا الحديث أنه من قول ابن مسعود موقوفاً عليه؛ فكذا رواه الثقات كما سيأتي في التخريج.

#### تخرجه:

\* أخرجه محمد بن عبد الله الأنصاري في حديثه (٢٦)، والطبراني في الكبير (١٠٠/٩) من طريق مسلم بن إبراهيم والبيهقي في القضاء والقدر (٣٩٠) من طريق سعيد بن عامر، ثلاثتهم (الأنصاري، ومسلم، وسعيد) عن ابن عون، قال: أتينا أبا وائل فذكره بنحوه موقوفاً. لكن شك محمد بن عبد الله الأنصاري، ومسلم بن إبراهيم في ذكر الجملة الثانية.

\* وأخرجه ابن ماجه (٤٦)، وابن أبي عاصم في السنة (١٨٤) من طريق موسى بن عقبة، ومعر في جامعه (٢٠٠٧٦)، - ومن طريقه الطبراني في الكبير (٩٦/٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٤٥٤) -، والفريابي في القدر (١٠٩) من طريق شعبة، والطبراني في الأوسط (٧٨٧١) من طريق إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان، والبخاري في شرح السنة (٨٤٢/١) من طريق إسرائيل، خمستهم (موسى، ومعر، وشعبة، وإسماعيل، وإسرائيل) عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه نحوه مطولاً.

واختلفوا على أبي إسحاق في رفعه ووقفه، والصواب وقفه؛ فقد تفرد برفعه موسى بن عقبة، وخالف الباقيين حيث رووه موقوفاً، وقرن شعبة في روايته مع أبي إسحاق: سلمة بن كهيل. ووافقهم إسماعيل بن حماد في وقفه لكن قال: عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود. \* وأخرجه أحمد بن منيع في مسنده كما في المطالب العالية (٢/٣١٢٥) عن يوسف بن عطية، عن أبي حمزة الأعور - واسمه ميمون، عن إبراهيم - عن علقمة به مرفوعاً.

وإسناده ضعيف جداً؛ فيه: يوسف بن عطية متروك الحديث كما في التقریب (ص ٦١١).

(١) [٦٣١] والفضل بن سيار البصري<sup>(٢)</sup>.

\* وأخرجه البزار (١٤٤٧) عن الحسن بن يحيى الأزري، والطبراني في الأوسط (٢٦٣١) عن إبراهيم بن عبد الله الكشي، كلاهما (الأزري، والكشي) عن مسلم بن إبراهيم، والطبراني في الكبير (١٧٦/٣)، عن علي بن عبدالعزيز، عن حجاج بن المنهال كلاهما (مسلم، وحجاج) عن ربيعة بن كلثوم، عن أبيه، عن أبي الطفيل، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه نحوه. لكن اختلفوا في إسناده:

رفعه الحسن بن يحيى الأزري، عن مسلم بن إبراهيم. ووقفه إبراهيم الكشي عنه.

وكذا وقفه الحجاج بن المنهال عن ربيعة بن كلثوم.

والوقف هو المحفوظ عن أبي الطفيل فكذا رواه عنه جماعة كثيرة، وهكذا رواه غير واحد عن ابن مسعود رضي الله عنه من قوله.

\* أخرجه مسلم في صحيحه (٢٦٤٥)، وابن ماجه (٤٦)، وابن وهب في القدر (٣١) وابن أبي عاصم في السنة (١٨٣)، وابن حبان في صحيحه (٦١٧٧)، والطبراني في المعجم الكبير (١٧٤/٣)، و(١٧٥/٣)، و(١٧٧/٣)، و(١٧٨/٣)، وفي الأوسط (٢٦٣١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٩٣/٢) من طرق عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، وأحمد بن حنبل في العلل رواية عبد الله (١٣٦) من طريق أبي الزعراء، عن أبي الأحوص. والفريابي في القدر (١٠٨)، والبيهقي في المدخل إلى السنن (٢٠٣) من طريق طارق بن شهاب، والطبراني في الكبير (١٠٠/٩) من طريق رباح النخعي، أربعتهم (أبو الطفيل، وأبو الأحوص، وطارق، ورباح) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه به موقوفاً مطولاً ومختصراً.

(١) علم المصنّف هنا بعلامة لحق، وأشار به إلى جهة اليمين وكتب: يتلوه على ظهر الجزء:

والفضل بن سيار. وهو لحق كتبه في لوحة [٨١/ب] فوضعتها هنا.

(٢) الإكمال (٤٣٠/٤).

كذا قال المصنّف في اسم والد الفضل: (سيار) بالراء، وتبعه ابن ماكولا هنا مع أنه ذكره في باب بشار ويسار، فقال: (يسار) بتقديم الياء على السين، وهو الصواب؛ وعلى هذا اتفقت جميع مصادر الرجال، ومصادر تخريج الحديث الآتي، ومنها كتاب الأهوال لابن أبي الدنيا الذي روى المصنّف حديث صاحب الترجمة من طريقه، ولعل المصنّف سمعه أو رآه بالراء في نسخةٍ

حدّث عن غالب القطان، روى عنه أبو سلمة يحيى بن خلف.

[٥١٤] أنا أبو الحسين ابن بشران، أنا الحسين بن صفوان، نا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، قال: حدّثني عبيد الله بن جرير، أبو العباس الأزدي، نا أبو سلمة يحيى بن خلف، نا الفضل بن سيّار، عن غالب القطان، عن الحسن، عن أنس بن مالك، أنّ النبي صلى الله عليه، قال: «إذا أوقف العباد نادى مُناد: لِيَقُمْ مَنْ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ، قِيلَ: مَنْ ذَا الَّذِي أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ؟ قال: العَافِينَ<sup>(١)</sup> عَنْ النَّاسِ، فقام كذا وكذا ألفاً، فدخّلوا بغير حساب»<sup>(٢)</sup>.

أخرى لأحد كتب ابن أبي الدنيا فقيده بذلك، والله أعلم. ولم ينبه ابن ماکولا في «تهذيب مستمر الأوهام» على هذا.

الجرح والتعديل (٦٩/٧)، الضعفاء الكبير للعقيلي (١٥٠٤)، الإكمال (٣١٧/١)، الميزان (٦٣٩٠)، المغني في الضعفاء (١٩٧/٢)، اللسان (٤٥٢/٤).

(١) كذا في الأصل وعليه ضبة وهو صحيح في اللغة على أنه حال، ووجه العربية بالرفع: «العافون» على أنه خبر وكذا وقع عند ابن أبي الدنيا.

(٢) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه: الفضل بن سيّار - والصواب: يسار - ضعيف وقد تفرد به.

قال العقيلي: ولا يتابع من وجه يثبت.

وقال الطبراني: لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد.

وقال أبو نعيم: غريب من حديث الحسن تفرد به الفضل، عن غالب.

وبالفضل بن يسار أعله الهيثمي، والعراقي، والألباني.

مجمع الزوائد (٢٩٥/٥)، المغني عن حمل الأسفار (٨٥٧/٢)، سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٢٧٧).

و المحفوظ عن الحسن البصري من قوله غير مرفوع.

تخریجه:

[٦٣٢] و إبراهيم بن سيار، أبو إسحاق النّظام المتكلّم المعتزلي<sup>(١)</sup>.

يُحكي عنه الجاحظ كثيراً في كتبه<sup>(٢)</sup>، وله أشعارٌ محفوظةٌ في الغزل.

[٦٣٣] و إبراهيم بن سيار، أبو إسحاق البغدادي<sup>(٣)</sup>.

\*الحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في الأهوال (١٦٩) وفي أوله زيادة: «ثم يُنادي الثانية: لِيُقْمَ مَنْ أجره على الله، فلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ، قيل: من الذي أجره على الله؟ فقال...» فذكره. ووقع عنده: (الفضل بن يسار).

\*وأخرجه ابن أبي عاصم في الديات (٢٣١)، والعقيلي في الضعفاء الكبير (٤٨٩٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٩٦٠) من طريق العباس بن الفضل الأسفاطي، والطبراني في الأوسط (١٩٩٨)، ومكارم الأخلاق (٥٥) عن أحمد بن عمرو القطواني، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٨٧/٦) من طريق أحمد بن الصقر بن ثوبان أربعتهم (ابن أبي عاصم، والأسفاطي، والقطواني، وأحمد بن الصقر) عن يحيى بن خلف الجوباري به نحوه مطولاً. ووقع عندهم جميعاً: (الفضل بن يسار).

\*وأخرجه أسد بن موسى في الزهد (٨٠)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٤٣٤) من طريق المبارك بن فضالة، قال: حدّثني رجل، و(٤٣٩) من طريق أبي رجاء - وهو محمد بن سيف الأزدي الحُدّاني - كلاهما (الرجل غير المسمى، وأبو رجاء) عن الحسن، قال: «يُقال يوم القيامة: لِيُقْمَ مَنْ كان له على الله أجرٌ، فلا يقوم إلا مَنْ عفا في الدنيا» واللفظ للخرائطي في الموضع الثاني وإسناده إلى الحسن البصري صحيح.

(١) تاريخ بغداد (٦/٦٢٣)، الإكمال (٤/٤٣١)، و(٧/٣٥٧)، في باب النظام، تاريخ الإسلام (١٦/٤٧٠)، السير (١٠/٥٤١)، توضيح المشتبه (٩/٩٧)، رسم النّظام، لسان الميزان (١/٦٧).

(٢) ينظر مثلاً: البخلاء (١/٥٥، ٦٢، ١٠١)، البيان والتبيين (١/٩١، ٣/١٥٠، ٢١٤، ٢٨٥)، (٩/٩).

(٣) تاريخ بغداد (٦/٦٢٥)، الإكمال (٤/٤٣١)، تاريخ دمشق (٦/٤٢٢).  
وأسند ابن عساكر هذه الترجمة عن أبي القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي، عن المصنّف.

سَكَن المصِيصَةَ، وَحَدَّث بِدِمَشْق عَنْ مُحَمَّد بن ربيعة، وَمُحَمَّد بن الحسن بن أَبِي يَزِيد، وَسُفْيَان بن عُيَيْنَةَ، وَالْعَلَاء بن بُرْد بن سِنَان، وَأَبِي مُعَاوِيَةَ الضَّرِير، وَحَجَّاج بن مُحَمَّد الأَعُور، وَإِسْمَاعِيل بن عُثَيَّة، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّد بن يَزِيد بن عَبْدِ الصَّمَد الدَّمَشْقِي.

[٥١٥] حَدَّثَنِي عَبْدِ الْعَزِيز بن أَحْمَد الكَتَّانِي، أَنَا تَمَام بن مُحَمَّد الرازِي، أَنَا أَبُو حَاتِم عَدِيّ بن يَعْقُوبَ بن إِسْحَاق بن تَمَام الطَّائِي نَا جَدِّي لِأُمِّي مُحَمَّد بن يَزِيد بن عَبْدِ الصَّمَد، نَا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن سَيَّار الصُّوفِي مِنْ أَهْلِ بَغْدَاد، سَكَن المصِيصَةَ، نَا مُحَمَّد بن ربيعة<sup>(١)</sup>، عَنْ إِبْرَاهِيم بن الْفَضْلِ [٦٨/أ] الْمَخْزُومِي، عَنْ سَعِيدِ الْقَبْرِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِجَمَاعَةٍ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الْجَمَاعَةُ؟ قَالُوا: مَجْنُونٌ، قَالَ: لَيْسَ بِالْمَجْنُونِ، وَلَكِنَّهُ مُصَابٌ، إِنَّمَا الْمَجْنُونُ الْعَاصِي»<sup>(٢)</sup>.

(١) هو: الْكَلَابِي الرُّوَاسِي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِي، ابْن عَم وَكِيع بن الْجَرَّاح. تَهْذِيب الْكَمَال (٣٠٧/٦).

(٢) الْحُكْم عَلَى إِسْنَادِهِ:

إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ فِيهِ: عَدِيّ بن يَعْقُوب الطَّائِي تَرْجَمَهُ ابْن عَسَاكِر، وَالذَّهَبِيُّ وَذَكَرَا جَمَاعَةً مِنْ الرِّوَاةِ الثَّقَاتِ عَنْهُ، وَلَمْ يَذْكُرَا فِيهِ جَرَحًا وَلَا تَعْدِيلًا. تَارِيخُ دِمَشْق (١٥٨/٤٠)، تَارِيخُ الْإِسْلَام (٤٦٩/٢٥).

وَفِيهِ: صَاحِبُ التَّرْجَمَةِ إِبْرَاهِيم بن سَيَّار؛ لَمْ أَجِدْ فِيهِ جَرَحًا وَلَا تَعْدِيلًا، وَلَا رَاوِيًّا عَنْهُ سِوَى مُحَمَّد بن يَزِيد بن عَبْدِ الصَّمَد فَهُوَ فِي عَدَدِ الْمَجْهُولِينَ.

وَفِيهِ: إِبْرَاهِيم بن الْفَضْلِ الْمَخْزُومِي، وَهُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي النَّصِّ رَقْم [٢٧].

تَخْرِيجُهُ:

\*أَخْرَجَهُ ابْن عَسَاكِر فِي تَارِيخِ دِمَشْق (١٥٨/٤٠) عَنْ أَبِي مُحَمَّد بن حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيز بن أَحْمَد بِهِ غَيْرَ أَنَّهُ وَقَعَ فِي مَطْبُوعَتِهِ: (سَلِيمَان بن الْفَضْلِ الْمَخْزُومِي) بَدَلَ (إِبْرَاهِيم بن الْفَضْلِ).

[٦٣٤] و نصر بن سيار السمرقندي<sup>(١)</sup>.

حدث عن محمد بن عبد الملك الدمشقي<sup>(٢)</sup>، روى عنه محمد بن نصر بن حمزة السمرقندي.

[٥١٦] أنا أبو بكر البرقاني، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن الصديق الدندانقي، نا أبو نصر محمد بن نصر بن حمزة السمرقندي، نا نصر بن سيار السمرقندي، نا محمد بن عبد الملك الدمشقي، نا المعلّى بن عبد الرحمن الواسطي، عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه، قال:

«إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة»<sup>(٣)</sup>.

\*والحديث أخرجه تمام الرازي في الفوائد (٧١٣). يمثل ما عند المصنف غير أنه وقع عنده في آخره: «إنما المجنون المصاب» كذا، وهو وهم؛ ولذا تعقبه ابن عساكر - بعد أن ساقه بهذا اللفظ - بقوله: كذا قال، وإنما هو - أي المجنون - المقيم على معصية الله عز وجل.

(١) الإكمال (٤/٤٣١).

(٢) كذا قال رحمه الله وتبعه ابن ماكولا.

والصواب أنه واسطي وليس دمشقياً؛ قال ابن عساكر متعقباً لهما: وهذا وهم فاحش، وهو محمد بن عبد الملك الدقيقي الواسطي، تصحف الدقيقي بالدمشقي على بعض النقلة، وقد تابعه على حكاية هذا القول أبو نصر ابن ماكولا الحافظ، وهو أيضاً. تاريخ دمشق (٥٤/١٤٩).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: عبد الله بن أحمد بن الصديق الدندانقي روى عنه جماعة ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. تاريخ بغداد (١١/٣٣).

وفيه: معلّى بن عبد الرحمن الواسطي، وهو متهم بالوضع. التقريب (ص ٥٤١).

ولا يعرف هذا الحديث عن ابن أبي ذئب بهذا الإسناد إلا من وجه فيه متهم؛ ولذا قال ابن حبان في المجروحين (٢/٣٦): وهذا الحديث ليس من حديث ابن عمر، ولا من حديث نافع،

(١) [٦٣٥] و خطّاب بن سيّار بن عُمر<sup>(١)</sup>.

ولا من حديث ابن أبي ذئب؛ إنما هو من حديث عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه، هذا هو المشهور.

وقال ابن عدي في الكامل (٥١٣/١)، ترجمة إسماعيل بن يعلى الثقفي) - وهو من رواية ابن أبي ذئب غير محفوظ.

تخرجه:

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤٩/٥٤) عن أبي القاسم الواسطي، عن المصنّف به مثله.

\*وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٣٦/٢)، و ابن عدي في الكامل (٤٠٩/٥) - وعنه السهمي في تاريخ جرجان - (ص ٢٦١) - من طريق سليمان بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مروان، عن أبي ذئب به مثله.

وإسناده ضعيف جداً؛ فيه: عبد الله بن مروان، قال فيه ابن حبان: يلزق المتون الصحاح التي لا يُعرف لها إلا طريق واحد بطريق آخر، يشتبه على مَنْ الحديث صناعته؛ لا يحل الاحتجاج به وقال ابن عدي الكامل (٤٠٩/٥): حدّث عنه سليمان بن عبد الرحمن بأحاديث مناكير، ولا أعلم حدّث عنه غير سليمان بن عبد الرحمن.

\*وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥١٣/١) من طريق إسماعيل بن يعلى الثقفي، عن نافع، عن ابن عمر به موقوفاً.

قال ابن عدي: وهذا الحديث وإن كان موقوفاً فهو غير محفوظ عن نافع، عن ابن عمر. وإسناده ضعيف جداً؛ فيه: إسماعيل بن يعلى أبو أمية الثقفي؛ وهو متروك الحديث. الكامل (٥١٢/١).

ومتن الحديث صحيح لكن من مسند أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه مسلم (٧١٠).

(١) علم المصنّف هنا بعلامة لحق وأشار به إلى جهة اليمين فكتب جميع هذه الترجمة، وحديثها على أطراف الورقة فبدأ به في هامشها الأيمن متجهاً به إلى الأعلى ثم ختمه في هامشها الأيسر، وقد تمزق كثيراً من طرف الورقة الأيسر وشيء يسير من أعلاها مما أدى إلى ضياع ما يقرب من

حدّث عن عمرو بن الأزهر، روى عنه الحسين بن السّميدع [الأنطاكي]<sup>(٢)</sup>.  
 [٥١٧] أنا أحمد بن علي بن أحمد الرّزّاز، نا حامد بن محمد الهروي، نا الحسين [بن  
 السّميدع، نا]<sup>(٣)</sup>، نا خطاب بن سيار بن عمر، نا عمرو بن الأزهر [ . . . ]<sup>(٤)</sup>  
 [ . . . ]<sup>(٥)</sup> حامد بن محمد الهروي بإسناده مثله إلا أنه قال: خطاب بن سيار، أبو  
 عُمر، وهو الصواب<sup>(٦)</sup>.

[٦٣٦] و سعيّد بن وهب بن سيّار، أبو الحسين السّلمي<sup>(٧)</sup>.

حدّث عن يونس بن أرقم، روى عنه أسلم بن سهّل الواسطي.

سطر ونصف في أثناء إسناد حديثه، وقد اجتهدت في البحث عن المفقود هنا فلم أظفر بشيء يذكر.

(١) الإكمال (٤/٤٣١).

تحرف اسم جده في مطبوعة الإكمال إلى: (عمرو)، والصواب (عمر) وهو الموافق لبعض النسخ التي أشار إليها المعلمي في الحاشية.

(٢) ظهر من الكلمة (الأ) وما بعده أصابه التمزق فاستدرّكته من ترجمته. تاريخ بغداد (٨/٥٨٧).

(٣) ما بين المعقوفتين متمزق في الأصل فاستدرّكته من تصريح المصنّف في صدر هذه الترجمة.

(٤) بقية الإسناد والمتن متمزق في الأصل ولم أجده عند غيره بعد البحث والتقصي.

(٥) من هنا - فيما يظهر - بداية إسناد جديد لكنه ذهب لتأكل طرف الصفحة الأيسر.

(٦) يعني أن عمر كنيته لا اسم جدّه، فيما يظهر، ولم يذكر فيه ابن ماكولا خلافاً واقتصر على ما

جاء في صدر الترجمة من تسمية جدّه بعمر لكن تحرف في مطبوعة الإكمال إلى: (عمرو)،

والصواب (عمر) وهو الموافق لبعض النسخ التي أشار إليها المعلمي في الحاشية.

(٧) الإكمال (٤/٤٣٤).



[٥١٨] أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عبد الصمد بن علي الطسبي، نا أسلم بن سهل، نا سعيد بن وهب بن سيّار، أبو الحسين السلمي، نا يونس بن أرقم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن علي، قال: «أمرتُ بقتال الناكثين، و المارقين»<sup>(١)</sup>»<sup>(٢)</sup>

(١) قال ابن كثير: الناكثون: هم أصحاب الجمل الذين عقدوا البيعة له ثم نكثوا، والمارقون: الخوارج؛ لأنهم مرقوا من الدين. البداية والنهاية (١٠/٦٣٣).

(٢) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه: سعيد بن وهب بن سيّار لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا راوياً عنه سوى بحشل، وخالف المحفوظ في إسناده عن يونس بن أرقم.

وفيه: يونس بن أرقم؛ لينه الحافظ عبد الرحمن بن خراش. وذكره ابن حبان في الثقات؛ وقال: كان يتشيع.

الثقات (٩/٢٨٧)، الميزان (٩٣٥١).

وقد تفرد به يونس بن أرقم -فيما رأيت- عن إسماعيل بن أبي خالد ولا يحتمل تفرده. قال العقيلي: والأسانيد في هذا الحديث عن علي عليه السلام لينة الطرق، والرواية عنه في الحرورية صحيحة.

وقال أيضاً - بعد أن ساقه من مسند عمار بن ياسر في موضع آخر-: ولا يثبت في هذا الباب شيء

وقال ابن كثير: حديث غريب ومنكر. على أنه قد روي من طرق عن علي عليه السلام، وعن غيره، ولا تخلو واحدة منها عن ضعف.

الضعفاء للعقيلي (الترجمة رقم ٤٨٥)، والترجمة رقم (١٥٤٣)، البداية والنهاية (١٠/٦٣٢).

تخریجه:

\*أخرجه ابن المظفر في الفوائد المنتقاة رواية أبي القاسم الخفاف (ق ١٤٠/أ) من طريق يحيى بن سالم الكوفي، عن يونس بن أرقم به بلفظ: «أمرني رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والمارقين».

وهذا إسناد ضعيف؛ فيه يحيى بن سالم الكوفي وهو ضعيف كما في الميزان (٨٩٨٦).

\* وأخرجه المصنف في تاريخ بغداد (٣٠٠/٩) من طريق جعفر الأحمر، عن يونس بن الأرقم، عن أبان، عن خلود العصري قال: سمعت علياً عليه السلام أمير المؤمنين يقول يوم النهروان: «أمري رسول الله ﷺ بقتال الناكثين، والمارقين والقاسطين».

وجعفر الأحمر هو بن زياد، - وهو صدوق كما في التقريب (ص ١٤٠) - فهذا هو المحفوظ عن يونس بن أرقم.

فعاد الحديث إلى أبان هو بن أبي عياش وهو متروك؛ كما تقدم في النص رقم [١٦٣].  
\* وأخرجه البزار (٦٠٤) من طريق حكيم بن جبير، عن إبراهيم، عن علقمة، عن علي عليه السلام به نحوه.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن إبراهيم، عن علقمة، عن علي عليه السلام إلا حكيم بن جبير؛ وحكيم ليس بالقوي.

وإسناده منكر؛ فيه حكيم بن جبير وهو ضعيف، رمي بالتشيع - كما في التقريب (ص ١٧٦) - وقد تفرد بوصله من هذا الوجه، والصحيح عن إبراهيم، عن علي مرسلاً ليس فيه علقمة كما يقول الدارقطني. العلل (١٤٨/٥).

\* وأخرجه الحافظ أبو يعلى (٥١٩)، والعقيلي في الضعفاء (١٨٤٠) من طريق الربيع بن سهل الفزاري، عن سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة، عن علي عليه السلام به نحوه.

وإسناده ضعيف؛ فيه: الربيع بن سهل، وهو متفق على تضعيفه. الميزان (٢٦١٩).

\* وأخرجه ابن المقرئ في معجمه (١٣٣٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٤٣٣) من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام به نحوه.

وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه: يحيى بن سلمة بن كهيل، وهو متروك، وكان شيعياً. التقريب (ص ٥٩١).

\* وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٦٨/٤٢) من طريق أبي الجارود، عن زيد بن علي ابن الحسين بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام به نحوه.

وهذا موضوع؛ فيه: أبو الجارود - واسمه زياد بن المنذر -؛ وهو رافضي، كان يضع الحديث؛ كما قال ابن حبان. الجروحين (٣٠٢/٢).

[٦٣٧] و سَعِيد بن مُحَمَّد بن سَيَّار الواسطي<sup>(١)</sup>.

\*وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٦٨/٤٢) من طريق عمرو بن عطية بن سعد، عن أخية الحسن بن عطية بن سعد، عن أبيه عطية، حدثني جدي سعد بن جنادة، عن علي عليه السلام به نحوه.

وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه: عمرو بن عطية، قال البخاري في حديثه نظر. الضعفاء للعقيلي (ترجمة رقم ١٢٩٦).

\*وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٦٨/٤٢) من طريق عبد الجبار الهمداني، عن أنس بن عمرو، عن أبيه، عن علي عليه السلام به نحوه.

وإسناده منكر؛ فيه: عبد الجبار الهمداني، وهو ابن العباس الشَّامي؛ قال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وكان يتشيع.

الضعفاء (ترجمة رقم ١٠٦٣).

وفيه: أنس بن عمرو، وأبوه وهما مجهولان كما في الميزان ترجمة (رقم ٩٨٤)، و(٦١٣٠).

\*وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٦٨/٤٢) من طريق ابن عقدة، عن الحسن بن عبيد بن عبد الرحمن الكندي، عن بكار بن بشر، عن نا حمزة الزيات، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علي عليه السلام، وعن أبي سعيد التيمي عن علي عليه السلام به نحوه.

قال الألباني: سنده مظلم؛ ابن عقدة حافظ شيعي معروف، وقد اختلفوا فيه. . . وهذا من مناكيره؛ فإن الحسن بن عبيد وبكار بن بشر؛ لم أحد من ذكرهما.

وأبو سعيد التيمي في عداد المجهولين، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، لم يدرك علياً؛ فهو منقطع. السلسلة الضعيفة (٥٦٤/١٠) يتصرف يسير.

(١) الإكمال (٤٣٤/٤).

وسمَّاه الطبراني في روايته للحديث الآتي سعيد بن سيار الواسطي. وبهذا ترجمه الذهبي ولم يزد على قوله: حدث عن عمرو بن عمون، روى عنه الطبراني.

وفرق ابن ماكولا بين صاحب الترجمة، وبين الذي يروي عنه الطبراني فذكرهما في ترجمتين، فقال في موضع: سعيد بن سيار الواسطي، حدث عن عمرو بن عمون، روى عنه الطبراني، ثم

حدّث عن عمرو بن عَون، روى عنه محمد بن علي بن إسماعيل الأُبُلِّيَّ.

[٥١٩] أنا أحمد بن أبي جَعْفَر القَطِيعِي، أنا علي بن عُمر الحافظ، نا محمد بن علي بن إسماعيل، نا سَعِيد بن محمد بن سَيَّار، نا عمرو بن عَون، نا حفص بن سُلَيْمان، [عن عَبْدِالعَزِيز بن رُفِيع]<sup>(١)</sup>، عن أبي سلمة، عن أبي هُرَيْرَة، قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه: عليه:

«لا يزالُ النَّاسُ على الفِطْرة [ما أسْفَرُوا بِصَلَاةِ الفَجْرِ]»<sup>(٢)</sup>.

بعد عدّة تراجم ذكر ما قاله المصنّف هنا. والظاهر أنّهما واحد لكن نسبه الطبراني إلى جدّه؛ وذلك أنّ الحديث واحد، وشيخهما واحد، والبلد واحد. الإكمال (٤/٤٣٢)، تاريخ الإسلام (٢١/١٨٣).  
(١) تأكل طرف الصفحة السفلي فأذهب ما بين المعقوفات؛ فاستدركته من «أطراف الأفراد والغرائب» حيث إن المصنّف رواه من طريق الدارقطني.

(٢) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً لكنه توبع. وفيه: حفص بن سليمان هو الأسدي أبو عمر البزاز الكوفي القرئ صاحب عاصم، متروك الحديث عند أكثر النقاد. الجرح والتعديل (٣/١٧٣)، تهذيب الكمال (٢/٢٢٢)، الميزان (٢٠٢٤)، التقريب (ص ١٧٢)

قال البزار: وهذا الكلام لا يُروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ولا نعلمُ روى عبدالعزیز، عن أبي سلمة غير هذا الحديث، وحفص لين الحديث، حدّث بأحاديث مناكير. تخريجه:

\*أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٦١٨) عن سعيد بن سيار الواسطي، عن عمرو بن عمون به نحوه.

\*وأخرجه البزار (٨٦٤٨) عن محمد بن المثني، عن عمرو بن عون به نحوه.

قال علي بن عمر: [تفرد به عمرو بن عون، عن حفص بن سليمان، عن عبد العزيز]<sup>(١)</sup>.

### [٦٣٨] و مؤمل بن محمد بن سيار الشيرازي<sup>(٢)</sup>.

حدث عن محمد بن يحيى بن المثنى الباهلي، روى عنه أبو القاسم الطبراني.

[٥٢٠] أنا محمد بن عبد الله بن شهر يار، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا مؤمل بن محمد بن سيار الشيرازي بشيراز، نا محمد بن يحيى بن المثنى الباهلي البصري، نا سالم بن نوح، نا عمر بن عامر<sup>(٣)</sup>، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة: «أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ»<sup>(٤)</sup>.

\* وأخرجه المصنف في التلخيص (١٦٧/١)، وأبو بكر الأنصاري قاضي المارستان في مشيخته (٧٦) من طريق مقاتل بن سليمان البلخي، عن سعيد بن صالح، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً بنحوه.

وإسناده ضعيف جداً فيه: مقاتل بن سليمان كذبوه، وهجروه. التقريب (ص ٥٤٥).

وفيه: سعيد بن صالح؛ قال المصنف: شيخ ليس بالمشهور.

(١) أطراف الأفراد والغرائب (٥٦٥٣).

(٢) الإكمال (٤٣٥/٤).

(٣) هو: السلمي، أبو حفص البصري. تهذيب الكمال (٣٦٢/٥).

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة مؤمل بن محمد الشيرازي، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا راوياً عنه سوى الطبراني.

وفيه: محمد بن يحيى بن المثنى الباهلي لم أجد له ترجمة.

وفيه: سالم بن نوح، وهو أبو سعيد العطار البصري، مختلف فيه؛ فقال أحمد: ما أرى به بأساً، وقال: أبو زرعة: لا بأس به، صدوق، ثقة، وقال: ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي قال ابن عدي: عنده غرائب

وإفرادات، وأحاديثه محتملة متقاربة، وقال في التقريب: وهو صدوق له أوهام. الجرح والتعديل (١٨٨/٤)، الكامل (٣٨٢/٤)، الميزان (٢٩١٨)، التقريب (ص ٢٢٧).  
وقد تفرد سالم بهذا الإسناد؛ قال الطبراني: لم يروه عن عمر بن عامر إلا سالم بن نوح. المعجم الصغير (١١٩/٢).

واضطرب فيه فرواه مرةً عن عمر بن عامر، عن قتادة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة رضي الله عنها بنحوه.  
ورواه مرةً عن عمر بن عامر، عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد ولم يذكر فيه قتادة وهو المحفوظ عن عمر بن عامر.

والحديث محفوظ عن قتادة، عن معاذة، عن عائشة رضي الله عنها. ولا مدخل لسعيد بن المسيب فيه.

والحديث محفوظ صحيح عن عائشة رضي الله عنها من وجوه من غير رواية سعيد بن المسيب عنها.

**تخریجه:**

\*الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١١٩/٢).

\*وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣٨٠/٤) من طريق عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، عن سالم ابن نوح به مثله.

\*وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣٨٠/٤) من طريق محمد بن أبان البخلي، وعبدالرحمن بن بشر، والطبراني في الأوسط (١٦٩٥) من طريق قتيبة بن سعيد؛ ثلاثتهم، (محمد، وعبدالرحمن، وقتيبة) عن سالم بن نوح، عن عمر بن عامر، عن قتادة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة رضي الله عنها بنحوه.

قال ابن عدي: سمعت ابن صاعد يقول: ذكر في هذا الإسناد: قتادة وليس فيه قتادة، قال: وحدثنا عمر بن شبة، ثنا سالم بن نوح بإسناده نحوه، ولم يذكر في إسناده قتادة، وهكذا الحديث عن عمر بن عامر، عن يحيى .

\*وأخرجه أحمد (٢٤٩١٥)، وأبو يعلى (٤٤٨٣) من طريق حماد بن سلمة، عن قتادة، وعاصم الأحول، عن معاذة العدوية، عن عائشة رضي الله عنها به نحوه.

[٦٣٩] و أبو سيار<sup>(١)</sup>.

حدّث عن ثابت البناني، روى عنه محمد بن عيسى بن الطباع.

[٥٢١] أنا الحسن بن أبي بكر، وعثمان بن محمد بن يوسف، قالوا: أنا محمد بن عبد الله الشافعي، نا أبو الوليد ابن برد<sup>(٢)</sup>، نا محمد بن عيسى بن الطباع، نا أبو سيار، عن ثابت، عن أنس، قال: سمعت النبي صلى الله عليه يقول:

﴿هُوَ أَهْلُ النَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ [المدثر: ٥٦]، قال: إن ربكم يقول: إني أهل أن أتقى أن يجعل معي إله غيري، ومن أتقى أن يجعل معي إلهاً غيري فأنا أهل أن أغفر له<sup>(٣)</sup>.

\* وأخرجه البخاري (٢٦١)، ومسلم (٣٢١) من طريق القاسم، والبخاري (٢٥٠) من طريق عروة، و (٢٩٩) من طريق الأسود، ومسلم (٣٢١) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، وحفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، ومعاذة - فرقههم - ستهتم عن عائشة رضي الله عنها به نحوه وفي بعض ألفاظه زيادة.

(١) الإكمال (٤/٤٢٨).

كذا قال المصنف، وتبعه ابن مأكولا وظاهر هذا أنهما لم يقفا على تسميته، وقد جاء مصرحاً به في ضعفاء العقيلي أنه سهيل بن أبي حزم القطعي، وفي ترجمته أورد الحديث الآتي لكن وقع في مطبوعتيه (أبو سنان) بالنون.

واتفقت مصادر التخريج، وكلمة الحفاظ على أن الحديث الآتي تفرد به سهيل بن أبي حزم عن ثابت، والمشهور في كنيته أنه أبو بكر، فلعل أبو سيار كنية أخرى له، ويحتمل أيضاً أن الصواب في كنيته الأخرى أبو سنان فيكون ما هنا طراً عليه التصحيف من أحد رواته.

تنظر ترجمة سهيل بن أبي حزم في تهذيب الكمال (٣/٣٣٠).

(٢) هو محمد بن أحمد بن الوليد بن محمد بن برد الأنطاكي. تاريخ بغداد (٢/٢٣٨).

(٣) الحكم على إسناده:

[٦٤٠] و أبو سيار أحمد بن حمويه التستري<sup>(١)</sup>.

[٥٢٢] أنا ابن شهر يار، أنا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن حمويه أبو سيار التستري البزاز، نا عبدان بن محمد العسكري، نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، قال: حدثني داود بن أبي هند، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي سعيد، قال: لما رجعنا من تبوك سأل رجل رسول الله صلى الله عليه: متى الساعة؟ فقال:

ضعيف؛ فيه: أبو سيار، - واسمه: سهيل بن أبي حزم - واسم أبي حزم: مهران - القطعي كما جاء مصرحاً به في مصادر التخريج -، وهو ضعيف، وقد تفرد به، واستنكر عليه. قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، وسهيل ليس بالقوي في الحديث. وقال العقيلي: لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به. وكذا نص على تفرد هذا الحديث عن ثابت - وهو الباني - كل من ابن عدي، والدارقطني، والطبراني، والبيهقي. الضعفاء للعقيلي (الترجمة رقم ٦٥٩)، الكامل (٥٢٦/٤)، أطراف الغرائب والأفراد (٣٦/٢).

## تخرجه:

\*أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢٣٤٠) عن محمد بن أحمد الأنطاكي وهو أبو الوليد بن برد به لكن قال: أبو سنان سهيل بن أبي حزم القطعي. \*وأخرجه الترمذي (٣٣٢٨)، والنسائي في تفسيره (٤٧٥/٢)، وابن ماجه (٤٢٩٩)، وأحمد في المسند (١٢٤٤٢) والدارمي (٢٧٦٦)، وابن أبي عاصم في السنة (٨٠٥)، والبزار (٦٨٨٣، و ٦٨٨٤)، وأبو يعلى في مسنده (٣٣١٧)، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول (١٠٠٧، و ١٠٠٨)، والدينوري في المجالسة وجواهر العلم (٢٦٢٦)، والطبراني في الأوسط (٨٥١٥)، وابن عدي في الكامل (٥٢٦/٤)، والبيهقي في الزهد الكبير (٩٦٨)، والبغوي في تفسيره (٢٧٥/٨)، وعبد الغني المقدسي في التوحيد (٦٨) من طرق عن سهيل ابن أبي حزم القطعي، عن ثابت، عن أنس بن مالك به نحوه.

(١) الإكمال (٤٢٨/٤)، توضيح المشتبه (٥١١/١)، رسم تُستَر، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (ص ١٠٩).



«لَا يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنفُوسَةٌ الْيَوْمَ»<sup>(١)</sup>.

قال سليمان: لم يروه عن داود إلا ابن أبي زائدة<sup>(٢)</sup>.

وأما الثالث: بضم الشين المعجمة، وبالباء [٦٨/ب] المنقوطة بواحدة، وبالنون<sup>(٣)</sup>، فهو:

[٦٤١] أحمد بن الحسين، أبو جعفر المؤذن البغدادي، المعروف: بشبان<sup>(٤)</sup>.

حدث عن عبد الأعلى بن حماد النرسي، روى عنه مغل بن جعفر الدقاق.

[٥٢٣] أخبرني أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ، نا مغل بن جعفر ابن مغل، حدثني أبو جعفر أحمد بن الحسين المعروف: بشبان المؤذن، نا

#### (١) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه: صاحب الترجمة روى عنه جماعة، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.  
وفيه: عبدان بن محمد العسكري الوكيل روى عنه جماعة ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقد روى له ابن حبان في صحيحه في موضعين. زوائد رجال ابن حبان (١٦٠٤/٣).  
وقد تفرد بهذا الإسناد عبدان العسكري فيما وقفت عليه.  
والمعروف في إسناده هذا الحديث عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة المنذر بن مالك العبدي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه - وليس لأبي عثمان النهدي فيه مدخل -؛ كذا رواه الثقات وهو بهذا الإسناد صحيح كما تقدم في النص رقم [٤١٨].

تخرجه:

الحديث أخرجه الطبراني في الصغير (٧٤)، وفي الأوسط (٢٢١٠).

(٢) الأوسط (٣٥٣/٢).

(٣) والموحدة مشددة مفتوحة كما رسمها المصنف بالقلم، ونص عليه بالحروف في توضيح المشتبه (١٨١/٥).

(٤) تاريخ بغداد (١٥٨/٥)، توضيح المشتبه (١٨١/٥)، تبصير المنتبه (٦٩٥/٢)، نزهة الألباب (٣٩٣/١).

عبدالأعلى النّرسى، نا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال النبيّ صلى الله عليه:

«بينا رجلٌ زارَ أخاهُ. . .»، وذكر حديث الزيارة<sup>(١)</sup>.

ويُلاحق بهذا الباب شبّانٍ مثل الذي ذكرناه آخرًا إلّا أنّه بفتح الشّين، وهو:

[٦٤٢] عبدالعزیز بن محمد بن جعفر بن المؤمن العطار، المعروف بابن شبّان<sup>(٢)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه: صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا عنه راوياً سوى مخلد بن جعفر.

وقد تفرد بهذا الإسناد وخالف الثقات في إسناده عن عبدالأعلى النّرسى.

قال المصنّف في ترجمة صاحب الترجمة من تاريخ بغداد: وهم هذا الشيخ على عبدالأعلى في

رواية هذا الحديث هكذا وصوابه: عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ؛

كذلك رواه الخلق عن عبدالأعلى، وهو الصحيح. تاريخ بغداد (١٥٨/٥).

تخریجه:

\*أخرجه المصنّف في تاريخه (١٥٨/٥). بمثل ما هنا.

\*وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٥٦٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٥٩١) من طريق صالح

ابن محمد الرازي، والمصنّف في تاريخ بغداد (٣٥٥/١٢) من طريق عمر بن إسماعيل بن أبي

غيلان الثقفي، والهيثم بن خلف الدوري - فرقهما - أربعتهم (مسلم، وصالح، وعمر، والهيثم)

عن عبدالأعلى بن حماد النّرسى، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة،

عن النبي ﷺ قال: «أن رجلاً زار أخاه له في قرية أخرى، فأرصد الله له على مدرجته ملكاً،

فلما أتى عليه، قال: أين تريد؟ قال: أريد أخاً لي في هذه القرية، قال: هل لك عليه من

نعمة تربيها؟ قال: لا، غير أني أحببته في الله عزّ وجلّ، قال: فإني رسولُ الله إليك بأن الله قد

أحبك كما أحببته فيه». واللفظ لمسلم.

\*وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٧١٠) عن حماد بن سلمة بإسناده مثله، بنحو الذي قبله.

(٢) تاريخ بغداد (٢٤٣/١٢)، توضيح المشتبه (١٨١/٥)، تبصير المنتبه (٦٩٥/٢).

سَمِعَ أبا عمرو بن السَّمَاك، وأحمد بن سلمان النَّجَّاد، وعبد الباقي بن قانع القاضي، كتبنا عنه.

### [١٣٦] وفي باب سَرَح وسَرَج.

الأول: بالحاء المُبْهَمَة<sup>(١)</sup>:

### [٦٤٣] سَرَح بن عبد الله بن السَّرَح البصري<sup>(٢)</sup>.

حدَّث عَنْ أَبِيهِ، روى عنه مُسلم بن إبراهيم.

[٥٢٤] أنا محمد بن أحمد بن يونس الصَّيَّاد، أنا عُمر بن جعفر بن سلم الحُتْلِي، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا زهير بن أبي زهير، نا مُسلم، نا السَّرَح بن عبد الله بن السَّرَح، عن أبيه، عن عائذ بن عمرو<sup>(٣)</sup>، قال: «كان إذا خَرَجَ إلى مَجْلِسِهِ على الطَّرِيقِ

(١) والسين مهملة مفتوحة كما رسمها المصنف بقلمه، والراء ساكنة، والحاء مهملة كما نص عليه في توضيح المشتبه (٧٧/٥).

(٢) الإكمال (٢٨٦/٤).

كذا وقع هنا وتبعه في «الإكمال»: (سرح).

والمعروف أنَّ الذي يروي عن أبيه، ويروي عنه مسلم بن إبراهيم، اسمه: حَشْرَج - بالحاء المهملة والشين المعجمة وآخره جيم - وهو من أحفاد عائذ بن عمرو - صاحب الخبر الآتي - ولحَشْرَج عن جدِّه عدَّةُ رواياتٍ وهو بصري، فلعله تصحف على بعض رواة الخبر؛ لا سيما وأنَّ السَّرَح بن عبد الله لم أجد له في الكتب ذكراً ألبته ما عدا «الإكمال» وعمدته ما هنا بخلاف حَشْرَج فهو معروف تُنظر ترجمته في:

الكنى والأسماء لمسلم (٤٤٤/١، أبو صخر)، الجرح والتعديل (٢٩٦/٣)، تهذيب الكمال (٤٣/٤)، ترجمة عائذ بن عمرو المزني).

(٣) هو المزني، أبو هُبيرة البصري رحمته الله، له صحبة، ورواية عن رسول الله ﷺ. تهذيب الكمال (٤٢/٤)، الإصابة (٤٩٤/٣).

أَقْعَدَ رَجُلًا يَرُدُّ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: لَا يُلْهِيتُكَ حَدِيثُنَا حَتَّى تَرُدَّ السَّلَامَ عَلَيَّ مَنْ سَلَّمَ عَلَيْنَا، فَإِنَّهُ إِذَا رَدَّ وَاحِدٌ مِنَ الْمَجْلِسِ أَجْزَأَ عَنْهُمْ»<sup>(١)</sup>.

(٢) [٦٤٤] و داؤد بن السَّرْح الرَّمْلِي<sup>(٣)</sup>.

حَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ بْنِ يَحْيَى الدَّمَشْقِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ.  
[٥٢٥] أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهْرِيَارٍ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيِّ، نَا  
دَاؤُدَ بْنَ السَّرْحِ الرَّمْلِيِّ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ هِشَامٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى الْغَسَّانِي، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ  
عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ:

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: زهير بن أبي زهير يحتمل أنه هو زهير بن محمد بن قميير البغدادي؛ فقد نص  
المصنّف على أنّ عبد الله بن أحمد كان يسميه هكذا لكنّي لم أجد له روايةً عن مسلم بن  
إبراهيم، ولا لإبراهيم بن إسحاق الحربي روايةً عنه، والمشهور في شيوخ إبراهيم الحربي زهير بن  
حرب بن شداد لكنّي لم أقف على أنه يُسمى زهير بن أبي زهير فإن كان أحدهما فهو ثقة،  
وإلا فلا في لم أعرفه. موضح أوهام الجمع والتفريق (١٠٩/٢)، تهذيب الكمال (٣/٣٤، ٣٦).  
وفيه: السرح بن عبد الله بن السرح لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، بل لم أقف له على غير هذه  
الرواية، وأما أبوه فلم أجد له ترجمة.

فإن كان الذي في هذا الإسناد هو حشرج بن عبد الله بن حشرج بن عائذ بن عمرو المزني -  
كما تقدم - فقد روى عنه جماعة، وقال فيه أبو حاتم: شيخ.  
وأبوه لا يعرف كما قال أبو حاتم. الجرح والتعديل (٤٠/٥).  
تخرجه: لم أقف عليه.

(٢) أشار هنا بعلامة لحق وأشار به إلى جهة اليمين، وكتب في الحاشية: «يتلوه الوريقة». وهو لحق  
كتبه في وريقة من قوله: داود بن السرح إلى قوله: ذكر ذلك أبو القاسم الآمدي. وُضعتْ  
خطاً بين لوحة [٩٩/ب - ١٠٠/أ]. فوضعت ههنا.

(٣) الإكمال (٤/٢٨٨).

«مَنْ كَانَ وَصْلَةً لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي مَبْلَغٍ بَرٍّ، أَوْ تَيْسِيرٍ عَسِيرٍ، أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى إِجَازَةِ الصَّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ دَخْصِ الْأَقْدَامِ»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: صاحب الترجمة داود بن السرح لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقد تفرد بالرواية عنه الطبراني فيما وقفت عليه بل أر له حديثاً غير هذا لكن تابعه جماعة من الثقات. وفيه: إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني ذكره ابن حبان في ثقاته، وكذبه أبو حاتم، وأبو زرعة.

قال الذهبي: هو أحد المتروكين الذين مشاهم ابن حبان، فلم يصب. الجرح والتعديل (١٤٣/٢)، الثقات (٧٩/٨)، الميزان (٢٢٣)، و(٨٩٨٧)، ترجمة يحيى بن سعيد القرشي. وقد تفرد بهذا الحديث؛ قال الطبراني: لم يروه عن هشام بن عروة إلا عروة بن رويم اللحي - وكان ثقةً، تابعياً، سمع من أنس بن مالك - ولا عن عروة إلا هشام بن يحيى، تفرد به إبراهيم بن هشام.

قال الدارقطني - بعد أن سئل عن هذا الحديث -: يرويه هشام بن يحيى الغساني واختلف عنه: فرواه إبراهيم بن هشام. . . ثم ساق الإسناد، وغيره يرويه عن عروة بن رويم مرسلًا. وقال ابن الجوزي: لا يثبت.

المعجم الصغير (١٦٢/١)، العلل (١٨٩/١٤)، العلل المتناهية (٨٦٠).

#### تخریجه:

\*أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١٦٢/١)، وفي الأوسط (٣٥٧٧)، وفي مسند الشاميين (٥٣٧) وقرن مع داود بن السرح في مسند الشاميين: أبا زرعة الدمشقي.

\*وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٩٥) عن أبي الأحوص محمد بن الهيثم العكبري، وابن حبان في صحيحه (٥٣٠) عن الحسين بن عبدالله بن يزيد القطان، ومحمد بن الحسن بن قتيبة، وابن عبد البر في التمهيد (٥٣/١٣) من طريق بقي بن مخلد، والمصنف في تلخيص المتشابه في الرسم (٦٠٨/٢)، وأبو الغنائم النرسي في ثواب قضاء حوائج الإخوان (٣٢) من طريق الحسن ابن سفيان، والقضاعي في مسند الشهاب (٥٣٠) من طريق محمد بن الفيض الغساني و(٥٣١) من طريق أحمد بن إبراهيم بن هشام الغساني، و (٥٣٢) من طريق جعفر بن محمد الفريابي،

والثاني: لا شيء فيه.

### [١٣٧] و في باب سَهْمٍ وَشَهْمٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ<sup>(١)</sup>: فَهُوَ:

### [٦٤٥] سَهْمٌ بِن حَنْظَلَةَ بِن جَلَوَانَ<sup>(٢)</sup> الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup>.

وقد ذكرناه في الفصل الأول من هذا الكتاب<sup>(٤)</sup>.

- 
- ثمانيتهم (العكبري، والقطان، وابن قتيبة، وبقي، والحسن، ومحمد بن الفيض، وأحمد بن إبراهيم، والفريابي) عن إبراهيم بن هشام الغساني به نحوه.
- (١) بفتح أوله، وسكون الهاء، تليها ميم كما رسمه المصنف بقلمه ونص عليه في توضيح المشتبه (٢١٥/٥).
- (٢) كذا في الأصل تبعاً للآمدي مع التنبيه أنه تصحف في مطبوعي كتاب الآمدي إلى (حلوان) كذا بالحاء.
- ونبه ابن ماكولا أنه: (جأوان) - [أي بعد الجيم همزة] -، قال: كذلك وجدته مضبوطاً بخط علي بن عيسى الربيعي في جمهرة النسب لابن الكلبي. قال: وليس في العرب (جلوان). تهذيب مستمر الأوهام (ص ١٥٣).
- (٣) أنساب الأشراف (٢٥٧/١٣)، المؤتلف لآمدي (٤٢٩)، الإكمال (٣٩٩/٤)، مستمر الأوهام (ص ١٥٣)، الإصابة (٢١٩/٣)، خزانة الأدب (٤٣٦/٩).
- (٤) وهذا من القسم المفقود لكنني عثرت على عبارة المصنف فيما نقله ابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام في باب جلوان، ونصه: قال الخطيب: كتب إلي أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي من واسط، وحدثني محمد بن فتوح الأندلسي عنه، أخبرنا علي بن محمد بن دينار الكاتب [عن الآمدي]، قال: سهم بن حنظلة بن جلوان بن خويلد أحد بني ضُبَيْبَةَ بن غني بن أعصر، فارس مشهور، وشاعر محسن، وهو القائل:
- كَمْ مِنْ عَدُوٍّ رَمَانِي كَاشِحٍ . . . وَنَحَوْتُ مِنْ أَمْرِ أَغْرَ مُشَهَّرٍ  
وَحَدَرْتُ مِنْ أَمْرِ فَمَرٍّ بِجَانِي . . . لَمْ يُكْنِي وَلَقِيتُ مَا لَمْ أَحْذَرِ
- كذا قال المصنف تبعاً للآمدي: (ضُبَيْبَةَ بن غني) فذكره بالباء، وتصوّر أنه رجل.
-

[٦٤٦] و سهم<sup>(١)</sup>، صاحب القصيدة الطويلة المختارة التي يقول فيها:

يُبدني الفتي للغنى في الراغبين      إذا ليلُ التمام أهمُّ المقتَر العزبا  
حتى تمولَّ يوماً أو يُقال فتى      لاقى التي تشعبُ الفتيان فانشعبا<sup>(٢)</sup>  
[٥٢٦] ذكر ذلك أبو القاسم الآمدي.<sup>(٣)</sup>

[٦٤٧] و سهم بن عبدالرحمن<sup>(٤)</sup>.

حدث عن عبدالرحيم بن هارون، روى عنه أحمد بن أبي يحيى الحضرمي.

وصوب ابن مأكولا أنها ضبينة بالنون لا يُختلف فيه، قال: وإنما هي امرأة. فهي بنت سعد مناة من الأزدي، وإليها ينسب بنوها فيقال أحد بني ضبينة. وهو كما قال رحمه الله. تهذيب مستمر الأوهام (ص ١٥٣).

(١) المؤتلف لآمدي (٤٣٠).

فرق الآمدي بين هذا وبين الذي قبله، وخطأه البغدادي في «الخزانة»، فقال وقد أخطأ في هذا فإن صاحب القصيدة هو سهم الذي ذكره أولاً، والبيتان من تلك القصيدة وقد نسبها إليه أبو تمام وغيره.

وقد اشتبه على الآمدي فظن سهماً اثنين، وأن صاحب القصيدة غير سهم الغنوي، والصواب ما ذكرنا.

وسهم الذي ذكره ثانياً مجهول ولهذا لم يرفع نسبه لا إلى أب ولا إلى جد. ولم يذكره غير الآمدي أحد. والله أعلم بالصواب. خزانة الأدب (٩/٤٣٧).

واحترز ابن مأكولا فلم يذكر في باب سهم إلا رجلاً واحداً سماه سهم الشاعر ولم ينسبه فظاهر هذا أنه هو سهم بن حنظلة.

(٢) هذان البيتان من قصيدة طويلة لسهم بن حنظلة الغنوي كما في منتهى الطلب من أشعار العرب (٨/٣٨٧) ضمن قصيدة باختلاف يسير.

(٣) كتب في آخر اللحق: يتلوه: وسهم بن عبدالرحمن إلى آخر البيتين اللذين آخرهما: بأحمرها ثم بعده: وشهم بن مرة.

(٤) الإكمال (٤/٣٩٩).

[٥٢٧] أنا أبو بكر البرقاني، قال: قرأنا على محمد بن المظفر، حدثكم إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن مهران، نا أبو الحسن أحمد بن أبي يحيى الحضرمي، نا سَهْم بن عبدالرحمن، نا عبدالرحيم بن هارون، نا سُفيان الثوري، وُسْعة، عن زُبَيْد اليامي، عن مُرَّة الهمداني، عن عبدالله بن مَسْعُود قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «أَسْفَرُوا بِصَلَاةِ الصُّبْحِ، فَإِنَّهُ أَكْثَرُ لِلْأَجْرِ»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه: أحمد بن أبي يحيى - واسم أبي يحيى: زُكير - مولى آل عبدالله بن توبة بن نمر الحضرمي، يعرف بيزيد بن أبي حبيب، قال ابن يونس: لم يكن بذاك، تعرف وتنكر. تهذيب مستمر الأوهام (ص ٢٤٧)، تاريخ الإسلام (٤٧/٢٢)، الميزان (١٦٣/١). واختلف عليه في إسناده كما سيأتي في التخريج. وفيه: عبدالرحيم بن هارون وهو الغساني الواسطي، قال أبو حاتم: مجهول لا أعرفه، وقال الدار قطني: متروك الحديث، يكذب. الجرح والتعديل (٣٤٠/٥)، سؤالات البرقاني (٣١٥) تاريخ بغداد (٣٦٩/١٢)، الميزان (٤٧٨٧).

وفيه: صاحب الترجمة سهم بن عبدالرحمن ولا يعرف بغير هذه الرواية فيما وقفت عليه. ووقعت تسميته في مصادر التخريج: (سهل) - باللام وليس بالميم - وزادوا نسبته: (الواسطي).

ولم أقف له على ترجمة بهذه التسمية، وهو غير سهل بن عبدالرحمن المعروف بالسندي بن عبدويه؛ فذاك رازي يكنى بأبي الهيثم، كان قاضياً على همدان وقزوین، وهو أقدم من هذا طبقة فذاك يروي عن زهير بن معاوية، وشريك، ومندل، وجريز بن حازم. الجرح والتعديل (٢٠١/٤ و ٣١٨).

#### تخریجه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧٨/١٠)، وجزء فيه ما انتقى ابن مردويه على الطبراني (٧٤)، والمصنّف في موضح أوهام الجمع (٤٣٨/١) من طريق الحسن بن إبراهيم الصيدواوي



وَأَمَّا الثَّانِي: بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، فَهُوَ:

### [٦٤٨] شَهْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضَّمْرِيِّ<sup>(١)</sup>.

[٥٢٨] أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْبَرْمَكِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْخَزَّازِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَكِّي، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَنْشَدَنِي شَهْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضَّمْرِيِّ - ابْنُ بِنْتِ النَّصِيبِ - لَأُمِّهِ تَهْجُوُ بَنِي هُرْمُزٍ - مَوَالِي الْمَخْزُومِيِّينَ الَّذِينَ بِالْأَبْوَاءِ -، قَالَ: وَيُرْوَى أَنَّ أَبَاهُمْ ضَحَّى بِدَيْكَ:

أَبُوكُم هُرْمُزٌ ضَحَّى بِدَيْكَ وَأَنْتُمْ لَا أَشُكُّ بِهِ شُهُودٌ

شَقِيتُمْ بِالْذَّحَاةِ يَوْمَ بَاضَتْ كَمَا شَقِيتُ بِأَحْمَرِهَا ثَمُودُ

<sup>(٢)</sup> [٦٤٩] وَ شَهْمُ بْنُ مُرَّةٍ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ بَغِيضٍ بْنِ شُكْمٍ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ

كَلَاهِمَا (الطَّبْرَانِيُّ، وَالصِّيدَاوِيُّ) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْحَضْرَمِيِّ الْمَصْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَاسِطِيِّ، ثَنَا الْمَعْلَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ بِهِ مِثْلَهُ. كَذَا وَقَعَ عِنْدَهُمْ: (سَهْلٌ) وَاسْمُهُ شَيْخُهُ: (الْمَعْلَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) بَدَلَ (عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ هَارُونَ). وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ جَدًّا أَيْضًا؛ فَالْمَعْلَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَاسِطِيُّ مَتَّعَهُم بِالْوَضْعِ. التَّقْرِيبُ (ص ٥٤١).

تَنْبِيهِ: وَقَعَ فِي مَطْبُوعَةِ مَعْجَمِ الطَّبْرَانِيِّ (أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) كَذَا، (أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ) وَأُظُنُّ (أَحْمَدَ) خَطَأً مَقْحَمٌ فِي الْإِسْنَادِ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ وَقَعَ فِي مِثْقَى ابْنِ مَرْوِيهِ عَلَى الصَّوَابِ: (سَهْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ)، وَكَذَا سَمَاهُ الْمَزِي فِي الرَّوَاةِ عَنِ الْمَعْلَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (١٧٨/٧).

(١) الْإِكْمَالُ (٤/٤٠٠)، الْمَشْتَبَه (١/٣٧٧)، تَبْصِيرُ الْمُنْتَبِه (٢/٧٠٢).

(٢) كُتِبَ فِي مِقَابِلِهِ: يَتْلُوهُ فِي الْوَرِيقَةِ: وَشَهْمُ بْنُ مُرَّةٍ. وَذَلِكَ أَنَّ الْمُصَنِّفَ كَتَبَ جَمِيعَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَالنَّصِّ الْمَذْكُورِ فِيهَا فِي آخِرِ الْوَرِيقَةِ الْمُلَصَّقَةِ خَطَأً بَيْنَ لَوْحَةٍ [٩٩/ب - ١٠٠/أ] فَوَضَعْتُهُ حَيْثُ أَشَارَ.

عوف<sup>(١)</sup> بن زيد بن بكر بن عميرة بن علي بن جسر بن محارب بن خصفة<sup>(٢)</sup>.

[٥٢٩] شاعر، فارس، وهو القائل:

وَيَمِينُ الْإِلَهِ تَحْضُرُ<sup>(٣)</sup> عِنْدِي      مُجْفَرُ<sup>(٤)</sup> الْجَنْبِ تَيْقُ<sup>(٥)</sup> مَحْضِيرُ<sup>(٦)</sup>  
غَيْرُ مَا رَأَيْدُ إِذَا الْخَيْلُ رَادَتْ<sup>(٧)</sup>      ذَاتَ يَوْمٍ بَلْ قَيْدُهُ مَقْصُورُ  
يُمْكِنُ الْقَانِصَ الْمُدَّلَّ<sup>(٨)</sup> مِنَ الْعَيْرِ<sup>(٩)</sup>      وَيَكْبُو أَمَامَهُ الْمَغْفُورُ<sup>(١٠)</sup>  
فَوْقَهُ نَثْرَةٌ<sup>(١١)</sup> وَسَيْفٌ وَرُمَحٌ      وَفَتَى حَضْرَةَ اللَّقَاءِ صَبُورُ  
ذكر ذلك أبو القاسم الآمدي<sup>(١٢)</sup>.

- (١) سقط (عوف) من مطبوع كتاب الآمدي، وأثبتته ابن ماكولا، وهو المعروف في النسب. جمهرة الأنساب (١/٢٦٠).
- (٢) المؤتلف للآمدي (٤٣١)، الإكمال (٤/٤٠٠)، المشتبه (١/٣٧٧)، تبصير المنتبه (٢/٧٠٢)، تاج العروس (٣٢/٤٨١).
- (٣) وقع في مطبوعتي الآمدي: (يرج).
- (٤) فرس مُجْفَرٌ، وناقاة مُجْفَرَةٌ، أي عظيمة الجفرة، وهي: وَسَطُهُ. الصحاح (جفر).
- (٥) كذا وقع في الأصل بالتاء وهو في مطبوعتي الآمدي: (نيق) بالنون، ولعله الصواب؛ فليس لتيق ذكر في معاجم اللغة التي راجعتها ومعنى التيق: الطويل من الجبال. لسان العرب (نيق). فعمل الشاعر ذكر النيق على سبيل الاستعارة فشبه فرسه بالطويل من الجبال.
- (٦) كثير العدو. الصحاح (حضر).
- (٧) في المطبوع من كتاب الآمدي: ما زائد إذا الخيل زادت.
- (٨) أي الواصل به؛ قال الجوهري: فلان يُدِلُّ على أقرانه، كالبازي يُدِلُّ على صيده، وهو يُدِلُّ بفلان، أي: يثق به. الصحاح (دل).
- (٩) العَيْرُ: الحمار أياً كان أهلياً أو وحشياً، وقد غلب على الوحشي. لسان العرب (عير).
- (١٠) أي المُعْفَرُ بالتراب. لسان العرب (عفر). ووقع في مطبوعتي الآمدي: (اليَعْفُور) وهو محتمل أيضاً، ومعناه: الظبي الذي لونه كلون العفر؛ وهو التراب وقيل: هو الظبي عامة، والأنثى يَعْفُورَةٌ. لسان العرب (عفر).
- (١١) أي: الدرع الواسعة. الصحاح (نثر).
- (١٢) المؤتلف (٤٣١).

حرفُ الشَّيْنِ<sup>(١)</sup>.

[١٦٣] في باب شعيب وشعيث.

الأوّل: لا شيء فيه<sup>(٢)</sup>.والثاني: بالثاء المعجمة بثلاث<sup>(٣)</sup>:[٧٤٨] شُعَيْثُ بْنُ ثَوَابٍ، الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup>.

[٦١٢] قال الآمدي: شُعَيْثُ بْنُ ثَوَابٍ، أَحَدُ بَنِي خِزَامَةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ

عَدِيِّ بْنِ فِرَازَةَ<sup>(٥)</sup>، كَانَ شَاعِرًا، فَصِيحًا، فَحَلًّا، وَهُوَ الْقَائِلُ:

فَإِنِّي لُمُسْتَوْفٍ يَفَاعًا فَنَاطِرُ      وَهَلْ ذَاكَ مُعْنٍ ذَا هَوًى وَصَبَابَةٍ  
وَقَدْ أَدْلَجْتُ بِالظَّاعِنِينَ الْأَبَاعِرُ      صَبَابَةٍ<sup>(٦)</sup>

(١) كتب هنا: يتلوه الوريقة. وفيها من قوله: في باب شعيب إلى آخر قول الآمدي: يحذرانه. وكانت هذه الوريقة ملصقة خطأً بين لوحة [١١٣/ب - ١١٤/أ] فوضعتها هنا؛ لأن باب شعيب وشعيث هو أول باب عند الدارقطني؛ وقد تقدم أن المصنف يراعي في ترتيب أبوابه ترتيب كتاب الدارقطني فناسب وضعها هنا ومما يدل على ذلك أنه المصنف لم يذكر حرف العطف الواو قبل الباب مما يدل على أنه هو أول باب في هذا الحرف كما هي عادة المصنف في أول الأبواب.

(٢) لأن الدارقطني، والأزدي لم يسميا فيه أحداً لكثرة.

(٣) بضم أوله، وفتح العين المهملة، وسكون المثناة تحت، تليها مثلثة؛ نصّ عليه في توضيح المشتبه (٣٤٠/٥).

(٤) المؤلف للآمدي (٤٥٩)، الإكمال (٦٠/٥)، تبصير المنتبه (٧٨٥/٢).

(٥) أي: ابن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان. جمهرة الأنساب (٢٥٥/١).

(٦) ما ارتفع من الأرض. الصحاح (يفع).

قال: وكان قد أُوعد بني مُرة بن عوف<sup>(١)</sup> بالهَجاءِ، فلاذ به أرطاةُ بن سُهيّة<sup>(٢)</sup>، وعقيلُ بن عُلقة<sup>(٣)</sup>، واستكفياهُ ذلك، فأعفاهما، وكانا يحذرانه.

[١٦٤] وفي باب شَيْبِ ونُسَيْبِ.

الأوّل: لا شيء فيه.

والثاني: بضم النون، وفتح السين المبهمة<sup>(٤)</sup>:

[٧٤٩] عبدالله بن نُسَيْبِ السُّلَمي<sup>(٥)</sup>.

حدّث عن أبي السَّلِيلِ، ومُسلم بن عبدالله بن سبرة، روى عنه مُعتمر بن سليمان، ويحيى بن سعيد القطان.

[٦١٣] أنا البرقاني، نا أبو بكر الإسماعيلي، أنا الحسن بن سفيان، ونا عمران بن موسى قالوا: نا محمد بن بكّار، نا مُعتمر بن سليمان، عن عبدالله بن نُسَيْبِ، عن مُسلم ابن عبدالله بن سبرة، عن أبيه<sup>(٦)</sup>، أنه سمع النبي صلى الله عليه، يقول:

(١) أي: ابن سعد بن ذبيان. فسعدُ أخو فزارة. جمهرة الأنساب (٢٥٢/١).

(٢) واسمه: أرطاة بن زفر بن عبدالله الغطفاني المُرِّي، يُعرف بابن سُهيّة، وهي أمه. تاريخ دمشق (٣/٨)، تبصير المنتبه (٧٩٤/٢).

(٣) أي: ابن الحارث الغطفاني المُرِّي. الإكمال (٢٥٨/٦)، تاريخ دمشق (٢٨/٤١).

(٤) زاد ابن ناصر: تليها مثناة تحت ساكنة، ثم موحدة. توضيح المشتبه (٧٧/٩).

(٥) التاريخ الكبير (٢١٥/٥)، الجرح والتعديل (١٨٥/٥)، الثقات (٥٦/٧)، الإكمال (١٧٣/٧)، توضيح المشتبه (٧٧/٩).

(٦) هو عبدالله بن سبرة الجهني، عِداده في أهل البصرة، له صحبة، ورواية ﷺ. أسد الغابة (٢٥٨/٣).

«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْهَاكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ: [٧٩/ب] عَنْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ»<sup>(١)</sup>.

#### (١) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: صاحب الترجمة روى عنه جماعة، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً سوى ذكر ابن حبان له في ثقاته.

وفيه: مسلم بن عبدالله لم أجد له ترجمة.

وقال ابن السكن: تفرد به معتمر، وفي إسناده نظر

وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عبدالله بن سبرة إلا بهذا الإسناد، تفرد به معتمر.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، والبخاري، وفيه عبدالله بن شبيب؛ وهو ضعيف جداً.

كذا قال رحمه الله والظاهر أن الإسناد وقع له هكذا مصحفاً: ابن شبيب؛ فظنه الراوي المتروك.

والصواب أن الذي في هذا الإسناد عبدالله بن نُسَيْب كما نص عليه المصنف؛ وقد جاء على

الصواب عند الطبراني في الأوسط، وكذا وقع عند أبي نعيم، والضياء في المختارة - وهما

يرويانه من طريق الطبراني -، وكذا جاء على الصواب في جميع مصادر التخريج التي وقفتُ

عليها، ولم أر في شيء منها (عبدالله بن شبيب).

ثم إنَّ عبدالله بن شبيب متأخر جداً لا يمكن أبداً أن يدرك مسلم بن عبدالله.

معجم الصحابة للبغوي (١٤٨/٤)، المعجم الأوسط (٢٥٩/٦) مجمع الزوائد (٣٩١/١)

الإصابة (٩٢/٤).

ومتن الحديث صحيح من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه.

#### تخرجه:

\*أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦٧٧/٣) عن أبي عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سفيان به مثله.

\*وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده - كما في إتحاف الخيرة المهرة (٥٣٧٩) وعنه ابن حبان

في الثقات (٢٤١/٣) -، وبقي بن مخلد في مسنده - كما في المطالب العالمة (٣٢٣٥) -،

وابن قانع في معجم الصحابة (٩٧/٢) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن بشر، وأحمد

ابن سهل بن أيوب الأهوازي، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٣٤٦) عن محمد بن علي

## [١٦٥] و في باب شُفِيّ وَشُفِيّ.

الأوّل: بضمّ الشّين، وفتح الفاء، وتشديد الياء:

(١) [٧٥٠] حُسَيْن بن شُفِيّ بن مَاتِع الأصْبَحِيّ<sup>(٢)</sup>، أخو ثَمَامَة<sup>(٣)</sup>.

الصائغ - ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة (١٢/٤) -، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦٧٩/٣) من طريق عبدان بن أحمد، سبعتهم:

(أبو يعلى، وبقى، وعبدالله، وابن بشر، والأهوازي، والصائغ، وعبدان) عن محمد بن بكار العيشي به نحوه.

\* وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٧/٥) معلقاً عن قيس بن حفص، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣٠/٧) عن عمرو بن عاصم الكلابي، والبخاري - كما في كشف الأستار (١٨١) - عن نهار بن عثمان، ثلاثتهم:

(قيس، وعمرو، ونهار) عن معتمر، قال: سمعت عبدالله بن نسيب به نحوه. ولفظ البخاري مختصر.

\* وأخرجه البخاري (٦٤٧٣)، ومسلم (٥٩٣) من حديث المغيرة بن شعبة عن رسول الله ﷺ قال «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عَقُوقَ الْأَمْهَاتِ، وَوَادَ الْبَنَاتِ، وَمَنْعاً وَهَاتِ، وَكَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثاً: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ. وَإِضَاعَةُ الْمَالِ». واللفظ لمسلم.

وجاء معناه أيضاً من حديث أبي هريرة ؓ عند مسلم (١٧١٥) ولفظه: «إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثاً وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلَاثاً: فَيَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ، وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفْرُقُوا، وَيَكْرَهُ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةُ الْمَالِ».

(١) كتب في الهامش: يتلوه الوريقة وهي قصاصة وُضِعَتْ خطأً بين لوحة [٧٥/ب-٧٦/أ] وفيها من قوله: حسين بن شفي إلى آخر الأثر: قلت لكم، فوضعتها هنا.

(٢) التاريخ الكبير (٣٨٣/٢)، بيان خطأ البخاري (ص ٢٣)، الجرح والتعديل (٥٤/٣)، معرفة الثقات (٣٠١/١)، الثقات (١٥٥/٤) الإكمال (٧٤/٥)، تهذيب الكمال (١٨٠/٣)، التهذيب (٤٢٤/١)، التقريب (ص ١٦٦).

(٣) وهو غير ثمامة بن شفي أبو علي الهمداني الذي أخرج له أبو داود؛ نَبّه عليه المعلمي حيث قال:

سَمِعَ عبد الله بن عمرو، وثُبَيحاً<sup>(١)</sup>، روى عنه الحسن بن ثوبان، والنعمان بن عمرو، وحيوة بن شريح، ويحيى بن أبي عمرو السَّيَّاني، وذكر أبو سعيد بن يونس أنه توفي في سنة تسع وعشرين ومائة.

[٦١٤] أنا القاضي أبو العلاء الواسطي، وبُشَري بن عبد الله الرومي، قالوا: أنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، نا بشر بن موسى<sup>(٢)</sup>، نا أبو عبد الرحمن المقرئ<sup>(٣)</sup>، نا سعيد - يعني: ابن أبي أيوب<sup>(٤)</sup> -، نا النعمان بن عمرو بن خالد، عن بشير بن شفي - كذا قالوا<sup>(٥)</sup>، والصواب: عن حسين بن شفي - قال: كنا جلوساً عند عبد الله بن عمرو، فأقبل ثُبَيح، فقال عبد الله بن عمرو: أتاكم أعرف من عليها، فلما جلس، قال له عبد الله: أخبرنا يا أبا عُبيد! عن الخيرات الثلاث، وشرأت<sup>(٦)</sup> الثلاث؟

فقال: نعم الخيرات الثلاث: لسان صادق، وقلب تقي، وامرأة صالحة، وشرأت الثلاث: لسان فاجر، وقلب فاجر، وامرأة سوء، فقال عبد الله: قد قلت لكم<sup>(٧)</sup>.

وليس في التهذيب ثمانية بن شفي إلا أبو علي الهمداني؛ فإن كان لشفي بن ماته ابن اسمه ثمانية لم يُذكر صحَّ هذا، وإن كان المراد بثمانية هذا فوهم؛ لأن النسب مختلف. أ. هـ بتصرف.

الإكمال (٥/٧٤، حاشية رقم ٣)، تهذيب الكمال (١/٤١٦).

(١) هو: ابن عامر الحميري أبو عُبيدة، ويقال: أبو عُبيد، وقيل غير ذلك في كنيته. تهذيب الكمال (١/٣٩٥).

(٢) هو أبو علي الأسدي، البغدادي. تاريخ بغداد (٧/٥٦٩).

(٣) هو: عبد الله بن يزيد العدوي، مولا هم، المكي. تهذيب الكمال (٤/٣٢٧).

(٤) واسم أبي أيوب مقلص الخزاعي، مولا هم، أبو يحيى المصري. تهذيب الكمال (٣/١٣٧).

(٥) أي شيخه؛ أبو العلاء، وبشري.

(٦) كذا في الأصل ومثله في تاريخ دمشق من طريق المصنف وضُبط عليها المصنف ووجه العربية أن يقال: (الشرأت) بآل التعريف لموافقة الصفة التي تليه وكذا وقع عند أبي نعيم.

(٧) الحكم على إسناده:

[٧٥١] و عامر بن شُفَيّ الجَزَرِيّ<sup>(١)</sup>.

حدّث عن عبدالكريم الجَزَرِيّ، روى عنه عُبيد الله بن عمرو، ذكره البخاري في «تاريخه»<sup>(١)</sup>.

إسناده لين؛ فيه: النعمان بن عمرو بن خالد اللخمي، روى عنه سعيد بن أبي أيوب، وابن لهيعة، وأورده البخاري، وابن أبي حاتم وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات التاريخ الكبير (٧٧/٨)، الجرح والتعديل (٤٤٦/٨) الثقات (٥٣٠/٧)، تاريخ الإسلام (٢٧٨/٨).

وفيه: صاحب الترجمة الحسين بن شفي اختلف في سماعه من عبد الله بن عمرو؛ فأثبه البخاري ثم ساق هذه الرواية وهو الذي صرح به المصنف كما في صدر هذه الترجمة. وقال أبو حاتم: إنما روى عن أبيه، عنه .

وكأن ابن أبي حاتم مال إلى رأي البخاري في هذا فإنه لما حكى عن أبيه قوله السابق، أورد هذه الرواية إشارةً منه إلى إثبات السماع، وهي صريحةٌ في ذلك إن كان راويها حفظه. **تخرجه:**

\*أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢/١١)، والمزي في تذهيب الكمال (٣٩٥/١) من طريق يحيى بن أسعد بن بوش، كلاهما (ابن عساكر، وابن بوش) عن أبي القاسم الواسطي، عن المصنف به مثله.

\*وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٨٧/١) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢/١١) - عن محمد بن أحمد بن الحسن، عن بشر بن موسى به مثله.

\*وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٨٣/٢) معلقاً عن عبد الله بن يزيد به مختصراً.

\*وأخرجه ابن يونس في تاريخه - كما في تاريخ الإسلام (١٠٧/٧) - من طريق سعيد بن أبي أيوب، به نحوه وفيه: « فأقبل شفي » كذا! ، وأظنه سبق قلم، وجاء في السير (٤١٣/٤) على الصواب: « فأقبل تبع ».

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٤٥٧/٤)، التاريخ الكبير (٤٥٩/٦)، الجرح والتعديل (٣٢٤/٦)، الثقات (٥٠١/٨)، تاريخ أسماء الثقات (٨٣١).



[٦١٥] و أخبرنا بحديثه أبو بكر محمد بن عبدالله بن أبان التغلبي الهيتي، نا الحسن ابن علي بن الحسن بن عمرو بن الدقم بالرقعة، نا أبو العباس المقرئ، - وهو أحمد بن إسحاق الخشاب -، نا عبدالله بن جعفر<sup>(٢)</sup>، قال: نا عبيد الله بن عمرو<sup>(٣)</sup>، عن عامر بن شفي، عن عبدالكريم، عن مجاهد، عن أبي ذر:

أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: مَا الْإِيمَانُ؟ فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٧٧]، ثُمَّ سَأَلَهُ فَتَلَاهَا، ثُمَّ سَأَلَهُ فَتَلَاهَا، ثُمَّ سَأَلَهُ فَقَالَ: «إِذَا عَمِلْتَ حَسَنَةً أَحَبَّهَا قَلْبُكَ، وَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً أَبْغَضَهَا قَلْبُكَ»<sup>(٤)</sup>.

(١) التاريخ الكبير (٤٥٩/٦).

(٢) هو القرشي، مولاهم، أبو عبدالرحمن الرقي. تهذيب الكمال (١٠٣/٤).

(٣) هو الأسدي، مولاهم، أبو وهب الرقي. تهذيب الكمال (٥٧/٥).

(٤) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ ورواته ثقات لكنه منقطع مجاهد لم يسمع من أبي ذر كما قاله أبو حاتم.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

فتعقبه الذهبي بقوله: كيف؟! وهو منقطع.

قال ابن كثير - بعد أن أورده من هذا الطريق - : وهذا منقطع؛ فإن مجاهدًا لم يدرك أبًا ذر؛ فإنه مات قديمًا.

المراسيل (٧٥٨)، المستدرک (١٣٣١)، مختصر استدراك الذهبي لا بن الملقن (٧٥٥/٢)، تفسير ابن كثير (٤٨٥/١)، تحفة التحصيل (ص ٢٩٤).

تخریجه:

\*أخرجه أبو يعلى الموصلي (١٢٩/٢) عن هاشم بن الحارث، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٥٣٩) من طريق عبيد بن هشام الحلبي كلاهما (هاشم، وعبيد) عن عبيد الله بن عمرو به نحوه.

والثاني: لا شيء فيه.

## [١٦٦] و في باب شَبَاك وشَبَاك

أما الأول: بكسر الشين، وتخفيف الباء<sup>(١)</sup>، فهو<sup>(٢)</sup>:

\* وأخرجه معمر في جامعه (٢٠١١٠) - ومن طريقه ابن بطة في الإبانة الكبرى (٧٧٢/٢)، والآجري في الشريعة (٢٥١) -، والحاكم في المستدرک (١٣٣١) من طريق موسى بن أعين، كلاهما (معمر، وموسى) عن عبدالکريم بن مالک الجزري به وفي رواية معمر، عن مجاهد: «أنَّ أبا ذر سأل رسول الله ﷺ» ووقع عند الحاكم «عن أبي ذر».

\* وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده - كما إتحاف الخيرة (١٢٩)، ومن طريقه محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٤٠٨) - عن عبدالله بن يزيد المقرئ، والملائى - وهو أبو نعيم الفضل بن دكين كما في تهذيب الكمال (٣٠/٦) -، وابن بطة في الإبانة الكبرى (٧٧٣/٢)، والآجري في الشريعة (٢٥٢) من طريق جعفر بن عون، وابن أبي الزمين في أصول السنة (١٣٢) من طريق أسد، أربعتهم (المقرئ، والملائى، وابن عون، وأسد) عن عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، عن القاسم بن عبدالرحمن، قال: «جاء رجل إلى أبي ذر فسأله عن الإيمان...» فذكر نحوه مرفوعاً.

قال ابن كثير: رواه ابن مردويه، وهذا أيضاً منقطع، والله أعلم. تفسيره (٤٨٥/١).

(١) الباء المعجمة بواحدة مفتوحة وآخره كاف؛ كما قيدها المصنف بقلمه ونص عليه ابن ماكولا. وخالفهما ابن ناصر فذكر مثل هذا الضبط غير أنه قال: وبعد الألف لام؛ شَبَاك، ثم ساق الرواية الآتية عند المصنف ولم يعزها ولم يذكر حجته في هذا الضبط على خلاف عادته. ولم أر مَنْ وافقه عليه، ولعل الصواب ما ذهب إليه المصنف ووافقه ابن ماكولا. والله أعلم. الإكمال (٢٨/٥)، توضيح المشتبه (١٦/٥).

(٢) كتب المصنف جميع هذه الترجمة وحديثها بخط دقيق في آخر الحاشية اليسرى للورقة، فلم تظهر الترجمة جراء الترميم فاستدركت ما بين المعقوفتين من «الإكمال»، وهو الموافق لما سيذكره المصنف في أثناء الإسناد؛ أما أول إسناد هذا الحديث فأذهب به تمزق أصاب طرف الورقة السفلي، ولم أقف عليه مسنداً عند غيره.

[٧٥٢] شَبَاكُ بن [عبدالعزیز] <sup>(١)</sup>.

حدّث عن أبيه، روى عنه إبراهيم بن عَزْرَة.

[٦١٦] [ . . . ] <sup>(٢)</sup>، عن أبي الفتح محمد بن الحسين الموصلي، قال: نا جعفر بن علي بن [ . . . ] <sup>(٣)</sup> [إبراهيم بن عَزْرَة، نا شَبَاكُ] <sup>(٤)</sup> بن عبدالعزیز، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال علي بن أبي طالب لابنه [الحسن: يَأْبِيّ ابْذُلْ لَصَدِيقِكَ كُلَّ المودّة، ولا تَبْذُلْ] <sup>(٥)</sup> له كُلَّ الاطمأنينة، وأعطه المواساة، ولا تُفْشِ إليه كُلَّ أسراركَ <sup>(٦)</sup>.

- 
- (١) الموضح أو هام الجمع والتفريق (١٢٣/١)، الإكمال (٢٨/٥)، توضيح المشتبه (١٦/٥).  
وما بين المعقوفتين مستدرک من مصدر ترجمته سوى قوله: ( روى عنه إبراهيم بن عزرة ) فهو من «الإكمال» وحده.
- (٢) لا يمكن قراءة ما هنا لتمزق طرف الورقة من الأسفل، والمرجح أنه سقط اسم شيخ المصنف فقط؛ وذلك أن المصنف يروي عادة عن أبي الفتح الأزدي الموصلي بواسطة أحد شيوخه، ولم أستطع تحديده؛ وذلك لتعدد مَنْ حدّثه عنه؛ فقد سمّي جماعة منهم في ترجمة الموصلي، ثم قال: وآخرون. تاريخ بغداد (٣٧/٣).
- (٣) لا يمكن قراءة ما هنا أيضاً، والمرجح أن الذاهب بقية نسب هذا الراوي فقط؛ وذلك أن إبراهيم بن عزرة في طبقة شيوخ شيوخ أبي الفتح الموصلي.
- (٤) لا يمكن قراءة ما هنا أيضاً، فاستدرکته من «الإكمال».
- (٥) لا يمكن قراءة ما هنا أيضاً، فاستدرکته من «توضيح المشتبه» حيث جاء عنده بمثل لفظ المصنف.
- (٦) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: محمد بن الحسين الأزدي أبو الفتح الموصلي اختلف العلماء في حاله فوصفه بالحفظ جماعة، وضعفه آخرون، واتهمه بعضهم:  
فأثنى عليه محمد بن جعفر بن علان وذكره بالحفظ وحسن المعرفة بالحديث.  
وأشار أبو بكر البرقاني إلى أنه كان ضعيفاً، وقال: رأيت في جامع المدينة وأصحاب الحديث لا يرفعون به رأساً ويتجنبونه، وقال عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي: رأيت أهل الموصلي

[٧٥٣] و عثمان بن شباك الشامي<sup>(١)</sup>.

حدّث عن سعيد الجريري، روى عنه أبو بكر بن عيَّاش الحمصي.

[٦١٧] أنا الحسن بن محمد الخلال، نا محمد بن العباس الخزّاز، نا محمد بن محمد الباغندي، نا جعفر بن عبد الواحد، قال: قال لنا أبو بكر بن عيَّاش الحمصي: نا عثمان بن شباك الشامي، عن الجريري، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه، قال:

يوهونون أبا الفتح الأزدي جداً، ولا يعدونه شيئاً، واتهمه محمد بن صدقة الموصلّي بوضع حديث واحد للأمير ابن بويه.

قال المصنف: وفي حديثه غرائب ومناكير، وكان حافظاً، صنّف كتباً في علوم الحديث، وقال الذهبي: وهما جماعة بلا مستند طائل.

ولعل الأقرب أن فيه ضعفاً مع سعة حفظه، ولا يُترك؛ أما كثرة المناكير في حديثه فهي من روايته عن غيره لا بسببه والله أعلم.

تاريخ بغداد (٣/٣٧)، الميزان (٦/٧٠٠).

وفيه: إبراهيم بن عزرة؛ فهو: أبو إسحاق السّامي، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقد وقفتُ على جماعة يروون عنه، منهم: أبو يعلى الموصلّي، وآخرون.

الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (١/١٦٥)، المؤلف (ق ١٢١/ب)، الإكمال (٦/٢٠٢).

وفيه: صاحب الترجمة شباك وهو مجهول كما نصّ عليه المصنف في «الموضح» وقال ابن ماکولا: قالوا: هو في عداد المجهولين.

وفيه: والد شباك وجدّه لم أتبينهما.

تخرّجه:

ورد بنحو هذا اللفظ عن علي بن أبي حمزة<sup>(٢)</sup> بغير إسناد في بهجة المجالس (١/٦٨٧)، والحاسن والمساوي

(ص ٥٦٥)، والآداب الشرعية (٣/٥٤٠)، وتوضيح المشتبه (٥/١٦).

(١) الإكمال (٥/٢٨)، توضيح المشتبه (٥/١٦).

«مَنْ رَضِيَ مِنَ اللَّهِ بِالْيَسِيرِ مِنَ الرِّزْقِ رَضِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِالْيَسِيرِ مِنَ الْعَمَلِ، وَأَخْرَجَهُ مِنْ ذُلِّ الْمَعْصِيَةِ إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ، وَأَغْنَاهُ اللَّهُ بِغَيْرِ مَالٍ، وَأَعَزَّهُ بِغَيْرِ عَشِيرَةٍ، وَمَنْ رَضِيَ بِالْحَلَالِ خَفَّتْ مَوْزَنَتُهُ، وَقَلَّتْ تَبِعَتُهُ»<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: بفتح الشَّين [أ/٨٠] و تشديد الباء، فهو:

[٧٥٤] شَبَّاک بن عمرو البصري<sup>(٢)</sup>.

حدّث عن أبي أحمد الزُّبيري، روى عنه مُحَمَّد بن مُحَمَّد الْبَاغَنْدِيّ.

#### (١) الحكم على إسناده:

موضوع؛ فيه: جعفر بن عبدالواحد، وهو ابن جعفر الهاشمي، وهو كذاب، يضع الحديث كما قال الدارقطني.

الكامل (٣٩٦/٢)، سؤالات السهمي (٢٣٣)، تاريخ بغداد (٥٥/٨)، الميزان (١٤٣٨).

وفيه: أبو بكر بن عياش الحمصي، وشيخه صاحب الترجمة عثمان بن شَبَّاک، وهما مجهولان.

قال المصنف: عثمان، وأبو بكر مجهولان، وجعفر غير ثقة.

وقال الذهبي في «المغني»: أبو بكر بن عياش الحمصي لا يُدرى مَنْ هو، وعنه عثمان بن شَبَّاک لا يُعرف.

المتفق والمفترق (٢١٢٢/٣)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٢٩/٣)، المغني في الضعفاء

(٥٧٣/٢)، الميزان (٥٠٣/٤).

#### تخریجه:

أخرجه المصنف في المتفق والمفترق (٢١٢٢/٣) بإسناده ومثنته كما هنا.

(٢) الموضح أو هام الجمع والتفريق (١٢٣/١)، الإكمال (٢٨/٥)، توضيح المشتبه (١٧/٥).

قال في الموضح بعد أن ذكره: ونحن نذكره ونسوق حديثه في كتابنا «المؤتلف تكملة المؤتلف والمختلف» إن شاء الله تعالى.

وذكر ابن ناصر أن آخره لام، وقال: قيده أبو بكر الخطيب في المؤتلف.

كذا قال ووجه رحمه الله فالذي عند المصنف آخره كاف، وهو الذي نص عليه ابن ماكولا.

[٦١٨] أنا أبو طاهر عبدالعَفَّار بن مُحَمَّد بن جعفر المُؤدَّب، أنا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن الحُسَيْن الأزدي الحافظ، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمان، نا شَبَّاك بن عَمْرٍو البصري بالبصرة، نا أَبُو أَحْمَد الزُّبَيْري<sup>(١)</sup>، نا سُفيان الثوري، عن السُّدي، عن عَمْرٍو بن مَيْمُون، عن عَمْرٍو بن حُرَيْث، قال:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَتَيْنِ<sup>(٢)</sup>»<sup>(٣)</sup>.

(١) محمد بن عبدالله بن الزبير الأسدي. تقدم.

(٢) خَصَفَ النَّعْلُ أَنْ يُطَبَّقَ عَلَيْهَا مِثْلُهَا ثُمَّ يُخْرِزُهَا. معجم مقاييس اللغة (خصف)، القاموس المحيط (خصف) بتصرف.

(٣) الحكم على إسناده:

منكر؛ فيه: محمد بن الحسين الأزدي وفيه ضعف كما تقدم قبل الذي سبقه.  
وفيه: صاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وتفرد بالرواية عنه محمد بن محمد بن سليمان - وهو الباغندي - فيما وقفت عليه.  
وفيه: السدي وهو: إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة القرشي مولاهم أبو محمد الكوفي مختلف فيه:

وثقه أحمد في رواية، وقال يحيى بن سعيد، وابن عدي: لا بأس به، زاد يحيى: ما رأيت أحداً يذكر السدي إلا بخير، وما تركه أحد، وزاد ابن عدي: وهو عندي مستقيم الحديث، صدوق.  
ولينه أبو زعة، وضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به.  
قال في الكاشف: حسن الحديث، وقال في التقريب: صدوق، يهم.

الجرح والتعديل (١٨٤/٢)، الكامل (٤٤٩/١)، تهذيب الكمال (٢٤٠/١) الميزان (٨٦١)، الكاشف (٢٤٧/١) التقريب (ص ١٠٨).

وقد تفرد صاحب الترجمة بهذا عن أبي أحمد الزبيري، وخالف الحفاظ في إسناده حيث رَوَاهُ عن الثوري، عن السدي قال: أخبرني مَنْ سَمِعَ عمرو بن حريث؛ فأبهموا الوسطة بين السدي وبين عمرو بن حريث.

ولم يذكر أحدٌ في هذا الإسناد - فيما رأيتُ - عمرو بن ميمون سوى صاحب الترجمة ولا يتابع عليه.

تخریجه:

قال محمد بن محمد: دلنا على شباك بُندار بن بشار، قال: كان رفيقي.

\*أخرجه الترمذي في الشمائل (٨١) عن أحمد بن منيع، والنسائي في الكبرى (٩٨٠٣)، وأبو يعلى (١٤٦٦) - ومن طريقه أبو الشيخ في أخلاق النبي (٣٨٢) - من طريق عبد الله بن عمر ابن أبان القواريري، كلاهما (ابن منيع، والقواريري) عن أبي أحمد الزبيري، واختلفا عليه:

فقال أحمد بن منيع، عنه، عن سفيان، عن السدي

وقال القواريري عنه، عن سفيان، عن أبي إسحاق، ثم اتفقا حدثني من سمع عمرو بن حريث فذكر مثله. وتفرد القواريري فيما رأيتُ بذكر أبي إسحاق والحفوظ عن سفيان عن السدي - كما سيأتي -. قال أبو عبد الرحمن - عقب رواية القواريري -: هذا خطأ والصواب الذي يليه ثم ساقه من حديث سفيان عن السدي، حدثني من سمع عمرو بن حريث.

\*وأخرجه النسائي في الكبرى (٩٨٠٥)، وأحمد (١٨٧٣٦)، وأبو يعلى في مسنده (١٤٦٥) - ومن طريقه أبو الشيخ في أخلاق النبي (٣٨٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٠٧/٤) - من طريق عبد الرحمن بن مهدي، والنسائي في الكبرى (٩٨٠٤)، ومسدد في مسنده - كما في إتحاف الخيرة (١١٧٨) - من طريق يحيى بن سعيد القطان، وأحمد (١٨٧٣٥) عن وكيع، وعبد الرزاق (١٥٠٥)، وابن سعد في الطبقات الكبرى - (٤٧٩/١) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، وقبيصة بن عقبة، وابن قانع في معجم الصحابة (٢٠٢/٢) من طريق أبي حذيفة، سبعتهم (ابن مهدي، والقطان، ووكيع، وعبد الرزاق، وأبو نعيم، وقبيصة، وأبو حذيفة) عن سفيان الثوري، عن السدي، قال: أخبرني من سمع عمرو بن حريث. . . فذكر نحوه وبعضهم قال: «مخصوفين»، ولفظ وكيع: «صلى رسول الله في نعليه».

\*وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٣٤/١) من طريق إسرائيل، وأبو جعفر ابن البخاري في الرابع من حديثه (٣٩٢، ضمن مجموع) من طريق أسباط بن نصر كلاهما (إسرائيل، وأسباط) عن السدي، واختلفا عليه:

فقال إسرائيل عنه، عن سمع عمرو بن حريث.

وقال أسباط عنه، عن عمرو بن حريث. وأسقط الواسطة المهمة بين السدي، وعمرو.

والصواب مع إسرائيل لأنه أحفظ وهو الموافق لرواية سفيان كما تقدم.

وبترجيح هذا الوجه فإن هذا الإسناد ضعيف؛ لإبهام الراوي عن عمرو بن حريث، والله أعلم.

قلتُ: كذا رأيته بخط أبي الفتح الأزدي مضبوطاً.  
ويُلحق بهذا الباب سيال، بالسین المهملة، والياء المعجمة باثنتين من تحتها، وباللام، وهو:

### [٧٥٥] السَّيَال بن سَمَّال بن الحَرِيش اليمامي<sup>(١)</sup>.

[٦١٩] أنا أبو طاهر عبدالواحد بن الحسين بن عُمر الحذاء، قال: أنا إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سُويد المُعدَّل، نا الحسين بن القاسم الكوكبي، قال: حدَّثني أحمد بن عرفة المؤدَّب، قال: أخبرني محمد بن السَّيَال اليمامي، عن أبيه السَّيَال بن سَمَّال ابن الحَرِيش، قال: قال مَعْن بن زائدة<sup>(٢)</sup> لرجُل من بني شيبان دخل عليه: ما هذه الغيبة المُنسية؟

قال: أبقي الله الأمير في نعم زائدة، وكرامة دائمة، ما غابَ أيُّها الأمير عن العين من ذكره القلب، وما زال شوقي إليك شديداً، وهوَ دون ما يجب لك عليّ، وذكر لي لك كثير، وهو دون قدرك عندي، ولكن جفوة الحُجَّاب في قلة بشر الغلمان يمنعني من إتيانك، فأمر بتسهيل إذنه وأحسن مثواه<sup>(٣)</sup>.

يتلوه إن شاء الله: وفي باب: شبر وشتر.

والحمد لله ربَّ العالمين، وصلى الله على محمد النبي، وآله أجمعين.

(١) الإكمال (٣١/٥)، المشتبه (٣٦٩/١)، توضيح المشتبه (١٦/٥ و ١٦١)، تاج العروس (سيل).

(٢) أبو الوليد الشيباني، ولي إمارات لبني أمية، ثم ولي لأبي جعفر المنصور عدة إمارات. تاريخ بغداد (٣١٦/١٥).

(٣) الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه: أحمد بن عرفة المؤدَّب لم أجد له ترجمة.

وفيه: صاحب الترجمة لا يُعرف كما قال الذهبي في المشتبه، وابنه محمد أورده ابن ناصر الدين

في «التوضيح»، وقال: روى عن أبيه ثم ذكر هذه الرواية ولم يزد.

تخرجه:

علّق ابنُ ماکولا، وابنُ ناصر الدين طرفه عن أحمد بن عرفة المؤدَّب.

تنبيه: وقع في مطبوعة توضيح المشتبه: محمد بن أحمد بن عرفة المؤدَّب.

وورد الخبر بنحوه بغير إسناد في عمدة الكتاب لأبي جعفر النحاس (ص ٢٩٢)، والآداب

الشرعية (٣٧٤/١).



## ط - فهرس موضوعات الكتاب

|                                                                           |     |
|---------------------------------------------------------------------------|-----|
| المقدمة                                                                   | ٢   |
| أسباب اختيار الموضوع                                                      | ٦   |
| خطة البحث                                                                 | ٩   |
| منهج العمل                                                                | ١١  |
| شكر وتقدير                                                                | ١٦  |
| القسم الأول: دراسة الخطيب، وكتابه «المؤتلف»                               | ١٧  |
| الفصل الأول: يتضمن دراسة مختصرة عن المؤلف                                 | ١٨  |
| المبحث الأول: اسمه، ونَسْبُهُ، ولقبه، وكنيته، ونِسْبَتُهُ                 | ١٩  |
| المبحث الثاني: مولده، ونشأته، ووفاته                                      | ٢٠  |
| المبحث الثالث: طلبه العلم، وأشهر شيوخه، وأشهر تلاميذه                     | ٢٢  |
| المبحث الرابع: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه                         | ٥٧  |
| المبحث الخامس: عقيدته، ومذهبه الفقهي                                      | ٦٠  |
| المبحث السادس: مؤلفاته                                                    | ٦١  |
| الفصل الثاني: دراسة الكتاب                                                | ٨١  |
| التمهيد                                                                   | ٨٢  |
| المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب                                            | ٩٤  |
| المبحث الثاني: توثيق نسبه إلى مؤلفه                                       | ٩٧  |
| المبحث الثالث: مصادر الخطيب في القسم المحقق                               | ٩٨  |
| المبحث الرابع: منهج المؤلف في القسم المحقق                                | ١٦٦ |
| المبحث الخامس: مميزات الكتاب، والمقارنة بينه وبين كتابي الأزدي والدارقطني | ١٨٤ |
| أهمية الكتاب                                                              | ١٨٧ |
| المبحث السادس: وصف النسخة الخطية ونماذج منها                              | ١٩٦ |
| القسم الثاني: النص المحقق من باب (الجيلي والحنبلي) إلى باب (شباك وشباك)   | ٢١٠ |

|                                 |      |
|---------------------------------|------|
| الخاتمة .....                   | ١٢١٣ |
| الفهارس العلمية: .....          | ١٢١٤ |
| أ- فهرس الآيات القرآنية. ....   | ١٢١٥ |
| ب- فهرس الأحاديث والآثار. ....  | ١٢١٧ |
| ج- فهرس الأشعار. ....           | ١٢٣٤ |
| د- فهرس الأعلام المترجمين. .... | ١٢٣٧ |
| هـ- فهرس المؤلف والمختلف. ....  | ١٢٦١ |
| و- فهرس الأماكن والبقاع. ....   | ١٢٦٨ |
| ز- فهرس الكلمات الغربية. ....   | ١٢٧٠ |
| ح- فهرس المراجع والمصادر. ....  | ١٢٧٥ |
| ط- فهرس موضوعات الكتاب. ....    | ١٣٣٨ |